

مقامات الحروف







(ترجمة)

صاحب المقامات والفهرس



## نبذة في ترجمة صاحب المقامات الحريرية

## منقولة من تاريخ ابن خلكان

هو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري الحرامى كان أحد أئمة عصره ورزق الحظوة التامة في عمله المقامات وقد اشغلت على كثير من بلاغات العرب في لغاتها وأمثالها ورموز أسرار كلامها ومن عرفها حق معرفتها استدل بها على فضل هذا الرجل وكثرة اطلاعه وغزارة مادته وكان سبب وضعها ما حكاه ولده أبو القاسم عبد الله قال كان أبي جالساً في مسجد بني حرام قد دخل شيخ ذو طمرين عليه أهبة السفر رث الحال فصيح الكلام حسن العبارة فسأله الجماعة من أين الشيخ فقال من سروج فاستخبروه عن كنيته فقال أبو زيد فعمل أبي المقامة الثامنة والأربعين المعروفة بالحرامية وعزاها إلى أبي زيد المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزير شرف الدين أبانصرأ نوشروان بن خالد بن محمد القاشاني وزير الامام المسترشد بالله فلما وقف عليها أعجبت به فأشار على والدي أن يضم إليها غيرها فأتىها خمسين مقامة ❦ وإلى الوزير المذكور أشار الحريري في خطبة المقامات بقوله فأشار من اشارته حكم ❦ وطاعته غم ❦ إلى أن أنشئ مقامات أتلو فيها تلو البديع ❦ وإن لم يدرك الظالع شاو الضليع ❦ هكذا وجدته في عدة توار يخ ثم رأيت في بعض شهور سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة المحروسة نسخة مقامات وجميعها بخط مصنفها الحريري وقد كتب أيضاً بخطه على ظهرها أنه صنفها الوزير جلال الدين عميد الدولة أبي الحسن علي بن أبي العز علي بن صدقة وزير المسترشد أيضاً ولا شك أن هذا أصبح من الرواية الأولى لكونه بخط المصنف والله أعلم وتوفي الوزير المذكور في رجب سنة اثنين وعشرين وخمسائة فهذا كان مستنده في نسبته إلى أبي زيد السروجي وذكر القاضي الأكرم كال الدين أبو الحسن علي بن يوسف الشيباني القفطي وزير حلب في كتابه الذي سماه أنباء الرواة على أبناء النعاة أن أبانصر المذكور اسمه المطهر بن سلاو وكان بصرياً نحوياً لغوياً وصحيب الحريري واشتغل عليه بالبصرة وتخرج به وروى عنه القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد بن



الندارى ملححة الاعراب الحريرى وذكر أنه سمعها منه عن الحريرى وقال  
 قدم علينا واسط في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة فسمعنا منه وتوجه منها مصعبا  
 الى بغداد فوصلها وأقام بها مدة يسيرة وتوفي بها رحمه الله تعالى كذا ذكره السمعاني  
 في الذيل والعماد في الخريدة وقال لقبه فخر الدين وتولى صدرية المشان ومات بها  
 بعد عام أربعين وخمسمائة ❦ وأما تسمية الراوى لها بالحرث بن همام فاعني به  
 نفسه هكذا وقعت عليه في بعض شروح المقامات وهو مأخوذ من قول النبي صلى  
 الله عليه وسلم كلكم حارث وكلكم همام فالحارث الكاسب والهمام الكثير الاهتمام  
 وما من شخص الا وهو حارث وهمام لان كل واحد كاسب ومهتم بأموره ❦ وقد  
 اعتنى بشرحها خلق كثير ففهم من طول ومنهم من اختصر ورأيت في بعض المجاميع  
 أن الحريرى لما عمل المقامات كان قد عملها أربعين مقامة وجمعها من البصرة الى  
 بغداد وأبداها فلم يصدق في ذلك جماعة من أدباء بغداد وقالوا انها ليست من  
 تصانيفه بل هي لرجل مغربي من أهل البلاغة مات بالبصرة ووقعت أوراقه اليه  
 فادعاه فاستدعاه الوزير الى الديوان وسأله عن صناعته فقال أنا رجل متشئ  
 فاقترح عليه انشاء رسالة في واقعة عينها فأخذ الدواة والورقة وانقر في ناحية من  
 الديوان ومكث زمانا كثيرا فلم يفتح الله عليه بشئ من ذلك فقام وهو خجلان  
 وكان في جملة من أنكروا دعواه في عملها أبو القاسم علي بن أفلح الشاعر فلما لم يعمل  
 الحريرى الرسالة التي اقترحها عليه الوزير أنشد هذين البيتين وقيل انهما لابي محمد  
 ابن أحمد المعروف بابن جكيته الحريرى البغدادى الشاعر وهما

شيخ لنا من ربيعة الفرس ❦ ينتف عشوته من الهوس

أنطقه الله بالمشان ❦ رماه وسط الديوان بالخرس

وكان الحريرى يزعم أنه من ربيعة الفرس وكان مولعا ينتف لحيمته عند الفكرة

وكان يسكن في مشان البصرة فلما رجع الى بلده عمل عشر مقامات أخرى وسيرهن

واعتذر من عيه وحصره في الديوان بما لحقه من المهابة ❦ وللحريرى تاليف

حسان مناداة الغواص في أوهم الخواص ومنها ملححة الاعراب المنظومة في



العروة له أيضا شرحها وله ديوان رسائل وشعر كثير غير شعره الذي في المقامات فن ذلك قوله وهو معنى حسن

قال العواذل ما هذا الغرام به \* أما ترى الشعر في خديه قد نبثا  
فقلت والله لو أن المقنن لي \* تأمل الرشد في عينيه ما تبثا  
ومن أقام بأرض وهي مجدبة \* فكيف ير حل عنها والربيع أتى  
ومنه ما ذكره عماد الدين الاصبهاني في كتاب الخريدة

كم طباء بحاجر \* قتنت بالحاجر ونقوس نقاس \* حذرت بالمحادر  
وتثنى لحاطر \* هاج وجد الحاطر وعذار لأجله \* عاذلى عاد عاذرى  
وشجون تضافرت \* عند كشف الضفائر

وله قصائد استعمل فيها التجنيس كثيرا ويحكى أنه كان دميما قبيح المنظر فجاءه  
شخص غريب يزوره ويأخذ عنه شيئا فلما رآه استزرى شكله ففهم الحريري ذلك  
منه فلما التمس منه أن يملى عليه قال له اكتب

ما أنت أول سار غره قر \* ورائد أعجبت خضرة الدمن  
فاختر لنفسك غيري انني رجل \* مثل المعيدى فاسمع بي ولا ترنى  
فخجل الرجل منه وانصرف \* وكانت ولادة الحريري في سنة ست وأربعين  
وأربعمائة وتوفي سنة عشرو قيل خمس أو ست عشرة وخمسة بالبصرة في سكة بنى  
حرام وخلف ولدين قال أبو منصور الجواليقي أجازني المقامات نجم الدين عبد الله  
وقاضى قضاة البصرة ضياء الدين عبيد الله عن أبيهما منشئا ونسبته بالحرامى الى  
هذه السكة رحمه الله تعالى وهى بفتح الحاء المهملة والراء وبعد الالف ميم وبنو حرام  
قبيلة من العرب سكنوا فى هذه السكة قدسبت اليهم والحريري نسبة الى الحرير  
وعمله أوبيعه والمشان بفتح الميم والشين وبعد الالف نون بليدة بعد البصرة كثيرة  
الخل موصوفة بشدة الوحم وكان اهل الحريري منها ويقال انه كان له بها ثمانية  
عشر ألف نخلة وانه كان من ذوى اليسار والوزير انوشروان المذكور كان فاضلا  
نبىلا جليل القدر وله تاريخ لطيف سماه صدور الصدور وفتور زمان الفتور انتهى  
من كتاب وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان



(فهرست المقامات الخيرية)

صفحة	
٢	ديباجة الكتاب
١٠	المقامة الاولى الصنعانية . تتضمن أن أبازيد كان واعظا ثم عكف مع تلميذه على شراب النعنع
١٧	المقامة الثانية الحلوانية . تتضمن محاسن من التشبيهات والاعتراضات
٢٥	المقامة الثالثة الدينارية . وتسمى أيضا القبلية تتضمن مدح الدينار وذمه
٣١	المقامة الرابعة الدمياطية . تتضمن محاوراة أبي زيد مع ابنه في المواصلات والقطيعة
٤٠	المقامة الخامسة الكوفية . تتضمن وقوف أبي زيد بباب بيت يطلب منه القرى ومجاوبته له
٤٩	المقامة السادسة المرائجية . وتسمى أيضا الخيفاء تتضمن الرسالة التي احدى كلماتها معجزة والاخرى مهمة
٦٠	المقامة السابعة البرقعيدية . تتضمن تعامى أبي زيد وأن امرأته تقوده وتفرق له الرقاع بمصلى العيد
٦٩	المقامة الثامنة المعرية . تتضمن مخاصمة أبي زيد وابنه في الميل والابرة
٧٧	المقامة التاسعة الاسكندرانية . تتضمن مخاصمة أبي زيد مع امرأته وانه باع أثاثها ورحلها
٨٩	المقامة العاشرة الرحبية . تتضمن دعوى أبي زيد على غلام مليح انه قتل ابنه وثرافعا الى قاضي البلد
٩٧	المقامة الحادية عشرة الساوية . تتضمن وقوف أبي زيد بالمقابر واعظا
١٠٦	المقامة الثانية عشرة الدمشقية والغوطية . تتضمن كون أبي زيد خفيرا وانه خفر القافلة بدعوات لقنها في المنام
١٢٠	المقامة الثالثة عشرة البغدادية . تتضمن كون أبي زيد في صفة عجوز مكدينة ومعها أولادها صغارا جباعا

- ١٢٨ المقامة الرابعة عشرة المكية والحجازية . تتضمن أن أبازيد وابنه متغريان  
معدمان وأحدهما يطلب راحلة والآخر طعاما
- ١٣٦ المقامة الخامسة عشرة القرصية . تتضمن أن أبازيد عرض عليه لغز في  
مسئلة قرصية فحله وأظهر سره
- ١٥٠ المقامة السادسة عشرة المغربية . تتضمن العبارات التي تقرأ طردا وردا  
أى لا يغيرها عكس حروفها
- ١٦٠ المقامة السابعة عشرة القهقرية . تتضمن الرسالة التي تقرأ من أولها بوجه  
ومن آخرها بوجه آخر
- ١٦٩ المقامة الثامنة عشرة السنجارية . تتضمن قصة أبي زيد مع جاره النمام
- ١٨٣ المقامة التاسعة عشرة النصيبية . تتضمن كون أبي زيد مريضاً وزيارة  
أصحابه له وكيف كنى لابنه الكنايات الطقيلية
- ١٩٣ المقامة العشرون الفارقة . تتضمن طلب أبي زيد تكفين ميت
- ١٩٨ المقامة الحادية والعشرون الرازية . تتضمن كون أبي زيد واعظاً وتعرضه  
بالامير ينهاء عن الظلم
- ٢٠٩ المقامة الثانية والعشرون الفراتية . تتضمن تفضيل أبي زيد للكتابتين  
الانشاء والحساب
- ٢٢٠ المقامة الثالثة والعشرون الشعرية أو الخريمية . تتضمن كون أبي زيد  
مدعياً على ابنه أنه سرق شعره
- ٢٣٦ المقامة الرابعة والعشرون القطيعية والحوية . تتضمن لقاء أبي زيد على  
جلسائه مسائل ملغزة في النحو
- ٢٤٩ المقامة الخامسة والعشرون الكرجية . تتضمن كافات الشتاء وطلبه ثيابا  
يكتسبها
- ٢٥٨ المقامة السادسة والعشرون الرقطاء . تتضمن الرسالة التي حروفها أحدها  
منقوط والآخر بغير نقط



٢٧٠ المقامة السابعة والعشرون الوبرية أو البدوية . تتضمن طلب الحرث  
ناقته الضالة وما حصل من أبي زيد معه في ذلك

٢٨٦ المقامة الثامنة والعشرون السمرقندية . تتضمن وقوف أبي زيد بربرة  
يخطب خطبة عربية من الاعجام

٢٩٥ المقامة التاسعة والعشرون الواسطية . تتضمن اجتماع الحرث مع أبي زيد  
بالخان وكيف صرع أبو زيد أهل الخان باطعامهم الخلاء وأخذ ما لهم

٣١٢ المقامة الثلاثون السورية . تتضمن كون أبي زيد خطيبا في تزويج مكدي  
مثلها

٣٢٣ المقامة الحادية والثلاثون الرملية . تتضمن وعظ أبي زيد للحجاج في حال  
مسيرهم وكونه حج في ذلك العام ماشيا

٣٣٣ المقامة الثانية والثلاثون الطيدية أو الحربية . تتضمن أن أبا زيد قام قعيا  
بمأنة مسئلة قهية ملغزة

٣٦٢ المقامة الثالثة والثلاثون التفليسية . تتضمن أن أبا زيد به لقوة وقام في  
المسجد مكديا أي سائلا

٣٧٠ المقامة الرابعة والثلاثون الزبيدية . تتضمن أن أبا زيد باع ولده في صفة  
غلام واشتراه الحرث

٣٨٣ المقامة الخامسة والثلاثون الشيرازية . تتضمن أن أبا زيد رب بكر أو طلب  
ما يجهزها به وكفى بذلك عن الخمر

٣٩٠ المقامة السادسة والثلاثون المملطية . تتضمن أن أبا زيد بالمقايسة أي بما  
يماثلها من الكلام

٤٠٥ المقامة السابعة والثلاثون الصعدية . تتضمن محاسبة أبي زيد عند القاضي  
مع ابنه ينسبه إلى العقوق

٤١٦ المقامة الثامنة والثلاثون المروية . تتضمن كون أبي زيد دخل مكديا عند  
الوالي فلم يجبه وتعريضه له بذلك



- ٤٢٥ المقامة التاسعة والثلاثون العمانية والصحارية . تتضمن ركوب أبي زيد  
الحرثي وانه كتب عزيمة الطلق الحامل فوضعت حملها
- ٤٣٨ المقامة الاربعون التبريزية . تتضمن تخاصم أبي زيد وزوجته عند  
القاضي وأخذهما منه دينارين
- ٤٥٣ المقامة الحادية والاربعون التنيسية . تتضمن قيام أبي زيد وإعطا وقيام  
ابنه طالباً وكيف عطف الناس أبوزيد على ابنه
- ٤٦١ الثانية والاربعون الجبرانية . تتضمن القاء أبي زيد الغار في بعض الاشياء
- ٤٧٣ المقامة الثالثة والاربعون البكرية وتسمى البدوية . تتضمن ذكر خبر  
ناقة أبي زيد وتضمن مدح البكر والثيب وذمهما وذم الادب
- ٤٩٥ المقامة الرابعة والاربعون الشتوية وتسمى اللغزية . تتضمن انشاء أبي زيد  
قصيدة في الغار تحتها تفسيرها
- ٥١٤ المقامة الخامسة والاربعون الرملية . تتضمن محاسبة أبي زيد مع زوجته  
وانه لم يطررها الا مرة واحدة
- ٥٢٢ المقامة السادسة والاربعون الحليية . تتضمن كون أبي زيد معلم صبيان  
وأمره للصبيان العشرة بالانشاء في فنون مختلفة
- ٥٤١ السابعة والاربعون الحجزية . تتضمن كون أبي زيد حجاماً ومحاورة مع ابنه
- ٥٥٧ المقامة الثامنة والاربعون الحرامية . تتضمن رواية الخزن عن أبي زيد  
انه رأى رجلاً يسأل كفارة لذئب فأجابه بأن طلب منه أن يعينه على فداء  
ابنته من الاسر
- ٥٦٩ المقامة التاسعة والاربعون الساسانية . تتضمن أن أبا زيد لما شاخ أوصى  
ابنه بأن لا صناعة أنفع من الكدية
- ٥٨٢ المقامة الخمسون البصرية . تتضمن توبة أبي زيد ولزومه المنهج
- ٦٠٤ الرسالة السينية كتبها على لسان بعض الأمراء إلى بعض أمته قائلاً عتاباً
- ٦٠٧ الرسالة الشيعية تتضمن مدح بعض أصدقائه



كِتَابُ

مَقَامَاتُ الْحَرِيرِيِّ

وَهُوَ

الشيخ الامام العالم العلامة الحبر الفهامة  
الاديب الارب المستغنى عن التعريف والتلقيب  
أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري  
تعمده الله بالرحمة والرضوان

وإليه الرسالتين السنية والشينية للحريري أيضا  
وإليه رسالة للامام أبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف  
بابن الخشاب البغدادي في الاعتراض على الحريري  
مع انتصار ابن بري للحريري

واللهمة الزخشرى صاحب الكشاف  
أقسم بالله وآياته \* ومشعر الحج وميقاته  
أن الحريري حري بأن \* تكتب بالتر مقاماته  
معجزة تعجز كل الوري \* ولوسروا في ضوء مشكاته

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بشارع محمد علي (ص. ب. ٥٧٨)

لصاحبها رضي الله عنه



# سِرِّ الدِّينِ الْحَرَامِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا عَلَّمْتَ مِنَ الْبَيَانِ <sup>(١)</sup> \* وَالْهَمَّتْ <sup>(٢)</sup> مِنَ التَّيْيَانِ <sup>(٣)</sup> \*  
 كَمَا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا أَسْبَغْتَ <sup>(٤)</sup> مِنَ الْعَطَاءِ \* وَأَسْبَلْتَ <sup>(٥)</sup> مِنَ النِّعَاءِ <sup>(٦)</sup> \*  
 وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ <sup>(٧)</sup> \* اللِّسَنِ <sup>(٨)</sup> \* وَفُضُولِ الْهَذَرِ <sup>(٩)</sup> \* كَمَا نَعُوذُ بِكَ مِنْ  
 مَعَرَّةِ الْكَفْرِ <sup>(١٠)</sup> \* وَفُضُولِ الْخَصَرِ <sup>(١١)</sup> \* وَنَسْتَكْفِي بِكَ الْإِفْتِتَانِ بِاطْرَاءِ  
<sup>(١٢)</sup> الْمَدْحِ \* وَإِغْضَاءِ <sup>(١٣)</sup> الْمُسَامِحِ \* كَمَا نَسْتَكْفِي بِكَ الْإِنْتِصَابِ <sup>(١٤)</sup> \* لِإِزْرَاءِ  
 الْقَادِحِ <sup>(١٥)</sup> \* وَهَتَاكَ الْفَاضِحِ <sup>(١٦)</sup> \* وَنَسْتَغْفِرُكَ مِنْ سَوَقِ <sup>(١٧)</sup> الشَّهَوَاتِ \* إِلَى

(١) الفصاحة والابضاح وفي الحديث ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا  
 وقيل البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى التجلي بأى وجه كان وقيل هو اسم  
 جامع لمعان مجمعة الاصول متشعبة الفروع (٢) أى ألفت في قلوبنا (٣) أى من  
 تبيان المعاني واظهارها بأوضح الأوضاح والمباني والتبيان مصدر كالتبيين تقول  
 بينت الشيء تبينا وتبيانا والفرق بين البيان والتبيان هو أن البيان عمل اللسان  
 والتبيان عمل الجنان (٤) أتممت وأكملت (٥) أرخيت (٦) من العطو وهو الستر (٧)  
 الشره الحدة والنشاط والشره أيضا الفحش (٨) الفصاحة ورجل لسن وقوم لسن  
 (٩) الفضل الزيادة وقد غلب جمعه على ما لا خير فيه والهدر الهديان والكلام الكثير  
 السقط (١٠) أى عيب العي (١١) أى فضيحة العجز عن الكلام (١٢) الاطرأ المبالغة في  
 المدح (١٣) الاغضاء كف البصر عن الشيء (١٤) التصدي للشيء (١٥) أى لا حتقار  
 الطاعن (١٦) طالب الفضيحة (١٧) بالقمع أى بعثها



سُوقِ الشُّبُهَاتِ <sup>(١)</sup> \* كَمَا تَسْتَغْفِرُكَ مِنْ ثَقَلِ الْخَطَوَاتِ <sup>(٢)</sup> \* إِلَى خِطِّ <sup>(٣)</sup> الْخَطِيئَاتِ <sup>(٤)</sup> \*  
 وَتَسْتَوْهِبُ مِنْكَ تَوْفِيقًا قَائِدًا إِلَى الرُّشْدِ \* وَقَلْبًا مُتَقَلِّبًا مَعَ الْحَقِّ \*  
 وَلِسَانًا مُتَحَلِّيًا بِالصِّدْقِ \* وَنُطْقًا مُؤَيَّدًا بِالْحُجَّةِ <sup>(٥)</sup> \* وَإِصَابَةً ذَائِدَةً <sup>(٦)</sup> عَنِ الزَّيْغِ <sup>(٧)</sup> \*  
 وَأَنْ تُسْعِدَنَا بِالْهُدَايَةِ \* إِلَى الدِّرَايَةِ <sup>(٨)</sup> \* وَتَعُضِدَنَا <sup>(٩)</sup> بِالْإِعَانَةِ \* عَلَى الْإِبَانَةِ \*  
 وَتَعْصِمَنَا مِنَ الْغَوَايَةِ <sup>(١٠)</sup> \* فِي الرِّوَايَةِ <sup>(١١)</sup> \* وَتَصْرِفَنَا عَنِ السَّفَاهَةِ <sup>(١٢)</sup> \* فِي  
 الْفُكَاةِ <sup>(١٣)</sup> \* حَتَّى نَأْمَنَ حَصَائِدَ الْأَلْسِنَةِ \* وَنُكْفَى غَوَائِلَ الزُّخْرَفَةِ <sup>(١٤)</sup> \*  
 فَلَا نَرَدَ مَوْرَدَ مَائِمَةٍ \* وَلَا نَقِفَ مَوْقِفَ مَنْدَمَةٍ \* وَلَا نُرْهَقَ <sup>(١٥)</sup> بِتَبَعَةٍ <sup>(١٦)</sup> \*  
 وَلَا مَقْبَعَةٍ <sup>(١٧)</sup> \* وَلَا نُلْجَأَ <sup>(١٨)</sup> إِلَى مَعْدِرَةٍ <sup>(١٩)</sup> \* عَنْ بَادِرَةٍ <sup>(٢٠)</sup> \* اللَّهُمَّ فَحَقِّقْ

(١) بضم السين والشبهات ما يشبهه ويلتبس (٢) جمع خطوة وهي ما بين القدمين  
 (٣) جمع خطوة بالكسر وهي الأرض يحطها الرجل لنفسه وهو أن يعلم عليها علامة  
 بالخط ليعلم أنه قد احتارها ليلبني بها (٤) الكلام المستقيم (٥) من الذود وهو  
 الطرد (٦) الميل عن الحق إلى الباطل (٧) العزيمة عقد القلب على الشيء يريد أن  
 يفعله (٨) يقينا والبصيرة للقلب كالبصر للعين (٩) اكتساب المعرفة أو العلم مع  
 تكلف (١٠) أي تقويتنا وتكون لنا عضداً أي معيناً (١١) الضلالة (١٢) مصدر  
 رويت الخبر إذا أسندته إلى غيرك (١٣) الجهل وقول الفحش (١٤) بالضم  
 المزاح وحسن الخلق وانتقال الحديث من فن إلى فن (١٥) أي آفات التزيين  
 (١٦) لا تغشى ولا تكلف (١٧) أي بسبب تبعة وهي الظلامة وهي ما يؤخذ منك  
 ظلماً (١٨) المعتبة العتب وأصل العتاب مراجعة الكلام وعتب عليه إذا غضب  
 (١٩) أي فاضطرر ونحتاج (٢٠) المعذرة الاسم من عذرت فلاناً إذا كفت عن  
 لومه فباصدر منه واعتذر فلان تكلم بحجته فبإلام عليه (٢١) البادرة الكلمة  
 والفعله التي يبادر بها الإنسان من غير روية فتقع خطأ



لَنَا هَذِهِ الْمُنِيَّةُ \* وَأَنْلَنَاهُ هَذِهِ الْبُعِيَّةُ \* وَلَا نُضْحِنَا عَنْ ظِلِّكَ <sup>(١)</sup> السَّابِغُ \*  
وَلَا تَجْعَلْنَا مُضْغَةً لِلْمَاضِغِ <sup>(٢)</sup> \* فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ يَدَ الْمُسْتَلَةِ \* وَنَحْنَا <sup>(٣)</sup>  
بِالْإِسْنِكَائَةِ <sup>(٤)</sup> لَكَ وَالْمُسْكِنَةِ <sup>(٥)</sup> وَاسْتَنْزَلْنَا كَرَمَكَ الْجَمِّ <sup>(٦)</sup> \* وَفَضْلَكَ الَّذِي  
عَمَّ \* بِضِرَاعَةِ الطَّلَبِ <sup>(٧)</sup> \* وَبِضَاعَةِ الْأَمَلِ <sup>(٨)</sup> \* ثُمَّ بِالتَّوَسُّلِ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِ  
الْبَشَرِ \* وَالشَّفِيعِ الْمُشَفِّعِ فِي الْمَحْشَرِ \* الَّذِي خَتَمَتْ بِهِ النَّبِيِّينَ \* وَأَعْلَيْتَ  
دَرَجَتَهُ فِي عِلِّيِّينَ <sup>(٩)</sup> \* وَوَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ الْمُبِينِ \* فَقُلْتَ وَأَنْتَ أَصْدَقُ  
الْقَائِلِينَ \* وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ \* اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ <sup>(١٠)</sup> الْهَادِينَ  
\* وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ شَادُوا الدِّينَ <sup>(١١)</sup> \* وَاجْعَلْنَا لِهَدْيِهِ <sup>(١٢)</sup> \* وَهَدْيِهِمْ مُتَّبِعِينَ \*  
وَانْقِنَا بِمَحَبَّتِهِ وَتَحَبُّبِهِمْ أَجْمَعِينَ \* إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \* وَإِلَّا جَابَةَ جَدِيرٌ <sup>(١٣)</sup>  
\* (وَبَعْدُ) \* فَانَّهُ قَدْ جَرَى بَعْضُ أَنْدِيَةِ <sup>(١٤)</sup> الْأَدَبِ الَّذِي رَكَدَتْ <sup>(١٥)</sup> فِي هَذَا الْعَصْرِ

(١) أى لا تنزل عنا ظل رحمتك (٢) معناه ولا نجعلنا أحدوثه في أفواه الناس  
يتكلمون فينا بالقبيح فنصير كأننا لحوم تؤكل بالغبية (٣) أى أذعنا وأقررنا واعترفنا  
يقال لسان بائع أى مقر (٤) أى بالذل (٥) مفعلة من السكون والمسكين الساكن  
عن الحركة من الفقر والمسكنة إلى الله الخضوع (٦) أى الكثير (٧) الضراعة  
الضعف والذل وشدة الفقر (٨) استعارة من بضاعة المال وهى الطائفة منه للتجارة  
والمعنى وسألتك بذل السؤال والامل لا بالمال والخول (٩) هو الموضع الذى يجمع فيه  
أعمال الصالحين (١٠) أهله وعباله (١١) أى قووة ورفعوه من شاد البناء وأشاده وشيده  
إذا طوله إلى جهة السماء وكل شىء رفعته فقد شدته (١٢) الهدى السيرة السوية ومنه  
الحديث اهدواهدى عمار أى سير واسيرته (١٣) الجدير بالشىء الحقيق به (١٤) الاندية  
جمع ندى وهو مجلس القوم الذى يتحدثون فيه ويقال ناد أيضا (١٥) أى سكنت



رَبِّهِ <sup>(١)</sup> وَخَبَتْ <sup>(٢)</sup> مَصَابِيحُهُ ذِكْرُ الْمَقَامَاتِ الَّتِي ابْتَدَعَهَا <sup>(٣)</sup> بِدِيْعِ الزَّمَانِ <sup>(٤)</sup>  
وَعَلَامَةُ <sup>(٥)</sup> هَذَا <sup>(٦)</sup> بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَزَا إِلَى أَبِي الْفَتْحِ الْأَسْكَنْدَرِيِّ <sup>(٧)</sup>  
نَشَأَتَهَا <sup>(٨)</sup> وَلَمْ يَلِكْ عِيْسَى بْنِ هِشَامٍ رَوَايَتَهَا <sup>(٩)</sup> وَكِلَاهُمَا مَجْهُولٌ لَا يُعْرَفُ <sup>(١٠)</sup>  
وَنَكْرَةُ لَا تَعْرَفُ <sup>(١١)</sup> فَأَشَارَ مَنْ إشارَتُهُ حُكْمٌ <sup>(١٢)</sup> وَطَاعَتُهُ غَنَمٌ <sup>(١٣)</sup> إِلَى أَنْ  
أَنْشَى مَقَامَاتِ أَتْلُو <sup>(١٤)</sup> فِيهَا يَتْلُو الْبَدِيعُ <sup>(١٥)</sup> وَإِنْ لَمْ يُذَكِّرِ الظَّالِمُ <sup>(١٦)</sup> شَأْوَ  
الضَّلِيلِ <sup>(١٧)</sup> فَقَدْ كَرِهَتْهُ بِمَا قِيلَ قِيمَتُ أَلْفٍ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ <sup>(١٨)</sup> وَنَظْمَ بَيْنَتَيْنِ <sup>(١٩)</sup>  
وَأَسْتَقَلْتُ <sup>(٢٠)</sup> مِنْ هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي فِيهِ تَحَارُ <sup>(٢١)</sup> الْقَهْمُ <sup>(٢٢)</sup> وَيَفْرُطُ الْوَهْمُ <sup>(٢٣)</sup> وَيُسَبِّرُ  
غَوْرُ الْعَقْلِ <sup>(٢٤)</sup> وَتَنْبِيْنُ قِيَمَةِ الْمَرْءِ <sup>(٢٥)</sup> فِي الْفَضْلِ <sup>(٢٦)</sup> وَيَضْطَرُّ صَاحِبُهُ إِلَى أَنْ

(١) أي دولته ومنه تذهب ريمحكم أي دولتكم (٢) أي خمدت يقال خبت  
النار خبوا سكن ليهيها (٣) أي اختصرها (٤) أراد به أبا الفضل أحمد بن  
الحسين الهمداني وكان رجلا فريدا عصره (٥) أي كثير العلم والهاء زائدة  
لنا كيد المبالغة (٦) بالذال المعجمة بلد في عراق العجم (٧) بفتح الهمزة  
وكسر هاء نسبة إلى الاسكندرية وهي مدينة بمصر بناها الاسكندر وكانت منارتها  
أحدى العجائب (٨) تعرف إذا صار معروفًا وتعرف إذا طلب معرفة شيء (٩) المراد  
به وزير السلطان المسعود واسمه أنوشروان بن خالد وقيل هو الخليفة وقال بعض  
غلام الخليفة (١٠) أتبع ومصدره تلو بكسر التاء وتخفيف الواو (١١) بالطاء المعجمة  
الذي يغمر في مشيته والظالم أيضا المائل عن الطريق القويم والضليع السمين  
القوى والضلالة قوة الأضلاع (١٢) هذه إشارة إلى قولهم من ألف كتابا أو قال  
شعرًا فاما يعرض على الناس عقله فان أصاب فقد استهدف وان أخطأ فقد استقذف  
وقولهم لا يزال المرء في فسحة من أمره ما لم يقل شعرا أو يؤلف كتابا (١٣) طلبت الاقالة  
(١٤) أي يصحرو ويتردد (١٥) أي يسبق القلب إلى الغلط (١٦) يجرب ويختبر (١٧) الغور  
العمق أي يعلم نهاية عقله (١٨) إشارة إلى قوله عليه السلام قيمة كل امرئ ما يحسن



يَكُونُ كَحَاطِبٍ لَيْلٍ <sup>(١)</sup> \* أَوْ جَالِبِ رَجُلٍ <sup>(٢)</sup> \* وَخَيْلٍ \* وَقَلْبًا سَلِيمٍ مَكْنَارٍ <sup>(٣)</sup> \*  
 أَوْ أَقِيلَ لَهُ عِثَارٍ <sup>(٤)</sup> \* فَلَمَّا لَمْ يُسْعِفْ بِالْإِقَالَةِ \* وَلَا أَنْعَى <sup>(٥)</sup> \* مِنَ الْمَقَالَةِ \* لَبَّيْتُ  
 دَعْوَتَهُ <sup>(٦)</sup> \* تَلِيَّةَ الْمُطِيعِ \* وَبَدَلْتُ فِي مُطَاوَعَتِهِ جُهْدَ الْمُسْتَطِيعِ \* وَأَنْشَأْتُ عَلَى مَا  
 أَعَانِيهِ <sup>(٧)</sup> \* مِنْ قَرِيحَةٍ <sup>(٨)</sup> \* جَامِدَةٍ \* وَفِطْنَةٍ <sup>(٩)</sup> \* خَامِدَةٍ \* وَرَوِيَّةٍ <sup>(١٠)</sup> \* نَاصِبَةٍ <sup>(١١)</sup> \* وَهُمُومٍ  
 نَاصِبَةٍ <sup>(١٢)</sup> \* \* خَمْسِينَ مَقَامَةً <sup>(١٣)</sup> \* تَحْتَوِي عَلَى جِدْرِ الْقَوْلِ وَهَزْلِهِ \* وَرَقِيقِ اللَّفْظِ <sup>(١٤)</sup> \*  
 وَجَزَلِهِ \* وَغُرَرٍ <sup>(١٥)</sup> \* الْبَيَانِ وَدُرَرِهِ \* وَمَلَحِ الْأَدَبِ <sup>(١٦)</sup> \* وَنَوَادِيرِهِ \* إِلَى مَا وَشَّحْنَهَا <sup>(١٧)</sup> \*  
 بِهِ مِنْ آيَاتٍ \* وَمَحَاسِنِ الْكِنَايَاتِ \* وَرَصَفَتِهِ <sup>(١٨)</sup> \* فِيهَا مِنْ الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ \*  
 وَاللَّطَائِفِ الْأَدَبِيَّةِ \* وَالْأَحَاجِي <sup>(١٩)</sup> \* النَّحْوِيَّةِ \* وَالْفَتَاوَى اللَّغَوِيَّةِ \* وَالرُّسَائِلِ  
 الْمُبْتَكِرَةِ <sup>(٢٠)</sup> \* وَالْخُطَبِ الْمَحْبَرَةِ <sup>(٢١)</sup> \* وَالْمَوَاعِظِ الْمُبْكِيَّةِ \* وَالْأَضَاحِيكِ <sup>(٢٢)</sup> \*

(١) أراد به من يخلط في كلامه بين الصحيح والفاسد مثل الحاطب بالليل يخلط بين  
 جيد الخطب وردئه ويرجم ما يوسع ولا يدري (٢) جمع راجل وهو الماشي على رجله  
 ومراده من الخيل هنا الفوارس (٣) كثير الكلام (٤) أي صفح عن عيبه وزلته  
 (٥) أي تجاوز وترك (٦) أي أجبت من قولك ليك (٧) أي أحتمل مشقته وأقاسيه  
 (٨) القريحه الطبعه وهي في الاصل ما يستنبط من البئر استعيرت للطبع  
 (٩) هي الفهم والذكاء (١٠) هي الفكرة من روى في الامر اذا فكر (١١) أي  
 غائرة بمعنى ناقصة (١٢) أي ذات نصب وهو التعب (١٣) المقامة المجلس والجمع  
 مقامات ويقال مقام ومقامة (١٤) هو السهل العذب والجزل هو الفصيح (١٥) جمع  
 غرة وغرة كل شيء خياره وأكرمه وفلان غرة قومه أي سيدهم (١٦) جمع ملححة  
 بالضم وهي ما يستحسن ويستظرف (١٧) الوشاح قلادة تؤخذ من الأديم  
 عريضة (١٨) أي مكتته والضمير يعود الى ما (١٩) جمع أحجية تخفف وتشدد  
 وهي الأغلوطة يختبر بها الحجا وهو العقل (٢٠) المخترعة من قولهم هذه با كورة  
 الثمرة أي أول ما جاء منها (٢١) المزينة (٢٢) جمع أضحوكة وهي ما يضحك منه



المليحة<sup>(١)</sup> \* مما أملت<sup>(٢)</sup> جمعة على لسان أبي زيد السروجي \* وأسندت روايته<sup>(٣)</sup>  
إلى الحرث<sup>(٤)</sup> بن همام البصري \* وما قصدت بالإحاض<sup>(٥)</sup> فيه \* إلا تنشط  
قارئه \* وتكثر سواد<sup>(٦)</sup> طالبيه \* ولم اودعه من الأشعار الأجنية إلا بيتين  
فذين<sup>(٧)</sup> \* أسست<sup>(٨)</sup> عليهما بنية المقامة الحلوانية \* وآخرين توأمين<sup>(٩)</sup> \*  
ضمنتهما خواتم المقامة الكرجية \* وما عدا ذلك فخاطري<sup>(١٠)</sup> أبو عذره<sup>(١١)</sup> \*  
ومقتضب<sup>(١٢)</sup> حلوه ومره<sup>(١٣)</sup> \* هذا مع اعترافي بأن البديع رحمة الله سباق  
غايات \* وصاحب آيات \* وأن المتصدي بعده لإنشاء مقامه \* ولو اوتى  
بلاغة قدامه<sup>(١٤)</sup> \* لا يعترف إلا من فضالته \* ولا يسرى ذلك المسرى إلا  
بدلالته \* والله در القائل<sup>(١٥)</sup>

(١) أي الشاعلة (٢) الاملاء اللقاء على الكاتب (٣) تسمية الراوي بالحرث بن همام  
عنى بها نفسه أخذ من قوله عليه الصلاة والسلام كلكم حارث وكلكم همام  
(٤) الانتقال من أسلوب إلى آخر مأخوذ من إحاض الأبل وهو اتقالمها من  
مرعى نبات حلوا إلى مالخ (٥) السواد الجماعة قال عليه السلام من كثر سواد قوم  
فهو منهم (٦) الفذ الفرد أو أحد البيتين للوأواء الدمشقي والثاني للبعثري (٧) أسس  
البناء إذا ابتدأ في أصل بنائه (٨) التوأم المولود مع آخر في بطن واحد سمي البيتين  
بذلك لكونهما القائل واحد وهو ابن شكره (٩) يريد به قلبه (١٠) يقال هو أبو عذرها  
إذا كان هو الذي اقتصها والأصل فيه أبو عذرتها فحذفت التاء منه والمراد أنه أول  
قائل لهذا الكلام (١١) المقتضب المرتجل خطبة أو شعرا من اقتضب الغصن إذا  
اقتطعه على البديهة (١٢) أي جيده ورديته (١٣) هو أبو الفرج قدامة بن جعفر  
الكاتب البغدادي يضرب به المثل في الفصاحة (١٤) اختلف فيه قليل هو عدي  
ابن الرقاع وقل غيره وقبل هذين البيتين

ونبه شوقي بعدما كان نائما \* هتوف الدجى مشغوفة بالترنم



فلو قبل مَبْكَاهَا بَكَتْ صَبَابَةً \* بِسُعْدَى شَفِيتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنْدِيمِ  
 وَلَكِنْ بَكَتْ قَبْلِي فَهَيَّجَ لِي الْبُكَاءُ (١) \* بِكَاهَا قَلْتُ الْفَضْلُ لِلْمُتَقَدِّمِ  
 وَأَرْجُو أَنْ لَا أَكُونَ فِي هَذَا الْهَذَرِ (٢) \* الَّذِي أَوْرَدَتْهُ \* وَالْمَوْرِدِ الَّذِي تَوَرَّدَتْهُ  
 (٣) \* كَالْبَاحِثِ عَنْ حَقِّهِ بِظِلْفِهِ (٤) \* وَالْجَادِيعِ (٥) \* مَارِنَ (٦) \* أَنْفِهِ بِكَفِّهِ \*  
 فَاتَّخَذَ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا \* وَهُمْ يَحْسَبُونَ  
 أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا \* عَلَى أَتَى وَإِنْ أَغْمَضَ (٧) \* لِي الْفُطْنُ الْمُتَغَابِي (٨) \*  
 وَتَضَحَّ عَنِّي (٩) \* الْمُحِبُّ الْمُحَابِي (١٠) \* لَا أَكْذُ أَخْلَصُ مِنْ غَمْرِ (١١) \* جَاهِلٍ \* أَوْ  
 ذِي غَمْرٍ (١٢) \* مُتَجَاهِلٍ \* يَضَعُ مَنِيَّ (١٣) \* لِهَذَا الْوَضْعِ (١٤) \* وَيُنَدِّدُ (١٥) \* بِأَنَّهُ مِنْ مَنَاهِي  
 الشَّرْعِ \* وَمَنْ تَقَدَّ الْأَشْياءُ بِعَيْنِ الْمُعْقُولِ \* وَأَنعمَ النَّظَرُ (١٦) \* فِي مَبَانِي

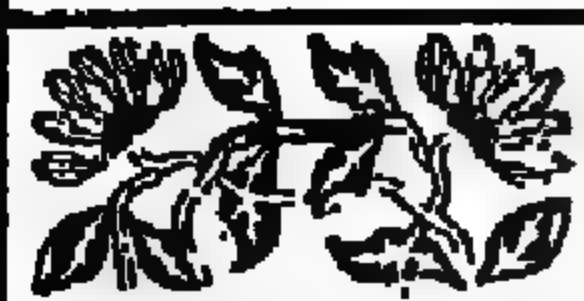
بَكَتْ شَجْوَهَا عِنْدَ الضَّعْفِ فَتَسَاجَتْ \* الْبَهَادِمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ مَسْجَمٍ  
 (١) بِالْقَصْرِ مَا كَانَ بِغَيْرِ صَوْتٍ وَالْمَدُودُ مَا كَانَ بِصَوْتٍ (٢) بِالتَّسْكِينِ وَالتَّحْرِيكِ  
 الْهَذْيَانِ (٣) أَيْ الْأَمْرَ الَّذِي أَقْدَمْتَ عَلَيْهِ وَدَخَلْتَ فِيهِ (٤) هَذَا مِثْلُ يَضْرِبُ لِمَنْ يَسْعَى  
 فِي هَلَاكِ نَفْسِهِ وَلَا يَدْرِي وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَذْبَحَ شَاةً فَتَفَقَّدَ الْمَدِيَّةَ وَكَانَتْ تَحْتَ  
 رِجْلِ الشَّاةِ فَجَحَّتْ بِظِلْفِهَا فَظَهَرَتِ الْمَدِيَّةُ فَذَبَحَهَا بِهَا (٥) أَيْ الْقَاطِعُ (٦) هُوَ مَا لَانَ  
 مِنْ قَصَبَةِ الْأُتْفِ (٧) تَسَامَحَ وَتَسَاهَلَ وَتَجَاوَزَ وَأَصْلُهُ مِنْ اغْمَاضَ الْجَفْنِ يُقَالُ  
 اغْمَضَ فَلَانَ عَنْ بَعْضِ حَقِّهِ إِذَا لَمْ يَسْتَقْصِ وَمِنْهُ إِلَّا أَنْ تَغْمِضُوا فِيهِ وَهَذَا التَّرْكِيبُ  
 يَدُلُّ عَلَى النِّظَامِ وَالْخَفَاءِ مِنَ الْغَمْضِ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَطْمَئِنُّ وَغَوَامِضُ الْمَسَائِلِ  
 مَا خَفِيَ مِنْهَا (٨) مَظْهَرُ الْغِيَاوَةِ وَهِيَ الْجَهْلُ مِنْ نَفْسِهِ تَكَلُّفًا (٩) أَيْ جَادَلَ عَنِّي وَأَصْلُهُ  
 مِنْ قَوْلِهِمْ نَضَحَ عَنْهُ بِالنَّبِيلِ أَيْ دَفَعَ وَنَضَحْتَ الشَّيْءَ بِالْمَاءِ أَزَلْتَهُ عَنْهُ دَرَنَهُ (١٠) مِنْ  
 الْحَبَاءِ وَهُوَ الْعِطَاءُ فَكَأَنَّهُ الَّذِي يَعْطِيهِ مَوَدَّتُهُ (١١) الْغَمْرُ بِالضَّمِّ الَّذِي لَمْ يَجْرِبِ الْأُمُورَ  
 وَبِالْفَتْحِ الْمَاءُ الْكَثِيرُ (١٢) بِالْكَسْرِ أَيْ صَاحِبُ خَفْدٍ (١٣) أَيْ يَحِطُّ مِنْ دَرَجَتِي (١٤)  
 أَيْ وَضَعَ الْمَقَامَاتِ (١٥) أَيْ يَشْهَرُ وَيَكْرُرُ بِالْقَوْلِ (١٦) وَفِي نَسْخَةٍ أَمْعَنُ وَهِيَ أَمْعَنِي



١١) نَظْمُ هَذِهِ الْمَقَامَاتِ ٢) فِي سَلَكِ ٣) الْإِفَادَاتِ ٤) وَسَلَكِهَا مَسَلَكُ ٥)  
 الْمَوْضُوعَاتِ ٦) عَنِ الْعَجَائِزِ ٧) وَالْجَمَادَاتِ ٨) وَلَمْ يُسْمَعْ بِمَنْ نَبَأَ سَعْدُهُ ٩)  
 عَنْ تِلْكَ الْحِكَايَاتِ ١٠) أَوْ أَثَمَ رُؤَاتِهَا ١١) فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ ١٢) ثُمَّ إِذَا كَانَتْ  
 الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ١٣) وَبِهَا انْعِقَادُ الْعُقُودِ الدِّينِيَّاتِ ١٤) فَأَيُّ حَرْجٍ عَلَى مَنْ أَنْشَأَ مَلْحًا ١٥)  
 لِلتَّنْبِيهِ ١٦) لَا لِلتَّمْوِيهِ ١٧) وَنَحَا ١٨) بِهَا مَنَحَى التَّهْذِيبِ ١٩) لَا إِلَّا كَاذِيبِ ٢٠)  
 وَهَلْ هُوَ فِي ذَلِكَ إِلَّا بِمَنْزِلَةٍ مَنِ انْتَدَبَ ٢١) لِتَعْلِيمِ ٢٢) أَوْ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
 عَلَى أَنِّي ٢٣) رَاضٍ بِأَنْ أَجْمَلَ الْهَوَى ٢٤) وَأَخْلَصَ مِنْهُ لَا عَلَيَّ وَلَا لِأَيِّ  
 وَبِاللَّهِ أَعْتَصِدُ ٢٥) فَمَا أَعْتَمِدُ ٢٦) وَأَعْتَصِمُ ٢٧) مِمَّا يَصِمُ ٢٨) وَأُسْتَرْشِدُ ٢٩)  
 إِلَى مَا يُرْشِدُ ٣٠) فَمَا الْمَفْرَعُ ٣١) إِلَّا إِلَيْهِ ٣٢) وَلَا الْإِسْتِعَانَةَ إِلَّا بِهِ ٣٣) وَلَا التَّوْفِيقَ  
 إِلَّا مِنْهُ ٣٤) وَلَا الْمَوْلَى ٣٥) إِلَّا هُوَ ٣٦) عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ٣٧) وَبِهِ

أجاد التأمل والتفكير (١) أي فيما بنيت عليه أصول الكلام (٢) السلك الخبط الذي  
 ينظم فيه الدر (٣) جمع عجماء وهي البهيمية قال النبي عليه السلام جرح العجماء جبار  
 (٤) جمع جماد وهو كل جسم غير حي ولا منفصل عنه والمراد بالموضوعات عنهما  
 الكتب المؤلفة فيما لا حقيقة له في الظاهر وقد ضمن الحكم الشافعية كتاب كلية  
 ودمنة وغيره مما ألف على السنة ما لا عقل له ولا روح (٥) أي تباعد عنها ولم يقبلها  
 (٦) تسبهم إلى الأثم (٧) نجع ملححة وهي ما يستفحل من الحديث (٨) أي تنبيه الغافل  
 (٩) هو الاتيان بقول ظاهره حسن وباطنه قبيح من موه السرج إذا طلاه بالذهب  
 (١٠) أي قصد (١١) نذبه إلى الأمر فاتدب أي دعاه له فأجاب (١٢) أخذه من قول  
 الأحنف بن العباس قد عني فلا على ولا لي ١٣) أناراض من الهوى بالكفاف  
 (١٤) اتقوى (١٥) أي فيما أقصده (١٦) أي مما يغيب وأصل الوصم شق في القنائة (١٧) أي  
 الملجأ والمقصود (١٨) المنجى والملاجأ (١٩) أي أتوب وأرجع من أناب إلى الله أي أقبل

نَسْتَعِينُ \* وَهُوَ نَعْمَ الْمُعِينُ



## المقامة الاولى الصناعية<sup>(١)</sup>



حَدَّثَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ لَمَّا اقْتَعَدْتُ غَارِبَ الْأَغْتَرَابِ<sup>(٢)</sup> \* وَأَنَا تَنِي<sup>(٣)</sup>  
الْمَتْرَبَةُ<sup>(٤)</sup> عَنِ الْأَتْرَابِ<sup>(٥)</sup> \* طَوَّحْتُ بِي<sup>(٦)</sup> طَوَائِحُ<sup>(٧)</sup> الزَّمَنِ \* إِلَى  
صَنْعَاءِ الْيَمَنِ \* فَدَخَلْتُهَا خَاوِيً<sup>(٨)</sup> الْوَقَاضِ<sup>(٩)</sup> \* بِأَيْدِي الْإِنْقَاضِ<sup>(١٠)</sup> \* لَا  
أَمَلِكُ بُلْغَةً \* وَلَا أَجِدُ فِي جِرَابِي مُضْغَةً<sup>(١١)</sup> \* فَطَقْتُ أَجُوبَ طُرُقَاتِهَا  
مِثْلَ الْهَائِمِ<sup>(١٢)</sup> \* وَأَجُولُ فِي حَوَامَاتِهَا جَوْلَانَ الْحَائِمِ<sup>(١٣)</sup> \* وَأُرُودُ فِي مَسَارِحِ  
لَمَحَاتِي \* وَمَسَايِحِ غَدَوَاتِي وَرَوْحَاتِي<sup>(١٤)</sup> \* كَرِيمًا أُخْلِقُ لَهُ دِيبَاجَتِي<sup>(١٥)</sup> \* وَأَبُوحُ  
إِلَيْهِ بِحَاجَتِي \* أَوْ أَدِيبًا تُفَرِّجُ رُؤْيَتَهُ نَجْمَتِي<sup>(١٦)</sup> \* وَتُرَوِّى رِوَايَتَهُ غُلَّتِي<sup>(١٧)</sup> \*

وتاب (١) ابتدأ بها لانه يروى أن صنعاء أول بلدة صنعت بعد الطوفان (٢) غارب كل  
شيء أعلاه واقتهده اتخذته قعدة والغارب الكاهل وهو مقدم ظهر الدابة فاستعاره  
للاغتراب وهو التغرب عن الوطن (٣) أي أبعدتني (٤) الفقر لأنها تلصق صاحبها  
بالتراب (٥) جمع ترب بالكسر وترب الرجل لدته الذي نشأ معه (٦) رمت (٧) أي  
خطوبه وقوادفه (٨) أي فارغ (٩) جمع وفضة وهي خريطة من آدم يجعل فيها الراعي  
زاده (١٠) أنقض الرجل إذا فنى زاده وماله (١١) البلغة ما يبلغ به من العيش وهو  
اليسير من الزاد والمضغة هي ما يعضغ (١٢) أي جعلت أقطع طرقاتها بالطواف فيها  
مثل الحيران (١٣) طار إذا اشتد به العطش ورد الماء فقام عليه حتى يغرق وهو  
يشربه فان ناله الماء تساقط ريشه (١٤) مسارح اللحات هي المواضع التي يجول فيها  
النظر والمسايح جمع مسيحة من ساح في الأرض يسبح إذا ذهب والفسوات والروحان  
بمعنى الذهاب والمجيء (١٥) أي أبذل له وجهي (١٦) الغمة ما على القلب من الغم  
(١٧) الغلة بالضم شدة العطش



حتى أدتني <sup>(١)</sup> خاتمة المطاف \* وهدتني فاتحة الألفاظ <sup>(٢)</sup> \* إلى ناد <sup>(٣)</sup>  
 رجب \* مخبوء على زحام ونجيب <sup>(٤)</sup> \* فوالت غابة الجمع <sup>(٥)</sup> \* لاسبر مجلبة  
 النعم <sup>(٦)</sup> \* فرأيت في يرة الحلقة <sup>(٧)</sup> \* شخصاً شخت الحلقة <sup>(٨)</sup> \* عليه اهبة  
 السباحة <sup>(٩)</sup> \* وله رنة النياحة <sup>(١٠)</sup> \* وهو يطبع الأسجاع <sup>(١١)</sup> \* بجواهر <sup>(١٢)</sup> \* لفظه \*  
 ويقرع الأسماع بزواجير وعظه \* وقد أحاطت به أخلاط <sup>(١٣)</sup> الزمر \*  
 إحاطة الهالة <sup>(١٤)</sup> بالقمر \* والأكام <sup>(١٥)</sup> بالشر \* قدلفت <sup>(١٦)</sup> إليه لاقتبس  
 من فوائده \* والنقط بغض فرائده <sup>(١٧)</sup> \* فسمعه يقول حين خب في  
 محاله <sup>(١٨)</sup> \* وهذرت <sup>(١٩)</sup> شقاشق <sup>(٢٠)</sup> ارتجاله \* أيها السادر <sup>(٢١)</sup> في غلوائه <sup>(٢٢)</sup> \*

(١) أوصلتني (٢) أي أول الطاف الله بي (٣) هو صوت البكاء والاعوال (٤) الغابة  
 في الأصل الشجر الملتف فاستعارها للزحام (٥) أي لا خبر سبب البكاء (٦) بضم  
 للوحدة أي وسطها (٧) الشخت والشخت الدقيق النحيف قال الأعشى  
 عريضة بوح إذا أدبرت \* هضم الحشى شخنة المختصر  
 أي عريضة الكفل ضامرة البطن دقيقة المختصر (٨) يعني شعارها والاهبة في  
 الأصل العدة والتأهب (٩) هي أنين الباكى يحزن (١٠) أي يصوغها ويرتها وهي من  
 الكلام ما كان له فواصل كقوافي الشعر (١١) جمع جوهر وجوهر كل شيء خياره  
 (١٢) أو باش مختلفون من الجماعات (١٣) الدائرة حول القمر (١٤) جمع كم بالكسر  
 وهو وعاء الطلع (١٥) الدلف أن يمشى الشيخ مشياً رويداً ويقارب الخطو (١٦) أي  
 نوادره وغرائبه جمع فريدة وهي في الأصل ما يجعل فاصلة بين الجواهر سميت بذلك  
 لا تفرادها تستعار للنادرة (١٧) أسرع في طريقه (١٨) ارتفعت وصوتت من هدر  
 الحمام صوت وصاح وهدر البعير أي ردد صوته في حنجرتة (١٩) جمع شقشقة بكسر  
 الشينين المعجمتين وهي في الأصل ما يخرج البعير من فيه إذا حاج ويقال للخطيب  
 أنه لذب وشقشقة تشبهاً بالفحل الكثير الهدير وفلان شقشقة قومه أي قضيتهم  
 وشريفهم (٢٠) الذي لا يبالي بما صنع (٢١) أي غلوه ومجاوزته الحد

السَّادِلُ <sup>(١)</sup> ثَوْبَ خِيَلَانِهِ <sup>(٢)</sup> \* الجامعُ <sup>(٣)</sup> في جَهَالَاتِهِ \* الجَانِحُ <sup>(٤)</sup> إِلَى  
خَزَعِيَلَاتِهِ <sup>(٥)</sup> \* إِلَامَ تَسْتَمِرُّ <sup>(٦)</sup> عَلَى غَيْكِ \* وَتَسْتَمِرُّ <sup>(٧)</sup> مَوْعِي بَغِيكِ \*  
وَحَتَّامٌ تَنْتَاهِي فِي زَهْوِكَ <sup>(٨)</sup> \* وَلَا تَنْتَهِي عَنْ لَهْوِكَ \* تَبَارُزُ <sup>(٩)</sup> بِمَعْصِيَتِكَ \*  
مَالِكَ نَاصِيَتِكَ <sup>(١٠)</sup> \* وَتَجْتَرِي <sup>(١١)</sup> بِقُبْحِ سِيرَتِكَ \* عَلَى عَالَمِ سَرِيرَتِكَ \*  
وَتَتَوَارَى <sup>(١٢)</sup> عَنْ قَرِيبِكَ \* وَأَنْتَ بِمَرَأَى رَقِيبِكَ <sup>(١٣)</sup> \* وَتَسْتَحْفِي مِنْ مَمْلُوكِكَ \*  
وَمَا تَخْفَى خَافِيَةً عَلَى مَلِكِكَ \* أَنْظُنْ أَنْ سَتَنْفَعُكَ حَالُكَ \* إِذَا أَنْ  
ارْتَحَالَكَ \* أَوْ يُنْقِذَكَ مَالُكَ \* حِينَ تُوبِقُكَ <sup>(١٤)</sup> أَعْمَالُكَ \* أَوْ يُغْنِي عَنْكَ  
نَدَمُكَ \* إِذَا زَلَّتْ قَدَمُكَ \* أَوْ يَعْطِفُ عَلَيْكَ مَعَشَرُكَ <sup>(١٥)</sup> \* يَوْمَ يَضْمُكَ  
مَحْشَرُكَ <sup>(١٦)</sup> \* هَلَّا <sup>(١٧)</sup> انْتَهَجْتَ <sup>(١٨)</sup> مَحْجَةً اهْتَدَاثِكَ \* وَعَجَلْتَ مُعَالَجَةَ دَاثِكَ \*  
وَقَلَّتْ شِبَاةُ اعْتِدَاثِكَ <sup>(١٩)</sup> \* وَقَدَعْتَ نَفْسَكَ <sup>(٢٠)</sup> فَهِيَ أَكْبَرُ أَعْدَاثِكَ <sup>(٢١)</sup> \*  
أَمَّا الْحِمَامُ مِيعَادُكَ \* فَمَا إَعْدَادُكَ \* وَبِالْمَشِيبِ إِنْذَارُكَ \* فَمَا إِعْذَارُكَ <sup>(٢٢)</sup> \*

(١) من السِّلِيل وهو أَرْخَاءُ الثَّوْبِ وَأَرْسَالُهُ مِنْ غَيْرِ ضَمِّ جَانِبِيهِ (٢) كِبَرُهُ (٣)  
مَا خُوِذَ مِنْ جَمْعِ الْفَرَسِ إِذَا مَرَّ بِرَأْسِهِ وَلَمْ يَرُدَّهُ إِلَى الْجَامِ (٤) الْمَائِلُ (٥) جَمْعُ خَزَعِيلَةٍ  
بِضْمِ الْخَاءِ وَكُسْرِ الْبَاءِ الْحَدِيثُ الْبَاطِلُ (٦) أَيُّ إِلَى أَيُّ حِينَ تَسْتَدِيمُ وَتَمُضِي (٧) تَعْدُهُ  
مَرِيشًا أَوْ تَسْتَطِيبُهُ (٨) أَيُّ حَتَّى مَتَى تَبْلُغُ النِّهَايَةَ فِي السَّكْرِ (٩) أَيُّ تَحَارِبُ (١٠) هِيَ  
مَقْدَمُ الرَّأْسِ (١١) مِنَ الْجَرَاءَةِ وَهِيَ الْإِقْدَامُ (١٢) أَيُّ تَسْتَمِرُّ (١٣) أَيُّ عَالَمِ أَمْرِكَ وَهُوَ  
اللَّهُ تَعَالَى (١٤) تَهْلِكُكَ (١٥) عَشِيرَتُكَ وَأَقَارِبُكَ (١٦) الْمَحْشَرُ هُوَ يَوْمُ الْحَشْرِ (١٧)  
حَرْفٌ تَحْضِيضٌ عَلَى الْفِعْلِ وَحَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مَا (١٨) أَيُّ مِلْكِكَ وَالْمَحْجَةُ بِالْفَتْحِ  
مَعْظَمُ الطَّرِيقِ (١٩) أَيُّ كَسَرْتَ حَدَّ ظِلْمِكَ (٢٠) بِالْدَّالِ الْمُهْمَلَةِ أَيُّ كَفَقْتَهَا وَمَنْعَتَهَا  
عَنْ الْقَبِيحِ (٢١) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْدَى عَدُوِّكَ نَفْسُكَ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْكَ  
(٢٢) بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ جَمْعُ نَذْرٍ وَعَدْرٌ كَذَا ذَكَرَهُ الْمَطْرُزِيُّ فَأَمَّا بِالْكَسْرِ فَالْأَوَّلُ الْإِعْلَامُ  
بِقُيُوفِ وَالتَّابِي صِيرُورَةَ الرَّجُلِ ذَا عَذْرٍ وَمَنْهُ أَعْذَرُ مَنْ أَنْذَرَ



وفي اللحد مَقِيلُكَ <sup>(١)</sup> \* فما قِيلُكَ <sup>(٢)</sup> \* وإلى الله مَصِيرُكَ \* فمن نَصِيرُكَ \*  
 طامنا أَيْقَظَكَ الدَّهْرُ فَنَاعَسْتَ \* وَجَذَبَكَ الوَعْظُ فَنَقَاعَسْتَ <sup>(٣)</sup> \*  
 وَتَجَلَّتْ لَكَ الْعَبْرُ <sup>(٤)</sup> فَنَعَامَيْتَ \* وَحَصَصَ <sup>(٥)</sup> لَكَ الْحَقُّ فَنَمَارَيْتَ \* وَوَاذَّكَرَكَ  
 الْمَوْتُ فَنَاسَيْتَ <sup>(٦)</sup> \* وَأَمَكَّنَكَ أَنْ تُوَاسِيَ <sup>(٧)</sup> فَمَا آسَيْتَ <sup>(٨)</sup> \* تَوَثَّرَ فَلَسَا <sup>(٩)</sup> \*  
 تُوعِيهِ <sup>(١٠)</sup> \* عَلَى ذِكْرِ <sup>(١١)</sup> نَعِيهِ <sup>(١٢)</sup> \* وَتَخْتَارُ قَصْرًا <sup>(١٣)</sup> تُعْلِيهِ \* عَلَى بَرِّ تُولِيهِ <sup>(١٤)</sup> \*  
 وَتَرْغَبُ <sup>(١٥)</sup> عَنْ هَادٍ تَسْتَهْدِيهِ <sup>(١٦)</sup> \* إِلَى زَادٍ تَسْتَهْدِيهِ <sup>(١٧)</sup> \* وَتَغْلِبُ حُبَّ ثَوْبٍ  
 تَشْتَرِيهِ \* عَلَى ثَوَابٍ تَشْتَرِيهِ \* يَوَاقِيْتُ الصَّلَاتِ <sup>(١٨)</sup> \* أَعْلَقُ بِقَلْبِكَ مِنْ  
 مَوَاقِيْتُ الصَّلَاةِ \* وَمُغَالَاةِ الصَّدَقَاتِ <sup>(١٩)</sup> \* آثَرُ عِنْدَكَ مِنْ مَوَالَاةِ الصَّدَقَاتِ \*  
 وَصِحَافِ <sup>(٢٠)</sup> الْأَلْوَانِ \* أَشْهَى إِلَيْكَ مِنْ صَحَافِ <sup>(٢١)</sup> الْأَدْيَانِ \* وَدُعَاةِ <sup>(٢٢)</sup>

(١) أي مصيرك وأصله النوم بالقائلة وهي الظهيرة (٢) أي فاقولك (٣) أي  
 تأخرت والعقس محركة دخول الظهر وخروج الصدر ضد الحذب (٤) ظهرت  
 لك أسباب الاعتبار (٥) أي ظهر من الحص بالتشديد وهو ذهاب الشعر فيبتين  
 ما تحتها (٦) أظهرت أنك ناس ولست كذلك (٧) تحسن إلى غيرك وتجعله  
 أسوتك في شيء من مالك (٨) بهمة ممدودة في أوله وهو الأقصم أي فأحسنت  
 (٩) مما يتعامل به (١٠) تجعله في وعائك (١١) أي علم عن الدين (١٢) أي تحفظه  
 والمعنى تقدم الدنيا على الآخرة (١٣) هو البناء الرفيع الذي يتعاطاه الملوك (١٤) تعطيه  
 (١٥) رغب عن الشيء إذا لم يردده ورغب في الشيء أراد به ما طرب (١٦) من الهداية  
 أي تسترشده وتطلب منه الهداية (١٧) من الهدية أي تطلب أن يهدي إليك (١٨) أي  
 نفائس العطايا (١٩) بضم الدال جمع صدقة بالضم وهي ما يعطى للنساء من المهر (٢٠)  
 بكسر الصاد جمع صحيفة وهي إناء منبسط واسع (٢١) بالهمزة جمع صحيفة من الكتب  
 (٢٢) جمع دين وهي كلمة تجمع أنواع التعبد الاعتقادية والقولية والفعلية (٢٣) بضم

الْأَقْرَانِ <sup>(١)</sup> \* أَنْسُ لَكَ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ \* تَأْمُرُ بِالْعُرْفِ <sup>(٢)</sup> وَتَنْتَهَكُ <sup>(٣)</sup>  
 حِمَاهُ <sup>(٤)</sup> \* وَتَحْيِي <sup>(٥)</sup> عَنِ الشُّكْرِ وَلَا تَتَحَامَاهُ \* وَتُخْرِجُ <sup>(٦)</sup> عَنِ الظُّلَمِ نَمِ  
 نَفْسَاهُ <sup>(٧)</sup> \* وَتَخْشَى النَّاسَ <sup>(٨)</sup> وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ \* ثُمَّ أَنْشَدَ  
 تَبَا <sup>(٩)</sup> لِيَطْلُبَ دُنْيَا \* ثَنَى <sup>(١٠)</sup> إِلَيْهَا انْصِبَابَهُ <sup>(١١)</sup>  
 مَا يَسْتَفِيقُ <sup>(١٢)</sup> غَرَامًا <sup>(١٣)</sup> \* بِهَا وَفَرَطًا <sup>(١٤)</sup> صَبَابَهُ <sup>(١٥)</sup>  
 وَلَوْ دَرَى لَكِفَاهُ \* مِمَّا يَرُومُ صَبَابَهُ <sup>(١٦)</sup>  
 ثُمَّ إِنَّهُ لَبَدَّ عَجَاجَتَهُ <sup>(١٧)</sup> \* وَغَيْضَ مُجَاجَتِهِ <sup>(١٨)</sup> \* وَاعْتَضَدَ شَكْوَتَهُ <sup>(١٩)</sup>  
 وَتَأَبَّطَ هِرَاوَتَهُ <sup>(٢٠)</sup> \* فَلَمَّا رَتَّتْ <sup>(٢١)</sup> الْجَمَاعَةُ إِلَى تَحْفِزِهِ <sup>(٢٢)</sup> \* وَرَأَتْ تَأْهَبَهُ  
 لِمَزَايِلِهِ مَرَكَزَهُ <sup>(٢٣)</sup> \* أَدْخَلَ كُلُّ مِنْهُمْ يَدَهُ فِي جَيْبِهِ \* فَأَقْعَمَ <sup>(٢٤)</sup> لَهُ سَنَجَلًا <sup>(٢٥)</sup>

الدال المهملة أى مزاح (١) جمع قرن بالكسر وهو المائل (٢) هو بمعنى المعروف  
 كما أن النكر بمعنى المنكر (٣) أى تستأصل وتبالغ فى تناوله بما لا يجوز (٤) هو  
 المكان الذى منع منه تعظياله (٥) تمنع وهو من حيث المريض الطعام (٦) تبعد  
 (٧) تأنيه (٨) يطلق على الانس والجن بخلاف الانس وأصله أناس فخفف وهى لغة  
 فيه أيضا (٩) أى خسر أو انتصابه على المصدر (١٠) عطف وصرف (١١) أى ميله  
 وأصل الانصباب سرعة المشى (١٢) استفاق من غشيته أى رجع إلى عقله (١٣) هو  
 شدة الحب (١٤) بالنسكين مجاوزة الحد (١٥) هى بالفتح رقة الشوق وكذا الصبوة  
 (١٦) بالضم البقية اليسيرة من الشرب فى الاناء والجوض والمراد الاكتفاء بالشئ  
 القليل بدل الكثير الجزيل (١٧) أى سكن غبرته والمراد قطع كلامه (١٨) أى ابتلع  
 ريقه (١٩) هى قرية صغيرة واعتضدها أى جعلها فى عضده (٢٠) أى جعل عصاه  
 تحت إبطه (٢١) أى نظرت طويلا (٢٢) أى تهيئه للقيام والذهاب (٢٣) أى لمقارفة  
 موضعه (٢٤) أى ملأ وإناء مفعم أى مملوء (٢٥) هو الدلو إذا كان فيها ماء



من سببه <sup>(١)</sup> \* وقال <sup>(٢)</sup> \* آصرف هذا في نفقتك \* أو فرقة على رقتك \*  
 قبله منهم مفضيا <sup>(٣)</sup> \* وأتتني عنهم مثنيا \* وجعل يودع <sup>(٤)</sup> من يشبه <sup>(٥)</sup> \*  
 ليخفي عليه مبيعه <sup>(٦)</sup> \* ويسرب <sup>(٧)</sup> من يتبعه \* لكي يجهل مربيته <sup>(٨)</sup> \* قال  
 الحرث بن همام فاتبعته مواريا <sup>(٩)</sup> عنه عياني <sup>(١٠)</sup> \* وقوت <sup>(١١)</sup> إثره من حيث  
 لا يراني \* حتى انتهى إلى مغارة <sup>(١٢)</sup> \* فانساب <sup>(١٣)</sup> فيها على غرارة <sup>(١٤)</sup> \* فأمهله  
 ريثما <sup>(١٥)</sup> خلع نعليه \* وغسل رجله \* ثم هجمت عليه \* فوجدته مافيا <sup>(١٦)</sup>  
 لتلميذ \* على خبز سميد <sup>(١٧)</sup> \* وجدي حنيد <sup>(١٨)</sup> \* وقبالتئها خاية نيد \*  
 فقلت له يا هذا أكون ذاك خبرك \* وهذا مخبرك <sup>(١٩)</sup> \* فزفر <sup>(٢٠)</sup> زفرة القيظ <sup>(٢١)</sup> \*  
 وكاد يتميز <sup>(٢٢)</sup> من القيظ \* ولم يزل يحمل <sup>(٢٣)</sup> إلى \* حتى خفت أن  
 يسطو علي \* فلما أن خبت ناره <sup>(٢٤)</sup> \* وتوارى أواره <sup>(٢٥)</sup> \* أنشد شعر

(١) أي عطائه والمراد أجزله العطاء (٢) يعني كل واحد منهم (٣) ضاماً  
 جفنيه حياء (٤) مشتق من التوديع (٥) يقال شبعه إذا خرج عند رحيله  
 مودعاً (٦) بفتح الميم وهو الطريق الواضح الواسع (٧) يفرق ويسرب الأبل  
 أي أرسلها قطعة قطعة (٨) أي منزله وأصله منزل القوم في الربيع (٩) أي  
 مخفياً (١٠) شخصي (١١) اتبعت (١٢) المغارة بيت تحت الأرض كالكهف في الجبل  
 (١٣) جرى أو مر مسرعاً وأصله من جرى الحية (١٤) الغرة بالكسر والغرارة بالفتح  
 سواء الغلة (١٥) أي قدر ما وأصل الريث البطء يقال راث علينا أي أبطأ (١٦) أي  
 محالسا وفي نسخة محاذيا وهو الذي يكون عن يمين الرجل أو يساره (١٧) أي حواري  
 وهو الأبيض الخالص (١٨) المشوى على ججارة محماة وقيل هو السمين (١٩) المخبر  
 يستعمل الباطن كأن الخبر يستعمل للظاهر (٢٠) أي ردد نفسه من شدة القيظ  
 والحدة (٢١) هو شدة الحر والصيف (٢٢) أي يتقطع ويتمزق (٢٣) يحد نظره من شدة  
 القيظ وهو الغضب الكامن في الباطن (٢٤) أي خمدت يريد سكن غضبه (٢٥) أي

لَيْسَتْ الْخَيْصَةَ <sup>(١)</sup> أَبْيَى الْخَيْصَةِ <sup>(٢)</sup> \* وَأَنْشَبْتُ <sup>(٣)</sup> شَقِي <sup>(٤)</sup> فِي كُلِّ شَيْخَةٍ <sup>(٥)</sup>  
 وَصَيَّرْتُ وَعْظِي أُحْبُولَةً <sup>(٦)</sup> \* أَرِيغُ <sup>(٧)</sup> الْقَنْيَصَ <sup>(٨)</sup> بِهَا وَالْقَنْيَصَ <sup>(٩)</sup>  
 وَالْجَانِي الدَّهْرَ حَتَّى وَجَلْتُ \* بِلُطْفِ احْتِيَالِي عَلَى اللَّيْثِ <sup>(١٠)</sup> عَيْصَةً <sup>(١١)</sup>  
 عَلَى أَنْبِي لَمْ أَهْبَ صَرْفَهُ <sup>(١٢)</sup> \* وَلَا نَبَضْتُ <sup>(١٣)</sup> لِي مِنْهُ فَرِيصَهُ <sup>(١٤)</sup>  
 وَلَا شَرَعْتُ <sup>(١٥)</sup> بِي عَلَى مَوْرِدٍ \* يَدْنِسُ عِرْضِي نَفْسٌ حَرِيصَهُ  
 وَلَوْ أَنْصَفَ الدَّهْرُ فِي مُحْكَمِهِ \* لَمَا مَلَكَ الْحُكْمُ أَهْلَ النَّقِيصَةِ  
 ثُمَّ قَالَ لِي آذُنُ فُكُلٍ \* وَإِنْ شِئْتُ تَقُمْ وَقُلْ \* فَالْتَفَتُّ إِلَى تَلْمِيذِهِ وَقُلْتُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ  
 بَيْنَ تَسْتَدْفِعُ بِهِ الْأَذَى \* لِتُخْبِرَنِي مَنْ ذَا \* فَقَالَ هَذَا أَبُو زَيْدٍ السَّرُوجِيُّ سِرَاجُ الْغُرَبَاءِ  
 \* وَتَاجُ الْأَدْبَاءِ \* فَانْصَرَفْتُ مِنْ حَيْثُ أَتَيْتُ \* وَقَضَيْتُ الْعَجَبَ مِمَّا رَأَيْتُ <sup>(١٦)</sup>

اختلف في احتداده وأصل الأواربضم الهمزة حر النار والشمس فاستعير للغيظ (١) هي  
 كساءه علمان أسودان (٢) أي أطلب الخلو وأول من خبص الخبيصة عثمان  
 رضي الله عنه خلط بين العسل ونقي الدقيق ثم بعث به اليه عليه السلام في منزل أم  
 سلمة فوضع بين يديه فقال من بعث بهذا قالوا عثمان فرفع وجهه إلى السماء وقال اللهم  
 ان عثمان يسترضيك فارض عنه (٣) يقال نشب الصيد في الحباله اذا وقع فيها وأنشبه  
 غيره أوقعه (٤) الشص بالكسر حديدة معوجة دقيقة تسمى بالصنار (٥) الشبيصة  
 فما ذكر أهل العلم هي أنجب السمك أو هي رديء الثمر فاستعير لكل شيء رديء  
 (٦) الأحبولة والحباله شبكة الصيد (٧) أراغ الشيء اذا طلبه على وجه المكر (٨) هو  
 الصيد الذكور (٩) هي البصيدة الاثني (١٠) من أسماء الاسد (١١) أي بيته وماواه (١٢)  
 بالفتح أي حواده (١٣) أي تحركت (١٤) الفريصة لجة تكون تحت الكتف من شأنها  
 أنها ترعد عند الفرع (١٥) شرع في الأمر والماء أي دخل فيه وشرع أبله اذا أوردها  
 شربة الماء وفي المثل أهون السقي التشريع (١٦) جمع غريب وهو البعيد عن الاوطان



## المقامة الثانية الحلوانية

حكى الحرث بن همام قال \* كلفت<sup>(١)</sup> مذمبطة<sup>(٢)</sup> عني التائم<sup>(٣)</sup> \*  
 ونيطت<sup>(٤)</sup> بي العائم<sup>(٥)</sup> \* بأن أغشى<sup>(٦)</sup> معان الأدب<sup>(٧)</sup> \* وأنضى<sup>(٨)</sup> إليه  
 ركاب الطلب<sup>(٩)</sup> \* لا أعلق<sup>(١٠)</sup> منه بما يكون لي زينة بين الأنام \* ومزنة<sup>(١١)</sup> عند  
 الأوام<sup>(١٢)</sup> \* وكنت لفرط اللهج<sup>(١٣)</sup> باقباسه<sup>(١٤)</sup> والطمع في قمص<sup>(١٥)</sup> لبانه<sup>(١٦)</sup> \*  
 \* أباحت كل من جل وقل \* وأنستقي<sup>(١٧)</sup> الوبل<sup>(١٨)</sup> والطل<sup>(١٩)</sup> \* وأنعلل<sup>(٢٠)</sup>  
 بعسى ولعل \* فلما حلت حلوان<sup>(٢١)</sup> \* وقد بليت الإخوان<sup>(٢٢)</sup> \* وسبرت  
 الأوزان \* وخبرت ماشان وزان<sup>(٢٣)</sup> \* ألفت<sup>(٢٤)</sup> بها أبا زيد السروجي \* ينقلب في  
 قوالب<sup>(٢٥)</sup> الانتساب \* ومخبط<sup>(٢٦)</sup> في أساليب الإكتساب \* فبدعي تارة أنه من

(١) الكلف شدة الحب (٢) أزيلت ورفعت (٣) جمع عمية وهي العوذة تعلق على  
 الصبي (٤) أي علفت وألصقت (٥) جمع عمامة وهو كناية عن السكبر وكانت عادة  
 العرب إذا بلغ الصبي أزالوا التائم عنه وألبسوه العمامة وقلدهوه السيف (٦) أي آتى  
 وأقصد (٧) أي موضعه والمعان بالفتح المنزل والأدب الشعر وطرف من الأخبار  
 (٨) أنضاه إذا جهده في السير فصار نضوا أي نحيفا (٩) الركاب الأبل جعل للطلب  
 ركابا مجازا والمعنى أي كنت أنتع نفسي وأجهدها في تعلم الأدب وأرتحل من بلد  
 إلى بلد مسافرا في طلبه على الأبل (١٠) أي أحصل (١١) هي السحابة البيضاء (١٢)  
 بالضم شدة الحر والعطش (١٣) أي لغاية الولوع (١٤) أي بتعلمه واستفادته (١٥) لبس  
 القميص واتخذه (١٦) أي ثيابه والمعنى أطمع أن ألبس بالأدب (١٧) أطلب السقي  
 (١٨) المطر الشديد (١٩) المطر الخفيف (٢٠) أشغل نفسي وأطمعها (٢١) هي بلدة بين  
 بغداد وهمدان وسفيت باسم بانها وهو حلوان بن عمران بن الحاف من قضاة  
 (٢٢) أي جريتهم (٢٣) أي جربت مقادير الناس وجربت ما قبح وما حلا (٢٤) أي  
 وجدت (٢٥) جمع قالب (٢٦) أي يسير على غير هدى

آل ساسان<sup>(١)</sup> وتعتري<sup>(٢)</sup> مرة إلى أقيال غسان<sup>(٣)</sup> ويبرز طورا في شعار<sup>(٤)</sup>  
 الشعراء<sup>(٥)</sup> وتلبس حينا كبر الكبراء<sup>(٦)</sup> يتدأته<sup>(٧)</sup> مع تلوّن حاله<sup>(٨)</sup> وتبين  
 محاله<sup>(٩)</sup> يتحلى برواء<sup>(١٠)</sup> ورواية<sup>(١١)</sup> ومدارة<sup>(١٢)</sup> ودراية<sup>(١٣)</sup> وبلاغة رائعة<sup>(١٤)</sup>  
 وبديهة<sup>(١٥)</sup> مطاوعة<sup>(١٦)</sup> وآداب بارعة<sup>(١٧)</sup> وقدّم لأعلام<sup>(١٨)</sup> العلوم فارعة<sup>(١٩)</sup>  
 فكان لحاسن آلاته<sup>(٢٠)</sup> وتلبس<sup>(٢١)</sup> على علّاته<sup>(٢٢)</sup> ولسعة روايته<sup>(٢٣)</sup> يصبي<sup>(٢٤)</sup> إلى  
 رؤيته<sup>(٢٥)</sup> وتخلّابة<sup>(٢٦)</sup> عارضته<sup>(٢٧)</sup> يرغب عن معارضته<sup>(٢٨)</sup> ولعدوّه إيراده<sup>(٢٩)</sup>  
 يسعف بمراوده<sup>(٣٠)</sup> فتعلقت بأفدايه<sup>(٣١)</sup> يخلصا من آدابه<sup>(٣٢)</sup>  
 ونافست<sup>(٣٣)</sup> في مصافاته<sup>(٣٤)</sup> لنفائس<sup>(٣٥)</sup> صفاته<sup>(٣٦)</sup>  
 فكنت به أجلو هومي وأجتلى<sup>(٣٧)</sup> زمارني طلق الوجه<sup>(٣٨)</sup> ملتفع الضياء<sup>(٣٩)</sup>

(١) هم الأ كاسرة وساسان أبوهم (٢) أي ينتسب (٣) ملوك الشام أولهم جفنة بن عمرو  
 ابن ثعلبة وآخرهم جبلة بن الأيهم وغسان اسم ماء بالشام نزل به هؤلاء القوم بعد  
 تفرقهم من اليمن بسيل العرم فقسبوا إليه (٤) أصله الثوب يلي الجسد يريد به الزى  
 والعلامة (٥) أي تكبر العظماء (٦) بيد تكون بمعنى غير و بمعنى الا وتكون بمعنى  
 من أجل (٧) أي ظهور مكره وكذبه (٨) بالضم حسن المنظر والهيئة (٩) حكاية  
 عن الغير والمراد اسناد مسائل العلم (١٠) مدافعة وخسن سياسة في صحبته (١١) أي  
 علم (١٢) أي فائقة زائدة في حسنها (١٣) البديهة ما يبده من المعنى أي يقاحي بسرعة  
 (١٤) فائقة تفضل غيرها (١٥) أي جبال واحد ها علم (١٦) أي صاعدة (١٧) أي يلبس  
 ويصاحب ويخالط (١٨) على ما فيه من العيوب (١٩) أي يمال ويشتاقي (٢٠) الخلابة  
 الخديعة وهي فعالة من الخلب وهو الخدع بالملاطفة ولين القول (٢١) ما يعرض من  
 قوله يقال فلان شديد العارضة إذا كان حاضر الجواب (٢٢) ما يورده من الكلام  
 (٢٣) بأطراف ثيابه (٢٤) نازعت وغالبت (٢٥) اخلاص وده في مصاحبتي له (٢٦) جمع  
 نفيسة وهي الربيع من كل شيء (٢٧) أي ضاحكه شرقه (٢٨) أي الضوء والنور



أَرَى قُرْبَهُ قُرْبِي <sup>(١)</sup> وَمَقْنَاهُ <sup>(٢)</sup> غُنْيَةً <sup>(٣)</sup> \* وَرُؤْيَاهُ <sup>(٤)</sup> رِيًّا <sup>(٥)</sup> لِي حَيًّا <sup>(٦)</sup> \*  
 وَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ بُرْهَةً <sup>(٧)</sup> \* يَنْشِي لِي كُلَّ يَوْمٍ نَزْهَةً <sup>(٨)</sup> \* وَيَذَرَانِي <sup>(٩)</sup> عَنْ قَلْبِي شُبْهَةً \*  
 إِلَى أَنْ جَدَحْتُ <sup>(١٠)</sup> لَهُ يَدَ الْإِمْلَاقِ <sup>(١١)</sup> \* كَأَنَّ الْفِرَاقَ \* وَأَغْرَاهُ <sup>(١٢)</sup> عَدَمُ الْعِرَاقِ <sup>(١٣)</sup> \*  
 \* بِتَطْلِقِ الْعِرَاقِ <sup>(١٤)</sup> \* وَلَقَطْنَاهُ <sup>(١٥)</sup> مَعَاوِزَ <sup>(١٦)</sup> الْإِزْفَاقِ <sup>(١٧)</sup> إِلَى مَفَاوِزِ <sup>(١٨)</sup> الْآفَاقِ \*  
 وَنَظَمَهُ فِي سِلَكِ الرَّفَاقِ \* خُفُوقُ <sup>(١٩)</sup> رَايَةِ الْإِخْفَاقِ <sup>(٢٠)</sup> \* فَشَحَذَ <sup>(٢١)</sup> لِرَّحْلَةِ  
 غِرَارِ <sup>(٢٢)</sup> عَزَمَتِهِ \* وَظَعَنَ يَقْنَادُ <sup>(٢٣)</sup> الْقَلْبِ <sup>(٢٤)</sup> بِأَزِمَتِهِ <sup>(٢٥)</sup> \*  
 فَمَا رَاقَنِي <sup>(٢٦)</sup> مَنْ لَاقَنِي <sup>(٢٧)</sup> بَعْدَ بُعْدِهِ \* وَلَا شَاقَنِي <sup>(٢٨)</sup> مَنْ سَاقَنِي <sup>(٢٩)</sup> لَوْ صَالَهُ  
 وَلَا لَاحَ لِي مُذْنَدٌ <sup>(٣٠)</sup> نَدَّ لِفَضْلِهِ \* وَلَا ذُو خِلَالٍ <sup>(٣١)</sup> حَازَ مِثْلَ خِلَالِهِ

(١) من قرب النسب لا المسافة أي نسبا ورجما (٢) أي منزله من غنى  
 بالمكان إذا أقام به (٣) هي الا كتفاء بالشئ (٤) بكسر الراء وتشديد الباء أي ريا  
 من العطش (٥) أي حياته (٦) الحيا المطر (٧) بضم الباء وفتحها المدة من  
 الزمان (٨) أصل النزهة التباعد عن المياه والأرياف ثم كثرت حتى استعملت  
 في المعاني كما هنا فانها كناية عما يستفيد من علمه (٩) أي يدفع (١٠) أي خلطت  
 وهرجت (١١) الفقر (١٢) هيجه وأولعه (١٣) بالضم جمع عرق وهو العظم الذي  
 يؤخذ عنه اللحم والمراد به هنا الشئ القليل (١٤) بالكسر شاطئ البحر ويه سمي  
 العراق عراقا (١٥) رمنه وألقته (١٦) جمع معوز بالكسر من أعوزه الدهر إذا أغضره  
 (١٧) النفع والاعانة (١٨) جمع مقازة (١٩) أي تحرك (٢٠) يريد الخيبة وعدم النجح (٢١)  
 أي حدد (٢٢) الغرار هو حديد السيف (٢٣) أي يجذب ويجر (٢٤) أي قلب الحرت بن  
 همام (٢٥) جمع زمام (٢٦) أعجيني (٢٧) علق بي ولزمني يقال لا يليقه بلد أي لا يمسكه إذا  
 كان جوالا ولا يليق هذابه (٢٨) أي شوقني (٢٩) حثني (٣٠) أي نفر يقال نددت الابل  
 إذا ذهبت في الأرض على وجهها (٣١) جمع خلة بضم الخاء المودة والخلة بفتح الخاء  
 الخصلة قال الله تعالى لا يبيع فيه ولا خلل والخلل أيضا الصداقة يقال خالته خللا

واستسّر<sup>(١)</sup> عني حيناً<sup>(٢)</sup> \* لا أعرف له عريناً<sup>(٣)</sup> \* ولا أجد عنه مبيناً \*  
 فلما أتت<sup>(٤)</sup> من غرتي \* إلى منبت شعبي<sup>(٥)</sup> \* حضرت دار كتبها<sup>(٦)</sup> \*  
 التي هي منتدى<sup>(٧)</sup> المتأدين \* وملتقى<sup>(٨)</sup> القاطنين منهم والمتغربين \*  
 فدخل ذو لجة كثة<sup>(٩)</sup> \* وهيئة رثة<sup>(١٠)</sup> \* فسلم<sup>(١١)</sup> على الجلاس<sup>(١٢)</sup> \*  
 وجلس في أخريات<sup>(١٣)</sup> الناس \* ثم أخذ يندى مافي وطابه<sup>(١٤)</sup> \* ويعجب  
 الحاضرين بفصل خطابه<sup>(١٥)</sup> \* فقال لمن يليه \* ما الكتاب الذي تنظر فيه \*  
 فقال ديوان<sup>(١٦)</sup> أبي عبادة<sup>(١٧)</sup> \* المشهود له بالإجادة \* فقال هل  
 عثرت<sup>(١٨)</sup> له فيما لمحت \* على بديع استملحته<sup>(١٩)</sup> \* قال نعم قوله  
 كأنما تبسم<sup>(٢٠)</sup> عن لؤلؤ \* منضد<sup>(٢١)</sup> أو برد أو أقاح<sup>(٢٢)</sup>

ومخالة ويجوز أن يكون خلال الأول جمع خلة بالضم وخلال الثاني جمع خلة بالفتح  
 (١) خفي من قولهم استسرا الهلال إذا استتر بالشمس (٢) زمانا طويلا (٣) أي مسكنا  
 مستعار من عرين الأسد وهو بيته (٤) أي رجعت (٥) موضع اقامتي ومسقط رأسي  
 (٦) الضمير في كتبها المنبت الشعبة لأنه في معنى البلدة (٧) محفل ومجتمع ومجلس (٨)  
 موضع الملاقاة (٩) بالتشديد كثرة الشعر (١٠) بالية (١١) قال السلام عليكم (١٢) جمع  
 جالس (١٣) جمع أخرى أي آخرهم (١٤) جمع وطب وهو سقاء اللبن وكني بمافي  
 الوطاب عن أحسن محفوظاته (١٥) أي باظهار فصاحته (١٦) سمي الديوان ديوانا  
 لجمعه للأخبار (١٧) هو الوليد بن عبيد البعري (١٨) أي اطلعت (١٩) أي عدته  
 ملجأ (٢٠) بكسر السين أي تضحك (٢١) منظوم بعضه على بعض من تضد الأسمان  
 يعني اجتماعها في الاستواء وشدة بريقها (٢٢) جمع اقحوان يشبه به الثغر وهو نبت  
 طيب الريح حوالبه ورق أبيض وأصفر



فَإِنَّهُ أَبَدَعَ<sup>(١)</sup> فِي التَّشْيِيهِ<sup>✽</sup> الْمَوْدِعِ فِيهِ<sup>✽</sup> فَقَالَ لَهُ يَا لَلْعَجَبِ<sup>(٢)</sup> ✽ وَاضِغَةَ<sup>(٣)</sup>  
 الْأَدَبِ ✽ لَقَدْ اسْتَسَمَنْتَ يَاهَذَا ذَا وَرَمَ<sup>(٤)</sup> ✽ وَفَقَنْتَ فِي غَيْرِ ضَرَمٍ<sup>(٥)</sup> ✽  
 أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْبَيْتِ النَّذْرِ<sup>(٦)</sup> ✽ الْجَامِعِ مُشَبَّهَاتِ الثَّغْرِ<sup>(٧)</sup> ✽ وَأَنْشَدَ  
 نَفْسِي الْفِدَاءَ لِثَغْرِ رَاقٍ مَبْنِيَةٍ<sup>(٨)</sup> ✽ وَزَانَهُ شَنْبٌ<sup>(٩)</sup> ✽ نَاهِيكَ مِنْ شَنْبٍ  
 يَفْتَرُ<sup>(١٠)</sup> ✽ عَنْ لَوْلُو رَطْبٍ وَعَنْ بَرْدٍ ✽ وَعَنْ أَقَاحٍ وَعَنْ طَلْعٍ<sup>(١١)</sup> ✽ وَعَنْ حَبَبٍ<sup>(١٢)</sup>  
 فَاسْتَجَادَهُ مَنْ حَضَرَ وَاسْتَحْلَاهُ ✽ وَاسْتَعَادَهُ مِنْهُ وَاسْتَبْلَاهُ ✽ وَسُئِلَ لِمَنْ هَذَا  
 الْبَيْتُ ✽ وَهَلْ حَيٌّ قَائِلُهُ أَوْ مَيِّتٌ ✽ فَقَالَ أَيْمُ اللَّهِ<sup>(١٣)</sup> ✽ لِلْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ ✽  
 وَلِلصِّدْقِ حَقِيقٌ بَأَنْ يُسْتَمَعَ ✽ إِنَّهُ يَأْقُومُ ✽ لِنَجِيكُمْ<sup>(١٤)</sup> ✽ مَذَّ الْيَوْمِ ✽ قَالَ فَكَأَنَّ  
 الْجَمَاعَةَ ارْتَابَتْ بِعِزِّهِ<sup>(١٥)</sup> ✽ وَأَبَتْ تَصْدِيقَ دَعْوَتِهِ ✽ فَتَوَجَّسَ<sup>(١٦)</sup> ✽ مَا هَجَسَ<sup>(١٧)</sup>

(١) أى جاء بالبديع وكل من أنشأ ما لم يسبق إليه قيل له قد أبدعت ويقال ان  
 أول من أبدع في الشعر أبو تمام وصريع الغواني مسلم بن الوليد (٢) بفتح اللام  
 وكسرها فعلى الفتح هي لام المدعو كأنه ينادى العجب وبالكسر على حذف  
 المدعو كأنه يقول يا قوم تعالوا للعجب (٣) أى رأيت صاحب الورم سمينا وهو  
 مثل ومعناه لقد استعظمت ما ليس بعظيم (٤) هذا مثل يضرب لمن يضع الشيء  
 في غير موضعه والضرم النار أو الخطب السريع الالتهاب (٥) بالنكون أى  
 النادر الغريب (٦) ما تقدم من الفم وقيل الثغر الفم وقيل هو اسم للأسنان كلها  
 (٧) المبيم بكسر السين موضع التبسم (٨) هورقة الأسنان أو برديتها وقوله  
 ناهيك الخ أى حسبك بمعنى أنه بحسنه يهلك عن طلب غيره (٩) أى يتبسم عن  
 مثل هذه المشبهات في بياضها وهو الأسنان المتناسقة الشديدة البياض (١٠) أى  
 طلع النخل وهو أبيض (١١) هو ما يظهر كالحب فوق الكأس عند امتلائها (١٢) من  
 أدوات القسم وهي بفتح الهمزة وكسرها (١٣) أى لمن ينجيكم (١٤) بنسبته البيت  
 إليه يقال عزوت الرجل إذا نسبته إلى أبيه (١٥) أى علم بالدليل والتفريس (١٦) خطر

فِي أَفْكَارِهِمْ وَفُطْنٍ <sup>(١)</sup> لِمَا بَطَنَ <sup>(٢)</sup> مِنْ اسْتِنْكَارِهِمْ وَخَاذَرَ <sup>(٣)</sup> أَنْ يَفْرُطَ <sup>(٤)</sup> إِلَيْهِ  
 ذَمٌّ <sup>(٥)</sup> أَوْ يُلْحَقَهُ وَضَمٌّ <sup>(٦)</sup> فَقَرَأَ إِنْ بَعْضَ الظَّنِّ <sup>(٧)</sup> لَمْ يَمْ <sup>(٨)</sup> ثُمَّ قَالَ يَارُوَاةَ الْقَرِيضِ <sup>(٩)</sup>  
 وَأَسَاةَ <sup>(١٠)</sup> الْقَوْلِ الْمَرِيضِ <sup>(١١)</sup> إِنْ خُلَاصَةُ الْجَوْهَرِ <sup>(١٢)</sup> تَظْهَرُ بِالسَّبْكِ <sup>(١٣)</sup> وَيَدُ الْحَقِّ  
 تَصْدَعُ رِداءَ الشُّكِّ <sup>(١٤)</sup> وَقَدْ قِيلَ فِيمَا غَبَرَ <sup>(١٥)</sup> مِنَ الزَّمَانِ <sup>(١٦)</sup> عِنْدَ الْإِمْتِحَانِ <sup>(١٧)</sup>  
 يُكْرَمُ الرَّجُلُ أَوْ يُهَانَ <sup>(١٨)</sup> وَهَإِنَا قَدْ عَرَّضْتُ خَبِيئَتِي <sup>(١٩)</sup> لِلْإِخْتِبَارِ <sup>(٢٠)</sup> وَعَرَّضْتُ  
 خَبِيئَتِي <sup>(٢١)</sup> عَلَى الْإِغْتِبَارِ <sup>(٢٢)</sup> فَابْتَدَرَ <sup>(٢٣)</sup> أَحَدٌ مِنْ حَضَرٍ <sup>(٢٤)</sup> وَقَالَ أَعْرِفُ بَيْنَنَا لَمْ  
 يُنْسَجْ <sup>(٢٥)</sup> عَلَى مَنَوَالِهِ <sup>(٢٦)</sup> وَلَا سَمَحَتْ قَرِيحُهُ بِمِثَالِهِ <sup>(٢٧)</sup> فَإِنْ آثَرْتَ اخْتِلَابَ  
<sup>(٢٨)</sup> الْقُلُوبِ <sup>(٢٩)</sup> فَانْظُرْ عَلَى هَذَا الْأَسْلُوبِ <sup>(٣٠)</sup> وَأَنْشُدْ <sup>(٣١)</sup>

(١) أي تنبه وعلم (٢) خفي (٣) أي خاف (٤) يسبق (٥) بعض قد تستعمل  
 بمعنى كل في مثل قوله تعالى وبين لكم بعض الذي (٦) هو الشعر والمدح (٧) جمع  
 آس وهو الطيب وأراد بالقول المريض مقابل الصحيح كأنه يقول يا أصحاب العلم  
 بصحيح الكلام وفاسده (٨) هو هنا ما كان من معدن مثل الذهب وخلاصته  
 خالصه والسبك الإذابة ومعناه أن حقيقة الأمر تظهر بالاختبار (٩) جعل  
 للحق يدا والشك رداء على طريق المثل وتصدع أي تشق ومعناه أن الحق  
 يكشف عن الشك ويزيل لبسه (١٠) يقال غير لما مضى من الزمان وما بقي وههنا لما  
 مضى خاصة (١١) الاختبار (١٢) أي مستورى (١٣) الحقيقة وعاء من آدم يجعله  
 الرأكب خلفه ومعناه عرضت ما عندي على اعتباركم فاعتبروا (١٤) النسيج ضم  
 الشيء إلى الشيء وتلفيقه ونسج الشعر إنشاءً يعني لم ينشأ بيت مثله (١٥) المنوال  
 بالكسر العود الذي يلف عليه الحائك النسيج (١٦) بالخاء المعجمة أي أمالته ومنه  
 مخلب الطائر وهو كالظفر للإنسان لأنه يخلب الشيء أي ينزعه ويميله والخلاية من  
 هذا الباب (١٧) أي أحد من حضر البيت لابي الفرج الوأواء الدمشقي وقبله هذا  
 البيت قلنا وقد كتبت فينا لواحظها \* كم ذا أمال القليل الحب من قود



فَأَمْطَرَتْ لَوْلُؤًا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَّتْ <sup>(١)</sup> وَرَدًا وَعَضَّتْ عَلَى الْعُنَابِ بِالْبَرْدِ <sup>(٢)</sup>  
 فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلَمَحِ الْبَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ <sup>(٣)</sup> حَتَّى أَنْشَدَ فَأَغْرَبَ <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup>  
 سَأَلْتُهَا حِينَ زَارَتْ نَضْوَ بَرْقِعِهَا <sup>(٦)</sup> السَّقَانِي <sup>(٧)</sup> وَلَيْدَاعَ سَنَى أَطْيَبِ الْخَبَرِ  
 فَزَحَزَحَتْ شَقًّا <sup>(٨)</sup> غَشَى <sup>(٩)</sup> سَنَا قَمَرٍ <sup>(١٠)</sup> وَسَاقَطَتْ لَوْلُؤًا مِنْ خَاتِمِ عَطْرِ <sup>(١١)</sup>  
 فَحَارَ الْحَاضِرُونَ لِبِدَاهَتِهِ <sup>(١٢)</sup> وَاعْتَرَفُوا بِزَاهَتِهِ <sup>(١٣)</sup> فَلَمَّا آنَسَ <sup>(١٤)</sup> اسْتِنَاسَهُمْ  
 بِكَلَامِهِ <sup>(١٥)</sup> وَانْصَبَابَهُمْ <sup>(١٦)</sup> إِلَى شَيْبِ إِكْرَامِهِ <sup>(١٧)</sup> أَطْرَقَ <sup>(١٨)</sup> كَطَرَقَةِ الْعَيْنِ <sup>(١٩)</sup>  
 ثُمَّ قَالَ وَدُونَكُمْ يَنْتَبِئِينَ آخَرَيْنِ <sup>(٢٠)</sup> وَأَنْشَدَ  
 وَأَقْبَلَتْ يَوْمَ جَدِّ الْبَيْنِ <sup>(٢١)</sup> فِي حُلٍّ <sup>(٢٢)</sup> سُوْدٍ تَعَضُّ بَنَانِ النَّادِيمِ احْصِرِ <sup>(٢٣)</sup>  
 فَلَاحَ لَيْلٌ عَلَى صُبْحٍ أَقْلَهُمَا <sup>(٢٤)</sup> غُصْنٌ وَضُرْمَتِ الْبِلُورِ بِالْذَّرِّ <sup>(٢٥)</sup>

(١) شبه الدمع بالؤلؤ والعين بالنرجس والوجنات بالورد والانامل المخضوبة  
 بالعناب والثنايا بالبرد (٢) أى أنى بالغريب (٣) أى كشفه وإزالته وهو ما ترسله  
 المرأة على وجهها ويجوز فيه ضم القاف وقصها (٤) أى الشديدة الحرة (٥) أى برقما  
 شبيها بالشفق وهو الحرة بعد الغروب إلى أول وقت العشاء (٦) أى غطى (٧) السنا  
 بالقصر النور وهو المراد وبالمد الرفع وكنى بالقمر عن وجهها وبالؤلؤ المتساقط عن  
 كلامها وبالخاتم العطر عن فها (٨) البداهة بالضم والفتح كالبدية أول كل شيء  
 وما يفجأ منه (٩) براءته من الرينة (١٠) أى علم والاصل فيه أبصر ومنه أخذ الإنسان  
 العين أى حدقتها التى ينظر بها والاستنباس من الانس بضم الهمزة ضد الوحشة  
 (١١) أى ميلهم واسراعهم والشعب بالكسر الطريق في الجبل ومسيل الماء في بطن  
 الارض (١٢) الاطراق أن يرمى ببصره إلى الارض وأصله أن ينظر في الطريق  
 الذى يطرؤه (١٣) البين الفراق وجد أى حق وصار جدا (١٤) بكسر الصاد الذى  
 لا يمكنه التكلم من البكاء والغيبظ (١٥) أراد بالليل الشعر وبالصبح الوجه وأقْلَهُمَا أى  
 رفعهما وجملهما وأراد بالغصن القيد وبالبلور البنان أو ظهر الكف وبالذرر الثنايا

فَجِيئْنَا سَتْسَى<sup>(١)</sup> الْقَوْمِ قِيَمَتَهُ \* وَاسْتَغْرَزُوا دِيَمَتَهُ<sup>(٢)</sup> \* وَأَجْمَلُوا عِشْرَتَهُ<sup>(٣)</sup> \*  
 وَجَمَلُوا قِشْرَتَهُ<sup>(٤)</sup> \* قَالَ الْمَخْبِرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ تَلَهَّبَ جَدْوَتَهُ<sup>(٥)</sup> \*  
 وَتَأَلَّقَ جَلْوَتَهُ<sup>(٦)</sup> \* أَمَعَنْتُ النَّظَرَ فِي تَوَسُّعِهِ<sup>(٧)</sup> \* وَسَرَّحْتُ الطَّرْفَ<sup>(٨)</sup> فِي  
 مَيْسَمِهِ<sup>(٩)</sup> \* فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوجِيُّ \* وَقَدْ أَقْمَرَ لَيْلَهُ الدَّجُوجِيُّ<sup>(١٠)</sup> \* فَهَنَاتُ  
 نَفْسِي بِمَوْرِدِهِ<sup>(١١)</sup> \* وَابْتَدَرْتُ اسْتِلَامَ يَدِهِ<sup>(١٢)</sup> \* وَقُلْتُ لَهُ مَا الَّذِي أَحَالَ  
 صِفَتَكَ<sup>(١٣)</sup> \* حَتَّى جَهَلْتُ مَعْرِفَتَكَ \* وَأَيُّ شَيْءٍ شَيَّبَ لِحْيَتَكَ \* حَتَّى أَنْسَكْرَتْ  
 لِحْيَتَكَ<sup>(١٤)</sup> \* فَأَنْشَأَ يَقُولُ

وَقَعُ الشَّوَابِ<sup>(١٥)</sup> شَيْبٌ \* وَالذَّهْرُ بِالنَّاسِ قُلْبٌ<sup>(١٦)</sup> \*  
 إِنْ دَانَ<sup>(١٧)</sup> يَوْمًا لِشَخْصٍ \* فَنِي غَدٍ يَتَغَلَّبُ<sup>(١٨)</sup> \*  
 فَلَا تَتَّقِ يَوْمِيضٍ \* مِنْ بَرَقِهِ فَهُوَ خَلْبٌ<sup>(١٩)</sup>

(١) استعمل من السناء وهو العلو والرفعة (٢) أي استكثر وأفضله وأصل الديعة السجاية  
 تدوم أياماً مطرة (٣) أي أحسنوا معاشرته وصحبته (٤) أي زينوا لباسه والقشرا الجلد  
 ويكنى به عن الثوب (٥) الجدوة جرة نار غير ملتهبة (٦) التألق الاضائة واللمعان  
 والجلوة اسم من جلوت العروس اذ اذ يتهاير بدلعان وجهه (٧) توسم الشيء تخيله  
 وتفرسه (٨) أي أرسلت النظر (٩) الميسم بالكسر أثر الحسن من الوسامة وهي  
 الجمال وميسمه وسماء علامته والميسم أيضا الذي يوسم به الدواب (١٠) عبارة عن  
 الشيب وهو من باب الاستعارة (١١) أي بوروده (١٢) أي أسرعت الى مصافحته  
 وتقيل يده (١٣) أي غيرها من الشباب الى الشيب (١٤) أي صفتك (١٥) هي الإهوال  
 والحوادث المختلطة من الشوب وهو الخلط (١٦) أي كثير القلب لا يبقى على حالة  
 واحدة (١٧) أي خضع ومنه الحديث الكيس من دان نفسه (١٨) أي يقهر  
 (١٩) وميض البرق لمعانه والبرق الخلب الذي لا غيث فيه



وَأَصِيرُ إِذَا هُوَ أَضْرَى <sup>(١)</sup> \* بِكَ الْخُطُوبَ <sup>(٢)</sup> وَالْبَ <sup>(٣)</sup>  
 قَمَا عَلَى التَّبْرِ <sup>(٤)</sup> عَارٌ \* فِي النَّارِ حِينَ يُقَلَّبُ  
 ثُمَّ نَهَضَ مُفَارِقًا مَوْضِعَهُ \* وَاسْتَصْحَبَ الْقُلُوبَ مَعَهُ



### المقامة الثالثة الدينارية



رَوَى الْحَرِثُ بْنُ هَتَّامٍ قَالَ نَظَمَتْنِي <sup>(٥)</sup> وَأَخَذَانَا <sup>(٦)</sup> لِي نَادٍ <sup>(٧)</sup> \* لَمْ يَخْبِ فِيهِ مُنَادٍ <sup>(٨)</sup> \*  
 وَلَا كَبَا قَدَحُ زِنَادٍ <sup>(٩)</sup> \* وَلَا ذَا كَتَّ <sup>(١٠)</sup> نَارُ عِنَادٍ \* فَبَيْنَا نَحْنُ تَجَادِبُ أَطْرَافَ  
 الْأَنَاشِيدِ <sup>(١١)</sup> \* وَتَتَوَارَدُ طُرْفُ <sup>(١٢)</sup> الْأَسَانِيدِ \* إِذْ وَقَفَ بِنَاشِخٍ عَلَيْهِ سَمَلٌ <sup>(١٣)</sup>  
 \* وَفِي مِشْيَتِهِ قَزَلٌ <sup>(١٤)</sup> \* فَقَالَ يَا أَخَايَرِ <sup>(١٥)</sup> الذَّخَايِرِ \* وَبَشَائِرِ <sup>(١٦)</sup> الْعَشَائِرِ \* عَمُّوَا  
 صَبَاحًا <sup>(١٧)</sup> \* وَأَنْعَمُوا اصْطِبَاحًا <sup>(١٨)</sup> \* وَانْظُرُوا إِلَى مَنْ كَانَ ذَانِدِي <sup>(١٩)</sup> وَنَدَى <sup>(٢٠)</sup>

(١) أى أغرى (٢) الامور العظام (٣) أى جمع الجوع يقال تألبوا عليه اذا اجتمعوا  
 عليه بالعداوة (٤) الذهب قبل تصفيته (٥) أى جمعنى وضمنى (٦) جمع خدن  
 بالكسر وهو الحبيب يقال هو خدنه وخدينه (٧) النادى المجلس للقوم بالنهار والجمع  
 أندية والسامر مجلسهم بالليل خاصة (٨) أى لم يرجع من ناداهم بغير فائدة (٩) فى  
 معنى ما قبله لان معنى كبا الزند لم يور ناراً اذا قدح به فصر به مثلاً أى لا يرجع  
 قاصدهم الا بمحاجته (١٠) أى ولا حاج فيه بينهم شر ولا مخالفة يقال ذكت النار تذكو  
 اذا انقادت والعناد المخالفة وترك القصد (١١) جمع أنشودة وهى الشعر (١٢) جمع  
 طرفة بالضم وهى حديث مستلح (١٣) بالتحريك ثوب خلق والجمع أسبال (١٤) نوع  
 من العرج (١٥) بمعنى اخبار جمع خير مخفف خير بالتشديد وهو كثير الخير أو جمع  
 أخير الذى هو أصل خير بالتخفيف المستعمل للتفضيل اذ جمع أفعال أفاعل (١٦) جمع  
 بشارة اسم من التبشير (١٧) بمعنى أنعموا أمر من وعم الدار كوعده وورث قال  
 لها أنعمى (١٨) الاصطباح الشرب وقت الصباح (١٩) مجلس (٢٠) جود

\* وَجِدَّةٌ <sup>(١)</sup> وَجْدًا <sup>(٢)</sup> \* وَعَقَارٌ <sup>(٣)</sup> وَقَرَى \* وَمَقَارٌ <sup>(٤)</sup> وَقَرَى <sup>(٥)</sup> \* فَمَازَالَ بِهِ قُطُوبٌ <sup>(٦)</sup> \*  
 الْخُطُوبُ <sup>(٧)</sup> \* وَحُرُوبُ الْكُرُوبِ \* وَشَرَرٌ <sup>(٨)</sup> شَرِّ الْحُسُودِ \* وَانْتِيَابُ التُّوبِ <sup>(٩)</sup> \*  
 السُّودِ \* حَتَّى صَفَرَتِ الرَّاحَةُ <sup>(١٠)</sup> \* وَقَرِعَتِ السَّاحَةُ <sup>(١١)</sup> \* وَغَارَ الْمَنَبَعُ <sup>(١٢)</sup> \* وَنَبَا  
 الْمَرْبَعُ <sup>(١٣)</sup> \* وَأَقْوَى الْمَجْمَعُ <sup>(١٤)</sup> \* وَأَقْضَى الْمَضْجَعُ <sup>(١٥)</sup> \* وَاسْتَحَالَتِ الْحَالُ \*  
 وَأَعْوَلَ الْعِيَالُ <sup>(١٦)</sup> \* وَخَلَّتِ الْمَرَابِطُ \* وَرَحِمَ الْغَابِطُ <sup>(١٧)</sup> \* وَأَوْدَى <sup>(١٨)</sup> النَّاطِقُ <sup>(١٩)</sup> \*  
 وَالصَّامِتُ <sup>(٢٠)</sup> \* وَرَنَى <sup>(٢١)</sup> لَنَا الْحَاسِدُ وَالشَّامِتُ \* وَآلَ بِنَا الدَّهْرُ الْمَوْقِعُ <sup>(٢٢)</sup> \* وَالْفَقْرُ  
 الْمُدْقِعُ <sup>(٢٣)</sup> \* إِلَى أَنْ احْتَدَيْنَا <sup>(٢٤)</sup> الْوَجْحَى <sup>(٢٥)</sup> \* وَاعْتَدَيْنَا الشَّجَا <sup>(٢٦)</sup> \* وَاسْتَبْطَنَّا  
 الْجَوَى <sup>(٢٧)</sup> \* رَطَوَيْنَا الْأَحْشَاءَ عَلَى الطَّوَى <sup>(٢٨)</sup> \* وَكَتَحَلْنَا السَّهَادَ <sup>(٢٩)</sup> \* وَاسْتَوْطَنَّا

(١) بالتخفيف أى غنى (٢) بالفتح عطية (٣) هو بالفتح الارض ذات النخل ثم صار  
 يقال لكل أرض ذات نخل أو غيره عقار ما لم يكن فيها بنيان (٤) بالفتح جمع مقراة  
 بالكسر وهى الجفنة العظيمة (٥) بالكسر ضيافة (٦) عبوس الوجه (٧) جمع خطب  
 وهو الامر العظيم (٨) جمع شررة (٩) بفتح الواو جمع نوبة بمعنى نائبة وانتياها  
 أى تناوبها نوبة بعد نوبة وجعلها سودا لان البصر يظلم من شدتها (١٠) أى خلت  
 اليد (١١) أى تجردت من الخير أى ذهب ما كان فيها (١٢) الذى ينبع منه الماء وهو  
 كناية عن الرزق (١٣) أى بعد المنزل ولم يمكن المقام به ولم يوافق (١٤) أى خلا من  
 القوم (١٥) أى نشن وهو كناية عن عدم القرار (١٦) أى صاحوا بالبكاء (١٧) الذى  
 يتمنى أن يكون له مثل ما المغبوطه وفى الحديث المؤمن يغبط ولا يحسد (١٨) هلك  
 (١٩) المباشية (٢٠) الذهب والقضه (٢١) أى رقق (٢٢) أى المهلك (٢٣) أى المنزل كأنه  
 رمى صاحبه بالدفعاء وهى الارض (٢٤) أى اتعلنا (٢٥) رقة القدم من كثرة المشى  
 (٢٦) هو عظم يعترض فى الخلق يمنع الاساعه (٢٧) أى جعلنا شدة الوجد فى بطننا  
 (٢٨) أى الجوع (٢٩) السهر



الوهاد<sup>(١)</sup> واستوطنا القناد<sup>(٢)</sup> وتناسينا الأقتاد<sup>(٣)</sup> واستنطننا الحين<sup>(٤)</sup>  
 المجتاح<sup>(٥)</sup> واستنطننا اليوم المتاح<sup>(٦)</sup> فقل من حرّ أس<sup>(٧)</sup> أو سمنح مؤاس<sup>(٨)</sup>  
 فوالذي استخرجني من قبلة<sup>(٩)</sup> لقد أمنت أفاعيلة<sup>(١٠)</sup> لا أملك بنت ليلة<sup>(١١)</sup>  
 قال الحرث بن همام فأوتيت لفاقره<sup>(١٢)</sup> ولويت<sup>(١٣)</sup> إلى استنباط فقره<sup>(١٤)</sup>  
 فأبرزت ديناراً<sup>(١٥)</sup> وقلت له اختياراً<sup>(١٦)</sup> إن مدحتك نظماً<sup>(١٧)</sup> فهو لك حتماً<sup>(١٨)</sup>  
 فأنبرى<sup>(١٩)</sup> ينشد في الحال<sup>(٢٠)</sup> من غير اتّيحال<sup>(٢١)</sup>  
 أكرم<sup>(٢٢)</sup> به أصفر راق<sup>(٢٣)</sup> صفرة<sup>(٢٤)</sup> بجواب آفاق<sup>(٢٥)</sup> ترامت سفرته<sup>(٢٦)</sup>  
 مأثورة<sup>(٢٧)</sup> سعة<sup>(٢٨)</sup> وشهرة<sup>(٢٩)</sup> قد أودعت سر الغنى أسرته<sup>(٣٠)</sup>  
 وقارنت نبح المساعي خطرة<sup>(٣١)</sup> وحيتت إلى الأنام غرته<sup>(٣٢)</sup>

(١) جمع وهدة وهي ما انخفض من الأرض معناه أنهم جعلوها وطننا من فقرهم حتى  
 لا ترى نارهم الضيوف (٢) أي وطننا والقناد شجر له شوك (٣) جمع قتدة كفرحة  
 وهي في الأصل الابل تشتكي من أكل القناد (٤) أي رأينا الهلاك طيباً (٥) معناه  
 المستأصل (٦) هو اليوم المقدر بالموت أي رأينا بطيئاً (٧) هي بنت الأرقم الغسانية  
 وهي أم الأوس والخزرج جميعاً (٨) أي صاحب فقر (٩) أي قوت ليلة (١٠) أي  
 رقت لها والمفاقر جمع مفقرة بمعنى الفقر (١١) أي ملئت وفقره بكسر الفاء وفتح  
 القاف جمع فقرة بكسر الفاء وهي الحكم والكلمات المستحسنة والفقرة أجوديت في  
 القصيدة (١٢) أي فاعترض سريعا (١٣) هو نسبة شعر الغير إلى نفسه (١٤) كلمة  
 تعجب أي ما أكرمه كقوله تعالى أسمع بهم وأبصر أي ما أسمعهم وأبصرهم (١٥) أي  
 أعجبت (١٦) أي كثير السفر في النواحي (١٧) أي بعدت سفرته (١٨) أي مروية من أثر  
 الحديث إذا رواه (١٩) المراد بها ما يسمع به من ذكر أو صيت أو غيره (٢٠) الأسرته هي  
 خطوط الجبهة وعنى بها النقوش التي في الدينار وهي جمع سزار وجمع الأسرته أسارير  
 (٢١) أراد بنبح المساعي قضاء الحاجات ومقارنته لخطرته وحركته (٢٢) وجهه

كَأَنَّمَا مِنْ الْقُلُوبِ تُقَرَّةٌ <sup>(١)</sup> \* بِهِ يَصُولُ <sup>(٢)</sup> مَنْ حَوَتْهُ صُرَّةٌ <sup>(٣)</sup>  
 وَإِنْ تَقَانَتْ <sup>(٤)</sup> أَوْ تَوَانَتْ <sup>(٥)</sup> عِثْرَةٌ <sup>(٦)</sup> \* يَاجِبُذَا نُضَارَةٌ <sup>(٧)</sup> وَنُضْرَةٌ <sup>(٨)</sup>  
 وَجِبَّذَا مَغْنَاهُ <sup>(٩)</sup> وَنُضْرَةٌ \* كَمْ أَمِيرٍ <sup>(١٠)</sup> بِهِ اسْتَنْبَتَ <sup>(١١)</sup> أَمْرَةٌ <sup>(١٢)</sup>  
 وَمُتَرَفٍ <sup>(١٣)</sup> لَوْلَاهُ دَامَتْ حَسْرَةٌ \* وَجَيْشٍ هَمَّ هَزَمَتْهُ كَرَّةٌ <sup>(١٤)</sup>  
 وَبَدْرٍ يَمُّ أَنْزَلَتْهُ بَدْرَةٌ <sup>(١٥)</sup> \* وَمُسْتَشِيطٍ <sup>(١٦)</sup> تَتَلَطَّى <sup>(١٧)</sup> جَمْرَةٌ  
 أَسْرٌ نَجْوَاهُ <sup>(١٨)</sup> فَلَانَتْ شِرَّةٌ <sup>(١٩)</sup> \* دَسَمَ أَسِيرٌ أَسْلَمَتَهُ <sup>(٢٠)</sup> أَسْرَةٌ <sup>(٢١)</sup>  
 أَنْقَذَهُ <sup>(٢٢)</sup> حَتَّى صَفَّتْ مَسَرَّةٌ \* وَحَقَّ مَوَالِي أَيْدَعَتَهُ <sup>(٢٣)</sup> فِطْرَةٌ <sup>(٢٤)</sup>  
 \* لَوْلَا التَّقَى لَقُلْتُ جَلَّتْ قُدْرَةٌ \*

(١) النقرة ما سبك من الذهب أو الفضة أراد أن الدينار لفرط محبة الناس إياه كأنه  
 مسبوك من قلوبهم (٢) أي يحمل ويقهر (٣) كناية عن ملكه (٤) هلك  
 (٥) قصرت وتأخرت (٦) أقاربه وعشيرته والضمير يعود على من (٧) النضار بالضم  
 الذهب والخالص من كل شيء (٨) بالفتح بهيجته وحسنه (٩) أي غناه وكفايته يقال  
 غنيت عن الشيء بكذا غني ومغناه وغنية (١٠) إلا أمر بخلاف الناهي (١١) أي نمت  
 واستقامت (١٢) بالكسر أي أمارته (١٣) أي منعم من الترف وهو النعمة والرفاهية  
 (١٤) الكرة والسكر الحملة على الفارس في الحرب والمعنى أن الهم إذا عظم حتى صار  
 كالجيش بهزمه الدينار يبذله فيما يدفع به الهم (١٥) البدرة عشرة آلاف دينار  
 ومعنى الكلام أن الكثير من الدنانير ينال به كل مستصعب (١٦) أي محنة  
 محترق من كثرة الغضب (١٧) أي تتوقد وتلهب (١٨) أي أخفى مناجاته (١٩) أي  
 نشاطه وحدثه (٢٠) أي خلعت بينه وبين عدوه وخذلته (٢١) بضم الهمزة رهطه  
 الأذنون وقرابته (٢٢) خلصه ونجاه (٢٣) أي اخترعته (٢٤) من فطرت الشيء إذا  
 ابتدعته من غير أن يسبق له نظير



ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ بَعْدَ مَا أَتَشَدُّهُ وَقَالَ أَنْجِزْ حُرْمًا وَعَدَ<sup>(١)</sup> بَسَّحَ خَالَ<sup>(٢)</sup> إِذْ رَعَدَ<sup>(٣)</sup> قَبِذَتْ<sup>(٤)</sup> الدِّينَارَ إِلَيْهِ وَقُلْتُ خُذْهُ غَيْرَ مَا سَوْفَ<sup>(٥)</sup> عَلَيْهِ بَقَوْضَةٍ فِيهِ وَقَالَ بَارِكِ اللَّهُمَّ فِيهِ ثُمَّ شَمَّرَ<sup>(٦)</sup> لِلْإِنْتِنَاءِ<sup>(٧)</sup> بَعْدَ تَوْفِيَةِ الثَّنَاءِ<sup>(٨)</sup> قَنَشَاتُ<sup>(٩)</sup> لِي مِنْ فُسْكَاهَتِهِ<sup>(١٠)</sup> نَشْوَةٌ غَرَامٍ<sup>(١١)</sup> مَسْهَلَتْ عَلَى اثْتِنَافٍ<sup>(١٢)</sup> اغْتِرَامٍ<sup>(١٣)</sup> فَجَرَّدَتْ<sup>(١٤)</sup> دِينَارًا آخَرَ وَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَذُمَّهُ<sup>(١٥)</sup> ثُمَّ تَضُمَّهُ<sup>(١٦)</sup> فَأَنْشَدَ مَرْتَجِلًا<sup>(١٧)</sup> وَشَدَا<sup>(١٨)</sup> عَجِلًا<sup>(١٩)</sup>

نَبَأًا<sup>(٢٠)</sup> لَهُ مِنْ خَادِعٍ<sup>(٢١)</sup> ثَمَازِقٍ<sup>(٢٢)</sup> أَصْفَرَ ذِي وَجْهَيْنِ<sup>(٢٣)</sup> كَالْمُنَافِقِ<sup>(٢٤)</sup> يَبْدُو<sup>(٢٥)</sup> بِوَصْفَيْنِ لَعَيْنِ الرَّامِقِ<sup>(٢٦)</sup> زِينَةً مَعشُوقٍ<sup>(٢٧)</sup> وَلَوْنٍ عَاشِقٍ<sup>(٢٨)</sup> وَجَبَهُ عِنْدَ ذَوِي الْحَقَائِقِ<sup>(٢٩)</sup> يَدْعُو إِلَى ارْتِكَابِ<sup>(٣٠)</sup> سُخْطِ الْخَالِقِ<sup>(٣١)</sup>

(١) هذا مثل يضرب للحر إذا وعد بشيء على فعل ثم وجد ذلك الفعل والمعنى العريض على الانحياز (٢) أي قطر سحاب والخال يطلق على معان عديدة الموضع الذي لا أنيس به وأحوالهم واللواء والخيلاء والشامة والظن والجبان وضرب من الثياب والسحاب الذي نخال أن فيه مطرا وهذا هو المراد هنا (٣) أي طرحت (٤) محزون (٥) جمع ذيله وشعر عن ساقه وشعر في أمره أي تهبأ (٦) أي للانعطاف والانصراف (٧) أي تكميل المنح والشكر (٨) بدت وظهرت (٩) هي المزاح وطيب الكلام (١٠) أي سكرة عشق دائم (١١) أي استئناف واستقبال (١٢) غرم الرجل واغترم إذا ألزمه الغرم والغرامة (١٣) أي أخرجت (١٤) أي من غير تفكير (١٥) أي ترنم وغنى بما أنشد (١٦) مسرعا (١٧) خسرا وهلاكا (١٨) أي يخذع صاحبه (١٩) هو من لا يضافي الود من المزق وهو الخلط (٢٠) كناية عن نقشه من الجانبين (٢١) أي يظهر (٢٢) هو الناظر إلى الشيء (٢٣) أي ملاحظته وهو نقشه (٢٤) أي صفته (٢٥) هم أهل العرفان (٢٦) ركوب (٢٧) أي غضبه

لَوْلَا لَمْ تُقَطَّعْ يَمِينُ سَارِقٍ \* وَلَا بَدَّتْ مَظْلِمَةٌ مِنْ قَاسِقٍ <sup>(١)</sup>  
 وَلَا أَشْمَارُ <sup>(٢)</sup> بَاخِلٍ <sup>(٣)</sup> مِنْ طَارِقٍ <sup>(٤)</sup> \* وَلَا شَكَا الْمَنْطُولُ <sup>(٥)</sup> مَظْلُ الْعَائِقِ <sup>(٦)</sup>  
 وَلَا اسْتَعِيدَ مِنْ حَسُودٍ رَاشِقٍ <sup>(٧)</sup> \* وَشَرُّ مَا فِيهِ مِنَ الْخَلَّائِقِ <sup>(٨)</sup>  
 أَنْ لَيْسَ يُغْنِيَ عَنْكَ فِي الْمَضَائِقِ \* إِلَّا إِذَا فَرَّ فِرَارَ الْآبِقِ  
 وَهَاهَا <sup>(٩)</sup> لِمَنْ يَقْدِفُهُ <sup>(١٠)</sup> مِنْ حَالِقٍ <sup>(١١)</sup> \* وَمَنْ إِذَا نَاجَاهُ نَجْوَى الْوَاقِقِ <sup>(١٢)</sup>  
 قَالَ لَهُ قَوْلَ الْمُحِقِّ الصَّادِقِ \* لَا رَأَى فِي وَصْلِكَ لِي قَفَارِقِ  
 قُلْتُ لَهُ مَا غَزَرَ وَبَلَكَ <sup>(١٣)</sup> \* فَقَالَ وَالْشَّرْطُ أَمْلَكَ <sup>(١٤)</sup> \* فَفَتَحَتْهُ <sup>(١٥)</sup> بِالْدِينَارِ  
 الثَّانِي \* وَقُلْتُ لَهُ عَوِّذُهَا بِالْمَثَانِي <sup>(١٦)</sup> \* فَأَتَقَاهُ فِي قَمِيهِ \* وَقَرَنَهُ بِتَوَامِيهِ <sup>(١٧)</sup>  
 وَانْكَفَأَ <sup>(١٨)</sup> يَحْمَدُ مَقْدَاهُ <sup>(١٩)</sup> \* وَيَمْدَحُ النَّادِيَّ وَتَدَاهُ \* قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ

(١) المظلمة الظلم واسم للحق الذي يثبت للمظلوم على الظالم كالظلمة يقال عند  
 فلان مظلمتي وظلامتي (٢) انقبض ونقر (٣) اى بخيل (٤) هو الذى يأتى ليلا ضيفا  
 كان أو غيره (٥) هو صاحب الدين (٦) المظل تأخير الدين والعائق مانع أداء الدين  
 (٧) اى رام بعينه وأصل الراشق الراعى بالنبل (٨) جمع خليقة وهى العادة والطبيعة  
 (٩) كلمة إعجاب ومعناها ما أطي به (١٠) اى يطرحه (١١) اى من جبل مرتفع  
 (١٢) ومن إذا نجاه معطوف على من يقذفه والمناجاة المخاطبة والواقق المحب من  
 ومقه بقة مقة والمعنى عجا لمن يلقبه ويخرجه من يده بحيث لا يرجع اليه فانه يقضى  
 حاجته وينال مراده والاول يحب فراقه والثانى يحب إشراقه (١٣) الوبل فى  
 الاصل المطر الكبير وغرازته كثرته فاستعاره لزيادة معرفته وبلاغته (١٤) هذا مثل  
 يضرب فى حفظ الشرط (١٥) اى رميته به (١٦) الثانى فاتحة الكتاب لانه اثنتى  
 فى الصلوات (١٧) اى قرنه بالدينار الاول (١٨) اى انقلب وانعطف (١٩) غدوه



فَنَاجَانِي <sup>(١)</sup> قَلْبِي بِأَنَّهُ أُيُوزِنُ <sup>(٢)</sup> وَأَنْ تَعَارُجَهُ لِكَيْدٍ <sup>(٣)</sup> فَاسْتَعَدَّتْهُ <sup>(٤)</sup> وَقُلْتُ لَهُ قَدْ  
 عُرِفَتْ بِوَشِيكَاتِكَ <sup>(٥)</sup> فَاسْتَقِمْ فِي مَشِيكَ <sup>(٦)</sup> فَقَالَ إِنْ كُنْتَ ابْنَ هَمَامٍ <sup>(٧)</sup>  
 فَحَيِّتْ <sup>(٨)</sup> بِأَكْرَامٍ <sup>(٩)</sup> وَحَيِّتْ <sup>(١٠)</sup> بَيْنَ كِرَامٍ <sup>(١١)</sup> فَقُلْتُ أَنَا الْحَرِثُ <sup>(١٢)</sup> فَكَيْفَ  
 حَالُكَ وَالْحَوَادِثُ <sup>(١٣)</sup> فَقَالَ أَتَقَلَّبُ فِي الْحَالَيْنِ بُوْسٍ <sup>(١٤)</sup> وَرُخَاءٍ <sup>(١٥)</sup> وَأَتَقَلَّبُ مَعَ  
 الرِّيحَيْنِ زَعَزَعٍ وَرُخَاءٍ <sup>(١٦)</sup> فَقُلْتُ كَيْفَ ادَّعَيْتَ الْقَزْلَ <sup>(١٧)</sup> وَمَا مِثْلُكَ مَنْ  
 هَزَلَ <sup>(١٨)</sup> فَاسْتَسْرَ <sup>(١٩)</sup> بِشْرُهُ <sup>(٢٠)</sup> الَّذِي كَانَ تَجَلَّى <sup>(٢١)</sup> ثُمَّ أَنشَدَ حِينَ وَلَّى <sup>(٢٢)</sup>  
 تَعَارَجْتُ لَا رَغْبَةَ فِي الْعَرَجِ <sup>(٢٣)</sup> وَلَكِنْ لِأَقْرَعَ بَابَ الْفَرَجِ <sup>(٢٤)</sup>  
 وَأَلْقَى حَبْلِي عَلَى غَارِي <sup>(٢٥)</sup> وَأَسْلُكُ مَسْلَكَ مَنْ قَدَمَرَجَ <sup>(٢٦)</sup>  
 فَإِنْ لَا مَنِي الْقَوْمُ قُلْتُ اعْذِرُوا <sup>(٢٧)</sup> فَلَيْسَ عَلَيَّ أَعْرَجٌ مِنْ حَرَجٍ <sup>(٢٨)</sup>



### المقامة الرابعة الدِّمِيَاطِيَّة



(١) أي حدثني (٢) أي طلبت عودته ورجوعه (٣) أي بما أبديت من مستحسن  
 كلامك الشبيه بالوشى وهو النقش (٤) قيل لك حياك الله (٥) أي دامت حياتك  
 (٦) أي مع الحوادث وهي ما يحدث من الأمور (٧) أي شدة وفقر (٨) بالفتح  
 سعة العيش وسهولته (٩) هذا مثل ومعناه أدارى أمرى مع الصعوبة والسهولة  
 والريح الزعزع هي التي تززع الأشجار أي تحركها والرخاء بالضم اللينة (١٠) سوء  
 العرج (١١) جاء بالهزل وهو ضد الجد (١٢) اختفى (١٣) أي طلاقة وجهه (١٤) أي  
 ظهر منه (١٥) أي حين رجع (١٦) هذا مثل ومعناه لكن تعارجت طلبا للفرج لأن  
 من قرع بابا فهو يطلب الدخول فيه (١٧) ألقى حبله على غاريه مثل يضرب في تخلية  
 الشئ يذهب في هواه كيف شاء وأصله في البعير إذا أرادوا رساله الرعى (١٨) أي خلط  
 ولم يستقم على حالة واحدة (١٩) أي ليس عليه ضيق في الدين

أَخْبَرَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ ظَنَنْتُ <sup>(١)</sup> إِلَى دِمْيَاطَ <sup>(٢)</sup> بِمَعَامِ هِيَّاطٍ وَمِيَّاطَ <sup>(٣)</sup>   
 وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَرْمُوقُ الرِّخَاءِ <sup>(٤)</sup> مَرْمُوقُ الْإِخَاءِ <sup>(٥)</sup> أَسْجَبُ مَطَارِفِ <sup>(٦)</sup> الْأَثَرِ <sup>(٧)</sup>   
 وَأُجْتَلِي <sup>(٨)</sup> مَعَارِفِ <sup>(٩)</sup> السَّرَّاءِ <sup>(١٠)</sup> فَرَأَقْتُ صَحْبًا <sup>(١١)</sup> قَدْ شَقُوا عَصَا الشَّقَاقِ <sup>(١٢)</sup>   
 وَارْتَضَعُوا أَفَاقِي <sup>(١٣)</sup> الْوِاقِي <sup>(١٤)</sup> حَتَّى لَاحُوا <sup>(١٥)</sup> كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ <sup>(١٦)</sup> فِي   
 الْإِسْتِوَاءِ <sup>(١٧)</sup> وَكَالْنَفْسِ الْوَاحِدَةِ فِي النَّيَامِ الْأَهْوَاءِ <sup>(١٨)</sup> وَكُنَّا مَعَ ذَلِكَ نَسِيرُ النَّجَاءِ <sup>(١٩)</sup>   
 وَلَا نَزْجُلُ <sup>(٢٠)</sup> إِلَّا كُلُّ هَوَجَاءٍ <sup>(٢١)</sup> وَإِذَا نَزَلْنَا مَنَزَلًا <sup>(٢٢)</sup> أَوْ وَرَدْنَا مَنَهَلًا <sup>(٢٣)</sup>   
 اخْتَلَسْنَا <sup>(٢٤)</sup> اللَّبَثَ <sup>(٢٥)</sup> وَلَمْ نُظَلِّ الْمَكْثَ <sup>(٢٦)</sup> فَفَعَنْ <sup>(٢٧)</sup> لَنَا أَعْمَالُ الرِّكَابِ <sup>(٢٨)</sup>   
 فِي لَيْلَةِ فِتْيَةِ الشَّبَابِ <sup>(٢٩)</sup> غَدَافِيَةِ الْإِهَابِ <sup>(٣٠)</sup> فَأَسْرَيْنَا <sup>(٣١)</sup> إِلَى أَنْ نَضَا <sup>(٣٢)</sup>

(١) أي رحلت (٢) من كور مصر على ساحل البحر (٣) أي إقبال وادبار وقيل  
 الهياط اجتماع الناس والمياط التفرق وقيل غير ذلك والمعاني متقاربة (٤) أي  
 منظور النعمة ولين العيش (٥) أي محبوب الصداقة فإن مرموق من المقة وهي  
 المحبة يقال ومقته أي أحبته والاختاء بالكسر والبد المؤاخاة والصداقة (٦) جمع  
 مطرف بضم الميم وفتح الراء ثوب من خزم مربع له أعلام (٧) بالفتح كثرة المال  
 يريد أنه متزايد في الغنى (٨) أي أنظر من الجلوة (٩) جمع معرف كقعد وهو الوجه  
 أي أنظر وجوه (١٠) هي النعمة والرخاء (١١) جمع صاحب (١٢) أي جانبوا الخلاف  
 من قولهم شق فلان عصا المسلمين إذا فرق جمعهم والعصا الجماعة والشقاق الخلاف  
 (١٣) جمع أفواق جمع فيق فيققة وهي اللبن الذي يجمع بين الحلبتين كني بذلك  
 عن الوفاق الذي بمعنى الموافقة (١٤) أي ظهرها (١٥) هذا كناية عن التساوى  
 والالتئام وكذا ما بعده (١٦) السرعة (١٧) أي تشد من رحل ناقتة إذا شد عليها الرحل  
 (١٨) ناقة مسرعة (١٩) محل النزول (٢٠) موضع شرب الماء (٢١) أي استلبنا  
 واختطفنا (٢٢) بالضم أي المقام (٢٣) أي الإقامة (٢٤) عرض (٢٥) أي حمل الأبل على  
 الإسراع (٢٦) أراد بها أنها طويلة سوداء لا قرفها (٢٧) أي مظلمة نسبة إلى الغداف  
 وهو غراب القبط وأصل الإهاب الجلد ما لم يدبغ (٢٨) أي هزنا ليلًا (٢٩) أي كشف



الليلُ شِيَابَهُ <sup>(١)</sup> وسَلَّتْ <sup>(٢)</sup> الصُّبْحُ خِضَابَهُ <sup>(٣)</sup> فَحِينَ مَلَيْنَا <sup>(٤)</sup> الشَّرَى <sup>(٥)</sup> وَمَلَيْنَا <sup>(٦)</sup>  
 إِلَى الْكَرَى <sup>(٧)</sup> صَادَقْنَا أَرْضًا مُخَضَّةً <sup>(٨)</sup> الرَّبَى <sup>(٩)</sup> مُعْتَلَةً الصَّبَا <sup>(١٠)</sup> فَتَخَيَّرْنَاهَا  
 مَنَاحًا <sup>(١١)</sup> لِلْعَيْسِ <sup>(١٢)</sup> وَمَحَطَّ التَّغْرِيسِ <sup>(١٣)</sup> فَلَمَّا حَلَّهَا الْخَلِيطُ <sup>(١٤)</sup> وَهَدَا <sup>(١٥)</sup> بِهَا  
 الْأَطِيطُ <sup>(١٦)</sup> وَالْفَطِيطُ <sup>(١٧)</sup> سَمِعْتُ صَيِّتًا <sup>(١٨)</sup> مِنَ الرِّجَالِ يَقُولُ لِسِيرِهِ <sup>(١٩)</sup> فِي  
 الرِّحَالِ <sup>(٢٠)</sup> كَيْفَ حُكْمُ سِيرَتِكَ <sup>(٢١)</sup> مَعَ جِيلِكَ <sup>(٢٢)</sup> وَجِيرَتِكَ <sup>(٢٣)</sup> فَقَالَ أَرْعَى  
 الْجَارَ <sup>(٢٤)</sup> وَلَوْ جَارَ <sup>(٢٥)</sup> وَأَبْذُلُ الْوِصَالِ <sup>(٢٦)</sup> لِمَنْ صَالِ <sup>(٢٧)</sup> وَأَحْتَمِلُ الْخَلِيطَ <sup>(٢٨)</sup> وَلَوْ  
 أَبَدَى التَّخْلِيطَ <sup>(٢٩)</sup> وَأَوْدَا الْحَمِيمَ <sup>(٣٠)</sup> وَلَوْ جَرَّ عَنِّي الْحَمِيمَ <sup>(٣١)</sup> وَأَفْضَلُ الشَّقِيقِ <sup>(٣٢)</sup>  
 عَلَى الشَّقِيقِ <sup>(٣٣)</sup> وَأَفِي الْعَشِيرِ <sup>(٣٤)</sup> وَإِنْ لَمْ يُكَافِ بِالْعَشِيرِ <sup>(٣٥)</sup> وَأَسْتَقِلُّ الْجَزِيلَ <sup>(٣٦)</sup>

(١) اى سواده (٢) اى ازال (٣) اى سواده كنى به عن الليل يريد انكشف  
 ظلام الليل وانبلج ضياء النهار (٤) اى سَمْنَا (٥) سير الليل (٦) النوم (٧) اى  
 مبتلة (٨) بالضم جمع الربوة وهى ما ارتفع من الارض (٩) الصباهى الريح  
 الشرقية ومعتلة اى لينة متائلة كأنها تمشى مثل العليل من لطافتها (١٠) بالضم اى  
 مبركا (١١) اى الابل البيض (١٢) هو النزول فى آخر الليل للنوم (١٣) المجاور  
 والشريك ويقع على الواحد والجمع كالصديق والجماعة يتعاشرون (١٤) سكن (١٥)  
 صوت الابل من ثقلها (١٦) نخير النائم (١٧) هو من له صوت قوى (١٨) هو من  
 يحادثك ليلا (١٩) جمع الرجل وهو محط رجل المسافر (٢٠) الجيل أمة من الناس  
 وصنف منهم (٢١) اى جيرانك واخوانك (٢٢) اى أحفظه (٢٣) اى ظلم ومال (٢٤) اى  
 أظهر صولته وشرته (٢٥) التلبيس والافساد (٢٦) أودا الحميم اى أحسن اليه والحميم  
 الاول هو القريب الذى تهتم لامره والحميم الثانى الماء الحار وجرعنى اى سقانى  
 بعنف (٢٧) اى الصديق المشفق (٢٨) اى المعاشر (٢٩) اى بالعشر كالثمن بمعنى الثمن  
 (٣٠) اى الكثير من العطاء

\* للنزِيل \* (١) \* وَأَغْرُ الزَّمِيل \* بالجَمِيل \* (٢) \* وَأَنْزَلُ سَمِيرِي \* (٣) \* مَنْزِلَةً \*  
 أَمِيرِي \* وَأَحِلُّ أُنَيْسِي \* مُحَلَّ رَيْسِي \* وَأَوْدِعُ مَعَارِفِي \* (٤) \* عَوَارِفِي \* (٥) \* وَأُولَى  
 مُرَافِقِي \* (٦) \* مَرَّافِقِي \* (٧) \* وَأَلِينُ مَقَالِي \* لِلْقَالِي \* (٨) \* وَأُدِيمُ تَسَالِي \* (٩) \* عَنْ  
 السَّالِي \* (١٠) \* وَأَرْضِي مِنَ الْوَفَاءِ \* بِاللِّقَاءِ \* (١١) \* وَأَقْنَعُ مِنَ الْجَزَاءِ \* بِأَقْلٍ الْأَجْزَاءِ \*  
 \* وَلَا أَتَظَلَّمُ \* (١٢) \* حِينَ أُظْلَمُ \* وَلَا أَتَقَمُّ \* (١٣) \* وَلَوْلَدَغْنِي الْأَرْقَمُ \* (١٤) \* فَقَالَ لَهُ  
 صَاحِبُهُ وَبِكَ \* (١٥) \* يَا بَنِيَّ إِنَّمَا يَضُنُّ بِالضَّيْنِ \* (١٦) \* وَيُنَافِسُ فِي الثِّمِينِ \* (١٧) \* لَكِنْ  
 أَنَا لَا آتِي \* غَيْرَ الْمَوَاتِي \* (١٨) \* وَلَا أَسِيمُ \* (١٩) \* الْعَانِي \* (٢٠) \* بِمُرَاعَاتِي \* وَلَا أَصَافِي \*  
 مَنْ يَا بَنِيَّ إِنصَافِي \* وَلَا أَوَاحِي \* (٢١) \* مَنْ يُلْغِي الْأَوَاحِي \* (٢٢) \* وَلَا أَمَالِي \* (٢٣) \* مَنْ  
 يُخَيِّبُ أَمَالِي \* وَلَا أَبَالِي \* بِمَنْ صَرَمَ حِبَالِي \* (٢٤) \* وَلَا أَدَارِي \* مَنْ جَهَلَ

(١) أي الضيف (٢) أي أكثر احسانى اليه والزميل هو الرديف وهو المزامن  
 والمرافق في الرحل على الجمل (٣) مسامرى أي محادثى (٤) أي أصحابى ومن  
 يعرفنى (٥) جمع عارفة وهي العطية (٦) بضم الميم أي أعطى رفقاءى (٧) بالفتح أي  
 منافعى (٨) أي للبعض (٩) أي سؤالى (١٠) أي التارك من سلاسلواى هجر بهجر  
 (١١) أي بالشئ القليل عن الكثير (١٢) أشكو الظلم (١٣) أي أكره يقال تقمته أي  
 كرهته وتقمته عليه عبت وتقمته منه انتقمته (١٤) اللدغ بالذال المهملة والسين  
 المعجمة يكون بالقم واللدغ بالذال المعجمة والعين المهملة والسع يكون بالجمة  
 والأرقم الثعبان المنقط (١٥) كلمة تعجب مثل ويحلك (١٦) من به يخل فهو ضنين  
 وهو مثل قديم معناه إنما يجب أن تمسك باخا من تمسك باخائك (١٧) أي ينازع في  
 الكثير الثمن (١٨) الموافق والمساعد (١٩) أي لا أعلم (٢٠) أي العاصى المستكبر (٢١) أي  
 أنخذ أخا (٢٢) أي يهمل العهود والأواخي جمع أخية وهي الذمة والحرمة يقول  
 لفلان أواخي أي أسباب ترى (٢٣) الممالة المعونة والمساعدة (٢٤) أي تقض عهودى



مِقْدَارِي \* وَلَا أُعْطِي زِمَامِي <sup>(١)</sup> \* مِنْ يُخْفِرُ ذِمَامِي <sup>(٢)</sup> \* وَلَا أَبْذُلُ وَدَادِي \*  
 لَأُضْدَادِي \* وَلَا أَدْعُ إِيْعَادِي <sup>(٣)</sup> \* لِلْمُعَادِي \* وَلَا أَغْرِسُ الْأَيَادِي \* فِي أَرْضِ  
 الْأَعَادِي <sup>(٤)</sup> \* وَلَا أَسْمَحُ بِمُؤَاسَاتِي \* لِمَنْ يَقْرَحُ بِمَسَآآتِي \* وَلَا أَرَى التِّفَاقِي <sup>(٥)</sup> \*  
 إِلَيَّ مِنْ يَشْمَتُ <sup>(٦)</sup> \* بِوَفَاقِي \* وَلَا أَخْصُ بِحِبَابِي <sup>(٧)</sup> \* إِلَّا أَحِبَابِي \* وَلَا أَسْتَطِبُ <sup>(٨)</sup> \*  
 لِدَائِي \* غَيْرَ أَوْدَائِي <sup>(٩)</sup> \* وَلَا أَمْلِكُ خُلَّتِي \* مِنْ لَا يَسُدُّ خُلَّتِي <sup>(١٠)</sup> \* وَلَا أَصْنِفِي  
 نَيْتِي <sup>(١١)</sup> \* لِمَنْ يَتَمَتَّى مِنْيَتِي \* وَلَا أَخْلِصُ دُعَائِي \* لِمَنْ لَا يُفْعِمُ وَعَائِي <sup>(١٢)</sup> \* وَلَا  
 أَفْرَغُ ثَنَائِي <sup>(١٣)</sup> \* عَلَى مَنْ يُفَرِّغُ إِنَائِي <sup>(١٤)</sup> \* وَمَنْ حَكَمَ <sup>(١٥)</sup> \* بَأَنْ أَبْذُلَ وَتَخَزَّنَ \* وَالَّذِينَ  
 وَتَخَشَّنَ \* وَأَذُوبَ وَتَجَمَّدَ \* وَأَذْكَوُ وَتَحْمَدُ \* لَا وَاللَّهِ بَلْ تَتَوَازَنُ <sup>(١٦)</sup> \* فِي الْمَقَالِ \*  
 وَزَنَ الْمِثْقَالِ \* وَتَتَحَادَى فِي الْفِعَالِ \* مَحْذُو النَّعَالِ <sup>(١٧)</sup> \* حَتَّى نَأْتِيَ مِنَ التَّغَابُنِ <sup>(١٨)</sup> \*

(١) الزمام الرسن وهو ما تجر به الدابة يريد لا أسلم نفسي (٢) من ينقض عهدي  
 من الاخفار (٣) من الوعيد والتهديد (٤) الأيادي جمع أي دجج يد بمعني  
 العطية وغرسها كناية عن بذلها وهو مثل ومعناه لا أصنع الجليل عند أعدائي  
 فيضيع (٥) أي اقبال (٦) أي يفرح والمصدر الشماتة (٧) أي يعطائي (٨) يقال فلان  
 يستطب لوجهه أي يستوصف الادوية (٩) جمع الوديد وهو الخليل (١٠) الاولى  
 بالضم أي صداقتي والثانية بالفتح أي حاجتي وفاقتي والمعني لا أصادق من لا يصلح  
 حالتي وقت حاجتي (١١) أي لا أخلصها (١٢) افعام الوعاء كناية عن موالاة البر  
 والمعروف (١٣) أي لا أصبهه يريد لا أنلفظ بالثناء وهو المدح (١٤) المراد به من يكون  
 سبيبا في الخسارة والمعني لا أمدح ولا أشكر من يخسرني ولا ينفعني (١٥) أي قضى  
 وهو استفهام إنكاري أي لا يكون هذا ولا يسوغ لي (١٦) أي تتأمل بغير زيادة ولا  
 نقصان أو هو مثل وكذلك تتعادي أي تتساوى (١٧) لأن النعل تقعد على مقدار  
 صاحبها (١٨) هو أن يعين بعضنا بعضا واصل الغبن النقص

وَنُكِنِي التَّضَاغُنَ <sup>(١)</sup> \* وَالْأَفْلَمَ أَعْلَكَ <sup>(٢)</sup> وَتُعَلِّنِي <sup>(٣)</sup> \* وَأَقْلَكَ <sup>(٤)</sup> وَتَسْقِلَنِي \*  
 وَأَجْتَرِحُ لَكَ <sup>(٥)</sup> وَتَجْرَحُنِي <sup>(٦)</sup> \* وَأَمْرَحُ <sup>(٧)</sup> إِلَيْكَ وَتُسَرِّحُنِي <sup>(٨)</sup> \* وَكَيْفَ يُجْتَلَبُ <sup>(٩)</sup>  
 الْإِنصَافُ بِضَمٍّ <sup>(١٠)</sup> \* وَأَنِّي تُشْرِقُ شَمْسٌ مَعَ غَيْمٍ <sup>(١١)</sup> \* وَمَتَى أَصْحَبُ <sup>(١٢)</sup> وَدَّ  
 بَعْثُ <sup>(١٣)</sup> \* وَأَيُّ حُرٍّ رَضِيَ بِخُطَّةٍ خَسَفَ <sup>(١٤)</sup> \* وَلِلَّهِ أَبُوكَ <sup>(١٥)</sup> حَيْثُ يَقُولُ  
 جَزَيْتُ مَنْ أَعْلَقَ بِي وَدَّهَ <sup>(١٦)</sup> \* جَزَاءَ مَنْ يَبْنِي عَلَى أُسِّهِ <sup>(١٧)</sup>  
 وَكَلْتُ لِلْخَلِّ <sup>(١٨)</sup> كَمَا كَالَى \* عَلَى وَفَاءِ الْكَيْلِ أَوْ بِخَسِيهِ <sup>(١٩)</sup>  
 وَلَمْ أُخْسِرْهُ <sup>(٢٠)</sup> وَشَرُّ الْوَرَى \* مَنْ يَوْمُهُ أَخْسَرُ مِنْ أَمْسِيهِ  
 وَكُلُّ مَنْ يَطْلُبُ عِنْدِي جَنِي <sup>(٢١)</sup> \* فَالَهُ إِلَّا جَنَى غَرَسِهِ <sup>(٢٢)</sup>  
 لَا أَبْتَغِي الْغَبْنَ <sup>(٢٣)</sup> وَلَا أَتَنِّي <sup>(٢٤)</sup> \* بِصَفْقَةِ الْمَغْبُونِ <sup>(٢٥)</sup> فِي حَسِيهِ <sup>(٢٦)</sup>  
 وَلَسْتُ بِالْمُوجِبِ حَقًّا لِمَنْ \* لَا يُوجِبُ الْحَقُّ عَلَى نَفْسِهِ

(١) من الضغن وهو الحقد (٢) بضم العين واللام المشددة من عله اذا سقاه  
 السقية الثانية (٣) من أعلاه اذا أمرضه وصيره ذاعلة (٤) من أقله اذا رفعه  
 واعلاه (٥) اكتسب وأصيد لك (٦) أي تظلمني (٧) أي أقترت (٨) أي  
 تطلقني وتصرفني (٩) يطلب ويتحصل (١٠) الضميم الظلم ولا يجتمع معه  
 الانصاف والعدل (١١) أي مع الغيم لا يتأتى رؤية نور الشمس يقال أشرقت  
 الشمس اذا أضاءت وشرقت أي طلعت (١٢) انتقاد (١٣) أي بعنف وجور  
 (١٤) الخطة بالضم ما يخطه المرء لنفسه والخسف الدل والنقص (١٥) أي لله درهم وهو  
 دعاء يستعمل للتعجب أي ما أحسنه (١٦) أي الصفة بي (١٧) أي أساسه وأصله (١٨)  
 أي للصاحب (١٩) أي نقصه (٢٠) أي لم أنقصه (٢١) أي ثمر (٢٢) يريد أنه يكافئه على  
 فعله من جنسه (٢٣) النقص (٢٤) أي لا أنصرف (٢٥) أصل الصفقة وضع اليد على اليد  
 وفي البيع والمغبون البائع بدون النقيصة (٢٦) أي في علمه وحركته



وَرُبَّ مَذَاقٍ <sup>(١)</sup> الْهَوَى خَالَتِي <sup>(٢)</sup> \* أَصْدُقُّهُ الْوُدَّ عَلَى لَبْسِهِ <sup>(٣)</sup>  
 وَمَا دَرَى مِنْ جَهْلِهِ أَنِّي \* أَقْضِي غَرِيمِي الدِّينَ مِنْ جِنْسِهِ  
 فَاهْجُرْ مَنْ اسْتَفْبَاكَ <sup>(٤)</sup> هَجَرَ الْقَلْبِ <sup>(٥)</sup> \* وَهَبَهُ <sup>(٦)</sup> كَالْمَلْحُودِ <sup>(٧)</sup> فِي رَمْسِهِ <sup>(٨)</sup>  
 وَالْبَسَ لَبَنَ فِي وَصْلِهِ لُبْسَةً <sup>(٩)</sup> \* لِبَاسَ مَنْ يُرْغَبُ عَنْ أَنْسِهِ  
 وَلَا تُرْجِ الْوُدَّ بِمَنْ . يَرَى \* أَنَّكَ مُحْتَاجٌ إِلَى فَلْسِهِ  
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا وَعَيْتُ <sup>(١٠)</sup> مَا دَارَ بَيْنَهُمَا \* نَقْتُ <sup>(١١)</sup> إِلَى أَنْ أَعْرِفَ  
 عَيْنَهُمَا <sup>(١٢)</sup> \* فَلَمَّا لَاحَ ابْنُ ذُكَا <sup>(١٣)</sup> وَأَلْفَ الْجَوِّ الضِّيَاءَ <sup>(١٤)</sup> \* غَدَوْتُ قَبْلَ  
 اسْتِقْلَالِ الرِّكَابِ <sup>(١٥)</sup> \* وَلَا اغْتِدَاءِ الْغُرَابِ <sup>(١٦)</sup> \* وَجَعَلْتُ أُسْتَقْرِى <sup>(١٧)</sup> صَوْبَ <sup>(١٨)</sup>  
 الصَّوْتِ اللَّيْلِ <sup>(١٩)</sup> \* وَأَتَوَسَّمُ <sup>(٢٠)</sup> الْوَجُوهَ بِالنَّظَرِ الْجَلِيِّ <sup>(٢١)</sup> \* إِلَى أَنْ لَمَحْتُ <sup>(٢٢)</sup> أَبَا زَيْدٍ  
 وَابْنَهُ يَتَحَادَّثَانِ \* وَعَلَيْهِمَا بُرْدَانِ <sup>(٢٣)</sup> رَتَّانِ <sup>(٢٤)</sup> \* فَعَلِمْتُ أَنَّهُمَا نَجِيًّا لَيْلِي <sup>(٢٥)</sup>

(١) بتشديد الذال المعجمة وهو الخلاط غير المخلص في المودة (٢) أى ظننتني  
 وحسبني (٣) أى خلطه في أمره وبستره (٤) أى من استجبه لك واعدك غيباً (٥) أى  
 هجر البغض الشديد (٦) أى عده واحسبه (٧) أى المقبور المدفون (٨) الرمس  
 تراب القبر ثم كثر حتى سمي القبر رمسا (٩) بالضم الشبهة وعدم الوضوح  
 (١٠) عرفت وحفظت (١١) أى اشتقت واشتهيت (١٢) أى شخصهما (١٣) هو الصبح  
 يقال للشمس ذكاء بضم الذال المعجمة والمد والصبح من ضوءها (١٤) أى البسه  
 وغطاه الضياء والجو هو ما بين السماء والأرض (١٥) أى قبل ارتحالها والركاب  
 الأبل الخفاف واستقل القوم ارتحلوا (١٦) نصب على المصدر وهو معطوف على  
 المحذوف وتقديره غدوت اغتداء لا اغتداء كذا وكذا ولا اغتداء الغراب وهو  
 قد ضرب المثل باغتدائه بل أسرع منه (١٧) أى أتبع (١٨) أى جهة (١٩) أى الذى  
 اسمه ليلا (٢٠) أى أنامل وأنعرف (٢١) أى الواضح (٢٢) أى أبصرت (٢٣) تثنية برد  
 بالضم وهو الثوب (٢٤) أى خلقان (٢٥) النجى الذى يسار ربريداً أنهما المتحادثان

وَمُعْتَرِي رَوَايَتِي <sup>(١)</sup> قَصَصْتُهُمَا قَصْدَ كَيْفٍ <sup>(٢)</sup> بِدَمَائِهِمَا <sup>(٣)</sup> رَأَتْ لِرَثَائِهِمَا <sup>(٤)</sup>   
وَأَيَّحْتُهُمَا التَّحَوُّلَ إِلَى رَحْلِي <sup>(٥)</sup> وَالتَّحَكُّمَ فِي كُثْرِي وَقَلِي <sup>(٦)</sup> وَطَقِيتُ <sup>(٧)</sup> أَسِيرَ <sup>(٨)</sup> بَيْنَ   
السَّيَّارَةِ <sup>(٩)</sup> فَضْلَهُمَا <sup>(١٠)</sup> وَأَهْرَ <sup>(١١)</sup> الْأَعْوَادِ <sup>(١٢)</sup> الْمُثِيرَةَ لَهُمَا <sup>(١٣)</sup> إِلَى أَنْ غَمِرَا <sup>(١٤)</sup> بِالنَّحْلَانِ <sup>(١٥)</sup>   
<sup>(١٦)</sup> وَأَتَّخِذَا مِنْ النَّحْلَانِ <sup>(١٧)</sup> وَكُنَا بِمُعْرَسِ <sup>(١٨)</sup> نَتَبِينَ مِنْهُ <sup>(١٩)</sup> بُنْيَانِ الْقُرَى <sup>(٢٠)</sup> وَنَتَنَوَّرُ <sup>(٢١)</sup>   
زَيْرَانَ الْقُرَى <sup>(٢٢)</sup> فَلَمَّا رَأَى أَبُو زَيْدٌ آتِيَاءَ كَيْسِهِ <sup>(٢٣)</sup> وَانْجِلَاءَ بُوسِيهِ <sup>(٢٤)</sup> قَالَ لِي <sup>(٢٥)</sup>   
إِنَّ بَدَنِي قَدْ انْسَخَ <sup>(٢٦)</sup> وَدَرَنِي <sup>(٢٧)</sup> قَدْ رَسَخَ <sup>(٢٨)</sup> أَفَنَأَذِّنْ لِي فِي قَصْدِ قَرْيَةٍ لَا سَتَحِمَ <sup>(٢٩)</sup>   
<sup>(٣٠)</sup> وَأَقْضِي هَذَا الْمَهْمَ <sup>(٣١)</sup> فَقُلْتُ إِذَا شِئْتَ فَالْسَّرْعَةَ <sup>(٣٢)</sup> وَالرَّجْعَةَ الرَّجْعَةَ <sup>(٣٣)</sup>   
فَقَالَ سَتَجِدُ مَطْلَعِي <sup>(٣٤)</sup> عَلَيْكَ <sup>(٣٥)</sup> أَسْرَعَ <sup>(٣٦)</sup> مِنْ أَرْتِدَادِ طَرَفِكَ إِلَيْكَ <sup>(٣٧)</sup> ثُمَّ آسَتَنَ <sup>(٣٨)</sup>   
آسَتَنَانِ الْجَوَادِ <sup>(٣٩)</sup> فِي الْمِضْمَارِ <sup>(٤٠)</sup> وَقَالَ لَا بَيْنَهُ بَدَارٌ بَدَارٌ <sup>(٤١)</sup> وَلَمْ تَنْخَلْ <sup>(٤٢)</sup> أَنَّهُ

(١) أي منتسب روائي وصاحبها وفي بعض النسخ وصاحبها (٢) أي مولع  
(٣) أي بسهولة أخلاقهما يقال رجل دمث الأخلاق ودميتها وفي خلقه دمت  
ودمائه أي سهولة ودمته لينه ومنه المثل دمت لجنبك قبل النوم مضطجعا  
أي استعد للنواب قبل حلولها (٤) أي راحم لسوء حالهما (٥) بالضم فيهما الكثير  
كثرة المال والقل قلته (٦) أي أخذت وشرعت (٧) بتشديد الباء أي أنشر  
(٨) القافلة (٩) أي أحرك (١٠) جمع عود وهو الغصن يريد أنه يحث أهل الثروة  
على أن يعطوهم (١١) أي ستر (١٢) أي المطايا (١٣) أي بموضع نزول (١٤) أي نستبين  
منه (١٥) نتنور أي نبصر من بعيد والقرى الأولى بالضم جمع قرية والثاني بالكسر  
الضباقة (١٦) فقره (١٧) هو الوسخ أيضا (١٨) نبت (١٩) بكسر الحاء أي أغتسل بالماء  
الجيم أي الحار (٢٠) يريد حشه على سرعة الذهاب وتأكيده الأب (٢١) أي  
طلوعه وقدومي (٢٢) أي جرى (٢٣) أي كجري الفرس (٢٤) موضع السباق (٢٥) أي  
أسرع أسرع وهو بفتح الباء وكسر الراء معدول عن بادر بادر (٢٦) أي لم نظن



غَرَّ<sup>(١)</sup> \* وَطَلَبَ الْفَرَّ<sup>(٢)</sup> فَلَبِثْنَا نَرْقُبُهُ<sup>(٣)</sup> رِقْبَةَ الْأَعْيَادِ<sup>(٤)</sup> \* وَنَسْتَطْلِعُهُ<sup>(٥)</sup>  
 بِالطَّلَاحِ<sup>(٦)</sup> وَالرُّوَادِ<sup>(٧)</sup> \* إِلَى أَنْ هَرِمَ النَّهَارُ<sup>(٨)</sup> \* وَكَادَ جُرُفَ الْيَوْمِ<sup>(٩)</sup> يَنْهَارُ<sup>(١٠)</sup>  
 \* فَلَمَّا طَالَ أَمْدُ الْإِنْتِظَارِ \* وَلَا حَتَّ الشَّمْسُ فِي الْأَطْمَارِ<sup>(١١)</sup> \* قُلْتُ لِأَصْحَابِي قَدْ  
 تَنَاهَيْنَا<sup>(١٢)</sup> فِي الْمُهَسَلَةِ \* وَتَمَادَيْنَا<sup>(١٣)</sup> فِي الرِّحْلَةِ \* إِلَى أَنْ أَضَعْنَا<sup>(١٤)</sup> الزَّيْمَانَ \*  
 وَإِنْ<sup>(١٥)</sup> أَنَّ الرَّجُلَ قَدَمَانِ<sup>(١٦)</sup> \* فَتَاهَبُوا<sup>(١٧)</sup> لِلظَّنِّ<sup>(١٨)</sup> \* وَلَا تَلُؤُوا<sup>(١٩)</sup> عَلَى  
 خَضَرَاءِ الدِّمَنِ<sup>(٢٠)</sup> \* وَنَهَضْتُ لِأَحْدِجِ<sup>(٢١)</sup> رَاحِلَتِي<sup>(٢٢)</sup> \* وَأَتَحَمَّلُ لِرِحْلَتِي \*  
 فَوَجَدْتُ أَبَا زَيْدٍ قَدْ كَتَبَ \* عَلَى الْقَتَبِ<sup>(٢٣)</sup>

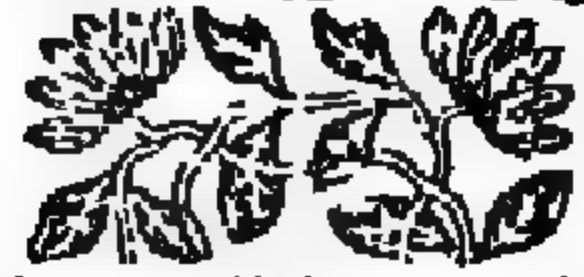
يَا مَنْ غَدَا لِي سَاعِدًا<sup>(٢٤)</sup> \* وَمُسَاعِدًا دُونَ الْبَشَرِ  
 لَا تَحْسِبَنَّ أَنِّي نَائِي \* نَائِيكَ<sup>(٢٥)</sup> عَنْ مَلَالٍ أَوْ أَشَرِ<sup>(٢٦)</sup>  
 لَكِنِّي مُذْ لَمْ أَزَلْ \* يَمِّنْ إِذَا طَعِمَ انْتَشَرَ<sup>(٢٧)</sup>

(١) اني خدع (٢) اى الهرب (٣) اى تنتظره (٤) أى كما ترقب أهلة الأعياد  
 (٥) اى نطلب مطلعته ومجيئه (٦) جمع طلبه وهو العيون من عيون القوم  
 (٧) جمع رائد وهو الذى يطلب الكلاء (٨) اى شاخ وقرب العشى (٩) أصل الجرف  
 الوادى المشرف الذى تجرفه السيول (١٠) اى يسقط يريد أن النهار قارب أن يفرغ  
 (١١) المراد بهاهنا الا ما كن المرتفعة وتطلق على الاثواب الخلقه (١٢) اى انتهينا (١٣)  
 اى تأخرنا (١٤) اى ضيعنا (١٥) اى ظهر (١٦) اى كذب (١٧) اى فاستعدوا (١٨) اى  
 للرحيل (١٩) اى تعطفوا من اللى وهو القتل (٢٠) مأخوذ من قول النبی علیه الصلاة  
 والسلام يا اكم وخضراء الدمن وهى المرأة الحسناء فى المنبت السوء (٢١) اى لا شد  
 (٢٢) اى بعيرى (٢٣) بالتحريك الرح والبطر (٢٤) اى خرج وذهب وهو مأخوذ من  
 بعدت عنك (٢٥) بالتحريك المرح والبطر (٢٦) اى عضدا (٢٧) اى  
 قوله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا

قال فأقرأت الجماعة القتب <sup>(١)</sup> ليعذره من كان عتب <sup>(٢)</sup> فأعجبوا بخرافته <sup>(٣)</sup>  
 \* وتعوذوا من آفته \* ثم إنا ظننا <sup>(٤)</sup> \* ولم نذر من اعتاض <sup>(٥)</sup> عنا



### المقامة الخامسة الكوفية



حكى الحرث بن همام قال سمعت <sup>(١)</sup> بالكوفة <sup>(٢)</sup> في ليلة أديمها <sup>(٣)</sup> ذلولين <sup>(٤)</sup> \*  
 وقررها كتفويذ <sup>(٥)</sup> من لجين <sup>(٦)</sup> \* مع رقة غدوا <sup>(٧)</sup> بلبان البيان <sup>(٨)</sup> \*  
 وسحبوا <sup>(٩)</sup> على سحبان <sup>(١٠)</sup> ذيل النسيان \* ما فيهم إلا من يحفظ <sup>(١١)</sup> عنه <sup>(١٢)</sup>  
 ولا يتحفظ <sup>(١٣)</sup> منه \* ويميل الرفيق إليه <sup>(١٤)</sup> ولا يميل عنه <sup>(١٥)</sup> \* فاستهوا نا <sup>(١٦)</sup>  
 السمر <sup>(١٧)</sup> \* إلى أن غرب القمر \* وغلب السهر \* فلما روق الليل <sup>(١٨)</sup> البهم <sup>(١٩)</sup>  
 \* ولم يبق إلا التهم <sup>(٢٠)</sup> \* سمعنا من الباب نباءة مستبج <sup>(٢١)</sup> \* ثم تلتها <sup>(٢٢)</sup>

(١) أي لام وغضب (٢) أي حديثه ومنه قوله عليه السلام خرافة حق وهو اسم رجل  
 من عذرة اختطفه الجن وكانوا يحدثونه فخرج يخبر الناس بما يقولونه (٣) أي  
 ارتحلنا وسرنا (٤) أي تعوض (٥) أي سهرت (٦) بلد معروف ويسمى كوفان (٧) أي  
 جلدها (٨) أي نصفه مظلم ونصفه مستنير (٩) أي طوق (١٠) اللجين الفضة (١١) أي  
 تغدوا (١٢) اللبان بالكسر لبن المرأة خاصة يقال هو أحوه بلبان أمه ولا يقال بلبان  
 أمه والبيان الفصاحة يريد أن كلهم ذوو فصاحة حتى كأن الفصاحة أهمهم  
 (١٣) أي جروا (١٤) هو رجل من وائل يضرب به المثل في الفصاحة أي أنهم لكثرة  
 فصاحتهم لا يكاد يدرك لديهم سحبان وائل الذي هو أخطب الخطباء وهو الذي  
 يقول لقد علم الحى إليان أننى \* إذا قلت أما بعد أنى خطيبها  
 (١٥) من الحفظ (١٦) أي يحترس (١٧) أي يرغب فيه (١٨) أي لا يعرض عنه (١٩) أي  
 استمالنا واستولى علينا (٢٠) أي السهر (٢١) أي مدّ رواق ظلمته (٢٢) هو الذى لا ضوء  
 فيه إلى الصباح (٢٣) هو النوم الخفيف (٢٤) النباءة الصوت الخفى وأراد بالمستبج  
 الضيف الطارق المتكلف نباح الكلاب من عدم اهتدائه (٢٥) أي تبعها



صَكَّةٌ (١) مُسْتَفْتِحٌ \* قَتَلْنَا مِنْ الْمَلَمِ \* فِي اللَّيْلِ الْمُدْلَهَمِ (٢) \* قَالَ  
 يَا أَهْلَ ذَا الْمَفْتَى (٣) وَقِيمُوا شَرًّا (٤) \* وَلَا لَقِيمٌ مَا بَقِيَتْ (٥) ضُرًّا (٦)  
 قَدْ دَفَعَ اللَّيْلُ الَّذِي أَكْفَهَرَا (٧) \* إِلَى ذَرَاكُمْ (٨) شَعْنًا (٩) مُغْبَرًّا (١٠)  
 أَخَا سِفَارٍ طَالِ (١١) وَاسْبَطَرَا (١٢) \* حَتَّى أَنْتَنِي (١٣) مُحْقُوقًا (١٤) مُصْفَرًّا (١٥)  
 مِثْلَ هَيْلَالِ الْإَفْقِ حِينَ أَفْتَرَا (١٦) \* وَقَدَعَرَا (١٧) فِنَاءَكُمْ (١٨) مُغْتَرًّا (١٩)  
 وَأَتَمَّكُمْ (٢٠) دُونَ الْأَنَامِ طَرًّا (٢١) \* يَبْغِي قِرَى (٢٢) مِنْكُمْ وَمُسْتَقَرًّا  
 قَدُونَكُمْ (٢٣) ضَيْفًا قَنُوعًا (٢٤) حُرًّا \* يَرْضَى بِمَا حَلَوَلَى (٢٥) وَمَا أَمَرَا (٢٦)  
 \* وَتَنْتَنِي عَنْكُمْ يَنْتُ الْبِرَّ (٢٧) \*

قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا خَلَبْنَا (٢٨) بِعَذُوبَةٍ نَظَقَهُ (٢٩) \* وَعَلِمْنَا مَا وَرَاءَ بَرْقِهِ (٣٠) \*  
 ابْتَدَرْنَا (٣١) فَتَحَ الْبَابَ \* وَتَلَقَيْنَاهُ بِالْتَّرْحَابِ (٣٢) \* وَقُلْنَا لِلْغُلَامِ هَيَّا هَيَّا (٣٣) \* وَهَلُمَّ (٣٤)

(١) أي ضربة (٢) الشديد الظلمة (٣) المنزل قال تعالى كان لم يغنوا فيها أي لم يقيموا  
 (٤) أي وقاكم الله شرًا (٥) أي دواما (٦) بالضم هو الهزال وسوء الحال (٧) أي  
 تراكم ظلامه وأوحش (٨) بفتح الذال المعجمة أي منزلكم وكنفكم (٩) بكسر العين  
 هو التأثير الرأس (١٠) أي علاه غبار السفر (١١) أي صاحب سفر طويل (١٢) أي  
 امتد وانبسط (١٣) أي عاد (١٤) أي منحنيًا ومعوجًا من الهزال ونجشماله هو ال  
 (١٥) أي متغير اللون (١٦) أي طلع وظهر (١٧) أي أتى وقصد (١٨) أي منزلكم  
 (١٩) أي طالبًا معروفيكم والمعر الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل (٢٠) أي قصدكم  
 (٢١) أي جميعًا (٢٢) أي يطلب الضيافة منكم (٢٣) أي خذوا (٢٤) أي مكتفيا بالسير  
 (٢٥) بما كان حلوا (٢٦) ما كان مرا (٢٧) أي ينشر الاحسان ويشيعه (٢٨) أي خدعنا  
 (٢٩) أي بحلاوته (٣٠) أي علمنا من مجاوبته أنه صاحب براعة وعجالة تشبها  
 بالبرق الذي يعقبه السيل (٣١) أي أسرعنا (٣٢) وهو قول من حيا بك (٣٣) اسم فعول  
 معناه عجل عجل ويستعمل للحث على السرعة في الامر (٣٤) أي هات وأحضر

﴿مَاتِبًا﴾<sup>(١)</sup> ﴿قَالَ الضَّيْفُ وَالَّذِي أَحَلَّنِي﴾<sup>(٢)</sup> ذَرَاكُمْ ﴿لَا تَلْمِزْتُ﴾<sup>(٣)</sup> بِقِرَاكُمْ<sup>(٤)</sup> ﴿أَوْ تَضْمَنُوا﴾<sup>(٥)</sup> لِي أَنْ لَا تَتَّخِذُونِي كَلًّا﴾<sup>(٦)</sup> وَلَا تَجَسَّمُوا﴾<sup>(٧)</sup> لِأَجْلِي أَكَلًا قَرَبًا  
 أَكَلَةً هَاضَتِ الْإِكِلَ﴾<sup>(٨)</sup> وَحَرَمَتُهُ مَا كُلُّ﴾<sup>(٩)</sup> وَشَرُّ الْأَضْيَافِ مِنْ سَامِ  
 التَّكْلِيفِ﴾<sup>(١٠)</sup> وَآذَى الْمُضِيفِ﴾<sup>(١١)</sup> خُصُوصًا آذَى يَتَعَلَّقُ بِالْأَجْسَامِ﴾<sup>(١٢)</sup> وَيُقْضَى  
 إِلَى الْأَسْقَامِ﴾<sup>(١٣)</sup> وَمَا قِيلَ فِي الْمَثَلِ الَّذِي سَارَ سَائِرُهُ﴾<sup>(١٤)</sup> خَيْرُ الْعِشَاءِ سَوَافِرُهُ﴾<sup>(١٥)</sup> إِلَّا  
 لِيُعْجَلَ الْعِشَى﴾<sup>(١٦)</sup> وَيُجْتَنَّبَ أَكْلُ اللَّيْلِ الَّذِي يُعْشَى﴾<sup>(١٧)</sup> اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَقْدَارَ  
 الْجُوعِ﴾<sup>(١٨)</sup> وَتَحُولِ﴾<sup>(١٩)</sup> دُونَ الْهَجُوعِ﴾<sup>(٢٠)</sup> قَالَ فَكَأَنَّهُ أَطْلَعَ عَلَى إِرَادَتِنَا﴾<sup>(٢١)</sup> فَرَمَى  
 عَنْ قَوْسِ عَقِيدَتِنَا﴾<sup>(٢٢)</sup> لَا جَرَمَ﴾<sup>(٢٣)</sup> أَنَا أَنْسَاهُ﴾<sup>(٢٤)</sup> بِالْتَّرَامِ الشَّرْطِ﴾<sup>(٢٥)</sup> وَثَنَيْنَا عَلَى  
 خُلُقِهِ السَّبْطِ﴾<sup>(٢٦)</sup> وَلَمَّا أَحْضَرَ الْغَلَامُ مَرَاجَ﴾<sup>(٢٧)</sup> وَآذَكَ﴾<sup>(٢٨)</sup> يَتْنَا السِّرَاجَ﴾<sup>(٢٩)</sup>  
 تَأَمَّلَتْهُ فَإِذَا هُوَ أَبُوزَيْدٌ فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَيْسَ بِكُمْ الضَّيْفُ﴾<sup>(٣٠)</sup> الْوَارِدُ﴾<sup>(٣١)</sup> بَلِ الْمَغْنَمُ

(١) أي ما حصل وحضر (٢) أي أنزلني داركم (٣) أي لا تناولت وأكلت  
 (٤) أي بضيافتكم (٥) أي حتى تضمنوا لي (٦) أي ثقيلًا (٧) أي ولا تتكلفوا  
 لا جلي (٨) أي أفسدت معدته من الهيفضة وهي النخمة (٩) جمع ما كل  
 بمعنى ما كول (١٠) أي طلبه والزمه أن يأكل معه (١١) أي يوصل (١٢) أي  
 انتشر خبره (١٣) يعني خبر طعام العشاء ما يؤكل في بقية ضوء النهار وقبل هجوم  
 الظلام مستتمار من سوافر النساء جمع سافرة وهي التي كشفت عن وجهها والعشاء  
 بالماء طعام العشي ومنه التعشي وبالقصر ضعف البصر ومنه قوله يعشي (١٤) كلمة  
 اللهم يؤتى بها قبل الا اذا كان المسقني عزيزا نادرا يعني الا أن يغلب عليه الجوع  
 (١٥) أي تمنع (١٦) أي عن النوم (١٧) يريد أن كلامه وافق ما في نيتهم (١٨) أي لا بد ولا  
 محالة (١٩) تقيض أو حشناه (٢٠) بالفتح أي السهل الحسن (٢١) أي ما يسر وحصل  
 بسرعة (٢٢) أي أوقد (٢٣) أي ليسكن هنيئًا لكم هذا الضيف



البارد<sup>(١)</sup> فان يكن اقل<sup>(٢)</sup> قمر الشمرى<sup>(٣)</sup> فقد طلع قمر الشفر<sup>(٤)</sup> واما ستر<sup>(٥)</sup>  
 بذر النثر<sup>(٦)</sup> فقد تبلج<sup>(٧)</sup> بذر النثر<sup>(٨)</sup> فسرت حيا المسرة<sup>(٩)</sup> فيهم<sup>(١٠)</sup>  
 وطارت السينة<sup>(١١)</sup> عن ما فيهم<sup>(١٢)</sup> ورفضوا<sup>(١٣)</sup> الدعة<sup>(١٤)</sup> التي كانوا يروونها<sup>(١٥)</sup>  
 وثابوا<sup>(١٦)</sup> الى نشر<sup>(١٧)</sup> الفكاهة<sup>(١٨)</sup> بعدما طووها<sup>(١٩)</sup> واوزيد ميكب<sup>(٢٠)</sup> على  
 اعمال يديه<sup>(٢١)</sup> حتى اذا استرفع<sup>(٢٢)</sup> مالدنه<sup>(٢٣)</sup> قلت له اطرقنا<sup>(٢٤)</sup> بنريبة<sup>(٢٥)</sup>  
 من نرائب اسمارك<sup>(٢٦)</sup> او عجيبة من عجائب اسفارك<sup>(٢٧)</sup> فقال لقد بلوت<sup>(٢٨)</sup>  
 من العجائب ما لم يره الراون<sup>(٢٩)</sup> ولا رواه الراون<sup>(٣٠)</sup> وان من اعجيبا ما عاينته  
 الليلة قبيل انيابكم<sup>(٣١)</sup> ومصيري<sup>(٣٢)</sup> الى بابكم<sup>(٣٣)</sup> فاستخبرناه عن طرفة

(١) اي بل هو الغنمة الهنيئة (٢) اي غرب وغاب (٣) بكسر الشين وسكون  
 العين كوكب معروف (٤) يريد به ابا زيد (٥) اي اختفى (٦) هي إحدى  
 منازل القمر (٧) اي أضاء (٨) يعني ابا زيد أيضا والنثر من الكلام ما لم يكن  
 شعرا (٩) اي قوة الفرح (١٠) بكسر السين النوم الخفيف (١١) جمع مرقف  
 على وزن معطى لغة في المأق وهو زاوية العين مما يلي الانف ويقال مرقف أيضا  
 والمعنى زال النوم عن عيونهم (١٢) تركوا (١٣) بالفتح الراحة (١٤) اي  
 قصدوها (١٥) اي رجعوا (١٦) هو ضد الطي (١٧) بالضم طيب الحديث والمزاح  
 (١٨) من الطي وهو الف اي بعد ما كتموها وتركوها (١٩) أي مقبل من أكب على  
 كذا اذا لزمه وحرص عليه (٢٠) يعني أنه ملازم لا كل (٢١) اي طلب أن يرفع  
 حين فني الطعام (٢٢) اي أتخفنا (٢٣) اي بنادرة لم تطرق السمع (٢٤) جمع السمرو وهو  
 حديث الليل ومنه السمير (٢٥) أي اختبرت (٢٦) اي المبصرون (٢٧) اي قبل قصدي  
 اياكم وأصل الانتياب تكرار التوبة يقال نابه يتوبه اذا نزل به توبة بعد توبة ومن  
 ذلك غلط الحريري لأنه لم يكن منه طروق لهؤلاء الا هذه المرة (٢٨) أي مجيئي

مَرَّاهُ<sup>(١)</sup> \* فِي مَسْرَحٍ مَسْرَاهُ<sup>(٢)</sup> \* فَقَالَ إِنَّ مَرَامِي الْغُرْبَةَ<sup>(٣)</sup> \* لَفَقَطْنِي<sup>(٤)</sup> إِلَى<sup>(٥)</sup>  
 هَذِهِ التُّرْبَةِ<sup>(٦)</sup> \* هَوَانًا ذُو مَجَاعَةٍ<sup>(٧)</sup> \* وَبُوسَى<sup>(٨)</sup> \* وَجِرَابٍ كَفُوَادِ أَمِّ مُوسَى<sup>(٩)</sup> \*  
 فَتَهَضَّتْ حِينَ سَجَا الدُّجَى<sup>(١٠)</sup> \* عَلَى مَا بِي مِنَ الْوَجَى<sup>(١١)</sup> \* لِأَرْتَادِ مُضِيغًا<sup>(١٢)</sup> \*  
 أَوْ اقْتَادَ<sup>(١٣)</sup> رَغِيغًا \* فَسَاقَنِي حَادِي السَّعْبِ<sup>(١٤)</sup> \* وَالْقَضَاءُ الْمَكْنَى أَبَا<sup>(١٥)</sup>  
 الْعَجَبِ<sup>(١٦)</sup> \* إِلَى أَنْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ دَارٍ \* فَقُلْتُ عَلَى بِدَارٍ \* شَعْرُ<sup>(١٧)</sup>  
 حَيِّيمٍ<sup>(١٨)</sup> \* يَا أَهْلَ هَذَا الْمَنْزِلِ \* وَعِشْتُمْ فِي خَفَضِ عَيْشٍ<sup>(١٩)</sup> خَضِلِ<sup>(٢٠)</sup>  
 مَا عِنْدَكُمْ لِابْنِ سَبِيلٍ<sup>(٢١)</sup> مُرْمِلٍ<sup>(٢٢)</sup> \* نِضْوِ سُرَى<sup>(٢٣)</sup> خَابِطٍ لَيْلٍ<sup>(٢٤)</sup> أَلِيلٍ<sup>(٢٥)</sup>  
 جَوَى الْحَشَى<sup>(٢٦)</sup> عَلَى الطَّوَى مُشْتَمِلٍ \* مَا ذَاقَ مَذْيُومَانِ طَعْمَ مَا سَكَلَ<sup>(٢٧)</sup>  
 وَلَا لَهَ فِي أَرْضِكُمْ مِنْ مَوْتَلٍ<sup>(٢٨)</sup> \* وَقَدْ دَجَا<sup>(٢٩)</sup> جَنَحُ<sup>(٣٠)</sup> الظَّلَامِ الْمُسْبِلِ<sup>(٣١)</sup>

(١) أي عماراه مما يستطرف (٢) أي موضع سيزه ليلا (٣) المرامي جمع مرماة وهي  
 السهم كأن المرامي ترمي به (٤) أي رمت بي وطرحتنى (٥) أي الأرض (٦) أي  
 صاحب جوع (٧) أي شدة وفقر (٨) أي ان جرابي فارغ من الزاد يشير الى قوله  
 تعالى وأصبح فؤاد أم موسى فارغا (٩) أي سكن ظلام الليل (١٠) وجع الرجل من  
 التعب (١١) أي لا طلب أحد يجعلني ضيقا (١٢) بالقاف بمعنى أقود وأجذب أو بالفاء  
 بمعنى أستفيد وأحصل (١٣) أي حادي الجوع (١٤) القضاء يكنى بأبي العجب لأنه  
 يأتي بما ليس على المراد ومن ذلك ما قاله الشاعر

تباركت أمواه البلاد كثيرة \* عذاب وخصت بالملاحه زمزم

(١٥) أي أسلم عليكم أوحياكم الله (١٦) أي سعة وسهولة (١٧) بكسر الضاد أي  
 طري طيب (١٨) أي مسافر (١٩) هو الذي تفد زاده (٢٠) أي مهزول من سير الليل  
 (٢١) هو الذي يمشي على غير هدى (٢٢) كثير الظلمة يقال يوم أيوم وعام أعوم وليل  
 أليل (٢٣) أي وجع الجوف من الجوع (٢٤) ملجا (٢٥) أظلم (٢٦) الجنح بضم الجيم  
 وكسر هاء الطائفة من الليل (٢٧) أي مرخي السر



وَهُوَ مِنَ الْخَيْرَةِ <sup>(١)</sup> فِي تَمَلُّلٍ <sup>(٢)</sup> \* فَهَلْ يَهْدِي الرَّبْعَ <sup>(٣)</sup> عَذْبُ الْمَنْهَلِ <sup>(٤)</sup>  
يَقُولُ لِي أَلْقِ عَصَاكَ <sup>(٥)</sup> وَاَدْخُلِ <sup>(٦)</sup> \* وَأَبْشِرْ <sup>(٧)</sup> بِبِشْرِ وَقَرِي مُعْجَلٍ <sup>(٨)</sup>  
قَالَ قَبَّرَ <sup>(٩)</sup> إِلَى جَوْدَرٍ <sup>(١٠)</sup> \* عَلَيْهِ شَوْدَرٌ <sup>(١١)</sup> \* وَقَالَ شَعْرٌ  
وَحُرْمَةُ الشَّيْخِ الَّذِي سَنَّ الْقَرَى <sup>(١٢)</sup> \* وَأَسَّسَ الْمَحْجُوجَ <sup>(١٣)</sup> فِي أُمِّ الْقَرَى <sup>(١٤)</sup>  
مَا عِنْدَنَا لِيَطَّارِقَ <sup>(١٥)</sup> إِذَا عَرَا <sup>(١٦)</sup> \* سَوِيَّ الْحَدِيثِ وَالْمَنَاحَ <sup>(١٧)</sup> فِي الذَّرَى <sup>(١٨)</sup>  
وَكَيْفَ يَقَرِي <sup>(١٩)</sup> مَنْ تَفَى عَنْهُ الْكَرَى <sup>(٢٠)</sup> \* طَوَى <sup>(٢١)</sup> بَرَى أَعْظَمَهُ <sup>(٢٢)</sup> لَمَّا تَبَرَى <sup>(٢٣)</sup>  
\* فَمَا تَرَى فِيمَا ذَكَرْتُ مَا تَرَى \*

فَقُلْتُ مَا أَصْنَعُ بِمَنْزِلٍ <sup>(٢٤)</sup> قَفَرٍ <sup>(٢٥)</sup> \* وَمَنْزِلٍ <sup>(٢٦)</sup> حِلْفٍ قَفَرٍ <sup>(٢٧)</sup> \* وَلَكِنْ يَا فَتَى  
مَا اسْمُكَ \* فَقَدْ فَتَنَنِي فَهْمُكَ \* فَقَالَ اسْمِي زَيْدٌ \* وَمَنْشَى فَيْدٍ <sup>(٢٨)</sup> \* وَوَرَدْتُ

(١) بالفتح هي أن لا يجدا الانسان مخرجاً من أمره (٢) أي في اضطراب من أمر  
الخيرة (٣) المنزل (٤) أي حلوا المورد (٥) كناية عن حط رحله للاقامة (٦) بفتح  
الشيخ المعجمة (٧) أي ضيافة سريعة (٨) أي خرج (٩) بفتح الذال المعجمة  
وهو ولد بقرا الوحش والجمع جاذر يشبه به الغلام الحسن (١٠) على وزن جوهر  
وهو قبض لا كم له كالصدار تلبسه الحديثة السن من النساء قال الشاعر  
عجيزة لطعاء درديس \* أحسن منها منظر إبليس \* أتتك في شوذرها تيمس  
(١١) هو إبراهيم الخليل عليه السلام (١٢) هو الكعبة (١٣) هي مكة (١٤) هو من يأتي ليلا  
(١٥) عرص (١٦) بالضم الاقامة (١٧) بالفتح الدار وقيل قناء الدار ونواحيها (١٨) أي  
يضيف (١٩) أي طرد عنه النوم (٢٠) أي جوع (٢١) أي هزلها (٢٢) أي اعترض  
(٢٣) بفتح الميم أي مكان (٢٤) أي خال لانبات به (٢٥) بضم الميم أي مضيف  
(٢٦) أي ما زمله (٢٧) موضع بالبادية في نصف المسافة بين مكة وبغداد

هذه المدرة<sup>(١)</sup> أمس جمع أخوالي من بني عبس<sup>(٢)</sup> فقالت له زدني إضاحاً  
عشت ونعشت<sup>(٣)</sup> فقال أخبرني أعمى برة<sup>(٤)</sup> وهي كاسنها برة<sup>(٥)</sup> أنها  
نكحت<sup>(٦)</sup> عام الفارة<sup>(٧)</sup> بماوان<sup>(٨)</sup> رجلاً من سرة<sup>(٩)</sup> سروج<sup>(١٠)</sup> وغسان<sup>(١١)</sup>  
فلما آنس<sup>(١٢)</sup> منها الإثقال<sup>(١٣)</sup> وكان باقية<sup>(١٤)</sup> على ما يقال<sup>(١٥)</sup> ظعن<sup>(١٦)</sup> عنها سراً  
وهلم جراً<sup>(١٧)</sup> فما يعرف<sup>(١٨)</sup> أحي هو فيتوقع<sup>(١٩)</sup> أم أودع اللحد البلقع<sup>(٢٠)</sup> قال  
أبوزيد فعلمت بصيحة العلامات أنه ولدي<sup>(٢١)</sup> وصدفني<sup>(٢٢)</sup> عن التعرف إليه<sup>(٢٣)</sup>  
صفر يدي<sup>(٢٤)</sup> ففصلت عنه<sup>(٢٥)</sup> بكيد مرضوضة<sup>(٢٦)</sup> ودموع مفضوضة<sup>(٢٧)</sup>  
فهل سمعتم يا ولي الألباب<sup>(٢٨)</sup> يا عجب من هذا العجائب<sup>(٢٩)</sup> قلنا لا ومن  
عنده علم الكتاب<sup>(٣٠)</sup> فقال أثبتوها<sup>(٣١)</sup> في عجائب الإتيان<sup>(٣٢)</sup> وخذلها<sup>(٣٣)</sup>  
بطون الأوراق<sup>(٣٤)</sup> فما سير<sup>(٣٥)</sup> مثلها في الآفاق<sup>(٣٦)</sup> فأحضرنا الدواة وأساودها<sup>(٣٧)</sup>

(١) بالتحريك أي القرية أو البلدة (٢) قبيلة مشهورة (٣) أي رفعت  
وأنهضت (٤) بالفتح من أسماء النساء وبرة الثاني من البراي بارة (٥) تزوجت  
(٦) وقعة قديمة للعرب (٧) بلد في طريق مكة بأعلى نجد (٨) بفتح السين  
المهملة أي أخيارهم والواحد سري (٩) بفتح السين اسم مدينة (١٠) قبيلة  
في اليمن (١١) علم وأبصر قال تعالى آنست ناراً (١٢) بكسر الهمزة قرب الولادة  
أثقلت المرأة ثقل حملها في بطنها وداودنا وضعه (١٣) أي داهية والباقية من  
لا يثبت في بقعة لدهائه (١٤) رحل وسار (١٥) من أمثال العرب أي على هيئتكم  
(١٦) أي ينتظر (١٧) أي القبر الخالي (١٨) أي منعي وصرفتني (١٩) أي عن أن أعرفه  
أي أنا أبوه (٢٠) أي خلوها من المال (٢١) أي فارقه (٢٢) أي مدقوقة ومنه الرضرض  
لصغار الحصى (٢٣) أي مصبوبة متفرقة وأصل الفض كسر الخاتم (٢٤) أي ياذوي  
العقول (٢٥) أبلغ من العجب (٢٦) اكتبوها (٢٧) كناية عن الحفظ والكتابة في  
الأوراق (٢٨) أي فما كتب سيرة مثلها (٢٩) أي آلتها من أقلام وسكين ونحوهما



☆ وَرَقَشْنَا <sup>(١)</sup> الْحِكَايَةَ عَلَى مَا سَرَدَهَا <sup>(٢)</sup> ☆ نَمِ اسْتَبْطَنَاهُ <sup>(٣)</sup> عَنْ مَرَاتَاهُ <sup>(٤)</sup> ☆ فِي  
 اسْتِضْمَامِ قَتَاهُ <sup>(٥)</sup> ☆ قَالَ إِذَا ثَقُلَ رُذْنِي <sup>(٦)</sup> ☆ خَفَّ عَلَىَّ أَنْ أَكْفَلَ ابْنِي ☆ فَقُلْنَا إِنْ  
 كَانَ يَكْفِيكَ نَصَابٌ <sup>(٧)</sup> مِنْ الْمَالِ ☆ الْقَنَاهُ <sup>(٨)</sup> لَكَ فِي الْحَالِ ☆ فَقَالَ وَكَيْفَ لَا يُقْنِعُنِي  
 نَصَابٌ ☆ وَهَلْ يَحْتَقِرُ قَدْرُهُ إِلَّا مُصَابٌ <sup>(٩)</sup> ☆ قَالَ الرَّاوي فَالتَزَمَ مِنْهُ كُلُّ مَنَاقِيسَطًا <sup>(١٠)</sup>  
 ☆ وَكَتَبَ لَهُ بِهِ قِطًّا <sup>(١١)</sup> ☆ فَشَكَرَ عِنْدَ ذَلِكَ الصَّنْعَ <sup>(١٢)</sup> ☆ وَاسْتَنْفَذَ <sup>(١٣)</sup> فِي الثَّنَاءِ  
 الْوُسْعَ ☆ حَتَّى إِنَّا اسْتَطَلْنَا الْقَوْلَ ☆ وَاسْتَغْلْنَا الطَّوْلَ <sup>(١٤)</sup> ☆ ثُمَّ إِنَّهُ نَشَرَ <sup>(١٥)</sup> مِنْ وَشَى  
 السَّمَرِ <sup>(١٦)</sup> ☆ مَا أَرَى <sup>(١٧)</sup> بِالْخَيْرِ <sup>(١٨)</sup> ☆ إِلَى أَنْ أَظَلَ <sup>(١٩)</sup> التَّنْوِيرَ <sup>(٢٠)</sup> ☆ وَجَشَرَ الصُّبْحُ  
 الْمُنِيرُ ☆ فَقَضَيْنَاهَا <sup>(٢١)</sup> لَيْلَةً غَابَتْ شَوَائِبُهَا <sup>(٢٢)</sup> ☆ إِلَى أَنْ شَابَتْ <sup>(٢٣)</sup> ذَوَائِبُهَا <sup>(٢٤)</sup> ☆  
 وَكَمَلَ سَعُودُهَا ☆ إِلَى أَنْ انْقَطَرَ عُودُهَا <sup>(٢٥)</sup> ☆ وَلَمَّا ذَرَّ <sup>(٢٦)</sup> قَرْنُ الْغَزَالَةِ <sup>(٢٧)</sup> ☆

(١) اى نقشنا وكتبنا (٢) اى تابع ذكرها (٣) اى طلبنا ما فى باطنه واستخبرناه  
 (٤) من الراى (٥) اى فى طلب ضم ولده اليه (٦) الرذن بالضم أصل السكم وثقله كناية  
 عن كثرة المال (٧) هو القدر الذى يجب فيه الزكاة وهو عشرون مثقالا من الذهب  
 (٨) اى جمعناه (٩) هو من فى عقله صابة اى طرف من الجنون (١٠) جزأ ونصيبا  
 (١١) بالكسر وهو صحيفة الجائزة (١٢) اى أثنى على من صنع معه ذلك المعروف  
 (١٣) اى واستفرغ وسعه اى الطاقة (١٤) المراد بالقول شكره الذى هو الثناء  
 واستطلناه اى عددناه طويلا اى كثيرا والطول بالفتح العطاء والفضل واستغللناه  
 اى عددناه قليلا (١٥) اى بسط (١٦) الوشى خلط لون بلون والسمر حديث الليل  
 (١٧) اى ما احتقرونها ون (١٨) جمع حبرة بالكسر وفتح الباء وهو برد يمانى (١٩) دنا  
 وقرب (٢٠) اى الاسفار وهو نور الصباح (٢١) اى انقلب وطام (٢٢) اى أتمناها  
 وأقيناها وقوله ليلة بيان للضمير (٢٣) اى حوادثها واكدارها (٢٤) اى ابيضت  
 (٢٥) اى اطرافها وهذا كناية عن وضوح الصبح وظهور تباشيره (٢٦) اى انشق  
 عمود الصبح (٢٧) اى طلع (٢٨) اى قرن الشمس وهو حاجبها واول ما يبدو منها قال

طَمَرَ<sup>(١)</sup> طُمُورَ الْغَزَالَةِ<sup>(٢)</sup> وَقَالَ انْهَضْ<sup>(٣)</sup> بِنَا لِنَقْبِضَ الصَّلَاتِ<sup>(٤)</sup> وَنَسْتَنْصِ<sup>(٥)</sup>  
 الْإِحَالَاتِ<sup>(٦)</sup> فَقَدْ اسْتَطَارَتْ<sup>(٧)</sup> صُدُوعُ كَبِدِي<sup>(٨)</sup> مِنْ الْحَيْنِ<sup>(٩)</sup> إِلَى  
 وَلَدِي<sup>(١٠)</sup> فَوَصَلْتُ جَنَاحَهُ<sup>(١١)</sup> حَتَّى سَنَيْتُ<sup>(١٢)</sup> نَجَاحَهُ<sup>(١٣)</sup> فَحِينَ أُحْرَزَ  
 الْعَيْنِ<sup>(١٤)</sup> فِي صُرَّتِهِ<sup>(١٥)</sup> بَرَقَتْ أَسَارِيرُ<sup>(١٦)</sup> مَسَرَّتِهِ<sup>(١٧)</sup> وَقَالَ لِي جُرَيْتَ خَيْرًا  
 عَنْ خُطَا<sup>(١٨)</sup> قَدَمَيْكَ<sup>(١٩)</sup> وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ<sup>(٢٠)</sup> فَقُلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَّبِعَكَ  
 لِأَشَاهِدَ وَلَدَكَ النَّجِيبَ<sup>(٢١)</sup> وَأُفَاقِيَهُ لِكَيْ يُجِيبَ<sup>(٢٢)</sup> فَنَظَرَ إِلَى نَظَرَةِ الْخَادِعِ  
 إِلَى الْمَخْدُوعِ<sup>(٢٣)</sup> وَضَحِكَ حَتَّى تَفَرَّغَتْ مَقْلَتَاهُ<sup>(٢٤)</sup> بِالْذُّمُوعِ<sup>(٢٥)</sup> وَأَنشَدَ  
 يَامَنْ تَطَنَّى<sup>(٢٦)</sup> السَّرَابَ<sup>(٢٧)</sup> مَاءً<sup>(٢٨)</sup> لَمَّا رَوَيْتُ الَّذِي رَوَيْتُ  
 مَا خِلْتُ<sup>(٢٩)</sup> أَنْ يَسْتَسِرَّ<sup>(٣٠)</sup> مَكْرِي<sup>(٣١)</sup> وَأَنْ يُخْبِلَ<sup>(٣٢)</sup> الَّذِي عَنَيْتُ<sup>(٣٣)</sup>

الغورى الغزالة الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزالة ولا يقال غابت (١) أى  
 وثب ومنه يقال للبرغوث طاهر (٢) الأثنى من ولد الأطباء (٣) أى قم (٤) بالكسر  
 جمع صلة وهى العطية والهبة (٥) أى نستخرج ونستخرج (٦) انتشرت وامتدت  
 (٧) أى شقوقها (٨) الأثني من الشوق (٩) أى ساعده وعاونته (١٠) أى سهلت  
 (١١) أى حاجته (١٢) أى قبض الذهب (١٣) جمع اسرار جمع سر ركعب واعناب وهو  
 خط الجبهة أى ضاعت خطوط جبهته (١٤) أى فرحته (١٥) بالضم والقصر جمع خطوة  
 (١٦) أى الكريم (١٧) أى احادته واكله واصل النقت القاء الريق وغيره من الفم  
 (١٨) الفرغرة تردد النفس فى الخلق واستعاره لتردد الدمع فى عينه والمقلة شحمة  
 العين التى تجمع السواد والبياض (١٩) بمعنى ظن وحسب (٢٠) هو ما يظهر للرأى فى  
 الارض المنبسطة وسط النهار من الصيف كأنه ماء وليس بشئ (٢١) أى ما ظننت  
 وما حسبت (٢٢) أى يخفى (٢٣) من اخل الامر اذا اشتبه واشكل (٢٤) أى  
 قصدت وارتدت



والله ما برّةٌ بِعِرْمِي <sup>(١)</sup> \* ولا لي ابنٌ به اكتبنت  
 وإنما لي فنون <sup>(٢)</sup> سِخِرٍ \* أبدغت فيها <sup>(٣)</sup> وما اقتديت <sup>(٤)</sup>  
 لم يحكها الأصمعي <sup>(٥)</sup> فيما \* حكى ولا خا كها <sup>(٦)</sup> الكميث <sup>(٧)</sup>  
 تخذتها وُصلة <sup>(٨)</sup> إلى ما \* تجنيه كفى متى اشتيت  
 ولو تعافيتها لحالت \* حالي ولم أخو ما حوت <sup>(٩)</sup>  
 فمهد العذر <sup>(١٠)</sup> أو فسامح \* إن كنت أجزمت <sup>(١١)</sup> أوجيت <sup>(١٢)</sup>  
 ثم إنه ودعنى ومضى \* وأودع قلبي جمر الفضا <sup>(١٣)</sup>



### المقامة السادسة المراجعة



روى الحرث بن همام قال حضرت ديوان النظر <sup>(١٤)</sup> بالمرآة <sup>(١٥)</sup> \* وقد جرى به  
 ذكر البلاغة \* فأجمع من حضر من فرسان اليراعة <sup>(١٦)</sup> \* وأرباب البراعة <sup>(١٧)</sup> \*

(١) أي بزوجتي (٢) أي أنواع (٣) أي قلتها من عندي (٤) أي لم اتبع فيها أحدا (٥) هو  
 أبو سعيد عبد الملك بن قريب (٦) أي نسجها (٧) هو ابن زيد بن خنيس كان شاعرا  
 مجيدا وكان شيعيا والطرماس خارجيا وكان بينهما مصافاة فقبل لهما في ذلك فقالا  
 اتفقنا على بغض أهل الزمن (٨) أي اخذتها وسيلة (٩) يعني لو تركت احتيالي  
 لتغيرت حالي ولقل مالي (١٠) تمهيد العذر بسطه وقبوله (١١) أي اذنبت لنفسي (١٢) أو  
 اذنبت لغيري (١٣) جمع غضاة شجرة في عودها صلابة تبقى فيه النار طويلا (١٤)  
 ديوان المكاتبات والمراجعات (١٥) على وزن معجاة موضع باذر بيجان من بلاد  
 العجم (١٦) اليراعة في الأصل القصة ويراد بها ههنا القلم ورسائلهم مهرة الكتاب  
 (١٧) أي أصحاب الكمال في الفضل والحدق مصدر برع إذا فاق أقرانه في العلم

على أنه لم يبق من ينقح<sup>(١)</sup> إلا نشاء<sup>(٢)</sup> ويتصرف فيه كيف شاء ولا خلف<sup>(٣)</sup>  
 بعد السلف<sup>(٤)</sup> ممن يتتبع طريقة غراء<sup>(٥)</sup> أو يقترع<sup>(٦)</sup> رسالة عذراء<sup>(٧)</sup> وأن  
 المفلق<sup>(٨)</sup> من كتاب هذا الأوان<sup>(٩)</sup> المتسكن من أزيمة<sup>(١٠)</sup> البيان كالعيال<sup>(١١)</sup> على  
 الأوائل<sup>(١٢)</sup> ولو ملك فصاحة سخبان<sup>(١٣)</sup> وإئل<sup>(١٤)</sup> وكان بالمجلس كهل جالس في  
 الحاشية<sup>(١٥)</sup> عند مواقف الحاشية<sup>(١٦)</sup> فكان كلما شط القوم<sup>(١٧)</sup> في شوطهم<sup>(١٨)</sup>  
 ونثروا العجوة والنجوة من نوطهم<sup>(١٩)</sup> يذني تخازر طرفه<sup>(٢٠)</sup> وتسامخ<sup>(٢١)</sup> أنفه<sup>(٢٢)</sup>  
 أنه خرنيق<sup>(٢٣)</sup> لينباع<sup>(٢٤)</sup> ومخرمز<sup>(٢٥)</sup> سيمد الباع<sup>(٢٦)</sup> ونايض<sup>(٢٧)</sup> يبرى<sup>(٢٨)</sup>  
 النبال<sup>(٢٩)</sup> ورايض<sup>(٣٠)</sup> يبغي النضال<sup>(٣١)</sup> فلما نثلت الكنائن<sup>(٣٢)</sup> وفاءت<sup>(٣٣)</sup>

(١) أي يحرر ويهذب (٢) جمع وواحد لا به مصدر سلف يسلف إذا مضى والخلف  
 من جاء من بعد (٣) أي حسناء واضحة (٤) أي يقتض (٥) أي يكرأ والمعنى أو ينشئ  
 رسالة لم يسبق لها (٦) البليغ الذي يأتي بالفلق وهو العجب (٧) جمع زمام (٨) جمع  
 عيل مخفف عيل (٩) شاعر مشهور بالفصاحة والخطابة (١٠) أي طرف المجلس  
 والحاشية الثانية الخدم والغلمان (١١) بعدوا (١٢) أي غاية جريهم وجمع الشوط  
 أشواط (١٣) العجوة أجود التمر والنجوة أردؤه والنوط جلد يجمع فيه التمر والنثر اصله  
 طرح ما في الأنف والمعنى أنهم كانوا إذا تحدثوا بكلام جيد وردى (١٤) أي يفهم  
 تحديق نظره من الخزر وهو ضيق العين (١٥) أي تعاظمه وتكبره (١٦) أي مرنخي  
 عينيه ينظر ساكتا (١٧) أي ليثب وهو مثل يضرب في طلب الفرصة (١٨) منقبض  
 ومجتمع إلى ناحية لداهية يريد بها (١٩) كناية عن الوثبة (٢٠) من نبض القوس  
 كأنه نبض إذا جذب وترهائم أرسله لترن (٢١) أي يفتح السهام (٢٢) جالس على ركبته  
 (٢٣) مرأمة النبال (٢٤) نثلت أي استخرج ما فيها والكنائن جمع كناية بالكسر  
 وهي جعاب السهام أي فرغ كلامهم وجد لهم (٢٥) رجعت



السَّكَاكِينِ <sup>(١)</sup> \* وَرَكَدَتْ <sup>(٢)</sup> الزَّعَاكِي <sup>(٣)</sup> \* وَكَفَّ <sup>(٤)</sup> الْمُنَازِعَ \* وَسَكَنْتِ <sup>(٥)</sup> الزَّجَاجِرُ \* وَسَكَّتَ الْمَرْجُورُ وَالزَّاجِرُ \* أَقْبَلَ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ لَقَدْ جِئْتُكُمْ شَيْئًا إِذَا <sup>(٦)</sup> \* وَجُرْتُمْ <sup>(٧)</sup> \* عَنْ الْقَصْدِ جِدًّا \* وَعَظَّمْتُمْ الْعِظَامَ الرُّفَاتَ <sup>(٨)</sup> \* وَافْتَنَّمْ <sup>(٩)</sup> فِي الْمَيْلِ إِلَى مَنْ فَاتَ \* وَغَمَضْتُمْ <sup>(١٠)</sup> جَيْلَكُمْ الَّذِينَ فِيهِمْ لَكُمْ اللَّدَاتِ <sup>(١١)</sup> \* وَمَعَهُمْ أَنْعَدْتِ الْمَوَدَّاتِ \* أَنْسَيْتُمْ بِأَجْهَازِ النِّقْدِ <sup>(١٢)</sup> \* وَمَوَائِذِ <sup>(١٣)</sup> الْحَلِّ وَالْعَقْدِ \* مَا أَبْرَزَتْهُ طَوَارِفُ <sup>(١٤)</sup> الْقَرَائِحِ <sup>(١٥)</sup> \* وَبَرَزَ <sup>(١٦)</sup> فِيهِ الْجَذَعُ <sup>(١٧)</sup> عَلَى الْقَارِحِ <sup>(١٨)</sup> \* مِنَ الْعِبَارَاتِ الْمُهَذَّبَةِ <sup>(١٩)</sup> \* وَالْإِسْتِعَارَاتِ الْمُسْتَعْدَبَةِ \* وَالرَّسَائِلِ الْمَوْشَحَةِ <sup>(٢٠)</sup> \* وَالْأَسَاجِيْعِ <sup>(٢١)</sup> الْمُسْتَمْلَحَةِ \* وَهَلْ لِلْقَدَمَاءِ إِذَا أَنْعَمَ <sup>(٢٢)</sup> النَّظَرُ \* مَنْ حَضَرَ \* غَيْرُ الْمَعَانِي الْمَطْرُوقَةِ <sup>(٢٣)</sup> الْمَوَارِدِ \* الْمَعْقُولَةِ <sup>(٢٤)</sup> الشُّوَارِدِ <sup>(٢٥)</sup> \* الْمَأْثُورَةِ <sup>(٢٦)</sup> عَنْهُمْ

(١) جمع سكينه مصدر كالسكون (٢) أى سكنت (٣) جمع زعزع وهى الريح الشديدة الهبوب كناية عن علو أصواتهم (٤) أى امتنع (٥) جمع زجرة وهى صوت المغتاط (٦) أى أمرا عظيما عجيبا وداهية (٧) أى ملتم وعدلتم (٨) كناية عن الموتى البالية (٩) الافتيات افتعال من الفتوت وهو السبق أى قتم وتجاوزتم (١٠) أى عبتم وحقرتم (١١) بالكسر جمع لدة وهو القريب فى السن (١٢) جمع جهبذ وهو ناقص الدراهم والصراف (١٣) جمع مويذ ومويذان وهو حاكم الجحوس فاستعير هنا والتاء فهما للدلالة على التعريب (١٤) جمع طارقة وهى ما استحدثته من المال خلاف التالدة (١٥) جمع قريحة وهى الفطنة (١٦) أى فاق وسبق (١٧) وهو الذى دخل فى سن ثلاث سنين من الخيل (١٨) وهو الذى انتهى الى خمس سنين (١٩) أى الخالصة من المعاييب (٢٠) أى المزينة (٢١) جمع أسجوعة من السجع وهو المزدوج من الكلام المقفى (٢٢) أى أمعن (٢٣) أى المكدر يقال ماء مطروق وطرق اذا خاضت فيه الابل وضربت به بأرجلها وبالت فيه (٢٤) أى المربوطة (٢٥) أى النوافر (٢٦) أى المروية

لِتَقَادِمِ الْمَوَالِدِ \* لَا لِقَدَمِ الصَّادِرِ <sup>(١)</sup> عَلَى الْوَارِدِ <sup>(٢)</sup> \* وَإِنِّي لَا أَعْرِفُ الْآنَ مَنْ <sup>(٣)</sup>  
 إِذَا أَنْشَأَ <sup>(٤)</sup> \* وَشَى <sup>(٥)</sup> \* وَإِذَا عَبَّرَ <sup>(٦)</sup> \* حَبَّرَ <sup>(٧)</sup> \* وَإِنْ أَسْتَهَبَ <sup>(٨)</sup> \* أَذْهَبَ <sup>(٩)</sup> \*  
 وَإِذَا أَوْجَزَ <sup>(١٠)</sup> \* أَعْجَزَ <sup>(١١)</sup> \* وَإِنْ بَدَّ <sup>(١٢)</sup> \* شَدَّ <sup>(١٣)</sup> \* وَمَتَى اخْتَرَعَ <sup>(١٤)</sup> \* خَرَعَ <sup>(١٥)</sup> \*  
 \* فَقَالَ لَهُ نَاطُورَةُ الدِّيَّوَانِ <sup>(١٦)</sup> \* وَوَعَيْنُ أُولَئِكَ الْأَعْيَانِ <sup>(١٧)</sup> \* مَنْ قَارِعَ <sup>(١٨)</sup> \* هَدَى <sup>(١٩)</sup>  
 الصَّفَاةَ <sup>(٢٠)</sup> \* وَقَرِيعُ هَذِهِ الصِّفَاتِ <sup>(٢١)</sup> \* فَقَالَ إِنَّهُ قَرْنٌ بِجَا لِكَ \* وَقَرِينٌ جِدَا لِكَ <sup>(٢٢)</sup> \*  
 \* وَإِذَا شِئْتَ ذَاكَ فَرَضْ <sup>(٢٣)</sup> \* نَجِيبًا <sup>(٢٤)</sup> \* \* وَأَدْعُ مُجِيبًا \* لَتَرَى عَجِيبًا \* فَقَالَ لَهُ  
 يَا هَذَا إِنْ الْبُغَاثَ <sup>(٢٥)</sup> \* بِأَرْضِنَا لَا يَسْتَنْسِرُ <sup>(٢٦)</sup> \* \* وَالتَّمْيِيزَ عِنْدَنَا بَيْنَ الْفِضَّةِ وَالْقَضَّةِ <sup>(٢٧)</sup> \*  
 مُنَيَّسِرٌ \* وَقَلَّ مَنْ اسْتَهْدَفَ <sup>(٢٨)</sup> \* لِلنَّضَالِ <sup>(٢٩)</sup> \* فَخَلَصَ مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالِ <sup>(٣٠)</sup> \* \* أَوْ  
 اسْتَنَارَ <sup>(٣١)</sup> \* نَقَعَ الْإِمْتِحَانَ <sup>(٣٢)</sup> \* \* فَلَمْ يَقْذَبْ بِالْإِمْتِهَانِ <sup>(٣٣)</sup> \* \* فَلَا تُعْرِضْ عِرْضَكَ <sup>(٣٤)</sup>

(١) أى الراجع (٢) الذى يأتى المورد (٣) أى ابتداء وابتدع (٤) أى زين  
 وخلط لونا بلون (٥) أى حسن (٦) أى أطال الكلام وأبعد فيه (٧) أى أتى بمعنى  
 مثل الذهب أو أذهب العقول (٨) أى اختصر (٩) أى ان أجاب على البديهة  
 (١٠) حير العقول (١١) أى ابتداء (١٢) أى أفزع (١٣) أى عظيمهم والمنظور إليه فيهم  
 وكذلك النظيرة والنظورة والناظر (١٤) أى أمجدهم (١٥) أى ضارب (١٦) بالفتح  
 الصخرة الملساء يقال قرع صفاته اذا تنقصه وعابه (١٧) الفريع السيد والمعنى ومن  
 هو المتفرد بهذه الصفات (١٨) القرن بالكسر من يفاومك فى علم أو قتال والمجال  
 موضع المقاتلة والقرين المماثل والجدال المجادلة (١٩) أمر من راض الفرس اذا  
 ذلله (٢٠) أى كريما (٢١) مثلث الباء ضعاف الطير واحدة بغائه (٢٢) أى لا يتنبه  
 بالنسرا ولا يعود نسرا (٢٣) يفتح القاف صغار الحصى (٢٤) أى صار هدفا (٢٥) أى  
 لرمى السهام (٢٦) وهو عسر الازالة (٢٧) أى استخرج (٢٨) النقع الغبار (٢٩) قذيت  
 عينه وقع فيها القذى أى لم تصب عينه بقذى الامتهان وهو الاحتقار (٣٠) بكسر  
 العين هو محل المدح والذم من الشخص والنصاحة والنصيحة بمعنى



للمفاضح \* ولا تعرض عن نصيحة الناصح \* فقال كل امرئ أعرف بوسم  
 قدحه <sup>(١)</sup> \* وسيتفرى <sup>(٢)</sup> الليل عن صبحه \* فتناجت <sup>(٣)</sup> الجماعة فيما يسبر <sup>(٤)</sup>  
 به قلبه <sup>(٥)</sup> \* ويعد <sup>(٦)</sup> فيه قلبه \* فقال أحدهم ذروه <sup>(٧)</sup> في حصتي <sup>(٨)</sup> \* لأزيمة  
 بحجر قصتي <sup>(٩)</sup> \* فإنها عضلة <sup>(١٠)</sup> العقد \* ومحك المنتقد <sup>(١١)</sup> \* فقلدوه في هذا  
 الأمر الزعامة <sup>(١٢)</sup> \* تقليد الخوارج أبانامة <sup>(١٣)</sup> \* فأقبل على الكهل وقال أعلم  
 أني أوالي <sup>(١٤)</sup> \* هذا الوالي <sup>(١٥)</sup> \* وأرقح حالي <sup>(١٦)</sup> \* بالبيان الخالي <sup>(١٧)</sup> \* وكنت  
 استعين على قوم أودي <sup>(١٨)</sup> \* في بلدي \* بسعة ذات يدي <sup>(١٩)</sup> \* مع قلة  
 عدي <sup>(٢٠)</sup> \* فلما ثقل حاذي <sup>(٢١)</sup> \* وقدر ذاذي <sup>(٢٢)</sup> \* أئمة <sup>(٢٣)</sup> من أرجائي <sup>(٢٤)</sup>  
 برجائي \* ودعونه لإعادة رؤائي <sup>(٢٥)</sup> \* واروائي <sup>(٢٦)</sup> \* فمَشَّ <sup>(٢٧)</sup> للورادة <sup>(٢٨)</sup>

- (١) هو مثل يضرب للعارف بقدر نفسه الوائق بما عنده والقدح بالكسر السهم  
 والوسم العلامة (٢) أي وسينكشف ويشق عن الصبح (٣) أي تشاورت  
 (٤) أي يختبر به (٥) القلب في الأصل البرق قبل أن تطوى (٦) أي يقصد  
 (٧) أي انزكوه (٨) أي نصيبي (٩) أراد ما يختبره ويمتحنه به من الاقتراح الذي اقترحه  
 (١٠) أي عسيرة الانحلال (١١) المحك بكسر الميم حبر التقاد والمنتقد والانتقاد بمعنى  
 (١٢) أي السيادة والكفالة (١٣) كنية لقطري بن الفجاءة الخارجي وكان فقها  
 شاعرا ذافطنة وذكاء خرج في أيام مصعب بن الزبير (١٤) أي أصادق  
 (١٥) الأمير (١٦) أصل الترفيح إصلاح المال (١٧) أي بالقصاحة (١٨) أي تعديل  
 عوجي (١٩) أي بكثرة مالي (٢٠) أهلي وذوي قرابتي (٢١) أي ظهري وكنت بثقله  
 عن كثرة عياله (٢٢) أي فني زادي وأصل الرذاذ المطر الضعيف (٢٣) أي  
 قصده (٢٤) أي من نواحي جمع رجا بالقصر (٢٥) أي حسن منظري (٢٦) من الري  
 (٢٧) أي اهتز وفرح (٢٨) أي الورد على الأمير

وراح \* وغدا بالافادة وراح <sup>(١)</sup> فلما استأذنته في المراح <sup>(٢)</sup> \* الى المراح \*  
 على كاهل المراح \* قال قد ازمعت <sup>(٣)</sup> أن لا أزودك بتاتا <sup>(٤)</sup> \* ولا أنجمع لك  
 شتاتا <sup>(٥)</sup> \* أو تنشي لي <sup>(٦)</sup> أمام ارتحالك رسالة تؤدعها شرح حالك \* حروف  
 إحدى كلمتها يعنها النقط <sup>(٧)</sup> \* وحروف الأخرى لم يعجن <sup>(٨)</sup> قط \* وقد  
 استأنيت <sup>(٩)</sup> ياني حولا \* فما أثار <sup>(١٠)</sup> قولا \* ونبتت فكري سنة \* فما  
 ازاد إلا سنة <sup>(١١)</sup> \* واستعنت بقاطبة <sup>(١٢)</sup> الكتاب <sup>(١٣)</sup> فكل منهم قطب وتاب <sup>(١٤)</sup>  
 \* فإن كنت صدغت <sup>(١٥)</sup> عن وصفك باليقين \* فأت بآية <sup>(١٦)</sup> إن كنت من  
 الصادقين \* فقال له لقد استسقيت يعبوبا <sup>(١٧)</sup> \* واستسقيت أسكوبا <sup>(١٨)</sup> \*  
 وأعطيت القوس باريها <sup>(١٩)</sup> \* وأنسكت الدار بانيها \* ثم فكر ريشا <sup>(٢٠)</sup>

(١) الاولى بمعنى ارتاح كما يوجد في بعض النسخ والثانية مقابل الغدو (٢) الاول  
 بالفتح مفعول بمعنى الرواح تقيض الغدو والثاني بالضم وهو المأوى والثالث  
 بالكسر وهو شدة الفرح والنشاط والكاهل الظهر (٣) أى عزمت (٤) أى  
 أعطيتك زادا وكما يطلق البتات على الزاد يطلق على الجهاز ومتاع البيت أيضا  
 (٥) مصدر شت اذا تفرق (٦) او بمعنى الى أن (٧) أى حروفها معجمة (٨) بمعنى  
 مهمة لا نقط بها (٩) أى انتظرت واستهلكت من الاناة بالفتح وهى الرفق والتؤدة  
 يقال استأنيت فلانا أى لم أعجله (١٠) أى فاعاد ومنه المجاورة وهى مراجعة  
 الكلام (١١) بالفتح الحول وبالكسر أول النوم (١٢) أى بجميع (١٣) جمع كاتب  
 (١٤) أى عيس وجهه ورجع (١٥) أى كشفت عما أنت عليه (١٦) أى بعلامة تدل على  
 وصفك (١٧) أى طلبت السعى من فرس كثير الجرى مستعار من يعبوب وهو النهر  
 الشديد الجرى (١٨) أى طلبت السقى من أسكوب وهو الماء الجارى أو السحاب  
 المطر (١٩) فاحترها وصانعها أى فوضت الامر الى من يحسنه (٢٠) أى قدر ما



استجتم قريحته <sup>(١)</sup> واستدر لفتحته <sup>(٢)</sup> وقال ألق دواتك <sup>(٣)</sup> واقرب <sup>(٤)</sup> \*  
 وخذ أداتك <sup>(٥)</sup> واكتب \*

الكرم ثبتت الله جيش سؤدك يزين \* واللوم غض الدهر جفن سؤدك يشين <sup>(٦)</sup> \*  
 والأزوع <sup>(٧)</sup> يثيب <sup>(٨)</sup> والمغور <sup>(٩)</sup> يخيب <sup>(١٠)</sup> والحلاحل <sup>(١١)</sup> يضيف \*  
 والمالحل <sup>(١٢)</sup> يخيف <sup>(١٣)</sup> والسّمح <sup>(١٤)</sup> يغذي <sup>(١٥)</sup> والمحك <sup>(١٦)</sup> يقذي <sup>(١٧)</sup> والعطاء  
 ينجي <sup>(١٨)</sup> والمطال <sup>(١٩)</sup> يشجي <sup>(٢٠)</sup> والدعاء يقي <sup>(٢١)</sup> والمدح ينقي <sup>(٢٢)</sup> والحر  
 يجزي <sup>(٢٣)</sup> والإلطاء <sup>(٢٤)</sup> يجزي <sup>(٢٥)</sup> وأطراح ذي الحرمة غي <sup>(٢٦)</sup> ومحرمة بني  
 الآمال بني <sup>(٢٧)</sup> وماضن <sup>(٢٨)</sup> إلا غين <sup>(٢٩)</sup> ولا غين <sup>(٣٠)</sup> إلا ضنين <sup>(٣١)</sup> ولا خزن <sup>(٣٢)</sup>

(١) أي جمعها أو طلب استراحتها (٢) اللقحة الناقة ذات الدر وهو اللبن  
 واستدرها طلب لبنها وهو كناية عن استحضار تنظيم الرسالة (٣) أي أصلح  
 الدواة ومدادها (٤) أي قلمك (٥) الكرم مبتدأ خبره قوله يزين وقوله ثبت  
 الله الخ جملة دعائية بين المبتدأ والخبر وكذا ما بعده يعني أن الكرم يزين صاحبه  
 ويحسنه واللوم وهو ضد الكرم يشين صاحبه ويقبحه (٦) الماجد الجليل الذي  
 يروعك جماله (٧) أي يجازي (٨) هو قبيح الفعل من العوار وهو العيب (٩) من الخيبة  
 مقابل الفلاح (١٠) بالضم السيد الركين الرزين (١١) الواشي المكارم محل به اذا  
 وشى به ومكر (١٢) أي يفزع (١٣) الجواد (١٤) البخل اللجوج (١٥) أي يكدر ويحزن  
 (١٦) بالكسر والمطل عدم وفاء الدين ومدافعة الدائن (١٧) أي يحزن ويغص  
 (١٨) يكف (١٩) أي يطهر (٢٠) ستر الحق وكتابه من الطالشي إذا ستره (٢١) أي  
 يفضح (٢٢) أي ترك وإبعاد المحترم ضلال (٢٣) أي حرمان طلاب الآمال بغي وظلم  
 (٢٤) أي بخل والضة بالكسر البخل والغبن محركة ضعف الرأي ورجل غبن ضعيفه  
 والغبن بالسكون الخسران في البيع فهو مغبون (٢٥) أي جمع المال وخزنه

إِلَّا شَقِيٌّ وَلَا قَبِيضَ رَاحَةٍ (١) تَقِيٌّ وَمَا قَتِيٌّ (٢) وَعَدُّكَ يَفِيٌّ (٣) وَآرَاؤُكَ (٤)  
 تَشْفِيٌّ وَهَلَالُكَ يُضِيٌّ (٥) وَحِلْمُكَ يُغْضِيٌّ (٦) وَآلَاؤُكَ (٧) تُغْنِيٌّ وَأَعْدَاؤُكَ  
 تُثْنِيٌّ (٨) وَحُسَامُكَ (٩) يُفْنِيٌّ وَسُودَدُكَ (١٠) يُقْنِيٌّ وَمُواصِلُكَ يَجْتَنِيٌّ (١١)  
 وَمَادِحُكَ يَقْتَنِيٌّ (١٢) وَسَمَاحُكَ يُغِيثُ (١٣) وَسَمَاؤُكَ تَغِيثُ (١٤) وَدَرْكُكَ (١٥)  
 يَفِيضُ (١٦) وَوَرْدُكَ يَغِيضُ (١٧) وَمُؤَمِّلُكَ (١٨) شَيْخٌ حَكِيمٌ فِيهِ (١٩) وَلَمْ يَبْقَ لَهُ  
 شَيْءٌ أَمَّاكَ (٢٠) بِظَنِّ حِرْصَةٍ يَلْبُ (٢١) وَمَدْحُكَ يَنْخَبُ (٢٢) مَهْرُهَا تَجِبُ  
 وَمَرَامُهُ يَخْفُ (٢٣) وَأَوَاصِرُهُ تَشْفُ (٢٤) وَإِطْرَاؤُهُ (٢٥) يُجْتَذِبُ (٢٦) وَمَلَامُهُ (٢٧)  
 يُجْتَنَبُ (٢٨) وَوَرَاءُهُ ضَقْفٌ (٢٩) مَسْهَمٌ شَطَفٌ (٣٠) وَحَصَمٌ جَنْفٌ (٣١) وَعَمَمٌ  
 قَشَفٌ (٣٢) وَهُوَ فِي دَمْعٍ يُجِيبُ (٣٣) وَوَلَهُ (٣٤) يُذَيِّبُ (٣٥) وَهُمْ تَضَيِّفُ (٣٦)

(١) الراح جمع راحة وهي بطن السكف وقبضها كناية عن البخل وهو لا يجتمع مع  
 التقوى (٢) أي مازال (٣) من الوفاء (٤) جمع رأى (٥) من أضاء بمعنى استنار  
 (٦) أي يتغافل وأصله من اغضاء الجفن (٧) أي نعمتك (٨) من الثناء وهو الشكر  
 (٩) سيفك (١٠) شرفك وسيادتك (١١) أي يجني ثمار أياديك (١٢) من القنية وهي  
 الاكتساب (١٣) بالضم يزيل الكرب (١٤) بالفتح أي تأتي بغيث وهو المطر  
 (١٥) أي خيرك (١٦) أي يسيل (١٧) أي ينقص (١٨) راجيك (١٩) أي أشبهه ظل بعد  
 الزوال (٢٠) قصدك (٢١) أي يقفز من النشاط (٢٢) أن يتخف من القصائد المختارة  
 (٢٣) أي وسائله (٢٤) أي تفضل من الشف وهو الزيادة (٢٥) الاطرء المبالغة في  
 المدح (٢٦) يجره الانسان لنفسه (٢٧) لومه (٢٨) بالتحريك كثرة العيال وسوء الحال  
 (٢٩) سوء العيش وغلظه من شطفت يده اذا خشفت (٣٠) حصم من حصت  
 البيضة رأسه اذا ذهبت شعره واجتفت الجور والقشف الخشونة واليبس من شدة  
 العيش (٣١) أي يسيل (٣٢) ذهاب عقل (٣٣) أي نزل ومال



وَكَمَدَ<sup>(١)</sup> نَيْفَ<sup>(٢)</sup> يَلْمُ<sup>(٣)</sup> مَوْلًى خَيْبَ<sup>(٤)</sup> وَأَهْمَالَ شَيْبِ<sup>(٥)</sup> وَعَدُوَّ نَيْبِ<sup>(٦)</sup> وَهَدُوَّ<sup>(٧)</sup> تَقِيْبِ<sup>(٨)</sup> وَلَمْ يَزِغْ<sup>(٩)</sup> وَدَهُ<sup>(١٠)</sup> فَيَقْضِبْ<sup>(١١)</sup> وَلَا خَبِثْ<sup>(١٢)</sup> عُدُوَّهُ<sup>(١٣)</sup> فَيَقْضِبْ<sup>(١٤)</sup> وَلَا تَقَثَّ<sup>(١٥)</sup> صَدْرُهُ<sup>(١٦)</sup> فَيَنْقُضْ<sup>(١٧)</sup> وَلَا نَشَرْ<sup>(١٨)</sup> وَصَلَهُ<sup>(١٩)</sup> فَيَبْغُضْ<sup>(٢٠)</sup> وَمَا يَقْتَضِي<sup>(٢١)</sup> كَرَمُكَ<sup>(٢٢)</sup> نَبَذَ<sup>(٢٣)</sup> حُرْمِيهِ<sup>(٢٤)</sup> فَيَبْيِضْ<sup>(٢٥)</sup> أَمَلُهُ<sup>(٢٦)</sup> بِتَخْفِيفِ<sup>(٢٧)</sup> أَمَلِهِ<sup>(٢٨)</sup> يَنْتُ<sup>(٢٩)</sup> حَمْدَكَ<sup>(٣٠)</sup> بَيْنَ<sup>(٣١)</sup> عَالَمِهِ<sup>(٣٢)</sup> بَقِيَّتِ<sup>(٣٣)</sup> لِمَا طَعَنَ<sup>(٣٤)</sup> شَجَبَ<sup>(٣٥)</sup> وَأَعْطَا<sup>(٣٦)</sup> نَشَبَ<sup>(٣٧)</sup> وَمَدَا<sup>(٣٨)</sup> أَوَاةَ<sup>(٣٩)</sup> شَجَنَ<sup>(٤٠)</sup> وَمُرَاعَاةَ<sup>(٤١)</sup> يَفَنَ<sup>(٤٢)</sup> مَوْصُولًا<sup>(٤٣)</sup> يَخْفُضُ<sup>(٤٤)</sup> وَسُرُورِ<sup>(٤٥)</sup> غَضْ<sup>(٤٦)</sup> مَا غَشِيَ<sup>(٤٧)</sup> مَعْدُ غَنِي<sup>(٤٨)</sup> أَوْ خُشْيَ<sup>(٤٩)</sup> وَهَمَّ<sup>(٥٠)</sup> غَنِي<sup>(٥١)</sup> وَالسَّلَامَ<sup>(٥٢)</sup> فَلَمَّا فَرَّغَ<sup>(٥٣)</sup> مِنْ إِمْلَاءِ<sup>(٥٤)</sup> رِسَالَتِهِ<sup>(٥٥)</sup> وَوَجَلَّى<sup>(٥٦)</sup> فِي هَيْجَاءِ<sup>(٥٧)</sup> الْبَلَاغَةِ<sup>(٥٨)</sup> عَنْ بَسَالَتِهِ<sup>(٥٩)</sup> أَرْضَتَهُ<sup>(٦٠)</sup> الْجَمَاعَةَ<sup>(٦١)</sup> فَعَلًا<sup>(٦٢)</sup> وَقَوْلًا<sup>(٦٣)</sup> وَأَوْسَعَتْهُ<sup>(٦٤)</sup> حَفَاوَةُ<sup>(٦٥)</sup> وَطَوْلًا<sup>(٦٦)</sup> ثُمَّ سُئِلَ<sup>(٦٧)</sup> مِنْ أَيِّ<sup>(٦٨)</sup> الشُّعُوبِ<sup>(٦٩)</sup> نِجَارُهُ<sup>(٧٠)</sup> وَفِي<sup>(٧١)</sup> أَيِّ<sup>(٧٢)</sup> الشِّعَابِ<sup>(٧٣)</sup> وَجَارُهُ<sup>(٧٤)</sup> فَقَالَ<sup>(٧٥)</sup>

(١) حزن مكتوم (٢) بتشديد الياء بمعنى زاد (٣) بمعنى لم يصادف (٤) من الشيب (٥) أي حدد أنيابه وعض بها (٦) سكون (٧) بمعنى غاب (٨) أي لم تعلم مودته (٩) أي أصله (١٠) أي فيقطع (١١) أي صدر عنه نقطة وهي في الأصل البصقة من الدم وأراد بها الكلام السيئ وفي المثل لا بد للصدور من أن ينث (١٢) أي فيبعد (١٣) من نشزت المرأة نشوزا إذا استعصت (١٤) أي بوجب (١٥) أي طزح (١٦) من الاحترام (١٧) أي فحسن رجاءه (١٨) أي ينشر مدحك (١٩) أي أهله ورهطه (٢٠) أي لازالة هلاك وجزن والنشب المال والشجن الحزن والحاجة واليفن الشيخ الفاني (٢١) راحة وسعة ولين عيش (٢٢) أي طرى (٢٣) أي ما أتى منزل والوهم الغلط والسهو (٢٤) أن كشف وبين والهيحاء الحرب والبسالة الشجاعة (٢٥) أن عطاء وثناء (٢٦) أكثرته (٢٧) أكراما وعظما والطول الفضل وتطول عليه تفضل وأنعم (٢٨) جمع شعب بالفتح وهو الطبقة الأولى من الطبقات الست وهي الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة والتجار الأصل والجسب (٢٩) الشعاب جمع شعب بالكسر وهو ما انفرج بين الجبلين والوجاز سرب الضبع وماواه كانه

غَسَّانُ<sup>(١)</sup> أَسْرَتَنِي<sup>(٢)</sup> الصَّمِيمَةَ<sup>(٣)</sup> \* وَسَرُوجُ<sup>(٤)</sup> تَرْبَتِي<sup>(٥)</sup> الْقَدِيمَةَ  
 قَالِبَيْتُ<sup>(٦)</sup> مِثْلُ الشَّمْسِ إِشْدُ \* رَاقًا وَمَنْزَلَةً جَسِيمَةَ<sup>(٧)</sup>  
 وَالرَّبْعُ<sup>(٨)</sup> كَالْفِرْدَوْسِ<sup>(٩)</sup> مَطَا \* يَبَّةً<sup>(١٠)</sup> وَمَنْزَهَةً<sup>(١١)</sup> وَقِيمَةَ<sup>(١٢)</sup>  
 وَاهَاً<sup>(١٣)</sup> لِعَيْشٍ كَانَ لِي \* فِيهَا وَلَدَاتِ عَجِيمَةَ<sup>(١٤)</sup>  
 أَيَّامَ أَسْحَبٍ مُطَرِّفِي<sup>(١٥)</sup> \* فِي رَوْضِهَا<sup>(١٦)</sup> مَاضِي الْعَزِيمَةِ<sup>(١٧)</sup>  
 اخْتَالَ<sup>(١٨)</sup> فِي بُرْدِ الشَّبَا \* بَابِ<sup>(١٩)</sup> وَأَجْتَلِي<sup>(٢٠)</sup> النِّعَمِ الْوَسِيمَةِ<sup>(٢١)</sup>  
 لَا أَتَّقِي نُوبَ الزَّمَانِ \* نِ<sup>(٢٢)</sup> وَلَا حَوَادِثَ الْمُلِيمَةِ<sup>(٢٣)</sup>  
 فَلَوْ أَنَّ كَرْبًا مُتَلَفٌ \* تَلِفْتُ مِنْ كَرْبِي الْمُقِيمَةِ  
 أَوْ يُفْتَدَى عَيْشٌ مَضَى \* لَقَدَّتْهُ مُهْجَتِي الْكَرِيمَةِ  
 فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِّلْفَتَى \* مِنْ عَيْشِهِ عَيْشَ الْبَهِيمَةِ  
 تَقَادُهُ<sup>(٢٤)</sup> بَرَّةُ الصَّغَا \* رِ<sup>(٢٥)</sup> إِلَى الْعَظِيمَةِ<sup>(٢٦)</sup> وَالْهَضِيمَةِ<sup>(٢٧)</sup>

يسأله عن أصله وعن مقامه (١) اسم قبيلة معروفة (٢) أي قومي ورهطى (٣) أي  
 الخالصة الأصلية (٤) اسم بلده (٥) أي منشئ (٦) أي بيت الشرف (٧) أي عظيمة  
 (٨) المنزل (٩) وهي الجنان والبستان (١٠) أي تطيب به النفس (١١) أي طهارة  
 (١٢) علو قدر (١٣) كلمة بمعنى ما أحسنه (١٤) أي عامة كثيرة (١٥) أي أجرردائي  
 (١٦) الروض بقاع فيها نباتات من رياحين وأزهار وغيرها (١٧) العزيمة الماضية  
 التي ليس فيها تردد (١٨) أي أتبعثر في مشيتي (١٩) أي في أيام شبوبيتي (٢٠) أي أنظر  
 (٢١) أي الجميلة (٢٢) حوادثه ومصائبه (٢٣) أي التي تأتي بما يلام عليه (٢٤) أي تجره  
 (٢٥) البرة بضم الباء حلقية من صفر تجعل في أنف البعير يحربها فإذا كانت من  
 شعر فهي خزام وإن كانت من خشب فهي خشاش والصغار بالفتح الذل أي  
 يجره الذل (٢٦) الخطب الشديد (٢٧) أي الظلم مصدر كالشقيقة



وَيَرَى السَّبَاعَ تَتَوَشَّهًا <sup>(١)</sup> \* أَيْدِي الضَّبَاعِ الْمُسْتَضِيَّةِ <sup>(٢)</sup>  
 وَالذَّنْبُ لِلْأَيَّامِ لَوْ \* لَا شَوْمُهَا لَمْ تَنْبُ <sup>(٣)</sup> شِيمَةً <sup>(٤)</sup>  
 وَلَوْ اسْتَقَامَتْ كَانَتْ الْأَحْوَالُ فِيهَا مُسْتَقِيمَةً  
 ثُمَّ إِنَّ خَبْرَهُ نَمَّا <sup>(٥)</sup> إِلَى الْوَالِي \* قَمَلًا فَاهُ <sup>(٦)</sup> بِاللَّيْلِ <sup>(٧)</sup> \* وَسَامَةٌ <sup>(٨)</sup> أَنْ  
 يَنْضَوِيَ <sup>(٩)</sup> إِلَى أَحْشَائِهِ <sup>(١٠)</sup> \* وَيَلِي دِيْوَانَ إِنْشَائِهِ <sup>(١١)</sup> \* فَأَحْسَبُهُ الْحَبَاءَ <sup>(١٢)</sup> \*  
 وَظَلْفَهُ <sup>(١٣)</sup> عَنْ الْوَلَايَةِ الْإِبَاءَ <sup>(١٤)</sup> \* قَالَ الرَّأْوِي وَكُنْتُ عَرَفْتُ عُودَ شَجَرَتِهِ \* قَبْلَ  
 إِيْنَاعِ ثَمَرَتِهِ <sup>(١٥)</sup> \* وَكُنْتُ أَتَبُهُ عَلَى عُلُوِّ قَدْرِهِ \* قَبْلَ اسْتِنَارَةِ بَذَرِهِ <sup>(١٦)</sup> \*  
 فَأَوْحَى <sup>(١٧)</sup> إِلَى بَايِمَاضِ جَفْنِهِ <sup>(١٨)</sup> \* أَنْ لَا أَجْرَدَ عَضْبَةً مِنْ جَفْنِهِ <sup>(١٩)</sup> \* فَلَمَّا خَرَجَ  
 بَيْطِينَ الْخُرْجِ <sup>(٢٠)</sup> \* وَفَصَلَ <sup>(٢١)</sup> فَائِزًا بِالْفُلْجِ <sup>(٢٢)</sup> \* شَيْعَتُهُ <sup>(٢٣)</sup> قَاضِيًا <sup>(٢٤)</sup> حَقَّ الرِّعَايَةِ <sup>(٢٥)</sup>

(١) أي تتناولها وترفعها (٢) الجائرة والمضامة وأراد بالسباع الكرام  
 وبالسباع اللئام (٣) أي لم ترفع (٤) هي الخصلة الحميدة والخلق (٥) أي وصل وارتفع  
 (٦) أي فاه (٧) جمع لؤلؤة والمعنى اجزل عطاءه (٨) أي سأله وكلفه (٩) أي ينضم  
 (١٠) أراد بالاحشاء العيال والخدم (١١) أي كتابة الانشاء (١٢) أي كفاه العطاء حتى قال  
 حسي حسي (١٣) أي صرفه ومنعه (١٤) الامتناع والانتقة (١٥) أينعت الثمرة اذا  
 أدركت ونضجت (١٦) أي قاربت أخبر عن مقداره وأعرف عنه قبل وضوح  
 وجهه وظهور أمره (١٧) أي فأوماً (١٨) أي بإشارة خفيفة من جفنه  
 (١٩) أي بأن لا أبوح بسر ولا أفوه بذكره والعضب السيف والجفن الثاني هو غمد  
 السيف فاستعارها لما ذكر (٢٠) أي ممثلي بطن خرج به يقال رجل مبطن اذا كان  
 خفيص البطن وبطين اذا كان عظيمه والمبطون عليل البطن والبطن بكسر الطاء  
 المنهوم والمبطان عظيم البطن من كثرة الاكل (٢١) أي خرج ورجع (٢٢) هو الظفر  
 (٢٣) أي خرجت معه لا ودعه (٢٤) أي مؤديا (٢٥) الصلبة

﴿وَلَا حَيًّا﴾ <sup>(١)</sup> لَهُ عَلَى رَفْضِ الْوَلَايَةِ ﴿فَأَعْرَضَ مُتَبَسِّمًا﴾ وَأَنْشَدَ مُتَرَنِّمًا <sup>(٢)</sup> ﴿

لَجُوبُ الْبِلَادِ مَعَ الْمَتَرَةِ ﴿أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْمَرْتَبَةِ﴾ <sup>(٣)</sup>  
لَأَنَّ الْوَلَاةَ لَهُمْ نَبْوَةٌ <sup>(٤)</sup> ﴿وَمَعْتَبَةٌ﴾ <sup>(٥)</sup> يَا لَهَا <sup>(٦)</sup> مَعْتَبَةٌ  
وَمَا فِيهِمْ مَنْ يَرْبُ الصَّنِيعَ <sup>(٧)</sup> ﴿وَلَا مَنْ يُشِيدُ﴾ <sup>(٨)</sup> مَا رَبَّتْ  
فَلَا يَخْدَعَنَّكَ <sup>(٩)</sup> لُوعُ <sup>(١٠)</sup> السَّرَابِ <sup>(١١)</sup> ﴿وَلَا تَأْتِ أَمْرًا إِذَا مَا اشْتَبَهَ﴾ <sup>(١٢)</sup>  
فَكَمْ حَالِمٍ <sup>(١٣)</sup> مَرَّةً حُلْمُهُ ﴿وَأَذْرَكَ الرَّوْعُ﴾ <sup>(١٤)</sup> لَمَّا أَنْتَبَهَ <sup>(١٥)</sup>﴾



### المقامة السابعة البرقيدية



حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ ﴿قَالَ أَرَمَعْتُ﴾ <sup>(١٦)</sup> الشَّخُوصَ <sup>(١٧)</sup> مِنْ بَرْقَعِيدٍ <sup>(١٨)</sup> ﴿وَقَدْ

شِمْتُ﴾ <sup>(١٩)</sup> بَرْقَعِيدٍ <sup>(٢٠)</sup> ﴿فَكَرِهْتُ الرِّحْلَةَ﴾ <sup>(٢١)</sup> عَنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ ﴿أَوْ أَشْهَدُ﴾ <sup>(٢٢)</sup> بِهَا

يَوْمَ الرِّينَةِ <sup>(٢٣)</sup> ﴿فَلَمَّا أَظَلَّ﴾ <sup>(٢٤)</sup> بِفَرْضِهِ وَنَفَلَ <sup>(٢٥)</sup> ﴿وَأَجْلَبَ﴾ <sup>(٢٦)</sup> بِخَيْلِهِ وَرَجَلِهِ <sup>(٢٧)</sup> ﴿

(١) أى لائما (٢) أى ترك الانضمام إليها (٣) أى مرجعاصوته (٤) أى لقطع  
فيافي البلاد مع الفقر أحسن إلى من المنزلة في الولاية (٥) أى رفعة وسطوة (٦) أى  
موجدة وهي الغضب (٧) أى ما أعظمها (٨) أى يحفظ المعروف والاحسان  
(٩) أى يرفع (١٠) أى يغرنك (١١) لمعان (١٢) هو ما يظهر للرأى في الأرض  
المتسعة أيام الصيف كالماء من بعيد وليس بشيء (١٣) أى إذا أشكل وما زائدة (١٤) هو  
من يرى الحلم في النوم (١٥) الفرع (١٦) استيقظ من نومه (١٧) أى عزم  
(١٨) الرحلة والذهاب (١٩) قصبة في ديار ربيعة فوق الموصل ودون نصيبين (٢٠) أى  
نظرت (٢١) أى هلال عيد (٢٢) الارتحال (٢٣) أى إلى أن حضر (٢٤) أى يوم العيد  
(٢٥) أقبل ودنا وحقيقته ألقى ظله (٢٦) الفرض صدقة الفطر والنفل صلاة العيد  
(٢٧) أى جمع (٢٨) بفتح فسكون جمع راجل وهو الماشي على رجله



اتَّبَعْتُ السُّنَّةَ فِي لُبْسِ الْجَدِيدِ \* وَبَرَزْتُ <sup>(١)</sup> مَعَ مَنْ بَرَزَ لِلتَّعْيِيدِ <sup>(٢)</sup> \* وَحِينَ  
 التَّامِ <sup>(٣)</sup> جَمَعَ الْمُصَلَّى وَانْتَضَمَ \* وَأَخَذَ الزَّحَامُ بِالْكَطْمِ <sup>(٤)</sup> \* طَلَعَ شَيْخٌ فِي  
 شِمْلَتَيْنِ <sup>(٥)</sup> \* مَحْجُوبُ الْمُقْلَتَيْنِ <sup>(٦)</sup> \* وَقَدْ اعْتَصَدَ <sup>(٧)</sup> شِبْهَ الْمَخْلَاهِ <sup>(٨)</sup> \*  
 وَاسْتَقَادَ <sup>(٩)</sup> لِعَجُوزٍ كَالسَّيْلَةِ <sup>(١٠)</sup> \* فَوَقَفَ وَقْفَةً مُتَهَافِتٍ <sup>(١١)</sup> \* وَحَيَا <sup>(١٢)</sup> تَحِيَّةَ  
 خَافِتٍ <sup>(١٣)</sup> \* وَلَمَّا فَرَغَ مِنْ دُعَائِهِ \* أَجَالَ <sup>(١٤)</sup> خَمْسَةً <sup>(١٥)</sup> فِي وَعَائِهِ <sup>(١٦)</sup> \* فَأَبْرَزَ مِنْهُ  
 رِقَاعًا قَدْ كُتِبْنَ بِالْوَانِ الْأَصْبَاغِ <sup>(١٧)</sup> \* فِي أَوَانِ الْفَرَاغِ <sup>(١٨)</sup> \* فَتَنَاوَلَهُنَّ عَجُوزُهُ  
 الْحَزِينُونَ <sup>(١٩)</sup> \* وَأَمَرَهَا بِأَنْ تَتَوَسَّمَ <sup>(٢٠)</sup> الزَّبُونَ <sup>(٢١)</sup> \* فَمَنْ آتَسَتْ نَدَى <sup>(٢٢)</sup> يَدَيْهِ \*  
 أَتَتْ <sup>(٢٣)</sup> رُقْعَةً مِنْهُنَّ لَدَيْهِ \* فَأَتَا حَلِي الْقَدَرِ <sup>(٢٤)</sup> الْمَعْتُوبِ <sup>(٢٥)</sup> \* رُقْعَةً فِيهَا مَكْتُوبٌ  
 لَقَدْ أَصْبَحْتَ مَوْقُودًا <sup>(٢٦)</sup> \* بِأَوْجَاعٍ \* وَأَوْجَالٍ <sup>(٢٧)</sup>  
 وَمَمْنُومٍ <sup>(٢٨)</sup> بِمُخْتَالٍ <sup>(٢٩)</sup> \* وَمُخْتَالٍ <sup>(٣٠)</sup> وَمُتَالٍ <sup>(٣١)</sup>

(١) خرجت (٢) أى لصلاة العيد (٣) أى اتصل (٤) أى بضيق النفس وأصله من  
 كظم الغيظ حبسه (٥) تشبيه شملة وهى كساء من صوف أسود يشغل به (٦) أى  
 مغطى العينين (٧) أى جعل تحت عضده (٨) أى شيا يشبه المخلاة (٩) أى وانقاد  
 (١٠) السعلاة أحيث الغيلان وهى كثيرة التلون (١١) أى متساقطة من تهافت البعوض  
 سقط في النار (١٢) أى وسلم تسليم (١٣) ضعيف الصوت يقال خفت الرجل اذا انقطع  
 كلامه وسقط (١٤) أى أدار (١٥) أى أصابعه الخمس (١٦) وهو الشبيه بالمخلاة (١٧) جمع  
 صبغ وصبغة وهو ما يصبغ به (١٨) أى وقت الفضاء (١٩) أى المسنة المكاراة (٢٠) أى  
 تنقرس (٢١) بالفتح أى الكريم الغنى (٢٢) آتست أحست وعلمت والندى بمعنى  
 العطاء (٢٣) أى طرحته (٢٤) أى فقد رلى القدر (٢٥) المسخوط عليه المشكومنه  
 (٢٦) أى مضرورا وقده ضربه حتى أشقى على الهلاك والموقود المرمى بالحجر ونحوه مما  
 لا حيلة له (٢٧) جمع وجل بالهريك وهو الخوف (٢٨) مبتلى (٢٩) بمكبر (٣٠) ذى حيل  
 من الحيلة (٣١) المغتال القاتل غيلة وهى أن يخدعه فيذهب به الى موضع خال فيقتله

وَخَوَّانٍ <sup>(١)</sup> مِنَ الْإِخْوَانِ \* نِ قَالَ <sup>(٢)</sup> لِي لِإِقْلَالِي <sup>(٣)</sup>  
 وَأَعْمَالٍ <sup>(٤)</sup> مِنَ الْعَمَلِ \* لِي <sup>(٥)</sup> فِي تَضْلِيلِ <sup>(٦)</sup> أَعْمَالِي <sup>(٧)</sup>  
 فَكَمْ أَصْلَى بِأَذْحَالٍ <sup>(٨)</sup> \* وَأَمَحَالٍ <sup>(٩)</sup> وَتَرْحَالٍ <sup>(١٠)</sup>  
 وَكَمْ أخطرُ فِي بَالٍ \* وَلَا أخطرُ فِي بَالٍ <sup>(١١)</sup>  
 فَلَيْتَ الدَّهْرَ لَمَّا جَا \* رَ أَطْقَالِي أَطْقَالِي <sup>(١٢)</sup>  
 فَلَوْلَا أَنَّ أَشْبَابِي <sup>(١٣)</sup> أَغْلَالِي <sup>(١٤)</sup> وَأَعْلَالِي <sup>(١٥)</sup>  
 لَمَّا جَهَّزْتُ <sup>(١٦)</sup> آمَالِي <sup>(١٧)</sup> \* إِلَى آلٍ <sup>(١٨)</sup> وَلَا وَآلِي <sup>(١٩)</sup>  
 وَلَا جَرَّزْتُ <sup>(٢٠)</sup> أَذْيَالِي <sup>(٢١)</sup> \* عَلَى مَسْحَبٍ إِذْ لَابِي <sup>(٢٢)</sup>  
 فَحَرَّابِي <sup>(٢٣)</sup> أَحْرَى بِي <sup>(٢٤)</sup> \* وَأَسْمَالِي <sup>(٢٥)</sup> أَسْتَى لِي <sup>(٢٦)</sup>

(١) كثير الخيانة (٢) مبغض (٣) أي لفقرى (٤) من أعملت الرمح إذا  
 طعنت به (٥) أي الولاية (٦) أي اعوجاج من الضلع بفتح اللام وهو الميل (٧) أي  
 أفعالي (٨) جمع ذحل وهو الحقد (٩) بالكسر كناية عن الفقر أو بالفتح جمع محل  
 وهو القحط (١٠) أي سفر (١١) الأول بكسر الطاء أي أمشي في ثوب بال أي خلق  
 والثاني بضم الطاء أي أجول وأنحرك في بال أي فكر (١٢) الأول من أطفأ النار  
 إذا أخذها وقلب الهمزة للزد واج والثاني جمع طفل أي أمات لأجل أولادي  
 (١٣) أي أولادي جمع شبل بالكسر في الأصل ولد الأسد (١٤) بالمعجمة جمع الغل  
 بالضم وهو ما يوضع في العنق (١٥) جمع علل بالكسر جمع علة (١٦) أي هيات (١٧) جمع  
 أمل (١٨) أي إلى أهل وذي قرابة (١٩) أي ولا صاحب ولاية من الولاية (٢٠) أي  
 سميت (٢١) جمع ذيل وهو ما وصل إلى الأرض من الثوب (٢٢) أي محل ذلي  
 (٢٣) المحراب أشرف مكان في المسجد يريد به مقامه (٢٤) أي أليق وأولى بي  
 (٢٥) جمع سمل بالتحريك وهو الثوب الخلق (٢٦) أي أعلى وأرفع من السمو وهو العلو



فَهَلْ حُرٌّ يَرَى تَخْفِئَ \* ف أَثْقَالِي <sup>(١)</sup> بِمِثْقَالِ <sup>(٢)</sup>  
وَيُطْفِئُ حُرٌّ بِلِبَالِي <sup>(٣)</sup> \* بِسِرْبَالِ <sup>(٤)</sup> وَسِرْوَالِ <sup>(٥)</sup>  
قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا اسْتَعْرَضْتُ <sup>(٦)</sup> حَلَّةَ الْأَيَّاتِ <sup>(٧)</sup> نَقْتُ <sup>(٨)</sup> إِلَى مَعْرِفَةِ  
مُلْحِمِهَا <sup>(٩)</sup> \* وَرَأَيْتُ عَلَمَهَا <sup>(١٠)</sup> \* فَجَاوَبَنِي الْفِكْرُ بِأَنَّ الْوَصْلَةَ إِلَيْهِ الْعَجُوزُ \*  
وَأَفْتَانِي <sup>(١١)</sup> بِأَنَّ حُلْوَانَ الْمَعْرِفِ يَجُوزُ <sup>(١٢)</sup> \* فَرَصَدْتُهَا <sup>(١٣)</sup> وَهِيَ تَسْتَقِرِّي <sup>(١٤)</sup>  
الْصِفُوفَ صَفًّا صَفًّا <sup>(١٥)</sup> \* وَتَسْتَوِ كُفَّ <sup>(١٦)</sup> الْأَكُفَّ كَفًّا كَفًّا \* وَمَا إِنْ يَنْجَحُ <sup>(١٧)</sup>  
لَهَا عَنَاءُ <sup>(١٨)</sup> \* وَلَا يَرْشَحُ عَلَى يَدِهَا إِنْاءُ \* فَلَمَّا أَكْدَى <sup>(١٩)</sup> اسْتِعْطَفْنِي <sup>(٢٠)</sup> \* وَكَدَّهَا <sup>(٢١)</sup>  
وَمَطَفْنِي <sup>(٢٢)</sup> \* عَادَتْ <sup>(٢٣)</sup> بِالْأَسْتَرْجَاعِ <sup>(٢٤)</sup> \* وَمَالَتْ إِلَى إِزْجَاعِ الرِّقَاعِ <sup>(٢٥)</sup> \* وَأَنْسَاهَا  
الشَّيْطَانُ ذِكْرُ قَعْتِي \* فَلَمْ تَعْبَجْ <sup>(٢٦)</sup> إِلَى بُقْعَتِي <sup>(٢٧)</sup> \* وَأَبَتْ <sup>(٢٨)</sup> إِلَى الشَّيْخِ بِأَكِيَّةٍ

(١) أي همومي وكروبي (٢) من الذهب (٣) أي قلبي أوحزني (٤) هو القميص  
(٥) واحد السراويل ويؤنث قال \* عليه من اللؤم سروالة \* (٦) أي  
عرضتها على وقرأتها (٧) الحلة واحدة الحلل وهي برود اليمن فاستعارها للآيات  
(٨) أي اشتقت (٩) أي ناظمها والملمح في الأصل الناسج (١٠) أي ناقش خطها  
(١١) أي أجابني وأعلمني (١٢) الحلوان في الأصل ما يعطى للكاهن وقد نهى عنه  
النبي عليه السلام وأما حلوان المعرفة فجاز (١٣) أي رقبته وانتظرته (١٤) أي  
تتبع (١٥) أي صفا بعد صف (١٦) أي تطلب الوكف وهو ما يسيل سبلا خفيفا  
وهو كناية عن قليل العطاء (١٧) أي ينقضي يقال نجحت الحاجة إذا انقضت  
(١٨) بالفتح أي تعب وكدة (١٩) أي خاب وانقطع (٢٠) أي طلبها العطفة وهي  
الرجة (٢١) أي أتعبها (٢٢) أي طوافها (٢٣) أي تعودت ولجأت (٢٤) وهو قول  
إنا لله وإنا إليه راجعون (٢٥) أي أعادتها وردها إلى الشيخ (٢٦) أي فلم تمل ولم  
ترجع (٢٧) أي مكاني (٢٨) رجعت

لِلْحَرَمَانِ \* شَاكِيَةً تَحَامِلُ الزَّمَانَ <sup>(١)</sup> \* قَالَ إِنَّا لِلَّهِ \* وَأَفْوَضُ أَمْرِي  
إِلَى اللَّهِ \* وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ \* ثُمَّ أَنشَدَ  
لَمْ يَتَّقْ صَافٍ <sup>(٢)</sup> وَلَا مُصَافٍ <sup>(٣)</sup> \* وَلَا مَعِينٌ وَلَا مُعِينٌ <sup>(٤)</sup>  
وَفِي الْمَسَاوِي <sup>(٥)</sup> بَدَا التَّسَاوِي <sup>(٦)</sup> \* فَلَا أَمِينٌ <sup>(٧)</sup> وَلَا ثَمِينٌ <sup>(٨)</sup>  
ثُمَّ قَالَ لَهَا مَنِّي النَّفْسَ <sup>(٩)</sup> وَعِذِّي بِهَا <sup>(١٠)</sup> \* وَاجْمَعِي الرِّقَاعَ وَعِدِّي بِهَا \* فَقَالَتْ لَقَدْ عَدَدْتُهَا  
\* لَمَّا اسْتَعَدْتُهَا <sup>(١١)</sup> \* فَوَجَدْتُ يَدَ الضَّبَاعِ <sup>(١٢)</sup> \* قَدْ غَالَتْ <sup>(١٣)</sup> إِحْدَى الرِّقَاعِ \*  
فَقَالَ تَعْسًا <sup>(١٤)</sup> لَكَ يَا لَكَاعَ <sup>(١٥)</sup> \* أَنُحْرِمَ وَمِنْكَ الْقَنْصَ <sup>(١٦)</sup> وَالْحَيَاةَ <sup>(١٧)</sup> \* وَالْقَبْسَ  
<sup>(١٨)</sup> وَالذُّبَالَ <sup>(١٩)</sup> \* إِنَّا لَضَغْتُ عَلَى إِبَالَةٍ <sup>(٢٠)</sup> \* فَانْصَاعَتْ <sup>(٢١)</sup> تَقْنَصُ <sup>(٢٢)</sup> مَذْرَجَهَا <sup>(٢٣)</sup>  
\* وَتَنْشُدُ <sup>(٢٤)</sup> مَذْرَجَهَا <sup>(٢٥)</sup> \* فَلَمَّاذَا نَتْنِي <sup>(٢٦)</sup> قَرَنْتُ بِالرُّقْعَةِ \* دِرْهُمَا وَقِطْعَةً <sup>(٢٧)</sup> \*

(١) أى جوره يقال تحامل على فلان أى جار ولم يعدل (٢) خالص الود  
(٣) أى مخلص صادق فى وده (٤) بالفتح هو فى الأصل الماء الجارى على وجه  
الارض يريد به القرين الكريم والمعين بالضم الذى يعينه من الاعانة  
(٥) المعاييب والقبائح ضد المحاسن (٦) أى ظهر التماثل (٧) من الامانة أى  
ثقة (٨) أى غالى الثمن أراد به رفيع القدر (٩) بفتح الميم أمر من التمنية (١٠) أمر من  
الوعد (١١) استرجعتها (١٢) الذهاب (١٣) أهلكت والمعنى انها أخذت من حيث  
لا أدرى (١٤) أى هلا كما يقال تعس تعسا اذا عثر وسقط (١٥) بالثبئة (١٦) الصيد  
(١٧) الشرك (١٨) شعله النار (١٩) الفتيلة (٢٠) الضغث الحزمة الصغيرة من الحشيش  
والإباله الحزمة الكبيرة من الحطب (٢١) رجعت بسرعة (٢٢) تتبع (٢٣) طريقها  
(٢٤) تطلب (٢٥) كتابها المطوى وهو الرقعة (٢٦) قربت منى (٢٧) أصل القطعة

القبضة من الحشيش المختلط يابس به بأخضره ولعله أراد قراضه من ذهب أوفضة



وَقُلْتُ لَهَا إِنْ رَغِبْتَ فِي الْمَشُوفِ <sup>(١)</sup> الْمَعْلَمِ <sup>(٢)</sup> وَأَشَرْتُ إِلَى الدِّرْهِمِ <sup>(٣)</sup> فَبُوحِي <sup>(٤)</sup>  
 بِالسِّرِّ أَلَيْهِمْ <sup>(٥)</sup> وَإِنْ أَتَيْتِ أَنْ تَشْرَحِي <sup>(٦)</sup> فَخُذِي الْقِطْعَةَ وَأَسْرَحِي <sup>(٧)</sup>  
 قَمَلْتِ إِلَى اسْتِخْلَاصِ الْبَدْرِ التَّمِّ <sup>(٨)</sup> وَالْأَبْلَجِ الْهَمِّ <sup>(٩)</sup> وَقَالَتْ دَعِ  
 جِدَا لَكَ <sup>(١٠)</sup> وَسَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ <sup>(١١)</sup> فَاسْتَظْلَعْتُهَا <sup>(١٢)</sup> طَلَعَ الشَّيْخُ <sup>(١٣)</sup> وَبَلَدَتِهِ  
 وَالشَّعِيرُ وَنَاسِجِ <sup>(١٤)</sup> بُرْدَتِهِ <sup>(١٥)</sup> فَقَالَتْ إِنْ الشَّيْخَ مِنْ أَهْلِ سَرُوجِ <sup>(١٦)</sup> وَهُوَ  
 الَّذِي وَشَى <sup>(١٧)</sup> الشَّعِيرَ الْمَنْسُوجِ <sup>(١٨)</sup> ثُمَّ خَطَفَتِ <sup>(١٩)</sup> الدِّرْهِمَ خَطْفَةً الْبَاشِقِ <sup>(٢٠)</sup>  
 وَمَرَقَتْ <sup>(٢١)</sup> مَرُوقَ السَّهْمِ الرَّاشِقِ <sup>(٢٢)</sup> فَخَالَجَ قَلْبِي <sup>(٢٣)</sup> أَنْ أَبَا زَيْدٍ هُوَ الْمُشَارُ  
 إِلَيْهِ <sup>(٢٤)</sup> وَتَأَجَّجَ <sup>(٢٥)</sup> كَرَبِي <sup>(٢٦)</sup> لِمَصَابِيهِ بِنَاطِرِيهِ <sup>(٢٧)</sup> وَأَثَرَتْ <sup>(٢٨)</sup> أَنْ أَفَاجِيهِ <sup>(٢٩)</sup>  
 وَأَنَاجِيهِ <sup>(٣٠)</sup> لِأَعْجَمِ <sup>(٣١)</sup> عَوْدَ فِرَاسَتِي <sup>(٣٢)</sup> فِيهِ <sup>(٣٣)</sup> وَمَا كُنْتُ لِأَصِلَ  
 إِلَيْهِ إِلَّا بِتَخَطِّي رِقَابِ الْجَمْعِ <sup>(٣٤)</sup> الْمُنْهِي عَنْهُ فِي الشَّرْعِ <sup>(٣٥)</sup> وَعِفْتُ <sup>(٣٦)</sup> أَنْ

(١) المجلو والمصقول (٢) المكتوب عليه وهو اسم للدينار والدرهم قال عنترة العبسي  
 ولقد شربت من المدامة بعدما ركد الهواجر بالمشوف المعلم  
 (٣) أعلى وأظهرى (٤) المغلق (٥) تينى (٦) اذهى (٧) قال الخليل التمام  
 والأبلج خلاف الأقرن والمراد الدرهم (٨) أصله الشيخ الفاني ووصف به الدرهم  
 لقدمه (٩) اترك الممارسة (١٠) أى ظهر لك (١١) استخبرتها (١٢) خبره (١٣) حائك  
 (١٤) البردة كساء أسود مربع والمراد الشعر وشاعره (١٥) اسم بلد قرب حران  
 (١٦) زين (١٧) المنظوم (١٨) استلبت (١٩) طير من الجوارح يسكن العراق  
 (٢٠) نقذت (٢١) المصيب (٢٢) أى وقع في نقسى (٢٣) تلهب (٢٤) حزنى (٢٥) الناظر  
 هو السواد الأصغر الذى فيه انسان العين (٢٦) اخترت (٢٧) آتية فجأة (٢٨) أكله  
 وهو يسكون الباء فيهما بخط الحريرى (٢٩) أختبر (٣٠) فطننى ومنه عجمت العود  
 عضضته لا شرف رخاوته من صلابته فاستعير للتجربة (٣١) كرهت

يَتَأَذَى<sup>(١)</sup> بِي قَوْمٌ \* أَوْ يَسْرِي إِلَى لَوْمٍ \* فَسَدْتُ<sup>(٢)</sup> بِمَكَانِي \* وَجَعَلْتُ<sup>(٣)</sup>  
 شَخْصَةً قَيْدَ عِيَانِي \* إِلَى أَنْ انْقَضَتْ الْخُطْبَةُ \* وَحَقَّتِ<sup>(٤)</sup> الْوَبَةُ<sup>(٥)</sup> فَخَفَّتُ<sup>(٦)</sup>  
 إِلَيْهِ \* وَتَوَسَّمْتُ<sup>(٧)</sup> عَلَى النِّحَامِ<sup>(٨)</sup> جَفْنِيهِ \* فَإِذَا الْمَعِيَّتِي الْمَعِيَّةُ ابْنُ عَبَّاسٍ<sup>(٩)</sup>  
 \* وَفِرَاسَتِي فِرَاسَةُ إِيَّاسٍ<sup>(١٠)</sup> \* فَعَرَفْتُهُ حِينَئِذٍ شَخْصِي \* وَآثَرْتُهُ<sup>(١١)</sup> بِأَحَدِ  
 قُمَيْصِي \* وَأَهْبَتُ<sup>(١٢)</sup> بِهِ إِلَى قُرْصِي<sup>(١٣)</sup> \* فَفَشَّ<sup>(١٤)</sup> لِعَارِفَتِي<sup>(١٥)</sup> وَعِرْفَانِي<sup>(١٦)</sup> \*  
 وَلَبَّى<sup>(١٧)</sup> دَعْوَةَ رُغْفَانِي \* وَأَنْطَلَقَ وَيْدِي زِمَامُهُ<sup>(١٨)</sup> \* وَظَلَّتْ إِمَامُهُ<sup>(١٩)</sup> \* وَالْعَجُوزُ  
 ثَالِثَةُ الْإِثْنَانِي<sup>(٢٠)</sup> \* وَالرَّقِيبُ<sup>(٢١)</sup> الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِي \* فَلَمَّا اسْتَحْلَسَ وَكُنْتُ<sup>(٢٢)</sup>

(١) يتضرر (٢) عتاب (٣) أى لزمتم وتمكنت وأقت (٤) أى صرت ألاحظه ولم  
 يفارقه نظري (٥) أى وجبت (٦) القيام (٧) بتخفيف اللقاء أى أسرعت الخفوف إليه  
 وفي نسخة فحقت النظر إليه (٨) تعرفته (٩) أى التقاء جفنيه والتصافهما (١٠) أى  
 فطننى وذ كائى والالامى الذ كى الصادق الخدس وابن عباس رضى الله تعالى  
 عنهما كان معروفا بالفطنة والاصابة في الخدس وكان يقال له حبر الامة (١١) هو ابن  
 معاوية بن قرة المزني المضروب به المثل في الذكاء ولى قضاء البصرة لعمر بن عبد  
 العزيز وقيل لعبد الملك بن مروان (١٢) أى خصصته وفضلته (١٣) أى أعطيته اياه  
 (١٤) دعوته (١٥) أى رغبني (١٦) سرور فرح (١٧) عطيتني (١٨) معرفتي اياه (١٩) أجاب  
 من غير تلبث وتوقف (٢٠) قياده أى لا تفارقه (٢١) متقدم عليه (٢٢) يحتمل أن يراد به  
 مجرد العدد ويحتمل أنه أراد أنها داهية كما هو المثل المضروب لأنه يقال رماه الله  
 بثلاثة الإثافي أى بداهية عظيمة وأصله ان الواقدي أتى لحف الجبل فينصب لقدمه  
 اثنتين ويجعل الجبل الثالثة وحينئذ فعنى رماه الله بثلاثة الإثافي أى بالجبل  
 (٢٣) عطف على ثالثة وأراد به أنه لا ثالث لهما إلا العجوز المطلعة على حقيقة الأمر  
 وباطنه بدليل قوله بعد مادونها سر محجوز (٢٤) أى جلس في بيتي وأصل  
 الاستعلاس اللزوم ومنه الحديث كن حلس بيتك أى الزمه والو كنة البيت وتطلق  
 على الو كركافي قوله \* وقد أغتدى والظير في وكناتها \*



\* وأحضرتُه عَجَالَةً <sup>(١)</sup> مَكْنَتِي <sup>(٢)</sup> \* قال لي يا حارِثُ أَمَعْنَا ثَالِثٌ \* فَقُلْتُ  
 لَيْسَ إِلَّا الْعَجُوزُ \* قَالَ مَا دُونَهَا سِرٌّ مُخْجُوزٌ <sup>(٣)</sup> \* ثُمَّ فَتَحَ كَرِيْمَتِي <sup>(٤)</sup> \* هَمَزًا رَأً <sup>(٥)</sup>  
 بَتَوَاسُتِي \* فَأَذَا سِرَّاجًا وَجْهِهِ <sup>(٦)</sup> يَقْدَانُ <sup>(٧)</sup> \* كَأَنَّهُمَا الْفَرْقَدَانُ <sup>(٨)</sup> \* فَأَبْتَهَجْتُ <sup>(٩)</sup>  
 بِسَلَامَةٍ بَصَرِهِ \* وَعَجِيتُ مِنْ غَرَائِبِ سِيرِهِ \* وَلَمْ يُبْلِقْنِي <sup>(١٠)</sup> قَرَارَهُ <sup>(١١)</sup> \*  
 وَلَا طَاوَعَنِي <sup>(١٢)</sup> اصْطِبَارُ <sup>(١٣)</sup> \* حَتَّى سَأَلْتُهُ مَا دَعَاكَ <sup>(١٤)</sup> \* إِلَى النَّعَامِي <sup>(١٥)</sup> \*  
 مَعَ سَيْرِكَ فِي الْمَعَامِي <sup>(١٦)</sup> \* وَجَوْبِكَ الْمَوَامِي <sup>(١٧)</sup> \* وَإِنِّي لَكَ فِي الْمَوَامِي <sup>(١٨)</sup> \*  
 فَتَظَاهَرَ بِاللَّكْنَةِ <sup>(١٩)</sup> \* وَتَشَاغَلَ بِاللَّهْنَةِ <sup>(٢٠)</sup> \* حَتَّى إِذَا قَضَى وَطْرَهُ <sup>(٢١)</sup> \*  
 \* أَتَارَ <sup>(٢٢)</sup> إِلَى نَظَرِهِ \* وَأَنْشَدَ

وَلَمَّا نَعَامَى الدَّهْرُ <sup>(٢٣)</sup> \* وَهُوَ أَبُو الْوَرَى <sup>(٢٤)</sup> \* عَنِ الرَّشْدِ فِي أَنْحَائِهِ <sup>(٢٥)</sup> \* وَمَقَاصِدِهِ  
 نَعَامَيْتُ حَتَّى قِيلَ إِنِّي أَخُو عَمِي <sup>(٢٦)</sup> \* وَلَا غَرَوَ <sup>(٢٧)</sup> \* أَنْ يَحْذُو <sup>(٢٨)</sup> \* الْفَتَى حَذْوَ وَالِدِهِ <sup>(٢٩)</sup>

(١) هي ما يعجل قبل الطعام للضيف (٢) قدرتي (٣) أي ممنوع ومحجوب (٤) عينيه  
 (٥) حدّ النظر وحرك عينيه وأدارهما (٦) أي عيناه (٧) أي بضياّن (٨) كوكبان  
 عند القطب (٩) فرحت (١٠) لاقه وألاقه لصق به (١١) أي سكون (١٢) وافقني  
 (١٣) صبر (١٤) أَلْجَأَكَ (١٥) التشبيه بالأعمى (١٦) الاراضى التي لا عمارة فيها أو المجاهل  
 التي لا علم بها (١٧) أي وقطعتك القفار الواسعة (١٨) جولاك وسيرك السريع في المذاهب  
 البعيدة (١٩) أظهر أن به عقدة في لسانه يفنى أنه انقطع عن الكلام كان به ذلك  
 (٢٠) ما يتعجله الرجل قبل الطعام (٢١) حاجته (٢٢) أحد نظره (٢٣) أي تظاهر بالعمى  
 وتعمى عن طريق الرشاد (٢٤) أبو الخلق قيل للدهر أبو الورى لأن الناس بزمانهم  
 أشبه منهم بآبائهم (٢٥) أغراضه وطرقه (٢٦) أي اعمى (٢٧) أي لا عجب (٢٨) يقصد  
 ويقتدى به ويفعل مثل فعله (٢٩) قصد والده

ثُمَّ قَالَ لِي أَنِضْ إِلَى الْمَخْدَعِ <sup>(١)</sup> فَأَتِنِي بِغَسُولٍ <sup>(٢)</sup> يَرُوقُ <sup>(٣)</sup> الطَّرْفَ <sup>(٤)</sup>   
 وَنُقِي <sup>(٥)</sup> الْكَفَّ <sup>(٦)</sup> وَنَعْمَ الْبَشَرَةَ <sup>(٧)</sup> وَيُعْطِرُ النَّكْهَةَ <sup>(٨)</sup> وَيَشُدُّ اللَّثَّةَ <sup>(٩)</sup>   
 وَيُقَوِّي الْمَعِدَةَ <sup>(١٠)</sup> وَلِيَكُنْ تَطْيِيفَ الطَّرْفِ <sup>(١١)</sup> بِأَرْجِحِ الْعَرْفَ <sup>(١٢)</sup> فَتَيَّ الدَّقَّ <sup>(١٣)</sup>   
 نَاعِمَ السَّحْقِ <sup>(١٤)</sup> يَحْسِبُهُ الْأَمِيسُ ذُرُورًا <sup>(١٥)</sup> وَيَخَالُهُ <sup>(١٦)</sup> النَّاشِقُ <sup>(١٧)</sup>   
 كَافُورًا <sup>(١٨)</sup> وَاقْرُنْ بِهِ <sup>(١٩)</sup> خِلَالَ <sup>(٢٠)</sup> تَقِيَّةِ الْأَصْلِ <sup>(٢١)</sup> مَخْجُوبَةِ الْوَصْلِ <sup>(٢٢)</sup> أَنْيَقَةً <sup>(٢٣)</sup>   
 الشَّكْلِ <sup>(٢٤)</sup> مَدْعَاةً <sup>(٢٥)</sup> إِلَى الْأَكْلِ <sup>(٢٦)</sup> لَهَا مَخَافَةُ الصَّبِّ <sup>(٢٧)</sup> وَصَقَالَةٌ <sup>(٢٨)</sup> الْقَضْبِ <sup>(٢٩)</sup>   
 وَالْهَالَةِ الْحَرْبِ <sup>(٣٠)</sup> وَلِدُونَةٍ <sup>(٣١)</sup> الْغُصْنِ الرُّطْبِ <sup>(٣٢)</sup> قَالَتْ فَهَضَمْتُ <sup>(٣٣)</sup> فِيمَا أَمَرَ <sup>(٣٤)</sup>   
 لِأَدْرَأَ <sup>(٣٥)</sup> عَنْهُ الْغَمَرَ <sup>(٣٦)</sup> وَلَمْ أَهْمَ <sup>(٣٧)</sup> إِلَى أَنَّهُ قَصَدَ <sup>(٣٨)</sup> أَنْ يَخْدَعَ <sup>(٣٩)</sup> بِأَدْخَالِي <sup>(٤٠)</sup>   
 الْمَخْدَعَ <sup>(٤١)</sup> وَلَا تَظَنِّتُ <sup>(٤٢)</sup> أَنَّهُ سَخِرَ <sup>(٤٣)</sup> مِنَ الرَّسُولِ <sup>(٤٤)</sup> فِي اسْتِدْعَاءِ الْخِلَالَةِ <sup>(٤٥)</sup>   
 وَالْغَسُولِ <sup>(٤٦)</sup> فَلَمَّا عُدْتُ بِالْمُلْتَمَسِ <sup>(٤٧)</sup> فِي أَقْرَبَ مِنْ رَجْعِ النَّفْسِ <sup>(٤٨)</sup> وَجَدْتُ <sup>(٤٩)</sup>

(١) بضم الميم بيت صغير يحرز فيه الشيء وقد تشلت معيه (٢) أى أشنان (٣) يعجب  
 (٤) العين (٥) ينظف (٦) أى يصيرها ناعمة والبشرة ظاهر الجلد أى يلين ويطرى  
 ظاهر الجلد (٧) رائحة الفم (٨) اللحم السائل بين الأسنان (٩) الوعاء (١٠) عطر الرائحة  
 (١١) قريب العهد به من الفتاء وهو أول الشباب (١٢) لين (١٣) لتعومته (١٤) يغلمه  
 (١٥) الشام (١٦) اجتمع معه (١٧) ما يتخلل به (١٨) أى من شجرة طيبة (١٩) حسنة معجبة  
 (٢٠) الصورة (٢١) أى كأنها تدعو إلى الأكل (٢٢) رقة الصب العاشق (٢٣) أى يريق  
 ولعان (٢٤) السيف (٢٥) حربة فى نصلها عرض (٢٦) أى لين وتثنى الغصن الرطب  
 (٢٧) قت (٢٨) وفى نسخة كما أمر (٢٩) أدفع (٣٠) ريح اللحم وكذا السهك ويقال  
 للتدليل مشوش الغمر كما أن الوضوء ريح الزبد وما يشابهه (٣١) ولم أظن (٣٢) أراد  
 (٣٣) يوهم (٣٤) التظنى أعمال الظن (٣٥) هزأ (٣٦) أى المطلوب



الجو<sup>(١)</sup> قد خلا\* والشيخ والشيخة قد أجملا<sup>(٢)</sup>\* فاستشطت<sup>(٣)</sup> من مكره\*  
غضباً\* وأوغلت<sup>(٤)</sup> في إثره<sup>(٥)</sup> طلباً\* فكان كمن قيس<sup>(٦)</sup> في  
الماء\* أو عرج<sup>(٧)</sup> به إلى عنان<sup>(٨)</sup> السماء



### المقامة الثامنة المعرية



أخبر الحريث بن همام قال\* رأيت من أعاجيب<sup>(٩)</sup> الزمان\* أن تقدم خصمان\*  
إلى قاضي معرة<sup>(١٠)</sup> النعمان\* أحدهما قد ذهب منه الأظبيان<sup>(١١)</sup>\* والآخر  
كأنه قضيب<sup>(١٢)</sup> البان\* فقال الشيخ أيد<sup>(١٣)</sup> الله القاضي\* كما أيد به المتقاضي<sup>(١٤)</sup>\*  
\* إنه كانت لي مملوكة رشيقة<sup>(١٥)</sup> لقد\* أسيلة<sup>(١٦)</sup> أخذت\* صبوراً على  
الكد<sup>(١٧)</sup>\* تخب<sup>(١٨)</sup> أحياناً<sup>(١٩)</sup> كالهد<sup>(٢٠)</sup>\* وترقد<sup>(٢١)</sup> أطواراً<sup>(٢٢)</sup> في

(١) المكان (٢) ذهباً وهر بامسرعين (٣) أي التهب واحترقت (٤) أي أمعنت  
وأسرعت (٥) بكسر فسكون وبفتحتين أي خلفه (٦) وفي نسخة خمس وعلى كل  
منهما فهو الغوص في الماء والغيوبة فيه (٧) أي رقي به (٨) بالفتح قطع السحاب  
واحدتها عتانة وقيل ما يعن لك منها إذا نظرت إليها (٩) جمع أعجوبة وهي ما يتعجب  
منه ويستعظم (١٠) بلد قريب من بغداد تنسب إلى النعمان بن المنذر الغساني وفي  
القاموس معرة النعمان بلدة بين حماة وحلب نسبت للنعمان بن بشير لأنه اجتاز  
بها ومات له ولد فدقته فيها فنسبت إليه لذلك وإذا كان كذلك فهي من قرى الشام  
والها ينسب أبو العلاء المعري (١١) الا كل والجماع قال الشاعر

إذا فات منك الأظبيان فلا تبلى\* متى جاءك اليوم الذي كنت تحذر

وقيل النوم والجماع وقيل الشعم والشباب (١٢) القضيب الفصن والبان شجر  
معروف (١٣) قوى (١٤) طالب الحق (١٥) أي خفيفة معتدلة القامة (١٦) سهلته  
طويلته (١٧) الشدة في العمل وطلب المنكسب (١٨) تسرع (١٩) أوقانا (٢٠) الفرس  
الناهض الكريم الطويل القامة (٢١) تنام وتبيت (٢٢) أوقانا

الْمَهْدِ <sup>(١)</sup> \* وَجِدَ <sup>(٢)</sup> فِي ثَمَرِ <sup>(٣)</sup> مَسِّ الْبَرْدِ <sup>(٤)</sup> \* ذَاتُ عَقْلٍ <sup>(٥)</sup> وَعَيْنَانِ <sup>(٦)</sup> \*  
 وَحَدَّ <sup>(٧)</sup> وَسِنَانِ <sup>(٨)</sup> \* وَكَفٍ <sup>(٩)</sup> يَبْنَانِ <sup>(١٠)</sup> \* وَفَمٍ <sup>(١١)</sup> يَلَا أَسْنَانِ \*  
 تَلَدَغُ <sup>(١٢)</sup> بِلِسَانٍ <sup>(١٣)</sup> نَضْنَاضٍ <sup>(١٤)</sup> \* وَتَرْقُلُ فِي ذَيْلِ فَضْفَاضٍ <sup>(١٥)</sup> \* وَتُجَلِي  
 فِي سَوَادٍ وَيَبَاضٍ <sup>(١٦)</sup> \* وَتُسْقَى <sup>(١٧)</sup> وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ حِيَاضٍ <sup>(١٨)</sup> \* نَاصِيحَةٍ <sup>(١٩)</sup>  
 خُدَعَةٍ <sup>(٢٠)</sup> \* خُبَاءَةٍ <sup>(٢١)</sup> طُلَعَةٍ <sup>(٢٢)</sup> \* مَطْبُوعَةٍ عَلَى الْمَنَفَعَةِ <sup>(٢٣)</sup> \* وَمِطْوَاةٍ <sup>(٢٤)</sup> فِي  
 الضَّبَقِ وَالسَّعَةِ \* إِذَا قَطَعْتَ <sup>(٢٥)</sup> وَصَلْتَ <sup>(٢٦)</sup> \* وَمَتَى فَصَلْتَهَا <sup>(٢٧)</sup> عَنْكَ  
 انْفَصَلَتْ \* وَطَالَمَا خَدَمْتِكَ فَجَمَلْتَ \* وَرُبَّمَا جَنَّتْ <sup>(٢٨)</sup> عَلَيْكَ فَأَلَمْتَ <sup>(٢٩)</sup>  
 وَمَلَمْتَ <sup>(٣٠)</sup> \* وَإِنْ هَذَا الْفَتَى اسْتَخْدَمْنِيهَا لِفَرَضٍ <sup>(٣١)</sup> \* فَأَخْدَمْتُهُ <sup>(٣٢)</sup> إِيَّاهَا

(١) الفراش والمراد به المثير (٢) تحس (٣) هو أحد الشهور الرومية وهو شهر شدة  
 الحر (٤) سحق البرد (٥) أي ربط (٦) خيط (٧) أي منتهى وطرف (٨) ذبابة (٩) هو  
 كف الثوب وهو الخياطة الثانية بعد الشلل الذي هو الخياطة الخفيفة (١٠) أصابع  
 وعنى بها بنان الخياط (١١) ثقب (١٢) تؤلم (١٣) لسانها رأسها (١٤) كثير الحركة (١٥) أي  
 تجرد بلا سائب غير يده الخيط (١٦) أي تخيط مرة ثوباً أسود ومرة ثوباً أبيض (١٧) أي  
 يسقيها الصانع بعد أن يحميمها بالنار ليزيد قوة حدتها (١٨) جمع حوض وقيل سقيها  
 مسح الخياط إياها بعرق جبينه (١٩) خائطة والنصاحه الخياطة (٢٠) هو من خدع  
 الضب في حجره دخل (٢١) كثيرة الاختباء وأصله اسم للمرأة التي تلازم بيتها (٢٢) كثيرة  
 التطلع وقيل الخبأة الطلعة المرأة التي تختبئ مرة وتطلع أخرى (٢٣) أي مطاوعة  
 (٢٤) أي فصلت الثوب (٢٥) أي خاطت (٢٦) أي عزلتها وتجنبتها (٢٧) ضربتك برأسها  
 (٢٨) أي أوجعت (٢٩) أحرقت يقال هو يتململ على فراشه إذا لم يستريح من الوجع  
 كأنه على ملة وهو الرماد الحار (٣٠) أي مقصد (٣١) أعزته



بَلَا عَوْصٍ <sup>(١)</sup> عَلَى أَنْ يَجْتَنِيَ <sup>(٢)</sup> نَفْعَهَا <sup>(٣)</sup> وَلَا يُكَلِّفَهَا إِلَّا وَسْعَهَا <sup>(٤)</sup>   
 فَأُولَئِكَ فِيهَا مَتَاعٌ <sup>(٥)</sup> وَأَطَالَ بِهَا اسْتِمْنَاعَهُ <sup>(٦)</sup> ثُمَّ أَعَادَهَا إِلَيْهِ وَقَدْ أَفْضَاهَا <sup>(٧)</sup>   
 وَبَذَلَ عَنْهَا قِيسَةً لَا أَرْضَاهَا <sup>(٨)</sup> فَقَالَ الْحَدَّثُ <sup>(٩)</sup> أَمَّا الشَّيْخُ فَأَصْدَقُ مِنَ   
 الْقَطَا <sup>(١٠)</sup> وَأَمَّا الْإِفْضَاءُ فَقَرَّطَ عَنْ خَطَا <sup>(١١)</sup> وَقَدْ رَهْنَتْهُ <sup>(١٢)</sup> عَنْ أَرْشٍ <sup>(١٣)</sup>   
 بِمَا أَوْهَنْتَهُ <sup>(١٤)</sup> مَمْلُوكًا <sup>(١٥)</sup> لِي مُتَنَاسِبٍ <sup>(١٦)</sup> الطَّرَفَيْنِ <sup>(١٧)</sup> مُنْتَسِبًا إِلَى الْقَيْنِ <sup>(١٨)</sup>   
 تَقِيًّا مِنَ الدَّرَنِ <sup>(١٩)</sup> وَالشَّيْنِ <sup>(٢٠)</sup> يَقَارِنُ مَحَلَّهُ سَوَادَ الْعَيْنِ <sup>(٢١)</sup> يَفْشَى <sup>(٢٢)</sup>   
 الْإِحْسَانَ <sup>(٢٣)</sup> وَيَنْشَى <sup>(٢٤)</sup> الْإِسْتِحْسَانَ <sup>(٢٥)</sup> وَيُغْذِي الْإِنْسَانَ <sup>(٢٦)</sup> وَيَتَحَامَى <sup>(٢٧)</sup>   
 الْإِنْسَانَ <sup>(٢٨)</sup> إِنْ سَوِدَ <sup>(٢٩)</sup> جَادَ <sup>(٣٠)</sup> أَوْ وَسَمَ <sup>(٣١)</sup> أَجَادَ <sup>(٣٢)</sup> وَإِذَا زُوِدَ <sup>(٣٣)</sup>   
 وَهَبَ الزَّادَ <sup>(٣٤)</sup> وَمَتَى اسْتَرِيدَ زَادَ <sup>(٣٥)</sup> لَا يَسْتَقِرُّ <sup>(٣٦)</sup> بِمَعْنَى <sup>(٣٧)</sup> وَقَلَمًا <sup>(٣٨)</sup>   
 يَنْكِحُ إِلَّا مَتَى <sup>(٣٩)</sup> يَسْخُو <sup>(٤٠)</sup> بِمَوْجُودِهِ <sup>(٤١)</sup> وَيَسْمُو <sup>(٤٢)</sup> عِنْدَ

(١) أى أجره (٢) يأخذ منفعتها (٣) طاقها (٤) أدخل (٥) أراد به الخيط (٦) استعماله  
 (٧) خرقتها وأريد به هتائه خرم خررتها أى نهها (٨) الشاب (٩) هو طائر إذا طار  
 يصيح قطا قطا فيصدق في سياحه بأخباره عن نفسه فضرب به المثل في الصدق  
 (١٠) أى عن غير عمد (١١) الارش دية الجراحات (١٢) أفسدته (١٣) يعنى ميلا (١٤) أى  
 متساوى (١٥) الحداد ولما قال مملوكا أوهم بالطرفين جانبى الام والاب كما أوهم بالقين  
 الحى المشهور من بنى أسد (١٦) مراده به وسخ الحديد (١٧) العيب (١٨) عند التسكحل  
 به (١٩) يظهره ويعلن به (٢٠) يتبدى الاستحسان (٢١) يعنى انسان العين (٢٢) أى  
 بجانب اللسان اذا عمل له فيه (٢٣) من السواد (٢٤) سمح مأخوذ من الجود وهو  
 المظر (٢٥) علم (٢٦) من أجاده اذا أتقنه (٢٧) أعطى (٢٨) كناية عن التسكحل  
 (٢٩) لا يقيم (٣٠) ينزل (٣١) أى اثنتين اثنتين لانه تسكحل به العينان معا (٣٢) يسمع  
 (٣٣) ما أعطى (٣٤) يرتفع

جُودِهِ <sup>(١)</sup> \* وَيَتَّقَادُ <sup>(٢)</sup> مَعَ قَرِينَتِهِ <sup>(٣)</sup> \* وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ طِينَتِهِ \*  
وَيُسْتَمْتَعُ <sup>(٤)</sup> بِزِينَتِهِ <sup>(٥)</sup> \* وَإِنْ لَمْ يَطْمَعْ فِي لِينَتِهِ <sup>(٦)</sup> \* فَقَالَ لَهُمَا الْقَاضِي إِمَّا  
أَنْ تُبَيِّنَا <sup>(٧)</sup> \* وَالْأَفِينَا <sup>(٨)</sup> \* فَابْتَدَرَ <sup>(٩)</sup> الْغَلَامُ وَقَالَ

أَعَارَنِي لَبْرَةً لِأَرْفُوَ <sup>(١٠)</sup> أَطْمَارًا <sup>(١١)</sup> عَفَاها <sup>(١٢)</sup> الْبَلَى <sup>(١٣)</sup> وَسَوَّدَهَا  
فَانْخَرَمَتْ <sup>(١٤)</sup> فِي يَدَيَّ عَلَى خَطَا \* مِنِّي لَمَّا جَذَبْتُ مِقْوَدَهَا <sup>(١٥)</sup>  
فَلَمْ يَرَ الشَّيْخُ أَنْ يُسَاحَتِي \* بِأَرْشِهَا <sup>(١٦)</sup> إِذْ رَأَى تَأَوُّدَهَا <sup>(١٧)</sup>  
بَلْ قَالَ هَاتِ آيَرَةً ثُمَّائِلَهَا \* أَوْ قِيَمَةً بَعْدَ أَنْ تُجَوِّدَهَا <sup>(١٨)</sup>  
وَاعْتَاقَ <sup>(١٩)</sup> مِثْلِي رَهْنًا لَدَيْهِ <sup>(٢٠)</sup> وَنَا \* هَيْكَ <sup>(٢١)</sup> بِهَا سَبَّةً <sup>(٢٢)</sup> تَزَوَّدَهَا <sup>(٢٣)</sup>  
فَالْعَيْنُ مَرَّهَى <sup>(٢٤)</sup> لِرَهْنِهِ وَيَدِي \* تَقْصُرُ عَنْ أَنْ تَفْكَ <sup>(٢٥)</sup> مِرْوَدَهَا  
فَاسْبُرْ <sup>(٢٦)</sup> بِذَا الشَّرْحِ غَوْرَ <sup>(٢٧)</sup> مُسَكَّنِي <sup>(٢٨)</sup> \* وَارِثِ <sup>(٢٩)</sup> لَعْنٍ لَمْ يَكُنْ تَعَوَّدَهَا

(١) اعطاء ما معه من الكحل (٢) ينصرف (٣) المكحلة وهي في الاصل امرأة  
الرجل (٤) ينتفع (٥) اى كحله (٦) اى لينه من لان اذا خضع (٧) اى توضعا (٨) ابعدا  
(٩) تقدم (١٠) الرفو اصلاح الخرق بنساجه (١١) اخلاقا (١٢) اخلقها (١٣) القدم  
(١٤) انكسرت (١٥) الخيط الذى فيها (١٦) قيمة ما نقص منها وهوديتها (١٧) اعوجاجها  
واراد الحرم (١٨) اى تعيدها الى حالها الاول في الجودة او تدفع الى قيمتها (١٩) عاق  
(٢٠) عنده (٢١) اى حسبك وغايتك (٢٢) عارا (٢٣) ارادها واختارها اى اتخذها زادا  
(٢٤) غير مكحولة بيضاء الاشفار وقصره للضرورة (٢٥) تخلص (٢٦) اى انظر وقدر

وقفتس (٢٧) الغور القعر (٢٨) ذلى (٢٩) ارحم



فَأَقْبَلَ الْقَاضِي عَلَى الشَّيْخِ وَقَالَ إِيَّاهُ <sup>(١)</sup> \* بَغِيرِ تَمْوِيَةٍ <sup>(٢)</sup> \* قَالَ  
 أَقْسَمْتُ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَمَنْ \* ضَمَّ مِنَ النَّاسِكِينَ <sup>(٣)</sup> خِيفَ <sup>(٤)</sup> مِنِّي  
 لَوْ سَاعَفْتَنِي <sup>(٥)</sup> الْأَيَّامُ لَمْ يَرْنِي \* مُرْتَهَنًا مِثْلَهُ الَّذِي رَهْنًا  
 وَلَا تَصَدَّقْتُ <sup>(٦)</sup> أَبْتغِي بَدَلًا \* مِنْ إِبْرَةٍ غَالِيَا <sup>(٧)</sup> وَلَا تَمْنَا  
 لَكِنْ تَوَسَّ الْخُطُوبَ <sup>(٨)</sup> تَرَشُّقُنِي <sup>(٩)</sup> \* بِمُصْنِيَاتٍ <sup>(١٠)</sup> مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا  
 وَخَبْرٌ حَالِي كَخَبْرِ حَالِيهِ <sup>(١١)</sup> \* ضُرًّا <sup>(١٢)</sup> وَبُوسًا <sup>(١٣)</sup> وَخُرْبَةً رَضْنِي <sup>(١٤)</sup>  
 قَدْ عَدَلَ <sup>(١٥)</sup> الدَّهْرُ يَتَنَنَا فَأَنَا \* نَظِيرُهُ فِي الشَّقَاءِ وَهُوَ أَنَا <sup>(١٦)</sup>  
 لَا هُوَ يَسْتَطِيعُ <sup>(١٧)</sup> فَكَّ مِرْوَدِهِ \* لَمَّا غَدَا فِي يَدَيَّ مُرْتَهَنًا  
 وَلَا بِمَجَالِي <sup>(١٨)</sup> لِضَيْقِ ذَاتِ يَدَيَّ \* فِيهِ اتِّسَاعٌ لِلْعَفْوِ حِينَ جَنَى <sup>(١٩)</sup>

(١) قال الجوهري إياه اسم سمي به الفعل لأن معناه الأمر تقول للرجل إذا استزده  
 من حديث أو عمل إياه بكسر الهمزة فان وصلت نونت قلت إياه حدثنا و قول ذي الرمة  
 وقفنا فقلنا إياه عن أم سالم \* وما بال تكليم الديار البلاقع  
 فلم ينون وقد وصل لأنه قد نوى الوقف قال ابن السري إذا قلت إياه يا رجل قائما أمره  
 أن يزيدك من الحديث المعهود بينكما كأنك قلت هات الحديث فان قلت إياه  
 بالتنوين فكانك قلت هات حديثا ما لان التنوين تنكيروا والرمة أراد التنوين  
 فتركة للضرورة (٢) تلبيس (٣) جمع ناسك وهو المتقرب بنسيكة أي ذبيحة (٤) الخيف  
 ما انحدر عن غليظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه مسجد الخيف بمكة وهو المراد  
 هنا (٥) ساعدتني (٦) تعرضت (٧) أهلكها (٨) الدواهي (٩) ترميني (١٠) أصلها  
 السهام التي تقتل الصيد سريعا وأراد بها الحوادث المهلكات من أصنامها إذا قتله  
 مكانه (١١) أي باطن أمرى إذا اختبرته تراه كباطن أمره (١٢) أي مرضا (١٣) فقرا  
 (١٤) هزالا (١٥) أنصف (١٦) أي هو نظيره في ضيق الحال (١٧) أي يستطيع  
 (١٨) مدارى (١٩) من الجنابة أي مجنى الذنب على

فَهَذِهِ قِصَّتِي وَقِصَّتُهُ \* فَانْظُرْ أَلَيْنَا <sup>(١)</sup> وَبَيْنَنَا <sup>(٢)</sup> وَلَنَا <sup>(٣)</sup>  
 فَلَمَّا وَعَى <sup>(٤)</sup> الْقَاضِي قِصَصَهُمَا <sup>(٥)</sup> \* وَتَبَيَّنَ خِصَاصَتُهُمَا <sup>(٦)</sup> وَتَخَصُّصُهُمَا <sup>(٧)</sup> \* أَبْرَزَ <sup>(٨)</sup>  
 لَهُمَا دِينَارًا مِنْ تَحْتِ مُصْلَاهُ \* وَقَالَ لَهُمَا اقْطَعَا بِهِ الْخِصَامَ \* وَافْصِلَا \* فَتَلَقَّاهُ <sup>(٩)</sup>  
 الشَّيْخُ دُونَ الْحَدَثِ <sup>(١٠)</sup> \* وَاسْتَخْلَصَهُ عَلَى وَجْهِ الْجِدْلِ الْعَبَثِ \* وَقَالَ  
 لِلْحَدَثِ نِصْفَهُ لِي بِسَهْمٍ مَبَرَّتِي <sup>(١١)</sup> \* وَسَهْمُكَ لِي عَنْ أَرْشٍ <sup>(١٢)</sup> إِبْرَتِي \*  
 وَلَسْتُ عَنْ الْحَقِّ أَمِيلُ \* فَقُمَّ وَخُذِ الْمِيلَ \* فَقَرَأَ الْحَدَثُ <sup>(١٣)</sup> لِمَا حَدَثَ <sup>(١٤)</sup>  
 الْكِتَابَ <sup>(١٥)</sup> \* وَكَفَّرَ <sup>(١٦)</sup> عَلَى سَمَائِهِ سَحَابٌ \* وَجَمَّ <sup>(١٧)</sup> لَهُ الْقَاضِي \*  
 وَهَبَّجَ <sup>(١٨)</sup> أَسْفَهُ <sup>(١٩)</sup> عَلَى الدِّينَارِ الْمَاضِي \* إِلَّا أَنَّهُ جَبَرِيَالُ <sup>(٢٠)</sup> الْفَتَى وَبَلْبَالُهُ <sup>(٢١)</sup>  
 \* بِدُرِّيَّهَاتٍ رَضَخَ <sup>(٢٢)</sup> بِهَا لَهُ \* وَقَالَ لَهُمَا اجْتَنِبَا الْمُعَامَلَاتِ \*  
 وَادْرَأَا <sup>(٢٣)</sup> الْمُخَاصِمَاتِ \* وَلَا تَحْضُرَانِي فِي الْمُحَاكِمَاتِ \* فَمَا عِنْدِي كَيْسُ  
 الْفَرَامَاتِ \* فَتَهَضُّبًا مِنْ عِنْدِهِ \* فَرَحَيْنَ بِرَفْدِهِ <sup>(٢٤)</sup> \* مُفْصِحَيْنِ <sup>(٢٥)</sup> بِحَمْدِهِ \*  
 وَالْقَاضِي مَا يَخْبُو \* ضَجْرُهُ \* مَذْبُصٌ <sup>(٢٦)</sup> حَجْرُهُ \* وَلَا يَنْصُلُ <sup>(٢٨)</sup> كَمْدُهُ <sup>(٢٩)</sup> \*

(١) بالعين (٢) بالحكم (٣) بالعطية جمع فيه أحوال النظر كلها كأنه طلب أن ينظر إلى  
 أحوالهما مشاهدة وعيانا وبينهما حكما وقضاء ولهما اغاثة ورحمة (٤) حفظ  
 (٥) خبرهما (٦) فقرهما (٧) تفضلهما وانفرادهما (٨) أخرج (٩) تناوله بسرعة  
 (١٠) الغلام (١١) نصيب صلتى (١٢) دية (١٣) عرض له (١٤) وقع (١٥) حزن (١٦) أى  
 اسودَّ وغلظ وركب بعضه بعضا (١٧) سكت حزينا من وجع من الأمر اشتدَّ حزنه  
 حتى أمسك عن الكلام (١٨) أثار وحرك (١٩) حزنه (٢٠) داوى قلب (٢١) وسواس  
 صدره (٢٢) الرضخ العطاء اليسير (٢٣) ادقما (٢٤) أى عطائه (٢٥) معلنين (٢٦) يحمده  
 (٢٧) ندى ورشح وأصل البضض رشح الحجر لقليل ماء يقال ما يفض حجره ولا تندى  
 صفاته (٢٨) يزول (٢٩) حزنه المكتوم



مُذْرَشَحَ (١) جَلَمَدَهُ (٢) حتى إذا آفاق من غَشِيَّتِهِ (٣) أَقْبَلَ عَلَى غَاشِيَّتِهِ (٤)   
 وقال قَدْ أَشْرِبْتُ (٥) حَسِي (٦) وَنَبَاتِي (٧) حَذَمِي (٨) أَنَهُمَا صَاحِبَا دَهَاءَ (٩)   
 لَا خَصْمَ إِذِ عَاثَ (١٠) فَكَيْفَ السَّيْلُ (١١) إِلَى سَبْرِ هُمَا (١٢) وَاسْتِنْبَاطِ (١٣) سِرِّ هُمَا (١٤)   
 فَقَالَ لَهُ نَحْرِيرُ (١٥) زُمَرِيَّةَ (١٦) وَشَرَارَةَ (١٧) جَمْرِيَّةَ (١٨) إِنَّهُ لَنْ يَمَّ اسْتِخْرَاجُ   
 خَبِيثَتَيْهِمَا (١٩) إِلَّا بِهَمَا (٢٠) فَقَقَّاهُمَا (٢١) عَوْنًا (٢٢) يُرْجِعُهُمَا إِلَيْهِ (٢٣) فَلَمَّا مَثَلَا (٢٤)   
 بَيْنَ يَدَيْهِ (٢٥) قَالَ لَهُمَا اصْدُقَانِي سَنَ بَكَرِكَمَا (٢٦) وَلَكُمَا الْأَمَانُ مِنْ تَبِعَةٍ   
 مَكْرِكُمَا (٢٧) فَأَحْجَمَ الْحَدَثُ (٢٨) وَاسْتَقَالَ (٢٩) وَأَقْدَمَ (٣٠) الشَّيْخُ وَقَالَ (٣١)   
 أَنَا السَّرُوجِيُّ وَهَذَا وَلَدِي (٣٢) وَالشَّيْلُ (٣٣) فِي الْمَخْبَرِ (٣٤) مِثْلُ الْأَسَدِ   
 وَمَا تَعَدَّتْ (٣٥) يَدُهُ وَلَا يَدِي (٣٦) فِي إِبْرَةِ يَوْمًا وَلَا فِي مِرْوَدٍ   
 وَإِنَّمَا الدَّهْرُ الْمُسَى الْمُعْتَدِي (٣٧) مَالِ (٣٨) بِنَا حَتَّى غَدَوْنَا (٣٩) نَجْدِي (٤٠)

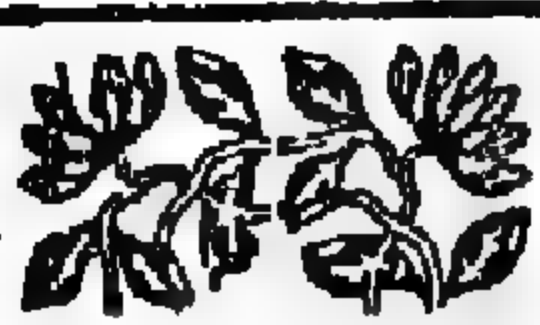
(١) أصله تندى من العرق (٢) حجرة (٣) زوال عقله (٤) الحاضر من عنده أصله من   
 يتردد عليه ويقشاه في منزله (٥) أى داخل (٦) قلبى وادراكى وفهمى (٧) أعلمنى   
 (٨) ظنى (٩) أى مكر (١٠) الطريق (١١) اختبارهما (١٢) استخراج (١٣) ما أسراه   
 وأخفيه عني (١٤) التحرير العالم القطن المتقن (١٥) جماعته (١٦) أصل الشرارة   
 ما تطاير من النار والمراد به سلط جماعته (١٧) مكرهما (١٨) أتبعهما (١٩) خادما   
 (٢٠) انتصبا قائمتين (٢١) هذا مثل يضرب معناه أخبرانى الحق وأصله أن رجلا ساوم   
 رجلا ببيكره وأراد شراءه ليلا فقال للبائع أخبرنى عن سنه فأخبره بالحق فلما رآه   
 المشتري نهرا قال صدقنى سن بكره فصار مثلا (٢٢) جناية (٢٣) تأخر وتقهقر (٢٤) أى   
 طلب الاقالة (٢٥) أى تقدم (٢٦) ولدا الأسد (٢٧) أى فى التجربة (٢٨) أى تجاوزت   
 وظلمت (٢٩) الظالم (٣٠) أراد أن يحجب بنا (٣١) صرنا وعدنا (٣٢) نطلب الجدوى أى   
 العطاء من الناس

كُلُّ نَدَى الرَّاحَةِ <sup>(١)</sup> عَذْبٌ <sup>(٢)</sup> الْمَوْرِدِ \* وَكُلُّ جَعْدٍ الْكَفِّ <sup>(٣)</sup> مَغْلُولُ الْيَدِ <sup>(٤)</sup>  
 بِكُلِّ فَنٍّ <sup>(٥)</sup> وَبِكُلِّ مَقْصِدٍ \* بِالْجِدِّ <sup>(٦)</sup> إِنْ أَجَدْتِ <sup>(٧)</sup> وَالْأَبَالِدِ <sup>(٨)</sup>  
 لِنَجْلِبَ الرَّشْحَ <sup>(٩)</sup> إِلَى الْحَظِّ <sup>(١٠)</sup> الصَّدَى <sup>(١١)</sup> \* وَتَنْفِدَ <sup>(١٢)</sup> الْعُمْرَ بَعِيشَ <sup>(١٣)</sup> أَنْكَدِ <sup>(١٤)</sup>  
 وَالْمَوْتُ مِنْ بَعْدُنَا بِالْمَرْصَدِ <sup>(١٥)</sup> \* إِنْ لَمْ يُفَاجِ <sup>(١٦)</sup> الْيَوْمَ فَاجِئِ <sup>(١٧)</sup> فِي غَدٍ  
 فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي لِلَّهِ دَرْكٌ <sup>(١٨)</sup> فَمَا عَذَبَ <sup>(١٩)</sup> نَقَاتِ فَيْكَ <sup>(٢٠)</sup> \* وَوَاهَا لَكَ <sup>(٢١)</sup> لَوْلَا  
 خِدَاعٌ <sup>(٢٢)</sup> فَيْكَ \* وَلَئِنْ لَكَ لِمَنِ الْمُنْذِرِينَ <sup>(٢٣)</sup> \* وَعَلَيْكَ مِنَ الْخَذِيرِينَ <sup>(٢٤)</sup>  
 \* فَلَا تُمَاكِرْ <sup>(٢٥)</sup> بَعْدَهَا الْحَاكِمِينَ \* وَاتَّقِ سَطْوَةَ <sup>(٢٦)</sup> الْمُتَحَكِّمِينَ \*  
 فَمَا كُلُّ مُسَيِّطِرٍ <sup>(٢٧)</sup> يُقِيلُ <sup>(٢٨)</sup> \* وَلَا كُلُّ أَوَانٍ <sup>(٢٩)</sup> يُسْمَعُ الْقِيلَ <sup>(٣٠)</sup> \* فَعَاهِدَهُ

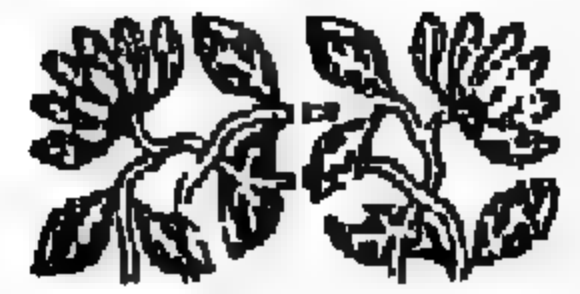
(١) يعني السخى الكريم (٢) يعني سهل العطاء (٣) أى بخيل يقال للبخيل جعد  
 اليدين وجعد الانامل (٤) هو البخيل أيضا شبه لعدم بسط يده بالعطاء بمن غلت يده  
 الى عنقه بحيث لا يمكنه العمل بها فى شئ (٥) أى ضرب من الكلام وطريق من  
 الحيلة (٦) أى بالحق والصدق (٧) أى أفاد ونفع (٨) أى بالهزل واللعب (٩) أصله الماء  
 القليل الذى يرشح من الثمد أو ما يرشح من العرق فاستعير هنا القليل العطاء  
 (١٠) البغت (١١) العطشان من الصدى وهو العطش (١٢) نفى (١٣) أى معيشة  
 (١٤) مشؤم شديد العسر والضيق والتكد الشؤم وقلة الخير (١٥) أى مترقب لنا  
 (١٦) يباغت (١٧) باغت من فاجأه الشئ جاءه بغتة (١٨) أصل الدر بالفتح اللبن ثم  
 استعمل هذا التركيب فى التعجب (١٩) أحلى (٢٠) أى كلماتك (٢١) أى ما أطيبك  
 وما أحسنك (٢٢) مكر (٢٣) الناصحين والناذرا لعلام بما يخفى (٢٤) المشفقين  
 (٢٥) أى تخادع والمماكرة الاحتيال فى خفية (٢٦) قهر وبطش (٢٧) مسلط قاهر  
 ويطلق على الرقيب والكاتب والكتاب والدين (٢٨) يعفون عن الزلة (٢٩) وقت  
 (٣٠) القول والكلام



الشيخ على اتباع مشورته \* والإرتداد<sup>(١)</sup> عن تلبيس<sup>(٢)</sup> صورته \* وفصل عن  
جهته \* والخبر<sup>(٣)</sup> يلمع من جبهته \* قال الحرث بن همام فلم أر أعجب منها في  
تصريف<sup>(٤)</sup> الأسفار<sup>(٥)</sup> \* ولا قرأت مثلها في تصانيف<sup>(٦)</sup> الأسفار<sup>(٧)</sup>



### المقامة التاسعة الاسكندرانية



قال الحرث بن همام طحاوي<sup>(٨)</sup> مريح<sup>(٩)</sup> الشباب وهو يالإ كنياب<sup>(١٠)</sup> إلى  
أن جبت<sup>(١١)</sup> ما بين فرغانة<sup>(١٢)</sup> وغانة<sup>(١٣)</sup> \* أخوض الغمار<sup>(١٤)</sup> \* لا جني الثمار \*  
واقتميم<sup>(١٥)</sup> الأخطار \* لكي أدرك الأوطار<sup>(١٦)</sup> \* وكنت لقيت<sup>(١٧)</sup> من  
أفواه العلماء \* وثقيت<sup>(١٨)</sup> من وصايا الحكماء \* أنه يلزم الأديب  
الأريب<sup>(١٩)</sup> \* إذا دخل البلد الغريب \* أن يستميل قاضيه<sup>(٢٠)</sup> \* ويستخلص  
مراضيه<sup>(٢١)</sup> \* ليشتد ظهروه عند الخصام \* ويأمن في الغربة جور  
الحكام \* فأنخذت هذا الأدب<sup>(٢٢)</sup> إماما<sup>(٢٣)</sup> \* وجعلته لمصالي زماما<sup>(٢٤)</sup>

(١) الرجوع والسكف (٢) تغيير (٣) الغدرو والخديعة أو أقبیح الغدر (٤) تقلبات  
(٥) جمع سفر بفتحين (٦) مؤلفات (٧) جمع سفر بالكسر وهو الكتاب الكبير  
(٨) ذهب بي (٩) هو النشاط وشدة الفرح (١٠) أي محبة اكتساب المال (١١) قطعت  
(١٢) بلد بأقصى بلاد المشرق (١٣) بلد بأقصى بلاد المغرب (١٤) بالكسر جمع غمرة  
وهي الكثير من الماء والمراد هنا الامور الصعبة (١٥) أي أدخل في القحمة بالضم  
وهي الشدة والاعطال الامور العظيمة (١٦) الحاجات (١٧) بالكسر أخذت بسرعة  
وحفظت (١٨) أدركت (١٩) العاقل (٢٠) يرغبه ويرضاه ويطلب ميله اليه (٢١) يطلب  
(٢٢) أي رضاه (٢٣) أي الامر الظريف المستحسن (٢٤) قدوة يعني أعمل بمقتضاه

دَخَلْتُ مَدِينَهُ <sup>(١)</sup> وَلَا وَجَلْتُ <sup>(٢)</sup> عَرِيْنَهُ <sup>(٣)</sup> إِلَّا وَامْتَرَجْتُ <sup>(٤)</sup> بِحَاكِمِهَا مَتَرَجًا <sup>(٥)</sup>  
 الْمَاءُ بِالرَّاحِ <sup>(٦)</sup> وَتَقَوَّيْتُ بِعَيْنَاتِهِ <sup>(٧)</sup> تَقَوَّى الْأَجْسَادُ بِالْأَرْوَاحِ <sup>(٨)</sup> فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ  
 حَاكِمِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ <sup>(٩)</sup> فِي عَشِيَّةٍ عَرِيَّةٍ <sup>(١٠)</sup> وَقَدْ أَحْضَرْتُ مَالَ الصَّدَقَاتِ <sup>(١١)</sup> لِيَفْضُهُ  
 عَلَى ذَوِي الْفَاقَاتِ <sup>(١٢)</sup> إِذْ دَخَلَ شَيْخٌ عَرِيَّةٌ <sup>(١٣)</sup> تَعْتَلُهُ <sup>(١٤)</sup> امْرَأَةٌ مُصْنِيَّةٌ  
 فَقَالَتْ أَيَّدَ <sup>(١٥)</sup> اللَّهُ الْقَاضِي <sup>(١٦)</sup> وَأَدَامَ بِهِ التَّرَاضِي <sup>(١٧)</sup> لِيَأْنِي امْرَأَةٌ مِنْ  
 أَكْرَمِ جُرْثُومَةٍ <sup>(١٨)</sup> وَأَطْهَرِ أَرْوَمَةٍ <sup>(١٩)</sup> وَأَشْرَفِ خَوْلَةٍ <sup>(٢٠)</sup> وَعُمُومَةٍ <sup>(٢١)</sup>  
 مِيسَمِي <sup>(٢٢)</sup> الصَّوْنِ <sup>(٢٣)</sup> وَشَيْمِي <sup>(٢٤)</sup> الْهَوْنِ <sup>(٢٥)</sup> وَخُلِقِي نِعَمَ الْعَوْنِ <sup>(٢٦)</sup>  
 وَيَنِي وَبَيْنَ جَارَاتِي بَوْنٍ <sup>(٢٧)</sup> وَكَانَ أَبِي إِذَا خَطَبَنِي بِنَاةٍ <sup>(٢٨)</sup> الْمَجْدِ <sup>(٢٩)</sup>  
 وَأَرْيَابُ الْجَدِّ <sup>(٣٠)</sup> سَكَّتَهُمْ <sup>(٣١)</sup> وَبَكَتَهُمْ <sup>(٣٢)</sup> وَعَافَ وَصَلَتْهُمْ <sup>(٣٣)</sup> وَصَلَتْهُمْ <sup>(٣٤)</sup>

(١) دخلت (٢) مأوى الأسد (٣) أي اختلطت (٤) اختلاط (٥) الخمر (٦) اهتمامه  
 (٧) مدينة معروفة وهي أشهر ثغور مصر بناها الاسكندر (٨) أي شديدة البرد  
 أو ذات ريح باردة (٩) يفرقه (١٠) أي الفقراء المحتاجين (١١) أي خبيث شديد الدهاء  
 (١٢) تجره بعنف وجفاء (١٣) أي ذات صبيان (١٤) قوى ونصر (١٥) أراد التراضي بين  
 الخصوم بحيث يرضى بحكمه الغالب والمغلوب (١٦) أي أصل (١٧) الارومة بالفتح  
 أصل الشجرة ثم استعبر لاصل الحسب (١٨) جمع خال (١٩) جمع عم (٢٠) علامتي وأصل  
 الميسم الآلة التي يكوى بها ويعلم (٢١) الحفظ والعفاف (٢٢) خلق وعادتي (٢٣) لرفق  
 (٢٤) أي الرفيق الظهير (٢٥) أي فرق وتفاوت في الفضل (٢٦) بالضم جمع بان  
 (٢٧) الشرف والمراد أصحاب الشرف والرفعة (٢٨) أصحاب الغنى (٢٩) أي قال لهم كلاما  
 لا يجدون له جوابا (٣٠) ألزمهم الحجة (٣١) أي كره قريتهم (٣٢) أي عطاءهم



\* واحتج بأنه عاهد الله تعالى بحلفه <sup>(١)</sup> \* أن لا يصاهر <sup>(٢)</sup> غير ذي حرفة <sup>(٣)</sup> \*  
 ققيض <sup>(٤)</sup> القدر لنصي <sup>(٥)</sup> \* ووصي <sup>(٦)</sup> \* أن حضر هذا الخدعة <sup>(٧)</sup> نادى أبي <sup>(٨)</sup> \*  
 فأقسم بين رهطه <sup>(٩)</sup> \* أنه وفق شرطه \* وأدعى أنه طالما نظم درة إلى دره <sup>(١٠)</sup> \*  
 فباع ما يبدرة <sup>(١١)</sup> \* فاعترا أبي بزخرفة محاله <sup>(١٢)</sup> \* وزوجنيه قبل اختبار حاله \*  
 فلما استخر جني من كناسي <sup>(١٣)</sup> \* ورحلي <sup>(١٤)</sup> \* عن أناسي <sup>(١٥)</sup> \* وتقلني إلى كسره <sup>(١٦)</sup> \*  
 وحصلني تحت أسره <sup>(١٧)</sup> \* وجدته قعدة <sup>(١٨)</sup> \* جنة <sup>(١٩)</sup> \* والفيتة ضجة <sup>(٢٠)</sup> \*  
 نومة <sup>(٢١)</sup> \* وكنت صحبتة برياش <sup>(٢٢)</sup> \* وزبي <sup>(٢٣)</sup> \* وأثاث <sup>(٢٤)</sup> \* وري <sup>(٢٥)</sup> \* فما  
 برح يبيعه في سوق الهضم <sup>(٢٦)</sup> \* ويتلف ثمنه في الخضم <sup>(٢٧)</sup> \* والقضم <sup>(٢٨)</sup> \*

(١) أي يمين (٢) أي لا يزوج ابنته (٣) صناعة (٤) يعني قدر الله تعالى (٥) نعي  
 (٦) مرضي (٧) أي كثير الخداع (٨) مجلس أبي (٩) قومه وعشيرته (١٠) أي جوهرة  
 إلى جوهرة (١١) البدرة عشرة آلاف درهم (١٢) يقال زخرف الباطل حسنه وزينه  
 وأصل الزخرف الذهب ثم أطلقوا على كل مزين من خرفا (١٣) أي منزلي وأصله  
 بيت الظلي أو بقر الوحش (١٤) تقلني (١٥) أهلي (١٦) بفتح الكاف وكسرها أي جانب  
 بيته (١٧) قيده وحبسه (١٨) كثير القعود (١٩) كثير الجثوم أي يلزم الموضع الذي  
 يقعد فيه (٢٠) أصله العاجز الذي لا يتصرف (٢١) كثير النوم (٢٢) مال ولباس فاخر  
 (٢٣) يعني هيئة حسنة (٢٤) هو متاع البيت (٢٥) حسن حال وكثرة نعمة وهو يكسر  
 الرأف في الأصل اسم من روى من الماء يروي ريا بالفتح (٢٦) الكسر والمراد يبيعه باقل  
 من القيمة (٢٧) الا كل بجميع القم (٢٨) الا كل باطراف الاسنان وقيل الخضم  
 الا كل باطراف الاسنان والقضم بمقدمها وقيل الخضم أكل الرطب والقضم  
 أكل اليابس يريدانه يصرف ثمنه في أنواع الاكل واللذات

إلى أن مَرَّقَ مَالِي <sup>(١)</sup> بِأَسْرِهِ <sup>(٢)</sup> \* وَأَنْفَقَ مَالِي فِي عُسْرِهِ <sup>(٣)</sup> فَلَمَّا أَنْسَانِي  
 طَعْمَ الرَّاحَةِ <sup>(٤)</sup> \* وَغَادَرَ <sup>(٥)</sup> بَيْتِي أَنْتَقَى مِنَ الرَّاحَةِ <sup>(٦)</sup> \* قُلْتُ لَهُ يَا هَذَا  
 إِنَّهُ لَا مَحَبَّةَ بَعْدَ بُوسٍ <sup>(٧)</sup> \* وَلَا عِطْرَ بَعْدَ عُرُوسٍ <sup>(٨)</sup> \* فَانْهَضَ <sup>(٩)</sup>  
 لِلْإِ كْتِسَابِ بِصِنَاعَتِكَ \* وَأَجْنَيْ <sup>(١٠)</sup> ثَمَرَةَ بَرَاعَتِكَ <sup>(١١)</sup> \* فَزَعَمَ <sup>(١٢)</sup>  
 أَنَّ صِنَاعَتَهُ قَدْ رُمِيَتْ بِالْكَسَادِ <sup>(١٣)</sup> \* لَمَّا ظَهَرَ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْفَسَادِ  
 \* وَلِي مِنْهُ سُلَالَةٌ <sup>(١٤)</sup> \* كَأَنَّهُ خِلَالَةٌ <sup>(١٥)</sup> \* وَكِلَانَا مَا يَنَالُ <sup>(١٦)</sup> مَعَهُ شُبُعَةٌ  
 \* وَلَا تَرْقَأُ <sup>(١٧)</sup> لَهُ مِنَ الطَّوَى <sup>(١٨)</sup> دَمْعَةٌ \* وَقَدْ قُدُّهُ <sup>(١٩)</sup> إِلَيْكَ \*  
 وَأَحْضَرْتُهُ لَدَيْكَ \* لَتَعْلَمَ <sup>(٢٠)</sup> عَوْدَ دَعْوَاهُ \* وَتَحْكُمَ بَيْنَنَا بِمَا أَرَاكَ <sup>(٢١)</sup>  
 اللَّهُ \* فَأَقْبَلَ الْقَاضِي عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ قَدْ وَعَيْتُ <sup>(٢٢)</sup> قِصَصَ عَرْسِكَ <sup>(٢٣)</sup> \*  
 قَبْرَهُنِ <sup>(٢٤)</sup> الْآنَ عَنْ نَفْسِكَ \* وَالْآنَ كَشَفْتُ <sup>(٢٥)</sup> عَنْ لَبْسِكَ <sup>(٢٦)</sup> \* وَأَمَرْتُ

(١) أى فرق الذى لى (٢) جميعه وأنفق مالى أى ما أملكه من المال وفى نسخة وأنفقه  
 (٣) فى قلة ذات يده (٤) حلاوة الاستراحة (٥) ترك (٦) بطن الكف لتقائه من الشعر  
 (٧) أى فقر (٨) هذا مثل قالته امرأة من عذرة مات عنها زوجها واسمها عروس  
 فتر وجهها رجل أبخر وأمرها أن تتعطر فقالت (٩) قم (١٠) مكى من الجنى وهو جمع  
 الثمر (١١) أى فضلك وفوقانك على أقرانك (١٢) تستعمل زعم بمعنى ظن وهنا بمعنى  
 ادعى (١٣) هو خمود السوق وقلة البيع ضد النفاق بالفتح (١٤) يعنى ولدا (١٥) ما يتخلل  
 به (١٦) وفى نسخة لا ينال أى لا يحصل (١٧) بالضم قدر ما يشبع به مرة (١٨) أى تسكن  
 (١٩) الجوع (٢٠) أى جذبه وأتيت به (٢١) لتعص وتختبر (٢٢) علمك (٢٣) بضم تاء  
 الفاعل وبضخ فتحها أى فهمت وحفظت (٢٤) ما قصته زوجك (٢٥) أى أنت  
 بالبرهان وأقم الحجة (٢٦) بينت وأظهرت (٢٧) اشكالك وتعمية أمرك



بِحَبْسِكَ \* فَأُطْرَقَ <sup>(١)</sup> إِطْرَاقَ الْأَفْعَوَانِ <sup>(٢)</sup> \* ثُمَّ شَمَّرَ لِلْحَرْبِ الْعَوَانِ <sup>(٣)</sup> \* وَهُوَ قَالُ

إِسْمَعْ حَدِيثِي فَإِنَّهُ عَجَبٌ \* يُضْحِكُكَ مِنْ شَرْحِهِ وَيُنْتَحِبُ <sup>(٤)</sup>

أَنَا امْرُؤٌ لَيْسَ فِي خَصَائِصِهِ <sup>(٥)</sup> \* عَيْبٌ وَلَا فِي فَخَّارِهِ <sup>(٦)</sup> رَيْبٌ <sup>(٧)</sup>

سَرُوجٌ دَارِي الَّتِي وُلِدْتُ بِهَا \* وَالْأَصْلُ غَسَّانٌ <sup>(٨)</sup> حِينَ أَنْتَسِبُ

وَشُغْلِي الدَّرْسُ <sup>(٩)</sup> وَالتَّبَحُّرُ <sup>(١٠)</sup> فِي الشَّعْرِ طَلَابِي <sup>(١١)</sup> وَحَبْدَا الطَّلَبِ <sup>(١٢)</sup>

وَرَأْسُ مَالِي سِحْرُ الْكَلَامِ <sup>(١٣)</sup> الَّذِي \* مِنْهُ يُصَاغُ الْقَرِيضُ <sup>(١٤)</sup> وَالْخُطْبُ

أَغُوصُ فِي جُلَّةِ الْبَيَانِ <sup>(١٥)</sup> فَأَخْتَارُ اللَّآلِي <sup>(١٦)</sup> مِنْهَا وَأَتَخِبُ <sup>(١٧)</sup>

وَأُجَنِّي <sup>(١٨)</sup> الْيَانِعَ <sup>(١٩)</sup> الْجَنِّي <sup>(٢٠)</sup> مِنَ الشُّقُولِ وَغَيْرِي لِلْعُودِ مَحْتَطِبُ <sup>(٢١)</sup>

وَأَخُذُ اللَّفْظَ فِضَّةً فَإِذَا \* مَا صَفْتُهُ <sup>(٢٢)</sup> قِيلَ إِنَّهُ ذَهَبٌ

(١) سَكَتَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ مَعَ النَّظَرِ إِلَى الْأَرْضِ (٢) ذَكَرَ الْأَفْعَى أَوِ الْعَظِيمَ مِنْهَا (٣) الْحَرْبُ

الَّتِي قَبْلَهَا حَرْبٌ وَهِيَ تَكُونُ أَشَدَّ مِنَ الْأُولَى (٤) أَيْ يَبْكِي وَيَشْهَقُ مِنْ سَمَاعِهِ لِأَنَّ

الْإِنْعَابَ بَكَاءً مَعَ شَهيقٍ وَيُطْلَقُ عَلَى رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْبَكَاءِ (٥) خُصَالُهُ وَطِبَاعُهُ

(٦) مَبَاهَاتُهُ بِالْمَكَارِمِ وَالْمَنَاقِبِ (٧) جَمْعُ رَيْبَةٍ وَهِيَ الشُّكُّ (٨) اسْمُ مَاءٍ نَزَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ

الْأَزْدِ فَتَسَبَّوْا إِلَيْهِ مِنْهُمْ بَنُو جَفْتَةَ وَرَهْطُ الْمُلُوكِ وَقِيلَ غَسَّانُ قَبِيلَةٌ (٩) أَيْ وَعَمَلِي الَّذِي

أَشْتَغَلُ بِهِ تَدْرِيسُ الْعِلْمِ (١٠) أَيْ الْإِتْسَاعُ فِيهِ (١١) بِالْكَسْرِ أَيْ مَطْلُوبِي (١٢) أَيْ

مَا أَحْبَبَهُ (١٣) هُوَ مَا لَطَفَ مَا أَخَذَهُ وَرَقُ (١٤) الشَّعْرُ (١٥) أَيْ أُنْعَمِقُ فِي بَلِيغِ الْعُلُومِ

وَأَصْلُ اللَّجَّةِ مَعْظَمُ الْعَمْرِ (١٦) جَمْعُ لَوْثَةٍ وَالْمُرَادُ بِهَا مَلَحُ الْمَعَانِي (١٧) أَيْ اخْتَارُوا أَصْلَ

النَّخْبِ النَّزْعَ (١٨) أَيْ أَقْتَنُطِفُ (١٩) الزَّاهِي (٢٠) الطَّرِي مِنَ الثَّمَرِ الَّذِي جَنَى آتِفًا

(٢١) أَيْ يَجْمَعُ حُطْبَ مَا يَجْتَنِي وَفِي نَسْخَةِ مُحْتَطَبٍ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ يَكْتَسِبُ مِنَ الْآدَابِ

أَحْسَنَ مِمَّا يَكْتَسِبُهُ غَيْرُهُ (٢٢) سَبَكْتُهُ

وَكُنْتُ مِنْ قَبْلِ أُمْتَرِي <sup>(١)</sup> نَشَبًا <sup>(٢)</sup> \* بِالْأَدَبِ الْمُقْتَنَى وَأَحْتَلِبُ <sup>(٣)</sup>  
وَمَتَطِي <sup>(٤)</sup> أَخَصِي <sup>(٥)</sup> لِحُرْمَتِهِ <sup>(٦)</sup> \* مَرَاتِبًا <sup>(٧)</sup> لَيْسَ فَوْقَهَا رُتَبٌ <sup>(٨)</sup>  
وَمَا زُفْتُ الصَّلَاتُ <sup>(٩)</sup> إِلَى \* رَبِّي <sup>(١٠)</sup> فَلَمْ أَرْضَ كُلَّ مَنْ يَهَبُ <sup>(١١)</sup>  
فَالْيَوْمَ مَنْ يَعلقُ الرَّجَاءَ بِهِ \* أَكْسَدُ شَيْءًا فِي سُوقِهِ الْأَدَبُ <sup>(١٢)</sup>  
لَا عَرْضُ أَبْنَائِهِ يُصَانُ <sup>(١٣)</sup> وَلَا \* يُرْقَبُ <sup>(١٤)</sup> فِيهِمْ إِلَّا <sup>(١٥)</sup> وَلَا نَسَبٌ <sup>(١٦)</sup>  
كَأَنَّهُمْ فِي عِرَاصِهِمْ <sup>(١٧)</sup> جَيْفٌ <sup>(١٨)</sup> \* يُتَعَدُّ <sup>(١٩)</sup> مِنْ نَتْنِهَا وَيُجْتَنَّبُ  
فَجَارَ لِي <sup>(٢٠)</sup> لِمَا مُنِيتُ بِهِ <sup>(٢١)</sup> \* مِنَ اللَّيَالِي وَصَرَفُهَا <sup>(٢٢)</sup> عَجَبُ

(١) أى اكتب (٢) النشأ المال (٣) بالخاء المهملة معطوف على أمتري وهما بمعنى  
الحلب مستعاران لا كتساب (٤) أى يركب من امتطى الدابة اذ اركبها (٥) الا خمس  
ما ارتفع من باطن القدم عن الارض (٦) أى لشرفه ورفعته (٧) جمع مرتبة (٨) جمع  
رتبة وهى المنزلة الرفيعة (٩) أى حملت الى الجوائز والهدايا يقال زفت العروس اذا  
حملت الى بعلها ومنه المزقة وهى المحفة (١٠) منزلى (١١) أى لا ارضى أن اكون تحت  
منة كل أحد بل لا أقبل الا من العظماء (١٢) أى أن من يتعلق به الامل ويرجى منه  
النوال لا يستعمل الادب والمعارف حتى صار ذلك كالسلعة الكاسدة عنده (١٣) أى  
أبناء هذا اليوم والمرض موضع المدح والذم من الانسان (١٤) يحفظ (١٥) بكسر  
الهمزة وتشديد اللام العهد والقرابة والجوار قال الشاعر

لعمرك انك من قريش \* كالسقب من رأل النعام

والسقب ولد الناقة والرأل فرخ النعام (١٦) المراد بالنسب هنا الوصلة يقال بينى وبين  
فلان نسب أى وصلة وفى نسخة ولا سبب أى وصلة (١٧) جمع عرصة وهى فناء الدار  
أى كأنهم فى مواضعهم (١٨) جمع جيفة وهى الميتة المنتنة (١٩) بالتحية والفوقية كما  
وجد بخط الحريرى (٢٠) تحير عقلى (٢١) بليت به (٢٢) ثقلها



وضاقَ دَرْعِي <sup>(١)</sup> لِضَيْقِ ذَاتِ يَدَيَّ <sup>(٢)</sup> \* وَسَاوَرَتْنِي <sup>(٣)</sup> الْهُمُومُ وَالْكَرَبُ  
 وَقَادَنِي دَهْرِي الْمَلِيمُ <sup>(٤)</sup> إِلَى \* سُلُوكِ <sup>(٥)</sup> مَا يَسْتَشِينُهُ <sup>(٦)</sup> الْحَسَبُ <sup>(٧)</sup>  
 فَبَعْتُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لِي سَبَدٌ <sup>(٨)</sup> \* وَلَا بَنَاتٌ <sup>(٩)</sup> إِلَيْهِ أَثْقَلُ  
 وَادَّنتُ <sup>(١٠)</sup> حَتَّى أَثْقَلْتُ سَالِفَتِي <sup>(١١)</sup> \* بِحِمْلِ دَيْنٍ مِنْ دُونِهِ الْعَطَبُ <sup>(١٢)</sup>  
 ثُمَّ طَوَيْتُ الْحَشَا عَلَى سَعَبٍ <sup>(١٣)</sup> \* خَمْسًا <sup>(١٤)</sup> فَلَمَّا امْضَى <sup>(١٥)</sup> السَّعَبُ  
 لَمْ أَرَ إِلَّا جِهَازَهَا <sup>(١٦)</sup> عَرَضًا <sup>(١٧)</sup> \* أَجُولُ <sup>(١٨)</sup> فِي بَيْعِهِ وَأَضْطَرُّ <sup>(١٩)</sup>  
 فَجَلْتُ <sup>(٢٠)</sup> فِيهِ وَالنَّفْسُ كَارِهَةٌ \* وَالْعَيْنُ عَبْرَى <sup>(٢١)</sup> وَالْقَلْبُ مَكْتَبٌ <sup>(٢٢)</sup>  
 وَمَا تَجَاوَزْتُ <sup>(٢٣)</sup> إِذْ عَبَّثْتُ بِهِ <sup>(٢٤)</sup> \* حَدَّ التَّرَاضِي <sup>(٢٥)</sup> فَيَحْدُثُ الْغَضَبُ

(١) انقبض قلبي (٢) ذات اليد السعة والمال (٣) واثبتني وغلبتني (٤) أي الذي يأتي  
 بما يلام عليه (٥) دخول (٦) يستشيره (٧) ما يعد من مفاخر الآباء أو الدين وقيل  
 الكرم (٨) وفي نسخة لبد مأخوذ من قولهم ماله سبد ولا لبد أي شعر ولا صوف  
 والمراد ذوات الشعر والصوف من المواشي وأراد به هنا أنه لم يبق له كثير ولا قليل  
 كناية عن شدة الفقر والحاجة قال الشاعر

أفنى الزمان حلوباتي وما جمعت \* كفاي من سبد الأيام والبد

(٩) البنات الزاد ومتاع البيت (١٠) اقتعال من الدين بالفتح أي تدانيت (١١) السالفة  
 صفحة العنق وقيل مقدمه (١٢) أي الهلاك (١٣) جوع (١٤) أي خمس ليال  
 (١٥) أحرقتني (١٦) الجهاز يفتح الجيم وكسرهما فاخر متاع البيت وأهبة السفر  
 (١٧) حطام الدنيا وهو المال قل أو أكثر (١٨) من الجولان وأصله الذهاب والجيء  
 والركض في ميدان الحرب والمعنى اختلف في بيعه وفي نسخة أركض (١٩) أتردد  
 (٢٠) ذهبت وجمت ودرت (٢١) دامة باكية (٢٢) حزين (٢٣) تعديت (٢٤) أي  
 فعلت به ما لا يليق فعله (٢٥) أي شرط الرضا

فَإِنْ يَكُنْ غَاظَهَا <sup>(١)</sup> تَوَهُّمُهَا <sup>(٢)</sup> \* أَنْ بَنَانِي <sup>(٣)</sup> بِالنَّظْمِ تَكْتَسِبُ <sup>(٤)</sup>  
 أَوْ أَتْنِي إِذْ عَزَمْتُ خُطْبَتَهَا <sup>(٥)</sup> \* زَخَرَفْتُ <sup>(٦)</sup> قَوْلِي لِيَنْجَحَ <sup>(٧)</sup> الْأَرْبَ <sup>(٨)</sup>  
 قَوْلَ الَّذِي سَارَتْ الرِّفَاقُ <sup>(٩)</sup> إِلَى \* كَعْبَتِهِ تَسْتَحِبُّهَا <sup>(١٠)</sup> النَّجْبُ <sup>(١١)</sup>  
 مَا الْمَكْرُ <sup>(١٢)</sup> بِالْمُخَصَّنَاتِ <sup>(١٣)</sup> مِنْ خُلُقِي <sup>(١٤)</sup> \* وَلَا شِعَارِي <sup>(١٥)</sup> التَّمْوِيهِ <sup>(١٦)</sup> وَالْكَذِبُ <sup>(١٧)</sup>  
 وَلَا يَدِي مَذْ نَشَأْتُ <sup>(١٨)</sup> نِيْطَ بِهَا <sup>(١٩)</sup> \* إِلَّا مَوَاضِي التِّرَاغِ <sup>(٢٠)</sup> وَالْكَتْبُ <sup>(٢١)</sup>  
 بَلْ فِكْرَتِي تَنْظُمُ الْقَلَائِدِ <sup>(٢٢)</sup> لَا \* كَفِّي وَشِعْرِي الْمَنْظُومُ لَا السَّخْبُ <sup>(٢٣)</sup>  
 فَهَذِهِ الْحَرْقَةُ <sup>(٢٤)</sup> الْمُشَارُ إِلَى \* مَا كُنْتُ أَخْوِي <sup>(٢٥)</sup> بِهَا وَأَجْتَلِبُ <sup>(٢٦)</sup>  
 فَأَذِنُ لِشَرْحِي <sup>(٢٧)</sup> كَمَا أَذِنْتَ لَهَا <sup>(٢٨)</sup> \* وَلَا تُرَاقِبْ <sup>(٢٩)</sup> وَاحْكُمْ بِمَا يَجِبُ <sup>(٣٠)</sup>  
 قَالَ فَلَمَّا أَحْكَمَ مَا شَادَهُ <sup>(٣١)</sup> \* وَأَكْمَلَ إِنْشَادَهُ <sup>(٣٢)</sup> \* عَطَفَ الْقَاضِي إِلَى

(١) أغضبها (٢) ظنّها (٣) البنان طرف الاصبع (٤) نكاحها (٥) زينت وحسنت  
 (٦) بضم المثناة التعتية وقعها أي ليسهل (٧) الحاجة (٨) جمع رقيقة وهي جمع رفيق  
 (٩) نستعملها (١٠) جمع نجبية وهي الكريمة من الأبل (١١) الخدع (١٢) أي العفائف  
 جمع محصنة (١٣) أي طبعي وسجيني (١٤) تخلق (١٥) تزيين الكلام وأصله أن يطلّى  
 المعدن غير الذهب والفضة بأحدهما أو الفضة بالذهب (١٦) وجدت وولدت  
 (١٧) علق بها (١٨) جمع براعة وهي القصبة الجوفاء والمراد الأقلام (١٩) جمع قلادة أصله  
 ما تقلده المرأة من الذهب والمراد ما ينظم من القصائد والأشعار (٢٠) جمع سخاب  
 وهو القلادة من القرنفل والمسك ليس فيها من الجواهر شيء تجعل في أعناق  
 الأطفال (٢١) الصناعة (٢٢) أي أحوز (٢٣) أجمع وأكتسب (٢٤) أي فاستمع لقولي  
 (٢٥) كما استغنت لها (٢٦) أي لا تنظر إلى واحد منا والمراد لا تعذر عن الحق (٢٧) أي  
 اتقن مقالته وأنشأه من شاد البناء إذا طلاه بالشيد وهو الجص (٢٨) القاء الأبيات

الشعرية



الفتاة بعد أن شغف<sup>(١)</sup> بالآيات وقال أما إنه<sup>(٢)</sup> قد ثبت عند جميع الحكماء  
 \* وولاية الأحكام<sup>(٣)</sup> \* اقراض<sup>(٤)</sup> جيل الكرام<sup>(٥)</sup> \* وميل الأيام إلى اللثام<sup>(٦)</sup>  
 \* ولاني لا خال<sup>(٧)</sup> \* بقلك<sup>(٨)</sup> صدوقاً في الكلام<sup>(٩)</sup> \* برياً من اللام<sup>(١٠)</sup> \* وها هو قد  
 اعترف لك بالقرض<sup>(١١)</sup> \* وصرح<sup>(١٢)</sup> عن المحض<sup>(١٣)</sup> \* وبين<sup>(١٤)</sup> مصادق  
 النظم<sup>(١٥)</sup> \* وتبين أنه معروق العظم<sup>(١٦)</sup> \* وإعانت العذر<sup>(١٧)</sup>  
 ملامة<sup>(١٨)</sup> \* وحبس العسر<sup>(١٩)</sup> ملامة<sup>(٢٠)</sup> \* وكتان الفقر زهادة<sup>(٢١)</sup>  
 \* وانتظار الفرج بالصبر عبادة<sup>(٢٢)</sup> \* فارجعي إلى خدرك<sup>(٢٣)</sup> \* واعذري  
 أبا عذرك<sup>(٢٤)</sup> \* ونهبي عن غربك<sup>(٢٥)</sup> \* وسلي لقضاء ربك<sup>(٢٦)</sup> \*

(١) بالعين المهملة من شغف الحب فؤاده أي علاه وشمله ويروى بالعين المعجمة أي  
 قن وبلغ حبها شغافه وهو غلاف القلب (٢) أما كلمة تنبيه معناها علم (٣) أمراء  
 الشرائع (٤) انقطاع وقناء (٥) أي جماعة الكرم والجيل أهل زمان واحد (٦) أهل  
 الغل (٧) بكسر الهمزة أي لأظن (٨) زوجك (٩) منحرياً للصدق ما أمكن  
 (١٠) السلف (١١) بين وأظهر (١٢) الخالص (١٣) أظهر وأوضح (١٤) أي صدقه  
 (١٥) كناية عن الهزال يقال عظم معروق إذا أخذ ما عليه من اللحم (١٦) الاعنات  
 الحمل على المشقة الشديدة والمعذر البالغ في العذر أو هو الذي يأتي بما يعذره ويطلق  
 المعذر على المحقق العذر وعلى الذي بان عذره (١٧) لؤم (١٨) هو من عجز عن قضاء  
 الدين (١٩) من الالم وفي نسخة مأثمة من الاثم (٢٠) من الزهد وهو خلاف الرغبة يقال  
 زهد في الشيء زهادة وزهداً إذا تركه (٢١) بيتك وستره ومنه جارية مخدرة إذا ألزمت  
 الخدر (٢٢) أبو عذر المرأة زوجها الأول الذي اقتض بكارتها وأزال عذرتها (٢٣) أي  
 كفي وازجري نفسك عن الحدة قال الشاعر

وثبنا أسوداً ما ينهنا للقا \* ورحنا ملوكاً ما ينعننا السكر

ثم إنه فرض<sup>(١)</sup> لهما في الصدقات حصّة<sup>(٢)</sup> وناولهما من دراهمها<sup>(٣)</sup>  
قبضه<sup>(٤)</sup> وقال لهما تعلّلا<sup>(٥)</sup> بهذه العلالة<sup>(٦)</sup> وتندّيا بهذه البلالة<sup>(٧)</sup>  
واصبرا على كيد الزمان<sup>(٨)</sup> وكذه<sup>(٩)</sup> فغسى الله أن يأتي بالفتح  
أو أمر من عنده<sup>(١٠)</sup> فنهضا وللشيخ فرحة المطلق من الإيسار<sup>(١١)</sup> وهزة  
الموسر<sup>(١٢)</sup> بعد الإيسار<sup>(١٣)</sup> قال الراوى وكنت عرفت أنه أبو زيد  
ساعة بزغت شمس<sup>(١٤)</sup> وترغت عرس<sup>(١٥)</sup> وكنت أفصح عن افتئانه  
<sup>(١٦)</sup> ولأعمار أفئانه<sup>(١٧)</sup> ثم أشقت<sup>(١٨)</sup> من عثور<sup>(١٩)</sup> القاضي على  
يئانه<sup>(٢٠)</sup> وتزويق لسانه<sup>(٢١)</sup> فلا يرى عند عرفائه<sup>(٢٢)</sup> أن يرشحه<sup>(٢٣)</sup>

(١) عين وقدر (٢) نصيبا (٣) هي ما يتناوله الانسان بأطراف أصابعه (٤) تشاغلا  
وتلاهما (٥) ما يتعلل به وأصلها بقية اللبن (٦) قدر ما يبل به الشيء واسم للبقية أيضا  
(٧) حيله ومكره (٨) الكد والتعب في العمل (٩) القيد الذي يشد به الاسير (١٠) أى  
اهتزازة ونشاطه وخفته من الفرح والموسر ضد المعسر (١١) الفقر (١٢) أى طلعت  
وظهرت مأخوذ من البرغ وهو الشق كأنها شق بنورها الظلمة (١٣) تحبث والتزغ  
الذكر بالقبيح والافساد بين الناس ومعناه خاصته عرسه (١٤) يقال اقن الرجل  
في حديثه اذا جاء بالافانين وهى الاساليب والمراد هنا تصرفه في الفنون والمعارف  
(١٥) بفتح الهمزة جمع ثمرة وبكسر المصدر وهو حصول الثمر والافان جمع فنن  
بالتحريك وهو طرف الغصن (١٦) خفت (١٧) اطلع (١٨) كذبه (١٩) المزويق  
الحسين والتزيين مأخوذ من الزاويق وهو الزيق وفي بعض النسخ بعد لسانه  
أو خشيت أن يكون نعى الى القاضي هباء مقالاته وأنباء مقاماته (٢٠) معرفته  
(٢١) الترشيح الترقية والتأهيل من ترشيح الطيبة ولدها لانها اذا بلغ ولدها السعى  
سعت به حتى يرشح عرفا فقوى ويطلق بمعنى التقوية أيضا



لَا إِحْسَانَهُ <sup>(١)</sup> فَأُحْجِمْتُ <sup>(٢)</sup> عَنِ الْقَوْلِ إِحْجَامَ الْمُرْتَابِ <sup>(٣)</sup> وَطَوَيْتُ ذِكْرَهُ  
 كَطَيِّ السَّجِلِ لِلْكِتَابِ <sup>(٤)</sup> إِلَّا أَنِّي قُلْتُ بَعْدَ مَا فَصَلَ <sup>(٥)</sup> وَوَصَلَ إِلَى مَا وَصَلَ <sup>(٦)</sup>  
 لَوْ أَنَّ لَنَا مَنْ يَنْطَلِقُ فِي أَثَرِهِ <sup>(٧)</sup> لَا تَأَنَّا بِفَضْلِ خَبَرِهِ <sup>(٨)</sup> وَيَمَا يَنْشُرُ <sup>(٩)</sup> مِنْ حَبْرِهِ <sup>(١٠)</sup>  
 فَاتَّبَعَهُ <sup>(١١)</sup> الْقَاضِي أَحَدُ أَمَنَائِهِ <sup>(١٢)</sup> وَأَمْرُهُ بِالتَّجَسُّسِ <sup>(١٣)</sup> عَنْ أَنْبَاءِهِ <sup>(١٤)</sup> فَتَالَيْتُ أَنَّ  
 رَجَعَ مُتَدَهِّدًا <sup>(١٥)</sup> وَقَهَقَرٌ مُقَهِّقًا <sup>(١٦)</sup> فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي مَهْمٌ <sup>(١٧)</sup> يَا أَبَا مَرْيَمَ <sup>(١٨)</sup>  
 فَقَالَ لَقَدْ عَايَنْتُ <sup>(١٩)</sup> عَجَبًا <sup>(٢٠)</sup> وَسَمِعْتُ مَا أَتَشَالِي طَرَبًا <sup>(٢١)</sup> فَقَالَ لَهُ مَاذَا  
 رَأَيْتَ <sup>(٢٢)</sup> وَمَا الَّذِي وَعَيْتَ <sup>(٢٣)</sup> قَالَ لَمْ يَزَلِ الشَّيْخُ مُذْخَرَجٌ يُصَفِّقُ يَدَيْهِ  
<sup>(٢٤)</sup> وَيُخَالِفُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ <sup>(٢٥)</sup> وَيُفَرِّدُ <sup>(٢٦)</sup> بِمِلٍّ شِدْقِيهِ <sup>(٢٧)</sup> وَيَقُولُ

(١) انعامه (٢) تأخرت (٣) تأخر الشاك (٤) السجل اسم ملك وقيل كاتب النبي عليه  
 الصلاة والسلام وقيل هو الصحيفة فيها الكتابة أي كاتطوى الصحيفة الكتابة  
 (٥) ذهب (٦) بحقيقة حاله (٧) يلبس (٨) الخبر أردية يمانية موشاة جمع حبرة وأراد  
 ما يذكره من الكلام المسجع الشبيه بالخبر في الحسن (٩) أي أرسل خلفه من يتبعه  
 (١٠) أي بالبحث سرا بحيث لا يشعر ويروى بالحاء وقيل انه بالحاء في الخير وبالجم في  
 الشر (١١) أخباره (١٢) التدهده الاسراع من دهدت الحجر اذا دحرجته وتبدل  
 الهاء الاخيرة ياء فيقال تدهدى تدهديا (١٣) القهقرة المشي الى الوراء والقهقهة  
 الضحك بصوت (١٤) أي ما الخبر وهي كلمة لاهل اليمن معناها ما خبرك وما شأنك  
 (١٥) يقال لعون القاضي أبو مريم (١٦) أبصرت (١٧) أمر ايتعجب منه (١٨) خفة  
 (١٩) أي حفظت (٢٠) يضرب بدا على أخرى (٢١) أي يرقص (٢٢) التغريد تطريب  
 الصوت (٢٣) هما جانباه





حينَ أبَانَ النُّوَارُ \* وَالْكُسْعِي \* ١) لَمَّا اسْتَبَانَ النَّهَارُ \*

المقامة العاشرة الرحبية

حكى الحرثُ بنُ همام قال هَتَفَ ٢) داعي الشُّوقِ \* بي الى رَحْبَةٍ مَالِكِ بْنِ  
طَوَّقٍ ٣) \* فَلَبِيَّتُهُ ٤) مُتَطَيِّبًا شِمْلَةً ٥) \* وَمُنْتَضِبًا ٦) عَزْمَةً ٧) مُشْمِلَةً  
٨) \* فَلَمَّا أَلْقَيْتُ بِهَا الْمَرَامِي ٩) \* وَشَدَدْتُ أَمْرَاسِي ١٠) \* وَبَرَزْتُ ١١)  
مِنَ الْحَمَامِ بَعْدَ سَبْتِ رَاسِي ١٢) \* رَأَيْتُ غُلَامًا أَفْرَغَ فِي قَالِبِ الْجَمَالِ  
١٣) \* وَالْبَيْسَ مِنَ الْحُسْنِ حُلَّةَ الْكَمَالِ \* وَقَدْ اعْتَلَقَ شَيْخُ بَرْدِيهِ ١٤)  
\* يَدْعِي أَنَّهُ قَتَلَكَ ١٥) بِأَبْنِهِ \* وَالْغُلَامُ يُنْكِرُ عَرِيقَتَهُ ١٦) وَيُكَبِّرُ ١٧) قَرِيقَتَهُ ١٨)

(١) هو عامر بن الحرث نسبة الى كسع بضم الكاف وفتح السين حي من بني ثعلبة  
كان راعيا وعمل قوسا بصدد طول تعب ثم رمى عنها البلا فتقدت في الرمية ووقع  
السهم في حجره ففقد حذقه منه الشرار فظن أن السهم أخطأ الرمية فرمى نائبا والثالث الى  
آخر الاسهم وكانت خمسا وهو يظن خطأه فعمد الى قوسه فكسرها ثم بان فلما  
أصبح تبين أن أسهمه كلها أصابت فندم لما شديدا وله في ذلك أشعار يضيق  
الموضع بذكرها فصرحت العرب المثل به في الندامة (٢) أي خطر على قلبي أو صاح  
بي (٣) بلد على الفرات بينه وبين حلب خمسة أيام وبين دمشق ثمانية أيام (٤) أي  
أجبتة (٥) أي را كباشملة بكسر الشين والميم وتشديد اللام ناقة مسرعة (٦) أي  
مجردا من قولك انتضيت السيف اذا سلته وجردته (٧) هي أن تقصد بقلبك اتيان  
أمر من الامور (٨) أي حادة سريعة من اشتمل القوم اذا هرعوا في خوف وحدة  
(٩) جمع المرساة كناية عن الإقامة (١٠) جمع مرسس بالتحريك وهو الحبل عني بها  
الاطناب (١١) أي خرجت وظهرت (١٢) السبت حلق الرأس (١٣) صب في قالب  
الجمال كناية عن انه خلق من الحسن (١٤) الردن بالضم أصل السكم (١٥) يقال قتلك  
بفلان اذا قتله فجأة (١٦) أي معرفته (١٧) أي يستعظم (١٨) أي تهتمه وأصل الفرقه

وَالْخِصَامُ بَيْنَهُمَا مُتَطَايِرٌ <sup>(١)</sup> الشَّرَارُ <sup>(٢)</sup> وَالزَّحَامُ عَلَيْهِمَا يَجْمَعُ بَيْنَ  
 الْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارِ <sup>(٣)</sup> إِلَى أَنْ تَرْضِيَا بَعْدَ اشْتِطَاطِ اللَّدْدِ <sup>(٤)</sup> بِالتَّنَاقُرِ <sup>(٥)</sup>  
 إِلَى وَالِي الْبَلَدِ <sup>(٦)</sup> وَكَانَ يَمُنُّ بِزَنْ <sup>(٧)</sup> بِالْهَنَاتِ <sup>(٨)</sup> وَيَغْلِبُ حُبُّ الْبَنِينَ  
 عَلَى الْبَنَاتِ <sup>(٩)</sup> فَأَسْرَعَا إِلَى نَدْوَتِهِ <sup>(١٠)</sup> كَالسَّلِيكِ فِي عَدْوَتِهِ <sup>(١١)</sup> فَلَمَّا  
 حَضَرَاهُ <sup>(١٢)</sup> جَدَّدَ الشَّيْخُ دَعْوَاهُ <sup>(١٣)</sup> وَاسْتَدْعَى <sup>(١٤)</sup> عَدْوَاهُ <sup>(١٥)</sup> فَاسْتَنْطَقَ  
 الْغُلَامَ وَقَدْ فَتَنَهُ بِمَحَاسِنِ غُرَّتِهِ <sup>(١٦)</sup> وَطَرَّ عَقْلَهُ <sup>(١٧)</sup> بِتَصْفِيفِ طَرَّتِهِ <sup>(١٨)</sup>  
 فَقَالَ إِنَّهَا أَفِيكَ أَفَاكٌ <sup>(١٩)</sup> عَلَى غَيْرِ سَفَاكٍ <sup>(٢٠)</sup> وَوَعَصِيَّةٌ <sup>(٢١)</sup> مُحْتَالٌ <sup>(٢٢)</sup> عَلَى  
 مَنْ لَيْسَ بِمُغْتَالٍ <sup>(٢٣)</sup> فَقَالَ الْوَالِي لِلشَّيْخِ إِنَّ شَهْدَكَ عَدْلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ <sup>(٢٤)</sup> وَلَا  
 فَاسْتَوْفِ مِنْهُ الْيَمِينَ <sup>(٢٥)</sup> فَقَالَ الشَّيْخُ إِنَّهُ جَدَّلَهُ <sup>(٢٦)</sup> خَاسِيًا <sup>(٢٧)</sup> وَأَفَاحَ <sup>(٢٨)</sup> دَمَةً خَالِيًا  
 فَأَنَّى لِي <sup>(٢٩)</sup> شَاهِدٌ <sup>(٣٠)</sup> وَلَمْ يَكُنْ تَمَّ شَاهِدٌ <sup>(٣١)</sup> وَلَكِنْ وَلَّيْنِي تَلْقِينَهُ الْيَمِينَ <sup>(٣٢)</sup>

الكسب (١) أي متناثر (٢) جمع شرارة النار (٣) الاشتطاط تجاوز الحد في كل شيء  
 واللدد شدة الخصومة (٤) أي طلب التحاكم (٥) يتهم ويعاب من زنته بكذا أي  
 انهمته به (٦) أي بالقاذورات كناية عن الغلمان (٧) أي مجلسه (٨) السليك بن  
 السلوك بضم السين وفتح اللام فهما أحد السعاة الأربعة المضروب بهم المثل في  
 العدو والثلثة تأبطشوا والشنفرى وعمرو بن أمية الضمري (٩) أي طلب  
 (١٠) اغاثته يقال استعديت الأمير على فلان فأعداني أي استعنته فأعاني والاسم  
 العدو (١١) أي وجهه (١٢) أي شقه (١٣) بتسوية شعرنا صيته (١٤) أي كذبة كذاب  
 والافك أسوأ الكذب (١٥) هو القاتل والقاتل (١٦) بهتان (١٧) من الحيلة (١٨) المغتال  
 هو القاتل على غرة وهي الغفلة (١٩) صرعه على الجدالة وهي الأرض (٢٠) بعيدا  
 فقلب الهمزة للآزد واج (٢١) أي أراق وأسال (٢٢) أي فن أين لي (٢٣) أي هناك راء  
 ومعابن (٢٤) أي الحلف وسمى يمينان الرجل كان لا يحلف لا تخرجني ببسط اليه  
 يعني يديه فيصافحه ثم كثر ذلك



لَيْسَ لَكَ أَصْدَقُ أَمْ يَمِينٌ <sup>(١)</sup> \* قَالَ لَهُ أَنْتَ الْمَالِكُ لِذَلِكَ \* مَعَ وَجَدِكَ  
 الْمَتَّالِكُ <sup>(٢)</sup> \* عَلَى ابْنِكَ الْهَالِكُ \* قَالَ الشَّيْخُ لِلْفَلَّامِ قُلْ وَالَّذِي زَيْنَ الْجِبَاهِ  
 بِالطَّرَرِ <sup>(٣)</sup> \* وَالْعُيُونِ بِالْحُورِ <sup>(٤)</sup> \* وَالْحَوَاجِبِ بِالْبَلَجِ <sup>(٥)</sup> \* وَالْمَبَاسِمِ <sup>(٦)</sup>  
 بِالْفَلَجِ <sup>(٧)</sup> \* وَالْجُفُونِ بِالسَّعْمِ <sup>(٨)</sup> \* وَالْأَنْوْفِ بِالشَّمِّ <sup>(٩)</sup> \* وَالْخُدُودِ بِاللَّهَبِ  
<sup>(١٠)</sup> \* وَالثُّغُورِ <sup>(١١)</sup> بِالشَّنْبِ <sup>(١٢)</sup> \* وَالْبَنَانِ <sup>(١٣)</sup> بِالتَّرَفِ <sup>(١٤)</sup> \* وَالْخُصُورِ  
<sup>(١٥)</sup> \* بِالْوَيْتِ <sup>(١٦)</sup> \* إِنِّي مَاقَتَلْتُ ابْنَكَ سَهْوًا وَلَا عَمْدًا \* وَلَا جَعَلْتُ  
 هَامَّةً <sup>(١٧)</sup> لَيْسَنِي غَمْدًا <sup>(١٨)</sup> \* وَلَا <sup>(١٩)</sup> قَرَمَنِي اللَّهُ جَفَنِي بِالْعَمَشِ <sup>(٢٠)</sup>  
 \* وَخَدَرِي بِالنَّمَشِ <sup>(٢١)</sup> \* وَطَرَقَنِي بِالْجَلَحِ <sup>(٢٢)</sup> \* وَطَلَعَنِي بِالْبَلَحِ <sup>(٢٣)</sup> \*

(١) أى ليتضح (٢) أى أم يكذب من المين وهو الكذب ومنه قول بعضهم أنا أنا  
 وربنا مامنا أى أنا أعيننا من الابن وهو الأعياء وما مامنا أى ما كذبنا (٣) الشديد  
 البالغ (٤) الجباه جمع جبهة والطرر جمع طرة وهى القصة (٥) هو خلوص بياض العين  
 مع شدة سوادها (٦) هو انقطاع الحاجبين ضد القرن وهو اتصاها (٧) جمع مبسم  
 وهو محل الضحك (٨) هو تباعد ما بين الشبايا والرباعيات من الاسنان (٩) هو الفتور  
 (١٠) هو الارتفاع مع الاستواء (١١) هو كناية عن الحجرة (١٢) أى الاسنان (١٣) هو دقة  
 الاسنان وبريقها أو عذوبة ماؤها وبرودته (١٤) الاصابع (١٥) النعومة واللين (١٦) جمع  
 الخصر وهو وسط الانسان (١٧) هو الدقة والضمور (١٨) أى رأسه (١٩) بالكسر هو  
 قراب السيف يريد أنه لم يدخل السيف فى عنقه (٢٠) أى بأن قتله (٢١) هو ضعف  
 فى البصر (٢٢) هى نقط بيض وسود (٢٣) هو انحسار شعر مقدم الرأس (٢٤) كناية

عن اخضرار الاسنان

وَوَرَدَنِي <sup>(١)</sup> بِالْبَهَارِ <sup>(٢)</sup> وَمَسَكَنِي <sup>(٣)</sup> بِالْبُخَارِ <sup>(٤)</sup> وَبَدَرِي <sup>(٥)</sup> بِالْمِحَاقِ <sup>(٦)</sup> وَوَفَّقَنِي <sup>(٧)</sup>  
 بِالْإِحْتِرَاقِ <sup>(٨)</sup> وَوَشَّعَنِي <sup>(٩)</sup> بِالْإِظْلَامِ <sup>(١٠)</sup> وَوَدَوَاتِي <sup>(١١)</sup> بِالْأَقْلَامِ <sup>(١٢)</sup> فَقَالَ الْغَلَامُ  
 الْإِضْطِلَاءُ <sup>(١٣)</sup> بِالْبَلِيَّةِ <sup>(١٤)</sup> وَلَا الْإِيْلَاءُ <sup>(١٥)</sup> بِهَيْدِهِ الْإِلِيَّةِ <sup>(١٦)</sup> وَالْإِثْيَاءُ <sup>(١٧)</sup>  
 لِلْقَوْدِ <sup>(١٨)</sup> وَلَا الْخَلْفَ بِمَا لَمْ يَخْلِفْ بِهِ أَحَدٌ <sup>(١٩)</sup> وَأَبَى الشَّيْخُ إِلَّا  
 تَجْرِيعَهُ <sup>(٢٠)</sup> الْيَمِينَ الَّتِي اخْتَرَعَهَا <sup>(٢١)</sup> وَأَمَرَ <sup>(٢٢)</sup> لَهُ جُرْعَهَا <sup>(٢٣)</sup> وَلَمْ  
 يَزَلِ التَّلَاحِي <sup>(٢٤)</sup> بَيْنَهُمَا يَسْتَعِرِ <sup>(٢٥)</sup> وَحَجَّةَ التَّرَاضِي <sup>(٢٦)</sup> تَعْرِ <sup>(٢٧)</sup>  
 وَالْغَلَامُ فِي ضِمْنِ تَأْيِيهِ <sup>(٢٨)</sup> يَخْلُبُ <sup>(٢٩)</sup> قَلْبَ الْوَالِي بِتَلَوِيهِ <sup>(٣٠)</sup>  
 وَيُطْمِعُهُ فِي أَنْ يُلَيِّبَهُ <sup>(٣١)</sup> إِلَى أَنْ رَانَ <sup>(٣٢)</sup> هَوَاهُ عَلَى قَلْبِهِ <sup>(٣٣)</sup> وَأَلْبَ <sup>(٣٤)</sup> بِلَبِّهِ <sup>(٣٥)</sup>

(١) أى خدى (٢) ورد أصفر (٣) أراد بهار رائحة الفم العطرة (٤) هونتن الفم (٥) أى  
 وجهى (٦) مثلث الميم وهو زوال النور ثلاث ليال من آخر الشهر يحق فيها القمر  
 (٧) أى أراد بهابياض بشرته (٨) أى بالسواد كناية عن الالتواء (٩) أراد به صياحة  
 الوجه (١٠) هى المحبرة وكنى بها عن الاست (١١) أى الاحتراق وهو منصوب على  
 المصدر أو باضار اختار (١٢) أى المصيبة وهى فى الأصل الناقة التى كانت تعقل عند  
 قبر صاحبها حتى تموت (١٣) أى الخلف (١٤) أى اليمين (١٥) أى القتل فى القصاص  
 (١٦) أى الزامه وتكليفه (١٧) أى ابتدعها (١٨) أمقر الشئ صار مرافقا لبيد  
 مقرر مر على أعدائه \* وعلى الأدينين حلوا كالعسل

فهو لازم وقد جاء متعديا كما هنا (١٩) جمع جرعة (٢٠) التنازع والتشائم (٢١) أى  
 يلهب ويتقد (٢٢) أى طريق التراضى (٢٣) من الوعورة وهى الخشونة والشدة أى  
 تصير وعرة (٢٤) أى تمنعه وعدم الاتقياء للرضا (٢٥) أى يأخذ ويخدع (٢٦) أى  
 بتثنيه وانعطافه (٢٧) أى يجيبه (٢٨) أى غلب وغطى (٢٩) أى أقام (٣٠) أى بعقله



﴿ فَسَوَّلَ <sup>(١)</sup> لَهُ الْوَجْدُ <sup>(٢)</sup> الَّذِي تَبَّهَ <sup>(٣)</sup> وَالطَّمَعُ الَّذِي تَوَهَّمَهُ <sup>(٤)</sup> أَنْ يُخْلِصَ الْغَلَامَ وَيَسْتَخْلِصَهُ <sup>(٥)</sup> وَأَنْ يُنْقِذَهُ <sup>(٦)</sup> مِنْ حِبَالَةِ <sup>(٧)</sup> الشَّيْخِ ثُمَّ يَتَنَبَّصَهُ <sup>(٨)</sup> فَقَالَ لِلشَّيْخِ هَلْ لَكَ فِيمَا هُوَ الْبَقِيُّ <sup>(٩)</sup> بِالْأَقْوَى <sup>(١٠)</sup> وَأَقْرَبُ لِلتَّقْوَى <sup>(١١)</sup> فَقَالَ إِيَّامٌ تُشِيرُ لِأَقْتَفِيهِ <sup>(١٢)</sup> وَلَا أَقِفَ لَكَ فِيهِ <sup>(١٣)</sup> فَقَالَ أَرَى أَنْ تُقْصِرَ <sup>(١٤)</sup> عَنِ الْقِيلِ وَالْقَالَ <sup>(١٥)</sup> وَتُقْصِرَ مِنْهُ عَلَى مَائَةِ مِثْقَالٍ <sup>(١٦)</sup> لَا تَحْمِلُ مِنْهَا بَعْضًا <sup>(١٧)</sup> وَأُنْجِيَّ الْبَاقِيَ لَكَ عَرْضًا <sup>(١٨)</sup> فَقَالَ الشَّيْخُ مَا مَنِيَّ خِلَافٍ <sup>(١٩)</sup> فَلَا يَكُنْ لَوْعَدِكَ إِخْلَافٌ <sup>(٢٠)</sup> فَتَقْدَهُ الْوَالِي عِشْرِينَ <sup>(٢١)</sup> وَوَزَعٌ <sup>(٢٢)</sup> عَلَى وَزَعَتِهِ <sup>(٢٣)</sup> تَكْمِلَةَ خَمْسِينَ <sup>(٢٤)</sup> وَرَقَّ ثَوْبُ الْأَصِيلِ <sup>(٢٥)</sup> وَاتَّقَطَعَ لِأَجْلِهِ صَوْبُ التَّخْصِيلِ <sup>(٢٦)</sup> فَقَالَ لَهُ خُذْ مَارَاجَ <sup>(٢٧)</sup> وَدَعْ عَنْكَ اللَّجَاجَ <sup>(٢٨)</sup> وَعَلَى فِي غَدَانٍ أَتَوْصِلُ <sup>(٢٩)</sup> إِلَى أَنْ يَنْصُ <sup>(٣٠)</sup> لَكَ الْبَاقِي وَتَحْصُلُ <sup>(٣١)</sup> فَقَالَ الشَّيْخُ أَقْبِلْ مِنْكَ عَلَى أَنْ أُلَازِمَهُ لِيَلْتَقِيَ <sup>(٣٢)</sup> وَيَرْعَاهُ إِنْسَانٌ مُقَلَّتِي <sup>(٣٣)</sup> حَتَّى إِذَا أَغْنَى <sup>(٣٤)</sup> بَعْدَ إِسْفَارِ الصُّبْحِ <sup>(٣٥)</sup> بِمَا بَقِيَ مِنْ مَالِ الصُّلْحِ <sup>(٣٦)</sup> تَخَلَّصْتَ قَائِمَةً مِنْ قُوبٍ <sup>(٣٧)</sup>

(١) أي فزى وسهل (٢) أي العشق (٣) أي عبده وذلله (٤) أي يختصه لنفسه  
 (٥) يخلصه وينجي (٦) شبكة الصيد (٧) أي يصطاده (٨) أولى وأقرب (٩) أي  
 بالأصلح (١٠) أي لا تبعه (١١) أقصر عن الأمر كف عنه مع القدرة عليه وقصر عنه  
 عجز (١٢) أي من أي وجه كان (١٣) أي فرق (١٤) أي أعوانه وخدمه (١٥) الأصل آخر  
 النهار من العصر إلى الليل ورق ثوبه بمعنى ظهر لونه (١٦) أي طريق العطاء (١٧) أي  
 نهياً (١٨) أي أجهد (١٩) يصير نقداً ومنه التناض (٢٠) أي سواد عيني (٢١) أي  
 أدى المال بتمامه (٢٢) هو مثل يضرب لمن تخلص من الشدة والقائبة البيضاء والقوب  
 الفرخ وأصل المثل أن أعراييا من بني أسد قال لتاجر استخفركه إذا بلغت بك مكان  
 كذا برئت قائبة من قوب يريد أن أبرئ من خفارتك

وَبَرِيَّ بَرَاءَةِ الذَّنْبِ مِنْ دَمِ ابْنِ يَعْقُوبَ <sup>(١)</sup> \* قَالَ لَهُ الْوَالِي مَا أَرَاكَ <sup>(٢)</sup> سَمِعْتُ <sup>(٣)</sup>  
 شَطَطًا <sup>(٤)</sup> \* وَلَا رُمْتُ قَرطًا <sup>(٥)</sup> \* قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ حُجَجَ الشَّيْخِ  
 كَالْحُجَجِ السَّرِيحَةِ <sup>(٦)</sup> \* عَلِمْتُ أَنَّهُ عِلْمُ السَّرُوحِيَّةِ <sup>(٧)</sup> \* فَلَبِثْتُ <sup>(٨)</sup> إِلَى أَنْ  
 زَهَرَتْ <sup>(٩)</sup> نُجُومُ الظَّلَامِ \* وَانْتَثَرَتْ عَقُودُ الزَّحَامِ <sup>(١٠)</sup> \* ثُمَّ قَصَدْتُ قِنَاءَ الْوَالِي <sup>(١١)</sup> \*  
 فَإِذَا الشَّيْخُ اللَّفْتِيُّ كَالِي <sup>(١٢)</sup> \* فَتَشَدَّدَتْهُ اللَّهُ <sup>(١٣)</sup> \* أَهْوَأُ بوزِيدٍ \* فَقَالَ إِي وَنَحْلٍ الصَّيْدُ <sup>(١٤)</sup>  
 \* قُلْتُ مَنْ هَذَا الْغَلَامُ \* الَّذِي هَفَّتْ <sup>(١٥)</sup> لَهُ الْأَحْلَامُ <sup>(١٦)</sup> \* قَالَ هُوَ فِي النَّسَبِ  
 فَرَخِي <sup>(١٧)</sup> \* وَفِي الْمَكْتَسَبِ فَيْخِي <sup>(١٨)</sup> \* قُلْتُ فَهَلَّا اكْتَفَيْتَ بِمَحَاسِنِ فِطْرَتِهِ <sup>(١٩)</sup>  
 \* وَكَفَيْتَ الْوَالِي الْإِفْتِنَانَ بِطَرَّتِهِ <sup>(٢٠)</sup> \* فَقَالَ لَوْلَمْ تُبْرِزْ جِبْهَتَهُ السَّيْنِ <sup>(٢١)</sup> \*

(١) هو يوسف الصديق عليه السلام (٢) أي ما أظنك (٣) أي كلفت (٤) أي جوراً  
 وأمر أبعداً (٥) أي طلبت مجاوزة الحد (٦) منسوبة إلى ابن سريج وهو أبو العباس  
 أحمد بن عمر بن سريج القاضي إمام أصحاب الشافعي وهو صاحب المسألة المشهورة  
 في الطلاق توفي سنة ست وثلاثمائة وهو ابن سبع وخمسين سنة وستة أشهر (٧) عظيم  
 أهل سروج يريد أبا زيد (٨) أي أقت (٩) أي طلعت وأضاءت (١٠) أي تفرقت  
 الجماعات المزدحمة (١١) أي ساحة داره (١٢) أي حارس وحافظ (١٣) أي أقسمت  
 عليه بالله (١٤) هذا قسم على كونه أبا زيد (١٥) أي طاشت وذهبت (١٦) أي العقول  
 (١٧) أي ولدي (١٨) أي شركي (١٩) أي خلقته (٢٠) الطرة بالضم ما يسوي من الشعر  
 على الجبهة (٢١) شبه شعر الطرة بحرف السين لانه يسوي على شكلها ومنه قول  
 التهامي

وفي كتابك فاعذر من يهيم به \* من المحاسن ما في أحسن الصور  
 الطرس كالوجه والنونات دائرة \* مثل الحواجب والسينات كالطرر



لَمَّا قَنَقَشْتُ (١) الْخَمْسِينَ ثُمَّ قَالَ بَيْتُ اللَّيْلَةِ عِنْدِي لِنُطْفِي نَارَ الْجَوْسَى (٢)  
 وَنُدِيلَ الْهَوَى (٣) مِنَ النَّوَى ثُمَّ قَدَّ أَجَعْتُ (٤) عَلَى أَنْ أُنْسَلَ (٥)  
 بِسُحْرَةٍ (٦) وَأُصْلِيَ قَلْبَ الْوَالِي (٧) نَارَ حَسْرَةٍ ثُمَّ قَالَ قَقْضِيَتْ اللَّيْلَةُ  
 مَعَهُ فِي سَمَرٍ (٨) أَتَقَى مِنْ حَدِيقَةِ زَهْرٍ ثُمَّ وَخَيْلَةَ شَجَرٍ (٩) حَتَّى إِذَا  
 لَأَلَا (١٠) الْأُفُقَ (١١) ذَنْبُ السَّيْرَحَانِ (١٢) وَأَنْ أَنْبِلَاجُ الْفَجْرِ وَحَانَ (١٣) رَكِبَ  
 مَتْنِ الطَّرِيقِ ثُمَّ وَأَذَاقَ الْوَالِي عَذَابَ الْحَرِيقِ (١٤) وَسَلَّمْ إِلَى سَاعَةِ الْفِرَاقِ  
 رُقْعَةً مُخَكَّمَةً الْإِلْصَاقِ ثُمَّ وَقَالَ ادْفَعْهَا إِلَى الْوَالِي إِذَا سَلِبَ الْفِرَارَ ثُمَّ وَتَحَقَّقَ  
 مِمَّا الْفِرَارَ ثُمَّ قَقْضَضْتُهَا (١٥) فَعِلَ الْمُتَمَلِّسُ (١٦) مِنْ مِثْلِ صَحِيفَةِ الْمُتَمَلِّسِ  
 (١٧) فَذَا فِيهَا مَكْتُوبٌ (شعر)  
 قُلْ لِّوَالٍ غَادَرْتُهُ (١٧) بَعْدَ بَيْتِي (١٨) سَادِمًا (١٩) نَادِمًا يَعْصُ الْيَدَيْنِ (٢٠)

(١) أي جمعت وقبضت (٢) الحرقه وشدة الوجد (٣) أي نجعل الدولة له أي للعشق  
 يقال أدا الله زيداً من عمرو أي نزع الدولة منه وأعطاه زيداً (٤) أي عزمت  
 (٥) أي أذهب (٦) بالضم أي وقت السحر (٧) أي أذيقه (٨) هو حديث الليل (٩) أتق  
 أحسن وأبهج . والحديقة البستان حوله حائط وأصل الحديقة للخل والخيلة للشجر  
 الملفت خاصة (١٠) أي نور (١١) اقطار السماء (١٢) هو الفجر الكاذب (١٣) كناية عن  
 كونه أرثقل قبيل الفجر الصادق وترك الوالي محترقاً على الغلام ومنهسراً على  
 الاغترام (١٤) أي فككتها وفتحتها (١٥) المتلمس التخلص وحقيقته خروج الشيء  
 المتلمس بسرعة كالزئبق (١٦) المتلمس اسمه جربير شاعر معروف وله مع طريقة  
 ابن العبد قضية عجيبة وصحيفته مثل في الشؤم (١٧) أي تركته (١٨) فراق (١٩) السدم  
 هو الندم وقيل السادم الحزين المتعب الذي لا يطيق ذهاباً ولا إياباً كأنه ممنوع من  
 قولهم بعير مسدم إذا منع من الضراب (٢٠) من شدة الندم

سَلَبَ الشَّيْخُ مَالَهُ وَقَتَاهُ \* لَبَّهٗ فَأَصْطَلَى لَفَى <sup>(١)</sup> حَسْرَتَيْنِ  
 جَادِبَالَيْنِ <sup>(٢)</sup> حِينَ أَتَعْنَى هَوَاهُ <sup>(٣)</sup> \* عَيْنَهُ فَأَتَتْهُ بِلا عَيْنَيْنِ <sup>(٤)</sup>  
 خَفِضَ <sup>(٥)</sup> الْحُزْنَ يَأْمَعِي <sup>(٦)</sup> فَأُتِجْتَدِي <sup>(٧)</sup> طِلَابُ النَّارِ مِنْ بَعْدِ عَيْنِ <sup>(٨)</sup>  
 وَلَنْ جَلَّ مَا عَرَاكَ <sup>(٩)</sup> كَمَا جَلَّ \* لَدَى الْمُسْلِمِينَ رُزْءُ الْحُسَيْنِ <sup>(١٠)</sup>  
 قَدَّ اعْتَضَتْ <sup>(١١)</sup> مِنْهُ فَهَمًّا وَحَزْمًا <sup>(١٢)</sup> \* وَاللَّيْبُ الْأَرِيبُ يَبْغِي <sup>(١٣)</sup> ذَيْنِ <sup>(١٤)</sup>  
 فَاعْصِي مِنْ بَعْدِهَا الْمَطَامِعَ <sup>(١٥)</sup> \* وَاعْلَمْ \* أَنَّ صَيْدَ الظُّبَاءِ لَيْسَ بِهَيْنِ  
 لَا وَلَا كُلُّ طَائِرٍ يَلِجُ الْفَخَّ <sup>(١٦)</sup> \* وَلَوْ كَانَ مُحَدَّقًا <sup>(١٧)</sup> بِاللَّحَيْنِ <sup>(١٨)</sup>  
 وَلَكُمْ مَنْ سَعَى لِيَصْطَادَ فَأَصْطِيدَ \* وَلَمْ يَلْقَ غَيْرَ خَفَى <sup>(١٩)</sup> حَنِينِ <sup>(٢٠)</sup>

(١) نار (٢) اى بالذهب والفضة (٣) اى حبه للغلام (٤) اى عاد ورجع لا يبصر بعينه  
 ولا مال لديه (٥) اى هون (٦) اى مولى (٧) اى فابغى ولا ينفع (٨) فى المثل لا اطلب  
 أثر ابعدين يضرب لمن ترك شيئاً ثم تبع أثره بعد فوت عينه (٩) اى عظم  
 ما أصابك وعرض لك (١٠) اى مصيبتيه وقصتها مشهورة (١١) اى تعوضت  
 (١٢) جودة الرأي (١٣) اى الحاذق العاقل يطلب (١٤) تثنية ذا اى القهوم والحزم  
 (١٥) لا طماع الذميمة (١٦) اى يدخل الشرك (١٧) اى محاطا (١٨) اى بالفضة (١٩) هذا  
 مثل يضرب فى الخيبة بعد طول الغيبة واصله ان حنينا كان اسكافا من أهل الحيرة  
 فساومه اعرابي خفين فاشتط عليه فى الثمن فتركه الا اعرابي وسار فأخذ حنين  
 خفين فالفاهما متفرقين فى طريق الا اعرابي فلما مر الا اعرابي بأحدهما قال  
 ما أشبه هذا بخف حنين قلو كان معه الا آخر لا خذته فلما انتهى الى الآخر تدم  
 على تركه الاول فأتاخر راحلته ورجع فى حافرة فأخذ الاول وقد كان حنين كامنا  
 له فأخذ الناقة بما عليها ومضى فلما عاد الا اعرابي ولم يجد شيئا ذهب الى أهله وليس  
 معه سوى الخفين فقال له قومه ماذا جئت به من سفرك قال جئتكم بخف حنين

فصارت مثلا



فَبَصَّرَ وَلَا تَشِيمُ <sup>(١)</sup> كُلُّ بَرَقٍ <sup>(٢)</sup> رَبِّ بَرَقٍ فِيهِ صَوَاعِقُ <sup>(٣)</sup> حِينَ <sup>(٤)</sup>  
 وَاغْضَضِ <sup>(٥)</sup> الطَّرْفِ تَسْتَرِخُ مِنْ غَرَامٍ <sup>(٦)</sup> تَكْتَسِي فِيهِ ثَوْبَ ذُلٍّ وَشَيْنِ <sup>(٧)</sup>  
 فَبَلَاءِ الْفَقَى آتِبَاعُ هَوَى النَّفْسِ <sup>(٨)</sup> وَبَذَرُ الْهَوَى <sup>(٩)</sup> طُمُوحُ الْعَيْنِ <sup>(١٠)</sup>  
 قَالَ الرَّاوى فَمَزَقْتُ رُقْعَةً شَذَرَ مَذَرَ <sup>(١١)</sup> وَلَمْ أَبَلْ أَعْدَلَ أَمْ عَذَرَ



### المقامة الحادية عشرة الساوية



حَدَّثَ الْحَرثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ آتَيْتُ <sup>(١)</sup> مِنْ قَلْبِي الْقِسَاوَةَ <sup>(٢)</sup> حِينَ حَلَّتْ  
 سَاوَةٌ <sup>(٣)</sup> فَأَخَذْتُ بِالنَّخْرِ الْمَأْثُورِ <sup>(٤)</sup> فِي مَدَاوِئِهَا بِزِيَارَةِ الْقُبُورِ <sup>(٥)</sup> فَلَمَّا  
 صِرْتُ إِلَى مَحَلَّةِ <sup>(٦)</sup> الْأَمْوَاتِ <sup>(٧)</sup> وَكِفَاتِ الرُّفَاتِ <sup>(٨)</sup> رَأَيْتُ بَعْجًا عَلَى  
 قَبْرِ يَحْفَرُ <sup>(٩)</sup> وَمَحْنُوزٍ <sup>(١٠)</sup> يَقْبَرُ <sup>(١١)</sup> فَانْحَزْتُ <sup>(١٢)</sup> إِلَيْهِمْ مُتَفَكِّرًا فِي الْمَالِ <sup>(١٣)</sup>

(١) تنظر (٢) جمع صاعقة وهي من العذاب (٣) بالفتح الهلاك (٤) أمر من الغض  
 وهو كلف البصر (٥) أى عيب (٦) السين من هذه الكلمة أول المصراع الثانى من  
 البيت ولم تفصل حتى لا يقع تشويه في الكلمة بتقطيع حروفها عند من لم يعرف  
 الوزن وقد سبق نظائر ذلك في الايات المدورة من هذه القصيدة فتأمل (٧) أى  
 زرعه (٨) أى تسريح نظرها (٩) بالصريلك والبناء على الفتح فهما يعنى متفرقة  
 لا يمكن اجتماعها يقال صار القوم شذرا اذا تفرقوا في كل وجه (١٠) أى أدركت  
 وأحسست (١١) غلظ القلب وشدة (١٢) بلدة بين الرى وهمدان (١٣) هو قوله عليه  
 السلام ان القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل وما جلاؤها قال تلاوة القرآن  
 وزيارة القبور (١٤) أى موضع (١٥) الأصل في الكفات الاوعية التى تضم الشئ  
 يريد بها الارض والرفات هي العظام البالية من الرقت وهو الكسر والارض  
 تضمها (١٦) محمول على الجنائز بالكسر وهي النعش (١٧) أى فلت وانضمت  
 (١٨) المرجع

مُنَدَّ كَرَّاً مِّنْ دَرَجٍ <sup>(١)</sup> مِّنَ الْآلِ <sup>(٢)</sup> فَلَمَّا أَحْدَوْا الْمَيْتَ <sup>(٣)</sup> وَقَاتَ قَوْلُ  
 لَيْتَ <sup>(٤)</sup> أَشْرَفَ <sup>(٥)</sup> شَيْخٌ مِّنْ رُّبَاةٍ <sup>(٦)</sup> مِّنْخَصَرًا بِرَاوَةٍ <sup>(٧)</sup> وَقَدْ  
 لَفَعَ <sup>(٨)</sup> وَجْهَهُ بِرَدَائِهِ <sup>(٩)</sup> وَنَكَرَ <sup>(١٠)</sup> شَخْصَةً لِّدَهَائِهِ <sup>(١١)</sup> فَقَالَ لِيُثَلِّ هَذَا  
 فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ <sup>(١٢)</sup> فَادَّكِرُوا <sup>(١٣)</sup> أَيُّهَا الْغَافِلُونَ <sup>(١٤)</sup> وَشَمِّرُوا <sup>(١٥)</sup> أَيُّهَا الْمُقْصِرُونَ  
<sup>(١٦)</sup> وَأَحْسِنُوا النَّظَرَ <sup>(١٧)</sup> أَيُّهَا الْمُبْصِرُونَ <sup>(١٨)</sup> مَا لَكُمْ لَا يَحْزَنُكُمْ دَفْنُ  
 الْأَتْرَابِ <sup>(١٩)</sup> وَلَا يَهْوُلُكُمْ <sup>(٢٠)</sup> هَيْلُ <sup>(٢١)</sup> التُّرَابِ <sup>(٢٢)</sup> وَلَا تَعْبَأُونَ <sup>(٢٣)</sup> بِنَوَازِلِ  
 الْأَحْدَاثِ <sup>(٢٤)</sup> وَلَا تَسْتَعِيدُونَ <sup>(٢٥)</sup> لِتُرُودِ الْأَجْدَاثِ <sup>(٢٦)</sup> وَلَا تَسْتَعِيرُونَ  
<sup>(٢٧)</sup> لِعَيْنٍ تَدْمَعُ <sup>(٢٨)</sup> وَلَا تَعْتَبِرُونَ <sup>(٢٩)</sup> بِنَعْيٍ يُسْمَعُ <sup>(٣٠)</sup> وَلَا تَرْتَاغُونَ <sup>(٣١)</sup>  
 لِإِلْفٍ <sup>(٣٢)</sup> يُقْقَدُ <sup>(٣٣)</sup> وَلَا تَلْتَاغُونَ <sup>(٣٤)</sup> لِمَنَاحَةٍ تُعْقَدُ <sup>(٣٥)</sup> يُشَبِّعُ

(١) مات ومضى (٢) الأقارب بمعنى الأهل (٣) كلمة التمني (٤) طلع (هـ) هي والربوة  
 والرابية ما ارتفع من الأرض (٥) أي أخذوا أياها في خصره والمهراوة العصا الضخمة  
 (٦) غطى وستر (٧) أي غير (٨) أي لمكره (٩) أي اذكروا واتعظوا (١٠) أي  
 اجتهدوا وتهيؤوا (١١) جمع مقصر وهو الذي يترك العمل مع القدرة عليه (١٢) التفكر  
 لاستنتاج الرأي (١٣) جمع المتبصر وهو المستبصر المتأمل (١٤) الفرناء في السن وهم  
 اللذات (١٥) أي لا يفزعكم (١٦) أصل الهيل الصب الكثير استعمل في ردم القبر  
 بالتراب عند مواراة الميت ودفنه (١٧) أي لا تبالون ولا تهتمون (١٨) حوادث الدهر  
 ومصائبه (١٩) أي لا تتأهبون (٢٠) جمع جدث وهو القبر والمعنى كأنكم غير مكترئين  
 بالموت (٢١) أي لا تبتكون ومنه استعير فلان إذا دمعت عيناه (٢٢) أي لا تتعظون وفي  
 الحديث العاقل من وعظ بغيره (٢٣) أي بسماع نعي وهو الأخبار بمن يموت (٢٤) أي  
 لا تخافون ولا تفزعون (٢٥) هو الصاحب الموافق (٢٦) أي تحترقون من الالتياح  
 وهو حرقه القلب من الحزن (٢٧) المناحة المأتم وهو موضع النوح وانعقادها اجتماع  
 الناس فيها لذلك



أَحَدُكُمْ نَعَشَ الْمَيْتَ <sup>(١)</sup> وَقَلْبُهُ يَلْقَاءُ الْبَيْتَ <sup>(٢)</sup> وَيَشْهَدُ <sup>(٣)</sup> مُوَارَاةَ نَسِيهِ <sup>(٤)</sup>  
<sup>(٥)</sup> وَفِكْرُهُ فِي اسْتِخْلَاصِ نَصِيهِ <sup>(٦)</sup> وَيُخْلِي بَيْنَ وَدُودِهِ وَدُودِهِ <sup>(٧)</sup>  
 ثُمَّ يَخْلُو بِزَمَارِهِ وَعُودِهِ <sup>(٨)</sup> طَالَمَا أُسِيْمَ <sup>(٩)</sup> عَلَى انْتِلَامِ الْحَبَّةِ <sup>(١٠)</sup> وَتَنَاسِيْمِ  
 اخْتِرَامِ <sup>(١١)</sup> الْأَحِبَّةِ <sup>(١٢)</sup> وَاسْتَكْنَمِ <sup>(١٣)</sup> لَا عِزَّاضِ الْعُسْرَةِ <sup>(١٤)</sup> وَاسْتَهْنَمِ  
<sup>(١٥)</sup> بِإِهْرَاضِ <sup>(١٦)</sup> الْأُسْرَةِ <sup>(١٧)</sup> وَضَحِكُمْ عِنْدَ الدَّفْنِ <sup>(١٨)</sup> وَلَا ضَحِكَكُمْ  
 سَاعَةَ الزَّفْنِ <sup>(١٩)</sup> وَتَبَخَّرْتُمْ <sup>(٢٠)</sup> خَلْفَ الْجَنَائِزِ <sup>(٢١)</sup> وَلَا تَبَخَّرْتُمْ يَوْمَ  
 قَبْضِ الْجَوَائِزِ <sup>(٢٢)</sup> وَأَعْرَضْتُمْ عَنْ تَعْدِيدِ <sup>(٢٣)</sup> النُّوَادِبِ <sup>(٢٤)</sup> إِلَى إِعْدَادِ  
 الْمَادِبِ <sup>(٢٥)</sup> وَعَنْ تَحْرِقِ النَّوَكِلِ <sup>(٢٦)</sup> إِلَى النَّاتِقِ <sup>(٢٧)</sup> فِي الْمَا كُلِّ  
 لَا تُبَالُونَ بِمَنْ هُوَ بَالٌ <sup>(٢٨)</sup> وَلَا تُخْطِرُونَ <sup>(٢٩)</sup> ذِكْرَ الْمَوْتِ بِبَالٍ <sup>(٣٠)</sup> حَتَّى  
 كَانَكُمْ قَدْ عَلِقْتُمْ <sup>(٣١)</sup> مِنَ الْحِمَامِ <sup>(٣٢)</sup> بِذِمَامِ <sup>(٣٣)</sup> أَوْ حَصَلْتُمْ مِنَ الزَّمَانِ <sup>(٣٤)</sup>

(١) شيع الميت مشى في جنازته (٢) أى يحضرو منه فليبلغ الشاهد الغائب (٣) أى  
 قريبه (٤) الاول بمعنى المحب والثانى جمع دودة (٥) حزتم ومنه لسكيات أسوا على  
 ما فاتكم (٦) انكسارها والمعنى طالما حزتم على انكسار حبوب المأكولات  
 (٧) هو الا تقطاع والاستئصال والمراد به هنا الموت (٨) أى خضعت وتذلت (٩) الفقر  
 والفاقة والاعتراض الوقوع (١٠) الاستهانة الاستخفاف (١١) أى فناء (١٢) العشيبة  
 وهم الأقارب (١٣) نوع من الرقص (١٤) أى مشيتم بعجب (١٥) هى العطايا والصلوات  
 واحداً لها جائزة (١٦) ذكر أوصاف الميت وتعدادها (١٧) البواكى التى يندب بها  
 الميت (١٨) تهيأتها والمآدب جمع مأدبة وهى طعام الوليمة (١٩) الصرق التوجع  
 والتواكل جمع ناكل ويقال تكلى وهى فاقدة الولد (٢٠) تتبع الشئ الا يتق وهو  
 البالغ فى الحسن (٢١) أى فان (٢٢) أى توردون (٢٣) أى بقلب (٢٤) أى تمسكنم (٢٥) هو  
 الموت (٢٦) الذمام العهد والحرمة لانه يذم مضيعه

على أمان \* أو وثقتم بسلامة الذات <sup>(١)</sup> \* أو تحققتُم مسألة <sup>(٢)</sup> هادٍ  
الذات <sup>(٣)</sup> \* كلاً <sup>(٤)</sup> ساء ماتتوهمون \* ثم كلاً سوف تعلمون \* ثم أنشد

أيا من يدعي الفهم \* إلى كم يا أخا الوهم <sup>(٥)</sup>  
تعي <sup>(٦)</sup> الذنب والذم \* وتخطي الخطأ الجم <sup>(٧)</sup>  
أما بان لك العيب \* أما أنذرك <sup>(٨)</sup> الشيب  
وما في نصحه ريب \* ولا سمعك قد صم  
أما نادى <sup>(٩)</sup> بك الموت \* أما أسمعك الصوت  
أما تخشى من الفوت \* فتخطأ <sup>(١٠)</sup> وتهتم <sup>(١١)</sup>  
فكم تسدر <sup>(١٢)</sup> في السهو \* وتختال <sup>(١٣)</sup> من الزهو <sup>(١٤)</sup>  
وتنصب <sup>(١٥)</sup> إلى اللهو \* كأن الموت ما عم  
وحنام <sup>(١٦)</sup> تجافيك <sup>(١٧)</sup> \* وإبطاء تلافيك <sup>(١٨)</sup>  
طباعاً <sup>(١٩)</sup> جمعت فيك \* عيوباً شملها انضم

(١) أي النفس (٢) مسألة (٣) هو الموت (٤) أي ليس الأمر كما تزعمون وقيل كلاً  
بمعنى حقاً (٥) أي يا ذا الغلط والسهو (٦) أي تهيب (٧) الكثير (٨) أي أعلمك بتهدد  
(٩) نادى ضمنه معنى دعا وهاهنا فعداه تعديته والموت فاعل نادى والصوت  
مفعول أسمعك والفوت الهلاك (١٠) احتاط لنفسه أخذ بالثقة (١١) من الهم (١٢) تعير  
والسادر الماشي متعيراً لا يدري أين يذهب (١٣) تتبختر (١٤) العجب والكبر  
(١٥) تعذر وتميل (١٦) بمعنى حتى متى (١٧) نباعدك ونبوك (١٨) تداركك (١٩) مفعول  
تلافيك



إِذَا اسْخَطْتَ مَوْلَاكَ <sup>(١)</sup> \* فَمَا تَقْلُقُ <sup>(٢)</sup> مِنْ ذَلِكَ  
 وَإِنْ أَخَفَّقَ <sup>(٣)</sup> مَسْعَاكَ <sup>(٤)</sup> \* تَلْظِئْتَ <sup>(٥)</sup> مِنْ الِهِمِّ  
 وَإِنْ لَاحَ <sup>(٦)</sup> لَكَ النَّقْشُ \* مِنَ الْأَصْفَرِ <sup>(٧)</sup> تَهْتَشُ <sup>(٨)</sup>  
 وَإِنْ مَرَّ بِكَ النِّعْشُ \* تَغَامَمْتَ <sup>(٩)</sup> وَلَا غَمَّ  
 تُعَاصِي <sup>(١٠)</sup> النَّاصِيحَ الْبَرَّ <sup>(١١)</sup> \* وَتَعْتَاضُ <sup>(١٢)</sup> وَتَزُورُ <sup>(١٣)</sup>  
 وَتَنْقَادُ <sup>(١٤)</sup> لِمَنْ غَرَّ <sup>(١٥)</sup> \* وَمَنْ مَانَ <sup>(١٦)</sup> وَمَنْ نَمَّ <sup>(١٧)</sup>  
 وَتَسْعَى فِي هَوَى النَّفْسِ \* وَتَحْتَالُ عَلَى الْفَلَسِ  
 وَتَنْسَى ظُلْمَةَ الرَّمْسِ <sup>(١٨)</sup> \* وَلَا تَذْكُرُ مَا نَمَّ  
 وَلَوْ لَا حَظَّكَ <sup>(١٩)</sup> الْحَظُّ <sup>(٢٠)</sup> \* لَمَا طَاحَ بِكَ <sup>(٢١)</sup> اللَّحْظُ <sup>(٢٢)</sup>  
 لَا كُنْتَ إِذَا الْوَعْظُ <sup>(٢٣)</sup> \* جَلَا <sup>(٢٤)</sup> الْأَحْزَانُ نَفَمَ  
 فَتُذَرِي <sup>(٢٥)</sup> الدَّمَ لَا الدَّمَغَ \* إِذَا عَايَنْتَ لَا يَجْمَعُ

(١) أي خالفته وعصيته (٢) أي لا يعتريك خوف (٣) أي خاب ولم ينبج (٤) المسعى  
 المطلب (٥) أي احترقت وتلهبت (٦) ظهر (٧) الدينار (٨) الاهتشاء الطرب  
 والفرح (٩) أظهرت الغم من الحزن تكلفا مع انك لست كذلك (١٠) تخالف (١١) بفتح  
 الباء من البر ضد العقوق (١٢) تصعب يقال اعتاض عليه الأمر إذا أشكل فلم يهتد  
 إلى جهة الصواب فيه (١٣) تميل وتعدل وتنثني عن قبول ما يقال لك من الحق  
 (١٤) تطيع وتمثل (١٥) أي خدع (١٦) كذب (١٧) سعى بالتمنية (١٨) القبر (١٩) أبصر  
 ونظرك ورعاك (٢٠) الجد والنجت والنصيب (٢١) أي أهلكك يقال طاح به إذا  
 أهلكه (٢٢) النظر يعمؤخر العين تها وأصله النظر من البعد (٢٣) النصح (٢٤) أي  
 كشف (٢٥) نصب الدمع أو نعيه بأصبعك لأنه يقال أذرى الدمع إذا انحاه عن  
 عينه بأصبعه

يَتَّقِي فِي عَرَصَةِ الْجَمْعِ <sup>(١)</sup> \* وَلَا خَالَ وَلَا عَمَ  
 كَأَنِّي بِكَ تَنَحَّطُ <sup>(٢)</sup> \* إِلَى اللَّحْدِ <sup>(٣)</sup> وَتَنَقَّطُ  
 وَقَدْ أَسْلَمَكَ <sup>(٤)</sup> الرَّهْطُ <sup>(٥)</sup> \* إِلَى أَضْيَقَ مِنْ سَمِّ <sup>(٦)</sup>  
 هُنَاكَ الْجِسْمُ مَمْدُودٌ \* لَيْسَتْ أَسْكَلُهُ الدُّودُ  
 إِلَى أَنْ يَنْخَرَّ الْعُودُ <sup>(٧)</sup> \* وَيَحْسِي الْعَظْمُ قَدَرَمَ <sup>(٨)</sup>  
 وَمِنْ بَعْدُ فَلَا بُدَّ \* مِنَ الْعَرَضِ إِذَا اشْتَدَّ  
 صِرَاطُ جِسْرِهِ مَدُّ <sup>(٩)</sup> \* عَلَى النَّارِ لِمَنْ أَمَّ <sup>(١٠)</sup>  
 فَكَمْ مِنْ مُرْشِدٍ <sup>(١١)</sup> ضَلَّ \* وَمِنْ ذِي عِزَّةٍ ذَلَّ  
 وَكَمْ مِنْ عَالِمٍ زَلَّ <sup>(١٢)</sup> \* وَقَالَ الْخَطْبُ قَدْ ظَمَّ <sup>(١٣)</sup>  
 قَبَادِيرَ <sup>(١٤)</sup> أَيُّهَا الْعُمَرُ <sup>(١٥)</sup> \* لِمَا يَحْلُو بِهِ الْمُرُ <sup>(١٦)</sup>  
 فَقَدْ كَادَ يَهَيِّي <sup>(١٧)</sup> الْعُمَرُ \* وَمَا أَقْلَعْتُ <sup>(١٨)</sup> عَنْ ذَمِّ

(١) أي لاعتسيرة تقيك يوم الحشر (٢) تسرع في الهبوط أي كاني أراك وأبصر بك  
 تسرع في النزول إلى القبر ومعناه أي أعرف لما أشاهده من حالك اليوم كيف يكون  
 حالك غدا (٣) القبر (٤) تركك (٥) الأهل والقوم (٦) هو ثقب الابرة يريد ضيق القبر  
 على من كان مخالفا لله ورسوله (٧) هو هنا عبارة عن الجسم التاعم مثل القضيب  
 (٨) أي بلى ومنه من يحس العظام وهي رميم أي بالية (٩) العرض الوقوف للحساب  
 والصراط الجسر الذي يعبر عليه والطريق والمراد به هنا الموعد به في القرآن وهو  
 الجسر الذي يمتد على شفير النار ومن سلكه نجا (١٠) قصد (١١) هاد (١٢) زحلق  
 قدمه (١٣) ظم علا وعظم والخطب الأمر العظيم (١٤) المبادرة المسارعة (١٥) الجاهل  
 الذي لم يجرب الأمور (١٦) أي بالعمل الصالح الذي تجوبه من حرارة الآخرة  
 (١٧) يضعف ويذهب من وهي السقاء هي إذا انخرق أو انشق أو من وهي الحائط  
 إذا ضعف وقرب سقوطه (١٨) أي كفت ورجعت



وَلَا تَزَكَنَّ <sup>(١)</sup> إِلَى الدَّهْرِ \* وَإِنْ لَانَ وَإِنْ سَرَّ  
 قَتَلَنِي كَمَنْ اغْتَرَّ \* بِأَفْعَى <sup>(٢)</sup> تَنَفَّتُ السَّمَ <sup>(٣)</sup>  
 وَخَفِضَ <sup>(٤)</sup> مِنْ تَرَايِكَ <sup>(٥)</sup> \* فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيَمَكَ  
 وَسَارِ <sup>(٦)</sup> فِي تَرَايِكَ <sup>(٧)</sup> \* وَمَا يَنْكُلُ إِنْ هَمَّ <sup>(٨)</sup>  
 وَجَانِبَ صَعَرَ الْخَدَّ <sup>(٩)</sup> \* إِذَا مَاعَدَكَ الْجَدَّ <sup>(١٠)</sup>  
 وَزَمَّ <sup>(١١)</sup> اللَّفْظَ إِنْ نَدَّ <sup>(١٢)</sup> \* فَمَا أَسْعَدَ مَنْ زَمَّ <sup>(١٣)</sup>  
 وَنَقَسَ <sup>(١٤)</sup> عَنْ أَخِي الْبَثَّ <sup>(١٥)</sup> \* وَصَدَّقَهُ إِذَا نَثَّ <sup>(١٦)</sup>  
 وَزَمَّ الْعَمَلَ الرَّثَّ <sup>(١٧)</sup> \* فَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَمَّ <sup>(١٨)</sup>  
 وَرِشَّ <sup>(١٩)</sup> مِنْ رِيشُهُ انْخَصَّ <sup>(٢٠)</sup> \* بِمَا نَعَمَّ وَمَا خَصَّ <sup>(٢١)</sup>  
 وَلَا تَأْسَ <sup>(٢٢)</sup> عَلَى النِّقْصِ \* وَلَا تَحْرِصْ عَلَى الْإِلْمِ <sup>(٢٣)</sup>

(١) الركون للميل والسكون ومنه قوله تعالى ولا تركنوا إلى الذين ظلموا الآية  
 (٢) الافعى الاتى من الافاعي (٣) تنفتش شبيه بالنفخ وهو أقل من التقل  
 (٤) نقص وهون (٥) أى ترفعك على أقاصيك وأدانيك (٦) من السريان (٧) جمع  
 ترقوة وهو العظم الذى بين ثغرة العرو والعائق (٨) أى لا يرجع ان عزم (٩) أى ميل  
 خدك كبر يقال صغر الرجل خده إذا عرض بوجهه تكبرا (١٠) أى وإفالك البفت  
 والخط (١١) أى قيد (١٢) أى نفرو ذهب شاردا (١٣) أى قيد لفظه (١٤) يقال نقص عنه  
 إذا فرج عنه (١٥) الحزن (١٦) أى نشر الكلام (١٧) أى أصلح العمل الشبيه بالثوب  
 الخلق البالى (١٨) أصلح العمل (١٩) أى وأصلح يقال رشت الرجل إذا أصلحت حاله  
 من كسوة وغيرها وأصله من رشت السهم شعر

فرشتى بخير طامسا قد برئتى \* وخير الموالى من يرش ولا يرى  
 (٢٠) أى تناثر وتساقط (٢١) أى بما كثر وما قل من العطية (٢٢) أى لا تأسف ولا تحزن  
 (٢٣) الجمع

وعاد الخلق الرذل <sup>(١)</sup> \* وعوذ كفك البذل <sup>(٢)</sup>  
 ولا تستمع العذل <sup>(٣)</sup> \* ونزها <sup>(٤)</sup> عن الضم <sup>(٥)</sup>  
 وزود نفسك الخبز \* ودع ما يعقب الضر <sup>(٦)</sup>  
 وهبي مركب السير <sup>(٧)</sup> \* وخف من لجة اليم <sup>(٨)</sup>  
 بذأ وصيتُ يصاح <sup>(٩)</sup> \* وقد بحث <sup>(١٠)</sup> كمن باح  
 فطوبى <sup>(١١)</sup> لفتى راح \* يا دابى يا ثم <sup>(١٢)</sup>  
 ثم حسر <sup>(١٣)</sup> ردة <sup>(١٤)</sup> عن ساعد <sup>(١٥)</sup> شديد الأسر <sup>(١٦)</sup> \* قد شد عليه <sup>(١٧)</sup>  
 جبار <sup>(١٨)</sup> المسكر لا الكسر \* متعرياً للاستباحة <sup>(١٩)</sup> \* في معرض  
 الوقاحة <sup>(٢٠)</sup> فاحتلب <sup>(٢١)</sup> به أولئك الملا <sup>(٢٢)</sup> \* حتى أثرع <sup>(٢٣)</sup> كمة وملا \*

(١) الردى: الدنى (٢) العطاء (٣) اللوم الذى يصدك عن البذل (٤) أى أبعدھا  
 (٥) كناية عن البخل وجمع المال (٦) الضريقال ضاره يضره ضير اذا ضره (٧) عبارة  
 عن طريق الاخرة (٨) معظم ماء البحر عبارة عن مناقشة الحساب (٩) أى  
 عوهدت يا صاحبي ورخه ترخيا شاذالان من شرط الترخيم العلمية (١٠) نطقت  
 وكشفت (١١) معناها طيب العيش وقيل الخير وأقصى الامنية وقيل اسم للجنة  
 بالهندية وقيل هي فعل من الطيب تأنيث الاطيب وقيل شجرة تظل الجنان كلها  
 (١٢) يقتدى (١٣) كشف (١٤) أى كنه (١٥) هو ملتقى اليدين من لدن الرسغ الى المرفق  
 (١٦) أى قوى متين (١٧) أى عصب وربط (١٨) جمع جبيرة وهي الخرقه توضع على  
 الجرح فاستعارها للمسكر (١٩) هى الاستعطاء (٢٠) المعرض كمن يتوب تعرض فيه  
 الجارية والوقاحة صلابه الوجه (٢١) بالحاء المعجمة أى خدع وبالحاء المهملة اجتنب  
 (٢٢) الاشراف وقيل الجماعة (٢٣) يقال نزع الاناء امتلا وكوز نزع محرقة أى ممتلى  
 وأنزعته أناملاته



لَنَمِ انْحَدَرَ مِنَ الرُّبُوعِ <sup>(١)</sup> جَدِيلًا <sup>(٢)</sup> بِالْحَبْرَةِ <sup>(٣)</sup> قَالَ الرَّاوي فَجَادَبْتُهُ <sup>(٤)</sup>  
 مِنْ وِرَائِهِ \* حَاشِيَةً رِدَائِهِ <sup>(٥)</sup> \* قَالَتْ إِلَى مُسْتَسْلِمًا <sup>(٦)</sup> \* وَوَاحَتَنِي  
 مُسْلِمًا \* فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا أَبُو زَيْدٍ بِعَيْنِهِ وَمِثْنِهِ <sup>(٧)</sup> \* فَقُلْتُ لَهُ  
 إِلَى سَكَمٍ يَا أَبَا زَيْدٍ \* أَفَانِيكَ <sup>(٨)</sup> فِي الْكِدِّ  
 لِيَنْحَاشَ <sup>(٩)</sup> لَكَ الصَّيْدُ \* وَلَا تَعْبَأْ <sup>(١٠)</sup> بِمَنْ ذَمَّ <sup>(١١)</sup>  
 فَأَجَابَ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْيَاءٍ <sup>(١٢)</sup> \* وَلَا ارْتِيَاءٍ <sup>(١٣)</sup> \* وَقَالَ  
 تَبَصَّرْ <sup>(١٤)</sup> وَدَعِ اللَّوْمَ \* وَقُلْ لِي هَلْ تَرَى الْيَوْمَ  
 فَقِي لَا يَقْمَرُ <sup>(١٥)</sup> الْقَوْمَ \* مَتَى مَادَسْتُهُ <sup>(١٦)</sup> نَمَّ  
 فَقُلْتُ لَهُ بُعْدًا <sup>(١٧)</sup> لَكَ يَا شَيْخَ النَّارِ <sup>(١٨)</sup> \* وَزَامِلَةَ الْعَارِ <sup>(١٩)</sup> \* فَمَا مِثْلُكَ فِي  
 طَلَاوَةِ <sup>(٢٠)</sup> عَلَانِيَتِكَ <sup>(٢١)</sup> \* وَخُبْتُ نِيَّتِكَ \* إِلَّا مِثْلُ رَوْثٍ مُفَضِّضٍ <sup>(٢٢)</sup>

(١) المكان المرتفع (٢) فرحاً (٣) أي بالعطية (٤) أي نازعته (٥) الحاشية أحد طرفي  
 الثوب (٦) منقاداً (٧) أي بنفسه وكذبه (٨) جمع افقنون لغة في الفن وعن الجوهري  
 الافانين الاساليب وهي أجناس الكلام وطرقه وافقن بالكلام جاء بالافانين  
 (٩) ليجمع وينحاز (١٠) تهتم وتبالى (١١) أي بمن نقص (١٢) من الحياء (١٣) تفكر  
 وتأمل من الرأي (١٤) أي تأمل وتعرف (١٥) أي يغلب بالقمار قماره فقمره أي غلبه  
 (١٦) أي حيلته وخداعه (١٧) أي هلاكاً (١٨) كناية عن إبليس سمي بذلك لأنه  
 خلق من النار أو مرجعه إليها (١٩) الزاملة يعبر بحمل عليه المسافر زاده ومتاعه يريد  
 يا حادل العار والنقيصة (٢٠) هي حسن الشيء ونضارته يقال هذه تلاوة ماعليها  
 تلاوة أي لا حلاؤها (٢١) ظاهر أمرك (٢٢) الروث حتى البهية ومفضض  
 أي مغشى بالفضة

أو كَيْفَ مَيِّضٌ \* ثُمَّ تَقَرَّقْنَا فَأَنْطَلَقَتْ ذَاتَ الْيَمِينِ <sup>(١)</sup> وَأَنْطَلَقَ ذَاتُ  
الشِّمَالِ \* وَنَاوَحْتُ <sup>(٢)</sup> مَهَبٌ <sup>(٣)</sup> الْجَنُوبِ وَنَاوَحَ مَهَبٌ الشِّمَالِ



### المقامة الثانية عشرة الدمشقية



حَكَى الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ \* شَخَّصْتُ <sup>(١)</sup> مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْغَوْطَةِ <sup>(٢)</sup> \*  
وَأَنَا ذُو جُرْدٍ <sup>(٣)</sup> مَرْبُوطَةٌ <sup>(٤)</sup> \* وَجِدَّةٌ <sup>(٥)</sup> مَغْبُوطَةٌ <sup>(٦)</sup> \* يُلْهِنِي <sup>(٧)</sup> خَلْوُ  
الذَّرْعِ <sup>(٨)</sup> \* وَيَزْدَهِيْنِي <sup>(٩)</sup> حُقُولُ الضَّرْعِ <sup>(١٠)</sup> \* فَلَمَّا بَلَغْتُهَا بَعْدَ شِقِّ  
النَّفْسِ <sup>(١١)</sup> \* وَإِنْضَاءِ الْعَنْسِ <sup>(١٢)</sup> \* أَلْقَيْتُهَا <sup>(١٣)</sup> كَمَا تَصِفُهَا الْأَلْسُنُ \*  
وَفِيهَا مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ \* فَشَكَرْتُ يَدَ الْنَوَى <sup>(١٤)</sup> \*  
وَجَرَيْتُ طَلَقًا <sup>(١٥)</sup> مَعَ الْهَوَى \* وَطَفِقْتُ <sup>(١٦)</sup> أَفْضُ <sup>(١٧)</sup> فِيهَا خَتُومَ <sup>(١٨)</sup> الشَّهَوَاتِ  
\* وَأَنْجَيْتَنِي قُطُوفَ <sup>(١٩)</sup> اللَّذَاتِ \* إِلَى أَنْ شَرَعَ سَفَرُهُ <sup>(٢٠)</sup> فِي الْإِعْرَاقِ <sup>(٢١)</sup> \*

(١) أي جهتها (٢) أي قابلت (٣) مهبط الريح مخرجها (٤) أي ذهبت وسرت  
(٥) موضع بساين دمشق الشام وهي من جنات الدنيا قال الواحدى جنان الأرض  
أربع غوطة دمشق وشعب بوان وابلة البصرة وسغد سمرقند وكان أبو بكر  
الخوارزمي يقول قد رأيته كلها فوجدت الغوطة أخصبها وأمرعها وأحسنها  
(٦) أي صاحب خيل قصيرة الشعر من التنم (٧) أي مشدودة (٨) أي غني (٩) مقنى  
مثلها (١٠) يدعوني إلى اللهو (١١) أي فراغ القلب من الهم (١٢) أي يستخفني  
ويطربني من الزهو وهو خفة المتكبر (١٣) أي امتلاؤه وهو كناية عن كثرة المال  
(١٤) أي بعد المشقة (١٥) أي واهزال الناقة الصلبة (١٦) أي وجدتها (١٧) أي نعمة  
الفراق (١٨) أي شوطا وشأوا (١٩) أخذت وشرعت (٢٠) أي أكسر (٢١) جمع ختم  
وهو ما يسد به على الشيء (٢٢) جمع قطف بالكسر وهو العنقود يريد أنه أخذ في تتبع  
الشهوات وتدارك اللذات (٢٣) أي مسافرون (٢٤) أي في الذهاب إلى العراق



وَقَدْ اسْتَقْتْتُ (١) مِنَ الْإِغْرَاقِ (٢) فَعَادَنِي عَيْدٌ (٣) مِنْ تَذْكَارِ الْوَطَنِ  
 وَالْحَيْنِ (٤) إِلَى الْعَطَنِ (٥) فَهَوَّضْتُ (٦) خِيَامَ الْغَيْبَةِ (٧) وَأَسْرَجْتُ  
 جَوَادِ الْأَوْبَةِ (٨) وَلَمَّا تَاهَبَتِ (٩) الرِّفَاقُ (١٠) وَاسْتَنْبَتْ (١١) الْإِيقَاقُ (١٢)  
 أَلْحَنَا (١٣) مِنَ الْمَسِيرِ (١٤) دُونَ اسْتِصْحَابِ الْخَفِيرِ (١٥) فَرَدَّنَاهُ (١٦) مِنْ كُلِّ  
 قَبِيلَةٍ (١٧) وَأَعْمَلْنَا (١٨) فِي تَحْصِيلِ أَلْفِ حِيلَةٍ (١٩) فَأَعُوزَ وَجْدَانَهُ (٢٠) فِي الْأَحْيَاءِ  
 (٢١) حَتَّى حَلَلْنَا (٢٢) أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْأَحْيَاءِ (٢٣) فَحَارَتْ لِعُوزِهِ عَزُومُ (٢٤)  
 السَّيَّارَةِ (٢٥) وَاتَّكَدُوا (٢٦) بِيَابِ جَيْرُونِ (٢٧) لِلْإِسْتِشَارَةِ (٢٨) فَمَازَالُوا بَيْنَ عَقْدِ  
 وَحَلٍّ (٢٩) وَشَرْرٍ وَسَحَلٍ (٣٠) إِلَى أَنْ نَقَدَ (٣١) التَّنَاجِيَّ (٣٢) وَقَنَطَ الرَّاجِيَّ (٣٣) وَكَانَ  
 جِدَّتُهُمْ (٣٤) شَخْصٌ مَيْسَمُهُ (٣٥) مَيْسَمُ الشُّبَّانِ (٣٦) وَلَبُوسُهُ (٣٧) لَبُوسُ

(١) أي أفقت (٢) الاطناب والمبالغة (٣) أي فعاودني شوق والعيد ما اعتادك من  
 هم أو خيال (٤) كثرة الشوق (٥) هوى الاصل مناخ الابل بقرب الماء يريد به الدار  
 والمنزل (٦) أي تقضت وهدمت (٧) أي وضعت السرج على فرس الرجعة يريد أنه  
 ترك إقامة السفر وعزم على الرجوع الى الوطن (٨) أي تهيأت (٩) أي استقام (١٠) أي  
 خفنا وحذرنا (١١) الذي يصحبهم في المخاوف ليحبرهم منها (١٢) أي فطلبناه (١٣) أي  
 واستعملنا (١٤) أي تعذرو وجوده (١٥) أي في القبائل جمع حي وهو ما فوق الجسبين  
 بيتا الى التسعين فان تعداه فهو حلة (١٦) أي حسينا (١٧) جمع عزم وهو عقد القلب  
 (١٨) أي القافلة (١٩) أي اجتمعوا (٢٠) أي بباب دمشق واتخذوه ناديا أي مجلسا  
 (٢١) الشزف قتل الحبل على طاقين والسحل قتله على طاق واحد وقد جعله مثلا في  
 احكام الراى مرة وتوهينه أخرى (٢٢) أي فني واتقطع (٢٣) أي يشس الا مل  
 (٢٤) أي حذاءهم (٢٥) أي علامته (٢٦) جمع شاب (٢٧) بالفتح أي وثيابه

الرَّهْبَانُ <sup>(١)</sup> وَيُيَدِّهِ سُبْحَةُ الدِّسْوَانِ <sup>(٢)</sup> وَفِي عَيْنِهِ تَرْجَمَةُ النَّشْوَانِ <sup>(٣)</sup> وَقَدْ قَبِدَ <sup>(٤)</sup>  
لَحْظَهُ بِالْجَمْعِ <sup>(٥)</sup> وَأَرْهَفَ أُذُنَهُ لَأَسْتِرَاقِ السَّمْعِ <sup>(٦)</sup> فَلَمَّا آتَى أَنْ كَفَاؤُهُمْ <sup>(٧)</sup>  
وَقَدْ بَرَحَ لَهُ خَفَاؤُهُمْ <sup>(٨)</sup> قَالَ لَهُمْ يَا قَوْمِ لِيُفْرَخَ كَرْبُكُمْ <sup>(٩)</sup> وَيُولِيَا مَنْ مِيرَ بَيْتِكُمْ  
<sup>(١٠)</sup> فَسَأَخْفُرُكُمْ <sup>(١١)</sup> بِمَا يَشْرُونَ <sup>(١٢)</sup> رَوْعَكُمْ <sup>(١٣)</sup> وَيَبْدُونَ <sup>(١٤)</sup> طَوَاعَكُمْ <sup>(١٥)</sup> قَالَ  
الرَّاهِبُ فَاسْتَظَلَعْنَا <sup>(١٦)</sup> مِنْهُ طِلْعَ <sup>(١٧)</sup> الْخِفَارَةِ <sup>(١٨)</sup> وَأَسْنَيْنَا <sup>(١٩)</sup> لَهُ الْجَعَالََةَ <sup>(٢٠)</sup> عَنْ  
السَّيْفَارَةِ <sup>(٢١)</sup> فَرَزَعَمَ أَنَّنَا كَلِمَاتٌ لَقِينَاهَا فِي الْمَنَامِ <sup>(٢٢)</sup> لِنَحْتَرِسَ بِهَا مِنْ كَيْدِ الْأَنَامِ  
فَجَعَلْ بَعْضُنَا يُومِضُ <sup>(٢٣)</sup> إِلَى بَعْضٍ <sup>(٢٤)</sup> وَيُقَلِّبُ طَرْفِيهِ بَيْنَ لَحْظٍ وَغَضٍ  
وَتَبَيَّنَ لَهُ أَنَّا اسْتَضَعَفْنَا الْخَبَرَ <sup>(٢٥)</sup> وَاسْتَشَعَرْنَا الْخَوَرَ <sup>(٢٦)</sup> فَقَالَ  
مَا بَالُكُمْ اتَّخَذْتُمْ جِدِّي عِبْنًا <sup>(٢٧)</sup> وَجَعَلْتُمْ تَبْرِي خَبْنًا <sup>(٢٨)</sup> وَلَطَالَمَا وَاللَّهِ  
جَبْتُ <sup>(٢٩)</sup> مَخَافَ <sup>(٣٠)</sup> الْأَقْطَارِ <sup>(٣١)</sup> وَوَلَجْتُ <sup>(٣٢)</sup> مَقَاحِمَ <sup>(٣٣)</sup> الْأَخْطَارِ <sup>(٣٤)</sup>

(١) جمع راهب وهو الزاهد (٢) هي خرزات يسبحن بعددها (٣) أي أماراة السكران  
(٤) أي حدد نظره إلى الجماعة (٥) أي أصغى سمعه لما يقولونه (٦) أي وآن وحان بمعنى  
والانكفاء الانقلاب والرجوع (٧) أي ظهر له باطن أمرهم (٨) أي ليزل حزنكم  
والافراخ بالخاء المعجمة ذهاب الحزن (٩) يقال فلان آمن في سر به أي في نفسه  
وأهله (١٠) أي أجيركم وأحجكم والاسم الخفارة (١١) أي يكشف ويذهب (١٢) أي  
فرز عكم (١٣) يظهر (١٤) أي طأئع الكم وانتصابه على الحال (١٥) أي طلبنا الاطلاع  
(١٦) أي حقيقتها (١٧) أي أعطينا (١٨) هي أجرة الاجير (١٩) مصدر ومنه السفير وهو  
المصلح بين القوم (٢٠) أي يشيروني (٢١) أي نظروكف بصر (٢٢) أي عددناه  
ضعيف (٢٣) بالتحريك الضعف وعود خوارى سهل المكسر (٢٤) التبرالذهب غير  
المضروب والخبث ما يتقيه الكبير عن الحديد (٢٥) أي قطعت (٢٦) جمع مخافة  
(٢٧) أي دخلت (٢٨) جمع مفحمة بالفتح وهي الامور العظام



فَقَنَيْتُ<sup>(١)</sup> بِهَا عَنْ مُصَاحِبَةٍ خَفِيرٍ<sup>(٢)</sup> وَأَسْتِصْحَابَ جَفِيرٍ<sup>(٣)</sup> ثُمَّ لَمَّا رَأَى سَائِفِي<sup>(٤)</sup>  
 مَارَابِكُمْ<sup>(٥)</sup> وَأَسْتَسْلِلُ الْخَذِرَ الَّذِي نَابَكُمْ<sup>(٦)</sup> بِأَنَّ أَوَاقِعَكُمْ فِي الْبِدَاوَةِ<sup>(٧)</sup>  
 وَأَرَاقِعَكُمْ فِي السَّامَةِ<sup>(٨)</sup> فَإِنْ صَدَقَكُمْ وَعْدِي فَأَجِدُوا سَعْدِي<sup>(٩)</sup>  
 وَأَسْعِدُوا جَدِّي<sup>(١٠)</sup> وَإِنْ كَذَبَكُمْ فَمِي<sup>(١١)</sup> فَمَزِقُوا أَدْمِي<sup>(١٢)</sup> وَأَرِيقُوا دَمِي<sup>(١٣)</sup>  
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَامٍ فَأَلْهِمْنَا<sup>(١٤)</sup> تَصْدِيقَ رُؤْيَاهُ<sup>(١٥)</sup> وَتَحْقِيقَ مَارَوَاهُ<sup>(١٦)</sup>  
 فَزَعْنَا<sup>(١٧)</sup> عَنْ مُجَادَلَتِهِ<sup>(١٨)</sup> وَأَسْتَهْمْنَا<sup>(١٩)</sup> عَلَى مُعَادَلَتِهِ<sup>(٢٠)</sup> وَفَصَمْنَا<sup>(٢١)</sup>  
 بِقَوْلِهِ عَرَى الرَّبَائِثِ<sup>(٢٢)</sup> وَالْغَيْنَا<sup>(٢٣)</sup> أَتْيَاءَ الْعَاثِثِ وَالْعَاثِثِ<sup>(٢٤)</sup> وَلَمَّا  
 مَحَكَمَتِ<sup>(٢٥)</sup> الرِّحَالُ<sup>(٢٦)</sup> وَأَزِفَ<sup>(٢٧)</sup> التَّرْحَالُ<sup>(٢٨)</sup> اسْتَنْزَلْنَا<sup>(٢٩)</sup> كَلِمَاتِهِ<sup>(٣٠)</sup>  
 الرَّاqِيَّةَ<sup>(٣١)</sup> لِنَجْعَلَهَا الْوَاقِيَةَ<sup>(٣٢)</sup> الْبَاقِيَةَ<sup>(٣٣)</sup> فَقَالَ لِيَقْرَأْ كُلُّ مَنْكُمْ أُمَّ الْقُرْآنِ  
 كَلَّمَأَظَلَّ الْمَلَوَانِ<sup>(٣٤)</sup> ثُمَّ لِيَقُلْ بِلِسَانٍ خَاضِعٍ<sup>(٣٥)</sup> وَصَوْتٍ خَاشِعٍ<sup>(٣٦)</sup>

(١) أي استغنيت (٢) أي مجبر وحام (٣) جعبة السهام (٤) أي سائريل ما أوقعكم في  
 الرية (٥) أي وأسل الخذر والخوف الذي أصابكم ونزل بكم (٦) أي السير في البادية  
 (٧) ماء بالبادية أو مفازة بين الشام والعراق (٨) أي أكثر وأحظى (٩) أي فقطعوا  
 جلدي وهو كناية عن هتك العرض (١٠) أي ألقى في قلوبنا (١١) أي مارأه في المنام  
 (١٢) أي كففنا (١٣) بمعنى تساهمنا أي اقترعنا (١٤) أي مزاملته (١٥) قطعنا (١٦) العري  
 بالضم جمع العروة وهي العلاقة والرأث جمع ربيثة من الربث وهو الحبس والعوق  
 (١٧) أي تركنا (١٨) بالموحدة اللاعب المولع بالشئ الذي لا فائدة فيه وبالمتناة تحت  
 الفساد (١٩) أي شدت (٢٠) أي قرب ومنه أزفت الآزفة أي قربت القيامة (٢١) أي  
 طلبنا منه (٢٢) من الرقية (٢٣) أي الحافظة (٢٤) هي فاتحة الكتاب (٢٥) أي دنا الليل  
 والنهار (٢٦) الخضوع للبدن والخشوع للصوت وهما بمعنى الذل والتواضع

اللَّهُمَّ يَا مُجِيبَ الرُّفَاتِ <sup>(١)</sup> وَيَا دَافِعَ الْآفَاتِ <sup>(٢)</sup> وَيَا وَاقِيَ <sup>(٣)</sup> الْمَخَافَاتِ وَيَا كَرِيمَ  
 الْمُكَافَاةِ <sup>(٤)</sup> وَيَا مُوْتِلَ <sup>(٥)</sup> الْعُقَاةِ <sup>(٦)</sup> وَيَا وَلِيَّ الْعَفْوِ وَالْمُعَاْفَاةِ <sup>(٧)</sup> صَلِّ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ وَيَا مُبَلِّغِ أَنْبَاءِكَ <sup>(٨)</sup> وَعَلَى مَصَاحِبِ أَمْرِهِ <sup>(٩)</sup>  
 وَمَقَاتِيحِ نُصْرَتِهِ <sup>(١٠)</sup> وَأَعِزَّنِي <sup>(١١)</sup> مِنْ تَزَوَّغَاتِ الشَّيَاطِينِ <sup>(١٢)</sup>  
 وَتَزَوَّاتِ <sup>(١٣)</sup> السَّلَاطِينِ وَإِعْنَاتِ الْبَاغِينَ وَمُعَانَاةِ الطَّاغِينَ وَمُعَادَاةِ  
 الْعَادِينَ وَعُدْوَانِ الْمُعَادِينَ <sup>(١٤)</sup> وَغَلَبِ الْغَالِبِينَ وَسَلْبِ السَّالِبِينَ <sup>(١٥)</sup>  
 وَحِيلِ الْمُخْتَالِينَ وَغِيَلِ الْمُفْتَالِينَ <sup>(١٦)</sup> وَأَجِرْنِي اللَّهُمَّ مِنْ جَوْرِ الْمُجَاوِرِينَ  
 وَمُحَاوَرَةِ الْجَائِرِينَ <sup>(١٧)</sup> وَكُفَّ عَنِّي أَكْفَ الضَّائِمِينَ <sup>(١٨)</sup>  
 وَأَخْرِجْنِي مِنْ ظُلُمَاتِ الظَّالِمِينَ <sup>(١٩)</sup> وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ  
 اللَّهُمَّ حُطِّنِي <sup>(٢٠)</sup> فِي تَرْبَتِي <sup>(٢١)</sup> وَغُرْبَتِي وَغَيْبَتِي وَأَوْبَتِي <sup>(٢٢)</sup>

(١) العظام البالية (٢) أي المضررات (٣) من الوقاية وهي الحفظ (٤) أي المجازاة  
 (٥) مرجع وملجأ (٦) جمع العافي وهو طالب العفو وهو الفضل (٧) مصدر عافاه الله  
 (٨) جمع نبأ وهو الخبر (٩) أي عترته وعشيرته (١٠) هم الانصار (١١) أي أجزني  
 (١٢) نزع الشيطان أفسد وأغوى (١٣) جمع نزوة من نزائز واذاوثب (١٤) الاعنات  
 الإيقاع في العنت وهو الشدة والباغي الظالم المعتدى والمنايأة المقاساة والطاغين  
 المجاوزين الحد في الظلم والعادين المتعدين والعدوان الظلم (١٥) الغلب بفتح اللام  
 بمعنى الغلبة ويجوز السكون والسلب بفتحها أيضا والسكون أجود إذا المراد المصدر  
 بمعنى اختلاس المختلسين (١٦) الغيل جمع غيلة اسم من الاغتيال وهو الاهلاك  
 والمقتالين المهلكين (١٧) كأنه يريد المجاورين من الجن والجائرين الظالمين (١٨) أي  
 أبدى الظالمين المذلين (١٩) إشارة إلى قوله عليه السلام الظلم ظلمات يوم القيامة  
 (٢٠) أي احفظني (٢١) بلدتي ووطنى (٢٢) أي رجعتني



وَنَجِّتِي <sup>(١)</sup> وَرَجِّعْتِي وَتَصَرِّفِي <sup>(٢)</sup> وَتَقْلِي <sup>(٣)</sup> وَمُنْقَلِي <sup>(٤)</sup>   
 وَاحْفَظْنِي فِي نَفْسِي <sup>(٥)</sup> وَنَفَاسِي <sup>(٦)</sup> وَعَرَضِي <sup>(٧)</sup> وَعُدْدِي <sup>(٨)</sup> وَعُدْدِي <sup>(٩)</sup>   
 وَسَكْنِي <sup>(١٠)</sup> وَمَسْكْنِي <sup>(١١)</sup> وَحَوْلِي <sup>(١٢)</sup> وَحَالِي <sup>(١٣)</sup> وَمَالِي وَمَالِي <sup>(١٤)</sup> وَلَا تُلْحِقْ بِي   
 تَغْيِيرًا <sup>(١٥)</sup> وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مُغَيِّرًا <sup>(١٦)</sup> وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا <sup>(١٧)</sup>   
 اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ <sup>(١٨)</sup> وَعَوْنِكَ <sup>(١٩)</sup> وَاخْصُصْنِي بِأَمْنِكَ <sup>(٢٠)</sup> وَمَنْكَ <sup>(٢١)</sup>   
 وَتَوَلَّنِي <sup>(٢٢)</sup> بِاخْتِيَارِكَ <sup>(٢٣)</sup> وَخَيْرِكَ <sup>(٢٤)</sup> وَلَا تَكِلْنِي إِلَى كِلَاءَةٍ <sup>(٢٥)</sup>   
 غَيْرِكَ <sup>(٢٦)</sup> وَهَبْ لِي عَافِيَةً غَيْرَ عَافِيَةٍ <sup>(٢٧)</sup> وَارْزُقْنِي رِقَافِيَةً <sup>(٢٨)</sup> غَيْرَ وَاهِيَةٍ <sup>(٢٩)</sup>   
 وَكَفْنِي مَخَاشِي <sup>(٣٠)</sup> اللَّأْوَاءِ <sup>(٣١)</sup> وَكَفْنِي <sup>(٣٢)</sup> بِغَوَاشِي <sup>(٣٣)</sup> الْآلَاءِ <sup>(٣٤)</sup>

(١) النجعة اسم من الاتجاع وهو طلب الماء والكلأ وانجعت فلانا أي أتينه طالباً بمعرفة  
 (٢) أي في مشاغلي (٣) أي انصرفي (٤) أي انقلبي ورجوعي (٥) جمع نفيسة وهي  
 ماله خطر نفيس (٦) عرضي بكسر الفين المهملة وسكون الراء محل المدح والذم  
 وفتحهما يريد به المال (٧) عددي بالفتح يريد الأهل والأولاد وبالضم جمع عدة  
 وهي الأهبة والذخيرة (٨) السكن محركة الأهل ومن يسكن اليه وبالسكون أهل  
 الدار والمسكن بفتح الكاف وقد تكسر موضع السكنى وهو البيت (٩) قوتي  
 (١٠) مصيري (١١) سلبا بعد العطاء (١٢) من الاغارة (١٣) أي بحفظك (١٤) أي اعانتك  
 (١٥) بامانك (١٦) أي فضلك وعطائك (١٧) كن لي ولياً (١٨) أي اصطفاك (١٩) أي  
 لا تدعني إلى حفظ غيرك (٢٠) سلامة غير دارسة فالأولى ضد المرض والثانية من  
 عفا المنزل إذا درس وبلى (٢١) هي سعة العيش (٢٢) ضعيفة (٢٣) أي مخاوف  
 (٢٤) الشدة والضيق (٢٥) احفظني في كنفك (٢٦) الغواشي جمع غاشية وهي ما يغطي  
 به الشيء مثل غاشية السرج والآلاء النعم مفردة هالي

وَلَا تُظْفِرْ بِي <sup>(١)</sup> أَظْفَارَ الْأَعْدَاءِ <sup>(٢)</sup> \* إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ \* ثُمَّ أَطْرَقَ <sup>(٣)</sup>  
لَا يُدِيرُ لَحْظًا \* وَلَا يُحِيرُ لَفْظًا <sup>(٤)</sup> \* حَتَّى قُلْنَا قَدْ أَبْلَسَتْهُ خَشْيَةٌ <sup>(٥)</sup> \*  
أَوْ أَخْرَسَتْهُ غَشْيَةٌ <sup>(٦)</sup> \* ثُمَّ أَقْنَعَ رَأْسَهُ <sup>(٧)</sup> \* وَصَعَّدَ <sup>(٨)</sup> أَنْفَاسَهُ <sup>(٩)</sup> \* وَقَالَ  
أَقْسِمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْأَنْبِرَاجِ <sup>(١٠)</sup> \* وَالْأَرْضِ ذَاتِ الْفِجَاجِ <sup>(١١)</sup> \* وَالْمَاءِ  
الْعَجَاجِ <sup>(١٢)</sup> \* وَالسِّرَاجِ الْوَهَّاجِ <sup>(١٣)</sup> \* وَالْبَحْرِ الْعَجَاجِ \* وَالْهَوَاءِ وَالْعَجَاجِ  
<sup>(١٤)</sup> \* إِنَّهَا لَمِنْ أَيْمَنِ الْعُودِ <sup>(١٥)</sup> \* وَأَغْنَى عَنْكُمْ مِنْ لَا يَسِي الْخُودِ <sup>(١٦)</sup> \* مِنْ  
دَرَسَهَا <sup>(١٧)</sup> عِنْدَ ابْتِسَامِ الْفَلَقِ <sup>(١٨)</sup> \* لَمْ يُشْفِقْ مِنْ خَطْبٍ إِلَى الشَّقِّ <sup>(١٩)</sup> \*  
وَمَنْ نَاجَى بِهَا <sup>(٢٠)</sup> طَلِيعَةَ الْغَسَقِ <sup>(٢١)</sup> \* أَمِنْ لَيْلَتِهِ مِنَ السَّرَقِ \* قَالَ فَتَلَقَّيْنَاهَا  
\* حَتَّى أَقْنَاهَا <sup>(٢٢)</sup> \* وَتَدَارَسْنَاهَا <sup>(٢٣)</sup> \* لِكَيْ لَا نَنْسَاهَا \* ثُمَّ نَارُزْجِي <sup>(٢٤)</sup>

(١) بسكون الظاء من الظفر بالفتح وهو الفوز (٢) جمع ظفر بالضم أى لا تجعل  
أسلحة الأعداء تظفر بى وتملكنى (٣) نظرا إلى الأرض ساكتا لا يجيب بكلام  
(٤) الألباس السكوت والخشية الخوف (٥) غمرة الانغماء (٦) مد عنقه ورفع رأسه  
(٧) أى رفع مرة بعد مرة (٨) جمع نفس بالهمزة (٩) هى بروج الشمس (١٠) الطرق  
الواسعة (١١) المتدفق ثج السحاب الماء ثجا إذا صبه وثج هو بنفسه يشج ثجيجا إذا سال  
(١٢) أى المضيء المتلألئ والمراد بالسراج الشمس (١٣) المعجاج بالتشديد أى الذى له  
عجيج أى صوت مرتفع والعجاج بالفتح الغبار النازل من الهواء (١٤) أى أكثر  
العود بركة والعود جمع عوذة بالضم بمعنى المعادة وهى ما يتحصن به (١٥) الخوذ بفتح  
الواو جمع خوذة وهى البيضة من الحديد يلبسها الفارس فى رأسه عند الحرب يعنى  
أن قراءة هذه العوذة تكفى فى دفع المضرة (١٦) أى قرأها (١٧) أى ابتلاج الصبح  
(١٨) أى لم يخف من أمر عظيم إلى دخول الظلام (١٩) أى تكلم بها سرا (٢٠) أى أول  
دخول ظلمة الليل (٢١) أى تلقيناها وأخذناها حتى أحكمتها (٢٢) أى تداولنا  
لأقراءتها (٢٣) أى نسوق



الحمولات بالدعوات لا بالحدة ونحني الحمولات بالكمالات لا بالكماة (١)  
 وصاحبنا يتعهدنا بالعشي والغداة ولا يستنجر (٢) منا العيدات حتى اذا عاينا  
 (٣) اطلال (٤) عانة (٥) قال لنا الا عانة الا عانة (٦) فاحضرنا المعلوم والمكتوم  
 وارينا المغموم (٧) والمختوم (٨) وقلنا لا اقضي ما انت قاض فأتجد فينا غير  
 راض فاستخف (٩) سوى الخيف (١٠) والزين (١١) ولا حلي بعينه غير الحلي  
 والعين (١٢) فاحتمل منها وقره (١٣) هوانا (١٤) بما يسد فقره ثم خالسا (١٥)  
 بخالسة الطرار (١٦) وانصلت (١٧) منا انصليات الفرار (١٨) فأوحشنا  
 فراقه وأدهشنا (١٩) امتراقه (٢٠) ولم نزل ننشده (٢١) بكل ناد (٢٢)  
 ونستخير عنه كل مغو (٢٣) وهاد (٢٤) إلى أن قيل إنه مد دخل عانة (٢٥)

(١) الحمولات الاولى جمع حمولة بالفتح وهي الابل التي يحمل عليها وبالضم الاحمال .  
 والحدة جمع حاد . والكماة جمع كى وهو الشجاع التام السلاح (٢) أى لا يطلب منا  
 انجاز العيدات جمع عدة من الوعد (٣) أى أبصرنا (٤) جمع طلل بالتحريك وهو  
 ما أشرف من رسم الدار كالشجر (٥) موضع بقرب الفرات ينسب اليه الخمر (٦) أى  
 أعينوني أعينوني (٧) أى المتاع المشدود (٨) أى العين الذهب والفضة (٩) أى  
 أطربه وحمله على الخفة والطيش (١٠) بالنكسر البش الخفيف من الحلي وشبهه  
 (١١) الحسن المستلح (١٢) المسكوك من الذهب والفضة (١٣) أى حمله (١٤) أى نهض  
 متثاقلا (١٥) أى خادعنا وهرب (١٦) الذى بطر جيوب الناس أى يقطعها ويشقها  
 (١٧) أى مضى وسبق (١٨) كثير الفرار أى الهرب وقيل اسم شاعر كان انصلت من  
 الحرب وفر من الزحف فضرب به المثل (١٩) أى أذهب عقولنا (٢٠) خروجه  
 بسرعة (٢١) أى نطلبه (٢٢) أى مجلس (٢٣) أى مضل ضد الهادي (٢٤) هى الموضع  
 السابق ذكره

ما زایل<sup>(١)</sup> الحانة<sup>(٢)</sup> \* فأغراني<sup>(٣)</sup> خُبْتُ هذا القولِ بسبكِ<sup>(٤)</sup> \* والإسلاك<sup>(٥)</sup>  
 فما لستُ من سلكِ<sup>(٦)</sup> \* فأدلتُ<sup>(٧)</sup> إلى الدَّسَكَةِ<sup>(٨)</sup> \* في هيئَةِ  
 منكَرَةٍ<sup>(٩)</sup> \* فإذا الشَّيْخُ في حِلَّةٍ مُمَصَّرَةٍ<sup>(١٠)</sup> \* بينَ دِنَانٍ<sup>(١١)</sup> ومِعْصَرَةٍ  
 \* وحَوَلَةٍ سَقَاةٍ<sup>(١٢)</sup> تَبْهَرُ<sup>(١٣)</sup> \* وشُمُوعٌ تَزْهَرُ<sup>(١٤)</sup> وآسٌ<sup>(١٥)</sup> وعَبْهَرُ<sup>(١٦)</sup> \*  
 ومِزْمَارٌ ومِزْهَرُ<sup>(١٧)</sup> \* وهو تَارَةٌ يَسْتَبْزِلُ<sup>(١٨)</sup> الدِّنانَ \* وطَوْرًا يَسْتَنْطِقُ  
 العِيدانَ<sup>(١٩)</sup> \* ودَفْعَةً يَسْتَنْشِقُ<sup>(٢٠)</sup> الرِّيحانَ \* وأُخْرَى يُغَاذِلُ<sup>(٢١)</sup> الغِرْلانَ<sup>(٢٢)</sup> \*  
 فلما عَثَرْتُ<sup>(٢٣)</sup> على لَبْسِهِ<sup>(٢٤)</sup> \* وتَقَاوُتِ يَوْمِهِ من أَمْسِهِ \* قلتُ له أَوَّلَى لَكَ<sup>(٢٥)</sup>  
 يَاطْلَعُونَ \* أأَنْسَيْتَ يَوْمَ جَيْرُونَ<sup>(٢٦)</sup> \* فَضَحِكَ مُسْتَعْرِبًا<sup>(٢٧)</sup> \* ثمَّ أَنشَدَ مَطْرَبًا<sup>(٢٨)</sup>  
 لَزِمْتُ السِّيفَارَ<sup>(٢٩)</sup> \* وَجِبْتُ الْفِقَارَ<sup>(٣٠)</sup> \* وَعِفْتُ النِّفَارَ<sup>(٣١)</sup>  
 لِأَجْنِي الْفَرَحَ<sup>(٣٢)</sup>

(١) فارق (٢) هي حانوت الخمار وبنيته (٣) أي أوقعني (٤) أي بتجربته (٥) الدخول  
 (٦) أي من جنسه (٧) الادلاج السير في آخر الليل (٨) قصر حواله بيوت الشطار  
 وفي هذا الموضع علم على البلد (٩) أي مغيرة (١٠) أي ملونة بالجرعة والورس (١١) جمع  
 دن وهو وعاء الخمر (١٢) بالكسر آلة عصر الخمر (١٣) جمع ساق (١٤) تغلب في الحسن  
 وتزهر تضيء (١٥) نبت عطر معروف (١٦) نرجس أو ياسمين (١٧) عود الغناء (١٨) من  
 بزل الطين عن رأس الدن إذا رقع عنه (١٩) أي يطلب نطق العيدان أي سماع  
 صوتها (٢٠) أي يشم (٢١) أي يلاعب (٢٢) جمع غزال كناية عن الغلمان والنساء  
 الحسان (٢٣) أي اطلعت (٢٤) تخطيطه وتعمية أمره (٢٥) كلمة تهدد أي ويل لك  
 وهو دعاء عليه (٢٦) هي الشام (٢٧) أي مبانغا (٢٨) أي مغنيا (٢٩) أي السفر (٣٠) أي  
 قطعت الأما كن الخالية (٣١) أي كرهت البعد والفرار عنكم (٣٢) أي لاجل أن

أحوز الفرح والسرور



وَحُضْتُ<sup>(١)</sup> السُّيُولَ \* وَرَضْتُ الْخِيُولَ<sup>(٢)</sup> \* لَجَرْتُ ذُيُولَ<sup>(٣)</sup>

الصَّبِيِّ وَالْمَرْحَ

وَبَطْتُ الْوَقَارَ<sup>(٤)</sup> \* وَبَيْتُ الْعَقَارَ \* يَحْسُو الْعَقَارَ<sup>(٥)</sup>

وَرَشَفُ الْقَدَحِ<sup>(٦)</sup>

وَلَوْلَا الطِّمَاحُ<sup>(٧)</sup> \* إِلَى شَرْبِ رَاحِ<sup>(٨)</sup> \* لَمَا كَانَ بَاحُ<sup>(٩)</sup>

فِي الْمَلْحِ<sup>(١٠)</sup>

وَلَا كَانَ سَاقُ<sup>(١١)</sup> \* دَهَائِي<sup>(١٢)</sup> الرِّقَاقِ<sup>(١٣)</sup> \* لِأَرْضِ الْعِرَاقِ

يَحْمِلُ السَّبَّحَ<sup>(١٤)</sup>

فَلَا تَغْضِبُنِ \* وَلَا تَضْحِكُنِ<sup>(١٥)</sup> \* وَلَا تَعْتَبِنِ

فَعُذْرِي وَضَحَ

وَلَا تَعْتَجِبْنِ \* لِشَيْخِ ابْنِ<sup>(١٦)</sup> \* بِمَعْنَى<sup>(١٧)</sup> أَغْنَى<sup>(١٨)</sup>

وَدَنْ طَفَحَ<sup>(١٩)</sup>

(١) من خاض الماء إذا مشى فيه (٢) أي ركبها وذللتها (٣) أي لاجل الانتعاش بالصبوة والنشاط والطرب (٤) ما طال الشيء عنه لغة في أماطه عنه أي أزلت ونزعت السكنة (٥) العقار بالفتح الأرض والضباع وبالضم الجر سميت به لأنها تعافر العقل أو الدن أي تلازمه والحسو الشرب (٦) أي مص الكأس (٧) هو والطموح شدة النظر وشخصه (٨) من أسماء الجمل لأن شاربها يرتاح إليها (٩) أي أظهر والمراد هنا تكلم (١٠) جمع ملحة بالضم ما يستقلح من الكلام (١١) من السوق (١٢) مكربى (١٣) جمع رقيقة (١٤) جمع سبعة وهي خرزات منظومة يسبح بها (١٥) الصضب الصباح وهو قبيح خصوصاً من الرجال وفي الحديث ولا صغاباً في الأسواق (١٦) أقام (١٧) أي بمنزل (١٨) محصب روضة غناء كثيرة العشب (١٩) امتلاً وفاضاً

فَإِنَّ الْمُدَامَ <sup>(١)</sup> \* تَقْوَى الْعِظَامَ \* وَتَشْفَى السِّقَامَ  
 وَتَشْفَى التَّرَحَّ <sup>(٢)</sup>  
 وَأَضْنَى السُّرُورَ \* إِذَا مَا الْوُقُورَ <sup>(٣)</sup> \* أَمَاطَ <sup>(٤)</sup> مَتُورَ  
 الْحَيَا وَاطْرَحَ <sup>(٥)</sup>  
 وَأَحْلَى الْغَرَامَ <sup>(٦)</sup> \* إِذَا الْمُسْتَهَامَ <sup>(٧)</sup> \* أَزَالَ اكْتِنَامَ  
 الْهَوَى <sup>(٨)</sup> وَاقْتَضَحَ  
 فَبَيَّحَ <sup>(٩)</sup> يَهْوَاكَ \* وَبَرَّذَ حَشَاكَ <sup>(١٠)</sup> \* فَرَزَنْدُ أَسَاكَ <sup>(١١)</sup>  
 بِهِ قَدْ قَدَحَ <sup>(١٢)</sup>  
 وَدَاوِ الْكُلُومَ <sup>(١٣)</sup> \* وَوَسَّلَ <sup>(١٤)</sup> الْهُمُومَ \* بَيَّنَّتِ الْكُرُومَ <sup>(١٥)</sup>  
 الَّتِي تَقْتَرَحَ <sup>(١٦)</sup>  
 وَخَضَّ الْغُبُوقَ <sup>(١٧)</sup> \* بِسَاقٍ يَسُوقَ <sup>(١٨)</sup> \* بَلَاءُ الْمَشُوقِ <sup>(١٩)</sup>

(١) من أسماء الخمر سميت بذلك لطول مدة مكثها (٢) الحزن (٣) كثير الوقار (٤) أزال  
 وأبعد (٥) بمعنى الطرح والترك (٦) العشق (٧) العاشق الهاشم ذاهب القلب (٨) أى  
 باح باسم من يهواه على حد قول من قال  
 فصرح بمن تهوى ودعنى من الكنى \* فلا خير فى اللذات من دونها ستر  
 ويؤيد ذلك قوله فبيح بهواك الخ (٩) أى فأظهر وحدث (١٠) أى قلبك (١١) الزند هو  
 الذى يقتدح به النار وأساك حزتك وملا لك (١٢) أى أورى بمعنى ظهر (١٣) هى  
 الجراح (١٤) أمر من التسلية وهى إزالة الهم (١٥) من أسماء الخمر والكروم جمع كرم  
 بالسكون وهو العنب (١٦) أى تسأل وتشهى (١٧) هو شراب أول الليل كما أن  
 الصبوح شراب أول النهار (١٨) أى يطرد (١٩) هو العاشق الكثير الشوق



إذا ما طمَح<sup>(١)</sup>  
 وشاد<sup>(٢)</sup> يُشِيد<sup>(٣)</sup> \* بصوت تَمِيد<sup>(٤)</sup> \* حبال الحديد  
 له إن صدَح<sup>(٥)</sup>  
 وعاصِ النصيح<sup>(٦)</sup> \* الذي لا يُبيح \* وصال الملبح  
 إذا ما سَمَح  
 وجَل<sup>(٧)</sup> في المِحَال<sup>(٨)</sup> \* ولو بالمِحَال<sup>(٩)</sup> \* ودَع ما يُقال<sup>(١٠)</sup> :  
 وخذ ما صلَح  
 وفارق أباك \* إذا ما أباك<sup>(١١)</sup> \* ومدَّ الشَبَّاك<sup>(١٢)</sup>  
 وصِد من سَنَح<sup>(١٣)</sup>  
 وصاف<sup>(١٤)</sup> انخَلِيل \* وناف<sup>(١٥)</sup> البَغِيل \* وأوَّل الجمِيل<sup>(١٦)</sup>  
 ووال<sup>(١٧)</sup> المِنِيح<sup>(١٨)</sup>  
 ولَد بالمتاب<sup>(١٩)</sup> \* أمام الذَّهاب<sup>(٢٠)</sup> \* فمن دَق<sup>(٢١)</sup> باب  
 كَرِم فَتَح

(١) أي أبعد نظره وأشبهه (٢) الشادي هو المغني (٣) يضم الياء والماضي اشاد اذا  
 رفع صوته بالغناء وفتح الياء هنا خطأ (٤) أي تميل وتتحرك (٥) أي صاح بصوته  
 بالغناء من صدح الديك اذا صاح بصوت مطرب (٦) أي خالف الناصح (٧) أمر من  
 الجولان (٨) بالكسر المكروا الخديعة (٩) بالضم الباطل الذي لا يتصور في العقل  
 وجوده (١٠) أي اترك ما يقوله الجهال (١١) أباك الاول والدك والثاني بمعنى كرهك  
 ولم يردك (١٢) جمع شبكة وهي ما يصاد بها (١٣) عرض وأقبل (١٤) أمر من المصافاة  
 (١٥) أبعد (١٦) أي أعط العطاء الجميل (١٧) أي وتابع (١٨) جمع المنحة وهي العطية  
 (١٩) أي التهيئ الى التوبة (٢٠) أي قبل الموت (٢١) أي طرق وقرع

فَقَلْبُ لَهْ يَجْ يَجْ <sup>(١)</sup> لِرِوَايَتِكَ وَافٍ وَتَفَّ <sup>(٢)</sup> لِنَوَايَتِكَ <sup>(٣)</sup> فَبِاللَّهِ مِنْ أَيْ <sup>(٤)</sup>  
 الْأَعْيَاصِ <sup>(٥)</sup> عَيْصُكَ فَقَدْ أَعْضَلَنِي <sup>(٦)</sup> عَوِيصُكَ <sup>(٧)</sup> فَقَالَ مَا أُحِبُّ أَنْ  
 أَفْصَحَ <sup>(٨)</sup> عَنِّي <sup>(٩)</sup> وَلَكِنْ سَأُكْنَى <sup>(١٠)</sup>

أَنَا أَطْرُوفَةٌ <sup>(١١)</sup> الرِّمَا <sup>(١٢)</sup> نِ وَأَعْجُوبَةٌ <sup>(١٣)</sup> الْأَمِّ  
 وَأَنَا الْحَوْلُ <sup>(١٤)</sup> الَّذِي احْتَسَلَ فِي الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ  
 غَيْرَ أَنِّي ابْنُ حَاجَةٍ <sup>(١٥)</sup> هَاضَةٌ <sup>(١٦)</sup> الدَّهْرُ فَاهْتَضَمَ <sup>(١٧)</sup>  
 وَأَبُو صِيَّةٍ <sup>(١٨)</sup> بَدَوًا <sup>(١٩)</sup> مِثْلَ لَحْمٍ عَلَى وَضَمٍ <sup>(٢٠)</sup>  
 وَأَخُو الْعَيْلَةِ <sup>(٢١)</sup> الْمَيْسِلِ <sup>(٢٢)</sup> إِذَا احْتَالَ لَمْ يُلَمَّ

قَالَ الرَّاويُ فَعَرَفْتُ حِينَئِذٍ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ ذُو الرِّيبِ <sup>(٢٣)</sup> وَالْعَيْبِ <sup>(٢٤)</sup> وَمُسَوِّدُ  
 وَجْهِ الشَّيْبِ <sup>(٢٥)</sup> وَسَاءَ لِي <sup>(٢٦)</sup> عَظُمُ تَمَرْدِهِ <sup>(٢٧)</sup> وَقُبْحُ تَوَرُّدِهِ <sup>(٢٨)</sup>

(١) كلمة تقال عند استحسان الشيء مكررة يجوز فيها تسكين الخاء وكسرها منونة  
 (٢) كلمتان يقولهما المتكبر من الشيء المستقدر له (٣) أي لضلالتك (٤) جمع  
 العيص بالكسر وهو الأصل في النسب يقال هو من عيص هاشم (٥) أي أعياني  
 (٦) أي صعب أمرك وغامضه (٧) أي أبين (٨) أي أخبر بالكناية عني (٩) هي  
 ما يستحسن ويستغرب (١٠) هي ما يتعجب منه (١١) الكثير الحيلة (١٢) أي طالب  
 حاجة (١٣) أي ظلمه وكسره (١٤) أي ذل ونقص (١٥) أي صبيان وأطفال (١٦) أي  
 لاحوا وظهروا (١٧) بالهريك هو كل شيء وضع عليه اللحم وقاية من الأرض  
 كالخشب وغيره (١٨) أي صاحب الفقر يقال عال الرجل يعيل إذا افتقر (١٩) ذو  
 العيال أعال الرجل إذا كثر عياله (٢٠) الشك (٢١) يعني أنه خضب لحيته بالسواد  
 لاجل التدليس (٢٢) أحزنتني (٢٣) أي عتوه وخيبت سيرته (٢٤) أي وروده  
 في مناهل المخازي



قُلْتُ لَهُ بِلِسَانِ الْأُنْقَةِ <sup>(١)</sup> \* وَادِّلالٍ <sup>(٢)</sup> الْمَعْرِقَةِ \* أَلَمْ يَأْنِ <sup>(٣)</sup> لَكَ يَا شَيْخَنَا  
 \* أَنْ تُقْلِعَ <sup>(٤)</sup> عَنِ الْخَنَا <sup>(٥)</sup> \* فَتَضَجَّرَ <sup>(٦)</sup> وَتَجْحَرَّ <sup>(٧)</sup> \* وَتَسْكُرَ <sup>(٨)</sup> وَتَفْكُرَ \*  
 ثُمَّ قَالَ إِنَّهَا لَيْلَةٌ مِرَاحٍ <sup>(٩)</sup> لَا تَلَّاحُ <sup>(١٠)</sup> \* وَنَهْزَةٌ <sup>(١١)</sup> شُرْبِ رَاحٍ لَا كِفَاحٍ <sup>(١٢)</sup>  
 \* فَعَدَّ <sup>(١٣)</sup> عَمَّا بَدَا \* إِلَى أَنْ تَتَلَاقَى غَدَا \* فَفَارَقْتُهُ فَرَقًا <sup>(١٤)</sup> مِنْ  
 عَرَبْدَتِهِ <sup>(١٥)</sup> \* لَا تَعْلَقُ بِعِدَّتِهِ <sup>(١٦)</sup> \* وَبَيْتٌ لَيْلَتِي لَا يَسَا حِدَادَ النَّدَمِ <sup>(١٧)</sup>  
 \* عَلَى ثَقْلَى خَطَا <sup>(١٨)</sup> الْقَدَمِ \* إِلَى ابْنَةِ الْكَرَمِ لَا الْكَرَمِ <sup>(١٩)</sup> \* وَعَاهَدْتُ  
 اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ لَا أَحْضُرَ بَعْدَهَا حَانَةَ نَبَازٍ <sup>(٢٠)</sup> \* وَلَوْ أُعْطِيتُ مُلْكُ  
 بَغْدَادٍ <sup>(٢١)</sup> \* وَأَنْ لَا أَشْهَدَ مِعْصَرَةَ الشَّرَابِ \* وَلَوْ رُدُّ عَلَى عَصْرِ الشَّبَابِ  
 \* ثُمَّ إِنَّا رَحَلْنَا <sup>(٢٢)</sup> الْعَيْسَ <sup>(٢٣)</sup> \* وَقْتَ التَّغْلِيسِ <sup>(٢٤)</sup> \* وَخَلَيْنَا بَيْنَ  
 الشَّيْخَيْنِ أَبِي زَيْدٍ وَابْلِيسَ

(١) أي الجمية (٢) الادلال والدلال والدالة الجرأة مع الغنج وامرأة حسنة الدل  
 والدلال (٣) أي لم يقرب (٤) تمتنع (٥) الفحش (٦) أي قلق من الضجر وهو ضيق  
 الصدر (٧) صباح والزجرجرة صوت الاسد (٨) غير حالته (٩) طرب (١٠) أي تنازع  
 وتشاتم (١١) أي فرصة (١٢) مقاتلة (١٣) أي عند نفسك واصرف بصرك  
 (١٤) بالتهريك أي خوفا (١٥) العريضة سوء خلق السكران (١٦) أي بوعده  
 (١٧) الحداد ثياب سود تلبس في المأتم استعارها للندم (١٨) بالضم جمع خطوة (١٩) ابنة  
 الكرم الخمرة والكرم بالسكون العنب والثاني بالتهريك ضد البخل (٢٠) أي بيت  
 خمار (٢١) بالذال المعجمة لغة في بغداد (٢٢) بتشديد الحاء كذا بخط الحريري  
 (٢٣) الأبل البيض (٢٤) السير وقت الغلس وهو ظلمة آخر الليل

## المقامة الثالثة عشرة البغدادية

روى الحرث بن همام قال ندوت<sup>(١)</sup> بضواحي<sup>(٢)</sup> الزوراء<sup>(٣)</sup> \* منع مشيخة<sup>(٤)</sup>  
 من الشعراء \* لا يعلق<sup>(٥)</sup> لهم مبار<sup>(٦)</sup> \* بغبار \* ولا يجري معهم مزار<sup>(٧)</sup>  
 في مضمار<sup>(٨)</sup> \* فأفضنا<sup>(٩)</sup> في حديث يفضح الأزهار<sup>(١٠)</sup> \* الى أن  
 نصفنا النهار<sup>(١١)</sup> \* فلما غاض<sup>(١٢)</sup> در الأفكار<sup>(١٣)</sup> \* وصبت<sup>(١٤)</sup>  
 النفوس الى الأوكار<sup>(١٥)</sup> \* لمخنا عجزاً تقبل من البعد \* وتخصر إحصار  
 الجرد<sup>(١٦)</sup> \* وقد استتلت<sup>(١٧)</sup> صبية<sup>(١٨)</sup> أنحف من المغازل<sup>(١٩)</sup> \* وأضعف  
 من الجوازل<sup>(٢٠)</sup> \* فما كذبت إذ رأتنا \* أن عرقتنا<sup>(٢١)</sup> \* حتى إذا محضرتنا  
 \* قالت حيا الله المعارف<sup>(٢٢)</sup> \* وإن لم يكن<sup>(٢٣)</sup> معارف \* اعلّموا يامال  
 الآمل<sup>(٢٤)</sup> \* ونمال الأراميل<sup>(٢٥)</sup> \* أتى من سرّوات<sup>(٢٦)</sup> القبائل \*

(١) أقيمت بالنادى وهو المجلس (٢) برارى ونواحي (٣) اسم دجلة بغداد (٤) جماعة من  
 الشيوخ (٥) يلصق (٦) معارض (٧) من الممارسة وهي المجادلة (٨) ميدان السباق  
 (٩) فشرعنا (١٠) بمعنى انه يفوق الازهار في الارتياح اليه (١١) أى بلغنا نصفه (١٢) أى  
 غار ونقص (١٣) أى ما تنتج القرائح من حلوا الحديث (١٤) أى مالت (١٥) جمع وكر  
 وهو بيت الطائر (١٦) أى تعدو وعدو الجرد وهي الخيل الفصار الشعور (١٧) أى  
 استتبع (١٨) جمع صبي (١٩) جمع مغزل (٢٠) جمع جوزل وهو فرخ الحمامة (٢١) أى  
 قصدتنا (٢٢) جمع معرف وهو الوجه أى حيا الله الوجوه والسادة (٢٣) وفي نسخة لم  
 يكونوا (٢٤) أى ملجأ الراجى (٢٥) النمال بالكسر من يعول عليه والارامل المساكين  
 من رجال ونساء قال العباس بمدحه عليه الصلاة والسلام

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه \* نمال اليتامى عصمة للارامل

(٢٦) جمع سراة جمع سرى وهو المنفى ذو المروءة



وسرّيات<sup>(١)</sup> العقائل<sup>(٢)</sup> لم يزل أهلى وبعل يخلون الصدر<sup>(٣)</sup> ويسرون القلب<sup>(٤)</sup>  
 ونمطون الظهر<sup>(٥)</sup> ويولون اليد<sup>(٦)</sup> فلما أرذى<sup>(٧)</sup> الدهر الأعضاء<sup>(٨)</sup>  
 وفجع بالجوارح<sup>(٩)</sup> الأكباد<sup>(١٠)</sup> واقلب<sup>(١١)</sup> ظهراً لبطن<sup>(١٢)</sup> نبأ<sup>(١٣)</sup>  
 الناظر<sup>(١٤)</sup> وجفا الحاجب<sup>(١٥)</sup> وذهبت العين<sup>(١٦)</sup> وقعدت الراحة<sup>(١٧)</sup>  
 وصلد الزند<sup>(١٨)</sup> وهنت اليمين<sup>(١٩)</sup> وضاع اليسار<sup>(٢٠)</sup> وبانت<sup>(٢١)</sup>  
 المرافق<sup>(٢٢)</sup> ولم يبق لنا ثنية ولا تاب<sup>(٢٣)</sup> قد اغبر العيش<sup>(٢٤)</sup>  
 الاخضر<sup>(٢٥)</sup> وازور<sup>(٢٦)</sup> المحبوب الأصفر<sup>(٢٧)</sup> اسود يومى الأبيض<sup>(٢٨)</sup>  
 فودى<sup>(٢٩)</sup> الأسود حتى رنى لى<sup>(٣٠)</sup> العدو الأزرق<sup>(٣١)</sup> فحبذا الموت<sup>(٣٢)</sup>  
 الأتمر<sup>(٣٣)</sup> وتلوى<sup>(٣٤)</sup> من ترون عينه فراره<sup>(٣٥)</sup> وترجمانه<sup>(٣٦)</sup>

(١) جمع سرية وهى الرفعة القدر (٢) جمع عقيلة وهى الكريمة الجيدة (٣) أشرف  
 المجلس (٤) المراد قلب العسكر أى وسط الموكب (٥) أى يركبون الناس الابل التى  
 تحمل القوم (٦) أى يعطون النعمة (٧) أى أهلك (٨) أى الاعوان (٩) جوارح  
 الانسان اعضاؤه التى يكتسب بها يريد الاولاد والخدم (١٠) أى الدهر (١١) كناية  
 عن تحول الامر (١٢) أى تجافى وتباعدا الناظر المراد به من كان ينظر اليهم نظر  
 اجلال واعظام (١٣) أى الخادم (١٤) الذهب (١٥) ضد التعب (١٦) كناية عن الخيبة  
 (١٧) أى ضعفت القوة (١٨) فارقت (١٩) أى ما يرتفق به (٢٠) الثنية هى الفتية من  
 النوق والتاب المسنة (٢١) كناية عن المعيشة الطيبة (٢٢) أى مال وانقبض (٢٣) أى  
 الذهب (٢٤) أى شاب (٢٥) هو جانب الرأس (٢٦) أى رحنى (٢٧) أى شديد العداوة  
 (٢٨) أى الشديد وهو أن يقتل بالسيف وقيل هو الموت فجأة (٢٩) أى وتابى (٣٠) مثل  
 يضرب لمن يدل ظاهره على باطنه فيغنى عن الاختبار (٣١) أى تبيانه أى مبينه

اصفراره \* قصوى بغية أحدهم ثرودة <sup>(١)</sup> \* وقصارى أمنيته بريدة <sup>(٢)</sup> \*  
 وكنت آليت <sup>(٣)</sup> أن لا أبذل الحر <sup>(٤)</sup> إلا للحر <sup>(٥)</sup> \* ولو أرتى مت من  
 الضر \* وقد فاجتني <sup>(٦)</sup> القرونة <sup>(٧)</sup> \* بأن توجد عندكم المعونة <sup>(٨)</sup> \*  
 وأذنتني <sup>(٩)</sup> فريسة الحوباء <sup>(١٠)</sup> \* بأنكم ينابيع <sup>(١١)</sup> الحباء <sup>(١٢)</sup> \* فنضر <sup>(١٣)</sup>  
 الله امرأ أبر قسى <sup>(١٤)</sup> \* وصدق توسعي <sup>(١٥)</sup> \* ونظر إلى بعين يقظها  
<sup>(١٦)</sup> الجمود <sup>(١٧)</sup> \* ويقظها <sup>(١٨)</sup> الجود <sup>(١٩)</sup> \* (قال الحرث بن همام)  
 فهمنا لبراعة عبارتها <sup>(٢٠)</sup> \* وملح استعارتها \* وقلنا لها قد قن <sup>(٢١)</sup>  
 كلامك \* فكيف إلحامك <sup>(٢٢)</sup> \* قالت أ فجر الصخر <sup>(٢٣)</sup> \* ولا فخر  
 \* قلنا إن جعلتنا من رواتك <sup>(٢٤)</sup> \* لم نبخل بمواساتك \* فقالت لا رينكم  
<sup>(٢٥)</sup> أولاً شيعارى <sup>(٢٦)</sup> \* ثم لا روينكم <sup>(٢٧)</sup> أشعاري \* فأبرزت رذن

(١) أى نهاية ما يتبعه أحدهم نريد (٢) أى منتهى ما يتمناه كساء يلبسه (٣) أى حلفت  
 (٤) ماء الوجه (٥) أى للكريم (٦) أى حدثنى (٧) هى النفس (٨) أى الاعانة  
 (٩) أعلمتنى (١٠) أى حدس النفس (١١) جمع ينبوع وهو العين الجارية (١٢) العطاء  
 (١٣) أى جعله نضراً أى حسناً بهجاً (١٤) أى حفظ حلقى من الحنث (١٥) أى ما توسمته  
 فيكم وظننته (١٦) أى يلقى فيها القذى وهو ما يسقط فى العين (١٧) يريد به البخل  
 (١٨) بتشديد الدال أى يزيل قذاها (١٩) أى الكرم (٢٠) أى هامت قلوبنا وتحيرت  
 لفصاحة كلامها ومحاسن نظامها (٢١) من الفتنة أى فتننا (٢٢) أى نظمك للشعر  
 يقال ألحم الشعر أى نظمته مثل حاكه (٢٣) كناية عن الاتيان بالبديع البليغ  
 العذب من الشعر (٢٤) أى لراوين لشعرك (٢٥) من الرؤية (٢٦) أى توبى الذى يلى  
 جسدى (٢٧) من الرواية يقال رواه اذا جعله راوياً عنه



دِرْعِ دَرِيسٍ <sup>(١)</sup> \* وَبَرَزَتْ <sup>(٢)</sup> بِرْزَةَ عَجُوزٍ دَرْدِيسٍ <sup>(٣)</sup> \* وَأَنْشَأَتْ تَقُولُ  
 أَشْكُو إِلَى اللَّهِ اشْتِكَاءَ الْمَرِيضِ \* رَبِّبَ الزَّمَانِ <sup>(٤)</sup> الْمُتَعَدِّي <sup>(٥)</sup> الْبَقِيضِ <sup>(٦)</sup>  
 يَأْقُومُ لِي مِنْ أَنْاسٍ غَنَوَا <sup>(٧)</sup> \* دَهْرًا وَجَفَنُ الدَّهْرِ عَنْهُمْ غَضِيضٌ <sup>(٨)</sup>  
 فَخَارُهُمْ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ \* وَصِيَّتُهُمْ <sup>(٩)</sup> بَيْنَ الْوَرَى مُسْتَفِيضٌ <sup>(١٠)</sup>  
 كَانُوا إِذَا مَا نَجَعَةٌ <sup>(١١)</sup> أَعْوَزَتْ <sup>(١٢)</sup> \* فِي السَّنَةِ الشَّهْبَاءِ <sup>(١٣)</sup> رَوْضًا <sup>(١٤)</sup> أَرِيضٌ <sup>(١٥)</sup>  
 تُشَبُّ <sup>(١٦)</sup> لِلسَّارِينَ <sup>(١٧)</sup> نِيرَانُهُمْ \* وَيُطْعِمُونَ الضَّيْفَ لَحْمًا غَرِيضٌ <sup>(١٨)</sup>  
 مَابَاتَ جَارُهُ لَهُمْ سَاغِبًا <sup>(١٩)</sup> \* وَلَا لِرَوْعٍ <sup>(٢٠)</sup> قَالَ حَالُ الْجَرِيضِ <sup>(٢١)</sup>  
 فَغِيضَتْ <sup>(٢٢)</sup> مِنْهُمْ صُرُوفُ الرَّذَى <sup>(٢٣)</sup> \* بِحَارَ جُودٍ لَمْ تَخْلُهَا <sup>(٢٤)</sup> تَغِيضٌ <sup>(٢٥)</sup>

(١) أي فاطهرت كرم قيص بال (٢) ظهرت (٣) أي مستنة ذات مكرودهاء (٤) أي  
 بخوره كافي بعض النسخ (٥) متجاوز الحد (٦) ضد الحبيب (٧) أي أقاموا وعاشوا  
 (٨) أي مفضوض بمعنى مكفوف كناية عن كون الدهر لم يصيبهم بمضائبه (٩) ما يذكر  
 وينشر من ذكرهم الحميد (١٠) أي شائع ذائع (١١) أي مرعى خصب (١٢) أحوجت  
 والاعواز الفقر (١٣) هي التي لا خضرة فيها ولا مطر (١٤) جمع روضة وهي البقاع التي  
 يكون فيها أنواع الزهر والنور (١٥) حسن النبات من قولهم أرض أريضة إذا كانت  
 طيبة (١٦) توقد (١٧) جمع ساروهو من يسرى ليلا (١٨) أي طرى (١٩) أي جائعا  
 (٢٠) أي لفرع وخوف (٢١) الجريض الغصة يقال في المثل حال الجريض دون  
 القريض وأصله أن النعمان كان له يومان يوم يؤس ويوم نعمى فن لقيه في يوم يؤسه  
 قتله ومن لقيه في يوم نعماء أغناه فلقبه في يوم يؤسه عبيد بن الأبرص الشاعر وكان  
 من خاصته فقال له النعمان وددت لو لقيتنا غير اليوم فقتن ما شئت غير نفسك فقال  
 لا أعز علي من نفسي فقال لا سبيل إلى ذلك فأنشدني من شعرك فقال عبيد حال  
 الجريض دون القريض فذهب مثلاً (٢٢) أي فتقصت وأقتت (٢٣) الهلاك (٢٤) أي  
 نظنها (٢٥) أي تنقص

وَأُودِعَتْ مِنْهُمْ بَطُونُ الثَّرَى <sup>(١)</sup> \* أَسَدُ النَّحَامِي <sup>(٢)</sup> وَأُسَاةُ <sup>(٣)</sup> الْمَرِيضِ  
 قَمَحَمِلِي <sup>(٤)</sup> بَعْدَ الْمَطَايَا <sup>(٥)</sup> الْمَطَا <sup>(٦)</sup> \* وَمَوْطِنِي بَعْدَ الْبِقَاعِ <sup>(٧)</sup> الْحَضِيضِ <sup>(٨)</sup>  
 وَأَفْرُخِي <sup>(٩)</sup> مَا تَأْتِي تَشْكِي <sup>(١٠)</sup> \* بُوْسًا <sup>(١١)</sup> لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَمِيضِ <sup>(١٢)</sup>  
 إِذَا دَعَا الْقَانِتَ <sup>(١٣)</sup> فِي لَيْلِهِ \* مَوْلَاهُ نَادَوْهُ بِدَمْعٍ يَفِيضُ <sup>(١٤)</sup>  
 يَارَازِقَ النَّعَابِ <sup>(١٥)</sup> فِي عُشِّهِ \* وَجَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ <sup>(١٦)</sup> الْمَهِيضِ <sup>(١٧)</sup>  
 آخِجَ <sup>(١٨)</sup> لَنَا اللَّهُمَّ مِنْ عَرِضَةٍ \* مِنْ دَنَسِ الدَّمِ نَقِيٌّ وَرَحِيضِ <sup>(١٩)</sup>  
 يُطْفِئُ نَارَ الْجُوعِ عَنَّا وَلَوْ \* بِمَذَقَةٍ <sup>(٢٠)</sup> مِنْ حَازِرٍ <sup>(٢١)</sup> أَوْ مَخِيضِ <sup>(٢٢)</sup>  
 فَهَلْ فَتَى يَكْشِفُ مَا نَاهِمُ <sup>(٢٣)</sup> \* وَيَغْنَمُ الشُّكْرَ الطَّوِيلَ الْعَرِيضِ  
 فَوَالَّذِي تَعْنُو <sup>(٢٤)</sup> النَّوَاصِي <sup>(٢٥)</sup> لَهُ \* يَوْمَ وَجْوهُ الْجَمْعِ سُودٌ وَيُضِضُ <sup>(٢٦)</sup>

(١) كناية عن القبور (٢) أي الذين يتعاطى فيهم (٣) جمع آس وهو الطيب (٤) أي  
 موضع حملي (٥) جمع مطية وهي الناقة التي تركب (٦) هو الظهر تعني أن أمتعت بها بعد  
 أن كانت تحمل على الأبل صارت تحمل على ظهرها (٧) العالي من الأرض  
 (٨) ما انخفض من الأرض عند منقطع الجبل (٩) أي أولادي (١٠) أي لا تقصر في  
 الشكوى (١١) أي ضراوشدة (١٢) من أومض البرق إذا لمع والمراد هنا الظهور  
 (١٣) أي العابد (١٤) أي يسيل (١٥) فرخ الغراب يقال أنه إذا خرج فرخ الغراب من  
 البيضنة يخرج أبيض فينكره أبواه فيتركه فيفتحه فاه فيرسل الله ذبابا يدخل فيه  
 فيكون غداه ثم بعد سبعة أيام يسود فيراجع أبواه (١٦) أي المكسور (١٧) أي  
 الذي ينكسر بعد جبره (١٨) أي قدر لنا ووفق من يكون نقي العرض من الملامة  
 والمذمة (١٩) أي مغسول طاهر (٢٠) هي اللبن فيه ماء (٢١) لبن حامض (٢٢) لبن  
 منزوع الزبد (٢٣) أي أصابهم (٢٤) أي تخضع وتذل (٢٥) جمع ناصية وهي مقدم الرأس  
 والمراد أهلها والنواصي أيضا الاشراف (٢٦) يعني يوم القيامة



لَوْلَا هُمْ لَمْ تَبْدُ لِي صَفْحَةٌ <sup>(١)</sup> \* وَلَا تَصَدَّيْتُ <sup>(٢)</sup> لِنَظْمِ الْقَرِيضِ <sup>(٣)</sup>  
 قَالَ الرَّأْيِيُّ فَوَاللَّهِ لَقَدْ صَدَّعْتُ <sup>(٤)</sup> بِأَيَّاتِهَا أَعْيَارَ الْقُلُوبِ <sup>(٥)</sup> \* وَاسْتَخْرَجْتُ  
 خَبَايَا الْجَبُوبِ <sup>(٦)</sup> \* حَتَّى مَاحَا مِنْ دِينِهِ الْإِمْتِيَا حَ <sup>(٧)</sup> \* وَارْتَا حَ <sup>(٨)</sup>  
 لِرِفْدَهَا <sup>(٩)</sup> مَنْ لَمْ تَخْلُ <sup>(١٠)</sup> يَرْتَا حَ \* فَلَمَّا افْتَوَعَمَ <sup>(١١)</sup> جَيْبَهَا يَبْرَا <sup>(١٢)</sup> \*  
 وَأَوَّلَاهَا <sup>(١٣)</sup> كُلَّ مَنَاءٍ بَرًّا <sup>(١٤)</sup> \* تَوَلَّتْ <sup>(١٥)</sup> يَتْلُوها الْأَصَاغِرَ <sup>(١٦)</sup> \* وَفُوهَا  
<sup>(١٧)</sup> بِالشُّدْرِ فَاعْرِ <sup>(١٨)</sup> \* فَاشْرَأَبَتْ <sup>(١٩)</sup> الْجَمَاعَةُ بَعْدَ مَمَرِّهَا \* إِلَى سَبْرِهَا  
<sup>(٢٠)</sup> تَبْلُو <sup>(٢١)</sup> مَوَاقِعَ بَرِّهَا <sup>(٢٢)</sup> \* فَكَفَلْتُ لَهُمْ بِاسْتِنْبَاطِ السِّرِّ الْمَرْمُوزِ  
<sup>(٢٣)</sup> \* وَنَهَضْتُ أَقْفُو أَثَرَ الْعَجُوزِ <sup>(٢٤)</sup> \* حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى سُوقٍ مُقْتَصَّةٍ <sup>(٢٥)</sup>  
 بِالْأَنَامِ \* مُخَصَّصَةً بِالزَّحَامِ <sup>(٢٦)</sup> \* فَانْقَمَسْتُ <sup>(٢٧)</sup> فِي الْغُمَارِ <sup>(٢٨)</sup> \* وَهُوَ امْلَسْتُ <sup>(٢٩)</sup>

(١) أي لولا هؤلاء الصبية الجياع لم تظهر لي صفحة وجه وهي جانبه (٢) أي تعرضت  
 (٣) هو الشعر (٤) أي شققت وقرقت (٥) أي اجزاءها جمع عشرو والقطعة تنكسر  
 من القدح أو البرمة وقلب أعشار إذا كان قطعا (٦) كناية عما يعطى من الدراهم  
 (٧) أي أعطاهما من عادته طلب العطاء (٨) أي نشط (٩) أي أعطائها (١٠) نظنه  
 (١١) أي امتلا جدا (١٢) أي ذهبها (١٣) أي أعطاهما (١٤) إحسانا (١٥) أي أدبرت  
 (١٦) أي يتبعها الأولاد (١٧) أي فيها (١٨) أي فاتح بمعنى مفتوح بالشكر (١٩) مدت  
 عنقه وأورفت رأسها التنظير يقال اشرب البازي إذا مد عنقه للصيد (٢٠) أي  
 اختبارها (٢١) أي لتختبر (٢٢) أي مواضع صلتها (٢٣) أي ضمنت لهم استفراج سرها  
 الخفي (٢٤) أي وقت أذهب متبعاً أنزها (٢٥) أي ممثلة (٢٦) أي مخصوصة بالزحام  
 (٢٧) أي فدخلت من انغمس في الماء إذا دخل فيه (٢٨) بالضم والفتح جماعات  
 الناس (٢٩) أي تخلصت وانقلت

مِنَ الصَّيَةِ الْأَعْمَارِ (١) ثُمَّ عَاجَتْ (٢) بِخُلُوفِ بَالٍ (٣) إِلَى مَسْجِدٍ خَالٍ (٤)  
 فَأَمَّطَتْ (٥) الْجِلْبَابَ (٦) وَنَضَّتِ النَّقَابَ (٧) وَأَنَا أَلْمَحُّهَا (٨) مِنْ خِصَاصِ الْبَابِ  
 (٩) وَوَارَقُ (١٠) مَسْتَبْدِي (١١) مِنَ الْعُجَابِ (١٢) فَلَمَّا انْسَرَّتْ (١٣) أَهْبَةُ الْخَفَرِ (١٤)  
 رَأَيْتُ نُحْيَا (١٥) أَبِي زَيْدٍ قَدْ سَفَرَ (١٦) فَهَمَمْتُ بِأَنْ أَهْجُمَ (١٧) عَلَيْهِ (١٨)  
 لِأَعْفَةِ (١٩) عَلَى مَا أَجْرِي (٢٠) إِلَيْهِ فَاسْتَلَقِي (٢١) اسْتِنْقَاءَ الْمُتَمَرِّ دِينَ (٢٢) ثُمَّ رَفَعَ  
 عَقِيرَةَ الْمَفْرَدِينَ (٢٣) وَانْدَفَعَ يَنْشِدُ

يَا لَيْتَ شِعْرِي أَتَهْرِي \* أَحَاطَ عَلَيَّ بِشَدْرِي  
 وَهَلْ دَرَى كُنَّةَ غَوْرِي (٢٤) \* فِي الْخَدْعِ أَمْ لَيْسَ يَكْذَرِي  
 كَمْ قَدْ قَرَّتْ بَنِيهِ (٢٥) \* بِحِيلَتِي وَبِمَكْرِي  
 وَكَمْ تَمَزَّتْ (٢٦) بِعُرْفِ (٢٧) \* عَلَيْهِمْ وَبِنُكْرِي

(١) أي الجهال جمع الغمر بالضم وهو الذي لم يجرب الأمور (٢) مالت ورجعت  
 (٣) أي بقباب خال (٤) أي فأزالت (٥) هو الملمحة أو الملاءة أو الرداء (٦) أي كشفت  
 البرقع (٧) أنظرها (٨) أي شقوقه (٩) أنتظر (١٠) أي ستظهر (١١) ما جاوز حد  
 العجب (١٢) أي انكشفت (١٣) أي هيئة الحياة والمراد بها النقاب (١٤) هو الوجه  
 (١٥) أي ظهر وانكشف (١٦) أي أدخل في غفلة فجأة (١٧) أي لا غيره وألومه  
 (١٨) جرى إليه وجرى إليه قصده وفي نسخة ما اجتراً عليه (١٩) أي فاستلقي كما في  
 بعض النسخ بأن نام على ظهره منبسطاً (٢٠) العقيرة الصوت وأصله الرجل المعقورة  
 أي المجروحة ثم استعمل في الصوت وذلك إن رجلاً عقرت رجلاً فرفعها وصرخ  
 من شدة الألم فليل لكل من رفع صوته رفع عقيرته (٢١) أي غابة عمق عقلي (٢٢) أي  
 غلبت بالقمار أهله (٢٣) أي ظهرت (٢٤) بمعنى المعروف ضد النكر بمعنى المنكر



أَصْطَادُ قَوْمًا يَوْعِظُ \* وَأَخْرَيْنَ بِشْفَرِ  
 وَأَسْتَفْرُ بِخَلِّ \* عَقْلًا <sup>(١)</sup> وَعَقْلًا بِخَمْرِ <sup>(٢)</sup>  
 وَتَارَةً أَنَا صَخْرَةٌ \* وَتَارَةً أُخْتُ صَخْرٍ <sup>(٣)</sup>  
 وَلَوْ سَلَكَتُ سَبِيلًا \* مَا لَوْفَةٌ <sup>(٤)</sup> طُولَ عُمُرِي  
 نَحَابَ قِدْحِي وَقَدْحِي \* وَدَامَ عُسْرِي وَخُسْرِي <sup>(٥)</sup>  
 قُلْ لِمَنْ لَمْ هَذَا \* عُدْرِي فَدُونَكَ <sup>(٦)</sup> عُدْرِي  
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا ظَهَرَتْ <sup>(٧)</sup> عَلَى جَلِيَّةٍ أَمْرُهُ <sup>(٨)</sup> \* وَبَدِيعَةِ أَمْرِهِ <sup>(٩)</sup> \*  
 وَمَا زَخْرَفَ <sup>(١٠)</sup> فِي شِعْرِهِ مِنْ عُدْرِهِ \* عَلِمْتُ أَنَّ شَيْطَانَهُ الْمَرِيدَ <sup>(١١)</sup> \*  
 لَا يَسْمَعُ النَّفِيدَ <sup>(١٢)</sup> \* وَلَا يَفْعَلُ إِلَّا مَا يُرِيدُ فَتَنَنْتُ <sup>(١٣)</sup> إِلَى أَصْحَابِي عِنَانِي <sup>(١٤)</sup>

(١) أي استخف عقلاً بخل وهو كناية عن الخير والحق (٢) أي استفر عقلاً بخمر وهو  
 كناية عن الشر والباطل يقال لست من هذا الأمر في خل ولا في خمر أي لا في خير  
 ولا شر (٣) صخر هو ابن عمرو بن الشريد السلمي وأخته الخنساء الشاعرة المشهورة  
 ومن قولها فيه وان صخرًا لتأتم الهداة به \* كأنه علم في رأسه نار  
 وقال الشاعر

أبيت على الصخر المبارك با كيا \* كما كانت الخنساء تبكي على صخر  
 يريد أنه يظهر مرة بزي الرجال ومرة بزي النساء (٤) أي مسلوكة معروفة (٥) أي  
 نخسر سهمي والقدر بالكسر أحد سهام الميسر التي كانوا يتساهمون بها على  
 الجزور وبالفتح مصدر قدح الزند إذا ضربه على الزندة ليخرج النار والعسر الضيق  
 ضد اليسر والخسر التقصان (٦) أي خذ (٧) أي اطلعت (٨) أي حقيقة حالة (٩) إلا من  
 بالكسر الشيء العجيب (١٠) أي حسن وزين (١١) العاني الخبيث (١٢) أي اللوم  
 والتوبيخ من الفتد بالتحريك وهو ضعف الرأي من الهرم (١٣) أي عطفت  
 (١٤) العنان بالكسر مقود الدابة

﴿وَابْتَئْتُهُمْ﴾ <sup>(١)</sup> مَا أَثْبَتَهُ عِيَانِي ﴿فَوَجَّهُوا﴾ <sup>(٢)</sup> لِضِيَعَةِ الْجَوَائِزِ ﴿وَتَعَاهَدُوا﴾ <sup>(٣)</sup> عَلَى مَحْرَمَةٍ <sup>(٤)</sup> الْعَجَائِزِ



### المقامة الرابعة عشرة المكية



حكى الحرث بن همام قال نهضت من مدينة السلام <sup>(١)</sup> ﴿لِحَاجَةِ الْإِسْلَامِ﴾  
﴿فَلَمَّا قَضَيْتُ بِعَوْنِ اللَّهِ التَّفَتَّ﴾ <sup>(٢)</sup> ﴿وَاسْتَبَحْتُ﴾ <sup>(٣)</sup> الطَّيِّبَ وَالرَّقَّتَ <sup>(٤)</sup>  
﴿صَادَفَ مَوْسِمُ الْخَيْفِ﴾ <sup>(٥)</sup> ﴿مَقْعَعَانُ الصَّيْفِ﴾ <sup>(٦)</sup> فَاسْتَظْهَرْتُ <sup>(٧)</sup>  
لِلضَّرُورَةِ ﴿بِمَا بَقِيَ﴾ <sup>(٨)</sup> حَرَّ الظَّهِيرَةِ <sup>(٩)</sup> ﴿فَبَيْنَمَا أَنَا تَحْتَ طِرَافِ﴾ <sup>(١٠)</sup>  
﴿مَعْرُوقَةِ طِرَافِ﴾ <sup>(١١)</sup> ﴿وَقَدْ حَمَى وَطِيسُ الْحَصْبَاءِ﴾ <sup>(١٢)</sup> ﴿وَأَعَشَى﴾ <sup>(١٣)</sup>  
الْهَجِيرُ عَيْنَ الْحِرْبَاءِ <sup>(١٤)</sup> ﴿إِذْ هَجَمَ عَلَيْنَا شَيْخٌ مُتَسَعِّمٌ﴾ <sup>(١٥)</sup>

(١) أى أخبرتهم وشرحت لهم (٢) أى معاينتى ونظرى (٣) أى سكنوا حزنا من وجع  
إذا اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام (٤) أى لضياع وذهاب المطايا (٥) أى  
حرمان (٦) هى بغداد والسلام اسم دجلة فأضيفت المدينة إليه (٧) مناسك الحج  
وهى قلم الاظفار والخلق والهدى وأشباه ذلك (٨) أى استعملت (٩) الجامع وقيل  
ما يجب أن يكنى عنه نحو لفظ النيك وغيره (١٠) الموسم المجمع والخيف خيف منى  
والمراد مجمع الحاج هناك (١١) شدة الحر وتوقده (١٢) أى فاستظلت (١٣) أى يمنع  
ويحجز (١٤) أى الهاجرة وهى اشتداد الحر منتصف النهار (١٥) خيمة من آدم  
(١٦) الظرف والظرافة الكيس والذكاء وقد ظرف فهو ظرف وهم ظراف  
وقيل الظريف الخفيف فى ذاته وأخلاقه وأفعاله (١٧) الوطيس التنور والحصباء  
الخصى الصغار شبه حرارة الحصباء بالتنور (١٨) أى أعشى وعشى (١٩) هى دويبة  
أكبر من العظاية تستقبل الشمس وتدور معها كلما دارت (٢٠) أى هرم



يَتْلُوهُ <sup>(١)</sup> فَتَى مُتَرَعِّعٍ <sup>(٢)</sup> \* فَسَلَّمَ الشَّيْخُ تَسْلِيمَ أَدِيبٍ أَرِيبٍ <sup>(٣)</sup> \* وَحَاوَرَ  
 مُحَاوَرَةً قَرِيبَ <sup>(٤)</sup> لَا غَرِيبَ \* فَأَعْجَبَنَا <sup>(٥)</sup> بِمَا نَثَرْنَا مِنْ سِنِّهِ <sup>(٦)</sup> \* وَعَجَبْنَا مِنْ  
 انْبِسَاطِهِ <sup>(٧)</sup> قَبْلَ بَسْطِهِ <sup>(٨)</sup> \* وَقُلْنَا لَهُ مَا أَنْتَ <sup>(٩)</sup> \* وَكَيْفَ وَجَلْتَ <sup>(١٠)</sup> \* وَمَا اسْتَأْذَنْتَ  
 \* فَقَالَ أَمَّا نَاقَعَا <sup>(١١)</sup> \* وَطَالِبُ اسْتَعَا <sup>(١٢)</sup> \* وَسِرُّ ضُرِّي <sup>(١٣)</sup> \* غَيْرُ خَافٍ <sup>(١٤)</sup>  
 \* وَالنَّظَرُ إِلَيَّ شَفِيعٌ لِي كَافٍ \* وَأَمَّا الْإِنْسِيَابُ <sup>(١٥)</sup> \* الَّذِي عَلِقَ بِهِ الْأَرْتِيَابُ  
 \* <sup>(١٦)</sup> \* فَهَؤُلَاءِ بَعْجَابُ <sup>(١٧)</sup> \* إِذْ مَا عَلَى الْكُرْمَاءِ مِنْ حِجَابٍ <sup>(١٨)</sup> \* فَسَأَلْنَاهُ أُنَى  
 اهْتَدَى <sup>(١٩)</sup> إِلَيْنَا \* وَهَيْمَ <sup>(٢٠)</sup> اسْتَدَلَّ عَلَيْنَا \* فَقَالَ إِنَّ لَكُمْ نَشْرًا <sup>(٢١)</sup> \* تَتِمُّ بِهِ  
<sup>(٢٢)</sup> نَفَحَاتُهُ <sup>(٢٣)</sup> \* وَتُرْشِدُ إِلَى رَوْضِهِ فَوْحَاتُهُ <sup>(٢٤)</sup> \* فَاسْتَدَلَّتْ بِتَارُجٍ

(١) أى يتبعه (٢) حدث سريع الحركة ترعرع الصبي شب ومنه قول بعضهم إذا  
 ترعرع الولد ترعرع الوالد (٣) عاقل فطن (٤) أى تكلم وراجع مراجعة ذى قرابة  
 (٥) أى سررنا (٦) السمت بالكسر والسماط النظام يجمع اللؤلؤ والخرز والودع فى  
 عقد والنثر ما لم يكن منظوما وهو كناية عن الكلام البليغ (٧) هو ترك الاحتشام  
 (٨) أى قبل أن يجعل له سيلا إلى ذلك (٩) سؤال عن الصفة (١٠) أى دخلت  
 (١١) العافى السائل طالب المعروف والجمع العفاة بالضم (١٢) هو المعاونة وقضاء  
 الحاجة (١٣) أى ضررى (١٤) أى ظاهر غير مستتر (١٥) الدخول بسرعة وأصله من  
 انسياب الحية وهو جريها (١٦) القلق والاضطراب (١٧) يبالغ فى العجب (١٨) أى  
 ستر مانع (١٩) أى كيف استرشد واستدل (٢٠) أى وبأى شئ (٢١) هو الراشحة الطيبة  
 (٢٢) أى تفوح وتخبر به من النخمة وهى الاخبار بما كتم عنك مما تكرهه فاستعير  
 لمطلق الاخبار (٢٣) نفح الطيب فاح وله نفحة طيبة (٢٤) فوحة الطيب تصوع رياه

عَرَفِكُمْ <sup>(١)</sup> \* عَلَى تَبْلُجِ عَرَفِكُمْ <sup>(٢)</sup> \* وَبَشَرَنِي تَضَوُّعُ رَنْدِكُمْ <sup>(٣)</sup> \* يَحْسُنُ  
 الْمُنْقَلَبُ مِنْ عِنْدِكُمْ \* فَاسْتَخْبِرْنَا هَاجِرًا حِينَئِذٍ عَنْ لُبَاتِهِ <sup>(٤)</sup> \* لِنَتَكَفَّلَ بِأَعَاتِبِهِ \* فَقَالَ  
 إِنَّ لِي مَأْرِبًا <sup>(٥)</sup> \* وَافْتَأَى مَطْلِبًا \* فَقُلْنَا لَهُ كَلَّا الْمَرْأَمِينَ <sup>(٦)</sup> \* سَيَقْضَى \* وَكَلَّا كَمَا  
 سَوْفَ يَرْضَى \* وَلَكِنَّ الْكُفْرَ الْكُبْرَ <sup>(٧)</sup> \* فَقَالَ أَجَلٌ <sup>(٨)</sup> \* وَمَنْ دَحَا السَّبْعَ  
 الْغُبْرَ <sup>(٩)</sup> \* ثُمَّ وَثَبَ لِلْعَقَالِ \* كَالْمُنْشَطِ مِنَ الْعَقَالِ <sup>(١٠)</sup> \* وَأَنْشَدَ  
 لِمَنِي امْرُؤٌ أَبْدَعَ بِي <sup>(١١)</sup> \* بَعْدَ الْوَجَى <sup>(١٢)</sup> \* وَالنَّعْبِ  
 وَشَقِي <sup>(١٣)</sup> شَاسِعَةً <sup>(١٤)</sup> \* يَقْضُرُ <sup>(١٥)</sup> عَنْهَا خَبِي <sup>(١٦)</sup>  
 وَمَا مَعِيَ خَرْدَلَةٌ <sup>(١٧)</sup> \* مَطْبُوعَةٌ <sup>(١٨)</sup> \* مِنْ ذَهَبٍ

(١) العرف بالفتح الراححة طيبة أو منتنة وأكثر استعماله في الطيبة كما هنا والاريج  
 والتأرج توهج ريح الطيب (٢) من البلج وهو وضوح النور والعرف بالضم المعروف  
 (٣) الرند بالفتح نبت طيب الراححة وتضوعه فوح راححته وهذا كله كناية عن جميل  
 شيمهم وجميل همهم ونضارة وجوههم (٤) اللبانة بالضم الحاجة من تلبن  
 بالمكان إذا أقام به ولزمه (٥) أي حاجة وكذا المطلب (٦) الحاجتين (٧) بضم  
 الكاف وسكون الباء منصوب على الاغراء أي قدم الا كبرفتا بت احدي الكلمتين  
 مناب الفعل هنا (٨) بمعنى نعم (٩) أي ومن بسط الارضين والغبر جمع الغبراء وهو ما  
 توصف به الارض هذا قسم (١٠) نشط الحبل عقده أنشوطه وأنشطه حله فالهمزة  
 للسلب كما يقال شكاه وأشكاه والعقال حبل يعقل به البعير (١١) أي عطيت راحتي  
 يقال أبدع بالرجل إذا هلك راحته (١٢) وجع الرجلين من الحفاء (١٣) أي مسافة  
 مقصدي (١٤) أي بعيدة (١٥) من القصور وهو العجز (١٦) الخبيب ضرب من العدو

دون الجري خب الفرس راوح بين يديه (١٧) يريد مقدار خردلة (١٨) أي مصنوعة



فحِيلَتِي مُنْسَدَّةٌ \* وَحَيَّرَنِي <sup>(١)</sup> تَلَعَبُ بِي <sup>(٢)</sup>  
 إِنْ ارْتَحَلْتُ رَاجِلًا <sup>(٣)</sup> \* خِفْتُ دَوَاعِيَ الْعَطَبِ <sup>(٤)</sup>  
 وَإِنْ تَخَلَّفْتُ <sup>(٥)</sup> عَنِ الرَّثِّ \* فَتَّةٌ <sup>(٦)</sup> ضَاقَ مَذْهَبِي <sup>(٧)</sup>  
 فَزَفَرَنِي <sup>(٨)</sup> فِي صُعْدٍ \* وَغَبَّرَنِي فِي صَبَبٍ <sup>(٩)</sup>  
 وَأَنْتُمْ مُتَجَعُّ الشَّرَاجِي <sup>(١٠)</sup> وَمَرَمَى الطَّلَبِ <sup>(١١)</sup>  
 لَهَاكُمْ <sup>(١٢)</sup> مُنْهَلَةٌ <sup>(١٣)</sup> \* وَلَا أَنْهَالُ السُّحُبِ  
 وَجَارُكُمْ <sup>(١٤)</sup> فِي حَرَمٍ <sup>(١٥)</sup> \* وَوَفَرُكُمْ <sup>(١٦)</sup> فِي حَرْبٍ <sup>(١٧)</sup>  
 مَا لَازَ مُرْتَاعٌ <sup>(١٨)</sup> بِكُمْ \* فَخَافَ نَابَ النَّوْبِ <sup>(١٩)</sup>

(١) أى لم أدر ماذا أصنع في تيسير أمرى والخيرة أن لا يجد الإنسان مخرجاً من أمره  
 ثم يمضى ويعود على حاله (٢) أى لا تنفك عني (٣) أى ماشياً على رجله (٤) أى  
 أسباب الهلاك (٥) أى تأخرت (٦) بمعنى الرقاق جمع الرفيق (٧) أى طريق (٨) يقال  
 زفر يزفر زفراً وزفيراً أخرج نفسه بعد مدهاياه والزفرة بفتح الزاى وتضم التنفس  
 كذلك (٩) فى صعد بضم الصاد والعين وفتحهما أى فى ارتفاع ومنه تنفس الصعداء  
 إذا علا نفسه من الوجد والعبرة بفتح العين الدفعة والصبب الانحدار والهبوط يعنى  
 أن دموعه منصبة ومنحدرة من عينيه (١٠) أى محل انبجاع الآمل أى مقصده من  
 النجعة وهى طلب القوت (١١) أى موضع المطلوب (١٢) بالضم جمع لهوة بالفتح وهى  
 العطية ومنه قولهم اللهم تفتح اللهم الثانية جمع لها وهى الخلق والمعنى أن العطايا  
 تفتح القم بالثناء والدعاء (١٣) أى منسكبة متتابعة (١٤) أى من يجاوركم ويلوذ بكم  
 (١٥) أى فى منعة واحترام (١٦) أى ومالككم (١٧) أى فى انتهاب بمعنى أنه مبذول لسائليه  
 بكثرة كالمنهب (١٨) أى ما لجأ خائف فزع (١٩) أى حدة حوادث الدهر

وَلَا اسْتَدْرَ (١) آمِلٌ (٢) \* حَبَاكُمْ (٣) فَمَا حَيَّ (٤)  
فَانْعَظِفُوا فِي قِصَّتِي \* وَأَحْسِنُوا مُنْقَلَبِي (٥)  
فَلَوْ بَلَوْتُمْ (٦) عِيشَتِي \* فِي مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي  
لَسَاءَكُمْ (٧) ضُرِّي الَّذِي \* أَسْلَمَنِي (٨) لِلْكَرْبِ (٩)  
وَلَوْ خَبَرْتُمْ حَسْبِي \* وَنَسْبِي وَمَذْهَبِي (١٠)  
وَمَاحَوْتُمْ (١١) مَعْرِفَتِي \* مِنَ الْعُلُومِ النَّخَبِ (١٢)  
لَمَّا اعْتَرَتْكُمْ شُبُهَةٌ (١٣) \* فِي أَنْ دَانِي أَدْبِي  
فَلَيْتَ إِنِّي لَمْ أَكُنْ \* أَرْضِضْتُ ثَدْيَ الْأَدَبِ  
فَقَدْ دَهَانِي (١٤) شَوْمُهُ (١٥) \* وَعَقْنِي (١٦) فِيهِ أَبِي

فَقُلْنَا لَهُ أَمَا أَنْتَ فَقَدْ صَرَّحْتَ (١٧) أَيْبَاتُكَ بِفَاقَتِكَ \* وَعَطَبَ نَاقَتِكَ (١٨) \*  
وَسَنُطِيبُكَ مَا يُوَصِّلُكَ إِلَى بَلَدِكَ (١٩) \* فَمَا مَارَبَةٌ (٢٠) وَلَدِكَ \* فَقَالَ لَهُ قُمْ يَا بَنِيَّ

(١) أي استعجب (٢) أي راج (٣) بالقصر للضرورة أي عطاءكم (٤) أي فما أعطى  
(٥) أي فليروا وانظروا في أمري وأحسنوا انقلابي ورجوعي (٦) اختبرتم (٧) أي  
لا حزنكم (٨) تركني (٩) جمع كربة بمعنى المحنة (١٠) الحسب ما يعده الرجل من  
مفاخر نسبه وآبائه والنسب الأصل الذي ينتسب إليه من أبيه وأجداده والمذهب  
الديانة (١١) جمعت (١٢) جمع نخبة وهي خيار كل شيء وأجراؤها على العلوم صفة لما فيها  
من معنى الفضل (١٣) أي لما علق بكم شك (١٤) أي أصابني (١٥) الشؤم تقيض اليمن  
(١٦) أي قطع رجلي (١٧) أي نطقبت وحدثت صريحا (١٨) أي بفقرك وهلاك  
ركوبتك (١٩) أي سنعطيك مطية تركبها (٢٠) بفتح الراء وضمتها الحاجة وفي المثل  
مَارَبَةٌ لَا حَفَاوَةَ



كَمَا قَامَ أَبُوكَ \* وَفَهُ <sup>(١)</sup> بَمَا فِي نَفْسِكَ لَا فُضَّ فُوكَ <sup>(٢)</sup> \* فَهَضَّ نُهُضَ الْبَطْلُ  
 لِلْجِرَازِ <sup>(٣)</sup> \* وَأَصْلَبَتْ <sup>(٤)</sup> لِسَانَا كَالْعَضْبِ الْجِرَازِ <sup>(٥)</sup> \* وَأَنْشَأَ يَقُولُ  
 يَا سَادَةً فِي الْمَعَالِي \* لَهْمُ مَبَانٍ مَشِيدَةٍ <sup>(٦)</sup>  
 وَمَنْ إِذَا نَابَ خَطْبٌ \* قَامُوا بِدَفْعِ الْمَكِيدَةِ <sup>(٧)</sup>  
 وَمَنْ يَهْوَنَ عَلَيْهِمْ \* يَذُلُّ الْكَنْزُ <sup>(٨)</sup> الْعَتِيدَةِ <sup>(٩)</sup>  
 أَرِيدُ مِنْكُمْ شِوَاءَ <sup>(١٠)</sup> \* وَجَرْدًا <sup>(١١)</sup> وَعَصِيدَةٍ  
 فَإِنْ غَلَا فِرْقَاقٌ \* بِهِ تُوَارَى الشَّهِيدَةُ <sup>(١٢)</sup>  
 أَوْ لَمْ يَكُنْ ذَاوِلًا \* فَشِبَعَةٌ مِنْ تَزِيدَةٍ <sup>(١٣)</sup>  
 فَإِنْ تَقَدَّرَتْ طُرًّا <sup>(١٤)</sup> \* فَعَجْوَةٌ <sup>(١٥)</sup> وَنَهِيدَةٍ <sup>(١٦)</sup>

(١) أي قل وتكلم (٢) أي لا كسرت أسنانك ولا فرقت من فضضت الخاتم اذا كسرت (٣) أي قام قيام الفارس الشجاع للحرب (٤) أي جرد وأخرج بسرعة (٥) أي كالسيف الماضي القاطع لكل شيء ومنه أرض مجروزة وهي التي قطع نباتها (٦) المباني جمع مبني بمعنى البناء والمشيئة المرتفعة العالية من شاده اذا رفعه (٧) أي اذا حصل أمر عظيم دفعوا مكيدته (٨) جمع كنز (٩) الحاضرة المستعدة والجسيمة يعني أنه يهون عليهم تذلل الأموال ولو كثرت (١٠) أي لحامشوا (١١) رغبة فامعرب كرده (١٢) أي تلقى بوقته كل به الشهيدة أي الهريسة وهي المرادة بقول القائل هلموا الى معاذيت طول ليثها \* باضيق سجين في جحيم تسعرا وقد جلدت حديدن وهي شهيدة \* هلموا الى دفن الشهيدة تؤجروا (١٣) من ثردت الخبز ثردا من باب قتل وهو ان يفته ثم تبله بمرق (١٤) أي لم يتيسر شيء من جميع ما ذكر (١٥) هي أجود التمر (١٦) هي صنف من طينج العرب بان يغلي حب الحنظل فاذا بلغ أناه من النضج والكثافة ذر عليه شيء من دقيق ثم أكل وقيل الزبدة التي لم يتم روب لبنها وهو أقرب لمراد الشاعر

فَأَحْضِرُوا مَا تَسْقَى <sup>(١)</sup> \* وَلَوْ شَطَى <sup>(٢)</sup> مِنْ قَدِيدِهِ  
 وَرَوْجُوه <sup>(٣)</sup> فَتَقْسِي <sup>(٤)</sup> \* لِمَا يَرْجُجُ مُرِيدَهُ  
 وَالرَّادُ لَا بُدَّ مِنْهُ \* لِرِحْلَةٍ لِي بَعِيدِهِ  
 وَأَنْتُمْ خَيْرُ رَهْطٍ <sup>(٥)</sup> \* تُدْعُونَ عِنْدَ الشَّرِيدِهِ <sup>(٦)</sup>  
 أَيْدِيَكُمْ <sup>(٧)</sup> كُلَّ يَوْمٍ \* لَهَا آيَادٍ <sup>(٨)</sup> جَدِيدِهِ  
 وَرَأْحَكُمْ <sup>(٩)</sup> وَاصِلَاتٍ <sup>(١٠)</sup> \* شَمْلَ الصَّلَاتِ <sup>(١١)</sup> الْمُقِيدِهِ  
 وَبُعْتِي <sup>(١٢)</sup> فِي مَطَاوِي \* مَا تَرْفِدُونَ <sup>(١٣)</sup> زَهِيدِهِ <sup>(١٤)</sup>  
 وَفِي أَجْرٍ وَعُقْبَى \* تَنْفِيسُ كَرْبِي حَمِيدِهِ <sup>(١٥)</sup>  
 وَلِي نَتَائِجُ فِكْرٍ <sup>(١٦)</sup> \* يَقْضَحْنَ كُلَّ قَصِيدِهِ

قال الحرث بن همام فلما رأينا الشبل يشبه الأسد <sup>(١٧)</sup> \* أُرْحَلْنَا الْوَالِدَ <sup>(١٨)</sup>  
 وَزَوَّدْنَا الْوَلَدَ <sup>(١٩)</sup> \* فَقَابِلَا الصَّنْعَ <sup>(٢٠)</sup> بِشُكْرِ نَشْرَارِ دَيْتِهِ <sup>(٢١)</sup> \* وَوَادَّيَا بَيْتِهِ <sup>(٢٢)</sup>

(١) أي تسهل وتيسر (٢) جمع شظية وهي القشرة الصغيرة من خشب ونحوه (٣) أي  
 عجلوه وهبثوه (٤) أي قوم (٥) معناه تدعون لدفع التوائب (٦) جمع يد بمعنى العضو  
 المعروف (٧) جمع أي جمع يد بمعنى النعمة والعطية (٨) جمع راحة وهي ياطن الكف  
 (٩) من الوصل ضد القطع (١٠) بكسر الصاد أي جمع العطايا المفيدة (١١) أي مطلبي  
 وما أتمناه (١٢) يعني في ضمن وجلة ما تعطون (١٣) أي قليلة (١٤) أي وعاقبة تفريج  
 كربى محمود (١٥) هي ما يتولد من فكره من بديع الكلام (١٦) الشبل ولد الأسد  
 يريد به الفتى وأراد بالأسد الشيخ (١٧) أي أعطيناها راحلة (١٨) أي أعطيناها زادها  
 طلب (١٩) أي المعروف (٢٠) يعني أكثر من الشكر حتى اشتهر صيته (٢١) أي دية  
 ذلك الصنع وأراد بالدية ما يفي بمقابلته من كثرة الشكر



ولما عز ما على الإِطلاق <sup>(١)</sup> وعقد الريح حبل النطاق <sup>(٢)</sup> قلت للشيخ هل  
 ضاهت <sup>(٣)</sup> عدتنا <sup>(٤)</sup> عليه عرقوب <sup>(٥)</sup> أو هل بقيت حاجة في نفس يعقوب <sup>(٦)</sup>  
 قال حاش <sup>(٧)</sup> لله وكلا <sup>(٨)</sup> بل جل معروفكم <sup>(٩)</sup> وجل <sup>(١٠)</sup> قلت  
 له قدنا <sup>(١١)</sup> كما دناك <sup>(١٢)</sup> وأفدنا كما أفدناك <sup>(١٣)</sup> أين الدؤيرة <sup>(١٤)</sup>  
 قد ملكتنا <sup>(١٥)</sup> فيك الحيرة <sup>(١٦)</sup> فتفس تنفس من أدكر <sup>(١٧)</sup> أوطانه <sup>(١٨)</sup>  
 وأنشد والشهيق <sup>(١٩)</sup> يلغم <sup>(٢٠)</sup> لسانه

سروج <sup>(٢١)</sup> داري ولكن كيف السبيل إليها

(١) الذهاب والانصراف (٢) الحبل جمع حبال وهو ما تشد به المرأة وسطها  
 كالمنطقة والنطاق شقة تلبسها المرأة ثم تشد على وسطها خيطا ثم ترسل الاعلى  
 على الاسفل الى الارض وأجمع نطق ومنه قيل لاسماء بنت أبي بكر الصديق رضي  
 الله عنهما ذات النطاقين لأنها شقت نطاقها ليلة خروج رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الى الغار فجعلت واحدة لسفرته والاخرى عصا ما القربته (٣) أي ماثلت  
 وشابهت (٤) أي ما وعدنا به في قضاء المرامين (٥) هو يهودي من خير كذوب  
 يضرب به المثل في خلف الوعد وإياه أراد كعب بن زهير في قوله

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا <sup>(٦)</sup> وما مواعيدها الا باطيل

(٦) من حروف الجر عند سيبويه ويوضع موضع التنزيه يقال حاش لله أي تنزيها  
 له كأنه يتبرأ من هذا الشيء (٧) كلمة زجر وردع (٨) أي عظم عطاؤكم (٩) أي  
 كشف الهم وأذهب (١٠) أي فجازنا بحديثك (١١) أي كما صنعنا معك من معروفنا  
 مأخوذ من الدين وهو الجزاء وأصله قولهم كاتدين تدان (١٢) أي البلدة (١٣) أي  
 تمكنت منا (١٤) أي تذ كراصله اذد كرفادغم (١٥) هو تردد النفس مع سماع  
 الصوت من الخلق (١٦) أي يحبس ويوقف من العثمة وهي التوقف والتمكث  
 (١٧) بلدين العراق والشام

وَقَدْ أَنَاخَ<sup>(١)</sup> الْأَعَادَى \* بِهَا وَأَخْنَوْا عَلَيْهَا<sup>(٢)</sup>  
 فَوَالَّتِي سِرْتُ أَبْنِي \* حَطَّ الذُّنُوبِ لَدَيْهَا<sup>(٣)</sup>  
 مَارَاقَ طَرْفِي شَيْءٌ \* مَدَّغَيْتُ عَنْ طَرْفِيهَا<sup>(٤)</sup>  
 ثُمَّ اغْرَوْ رَقَّتْ عَيْنَاهُ<sup>(٥)</sup> بِالذُّمُوعِ \* وَأَذْنَتْ<sup>(٦)</sup> مَدَامِغُهُ بِالهُمُوعِ<sup>(٧)</sup> \* فَكَّرَهُ  
 أَنْ يَسْتَوَكِفَهَا<sup>(٨)</sup> \* وَلَمْ يَمْلِكْ أَنْ يُكْفِكَفَهَا<sup>(٩)</sup> \* فَقَطَعَ انْشَادَهُ الْمُسْتَحَلَى  
 \* وَأَوْجَزَ<sup>(١٠)</sup> فِي الْوَدَاعِ وَوَلَّى<sup>(١١)</sup> \*



### المقامة الخامسة عشرة الفرضية



أَخْبَرَ الْحَرثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ أَرِقْتُ<sup>(١٢)</sup> ذَاتَ لَيْلَةٍ حَالِكَةً<sup>(١٣)</sup> الْجِلْبَابِ<sup>(١٤)</sup>  
 \* هَامِيَةَ الرَّيَّابِ<sup>(١٥)</sup> \* وَلَا أَرَقَ صَبٍّ<sup>(١٦)</sup> طُرْدَ عَنِ الْيَابِ \* وَمَنِي<sup>(١٧)</sup> بِصَدِّ  
 الْأَحْبَابِ \* فَلَمْ تَزَلِ الْأَفْكَارُ يَهْجُنُ<sup>(١٨)</sup> هَتَّى \* وَيُجِلْنُ<sup>(١٩)</sup> فِي الْوَسَاوِسِ<sup>(٢٠)</sup>

(١) أي نزل (٢) أختني عليه الدهر أهلكه وأفسده أي أهلكوها وأفسدوها (٣) هذا  
 قسم والمقسم به الكعبة فإن الذنب يحط عندها ويرجى بطوافها المغفرة منه فإن  
 الكبائر تكفر بالحج المبرور (٤) أي ما أعجب عيني شيء من حين مفارقتها (٥) أي  
 سألت عيناه حتى غرقتا (٦) أي أعلمت (٧) من همع أي سال واتسكب (٨) أي  
 يستقطرها أو يحمرها من وكف الماء وكيفا إذا سال قليلا قليلا (٩) أي يمنعها ويردها  
 (١٠) أي اقتصر وأسرع (١١) أي ذهب ومضى (١٢) أي سهرت (١٣) أي سوداء (١٤) هو  
 ثوب أوسع من الخمار ودون الرداء والمعنى أنها شديدة الظلام (١٥) أي سائلة  
 السحاب واحدة راية بالفتح وهي سحابة بيضاء رقيقة وقد تكون سوداء (١٦) أي  
 عاشق (١٧) أي وابتل (١٨) من هاج إذا نار وهجته أبا أثرته هيجا (١٩) من أجاله إذا  
 أداره وحركه هكذا وهكذا (٢٠) جمع الوسوسة وهي حديث النفس أو الكلام الخفي



وَهِيَ <sup>(١)</sup> حَتَّى تَمْنَيْتُ لِمَضَى مَا عَانَيْتُ <sup>(٢)</sup> أَنْ أَرْزُقَ سَيِّيراً <sup>(٣)</sup> مِنَ الْفَضْلِ  
 لِبِقْصَرِ طَوْلِ لَيْلَتِي اللَّيْلَاءِ <sup>(٤)</sup> فَمَا انْقَضَتْ مُنَيَّتِي <sup>(٥)</sup> وَلَا انْغَمَضَتْ مُقَلَّتِي <sup>(٦)</sup>  
 حَتَّى قَرَعَ <sup>(٧)</sup> الْبَابَ قَارِعٌ لَهُ صَوْتُ خَاشِعٍ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَعَلَّ غَرَسَ التَّمْنَى  
 قَدْ أَثْمَرَ <sup>(٨)</sup> وَلَيْلَ الْحَظِّ قَدْ أَثْمَرَ <sup>(٩)</sup> فَهَضْتُ إِلَيْهِ عَجَلَانِ <sup>(١٠)</sup> وَقُلْتُ مَنْ  
 الطَّارِقُ <sup>(١١)</sup> الْآنَ فَقَالَ غَرِيبٌ أَجَنَّةُ <sup>(١٢)</sup> اللَّيْلِ وَغَشِيَّةُ <sup>(١٣)</sup> السَّبِيلِ وَيَبْتَغِي  
 الْإِيوَاءَ <sup>(١٤)</sup> لَا غَيْرَ <sup>(١٥)</sup> وَأَذَا السَّحَرِ <sup>(١٦)</sup> قَدَّمَ السَّيْرَ <sup>(١٧)</sup> قَالَ فَلَمَّا دَلَّ شُعَاعُهُ عَلَى شَمْسِهِ  
 وَنَمَّ عُنْوَانُهُ بِسَرِّ طَرَسِهِ <sup>(١٨)</sup> عَلِمْتُ أَنَّ مُسَامَرَتَهُ غَمٌّ وَمُسَاهَرَتَهُ نَعَمٌ <sup>(١٩)</sup>  
 فَفَتَحْتُ الْبَابَ بِابْتِسَامٍ <sup>(٢٠)</sup> وَقُلْتُ ادْخُلُوا بِسَلَامٍ <sup>(٢١)</sup> فَدَخَلَ شَخْصٌ قَدْ حَتَّى  
 الدَّهْرُ صَعْدَتَهُ <sup>(٢٢)</sup> وَبَلَّلَ الْقَطْرُ بُرْدَتَهُ <sup>(٢٣)</sup> فَحَيًّا <sup>(٢٤)</sup> بِلِسَانٍ عَضْبٍ <sup>(٢٥)</sup>

(١) أي بالى وفكرى (٢) أي لحرقه ووجع ما قاسيت (٣) أي محادثاً بالليل (٤) أي  
 شديدة الظلمة كقولك شعر شاعر في التأكيد (٥) أي ما تمنيت به وطلبته (٦) أي  
 أطبقت أجفانها (٧) أي طرق وضرب (٨) كناية عن كونه ترجى حصول مطلوبه  
 وسؤله بهذا الطارق فيشمر ما غرسه من التمني ويضئ عما أظلم ليلته من عدم التمني  
 (٩) أي فحمت إليه مسرعاً (١٠) هو الذي يأتي ليلاً (١١) أي ستره (١٢) أي أناه وأدركه  
 (١٣) أي ادخاله المنزل لانه مصدر آوى المتعدي (١٤) أي دخل في وقت السحر  
 (١٥) أي لم يطلب غير المبيت إلى السحر ثم ينصرف (١٦) يريد أن ما بدا منه من حسن  
 المخاطبة يدل على علو شأنه ويدفع بيانه (١٧) العنوان ما يكتب على ظهر الكتاب  
 ونم بمعنى أخبر وهو في معنى ما قبله (١٨) أي محادثته غنمة والسهر معه نعيم (١٩) أي  
 أمار اعتداله وقوته واصل الصعدة القناة تنبت مستوية لا تحتاج إلى التثقيب  
 والتعديل كنى بها عن قامته (٢٠) أي اصابه المطر حتى ابتل ثوبه (٢١) أي سلم  
 (٢٢) أي ماضى البلاغة

وبيان <sup>(١)</sup> عَذَب <sup>(٢)</sup> ثُمَّ شَكَرَ عَلَى تَلْيِيقِ صَوْتِهِ <sup>(٣)</sup> \* واعتذر من  
 الطُّرُوقِ <sup>(٤)</sup> في غَيْرِ وَقْتِهِ \* فَدَانِيَتْهُ <sup>(٥)</sup> بِالْمِصْبَاحِ الْمُتَّقِدِ <sup>(٦)</sup> \* وَتَأَمَّلَتْهُ تَأَمَّلَ  
 الْمُتَّقِدِ <sup>(٧)</sup> \* فَالْقَيْتَهُ <sup>(٨)</sup> شَيْخًا أَبَا زَيْدٍ بَلَا رَيْبٍ \* وَلَا رَجْمٍ غَيْبٍ <sup>(٩)</sup> \*  
 فَأَحْلَلَتْهُ <sup>(١٠)</sup> مَحَلٌّ مِّنْ أَظْفَرَنِي <sup>(١١)</sup> يَقْصُوِي الطَّلَبَ <sup>(١٢)</sup> \* وَتَقَلَّنِي مِّنْ  
 وَقْدِ الْكَرْبِ <sup>(١٣)</sup> إِلَى رَوْحِ الطَّرَبِ <sup>(١٤)</sup> \* ثُمَّ أَخَذَ يَشْكُو الْأَيْنَ <sup>(١٥)</sup> \*  
 وَأَخَذْتُ فِي كَيْفٍ وَأَيْنَ <sup>(١٦)</sup> \* فَقَالَ أَبْلَغْنِي رِيقِي <sup>(١٧)</sup> \* فَقَدْ أَتَعَبَنِي  
 طَرِيقِي \* فَظَنَنْتُهُ مُسْتَبْطِنًا لِلْسَّغْبِ <sup>(١٨)</sup> \* مُتَكَاسِلًا لِهَذَا السَّبَبِ \*  
 فَأَحْضَرْتُهُ مَا يَحْضَرُ لِلضَّيْفِ الْمَفَاجِي <sup>(١٩)</sup> \* فِي اللَّيْلِ الدَّاجِي <sup>(٢٠)</sup> \* فَاتَّقَبَّضَ  
 اتَّقِبَاضَ الْمُحْتَشِمِ <sup>(٢١)</sup> \* وَأَعْرَضَ <sup>(٢٢)</sup> إِعْرَاضَ الْبِشِمِ <sup>(٢٣)</sup> \* فَسَوَتْ ظَنًّا <sup>(٢٤)</sup>

(١) فصاحة (٢) حلو (٣) اى اجابته بقول لبيك (٤) الا تيان (٥) اى قاريته (٦) اى  
 الموقد (٧) هو من يميز بين الزيف والجيد من الدراهم وفي نسخة المقتد من تفقده  
 تطلبه (٨) اى قوجدته (٩) هو التكلم بالظن (١٠) اى فانزلته (١١) اى ملكنى من  
 الظفر وهو الفوز بالشئ (١٢) اى بغاية المطلوب والقصوى تأنيث الاقصى وجاء على  
 الاصل والقياس القصيا كالدينيا (١٣) الوقت شدة الضرب والكرب جمع كربة وهى  
 حرقة الهموم (١٤) اى راحة السرور (١٥) اى الاعياء والتعب (١٦) سؤالان عن الحال  
 والمكان (١٧) اى أمهلنى حتى أبلغ ريقى قال جاد الله قلت لبعض شيوخى أبلغنى ريقى  
 فقال أبلغتك الرافدين وهما دجلة والفرات (١٨) اى جائع البطن والسغب الجوع  
 وفي نسخة مستبطننا حيا السغب (١٩) الا تى بغتة (٢٠) الساتر بظلامه ومنه قوله دجا  
 الاسلام اى عم وكثر أهله (٢١) المستحيى المنقبض (٢٢) اى نحى وجهه لجهة أخرى  
 (٢٣) الممتلىء بالطعام (٢٤) اى ساء ظنى



بِامْتِنَاعِهِ \* وَأَحْفَظَنِي <sup>(١)</sup> حَوْلَ طِبَاعِهِ \* <sup>(٢)</sup> حَتَّى كِدْتُ أَغْلِظُ لَهُ فِي الْكَلَامِ <sup>(٣)</sup> \*  
وَالسَّعَةِ بِحِمَّةِ الْمَلَامِ <sup>(٤)</sup> \* فَتَبَيَّنَ مِنْ لَمَحَاتِ نَاطِرِي \* مَا خَافَ خَاطِرِي <sup>(٥)</sup> \*  
فَقَالَ يَاضَعِيفَ الثِّقَةِ <sup>(٦)</sup> \* بِأَهْلِ الْمِيقَةِ <sup>(٧)</sup> \* عَدَّ <sup>(٨)</sup> \* عَمَّا أخطَرَتْهُ بِأَلَكِ <sup>(٩)</sup> \*  
وَأَسْتَمِعْ إِلَى لَا أَبَالِكَ <sup>(١٠)</sup> \* فَقُلْتُ هَاتِ \* يَا أَخَا التُّرَاهَاتِ <sup>(١١)</sup> \* فَقَالَ  
أَعْلَمُ أَنِّي بَيْتُ الْبَارِحَةِ حَلِيفِ إِفْلَاسِ <sup>(١٢)</sup> \* وَنَجِيَّ وَسْوَاسِ <sup>(١٣)</sup> \* فَلَمَّا قَضَى  
الَّيْلَ نَجَبَةً <sup>(١٤)</sup> \* وَغَوَّرَ <sup>(١٥)</sup> الصُّبْحُ شُبُهَةً <sup>(١٦)</sup> \* غَدَوْتُ <sup>(١٧)</sup> \* وَقْتَ الْإِشْرَاقِ <sup>(١٨)</sup> \*  
\* إِلَى بَعْضِ الْأَسْوَاقِ \* مُتَصَدِّيًا <sup>(١٩)</sup> لَصَيْدِ يَسْنَحِ <sup>(٢٠)</sup> \* أَوْ حَرِّ يَسْنَحِ \* فَلَحَظْتُ  
<sup>(٢١)</sup> بِهَا تَمَرًا قَدْ حَسُنَ تَصْفِيفُهُ <sup>(٢٢)</sup> \* وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ مَصِيفُهُ <sup>(٢٣)</sup> \* فَجَمَعَ عَلَى التَّحْقِيقِ \*  
صَفَاءَ الرَّحِيقِ <sup>(٢٤)</sup> \* وَقَنُوءَ <sup>(٢٥)</sup> الْعَقِيقِ \* وَقِبَالَتَهُ لِبَاءً <sup>(٢٦)</sup> \* قَدْ بَرَزَ كَالِإِبْرِيزِ <sup>(٢٧)</sup> \*

(١) أي غاظني وأغضبني (٢) أي تغير خلائقه (٣) أي قاربت أن أعنفه بالكلام  
(٤) أي وأوجعه باليوم الشبيه بسم العقرب عند لسعها (٥) أي علم وفهم من نظرات  
عيني (٦) أي ما خالط ذهني وفكري (٧) الاعتماد (٨) المحبة (٩) أي تجاوز وأعرض  
عنه (١٠) أي أمر رته وأدخلته في قلبك (١١) كلمة دعاء عليه أي لأب حراك  
(١٢) الأباطيل وأصلها الطرق الصغار تشعب من الجادة وأحدثها ترهته (١٣) أي  
قرين فقر ومصاحب (١٤) أي مناجي وسوسة وهي الحركة في القلب للتردد في أمر  
(١٥) أي مضى وانقضى يقال قضى نجه إذا انقضى أجله (١٦) أي غيب وأخفى  
(١٧) نجومه (١٨) أي ذهب في الغدوة (١٩) أي شروق الشمس (٢٠) أي قاصدا  
ومتعرضا (٢١) أي يعرض والسائح الصيد الذي يأتي من جانب اليسار والبارح  
الذي يأتي من جانب اليمين والعرب تستحسن السائح دون البارح عند التفاؤل  
(٢٢) أي فنظرت (٢٣) أي كونه صفوفا (٢٤) أي زمن الصيف (٢٥) هو الشراب  
الصافي (٢٦) أي شدة حمرة (٢٧) هو أول اللبن في النتاج (٢٨) أي كالذهب الخالص

\* وَالْأَصْفَرُ \* وَانْجَلَى فِي اللَّوْنِ الْمَرْغَرُ \* فَهُوَ يُثْنِي <sup>(١)</sup> عَلَى طَاهِيهِ <sup>(٢)</sup> \* بِلِسَانٍ  
 تَنَاهِيهِ <sup>(٣)</sup> \* وَيُصَوِّبُ رَأْيَ مُشْتَرِيهِ <sup>(٤)</sup> \* وَلَوْ تَقَدَّ <sup>(٥)</sup> حَيَّةُ الْقَلْبِ فِيهِ \*  
 فَأَسْرَتْنِي <sup>(٦)</sup> الشَّهْوَةُ بِأَشْطَانِهَا <sup>(٧)</sup> \* وَأَسْلَمَتْنِي الْعَيْمَةُ <sup>(٨)</sup> إِلَى سُلْطَانِهَا <sup>(٩)</sup> \*  
 \* فَبَقِيتُ أَحْزَرَ مِنْ ضَبِّ <sup>(١٠)</sup> \* وَأَذْهَلَ مِنْ صَبِّ <sup>(١١)</sup> \* لَا وَجْدَ  
<sup>(١٢)</sup> يُوصِلُنِي إِلَى نَيْلِ الْمُرَادِ \* وَلَذَّةِ الْإِزْدِرَادِ <sup>(١٣)</sup> \* وَلَا قَدَمَ يُطَاوِعُنِي  
 عَلَى الذَّهَابِ \* مَعَ حُرْقَةِ الْإِلْتِهَابِ \* لَكِنْ حَدَّانِي <sup>(١٤)</sup> الْقَرَمُ <sup>(١٥)</sup> وَسُورَتُهُ  
<sup>(١٦)</sup> \* وَالسَّغْبُ <sup>(١٧)</sup> وَقُورَتُهُ <sup>(١٨)</sup> \* عَلَى أَنْ أَتَجَبَّعَ <sup>(١٩)</sup> كُلَّ أَرْضٍ \*  
 وَأَقْتَنَعَ <sup>(٢٠)</sup> مِنَ الْوَرْدِ <sup>(٢١)</sup> يَبْرُضُ <sup>(٢٢)</sup> \* فَلَمْ أَزَلْ سَحَابَةً ذَلِكَ النَّهَارِ <sup>(٢٣)</sup> \* أَذَلِّي  
<sup>(٢٤)</sup> ذُلِّي إِلَى الْأَنْهَارِ \* وَهِيَ لَا تَرْجِعُ بَيْلَةً <sup>(٢٥)</sup> \* وَلَا تَجْلِبُ نَقْعَ غَلَّةٍ <sup>(٢٦)</sup> \*

(١) أي يمدح ويشكر (٢) أي طابخه ومصلحه (٣) أي انتهائه في جسده (٤) أي يقول  
 لمشتريه أصبت في رأيك في شرائي (٥) أي دفع (٦) أي ربطتني وقادتني (٧) بمجالها  
 جمع شطن وهو الحبل (٨) هي في الأصل شهوة اللبن (٩) أي تسلطها (١٠) الضب  
 دويبة تشبه الورل إذا خرج من جحره لا يكاد يهتدي إليه ولذلك يضرب به المثل  
 فممن لا يهتدي إلى مقصده (١١) أي أشغل من عاشق يقال أذهلني شغلني وذهلت  
 عنه غفلت ونسيت (١٢) أي لا مال ولا غنى (١٣) الابتلاع (١٤) أي ساقني (١٥) أصله  
 شهوة اللحم فاستعير لشهوة اللبن (١٦) أي حدثه (١٧) الجوع (١٨) حرقته (١٩) أي  
 أقصد (٢٠) وفي نسخة أقتنع (٢١) المورد (٢٢) البرض الماء القليل (٢٣) يريد جميعه كقولهم  
 بياض النهار وسواد الليل (٢٤) أي أرسل وأنزل (٢٥) وفي نسخة وهو لا يرجع بيلة  
 وهو كناية عن الخيبة وعدم الظفر بشيء أصلا (٢٦) أي لا تأتي بما يروي العطش  
 يقال نقع غلته أي سكن حرارة عطشه



إِلَى أَنْ صَغَتْ <sup>(١)</sup> الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ \* وَضَعَّتِ النَّفْسُ مِنَ الْغُوبِ <sup>(٢)</sup> \*  
 فَرُخْتُ <sup>(٣)</sup> بِكَيْدِ حَرَى <sup>(٤)</sup> \* وَانْتَنَيْتُ <sup>(٥)</sup> أَقْدِمُ رِجْلًا وَأُخْرَى <sup>(٦)</sup> \*  
 وَبَيْنَمَا أَنَا سَعَى وَأَقْعَدُ \* وَأَهْبُ <sup>(٧)</sup> وَأَرْكُدُ <sup>(٨)</sup> \* إِذَا قَابِلْنِي شَيْخٌ يَتَأَوَّهُ <sup>(٩)</sup> أَهَّةَ  
 الشُّكْلَانِ <sup>(١٠)</sup> \* وَهَوَيْنَاهُ تَهْمَلَانِ <sup>(١١)</sup> \* فَاشْغَلْنِي مَا أَنَا فِيهِ مِنْ دَاءِ الذِّيبِ <sup>(١٢)</sup> \*  
 وَالْحَوَى <sup>(١٣)</sup> الْمَذِيبِ \* عَنْ تَعَاطِي <sup>(١٤)</sup> مُدَاخَلَتِهِ <sup>(١٥)</sup> \* وَالطَّمَعِ فِي مُخَاتَلَتِهِ <sup>(١٦)</sup> \*  
 فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا إِنَّ لِبُكَائِكَ سِرًّا \* وَوَرَاءَ تَحْرِيقِكَ لَشَرًّا \* فَأَطْلِعْنِي  
 عَلَى بُرْحَانِكَ <sup>(١٧)</sup> \* وَاتَّخِذْنِي مِنْ نَصْحَائِكَ \* فَإِنَّكَ سَتَجِدُ مِنِّي طِبًّا  
 آسِيًّا <sup>(١٨)</sup> \* أَوْ عَوْنًا <sup>(١٩)</sup> مُوَاسِيًّا <sup>(٢٠)</sup> \* فَقَالَ وَاللَّهِ مَا تَأْوُهُي <sup>(٢١)</sup> مِنْ عَيْشٍ  
 قَاتٍ <sup>(٢٢)</sup> \* وَلَا مِنْ دَهْرٍ أَفَاتٍ <sup>(٢٣)</sup> \* بَلْ لَا تَهْرَاضِ <sup>(٢٤)</sup> الْعِلْمَ وَدُرُوسَهُ <sup>(٢٥)</sup> \*  
 وَأَقُولِ <sup>(٢٦)</sup> أَفْقَارَهُ وَشُمُوسِهِ <sup>(٢٧)</sup> \* فَقُلْتُ وَأَيُّ حَادِثَةٍ نَجَمَتْ <sup>(٢٨)</sup> \* وَقَضِيَّةٍ

(١) أي مالت ومنه فقد صغت قلوبكم (٢) الأعياء (٣) أي فرجعت (٤) أي عطشي  
 (٥) أي رجعت (٦) مثل يضرب في التردد في الأقدام على الشيء والاحجام عنه  
 (٧) أصله أستيقظ (٨) أي أسكن (٩) أي يتوجع (١٠) الالهة بتشديد الهاء وينخفيفها  
 مع المد أي كتوجع الثنا كل وهو فاقد الولد قال العبدى

إذا ما قت أرحلها بلبيل \* تأوّه أهة الرجل الحزين

(١١) أي تسيلان بالدمع (١٢) كناية عن الجوع (١٣) خلوا الجوف من الطعام (١٤) أي  
 تناول (١٥) أي مدانته (١٦) أي مخادعته (١٧) البرح والبرحاء شدة الازدي (١٨) أي  
 طيبا مداويا (١٩) ظهيرا (٢٠) أي مطيعا موافيا (٢١) توجعي (٢٢) اتقضى (٢٣) أي  
 تعدى (٢٤) أي لانعدام (٢٥) أي قتانه وذهابه أوجع درس فقيه تورية (٢٦) أي  
 غروب (٢٧) المراد بها العلماء والفقهاء وأقولهم موتهم (٢٨) أي ظهرت

اسْتَعْجَمْتُ <sup>(١)</sup> \* حَتَّى هَاجَتَ <sup>(٢)</sup> لَكَ الْأَسْفَ \* عَلَى قَدَمَن سَلَفَ <sup>(٣)</sup> \*  
 فَأَبْرَزَ <sup>(٤)</sup> رُقْعَةً <sup>(٥)</sup> مِنْ كِمَّةٍ \* وَأَقْسَمَ بِأَيِّهِ وَأُمِّهِ \* لَقَدْ أَنْزَلَهَا بِأَعْلَامٍ <sup>(٦)</sup>  
 الْمَدَارِسَ <sup>(٧)</sup> \* فَمَا امْتَارُوا <sup>(٨)</sup> عَنِ الْأَعْلَامِ <sup>(٩)</sup> الدَّوَارِسَ <sup>(١٠)</sup> \* وَأَسْتَنْطَقَ <sup>(١١)</sup>  
 لَهَا أَحْبَارَ <sup>(١٢)</sup> الْمَحَايِرِ <sup>(١٣)</sup> \* فَخَرِمُوا وَلَا خَرَسَ سُكَّانُ الْمَقَابِرِ <sup>(١٤)</sup> \*  
 قُلْتُ أَرِنِيهَا <sup>(١٥)</sup> \* فَلَعَلِّي أُغْنِي <sup>(١٦)</sup> فِيهَا \* فَقَالَ مَا أَبْعَدْتَ فِي الْمَرَامِ \*  
 قُرْبَ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ <sup>(١٧)</sup> \* ثُمَّ نَاولْنِيهَا \* فَإِذَا الْمَكْتُوبُ فِيهَا  
 أَيُّهَا الْعَالِمُ الْقَقِيَةُ الَّذِي فَاءَ \* قَدْ كَاءَ <sup>(١٨)</sup> قَالَهُ مِنْ شَيْبِهِ  
 أَقْتِنَانِي قَضِيَّةً حَادَعْنَاهَا <sup>(١٩)</sup> \* كُلُّ قَاضٍ وَحَارٍ <sup>(٢٠)</sup> \* كُلُّ قَقِيَةٍ  
 رَجُلٌ مَاتَ عَنْ أَخٍ مُسْلِمٍ حَرٌّ تَقَى مِنْ أُمِّهِ وَأَيِّهِ

(١) اى استعجبت واشكلت قال

صم صداها وعفار سمها \* واستعجبت عن منطق السائل

(٢) اى هيجت وأثارت (٣) اى الحزن (٤) اى مضى وسبق (٥) فاء خرج (٦) اى قطعة  
 من ورق (٧) جمع علم بمعنى السيد العظيم وهم العلماء المدرسون (٨) جمع مدرسة  
 وهى محل تدريس العلوم (٩) أى تميزوا (١٠) جمع علم بالتحريك وهو الغلامه توضع في  
 الطريق للسابلة اى أبناء السبيل (١١) جمع دارسة بمعنى فانية (١٢) جمع جبر بالفتح  
 والكسر والكسر أفصح وهو العالم (١٣) جمع محبرة بالفتح موضع الخبر ووعاؤه  
 (١٤) اى سكتوا ولا سكوت الاموات (١٥) اى أطلعني عليها (١٦) اى أنفع (١٧) هذا مثل  
 قاله الحكم بن عديغوث وكان من أرمى أهل زمانه عندما أخذ ولده القوس ورمى  
 فأصاب فقال الحكم رب رمية من غير رام اى من غير حاذق بالرمى فذهبت مثلاً  
 (١٨) هو حدة القلب (١٩) اى مال عنها وجانبها (٢٠) تحير



وَلَهُ زَوْجَةٌ لَهَا أَيُّهَا الْجَبَرُ <sup>(١)</sup> أَخْ خَالِصٌ بِلا تَمُوتُ <sup>(٢)</sup>  
 فَحَوَتْ قَرْضَهَا وَحَارَ أَخُوهَا \* مَا تَبَقَّى بِالْأَرْضِ دُونَ أَخِيهِ  
 فَاشْفِنَا بِالْجَوَابِ <sup>(٣)</sup> عَمَّا سَأَلْنَا \* فَهُوَ نَصٌّ لَا خُلْفَ يُوجَدُ فِيهِ  
 فَلَمَّا قَرَأَتْ شِعْرَهَا \* وَلَحَتْ سِرِّهَا <sup>(٤)</sup> \* قُلْتُ لَهُ عَلَى الْخَبِيرِ بِاسْقَطْتُ \* وَعِنْدَ  
 ابْنِ بَجْدَتِهَا <sup>(٥)</sup> حَطَّطْتُ \* إِلَّا أَنِّي مُضْطَرِمٌ الْأَحْشَاءُ <sup>(٦)</sup> \* مُضْطَرٌّ إِلَى الْعِشَاءِ <sup>(٧)</sup> \*  
 فَأَكْرِمْ مَشَايَ <sup>(٨)</sup> \* ثُمَّ اسْتَمِعْ فَتَوَايَ <sup>(٩)</sup> \* فَقَالَ لَقَدْ أَنْصَفْتَ <sup>(١٠)</sup> فِي الْأَشْرَاطِ  
 \* وَتَجَافَيْتَ <sup>(١١)</sup> عَنِ الْإِشْطَاطِ <sup>(١٢)</sup> \* فَصِرَ <sup>(١٣)</sup> مَعِيَ \* إِلَى مَرْبَعِي <sup>(١٤)</sup> \*  
 لِنَظَرٍ <sup>(١٥)</sup> بِمَا تَبَغَى <sup>(١٦)</sup> \* وَتَقَلَّبَ <sup>(١٧)</sup> كَمَا يَنْبَغِي \* قَالَ فَصَاحِبَتُهُ <sup>(١٨)</sup>  
 إِلَى ذَرَاهِ <sup>(١٩)</sup> \* كَمَا حَكَّمَ اللَّهُ <sup>(٢٠)</sup> \* فَأَدْخَلَنِي بَيْتًا أَخْرَجَ <sup>(٢١)</sup> مِنَ التَّابُوتِ \*  
 وَأَوْهَنَ مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ <sup>(٢٢)</sup> \* إِلَّا أَنَّهُ جَبَرٌ <sup>(٢٣)</sup> ضَيْقَ رُبْعِهِ <sup>(٢٤)</sup> \* بِتَوْسِعَةٍ

(١) العالم (٢) أي بلا شك ولا ريب (٣) وفي نسخة في الجواب (٤) نظرت واطلعت عليه  
 (٥) أي العارف بها يقال بجدة المكان إذا أقام فيه ومن ذلك قيل للخبير بالارض هو  
 ابن بجدة تهايم كثر حتى قيل لكل خبر بشي ويقال للعالم بالشيء المتقن له هو ابن  
 بجدة تهاوذ كرم صاحب شمس العلوم انه يقال للدليل الحاذق أيضا والتجدة العلم  
 (٦) ملتهها ومتقدها والاحشاء ما انحنت عليه الضلوع (٧) أي محتاج اليه (٨) أمر من  
 الا كرام أي أحسن مقامى ونزلى (٩) أي جوابي (١٠) عدلت (١١) تباعدت (١٢) أي  
 الجور ومجاوزة الحد (١٣) أي كن وتحول (١٤) محل اقامتي (١٥) لتقوز وتسال  
 (١٦) تطلب (١٧) ترجع (١٨) سبيت ومشيت معه (١٩) بيته (٢٠) أي كما قال تعالى ولكن  
 اذا دعيتم فادخلوا (٢١) أضيق (٢٢) أضعف والعنكبوت حشرة معروفة تنسج بيتها  
 بالخرابات (٢٣) أصلح (٢٤) منزله

ذَرَعِهِ <sup>(١)</sup> \* فَحَكَّنِي فِي الْقَرَى <sup>(٢)</sup> \* وَمَطَايِبِ <sup>(٣)</sup> مَا يُشْتَرَى \* فَقُلْتُ أُرِيدُ  
 أَزْهَى <sup>(٤)</sup> رَاكِبٍ <sup>(٥)</sup> عَلَى أَشْهَى مَرْكُوبٍ <sup>(٦)</sup> \* وَأَنْفَعَ صَاحِبٍ <sup>(٧)</sup> مَعَ أَضَرِّ  
 مَصْحُوبٍ <sup>(٨)</sup> \* فَأَفْكَرَ سَاعَةً طَوِيلَةً \* ثُمَّ قَالَ لَعَلَّكَ تَعْنِي بِنْتُ نُحَيْلَةَ <sup>(٩)</sup> \*  
 مَعَ لِيَا سُوَيْلَةَ <sup>(١٠)</sup> \* فَقُلْتُ إِيَّاهُمَا عَنَيْتَ <sup>(١١)</sup> \* وَلَا أَجْلِيهُمَا تَعْنَيْتَ <sup>(١٢)</sup> \*  
 فَهَئِضَ نَشِيطًا <sup>(١٣)</sup> \* ثُمَّ رَبَضَ <sup>(١٤)</sup> مُسْتَشِيطًا <sup>(١٥)</sup> \* وَقَالَ أَعْلَمَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ  
 أَنَّ الصِّدْقَ نَبَاهَةٌ <sup>(١٦)</sup> \* وَالْكَذِبَ عَاهَةٌ <sup>(١٧)</sup> \* فَلَا يَحْمِلُنَّكَ <sup>(١٨)</sup> الْجُوعُ  
 الَّذِي هُوَ شِعَارُ <sup>(١٩)</sup> الْأَنْبِيَاءِ \* وَحِلْيَةُ الْأَوْلِيَاءِ <sup>(٢٠)</sup> \* عَلَى أَنْ تَلْحَقَ  
 بِمَنْ مَانَ <sup>(٢١)</sup> \* وَتَخْلُقَ بِالنَّحْلِ الَّذِي يَجَانِبُ الْإِيمَانَ <sup>(٢٢)</sup> \* فَقَدْ تَجُوعُ

(١) صدره وخلقه (٢) الضيافة (٣) هكذا وجد بخط الحريري وروى عنه والصواب  
 أطايب جمع أطييب فعن ابن السكيت أطمعنا فلان من أطايب الجزور ولا تقل  
 من مطايب الجزور لكن قال ثعلب يقال أطمعنا من مطايب التمر وأطايب  
 الجزور (٤) أحسن منظرا وأكثر جمرة ومنه زها البسر إذا احمر (٥) يريد اللبأ  
 (٦) يريد التمر (٧) هو التمر لأنه عظيم المنفعة في السفر والحضر (٨) هو اللبأ لأنه  
 رديء العاقبة وهذا باعتبار انفرادهما فإذا اجتمعا في المعدة أصلح التمر بحلاوته اللبأ  
 فيصير أسرع هضما وانحدارا (٩) يعني التمر ونخيلة تصغير نخلة (١٠) تصغير السخلة من  
 أولاد الغنم (١١) قصدت (١٢) تعبت (١٣) أي قام مسرعا مجدا (١٤) قعد يقال ربض  
 الأسد إذا قعد على جاعرته أي ألبقه (١٥) محترقا من الغيظ (١٦) شرف ورفعة  
 (١٧) مرض مشوه (١٨) يلجئك ويدعوك (١٩) أصله الثوب الذي يلي الجسد والمراد  
 العلامة (٢٠) أي زينة ولباس الأولياء (٢١) كذب (٢٢) أي ينافيه وهو الكذب  
 لقوله عليه الصلاة والسلام الكذب يجانب الإيمان



الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلْ بِشَيْئِهَا <sup>(١)</sup> \* وَتَأْتِي الدَّيْنَةَ <sup>(٢)</sup> وَلَوْ اضْطُرَّتْ إِلَيْهَا \* ثُمَّ إِنِّي  
لَسْتُ لَكَ بِزَبُونٍ <sup>(٣)</sup> \* وَلَا أُغْضِي <sup>(٤)</sup> عَلَى صَقَّةٍ <sup>(٥)</sup> مَغْبُونٍ <sup>(٦)</sup> \* وَهَذَا قَدْ أَنْذَرْتُكَ  
<sup>(٧)</sup> قَبْلَ أَنْ يَنْهَيْكَ السَّيْرُ <sup>(٨)</sup> \* وَنَعَقِدُ فِيمَا بَيْنَنَا الْوَيْثُ <sup>(٩)</sup> \* فَلَا تُلْغِ تَدْبِرُ  
الْإِنْذَارَ <sup>(١٠)</sup> \* وَحَذَارٍ مِنَ الْمَكَاذِبَةِ حَذَارٌ <sup>(١١)</sup> \* قُلْتُ لَهُ وَالَّذِي حَرَّمَ  
أَكَلَ الرِّبَا \* وَأَحْلَأَ أَكَلَ الرِّبَا \* مَا فَهْتُ <sup>(١٢)</sup> بِزُورٍ <sup>(١٣)</sup> \* وَلَا دَلِيلُكَ  
<sup>(١٤)</sup> بِغُرُورٍ <sup>(١٥)</sup> \* وَسَتَخْبِرُ حَقِيقَةُ الْأَمْرِ <sup>(١٦)</sup> وَتَحْمَدُ بَذَلَ الرِّبَا وَالتَّمْرِ <sup>(١٧)</sup> \*  
فَهَشَّ <sup>(١٨)</sup> هَشَاشَةَ الْمَصْدُوقِ <sup>(١٩)</sup> \* وَانْطَلَقَ مُغِذَاً <sup>(٢٠)</sup> إِلَى السُّوقِ \* فَمَا كَانَ  
بِاسْتِرْعٍ مِنْ أَنْ أَقْبَلَ بِهَا يَدْلَحُ <sup>(٢١)</sup> \* وَوَجْهُهُ مِنَ التَّعَبِ يَكْلَحُ <sup>(٢٢)</sup> \*  
فَوَضَعَهُمَا لَدَى <sup>(٢٣)</sup> \* وَضَعَ الْمُفْتَنِّ عَلَى \* وَقَالَ أَضْرِبِ الْجَيْشَ

(١) أى لا ترضع باجرة وهو مثل يضرب للروعة مع الحاجة (٢) أى تمتنع من الخصلة  
القبيلة كالزنا (٣) الزبون كلمة مولدة معناها الغبي والحريف والمراد لست من  
ذوى معاملتك (٤) لا أتغافل (٥) بيعة (٦) هو من باع بدون القيمة (٧) أعلمتك  
(٨) أى قبل الفضيحة (٩) بفتح الواو وكسرها الحقد والبغضاء (١٠) أى فلا تترك النظر  
والتأمل بالفكر فى عاقبة الأمور (١١) اسم فعل مبنى على الكسر بمعنى احذر  
والمكاذبة بمعنى الكذب (١٢) نطق (١٣) كذب (١٤) إمام من الدلالة والاصل  
دلتك بتشديد اللام فقلت اللام الثانية ياء فرار من كثرة الالمثال كما فى تظنيت أصله  
تظننت أو من قولك دلى الشئ إذا قرب به من غيره (١٥) أى بغير حق (١٦) أى ستعلم  
كنه هذه الحال (١٧) أى تجد عاقبتهم ما حمدة تتمدح بها (١٨) أى فرح (١٩) من صدقه  
الحديث وعرف الصدق (٢٠) مسرعا (٢١) أى عشى متناقلا يقال دلح البعير بحمله  
دلو حامشى به متناقلا وسجاية دلوح والسحب الدوالح التى تسير سيرا ثقيلا من كثرة  
مائها (٢٢) يعيس (٢٣) أى عندى

بِالْجَيْشِ <sup>(١)</sup> تَحْطَ <sup>(٢)</sup> بِلَذَّةِ الْعَيْشِ <sup>(٣)</sup> فَحَسَرْتُ <sup>(٤)</sup> عَنْ سَاعِدِ الْيَمِينِ <sup>(٥)</sup>  
 وَحَمَلْتُ خَمْلَةَ الْقَيْلِ الْمُلْتَمِ <sup>(٦)</sup> وَهُوَ يَلْحَظُنِي <sup>(٧)</sup> كَمَا يَلْحَظُ الْحَنِقُ <sup>(٨)</sup>  
 وَيَوْدُ <sup>(٩)</sup> مِنَ الْغَيْظِ لَوْ أَخْتَنَقَ <sup>(١٠)</sup> حَتَّى إِذَا هَلَقْتُ <sup>(١١)</sup> النَّوْعَيْنِ <sup>(١٢)</sup>  
 وَغَادَرْتُهُمَا <sup>(١٣)</sup> أَثَرًا <sup>(١٤)</sup> بَعْدَ عَيْنٍ <sup>(١٥)</sup> أَفْرَدْتُ حَيْرَةً <sup>(١٦)</sup> فِي أَظْلَالٍ <sup>(١٧)</sup>  
 الْبَيَاتِ <sup>(١٨)</sup> وَفِكْرَةً فِي جَوَابِ الْأَيَّاتِ <sup>(١٩)</sup> قَمَا لَيْتَ أَنْ قَامَ <sup>(٢٠)</sup> وَأَحْضَرَ  
 الدَّوَاةَ وَالْأَقْلَامَ <sup>(٢١)</sup> وَقَالَ قَدْ مَلَأْتُ الْجِرَابَ <sup>(٢٢)</sup> فَأَمْلِ <sup>(٢٣)</sup> الْجَوَابَ <sup>(٢٤)</sup> وَإِلَّا  
 فَتَهَيَّأْ <sup>(٢٥)</sup> إِنْ نَكَلْتُ <sup>(٢٦)</sup> لَا غَيْرَامَ <sup>(٢٧)</sup> مَا أَكَلْتُ <sup>(٢٨)</sup> فَقُلْتُ لَهُ مَا عِنْدِي  
 إِلَّا التَّحْقِيقُ <sup>(٢٩)</sup> فَكَتَبَ الْجَوَابَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ

قُلْ لِمَنْ يُلَغِزُ <sup>(٣٠)</sup> الْمَسَائِلَ إِنِّي <sup>(٣١)</sup> كَاشِفُ سِرِّهَا الَّذِي تُخْفِيهِ <sup>(٣٢)</sup>  
 أَنْ ذَا الْمَيْتِ الَّذِي قَدَّمَ الشَّرَّ <sup>(٣٣)</sup> عَ أَخَا عَرْسِهِ <sup>(٣٤)</sup> عَلَى ابْنِ أَبِيهِ  
 رَجُلٌ زَوْجَ ابْنَتِهِ عَنْ رِضَاهُ <sup>(٣٥)</sup> بِحِمَاةٍ <sup>(٣٦)</sup> لَهُ وَلَا غَرَوَ <sup>(٣٧)</sup> فِيهِ

(١) أى اخلط أحدهما بالآخر يعنى كلهما معاً والمراد الاسنان العليا بالاسنان  
 السفلى (٢) تغزو تغتم (٣) كسفت (٤) المفرط فى شهوة الطعام (٥) الذى لا يبقى ولا يذر  
 والالتهام الابتلاع الشديد (٦) أى ينظر الى (٧) الغضب ان المغتاض (٨) يتمنى (٩) ولم ير  
 ذلك الا كل منى (١٠) التقمت من اللقم والماء زائدة (١١) هما التمر واللبن (١٢) تركهما  
 (١٣) خيراً (١٤) بعدما كانا يعاينان بالبصر (١٥) سكت متعيراً (١٦) حضور و اشراف  
 (١٧) المبيت (١٨) أى البطن وهو كناية عن الشبع (١٩) أى لفتن أمر من الاملاء  
 (٢٠) فتأهب (٢١) جبت وعجزت (٢٢) غرامة (٢٣) يستروى يعى ويظهر خلاف  
 ما يضمر (٢٤) وفى نسخة يخفيه (٢٥) زوجته (٢٦) هى أم زوجته (٢٧) ولا عجب



نَمَاتَ ابْنُهُ وَقَدْ عَلِقَتْ <sup>(١)</sup> مِنْهُ فَجَاءَتْ بِابْنٍ يَسُرُّ ذَوِيهِ <sup>(٢)</sup>  
 فَهَوَّ ابْنُ ابْنِهِ بِغَيْرِ مَرَاءٍ <sup>(٣)</sup> وَأَخُو غَرْسِهِ بِلَا تَمَوُّهِ <sup>(٤)</sup>  
 وَابْنُ الْإِبْنِ الصَّرِيحِ <sup>(٥)</sup> أَذْنَى <sup>(٦)</sup> إِلَى الْجَدِّ وَأَوْزَلَى بِإِثْنِهِ مِنْ أَخِيهِ  
 فَلَمَّا حِينَ مَاتَ أُوجِبَ لِلزَّوْ <sup>(٧)</sup> جَهَ ثَمَنُ التَّرَاثِ <sup>(٨)</sup> تَسْتَوْفِهِ  
 وَحَوَّى <sup>(٩)</sup> ابْنُ ابْنِهِ الَّذِي هُوَ فِي الْأَضْئَلِ أَخُوها مِنْ أُمِّها بَاقِيهِ  
 وَتَحَلَّى الْأَخُ الشَّقِيقُ مِنَ الْأَزْ <sup>(١٠)</sup> ث <sup>(١١)</sup> وَقُلْنَا يَكْفِيكَ أَنْ تَبْكِيهِ  
 هَاكِ <sup>(١٢)</sup> مِنْهُ الْفُتَيَا الَّتِي يَحْتَذِيهَا <sup>(١٣)</sup> كَلَّ قَاضٍ يَقْضِي كُلَّ قَعِيهِ <sup>(١٤)</sup>  
 قَالَ فَلَمَّا أَثْبَتَ الْجَوَابَ <sup>(١٥)</sup> وَاسْتَنْبَتَ مِنْهُ الصَّوَابَ <sup>(١٦)</sup> قَالَ لِي أَهْلَكَ  
 وَاللَّيْلَ <sup>(١٧)</sup> فَشَتَرَ الذَّيْلَ <sup>(١٨)</sup> وَبَادِرِ السَّيْلَ <sup>(١٩)</sup> فَقُلْتُ أَنِّي بِدَارِ غُرْبَةٍ  
<sup>(٢٠)</sup> وَفِي إِيوَانِي <sup>(٢١)</sup> أَفْضَلُ قُرْبَةٍ <sup>(٢٢)</sup> لَا سِيَّيَا وَقَدْ أَغْدَفَ جُنْحُ الظَّلَامِ  
<sup>(٢٣)</sup> وَسَبَّحَ <sup>(٢٤)</sup> الرَّعْدُ فِي الْغَمَامِ <sup>(٢٥)</sup> فَقَالَ اغْرُبْ <sup>(٢٦)</sup> عَاكَ اللَّهُ إِلَى  
 حَيْثُ شِيتَ <sup>(٢٧)</sup> وَلَا تَطْمَعْ فِي أَنْ تَبِيتَ <sup>(٢٨)</sup> فَقُلْتُ وَلَمْ ذَاكَ <sup>(٢٩)</sup> مَعَ خُلُوِّ ذَرَاكَ <sup>(٣٠)</sup>

(١) حملت (٢) أي يفرح أهله وفي نسخة له يخفيه (٣) ممارسة وجدال (٤) تزيين  
 (٥) بالرفع صفة لابن أي الخالص (٦) أقرب (٧) هو الميراث (٨) جمع (٩) أي لم يدخل  
 فيه (١٠) أي أخذ (١١) يتبعها ويقتدي بها (١٢) عالم بالفقه (١٣) حققت (١٤) أي طلبت  
 منه ثبوت الصواب (١٥) أي بادر أهلك واحذر ظلمة الليل (١٦) يريد أمره بالجد في  
 السعي ولا يكون الابرقع الثوب إلى الساقين (١٧) أي أنا غريب فيها (١٨) تبيني  
 (١٩) هي ما يتقرب به إلى الله (٢٠) اسود وأرخت سدول ظلمته (٢١) أي صوت  
 (٢٢) ابعده واذهب (٢٣) بالفتح أي محلك

قَالَ لَا أَنَعَمْتُ النَّظَرَ <sup>(١)</sup> \* فِي التَّقَامِكِ <sup>(٢)</sup> مَا حَضَرَ \* حَتَّى لَمْ تَبْقَ وَلَمْ تَذَرِ <sup>(٣)</sup> \*  
 فَرَأَيْتُكَ لَا تَنْظُرُ فِي مَصْلَحَتِكَ \* وَلَا تُرَاعِي حِفْظَ صِحَّتِكَ <sup>(٤)</sup> \* وَمَنْ أَمِنَ <sup>(٥)</sup> فِيمَا  
 أَمِنْتَ <sup>(٦)</sup> \* وَتَبَطَّنَ <sup>(٧)</sup> مَا تَبَطَّنْتَ <sup>(٨)</sup> \* لَمْ يَكْذِبْ يَخْلُصُ مِنْ كِظَّةٍ <sup>(٩)</sup> مُدْنِفَةٍ <sup>(١٠)</sup> \*  
 أَوْ هَيْضَةٍ <sup>(١١)</sup> مُثْلِفَةٍ <sup>(١٢)</sup> \* فَدَعْنِي بِاللَّهِ كَفَافًا <sup>(١٣)</sup> \* وَاخْرُجْ عَنِّي مَا دُمْتُ  
 مُعَافًى <sup>(١٤)</sup> \* فَوَالَّذِي يُخَيِّئُ وَيُمِيتُ \* مَا لَكَ عِنْدِي مَبِيتٍ \* فَلَمَّا سَمِعْتُ  
 أَلَيْتَهُ <sup>(١٥)</sup> \* وَبَلَوتُ <sup>(١٦)</sup> بَلِيَّتَهُ <sup>(١٧)</sup> \* خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهِ بِالرَّغَمِ <sup>(١٨)</sup> \* وَتَزَوَّدُ  
 الْغَمِ <sup>(١٩)</sup> \* تَجُودُنِي السَّمَاءَ <sup>(٢٠)</sup> \* وَتَحْبِطُنِي الظُّلُمَاءَ <sup>(٢١)</sup> \* وَتَنْبُحُنِي الْكَلَابُ  
 \* وَتَقَادِفُنِي الْأَبْوَابُ <sup>(٢٢)</sup> \* حَتَّى سَاقَنِي إِلَيْكَ لُطْفُ الْقَضَاءِ \* فَشُكْرًا <sup>(٢٣)</sup>

(١) أى تأملت جيدا وفى نسخة أمتعنت من الامعان وأصله أن يتباعدا الفرس فى  
 عدوه ومراده بالغت فى النظر (٢) أكلك (٣) تترك وأراد أنه بالغ فى الاكل  
 (٤) أراد أنك لا تنظر فى عاقبة أمر صحتك (٥) أكثر (٦) أكثر (٧) ملأ بطنه  
 (٨) وفى نسخة كاتبطن أى كالملاأ بطنك (٩) كالشمة تعثرى الانسان من  
 الامتلاء وقيل الكظة الامتلاء من الطعام (١٠) ممرضة من دنف دنفًا ثقل من  
 المرض ودنا من الموت (١١) المراد بها هنا انطلاق البطن عن سوء الهضم  
 (١٢) مهلكة (١٣) مسألة أى تكف عني وأكف عنك وانتصابه على الحال  
 (١٤) سالما أى قبل أن يصيبك شيء مما ذكرته (١٥) يمينه وقسمه (١٦) اختبرت  
 (١٧) كناية عن أمره وحاله وأصل البلية الناقة تعقل عند قبر صاحبها لا تطعم ولا  
 تسقى حتى تموت (١٨) أى بالكراهة والهوان والذل (١٩) أى جعله الغم زادا (٢٠) أى  
 تمطرني بالجود بالفتح أى المطر (٢١) الباء فيه للتعدية يعنى تحملنى الظلماء على الخبط  
 أى المشى بدون توقى شيء (٢٢) أى تترامى يعنى اذا أردت دخول باب يقذف صاحب  
 البيت بابه الى ويفلقه (٢٣) منصوب على المصدرية



لِيَدِهِ الْبَيْضَاءُ <sup>(١)</sup> فَقُلْتُ لَهُ أَحَبُّ <sup>(٢)</sup> بِلِقَائِكَ الْمَتَاحِ <sup>(٣)</sup> \* إِلَى قَلْبِي الْمُرْتَاحِ \*  
 \* ثُمَّ أَخَذَ يَقْتَنُ فِي حِكَايَاتِهِ <sup>(٤)</sup> \* وَيُسَيِّطُ <sup>(٥)</sup> مُضِحِكَاتِهِ بِمُبْكِيَاتِهِ \* إِلَى  
 أَنْ عَطَسَ أَنْفُ الصَّبَاحِ <sup>(٦)</sup> \* وَهَتَفَ <sup>(٧)</sup> دَاعِي الْفَلَاحِ <sup>(٨)</sup> \* فَتَاهَبَ <sup>(٩)</sup>  
 لِجَايَةِ الدَّاعِي <sup>(١٠)</sup> \* ثُمَّ عَطَفَ <sup>(١١)</sup> إِلَى وَدَاعِي <sup>(١٢)</sup> \* فَقَعَقَهُ <sup>(١٣)</sup> عَنْ  
 الْأَنْبِغَاثِ <sup>(١٤)</sup> \* وَقُلْتُ الضِّيَاقَةُ ثَلَاثُ <sup>(١٥)</sup> \* فَتَأَشَّدَ <sup>(١٦)</sup> وَحَرَّجَ <sup>(١٧)</sup> \* ثُمَّ  
 أَمَّ الْمَخْرَجَ <sup>(١٨)</sup> \* وَأَتَشَّدَ إِذْ عَرَّجَ <sup>(١٩)</sup>

لَا تَزُرْ مَنْ تُحِبُّ فِي كُلِّ شَهْرٍ \* غَيْرَ يَوْمٍ وَلَا تَزِدْهُ عَلَيْهِ  
 فَاجْتِلَاءُ الْهَلَالِ <sup>(٢٠)</sup> فِي الشَّهْرِ يَوْمٌ \* ثُمَّ لَا تَنْظُرُ الْعَيْنُ إِلَيْهِ  
 قَالَ الْحَرْتُ بْنُ هَمَّامٍ قَوْدَعَتُهُ بِقَلْبٍ دَامِيَ الْقَرْحِ <sup>(٢١)</sup> \* وَوَدِدْتُ <sup>(٢٢)</sup> لَوْ أَنَّ

(١) يعني لما صنع بي من الجليل (٢) كلمة تعجب معناها ما أحب (٣) المسهل اليسر  
 (٤) أي شرع يذكرها فتابعد فن (٥) أي يخلط (٦) يعني بدا أول الصبح (٧) نادى  
 (٨) منادى الفوز والمراد المؤذن (٩) أي استعند (١٠) أي المنادى وهو المؤذن  
 (١١) مال (١٢) توديعي (١٣) عطفته ومنعته (١٤) التوجيه والسير (١٥) هو لفظ حديث  
 ورد عنه صلى الله عليه وسلم وفي نسخة بعد ثلاث ويوجد في بعض النسخ بعد قوله  
 الضيافة ثلاث (وما حفرك احتثات \* وان ترحلت رحلة خرقاء \* نغصت اللقاء  
 \* وسؤت الأصدقاء) والحفز الدفع والاحتثات مصدر احتث مطاوع حثه على  
 الشيء إذا حثه عليه والخرقاء الشديدة التي لا رفق فيها والتغريض التسكير وقوله  
 وسؤت الخ هو من السوء بالفتح وهو خلاف المسرة (١٦) أي حلف وبرى خلف  
 (١٧) أي ضيق (١٨) أي قصد الباب (١٩) يعني عطف ومال عن الباب منصرفا  
 (٢٠) مشاهدته (٢١) أي مجروح من فراقه يسيل من جرحه الدم والقرح بالفتح  
 والنضم الجراحة وقيل بالنضم الجراحة وبالفتح وجهها وحرقتها (٢٢) تمنيت

وأحبت

لَيْلَتِي بِطَيْئَةِ الصُّبْحِ (١)

## المقامة السادسة عشرة المغربية

حكى الحرث بن همام قال شهدت (٢) صلاة المغرب \* في بعض مساجد  
المغرب (٣) \* فلما أدبها بفضلها (٤) \* وشفعها (٥) بنقلها \* أخذ  
طرفي (٦) رُقَّةً قَدِ انْتَبَدُوا (٧) ناحية (٨) \* وامتازوا (٩) صفوة (١٠)  
صافية (١١) \* وهم يتعاطون كأس المناقة (١٢) \* ويقتدحون زناد  
المباحثة (١٣) \* فرغيت في محادثتهم (١٤) لكلمة تستفاد \* أو أدب  
يُستزاد \* فسعيت اليهم \* سعى المتطفل (١٥) عليهم \* وقلت لهم اتقبلون  
زَيْلاً (١٦) يطلب جنى الأثمار (١٧) \* لا جنى الثمار (١٨) \* ويبغي ملح الحوار  
(١٩) \* لا ملحاء (٢٠) الحوار \* فحلوا (٢١) الى الحبا (٢٢) \* وقالوا مرحباً مرحباً \*

(١) أي صبحها بطي، يعني طويلة (٢) أي حضرت (٣) أي مساجد بلاد المغرب  
(٤) بكما لها (٥) أنبعثها (٦) أي ملح بصرى (٧) ابتعدوا وفي نسخة انتدوا أي اجتمعوا  
(٨) جانباً (٩) اعتزلوا (١٠) الصفو بفتح الصاد والصفوة مثلثة خيار الشيء وخالصة  
(١١) أي صافين (١٢) أي يتناولون ما حسن من الحديث كما يتناول المتنادمون كأس  
الشراب (١٣) يستخرجون للباحث ما كان معقداً من الحديث (١٤) مباحثتهم  
(١٥) الذي يأتي على الطعام من غير أن يدعى وهو المعروف بالطفيل (١٦) ضيفاً تازلاً  
(١٧) جمع سمرو وهو حديث الليل (١٨) جمع ثمرة (١٩) ما حسن من الكلام وقيل  
المخاطبة بين اثنين ومراجعة القول (٢٠) الملحاء لجة وسط الظهر بين الكاهل  
والعجز وهي أطيب اللحم وقيل لجة مستطيلة في أصول الاضلاع والحوار ولد الناقة  
ما لم يستكمل عاماً (٢١) من حل العقدة (٢٢) جمع حبوة بالكسر والضم وهي أن  
يجمع الرجل بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها



فلم أجلس إلا لمحّة بارقٍ خاطِفٍ <sup>(١)</sup> \* أو نعبّة طائرٍ خائفٍ <sup>(٢)</sup> \* حتى غَشِينَا <sup>(٣)</sup> \*  
 جوابٌ <sup>(٤)</sup> \* على عاتيقه <sup>(٥)</sup> \* جِرابٌ \* فحِينَا <sup>(٦)</sup> بالكلمتين <sup>(٧)</sup> \* هوجبًا المسجدَ  
 بالنَّسْلِمَتَيْنِ <sup>(٨)</sup> \* ثم قال يا أولى الألباب <sup>(٩)</sup> \* والفضلِ الباب <sup>(١٠)</sup> \* أما تعلمون  
 أن أنفَسَ القُرْبَاتِ <sup>(١١)</sup> \* تنفيس <sup>(١٢)</sup> الكُرْبَاتِ <sup>(١٣)</sup> \* وأمنن <sup>(١٤)</sup> أسباب النّجَاتِ  
<sup>(١٥)</sup> \* مؤاساة ذوي الحاجاتِ <sup>(١٦)</sup> \* ولم يني ومن أحلّني <sup>(١٧)</sup> ساحتكم \* وأتاح  
<sup>(١٨)</sup> لي استماحتكم <sup>(١٩)</sup> \* لشريدٍ تحلّ قاصٍ <sup>(٢٠)</sup> \* وبريدٍ <sup>(٢١)</sup> صنيّة <sup>(٢٢)</sup>  
 خاصٍ <sup>(٢٣)</sup> \* فهل في الجماعة \* من يقنأ <sup>(٢٤)</sup> عنا حَمِيًّا المَجَاعَةِ <sup>(٢٥)</sup> \* فقالوا  
 له يا هذا إنك حضرت بعد العشاء \* ولم يبقَ الا فضلاتُ العشاءِ <sup>(٢٦)</sup> \*  
 فان كنتَ بها قنوعًا <sup>(٢٧)</sup> \* فما تجِدُ فينا منوعًا <sup>(٢٨)</sup> \* فقال إن أخال شدائد <sup>(٢٩)</sup> \*

(١) كنى به عن السرعة لان سرعة البرق عجيبة (٢) النعب أن يدخل الطائر منقاره  
 في الماء ويخرجه بسرعة (٣) أي أنا (٤) أي أي منكم (٥) أي منكم (٦) سلم علينا  
 (٧) أي قال السلام عليكم (٨) أي صلى ركعتين تحية المسجد (٩) بأهل العقول  
 (١٠) الخالص (١١) أي أفضل الأعمال التي يتقرب بها إلى الله (١٢) تفريج (١٣) جمع  
 كربة (١٤) أي أقوى (١٥) الخلاص من العذاب (١٦) أي إعطاء الفقراء المحتاجين  
 (١٧) أنزلني (١٨) قدر (١٩) سؤالكم من استأخذه اذا استعطاه (٢٠) أي طريد منزل  
 بعيد (٢١) رسول (٢٢) جمع صبي (٢٣) ضامرى البطون من الجوع لان الخوص قد  
 يكون خلقة أيضا (٢٤) الفتة تسكين الغضب وغيره وقتل القدر سكن غلبانها (٢٥) أي  
 سورة الجوع التي تفعل بالاحشاء فعل الجيا بالعقل (٢٦) العشاء بكسر العين أول شدة  
 الظلمة الغيبوبة الشفق وبالفتح مايؤكل بالعتى والفضلات ما يبق من الطعام  
 (٢٧) راضيا (٢٨) مانعا (٢٩) صاحب الاحتياج الشديد

لَيَقْنَعُ بِلَفَظَاتِ الْمَوَائِدِ <sup>(١)</sup> \* وَفَاضَاتِ الْمَزَاوِدِ <sup>(٢)</sup> \* فَأَمَرَ كُلَّ مِنْهُمْ  
عَبْدَهُ \* أَنْ يَزُوْدَهُ مَا عِنْدَهُ \* فَأَعْجِبَهُ الصَّنْعُ <sup>(٣)</sup> وَشَكَرَ عَلَيْهِ \*  
وَجَلَسَ يَرْقُبُ <sup>(٤)</sup> مَا يُحْمَلُ إِلَيْهِ \* وَثَبَتَا <sup>(٥)</sup> نَحْنُ إِلَى اسْتِنَارَةِ مَلَحِ الْأَدَبِ <sup>(٦)</sup>  
وَعُيُونِهِ <sup>(٧)</sup> \* وَاسْتِنْبَاطِ مَعِينِهِ <sup>(٨)</sup> مِنْ عُيُونِهِ <sup>(٩)</sup> \* إِلَى أَنْ جَلُنَا <sup>(١٠)</sup> فَمَا لَا يَسْتَحِيلُ  
<sup>(١١)</sup> بِالْإِنْعَكَاسِ <sup>(١٢)</sup> \* كَقَوْلِكَ سَاكِبُ كَاسٍ <sup>(١٣)</sup> \* فَتَدَاعَيْنَا <sup>(١٤)</sup> إِلَى أَنْ  
نَسْتَنْبِجَ <sup>(١٥)</sup> لَهُ الْأَفْكَارَ \* وَنَقْتَرِعَ <sup>(١٦)</sup> مِنْهُ الْأَبْكَارَ <sup>(١٧)</sup> \* عَلَى أَنْ يَنْظُمَ  
الْبَادِي <sup>(١٨)</sup> ثَلَاثَ جَمَانَاتٍ <sup>(١٩)</sup> فِي عَقْدِهِ <sup>(٢٠)</sup> \* ثُمَّ تَنْدَرِّجُ <sup>(٢١)</sup> الزِّيَادَاتُ مِنْ  
بَعْدِهِ \* فَيَرْبِعُ <sup>(٢٢)</sup> ذُو مِئْمَتِهِ فِي نَظْمِهِ \* وَيُسَبِّعُ صَاحِبُ مِئْسَرَتِهِ عَلَى  
رَغْمِهِ <sup>(٢٣)</sup> \* قَالَ الرَّائِي وَكُنَّا قَدْ اتَّظَمْنَا عِدَّةً أَصَابِعِ الْكَفِّ <sup>(٢٤)</sup> \* وَتَأَلَّفْنَا <sup>(٢٥)</sup>

(١) أى ما يطرح ويرمى من الموائد جمع مائدة وهى ما يوضع عليه الطعام (٢) ما ينزل  
منها اذا انقضت والمزاوِد أوعية الزاد (٣) أى الصنيع (٤) ينتظر (٥) أى ورجعنا  
(٦) أى اظهار ما حسن منه (٧) ما اختير منه (٨) المعين الماء الكثير الجارى على وجه  
الارض وأزبد به مسائل الادب واستنباطه استخراج (٩) من أهله (١٠) تفاوضنا  
ودرنا (١١) لا يتحول ولا يتغير (١٢) بالقلب وهو رد الاول آخر (١٣) السكب هو  
الصب والكاس القدح المملوء خمر (١٤) من الدعوة (١٥) نستولد ونستخرج  
(١٦) نفتض (١٧) من الكلام ما كان بليغا من الكلمات الادبية التى لم يقلها أحد  
كالا بكار التى لم يمسهن أحد (١٨) المبتدئ (١٩) كلمات نفيسة كالجمانات جمع  
جمانة وهى حبة من الفضة تصنع كالدرة (٢٠) شبه نظم الكلمات بما يلبسه النساء فى  
العنق (٢١) تتابع شيئا فشيئا (٢٢) يصح بالرفع وبالنصب وكذا يسبع والنصب وجد  
نخط الحرير يرى نفسه (٢٣) أى قهراعنه (٢٤) أى اجتمعنا خمسة (٢٥) نجتمعنا



أَلْفَةُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ \* فَابْتَدَرَ لِعَظَمِ مَحْنَتِي \* صَاحِبُ مَيْمَنِي <sup>(١)</sup> \*  
 وَقَالَ (لَمْ أَخَا مَلَّ) وَقَالَ مُبَامِنُهُ <sup>(٢)</sup> (كَبُرَ رَجَاءُ أَجْرَ رَبِّكَ) وَقَالَ الَّذِي  
 يَلِيهِ (مَنْ يَرْبُّ) <sup>(٣)</sup> إِذَا يَرَى يَمُودُ <sup>(٤)</sup> وَقَالَ الْآخِرُ (سَكَنَ كُلُّ مَنْ نَمَّ  
 لَكَ تَكِينُ) <sup>(٥)</sup> وَأَفْضَتْ <sup>(٦)</sup> النَّوْبَةُ إِلَى \* وَقَدْ تَعَيَّنَ نَظْمُ السِّمْطِ  
 السَّبَاطِيِّ <sup>(٧)</sup> عَلَى \* فَلَمْ يَزَلْ فِكْرِي يَصُوعُ <sup>(٨)</sup> وَيُكْسِرُ <sup>(٩)</sup> \* وَيُزِي \* وَيُزِي <sup>(١٠)</sup>  
 وَيُعْسِرُ <sup>(١١)</sup> \* وَفِي ضَمَنِ ذَلِكَ أَسْتَطِيعُ <sup>(١٢)</sup> \* فَلَا أَجِدُ مَنْ يُطِيعُ <sup>(١٣)</sup> \*  
 إِلَى أَنْ رَكَدَ <sup>(١٤)</sup> النَّسِيمُ <sup>(١٥)</sup> \* وَخَصَّصَ <sup>(١٦)</sup> التَّسْلِيمَ <sup>(١٧)</sup> \* قُلْتُ \*  
 لِأَصْحَابِي لَوْ حَضَرَ السَّبْرُوحِيُّ هَذَا الْمَقَامَ \* لَشَفَى الدَّاءَ الْعُقَامَ <sup>(١٨)</sup> \* فَقَالُوا  
 لَوْ نَزَلَتْ هَذِهِ بِإِيَّاسٍ <sup>(١٩)</sup> \* لِأَمْسَكَ عَلَى إِيَّاسٍ \* وَجَعَلْنَا نُفِيزُ <sup>(٢٠)</sup> فِي  
 اسْتِصْفَائِهَا \* وَاسْتِغْلَاقِ بَابِهَا <sup>(٢١)</sup> \* وَذَلِكَ الزُّورُ <sup>(٢٢)</sup> الْمُفْتَرِي <sup>(٢٣)</sup> \*  
 يَلْحَظُنَا <sup>(٢٤)</sup> لَحْظَ الْمُرْذَرِيِّ <sup>(٢٥)</sup> \* وَيُوَلِّفُ <sup>(٢٦)</sup> الدُّرَرَ <sup>(٢٧)</sup> \* وَنَحْنُ لَا نَذَرِي \*

(١) أي فاندفع مسابفا لكبريائي من كان على يميني فيلزم من الاتيان بالتسليم  
 (٢) الذي على يمينه (٣) أي يربي الصنبعة ويصونها (٤) من الماء وهو الزيادة (٥) من  
 النعمة (٦) أي تسكن كيسا (٧) وصلت وانتهت (٨) السعطا الخبط الذي فيه الخرز وأراد  
 به القول المؤلف من سبع كلمات (٩) يبنى (١٠) يهدم (١١) يستغنى (١٢) يفتقر  
 (١٣) الاستطعام هنا مستعمل في اسنداء القول أي أسترشد وأستعين (١٤) يرشد  
 ويعين (١٥) سكن (١٦) أراد به كلام القوم أي سكتوا (١٧) ثبت واستقر (١٨) الاقرار  
 بالعجز (١٩) هو الذي لا دواء له (٢٠) هو ابن معاوية بن قرة بن إياس قاضي البصرة  
 (٢١) نخوض (٢٢) كناية عن استبعادها (٢٣) الزائر يقال للمفرد والمثنى والجمع  
 (٢٤) القاصد (٢٥) يبصرنا بمؤخر عينيه (٢٦) المحقر (٢٧) يجمع (٢٨) الكلام الذي هو  
 كالدرر في الجودة

فَلَمَّا عَثَرَ عَلَىٰ اِفْتِضَاحِنَا <sup>(١)</sup> \* وَنُضُوبِ ضَحَضَاحِنَا <sup>(٢)</sup> \* قَالَ يَاقَوْمِ اِنْ مِّنَ الْعَنَاءِ <sup>(٣)</sup>  
 الْعَظِيمِ \* اسْتِيْلَادَ الْعَقِيمِ <sup>(٤)</sup> \* وَالْاِسْتِشْفَاءِ <sup>(٥)</sup> \* بِالسَّقِيمِ <sup>(٦)</sup> \* وَفَوْقَ كُلِّ ذِي  
 عِلْمٍ عَلِيمٌ \* ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَىٰ وَقَالَ سَأَنْوُبُ <sup>(٧)</sup> \* مَنَابِكَ \* وَكَفَيْكَ مَا نَابَكَ <sup>(٨)</sup>  
 \* فَاِنْ شِئْتَ اَنْ تَنْتَرُ <sup>(٩)</sup> \* وَلَا تَنْتَرُ <sup>(١٠)</sup> \* قُلْ مُخَاطِبًا لِّمَنْ ذَمَّ النُّخْلَ  
 \* وَكَثَرَ الْعَذْلَ <sup>(١١)</sup> \* (لَذُ <sup>(١٢)</sup> \* بِكُلِّ مُؤْمِلٍ <sup>(١٣)</sup> \* اِذَا لَمْ <sup>(١٤)</sup> \* وَمَلَكَ بَذْلَ)  
 وَاِنْ اُحْبِبْتَ اَنْ تَنْظِمَ \* قُلْ لِلَّذِي تُعْظِمُ <sup>(١٥)</sup> \*  
 اُسْ <sup>(١٦)</sup> \* اَرْمَلًا <sup>(١٧)</sup> \* اِذَا عَرَا <sup>(١٨)</sup> \* وَارَعَ <sup>(١٩)</sup> \* اِذَا لَمْ يَرْأَسَا <sup>(٢٠)</sup>  
 اُسْنِدُ <sup>(٢١)</sup> \* اَخَا نِبَاهَةَ <sup>(٢٢)</sup> \* اَبْنِ اِخَاءِ <sup>(٢٣)</sup> \* دَنَسَا <sup>(٢٤)</sup> \*  
 اَسْلَ <sup>(٢٥)</sup> \* جَنَابِ <sup>(٢٦)</sup> \* غَاشِمٍ <sup>(٢٧)</sup> \* مُشَاغِبٍ <sup>(٢٨)</sup> \* اِنْ جَلَسَا

(١) أى اطلع على عجزنا (٢) الضحضاح الماء الذى لا عمق له ونضوبه غوراته فى الارض يريد عدم القدرة على هذه العبارة (٣) التعب (٤) طلب الولد من لاته (٥) طلب الشفاء (٦) المريض (٧) أكون نائباً (٨) أصابك (٩) تقول كلاماً غير منظوم (١٠) أى لا تغلط (١١) اللوم (١٢) أى الجأ (١٣) مرجى (١٤) جمع (١٥) بفتح الاول وسكون الثانى وكسر الثالث فى الاول وبضم الاول وسكون الثانى وكسر الثالث فى الثانى ويقرأ كل منهما أيضاً بضم الاول وفتح الثانى وكسر الثالث مشدداً (١٦) بضم الهمزة من الاوس وهو الاعطاء أى أعط (١٧) هو الذى تغدزاده وافتقر (١٨) أى طالب اللرفد (١٩) أمر من الرعاية وهو الحفظ (٢٠) من الاساءة (٢١) أى أعن وارفع (٢٢) أى صاحب فطنة وشرف وعلو قدر (٢٣) أبعد واقطع (٢٤) مصدر كالمؤاخاة (٢٥) يروى بكسر النون وفتحها مشددة من التدنيس وهو تلويث العرض (٢٦) من السلو وهو الزهادة والترك (٢٧) أى قناء بكسر الفاء (٢٨) ظالم (٢٩) مهيج للشر



أمر<sup>(١)</sup> إذا هب<sup>(٢)</sup> مرآ<sup>(٣)</sup> \* وأزم به<sup>(٤)</sup> إذا رسا<sup>(٥)</sup>  
 اسكن<sup>(٦)</sup> تقو<sup>(٧)</sup> قسى \* يسيف<sup>(٨)</sup> وقت نكسا<sup>(٩)</sup>  
 قال فلما سحرنا<sup>(١٠)</sup> بآياته<sup>(١١)</sup> \* وحسرتنا<sup>(١٢)</sup> ببعد غايته<sup>(١٣)</sup> \* مدحناه<sup>(١٤)</sup>  
 حتى استغنى<sup>(١٥)</sup> ومنحناه<sup>(١٦)</sup> الى أن استكنى<sup>(١٧)</sup> \* ثم شمر<sup>(١٨)</sup> ثيابه  
 \* وأزدقر جرابه<sup>(١٩)</sup> \* ونهض ينشد  
 لله در عصابة<sup>(٢٠)</sup> \* صدق<sup>(٢١)</sup> المقال مقاولا<sup>(٢٢)</sup>  
 فاقوا الأنام فضائلا<sup>(٢٣)</sup> \* مأثورة<sup>(٢٤)</sup> وفواضلا<sup>(٢٥)</sup>  
 حاورتهم<sup>(٢٦)</sup> فوجدت سحسان<sup>(٢٧)</sup> لديهم باقلا<sup>(٢٨)</sup>

(١) بفتح الهمزة وكسر هاء كسر الراء أو بضمهما فبضمهما معناه كن سر يا أي سيدا  
 رئيسا واجهد في قطع المراء اذا ثار وفتح الهمزة أو كسر هاء مع كسر الراء أمر من الاسراء  
 أو السرى أي اذهب عن محل المارة (٢) هاج (٣) جدال وقصره للضرورة (٤) أي  
 انبذه واطرحه (٥) ثبت (٦) أمر من السكون (٧) أصله تتقو حذف احدى التاءين  
 تخفيفا وحذف حرف العلة للجازم لانه واقع في جواب الامر (٨) يساعد (٩) قلب  
 (١٠) صرف قلوبنا واستمالها (١١) أي بلطفها ودقة مأخذها (١٢) أعيانا (١٣) أي منتهى  
 أمره (١٤) أثينا عليه (١٥) سألنا أن نكف (١٦) أعطيناه (١٧) قال كفاني (١٨) رفع (١٩)  
 أي جملة على ظهره (٢٠) جماعة (٢١) بضم الصاد وضم الدال واسكانها جمع صادق  
 (٢٢) جمع مقول يطلق على اللسان والرجل الشريف المطاع الامر (٢٣) جمع فضيلة (٢٤)  
 منقولة مشهورة (٢٥) عطايا (٢٦) راجعتهم في الحديث والكلام (٢٧) هو رجل فصيح  
 بليغ من بني وائل ضرب المثل بفصاحته (٢٨) هو رجل من العرب كان به فهاهة وعي  
 يقال أنه اشترى ظيبا باحد عشر درهما فقل له بكم اشتريت ظيبك ففتح كفيه وفرق  
 اصابعه وأخرج لسانه يشير بذلك الى أنه باحد عشر درهما فقلت الظبي فضر بوابه  
 المثل في العي والفهاهة

وحلت فيهم <sup>(١)</sup> سائلا <sup>(٢)</sup> فلقيت <sup>(٣)</sup> جودا <sup>(٤)</sup> سائلا <sup>(٥)</sup>  
 أقسمت لو كان الكرا \* م حيا <sup>(٦)</sup> لكانوا وابلأ <sup>(٧)</sup>  
 ثم خطا <sup>(٨)</sup> قيد <sup>(٩)</sup> رنحين \* وعاد <sup>(١٠)</sup> مستعيدا <sup>(١١)</sup> من الحين <sup>(١٢)</sup> وقال يا عز  
 من عديم الآل <sup>(١٣)</sup> \* وكبّر من سلب المال <sup>(١٤)</sup> \* إن الفاسق <sup>(١٥)</sup> قد وقب <sup>(١٦)</sup>  
 \* ووجه المحجة <sup>(١٧)</sup> قد انتقب <sup>(١٨)</sup> \* وبينى وبينى كني <sup>(١٩)</sup> ليل دامس  
<sup>(٢٠)</sup> \* وطريق طامس <sup>(٢١)</sup> \* فهل من مصباح يؤمنني العيار <sup>(٢٢)</sup> \* ويبين  
 لي الآثار <sup>(٢٣)</sup> \* قال فلما جيء باللمس <sup>(٢٤)</sup> \* وجلّى <sup>(٢٥)</sup> الوجوه ضوء  
 القبس <sup>(٢٦)</sup> \* رأيت صاحب صيدنا <sup>(٢٧)</sup> \* هو أبو زيدنا \* فقلت لأصحابي هذا  
 الذي أشرت <sup>(٢٨)</sup> إلى أنه اذا نطق أصاب <sup>(٢٩)</sup> \* وإن استمطر <sup>(٣٠)</sup> صاب <sup>(٣١)</sup> \*

(١) جئت محلهم (٢) طالب النواهم (٣) أي فوجدت كما هو في بعض النسخ (٤) بضم  
 الجيم كرما كثيرا ويفتحها مطرا أي جودا كثيرا كالمطر (٥) من السيلان (٦) غيثا  
 ومطرا (٧) أي مطرا شديدا ضخم القطر (٨) مشى (٩) بكسر القاف أي قدر  
 (١٠) رجع (١١) ملتجئا (١٢) الهلاك (١٣) فقد الأهل (١٤) غصب المال (١٥) الليل  
 (١٦) دخل وأظلم (١٧) الطريق (١٨) تغطي واستتر وهو كناية عن ظلمة الطريق  
 (١٩) بكسر الكاف بيتي الذي أكن فيه (٢٠) شديد الظلمة (٢١) ممحوة الأثر معقوفة  
 (٢٢) العثرة (٢٣) هي مواطئ أقدام المارين لأن الآثار في الطريق ما تؤثره الأرجل  
 فيها (٢٤) هو المصباح الذي التمس (٢٥) أبان (٢٦) لهب النار (٢٧) فائدتنا (٢٨) الإشارة  
 هنا ليست على معناها بل المراد كنت أخبركم به بقولي لو حضر السروجي الخ (٢٩) أي  
 اذا تكلم كان كلامه صوابا (٣٠) سئل (٣١) انهل كالغيث لأنه يقال صاب المطر  
 اذا نزل وانصب



فَاتْلَمُوا<sup>(١)</sup> نَحْوَهُ الْأَعْيَاقُ<sup>(٢)</sup> وَأَحْدَقُوا<sup>(٣)</sup> بِهِ الْأَحْدَاقُ<sup>(٤)</sup> وَسَأَلُوهُ أَنْ يُسَامِرَهُمْ<sup>(٥)</sup>  
 لَيْلَتَهُ<sup>(٦)</sup> عَلَى أَنْ يَجْبُرُوا<sup>(٧)</sup> عَيْلَتَهُ<sup>(٨)</sup> فَقَالَ حُبًّا لِمَا أَحْبَبْتُمْ<sup>(٩)</sup> وَرُحْبًا<sup>(١٠)</sup>  
 بِكُمْ إِذْ رَحِبْتُمْ<sup>(١١)</sup> غَيْرَ أَنِّي قَصَدْتُكُمْ<sup>(١٢)</sup> وَأَطْفَالِي<sup>(١٣)</sup> يَتَضَوَّرُونَ<sup>(١٤)</sup> مِنَ الْجُوعِ<sup>(١٥)</sup>  
 وَيَدْعُونَ لِي بِوَشَكِّ<sup>(١٦)</sup> الرُّجُوعِ<sup>(١٧)</sup> وَإِنْ اسْتَرَاثُونِي<sup>(١٨)</sup> خَامَرُهُمْ<sup>(١٩)</sup> الطَّيْشُ<sup>(٢٠)</sup>  
 وَلَمْ يَصِفْ لَهُمْ<sup>(٢١)</sup> الْعَيْشُ<sup>(٢٢)</sup> فَدَعُونِي<sup>(٢٣)</sup> لِأَذْهَبَ فَاسْدُ<sup>(٢٤)</sup>  
 تَحْمَصَتِهِمْ<sup>(٢٥)</sup> وَأُسْبِغْ غُصَّتَهُمْ<sup>(٢٦)</sup> ثُمَّ أَتَقَلِّبُ<sup>(٢٧)</sup> إِلَيْكُمْ عَلَى الْأَثَرِ<sup>(٢٨)</sup>  
 مَتَأْتِيًا<sup>(٢٩)</sup> لِلسَّمَرِ<sup>(٣٠)</sup> إِلَى السَّحَرِ<sup>(٣١)</sup> فَقُلْنَا لِأَحَدِ الْعِلْمَةِ اتَّبِعْهُ إِلَى قَبْتِهِ<sup>(٣٢)</sup>  
 لِيَكُونَ أَسْرَعُ لِفَيْتِنِهِ<sup>(٣٣)</sup> فَانْطَلَقَ مَعَهُ مُضْطَبِّنًا جِرَابَهُ<sup>(٣٤)</sup> وَمُحْنَجِنًا<sup>(٣٥)</sup>  
 آيَاتِهِ<sup>(٣٦)</sup> فَأَبْطَأَ بَطْأً جَاوَزَ حَدَّهُ<sup>(٣٧)</sup> ثُمَّ عَادَ الْعِلَامُ<sup>(٣٨)</sup> وَحَدَّهُ<sup>(٣٩)</sup> فَقُلْنَا لَهُ مَا عِنْدَكَ مِنْ  
 الْحَدِيثِ<sup>(٤٠)</sup> عَنْ الْخَبِيثِ<sup>(٤١)</sup> فَقَالَ<sup>(٤٢)</sup> أَخَذَنِي فِي طُرُقٍ مُتَعَبَةٍ<sup>(٤٣)</sup> وَسَبُلٍ مُتَشَعِّبَةٍ<sup>(٤٤)</sup>

(١) مدوا (٢) أحاطوا (٣) العيون (٤) المسامرة المحادثة بالليل (٥) من الجبر ضد  
 الكسر أي يعطوا ويعنوا وبذهبوا (٦) فقره (٧) أردتم (٨) سعة (٩) من الترحيب  
 أي قلتم مرحبا (١٠) أنيتكم (١١) أولادي (١٢) يصبحون (١٣) بقرب (١٤) استبطوني  
 (١٥) خالطهم (١٦) أي خفة العقل (١٧) وفي نسخة لي (١٨) أي المعيشة (١٩) انركوني  
 (٢٠) جوعهم (٢١) أي أزيل ما بهم من الغصص وأصلها وقوف اللقمة في الحلق  
 (٢٢) ارجع (٢٣) متهيئا (٢٤) آخر الليل (٢٥) جماعته وفي نسخة إلى فتيته أي أطفاله  
 (٢٦) لرجعته (٢٧) جاملا جرابه تحت إبطه (٢٨) معجلا (٢٩) رجوعه (٣٠) أصله الذ كر  
 من الشياطين وأز يد هنا الخبيث الأفعال (٣١) وفي نسخة قال (٣٢) وفي نسخة متشعبة  
 أي متفرقة وتشعب الطريق خرجت منه شعب إلى كل جهة أي طرق آخر

﴿سُحَّتْ أَفْضِينَا﴾<sup>(١)</sup> إِلَى دُوَيْرَةِ خَرَبَةٍ ﴿فَقَالَ هَهُنَا مَنَاخِي﴾<sup>(٢)</sup> ﴿وَوَكَّرُ﴾<sup>(٣)</sup> أَفْرَاخِي<sup>(٤)</sup> ﴿  
ثُمَّ اسْتَفْتَحَ بَابَهُ﴾<sup>(٥)</sup> وَاخْتَلَجَ<sup>(٦)</sup> مَنِي جِرَابَهُ ﴿وَقَالَ لَعَمْرِي لَقَدْ خَفَّتَ عَنِّي﴾<sup>(٧)</sup> ﴿  
وَاسْتَوْجَيْتَ الْحُسْنَى﴾<sup>(٨)</sup> مَنِي ﴿فَهَاكَ﴾<sup>(٩)</sup> نَصِيحَةٌ<sup>(١٠)</sup> هِيَ مِنْ تَقَائِسِ<sup>(١١)</sup> النَّصَائِحِ ﴿  
وَمَغَارِسِ<sup>(١٢)</sup> الْمَصَالِحِ﴾<sup>(١٣)</sup> وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا حَوَيْتَ<sup>(١٤)</sup> جَنِي نَخْلَةً<sup>(١٥)</sup> ﴿فَلَا تَقْرَبْنَهَا إِلَى قَابِلٍ﴾<sup>(١٦)</sup> ﴿  
وَأَمَا سَقَطْتَ عَلَى يَدْرِ﴾<sup>(١٧)</sup> ﴿فَحَوَّصِلِ﴾<sup>(١٨)</sup> مِنَ السُّبُلِ الْحَاصِلِ  
وَلَا تَلْبَثَنَّ<sup>(١٩)</sup> إِذَا مَا لَقِيتَ ﴿فَتَنْشَبْ﴾<sup>(٢٠)</sup> فِي كَفَّةِ<sup>(٢١)</sup> الْخَالِلِ<sup>(٢٢)</sup> ﴿  
وَلَا تُوْغِلَنَّ﴾<sup>(٢٣)</sup> إِذَا مَا سَبَّحْتَ<sup>(٢٤)</sup> ﴿فَإِنَّ السَّلَامَةَ فِي السَّاحِلِ﴾<sup>(٢٥)</sup> ﴿  
وَخَاطِبِ﴾<sup>(٢٦)</sup> يَهَاتِ<sup>(٢٧)</sup> وَجَاوِبِ<sup>(٢٨)</sup> يَسَوْفَ<sup>(٢٩)</sup> ﴿  
وَبِيعِ﴾<sup>(٣٠)</sup> آجِلًا<sup>(٣١)</sup> مِنْكَ بِالْعَاجِلِ<sup>(٣٢)</sup>

(١) وصلنا (٢) بضم الميم محل اقامتي (٣) بيت (٤) أولادي (٥) جذب ونزع (٦) أي  
الفعل الحسن (٧) خذ (٨) قولاً خالياً عن شائبة الغش والفساد (٩) خيار (١٠) منابت  
(١١) حزت (١٢) ثمرة نخلة (١٣) السنة المقبلة (١٤) بوزن خير الموضع الذي تداس فيه  
الحبوب وهو المعروف بالجرن (١٥) املاً حوصلتك أي بطنك (١٦) أي لا تقم ولا  
تبطل (١٧) بضم الياء على أنه مضارع مرفوع وبفتحها على أنه منصوب بعدفاء  
السببية الواقعة في جواب النهي والمعنى تعلق (١٨) بكسر الكاف شبكة (١٩) الصائد  
(٢٠) تتعمق وتعمق في الدخول (٢١) أي متى عمت (٢٢) ما ولي الماء من الأرض  
(٢٣) أي إذا طلبت (٢٤) يعني أعطى (٢٥) أجب (٢٦) أي بوعده ومعنى ذلك خذ ولا تعط  
(٢٧) معناه هنا أبدل (٢٨) أي البعيد المؤجل (٢٩) القريب



ولا تُكثِرَنَّ<sup>(١)</sup> على صاحب<sup>(٢)</sup> \* فَمَأْمُلٌ<sup>(٣)</sup> قَطُّ سِوَى الْوَاصِلِ<sup>(٤)</sup>  
 ثم قال اخزئنا<sup>(٥)</sup> في تامورك<sup>(٦)</sup> \* واقتدي بها في أمورك<sup>(٧)</sup> \* وبادِرْ<sup>(٨)</sup>  
 الى صَحْبِكَ \* في كِلَاءَةٍ<sup>(٩)</sup> رَبِّكَ \* فاذا بَلَّغْتَهُمْ فَأَبْلِغْهُمْ<sup>(١٠)</sup>  
 نَجْبَتِي<sup>(١١)</sup> \* واتلُ<sup>(١٢)</sup> عليهم وصيَّتِي \* وقلْ لَهُمْ عَنِّي إِنَّ السَّهْرَ  
 في الخرافات<sup>(١٣)</sup> \* لَمَنْ أَعْظَمُ الْآفَاتِ<sup>(١٤)</sup> \* ولستُ أُلْغِي<sup>(١٥)</sup> احتراسي<sup>(١٦)</sup>  
 \* ولا أَجْلِبُ الْهُوسَ<sup>(١٧)</sup> الى رَأْسِي \* قال الراوى فلما وقفنا على فَحْوَى<sup>(١٨)</sup>  
 شِعْرِهِ \* واطَّلَعْنَا<sup>(١٩)</sup> على نُكْرِهِ<sup>(٢٠)</sup> وَمَكْرِهِ<sup>(٢١)</sup> \* تلاوْمنَا<sup>(٢٢)</sup> على تَرْكِهِ<sup>(٢٣)</sup> \*

(١) روى بضم المثناة الفوقية وكسر المثناة وبفتح المثناة وضم المثناة (٢) من الصعبة  
 (٣) فاجاء الملل والسامة من أحد (٤) أى كثير المواصلة الذى يصل الحاجة بحاجة  
 اخرى على حد قوله

اذا شئت أن تقلى فزرم متواترا \* وان شئت أن تزداد جبا فزرم غبا  
 وهو مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم زرم غبا تزداد جبا وفي المعنى قول الشاعر  
 لا تزر من تحب في كل شهر \* غير يوم ولا تزده عليه  
 فاجتلاء الليل في الشهر يوم \* ثم لا تنظر العيون اليه  
 (٥) احفظها (٦) أى قلبك (٧) اجعلها امامك في أعمالك (٨) أسرع (٩) بالكسر والمد  
 أى حراسة وحفظ (١٠) أوصل اليهم (١١) سلامى (١٢) اقرأ (١٣) جمع خرافة وهى  
 أحاديث اللهو والباطيل قال الخليل الخرافة الحديث المستملح في الكذب وأصل  
 ذلك ان رجلا من عذرة اسمه خرافة استهوته الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه  
 وقالوا حديث خرافة (١٤) جمع آفة وهى عرض يفسد ما يصيبه وهى العاهة  
 (١٥) أترك (١٦) حزنى (١٧) بفتحين خفة العقل (١٨) أى حقيقة ومعنى (١٩) علمنا  
 (٢٠) يروى بضم التوز وقعها أى منكروه ودهائه (٢١) حيلته (٢٢) لام كل منا  
 (٢٣) الآخر (٢٤) تخليته

والأغترار بآفكته <sup>(١)</sup> ثم تفرقتنا بوجوه باسرة <sup>(٢)</sup> ☆ وصفقة <sup>(٣)</sup> خاسرة <sup>(٤)</sup>



### المقامة السابعة عشرة القهقرية <sup>(٥)</sup>



حدث الحرث بن همام قال لحظت <sup>(٦)</sup> في بعض مطارح البين <sup>(٧)</sup> ☆  
ومطامح العين <sup>(٨)</sup> ☆ فتيمة <sup>(٩)</sup> عليهم سيم الحجا <sup>(١٠)</sup> ☆ وطلاوة <sup>(١١)</sup> نجوم الدجى <sup>(١٢)</sup> ☆  
وهم في مماراة <sup>(١٣)</sup> مشتدة الهبوب <sup>(١٤)</sup> ☆ ومباراة <sup>(١٥)</sup> مشتطة <sup>(١٦)</sup> ☆  
الأنبوب <sup>(١٧)</sup> ☆ فهرتى <sup>(١٨)</sup> لقصدتهم <sup>(١٩)</sup> هوى المحاضرة <sup>(٢٠)</sup> ☆ واستحلاء <sup>(٢١)</sup> جنى المناظرة <sup>(٢٢)</sup> ☆ فلما التحقت <sup>(٢٣)</sup> برهطهم <sup>(٢٤)</sup> وانتظمت في سبطهم <sup>(٢٥)</sup> ☆  
قالوا أنت ممن ينلى في الهيجاء <sup>(٢٦)</sup> ☆ ويلى دلوته في الدلاء <sup>(٢٧)</sup> ☆ فقلت بل أنا

(١) كذبه (٢) متكرهة عابسة (٣) بيعة (٤) مغبونة (٥) انما سميت بذلك لانها تتضمن  
الرسالة التي تقرأ من آخرها الى أولها كما تقرأ من أولها الى آخرها (٦) أبصرت بمؤخر  
عيني (٧) أى مراعى البعد والفراق وهى المواضع البعيدة التى ترى الغربة اليها من  
المنازل وغيرها (٨) هى المواضع الحسان التى تطمح فيها العين بالنظر أى ترتفع اليها  
(٩) جمع فنى (١٠) علامة العقل (١١) حسن (١٢) الظلام (١٣) مجادلة وخصام (١٤) يعنى  
شديدة كبيرة الحركة (١٥) معارضة (١٦) بعيدة (١٧) شدة الجرى مأخوذ من إلهاب  
الفرس (١٨) حركنى (١٩) إتيانهم (٢٠) شوق محالسة العلماء (٢١) طلب حلاوة (٢٢) ثمرة  
المجادلة (٢٣) اجتمعت وفى نسخة الصفقت بالفاء (٢٤) بجماعتهم (٢٥) عقدهم وأصله  
الخيط المنظوم فيه اللؤلؤ والمراد جلست بينهم (٢٦) بفتح اللام ويكسر ها أى يقاتل  
فى الحروب ومراده أنت ممن يأخذ ويعطى فى الكلام العلمى (٢٧) أى يأخذ مع  
الناس بنصيب وهذا مثل مأخوذ من قول الشاعر

وليس الرزق عن طلب حيث ☆ ولكن الق دلوك فى الدلاء





مِنْ نَظَارَةِ الْحَرْبِ <sup>(١)</sup> \* لَا مِنْ أُنْبَاءِ <sup>(٢)</sup> الطَّغْنِ وَالضَّرْبِ \* فَأَضْرَبُوا <sup>(٣)</sup>  
 عَنْ حِجَاجِي <sup>(٤)</sup> \* وَأَفَاضُوا <sup>(٥)</sup> فِي التَّحَاجِي <sup>(٦)</sup> \* وَكَانَ فِي بُحْبُوحَةِ <sup>(٧)</sup>  
 حَلَقَتِهِمْ <sup>(٨)</sup> \* وَإِكْلِيلِ <sup>(٩)</sup> رُقَّتِهِمْ \* شَيْخٌ قَدِ بَرَّئَهُ <sup>(١٠)</sup> الْهُومُ \*  
 وَلَوْحَتُهُ <sup>(١١)</sup> السَّمُومُ <sup>(١٢)</sup> \* حَتَّى عَادَ أَتَحَلَ <sup>(١٣)</sup> مِنْ قَلَمٍ \* وَأَقْحَلَ <sup>(١٤)</sup> مِنْ  
 جَلَمٍ <sup>(١٥)</sup> \* إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُبْدِي <sup>(١٦)</sup> الْعُجَابَ <sup>(١٧)</sup> \* إِذَا أَجَابَ \* وَيُنْسِي  
 سَعْبَانَ <sup>(١٨)</sup> \* كَلَّمَ أَبَانَ <sup>(١٩)</sup> \* فَأَعْجَبَتْ بِمَا أَوْتَى مِنَ الْإِصَابَةِ \* وَالتَّبْرِيزِ <sup>(٢٠)</sup> عَلَى  
 تِلْكَ الْعِصَابَةِ <sup>(٢١)</sup> \* وَمَا زَالَ يَفْضَحُ <sup>(٢٢)</sup> كُلَّ مَعْنَى <sup>(٢٣)</sup> \* وَيُضْمِي <sup>(٢٤)</sup> فِي كُلِّ تَرَمِي \*  
 إِلَى أَنْ خَلَّتِ الْجِعَابُ <sup>(٢٥)</sup> \* وَتَقَدَّ <sup>(٢٦)</sup> السُّوَالُ وَالْجَوَابُ \* فَلَمَّا رَأَى إِنْقَاضَ الْقَوْمِ <sup>(٢٧)</sup>  
 \* وَاضْطِرَّ أَرَاهُمْ إِلَى الصُّومِ <sup>(٢٨)</sup> \* عَرَّضَ <sup>(٢٩)</sup> بِالْمُطَارَحَةِ <sup>(٣٠)</sup> \* وَاسْتَأْذَنَ فِي الْمُقَاتَلَةِ <sup>(٣١)</sup>

(١) من ينظر الحرب ولا يحارب (٢) أصحاب (٣) أعرضوا (٤) جدالى (٥) اندفعوا  
 (٦) الالغاز ومطارحة المسائل (٧) أى وسط (٨) أى جماعتهم (٩) أى دائرة وأصلها  
 عصاية من نية بالجوهر (١٠) أنحلته وأنحفته (١١) غيرته (١٢) الريح الحارة (١٣) أرق  
 وأهزل (١٤) أيبس (١٥) بالجيم المقص الذى يجر به الصوف وفى نسخة حلم بالخاء وهو  
 القراد (١٦) يظهر (١٧) العجب (١٨) الرجل البليغ ويعرف بسعبان وأئل (١٩) أفصح  
 وأظهر (٢٠) التقدم والسبق يقال برز عليه إذا سبقه (٢١) الجماعة (٢٢) يكشف  
 (٢٣) ملتبس مغطى وفى نسخة يفصح عن كل معنى ومعناه يظهر ويبين  
 (٢٤) يصيب المقاتل من أصمى الصيد إذا قتله (٢٥) بكسر الجيم جمع جعبة بفتحها وهى  
 وعاء السهام وكفى بذلك عن فراغ الكلام (٢٦) فنى (٢٧) أى نقاد ما عندهم من العلم  
 وأصله فناء الزاد (٢٨) الامساك عن الكلام ومنه أنى نذرت للرجل من صوما أى سكوتا  
 (٢٩) كنى ولم يصرح (٣٠) المناظرة (٣١) فى أن يفتتح ويبتدى

\* فقالوا له خبنا (١) \* ومن لنا بهذا (٢) \* فقال أتعرفون رسالة أرضها (٣) سماؤها (٤) \*  
 وصبغها مساؤها \* نسيجت (٥) على منوالين (٦) \* وتجلت (٧) في لوني (٨) \* وصلت  
 الى جهتين \* وبدت ذات وجهين \* إن برغت (٩) من مشرقها (١٠) \* فناهيك  
 بروقها (١١) \* وان طلعت من مغربها \* فبالعجبها \* قال فكان القوم رُموا  
 بالصمات (١٢) \* أوحقت عليهم كلمة الإنصات (١٣) \* فما نبس (١٤) منهم  
 انسان \* ولا فاه (١٥) لأخديهم (١٦) \* لسان \* فحين رآهم بكما كالأنعام (١٧)  
 \* وضموها كالأنعام \* قال لهم قد أجلتكم (١٨) أجل العدة (١٩) \*  
 وأرخت (٢٠) لكم طول (٢١) المدة (٢٢) \* ثم ههنا مجتمع الشمل (٢٣) \*  
 وموقف الفصل (٢٤) \* فإن سمحت خواطركم مدحنا \* وان صلدت

(١) كلمة مدح أى ما أحب هذا الينا (٢) أى من يتكفل ويقوم لنا بهذا (٣) آخرها  
 (٤) أولها شبه أولها بالسما وأخرها بالارض يعنى أنها تقر أمقلوبة من آخرها كما  
 تقر أمعدلة من أولها (٥) يعنى نظمت وألفت فقراتها (٦) المنوال خشبة الحائك  
 والمراد أنها نسيجت من الطرفين لانك تبتدئها بالقراءة ان شئت من أولها وان شئت  
 من آخرها (٧) ظهرت (٨) أراد أنها اذا قرئت مطردة كان لها معنى واذا قرئت  
 متعكسة كان لها معنى آخر (٩) طلعت (١٠) من أولها (١١) فكافيك حسنأى أنها  
 غاية تنهاك عن طلب غيرها (١٢) بالصمت والسكوت (١٣) الاستماع مع السكوت  
 (١٤) نطق وتكلم (١٥) تفوه أى تكلم (١٦) وفى نسخة لهم (١٧) البقر والغنم والابل  
 (١٨) أخرتكم (١٩) أى عدة المرأة اذا طلقها زوجها أو مات عنها (٢٠) مددت  
 (٢١) بكسر الطاء وفتح الواو أى جبل (٢٢) المهلة يقال أرخى له الحبل أى وسع عليه  
 الامر (٢٣) أى وفى هذا المحل يكون اجتماعنا (٢٤) القضاء والحكم أو الجدل الذى

لا هزل معه



زَادُكُمْ <sup>(١)</sup> قَدْخَنَا <sup>(٢)</sup> فَقَالُوا اللَّهُ مَا لَنَا فِي لَجَّةٍ <sup>(٣)</sup> هَذَا الْبَحْرُ مَسْبُوحٌ <sup>(٤)</sup> وَلَا <sup>(٥)</sup> فِي سَاحِلِهِ مَسْرَحٌ <sup>(٥)</sup> فَأَرَحَ <sup>(٦)</sup> أَفْكَارَنَا <sup>(٧)</sup> مِنَ الْكَدِّ <sup>(٨)</sup> وَهَنِيَّ الْعَطِيَّةِ <sup>(٩)</sup> بِالنَّقْدِ <sup>(١٠)</sup> وَاتَّخَذْنَا <sup>(١١)</sup> إِخْوَانًا يَثْبُونُ <sup>(١٢)</sup> إِذَا وَثَبَتْ <sup>(١٣)</sup> وَيُثْبِتُونَ <sup>(١٤)</sup> مَتَى اسْتَنْتَبَتْ <sup>(١٥)</sup> فَأَطْرَقَ سَاعَةٌ <sup>(١٦)</sup> نَمَّ قَالَ سَمْعًا لَكُمْ وَطَاعَةً <sup>(١٧)</sup> فَاسْتَمَلُوا مِنِّي <sup>(١٨)</sup> وَاتَّقَلُوا عَنِّي <sup>(١٩)</sup> الْإِنْسَانُ صَنِيعَةُ الْإِحْسَانِ <sup>(٢٠)</sup> وَوَبَّ الْجَمِيلِ <sup>(٢١)</sup> فَعِلْ النَّدْبِ <sup>(٢٢)</sup> وَشِيْمَةُ الْحَرِّ <sup>(٢٣)</sup> ذَخِيرَةُ الْحَمْدِ <sup>(٢٤)</sup> وَكُتِبَ الشُّكْرُ اسْتِثْمَارُ السَّعَادَةِ <sup>(٢٥)</sup> وَعُنْوَانُ الْكَرَمِ <sup>(٢٦)</sup> تَبَاشِيرُ الْبَشْرِ <sup>(٢٧)</sup> وَاسْتِغْنَالُ الْمُدَارَاةِ <sup>(٢٨)</sup> يُوجِبُ الْمُصَافَاةَ <sup>(٢٩)</sup> وَعَقْدُ الْمَحَبَّةِ <sup>(٣٠)</sup>

(١) لم تخرج ناراً وعنى بذلك ان جددت قريحتكم ولم يمكنكم ان تأتوا بالرسالة  
 (٢) أورينا أي قلنا (٣) معظم الماء (٤) سبوح وعموم (٥) مذهب (٦) أمر من الراحة  
 (٧) خواطرنا (٨) الجهد والتعب (٩) أي طيبها (١٠) أي ببذلها حالاً بدون تأجيل  
 والمراد عجل لنا بالرسالة (١١) اجعلنا (١٢) ينهضون (١٣) نهضت (١٤) يعطون (١٥) طلبت  
 الثواب (١٦) أي اكتبوا من أملائي (١٧) هذا مثل يضرب لكل من انتقاد الى غيره  
 المعروفه قال أبو الطيب

وكل امرئ يولى الجميل محب \* وكل مكان ينبت العز طيب  
 (١٨) الرب مصدر ومعناه التزبية (١٩) الرجل الخفيف في الحاجة (٢٠) خلقه وطبيعته  
 (٢١) يعنى ان طبيعة الحر وشيخته انه لا ينسى المعروف بل يحمد صاحبه دائماً  
 (٢٢) يعنى أن من فعل ما يشكر عليه جنى ثمر السعادة (٢٣) علامته (٢٤) أوله كما ان  
 تبشير الفاكهة أولها وتبشير الصبح أوله والبشر طلاقة الوجه وبشاشته (٢٥) هي  
 خداع القلوب بلطف الكلام ومداراة الناس معاملتهم بما يحبون (٢٦) اخلاص  
 الصعبة (٢٧) أي انعقادها بين شخصين

يَقْتَضِي النَّصْحَ <sup>(١)</sup> \* وَصِدْقُ الْحَدِيثِ حِلْيَةُ اللِّسَانِ <sup>(٢)</sup> \* وَفَصَاحَةُ الْمَنْطِقِ  
 سِحْرُ الْأَلْبَابِ <sup>(٣)</sup> \* وَشَرَكُ الْهَوَى <sup>(٤)</sup> آفَةُ النُّفُوسِ <sup>(٥)</sup> \* وَمَلَلُ الْخَلَائِقِ <sup>(٦)</sup>  
 \* شَيْنٌ <sup>(٧)</sup> الْخَلَائِقِ <sup>(٨)</sup> \* وَسُوءُ الطَّمَعِ \* يُبَايِنُ <sup>(٩)</sup> الْوَرَعَ <sup>(١٠)</sup> \* وَالْتِزَامُ  
 الْحَزَامَةِ <sup>(١١)</sup> \* زِمَامٌ <sup>(١٢)</sup> السَّلَامَةِ \* وَتَطَلُّبُ الْمَنَالِيبِ <sup>(١٣)</sup> \* شَرُّ الْمَعَايِبِ  
 \* وَتَتَبُّعُ الْعَثَرَاتِ <sup>(١٤)</sup> \* يَذْهَبُ <sup>(١٥)</sup> الْمَوَدَّاتِ \* وَخُلُوصُ النِّيَّةِ <sup>(١٦)</sup> \*  
 خُلَاصَةٌ <sup>(١٧)</sup> الْعَطِيَّةِ \* وَتَهْنِئَةُ النَّوَالِ <sup>(١٨)</sup> \* تَمَنُّ السُّؤَالِ \* وَتَكْلُفٌ <sup>(١٩)</sup>  
 الْكُلْفِ <sup>(٢٠)</sup> \* يُسَهِّلُ الْخَلْفَ <sup>(٢١)</sup> \* وَتَيَقُّنُ الْمَعُونَةِ \* يُسَنِّي <sup>(٢٢)</sup> الْمَوْثِقَةَ \* وَفَضْلُ  
 الصَّدْرِ <sup>(٢٣)</sup> \* سَعَةُ الصَّدْرِ <sup>(٢٤)</sup> \* وَزِينَةُ الرُّعَاةِ <sup>(٢٥)</sup> \* مَقْتُ السُّعَاةِ <sup>(٢٦)</sup> \* وَجَزَاءُ  
<sup>(٢٧)</sup> الْمَدَائِحِ <sup>(٢٨)</sup> \* بَثٌ <sup>(٢٩)</sup> الْمَنَائِحِ <sup>(٣٠)</sup> \* وَمَهْرُ الْوَسَائِلِ <sup>(٣١)</sup> \* تَشْفِيعٌ <sup>(٣٢)</sup>

(١) يعني ان كلام من المتعابين ينصح الا تخران رآه على غير ما يكسبه الذ كرا الجليل  
 (٢) أى زينتة (٣) العقول (٤) أصل الشرك حباله الصائد والمراد هنا اتباع الهوى لانه  
 كما ان الصيد اذا وقع في الحباله قل أن ينجو فكذا من اتبع الهوى قل أن يفلح  
 (٥) أى داؤها ومرضها المؤدى الى هلاكها (٦) أى الناس (٧) عيب (٨) الخصال  
 والطبائع (٩) ينافى (١٠) الكف عن الشبهات فضلا عما لا يحل (١١) الحزم وجودة  
 الرأى (١٢) مقود (١٣) محاولة معرفة العيوب والتفائض (١٤) المراد منه عدم التغافل  
 عن الزلات والسقطات (١٥) يبطل (١٦) القصد (١٧) صفوة (١٨) العطية (١٩) تجشم  
 (٢٠) المشاق (٢١) الجزاء (٢٢) يسهل يقال سنى الله لك كذا أى سهله (٢٣) الرئيس  
 المقدم (٢٤) كناية عن الحلم والتحمل والسخاء (٢٥) الولاة (٢٦) أى بغض الساعين في  
 الناس بالتمية (٢٧) ثواب (٢٨) جمع مدحة ( كذا فى نسختنا ) (٢٩) نشر واشاعة  
 (٣٠) جمع منحة وهى العطية (٣١) أى حق الشفاعات (٣٢) قبول شفاعته



المسائل (١) مجلبة (٢) الفواية (٣) استغراق (٤) الغاية (٥) وتجاوز (٦) الحد (٧)   
 \* يكل (٨) اللد (٩) وتعدى الأدب \* يخط (١٠) القرب (١١) وتناسى (١٢)   
 الحقوق \* ينشئ (١٣) العقوق (١٤) وتخشى الرتب (١٥) يرفع الرتب (١٦)   
 وارتفاع الأخطار (١٧) باقتحام (١٨) الأخطار (١٩) وتنوء الأقدار (٢٠) بمواتاة   
 (٢١) الأقدار (٢٢) وشرف الأعمال (٢٣) في تقصير الآمال (٢٤) وإطالة الفكرة   
 (٢٥) تنقيح الحكمة (٢٦) ورأس الرياسة (٢٧) تهذب السياسة (٢٨) ومع   
 الحاجة (٢٩) تلغى الحاجة (٣٠) وعند الأوجال (٣١) تتفاضل الرجال (٣٢) \*

(١) جمع مسألة وهي سؤال المحتاج والمعنى حق الوسيلة قضاء الحاجة (٢) مجلبة الشيء   
 الذي يجلبه (٣) الجهالة والضلالة (٤) استيعاب واستئصال (٥) آخر الأمر (٦) تعدى   
 (٧) حد كل شيء أخره فالتجاوز لحد منته منه لا آخر (٨) يضعف (٩) الذباب وهو   
 طرف السيف الذي يضرب به (١٠) يبطل (١١) ما يتقرب به من الأعمال الصالحة   
 (١٢) نسيان (١٣) يحدث (١٤) المقاطعة والجفاء (١٥) أي التباعد عن التهم (١٦) المنازل   
 (١٧) أي شرف الأقدار (١٨) معناه القاء النفس (١٩) المهالك (٢٠) يقال نوء باسمه إذا   
 ذكره بالخصال الحميدة ورفع منزلته (٢١) بمساعدة (٢٢) مقادير الله تعالى (٢٣) رفعها   
 وعلوها (٢٤) جمع أمل وهو ما يؤمل من كسب مال وولدير يد بذلك الزهد في الدنيا   
 (٢٥) أي الاستغراق في خولان النفس في البدعات وصانعها (٢٦) تنقيها وتهذيبها   
 (٢٧) أي خير الرفعة (٢٨) أي خلوص التدبير والقيام بالأمر (٢٩) التهادى والمواظبة   
 (٣٠) أي تلقى وتطرح وذلك كناية عن عدم قضائها وفي نسخة تلقى أي توجد   
 وتصاب والحاجة ما يحتاج إليه الإنسان من أمور مصلحته يريد أنه إذا ألح الإنسان   
 في شيء أدرك حاجته على حديث قولهم من جد وجد (٣١) جمع وجل وهو الخوف   
 والفرع (٣٢) أي تفاوت فيظهر الجبان من الشجاع والصابر من الجازع

وَبِتَفَاضُلِ الْهِمَمِ <sup>(١)</sup> \* وَتَفَاوُتِ الْقِيَمِ \* وَبِزَيْدِ السَّفِيرِ <sup>(٢)</sup> \* وَبَيْنِ التَّذِيرِ <sup>(٣)</sup> \*  
 وَبِخَلَلِ الْأَحْوَالِ <sup>(٤)</sup> \* وَتَتَيَّنُ الْأَهْوَالُ <sup>(٥)</sup> \* وَبِمُوجِبِ الصَّبْرِ <sup>(٦)</sup> \* وَبِمُثْمَرَةِ النَّصْرِ <sup>(٧)</sup> \*  
 \* وَاسْتِحْقَاقِ الْإِحْمَادِ <sup>(٨)</sup> \* بِحَسَبِ الْإِجْتِهَادِ <sup>(٩)</sup> \* وَوُجُوبِ <sup>(١٠)</sup> الْمُلَاحَظَةِ <sup>(١١)</sup> \*  
 كِفَاةِ الْمَحَافَظَةِ <sup>(١٢)</sup> \* وَصِفَاءِ الْمَوَالِي <sup>(١٣)</sup> \* بِتَعَهُدِ الْمَوَالِي <sup>(١٤)</sup> \* وَتَحْلِي الْمُرَوَّاتِ <sup>(١٥)</sup> \*  
 بِمَحِيطِ الْأَمَانَاتِ \* وَاخْتِبَارِ الْأَخْوَانِ <sup>(١٦)</sup> \* بِتَخْفِيفِ الْأَحْزَانِ <sup>(١٧)</sup> \*  
 \* وَدَفْعِ الْأَعْدَاءِ <sup>(١٨)</sup> \* بِكَفِّ الْأَوْدَاءِ <sup>(١٩)</sup> \* وَامْتِحَانِ الْعُقَلَاءِ <sup>(٢٠)</sup> \*  
 بِمُقَارَنَةِ الْجُهَلَاءِ <sup>(٢١)</sup> \* وَتَبَصُّرِ الْعَوَاقِبِ <sup>(٢٢)</sup> \* يُؤْمِنُ الْمَعَاطِبِ <sup>(٢٣)</sup> \*  
 وَاتِّهَاءِ الشُّعْنَةِ <sup>(٢٤)</sup> \* يَنْشُرُ الشُّعْنَةَ <sup>(٢٥)</sup> \* وَقُبْحِ الْجَفَاءِ <sup>(٢٦)</sup> \* يَنْفِي الْوَفَاءَ \*

(١) جمع همة وهي لطيفة ربانية تبعث صاحبها على الفعل فان تعلقت بمعالى الأمور  
 فعلية ولا فندية (٢) أي بزيادة الرسول على ما يؤمر به (٣) أي بضعف وفي نسخة  
 يهي من وهي اذا سقط أي يسقط ويضيع (٤) عدم استوائها وجرها على سنن واحد  
 (٥) أي تظهر الشدائد (٦) أي بحسبه تكون (٧) أي ان عاقبة الصبر النصر ويتفاوت  
 بتفاوت الصبر (٨) يعني ان الرجل يستحق أن يكون محمودا (٩) أي على قدر اجتهاده  
 وبذل وسعه في فعل الخير (١٠) لزوم (١١) المراقبة (١٢) أي مكافي للحرص (١٣) اخلاص  
 محبة المحب (١٤) أي بتفقد مواليه فالاول من الموالاة والثاني جمع مولى أي اذا  
 تفقدت عبيد من والاك وأتباعه صفت مودته لك (١٥) أي تزيتها (١٦) نجربتهم  
 (١٧) أي تهوين الطواريء والنوازل (١٨) أي كفهم ومنعهم (١٩) أي بردهم الى الأوداء  
 جمع وديدوهم الاحباب يريد أنهم يكفون الأعداء (٢٠) اختبارهم (٢١) أي بمخالطة  
 السفهاء أي انما يتبين لك العاقل بمصاحبة الجاهل فانه لا يوافق (٢٢) النظر بالفكر  
 فيها (٢٣) المهلك يريد من نظرك عاقبة أمره أمن مما يحذر (٢٤) يعني التياعد عما  
 يقبح فعله (٢٥) حسن الذكرك (٢٦) أي سوء الادب وثقل الكلام



وجوهر الأحرار<sup>(١)</sup> عند الأسرار<sup>(٢)</sup> ثم قال هذه مائتا لفظة \* تحتوي<sup>(٣)</sup>  
 على أدب وعظة<sup>(٤)</sup> فمن ساقها<sup>(٥)</sup> هذا المساق<sup>(٦)</sup> فلا مرء<sup>(٧)</sup> ولا شقاق<sup>(٨)</sup>  
 ومن رام عكس قلبها<sup>(٩)</sup> وأن يردها على عقبها<sup>(١٠)</sup> فليقل الأسرار \* عند  
 الأحرار \* وجوهر الوفاء \* ينافي الجفاء \* وقبح الشنة \* ينشر الشنة \*  
 ثم على هذا المستحب<sup>(١١)</sup> فليستحبها<sup>(١٢)</sup> ولا يرهبها<sup>(١٣)</sup> حتى تكون خاتمة<sup>(١٤)</sup>  
 فقرها<sup>(١٥)</sup> وآخره دررها \* ورب الإحسان \* صنية الإنسان \* قال  
 الراوى فلما صدع<sup>(١٦)</sup> برسالته القريدة \* وأملوحت<sup>(١٧)</sup> المفيدة \* علمنا كيف  
 يتفاضل الإنشاء<sup>(١٨)</sup> وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء \* ثم اعتلق<sup>(١٩)</sup>  
 كل منا بذيله<sup>(٢٠)</sup> \* وفلذ<sup>(٢١)</sup> له فلذة<sup>(٢٢)</sup> من نيله<sup>(٢٣)</sup> \* فأبى قبول  
 فلذتى<sup>(٢٤)</sup> \* وقال لست أرزأ<sup>(٢٥)</sup> تلاميذتى \* فقلت له كن أبازيد<sup>(٢٦)</sup>

(١) أى حسن سجيته (٢) أى إنما يظهر عند حفظها (٣) تشتمل (٤) أى موعظة  
 (٥) تلاها (٦) أى هذا النمط والاسلوب (٧) جدال (٨) خلاف (٩) القلب هو الذى  
 يعمل عليه الشئ مثل قلب الطوب والطربوش والتعال وفى القاموس القلب  
 شئ كالنعال تفرغ فيه الجواهر وفتح لامه أكثر (١٠) آخرها (١١) أى الطريق  
 الذى يجرف فيه الشئ (١٢) أى يجرها ويمشيها (١٣) يخافها (١٤) آخر (١٥) سجعاتها  
 (١٦) كشف وشق ومنه فاصدع بما تؤمر (١٧) أفعولة من الملاحظة وهى هنا عبارة  
 عن الكلام المليح الذى يعجب (١٨) أصله الابتداء وهنا يراد منه الكلام الملقى  
 المسجع (١٩) تعلق (٢٠) الذيل ما تدلى من ثيابه (٢١) قطع (٢٢) قطعة (٢٣) عطائه  
 (٢٤) قطعنى (٢٥) أنقص (٢٦) هذه كلمة تطلقها العرب ويريدون منها أنت فلان  
 أنكون فلانا

علي شُحوبِ سَحْنَتِكَ <sup>(١)</sup> \* وَنُضُوبِ <sup>(٢)</sup> ماءِ وَجْنَتِكَ <sup>(٣)</sup> \* فقال أنا هوَ على نُحُولِ <sup>(٤)</sup>  
 وَفُحُولِ <sup>(٥)</sup> \* وَقَشَفِ نُحُولِ <sup>(٦)</sup> \* فَأَخَذْتُ فِي تَثْرِيهِهِ <sup>(٧)</sup> \* على تَشْرِيقِهِ <sup>(٨)</sup>  
 وَتَغْرِيهِهِ <sup>(٩)</sup> \* فَحَوَّلْتُ <sup>(١٠)</sup> وَاسْتَرْجَعْتُ <sup>(١١)</sup> \* ثُمَّ أَنْشَدَ مِنْ قَلْبِ مُوجِعِ  
 سَلَّ <sup>(١٢)</sup> الزَّمانُ على عَصْبَةِ <sup>(١٣)</sup> \* لِيَرْوَعَنِي <sup>(١٤)</sup> وَأَحَدَ <sup>(١٥)</sup> غَرَبَةٍ <sup>(١٦)</sup>  
 وَاسْتَلَّ <sup>(١٧)</sup> مِنْ جَفْنِي كَرًا \* مُرَاغِمًا <sup>(١٨)</sup> وَأَسَالَ غَرَبَةٍ <sup>(١٩)</sup>  
 وَأَجَالَني <sup>(٢٠)</sup> فِي الْإفْقِ <sup>(٢١)</sup> أَطْشَى <sup>(٢٢)</sup> شَرْقَةٍ <sup>(٢٣)</sup> وَأَجُوبَ غَرَبَةٍ <sup>(٢٤)</sup>  
 فَبِكُلِّ جَوٍّ <sup>(٢٥)</sup> طَلَعَةٍ <sup>(٢٦)</sup> فِي كُلِّ يَوْمٍ لِي وَغَرَبَةٍ <sup>(٢٧)</sup>  
 وَكَذَا الْمَغْرِبُ <sup>(٢٨)</sup> شَخْصُهُ <sup>(٢٩)</sup> مُتَغَرِّبٌ <sup>(٣٠)</sup> وَنَوَاهُ <sup>(٣١)</sup> غَرَبَةٍ <sup>(٣٢)</sup>  
 ثُمَّ وَلَّى يَجْرُ <sup>(٣٣)</sup> عِطْفِيهِ <sup>(٣٤)</sup> وَيَخْطُرُ يَدَيْهِ <sup>(٣٥)</sup> \* وَنَحْنُ بَيْنَ مُتَلَفِّتٍ <sup>(٣٦)</sup> إِلَيْهِ \*

(١) نقص لحك وتغير لونك وهياتك (٢) غؤور ونقص (٣) الوجنة العظم الشاخص  
 في أعلى الخد (٤) ذهاب لحمي (٥) يبسى (٦) القشف التغير من الشمس والمحول يبسى  
 الأرض من انقطاع المطر يعني يبوسني وتغير جسدي (٧) لومه وتوبيخه وعتابه  
 (٨) ذهابه جهة المشرق (٩) ذهابه جهة المغرب (١٠) أي قال لا حول ولا قوة إلا  
 (١١) قال أنا لله وأنا إليه راجعون (١٢) جرد (١٣) سيفه الماضي القاطع (١٤) ليفزعني  
 (١٥) شعد وأرهف (١٦) المراد منه هنا حد السيف (١٧) انتزع (١٨) لومه (١٩) مغاضبا  
 (٢٠) الغرب مجزئ الدمع ومسيله وأسالته أنهلال الدمع من العين (كذا في الأصل)  
 والغرب الدمع وكل فيضة من الدمع غرب (٢١) أطافني (٢٢) ناحية الأرض  
 (٢٣) أقطع (٢٤) المشرق (٢٥) وأقطع مغربه (٢٦) أفق (٢٧) المرة من الغروب كما أن  
 الطلعة المرة من الطلوع (٢٨) الذي أتى المغرب وافتتح الرء المبعد عن وطنه  
 (٢٩) متغير أو صار غريبا (٣٠) أي جهته المنوية (٣١) بعيدة (٣٢) يسحب (٣٣) جانبي ثوبه  
 اعراضا وكبرا (٣٤) بكسر الطاء أي يحركهما عند المشي وهو مشي المعجب بنفسه  
 (٣٥) ناظر



ومتناهيت<sup>(١)</sup> عليه \* ثم لم نلبث أن حللنا<sup>(٢)</sup> الحيا<sup>(٣)</sup> \* وتفرقنا أيادي سبا<sup>(٤)</sup>



### المقامة الثامنة عشرة السنجارية



حكى الحرث بن همام قال قفلت<sup>(٥)</sup> ذات مرة من الشام \* أنحوت<sup>(٦)</sup> مدينة السلام<sup>(٧)</sup>  
\* في ركب<sup>(٨)</sup> من بني تمير<sup>(٩)</sup> \* ورققة أولى خير<sup>(١٠)</sup> ومير<sup>(١١)</sup> \* ومعنا أبو زيد  
السروجي \* عقلة العجلان<sup>(١٢)</sup> \* وسلوة الثكلان<sup>(١٣)</sup> \* وأعجوبة الزمان \*  
والمشار إليه بالبنان<sup>(١٤)</sup> \* في البيان<sup>(١٥)</sup> \* فصادف نزولنا سنجار<sup>(١٦)</sup> \* أن  
أولم<sup>(١٧)</sup> بها أحد التجار \* فدعا إلى مأدبته<sup>(١٨)</sup> الجفلي<sup>(١٩)</sup> \* من أهل

(١) من تهافت الفراش على النار إذا سقط فيها والمراد متساقط من الندم على فراقه  
(٢) أي ما أقنا كثيرا الآن حللنا (٣) بكسر الحاء وضمها جمع حبة يقال احتبى  
الرجل إذا جلس محتبيا وكان الاحتباء جلوس سادات العرب وهو أن يجمع الرجل  
ظهره وساقيه بيديه واحتبى بثوبه فعل ذلك به (٤) هذا مثل يضرب لكل قوم  
تفرقوا في كل ناحية وسبأهم الذين قال الله تعالى فيهم ومن قناهم كل ممزق وهي  
قبيلة تفرقت عشرا قبائل ستا باليمن وأربعها بالشام وسبب ذلك أن ملكهم أنذرت  
كاهنته بالهلاك بسيل العرم فصدقها وجمع أهلها ورعيته وعرفهم بذلك وعزم على  
الانتقال فوافقوه وذهب كل منهم إلى موضع (٥) رجعت من السفر (٦) أقصد  
(٧) بغداد (٨) جمع راكب أي في أصحاب ابل وهم عشرة فافوق (٩) قبيلة من العرب  
(١٠) أهل غنى وثرورة (١١) نققة وصدقة (١٢) حابس المتعجل (١٣) أي ومذهب حزن  
الحزين الفاقد لولده أو حبيبه (١٤) باطراف الأصابع (١٥) في الفصاحة (١٦) مدينة في  
عراق العجم (١٧) أي صنع طعام العرس (١٨) طعامه والمأدبة بضم الدال وفتحها  
والضم أفصح طعام يدعى إليه الناس والآداب المطعم (١٩) بفتحها أي الدعوة العامة  
وعدم التخصيص وضده التقرى قال الشاعر

نحن في المشتاة ندعو الجفلي \* لا ترى إلا أدب فينا ينتقر

الحضارة<sup>(١)</sup> والفلا<sup>(٢)</sup> \* حتى سرت دعوته الى القايلة<sup>(٣)</sup> \* وجمع فيها بين  
 الفريضة والنافلة<sup>(٤)</sup> \* فلما أجبنا مناديه \* وحلنا<sup>(٥)</sup> ناديه<sup>(٦)</sup> \* أنحضر من  
 أطعمة اليد<sup>(٧)</sup> واليدين<sup>(٨)</sup> \* ما حلا<sup>(٩)</sup> في القم وحلي بالعين<sup>(١٠)</sup> \* ثم قدم جاماً<sup>(١١)</sup>  
 كأنما جمعد من الهواء \* أو جمع من الهباء<sup>(١٢)</sup> \* أو صيغ من نور الفضاء<sup>(١٣)</sup> \*  
 أو قشر<sup>(١٤)</sup> من الدرة البيضاء \* وقد أودع لفائف النعم<sup>(١٥)</sup> \* وضمت<sup>(١٦)</sup> بالطيب  
 العيم<sup>(١٧)</sup> \* وسبق اليه شرب<sup>(١٨)</sup> من تسنيم<sup>(١٩)</sup> \* وسفر<sup>(٢٠)</sup> عن مرأى<sup>(٢١)</sup>  
 وسيم<sup>(٢٢)</sup> \* وأرج نسيم<sup>(٢٣)</sup> \* فلما اضطربت<sup>(٢٤)</sup> بمحضرة الشهوات \*  
 وقرمت<sup>(٢٥)</sup> الى مخبره<sup>(٢٦)</sup> اللّهوات<sup>(٢٧)</sup> \* وشارف<sup>(٢٨)</sup> أن تشن<sup>(٢٩)</sup> على

(١) بفتح الحاء وكسر ها الحضر (٢) القفر والبادية (٣) أى المسافرين الراجعين الى  
 أوطانهم (٤) أى كبار الناس وصفارهم وقيل غير ذلك (٥) دخلنا (٦) مجلسه  
 (٧) ما طبخ وقيل الثريد لانه يؤكل بيد واحدة (٨) أطعمة اليدين الشواء والدجاج  
 لانه يقطع باليدين (٩) من الخلاوة (١٠) حسن (١١) ظرف من زجاج (١٢) هو أذق  
 النبار الذى يظهر من ضوء الشمس الداخلى من الكوى (١٣) الخلاء (١٤) بكسر  
 الشين المعجمة مشددة أو مخففة نزع أى كأنه قشرة قشرت من الدرة الخ (١٥) أى  
 مالف من الخاوى فطوى بعضه على بعض (١٦) لطنخ (١٧) أى التام (١٨) قسيم وحظ  
 ونصيب (١٩) اسم عين فى الجنة (٢٠) كشف (٢١) منظر (٢٢) حسن (٢٣) ريح طيبة  
 (٢٤) اتقدت والتهبت (٢٥) القرم أصله شدة شهوة اللحم ثم استعمل فى مطلق الاشتاء  
 (٢٦) أى تجربة ما فيه (٢٧) جمع لهاة وهى لغايد الخلق وقيل هى اللحم المشرقة على  
 الخلق وقيل هى أقصى الخلق (٢٨) قارب (٢٩) وفى رواية بالون بدل التاء أى  
 تفرق أو تفرق



مِزِيهِ<sup>(١)</sup> الْغَارَاتِ<sup>(٢)</sup> يَهْدِي عِنْدَ نَهْبِهِ يَأْتِي النَّارَاتِ<sup>(٣)</sup> نَشْرَ<sup>(٤)</sup> أَبُو زَيْدٍ كَالْمَجْنُونِ  
 وَتَبَاعَدَ عَنْهُ تَبَاعُدَ الضَّبِّ<sup>(٥)</sup> مِنَ النَّونِ<sup>(٦)</sup> فَرَاوْدَنَاهُ<sup>(٧)</sup> عَلَى أَنْ يَعُودَ<sup>(٨)</sup> وَأَنْ  
 لَا يَكُونَ كَقَدَّارٍ<sup>(٩)</sup> فِي تَمُودَ<sup>(١٠)</sup> قَالُوا الَّذِي يُنْشِرُ<sup>(١١)</sup> الْأَمْوَاتِ مِنَ الرِّجَامِ<sup>(١٢)</sup>  
 لَا عُدَّتْ دُونَ رَفْعِ الْجَامِ<sup>(١٣)</sup> فَلَمْ تَجِدْ بَدَأَ مِنْ تَأْلُفِهِ<sup>(١٤)</sup> وَابْرَارِ حَلْفِهِ<sup>(١٥)</sup>  
 فَأَشْلَنَاهُ<sup>(١٦)</sup> وَالْعُقُولُ مَعَهُ شَائِلَةٌ<sup>(١٧)</sup> وَالْأَمْوُغُ عَلَيْهِ سَائِلَةٌ<sup>(١٨)</sup> فَلَمَّا فَاءَ<sup>(١٩)</sup> إِلَى جَنْبِهِ  
 وَخَلَصَ مِنْ مَائِهِ<sup>(٢٠)</sup> سَأَلْنَاهُ لِمَ قَامَ<sup>(٢١)</sup> وَلَا يَمْنَى اسْتَرْفَعَ الْجَامُ<sup>(٢٢)</sup> قَالُوا  
 إِنَّ الزُّجَاجَ نَمَّامٌ<sup>(٢٣)</sup> وَلَمْ يَلْنَى آيَتُ<sup>(٢٤)</sup> مَذْأَعُومٌ<sup>(٢٥)</sup> أَنْ لَا يَضُنِّي<sup>(٢٦)</sup> وَنَمُومًا  
 مَقَامٌ<sup>(٢٧)</sup> قَتَلْنَا لَهُ وَمَا سَبَبُ يَمِينِكَ الصَّرِي<sup>(٢٨)</sup> وَالْيَسِيرُ<sup>(٢٩)</sup> الْحَرِيُّ<sup>(٣٠)</sup>

(١) أصل السرب القطيع من النساء أو الوحش والظباء وأراد به هنا صنوف ما في  
 الجام (٢) أصلها الخيل المغيرة وأراد بها هنا تناول الأيدي لما فيه (٣) ارتفع عن مكانه  
 أو تباعد (٤) حيوان بري معروف يسكن الأرض التي لا مياه بها وهو أشبه شيء  
 بالتمساح وقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم استشهده فشهد له بالرسالة وأكل  
 على مائدته ولم يأكله ولم يجرمه (٥) الحوت ومنه قوله تعالى وذا النون أي صاحب  
 الحوت (٦) أي سألناه وطالبناه (٧) هو عاقر ناقة صالح عليه السلام وهذا مثل يضرب  
 في الشؤم فيقال أشأم من قدار وهو أشقاها الذي ذكره الله في القرآن بقوله تعالى  
 إذا تبعث أشقاها (٨) يبعث (٩) الرجام أصلها الحجارة واحدة راجم وهي هاهنا القبور  
 (١٠) الظرف من الزجاج (١١) أرضائه (١٢) يمينه وقسمه يقال أبر يمينه أي أمضاها  
 على الصدق (١٣) رفعناه (١٤) مرتفعة (١٥) رجع (١٦) مبركة (١٧) ذنب جثته  
 (١٨) حلفت (١٩) أي لا يجمعني (٢٠) بكسر الصاد المهملة المشددة وفتحها ذات المزجمة  
 أي التي صحبت الأصم من صررت الشيء عقدت عليه (٢١) أي حلفتك العطشى  
 يريد الشديدة لا كيدة

فقال إنه كان لي جارٌ لسانُهُ يَتَقَرَّبُ <sup>(١)</sup> وقلْبُهُ عَقَرَبُ <sup>(٢)</sup> ولفظُهُ شَهْدٌ يَنْقَعُ <sup>(٣)</sup>   
 وَخَبْرُهُ سَمٌّ مَنْقَعٌ <sup>(٤)</sup> قِيلْتُ لِمَجَاوِرِيهِ <sup>(٥)</sup> إِلَى مُحَاوِرِيهِ <sup>(٦)</sup> وَأَعْتَرَرْتُ بِمُكَاشَرَتِهِ <sup>(٧)</sup>   
<sup>(٨)</sup> فِي مُعَاشَرَتِهِ <sup>(٩)</sup> وَاسْتَهْوَوْنِي <sup>(١٠)</sup> خُضْرَةٌ <sup>(١١)</sup> دِمْنَتِي <sup>(١٢)</sup> لِمُنَادَمَتِي <sup>(١٣)</sup> وَأَعْرَتْنِي <sup>(١٤)</sup>   
<sup>(١٥)</sup> خُدْعَةٌ <sup>(١٦)</sup> سِمْتِي <sup>(١٧)</sup> بِمُنَاسَمَتِي <sup>(١٨)</sup> فَارْجَتْهُ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَارٌ مُكَاسِرٌ <sup>(١٩)</sup>   
 فَإِنِ أَنَّهُ عَقَابٌ <sup>(٢٠)</sup> كَاسِرٌ <sup>(٢١)</sup> وَأَنْسَتُهُ <sup>(٢٢)</sup> عَلَى أَنَّهُ حَبٌّ <sup>(٢٣)</sup> مُوَالِسٌ <sup>(٢٤)</sup>   
 فَظَهَرَ أَنَّهُ حُبَابٌ <sup>(٢٥)</sup> مُوَالِسٌ <sup>(٢٦)</sup> وَمَا لِحَتُهُ <sup>(٢٧)</sup> وَلَا أَعْلَمُ أَنَّهُ عِنْدَ نَقْدِهِ <sup>(٢٨)</sup>   
 يَمْنَنْ يَفْرَحُ بِقَدِّهِ <sup>(٢٩)</sup> وَعَاقَرْتُهُ <sup>(٣٠)</sup> وَلَمْ أَذِرْ أَنَّهُ بَعْدَ فَرِّهِ <sup>(٣١)</sup> يَمْنَنْ يُطْرَبُ <sup>(٣٢)</sup>   
<sup>(٣٣)</sup> لِمَفَرِّهِ <sup>(٣٤)</sup> وَكَانَتْ عِنْدِي جَارِيَةٌ لَا يَوْجَدُ لَهَا فِي الْجَمَالِ <sup>(٣٥)</sup>

(١) يتودد (٢) يروى ويطفى العطش (٣) أى وباطنه ونفى أمره سيم ثابت دائم من أنقع سيم الحية ثبت ودام (٤) محادثته ومراجعة القول معه (٥) المكاشرة أن يفتر الإنسان أو غيره حتى تبس وثنائياه وما يلين لضحك أو غضب والمراد هنا تبسجه (٦) استمالتنى وغلبت على وقيل ذهبت بهوى وعفلى (٧) حسن وطراوة (٨) الدمنة الموضع القريب من الدار وقيل الموضع الذى تجتمع فيه الغنم فتلبد أبوالها وأبعارها فيه والجمع الدمن والمراد حسن ظاهره (٩) لصاحبه (١٠) حرصتنى (١١) من الخديعة (١٢) علامته (١٣) بمحادثته (١٤) ملاصق لكسريته أى جانب بيته (١٥) العقاب أحد الطيور الجوارح (١٦) هو الذى يكسر جناحيه أى يضمهما لينعط على الصيد (١٧) أبصرته (١٨) حبیب (١٩) مؤنس (٢٠) حية (٢١) غادر خوان مخادع (٢٢) آكلته (٢٣) اختباره (٢٤) بموته (٢٥) نادمته على العقار وهى الخمر (٢٦) أصل الفرباح عن الشئ لتعلم حقيقته من فرائض الحيوان اذا فتح فيه ليعلم كم سنه (٢٧) يفرح (٢٨) لمربه (٢٩) وفى نسخة فى الكمال



بِجَارِيَةٍ <sup>(١)</sup> \* إِنَّ سَفَرْتَ <sup>(٢)</sup> خَجِلَ <sup>(٣)</sup> النَّيْرَانِ <sup>(٤)</sup> \* وَصَلَيْتَ <sup>(٥)</sup> الْقُلُوبَ  
 بِالنَّيْرَانِ \* وَإِنْ بَسَمْتَ أَزْرْتَ <sup>(٦)</sup> بِالْجَمَانِ <sup>(٧)</sup> \* وَيَسَّعَ الْمَرْجَانُ <sup>(٨)</sup> بِالْمَجَانِ <sup>(٩)</sup> \*  
 وَإِنْ رَنْتَ <sup>(١٠)</sup> هَيَّجْتَ <sup>(١١)</sup> الْبَلَابِلَ <sup>(١٢)</sup> \* وَحَقَّقْتَ سِحْرَ بَابِلَ <sup>(١٣)</sup> \* وَإِنْ نَطَقْتَ  
 عَقَلْتَ <sup>(١٤)</sup> لُبَّ <sup>(١٥)</sup> الْعَاقِلِ \* وَاسْتَنْزَلْتَ الْعُصَمَاءَ مِنَ الْمَعَاقِلِ <sup>(١٦)</sup> \* وَإِنْ قَرَأْتَ  
 شَفَّتِ الْمَفُودَ <sup>(١٧)</sup> \* وَاحْتَبِ الْمَوْوُودَ <sup>(١٨)</sup> \* وَخَلَّتْهَا <sup>(١٩)</sup> أُوتِيَتْ <sup>(٢٠)</sup> مِنْ مَزَامِيرِ آلِ  
 دَاوُدَ <sup>(٢١)</sup> \* وَإِنْ غَنَّتْ ظِلَّ مَعْبُدٍ <sup>(٢٢)</sup> لَهَا عَبْدًا \* وَقِيلَ سَحَقًا <sup>(٢٣)</sup> لِأَسْحَقَ <sup>(٢٤)</sup>  
 وَبُعْدًا \* وَإِنْ زَمَرْتَ أَضْحَى زُنَامٌ <sup>(٢٥)</sup> عِنْدَهَا زَنِيمًا <sup>(٢٦)</sup> \* يَعْدَانُ كَانَ

(١) مماثلة (٢) أي كشفت وجهها (٣) استحياء (٤) الشمس والقمر (٥) التهييت (٦) هزأت  
 (٧) جمع جمانة وهي اللؤلؤة وقيل حبة تعمل من فضة كاللؤلؤة (٨) خرز أحمر يعمل  
 من نبات يوجد في البحر الرومي وقول بعضهم هو صفار اللؤلؤ فيه نظر (٩) المجان  
 أخذ الشيء بلا عوض (١٠) نظرت (١١) أثار (١٢) جمع بلبل وهي حرارة في القلب  
 لعدم نيل مقصود وفسره بعضهم بالفكر والحزن (١٣) مدينة ببلاد العجم كانت دار  
 نمروذ واليه ينسب السحر وبها هاروت وماروت (١٤) حبست وأمسكت (١٥) عقل  
 (١٦) الوعول من الجبال المرتفعة كذا قيل والاحسن أن العصم الذين اعتصموا في  
 المعقل وهي الحصون وأما استنزال الوعول من الجبال فلا معنى له (١٧) الذي به  
 وجع الفؤاد (١٨) الذي دفن حيا (١٩) حبستها وظننتها (٢٠) أعطيت (٢١) كناية عن  
 حسن الصوت ولفظ آل مقحم لأن داود عليه السلام كان أحسن خلق الله صوتا  
 حتى قيل أنه كان إذا قرأ الزبور رفع من بين يديه مائة جنازة موتى (٢٢) كان أحد  
 المجيدين للغناء وهو أول من ضرب الأصوات بالعود وكان في آخر زمن معاوية  
 وأدرك زمن الوليد (٢٣) بعدا (٢٤) هو ابن إبراهيم الموصلي وكان مغنيا للرشيد  
 العباسي خامس بني العباس (٢٥) زامر المتوكل (٢٦) الزنيم الذي المستلحق في قوم  
 ليس منهم والذي يدعي صناعة لا يعرفها

لجِيلِهِ زَعِيماً<sup>(١)</sup> وَيَا لَطْرَابِ زَعِيماً<sup>(٢)</sup> وَإِنْ رَقَصْتَ أَمَلْتَ الْعَمَائِمَ عَنِ الرُّؤُسِ  
وَأَنْتَ رَقْصَ الْحَبِّبِ<sup>(٣)</sup> فِي الْكُؤُوسِ فَكُنْتُ أَزْدَرِي<sup>(٤)</sup> مَعَهَا حَمْرَ النَّعَمِ<sup>(٥)</sup>  
وَأُحْلِي<sup>(٦)</sup> بِتَمَلُّهَا<sup>(٧)</sup> جِيدَ<sup>(٨)</sup> النِّعَمِ<sup>(٩)</sup> وَأُخْجِبُ<sup>(١٠)</sup> مَرَّ آهٍ<sup>(١١)</sup> عَنِ الشَّمْسِ  
وَالْقَمَرِ<sup>(١٢)</sup> وَأَذُودُ<sup>(١٣)</sup> ذِكْرَاهَا عَنْ شَرَائِعِ<sup>(١٤)</sup> السَّيْرِ<sup>(١٥)</sup> وَأَنَا مَعَ ذَلِكَ أَلِيحُ<sup>(١٦)</sup>  
مَنْ أَنْ تَسْرِى بِرِّيَّاهَا<sup>(١٧)</sup> رِيحٌ<sup>(١٨)</sup> أَوْ يَكْبَنُ<sup>(١٩)</sup> بِهَا سَطِيحُ<sup>(٢٠)</sup> أَوْ يَتِمُّ<sup>(٢١)</sup> عَلَيْهَا بَرْقٌ  
مُلِيحٌ<sup>(٢٢)</sup> فَاتَّفَقَ لَوْشُكَ<sup>(٢٣)</sup> الْخَطَرُ<sup>(٢٤)</sup> الْمُبْخُوسُ<sup>(٢٥)</sup> وَنَكَدِ<sup>(٢٦)</sup> الطَّالِعِ الْمُنْخُوسِ  
أَنْ أَنْطَقَنِي<sup>(٢٧)</sup> بِوَصْفِهَا حَمِيًّا لِمَدَامُ<sup>(٢٨)</sup> عِنْدَ الْجَارِ النَّسَامُ<sup>(٢٩)</sup> ثُمَّ ثَابَ<sup>(٣٠)</sup>

(١) أهل زمانه (٢) رئيساً (٣) كافلاً (٤) الزبد الذي يعلو على الحجر (٥) أحقر  
(٦) كرائعها (٧) أزين (٨) تمتع بها (٩) عنق (١٠) جمع نعمة يعني كنت أحلى وأزين  
نعم الحياة بالتمتع بها كما يحلى عنق المرأة بالعقد النفيس (١١) أستر (١٢) رؤيتها  
(١٣) أمتع وأدفع (١٤) طرفات وموارد (١٥) هو المحادثة بالليل وأكثر ما يكون في نور  
القمر (كدافى الأصل وفيه نظر) (١٦) بالضم أشفق وأحاذر (١٧) رأتحتها الطيبة  
(١٨) يخبر (١٩) كاهن مشهور كان يخبر بالمغيبات وانما سمي بذلك لأنه كان دائماً  
مستلقياً لا يقدر على القعود والقيام وأخباره مشهورة منها أنه أخبر بظهوره صلى  
الله عليه وسلم لما جاء إليه ابن أخته عبد المسيح وقد حضرته الوفاة وكان قد أرسله  
إليه كسرى حين انشق إيوانه ليلة ولادته عليه السلام (٢٠) يظهر ويخبر (٢١) بالضم  
متلألئ (٢٢) لسرعة زوال وفي نسخة وهي الأصوب لوشل وأصله الماء القليل والمراد  
به هنا القلة والنقصان (٢٣) البخت والنصيب (٢٤) المتقوص (٢٥) أى تعسر ومشقة  
البخت وفي نسخة وكذا الطالع (٢٦) ضد المسعود (٢٧) وفي نسخة أنطقنى (٢٨) أى حدة  
الخر وسطوتها (٢٩) الذى يتقل الكلام على وجه الفساد (٣٠) رجع وفي نسخة

ثاب الى



الفهم<sup>(١)</sup> \* نَعْدَ أَنْ صَرِدَ السَّهْمُ<sup>(٢)</sup> \* فَأَحْسَسْتُ<sup>(٣)</sup> انْخِبَالَ<sup>(٤)</sup> والوَبَالَ<sup>(٥)</sup> \* وَضِيعَةً<sup>(٦)</sup>  
 مَا أُودِعَ<sup>(٧)</sup> ذَلِكَ الْغِرْبَالَ<sup>(٨)</sup> \* يَتَذَانِي<sup>(٩)</sup> عَاهِدَتُهُ<sup>(١٠)</sup> \* عَلَى عَكْمٍ<sup>(١١)</sup> مَالَقَظَتُهُ<sup>(١٢)</sup> \*  
 وَأَنْ يَحْفَظَ السِّرَّ وَلَوْ أَحْفَظْتُهُ<sup>(١٣)</sup> \* فَزَعَمَ أَنَّهُ يَخْزُنُ<sup>(١٤)</sup> الْأَسْرَارَ \* كَمَا يَخْزُنُ اللَّثِيمُ<sup>(١٥)</sup>  
 الدِّينَارَ \* وَأَنَّهُ لَا يَهْنِكُ<sup>(١٦)</sup> الْأَسْتَارُ<sup>(١٧)</sup> \* وَلَوْ عُرِضَ لِأَنْ يَلِجَ<sup>(١٨)</sup> النَّارَ \* فَإِنْ  
 غَبَرَ<sup>(١٩)</sup> عَلَى ذَلِكَ الزَّمَانِ \* إِلَّا يَوْمٌ أَوْ يَوْمَانِ \* حَتَّى يَبْدَأَ<sup>(٢٠)</sup> إِلَى أَمِيرِكَ الْمَدْرَةَ<sup>(٢١)</sup> \*  
 \* وَوَالِيهَا ذِي الْمَقْدَرَةِ \* أَنْ يَقْصِدَ بَابَ قَيْلِهِ<sup>(٢٢)</sup> \* مُجَدِّدًا عَرْضَ خَيْلِهِ<sup>(٢٣)</sup> \*  
 وَمُسْتَمْطِرًا عَارِضَ نَيْلِهِ<sup>(٢٤)</sup> \* وَارْتَادَ<sup>(٢٥)</sup> أَنْ تَصْجِبَهُ تُحْفَةٌ<sup>(٢٦)</sup> تُلَايِمُ<sup>(٢٧)</sup> \*  
 هَوَاهُ<sup>(٢٨)</sup> \* لِيُقَدِّمَهَا بَيْنَ يَدَيِ نَجْوَاهُ<sup>(٢٩)</sup> \* وَجَعَلَ يَبْذُلُ<sup>(٣٠)</sup> الْجَعَائِلَ<sup>(٣١)</sup>

(١) العقل (٢) أى بعد أن خرج من قوسه يعنى بعد أن أصاب سهم الكلام هدف  
 اذن النام (٣) استشعرت وعلمت (٤) أراد به الفساد والتقصان (٥) سوء العاقبة  
 (٦) أو تمن عليه (٧) شبه به النام لانه لا يمسك ما جعل فيه (٨) غير أنى (٩) حالفته  
 (١٠) يعنى حفظ وصيانة وأصله الشد والربط (١١) تكلمت به (١٢) أغضبت به (١٣) بضم  
 الزاى من باب قتل (١٤) لا يخرق (١٥) وفى نسخة الاسرار (١٦) يدخل (١٧) ان زائدة  
 وفى نسخة فاغير بمحذوها وغير بالغين المعجمة يستعمل فى الماضى والمستقبل ومعناه  
 هنامضى وفى لغة عبر بالمهملة للماضى وبالمعجمة للباقي وعليها فيصح قراءته هنا  
 بالمهملة (١٨) ظهر (١٩) القرية والبلد والارض (٢٠) بالفتح ملكه الاعظم لكن  
 المعروف ان القيل من ملوك حمير دون الملك الاعظم (٢١) أى ليعرض عليه ما عنده  
 من الاجناد (٢٢) أى سحاب عطائه (٢٣) طلب (٢٤) هدية (٢٥) توافق (٢٦) ارادته  
 والضمير راجع الى القيل (٢٧) كلامه مع الملك (٢٨) يعطى (٢٩) جمع جمالة  
 وهى اجرة المستعمل

لِرُؤَايَاهُ <sup>(١)</sup> وَيُسْنِي <sup>(٢)</sup> الْمَرَاعِبَ <sup>(٣)</sup> لِمَنْ يُظْفِرُهُ بِمُرَادِهِ <sup>(٤)</sup> فَاسَفٌ <sup>(٥)</sup> ذَلِكَ الْجَارُ  
 الْخَنَازِرُ <sup>(٦)</sup> إِلَى بُدُولِهِ <sup>(٧)</sup> وَعَصَى فِي آدِرَاعٍ <sup>(٨)</sup> الْعَارِ عَذْلَ عَدُولِهِ <sup>(٩)</sup> فَأَتَى الْوَالِيَّ  
 نَاشِرًا أُذُنَيْهِ <sup>(١٠)</sup> وَأَبْنَاهُ <sup>(١١)</sup> مَا كُنْتُ أَمْرَرْتُهُ إِلَيْهِ <sup>(١٢)</sup> فَهَارَاغِي <sup>(١٣)</sup> إِلَّا أَنْسِيَابَ <sup>(١٤)</sup>  
 صَاحِبَتِهِ <sup>(١٥)</sup> إِلَى <sup>(١٦)</sup> وَهَوَانِثِيَالٍ <sup>(١٧)</sup> حَفَدَتِهِ عَلَى <sup>(١٨)</sup> يَسُومُنِي <sup>(١٩)</sup> إِثَارَهُ <sup>(٢٠)</sup> بِالذُّرَّةِ  
 الْيَتِيمَةِ <sup>(٢١)</sup> عَلَى أَنْ أَتَحَكَّمَ عَلَيْهِ فِي الْقِيَمَةِ <sup>(٢٢)</sup> فَغَشِيَنِي مِنَ الْهَمِّ <sup>(٢٣)</sup> مَا غَشَى  
 فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْيَمِّ <sup>(٢٤)</sup> وَلَمْ أَزَلْ أُدَافِعُ عَنْهَا وَلَا يُغْنِي الدِّفَاعُ <sup>(٢٥)</sup>  
 وَأَسْتَشْفِعُ إِلَيْهِ وَلَا يُجْدِي <sup>(٢٦)</sup> الْأَسْتِشْفَاعُ <sup>(٢٧)</sup> وَكَلَّمَا رَأَى مِنِّي أَرْذِيَادًا لَا غِيَاصَ  
<sup>(٢٨)</sup> <sup>(٢٩)</sup> وَارْتِيَادَ <sup>(٣٠)</sup> الْمَنَاصِ <sup>(٣١)</sup> تَجَرَّمَ <sup>(٣٢)</sup> وَتَضَرَّمَ <sup>(٣٣)</sup> وَحَرَّقَ <sup>(٣٤)</sup>

(١) طلابه (٢) يعظم العطاء (٣) الاموال الكثيرة وفي نسخة الرغائب وهي ما يرغب  
 فيه من المال وفي نسخة الوسائل وهي ما يتوسل المقصود باعطائه (٤) أصل الاسفاف  
 انخفاض المرتفع واستعمل هنا في الانحطاط الى دنىء المطامع (٥) الخداع الغدار  
 (٦) عطائه (٧) أصله ليس الدرع واستعمل هنا ليس العار على الاستعارة (٨) لوم لائمه  
 (٩) أى طامع يقال لمن طمع في شئ جاء ناشرا أذنيه (١٠) أخبره وقال له (١١) فأخافني  
 وأفزعني أو ما شعرت الا بانسياب الخ كأنه قال ما أصاب روعي الا ذلك فهو مما  
 يستعمل في مفاجأة الامر (١٢) انبعاث ودخول (١٣) أى حاشيته ومن يميل اليه  
 (١٤) انصباب واجتماع (١٥) ندمه وأتباعه (١٦) يطلب مني (١٧) أى تفضيله على نفسه  
 (١٨) أى الجوهرة النفيسة التى لا أخت لها (١٩) وفي نسخة الغم (٢٠) البحر (٢١) ينفع  
 (٢٢) الامتناع (٢٣) أى طلب (٢٤) المفروا الملجأ (٢٥) ادعى ذنبالم أفعله أو اكتسب  
 الجرم بارادته أخذها مني وانا كاره وقيل غير ذلك (٢٦) التهب غيظا (٢٧) حث



عَلَى الْأَرَمِ <sup>(١)</sup> وَتَفْسَى مَعَ ذَلِكَ لَا تَسْمَحُ بِمُفَارَقَةٍ بَدْرِي <sup>(٢)</sup> وَلَا بِأَنْ تَنْزِعَ قَلْبِي مِنْ  
 صَدْرِي <sup>(٣)</sup> حَتَّى آلَ <sup>(٤)</sup> الْوَعِيدِ <sup>(٥)</sup> إِقَاعًا <sup>(٦)</sup> وَالتَّقْرِيعِ <sup>(٧)</sup> قِرَاعًا <sup>(٨)</sup> فَكَأَنِّي <sup>(٩)</sup>  
 الْإِشْفَاقُ <sup>(١٠)</sup> مِنَ الْحَيْنِ <sup>(١١)</sup> إِلَى أَنْ قِضَتْهُ <sup>(١٢)</sup> سَوَادَ الْعَيْنِ <sup>(١٣)</sup> بِصَفْرَةِ الْعَيْنِ <sup>(١٤)</sup>  
 وَلَمْ يَحْظَ <sup>(١٥)</sup> الْوَاشِي <sup>(١٦)</sup> بِغَيْرِ الْإِنِّمِ <sup>(١٧)</sup> وَالشَّيْنِ <sup>(١٨)</sup> فَعَاهَدَتْ اللَّهُ تَعَالَى مَذْذِكَ  
 السَّهْدِ <sup>(١٩)</sup> أَنْ لَا أَحَاضِرَ تَمَامًا <sup>(٢٠)</sup> مِنْ بَعْدِ <sup>(٢١)</sup> وَالزُّجَاجُ مَخْصُوصٌ بِهَذِهِ الطَّبَاعِ  
 الذَّمِيمَةِ <sup>(٢٢)</sup> وَبِهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ فِي النَّسِيمَةِ <sup>(٢٣)</sup> فَقَدْ جَرَى عَلَيْهِ سَبِيلُ يَمِينِي <sup>(٢٤)</sup>  
 وَلِذَلِكَ السَّبَبِ لَمْ تَمْتَدَّ إِلَيْهِ يَمِينِي <sup>(٢٥)</sup> (شعر)  
 فَلَا تَنْذِلُونِي <sup>(٢٦)</sup> بَعْدَ مَا قَدْ شَرَحْتُهُ <sup>(٢٧)</sup>

عَلَى أَنْ حُرِّمْتُ بِي اقْطَافَ <sup>(٢٨)</sup> الْقَطَائِفِ <sup>(٢٩)</sup>

(١) الأضراس وقيل الأسنان تقول العرب حرق على الأرم إذا حك بعض أسنانه  
 ببعض وجعل إصبعه بينهما اظهار اللغيط (٢) صار ورجع (٣) التهديد (٤) هو مصدر  
 من أوقع به إذا أوصل إليه المسكروه (٥) التوبيخ والتعنيف (٦) قتالا وضرابا وليس  
 المراد صدور الفعل من الجانبين بل من جانب الأمير فقط (٧) جرنى (٨) الخوف  
 (٩) بالفتح الهلاك (١٠) بادلت (١١) أى الخدقة يريد بذلك الجارية (١٢) هى الذهب  
 (١٣) من الخطوة (١٤) النام الذى يسعى بالناس الى الوالى وغيره (١٥) الذنب (١٦) العيب  
 (١٧) وفى نسخة من ذلك (١٨) أى لا أجالس ولا أحضر معه فى مجلس (١٩) أشار الى  
 قول من قال .

لخاله امرأ أعطاك سرا \* ففقت به وقض الله فاه

فانك بالذى استودعت منه \* أنم من الزجاج بما حواه

(٢٠) النى يذمها كل من سمع بها (٢١) أى حلقى (٢٢) يدى اليمنى (٢٣) تلومونى

(٢٤) بينته وأوضحته (٢٥) اجتنبا ومراده به الاكل (٢٦) طعام معروف

فَقَدَّ بَانَ (١) عُدْرِي (٢) فِي صَنِيعِي وَإِنِّي \* سَأَرْتُقُ (٣) فَتَقِي (٤) مِنْ تَلِيدِي وَطَارِفِي (٥) \*  
 عَلَى أَنْ مَارَوْدْتُكُمْ مِنْ فُكَاهَةٍ (٦) \* أَلَّذِي مِنَ الْخَلْوَى لَدَى كُلِّ عَارِفٍ \*  
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ قَبَّلْنَا اعْتِذَارَهُ \* وَقَبَّلْنَا عِذَارَهُ (٧) \* وَقُلْنَا لَهُ قَدَمًا (٨) \*  
 وَقَدَّتِ (٩) النَّعِيمَةُ خَيْرَ الْبَشَرِ \* حَتَّى انْتَشَرَ عَنْ حِمَالَةِ الْحَطَبِ (١٠) مَا انْتَشَرَ \*  
 ثُمَّ سَأَلْنَاهُ عَمَّا حَدَّثَ جَارُهُ الْقَتَاتَ (١١) \* وَدَخَلَهُ (١٢) الْمَقَاتَ (١٣) \* بَعْدَ أَنْ \*  
 رَاشَ (١٤) لَهُ نَبْلَ السَّيَاةِ (١٥) \* وَجَذَمَ (١٦) حَبْلَ الرِّعَايَةِ (١٧) \* فَقَالَ أَخَذَ فِي \*  
 الْإِسْتِخْدَاءِ (١٨) وَالْإِسْتِكَانَةِ (١٩) \* وَالْإِسْتِشْفَاعِ (٢٠) إِلَى بَدْوِي الْمَكَانَةِ \*  
 (٢١) \* وَكُنْتُ حَرَجْتُ عَلَى نَفْسِي (٢٢) \* أَنْ لَا يَسْتَرْجِعَهُ (٢٣) أَنْسَى (٢٤) \*  
 أَوْ يَرْجِعَ إِلَى أَمْنِي (٢٥) \* فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَنِي سِوَى الرَّدِّ \* وَالْإِضْرَارِ (٢٦)

(١) ظهر (٢) ما ألبأني إلى ما فعلته (٣) أي سأصلح وأسد (٤) خرقى وخلقى (٥) التليد  
 المال الموروث والطارف المال المكتسب وذلك كناية عن القديم والجديد  
 (٦) مزاح وطيب كلام (٧) لثنا شعر خده (٨) بالكسر قد يمتا (٩) آلت وأصل الوقْد  
 ضرب الحيوان حتى يسترخى وبشرف على الهلاك وأراد هنا ما ألحق بالنبي صلى  
 الله عليه وسلم من الأذى وتهيبج الشر عليه من المشركين بالنعمة (١٠) هي أم جميل  
 بنت حرب عمة معاوية بن أبي سفيان امرأة أبي لهب وكانت تطرخ الشوك في طريق  
 النبي وأصحابه لتؤذيهم وكانت تمشي بالنائم إلى قريش فعرضهم عليه صلى الله عليه  
 وسلم (١١) النمام (١٢) مخالطه ومدخله في أموره (١٣) المتعدى الذي يعمل برأى نفسه  
 (١٤) يقال راش السهم إذا كساه ريشاً وأصلح ريشه (١٥) المشى بالنعمة (١٦) قطع  
 (١٧) حفظ الصداقة (١٨) الخضوع (١٩) أي التذلل (٢٠) طلب الشفاعة (٢١) الجاه  
 والمنزلة (٢٢) ضيقت عليها بين أكيدة (٢٣) يرجع إليه (٢٤) الانس ضد الوحشة  
 (٢٥) أي حتى يعود إلى ما مضى من الزمان (٢٦) اللزوم والعزيمة



على الصدِّ (١) وهو لا يكتسب (٢) من النجۃ (٣) ولا يثيب (٤) من وقاحة (٥) الوجه  
 \* بل يُلطُّ (٦) بالوسائل \* ويلج (٧) في المسائل \* فما أقدّني (٨) من إزّامه (٩)  
 ولا أبعدَ عليه نيلَ مَزامِه (١٠) \* إلاّ أُنِيتَ نَفَثَها الصَّدْرُ (١١) الموتورُ (١٢)  
 والخاطرُ المبتورُ (١٣) \* فانها كانتَ مَدْحَرَةً (١٤) لشيطانِه \* ومَسْجَنَةً (١٥) له في  
 أوطانِه \* وعندا انتِشارِها بَتَّ (١٦) طَلاقَ الحُبورِ (١٧) \* ودعا بالويلِ والشُّبُورِ (١٨)  
 ويئسَ من نَشْرِ وصلي (١٩) المَقْبُورِ (٢٠) \* كما يئسَ الكُفَّارُ من أصحابِ القُبُورِ \*  
 فَناشَدناه (٢١) أَنْ يُنْشِدَنَا إِيَّاهَا \* وَيُنْشِقَنَا (٢٢) رِيَّاهَا (٢٣) \* فقال أَجَلُ \* خُلِقَ (٢٤)  
 الإِنسانُ مِنْ عَجَلٍ \* ثُمَّ أَنشَدَ لَا يَزِيهِ (٢٥) خَجَلٍ (٢٦) \* وَلَا يَنْثِيهِ وَجَلٍ (٢٧)  
 وَنَذِيمٍ (٢٨) مُحَضَّنَةٍ (٢٩) صِدْقٍ وَدَى \* إِذْ تَوَهَّنتُ (٣٠) صَدِيقًا حَمِيًّا (٣١)

(١) الاعراض عنه (٢) لا يحزن (٣) الرد والردع (٤) لا يستعصى (٥) قلة الحياء والصلابة  
 (٦) يلزم (٧) يكثر (٨) خلصني (٩) اضجّاره وإملاله (١٠) بلوغ مقصوده (١١) النفث  
 التفتيح وهو أقل من التفل والمراد هنا أخرجها الصدر وألقاها (١٢) أصله الذي قتل  
 له قتيل فلم يدرك نارة والمراد هنا المتألم الخافد (١٣) أي المقطوع بالهم (١٤) مبعدة  
 (١٥) حبسا (١٦) قطع قطعاً مستأصلاً (١٧) السرور أي جعل طلاق السرور طلاقاً  
 بناتالاً رجعة له فيه (١٨) الهلاك (١٩) أي إحياء محبني (٢٠) المدفون يعني الذي ذهب  
 وانقضى (٢١) سأله (٢٢) يشمئنا (٢٣) ربحها الطيب (٢٤) حرف جواب بمعنى نعم  
 (٢٥) أراد بذلك أنهم لم يصبروا عن الآيات بل استعجلوا بطلبها (٢٦) لا يصرفه ولا  
 يمنعه (٢٧) أي استعجاء (٢٨) أي خوف (٢٩) نذيم الرجل من يجالسه على الشراب  
 (٣٠) أخلصته (٣١) ظننته (٣٢) قريبا شفوفا بهم بأمرى

ثم أوليته قطيعة قال <sup>(١)</sup> ☆ حين الفينة <sup>(٢)</sup> صديداً <sup>(٣)</sup> حياً <sup>(٤)</sup>  
 خلتُهُ <sup>(٥)</sup> قبل أن يُجربَ ألفاً <sup>(٦)</sup> ☆ ذاذمام <sup>(٧)</sup> فبان <sup>(٨)</sup> جلفاً <sup>(٩)</sup> ذمياً <sup>(١٠)</sup>  
 وتخيرته <sup>(١١)</sup> كليماً <sup>(١٢)</sup> فأمتى ☆ منه قلبي بما جناهُ <sup>(١٣)</sup> كليماً  
 وتظنيته <sup>(١٤)</sup> مبعيناً <sup>(١٥)</sup> رحيماً <sup>(١٦)</sup> ☆ فتبينته <sup>(١٧)</sup> لعيناً <sup>(١٨)</sup> رحيماً <sup>(١٩)</sup>  
 وترأيتُهُ <sup>(٢٠)</sup> مريداً <sup>(٢١)</sup> فجلى <sup>(٢٢)</sup> ☆ عنه سبكي <sup>(٢٣)</sup> له مريداً <sup>(٢٤)</sup> ليثياً <sup>(٢٥)</sup>  
 وتوسمتُ <sup>(٢٦)</sup> أن يهبَ نسيماً <sup>(٢٧)</sup> ☆ فأبى أن يهبَ إلا سؤوماً <sup>(٢٨)</sup>  
 بث من لسنه الذي أعجزَ الراي ☆ في سليماً <sup>(٢٩)</sup> وبات مني سليماً <sup>(٣٠)</sup>  
 وبدأ نهجُهُ <sup>(٣١)</sup> غداة افرقنا ☆ مستقيماً والجسم مني سقيماً  
 لم يكن رايماً <sup>(٣٢)</sup> خصبياً <sup>(٣٣)</sup> ولكن ☆ كان بالشر رايماً <sup>(٣٤)</sup> لي خصبياً <sup>(٣٥)</sup>

(١) هجر مبغض (٢) وجدته (٣) الصديد ماء رقيق يسيل من الجرح فان مكث صار  
 قيماً (٤) حاراً (٥) أي حسبه (٦) محباً بالفنى ويبغى رضاي (٧) صاحب عهد (٨) ظهر  
 (٩) جافياً (١٠) مذموماً (١١) اصطفيته (١٢) أي مكالموا ومحادثا وكلما الثاني أي جريماً  
 (١٣) من الجناية (١٤) أصله تظننته أبدلت إحدى النونات ياء والتظني أعمال الظن  
 (١٥) مساعداً (١٦) شفوفاً (١٧) علمته (١٨) أي طريداً (١٩) مرجوماً (٢٠) ظننته  
 (٢١) بالضم أي محباً (٢٢) كشف (٢٣) اختباري (٢٤) بالفتح كثير الشرخيشا  
 (٢٥) خسيس القدر وضع المهمة (٢٦) نخيلت وظننت (٢٧) ريمحالينه باردة (٢٨) ريمحا  
 حارة (٢٩) الطبيب (٣٠) لديغا ملسوعاً (٣١) سالماً (٣٢) أي ظهر طريقه وفي نسخة وغدا  
 أمره أي صار شأنه (٣٣) أصل راع أفزع وأرعب ثم قيل للحسن الفائق رائع لصولته  
 على القلوب والمراد هنا لم يكن حسن النظر (٣٤) أي ذا نصب وسعة ونعمة  
 (٣٥) معزعا مأخوذ من الروح (٣٦) مخاصماً



قُلْتُ لَمَّا بَلَوتُهُ <sup>(١)</sup> لَيْتَهُ كَا <sup>(٢)</sup> نَ عَدِيمًا <sup>(٣)</sup> وَلَمْ يَكُنْ لِي نَدِيمًا <sup>(٤)</sup>  
 بَعْضَ الصُّبْحِ <sup>(٥)</sup> حِينَ نَمَّ <sup>(٦)</sup> إِلَى قَلْبِي لِأَنَّ الصَّبَاحَ يُلْفِي <sup>(٧)</sup> نَمُومًا  
 وَدَعَانِي إِلَى هَوَى اللَّيْلِ <sup>(٨)</sup> إِذْ كَا <sup>(٩)</sup> نَ سَوَادُ الدُّجَى رَقِيًّا <sup>(١٠)</sup> كَتُومًا  
 وَكَفَى مَنْ يَشِي <sup>(١١)</sup> وَلَوْ فَاهُ <sup>(١٢)</sup> بِالصَّيْدِ <sup>(١٣)</sup> قِي أَثَامًا <sup>(١٤)</sup> فَمَا آتَاهُ وَلُومًا <sup>(١٥)</sup>  
 قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ رَبُّ الْبَيْتِ <sup>(١٦)</sup> قَرِيضَهُ <sup>(١٧)</sup> وَسَجَعَهُ <sup>(١٨)</sup> وَاسْتَمْلَحَ <sup>(١٩)</sup> تَقْرِيطَهُ <sup>(٢٠)</sup>  
 وَسَبْعَهُ <sup>(٢١)</sup> بَوَّاهُ <sup>(٢٢)</sup> مِهَادُ <sup>(٢٣)</sup> كَرَامَتِهِ <sup>(٢٤)</sup> وَصَدْرُهُ <sup>(٢٥)</sup> عَلَى تَكْرِمَتِهِ <sup>(٢٦)</sup> ثُمَّ  
 اسْتَحْضَرَ عَشْرَ صِحَافٍ مِنَ الْغَرْبِ <sup>(٢٧)</sup> فِيهَا حُلُوهٌ أَثْقَدُ <sup>(٢٨)</sup> وَالضَّرْبُ <sup>(٢٩)</sup> وَقَالَ  
 لَهُ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ وَلَا يَسَعُ <sup>(٣٠)</sup> أَنْ يُجْعَلَ الْبَرَى كَذَى  
 الْظَّنَّةِ <sup>(٣١)</sup> وَهَذِهِ الْآيَةُ <sup>(٣٢)</sup> تَنْزَلُ مَنَزِلَةَ الْأَبْرَارِ <sup>(٣٣)</sup> فِي صَوْنٍ <sup>(٣٤)</sup> الْأَسْرَارِ <sup>(٣٥)</sup>

(١) جريته (٢) معدوما (٣) محالسا (٤) يعني ان الصباح بضوئه يظهر ما يستره الليل  
 بظلامه وفي المثل فلان انم من الصبح اذا كان لا يكتم شيئا (٥) وشي (٦) يوجد  
 (٧) محبة الليل (٨) حافظا (٩) أصل الوشي تلوين رقم الثوب بالالوان المختلفة فكان  
 الساعي يلون كلامه ويرزقه عند من يشي له (١٠) نطق (١١) المراد به هنا الانم  
 (١٢) بالضم دناءة وضعة (١٣) وفي نسخة رب المنزل (١٤) شعره (١٥) كلامه المقفى  
 (١٦) استحسن (١٧) مدحه وأصله مدح الانسان حيا كما ان التأبين مدحه ميتا  
 (١٨) ذمه وهجاءه وأصله الوقوع في الناس (١٩) أنزله (٢٠) فرش (٢١) أجلسه في  
 الصدر (٢٢) تطلق على الوسادة التي يجلس عليها الانسان تكرامة وتعظيما  
 (٢٣) الغرب بالتحريك الفضة وضرب من الشجر تعمل منه الاقداح (٢٤) ما يعمل  
 منه السكر فالسكر من القند كالسمن من الزبد ويقال هو مغرب (٢٥) العسل  
 الابيض (٢٦) يعني لا يجوز (٢٧) التهمة (٢٨) أي الاوعية (٢٩) حفظ

فَلَا تُولِيهَا إِلَّا بَعَادًا وَلَا تُلْحِقْ هُودًا بِعَادٍ ﴿١﴾ ثُمَّ أَمَرَ خَادِمَهُ بِنَقْلِهَا إِلَى مَثْوَاهُ ﴿٢﴾ لِيَحْكُمَ فِيهَا بِمَا يَهْوَاهُ ﴿٣﴾ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ اقْرَأُوا سُورَةَ الْفَتْحِ وَابْشُرُوا بِأَنْدَمَالِ الْقَرْحِ ﴿٤﴾ فَقَدْ جَبَّرَ اللَّهُ تُكَلَّكُمْ ﴿٥﴾ وَسَنَى ﴿٦﴾ أُكَلَّكُمْ ﴿٧﴾ وَجَمَعَ فِي ظِلِّ الْخُلُوعِ شَمْلَكُمْ ﴿٨﴾ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَلَمَّا هُمْ بِالْإِنْصِرَافِ مَا لَ إِلَى اسْتِهْدَاءِ الصَّحَافِ ﴿٩﴾ فَقَالَ لِلْأَدِيبِ ﴿١٠﴾ إِنَّ مِنْ دَلَائِلِ الظَّرْفِ ﴿١١﴾ سَمَاحَةَ الْمُهْدَى بِالظَّرْفِ ﴿١٢﴾ فَقَالَ كِلَاهُمَا لَكَ وَالْغُلَامِ ﴿١٣﴾ فَاحْذِفِ ﴿١٤﴾ الْكَلَامَ وَانْهَضِ ﴿١٥﴾ بِسَلَامٍ ﴿١٦﴾ فَوَثَبَ ﴿١٧﴾ فِي الْجَوَابِ ﴿١٨﴾ وَشَكَرَهُ شُكْرَ الرُّوضِ لِلْسَّحَابِ ﴿١٩﴾ ثُمَّ اقْتَادَنَا ﴿٢٠﴾ أَبُو زَيْدٍ إِلَى حِوَاثِهِ ﴿٢١﴾ وَحَكَمْنَا فِي حُلُوتِهِ ﴿٢٢﴾ وَجَعَلَ يُقَلِّبُ الْأَوَانِي بِيَدِهِ ﴿٢٣﴾ وَيَقْضُ عَدَدَهَا عَلَى عَدَدِهِ ﴿٢٤﴾ ثُمَّ قَالَ لَسْتُ أَذْرِي أَشْكُو ذَلِكَ النَّامَ أَمْ أَشْكُرُ ﴿٢٥﴾ وَأَتَنَاسَى فَعَلَّتُهُ الَّتِي فَعَلَهَا أَمْ أَذْكُرُ ﴿٢٦﴾ فَانَّهُ

(١) أى لا تلحق هودا بقومه يريد بذلك تفضيل هذه الآية على الجام السابق  
(٢) منزله ومستقره (٣) يحبه (٤) يريد بالقرح هنا الحزن وباندماله ذهابه وحصول  
عوض ما فاتهم من أطعمة الجام (٥) أى فقدكم وحزنكم (٦) سهل (٧) مايؤكل  
(٨) ما تفرق من أمركم (٩) أى طلب أن تهدي إليه (١٠) الداعي إلى الطعام (١١) بالفتح  
البراعة وذكاء القلب (١٢) الوعاء (١٣) وفى نسخة محذوف لك ويروى كليهما على أن  
المعنى أعطيت كليهما (١٤) فاقطع (١٥) أى قم (١٦) قام (١٧) أى فى حال سماع الجواب  
(١٨) حيث أنزل عليه ماءه وأعاد بعد الذبول رواه (١٩) قادنا (٢٠) بالكسر بيته الذى  
يحويه (٢١) أى يفرق عدد الآية على عدد أصحابه (٢٢) وفى نسخة أشكر ذلك النام

أم أكر



وان كان أسلف<sup>(١)</sup> الجريمة<sup>(٢)</sup> \* ونمّ النسيمة<sup>(٣)</sup> \* فمن غيبه<sup>(٤)</sup> انهلث<sup>(٥)</sup> \*  
 هذه الديمة<sup>(٦)</sup> \* ويسيفه انهازت<sup>(٧)</sup> الى هذه القنينة \* وقد خطر يالي<sup>(٨)</sup> \* أن  
 أرجع الى أشبالي<sup>(٩)</sup> \* وأقنع بما تسنى<sup>(١٠)</sup> الى \* وأن لا اتعب نفسي ولا أنجمالي  
 \* وأنا أودعكم وداع<sup>(١١)</sup> محافظ \* وأستودعكم خير حافظ<sup>(١٢)</sup> \* ثم  
 استوى<sup>(١٣)</sup> على راحلته<sup>(١٤)</sup> \* راجعاً في حافريته<sup>(١٥)</sup> \* ولا ويا الى زافريته<sup>(١٦)</sup> \*  
 \* فغادرنا<sup>(١٧)</sup> بعد أن وخذت<sup>(١٨)</sup> عنسه<sup>(١٩)</sup> \* وزايلنا<sup>(٢٠)</sup> انسه \*  
 كدست<sup>(٢١)</sup> غاب صدره<sup>(٢٢)</sup> \* أو ليل أقل بدره<sup>(٢٣)</sup>



### المقامة التاسعة عشرة النصيبية



روى الحرث بن همام قال أنحل<sup>(٢٤)</sup> العراق ذات العويم<sup>(٢٥)</sup> \* لا خلاف أنواء  
 القيم<sup>(٢٦)</sup> \* وتحدث الركب<sup>(٢٧)</sup> بريف نصيبين<sup>(٢٨)</sup> \* وبلهنية<sup>(٢٩)</sup>

(١) قدم (٢) هي كالجرم بالضم بمعنى الذنب (٣) نقش وحسن (٤) سحابه (٥) انصبت  
 (٦) المطر يدوم أياماً (٧) أي اجتمعت (٨) أي حدثتني نفسي (٩) أولادي (١٠) تسهل  
 وراج (١١) راع للودة (١٢) هو الله سبحانه وتعالى (١٣) ركب وتمكن (١٤) ناقته (١٥) أي  
 الطريق التي جاء منها (١٦) جماعته وعشيرته (١٧) تركنا (١٨) أسرع (١٩) ناقته  
 الصلبة (٢٠) فارقنا (٢١) الدست كلمة فارسية والمراد به هنا المجلس (٢٢) رئيسه  
 (٢٣) غاب قره (٢٤) أجذب (٢٥) تصغير عام (٢٦) أي لتخلف وأنواء جمع نوء يطلق على  
 المطر وهو المراد هنا (٢٧) يطلق الريف على الخصب والسعة وعلى الأرض فيها زرع  
 وخصيب (٢٨) مدينة عظيمة كثيرة الانهار والبساتين مطلة على الجودي الذي  
 استوت عليه سفينة نوح عليه السلام افتتحها غانم بن عياض في خلافة عمر رضي  
 الله عنه (٢٩) رغد العيش والرشاء والسعة

أَهْلَهَا الْمُخْصِيَيْنِ \* فَاقْتَعَدْتُ مَهْرِيَا <sup>(١)</sup> \* وَاعْتَقَلْتُ سَمِيرِيَا <sup>(٢)</sup> \* وَسِرْتُ  
 تَلْفِظِي <sup>(٣)</sup> أَرْضَ إِلَى أَرْضٍ \* وَبَجَذْتُ بَنِي رَفْعٍ مِنْ خَفْضٍ \* حَتَّى بَلَغْتُهَا تَقْضَاءَ عَلَى  
 نِقْضٍ <sup>(٤)</sup> \* فَلَمَّا أَنْخَتُ بِمَقْنَاهَا <sup>(٥)</sup> الْخَصِيبِ <sup>(٦)</sup> \* وَضَرَبْتُ فِي مَرْعَاهَا بِنَصِيبٍ <sup>(٧)</sup> \*  
 نَوَيْتُ أَنْ أَلْقَى بِهَا جِرَانِي <sup>(٨)</sup> \* وَأَتَّخِذَ أَهْلَهَا جِيرَانِي \* إِلَى أَنْ تَحْيَا السَّنَةُ الْجَمَادَ <sup>(٩)</sup> \*  
 \* وَتَتَعَهَّدَ أَرْضَ قَوْمِي الْعِهَادَ <sup>(١٠)</sup> \* فَوَاللَّهِ مَا تَمَضَّمْتُ مُقْلَتِي بِنَوْمِهَا <sup>(١١)</sup> \*  
 \* وَلَا تَمَخَّضْتُ <sup>(١٢)</sup> لَيْلَتِي عَنْ يَوْمِهَا \* دُونَ أَنْ أَلْقَيْتُ <sup>(١٣)</sup> أَبَا زَيْدٍ السَّرُوجِيَّ \*  
 يَجُولُ <sup>(١٤)</sup> فِي أَرْجَاءِ تَصِيدِينَ <sup>(١٥)</sup> \* وَيَخْبِطُ <sup>(١٦)</sup> بِهَا خَبْطَ الْمُصَايِينِ <sup>(١٧)</sup> \*  
 وَالْمُصِيدِينَ <sup>(١٨)</sup> \* وَهُوَ يَنْثُرُ <sup>(١٩)</sup> مِنْ فِيهِ الدَّرَرَ <sup>(٢٠)</sup> \* وَيَحْتَلِبُ بِكَفِّهِ الدَّرَرَ <sup>(٢١)</sup> \*

(١) ركبت جملا مهر يانسهة الى مهرة قبيلة بيلاد حضر موت كانت تتخذ نجائب الابل  
 (٢) وضعبته بين ساقى وركابى والسهمري الرمح الصلب وهو نسبة الى سمهر زوج  
 ردينة وكانا متفقين للرماح (٣) تطرحنى (٤) النقض بالكسر المهزول من السيرأى  
 أنا مهزول وجلى كذلك (٥) منزلها (٦) الكثير المرعى (٧) يعنى فزت بنصيب من  
 مرعاهها (٨) ما يصيب الارض من عنق البعير المبارك اذا مده كنى به عن اقامته كما  
 يقال لا آتى من السفر ألقى عصاه (٩) التى لا مطر فيها وكنى باحيائها عن زوال الفحط  
 والجذب (١٠) المطر المتكرر الذى يتعهد الارض المرة بعد المرة (١١) كنى  
 بالضمضة التى هى ادخال المباء فى الفم وتحريكه عن دخول النوم فى العين وقصد  
 بذلك سرعة وجدانه لابي زيد (١٢) من المخاض الذى يعترى الحامل فى حال الولادة  
 أى ولا انحلت وتخلصت ليلتى (١٣) أى وجدت ويروى أو ألقيت (١٤) يتردد (١٥) أى  
 نواحيها (١٦) أى ويمشى على غير هداية (١٧) المجانين (١٨) الواجدن لما يطلبون  
 (١٩) أى يلقي (٢٠) بضم الدال اللآلى (٢١) بكسر الدال جمع درة وهى اللبن يريد أنه  
 يتكلم بكلام حسن ويأخذ العطايا



فَوَجَدْتُ بِهَا جِهَادِي <sup>(١)</sup> قَدْ حَازَ مَغْنَمًا <sup>(٢)</sup> \* وَقَدْ حَيَّيْتُ الْقَدَّ قَدْ صَارَ تَوَامًا <sup>(٣)</sup> \*  
 \* وَلَمْ أَزَلْ أَتَّبِعْ ظِلَّهُ <sup>(٤)</sup> أَيْنَمَا انْبَعَثَ <sup>(٥)</sup> \* وَالتَّقِيطُ لَفْظُهُ كُلَّمَا نَفَثَ <sup>(٦)</sup> \*  
 \* إِلَى أَنْ عَرَاهُ مَرَضٌ <sup>(٧)</sup> امْتَدَّ مَدَاهُ <sup>(٨)</sup> \* وَعَرَقَتْهُ مَدَاهُ <sup>(٩)</sup> \* حَتَّى كَادَ  
 يَسْلُبُهُ ثَوْبَ الْمَحْيَا <sup>(١٠)</sup> \* وَيُسَلِّمُهُ إِلَى أَبِي يَحْيَى <sup>(١١)</sup> \* فَوَجَدْتُ <sup>(١٢)</sup> لِفَوْتِ  
 لِقْيَاهُ <sup>(١٣)</sup> \* وَانْقِطَاعِ سَقْيَاهُ <sup>(١٤)</sup> \* مَا يَجِدُهُ الْمُبْعَدُ عَنْ مَرَامِهِ <sup>(١٥)</sup> \* وَالْمُرْضِعُ  
 عِنْدَ فِطَامِهِ <sup>(١٦)</sup> \* ثُمَّ أَرْجِفَ <sup>(١٧)</sup> \* بَأَنَّ رَهْنَهُ قَدْ غَلِقَ <sup>(١٨)</sup> \* وَمِخْلَبَ <sup>(١٩)</sup> \*  
 الْحِمَامِ بِهِ قَدْ غَلِقَ <sup>(٢٠)</sup> \* فَغَلِقَ <sup>(٢١)</sup> \* صَحْبُهُ لِأَرْجَافِ الْمُرْجِفِينَ <sup>(٢٢)</sup> \*  
 وَانْثَالُوا <sup>(٢٣)</sup> إِلَى عَقْوَتِهِ <sup>(٢٤)</sup> \* مُوجِفِينَ <sup>(٢٥)</sup> \* (شعر)

(١) مشقتي وتعبي (٢) أى غنيمة (٣) القدح سهم من سهام الميسر والقذاؤها والتوأم  
 ثانیها أراد أنه كان مفردا فصار بأبي زيد زوجا (٤) كناية عن عدم مفارقتها (٥) أى  
 أينما سار (٦) أى تكلم (٧) أى اعتراه مرض (٨) أى طال زمنه ولم يشف (٩) أى  
 أخذت وكشطت ما على عظمه من اللحم والمدى جمع مدية وهى السكين وهو كناية  
 عن كون المرض هزله (١٠) الحياة (١١) كناية الموت أو ملك الموت (١٢) أى أحسست  
 (١٣) وفي نسخة ملقاهاى لعدم لقائه (١٤) أى شربه وحظه من الماء (١٥) ما مفعول  
 وجدت أى الذى يجده المبعد وهو المطرود أو المنوع عن مقصده (١٦) الرضيع  
 (١٧) أى فصله عن الرضاع (١٨) أى أشيع وأذيع وأصل الأرجاف الأخبار بالشيء  
 على وجه إيقاع الاضطراب فى الناس (١٩) هذا مثل يضرب لمن يقع فى أمر لا يرجو  
 منه خلاصا وكأنه جعل كناية عن الموت (٢٠) واحد المخالب وأصلها السباع استعيرت  
 للحمام (٢١) نشب به وتعلق وهو كناية عن موته (٢٢) انزعج واضطرب (٢٣) لخوض  
 الخائضين وإذا عنهم الأخبار الكاذبة (٢٤) انصبوا (٢٥) أى ساجته وموضعه وقيل  
 ما حول الدار (٢٦) مسرعين

حَيَارَى<sup>(١)</sup> يَمِيدُ<sup>(٢)</sup> بِهِمْ شَجَوُهُمْ<sup>(٣)</sup> \* كَأَنَّهُمْ ارْتَضَعُوا الْخَنْدَرِيسَا<sup>(٤)</sup>  
 أَسَالُوا الْغُرُوبَ<sup>(٥)</sup> وَعَطَوْا الْجُيُوبَ<sup>(٦)</sup> \* وَصَكُّوا الْخُدُودَ<sup>(٧)</sup> وَشَجَّوْا الرُّؤُوسَا<sup>(٨)</sup>  
 يَوَدُّونَ<sup>(٩)</sup> لَوْ سَأَلَتْهُ<sup>(١٠)</sup> الْمَنُونُ<sup>(١١)</sup> \* وَغَالَتْ<sup>(١٢)</sup> نَفَائِسُهُمْ<sup>(١٣)</sup> وَالنَّفُوسَا<sup>(١٤)</sup>  
 قَالَ الرَّاوى وَكُنْتُ فِيمَنْ التَّفَّ<sup>(١٥)</sup> بِأَصْحَابِهِ \* وَأَغَذَّ<sup>(١٦)</sup> إِلَى بَابِهِ \* فَلَمَّا انْتَهَيْنَا  
 إِلَى فِنَائِهِ<sup>(١٧)</sup> \* وَتَصَدَّقْنَا<sup>(١٨)</sup> لِإِسْتِنَاءِ أَنْبَاءِهِ<sup>(١٩)</sup> \* بَرَزَ<sup>(٢٠)</sup> إِلَيْنَا فَتَاهُ<sup>(٢١)</sup>  
 \* مُفْتَرَّةً<sup>(٢٢)</sup> شَفَتَاهُ \* فَاسْتَطْلَعْنَاهُ<sup>(٢٣)</sup> طَلَعَ الشَّيْخِ<sup>(٢٤)</sup> فِي شَكَايِهِ<sup>(٢٥)</sup> \*  
 وَكُنْهُ<sup>(٢٦)</sup> قَوَى حَرَكَاتِهِ \* فَقَالَ قَدْ كَانَ فِي قَبْضَةِ الْمَرْضَةِ \* وَعَرَكَةِ الْوَعْدَةِ<sup>(٢٧)</sup>  
 \* إِلَى أَنْ شَفَّ<sup>(٢٨)</sup> الدَّنَفَ<sup>(٢٩)</sup> \* وَاسْتَشَفَّ<sup>(٣٠)</sup> التَّلَفَ \* ثُمَّ مَنَّ اللَّهُ تَعَالَى  
 بِتَقْوِيَةِ ذِمَّتِهِ<sup>(٣١)</sup> \* فَأَفَاقَ مِنْ إِنْغَمَائِهِ<sup>(٣٢)</sup> \* فَارْجِعُوا أَدْرَا جُكُمُ<sup>(٣٣)</sup> \*

(١) من الحيرة أى متعيرين (٢) يميل (٣) حزنهم (٤) من أسماء الخمر كالراح والسلاف  
 والقرقف والسلسل لكن الخندريس الخمر العتيقة (٥) جمع غرب وهو الدلو  
 الكبير والمراد هنا مجارى الدموع (٦) أى شقوها أطولا (٧) أى لطموها ومنه قوله  
 تعالى حكاية عن امرأة الخليل عليه السلام فصكت وجهها (٨) أى جرحوها (٩) أى  
 يحبون (١٠) صالحته (١١) المنية وهى الموت (١٢) أهلكت (١٣) النفائس خيار المال  
 (١٤) اجتمع وانضم (١٥) أسرع (١٦) منزله (١٧) تعرضنا (١٨) أى لاستعلام أخباره  
 (١٩) خرج (٢٠) ولده (٢١) أى مبتسمة (٢٢) استعلمناه واستخبرناه (٢٣) حقيقة أمره  
 وحاله (٢٤) فى مرضته (٢٥) كنه الشئ حقيقة وغايته ومنتهاه (٢٦) مس الحى ولا  
 يقال لمن لم يحم وعك (٢٧) أضناه وأوجعه وأضره (٢٨) المرض (٢٩) استوعبه  
 (٣٠) الذماء بالفتح بقية النفس (٣١) أى من غشية مرضه (٣٢) أى فى أدراجكم  
 والدرج الطريق أى ارجعوا من حيث أتيتم



وَانضُوا<sup>(١)</sup> انزعاجكم<sup>(٢)</sup> فكَأَنَّ قَدْغَدَاوَرَّاح<sup>(٣)</sup> وساقاكم<sup>(٤)</sup> الرِّاح<sup>(٥)</sup> \*  
 فَأَعْظَمْنَا بُشْرَاهُ<sup>(٦)</sup> واقترحنا<sup>(٧)</sup> أَنْ نَرَاهُ \* فَدَخَلَ مُؤَذِّنًا<sup>(٨)</sup> بنا \* ثُمَّ  
 خَرَجَ آذِنًا لَنَا \* فَلَقِينَا مِنْهُ لَقَى<sup>(٩)</sup> \* وَلِسَانًا طَلَقًا<sup>(١٠)</sup> \* وَجَلَسْنَا مُحَدِّقِينَ<sup>(١١)</sup>  
 بِسَرِيرِهِ \* مُحَدِّقِينَ<sup>(١٢)</sup> إِلَى أَسَارِيرِهِ \* فَقَلَّبَ طَرْفَهُ فِي الْجَمَاعَةِ \* ثُمَّ قَالَ  
 اجْتَلَوْهَا<sup>(١٣)</sup> بِنْتَ السَّاعَةِ \* وَأَنْشُدْ

عَافَانِي اللَّهُ وَشُكْرًا لَهُ \* مِنْ عِلَّةٍ كَادَتْ تُعَفِّي<sup>(١٤)</sup>  
 وَمَنْ بِالْبُرْءِ<sup>(١٥)</sup> عَلَى أَنَّهُ \* لَا بُدَّ مِنْ حَتْفٍ<sup>(١٦)</sup> سَيَبْرِيْنِي<sup>(١٧)</sup>  
 \* مَا يَتَنَاسَانِي وَلَكِنَّهُ \* إِلَى تَقْضَى الْأُكُلِ<sup>(١٨)</sup> يُنْسِينِي<sup>(١٩)</sup>  
 إِنْ حُمِّ<sup>(٢٠)</sup> لَمْ يُغْنِ<sup>(٢١)</sup> حَمِيمٌ<sup>(٢٢)</sup> وَلَا \* حَتَّى كَلِيبٍ<sup>(٢٣)</sup> مِنْهُ يَحْمِينِي

(١) أزيلوا واكشفوا (٢) شدة خوفكم (٣) أي فكأنكم به قد شفي وخرج وأني  
 وذهب (٤) الحجر (٥) أي استعظمناها (٦) الاقتراح السؤال على وجه التحكم (٧) معلما  
 (٨) أي وجدناه ضعيفا ملقى لان اللقي بالقصر معناه الشيء الضعيف الملقى (٩) فصيحها  
 (١٠) محيطين (١١) أي ناظرين بحدة (١٢) إلى غضون جبهته أي خطوطها (١٣) أي  
 انظروا فيها من جلبت البكر اذا أجلس على المنصة وأظهرت زينتها والضمير  
 راجع للآيات الآتية (١٤) تدرسني وتمحو أثرى (١٥) أي بالشفاء (١٦) الحنف الموت  
 والهلاك (١٧) يهلكني ويذهب لحي (١٨) بالضم الرزق الذي آكله (١٩) يؤخرني من  
 نساء الله وأنسأه (٢٠) أي قضى (٢١) لم ينفع (٢٢) صديق (٢٣) هو كليب بن ربيعة من بني  
 تغلب بن وائل وكان قد أجاز قنبرة في حماه فمرت به سراب ناقة البسوس حالة  
 حساس بن مرة الشيباني فكسرت بيض القنبرة التي أجازها فرماها بسهم فوثب  
 حساس على كليب فقتله فهاجت الحرب بين بكر وتغلب بن وائل بسببها أربعين  
 سنة حتى ضربت العرب به المثل

وما أبالي أدنا <sup>(١)</sup> يومه \* أم أخر الحين <sup>(٢)</sup> الى حين <sup>(٣)</sup>  
 فأى فخر <sup>(٤)</sup> في حياة أرى \* فيها البلاء يأتى تبلىنى <sup>(٥)</sup>  
 قال فدعونا له بامتداد الأجل <sup>(٦)</sup> \* وارتياد الوجل <sup>(٧)</sup> \* ثم تداعينا الى  
 القيام <sup>(٨)</sup> \* لا يقاء الإبرام <sup>(٩)</sup> \* فقال كلاً <sup>(١٠)</sup> بل البشوا <sup>(١١)</sup> يياض يومكم <sup>(١٢)</sup>  
 عندي \* لتشفوا بالما كمة <sup>(١٣)</sup> \* وجدي \* فإن مناجاتكم <sup>(١٤)</sup> قوت <sup>(١٥)</sup> نفسى  
 \* ومغناطيس أنسى <sup>(١٦)</sup> \* فتحرينا <sup>(١٧)</sup> مرضاته \* ونحامينا <sup>(١٨)</sup> معاصاته \*  
<sup>(١٩)</sup> وأقبلنا على الحديث نمخض زبدته <sup>(٢٠)</sup> \* ونلغى زبدته <sup>(٢١)</sup> \* الى أن  
 حان <sup>(٢٢)</sup> وقت المقل <sup>(٢٣)</sup> \* وكلت الألسن من القال والقيل \* وكان يوماً  
 حامي الوديقة <sup>(٢٤)</sup> \* يانع <sup>(٢٥)</sup> الحديفة <sup>(٢٦)</sup> \* فقال إن الناس قد أمال الأعناق  
 \* وراود الآماق <sup>(٢٧)</sup> \* وهو خضم الد <sup>(٢٨)</sup> \* وخطب <sup>(٢٩)</sup> لا يرد \* فصلوا  
 حبله بالقيولة <sup>(٣٠)</sup> \* واقتدوا فيه بالآثار <sup>(٣١)</sup> المنقولة \* قال الراوى فاتبعنا

(١) أقرب (٢) بفتح الحاء الهلاك (٣) الى وقت (٤) وفي نسخة فإى خير (٥) أى تخلفنى  
 (٦) بطول العمر (٧) وزوال الخوف والفرع (٨) أى أخذنا وأسرعنا فى القيام  
 (٩) الاضجار (١٠) كلمة زجر (١١) أقموا وامكثوا (١٢) أراد طول نهاركم (١٣) طيب  
 المحادثة (١٤) محادثتكم (١٥) أى حياة (١٦) أصله حجر يجذب الحديد والمراد به هنا  
 جالب الانس (١٧) قصدنا (١٨) جانبنا (١٩) أى عصيانته (٢٠) نستخرج خياره (٢١) نترك  
 رديته (٢٢) جاء (٢٣) القيلولة وهى النوم وقت الظهر (٢٤) الوديقة شدة حر الهاجرة  
 (٢٥) أى زاهى وزاهر (٢٦) هى فى الاصل البستان المحاط ويراد به هنا ما قبل فيه  
 من الكلام الذى يشبه الحديفة فى الحسن (٢٧) جمع ماق وهو جانب العين (٢٨) أى  
 شديد الخصومة (٢٩) بكسر الخاء الذى يخطب المرأة (٣٠) هى وقت النوم عند الزوال  
 (٣١) الاخبار يريد قوله عليه الصلاة والسلام قبلوا فان الشياطين لا تقبل



ما قال ﴿وقلنا﴾ <sup>(١)</sup> وقال <sup>(٢)</sup> ﴿فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِ﴾ <sup>(٣)</sup> ﴿وَأَفْرَغَ﴾ <sup>(٤)</sup> السَّيِّئَةَ <sup>(٥)</sup> فِي الْأَجْفَانِ ﴿حَتَّى خَرَجْنَا مِنْ حُكْمِ الْوُجُودِ﴾ <sup>(٦)</sup> وَصُرِفْنَا بِالْهُجُودِ <sup>(٧)</sup> عَنِ السُّجُودِ <sup>(٨)</sup> ﴿فَمَا اسْتَيْقَظْنَا﴾ <sup>(٩)</sup> إِلَّا وَالْحَرْقُ قَدْ بَاخَ <sup>(١٠)</sup> وَالْيَوْمُ قَدْ شَاخَ <sup>(١١)</sup> ﴿فَتَكَّرَعْنَا﴾ <sup>(١٢)</sup> لِصَلَاةِ الْعَجَمَاوِينَ <sup>(١٣)</sup> وَأَدِينَا مَا حَلَّ مِنَ الدِّينِ ﴿ثُمَّ تَحَنَّنَا﴾ <sup>(١٤)</sup> لِلْإِرْتِمَالِ ﴿إِلَى مُلْقَى الرِّحَالِ﴾ <sup>(١٥)</sup> فَانْتَفَتَ أَبُو زَيْدٍ إِلَى شِبْلِهِ <sup>(١٦)</sup> ﴿وَكَانَ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ <sup>(١٧)</sup> وَشَكْلِهِ ﴿وَقَالَ إِنِّي لَا خَالَ﴾ <sup>(١٨)</sup> أَبَا عَمْرَةَ <sup>(١٩)</sup> ﴿قَدْ أَضْرَمَ﴾ <sup>(٢٠)</sup> فِي أَحْشَائِهِمُ <sup>(٢١)</sup> الْجَمْرَةَ <sup>(٢٢)</sup> ﴿فَاسْتَدْعَ أَبَا جَامِعٍ﴾ <sup>(٢٣)</sup> ﴿فَأَنَّهُ بُشْرَى كُلِّ جَائِعٍ﴾ <sup>(٢٤)</sup> وَأَزْدِفَةٍ <sup>(٢٥)</sup> يَا بِي نَعِيمٍ <sup>(٢٦)</sup> الصَّابِرِ عَلَى كُلِّ ضَمِيمٍ ﴿ثُمَّ عَزَّزَ﴾ <sup>(٢٧)</sup> يَا بِي حَبِيبٍ <sup>(٢٨)</sup> الْمُحِبِّ إِلَى كُلِّ لَبِيبٍ ﴿الْمُقَلَّبِ بَيْنَ إِحْرَاقٍ وَتَعْذِيبٍ﴾ <sup>(٢٩)</sup> وَأَهْبٍ <sup>(٣٠)</sup> يَا بِي ثَقِيفٍ <sup>(٣١)</sup> فَجَبْدًا هُوَ مِنْ أَلِيفٍ <sup>(٣٢)</sup> وَهَلُمَّ <sup>(٣٣)</sup> يَا بِي عَوْنٍ <sup>(٣٤)</sup> فَمَا مِثْلُهُ مِنْ عَوْنٍ <sup>(٣٥)</sup>

(١) بكسر القاف نمنا (٢) نام (٣) أي أنا مننا (٤) صب (٥) هي أول النوم (٦) الحياة (٧) أي بالنوم (٨) الصلاة (٩) انتبهنا (١٠) قتر وسكن (١١) أي قارب الانتهاء (١٢) غسلنا (١٣) كارعنا وهو كناية عن الوضوء (١٤) هما الظهر والعصر سميا بذلك لاسرار القراءة فيهما (١٥) نهبنا (١٦) موضعها (١٧) أي ولده (١٨) طبيعته وطريقته (١٩) بكسر الهمزة وفتحها أي أظن (٢٠) كنية الجوع (٢١) أشعل (٢٢) بطونهم (٢٣) كناية عن شدة الجوع (٢٤) الخوان (٢٥) أتبعه (٢٦) أي الخبز الخواري وهو المصنوع من خالص الدقيق (٢٧) أي قو (٢٨) الجدي من المعز (٢٩) أراد أنه مشوى وأنه حال شوائه يقلب على الجمر (٣٠) استحضر (٣١) الخل (٣٢) أي ما أحسنه من مألوف (٣٣) أي أقبل (٣٤) هو الملح (٣٥) من معين

وَلَوْ اسْتَحْضَرْتَ أَبَا جَمِيلٍ <sup>(١)</sup> لَجَمَلْتُ أَيْ تَجَمَّلْتُ وَخَى هَلْ <sup>(٢)</sup> بِأُمِّ الْقِرَى <sup>(٣)</sup>   
 الْمَذْكُورَةِ بِكُسْرَى <sup>(٤)</sup> وَلَا تَتَنَاسَ أُمُّ جَابِرٍ <sup>(٥)</sup> فَكَمْ لَهَا مِنْ ذَا كِرٍ <sup>(٦)</sup>   
 وَنَادِ أُمُّ الْفَرَجِ <sup>(٧)</sup> ثُمَّ افْتِكَ <sup>(٨)</sup> بِهَا وَلَا حَرَجَ <sup>(٩)</sup> وَانْخِمَ بِأَبِي رَزِينٍ <sup>(١٠)</sup>   
 فَهُوَ مَسَلَةٌ <sup>(١١)</sup> كُلِّ حَزِينٍ <sup>(١٢)</sup> وَإِنْ تَقَرَّنَ <sup>(١٣)</sup> بِهِ أَبَا الْعَلَاءِ <sup>(١٤)</sup> تَمَحُّ اسْمُكَ <sup>(١٥)</sup>   
 مِنَ الْبُخْلَاءِ <sup>(١٦)</sup> وَإِيَّاكَ <sup>(١٧)</sup> وَاسْتِدْنَاءَ <sup>(١٨)</sup> الْمُرْجَفِينَ <sup>(١٩)</sup> قَبْلَ اسْتِقْلَالِ جُمُولِ <sup>(٢٠)</sup>   
 الْبَيْنِ <sup>(٢١)</sup> وَإِذَا نَزَعَ الْقَوْمُ <sup>(٢٢)</sup> عَنِ الْمِرَاسِ <sup>(٢٣)</sup> وَصَافَحُوا <sup>(٢٤)</sup>   
 أَبَا إِيَّاسٍ <sup>(٢٥)</sup> فَأُطِيفَ عَلَيْهِمْ أَبَا السَّرْوِ <sup>(٢٦)</sup> فَإِنَّهُ عُنوانُ السَّرْوِ <sup>(٢٧)</sup>   
 قَالَ فَقَقَّةٌ <sup>(٢٨)</sup> ابْنَةُ لَطَائِفِ رُمُوزِهِ <sup>(٢٩)</sup> بِلَطَافَةٍ تَمَيِّزُهُ <sup>(٣٠)</sup> فَطَافَ عَلَيْنَا <sup>(٣١)</sup>   
 بِالطَّيِّبَاتِ وَالطَّيِّبِ <sup>(٣٢)</sup> إِلَى أَنْ آذَنْتِ <sup>(٣٣)</sup> الشَّمْسُ بِالْمَغِيبِ <sup>(٣٤)</sup> فَلَمَّا أَجْمَعْنَا <sup>(٣٥)</sup>   
 عَلَى التَّوْدِيعِ <sup>(٣٦)</sup> قُلْنَا لَهُ أَلَمْ تَرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ الْبَدِيعِ <sup>(٣٧)</sup> كَيْفَ بَدَأَ

(١) البقل (٢) وفي نسخة حي هلا (٣) السكياج وهو طعام فيه خل (٤) ملك فارس  
 ولعله هو الذي اخترعها (٥) الهريسة (٦) الجوداب بالضم وهو طعام يتخذ من سكر  
 ورز ولحم (٧) أصل الفتك القتل على غرة أي غفلة والمراد كلها (٨) هو الخبيص  
 (٩) سيب السلو وهو زوال الغم (١٠) بضم الراء وكسر هاء صاحب (١١) القالودج  
 (١٢) احذر (١٣) وفي نسخة واستدعاء (١٤) هما الطست والابريق (١٥) كناية عن  
 فراغ الكل (١٦) والبين الفراق واستقلال الجول وهي الهوادج كان فيها شيء أولم  
 يكن رفعها وقيامها (١٧) أي كفوا (١٨) شدة المعالجة يريد إذا كفوا عن تناول الطعام  
 (١٩) المصافحة أخذ الكف بالكف (٢٠) هو الغسول (٢١) البخور (٢٢) أي علامة  
 السخاء والكرم (٢٣) فهم (٢٤) أي اشارته (٢٥) أصله أعلمت والمراد هنا قاربت  
 ودنت (٢٦) عزمنا



صُبْحُهُ (١) قَطَرِيْرًا (٢) \* وَصِيْبُهُ (٣) مُسْتَنِيْرًا (٤) \* فَسَجَدَ حَتَّى أَطَالَ \*  
ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ

لَا تَيْأَسَنَّ (٥) عِنْدَ النَّوْبِ (٦) \* مِنْ فَرْجَةٍ (٧) تَجْلُو الْكَرْبَ (٨)  
فَلَكُمْ سَمُومٌ (٩) هَبَّ ثُمَّ جَرَى نَسِيْمًا (١٠) وَانْقَلَبَ  
وَسَحَابٌ مَكْرُوهٌ تَنَثَّرَ (١١) فَاضْطَحَلَ (١٢) وَمَا سَكَبَ (١٣)  
وَدُخَانٍ خَطْبٍ (١٤) خِيفَ مِنْ شَيْءٍ \* فَمَا اسْتَبَانَ (١٥) لَهُ لَهَبٌ  
وَلَطَأَ مَا طَلَعَ الْأَسَى (١٦) \* وَعَلَى تَفِيئَتِهِ (١٧) غَرَبَ (١٨)  
فَاصْبِرْ إِذَا مَا نَابَ (١٩) رَوْعٌ \* فَالزَّمانُ أَبُو الْعَجَبِ (٢٠)  
وَتَرَجَّ (٢١) مِنْ رَوْحِ (٢٢) إِلَهِ لَطَائِفًا (٢٣) لَا تُحْتَسَبُ (٢٤)  
قَالَ فَاسْتَمَلَيْنَا (٢٥) مِنْهُ آيَاتُهُ الْفُرُ (٢٦) \* وَوَالَيْنَا (٢٧) اللَّهُ تَعَالَى الشُّكْرَ \* وَوَدَّعْنَاهُ  
مَسْرُورِينَ يَبْرُؤُهُ (٢٨) \* مَغْمُورِينَ يَبْرُهُ (٢٩)

(١) وقت انجلاء الظلمة (٢) شديد البلاء (٣) وقت المساء (٤) مضيقاً (٥) تقطن (٦) جمع  
نوبة بمعنى النائية (٧) ينسحق الفاء زوال الهم عن القلب (٨) أى تكشف الغموم  
الشديدة (٩) ريح خارة (١٠) ريح باردة طيبة (١١) ارتفع (١٢) أى تلاشى وتفرق  
(١٣) أى لم يمطر (١٤) أمر عظيم (١٥) ظهر (١٦) الحزن (١٧) يقال جاء على تفيئة ذلك  
أى على أثره (١٨) أى غاب (١٩) أى أصاب (٢٠) أى خوف وفرع (٢١) تتولد فيه  
العجائب (٢٢) أى انتظر (٢٣) رحمة (٢٤) عطايا (٢٥) أى لم تكن في حسابك  
(٢٦) كتبنا (٢٧) البيض (٢٨) تابعنا (٢٩) صحته (٣٠) احسانه

﴿تفسير الفاظ ما تضمنته هذه المقامة من كلمات لغوية وكنى طفيلية﴾  
 ﴿وكنايات صوفية﴾

قوله (ذات العويم) يعنى به الزمان المتقدم ﴿ومثله ذات الزمين و(السهرية) الرماح وفي تسميتها بذلك قولان ﴿أحدهما انها سميت به لصلايتها من قولهم اسمهر الشيء اذا اشتد وقيل انها منسوبة الى سمهر زوج ردينة وكانا جميعا يقومان الرماح بسوق هجر فتسبت اليهما وقوله (نقضا على نقض) أى مهزولا على مهزول و(الجران) باطن العنق وقيل منه يعمل السياط وقوله (فضرب الله على الآذان) أى أنامنا ومنه قوله عز وجل فصر بنا على آذانهم فى الكهف أى أغماهم وقيل فى تفسيره منعناهم السمع وقوله (تكرعنا للصلاة العجماوين) أى غسلنا كارعنا وهو كناية عن الوضوء ﴿والعجماوان صلاتنا الظهر والعصر سميتا بذلك لإسرار القراءة فيهما ومنه الحديث صلاة النهار عجماء ﴿وقوله (هلم) أى قل هلم وهى تأتى بمعنى هات وبمعنى أقبل والافصح أن يوحد لفظها مع المذكر والمؤنث والاثنين والجمع وبه نطق القرآن فى قوله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا ﴿ومن العرب من يقول للمذكر الواحد هلم وللأثنين هلما وللجمع هلمموا والمؤنث الواحدة هلمى وللأثنين هلموا وللجمع هلممن وقوله (حى هل) أى عجل وأسرع يقال حى هل بفلان بتسكين اللام وفتحها وتنوينها وإثبات النون معها ومنه قول ابن مسعود فى عمر رضى الله عنه اذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر ﴿ وفى حى هل لغات أخر أضر بنا عن ذكرها اذ ليس هذا موضع استيفاء شرحها ﴿ فهذا تفسير الالفاظ اللغوية ﴿ وأما تفسير الكنى الطفيلية والكنايات الصوفية (فأبو يحيى) كنية الموت و(أبو عمرة) كنية الجوع ويكنى أيضا بأبامالك و(أبو جامع) الخوان و(أبو نعيم) الخبز الخوارى و(أبو حبيب) الجدى و(أبو ثقيف) الخل و(أبو عون) الملح و(أبو جميل) البقل و(أم القرى) السكباج و(أم جابر) الهريسة و(أم الفرج) الجوزاب و(أبورزين) الخبيص و(أبو العلاء) الفالوذق (كذا فى الأصل) و(أبو إياس) الغسول و(المرجفان) الطست والابريق و(أبو السرو) البخور



## المقامة العشرون الفارقة

حكى الحرث بن همام قال يَمُتُ <sup>(١)</sup> مَيَّا فَارِقِينَ <sup>(٢)</sup> \* مَعَ رُقَّةٍ مُوَارِقِينَ \*  
 \* لَا يُمَارُونَ <sup>(٣)</sup> فِي الْمُنَاجَاةِ <sup>(٤)</sup> \* وَلَا يَذَرُونَ مَاطِعَ الْمُدَاجَاةِ <sup>(٥)</sup> \* فَكُنْتُ  
 يَمِيمٌ كَمَنْ لَمْ يَرِمَ <sup>(٦)</sup> \* عَنْ وَجَارِهِ <sup>(٧)</sup> \* وَلَا ظَنَنْ <sup>(٨)</sup> عَنْ أَلِفِهِ <sup>(٩)</sup> وَجَارِهِ \*  
 فَلَمَّا أَتَخْنَا بِهَا مَطَايَا التَّنْسِيَارِ <sup>(١٠)</sup> \* وَانْتَقَلْنَا عَنْ الْأَكْوَارِ <sup>(١١)</sup> إِلَى الْأَوْكَارِ <sup>(١٢)</sup> \*  
 \* تَوَاصَيْنَا <sup>(١٣)</sup> بِتَذْكَارِ الصُّحْبَةِ <sup>(١٤)</sup> \* وَتَنَاهَيْنَا <sup>(١٥)</sup> عَنْ التَّقَاطُعِ <sup>(١٦)</sup> \*  
 فِي الْعُرْبَةِ \* وَاتَّخَذْنَا نَادِيًّا <sup>(١٧)</sup> نَعْتَمِرُهُ <sup>(١٨)</sup> طَرَفِي النَّهَارِ \* وَتَنَاهَدَى <sup>(١٩)</sup> فِيهِ  
 طُرْفَ الْأَخْبَارِ <sup>(٢٠)</sup> \* فَبَيْنَا نَحْنُ بِهِ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ \* وَقَدْ انْتَضَيْنَا <sup>(٢١)</sup> فِي  
 سِلْكِ الْإِلْتِمَامِ <sup>(٢٢)</sup> \* وَقَفَ عَلَيْنَا ذُو مِقْوَلٍ <sup>(٢٣)</sup> جَرَى <sup>(٢٤)</sup> \* وَجَرَسَ <sup>(٢٥)</sup>

(١) قصدت (٢) بلد في الشام أو من ديار ربيعة (٣) أي لا يجادلون (٤) في المحادثة  
 (٥) المداراة ومسايرة العداوة أي لا يستريح بعضهم عن بعض ما في نفسه (٦) أي لم يبرح  
 من رام مكانه يرمع يرمع إذا برح وزال وإنما عدى هنا بالحرف على تضمين معنى  
 زال وقد يتعدى بمن قال الأعشى

أبانا فلا رمت من عندنا \* فانا نتميز إذا لم ترم

فقوله فلا رمت أي لا برحت وقوله إذا لم ترم أي لم تبرح (٧) بفتح الواو وكسر هاء بيته  
 وأصله بيت الضبيع أو الذئب (٨) رحل (٩) صاحبه (١٠) ابل السير جمع مطية وهي  
 الناقة التي يركب مطاها (١١) جمع الكور بالفتح وهو الرحل (١٢) البيوت (١٣) أي  
 وصي بعضنا بعضا (١٤) أي بتذكارها وعدم نسيانها (١٥) نهى بعضنا بعضا (١٦) أي  
 عن التصارم (١٧) مجلسا (١٨) نقصده ونعمره ومنه عمرة الحج (١٩) تهادت  
 (٢٠) محاسنها (٢١) اجتمعنا (٢٢) أي توافقنا متآلفين (٢٣) أي صاحب لسان (٢٤) مقدمات  
 (٢٥) بفتح الجيم وكسر هاء مع سكون الراء صوت

جَهْوَرِيٍّ <sup>(١)</sup> فَحَيًّا تَحِيَّةً نَقَّاثٍ فِي الْعَقْدِ <sup>(٢)</sup> قَنَاصٍ <sup>(٣)</sup> لِلْأَسَدِ وَالنَّقْدِ <sup>(٤)</sup>

نَمْ قَالَ

عِنْدِي يَأْقُومُ حَدِيثٌ عَجِيبٌ <sup>(٥)</sup> فِيهِ اعْتِبَارٌ لِلْبَيْبِ <sup>(٦)</sup> الْآرِيبِ <sup>(٧)</sup>

رَأَيْتُ فِي رَيْفَانٍ عُمَرَى <sup>(٨)</sup> أَخَا <sup>(٩)</sup> بَأْسٍ <sup>(١٠)</sup> لَهُ حَدُّ الْحُسَامِ <sup>(١١)</sup> الْقَضِيبِ <sup>(١٢)</sup>

يُقَدِّمُ فِي الْمَعْرَكِ <sup>(١٣)</sup> إِقْدَامَ مَنْ <sup>(١٤)</sup> يُوقِنُ بِالْفَتَكِ <sup>(١٥)</sup> وَلَا يَسْتَرِيبُ <sup>(١٦)</sup>

فَيَفْرُجُ <sup>(١٧)</sup> الضِّيقَ <sup>(١٨)</sup> بِكَرَّاتِهِ <sup>(١٩)</sup> حَتَّى يُرَى مَا كَانَ ضَنْكًا <sup>(٢٠)</sup> رَحِيبًا <sup>(٢١)</sup>

مَابَارَزَ الْأُقْرَانَ <sup>(٢٢)</sup> إِلَّا أَنْتَنِي <sup>(٢٣)</sup> عَنْ مَوْقِفِ الطَّغْنِ بِرُمُوحِ خَضِيبِ <sup>(٢٤)</sup>

وَلَا مَنَا <sup>(٢٥)</sup> يَفْتَحُ مُسْتَضْعِبًا <sup>(٢٦)</sup> مُسْتَعْلِقَ <sup>(٢٧)</sup> الْبَابِ مَنِيعًا <sup>(٢٨)</sup> مَهِيبَ <sup>(٢٩)</sup>

إِلَّا وَنُودِي حِينَ يَسْمُو <sup>(٣٠)</sup> لَهُ <sup>(٣١)</sup> نَضْرُ مِنْ اللَّهِ وَفَتْحُ قَرِيبِ

هَذَا وَكَمْ مِنْ لَيْلَةٍ بَاتَهَا <sup>(٣٢)</sup> يَمِيسُ <sup>(٣٣)</sup> فِي بُرْدِ الشَّبَابِ الْقَشِيبِ <sup>(٣٤)</sup>

(١) شديد (٢) هو صاحب السحر (٣) صياد (٤) محركا صغار الغنم وقيل جنس من

الغنم قصارا الارجل صباح الوجوه يكون بالبحرين واجود الاصواف صوفها

(٥) العاقل (٦) العالم (٧) أوله (٨) صاحب حرب شجاعا (٩) السيف الرقيق (١٠) الذي

يقضب الاشياء أى يقطعها (١١) موضع الحرب (١٢) القتل على غفلة (١٣) يشك

(١٤) يوسع (١٥) قال الفراء الضيق بالفتح ماضاق عنه صدرك وبالكسر ما يكون في

الذي يتسع وأراد به هنا الثاني (١٦) رجعاته (١٧) ضيقا (١٨) أى واسعا (١٩) جمع قرن

بالكسر (٢٠) رجع (٢١) مخضب بالدم (٢٢) ارتفع (٢٣) حصنا (٢٤) يفتح اللام وكسرهما

(٢٥) مكان منيع أى حصين من منع مناعة اذا لم يرم والاسم المنعة (٢٦) مخوف

(٢٧) يصعد ويرتفع (٢٨) يتبختر (٢٩) الجديد



يَرْتَشِفُ <sup>(١)</sup> الْغَيْدَ <sup>(٢)</sup> وَيَرْشُقُهُ <sup>(٣)</sup> \* وَهُوَ لَدَى الْكُلِّ الْمَقْدَى <sup>(٤)</sup> الْحَبِيبُ  
 فَلَمْ يَزَلْ يَبْتَزُّهُ <sup>(٥)</sup> دَهْرُهُ \* مَا فِيهِ مِنْ بَطْشٍ وَعُودٍ صَلِيبٍ  
 حَتَّى أَصَارَتْهُ <sup>(٦)</sup> اللَّيَالِي لَقَى <sup>(٧)</sup> \* يَغَافُهُ <sup>(٨)</sup> مَنْ كَانَ مِنْهُ قَرِيبٌ  
 قَدْ أَعْجَزَ الرَّاقِي <sup>(٩)</sup> تَحْلِيلُ مَا \* بِهِ <sup>(١٠)</sup> مِنَ الدَّاءِ وَأَغْيَا الطَّيِّبُ  
 وَصَارَ الْبَيْضُ <sup>(١١)</sup> وَصَارَ مِنْهُ <sup>(١٢)</sup> \* مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ الْمَجَابِ الْمُجِيبُ  
 وَأَضَى <sup>(١٣)</sup> كَأَنَّكَ كُوسٍ <sup>(١٤)</sup> فِي خَلْقِهِ \* وَمَنْ يَعِشْ يَلْقَ دَوَاهِي الْمَشِيبِ <sup>(١٥)</sup>  
 وَهَاهُوَ الْيَوْمَ مُسَجَّى <sup>(١٦)</sup> قَمْنٌ \* يَرْغَبُ فِي تَكْفِينِ مَيِّتٍ غَرِيبٍ  
 ثُمَّ إِنَّهُ أَعْلَنَ بِالنَّجِيبِ <sup>(١٧)</sup> \* وَبَكَى بِكَاءِ الْمَحَبِّ عَلَى الْحَبِيبِ \* وَلَمَّا رَقَاتَ <sup>(١٨)</sup>  
 دَمْعُهُ \* وَانْقَشَّتْ لَوَعَتُهُ <sup>(١٩)</sup> \* قَالَ يَا نَجْمَةَ الرُّوَادِ <sup>(٢٠)</sup> \* وَقُدُوءَةَ الْأَجْوَادِ \*  
 وَاللَّهِ مَا نَطَقْتُ بِبُهْتَانٍ <sup>(٢١)</sup> \* وَلَا أَخْبَرْتُكُمْ إِلَّا عَنْ عِيَانٍ \* وَلَوْ كَانَ فِي  
 عَصَايَ سَيْرٌ <sup>(٢٢)</sup> \* وَلَغَيْبِي مُطِيرٌ <sup>(٢٣)</sup> \* لَا سَتَا ثُرْتُ <sup>(٢٤)</sup> بِمَا دَعَوْتُكُمْ إِلَيْهِ \*

(١) يقبل (٢) جمع الغادة وهي المرأة الناعمة (٣) يضم الشين وكسر ها يقبلته (٤) الذي  
 يفدى بالنفوس والاموال (٥) يسلبه (٦) صيرته (٧) مطروحا مريضا (٨) بكرهه  
 (٩) من الرقية (١٠) أي حل ما به (١١) أي قاطع وهجر النساء البيض (١٢) أي هجرته  
 (١٣) عاد وصار (١٤) المردود من القوة إلى الضعف (١٥) أي مصائب الهرم (١٦) أي  
 مغطى بثوب ومنه سجا الليل اذا ستر بظلمته (١٧) أي أظهره والنجيب هو رفع  
 الصوت بالبكاء (١٨) ارتفعت وانقطعت (١٩) أي سكنت حرقته وأصل الفت في  
 القدر أن يسكن غليانها فاستعير هنا (٢٠) يا مقصد الطلاب والقصاد (٢١) كذب  
 (٢٢) هو مثل يضرب لمن يريد صنع المعروف ويضيق وجهه عن التوصل إليه  
 والمراد لو كان في قدرة (٢٣) وفي نسخة وفي غيبي وهو أيضا كناية عن الفقر أي لو  
 كان عندي ما أنفق منه (٢٤) لا اختصصت وانفردت

وَلَمَّا وَقَفْتُ مَوْقِفَ الدَّالِّ عَلَيْهِ وَلَكِنْ كَيْفَ الطَّيْرَانُ بِلا جَنَاحٍ \* وَهَلْ عَلَى  
 مَنْ لَا يَجِدُ مِنْ جُنَاحٍ <sup>(١)</sup> \* قَالَ الرَّاوى فَطَقَّ <sup>(٢)</sup> الْقَوْمُ يَا تَمْرُونَ <sup>(٣)</sup> \* فَمَا  
 يَا مَرُونَ \* وَتَخَافُونَ <sup>(٤)</sup> \* فَمَا يَا تُون \* فَتَوَهُمَ أَنَّهُمْ يَتَمَلَّوْنَ عَلَى صَرْفِهِ  
 بِحَرِّ مَانٍ <sup>(٥)</sup> \* أَوْ مُطَالَبَتِهِ بِرُزْهَانٍ \* فَفَرَطَ <sup>(٦)</sup> مِنْهُ أَنْ قَالَ يَا يَلَامِعَ الْقَاعِ <sup>(٧)</sup>  
 \* وَيَرَامِعَ <sup>(٨)</sup> الْبِقَاعِ \* مَا هَذَا الْإِرْتِيَاءُ <sup>(٩)</sup> \* الَّذِي يَا بَاهُ <sup>(١٠)</sup> الْحَيَاءِ \* حَتَّى  
 كَأَنَّكُمْ كَلَّمْتُمْ مَشَقَّةً لَاشَقَّةً <sup>(١١)</sup> \* أَوْ اسْتَوْهَيْتُمْ بَلَدَةً لَا بُرْدَةَ <sup>(١٢)</sup> \* أَوْ  
 هَزِزْتُمْ <sup>(١٣)</sup> لِكِسْوَةِ الْبَيْتِ <sup>(١٤)</sup> \* لَا لِتَكْفِينِ الْمَيْتِ \* أَفَ <sup>(١٥)</sup> لِمَنْ لَا تَنْدَى  
 صَفَاتُهُ <sup>(١٦)</sup> \* وَلَا تَرُشَّحُ حَصَاتُهُ \* فَلَمَّا بَصُرَتْ <sup>(١٧)</sup> الْجَمَاعَةُ بِذَلَالَتِهِ <sup>(١٨)</sup> \* وَمَرَارَةِ  
 مَذَاقَتِهِ <sup>(١٩)</sup> \* رَفَّاهُ <sup>(٢٠)</sup> كُلُّ مَنْهُمْ بِنَيْلِهِ <sup>(٢١)</sup> \* وَاحْتَمَلَ <sup>(٢٢)</sup> طَلَّهُ <sup>(٢٣)</sup> خَوْفَ سَيْلِهِ  
<sup>(٢٤)</sup> \* قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ وَكَانَ هَذَا السَّائِلُ وَاقِفًا خَلْفِي \* وَنَحْتَجِبًا <sup>(٢٥)</sup> بِظَهْرِي

(١) الجناح بالفتح ما تطير به الطير وبالضم الأثم (٢) أخذ وجعل (٣) يتشاورون  
 (٤) يسرون الكلام (٥) أي يردونه محروما (٦) سبق (٧) اليلمع السراب وهو  
 ما يتوهمه الراى ماء وليس بشئ ويككون في القاع وهو الخلاء يشبه به الرجل  
 الكذاب (٨) البرامع حجارة بيض لها بريق وهذا ان مثلان يضربان لمن يطمع منظره  
 ويخلف مخبره (٩) المشاورة افتعال من رأى (١٠) أي يكرهه ويأنفه (١١) الشقة ثوب  
 غير مخيط (١٢) هي كساء يرتدى به (١٣) حركتم (١٤) السكبة (١٥) كلمة يقال لاستقذار  
 الشئ والتضجر منه (١٦) لا ترشح صخرته وهو مثل يضرب للخيل وكذا ما بعده وكفى  
 بذلك عن عدم الكرم (١٧) علمت (١٨) فصاحة لسانه (١٩) كناية عن غلظته في  
 الكلام (٢٠) أصله ووصله مأخوذ من رفأت الثوب ورفوته اذ خطته وأصلحته  
 (٢١) بعطائه (٢٢) تحمل (٢٣) أصل الطل المطر الدقيق ويراد به هنا كلامه الذى فيه  
 ابلام قليل (٢٤) مخافة كلامه المؤلم جدا (٢٥) مستترا



عَنْ طَرَفِي<sup>(١)</sup> \* فَلَمَّا أَرْضَاهُ الْقَوْمُ بِسَيِّئِهِمْ<sup>(٢)</sup> \* وَحَقَّ<sup>(٣)</sup> عَلَى النَّاسِي<sup>(٤)</sup> بِهِمْ \*  
 خَلَجْتُ<sup>(٥)</sup> خَائِبِي مِنْ خَيْصَرِي<sup>(٦)</sup> \* وَلَقْتُ<sup>(٧)</sup> بَصْرِي<sup>(٨)</sup> \* فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا  
 السَّرُوجِيُّ بِلا فِرَّةٍ<sup>(٩)</sup> \* وَلَا مَرَّةٍ<sup>(١٠)</sup> \* فَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا كَذُوبَةٌ<sup>(١١)</sup> \* تَكْذِبُهَا \*  
 وَأُحْبِلُهُ<sup>(١٢)</sup> نَصَبَهَا \* إِلَّا أَنِّي طَوَيْتُهُ عَلَى غَرِّهِ<sup>(١٣)</sup> \* وَصُنْتُ شِفَاهُ<sup>(١٤)</sup> عَنْ فَرِّهِ<sup>(١٥)</sup> \*  
 فَحَصَبْتُهُ<sup>(١٦)</sup> بِالْخَاتَمِ \* وَقُلْتُ أَرْضِيدُهُ<sup>(١٧)</sup> لِنَفَقَةِ الْمَاتَمِ \* فَقَالَ وَاهَا لَكَ<sup>(١٨)</sup> \*  
 فَمَا أَضْرَمَ شُعْلَتَكَ<sup>(١٩)</sup> \* وَأَكْرَمَ فَعْلَتَكَ \* ثُمَّ انْطَلَقَ<sup>(٢٠)</sup> يَسْعَى<sup>(٢١)</sup> \*  
 قَدَمَا<sup>(٢٢)</sup> \* وَيَهْرُولُ<sup>(٢٣)</sup> هَرَوَلَتُهُ قَدَمَا<sup>(٢٤)</sup> \* فَزَعْتُ<sup>(٢٥)</sup> إِلَى عِرْقَانِ  
 مَيْتِهِ \* وَامْتِحَانِ<sup>(٢٦)</sup> دَعْوَى حِمِيَّتِهِ<sup>(٢٧)</sup> \* فَزَعْتُ ظُنْبُونِي<sup>(٢٨)</sup> \*  
 مَيْتِهِ \* وَامْتِحَانِ<sup>(٢٩)</sup>

(١) عن بصرى (٢) بعطائهم (٣) وجب (٤) الاقتداء (٥) جذبت ونزعت (٦) وفي  
 نسخة عن خنصرى وهى الاصبع الصغيرة (٧) أى رددت (٨) وفي نسخة نظرى  
 (٩) اسم من الافتراء وهو اختلاق الكذب (١٠) شك (١١) كذبة (١٢) هى والحباله  
 الفخ والشرك (١٣) أى تركته كما كان يقال طوى الثوب على غره أى على طيه الاول  
 وكسراته الاولى التى كان مطويا عليها (١٤) الشفا اختلاف الاسنان وهو عيب  
 (١٥) أى عن فتح فيه لأعلم سنه ويراد به هنا انه لم يعرف عنه (١٦) أى رميته وأصل  
 الحصب الرمي بالحصى (١٧) أعدده (١٨) عجبالك (١٩) أى ما أشد التهاب نارك وهو  
 كناية عن التعجب من ذكائه (٢٠) ذهب (٢١) يمشى (٢٢) يقال مضى قدما  
 بالتحريك وبضم فسكون أى لم ينثن ولم يعرج (٢٣) يسرع (٢٤) أى قدما  
 (٢٥) اشتقت (٢٦) أى معرفة (٢٧) اختبار (٢٨) أنفته (٢٩) الظنبوب العظم اليابس فى  
 مقدم الساق الى أسفله وهو مثل يضرب لمن جد فيها هو بصدده يقال قرع له ظنبوبه  
 قال كذا إذا ما أنا ناصرخ فزع \* كان الصراخ له قرع الظنايب  
 والمراد به هنا سرعة السير

وَالْهَيْتُ الْهُوبِي <sup>(١)</sup> \* حتى أدركته على غلوة <sup>(٢)</sup> \* واجتلبته <sup>(٣)</sup> في خلوة <sup>(٤)</sup> \*  
 فَأَخَذْتُ بِجَمْعِ أَرْدَانِهِ <sup>(٥)</sup> \* وعقته <sup>(٦)</sup> عن سنن مبداه <sup>(٧)</sup> \* وقلت له والله مالك  
 مِنِّي مَلَجًا <sup>(٨)</sup> \* ولا منحي <sup>(٩)</sup> \* أو تُرِينِي مَيْتَكَ الْمُسْحَى <sup>(١٠)</sup> \* فكشفت عن  
 سِرِّهِ <sup>(١١)</sup> \* وأشار إلى غُرْمُوهِ <sup>(١٢)</sup> \* فقلت له قاتلك الله فما ألبك بالهي <sup>(١٣)</sup> \*  
 وَأَحْبَلَكَ عَلَى اللَّهِ <sup>(١٤)</sup> \* ثم عدت إلى أصحابي عود الرائد الذي لا يكذب  
 أَهْلَهُ <sup>(١٥)</sup> \* ولا يُبْرِقُشُ قَوْلَهُ <sup>(١٦)</sup> \* فأخبرتهم بالذي رأيت \* وما ورّيت <sup>(١٧)</sup> \* ولا  
 رَأَيْتُ <sup>(١٨)</sup> \* فقهقروا <sup>(١٩)</sup> \* من كبت وكبت <sup>(٢٠)</sup> \* ولعنوا ذلك الميت



### المقامة الحادية والعشرون الرازية



حَدَّثَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ عُنَيْتُ <sup>(٢١)</sup> مَذَّ أَحْكَمْتُ تَدِيرِي <sup>(٢٢)</sup> \* وَعَرَفْتُ  
 قَبِيلِي مِنْ دِيرِي <sup>(٢٣)</sup> \* بَأَنَّ أَصْغِي <sup>(٢٤)</sup> إِلَى الْعِظَاتِ <sup>(٢٥)</sup> \* وَالنِّي <sup>(٢٦)</sup>

(١) كناية عن شدة الجري من ألب الفرس فهو ملهب إذا اضطرم في جريه  
 والأهوب اسم منه وأقيم مقام المصدر (٢) أي على قدر رمية السهم (٣) تعرفته  
 (٤) أي في خلأ (٥) ثيابه (٦) أوقفته وعطلته (٧) أي ذهابه في مذهبه  
 والسنن بالفتح الطريقة (٨) مفر (٩) نجاة (١٠) المغطى (١١) ذكره  
 (١٢) العقول (١٣) جمع لهوة وهي ملء الحفنة والمراد هنا العطايا (١٤) أي عود صادق  
 والرائد في الأصل طالب السكلا أو الماء أو المنزل (١٥) بزينة (١٦) التورية أن يعرض  
 بالشيء ولا يصرح به (١٧) من الرباء (١٨) ضحكوا بصوت مرتفع (١٩) حكاية ما مضى  
 من الحديث (٢٠) اهتمت (٢١) هو النظر في العواقب (٢٢) كناية عن معرفة ما يضر  
 وما ينفع (٢٣) أميل سمعي (٢٤) المواعظ (٢٥) أنرك



الكلم المحفظات (١) لا تخلى (٢) بمحاسن الأخلاق (٣) وأتخلى (٤) مما يسم (٥)  
بالإخلاق (٦) وما زالت آخذ (٧) نفسي بهذا الأدب (٨) وأخذ (٩) به جمره الغضب  
حتى صار التطبع (٩) فيه طباعا (١٠) والتكلف (١١) له هوى مطاعا (١٢) فلما  
حلت بالرى (١٣) وقد حلت حبي النى (١٤) وعرفت الحى (١٥) من اللى  
(١٦) رأيت يا ذات بكرة (١٧) زمرة (١٨) فى إثر زمرة (١٩) وهم منتشرون (٢٠)  
انتشار الجراد (٢١) ومستنون (٢٢) استنان الجياد (٢٣) ومتواصفون (٢٤)  
واعظا (٢٥) يقصدونه (٢٦) ويحلون (٢٧) ابن سمعون (٢٨) دونه (٢٩) فلم  
تكاء دنى (٣٠) لا ستماع المواعظ (٣١) واختيار الواعظ (٣٢) أن أقاسى اللاغظ (٣٣)

(١) المغضبات (٢) أترين (٣) بالفتح الطباع (٤) أترك وأتجنب (٥) أى مما يؤثر  
(٦) بكسر الهمزة العيب من أخلق الثوب اذابلى وابتذل وامتن (٧) أؤدب  
(٨) أطفى (٩) التكلف (١٠) سجايا (١١) فعل الشئ بمشقة (١٢) بلد فى عراق العجم  
(١٣) حل الحبوة كناية عن ترك ما كان عليه من الضلال (١٤) الحق (١٥) من  
الباطل وقيل الحى الكلام الظاهر واللى الكلام الخفى وقيل عرفت الحية من  
الحبل والمراد به انه عرف حقائق الأمور (١٦) أى بكرة يوم (١٧) جماعة (١٨) منبثون  
(١٩) سعى بذلك لانه يجرد الارض من النبات (٢٠) الاستنان العدو اقبالا وإدبارا  
من نشاط وزعل وقيل القماص وهو أن يرفع الفرس يديه ويطرهما معا من  
النشاط والمراد يجررون (٢١) جرى الجياد وهى الخيل (٢٢) وصف كل منهم لا تخر  
(٢٣) هو من يعظ لناس ويحذرهم عقاب الله تعالى (٢٤) ينزلون (٢٥) هو أبو الحسين  
محمد بن أحمد بن اسمعيل الواعظ كان رجلا بليغا فى حسن القاء المواعظ (٢٦) يشق  
ويصعب على (٢٧) الكثير الصياح والكلام واللفظ أصوات مبهمه لا تفهم

وَأَحْتَمِلَ الضَّاعِطَ <sup>(١)</sup> فَأَصْحَبْتُ <sup>(٢)</sup> إِصْحَابَ <sup>(٣)</sup> الْمِطْوَاةِ <sup>(٤)</sup> وَأَنْخَرْتُ <sup>(٥)</sup> فِي سَلَكِ الْجَمَاعَةِ <sup>(٦)</sup> حَتَّى أَفْضَيْنَا <sup>(٧)</sup> إِلَى نَادٍ <sup>(٨)</sup> جَمَعَ الْأَمِيرَ وَالْمَأْمُورَ وَحَشَدَ <sup>(٩)</sup> النَّبِيَّةِ <sup>(١٠)</sup> وَالْمَغْمُورِ <sup>(١١)</sup> وَفِي وَسْطِ <sup>(١٢)</sup> هَالَتِهِ <sup>(١٣)</sup> وَوَسْطِ <sup>(١٤)</sup> أَهْلِيهِ <sup>(١٥)</sup> شَيْخٌ قَدْ تَقَوَّسَ <sup>(١٦)</sup> وَاقْعَنَسَ <sup>(١٧)</sup> وَتَقَلَّسَ <sup>(١٨)</sup> وَتَطَلَّسَ <sup>(١٩)</sup> وَهُوَ يَصْدَعُ <sup>(٢٠)</sup> بِوَعْظٍ يَشْفِي الصُّدُورَ وَيُلِينُ الصُّخُورَ <sup>(٢١)</sup> فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَقَدْ افْتَنَنْتَ بِهِ الْعُقُولَ <sup>(٢٢)</sup> ابْنَ آدَمَ مَا أَغْرَاكَ <sup>(٢٣)</sup> بِمَا يَغُرُّكَ <sup>(٢٤)</sup> وَأَضْرَاكَ <sup>(٢٥)</sup> بِمَا يَضُرُّكَ <sup>(٢٦)</sup> وَالْهَجَاكَ <sup>(٢٧)</sup> بِمَا يُطْنِيكَ <sup>(٢٨)</sup> وَأَتَهْجَاكَ <sup>(٢٩)</sup> بِمَنْ يُطْرِيكَ <sup>(٣٠)</sup> تَعْنِي <sup>(٣١)</sup> بِمَا يُعْنِيكَ <sup>(٣٢)</sup> وَتُهْمِلُ <sup>(٣٣)</sup> مَا يُعْنِيكَ <sup>(٣٤)</sup> وَتَتَزَعُّ <sup>(٣٥)</sup> فِي قَوْسِ تَعْتِيكَ <sup>(٣٦)</sup> وَتَرْتَدِي <sup>(٣٧)</sup>

(١) المزاحم (٢) انقادت (٣) انقياد (٤) الناقة الذلول (٥) دخلت وانتظمت (٦) أصل السلك الخيط لكن المراد أني توجهت معهم وانتظمت معهم كما ينتظم اللؤلؤ وغيره في السلك (٧) أي وصلنا (٨) مجلس (٩) جمع (١٠) المشهور بفضله وقدره (١١) المجهول الحامل الذكر (١٢) بفتح السين (١٣) أصل الهالة الدائرة تكون حول القمر فاستعير حلقة القوم (١٤) يسكون السين بمعنى بين (١٥) جمع هلال والمراد الناس المضئنة وجوههم كالأهلة (١٦) احدودب وانحنى من الكبر (١٧) أفرط قعسه وهو خروجه صدره ودخول ظهره (١٨) لبس القلنسوة (١٩) لبس الطيلسان وهو لباس النساء وفي نسخة تقديم تقلنس على تطلس (كذا في الأصل) (٢٠) يتكلم جهارا (٢١) الحجارة (٢٢) أولعك (٢٣) بخدعك (٢٤) أجراك (٢٥) اللهج الولوع وشدة الحرص (٢٦) يدخلك في الطغيان (٢٧) من بهج به اذا سربه (٢٨) يبالغ في مدحك (٢٩) تهتم (٣٠) بتشديد التون يتعبك ويشق عليك (٣١) تترك (٣٢) يهملك ويلتزمك (٣٣) أي تجذب (٣٤) ظلمك (٣٥) أصل الارتداء ليس الرداء والمراد به التلبس بالحرص وهو الاجتهاد في جمع المال وعدم البذل



الحرص الذي يزدريك <sup>(١)</sup> لا بالكفاف <sup>(٢)</sup> تقنع <sup>(٣)</sup> ولا من الحرام <sup>(٤)</sup> تمنع <sup>(٥)</sup>  
 ولا للعظا ت تسع <sup>(٦)</sup> ولا بالوعيد <sup>(٧)</sup> ترتدع <sup>(٨)</sup> ذاك <sup>(٩)</sup> أن تقلب مع  
 الأهواء <sup>(١٠)</sup> وتخط خط العشواء <sup>(١١)</sup> وهمك <sup>(١٢)</sup> أن تذاب <sup>(١٣)</sup> في الإحتراث  
<sup>(١٤)</sup> وتجمع التراث <sup>(١٥)</sup> للوراث <sup>(١٦)</sup> يعجبك التكاثر بالديك <sup>(١٧)</sup> ولا تذكر  
 ما بين يديك <sup>(١٨)</sup> وتسعى أبا الغاريك <sup>(١٩)</sup> ولا تبالي لك أم عليك <sup>(٢٠)</sup> تظن  
 أن ستترك سدى <sup>(٢١)</sup> وأن لا تحاسب غدا <sup>(٢٢)</sup> أم تحسب أن الموت يقبل الرشا <sup>(٢٣)</sup>  
 أو يميز بين الأسد والرشا <sup>(٢٤)</sup> كلاً <sup>(٢٥)</sup> والله لن يدفع المنون <sup>(٢٦)</sup> مال ولا بنون  
 ولا ينفع أهل القبور <sup>(٢٧)</sup> سوى العمل المبرور <sup>(٢٨)</sup> فطوبى لمن سمع ووعى <sup>(٢٩)</sup>  
 وحقق ما ادعى <sup>(٣٠)</sup> ونهى النفس عن الهوى <sup>(٣١)</sup> وعلم أن الفائر من ارعوى <sup>(٣٢)</sup>

(١) يهلكك (٢) مقدار الكفاية من القوت (٣) تقنع (٤) هو ما حرمه الله (٥) أي تمنع  
 نفسك (٦) تقبل (٧) التهديد (٨) تنزجر وتكف (٩) عادتك (١٠) جمع هوى (١١) الناقة  
 التي لا تبصر ليلاً لأنها تسير على غير استقامة واهتداء وهو مثل يضرب لمن يدخل في  
 الأمر على غير بصيرة (١٢) أي وجل عزمك (١٣) أي تعب (١٤) الاكتساب (١٥) هو  
 ما يورث عن الميت (١٦) أي الافتخار بما عندك (١٧) أي لا تذكر الموت المشاهد لك  
 (١٨) الغاران هما البطن والفرج قال الشاعر

لم تر أن الدهر يوم وليلة <sup>(١٩)</sup> وأن الفنى يسعى لغاريه دائماً

(٩) أي هملاً (٢٠) الرشا بالضم جمع رشوة وهي ما يؤخذ برطيل أو بالفتح هو ولد الظبي  
 إذا تحرك ومشى (٢١) كلمة ردع وزجر (٢٢) الموت يريد أن الموت لا يرد بمال ولا  
 أولاد (٢٣) هم الموتى (٢٤) أي المقبول لأن المولى إذا قبله فكأنه بره (٢٥) طوبى شجرة  
 في الجنة يدعوبها لمن حفظ ما سمع من المواعظ وتيقن ما ادعاه من الإيمان (٢٦) كف

ورجع عن جهالته

وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى \* وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى \* ثُمَّ أَنْشُدَ إِنشَادَهُ  
وَجِلَ <sup>(١)</sup> \* بِصَوْتٍ رَجِلَ <sup>(٢)</sup>

لَعَمْرُكَ <sup>(٣)</sup> مَا تُغْنِي <sup>(٤)</sup> الْمَغَانِي <sup>(٥)</sup> وَلَا الْغِنَى \* إِذَا سَكَنَ الْمُثَرَّى <sup>(٦)</sup> الثَّرَى <sup>(٧)</sup> وَثَوَابُهُ <sup>(٨)</sup>  
فَجُدَّ <sup>(٩)</sup> فِي مَرَاضِي اللَّهِ بِالْمَالِ رَاضِيًا \* بِمَا تَقَنَّى <sup>(١٠)</sup> مِنْ أَجْرِهِ وَثَوَابِهِ  
وَبَادِرَ بِهِ صَرْفَ الزَّمَانِ <sup>(١١)</sup> فَاتَهُ \* بِمَخْلَبِهِ <sup>(١٢)</sup> الْأَشْفَى <sup>(١٣)</sup> يَقُولُ <sup>(١٤)</sup> وَثَابُهُ <sup>(١٥)</sup>  
وَلَا تَأْمَنُ الدَّهْرَ الْخَلُوفَ <sup>(١٦)</sup> وَمَكْرَهُ \* فَكَمْ خَامِلٍ <sup>(١٧)</sup> أَخْنَى عَلَيْهِ <sup>(١٨)</sup> وَثَابُهُ <sup>(١٩)</sup>  
وَنَاصٍ <sup>(٢٠)</sup> هَوَى النَّفْسِ <sup>(٢١)</sup> الَّذِي مَا طَاعَهُهُ أَخُو ضَلَّةٍ <sup>(٢٢)</sup> إِلَّا هَوَى <sup>(٢٣)</sup> مِنْ عِقَابِهِ <sup>(٢٤)</sup>  
وَحَافِظٌ عَلَى تَقْوَى الْإِلَهِ وَخَوْفِهِ \* لِيَتَنَجَّوْا مِمَّا يُتَّقَى مِنْ عِقَابِهِ

(١) بكسر الجيم أى خائف (٢) أى ذى زجل وهو المرتفع المطرب (٣) بمعنى أقسم  
بحياتك (٤) أى ما تنفع (٥) جمع المغنى وهو المنزل (٦) هو كثير المال (٧) هو التراب  
وسكناء كناية عن الدفن بعد الموت (٨) نوى بمعنى أقام وكتب بالالف دون الياء فى  
البيت ليشا كل قافية البيت الثانى التى هى مقابل العقاب (٩) أمر من الجود  
(١٠) أى تدخر (١١) بفتح الصاد تقلباته ونوائبه (١٢) المخلب للطائر والسبع بمنزلة  
الظفر للإنسان (١٣) بالغين المعجمة أى الزائد الشاغية وهى الزائدة على الاستان  
وقيل المعوج (١٤) أى يهلك (١٥) معطوف على مخلبه والناب للسبع يقال خلبه بنابه  
ومخلبه مرقه وهذا من باب الاستعارة (١٦) كثير الخيانة (١٧) الخامل هو الذى  
لا شهرة ولا ظهور له (١٨) أى أهلكه وأفسده (١٩) النابه ضد الخامل وهو الشهير  
بعلو القدر (٢٠) أمر من المعاصاة بمعنى العصيان أى اعص وخالف (٢١) أى ما تأمر  
به وهى لا تأمر إلا بالسوء (٢٢) أى صاحب ضلال (٢٣) أى الاسقط (٢٤) العقاب هنا  
جمع العقبة وهو الموضع المرتفع وفى البيت الثانى ضد الثواب



وَلَا تَلَهْ (١) عَنْ تَذْكَارِ ذَنْبِكَ وَاتَّيَكِهِ (٢) \* بِدَمْعٍ يُضَاهِي الْمُزْنَ (٣) حَالِ مَصَابِهِ (٤) \*  
 وَمِثْلُ (٥) لِعَيْنَيْكَ الْحِمَامِ (٦) وَوَقْعَةُ (٧) \* وَرَوْعَةُ مَلَقَاهُ (٨) وَمَطْعَمَ صَابِهِ (٩) \*  
 وَأَنْ قُصَارَى (١٠) مَنَزِلِ الْحَيِّ حُفْرَةٌ \* سَيَنْزِلُهَا مُسْتَنْزِلًا (١١) عَنْ قِيَابِهِ (١٢) \*  
 فَوَاهَا (١٣) لِعَبْدٍ سَاءَهُ سُوءُ فِعْلِهِ (١٤) \* وَأَبْدَى التَّلَافِي قَبْلَ إِغْلَاقِ بَابِهِ (١٥) \*  
 قَالَ فَظَلَّ (١٦) الْقَوْمُ بَيْنَ عَبْرَةٍ (١٧) يَذُرُونَهَا (١٨) \* وَتَوْبَةٍ يُظْهِرُونَهَا (١٩) \*  
 حَتَّى شَكَدَتْ (٢٠) الشَّمْسُ تَزُولُ (٢١) \* وَالْفَرِيضَةُ تَعُولُ (٢٢) \* فَلَمَّا  
 خَشَعَتْ (٢٣) الْأَصْوَاتُ \* وَالتَّامَّ الْإِنْصَاتُ (٢٤) \* وَاسْتَكْنَتْ (٢٥) \*  
 الْعِبْرَاتُ (٢٦) وَالْعِبَارَاتُ (٢٧) \* اسْتَضَرَّخَ (٢٨) مُسْتَضَرِّخٌ بِالْأَمِيرِ الْحَاضِرِ \*

(١) أى لا تغفل وتعرض (٢) أى ابلك على نفسك باقتراك الذنوب (٣) هو السحاب  
 الممطر وفي نسخة بدل المزن الوبل وهو المطر الغزير (٤) المصاب بالفتح مصدر  
 كالصوب وهو نزول المطر (٥) أى صور وشخص (٦) الحمام بالكسر هو الموت  
 (٧) أى هجومه (٨) أى فزع لقائه (٩) الصاب شجر مرأ وهو الحنظل أى مرارة طعم  
 الموت (١٠) قصارى الامر غاية أى غاية سكنى المرء أى ما آله الى حفرة وهى القبر  
 (١١) بفتح الزاى حال من فاعل سينزلها أى منقطا (١٢) القباب جمع قبة بناء معلوم  
 والمراد ما يشيده من البناء (١٣) واها كلمة تقال للتعجب بمعنى ما أحسن فعله  
 (١٤) أى أحزنه قبح ما صنع (١٥) أى أظهر تدارك ما فاتته من حسن الصنيع قبل  
 انقضاء أجله (١٦) أى صاروا (١٧) هى الدموع (١٨) أى يسكبونها ويفرقونها (١٩) وفى  
 نسخة يطرونها (٢٠) أى قربت (٢١) أى تميل عن وسط السماء (٢٢) أى تزيد أجزاءها  
 على جملتها (٢٣) أى هدأت وسكنت (٢٤) أى اتفق الاستماع (٢٥) أى خفيت  
 (٢٦) (٢٧) الكلام (٢٨) أى استغاث

وَجَعَلَ يَجَارُ<sup>(١)</sup> إِلَيْهِ مِنْ عَامِلِهِ الْجَائِرِ<sup>(٢)</sup> وَالْأَمِيرُ صَاغِرٌ<sup>(٣)</sup> إِلَى خَصْمِهِ<sup>(٤)</sup> لَا هِ  
 عَنْ كَشَفِ ظُلْمِهِ<sup>(٥)</sup> فَلَمَّا يَتَسَنَّه<sup>(٦)</sup> مِنْ رَوْحِهِ<sup>(٧)</sup> اسْتَنْهَضَ الْوَاعِظَ<sup>(٨)</sup> لِنُصْحِهِ<sup>(٩)</sup>  
 فَهَضَّ نَهْضَةَ الشَّمِيرِ<sup>(١٠)</sup> وَأَنْشَدَ مَعْرَاضًا بِالْأَمِيرِ  
 عَجَبًا لِرَاجٍ<sup>(١١)</sup> أَنْ يَنَالَ وَلَايَةَ<sup>(١٢)</sup> حَتَّى إِذَا مَا نَالَ بُغْيَتَهُ<sup>(١٣)</sup> بَغَى<sup>(١٤)</sup>  
 يُسْدِي وَيُلْجِمُ فِي الْمَظَالِمِ<sup>(١٥)</sup> وَالْغَا<sup>(١٦)</sup> فِي وَرْدِهَا<sup>(١٧)</sup> طَوْرًا<sup>(١٨)</sup> وَطَوْرًا مَوْلَانَا<sup>(١٩)</sup>  
 مَا لَنْ يُبَالِي<sup>(٢٠)</sup> حِينَ يَتَّبِعُ الْهَوَى<sup>(٢١)</sup> فِيهَا<sup>(٢٢)</sup> أَصْلَحَ دِينَهُ أَمْ أَوْتَغَا<sup>(٢٣)</sup>  
 يَا وَنَحَهُ<sup>(٢٤)</sup> لَوْ كَانَ يُوقِنُ أَنَّ<sup>(٢٥)</sup> مَا حَالَهُ<sup>(٢٦)</sup> إِلَّا تَحُولُ<sup>(٢٧)</sup> لَمَّا طَغَى<sup>(٢٨)</sup>  
 أَوْ لَوْ تَبَيَّنَ<sup>(٢٩)</sup> مَانْدَامَةً مِنْ صَفَا<sup>(٣٠)</sup> سَمْعًا<sup>(٣١)</sup> إِلَى إِفْكَ الْوُشَاةِ<sup>(٣٢)</sup> لَمَّا صَغَا<sup>(٣٣)</sup>

(١) أى يرفع صوته بالاستغاثة والتضرع وأصل الجوار صوت البقر (٢) أى مستمع  
 (٣) أى معرض وفي نسخة لاغ أى تارك (٤) أى قنط من رحمته والروح بالفتح فى  
 الأصل نسيم طيبة (٥) أى طلب نهوضه أى قيامه (٦) هو الماضى فى الامور (٧) أى  
 مؤمل وطالب (٨) أى ولاية أمر والولاية بالكسر مصدر لولى وبالفتح النصره  
 (٩) ما زائدة أى حتى اذا نال ما طلبه بغى أى ظلم وترفع (١٠) أى يحول فى المظالم  
 مستعار من أسدى الحائل الثوب اذا جعل له سدى وألجمه اذا نسج فيه اللحمه  
 (١١) أى شاربا (١٢) بالكسر أى مشروبا (١٣) أى تارة (١٤) أى ساقيا غيره يريد أنه  
 تارة يباشر الظلم بنفسه وتارة يكون سبيله (١٥) أى لا يبالي (١٦) أى فى المظالم (١٧) يقال  
 أوتغه فوقع أى أهلكه فهلك (١٨) كلمة ترحم (١٩) أى لما تجاوز الحد (٢٠) أى لو علم  
 (٢١) أى أماله (٢٢) أى كذب النامين



فَاتَّقِدْ<sup>(١)</sup> لِمَنْ أَضْحَى الزِّمَامُ بِكَفِّهِ<sup>(٢)</sup> \* وَتَقَاضِ<sup>(٣)</sup> إِنْ أَلْفَى<sup>(٤)</sup> الرِّعَايَةَ أَوْلَغَا<sup>(٥)</sup>  
 وَارْعَ الْمُرَارَ<sup>(٦)</sup> إِذَا دَعَاكَ لِرَعِيهِ \* وَرِدِ الْأَجَاجَ<sup>(٧)</sup> إِذَا حَمَاكَ<sup>(٨)</sup> السَّيْفَا<sup>(٩)</sup>  
 وَاحْمِلْ أَذَاهُ وَلَوْ أَمَضَّتْ<sup>(١٠)</sup> مَسَّهُ \* وَأَسَالِ غَرْبَ الدَّمْعِ<sup>(١١)</sup> مِنْكَ وَأَفْرِغَا  
 فَلْيُضْحِكَنَّ الدَّهْرُ مِنْهُ إِذَا نَبَا<sup>(١٢)</sup> \* عَنْهُ وَشَبَّ<sup>(١٣)</sup> لِيَكِيدَهُ نَارُ الْوَغَى<sup>(١٤)</sup>  
 وَلْيَنْزِلَنَّ بِهِ السَّمَاتُ<sup>(١٥)</sup> إِذَا بَدَا \* مُتَخَلِّبًا<sup>(١٦)</sup> مِنْ شُغْلِهِ مُتَفَرِّغَا  
 وَلِتَأْوِيَنَّ<sup>(١٧)</sup> لَهُ إِذَا مَخَذُهُ \* أَضْحَى عَلَى تَرْبِ الْهَوَانِ مُمَرَّغَا<sup>(١٨)</sup>  
 هَذَا لَهُ وَلَسَوْفَ يُوقَفُ مَوْقِفًا \* فِيهِ يُرَى رَبُّ الْفَصَاحَةِ<sup>(١٩)</sup> أَلْتَنَّا<sup>(٢٠)</sup>  
 لِبُحْشَرِنَّ أَذْلًا مِنْ قَعْرِ الْفَلَا<sup>(٢١)</sup> \* وَيُحَاسِبُنَّ عَلَى النَّقِصَةِ<sup>(٢٢)</sup> وَالشُّغَا<sup>(٢٣)</sup>

(١) أمر من الاتقياد (٢) أي لمن ملك أمورك حتى صرت في قبضته (٣) أي تغافل  
 وسامح (٤) أي ترك وأهمل (٥) أي أتى باللغو وهو ما لا فائدة فيه (٦) شجر مر إذا  
 أكلته الأبل تقلصت مشاقرها (٧) رد أمر من الورود والاجاج الماء الذي جمع  
 الملوحة والمرارة (٨) أي منعك (٩) بفتح السين وكسر المثناة التحتية المشددة وهو  
 العذب السهل (١٠) أوجعك وأحرقك (١١) يريد غزير الدمع الشبيه بالغرب وهو  
 الدلو الكبيرة (١٢) ارتفع وتباعد (١٣) أي أضرم (١٤) هي الحرب (١٥) أي الشمانية  
 (١٦) بمعنى متفرغا (١٧) أوى إليه إذا مال أي لترحمه (١٨) ما زائدة أي إذا أضحي نحوه  
 عمرغا على تراب الهوان وهو الذل (١٩) أي صاحبها (٢٠) الالتغ الذي يتحول لسانه  
 من السين إلى التاء أو من الراء إلى الغين أو اللام (٢١) ضرب من الكمأة ينبت على  
 وجه الأرض لا عروق له والفلا هو القفر (٢٢) هي النقصان (٢٣) أراد به الزيادة أي  
 يحاسب على الزيادة والنقصان وأصله زيادة بعض الاسنان على غيرها واختلاف  
 منابتها أيضا وهو أحد عيوب الاسنان

وَيُؤَاخِذُنْ بِمَا اجْتَنَى <sup>(١)</sup> وَمَنْ اجْتَنَى <sup>(٢)</sup> وَيُطَالِبُنْ بِمَا احْتَسَى <sup>(٣)</sup> وَيِمَارِثُنْ <sup>(٤)</sup>  
وَيُنَاقِشُنْ <sup>(٥)</sup> عَلَى الدَّقَائِقِ <sup>(٦)</sup> مِثْلَ مَا <sup>(٧)</sup> قَدْ كَانَ يَصْنَعُ بِالْوَرَى بَلْ أَبْلَغَا  
حَتَّى يَعْضَّ عَلَى الْوِلَايَةِ كَفَّةً <sup>(٨)</sup> وَيُوَدُّ لَوْ لَمْ يَتَغَرَّ مِنْهَا مَا بَقِيَ <sup>(٩)</sup>  
ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْمُتَوَشِّحُ <sup>(١٠)</sup> بِالْوِلَايَةِ <sup>(١١)</sup> الْمُرَشِّحُ <sup>(١٢)</sup> لِلرِّعَايَةِ <sup>(١٣)</sup> دَعِ الْإِذْلَالَ <sup>(١٤)</sup>  
بِدَوْلَتِكَ <sup>(١٥)</sup> وَالْإِغْرَارَ بِصَوْلَتِكَ <sup>(١٦)</sup> فَإِنَّ الدَّوْلَةَ رِيحٌ قُلَّبَ <sup>(١٧)</sup>  
وَالْإِمْرَةَ <sup>(١٨)</sup> بَرْقٌ خَلَبَ <sup>(١٩)</sup> وَإِنْ أَسْعَدَ الرُّعَاةَ <sup>(٢٠)</sup> مَنْ سَعِدَتْ بِهِ  
رَعِيَّتُهُ <sup>(٢١)</sup> وَأَشْقَاهُمْ فِي الدَّارَيْنِ مَنْ سَاءَتْ رِعَايَتُهُ <sup>(٢٢)</sup> فَلَا تَكُ مِمَّنْ يَذَرُ  
الْآخِرَةَ <sup>(٢٣)</sup> وَيُلْفِيهَا <sup>(٢٤)</sup> وَيُحِبُّ الْعَاجِلَةَ <sup>(٢٥)</sup> وَيَبْتَغِيهَا <sup>(٢٦)</sup> وَيَظْلُمُ  
الرَّعِيَّةَ وَيُوْذِيهَا <sup>(٢٧)</sup> وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا <sup>(٢٨)</sup> فَوَاللَّهِ مَا يَفْعَلُ

(١) من الجناية (٢) من الجنى أى ويؤاخذ من اجتناه أى أخذ منه شيئاً بغير حق وفي  
نسخة وبما اجتنبى من الجناية (٣) أى بما شربه فى بطنه (٤) الارتغاء أخذ الرغوة وهى  
ما يعلا اللبن من الزبد يعنى ان الشخص يطالب بما أخفى وما أظهر (٥) المناقشة  
الاستقصاء فى الحساب من النقش وهو اخراج الشوك (٦) جمع دقيقة والمراد بها  
ما قل من العمل (٧) المض على الكف كناية عن شدة الندم والولاية التقليد بالعمل  
(٨) أى يشتهى انه لم يكن طلب منها ما طلب (٩) أى المتقلد (١٠) المتأهل المتبىء  
(١١) أى للمحافظة (١٢) أى اترك الاعجاب والثقة والغرور (١٣) أى باعوانك  
واقترارك (١٤) يقال صال عليه يصول صولة أى استطال (١٥) أى كالريح المتقلبة  
(١٦) الامارة (١٧) أى لا غيث فيه يعنى ان الامرة شبيهة به (١٨) أى الولاة (١٩) أى  
فعلت محافظته (٢٠) أى يتركها (٢١) أى يهملها (٢٢) هى الدنيا (٢٣) يحبها ويشبهها



الدَّيَّانُ <sup>(١)</sup> \* وَلَا تَهْمَلْ يَا إِنْسَانُ \* وَلَا تُلْغَى <sup>(٢)</sup> الْإِسَاءَةُ وَلَا الْإِحْسَانُ \* بَلْ سِيَوْضَعُ لَكَ الْمِيزَانَ \* وَكَاتِدِينَ تُدَانُ <sup>(٣)</sup> \* قَالَ قَوْجَمُ <sup>(٤)</sup> الْوَالِي يَلْأَسْمِعُ \* وَامْتَنِعْ <sup>(٥)</sup> لَوْنُهُ وَانْتَمِعْ <sup>(٦)</sup> \* وَجَعَلَ يَتَأَقَّفُ مِنَ الْإِمْرَةِ <sup>(٧)</sup> \* وَيُزْدِفُ <sup>(٨)</sup> الزَّفْرَةَ <sup>(٩)</sup> بِالزَّفْرَةِ \* ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الشَّاكِي <sup>(١٠)</sup> فَأَشْكَاهُ <sup>(١١)</sup> \* وَإِلَى الْمَشْكُومِ مِنْهُ <sup>(١٢)</sup> فَأَشْجَاهُ <sup>(١٣)</sup> \* وَالطَّفَّ الْوَاعِظَ <sup>(١٤)</sup> وَحَبَاهُ <sup>(١٥)</sup> \* وَاسْتَدْعَى <sup>(١٦)</sup> مِنْهُ أَنْ يَغْشَاهُ <sup>(١٧)</sup> \* فَأَتَقَلَّبَ <sup>(١٨)</sup> عَنْهُ الْمَظْلُومُ مَنْصُورًا \* وَالظَّالِمُ مَحْصُورًا <sup>(١٩)</sup> \* وَبَرَزَ الْوَاعِظُ يَتَهَادَى <sup>(٢٠)</sup> بَيْنَ رُقَّتَيْهِ \* وَيَتَبَاهَى بِفَوْزِ صَفَّتَيْهِ <sup>(٢١)</sup> \* وَاعْتَقَبْتُهُ <sup>(٢٢)</sup> أَخْطُو مُتَقَاصِرًا <sup>(٢٣)</sup> \* وَأُرِيهِ لَمَحًا بِأَصْرًا <sup>(٢٤)</sup> \* فَلَمَّا اسْتَشَفَّ <sup>(٢٥)</sup> مَا أُخْفِيَهِ \* وَقَطَنَ <sup>(٢٦)</sup>

(١) الملك من دان اذا قهر ومنه قول الاعشى

ياسيد الناس وديان العرب \* اليك أشكو ذربة من الذرب

والذربة السليطة الصفابة والمراد بالديان هنا هو الله سبحانه وتعالى (٢) أى لا تهمل ولا تترك (٣) أى كما تصنع تجازى (٤) أى سكت (٥) أى تغير لون وجهه وذهب ماؤه (٦) تغير باطنه (٧) أى يتضجر من الولاية والامارة (٨) أى يتبع (٩) الزفير اغراق النفس للشدة والزفرة المرة منه والزفير ايضا الداهية وزفير النار لخبثها (١٠) أى قصد الى المشتكى (١١) أى أزال شكواه (١٢) أى المشتكى منه (١٣) أى فعل به ما ينقصه ويحزنه (١٤) أى بره (١٥) أى أعطاه (١٦) أى طلب (١٧) يأتيه ويلم به (١٨) أى انصرف ورجع (١٩) أى مضيقا عليه محبوسا (٢٠) يتأيل فى مشيته (٢١) أى يفخر بظفره ببيعته (٢٢) أى مشيت خلفه واتبعته (٢٣) أى أمشي خطوا بطيئا (٢٤) أى ذا بصرو نظيره لابن وتامر والمعنى انظر اليه نظر تحديق فمل المجد (٢٥) أبصر واستقصى (٢٦) أى فهم

لِيَتَقَلَّبَ طَرَفِي <sup>(١)</sup> فِيهِ \* قَالَ خَيْرُ دَلِيلِكَ مَنْ أَرْشَدَ <sup>(٢)</sup> \* ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنِّي وَأَنشَدَ  
 أَنَا الَّذِي تَعْرِفُهُ يَا حَارِثُ \* حَدَّثَ مُلُوكَ <sup>(٣)</sup> فَكَيْفَ <sup>(٤)</sup> مُنَافِثُ <sup>(٥)</sup>  
 أَطْرِبُ <sup>(٦)</sup> مَا لَا تُطْرِبُ الْمَثَالِثُ <sup>(٧)</sup> \* طَوْرًا أَخُوجِدُ <sup>(٨)</sup> وَطَوْرًا عَائِثُ <sup>(٩)</sup>  
 مَا غَيَّرْتَنِي بِعَدَاكَ الْحَوَادِثُ <sup>(١٠)</sup> \* وَلَا التَّحَى <sup>(١١)</sup> عُودِي خَطْبُ كَارِثُ <sup>(١٢)</sup>  
 وَلَا فَرَى <sup>(١٣)</sup> حَدَّيْ نَابُ فَارِثُ <sup>(١٤)</sup> \* بَلْ مِخْلِي <sup>(١٥)</sup> بِكُلِّ صَيْدٍ ضَائِثُ <sup>(١٦)</sup>  
 وَكُلِّ سَرَحٍ <sup>(١٧)</sup> فِيهِ ذِي عَائِثُ <sup>(١٨)</sup> \* حَتَّى كَأَنِّي لِلْأَنَامِ <sup>(١٩)</sup> وَارِثُ  
 سَامُهُمْ وَحَامُهُمْ وَيَافِثُ <sup>(٢٠)</sup>

قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هُمَامٍ قَعَلْتُ لَهُ تَالَهُ إِنَّكَ لَا بُورِيدُ \* وَلَقَدْ قُتِلَ لِلَّهِ وَلَا عَمْرَوِ بْنِ

(١) أي لتردد بصري ونظري إليه وفي نسخة لتقلب وجهي (٢) أي إذا كان لك  
 دليلان وذلك أحدهما على الطريق فهو خيرهما (٣) أي صاحب حديثهم وسميرهم  
 (٤) طيب الحديث (٥) أي صاحب كلام رائق وشعر فائق (٦) أي أبسط النفوس  
 (٧) من أوتار آلات المغاني جمع المثلث وهو ما كان على ثلاثة (٨) أي صاحب جد  
 وهو ضد الهزل (٩) أي لاعب وهازل (١٠) أي حوادث الدهر (١١) الالتقاء أخذ اللحاء  
 وهو القشر (١٢) الخطب الأمر العظيم والكارث الثقيل الشاق المحزن (١٣) أي قطع  
 وشق (١٤) من قرث الكرش فانقرث أي انتثر (١٥) يعني به الظفر (١٦) أي ناشب  
 قابض بشدة (١٧) السرح المال السارح من الحيوان جميعه (١٨) أي مفسد (١٩) أي  
 الخلق (٢٠) سام أبو العرب وحام أبو السودان ويافث أبو الترك والثلاثة أولاد نوح  
 عليه السلام ذكر في كتاب الكوكب الدري أن مमारوى عنه عليه السلام أنه قال  
 ولد لسام العرب وفارس والروم والخير فيهم وولد ليافث ياجوج وماجوج والترك  
 والصقالبة ولاخير فيهم وولد لحام القبط والبربر والسودان



﴿عَبِيدٌ﴾ <sup>(١)</sup> ﴿فَهَشَّ﴾ <sup>(٢)</sup> هَشَاةَ الْكَرِيمِ إِذَا أُمَّ <sup>(٣)</sup> ﴿وَقَالَ اسْمِعْ يَا ابْنَ أُمِّ﴾ <sup>(٤)</sup> ﴿ثُمَّ أَنشَأَ يَقُولُ﴾

عَلَيْكَ بِالصَّدَقِ وَلَوْ أَنَّهُ <sup>(٥)</sup> ﴿أَحْرَقَكَ الصِّدْقُ بِنَارِ الْوَعِيدِ﴾ <sup>(٥)</sup>  
وَأَبْعَ <sup>(٦)</sup> رِضَا اللَّهِ فَأَغْبَى الْوَرَى <sup>(٧)</sup> ﴿مَنْ أَسْخَطَ﴾ <sup>(٨)</sup> الْمَوْلَى وَأَرْضَى الْعَبِيدَ  
ثُمَّ إِنَّهُ وَدَّعَ أَخْدَانَهُ <sup>(٩)</sup> ﴿وَانْطَلَقَ يَسْحَبُ أُرْدَانَهُ﴾ <sup>(١٠)</sup> ﴿فَطَلَبْنَاهُ مِنْ بَعْدِ الْبَارَى﴾  
﴿وَأَسْتَنْشَرْنَا خَبْرَهُ﴾ <sup>(١١)</sup> مِنْ مَدَارِجِ الطَّى <sup>(١٢)</sup> ﴿فَمَا فِينَا مِنْ عَرَفَ قَرَارِهِ﴾ <sup>(١٣)</sup> ﴿وَلَا دَرَى﴾ <sup>(١٤)</sup> أَيْ الْجَرَادِ عَارَهُ <sup>(١٥)</sup>



### المقامة الثانية والعشرون الفراتية



حَكِي الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَوَيْتُ <sup>(١١)</sup> فِي بَعْضِ الْفَرَاتِ <sup>(١٢)</sup> ﴿أَلِي﴾

(١) أي ولا مثل قيامه بل فوق ذلك وهو من رؤس المعتزلة كان زاهدا ورعا دخل  
يوما على المنصور فقال له عظمي فوعظه وعظا بليغا فبكى بكاء خفيف عليه منه ثم هم  
عمرو بالقيام فقال له المنصور متي تأتينا فقال لا يجمعني وإياك بلد فقال اذا لالتقي  
أبدا فقال عمرو ذلك الذي أريد توفي سنة ١٤٤ ولما بلغ المنصور خبر موته قال لم يبق  
أحد على وجه الأرض يستفتي منه (٢) أي فرح واستبشر (٣) أي اذا قصد (٤) أي  
يا أخي (٥) التهديد بما يخوف (٦) أي اطلب (٧) أي فأشد هم بلادة وحقا (٨) أي  
أغضب (٩) أي اصدقاءه (١٠) أي يجر أطراف نيابه (١١) أي طلبنا نشر خبره  
(١٢) المدرجة الورقة تكتب فيها الرسالة ويدرج فيها الكتاب وأضافها الى الطي  
لأنها تطوى على ما فيها وأراد أنه أرسل الرسائل في جميع البلاد فلم يعرف له موضع  
(١٣) أي مكانه (١٤) ولا علم (١٥) أي أي الناس أهلكه أو ذهب به وهو مثل يضرب  
للمن يجهل مقرة (١٦) انطويت وانضمت (١٧) أوقات الفراغ والخلو عن الاشغال

سِنِي (١) الْفُرَات (٢) فَلَقَيْتُ بِهَا كُتَابًا (٣) أَرْعَ (٤) مِنْ نَبِي  
 الْفُرَات (٥) وَأَعَذَّبَ أَخْلَاقًا مِنَ الْمَاءِ الْفُرَات (٦) فَاطَّقْتُ بِهِمْ (٧)  
 لِيَهْدِيَهُمْ (٨) لَا لَذَّهِيبِهِمْ وَكَأَثَرُهُمْ (٩) لِأَدْيِهِمْ لَا لِمَا آدِيَهُمْ (١٠) فَجَالَسْتُ  
 مِنْهُمْ أَضْرَابَ قَعْقَاعِ بْنِ شُورٍ (١١) وَوَصَلْتُ بِهِمْ إِلَى الْكُوزِ (١٢) بَعْدَ الْحُوزِ (١٣)  
 حَتَّى لَأَنْتُمْ أَشْرَكُونِي فِي الْمَرْتَعِ (١٤) وَالْمَرْبَعِ (١٥) وَأَحْلُونِي (١٦) مَحَلَّ  
 الْأَنْعَلَةِ (١٧) مِنَ الْإِصْبَعِ (١٨) وَأَتَّخِذُونِي ابْنَ أَنْسِيهِمْ عِنْدَ الْوِلَايَةِ وَالْعَزَلِ (١٩)  
 وَخَازِنَ سِرِّهِمْ (٢٠) فِي الْجِدِّ وَالْهَزَلِ فَاتَّفَقَ أَنْ تُدَبُّوا (٢١) فِي بَعْضِ  
 الْأَوْقَاتِ (٢٢) لِاسْتِقْرَاءِ (٢٣) مَزَارِعِ الرُّزْدَاقَاتِ (٢٤) فَاخْتَارُوا مِنْ

(١) بالكسر أرض تسقى بالدلاء (٢) نهر الكوفة (٣) جمع كاتب (٤) أى أفصح  
 (٥) كانوا أصحاب فضل وكرم وهم أربعة أخوة أكبرهم أحمد أبو العباس وأبو  
 الحسن علي وأبو عبد الله جعفر وأبو عيسى إبراهيم وأبوهم محمد بن موسى بن  
 الحسين بن القرات (٦) أى العذب (٧) أى لازمتهم (٨) أى لحسن أخلاقهم (٩) أى  
 دخلت في عددهم (١٠) الما آدب جمع مأدبة وهى الطعام يدعى إليه الإخوان (١١) أى  
 أمثاله وهو القعقاع بن شور أحد بنى عمرو بن شيدان وكان ممن جرى مجرى كعب  
 ابن مامة في حسن الجوار يضرب به المثل حتى قيل فيه

وكنت جليس قعقاع بن شور ولا يشقى بقعقاع جليس

ضحك السن ان نطقوا بنخير وعند الترم مطراق عبوس

(١٢) الزيادة (١٣) النقصان (١٤) المرعى (١٥) المنزل (١٦) أى أنزلونى (١٧) هى طرف  
 الاصبع من أعلاه (١٨) أى أنيسهم فى الحالتين (١٩) أى أنهم ياتمنونه عن أسرارهم  
 (٢٠) أى دعوا وطلبوا (٢١) أى لتتبع (٢٢) الرزداق والرستاق بنجر اسان كالمخلاف

بالبس والسواد بالعراق وهو قرى الزراعة



الجواري<sup>(١)</sup> المنشآت<sup>(٢)</sup> جارية حليكة الشيات<sup>(٣)</sup> تحسبها<sup>(٤)</sup>  
جامدة<sup>(٥)</sup> وهي تمر مر السحاب<sup>(٦)</sup> وتنساب<sup>(٧)</sup> في الحباب كالحباب<sup>(٨)</sup>  
ثم دعوتني إلى المرافقة<sup>(٩)</sup> فلبيت بلسان الموافقة<sup>(١٠)</sup> فلما تور كنا<sup>(١١)</sup> على  
المطية<sup>(١٢)</sup> الداهية<sup>(١٣)</sup> وتبطننا الولية<sup>(١٤)</sup> الماشية على الماء<sup>(١٥)</sup> ألقينا<sup>(١٦)</sup>  
بها شينخا عليه سحق سربال<sup>(١٧)</sup> وسب بال<sup>(١٨)</sup> فعاقت<sup>(١٩)</sup> الجماعة<sup>(٢٠)</sup>  
مخضرة<sup>(٢١)</sup> وعنت<sup>(٢٢)</sup> من أحضره<sup>(٢٣)</sup> وهمت بأبرازه<sup>(٢٤)</sup> من السفينة<sup>(٢٥)</sup>  
لولا مائب إليها من السكينة<sup>(٢٦)</sup> فلما لمح<sup>(٢٧)</sup> منا استنقال ظله<sup>(٢٨)</sup>

(١) المراد بها السفن لجريها مع الريح (٢) أي الرافعات الشرع وتقلب الهمزة بياء  
لتزاوج ما بعدها (٣) الحلوكة شدة السواد والشيات جمع شية بالكسر وهي اللون  
والعلامة (٤) أي واقفة (٥) تجري (٦) بالفتح معظم الماء والموج وبالضم الحية (٧) أي  
أجبت دعوتهم موافقاهم (٨) أي ركبنا وأصل التورك على الدابة أن تثني رجلك  
وتضع ألتك على السرج (٩) المراد بها السفينة (١٠) أي السوداء لأنها مقيرة (١١) أي  
دخلنا بطنها من تبطن الوادي إذا دخل في بطنه والولية اسم البرذعة لما جعل  
السفينة كالمطية مجازا أردفها بذكر الولية الغازا ويجوز أن يكون تأنيث الولي  
فدخل حيث أنه في باب الإيهام وحده أن يكون للفظ معنيان أحدهما قريب  
والآخر غريب (١٢) وجدنا (١٣) السربال الثوب والسحق الخلق (١٤) أي عمامة  
بالية (١٥) أي كرهت (١٦) أي مجلسه الذي حضرفيه (١٧) أي لامت ووبخت  
(١٨) بأخراجه (١٩) ناب أي رجع والضمير في اليه أراجع إلى الجماعة والسكينة بمعنى  
السكون والوقار (٢٠) أي رأى (٢١) أي شخصه

واستبرادَ طَلِّهِ <sup>(١)</sup> \* تَعَرَّضَ لِلْمُنَافَةِ <sup>(٢)</sup> فَصُتِّتَ <sup>(٣)</sup> \* وَحَدَلَ <sup>(٤)</sup> بِمَدَّانٍ عَطَسَ  
 فَاشْتُتِ <sup>(٥)</sup> \* فَأَخْرَدَ <sup>(٦)</sup> يَنْظُرُ فِيمَا آتَتْ حَالُهُ إِلَيْهِ \* وَيَنْتَظِرُ <sup>(٧)</sup> نُصْرَةَ الْمُبَغِيِّ  
 عَلَيْهِ <sup>(٨)</sup> \* وَجَلْنَا <sup>(٩)</sup> نَحْنُ فِي شُجُونٍ <sup>(١٠)</sup> \* مِنْ جِدِّ وَجُحُونٍ <sup>(١١)</sup> \* إِلَى أَنْ أَعْرَضَ <sup>(١٢)</sup>  
 ذِكْرُ الْكِتَابَتَيْنِ <sup>(١٣)</sup> وَفَضْلِهِمَا \* وَبَيَانِ أَفْضَلِهِمَا \* فَقَالَ قَائِلٌ إِنَّ كِتَابَةَ  
 الْإِنْشَاءِ أَتْبَلُ <sup>(١٤)</sup> الْكِتَابَ \* وَمَالٌ مَائِلٌ إِلَى تَفْضِيلِ الْحُسَابِ \* وَاحْتِدَّ  
 الْحِجَاجُ <sup>(١٥)</sup> \* وَامْتَدَّ اللَّجَاجُ <sup>(١٦)</sup> \* حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ لِلْجِدَالِ مَطْرَحٌ <sup>(١٧)</sup> \* وَلَا  
 لِلْمِرَاءِ <sup>(١٨)</sup> مَسْرَحٌ <sup>(١٩)</sup> \* قَالَ الشَّيْخُ لَقَدْ أَكْثَرْتُمْ بِأَقْوَمِ اللَّغَطِ <sup>(٢٠)</sup> \* وَأَثَرْتُمْ  
 الصُّوَابَ وَالْغَلَطَ <sup>(٢١)</sup> \* وَإِنْ جَلِيَّةَ الْحُكْمِ <sup>(٢٢)</sup> عِنْدِي \* فَأَرْتَضُوا بِنَقْدِي <sup>(٢٣)</sup> \*

(١) الطل أضعف المطر والمراد به ما يصدر عنه (٢) أى التحدث (٣) أى أسكت  
 (٤) أى قال الحمد لله (٥) أى لم يقل له يرحمك الله (٦) أى فسكت من ذل لأحياء  
 ويروى فأقر دأى سكت عيال سكن الانسب الاول (٧) يشير بذلك الى قوله تعالى  
 ذلك ومن عاقب الآية والى ما جاء فى الحديث يقول الله تعالى للمظلوم لا نصر لك ولو  
 بعد حين (٨) هو المظلوم (٩) أى أخذنا نتفاوض (١٠) أى فى حديث ذى شجون أى  
 شعب كشجون الاودية وهى طرقها واحد هاشعين (١١) أى خلاعة ورجل ماجن  
 أى لا يبالى بما صنع (١٢) أى عرض (١٣) بمعنى كتابة الانشاء وكتابة الحساب (١٤) أى  
 أحذق وأشرف (١٥) أى اشتدت الحاجة (١٦) أى طال التردد والخصام (١٧) أى  
 موضع (١٨) هو بمعنى الجدال (١٩) أى محل سروح ومخرج (٢٠) كثرة الكلام (٢١) أى  
 هيجتموهما حتى اختلطتا من أثار تالرب الريح التراب اذا هيجته (٢٢) أى بيانه (٢٣) النقد  
 تمييز الحيد من المعشوش



ولا تستفتوا أحداً بعدى \* اعلّموا أن صِياغة الإنشاء أرفع <sup>(١)</sup> \*  
 وصناعة الحساب أشع \* وقلم المكاتبة خاطب <sup>(٢)</sup> \* وقلم المحاسبة  
 خاطب <sup>(٣)</sup> \* وأساطير البلاغة <sup>(٤)</sup> تنسخ <sup>(٥)</sup> لتُدْرَس <sup>(٦)</sup> \* ودساتير <sup>(٧)</sup>  
 الحسابات تنسخ <sup>(٨)</sup> وتُدْرَس <sup>(٩)</sup> \* والمنشئ <sup>(١٠)</sup> جهينة الأخبار <sup>(١١)</sup> \*  
 وحقيبة <sup>(١٢)</sup> الأشرار \* ونجى العظماء <sup>(١٣)</sup> \* وكبير الندماء <sup>(١٤)</sup> \*  
 وقلمه لسان الدولة <sup>(١٥)</sup> \* وفارس الجولة <sup>(١٦)</sup> \* ولقمان <sup>(١٧)</sup> الحكمة \*

(١) أى أعلى رتبة (٢) من الخطبة بالكسر أى خاطب للمودة (٣) من خطب إذا جمع  
 الخطب كأنه يجمع بين الجيد والردى (٤) الأساطير جمع أسطر جمع سطر وهو الخط  
 والكتابة أى كتب الفصاحة (٥) أى تكتب (٦) أى لتقرأ فى الدرس (٧) جمع دستور  
 بالضم وهى النسخة التى يقع منها التحرير (٨) أى تمحى وتترك (٩) أى تنعدم وتمحى  
 من درست الريح رسم الدار إذا غفته وأزالته (١٠) هو فى ديوان الرسائل الذى ينشئ  
 الكتب (١١) وفى نسخة جفينة وهو المشار إليه فى قولهم وعند جفينة الخبر اليقين  
 وقال السيرافى هو اسم خمار اجتمع عنده رجلان فشربا وسكرا ثم تواتبا فقام آخر  
 يصلح بينهما فقتله أحدهما فاخذ أهله الرجلين فقال الحاكم عليكم بجفينة فان عنده  
 الخبر اليقين فلا يقال جهينة هذا قول الأصمى وقال هشام بن الكلبي هو  
 جهينة قال أبو عبيدة وكان ابن الكلبي فى هذا النوع أكثر من الأصمى  
 (١٢) الحقيبة وعاء يحفظ فيه الزاد (١٣) أى محادثهم (١٤) جمع نديم وهو  
 المجالس على الشراب (١٥) أى لكونه يكتب عن لسانهم (١٦) شبهه بقلم المنشئ  
 لان كلامهما يكون سيباقى الهزيمة (١٧) قيل هو عبد صالح أوتى الحكمة

وقيل نبى

وَتَرْجُمَانُ<sup>(١)</sup> الْهِمَّةِ هُوَ الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرُ وَالشَّفِيعُ وَالسَّفِيرُ<sup>(٢)</sup> تَسْتَخَاصُ<sup>(٣)</sup> الصِّيَاصِي<sup>(٤)</sup> وَتَمْلِكُ النَّوَاصِي<sup>(٥)</sup> وَتَقْتَادُ<sup>(٦)</sup> الْعَاصِي<sup>(٧)</sup> وَيُسْتَدْتِي<sup>(٨)</sup> الْقَاصِي<sup>(٩)</sup> وَصَاحِبُهُ بَرِيٌّ مِنَ التَّبِعَاتِ<sup>(١٠)</sup> آمِنٌ كَيْدِ السَّعَاةِ<sup>(١١)</sup> مَقْرَظٌ<sup>(١٢)</sup> بَيْنَ الْجَمَاعَاتِ<sup>(١٣)</sup> غَيْرُ مُعَرَّضٍ لِنَظْمِ الْجَمَاعَاتِ<sup>(١٤)</sup> فَلَمَّا انْتَهَى فِي الْفَصْلِ<sup>(١٥)</sup> إِلَى هَذَا الْفَصْلِ<sup>(١٦)</sup> لَحَظَ<sup>(١٧)</sup> مِنْ لَمَحَاتِ<sup>(١٨)</sup> الْقَوْمِ أَنَّهُ اِزْدَرَعَ<sup>(١٩)</sup> حُبًّا وَبُغْضًا<sup>(٢٠)</sup> وَأَرْضَى بَعْضًا وَأَحْفَظَ<sup>(٢١)</sup> بَعْضًا<sup>(٢٢)</sup> فَقَبَّ<sup>(٢٣)</sup> كَلَامَهُ بِأَن قَالُوا إِلَّا أَنْ صِنَاعَةَ الْحِسَابِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى التَّحْقِيقِ<sup>(٢٤)</sup> وَصِنَاعَةُ الْإِنْشَاءِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى التَّلْفِيقِ<sup>(٢٥)</sup> وَقَلَمُ الْحَاسِبِ ضَايِطٌ<sup>(٢٦)</sup> وَقَلَمُ الْمُنْشِئِ خَاطِطٌ<sup>(٢٧)</sup> وَبَيْنَ إِتَاوَةِ تَوْظِيفِ الْمُعَامَلَاتِ<sup>(٢٨)</sup> وَتِلَاوَةِ طَوَائِرِ السَّجَلَاتِ<sup>(٢٩)</sup>

(١) هو كزعفران الذي يعبر عن كلام غيره ببلغة غير لغة الكلام وهذه إحدى ثلاث لغات فيه والثانية وهي أجودها فتح التاء وضم الجيم والثالثة ضمهما معا والجمع تراجم كافي المصباح (٢) هو المتوسط في الصلح بين القوم (٣) جمع صيصية وهي الحصن والقلعة وصياصي البقر قرونها (٤) جمع ناصية وهي مقدم الرأس (٥) أي يقاد ويساق (٦) أي يقرب (٧) البعيد (٨) جمع تبعه بالكسر وهي ما يتبع الشخص من الحقوق (٩) أصحاب النعمة (١٠) أي ممدوح (١١) الجماعات بالفتح الناس المجتمعة وبالكسر دقات الرسوم والمعاملات (١٢) أي فصل الحكم بين الحق والباطل ويروى في الفضل بالمعجزة (١٣) أي هذا الحد (١٤) أي فهم (١٥) جمع لمحة بمعنى نظرة (١٦) بمعنى زرع (١٧) أي أغضب (١٨) أي فأتبع (١٩) هو في الأصل الملازمة بين الشئين ويراد به هنا الزخرفة والتمويه (٢٠) أي حافظ (٢١) أي يخطئ ويصيب (٢٢) الاتاوة بالكسر الخراج والتوظيف ما يقدر كل يوم من طعام أو رزق (٢٣) قراءة (٢٤) أي كتب السجلات



يُون<sup>(١)</sup> لَا يُذْرِكُهُ قِيَاسٌ وَلَا يَعْتَوِرُهُ<sup>(٢)</sup> التَّيْبَاسُ<sup>(٣)</sup> إِذَا لَاقَا وَتَمَلَّأَ<sup>(٤)</sup> كَيْبَاسٌ  
وَالْتِلَاوَةُ تَفْرِغُ الرَّاسَ<sup>(٥)</sup> وَخَرَجُ الْأَوَارِجِ<sup>(٦)</sup> يُغْنِي النَّاضِرَ<sup>(٧)</sup> وَاسْتِخْرَاجُ  
الْمَدَارِجِ<sup>(٨)</sup> يُغْنِي النَّاضِرَ<sup>(٩)</sup> ثُمَّ إِنَّ الْحَسْبَةَ<sup>(١٠)</sup> حَفَظَةُ الْأَمْوَالِ وَحَمَلَةُ  
الْأَثْقَالِ<sup>(١١)</sup> وَالنَّقْلَةِ<sup>(١٢)</sup> الْأَثْبَاتِ<sup>(١٣)</sup> وَالسَّفَرَةِ<sup>(١٤)</sup> الثِّقَاتِ<sup>(١٥)</sup> وَأَعْلَامُ<sup>(١٦)</sup>  
الْإِنْصَافِ<sup>(١٧)</sup> وَالْإِتِّصَافِ<sup>(١٨)</sup> وَالشُّهُودُ الْمُقَانِعُ<sup>(١٩)</sup> فِي الْإِخْتِلَافِ<sup>(٢٠)</sup> وَمِنْهُمْ  
الْمُسْتَوِي فِي الَّذِي هُوَ يَدُ السُّلْطَانِ وَقُطْبُ الدِّيْوَانِ<sup>(٢١)</sup> وَقِسْطَاسُ<sup>(٢٢)</sup> الْأَعْمَالِ  
وَالْمُهَيِّمِينَ<sup>(٢٣)</sup> عَلَى الْعَمَالِ<sup>(٢٤)</sup> وَالْيَاوِيَةُ الْمَنَابِ<sup>(٢٥)</sup> فِي السِّلْمِ<sup>(٢٦)</sup> وَالْهَرَجِ<sup>(٢٧)</sup>

(١) أي فرق بعيد (٢) الاعتوار التداول (٣) أي اختلاط واشتباها (٤) قيل هي القرى  
والمزارع وقيل دفاتر الحسابات القديمة (٥) أي يصير الناظر عليها غنيا (٦) أي  
الكتب (٧) أي يتعب من ينظر فيها أو سواد العين (٨) بالتحريك جمع حاسب (٩) جمع  
ناقل (١٠) جمع ثبت والثبت في الأصل الحجة أي الثقات العدول (١١) أي الكتبة جمع  
سافر (١٢) جمع ثقة وهو العدل (١٣) جمع علم بالتحريك وهو في الأصل الجبل والمراد  
الرجل المشهور (١٤) من النصف وهو العدل بأن يؤدي الحق من نفسه (١٥) هو أن  
ينتصف لغيره وينتصر له (١٦) أي المرضيئون الذين يقنع بشهادتهم (١٧) أي فيما  
يختلف فيه وفي نسخة في الاختلاف وفي بعض النسخ هنا زيادة وهي عند  
اشتجار الرجال واشتغار الجدال أي في وقت المشاجرة والابعاد والتعمق في  
المجادلة (١٨) هو الذي عليه مدار الديوان (١٩) أي ميزان (٢٠) الأمين  
والشاهد والرقيب (٢١) هم الولاة (٢٢) أي المرجع وفي نسخة المال (٢٣) بكسر  
السين وفتحها وسكون اللام الصلح (٢٤) بفتح الهاء وسكون الراء الفتنة وكثرة القتل  
والاختلاط

وعليه المدار<sup>(١)</sup> في الدّخل والخروج<sup>(٢)</sup> وبه مناط<sup>(٣)</sup> الضر والنفع<sup>(٤)</sup> وفي يديه رباط<sup>(٥)</sup> الإعطاء والمنع<sup>(٦)</sup> ولولا قلم الحساب<sup>(٧)</sup> لأودت<sup>(٨)</sup> نمرّة الإكتساب<sup>(٩)</sup> ولا تصلّ التغابن<sup>(١٠)</sup> الى يوم الحساب<sup>(١١)</sup> ولكان نظام<sup>(١٢)</sup> المعاملات محلولاً<sup>(١٣)</sup> وجرح الظلمات<sup>(١٤)</sup> مظلواً<sup>(١٥)</sup> وجيّد<sup>(١٦)</sup> التناصف<sup>(١٧)</sup> مغلولاً<sup>(١٨)</sup> وسيف الظالم مسلّواً<sup>(١٩)</sup> على أن يراع<sup>(٢٠)</sup> الإنشاء متقوّل<sup>(٢١)</sup> ويراع الحساب متاوّل<sup>(٢٢)</sup> والمحاسب مناقش<sup>(٢٣)</sup> والمنشي أبو براقش<sup>(٢٤)</sup> ولكلّيهما حمة<sup>(٢٥)</sup> حين يرقى<sup>(٢٦)</sup> الى أن يلتقى<sup>(٢٧)</sup> ويرقى<sup>(٢٨)</sup> وإعنات<sup>(٢٩)</sup> فيما ينشأ<sup>(٣٠)</sup> حتى يغشى<sup>(٣١)</sup>

(١) أى الاعتماد وأصل المدار القطب الحديد الذى تدور عليه الرّحى وفلان قطب قومه أى سيدهم والقطب أيضاً كوكب بين الجدى والفرقدين (٢) أى مربوط ومتعلق (٣) هو ما يربط به الشئ (٤) أى لا ضمحلت وضاعت (٥) هى عبارة عن حصر المال (٦) الغبن (٧) أصله السلك الذى ينظم فيه اللؤلؤ (٨) جمع ظلامة بالضم وهى المظلمة المطالبة عند الظالم والظلم أخذ حق الغير قهراً عنه (٩) أى لا يؤخذ له ثار يقال ظل دمه أهدره فهو مطلول وأطل مثله (١٠) أى عنقه والتناصف بمعنى الانصاف وتقديم معناه (١١) أى مربوط فى الغل (١٢) أى قلم (١٣) أى مقتر كاذب (١٤) أى مفسر لما يؤول الى الشئ (١٥) أى مستقص فى الحساب (١٦) هو طائر يتلون ألواناً فشبّه به كل متلون ومن جرف (١٧) أصل الحمة سم العقرب فاستعير لما ينشأ عن القلمين من الأذى (١٨) أى حين يعلو فى الدرجة من رقى اذا صعد (١٩) أى الى أن يرمى وي طرح من درجته (٢٠) من الرقية (٢١) أى تعب ومشقة وتكلف (٢٢) أى يكتب (٢٣) أى يقصد



وَيُرْشَى <sup>(١)</sup> \* إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ \* قَالَ  
 الْحَرِثُ بْنُ هِشَامٍ فَلَمَّا أَمْتَعَ <sup>(٢)</sup> الْأَسْمَاعَ \* بِمَا رَاقَ وَرَاعَ <sup>(٣)</sup> \* اسْتَنْسَبْنَاهُ  
<sup>(٤)</sup> فَاسْتَرَابَ <sup>(٥)</sup> \* وَأَبَى <sup>(٦)</sup> الْإِنْتِسَابَ \* وَلَوْ وَجَدَ مُنْسَابًا <sup>(٧)</sup> لَا نَسَابَ <sup>(٨)</sup>  
 \* فَحَصَلْتُ <sup>(٩)</sup> مِنْ لَبْسِهِ <sup>(١٠)</sup> عَلَى غُفَّةٍ <sup>(١١)</sup> \* حَتَّى إِذَا كُرْتُ <sup>(١٢)</sup> بَعْدَ  
 أُمَّةٍ <sup>(١٣)</sup> \* قُلْتُ وَالَّذِي سَخَّرَ <sup>(١٤)</sup> الْفَلَكَ <sup>(١٥)</sup> الدَّوَّارَ \* وَالْفَلَكَ <sup>(١٦)</sup>  
 السَّيَّارَ \* إِنِّي لِأَجِدُ رِيحَ أَبِي زَيْدٍ \* وَإِنْ كُنْتُ أَعْتَدُهُ ذَا رُوءَاءٍ وَأَيْدٍ <sup>(١٧)</sup>  
 \* فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِي \* وَقَالَ أَنَا هُوَ عَلَى اسْتِحَالَةٍ حَالِي وَحَوْلِي <sup>(١٨)</sup> \*  
 قُلْتُ لِأَصْحَابِي هَذَا الَّذِي لَا يُفْرَى فَرِيئُهُ <sup>(١٩)</sup> \* وَلَا يُبَارَى <sup>(٢٠)</sup> عِبْقَرِيهِ <sup>(٢١)</sup> \*

(١) أى يعطى الرشوة (٢) من المتاع وهو النفع ومتع النهار ارتفع والماتع الطويل  
 (٣) كلاهما بمعنى أعجب (٤) أى سألناه عن نسبه (٥) أى وقع فى الريبة يعنى خاف  
 حتى شك فى الامن أو فى السلامة (٦) أى امتنع وكره (٧) مذهبا ومدخلا (٨) أى  
 لذهب اليه ودخل فيه (٩) أى بقيت (١٠) اللبس بالفتح الخلط والتبست عليه  
 الامور وفى أمره ليس ولبسة بالضم اذا لم يكن واضحا (١١) أى هم وضيق صدر  
 (١٢) أى تذكرت (١٣) أى بعد حين من الزمان (١٤) أى ذلل (١٥) بالتحريك  
 مجرى الكواكب (١٦) بضم فسكون السفينة والواحد والجمع سواء والضممة فى  
 الجمع غير الضمة فى الواحد (١٧) أى صاحب منظر حسن وقوة (١٨) الحول والحيل  
 القوة (١٩) أى لا يعمل مثل عمله وحقيقته لا يقطع ما اقتطعه والفري العجيب  
 البديع (٢٠) أى لا يعارض ولا يجارى (٢١) عبقري موضع بالبادية تسكنه الجن  
 فتسب اليه كل ما يستحسن ويستغرب كأن الجن صنعته لغرابته وعبقري القوم  
 سيدهم وهو مبني على قوله عليه الصلاة والسلام فى عمر رضى الله عنه فلم أر عبقريا  
 لا يفري فريه

فَخَطَبُوا<sup>(١)</sup> مِنْهُ الْوُدَّ \* وَبَدَلُوا<sup>(٢)</sup> لَهُ الْوُجْدَ \* فَرَغِبَ عَنِ الْآلَةِ \* وَلَمْ يَرْغَبْ  
 فِي التَّحَفَةِ<sup>(٣)</sup> \* وَقَالَ أَمَا بَعْدَ أَنْ سَحَقْتُمْ حَقِّي \* لِأَجْلِ سَحَقِي<sup>(٤)</sup> \* وَكَسَفْتُمْ  
 بَالِي<sup>(٥)</sup> \* لِإِخْلَاقِ سِرِّي<sup>(٦)</sup> \* فَمَا أَرَاكُمْ إِلَّا بِالْعَيْنِ السَّخِينَةِ<sup>(٧)</sup> \* وَلَا لَكُمْ  
 مِنِّي إِلَّا صُحْبَةُ السَّقِينَةِ<sup>(٨)</sup> \* ثُمَّ أَنْشَدَ

اسْتَعِ أَخِيَّ وَصِيَّةً مِنْ نَاصِحٍ \* مَا شَابَ تَحْضُرَ النَّصِيحِ مِنْهُ بَغْيُهُ<sup>(٩)</sup>  
 لَا تَعْجَلَنَّ بِقَضِيَّةٍ مَبْتُوتَةٍ<sup>(١٠)</sup> \* فِي مَدْحٍ مَنْ لَمْ تَبْلُهُ<sup>(١١)</sup> أَوْ خَدَشَهُ<sup>(١٢)</sup>  
 وَقِفِ الْقَضِيَّةَ فِيهِ حَتَّى تَجْتَلِيَ<sup>(١٣)</sup> \* وَصِفِيهِ فِي حَالِي رِضَاهُ وَبَطْشِهِ<sup>(١٤)</sup>  
 وَبَيْنَ خُلْبٍ بَرِّقَ مِنْ صِدْقِهِ<sup>(١٥)</sup> \* لِلشَّائِمِينَ<sup>(١٦)</sup> وَوَيْلَهُ<sup>(١٧)</sup> مِنْ طَشِهِ<sup>(١٨)</sup>

(١) أي فطلبوا (٢) أي صرفوا (٣) بالضم المال الموجود (٤) رغب عنه أعرض  
 ورغب فيه مال إليه أي أعرض عما طلبوه منه وهو الود المعبر عنه بالآلة ولم يمل  
 إلى ما بدلوه من الوجد المعبر عنه بالتحفة (٥) أي بعد أن هتكتكم عرضي لأجل خلق  
 ثوبي (٦) أي جعلتم حالي كاسقامستعار من كسفت الشمس كسوفاً وكشفها الله  
 كسفاً (٧) أي ثوبي (٨) أي الحزينة الباكية قالت امرأة من العرب ترى زوجها  
 فآليت لا تنفك عيني سخينة \* عليك ولا ينفك جلدي أغبر

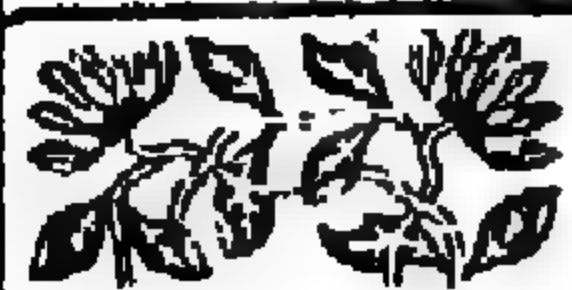
وعن الفارابي سخنة العين خلاف قرتها (٩) يريد مدة لبقاء لها وصحبة السقينة  
 مثل فيما لبقاء له ولادوام وهو مولد (١٠) أي ما خلط خالص النصيح بغشه (١١) أي  
 بحكم مقطوع به (١٢) أي لم تختبره (١٣) أي ذمه (١٤) أي تكشف وتختبر (١٥) أي  
 غضبه (١٦) أي يظهر لك برقه الذي لا غيث فيه مما فيه غيث أي تعلم حقيقته هل  
 يمدح أو يذم (١٧) أي الناظرين الراقبين (١٨) أي مطره الغزير (١٩) أي من مطره  
 الخفيف وهو في معنى ما قبله



فَهُنَاكَ إِنْ تَرَى مَا يَشِينُ<sup>(١)</sup> فَوَارِهِ<sup>(٢)</sup> كَرَمًا<sup>(٣)</sup> وَإِنْ تَرَى مَا يَزِينُ<sup>(٤)</sup> فَأَفْشِهِ<sup>(٥)</sup>  
وَمَنْ اسْتَحَقَّ الْإِرْتِقَاءَ<sup>(٦)</sup> فَزَقَّهِ<sup>(٧)</sup> وَمَنْ اسْتَخَطَّ<sup>(٨)</sup> فَحَطَّهُ<sup>(٩)</sup> فِي حَشِيهِ<sup>(١٠)</sup>  
وَأَعْلَمَ بِأَنَّ التَّبَرُّ<sup>(١١)</sup> فِي عِرْقِ التَّوْبَةِ<sup>(١٢)</sup> خَافَ<sup>(١٣)</sup> إِلَى أَنْ يُسْتَنَارَ<sup>(١٤)</sup> بِنَبَشِهِ<sup>(١٥)</sup>  
وَفَضِيلَةِ الدِّينَارِ يَظْهَرُ مِرْهَا<sup>(١٦)</sup> مِنْ حِكْمِهِ لَا مِنْ مَلَا حَةِ نَقْشِهِ<sup>(١٧)</sup>  
وَمِنْ الْغِيَاوَةِ<sup>(١٨)</sup> أَنْ تُعْظِمَ جَاهِلًا<sup>(١٩)</sup> لِصِقَالِ مَلْبَسِهِ وَرَوْتَقِ رَقْشِهِ<sup>(٢٠)</sup>  
أَوْ أَنْ تُهَيِّنَ مُهَذَّبًا<sup>(٢١)</sup> فِي نَقْشِهِ<sup>(٢٢)</sup> لِدُرُوسِ بَرَّتِهِ<sup>(٢٣)</sup> وَرَثَةِ قُرْشِهِ<sup>(٢٤)</sup>  
وَلَكُمْ أَخِي طَيْرَيْنِ<sup>(٢٥)</sup> هَيْبَ<sup>(٢٦)</sup> لِقَضَلِهِ<sup>(٢٧)</sup> وَمُقُوفِ الْبُرْدَيْنِ<sup>(٢٨)</sup> عِيبَ لَفْخَشِهِ<sup>(٢٩)</sup>  
وَإِذَا الْفَتَى لَمْ يَغْشَ عَارًا<sup>(٣٠)</sup> لَمْ تَكُنْ<sup>(٣١)</sup> أَسْمَالُهُ<sup>(٣٢)</sup> الْأَمْرَاقِي عَرْشِهِ<sup>(٣٣)</sup>  
مَا إِنْ يَضُرَّ الْعَضْبَ<sup>(٣٤)</sup> كَوْنُ قِرَائِهِ<sup>(٣٥)</sup> خَلْقًا<sup>(٣٦)</sup> وَلَا الْبَازِي<sup>(٣٧)</sup> حَقَارَةَ عَشِيهِ<sup>(٣٨)</sup>

(١) أي ما يعب (٢) أي فاستره وداره بكرمك وفضلك (٣) أي ما يحسن (٤) أي  
فأظهره (٥) أي الارتفاع (٦) أي فارفعه وأعل قدره (٧) أي ومن تلبس بما يوجب  
الانحطاط من النقائص (٨) الحش الكنيف لانهم كانوا يقضون حاجتهم في  
الحشوش وهي البساتين وأصله النخل المجتمع (٩) هو الذهب قبل أن يسبك (١٠) أي  
في أصل التراب (١١) أي مخفي (١٢) أي يستخرج (١٣) أي باظهاره (١٤) هي الجهل  
وعدم الفطنة (١٥) أي حسن زينته (١٦) أي تقيما ما يشينه (١٧) البرزة الثياب والمهيئة  
ودروسها مهنتها (١٨) الفرش يضم الفاء جمع فراش (١٩) أي صاحب ثوبين باليين  
(٢٠) أي خيف وعظم (٢١) البردين تثنيه البرد وهو الثوب والمقوف الذي فيه  
خطوط بيض (٢٢) أي لتقصه وقبح كلامه (٢٣) أي لم يأت عيبا (٢٤) أي  
ثيابه البالية (٢٥) أي سلام منزلته يعني ان المرء اذا كان كاملا فاضلا لا تنقصه  
رثاءة ثيابه بل تكون رافعة له (٢٦) السيف (٢٧) أي باليا (٢٨) الصقر  
(٢٩) أي خسته

لَمْ مَاعْتَمَ<sup>(١)</sup> أَنْ اسْتَوْقَفَ الْمَلَّاحُ<sup>(٢)</sup> وَصَعِدَ<sup>(٣)</sup> مِنَ السَّفِينَةِ وَسَاحَ<sup>(٤)</sup> قَدِيمَ كُلِّ<sup>(٥)</sup>  
مِنًا عَلَى مَافَرَطٍ فِي ذَاتِهِ<sup>(٦)</sup> وَأَغْضَى<sup>(٧)</sup> جَفَنَهُ عَلَى قَدَّاتِهِ<sup>(٨)</sup> وَتَعَاهَدْنَا عَلَى أَنْ  
لَا نَحْتَقِرَ شَخْصًا لِرِثَاثَةِ بُرْدِهِ<sup>(٩)</sup> وَأَنْ لَا تَزْدَرِيَ<sup>(١٠)</sup> سَيْفًا نَحْبُوا<sup>(١١)</sup> فِي غَمْدِهِ<sup>(١٢)</sup>



### المقامة الثالثة والعشرون الشعرية



حَكِيَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ نَبَا<sup>(١٣)</sup> بِي مَا لَفَ الْوَطْنَ<sup>(١٤)</sup> فِي شَرْخِ الزَّمَنِ<sup>(١٥)</sup>  
لِطَلْبِ<sup>(١٦)</sup> خُشْيٍ<sup>(١٧)</sup> وَخَوْفِ غَشْيٍ<sup>(١٨)</sup> فَأَرَقْتُ كَأْسَ الْكَرَى<sup>(١٩)</sup>  
وَنَصَصْتُ رِكَابَ السُّرَى<sup>(٢٠)</sup> وَجِئْتُ<sup>(٢١)</sup> فِي سَيْرِي وَغُورًا<sup>(٢٢)</sup> لَمْ تُدَمِّشْهَا<sup>(٢٣)</sup>  
الْخُطَا<sup>(٢٤)</sup> وَلَا اهْتَدَتْ<sup>(٢٥)</sup> إِلَيْهَا الْقَطَا<sup>(٢٦)</sup> حَتَّى وَرَدْتُ حِمَى الْخِلَافَةِ<sup>(٢٧)</sup>

(١) أي مالبث وما تأخر (٢) أي طلب وقوف رب المركب (٣) أي طلع (٤) أي  
ذهب في الأرض (٥) أي في نفسه (٦) أي أغمض (٧) أي ما في جفنه من وسخ  
الغيبار (٨) أي تحتقر (٩) أي مستورا (١٠) أي في قرابه (١١) بعد وارتفع يقال نباه  
المنزل لم يواقع (١٢) حب المنزل (١٣) أوله (١٤) لامر عظيم (١٥) خيف منه  
(١٦) حدث ونزل (١٧) الكرى النوم فجعل للكرى كاسا مجازا وأراد بارتقاها إزالة  
النوم عن عينيه (١٨) أي حملته على النص وهو أرفع السير وأقصاه ونص كل شيء  
منتهاه والركاب الابل والسرى السير ليلا (١٩) قطعت (٢٠) طرقا صعبة خشنة  
(٢١) لم تسهلها وتلينها (٢٢) بالضم جمع خطوة (٢٣) وصلت (٢٤) طائر يقول في تصويته  
قطا قطا وبه يضرب المثل في الاهتداء فيقال أهدى من القطا قال

نعم بطرق اللؤم أهدى من القطا وان سلكت سبل المكارم ضلت

وهذايتها أنها تترك أفراخها بالصحراء وتذهب لطلب الماء مسيرة عشرين ليلة ثم

تعود حاملة للماء لفراخها فلا تخطئ موضعها (٢٥) بغداد



والْحَرَمَ<sup>(١)</sup> الْعَاصِمَ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْحَقَاةِ<sup>(٣)</sup> \* فَسَرَوْتُ<sup>(٤)</sup> إِيَّاسَ<sup>(٥)</sup> الرُّوْعَ<sup>(٦)</sup> وَاسْتِشَارَهُ<sup>(٧)</sup>  
 \* وَتَسَرَّبَلْتُ<sup>(٨)</sup> لِيَّاسَ الْأَمْنِ وَشِعَارَهُ<sup>(٩)</sup> \* وَقَصَّرْتُ هَيْتِي<sup>(١٠)</sup> عَلَى لَذَّةِ أَجْتَنِبُهَا<sup>(١١)</sup>  
 \* هُوَ مَلْحَةٌ<sup>(١٢)</sup> أَجْتَلِيهَا<sup>(١٣)</sup> \* فَتَرَزْتُ يَوْمًا إِلَى الْحَرِيمِ<sup>(١٤)</sup> لَا رُوضَ طَرَفِي<sup>(١٥)</sup> \*  
 وَأَجِيلَ<sup>(١٦)</sup> فِي طَرَفِهِ<sup>(١٧)</sup> طَرَفِي \* فَذَا فُرْسَانٌ مُتَالُونَ<sup>(١٨)</sup> \* وَرِجَالٌ مُتَالُونَ<sup>(١٩)</sup>  
 \* وَشَبَّخَ طَوِيلُ اللِّسَانِ<sup>(٢٠)</sup> \* قَصِيرُ الطِّلسَانِ<sup>(٢١)</sup> \* قَدْ لَبَّ<sup>(٢٢)</sup> قَتَى<sup>(٢٣)</sup>  
 جَدِيدَ الشَّبَابِ<sup>(٢٤)</sup> \* فَخَلَقَ الْجِلْبَابَ<sup>(٢٥)</sup> \* فَكَرَّضْتُ<sup>(٢٦)</sup> فِي إِثْرِ النَّظَّارَةِ<sup>(٢٧)</sup> \*

(١) موضع الامن (٢) الحافظ المانع (٣) الخوف (٤) أي كشفت وأزلت (٥) توهم  
 واحساس (٦) الخوف (٧) لبست (٨) أصله ثوب يلي الجسد والمراد به علامته (٩) أي  
 اهتمامي وفي نسخة وقصرت نقسي (١٠) أتناولها (١١) أي كلمة حسنة (١٢) أناملها  
 بفراستي (١٣) هو موضع متسع حول قصر الملك وحريم كل شيء ما حوله  
 (١٤) الطرف بكسر الطاء الفرس يقال رضى المهر أروضة رياضة ذلته بالر كوب  
 والمروض المذل والريض الصعب الذي لم يذل بعد وفتح الطاء العين الباصرة  
 والمعنى وأعلم وأدرب فرسي الكريم (١٥) أردد (١٦) جمع طريق وفي نسخة طرفه  
 بالفاء جمع طريقة وهي ما يستحسن من أماكنه (١٧) أي متتابعون (١٨) منصبون  
 لكثرة جريهم (١٩) أراد به كثير الكلام (٢٠) الطيلسان ثوب يجعل على العمامة  
 ويلف على العنق (٢١) أخذت بلايبه وهو أن يجذبه بشوبه مما يجاذى لبته واللبة  
 أعلى الصدر (٢٢) حديث السن (٢٣) الرداء وهو ثوب يرتدى به قال  
 لا يفتح الجارية الخضاب \* ولا الوشاخان ولا الجلباب

\* من غير أن تلتقى الأركاب \*

جمع الركب وهو العانة (٢٤) جريت وأسرعت (٢٥) عقب الناظرين لما

يفعل به

حتى وافينا باب الإمارة \* وهناك صاحب المعونة <sup>(١)</sup> متربعا في دسسته <sup>(٢)</sup> \* ومروا عا <sup>(٣)</sup>  
 بسمته <sup>(٤)</sup> \* فقال له الشيخ أعز الله الوالي \* وجعل كعبه <sup>(٥)</sup> العالي \* إني  
 كفلت هذا الغلام قطيا <sup>(٦)</sup> \* ورثته يتما \* ثم ألم آله تعلما <sup>(٧)</sup> \* فلما مهر <sup>(٨)</sup>  
 وهر <sup>(٩)</sup> \* جرد سيف العذوان وشهر <sup>(١٠)</sup> \* ولم آخله <sup>(١١)</sup> يلتوى <sup>(١٢)</sup> \* على وتقيح <sup>(١٣)</sup>  
 \* حين يرتوى <sup>(١٤)</sup> مني وتقيح <sup>(١٥)</sup> \* فقال له الفتى علام عثرت مني <sup>(١٦)</sup> \*  
 حتى تنشر <sup>(١٧)</sup> هذا الخزي <sup>(١٨)</sup> عني \* فوالله ما سترت وجهه برك <sup>(١٩)</sup> \*  
 ولا هتكت حجاب سترك <sup>(٢٠)</sup> \* ولا شقت عصا أمرك <sup>(٢١)</sup> \* ولا ألغيت <sup>(٢٢)</sup>

(١) هو الذي يوليه السلطان لحفظ المدينة (٢) مرتبته (٣) مخوفا (٤) هيئته ووقاره  
 (٥) الكعب الشرف يقال أعلى الله كعبه أي رفع قدره وأصله من كعب الساق  
 وكعب الرمح ويطلق الكعب على أسفل الشيء (٦) ضمته وقت بمصالحه من حين  
 فصاله عن الرضاع (٧) أي لم أقصر في تعليمه وانما أعداه إلى مفعولين لأنه ضمته معني  
 لا أمتنع تعليمه (٨) صار ما هرا حاذقا (٩) أي فاق أمثاله وغلب أقرانه ومنه قريباهر  
 أي مضى ظاهر (١٠) أي سل سيف الظلم وهو كناية عن أنه ظلمه ظلما بينا  
 (١١) أي لم أخسبه (١٢) أي يستعصى (١٣) أي يفعل الوقاحة وهي عدم الحياء وصفاقة  
 الوجه (١٤) أي يشرب يريد تعلم (١٥) أي يشرب لبن لفحته واللحقة في الأصل  
 الناقة الحلوب استعارها هنا لتلقي العلم منه (١٦) أي على أي شيء وقع مني اطلعت عليه  
 (١٧) أي تذيع وتبث وفي نسخة نشرت أي أظهرت (١٨) الهوان والفضيحة من فعل  
 ما يخرى (١٩) البر الاحسان والفضل وستر وجهه كناية عن انكاره وجحدته  
 (٢٠) أي ما أذعت عنك مكروها تنتهك به حرمتك وفي نسخة بحجاب سرك (٢١) شق  
 العصا كناية عن الشقاق والمخالفة (٢٢) تركت



تِلَاوَةِ شُكْرِكَ <sup>(١)</sup> فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ وَتِلْكَ <sup>(٢)</sup> وَأَيُّ رَبِّ <sup>(٣)</sup> أَخْرَجَ <sup>(٤)</sup> مِنْ رَبِّكَ  
 وَهَلْ عَيْبٌ أَفْحَشُ مِنْ عَيْبِكَ وَقَدْ ادَّعَيْتَ سِحْرِي <sup>(٥)</sup> وَاسْتَلْحَقَّتْ <sup>(٦)</sup>  
 وَانْتَحَلْتَ شِعْرِي <sup>(٧)</sup> وَاسْتَرْقَتْ <sup>(٨)</sup> وَاسْتَرِاقُ الشَّعْرِ عِنْدَ الشُّرَاءِ <sup>(٩)</sup>  
 مِنْ سُرْقَةِ الْبَيْضَاءِ وَالصُّفْرَاءِ <sup>(١٠)</sup> وَغَيْرُهُمْ عَلَى بَنَاتِ الْأَفْكَارِ <sup>(١١)</sup> كَغَيْرِهِمْ  
 عَلَى الْبَنَاتِ الْأَبْكَارِ فَقَالَ الْوَالِي لِلشَّيْخِ وَهَلْ حِينَ سَرَقَ سَلَخَ <sup>(١٢)</sup> أَمْ  
 مَسَخَ أَمْ نَسَخَ فَقَالَ وَالَّذِي جَعَلَ الشَّعْرَ دِيَوَانَ الْعَرَبِ <sup>(١٣)</sup> وَتَرُجْمَانَ الْأَدَبِ  
 مَا أَحْدَثَ <sup>(١٤)</sup> سِوَى أَنْ يَتَرَ <sup>(١٥)</sup> شَمْلَ شَرْحِهِ <sup>(١٦)</sup> وَأَغَارَ <sup>(١٧)</sup> عَلَى ثُلُثِي سَرَّحِهِ <sup>(١٨)</sup>  
 قَالَ لَهُ أَنْشِدْ آيَاتَكَ بِرُمَّتِيَا <sup>(١٩)</sup> لِيَتَّضِحَ مَا حَازَهُ <sup>(٢٠)</sup> مِنْ جُمْلَتِيَا فَأَنْشَدَ  
 يَا خَاطِبَ <sup>(٢١)</sup> الدُّنْيَا الدَّنِيَّةَ إِنَّمَا <sup>(٢٢)</sup> شَرَكُ الرَّدَى <sup>(٢٣)</sup> وَقَرَارَةُ الْأَكْدَارِ <sup>(٢٤)</sup>

(١) ذِكْرُ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ (٢) كَلِمَةُ ذَمٍّ وَهِيَ دَعَاءٌ عَلَيْهِ بِالْوَيْلِ وَفِي نَسْخَةٍ وَبِحَلْكِ وَهِيَ  
 كَلِمَةٌ تَرْحِمُ لِمَنْ وَقَعَ فِي وَرْطَةٍ (٣) تَهْمَةٌ (٤) أَكْثَرُ خَزَايَا أَشَدَّ فَضِيحَةً (٥) أَرَادَ بِهِ  
 كَلَامَهُ الْبَلِيغَ الشَّدِيدَ بِالسَّحْرِ (٦) أَيْ ادَّعَيْتَ لِنَفْسِكَ (٧) ائْتَجَلَ شَعْرَ غَيْرِهِ وَنَحَلَهُ  
 نَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَادَّعَاهُ وَالْعِلَّةُ الدَّعْوَى (٨) أَيْ سَرَقَتْهُ (٩) أَيْ أَقْبَحَ وَأَسْنَعَ (١٠) الْفَضَّةُ  
 وَالذَّهَبُ (١١) هِيَ الْقَصَائِدُ وَالْأَشْعَارُ وَالْأَفْكَارُ هِيَ الْعُقُولُ (١٢) السَّلَخُ تَغْيِيرُ اللَّفْظِ  
 دُونَ الْمَعْنَى وَالْمَسَخُ تَغْيِيرُهَا مَعَهَا وَالنَّسَخُ نَقْلُهُ بَعْضُهُ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ كَمَا يَفْعَلُهُ النَّسَاجُ  
 (١٣) لِأَنَّهُ مُسْتَوْدَعٌ عُلُومِهِمْ وَأَدَابِهِمْ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا سَأَلَ الْقَوْنِي عَنْ شَيْءٍ مِنْ  
 غَرِيبِ الْقُرْآنِ فَاطْلُبُوهُ فِي الشُّعْرِ فَإِنَّ الشَّعْرَ دِيَوَانُ الْعَرَبِ (١٤) أَيْ مَا زَادَ (١٥) أَيْ  
 غَيْرَ كَوْنِهِ قَطْعَ (١٦) أَيْ اجْتِمَاعَ فَرَائِدِهِ (١٧) ائْتَهَبَ (١٨) السَّرْحُ الْمَالُ السَّائِمُ يَرِيدُ بِهِ  
 أَجْزَاءَهُ (١٩) أَيْ بِجُمْلَتِيَا (٢٠) بِمَعْنَى حَازَهُ أَيْ ضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ (٢١) أَيْ يَاطَالِبُ (٢٢) أَيْ  
 الْمَوْقِعَةُ فِي الْهَلَاكِ (٢٣) الْقَرَارَةُ الْغَدِيرُ أَوِ الْبُقْعَةُ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَالْأَكْدَارُ جَمْعُ  
 كَدَرٍ وَهُوَ مَا يَغِيرُ الْمَاءَ الصَّافِيَ وَارَادَ بِهَا الْهَمُومَ

دَارٌ مَتَى مَا أَضْحَكْتَ فِي يَوْمِهَا \* أَنْبَكْتَ غَدًا بُعْدًا لَهَا مِنْ دَارٍ  
 وَإِذَا أَظْلَمَ سَحَابُهَا لَمْ يَنْتَقِعْ <sup>(١)</sup> \* مِنْهُ صَدَى <sup>(٢)</sup> لِجَهَامِهِ <sup>(٣)</sup> الْفَرَارِ <sup>(٤)</sup>  
 غَارَاتُهَا <sup>(٥)</sup> مَا تَنْقُضِي وَأَسِيرُهَا <sup>(٦)</sup> \* لَا يَفْتَدِي <sup>(٧)</sup> بِجَلَائِلِ الْأَخْطَارِ <sup>(٨)</sup>  
 كَمْ مُزْدَهِي <sup>(٩)</sup> يَغْرُورُهَا حَتَّى بَدَا \* مُتَمَرِّدًا <sup>(١٠)</sup> مُتَجَاوِزَ الْمَقْدَارِ  
 قَلَبَتْ لَهُ ظَهَرَ الْمِجَنِّ <sup>(١١)</sup> وَأَوَلَّغَتْ \* فِيهِ الْمُدَى <sup>(١٢)</sup> وَنَزَتْ <sup>(١٣)</sup> لِأَخْذِ النَّارِ  
 فَارِبًا بِعَمْرِكَ أَنْ يَمُرَّ مُضِيْعًا <sup>(١٤)</sup> \* فِيهَا سُدَى <sup>(١٥)</sup> مِنْ غَيْرِ مَا اسْتَظْهَرَ <sup>(١٦)</sup>  
 وَقَطَعَ عَلَائِقَ <sup>(١٧)</sup> حَبِيبًا وَطَلَّابًا <sup>(١٨)</sup> \* تَلَقَّى الْهَدَى وَرَفَاهَةً <sup>(١٩)</sup> الْأَسْرَارِ <sup>(٢٠)</sup>

(١) أي لم يرتو تقع غلته سكنها فانتفعت (٢) عطش (٣) الجهام السحاب الذي هراق  
 ماءه (٤) الذي يغرم من يراه بما ليس فيه (٥) مصائبها (٦) أي عملو كهوا وهو المتشبه  
 بها الطامع فيها (٧) أي لا ينقذ من حبالها (٨) بعضاءها والاختار جمع خطر وهو  
 ماله قدر وشرف والخطر أيضا الاشراف على الهلاك (٩) معجب زهاه وازدهاه  
 استفزه ورفع وزهت الريح النبات هزته (١٠) متجاوز الحد في الفساد (١١) تغيرت  
 عليه وساءته وهو مثل يضرب لمن كان لصاحبه على مودة ورعاية ثم حال عن  
 العهد ويضرب للجار به بعد المسالمة أيضا (١٢) أي سقت فيه السكاكين أي ان حال  
 الدنيا بعد مسالمتها للمغتر بها تنقلب عليه فيهلك (١٣) أي وثبت عليه كالمطالب بالدم  
 (١٤) اني لا ربأ بك عن هذا الامر أي ارفعك عنه ولا ارضاه لك وتقدير البيت  
 فاربا بعمرِكَ عن ان يمر مضيعا فخدف الجار أي احفظ عمرك من ضياعه  
 (١٥) مهملا (١٦) ما زائدة والاستظهار الاستعداد وقد استظهرت بالشئ  
 وظهرت به واظهرته اذا جعلته خلف ظهرك حاية ووقاية والظهر المعاون  
 (١٧) أي اسباب (١٨) بمعنى طلبها (١٩) هي هنا السعة والكثرة (٢٠) أي البواطن  
 والقلوب



وَأَرْقُبُ<sup>(١)</sup> إِذَا مَا سَأَلْتُ<sup>(٢)</sup> مِنْ كَيْدِهَا<sup>(٣)</sup> \* حَرْبَ الْعِدَى وَتَوْتُبُ<sup>(٤)</sup> الْغَدَارَ<sup>(٥)</sup>  
وَأَعْلَمُ بِأَنَّ خُطُوبَهَا قَتَبًا<sup>(٦)</sup> \* وَلَوْ طَالَ الْمَدَى<sup>(٧)</sup> وَوَنْتُ<sup>(٨)</sup> سُرَى الْأَقْدَارِ<sup>(٩)</sup>  
قَالَ لَهُ الْوَالِي ثُمَّ مَاذَا صَنَعَ هَذَا \* قَالَ أَقْدَمَ<sup>(١٠)</sup> لِلْوَيْهِ فِي الْجَزَاءِ<sup>(١١)</sup> \* عَلَى أَيْتَانِي  
السُّدَاسِيَّةِ الْأَجْزَاءِ<sup>(١٢)</sup> \* فَحَذَفَ مِنْهَا جُزْأَيْنِ \* وَنَقَصَ مِنْ أَوْزَانِهَا وَزْنَيْنِ \* حَتَّى  
صَارَ الرُّزْءُ<sup>(١٣)</sup> فِيهِارِزْأَيْنِ \* فَقَالَ لَهُ يَتَنُّ مَا أَخَذَ \* وَمِنْ أَيْنَ فَلَذَ<sup>(١٤)</sup> \* قَالَ أَرَأَيْتَ عَنِّي  
سَمْعَكَ<sup>(١٥)</sup> \* وَأَخْلَى<sup>(١٦)</sup> لِلتَّفْهِمِ عَنِّي ذَرْعَكَ<sup>(١٧)</sup> \* حَتَّى تَتَبَيَّنَ كَيْفَ أَصَلْتُ<sup>(١٨)</sup>  
عَلَى \* وَتَقْدَرُ قَدْرَ<sup>(١٩)</sup> اجْتِرَامِهِ<sup>(٢٠)</sup> إِلَى \* ثُمَّ أَنْشَدَ \* وَأَنْفَاسُهُ تَتَصَعَّدُ<sup>(٢١)</sup> \*

يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا الدِّيَّةِ \* إِنَّا شَرَكُ الرَّدَى

دَارُ مَتَى مَا أَضْحَكْتَ \* فِي يَوْمِهَا أَنْبَكْتَ غَدَا

وَإِذَا أَظْلَى سَحَابُهَا \* لَمْ يَنْتَقِعْ مِنْهُ صَدَى

غَارَاتُهَا مَا تَنْقُضِي \* وَأَسِيرُهَا لَا يُفْتَدَى

(١) انتظر (٢) اى صالحت (٣) اى من مكرها (٤) اى تهيبوه للوثوب والغدار  
الخوون الكثير الغدر والخيانة (٥) اى تأتى بغتة (٦) بالفتح الزمان (٧) اى ضعفت  
وقترت وانما انت الضمير لان السرى مؤنث سماعا (٨) اى تقدم وبجارى (٩) اى  
لخسته فى المكافاة (١٠) اى لانه من بحر الكامل واجزاؤه متفاعلن ست مرات  
(١١) بالضم المصيبة (١٢) اى قطع (١٣) اى انصتلى واصغ الى (١٤) اى  
فرغ (١٥) صدرك وقلبك (١٦) اصلت سيفه جرده ومله كناية عن تعديه  
عليه (١٧) اى تنظر قدره (١٨) الجرم الذنب جرم واجرم واجترم اذنب وانما  
عداه بالى لانه ضمنه معنى قصد ونهض (١٩) تعلوا الى فوق من الغبط

كم مُزْدَهِي بِغُرُورِهَا \* حَتَّىٰ بَدَا مَسَرَّدا  
 قَلْبَتِ لَهُ ظَهَرَ الْمِجَنِّ وَأَوَّلَتْ فِيهِ الْمُدَى  
 قَارِبًا بِعَمْرِكَ أَنْ يَمُرَّ مُضِيًّا فِيهَا سُدَى  
 واقطعَ عَلائِقَ مُحِبِّهَا \* وَطِلَّابِهَا تَلَقَّ الْهُدَى  
 وَارْتَقَبَ إِذَا مَا سَأَلَتْ \* مِنْ كَيْدِهَا حَرْبَ الْعِدَى  
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ خُطُوبَهَا \* تَفْجَأُ وَلَوْ طَالَ الْمُدَى

فَالْتَقَتِ الْوَالِي إِلَى الْغُلَامِ وَقَالَ \* تَبًّا (١) لَكَ مِنْ خَرِيَجٍ (٢) مَارِقٍ (٣) \* وَتِلْمِيزٍ (٤)  
 سَارِقٍ \* قَالَ الْفَتَى بَرِثْتُ (٥) مِنَ الْأَدَبِ (٦) وَبَنِيهِ (٧) \* وَلَحِقْتُ بِمَنْ يُنَاوِيهِ (٨)  
 وَهُوَ ضَرْفٌ \* مَبَانِيهِ \* إِنْ كَانَتْ آيَاتُهُ نَمَتْ (٩) إِلَى عَلَمِي \* قَبْلَ أَنْ أَلْقَتْ نَظْمِي  
 \* وَإِنَّمَا اتَّفَقَ تَوَارِدُ الْخَوَاطِرِ (١١) \* كَمَا قَدْ يَقَعُ الْحَافِرُ عَلَى الْحَافِرِ (١٢) \* قَالَ  
 فَكَأَنَّ الْوَالِيَّ جَوَّزَ صِدْقَ زَعْمِهِ (١٣) \* فَتَدِمَ عَلَى بَادِرَةٍ (١٤) ذَمِّهِ \* فَظَلَّ (١٥)  
 يَفْكُرُ فِيمَا يَكْشِفُ لَهُ عَنِ الْحَقَائِقِ \* وَتُمَيِّزُ بِهِ الْفَائِقَ (١٦) مِنْ

(١) أي خسرا واهلا كما (٢) الخريج الذي خرجته في صناعتك يقال خرج فلان في العلم والصناعة خروجا إذا نبغ فهو خريج وخرجه غيره فخرج فهو خريج  
 (٣) أي خارج عن الطاعة (٤) متعلم (٥) أي تهيت وانفصلت (٦) الشعر (٧) أهله  
 (٨) المناوأة والتواء المعادة وأصله الهمز لأنه من ناء ينوء إذا نهض تقول نؤت إليه إذا نهضت إليه بالعداوة (٩) أي يهدم (١٠) أي ارتفعت وبلغت (١١) التوارد بين الشاعرين أن يقول كل واحد منهما ما قال صاحبه من غير أن يكون أطلع عليه  
 مأخوذ من ورود الحين الماء من غير مواعدة (١٢) مثل يضرب لتوافق الأشياء  
 (١٣) أي قوله (١٤) أي سابقة (١٥) أي فكث (١٦) هو الفاضل



المائق<sup>(١)</sup> فلم يرأ لا أخذهما<sup>(٢)</sup> بالمناضلة<sup>(٣)</sup> ولزهما<sup>(٤)</sup> في قرن المساجلة<sup>(٥)</sup> فقال<sup>(٦)</sup>  
 لهما ان أردتما اقتضاح العاطل<sup>(٧)</sup> واقتضاح الحق من الباطل<sup>(٨)</sup> فتراسلا<sup>(٩)</sup> في  
 النظم وتباريا<sup>(١٠)</sup> وتجاولا<sup>(١١)</sup> في حلبة الإجازة<sup>(١٢)</sup> وتجاريا<sup>(١٣)</sup> ليتهاك من هلك  
 عن بينه<sup>(١٤)</sup> وتحي من حي عن بينه<sup>(١٥)</sup> فقالا بلسان واحد<sup>(١٦)</sup> وجواب متوارد<sup>(١٧)</sup>  
 قد رضىنا بسبك<sup>(١٨)</sup> قمرنا بأمرك<sup>(١٩)</sup> فقال إني مولع من أنواع البلاغة  
 بالتجنيس<sup>(٢٠)</sup> وأراه لها كالرئيس<sup>(٢١)</sup> فانظما الآن عشرة آيات تلحمانها<sup>(٢٢)</sup>  
 بوشيه<sup>(٢٣)</sup> وترصعنا بحليته<sup>(٢٤)</sup> وضمنها شرح جالى<sup>(٢٥)</sup> مع ألف<sup>(٢٦)</sup> الى  
 بديع الصفة<sup>(٢٧)</sup> ألمى الشفة<sup>(٢٨)</sup> مليح التثني<sup>(٢٩)</sup> كثير التيه<sup>(٣٠)</sup> والتجنى  
 مغرمى بتناسى العهد<sup>(٣١)</sup> وإطالة الصد<sup>(٣٢)</sup> وإخلاف الوعد<sup>(٣٣)</sup> وأنا له

(١) الاحق الضعيف التدبير (٢) أى امتحانهما (٣) وهى فى الاصل كالنضال  
 المرامية بالسهام والمراد ههنا المباراة والمعارضة (٤) أى ضمهما (٥) أصله جبل يقرن  
 به بعيران فى نزع السجل وهو الدلو والمراد ههنا المفاخرة (٦) أى شهرة الخلى عن  
 الخلى والمراد به الجاهل (٧) أى تجاريا (٨) أى تعارضا بان يفعل كل واحد مثل فعل  
 صاحبه (٩) أى تردد (١٠) أصل الحلبة الافراس المجتمعمة للسباق والاجازة هى ان  
 يقول هذا مصراعا وهذا مصراعا (١١) تسابقا (١٢) مراده ليتضح الحق من المبطل  
 (١٣) أى متتابع (١٤) أى باختبارك (١٥) هو تناسب اللفظ واختلاف المعنى  
 (١٦) المقدم على غيره (١٧) أى تنسجناها (١٨) بوشى التجنيس أى بنقشه وهو كناية  
 عن حسنه ورقته (١٩) أى تركيبها بزينة (٢٠) أى اجعلها محتوية على اظهارها فى  
 نفسى (٢١) أى مع مألوف معشوق (٢٢) أى غريب الوصف (٢٣) أى أسمرها من  
 اللمى بالقصر وهو سمره فى الشفة وهى تسحسن ورجل ألمى وامرأة لمياء (٢٤) أى  
 الانعطاف (٢٥) الاعجاب والكبر (٢٦) الجناية على عاشقه (٢٧) أى مولع بنسيان  
 الصعبة (٢٨) الاعراض عنى

كَالْعَبْدِ قَالِ قَبْرُ<sup>(١)</sup> الشَّيْخِ مُجَلِّيًا<sup>(٢)</sup> وَتَلَاهُ الْفَتَى<sup>(٣)</sup> مُصَلِّيًا<sup>(٤)</sup> وَتِجَارِيَا<sup>(٥)</sup> يَتَنَا فَبَيْتًا<sup>(٦)</sup> عَلَى هَذَا النَّسَقِ<sup>(٧)</sup> إِلَى أَنْ كَمَلَ نَظْمُ الْأَيَّاتِ وَاتَّسَقَ<sup>(٨)</sup> وَهِيَ وَأَحْوَى<sup>(٩)</sup> حَوَى رِيقِي<sup>(١٠)</sup> بِرِقَّةٍ تَغْرَهُ<sup>(١١)</sup> وَغَادَرَنِي<sup>(١٢)</sup> أَلْفَ الشَّهَادِ<sup>(١٣)</sup> بَعْدَهُ<sup>(١٤)</sup> نَصَدِّي<sup>(١٥)</sup> لِقَتْلِي بِالصُّدُودِ<sup>(١٦)</sup> وَإِنِّي<sup>(١٧)</sup> لَنِي أَمْرِهِ<sup>(١٨)</sup> مَذْحَارَ قَلْبِي بِأَمْرِهِ<sup>(١٩)</sup> أَصْدَقُ مِنْهُ الزُّورَ<sup>(٢٠)</sup> خَوْفَ أَزُورَ أَرِهِ<sup>(٢١)</sup>

وَأَرْضِي اسْتِمَاعَ الْهَجْرِ خَشْيَةَ هَجْرِهِ<sup>(٢٢)</sup>

وَأَسْتَعِيبُ التَّعْذِيبَ مِنْهُ<sup>(٢٣)</sup> وَكُلَّمَا<sup>(٢٤)</sup> أَجَدَّ<sup>(٢٥)</sup> عَذَابِي جَدَّ<sup>(٢٦)</sup> بِي حُبُّ بَرِّهِ<sup>(٢٧)</sup>

تَنَاسَى ذِمَامِي<sup>(٢٨)</sup> وَالتَّنَاسَى مَدْمَةً<sup>(٢٩)</sup> وَأَحْفَظُ<sup>(٣٠)</sup> قَلْبِي وَهُوَ حَافِظُ سِرِّهِ<sup>(٣١)</sup>

وَأَعْجَبُ مَا فِيهِ التَّبَاهِي<sup>(٣٢)</sup> بِعَجْبِهِ<sup>(٣٣)</sup> وَأُكْبِرُهُ<sup>(٣٤)</sup> عَنْ أَنْ أَفُوهَ<sup>(٣٥)</sup> بِكِبَرِهِ<sup>(٣٦)</sup>

(١) أي ظهر (٢) أي سابقا والمجلى في الأصل السابق من خيل الحلية (٣) أي تبعه الغلام (٤) أي تاليا والمصلي في الأصل ثاني السوابق (٥) أي تسابقا (٦) متصوبان على المصدر كانه قال تجاري بيت فييت (٧) هو من الكلام ما جاء على نظام واحد (٨) أي اجتمع من وسق الراعي الأبل فانسقت أي اجتمعت (٩) من الحوة وهي حمرة تضرب إلى السواد وقيل سمرة الشفة ورجل احوى وامرأة حواء (١٠) أي حاز ملكي واسترقني (١١) أي بلطافة مبدعه وفي نسخة خصره وفي أخرى لفظه (١٢) أي تركني (١٣) أي مصاحب السهر (١٤) أي بعدم وفائه (١٥) تعرض (١٦) أي بالأعراض عني (١٧) مصدر اسر العدو اذا شده بالأسار أي لقي قيده وحبيسه (١٨) أي جميعه (١٩) أي الكذب والباطل (٢٠) أي انحرافه وميله عني (٢١) الهجر بالضم الفحش من الكلام وبالفتح بمعنى الصد والقطع (٢٢) أي استطيب العذاب فيه (٢٣) أي جدد (٢٤) أي زاد (٢٥) أي احسانه كانه يقول متى زادتني عذابا وهجرا زدتني حبا وبرا (٢٦) أي ترك عهدي وصار كالناسي له (٢٧) أي اغضب (٢٨) أي كآمه (٢٩) أي التفاخر (٣٠) أي بز هو (٣١) أي اعظمه (٣٢) انطق



له مني المدح الذي طاب نشره <sup>(١)</sup> \* ولي منه طي الود <sup>(٢)</sup> من بعد نشره <sup>(٣)</sup> \*  
 ولو كان عدلاً ما تجني <sup>(٤)</sup> وقد جني <sup>(٥)</sup> \* على وغري مجتني <sup>(٦)</sup> رشف ثغره <sup>(٧)</sup> \*  
 ولولا تنبيهه <sup>(٨)</sup> ثنيت أغيتي <sup>(٩)</sup> \* بداراً <sup>(١٠)</sup> إلى من أجتلي نور بذرته <sup>(١١)</sup> \*  
 واتي على تضرير <sup>(١٢)</sup> أمرى وأمره \* أرى المر حلوا في انقيادي لأمره \*  
 فلما أنشدها والي مراسيلين <sup>(١٣)</sup> \* بهت <sup>(١٤)</sup> لذكاءيهما <sup>(١٥)</sup> المتعادلين <sup>(١٦)</sup> \*  
 وقال أشهد بالله أنكما فرقدا سماء \* وكرندين في وعاء <sup>(١٧)</sup> \* وأن هذا  
 الحدث <sup>(١٨)</sup> لينفق مما آتاه الله <sup>(١٩)</sup> \* ويستغني بوجده <sup>(٢٠)</sup> عمن سواه \*  
 فنبأ أيها الشيخ من اتهاميه \* وثب <sup>(٢١)</sup> إلى إكراميه \* فقال الشيخ  
 هيات <sup>(٢٢)</sup> أن تراجع مقي <sup>(٢٣)</sup> \* أو تعلق <sup>(٢٤)</sup> به بقي <sup>(٢٥)</sup> \* وقد بلوت  
 كفر الله للصنيع <sup>(٢٦)</sup> \* ومنيت <sup>(٢٧)</sup> منه بالعمق <sup>(٢٨)</sup> الشنيع \* فاعترضه  
 الفتي وقال يا هذا إن اللجاج <sup>(٢٩)</sup> شوم \* والحنق <sup>(٣٠)</sup> لؤم \* وتحقيق

(١) أي ذكاريحه (٢) أي قبض المحبة (٣) أي بسطه (٤) أي أظهر الجناية (٥) أي مال  
 (٦) أي يقتطف (٧) أي مص مبسمه (٨) أي انعطافه (٩) الأعتة جمع عنان بالكسر  
 وهو في الأصل ما تقاد به الدابة (١٠) أي سريعا ومباذرة (١١) أي أنظر حسن وجهه  
 الشبيه بنور البدر (١٢) أي اختلاف (١٣) أي متتابعين (١٤) تحير (١٥) أي لقوة  
 فطنتيهما وفهميهما (١٦) أي المتساويين (١٧) الفرقدان نجمان متقارنان شبههما  
 بهما لرفعتهما وتعادلهما وبالزندان في وعاء لتكافؤهما ووجود الحاجة فيهما معا (١٨)  
 أي الشاب (١٩) أي ليقول من عنده لا من كلام غيره (٢٠) أي بموجوده وماله (٢١)  
 أي ارجع (٢٢) بعد جدا (٢٣) أي مجتني (٢٤) أي تعلق (٢٥) أي بقيتي (٢٦) أي جربت  
 جحده المعروف (٢٧) أي بليت (٢٨) أي بالقطيعه (٢٩) أي قابله مواجها (٣٠) الخصام  
 (٣١) شدة الغيظ وقد حنق عليه وأحنق غيره قال الحماسي

الظنة (١) إثم (٢) وإغناات (٣) البرى ظلم وهبني (٤) اقترفت جريرة (٥) \* أو  
 اجتريحت كبيرة (٦) \* أما تذكر ما أنشدتني لنفسيك \* في إبان أنسك (٧) \*  
 سامح أخاك إذا خلط \* منه الإصابة بالغلط  
 وتجااف (٨) عن تعنيفه (٩) \* إن زاع (١٠) يوما أو قسط (١١)  
 واحفظ صديقك (١٢) عنده \* شكر الصديقة أم غمط (١٣)  
 وأطيعه إن عاصى (١٤) وهن (١٥) \* إن عز واذن (١٦) إذا شحط (١٧)  
 واقن الوفاء (١٨) ولو أخل (١٩) بما اشترطت وما اشترط  
 واعلم بأنك إن طلبت مهذبا (٢٠) رمت الشطط (٢١)  
 من ذا الذي ماسء قط ومن له الحسنى قط  
 أو ما ترى المحبوب والشكروة لزا (٢٢) في غمط (٢٣)

ما كان ضرك لو مننت وربما \* من الفتى وهو المغيظ المحقق  
 (١) بالكسر التهمة (٢) أى ذنب وحرام (٣) أى اتعاب (٤) أى احسبني (٥) اكتسبت  
 ذنبا (٦) أى اكتسبت خطيئة عظيمة (٧) أى وقت فرحك يقال كل الثمر في إبان  
 ووزنه فعلان بالكسر قال الشاعر

قد هزمتني قبل إبان الهرم \* صحبة المعدة من غير سقم  
 (٨) أى تباعد (٩) لومه وذمه (١٠) أى مال عنك (١١) جار وأقسط عدل (١٢) أى  
 معروفك (١٣) كقريقال غمط النعمة كفرها واستحققرها وجحدتها وغطاها  
 (١٤) أى إن عاصاك (١٥) أى اخضع (١٦) أقرب (١٧) بعد وفي المثل إذا عزا أخوك فهن  
 أى إذا تعزز وتعظم فتدلل وتواضع (١٨) أى الزمه من قولهم قنيت الحياء إذا الزمته  
 (١٩) أخل به تركه (٢٠) مخلصا من النقص (٢١) أى طلبت ما لا ينال (٢٢) أى قرنا  
 وربط (٢٣) أى في طريق واحدة ويطلق النمط على النوع وعلى القرن الذى

أنت فيه



كالشوك يَبْدُو<sup>(١)</sup> في النُصُو<sup>(٢)</sup> نِ مَعَ الْجَنِيِّ<sup>(٣)</sup> المُلْتَقَطُ<sup>(٤)</sup>  
 وَلَذَاذَةُ الْعُمَرِ<sup>(٥)</sup> الطُّوبَى<sup>(٦)</sup> لِشَوْيَا<sup>(٧)</sup> نَقَصُ الشَّمَطِ<sup>(٨)</sup>  
 وَلَوْ اتَّقَدَّتْ<sup>(٩)</sup> بَنِي الزُّمَا<sup>(١٠)</sup> وَجَدَتْ أَكْثَرَهُمْ سَقَطَ<sup>(١١)</sup>  
 رُضْتُ الْبَلَاغَةَ<sup>(١٢)</sup> وَالْبَرَا<sup>(١٣)</sup> عَةَ<sup>(١٤)</sup> وَالشَّجَاعَةَ وَالْخِطَطَ<sup>(١٥)</sup>  
 فَوَجَدْتُ أَحْسَنَ مَا يُرَى<sup>(١٦)</sup> سَبَرُ الْعُلُومِ<sup>(١٧)</sup> مِمَّا قَطَّ<sup>(١٨)</sup>  
 قَالَ فَجَعَلَ الشَّيْخُ يَنْضِضُ<sup>(١٩)</sup> نَضْنَةَ الصِّلِ<sup>(٢٠)</sup> وَتَحْمَلُ<sup>(٢١)</sup> حَمَلَةَ  
 الْبَارِزِ<sup>(٢٢)</sup> الْمَطْلِ<sup>(٢٣)</sup> ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي زَيْنَ السَّمَاءَ بِالشُّهْبِ<sup>(٢٤)</sup> وَأَنْزَلَ  
 الْمَاءَ مِنَ السَّحْبِ<sup>(٢٥)</sup> مَارُوعِي<sup>(٢٦)</sup> عَنِ الْإِصْطِلَاحِ<sup>(٢٧)</sup> إِلَّا لَتَوْقِي  
 الْإِفْتِضَاحَ<sup>(٢٨)</sup> فَإِنَّ هَذَا الْفَتَى اعْتَادَ أَنْ أَمُونَهُ<sup>(٢٩)</sup> وَأُرَاعِي شُؤْنَهُ<sup>(٣٠)</sup>  
 وَقَدْ كَانَ الدَّهْرُ يَسُحُّ<sup>(٣١)</sup> فَلَمْ أَكُنْ أَشْحَ<sup>(٣٢)</sup> فَأَمَّا الْآنَ فَالْوَقْتُ

(١) يظهر (٢) الطرى من الثمار (٣) أى المأخوذ من الأغصان (٤) أى لذته (٥) أى  
 يحالظها (٦) التنغص تكدر العيش كالتنغص والشمط هو اختلاط بياض الشيب  
 بالسواد (٧) بمعنى فتشت واختبرت (٨) هم أهله وناسه (٩) السقط الردى، ورجل  
 ساقط لثيم فى نفسه وحسبه (١٠) أى مارست الفصاحة وهذا ان البيتان لا يوجدان  
 فى بعض النسخ (١١) المراد منها هنا الكتابة (١٢) جمع خطة بالكسر الطريق (١٣) أى  
 اختبارها وتجربتها (١٤) أى يحرك لسانه (١٥) الحبة التى لا تقبل الرقية (١٦) المملقة  
 إدارة الجماليق فى النظر جمع الجملاق وهو باطن الجفن (١٧) الصقر (١٨) أى المشرف  
 على قريسته (١٩) أى بالجوم (٢٠) جمع سحاب جمع سحابة وهو الغيم (٢١) أى ماميلى  
 من راغ عنه اذا مال (٢٢) بمعنى الصلح (٢٣) أى التحفظ من الفضيحة (٢٤) أى أتجمل  
 مؤنته وكفايته (٢٥) أى احفظ أحواله (٢٦) أى يساعد على الرزق من سح السحاب  
 اذا أمطر (٢٧) أى أبجل عليه

عَبُوسٌ <sup>(١)</sup> \* وَحَشَوُ الْعَيْشِ <sup>(٢)</sup> بُوسٌ <sup>(٣)</sup> \* حَتَّى أَنْ يَرْتَى <sup>(٤)</sup> هَذِهِ عَارَةٌ <sup>(٥)</sup> \* وَبَيْتِي <sup>(٦)</sup>

لَا تَطُورُ بِهِ قَارَةٌ <sup>(٧)</sup> \* قَالَ فَرَّقَ لِمَقَالِهِمَا <sup>(٨)</sup> \* قَلْبُ الْوَالِي <sup>(٩)</sup> وَأَوَى <sup>(١٠)</sup> لَهُمَا مِنْ غَيْرِ

الْيَالِي <sup>(١١)</sup> \* وَصَبَا إِلَى اخْتِصَاصِهِمَا بِالْإِسْعَافِ <sup>(١٢)</sup> \* وَأَمَرَ النَّظَّارَةَ <sup>(١٣)</sup>

بِالْإِنْصِرَافِ \* قَالَ الرَّائِي وَكُنْتُ مُتَشَوِّفًا <sup>(١٤)</sup> إِلَى مَرَأَى الشَّيْخِ <sup>(١٥)</sup> لَعَلِّي

أَعْلَمُ عِلْمَهُ \* إِذَا عَايَنْتُ وَسْمَهُ <sup>(١٦)</sup> \* وَلَمْ يَكُنْ الزَّحَامُ يُسْفِرُ عَنْهُ <sup>(١٧)</sup> \* وَلَا

يُفْرَجُ <sup>(١٨)</sup> لِي فَأَدْنُو <sup>(١٩)</sup> مِنْهُ \* فَلَمَّا تَقَوَّضَتْ <sup>(٢٠)</sup> الصُّفُوفُ \* وَأَجْفَلَ <sup>(٢١)</sup> الْوُقُوفُ <sup>(٢٢)</sup>

\* تَوَسَّعَتْ <sup>(٢٣)</sup> فَإِذَا هُوَ أَبُو زَيْدٍ وَالْفَتَى قَتَاهُ \* فَعَرَفْتُ حِينَئِذٍ مَغْرَاهُ <sup>(٢٤)</sup> \* فِيمَا أَتَاهُ \*  
وَكِدْتُ أَنْقُضَ <sup>(٢٥)</sup> عَلَيْهِ \* لِأَسْتَعْرِفَ إِلَيْهِ <sup>(٢٦)</sup> \* فَزَجَرَنِي بِإِمَاضِ <sup>(٢٧)</sup>

طَرَفِهِ \* وَاسْتَوْقَفَنِي <sup>(٢٨)</sup> بِإِيْمَاءِ كَيْفِهِ <sup>(٢٩)</sup> \* فَلَزِمْتُ مُوقِفِي \* وَأَخَّرْتُ مُنْصَرَفِي <sup>(٣٠)</sup>

\* فَقَالَ الْوَالِي مَا مَرَامُكَ <sup>(٣١)</sup> \* وَلَا أَيْ سَبَبٍ <sup>(٣٢)</sup> مُقَامُكَ \* فَأَبْتَدَرَهُ <sup>(٣٣)</sup> الشَّيْخُ

وَقَالَ إِنَّهُ أَنْيَسِي \* وَصَاحِبُ مَلْبُوسِي \* فَتَسَبَّحَ <sup>(٣٤)</sup> عِنْدَ هَذَا الْقَوْلِ بِنَاءً نَيْسِي <sup>(٣٥)</sup>

وَقَالَ إِنَّهُ أَنْيَسِي \* وَصَاحِبُ مَلْبُوسِي \* فَتَسَبَّحَ <sup>(٣٦)</sup> عِنْدَ هَذَا الْقَوْلِ بِنَاءً نَيْسِي <sup>(٣٧)</sup>

(١) أي شديد (٢) أي باطنه (٣) أي ضرو وشدة (٤) أي عارية (٥) أي لا تقر به

ولا تدور فيه وهو كناية عن عدم القوت (٦) أي ترحم لهما (٧) أي مال (٨) غير بكسر

العين وفتح الياء أي حوادثها وتغيرها (٩) أي مال إلى أن يختصهما بالأسعاف وهو

المعونة (١٠) الجماعة الناظرين (١١) أي متطلعا (١٢) رؤيته (١٣) أي علامته (١٤) أي

يكشفه (١٥) أفرج عنه انكشف عنه (١٦) أي فأقرب (١٧) أي تفرقت (١٨) أي أسرع

الذهاب (١٩) جمع واقف (٢٠) تأملته وتعرفته (٢١) مطلبه ومقصده (٢٢) أي أنزل

وأسقط (٢٣) أي لا عرفه نفسي (٢٤) الإيماء مسارقة النظر (٢٥) أي طلب وقوفي

(٢٦) أي بإشارته (٢٧) مرجعي (٢٨) أي ما مطلبك (٢٩) وفي نسخة ولا بما سبب بزيادة

ما (٣٠) أي فسبقه (٣١) أي فسبح (٣٢) أي بمؤانستي وهي ضد الوحشة



وَرَخَصَ<sup>(١)</sup> فِي جُلُوسِي<sup>(٢)</sup> ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِمَا<sup>(٣)</sup> خَلْعَتَيْنِ<sup>(٤)</sup> وَوَصَّلَهُمَا<sup>(٥)</sup> بِنِصَابٍ<sup>(٦)</sup>  
 مِنَ الْعَيْنِ<sup>(٧)</sup> وَاسْتَعْبَدَهُمَا<sup>(٨)</sup> أَنْ يَتَعَاشَرَا بِالْمَعْرُوفِ إِلَى اِظْلَالِ الْيَوْمِ الْمَخُوفِ<sup>(٩)</sup>  
 قَهْضًا<sup>(١٠)</sup> مِنْ نَادِيهِ<sup>(١١)</sup> مُشِيدَتَيْنِ<sup>(١٢)</sup> بِشُكْرِ أَيْدِيهِ<sup>(١٣)</sup> وَتَبِعَتْهُمَا لِأَعْرِفَ<sup>(١٤)</sup>  
 مَثَوَاهُمَا<sup>(١٥)</sup> وَأَتَزَوَّدَ<sup>(١٦)</sup> مِنْ نَجْوَاهُمَا<sup>(١٧)</sup> فَلَمَّا أَجَزْنَا<sup>(١٨)</sup> حَتَّى الْوَالِي<sup>(١٩)</sup> \*  
 وَأَفْضَيْنَا<sup>(٢٠)</sup> إِلَى الْفَضَاءِ<sup>(٢١)</sup> اِخْلَالِي<sup>(٢٢)</sup> أَذْرَكَنِي أَحَدُ جَلَاوِزَتِهِ<sup>(٢٣)</sup> مُهَيِّبًا<sup>(٢٤)</sup> بَنِي<sup>(٢٥)</sup>  
 إِلَى حَوَازَتِهِ<sup>(٢٦)</sup> فَقُلْتُ لِأَبِي زَيْدٍ مَا أَظُنُّهُ اسْتَحْضَرَنِي \* إِلَّا لِيَسْتَخْبِرَنِي  
 فَمَاذَا أَقُولُ \* فِي أَيِّ وَادٍ مَعَهُ أَجُولُ \* فَقَالَ يَبْنَ لَهُ غَبَاوَةٌ قَلْبِهِ<sup>(٢٧)</sup> \* وَتَلْمَازِي<sup>(٢٨)</sup>  
 بِلَبِّهِ<sup>(٢٩)</sup> \* لِيَعْلَمَ أَنَّ رِيحَهُ لَا قَتَ إِعْصَارًا<sup>(٣٠)</sup> \* وَجَدَوْلَهُ صَادَفَ تَيَّارًا<sup>(٣١)</sup>  
 \* فَقُلْتُ أَخَافُ أَنْ يَتَّقِدَ غَضَبُهُ<sup>(٣٢)</sup> \* فَيَلْفَحَكَ لَهَبُهُ<sup>(٣٣)</sup> \* أَوْ يَسْتَشْرِى<sup>(٣٤)</sup>

(١) أى وسع (٢) أى أعطاهما (٣) أى توبين (٤) أى أعطاهما (٥) العين الذهب  
 والفضة والنصاب من الذهب عشرون ديناراً ومن الفضة مائتاً درهم (٦) أى  
 غاهد هما (٧) أى إلى حلول يوم الموت (٨) أى فقاما للخروج (٩) أى من مجلسه  
 (١٠) أى رافعين صوتهما (١١) نعمه وعطاياه (١٢) أى محلها ومسكنهما (١٣) أى أخذ  
 (١٤) تحدثهما سراً (١٥) أى خلفنا وقطعنا (١٦) أى مكانه وأصله ما يحمى من شئ  
 (١٧) وصلنا (١٨) الخلاء (١٩) أعوانه واحد هم جلاوز وهو الشرطى الذى يصبح داعياً  
 بمن يضربه أمام الأمير سعى بذلك لجلوزته وهى شدة من يضرب (٢٠) داعياً  
 (٢١) ناحيته (٢٢) أى عدم فطنته وجهله (٢٣) أى لبعى بعقله (٢٤) الأعصار ريح  
 شديدة تثير الغبار الذى يستدير كالعمود وأصله من المثل السائر أن كنت ريحاً فقد  
 لا قيت أعصاراً يضرب لمن لقي أشد منه دهاء (٢٥) فى معنى ما سبق والجداول نهر  
 صغير والتيار موج البحر (٢٦) أى يشتعل ويشتد غيظه (٢٧) لفحت النار أحرقت  
 ولفحت الريح إذا كانت حارة وتفتت إذا كانت باردة (٢٨) يقوى ويشتد

طَيْشُهُ <sup>(١)</sup> \* فَيَسْرِي إِلَيْكَ بَطْشُهُ <sup>(٢)</sup> \* قَالَ إِنْ نِيَّ أَرْجُلُ الْإِنِّ إِلَى الرَّهْأ <sup>(٣)</sup> \*  
 \* وَأَنْتِي يَلْتَقِي سَهِيلُ وَالسَّهْأ <sup>(٤)</sup> \* فَلَمَّا حَضَرْتُ الْوَالِي وَقَدْ خَلَا بِمَجْلِسِهِ \*  
 وَانْجَلَى نَعْشُهُ <sup>(٥)</sup> \* أَخَذَ يَصِفُ أَبَا زَيْدٍ وَفَضْلَهُ \* وَنَدَّمَ الدَّهْرَ لَهُ \* ثُمَّ  
 قَالَ نَشَدْتُكَ اللَّهُ <sup>(٦)</sup> أَلَسْتَ الَّذِي أَعَارَهُ الدَّسْتُ \* فَقُلْتُ لَا وَالَّذِي أَحَلَّكَ فِي  
 هَذَا الدَّسْتُ \* مَا أَنَا بِصَاحِبِ ذَلِكَ الدَّسْتُ \* بَلْ أَنْتَ الَّذِي تَمَّ عَلَيْهِ الدَّسْتُ <sup>(٧)</sup> \*  
 \* فَازْوَرَّتْ مَقْلَاهُ <sup>(٨)</sup> \* وَاحْمَرَّتْ وَجْتَاهُ \* وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَعْجَزَنِي <sup>(٩)</sup> \*  
 قَطُّ فَضَحُ مُرِيبٍ <sup>(١٠)</sup> \* وَلَا تَكْشِيفُ مَعِيبٍ <sup>(١١)</sup> \* وَلَكِنْ مَا سَمِعْتُ  
 بَأَنَّ شَيْخًا دَلَّسَ <sup>(١٢)</sup> \* بَعْدَ مَا تَطَلَّسَ <sup>(١٣)</sup> \* وَتَقَلَّسَ <sup>(١٤)</sup> \* فِيهِذَا

(١) خفته (٢) أى سطوته (٣) بالضم والقصر بلدة بالجزيرة بينها وبين حران ستة فراسخ وكنيسة الرها إحدى عجائب الدنيا (٤) أى من أين يلتقيان وهو استبعاد لتلاقيهما لأن سهيلاً نجم يمان عند القطب الجنوبي والسهان نجم صغير خفي في بنات نعش وهو شامى كالثريا ألا ترى كيف قال عمر بن أبي ربيعة في سهيل بن عبد الرحمن ابن عوف وقد تزوج الثريا من بنى أمية مستبعد الاجتماعهما

أَيُّهَا الْمُسْكَحُ الثَّرِيَا سَهِيلًا \* عَمْرُكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ  
 هِيَ شَامِيَةٌ إِذَا مَا اسْتَقْلَتْ \* وَسَهِيلٌ إِذَا اسْتَقْلَ يَمَانِي

(٥) أى زال تقطب وجهه (٦) أى سألتك بالله (٧) معرب الأول بمعنى اللباس والثاني صدر المجلس أو الوسادة والآخر بمعنى دست القمار وفي اصطلاحهم إذا خاب قدح أحدهم ولم يفرقيل تم عليه الدست (٨) أى فاقبلت ومالت عيناه (٩) غلبنى (١٠) أى فضيحة من يجيء بالريبة والعيب (١١) أى أزاله عيب (١٢) التدليس كتمان عيب السلعة عن المشتري والمراد هنا المخادعة (١٣) لبس الطيلسان وهو لباس انحواص (١٤) لبس القلنسوة



لَنْتُمْ لَهُ أَنْ لَبَسَ <sup>(١)</sup> \* أَفْتَدِرِي أَيْنَ مَكْعَ <sup>(٢)</sup> \* ذَلِكَ الْكَمْعَ <sup>(٣)</sup> \* قُلْتُ \*  
 أَشَقَّ <sup>(٤)</sup> مِنْكَ لِيَتَعَدَّى طَوْرَهُ <sup>(٥)</sup> \* فَظَنَنْ <sup>(٦)</sup> عَنْ بَعْدَادَ مِنْ قَوْرِهِ <sup>(٧)</sup> \*  
 قَالَ لَا قَرَبَ اللَّهِ لَهُ نَوَى <sup>(٨)</sup> \* وَلَا سَكْلَاهُ <sup>(٩)</sup> \* أَيْنَ نَوَى <sup>(١٠)</sup> \* فَمَا  
 زَاوَلْتُ <sup>(١١)</sup> أَشَدَّ مِنْ نُسْكِهِ <sup>(١٢)</sup> \* وَلَا ذُقْتُ أَمْرًا مِنْ مَكْرِهِ \* وَلَوْلَا حُرْمَةُ  
 أَدَبِهِ \* لَا وَغَلْتُ فِي طَلَبِهِ <sup>(١٣)</sup> \* إِلَى أَنْ يَقَعَ فِي يَدِي فَأَوْقَعَ بِهِ <sup>(١٤)</sup> \* وَإِنِّي  
 لَا كَرُهُ أَنْ تَشِيْعَ فَعَلْتُهُ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ <sup>(١٥)</sup> \* فَأَتَضَيَّحَ بَيْنَ الْأَنَامِ \*  
 وَتَجَبَّطَ <sup>(١٦)</sup> مَكَانَتِي <sup>(١٧)</sup> عِنْدَ الْإِمَامِ <sup>(١٨)</sup> \* وَأَصِيرَ ضُحْكَةً <sup>(١٩)</sup> بَيْنَ الْخَاصِّ  
 وَالْعَامِ \* فَعَاهَدَنِي عَلَى أَنْ لَا أَفُوهَ <sup>(٢٠)</sup> بِمَا اعْتَمَدَ <sup>(٢١)</sup> \* مَا دُمْتُ حَلًّا بِهَذَا  
 الْبَلَدِ <sup>(٢٢)</sup> \* قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَعَاهَدْتُهُ مُعَاهَدَةً مَنْ لَا يَتَأَوَّلُ <sup>(٢٣)</sup> \*

(١) أي خلط ويوجد في بعض النسخ بعد قوله لبس مانصه فا كنية ذلك القريد  
 فقلت أبوزيد فقال انه بأبي كيد أليق منه بأبي زيد أفترى الخ (٢) ذهب وتوجه  
 وسار (٣) اللئيم الدنيء القدر (٤) أي خاف (٥) أي تجاوز حده (٦) رحل (٧) أي في  
 الحال من غير ترث وهو في الأصل مصدر فارت القدر اذا غلت فاستعير السرعة  
 (٨) هو البعد (٩) حفظه (١٠) أقام وقصد (١١) ما عالجت وقاسيت (١٢) بالضم دهائه  
 وفطنته (١٣) أي لبألت في طلبه (١٤) من الوقعة وهي العقوبة (١٥) هي بغداد  
 (١٦) أي تبطل وتفسد (١٧) منزلتي (١٨) الوالي (١٩) يصعك على (٢٠) أنفوه وأنكلم  
 (٢١) بما قصد (٢٢) أي سا كنافيه من حل المكان يحل حلا وحلولا والحل الحلال  
 والحل ما جاوز الحرم وحل يمينه تحليلا وتحلة اذا استثنى أي قال ان شاء الله وما  
 نومه الا كتحليل الألى أي قليل وهو جمع ألوة بمعنى اليمين وحلا أبافلان أي تحلل في  
 يمينك (٢٣) يطلب التأويل في تقض العهد

وَوَفَّيْتُ لَهُ كَمَا وَفَى السَّمَوَاتُ (١)

### المقامة الرابعة والعشرون القطيعية

حكى الحرث بن همام قال عاشرتُ بِقَطْعَةِ الرَّيِّعِ (٢) فِي إِيَّانِ الرَّيِّعِ (٣) فَنِيَّةٌ  
وَجُوهُهُمْ يُبْلِجُ مِنْ أَنْوَارِهِ (٤) وَأَخْلَاقُهُمْ أَنْهَجُ (٥) مِنْ أَزْهَارِهِ وَأَلْفَاظُهُمْ أَرْقُ مِنْ  
نَسِيمِ أَسْحَارِهِ (٦) فَاجْتَلَيْتُ (٧) مِنْهُمْ مَا يَزِي (٨) عَلَى الرَّيِّعِ الزَّاهِرِ (٩) وَيُغْنِي  
عَنْ رَنَاتِ الْمَزَاهِرِ (١٠) وَكُنَّا تَقَاسَمُنَا (١١) عَلَى حِفْظِ الْوَدَادِ وَحَظْرِ الْإِسْتِبدَادِ  
(١٢) وَأَنْ لَا يَتَفَرَّدَ أَحَدُنَا بِالتَّيْدَادِ (١٣) وَلَا يَسْتَأْثِرَ (١٤) وَلَوْ بِرِذَاذِ (١٥)

(١) هو ابن عدياء اليهودي يضرب به المثل في الوفاء وذلك ان امرأ القيس بن حجر  
مربه في حركته الى قيصر ملك الروم فأودعه مائة درع وسلاحا كثيرا فبلغ ذلك  
الحرث بن أبي شهر الغساني فبعث الحرث بن مالك وأمره أن يأخذ ودية امرئ  
القيس من السموات فلما انتهى اليه أغلق دونه باب حصنه الا يلق الفرد وهو  
بأرض تيماء وكان للسموات ابن خارج الحصن يتصيد فأخذه الحرث وقال للسموات  
ان أنت دفعت الى الودية والاقبلته فأبى أن يدفع اليه الودية فقتله فضربت  
العرب المثل بالسموات في الوفاء فلما بلغ السموات محيى امرئ القيس دفع اليه  
الودية (٢) محلة معروفة ببغداد (٣) أى وقته وهو أحد فصول السنة (٤) أى أضواء  
من أزهار الربيع فان الأنوار جمع نور بالفتح بمعنى النوار وهو الزهر (٥) أى أحسن  
(٦) جمع سحر بالتحريك وهو آخر الليل (٧) فنظرت (٨) زرى عليه عابه (٩) كثير  
الزهر (١٠) أى أصواتها والمزاهر جمع المزهر وهو العود الذي يضرب للطرب  
(١١) أى تخالفنا (١٢) استبد بالشئ اختص به وحظره منعه والمراد اننا متعنا أن  
يستقل أحد منا برأيه (١٣) أى بلذته (١٤) أى لا يفضل نفسه على أصحابه باختصاصه  
بشيء (١٥) أى بشئ قليل تافه والريذاذ في الاصل المطر الضعيف



فَأَجْمَعُنَا <sup>(١)</sup> فِي يَوْمٍ مِمَّا دَجَنَهُ <sup>(٢)</sup> \* وَنَمَّا <sup>(٣)</sup> حُسْنُهُ \* وَحَكَمَ بِالْإِصْطِبَاحِ <sup>(٤)</sup> \*  
 مَزْنُهُ <sup>(٥)</sup> \* عَلَى أَنْ نَلْتَمِسَ بِالْخُرُوجِ \* إِلَى بَعْضِ الْمُرُوجِ <sup>(٦)</sup> \* لِنُسْرِحَ  
 النَّوَاطِرَ <sup>(٧)</sup> \* فِي الرِّيَاضِ النَّوَاضِرِ <sup>(٨)</sup> \* وَنَصْقُلَ <sup>(٩)</sup> الْخَوَاطِرَ <sup>(١٠)</sup> \*  
 بِشَيْمِ الْمَوَاطِرِ <sup>(١١)</sup> \* قَبَرَزْنَا وَنَحْنُ كَالشُّهُورِ عِدَّةَ <sup>(١٢)</sup> \* وَكُنْدَمَانِي جَذِيمَةً <sup>(١٣)</sup> \*  
 مَوْدَّةً إِلَى حَدِيقَةٍ <sup>(١٤)</sup> \* أَخَذَتْ زُخْرُفَهَا <sup>(١٥)</sup> وَازَيَّنَتْ <sup>(١٦)</sup> \* وَتَنَوَّعَتْ أَزَاهِيرُهَا  
 وَتَلَوَّنَتْ \* وَمَعَنَا الْكُمَيْتُ الشُّمُوسُ <sup>(١٧)</sup> \* وَالسَّقَاةُ الشُّمُوسُ \* وَالشَّادِي <sup>(١٨)</sup>

(١) أي عزمنا (٢) أي ارتفع غيمه (٣) أي زاد (٤) هو التبريد في وقت الصباح (٥) أي  
 سحابه (٦) جمع مرج وهو محل مرعى الدواب ومرج الدابة أرسلها ترعى (٧) أي  
 لنزله العيون (٨) جمع الناضرة والنصرة بالفتح الحسن والرونق (٩) أي يجلو (١٠) أي  
 القلوب (١١) أي برؤية السحب الممطرة (١٢) أي خرجنا ونحن اثنا عشر شخصا  
 (١٣) جذيمة الأبرش ملك الحيرة وندماناه أي نديماه وهما مالك وعقيل ابنا فالج  
 وفيهما يقول أبو فراس ألم تعلمي أن قد تفرق قبلنا \* نديما صفا مالك وعقيل  
 وقصتهما ان جذيمة التزم عمرو بن عدى ابن أخته وأحله محل ولده فاستهوته الجن  
 أي ذهبت به فطلبه في الآفاق فلم يجده ولا وقع له على خبر ثم ان مالكاً وعقيلاً نزلا  
 منزلاً وهما متوجهان إلى جذيمة فوجداهما فاضياهما إليهما وأكرماه وقدمابه على  
 خاله جذيمة فسر به سرورا عظيما وقال لهما تمينا فسلأه أن يكونا نديما عيشه ما عاش  
 وعاشا فناداهما أربعين سنة ما أعاد عليهما حديثا فضرب بهما المثل في الوفاق  
 (١٤) أي بستان (١٥) أي تكاملت في حسنها (١٦) أي وزينت (١٧) الكميت من  
 أسماء الجرو وهو من الخيل ما في لونه كمة وهي حمرة يعاوها قنوء والشموس من الخيل  
 الذي يمنع ظهره من الركوب وهو ترشيح للاستعارة عند علماء البيان ويحكى ان  
 أحد الظرفاء رأى في وجهه أنرجراحة فقبل له في ذلك فقال جمع بي الكميت  
 فقال سائله لو قرنت به الاشهب لما جمع بك يعني الماء (١٨) المغنى

الذى يُطْرِبُ السَّامِعَ وَيُلْهِيه \* وَيَقْرِي <sup>(١)</sup> كُلَّ سَمْعٍ مَا يَشْتَهِيهِ \* فَلَمَّا  
 اطمأنَّ <sup>(٢)</sup> بِنَا الْجُلُوسِ \* وَدَارَتْ عَلَيْنَا الْكُوسُ \* وَغَلَّ <sup>(٣)</sup> عَلَيْنَا ذِمْرٌ <sup>(٤)</sup> \*  
 عَلَيْهِ طِمْرٌ <sup>(٥)</sup> \* فَتَجَهَّمْنَاهُ <sup>(٦)</sup> تَجْهَمَ الْغَيْدِ الشَّيْبِ <sup>(٧)</sup> \* وَوَجَدْنَا صَفْوَى تَوْمِنَا <sup>(٨)</sup> \*  
 قَدْ شَيْبَ <sup>(٩)</sup> \* إِلَّا أَنَّهُ سَلَّمَ تَسْلِيمَ أُولَى الْفَهْمِ \* وَجَلَسَ يَقْضِي لَطَائِمَ النَّثْرِ  
 وَالنَّظْمِ <sup>(١٠)</sup> \* وَنَحْنُ نَتَزَوَّى <sup>(١١)</sup> مِنْ انْبِسَاطِهِ \* وَنَتَبَرَّى <sup>(١٢)</sup> لِيَطَى بِسَاطِهِ <sup>(١٣)</sup> \*  
 \* إِلَى أَنْ غَنَّى شَادِينَا <sup>(١٤)</sup> الْمَغْرِبَ <sup>(١٥)</sup> \* وَمُغَرِّدَنَا <sup>(١٦)</sup> الْمَطْرِبَ \*  
 إلام <sup>(١٧)</sup> سَعَادٌ <sup>(١٨)</sup> لَا تَصِيلِينَ حَبْلِي \* وَلَا تَأْوِينَنِي لِي <sup>(١٩)</sup> مِمَّا أَلَاقِي

(١) أى يضيف وهو يتعدى الى مفعولين (٢) أى سكن وقر (٣) أى دخل والواغل  
 فى الشراب كالوارش فى الطعام وهو الذى يدخل على القوم من غير أن يدعى  
 (٤) بكسر الذال أى شجاع (٥) ثوب خلق (٦) استقبلناه بوجه كريبه لانه يقال تجهمه  
 كلع فى وجهه وقيل أغلظ له فى القول (٧) أى كجهم الغيد للشيب والغيد جمع  
 الغيداء وهى الفتاة الناعمة والشيب بالكسر الشيوخ جمع الاشيب أى ذى الشيب  
 (٨) صفاء يومنا وانسه (٩) أى قد خلط بالكدر (١٠) الفض الكسر والتفريق يقال  
 فضضته فانقض فرقته فتفرق وفضضت الكتاب أزلت خفيه وفض البكر أزال  
 بكارتها واللطائم جمع اللطيمة وهى المسك بالكسر وقيل وعاء العطر والمراد انه أخذ  
 يحدث فى نفسه بما يشابه اللطائم من الكلام المشور والمنظوم (١١) أى تنقبض  
 (١٢) أى نعرض (١٣) كناية عن ازعاجه واخراج (١٤) أى مغنيننا (١٥) أى الذى  
 يأتى بالغريب من الانشاد وفى نسخة المعرب بالعين المهملة وهو الذى يأتى بالكلام  
 الذى لا لحن فيه (١٦) أى مطربنا بصوته الحسن الرقيق (١٧) أى الى منى وأصله الى  
 ما حذفت الفها فى الاستفهام وفى التنزيل عم يتساءلون (١٨) أى يا سعاد على حذف  
 يا النداء (١٩) أى ترأفينى وترجمينى



صَبَرْتُ عَلَيْكَ حَتَّى عَيْلٍ <sup>(١)</sup> صَبْرِي \* وَكَادَتْ تَبْلُغُ الرُّوحُ التَّرَاقِي <sup>(٢)</sup>  
 وَهَذَا نَاقِدٌ عَزَمْتُ عَلَى انْتِصَافِ <sup>(٣)</sup> \* أَسَاقِي <sup>(٤)</sup> فِيهِ خِلْيَ <sup>(٥)</sup> مَا يُسَاقِي  
 فَإِنْ وَضَلَا الَّذِي بِهِ <sup>(٦)</sup> فَوَصَلْ \* وَإِنْ صَرَمًا <sup>(٧)</sup> فَصَرَمٌ كَالطَّلَاقِ  
 قَالَ فَاسْتَفْهَمْنَا الْعَايَةَ بِالْمَثَانِي <sup>(٨)</sup> \* لَمْ نَصَبِ الْوَصْلَ الْأَوَّلَ وَرَفَعَ الثَّانِي  
 \* فَأَقْسَمَ بِتُرْبَةِ أَبِيهِ \* لَقَدْ نَطَقَ بِمَا اخْتَارَهُ مَنِيَّوْنَهُ \* فَتَشَقَّبَتْ <sup>(٩)</sup> حِينَئِذٍ  
 آرَاءُ الْجَمْعِ \* فِي تَجْوِيزِ النَّصْبِ وَالرَّفْعِ \* فَقَالَتْ فِرْقَةٌ رَفَعُهَا هُوَ الصَّوَابُ  
 \* وَقَالَتْ طَائِفَةٌ لَا يَجُوزُ فِيهَا إِلَّا الْإِنْتِصَابُ \* وَاسْتَبْتَهُمْ <sup>(١٠)</sup> عَلَى آخَرِينَ  
 الْجَوَابُ \* وَاسْتَعَرَّ <sup>(١١)</sup> بَيْنَهُمُ الْإِصْطِخَابُ <sup>(١٢)</sup> \* وَذَلِكَ الْوَاعِلُ <sup>(١٣)</sup> يُنْذِي ابْتِسَامَ  
 ذِي مَعْرِفَةٍ \* وَإِنْ لَمْ يَفْعَ <sup>(١٤)</sup> يَبْنَتْ شَفَا <sup>(١٥)</sup> \* حَتَّى إِذَا سَكَنْتِ الزَّجَاجِرُ  
<sup>(١٦)</sup> \* وَصَمَتْ <sup>(١٧)</sup> الْمَرْجُورُ وَالزَّاجِرُ \* قَالَ يَأْقُومُ أَنَا أَنْبِئْكُمْ <sup>(١٨)</sup> بِنَأْوِيلِهِ  
 \* وَأُمِيزُ صَحِيحَ الْقَوْلِ مِنْ عَلَيْهِ <sup>(١٩)</sup> \* إِنَّهُ لَيَجُوزُ رَفْعُ الْوَصْلَيْنِ وَنَصْبُهُمَا  
 وَالْمُغَايِرَةُ فِي الْإِعْرَابِ بَيْنَهُمَا \* وَذَلِكَ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ الْإِضْمَارِ \* وَتَقْدِيرِ

(١) أي غلب وقل (٢) جمع ترقوة وهي أعلى عظام الصدر قرب العنق (٣) أي انتصار  
 للحق (٤) أي أجازى (٥) أي صدق (٦) أي أنفذ به (٧) أي قطعاً وهجراً (٨) أي  
 اللاعب بها والمحرك لها وهي أوتار العود لسكونها مثنى (٩) أي تفرقت واختلقت  
 (١٠) أي واستغلق وباب مبهم مغلق (١١) أي التهب واشتد (١٢) الصياح واختلاط  
 الاصوات (١٣) الداخل بلا دعوة (١٤) أي لم ينطق (١٥) يقال للكلمة بنت الشفة  
 (١٦) الاصوات جمع زجرة وهي في الأصل صوت الأسد (١٧) سكنت (١٨) أي أخبركم  
 وأعلمكم (١٩) أي فاسده

المحذوف في هذا المضمار<sup>(١)</sup> قال فقرط<sup>(٢)</sup> من الجماعة إفراط<sup>(٣)</sup> في مماراته<sup>(٤)</sup>  
 وانخرط<sup>(٥)</sup> إلى مباراته<sup>(٦)</sup> فقال أما إذا دعوتهم نزال<sup>(٧)</sup> وتلبستم<sup>(٨)</sup>  
 للنضال<sup>(٩)</sup> فما كلمة هي إن شئتم حرف محبوب<sup>(١٠)</sup> أو اسم لما فيه حرف  
 حلوب<sup>(١١)</sup> وأي اسم يتردد بين فرد حازم<sup>(١٢)</sup> وجمع ملازم<sup>(١٣)</sup> وأية هاء إذا  
 التحقت أماطت<sup>(١٤)</sup> الثقل<sup>(١٥)</sup> وأطلقت المعتقل<sup>(١٦)</sup> وأين تدخل السين فتعزل  
 العامل<sup>(١٧)</sup> من غير أن تجامل<sup>(١٨)</sup> وما منصوب أبدأ على الظرف<sup>(١٩)</sup> لا يخفضه سوى  
 حرف<sup>(٢٠)</sup> وأي مضاف أدخل من عرى الإضافة بعرويه<sup>(٢١)</sup> واختلف حكمة بين مساء  
 وغدوه<sup>(٢٢)</sup> وما العامل الذي يتصل آخره بأوله<sup>(٢٣)</sup> ويعمل معكوسة<sup>(٢٤)</sup> مثل عمله  
 وأي عامل نائية أرحب<sup>(٢٥)</sup> منه وكرا<sup>(٢٦)</sup> وأعظم مكرأ<sup>(٢٧)</sup> وأكثر لله تعالى  
 في كراه وفي أي موطن تلبس الذ<sup>(٢٨)</sup> كرا<sup>(٢٩)</sup> براقع النسوان<sup>(٣٠)</sup> وتبرز زربات الحجال<sup>(٣١)</sup>

(١) أي الميدان وهو في الأصل محل الحرب والمراد هنا الاختلاف الحاصل (٢) أي  
 فسبق (٣) تجاوز عن الحد (٤) أي مجادلته (٥) أي سرعة واندفاع يقال انخرط  
 الفرس في سيره إذا لج وفرس خروط أي حرون جموح (٦) أي إلى معارضته  
 ومحاذاته في الجري وفي نسخة في سلك مباراته (٧) مبني على الكسر بمعنى انزل  
 يقال في الحرب نزال نزال أي لينزل كل قرن إلى قرنه (٨) أي تحزمتهم وتشمرت  
 والتلبب جمع الثوب على الية (٩) هو الترامي بالسهم كأنه يقول إذا أردتم المجادلة  
 والمقاومة وتصدق خبري فما كلمة الخ وسيأتي تفسير هذه المسائل في آخر هذه  
 المقامة (١٠) أي ضابط (١١) أي أزال (١٢) بكرة النهار (١٣) أي مقلوبه (١٤) أي أوسع  
 (١٥) أي بيتا والو كرفي الأصل بيت الطائر (١٦) أي صاحبات الحجال وهن النساء  
 والحجال بالكسر جمع الحجل (كذا في الأصل) وهو الخلخال



بِعَمَائِمِ الرِّجَالِ وَأَيْنَ يَجِبُ حِفْظُ الْمَرَاتِبِ عَلَى الْمَضْرُوبِ وَالضَّارِبِ وَمَا اسْمُهُ لَا يَعْرِفُ إِلَّا بِإِسْتِضَافَةِ كَلِمَتَيْنِ أَوْ لَا اقْتِصَارٍ مِنْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ وَفِي وَضْعِهِ الْأَوَّلِ التِّزَامُ وَفِي الثَّانِي الْإِزَامُ وَمَا وَصَفْتُ إِذَا أُرْدِفَ بِالنُّونِ تَقْصُّ صَاحِبُهُ فِي الْعُيُونِ وَقُومٌ بِالذُّونِ وَخَرَجَ مِنَ الزُّيُونِ <sup>(١)</sup> وَتَعَرَّضَ لِلْهُونِ فَهَذِهِ ثِنْتَا عَشْرَةَ مَسْئَلَةً وَفَقَّ عَدَدُكُمْ <sup>(٢)</sup> وَزِنَةُ لَدَيْكُمْ <sup>(٣)</sup> وَلَوْ زِدْتُمْ زِدْنَا وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا قَالَ الْمُخْبِرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ فَوَرَدَ عَلَيْنَا مِنْ أَحَاجِيهِ اللَّائِي هَالَتْ <sup>(٤)</sup> لَمَّا انْهَالَتْ <sup>(٥)</sup> مَا حَارَتْ <sup>(٦)</sup> لَهَ الْأَفْكَارُ <sup>(٧)</sup> وَحَالَتْ <sup>(٨)</sup> فَلَمَّا أَغْجَزْنَا الْعَوْمُ فِي بَحْرِهِ <sup>(٩)</sup> وَاسْتَسَلَّمَتْ <sup>(١٠)</sup> تَمَامُنَا <sup>(١١)</sup> لِسِخْرِهِ <sup>(١٢)</sup> عَدَلْنَا <sup>(١٣)</sup> مِنْ اسْتِنْقَالِ الرَّوَايَةِ لَهُ إِلَى اسْتِنْزَالِ الرَّوَايَةِ <sup>(١٤)</sup> عَنْهُ <sup>(١٥)</sup> وَمِنْ بَغْيِ التَّبَرُّمِ بِهِ <sup>(١٦)</sup> إِلَى ابْتِغَاءِ التَّعَلُّمِ مِنْهُ <sup>(١٧)</sup> فَقَالَ وَالَّذِي نَزَلَ النَّحْوُ فِي الْكَلَامِ مَنْزِلَةَ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ وَحُجَّةَ <sup>(١٨)</sup> عَنْ بَصَائِرِ الطَّعَامِ <sup>(١٩)</sup> لَا أَنْتُكُمْ <sup>(٢٠)</sup> مَرَامَا <sup>(٢١)</sup> وَلَا شَفَيْتُمْ لَكُمْ غَرَامَا <sup>(٢٢)</sup> أَوْ تُخَوِّرُنِي <sup>(٢٣)</sup>

(١) أَي مِنْ جَمَلَةِ الْأَغْيَاءِ وَاللَام فِيهِ لِلْجِنْسِ وَلِهَذَا أُدْخِلَ مِنَ التَّبَعِيضَةِ عَلَيْهِ كَافِي قَوْلُهُ <sup>(٢)</sup> كَأَنْ سَرَدَا مِنْ السَّرْدَا ح <sup>(٣)</sup> فَكَانَ قَائِلًا قَالَ إِذَا أُرْدِفَ الضَّيْفُ بِالنُّونِ فَمِنْ أَيِّ جِنْسٍ يَكُونُ وَمِنْ أَيِّ جَمَلَةٍ يُخْرَجُ قَقِيلٌ مِنْ جَمَلَةِ الْحَقِّ وَالْأَغْيَاءِ (٤) أَي وَزْنٌ خُصُومَتُكَ الشَّدِيدَةُ (٥) مِنَ الْهَوْلِ وَهُوَ مَا يَرُوعُ (٦) انْصَبَتْ وَانْسَكَبَتْ (٧) أَي تَحَيَّرَتْ (٨) الْعُقُولُ (٩) مِنَ الْخِيَالِ مَصْدَرُ الْخَائِلِ ضِدُّ الْحَامِلِ وَحَالَتْ النَّاقَةُ خِيَالًا ضَرَبَهَا الْفُحْلُ فَلَمْ تَحْمِلْ (١٠) أَي انْقَادَتْ (١١) جَعَتْ عَمِيَّةً وَهِيَ الْعَوْدَةُ (١٢) الْمُرَادُ بِهِ مَا لَطَفَ وَعَذَّبَ مِنْ كَلَامِهِ الْبَلِيغِ (١٣) أَي انْقَلَبْنَا وَرَجَعْنَا (١٤) أَي طَلَبَ نَزُولَ الرَّوَايَةِ (١٥) الضَّيْعُ مِنْهُ (١٦) طَلَبَ (١٧) مَنَعَهُ وَسَتَرَهُ (١٨) السَّفَلَةُ الْأَرْدَالُ مِنَ النَّاسِ (١٩) أَعْطَيْتُمْكُمْ وَبَلَّغْتُمْكُمْ (٢٠) أَي مَطْلَبًا (٢١) خَوْلَهُ أَعْطَاهُ بِلَامَتِهِ

بأنفه<sup>(١)</sup> صلفاً<sup>(٢)</sup> ونأى بجانبه<sup>(٣)</sup> أنفاً<sup>(٤)</sup> وأنشد

نهاني الشيبُ عما فيه أفرأحي \* فكيف أنجع بين الرّاح والراح<sup>(٥)</sup>

وهل يجوز اضطباحي<sup>(٦)</sup> من معنقة<sup>(٧)</sup> \* وقد أثار مشيبُ الرأسِ إصباحي<sup>(٨)</sup>

آليت<sup>(٩)</sup> لا خاترتني<sup>(١٠)</sup> الخمرُ ما علقت \* رُوحى بجسمنى والفاظى بإفصاحي<sup>(١١)</sup>

ولا اكتنت<sup>(١٢)</sup> لي بكاساتِ السلافِ<sup>(١٣)</sup> يد

ولا أجلتُ قِداحي<sup>(١٤)</sup> بين أقداح<sup>(١٥)</sup>

ولا صرفتُ إلى صرفٍ<sup>(١٦)</sup> مشعّة<sup>(١٧)</sup> \* هبتي<sup>(١٨)</sup> ولا رُحْتُ مرّاحاً إلى راح<sup>(١٩)</sup>

(١) أى رفع أنفه تكبراً (٢) لصف مجاوزة القدر والادعاء فوق ذلك وصلقت المرأة لم تحظ عند زوجها (٣) أى بعد جانبه (٤) استنكافاً وحية (٥) الأول الخمر والثاني جمع الراحة وهى الكف (٦) أى شربى أول النهار (٧) من خمر قديمة (٨) يعنى ان يياض المشيب الذى هو وصف الشيوخ قد أثار صباحى أى قد وضع فى راسى وغير لون شعرى من السواد الى البياض فكيف مع ذلك يليق ان أشرب الخمر (٩) أى حلفت (١٠) أى لا خالطتنى وسترت عقلى (١١) أى مدة تعلق رُوحى بجسمنى ومدة تعلق كلامى بالفصاحة (١٢) أى لبست والمعنى لا مست (١٣) ما سال من العنب قبل أن يعصر وقد يقال سلاف وسلافة (١٤) أى أدريت سهام قمارى (١٥) أى بين أقداح الشرب (١٦) هى الخالصة غير المشوبة (١٧) بدل من صرف وكلاهما من أسماء الخمر يقال شععت الشراب من جته ولم يرد أنها تكون صرفاً مشعّة فى آن واحد بل تكون صرفاً ثم تشع (١٨) أى اهتامى وهو مفعول صرفت (١٩) أى ولا ذهبت بالعشى فرحاً طرباً الى شرب الراح وهى الخمر



كُلُّ يَدٍ وَتَخْتَصِّنِي كُلُّ مَنْكُمُ يَدٌ <sup>(١)</sup> فَلَمْ يَبْقَ فِي الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَنْ أَذْعَنَ <sup>(٢)</sup>  
لِحُكْمِهِ وَنَبَذَ <sup>(٣)</sup> إِلَيْهِ خُبَاةَ كُتْمَةٍ <sup>(٤)</sup> فَلَمَّا حَصَلَتْ تَحْتَ وَكَايِهِ <sup>(٥)</sup> أَضْرَمَ <sup>(٦)</sup>  
شُعْلَةً ذَكَائِهِ <sup>(٧)</sup> فَكَشَفَ حِينَئِذٍ عَنْ أَسْرَارِ الْغَايَةِ <sup>(٨)</sup> وَبَدَأَ نِعَاجَازَهُ <sup>(٩)</sup>  
مَاجِلًا <sup>(١٠)</sup> بِهِ صَدَا الْأُذْهَانِ <sup>(١١)</sup> وَوَجَلَّى <sup>(١٢)</sup> مَطْلَعَةَ بِنُورِ الْبُرْهَانِ <sup>(١٣)</sup> قَالَ  
الرَّائِي فَمِنْهَا <sup>(١٤)</sup> حِينَ فَمِنْهَا <sup>(١٥)</sup> وَعَجِبْنَا إِذْ أُجِيبْنَا وَنَدِمْنَا <sup>(١٦)</sup> عَلَى  
مَا نَدِمْنَا <sup>(١٧)</sup> وَأَخَذْنَا نَعْتَذِرُ إِلَيْهِ إِعْتِدَارَ الْأَكْيَاسِ <sup>(١٨)</sup> وَنُعْرِضُ عَلَيْهِ  
ارْتِضَاعَ الْكَاسِ <sup>(١٩)</sup> فَقَالَ مَا رَبُّ لَاحِقَاوَةٍ <sup>(٢٠)</sup> وَمَشْرَبٌ لَمْ يَبْقَ لَهُ  
عِنْدِي حَلَاوَةٌ <sup>(٢١)</sup> فَأَطْلُنَا مُرَاوَدَتَهُ <sup>(٢٢)</sup> وَوَالَيْنَا مُعَاوَدَتَهُ فَشَمَخَ

(١) اليد النعمة والعطاء لانه يعطى باليد (٢) انقاد (٣) طرح ورمى (٤) أى مخفى كنه  
وهو كناية عما يعطيه المعطى من العطايا (٥) الو كاء خيط يربط به (٦) أى أوقد  
(٧) أى دقة فطنته (٨) أى أحاجيه واللغز فى الاصل جحر البر بوع بين القاصعاء  
والناقضاء يحفره مستقيماً الى أسفل ثم يعدل به عن يمينه وشماله لينقى مكانه (٩) أى  
تعجيزه البديع وهو من الكلام الذى لم يسبق اليه (١٠) صقل (١١) أى دنس العقول  
والصدأ فى الاصل ما يركب الحديد (١٢) أى كشف (١٣) الحجّة (١٤) أى فتحيّرنا من هام  
بهم (١٥) من الفهم وهذا من باب التجنيس المركب الذى يسمى المرفوع (١٦) من  
الندم (١٧) أى ما فرطوا نقلت منا من غير تأمل (١٨) أهل الفطنة والعقول جمع كيس  
بتشديد الباء (١٩) أى شرب الخمر (٢٠) المأرب والمأربة بمعنى الاربة وهى الحاجة  
وهذا مثل من أمثال العرب والمعنى انما حملك على ذلك حاجة الى لاحقاوة بى أى  
تألف ونكرم (٢١) أى لذة (٢٢) أى كررنا عليه عرض الشرب وتابعتنا معاودتنا  
له فى ذلك

وَلَا نَظَمْتُ عَلَى مَشْمُولَةٍ أَبَدًا

شَمْلِي <sup>(١)</sup> وَلَا اخْتَرْتُ نَدْمَانًا سِوَى الصَّاحِي <sup>(٢)</sup>  
 مَحَا الْمَشِيبُ مِرَاحِي <sup>(٣)</sup> حِينَ خَطَّ <sup>(٤)</sup> عَلَى <sup>(٥)</sup> رَأْسِي فَأَبْغَضَ <sup>(٦)</sup> مِنْ كَاتِبٍ مَاحِي  
 وَلَا ح <sup>(٧)</sup> يَلْحَى <sup>(٨)</sup> عَلَى جَرَى الْعَيْنَانِ إِلَى <sup>(٩)</sup> مَلْهُى <sup>(١٠)</sup> فَسُحْقًا <sup>(١١)</sup> لَهُ مِنْ لَا يُحِ لَاحِي <sup>(١٢)</sup>  
 وَلَوْلَاهُوتُ وَفَوْدِي <sup>(١٣)</sup> شَائِبٌ مَلْجَا <sup>(١٤)</sup> <sup>(١٥)</sup> بَيْنَ الْمَصَابِيحِ <sup>(١٦)</sup> مِنْ غَسَّانٍ <sup>(١٧)</sup> مِصْبَاحِي  
 قَوْمٌ سَجَايَاهُمْ <sup>(١٨)</sup> تَوَقِيرٌ <sup>(١٩)</sup> ضَيْفُهُمْ <sup>(٢٠)</sup> وَالشَّيْبُ ضَيْفٌ لَهُ التَّوَقِيرُ يَا صَاح <sup>(٢١)</sup>  
 ثُمَّ إِنَّهُ أَنْسَابَ <sup>(٢٢)</sup> أَنْسَابِ الْأَيْمِ <sup>(٢٣)</sup> وَأَجْفَلَ <sup>(٢٤)</sup> إِنْجَفَالَ الْغَيْمِ <sup>(٢٥)</sup>  
 فَعَلِمْتُ أَنَّهُ سِرَاجُ سُرُوجٍ <sup>(٢٦)</sup> وَبَذَرُ الْأَدَبِ الَّذِي يَجْتَابُ الْبُرُوجَ <sup>(٢٧)</sup>  
 وَكَانَ قُصَارَانَا <sup>(٢٨)</sup> التَّحَرُّقَ <sup>(٢٩)</sup> لِبُعْدِهِ <sup>(٣٠)</sup> وَالتَّفَرُّقَ مِنْ بَعْدِهِ

(١) المشمولة من أسماء الخمر يعني ولا جمعت شملي في شرب الخمر (٢) الندمان بالفتح  
 بمعنى النديم أي لم اختر نديما غير الصاحي أي الذي ليس بسكران (٣) المراح  
 بالكسر الطرب واللهو (٤) أي كتب (٥) أي ما أبغضه (٦) أي ظهر (٧) أي يلوم  
 (٨) أي سمعي وتعمق في الملاحى (٩) أي بعدا (١٠) أي ظاهر لائمه (١١) جانب رأسي  
 (١٢) أي نحمد وطقى (١٣) جمع المصباح وهو السكوكب (١٤) قبيلته (١٥) وفي نسخة  
 سجيائهم أي عاداتهم وأخلاقهم (١٦) تعظيم (١٧) أي يا صاحبي (١٨) أي جرى  
 (١٩) الحية (٢٠) جرى وأسرع (٢١) السحاب الخالي من المطر (٢٢) يقطع المنازل قال  
 الشمس تجتأب السماء فريدة <sup>(٢٣)</sup> وأبو نبات التعش فيهارا كد  
 وفي الصحاح جبت البلاد أجوبها واجتبتها أقطعتها واجتبت القميص لبسته  
 وبروج السماء اثنا عشر برجاً وهي منازل الشمس والقمر والكواكب (٢٤) أي  
 آخر أمرنا وغايتنا (٢٥) أي التوجع



﴿ تفسير ما أودع هذه المقامة ﴾  
 ﴿ من النكت العربية والأحاجي النحوية ﴾

أما صدر البيت الأخير من الاغنية الذي هو (فان وصلأ الذبه فوصل) فانه نظير قولهم المرء مجزى بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر وهذه المسئلة أودعها سيدي به كتابه وجوز في اعرابها أربعة أوجه أحدها وهو أجودها أن تنصب خيرا الاول وترفع الثاني وتنصب شرا الاول وترفع الثاني ويكون تقديره ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير وان كان عمله شرا فجزاؤه شرا فتنصب الاول على انه خير كان وترفع الثاني على انه خير مبتدا محذوف . وقد حذفت في هذا الوجه كان واسمها الدلالة بحرف الشرط الذي هو ان على تقديرهما وحذفت أيضا المبتدأ لدلالة الفاء التي هي جواب الشرط عليه لانه كثير ما يقع بعدها  والوجه الثاني ان تنصبها جميعا ويكون تقدير الكلام ان كان عمله خيرا فهو مجزى خيرا وان كان عمله شرا فهو مجزى شرا فينصب الاول على انه خير كان وينصب الثاني انتصاب المفعول به  والوجه الثالث ان ترفعها جميعا ويكون تقدير الكلام ان كان في عمله خير فجزاؤه خير فيرفع خيرا الاول على انه اسم كان ويرفع خيرا الثاني على ما بين في شرح الوجه الاول . وقد يجوز ان يرتفع خيرا الاول على انه فاعل كان ويجعل كان المقدرة ههنا هي التامة التي تأتي بمعنى حدث ووقع فلا تحتاج الى خبر كقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ويكون التقدير في المسئلة ان كان خير فجزاؤه خيرا أي ان حدث خير فجزاؤه خير  والوجه الرابع وهو أضعفها ان ترفع الاول على ما تقدم شرحه في الوجه الثالث وتنصب الثاني على ما بين ذكره في الوجه الثاني ويكون التقدير ان كان في عمله خير فهو مجزى خيرا وعلى حسب هذا التقدير والمقدرات المحذوفات فيه يجري اعراب البيت الذي غنى به . ومما ينتظم

في هذا السلك قولهم المرء مقتول بما قتل به ان سيفاً سيف وان خبجراً فخبجراً  
 (وأما الكلمة التي هي حرف محبوب أو اسم لما فيه حرف حلوب) فهي نعم ان  
 أردت بها تصديق الاخبار أو المدة عند السؤال فهي حرف وان عنيت بها الابل  
 فهي اسم والنعم تذكرة وتؤنث وتطلق على الابل وعلى كل ماشية فيها ابل وفي  
 الابل الحرف وهي الناقة الضامرة سميت حرفاً تشبهاً لها بحرف السيف وقيل  
 انها الضخمة تشبهاً لها بحرف الجبل (وأما الاسم المتردد بين فرد حازم وجمع  
 ملازم) فهو سراويل قال بعضهم هو واحد وجمع سراويلات فعل هذا القول  
 هو فرد . وكفى عن ضمه الخصر بأنه حازم . وقال آخرون بل هو جمع واحد  
 سراويل مثل شمال وشماليل وسرايل وسرايل فهو على هذا القول جمع . ومعنى  
 قوله ملازم أي لا ينصرف وانما ينصرف هذا النوع من الجمع وهو كل جمع ثالثه  
 ألف وبعدها حرف مشدد أو حرفان أو ثلاثة أو وسطها ساكن لثقله وتفرد  
 دون غيره من الجموع بأن لا نظير له في الاسماء الا حاد وقد كفى في هذه الاحجية  
 عما لا ينصرف بالملازم كما كفى في التي قبلها عما ينصرف بالملازم (وأما الهاء  
 التي اذا التحقت اما طت الثقل وأطلقت المعتل) فهي الهاء اللاحقة بالجمع  
 المقدم ذكره كقولك صيارفة وصياقلة فينصرف هذا الجمع عند التقاق الهاء به  
 لانها قد اصبحت الى أمثال الا حاد نحو رهاية وكراهية فخفف بهذا السبب  
 وصرف لهذه العلة . وقد كفى في هذه الاحجية عما لا ينصرف بالمعتل كما كفى  
 في التي قبلها عما لا ينصرف بالملازم (وأما السين التي تعزل العامل من غير أن  
 تجامل) فهي التي تدخل على الفعل المستقبل وتفصل بينه وبين أن التي كانت  
 قبل دخولها من أدوات النصب فيرتفع حينئذ الفعل وتتفصل أن عن كونها  
 الناصبة للفعل الى أن تصير المحففة من الثقيلة وذلك كقوله تعالى علم أن سيكون  
 منكم مرضى وتقديره علم انه سيكون (وأما المنصوب على الظرف الذي



لا يخفضه سوى حرف) فهو عند اذ لا يجره غير من خاصة وقول العامة ذهبت  
 الى عنده لحن (وأما المضاف الذي أدخل من عرى الاضافة بعروية واختلف  
 حكمه بين مساء وغدوة) فهو لدن ولدن من الاسماء الملازمة للاضافة وكل  
 ما يأتي بعدها مجرور بها الاغدة فان العرب نصبتها بلدن لكثرة استعمالهم اياها  
 في الكلام ثم نوتها أيضا ليتبين بذلك أنها منصوبة لأنها من نوع المجرورات  
 التي لا تصرف . وعند بعض النحويين أن لدن بمعنى عند والصحيح أن بينهما  
 فرق الطيفاء هو أن عند يشتمل معناها على ما هو في ملكك ومكتك مما دنا منك  
 وبعد عنك ولدن يختص معناها بما حضرك وقرب منك (وأما العامل الذي  
 يتصل آخره بأوله ويعمل معكوسه مثل عمله) فهو ياومعكوسها أي وكلتاها  
 من حروف النداء وعملهما في الاسم المنادى سيبان وإن كانت يا أجول في الكلام  
 وأكثر في الاستعمال وقد اختار بعضهم أن ينادى بأى القريب فقط كالهزمة  
 (وأما العامل الذي نائبه أرحب منه وكرا وأعظم مكرأوا كثر الله تعالى ذكره)  
 فهو باء القسم وهذه الباء هي أصل حروف القسم بدلالة استعمالها مع ظهور فعل  
 القسم في قولك أقسم بالله ولدخولها أيضا على المضمرك قولك بك لأفعلن . وإنما  
 أبدلت الواو منها في القسم لأنهما جميعا من حروف الشقة ثم لتقارب معنيهما  
 لأن الواو تفيده الجمع والباء تفيده الالتصاق وكلاهما متفق والمعنيان متقاربان  
 . ثم صارت الواو المبدلة من الباء أدور في الكلام وأعلق بالاقسام ولهذا الغزبانها  
 أكثر الله تعالى ذكره . ثم إن الواو أكثر موطنان الباء لأن الباء لا تدخل  
 إلا على الاسم ولا تعمل غير الجر والواو تدخل على الاسم والفعل والحرف وتجر تارة  
 بالقسم وتارة بضم ررب وتنظم أيضا مع نواصب الفعل وأدوات العطف فلهذا  
 وصفها برحب الوكر وعظم المكر (وأما الموطن الذي يليس فيه الذكران برفع

النسوان وتبرز فيه ربات المجال بمعائهم الرجال) فهو أول مراتب العدد المضاف  
وذلك ما بين الثلاثة إلى العشرة فإنه يكون مع المذكر بالهاء ومع المؤنث بحذفها  
كقوله تعالى ستخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام والهائم في غير هذا الموطن  
من خصائص المؤنث كقولك قائم وقائمة وعالم وعالمة فقد رأيت كيف انعكس  
في هذا الموطن حكم المذكر والمؤنث حتى انقلب كل منهما في ضد قلبه وبرز في بزة  
صاحبه (وأما الموضع الذي يجب فيه حفظ المراتب على المضروب والضارب)  
فهو حيث يشبه الفاعل بالمفعول لتعذر ظهور علامة الأعراب فيهما أو في أحدهما  
وذلك إذا كانا مقصورين مثل موسى وعيسى أو من أسماء الإشارة نحو ذاك  
وهذا فيجب حينئذ إزالة الليس اقرار كل منهما في رتبته ليعرف الفاعل منهما  
بتقدمه والمفعول بتأخره (وأما الاسم الذي لا يفهم إلا باستضافة كلمتين أو  
الاقتصار منه على حرفين) فهو مهمما وفيها قولان أحدهما أنها مركبة من مهم  
التي هي بمعنى اكفف ومن ما والقول الثاني وهو الصحيح أن الأصل فيهما ما فتردت  
عليهما ما أخرى كما تزداد على أن فصار لفظها ما ما ثقيل عليهم توالى كلمتين بلفظ  
واحد فأبدلوا من ألف ما الأولى هاء فصارتا مهمما . ومهما من أذوات الشرط  
والجزاء ومتى لفظت بهما يتم الكلام ولا عقل المعنى إلا بإيراد كلمتين بعدها  
كقولك مهما تفعل أفعل وتكون حينئذ ملتزما للفعل . وإن اقتصرت منها  
على حرفين وهما مهمما التي بمعنى اكفف فهم المعنى وكنت ملتزما من خاطبته أن  
يكف (وأما الوصف الذي إذا أردت بالقول تقص صاحبه في العيون وقوم  
بالدون وخرج من الزبون وتعرض للهون) فهو ضيف إذا لحقته النون اتصال  
إلى ضيفن وهو الذي يتبع الضيف ويتنزل في التقدم منزله الزيف



## المقامة الخامسة والعشرون الكرجية

حكى الحرث بن همام قال شئت بالكرج<sup>(١)</sup> لدين أقتضيه<sup>(٢)</sup> وأرب أقتضيه<sup>(٣)</sup>  
 فبلوت<sup>(٤)</sup> من شتاتها الكالج<sup>(٥)</sup> وصرها<sup>(٦)</sup> النافح<sup>(٧)</sup> ما عرفتني جهدة البلاء<sup>(٨)</sup>  
 وعكفت بي<sup>(٩)</sup> على الاصطلاء<sup>(١٠)</sup> فلم أكن أزايل<sup>(١١)</sup> وجاري<sup>(١٢)</sup> ولا  
 مستوقد ناري<sup>(١٣)</sup> إلا للضرورة أذفع إليها<sup>(١٤)</sup> أو إقامة جماعة<sup>(١٥)</sup> أحافظ عليها<sup>(١٦)</sup>  
 فاضطربت في يوم جوهر مزهر<sup>(١٧)</sup> وودجته<sup>(١٨)</sup> مكفهر<sup>(١٩)</sup> إلى أن برزت<sup>(٢٠)</sup>  
 من كناني<sup>(٢١)</sup> ليهم<sup>(٢٢)</sup> غناتي<sup>(٢٣)</sup> فاذا شيخ عاري الجلد<sup>(٢٤)</sup> بادي الجرذة<sup>(٢٥)</sup>

(١) أي أقت مدة الشتاء بها وهي بلدة بين أذربيجان وهمدان (٢) أي انقاضه  
 وأسترده (٣) أي جربت (٤) الشديد (٥) بكسر الصاد البرد الشديد (٦) النفع للبرد  
 كالنفع للشمس والنار (٧) غاية شدته (٨) عكفه عكفا حبسه ووقفه وعكف عليه  
 عكوا فأقبل عليه مواعيلها وعكفه عن حاجته صرفه (٩) دنوا المقرور من النار وفلان  
 لا يصطلي بناره إذا كان شجاعا لا يطاق قال

أنا الذي لا يصطلي بناره ولا ينام الناس من سعاره

(١٠) أفارق (١١) بكسر أوله بيتي وأصله للثعلب (١٢) موضع إيقادها (١٣) جماعة  
 الصلاة (١٤) أي شديد ومنه الزمهرير (١٥) أي غيمه وسحابه (١٦) أي متراكم  
 (١٧) أي خرجت (١٨) الكن والكنان البيت الداخل كالخندق (١٩) أي غرض  
 أهتم به (٢٠) أهنى (٢١) أي ظاهر البشرة يقال هو حسن الجرذة والمجرد  
 والمجرد

﴿وقد انعم﴾ <sup>(١)</sup> برِيْطَة <sup>(٢)</sup> \* واستشقر بفوَيْطَه <sup>(٣)</sup> \* وحواليه جمع كَيْفِ  
الحواشي <sup>(٤)</sup> \* وهو ينشد ولا يحاشي <sup>(٥)</sup>

يا قوم لا ينسبكم <sup>(٦)</sup> عن قري \* أصدق من عزي أوان القر <sup>(٧)</sup>  
فاعتبروا بما بدا من ضري <sup>(٨)</sup> \* باطن خالي وخفي أمتري  
وحاذروا انقلاب سلم الدهر <sup>(٩)</sup> \* فإني كنت نبيه القدر <sup>(١٠)</sup>  
أوى <sup>(١١)</sup> إلى وفري <sup>(١٢)</sup> وحدي قري <sup>(١٣)</sup> \* تفيد صفري وتفيد سمرى <sup>(١٤)</sup>  
وتشكي كومي <sup>(١٥)</sup> غداة قري \* فجرّد الدهر سيوف القدر

(١) أي لبس العمامة (٢) لريطة الملاغة إذا كانت قطعة واحدة لم تكن لفقين أو هي  
ثوب أبيض غير ملون (٣) أي أنزرها وثني طرفها فأخرجها من بين فخذه وعرزه  
في حجزته والثغر بالتحريك سير يجعل في مؤخر سرج الدابة واستشقر الكلب  
جعل ذنبه بين فخذه \* والفويطة تصغير الفوط واحدة الفوط وهي ثياب  
تجلب من السند غلاظ قصار تتخذ ما زر وكتبوا على باب خابقاء الشيخ الامام  
منهاج الدين الطرازي

ليس التصوف بالفوط \* من قال ذلك قد اغلط

ان التصوف يافتي \* صفوا القواد عن الشطط

(٤) أي جماعة ملتزمون من كثرتهم منضم بعضهم إلى بعض (٥) أي لا يبالي  
(٦) يخبركم (٧) بالضم البرد (٨) أي ظهر من هزالي وسوء حالي (٩) أي احذروا تغير  
الدهر من الخير إلى الشر (١٠) أي وبيع القدر (١١) أي أميل (١٢) هو المال الكثير  
(١٣) أي سلاح يقطع (١٤) الصفر الدنانير والسمر الرماح أي أنه يفيد الفقراء بمطاياهم  
وبهالك الأعداء بشجاعته (١٥) الكوم جمع كوما وهي الناقة المنظمة السنم



وَشَنَّ غَارَاتِ <sup>(١)</sup> الرِّزَايَا الْغُبَرِ <sup>(٢)</sup> \* وَلَمْ يَزَلْ يَسْتَحْتِي <sup>(٣)</sup> وَيَبْزِي  
 حَتَّى نَفَتْ <sup>(٤)</sup> دَارِي وَغَاضَ <sup>(٥)</sup> دَرِّي <sup>(٦)</sup> \* وَبَارَ <sup>(٧)</sup> سِعْرِي فِي الْوَرَى وَشِعْرِي  
 وَصِرْتُ نِضْوَ فَاقَّةٍ وَعُسْرِ <sup>(٨)</sup> \* عَارِي الْمَطَا <sup>(٩)</sup> مُجَرِّدًا مِنْ قِشْرِي <sup>(١٠)</sup>  
 كَأَنِّي الْمِفْزَلُ فِي التَّعْرِي <sup>(١١)</sup> \* لَا دِفَّ لِي <sup>(١٢)</sup> فِي الْيَصْنِ وَالصَّنْبَرِ <sup>(١٣)</sup>  
 غَيْرُ التَّضْيِجِ <sup>(١٤)</sup> وَاصْطِلَاءِ الْجَمْرِ \* فَهَلْ خِضَمٌ <sup>(١٥)</sup> ذُورِدَاءَ غَمْرِ <sup>(١٦)</sup>

(١) شن الغارة فرقها وهي الخيل المغيرة والغارة أيضا اسم من الاغارة (٢) المصائب  
 الشداد (٣) سمعته وأسمعته بلغ مجهوده وقيل استأصله ومنه فيسمتكم بعذاب أي  
 يستأصلكم وسمعت وجه الارض قشره ومنه المسحاة (كذاب في الاصل) (٤) خلت  
 أودرعت (٥) نقص (٦) الدرب بالفتح اللبن (٧) كسد (٨) أي مهزولا من الفقر  
 والضيق (٩) الظهر (١٠) أي ثيابي (١١) هو مثل يضرب لمن كان في شدة الفقر  
 والتعري يقال فلان أعري من المغزل وإنما ضرب به المثل لان العازلة تنزع منه  
 ما تلبسه من الغزل ومنه قول النابغة

وعريت من مال وخير جمته \* كما عريت بمأمر المغازل

(١٢) أي ليس لي ما يدقني (١٣) هما من أيام العجوز قاتني في عجز الشتاء أولها الصن  
 ثم الصنبر ثم الوبر ثم الأحمر ثم المؤتمز ثم المعل ثم مطفي الجمر وروي مكفي الظعن  
 وإنما سميت أيام العجوز لان عجوزا من العرب كانت تؤخر جزع غنمها الى مضي هذه  
 الايام من نوء الصرفة وكان قومها يخالفونها فيجزون غنمهم قبلها وكانت تنهاهم عن  
 ذلك وتقول اني جربت هذه الايام فرأيتها قتلت أغنام قومي مرة بعد مرة فلا  
 يطيعونها فجاء في بعض الاعوام برد شديد في هذه الايام فهلكت أغنامهم وكانت  
 مجزوزة فنسبت الايام اليها (١٤) البروز للشمس (١٥) أضله البحر الكثير الماء ثم  
 استعير للجواد (١٦) يقال فلان غمر الرداء أي كثير العطاء قال

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا \* غلفت لضحكته رقاب المال

يَسْتُرُنِي بِمُطَرَفٍ <sup>(١)</sup> أَوْ طِمَرٍ <sup>(٢)</sup> \* طَلَابَ وَجْهِ اللَّهِ لَا لِشُكْرِي  
 ثُمَّ قَالَ يَا أَرْبَابَ الثَّرَاءِ <sup>(٣)</sup> \* الرَّاغِبِينَ <sup>(٤)</sup> فِي الْفِرَاءِ <sup>(٥)</sup> \* مَنْ أُوْتِيَ خَيْرًا  
 فَلْيَنْفِقْ \* وَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُزْفِقَ <sup>(٦)</sup> فَلْيُزْفِقْ \* فَإِنَّ الدُّنْيَا غَدُورٌ \* وَالذَّهْرُ  
 عَثُورٌ \* وَالْمَكْنَةُ <sup>(٧)</sup> زَوْرَةٌ طَيْفٌ <sup>(٨)</sup> \* وَالْفُرْصَةُ <sup>(٩)</sup> مَرْزَةٌ صَيْفٌ <sup>(١٠)</sup> \*  
 وَلَدَنِي وَاللَّهُ لَطَالَمَا تَلَقَّيْتُ <sup>(١١)</sup> الشَّيْءَ بِكَافَاتِهِ <sup>(١٢)</sup> \* وَأَعَدَدْتُ الْأُهْبَ <sup>(١٣)</sup>  
 لَهُ قَبْلَ مُوَافَاتِهِ <sup>(١٤)</sup> \* وَهَإِنَّا الْيَوْمَ يَا سَادَتِي \* سَاعِدِي وَسَادَتِي <sup>(١٥)</sup> \*  
 وَجِلْدَتِي بُرْدَتِي <sup>(١٦)</sup> \* وَحَقَّتِي بَجَفَّتِي <sup>(١٧)</sup> \* فَلْيَغْتَبِرِ الْعَاقِلُ بِحَالِي \*  
 وَلْيُبَادِرْ صَرْفَ اللَّيَالِي <sup>(١٨)</sup> \* فَإِنَّ السَّعِيدَ مَنْ اتَّعَظَ بِسِرْوَاهُ \* وَاسْتَعَدَّ  
 لِمَسْرَاهُ <sup>(١٩)</sup> \* قَلِيلٌ لَهُ قَدْ جَلَوْتَ <sup>(٢٠)</sup> عَلَيْنَا أَدَبُكَ \* فَاجْلُ لَنَا نَسَبَكَ \*  
 فَقَالَ تَبًّا لِمُتَخَرِّجٍ \* بِعَظْمِ نَخْرِ <sup>(٢١)</sup> \* إِنَّمَا الْفَخْرُ بِالتَّقَى <sup>(٢٢)</sup> \* وَالْأَدَبُ  
 الْمُنْتَقَى <sup>(٢٣)</sup> \* ثُمَّ أَنْشَدَ

(١) رداء من خبز (٢) ثوب خلق (٣) أي أصحاب الأموال الكثيرة (٤) أي المتبغضين  
 (٥) جمع الفروة (٦) الأرفاق النفع (٧) أي القدرة (٨) أي كزيرة خيال في المنام  
 (٩) الأماكن (١٠) مثل في انقضاء الشيء ومنه \* سحابة صيف عن قليل تقشع \*  
 (١١) أي استقبلت (١٢) الكافات جمع الكاف حرف من حروف المعجم وأراد بها  
 الأسماء التي أول حروفها كاف في ثاني بيتي ابن سكرة الأتيين (١٣) جمع الأهبة  
 كالعدة (١٤) قدومه وإتيانه (١٥) مخدتي (١٦) البردة كساء أسود مربع فيه خطوط  
 صفرة تلبسه الأعراب (١٧) الحقة بالحاء المهملة ملء الكف فاستعير للكف وبالجم  
 القصعة (١٨) أي تغيراتها وحوادثها (١٩) أي لمثواه (٢٠) أي كشفت من جلوت  
 العروس أظهرت زينتها (٢١) أي بال (٢١) أي بالتقوى (٢٢) المختار



لَعَنَكَ <sup>(١)</sup> مَا لِإِنْسَانٍ إِلَّا ابْنُ يَوْمِهِ \* عَلَى مَا تَجَلَّى <sup>(٢)</sup> يَوْمَهُ لَا ابْنَ أُمِّهِ  
 وَمَا الْفَخْرُ بِالْعَظْمِ الرَّئِيمِ \* وَأَنَا \* فَخَارُ الَّذِي يَتَغِي الْفَخَارَ بِنَفْسِهِ  
 ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ مُحَقِّقًا <sup>(٣)</sup> \* وَاجْرَثَ ثُمَّ <sup>(٤)</sup> مُقَقِّفًا <sup>(٥)</sup> \* وَقَالَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ  
 عَمَرَ بَنَوَالِهِ <sup>(٦)</sup> \* وَأَمَرَ بِسُؤَالِهِ <sup>(٧)</sup> \* صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ \* وَأَعْنَى عَلَى الْبَرْدِ  
 وَأَهْوَالِهِ \* وَأَتَيْحَ لِي <sup>(٨)</sup> حُرًّا يُؤَثِّرُ مِنْ خَصَاصَةٍ <sup>(٩)</sup> \* وَيُوَاسِي وَلَوْ بِقُصَاصَةٍ <sup>(١٠)</sup>  
 \* قَالَ الرَّاوِي فَلَمَّا جَلَّى <sup>(١١)</sup> عَنِ النَّفْسِ الْعِصَامِيَّةِ <sup>(١٢)</sup> \* وَالْمَلْحِ الْأَضْمَعِيَّةِ <sup>(١٣)</sup>  
 \* جَعَلَتْ مَلَامِيحُ عَيْنِي تَعْجُبُهُ <sup>(١٤)</sup> \* وَمَرَامِي <sup>(١٥)</sup> لَحْظِي تَرْجُبُهُ <sup>(١٦)</sup> \*

(١) أي أقسم بحياتك (٢) ظهر (٣) أي منحنيا معوجا (٤) انقبض بعضه إلى بعض  
 (٥) من تعدا من البرد (٦) أي غطي بغطائه (٧) إشارة إلى قوله تعالى ادعوني أستجب  
 لكم (٨) أي قد رلى (٩) أي كرم بما يختار غيره بطعامه ويفضله على نفسه مع حاجته  
 إليه (١٠) القصاصة ما أخذ من المقص من الشعر والمراد القليل من العطاء (١١) أي  
 كشف (١٢) أي الكريمة وهو مثل فيمن شرف بنفسه لا بآبائه قال النابتة  
 نفس عصام سودت عصاما \* وعلمته الكرو الإقداما  
 وصنيرته ملكا هماما \* حتى علا وجاوز الأقواما  
 وعصام هذا هو ابن شهير الخارجي حاجب النعمان بن المنذر كان خادما ونفسه  
 شريفة دخل رجل على عبد الملك بن مروان فازدراه لقعجه فلما استنطقه أعجب به  
 لفصاحته فقبل عبد الملك بقول النابتة المذكور (١٣) نسبة إلى الأضمعي المشهور  
 بالنوادر الغريبة وهو أبو سعيد عبد الملك بن قريش الباهلي كان رحمه الله طبيب  
 الحديث حلوا المسامرة من ندماء الرشيد خامس الخلفاء العباسية وأخباره معه  
 مشهورة (١٤) أي تتفرسه وتأمله (١٥) المرامي جمع المرماة وهي السهم استعارها  
 ليعيد النظر (١٦) أي ترميه بمعنى تمنع فيه التأمل

حتى استبينت<sup>(١)</sup> أنه أبوزيد<sup>(٢)</sup> وأن تعريته أجبولة صيد<sup>(٣)</sup> ولح<sup>(٤)</sup> هو أن<sup>(٥)</sup>  
عرفاني قد أدركه<sup>(٦)</sup> ولم يأمن أن يهيكه<sup>(٧)</sup> فقال أقسم بالسم والسم<sup>(٨)</sup>  
والزهر<sup>(٩)</sup> والزهر<sup>(١٠)</sup> إنه لن يسترنى<sup>(١١)</sup> إلا من طاب<sup>(١٢)</sup> خيمه<sup>(١٣)</sup>  
وأشرب<sup>(١٤)</sup> ماء المروءة<sup>(١٥)</sup> أدية<sup>(١٦)</sup> ففعلت<sup>(١٧)</sup> ما عناه<sup>(١٨)</sup> وإن لم يدر  
القوم معناه<sup>(١٩)</sup> وساء في<sup>(٢٠)</sup> ما يعانیه<sup>(٢١)</sup> من الرعدة<sup>(٢٢)</sup> واقشعرار الجلد<sup>(٢٣)</sup>  
فعمدت<sup>(٢٤)</sup> لفروة<sup>(٢٥)</sup> هي بالنهار ياشي<sup>(٢٦)</sup> وفي الليل فراشي<sup>(٢٧)</sup> فنصوتها<sup>(٢٨)</sup>  
عني<sup>(٢٩)</sup> وقلت له اقبلها مني<sup>(٣٠)</sup> فما كذب أن افترها<sup>(٣١)</sup> وعيني تراها<sup>(٣٢)</sup>  
ثم أنشد

لله من البسي فروة<sup>(٣٣)</sup> اضحت من الرعدة لي<sup>(٣٤)</sup> جنة<sup>(٣٥)</sup>

(١) أي علمت وتحققت (٢) فهم (٣) أي معرفتي له قد بلغت كنهه وحقيقته (٤) أي  
يكشف أمر تحيله وخدعه (٥) في المثل لا آتيك السم والسم أي سواد الليل  
وبياضه بطول القمر ويجوز أن يراد بالسم الليل لسواده وبالقمر النهار لبياضه وفي  
بعض النسخ بالشمس والقمر (٦) النجوم (٧) الأزهار (٨) يغطي (٩) زكا (١٠) الخيم  
بالكسر الطبيعة والكرم (١١) سقى (١٢) الفعل الجميل (١٣) وجهه (١٤) فهمت  
(١٥) الذي قصده وأراده وهو تعرضه بالستر وترك الكشف والفضيح عن مكره  
(١٦) أنجزتني وشق على (١٧) يقاسيه (١٨) اضطراب الاعضاء من البرد (١٩) أي  
تقبض جلده (٢٠) قصدت (٢١) هي واحدة القراء وفي نسخة فروة (٢٢) لباسي  
الحسن (٢٣) نزعتها (٢٤) افترى لبس الفروة مثل اعتم لبس العمامة (٢٥) بالضم  
وقاية وستر



أَلْبَسْنِيهَا وَاقِيَا مُهْجَتِي <sup>(١)</sup> \* وَفِي <sup>(٢)</sup> شَرِّ الْإِنْسِ وَالْجِنَّةِ <sup>(٣)</sup>  
 سَيِّئَاتِي <sup>(٤)</sup> الْيَوْمَ ثَنَانِي <sup>(٥)</sup> وَفِي <sup>(٦)</sup> غَدٍ سَيِّئَاتِي سُنْدُسِ <sup>(٧)</sup> الْجَنَّةِ  
 قَالَ فَلَمَّا قَنَّ <sup>(٨)</sup> قُلُوبَ الْجَمَاعَةِ \* بِافْتِنَانِهِ <sup>(٩)</sup> فِي الْبَرَاةِ <sup>(١٠)</sup> \* أَقْوَا <sup>(١١)</sup>  
 عَلَيْهِ مِنَ الْفِرَاءِ الْمُنْشَأِ <sup>(١٢)</sup> \* وَالْجِلْبَابِ <sup>(١٣)</sup> الْمَوْشَاةِ <sup>(١٤)</sup> \* مَا آدَهُ <sup>(١٥)</sup>  
 ثِقَلُهُ \* وَلَمْ يَكْذِبْ قَلْبُهُ <sup>(١٦)</sup> \* فَانْطَلَقَ <sup>(١٧)</sup> مُسْتَبْشِرًا <sup>(١٨)</sup> بِالْفَرَجِ <sup>(١٩)</sup> \*  
 مُسْتَسْقِيًا <sup>(٢٠)</sup> لِلْكَرَجِ <sup>(٢١)</sup> \* وَتَبِعَتْهُ إِلَى حَيْثُ ارْتَفَعَتِ الثَّقِيَّةُ <sup>(٢٢)</sup> \* وَوَبَدَتْ <sup>(٢٣)</sup>  
 السَّمَاءُ ثَقِيَّةً <sup>(٢٤)</sup> \* فَقُلْتُ لَهُ لَشَدَّ <sup>(٢٥)</sup> مَا قَرَسَكَ <sup>(٢٦)</sup> الْبَرْدُ \* فَلَا تَتَعَرَّ مِنْ  
 بَعْدٍ \* فَقَالَ وَبِكَ <sup>(٢٧)</sup> لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ <sup>(٢٨)</sup> \* سُرْعَةُ الْعَدْلِ <sup>(٢٩)</sup> \* فَلَا تَعْجَلْ  
 بِلَوْمٍ هُوَ ظُلْمٌ \* وَلَا تَقِفْ <sup>(٣٠)</sup> مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ \* فَوَالَّذِي نَوَّرَ الشَّيْئَةَ <sup>(٣١)</sup>

(١) صائنا وحافظا لنفسى (٢) بتشديد القاف أى كفى (٣) بالكسر الجن ومنه قوله  
 تعالى من الجنة والناس (٤) وفى نسخة سيلبس وهى بمعناها (٥) مدحى (٦) السندس  
 الديباج الرقيق والاستبرق الغليظ (٧) سلب (٨) بتنوعه وخروجه من فن الى فن  
 (٩) الفصاحة (١٠) أى طرحوا (١١) التى عليها أغشية وظهاثر من الثياب المبطنة  
 (١٢) جمع جبة (١٣) أى المنقوشة المزينة (١٤) أى ما أثقله وغلبه جملة (١٥) يرفعه ويحمله  
 (١٦) ذهب (١٧) فرحامسرورا (١٨) زوال الكرب عنه (١٩) طالبا من الله السقيا  
 (٢٠) بلد مشهور يقرب بغداد (٢١) أى حيث زال الاتقاء والاحتراز (٢٢) ظهرت  
 (٢٣) صافية لا غيم عليها وهو مثل يضرب تلخو الموضع من الناس وكونه فيه وحده  
 (٢٤) أى لعظم وما فى لشدة ما نكرة منصوبة واللام للقسم (٢٥) آذاك (٢٦) عجبالك  
 (٢٧) هو مثل يضرب (٢٨) المبادرة باللوم (٢٩) أى لا تتبع (٣٠) أى جعل الشيب نورا

وَطَيْبٌ (١) تُرْبَةً طَيِّبَةً (٢) لَوْ لَمْ أَتَعَرَّ لِرُحْتِ (٣) بِالْحَيْبَةِ (٤) وَصَفَرِ الْعَيْبَةِ (٥) \*  
 ثُمَّ نَزَعَ (٦) إِلَى الْفِرَارِ (٧) وَتَبَرَّقَعَ (٨) بِالْأَكْفِهَارِ (٩) وَقَالَ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ  
 شَيْئِي (١٠) إِلَّا نَقَالَ مِنْ صَيْدٍ إِلَى صَيْدٍ \* بِالْإِنْعِطَافِ (١١) مِنْ عَمْرٍو إِلَى زَيْدٍ \*  
 وَأَرَاكَ قَدْ عَقَّتَنِي (١٢) وَعَقَّتَنِي (١٣) وَأَفْتَنِي (١٤) أَضْعَافَ (١٥) مَا أَفْدَتَنِي (١٦)  
 \* فَأَعْفُنِي (١٧) عَافَاكَ (١٨) اللَّهُ مِنْ لَعْنِكَ (١٩) وَاسْتَدُّ دُونِي بَابَ جِدِّكَ  
 وَلَهْوِكَ (٢٠) \* فَجَيَّدْتُهُ (٢١) جَبَذَ التَّلْعَابَةَ (٢٢) \* وَجَعَجَعْتُ بِهِ (٢٣)  
 لِلدُّعَابَةِ (٢٤) \* وَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ أُوَارِكَ (٢٥) \* وَأُعْطِيَ عَلَى عَوَارِكَ (٢٦)  
 \* لَمَا وَصَلْتُ إِلَى صِلَةٍ (٢٧) \* وَلَا أَتَقَلَّبْتُ (٢٨) أَكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ (٢٩) \*  
 فَجَازَنِي (٣٠) عَنْ إِحْسَانِي إِلَيْكَ (٣١) \* وَسَتَرِي لَكَ (٣٢) وَعَلَيْكَ (٣٣) \*

(١) أي أزكى (٢) أي تراب المدينة المنورة (٣) رجعت (٤) الحرمان (٥) أي خلو  
 الوعاء وأصل العيبة وعاء الثياب (٦) رغب ومال (٧) الهرب (٨) ستر وجهه  
 (٩) العبوس (١٠) طبعته وخلق وعادتي (١١) الميل (١٢) منعته (١٣) عصيتني  
 (١٤) من الفتى أي حرمتني (١٥) ضعف الشيء مثله مرتين (١٦) من الفائدة أي  
 أكسبتني (١٧) أرحني (١٨) أراحك (١٩) أي من كلامك الذي لا طائل تحته  
 (٢٠) هزلك ولعبك (٢١) جذبته (٢٢) هو الماخذن اللاعب أي الكثير اللعب والمهاء  
 البالغة (٢٣) صحت عليه وناديت وأصلها صوت الابل والرحى ومنه قولهم أسمع  
 جمعة ولا أرى طعنا أي جلبه من غير فائدة (٢٤) أي للزاح والمجون (٢٥) أسترك  
 (٢٦) عيبك (٢٧) أي عطية (٢٨) رجعت (٢٩) أي أكثر كسوة منها وضرب المثل  
 بالبصلة لكثرة قشورها وان بعضها فوق بعض (٣٠) قابلني (٣١) بكتان خبرك  
 (٣٢) أي باعطائي القروة (٣٣) بأخذك الثياب التي ملأت بها العيبة ومراده أنه  
 لولا له لمانال من الناس تلك الثياب (كذا فسر وهو ظاهر)



بأن تسمع لي برد الفروة <sup>(١)</sup> أو تعرّفتي كافات الشتوة <sup>(٢)</sup> فنظر إلى نظر المتعجب  
 وازمهر <sup>(٣)</sup> ازمهرار المتعجب <sup>(٤)</sup> ثم قال أمارد الفروة فأبعد من ردّ أمس  
 الدابر <sup>(٥)</sup> واليت الغابر <sup>(٦)</sup> وأما كافات الشتوة فسبحان من طبع <sup>(٧)</sup> على  
 ذهنيك <sup>(٨)</sup> وأوهي <sup>(٩)</sup> وعاء خزنيك <sup>(١٠)</sup> حتى أنسيت ما أنشدتك بالذكرة <sup>(١١)</sup>  
 لا بن سكرة <sup>(١٢)</sup>

جاء الشتاء وعندي من حوائج <sup>(١٣)</sup> سبع إذا القطر <sup>(١٤)</sup> عن حاجتنا حبسا <sup>(١٥)</sup>  
 كن <sup>(١٦)</sup> وكيس <sup>(١٧)</sup> وكانون <sup>(١٨)</sup> وكاس طلاء <sup>(١٩)</sup>  
 بعد الكباب <sup>(٢٠)</sup> وكس <sup>(٢١)</sup> ناعم وكسا <sup>(٢٢)</sup>

(١) أي الشتاء (٢) توقدت عيناه غضبا (٣) المستعمل الغضب (٤) الماضي (٥) مثل  
 الدابر إلا أنه من الاضداد (٦) غشى بالذنس (٧) عقلك (٨) اضعف (٩) حفظك  
 (١٠) بيت الجمار (١١) صاحب البيت التوأمين وهو أبو الحسن محمود بن عبد الله بن  
 محمد الهاشمي أحد الظرفاء من شعراء الدولة العباسية كان طويل الباع في الشعر  
 وديوان شعره يربو على خمسين ألف بيت وكان يقال يبعد أدان زمانا جاد بمثل ابن  
 سكرة وابن الحجاج لسحق جدا (١٢) مصالحة ومرافقه المحتاج إليها فيه (١٣) المطر  
 (١٤) منع الناس عن الخروج إلى حاجاتهم ووجد بعد هذا البيت وقبل الثاني بيتان  
 وهما كافاتا مثبتات في أوائلها <sup>(١٥)</sup> إذا نلاها لبيب القوم أودرسا  
 قلو مطرن البحار الدهر لم يرني <sup>(١٦)</sup> أقول أحسن هذا اليوم بي وأسا  
 (١٧) بيت (١٨) ما يوضع فيه الدراهم والمراد ما يوضع فيه (١٩) مستوقد صغير وهو  
 ما يعمده الناس للطبخ (٢٠) أثناء تسقي به الجمر والمراد أن عنده الجمر وكاسها (٢١) اللحم  
 المشوي على الجمر وقيل هو اللحم يقطع عراضا ويلقى على النار (٢٢) هو الفرج وقيل  
 لحم باطن الفرج ولفظه مولد كالسرم للدبر وليد سا برين (٢٣) هو الثوب الذي  
 يشقل به وقد يكون مخططا

لَنْتُمْ قَالَ لَجَوَابٍ يَشْفِي <sup>(١)</sup> \* خَيْرٌ مِنْ جِلْبَابٍ <sup>(٢)</sup> يَذْفِي <sup>(٣)</sup> \* فَكَتَفَ <sup>(٤)</sup> بِمَا  
وَعَيْتَ <sup>(٥)</sup> وَانْكَنِيَ <sup>(٦)</sup> \* فَفَارَقْتُهُ <sup>(٧)</sup> وَقَدْ ذَهَبَتْ فِرَوْنِي لِشِفَوْنِي <sup>(٨)</sup> \*  
وَحَصَلْتُ <sup>(٩)</sup> عَلَى الرِّعْدَةِ <sup>(١٠)</sup> طُولَ شَتَوْنِي

### المقامة السادسة والعشرون وتعرف بالرقطاء

حَدَّثَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ حَلَّتْ <sup>(١١)</sup> سَوْقِي الْأَهْوَازَ <sup>(١٢)</sup> \* لَا بِسَاءَ حُلَّةٍ  
الْإِعْوَازَ <sup>(١٣)</sup> \* فَلَبِثْتُ <sup>(١٤)</sup> فِيهَا مَدَّةً أُكْبِدُ <sup>(١٥)</sup> شِدَّةً <sup>(١٦)</sup> \* وَأُزَجِّجِي <sup>(١٧)</sup>  
أَيَّامًا مُسَوَّدَةً <sup>(١٨)</sup> \* إِلَى أَنْ رَأَيْتُ تَمَادِيَ الْمَقَامِ <sup>(١٩)</sup> \* مِنْ عَوَادِي <sup>(٢٠)</sup>  
الْإِنْتِقَامِ <sup>(٢١)</sup> \* فَرَمَقْتُهَا <sup>(٢٢)</sup> بَيْنَ الْقَالِي <sup>(٢٣)</sup> \* وَفَارَقْتُهَا مُفَارَقَةَ الطَّلَلِ  
الْبَالِي <sup>(٢٤)</sup> \* فَظَلَعْتُ <sup>(٢٥)</sup> عَنْ وَشَلِيهَا <sup>(٢٦)</sup> كَيْشَ الْإِزَارِ <sup>(٢٧)</sup> \*

(١) تطيب النفس به من حسنه (٢) ثوب كالمحفقة (٣) يسخن (٤) اقنع (٥) حفظت  
(٦) ارجع من حيث أنبت (٧) وفي نسخة فودعته (٨) لشقائي وسوء حظي (٩) أقت  
(١٠) ارتعاش الجسم وانتفاضه (١١) نزلت (١٢) مدينة معروفة بفارس ينسب اليها  
السكر وقصبة مخصوصة بالجمي حتى قالوا جمى الاهواز وانما قال سوقى الاهواز لان  
في خلالها نهر اعلى شطيه السوقان (١٣) أى لباس العدم والفقر والحاجة والمراد  
انه فقير لاشىء له (١٤) أى أقت (١٥) أقاسى (١٦) واحدة الشدائد والكروب (١٧) أدفع  
وأسوق قال الاعشى

أزجيه وهولنا كاره \* كترجية الطالع الانكسب

(١٨) مشؤمة (١٩) أى ادامة الإقامة (٢٠) جمع عادية وهى الظلم والاعتداء (٢١) العذاب  
والعقوبة (٢٢) نظرتها (٢٣) المبعض (٢٤) الطلل ما شخص من آثار الديار والبالى  
الفانى (٢٥) رحلت (٢٦) الوشل الماء القليل كناية عن قلة الخير فيها (٢٧) مشمرة يقال  
كش ثوبه اذا جمعه ليكون أعون على سرعة ذهابه ويقال كش الازار اذا قلصه



رَ كِضًا <sup>(١)</sup> إِلَى الْمِيَاهِ الْغَزَارِ <sup>(٢)</sup> \* حَتَّى إِذَا سِرْتُ مِنْهَا مَرَّحَلَتَيْنِ <sup>(٣)</sup> \*  
 وَهَدَّتْ سُرَى <sup>(٤)</sup> لَيْلَتَيْنِ <sup>(٥)</sup> \* تَرَأَتْ لِي <sup>(٦)</sup> خِيَمَةً مَضْرُوبَةً <sup>(٧)</sup> \* وَنَارًا  
 مَشْبُوبَةً <sup>(٨)</sup> \* فَقُلْتُ آتِيهِمَا <sup>(٩)</sup> لَعَلِّي أَتَقَعُ <sup>(١٠)</sup> صَدَى <sup>(١١)</sup> \* أَوْ أَجِدُ عَلَى  
 النَّارِ هُدًى <sup>(١٢)</sup> \* فَلَمَّا انْتَهَيْتُ <sup>(١٣)</sup> إِلَى ظِلِّ الْخِيَمَةِ رَأَيْتُ غُلَمَةً <sup>(١٤)</sup> رُوقَةً <sup>(١٥)</sup>  
 \* وَشَارَةً <sup>(١٦)</sup> مَرْمُوقَةً <sup>(١٧)</sup> \* وَشَيْخًا عَلَيْهِ بِرَّةٌ <sup>(١٨)</sup> سَنِيةٌ <sup>(١٩)</sup> \* وَلَدَيْهِ <sup>(٢٠)</sup>  
 فَكِيهَةٌ جَنِيَّةٌ <sup>(٢١)</sup> \* فَحَيَّيْتُهُ <sup>(٢٢)</sup> \* ثُمَّ تَحَامَيْتُهُ <sup>(٢٣)</sup> \* فَضَحِكَ إِلَيَّ \*  
 وَأَحْسَنَ الرَّدَّ عَلَيَّ <sup>(٢٤)</sup> \* وَقَالَ لَا تَجْلِسْ <sup>(٢٥)</sup> إِلَى مَنْ تَرُوقُ <sup>(٢٦)</sup> \* فَكَيْفَهُ \*  
 وَتَشُوقُ <sup>(٢٧)</sup> \* مَفَا كَيْفَهُ <sup>(٢٨)</sup> \* فَجَلَسْتُ لِإِغْتِيَامِ مُحَاضَرَتِهِ <sup>(٢٩)</sup> \* لَا لِإِثْتِمَامِ  
 بِإِحْضَرَتِهِ <sup>(٣٠)</sup> \* فَحِينَ سَفَرٍ <sup>(٣١)</sup> عَنْ آدَابِهِ <sup>(٣٢)</sup> \* وَكَثَرَتْ <sup>(٣٣)</sup> عَنْ أَنْبَاءِهِ <sup>(٣٤)</sup>  
 \* عَرَفْتُ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ بِحُسْنِ مَلْعِهِ <sup>(٣٥)</sup> \* وَوُقُوحِ قَلْبِهِ <sup>(٣٦)</sup> \* فَتَعَارَفْنَا حِينَئِذٍ \*

ورفعته (١) مسرعا (٢) الكثيرة كناية عن كثرة الخير (٣) أي مسافة  
 مرحلتين (٤) هو المشي بالليل (٥) أي قدر ما يسرى المسافر بالليل ليلتين  
 (٦) ظهرت لي (٧) منصوبة (٨) موقدة (٩) أي الخيمة والنار (١٠) أروى (١١) عطشا  
 (١٢) أي هاديا يرشدني (١٣) وصلت (١٤) جمع غلام (١٥) أي حسان جمع ريق وهو  
 الذي يروق ويعجب من رآه لحسن هيئته (١٦) هيئة حسنة (١٧) منظورة (١٨) خلعة  
 (١٩) حسنة رفيعة (٢٠) عنده (٢١) زاهية (٢٢) سلمت عليه (٢٣) تباعدت عنه  
 (٢٤) جواب السلام (٢٥) يريد أنه عرض عليه أن يجلس عنده (٢٦) تعجب (٢٧) شاقه  
 وشوقه والشوق نزاع القلب إلى الشيء (٢٨) ممازحته (٢٩) أي مجالسته (٣٠) أي  
 لا ابتلاع والتقام فما حضر لديه من الفاكهة وغيرها (٣١) كشف (٣٢) جمع أدب  
 (٣٣) تبسم (٣٤) جمع ناب (٣٥) طرفه وألفاظه الحسان (٣٦) صفرة أسنانه

وَحَفَّتْ بِي <sup>(١)</sup> فَرَحَتَانِ سَاعَتَيْدَ \* وَلَمْ أَذْرِ بِأَيِّهِمَا نَا أَصْنَى <sup>(٢)</sup> فَرَحًا <sup>(٣)</sup> \* وَأَوْفَى <sup>(٤)</sup>  
 مَرَحًا <sup>(٥)</sup> \* أَيَا سَفَارِهِ <sup>(٦)</sup> \* مِنْ دُجْنَةٍ <sup>(٧)</sup> \* أَسْفَارِهِ <sup>(٨)</sup> \* أَمْ بِمُخْضِبِ رِحَالِهِ <sup>(٩)</sup> \*  
 بَعْدَ إِحْمَالِهِ <sup>(١٠)</sup> \* وَتَأَقَّتْ <sup>(١١)</sup> نَفْسِي إِلَى أَنْ أَفْضَ <sup>(١٢)</sup> خَتْمَ سِرِّهِ <sup>(١٣)</sup> \* وَأَبْطُنَ <sup>(١٤)</sup>  
 دَاعِيَةَ يُسْرِهِ <sup>(١٥)</sup> \* قُلْتُ لَهُ مِنْ أَيْنَ إِيَابُكَ <sup>(١٦)</sup> \* وَآلَى أَيْنَ انْسِيَابُكَ <sup>(١٧)</sup> \* وَبِمِ  
 امْتَلَأَتْ عِيَابُكَ <sup>(١٨)</sup> \* فَقَالَ أَمَّا الْمَقْدَمُ <sup>(١٩)</sup> \* فَمِنْ طُوسٍ <sup>(٢٠)</sup> \* وَأَمَّا  
 الْمَقْصَدُ <sup>(٢١)</sup> \* فَآلَى السُّوسِ <sup>(٢٢)</sup> \* وَأَمَّا الْجِدَّةُ <sup>(٢٣)</sup> \* الَّتِي أَضْبَيْتُهَا <sup>(٢٤)</sup> \* فَمِنْ رِسَالَةٍ  
 اقْتَضَيْتُهَا <sup>(٢٥)</sup> \* فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَفْرُشَنِي <sup>(٢٦)</sup> \* دَخَلَتْهُ <sup>(٢٧)</sup> \* وَيَسْرُدُ <sup>(٢٨)</sup> \* عَلَى  
 رِسَالَتِهِ \* فَقَالَ دُونَ مَرَامِكَ حَرْبُ الْبَسُوسِ <sup>(٢٩)</sup> \* أَوْ تَصَحَّبَنِي إِلَى

(١) أحاطت بي (٢) أكثر وأسبغ قال

فليت حظي من ندادك الضافي \* والبرأن ترك لي كفاي  
 وفي نسخة أصفى بالصاد المهملة أي أكثر صفاء (٢) سرورا (٣) طربا ونشاطا  
 (٥) ظهوره أسفر الصبح أضاء والرجل أصبح (٦) ظلمة وسواد (٧) غيبته جمع سفر  
 (٨) سعة حاله (٩) جذبته (١٠) اشتاقت (١١) أفك (١٢) ما في نفسه (١٣) أعرف باطن  
 (١٤) سبب غناه فكانه أراد أن يعرف ما سبب يسره وما أصله وما الذي ساقه إليه  
 (١٥) عودك ورجوعك (١٦) ذهابك (١٧) أوعية متاعك (١٨) القدوم (١٩) مدينة  
 مشهورة (٢٠) المتوجه إليه (٢١) مدينة بأرض فارس بناها السوس بن سام بن نوح  
 عليه السلام (٢٢) السعة والغنى (٢٣) وجدتها (٢٤) أنشأها وارتبجتها (٢٥) يبسط لي  
 (٢٦) أي باطن أمره وحقيقته (٢٧) سرد الحديث ساقه أحسن المساق وأتى به على  
 الولاء (٢٨) جعل ذلك مثلا في صعوبة نياله كما قالوا دونه خرط القتاد أي دون مارمت  
 مثل شد أند هذه الحرب وهي التي وقعت بين بكر وتغلب بسبب امرأة اسمها  
 بسوس وهي التي قيل فيها أشام من البسوس



السُّوسُ <sup>(١)</sup> فَصَاحِبَتُهُ إِلَيْهَا قَهْرًا <sup>(٢)</sup> وَعَكَفْتُ عَلَيْهِ <sup>(٣)</sup> بِهَا شَهْرًا <sup>(٤)</sup> وَهُوَ يَعْلَنِي <sup>(٥)</sup>  
 كَأَسَاتِ التَّعْلِيلِ <sup>(٦)</sup> وَبُجِرْتَنِي <sup>(٧)</sup> أَعِنَّةُ التَّأْمِيلِ <sup>(٨)</sup> حَتَّى إِذَا خَرَجَ صَدْرِي <sup>(٩)</sup>  
 وَعِيلٌ <sup>(١٠)</sup> صَبْرِي <sup>(١١)</sup> قُلْتُ لَهُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَكَ عِلَّةٌ <sup>(١٢)</sup> وَلَا لِي فِي الْمَقَامِ  
 تَعِلَّةٌ <sup>(١٣)</sup> وَفِي غَدٍ أَزْجُرُ غُرَابَ الْبَيْنِ <sup>(١٤)</sup> وَأَرْحَلُ عَنْكَ بِخُفَى حَنِينٍ <sup>(١٥)</sup>  
 فَقَالَ حَاشَ لِلَّهِ أَنْ أُخْلِفَكَ <sup>(١٦)</sup> وَأَوْأَخْلِفَكَ <sup>(١٧)</sup> وَمَا أَرْجَأْتُ أَنْ أُحْدِثَكَ <sup>(١٨)</sup>  
 إِلَّا لِأَلْبَنِكَ <sup>(١٩)</sup> وَإِذَا كُنْتُ قَدِ اسْتَرَبْتُ بَعْدَتِي <sup>(٢٠)</sup> وَأَغْرَاكَ ظَنُّ  
 السُّوءِ بِمُبَاعَدَتِي <sup>(٢١)</sup> فَاصْبِحْ <sup>(٢٢)</sup> لِقِصَصِ <sup>(٢٣)</sup> سِيرَتِي الْمُمْتَدَّةِ <sup>(٢٤)</sup> وَأَضِفْهَا إِلَى

(١) بلدة من كورالاهواز ينسب اليها نقاش الثياب قال  
 في حلة من طراز السوس معلمة <sup>(٢)</sup> تمحوباذا بالهاما اثر القدم  
 (٢) أي انضمت معه وأقت (٣) أي يسقيني مرة بعد أخرى (٤) من غلله بالشئ اذا  
 ألهاه به كما يعمل الصبي بشئ من الطعام (٥) أي يحمانني على أن أجز (٦) الا عنة جمع  
 عنان وهو ما تقاد به الدابة استعارها للتأميل وهو الوعد بما فيه المرام (٧) أي ضاق  
 (٨) أي غلب (٩) هي في الاصل ما يعمل به الصبي وقت الفطام وتعلت بالمرأة لهوت  
 بها والعلة المرض وحديث يشغل صاحبه عن وجهه والمراد لم يبق لي صبر على  
 التعليل (١٠) أي أرتحل والزجر إثارة الطير الواقع وانما خص الغراب لانه يقع في  
 الدار التي رحل أهلها عنها يتلمس ويتقمم والبين هو الفراق (١١) مثل يضرب لمن  
 يرجع بغير فائدة وله حكاية مشهورة (١٢) أخلف مواعده اذا لم يف به (١٣) أي وما  
 أخرت حديثي عنك يذكرك الرسالة (١٤) أي لاجل أن تلبث عندي وتمكث  
 (١٥) أي شككت في وعدي (١٦) أي رغبت ظنك السيئ في البعد عني (١٧) أي  
 استقع (١٨) أي لحديث

أَخْبَارِ الْفَرَجِ بَعْدَ الشِّدَّةِ <sup>(١)</sup> فَقُلْتُ لَهُ هَاتِ مَا أَطْوَلَ طَبْلَكَ <sup>(٢)</sup>   
 وَأَهْوَلَ <sup>(٣)</sup> حَيْلَكَ <sup>(٤)</sup> فَقَالَ أَعْلَمُ أَنَّ الدَّهْرَ الْعَبُوسَ <sup>(٥)</sup> أَتَانِي <sup>(٦)</sup> إِلَى   
 طُوسٍ <sup>(٧)</sup> وَأَنَا يَوْمَئِذٍ فَقِيرٌ وَفَقِيرٌ <sup>(٨)</sup> لَا فَيْلَ لِي وَلَا تَقِيرَ <sup>(٩)</sup> فَأَلْجَأَنِي <sup>(١٠)</sup> صَفَرُ   
 الْبَدَيْنِ <sup>(١١)</sup> إِلَى التَّطَوُّقِ <sup>(١٢)</sup> بِالَّذِينَ <sup>(١٣)</sup> قَادَنْتُ <sup>(١٤)</sup> لِسُوءِ الْإِتِّفَاقِ <sup>(١٥)</sup>   
<sup>(١٦)</sup> يَمُنُّ هُوَ عَسِيرُ الْإِخْلَاقِ <sup>(١٧)</sup> وَتَوَهَّمْتُ تَبَسُّتِي النِّفَاقَ <sup>(١٨)</sup>   
 فَتَوَسَّعْتُ فِي الْإِتِّفَاقِ <sup>(١٩)</sup> مَا أَقْبْتُ حَتَّى يَهْطَنِي <sup>(٢٠)</sup> دَيْنٌ لَزَمَنِي حَقَّهُ <sup>(٢١)</sup>   
<sup>(٢٢)</sup> وَلَا زَمَنِي <sup>(٢٣)</sup> مُسْتَحِقَّهُ <sup>(٢٤)</sup> فَحَرْتُ <sup>(٢٥)</sup> فِي أَمْرِي <sup>(٢٦)</sup> وَأَطْلَعْتُ غَرِيمِي <sup>(٢٧)</sup>

(١) اسم كتاب معروف يحتوي على لطائف لابن الجوزي وفي بعض العبارات  
 للقاضي أبي علي الحسن بن علي التنوخي وللدائي أيضا كتاب مترجم بهذا الاسم  
 احتذى على مثاله التنوخي (٢) الطول محرّكة والطيل بكسر الطاء الجبل الذي  
 يطول الدابة ترى فيه (٣) من الهول (٤) مكرك وخدا عك (٥) المقطب وجهه كناية  
 عن شدته (٦) أي طرحني ورمى بي (٧) الوقير الذي أوقره الدين أي أثقله وقيل  
 الدليل من الوقير وهي صغار الشاء ويجوز أن يكون اتباعا للفقير (٨) أي لأملك شيئا  
 وأصل الفتل ما في شق النواة أو ما يقتل بين الأصبعين من الوسنج والتقير النقرة في  
 ظهر النواة (٩) أي أحوجنني (١٠) أي خلوهما وهو كناية عن الفقر وعدم اليسار  
 (١١) أي التلبس وأصله لبس الطوق في العنق (١٢) أي تداينت وهو افتعال من  
 الدين (١٣) أي لسوء حظي (١٤) أي سبى الخلق (١٥) أي تسهل الزواج يقال أنفق  
 القوم نفقت أسواقهم والاتفاق أيضا أخرج ما في اليد وانفاذه (١٦) أي أثقلني  
 (١٧) أي أداؤه (١٨) أي لم يفارقني (١٩) أي قصبرت (٢٠) التريم يرب الدين ويقال  
 أيضا للمطلوب غريم وفنه قول كثير

قضى كل ذي دين فوق غريمه ✽ وعزة ممطول معنى غريمها



على عُسْرِي <sup>(١)</sup> \* فَلَمْ يُصَدِّقْ إِلَّا مَلَأِي <sup>(٢)</sup> \* وَلَا تَزَعِ <sup>(٣)</sup> عَنْ إِرْهَاقِي <sup>(٤)</sup> \*  
 بَلْ جَدَّ فِي التَّقَاضِي <sup>(٥)</sup> \* وَلَجَّ فِي اقْتِيَادِي <sup>(٦)</sup> إِلَى الْقَاضِي \* وَكُلَّمَا خَضَعْتُ لَهُ  
 فِي الْكَلَامِ \* وَاسْتَنْزَلْتُ مِنْهُ رِفْقَ الْكَرَامِ <sup>(٧)</sup> \* وَرَغَبْتُهُ فِي أَنْ يَنْظُرَ لِي  
 بِمِيسَرَةٍ <sup>(٨)</sup> \* أَوْ يَنْظُرَ لِي <sup>(٩)</sup> إِلَى مَيْسَرَةٍ <sup>(١٠)</sup> \* قَالَ لَا تَطْمَعُ فِي الْإِنْظَارِ <sup>(١١)</sup> \*  
 \* وَاحْتِجَانِ <sup>(١٢)</sup> النَّضَارِ <sup>(١٣)</sup> \* فَوَحِّقْ مَا تَرَى مَسَالِكَ <sup>(١٤)</sup> الْخِلَاصِ \* أَوْ  
 تُرِينِي <sup>(١٥)</sup> سَبَائِكَ الْخِلَاصِ <sup>(١٦)</sup> \* فَلَمَّا رَأَيْتُ اخْتِدَادَ لَدَدِهِ <sup>(١٧)</sup> \* وَأَنْ  
 لَا مَنَاصَ <sup>(١٨)</sup> لِي مِنْ يَدِهِ \* شَاغَبْتُهُ <sup>(١٩)</sup> \* ثُمَّ وَاثَبْتُهُ <sup>(٢٠)</sup> \* لِيُرَاقِعَنِي <sup>(٢١)</sup> إِلَى  
 وَإِلَى الْجَرَائِمِ <sup>(٢٢)</sup> \* لَا إِلَى الْخَاكِمِ فِي الْمَظَالِمِ <sup>(٢٣)</sup> \* لِمَا كَانَ بَلَّغَنِي مِنْ

(١) أي عدم اقتداري (٢) ففري (٣) كف (٤) تضيق والجائي ومنه نهى عن  
 إرهاق الصلاة أي عن الالتجاء إلى آخر وقتها (٥) التهاكم (٦) قاده واقتاده سعيه  
 وجده (٧) أي طلبت منه أن يرفق بي رفق الكرام (٨) أي بمساهلة (٩) أو يؤخرني  
 (١٠) سعة لقوله تعالى وإن كان ذو عسرة الآية (١١) بالكسر التأخير (١٢) الاحتجان  
 جذب الشيء بالمحجن وهو عصافى رأسها عقافة ثم قيل احتجن فلان مالى إذا أخذه  
 واختصه لنفسه (١٣) الذهب (١٤) جمع مسلك بمعنى الطريق (١٥) أي حتى تريني  
 (١٦) السبائك جمع سبيكة وهي الخالص من الغش من ذهب أو فضة والخالص  
 بالفتح والكسر وهو اختيار الحريري ما تخلص من السبائك (١٧) أي شدة  
 خصومه (١٨) أي لا مفرو ولا منجى من ناص إذا أفلت (١٩) المشاغبة المخاصمة من  
 الشغب وهو الالتواء والاستعصاء (٢٠) أي تازعته وغالبته (٢١) يقال تراقع إلى  
 الحاكم إذا تحا كماله (٢٢) الحاكم فيها وهي جمع جريمة بمعنى الجرم بالضم وهو  
 الذنب (٢٣) أراد به القاضي

إِفْضَالٌ <sup>(١)</sup> الْوَإِلَى وَفَضْلِهِ <sup>(٢)</sup> وَتَشَدُّدِ الْقَاضِي وَيُخْلِهِ <sup>(٣)</sup> فَلَمَّا حَضَرَ نَا  
 بَابَ أَمِيرِ طُوسٍ <sup>(٤)</sup> آتَتْ <sup>(٥)</sup> أَنْ لَا بَأْسَ وَلَا بُوسَ <sup>(٦)</sup> فَاسْتَدْعَيْتُ <sup>(٧)</sup>  
 دَوَاةً <sup>(٨)</sup> وَيَبْضَاءَ <sup>(٩)</sup> وَأَنْشَأْتُ رِسَالَةً رَقْطَاءَ <sup>(١٠)</sup> وَهِيَ  
 أَخْلَاقُ سَيِّدِنَا تُحِبُّ <sup>(١١)</sup> وَيَعْقُوتِي <sup>(١٢)</sup> يَلْبُ <sup>(١٣)</sup> وَقُرْبُهُ تُحَفُّ <sup>(١٤)</sup>  
 وَنَائِيهِ <sup>(١٥)</sup> تَلَفُّ <sup>(١٦)</sup> وَخَلَّتُهُ <sup>(١٧)</sup> نَسَبُ <sup>(١٨)</sup> وَقَطِيعَتُهُ نَصَبُ <sup>(١٩)</sup>  
 وَغَرَبُهُ <sup>(٢٠)</sup> ذَلِقُ <sup>(٢١)</sup> وَشُشْبِيهِ <sup>(٢٢)</sup> تَأْتَلِقُ <sup>(٢٣)</sup> وَظَلْفُهُ <sup>(٢٤)</sup> زَانُ <sup>(٢٥)</sup>  
 وَقَوِيمُ نَهْجِهِ <sup>(٢٦)</sup> بَانَ <sup>(٢٧)</sup> وَذِيْهْنُهُ <sup>(٢٨)</sup> قَلْبٌ وَجَرَّبَ <sup>(٢٩)</sup> وَنَعْنُهُ <sup>(٣٠)</sup>  
 شَرَّقَ وَغَرَّبَ <sup>(٣١)</sup>

(١) اكرام (٢) التشدد الغلظة واللؤم قال  
 أرى الموت يعتام الخيار ويصطفى عقيمة مال الفاحش المتشدد  
 (٣) أى علمت ومنه قوله تعالى فان آتستم منهم رشدا (٤) أى لا ضرر ولا داهية  
 (٥) أى طلبت (٦) محبرة (٧) أى ورقة وفى نسخة وقطا (٨) من الرقطة وهى سواد  
 يشوبه نقط بياض لأن أحد حروفها منقوط والاخر غير منقوط (٩) أى بقنائه  
 (١٠) ألب بالمكان أقام به (١١) جمع تحفة وهى ما يستملح ويعجب (١٢) أى بعده من  
 نأى عنه اذا بعد (١٣) الخلة مصدر الخليل ويقال للخليل خلة أيضا (١٤) أى شرف  
 (١٥) أى تعب (١٦) أى حد سيفه (١٧) أى حاد (١٨) يعنى بهامناقيه المشهورة (١٩) أى  
 تلمع من تألق البرق لمع أى تتضح (٢٠) أى عفاه وكف نفسه عن الهوى (٢١) أى  
 زانه بمعنى زينه (٢٢) النهج الطريق أى طريقه القويم أى المستقيم (٢٣) أى ظهر  
 ووضح (٢٤) أى عقله وذكاؤه (٢٥) اختبار الامور وعرفها (٢٦) أى وصفه (٢٧) بمعنى  
 شاع وذاع حتى وصل الى الشرق والغرب



سَيِّدُ قُلُوبٍ (١) مَبْرُوقٌ (٢) مَبْرُوقٌ (٣) فَطْنٌ (٤) مَغْرِبٌ (٥) عَزُوفٌ (٦) عَيُوفٌ (٧)  
 مُخْلِيفٌ مُتَلِفٌ (٨) أَغْرٌ (٩) قَرِيدٌ (١٠) نَابِيَةٌ (١١) فَاضِلٌ ذَكِيٌّ أَنْوَفٌ (١٢)  
 مُفْلِقٌ (١٣) إِنْ أَبَانَ (١٤) طَبٌ (١٥) إِذَا نَا (١٦) ب (١٧) هَيَاجٌ (١٨) وَجَلٌ (١٩) خَطْبٌ مُخَوِّفٌ  
 مَنَاطِمٌ شَرَفِيَّةٌ (٢٠) تَأْتِلِفٌ (٢١) وَشَوْبُوبٌ حَبَائِيَّةٌ (٢٢) يَكِفٌ (٢٣) وَنَائِلٌ  
 يَدِيَّةٌ فَاضٌ (٢٤) وَشَحٌّ قَلْبِيَّةٌ غَاضٌ (٢٥) وَخِلْفٌ سَخَائِيَّةٌ يُجْتَلَبُ (٢٦)  
 وَذَهَبٌ عِيَايِيَّةٌ (٢٧) يُحْتَرَبُ (٢٨) مَنْ لَفٌ لَفَةٌ فَلَجٌ وَغَلَبٌ (٢٩) وَتَاجِرٌ بَابِيَّةٌ جَلَبٌ

(١) أي مقلب للامور ومنه قول معاوية حين اجتضر انكم لتحولون حولاً قلباً  
 لو وقى كبة النار (٢) أي كثير السبق في المعالي (٣) غالب في البر (٤) ذو فطنة وذكاء  
 (٥) يأتي بانه يريب العجيب (٦) أي راغب عن الدنيا يامن عزفت نفسه عن الشيء اذا  
 انصرف عنه وزهدت فيه (٧) أي مبعوض للرذائل من عاف الطعام اذا كرهه قال  
 واني لشراب المياه اذا صفت ❦ واني اذا كدرتها العيوف

(٨) ومخلاف متلاف يعنون بذلك انه ذو حماسة وسباحة وذلك انه يجعل ما استباح  
 من اموال اعداء خلفائه مما أتلف بالانفاق في حقوق اوليائه (٩) أصله الفرس  
 الابيض الوجه فاستعاره لحسن صفاته وكرمه (١٠) أي رفيع القدر (١١) ذو أنفة  
 (١٢) هو من يأتي بالفلق وهي الداهية والامر العجيب كالقليلة (١٣) أي أتى بالبيان  
 وهو الفصاحة (١٤) عالم بالامور (١٥) أي حدث (١٦) قتال (١٧) عظم (١٨) أي صفاته  
 الشريفة (١٩) أي تتناسق (٢٠) الشؤبوب قطعة من المطر والحباء العطاء أي عطاؤه  
 الكثير (٢١) يقطرو ويسيل (٢٢) في معنى ما قبله (٢٣) أي امتنع (٢٤) الخلف بالكسر  
 الثدي والضرع والسقاء الجود شبهه في الفيض بالثدي في الاحتلاب (٢٥) جمع عيبة  
 وهي وعاء الثياب وقد يوضع فيها المال (٢٦) أي يستلب (٢٧) أي من عد في حقله  
 وانضوى الى شمله فاز بنيله واللف بالكسر الجماعة وبالفتح الضم والجمع

وَنَخْلَبُ <sup>(١)</sup> \* كَفَّ عَنْ هَضْمِ بَرِي <sup>(٢)</sup> \* وَبَرِيٍّ مِنْ دَنَسٍ غَوِيٍّ <sup>(٣)</sup> \* وَقَرَنُ <sup>(٤)</sup> لِيَانَهُ <sup>(٥)</sup> \* بَرَزَ \* وَنَكَبَ عَنْ مَذْهَبِ كَرَزَ <sup>(٥)</sup> \* لَيْسَ بِوَرْتَابٍ عِنْدَ نَهْزَةٍ شَرٍّ \* بَلْ يَغْفُ <sup>(٦)</sup> عِفَّةً بَرَّ

فَلِذَا يُحِبُّ وَيُسْتَحَقُّ عَفَافُهُ \* شَعَفَا بِهِ <sup>(٧)</sup> فَلَبَابُهُ <sup>(٨)</sup> خَلَابُ <sup>(٩)</sup> أَخْلَاقُهُ غُرٌّ تَرَفُّ <sup>(١٠)</sup> وَفُوقُهُ <sup>(١١)</sup> \* فَسُوقٌ إِذَا نَاضَلَتْهُ غَلَابُ سَحْجٍ <sup>(١٢)</sup> يَهْشُ <sup>(١٣)</sup> وَذُوتَلَّافٍ <sup>(١٤)</sup> إِنْ هَفَا \* خَلَّ <sup>(١٥)</sup> فَلَيْسَ بِحَقِّهِ يَرْتَابُ لَا بَاخِلٌ بَلْ بِاذِلٍّ خَرَقٌ <sup>(١٦)</sup> إِذَا \* يُعْتَرِّ <sup>(١٧)</sup> بَرَزَ <sup>(١٨)</sup> لَا يَلِيهِ بَابُ إِنْ عَضَّ <sup>(١٩)</sup> أَزَلَ <sup>(٢٠)</sup> فَلَّ <sup>(٢١)</sup> غَرَبَ عِضَاضُهُ <sup>(٢٢)</sup>

بِمَنَابِهِ <sup>(٢٣)</sup> قَانَحَتْ مِنْهُ نَابُ <sup>(٢٤)</sup>

وَجَدِيرٌ بِمَنْ لَبَّ <sup>(٢٥)</sup> وَفَطَنَ <sup>(٢٦)</sup> \* وَقَرَّبَ وَشَطَنَ <sup>(٢٧)</sup> \* أَنْ أَدْعَنَ لِقَرِيْعٍ زَمَنَ <sup>(٢٨)</sup> \*

(١) جلب الشيء جذبه وتخلب الشيء قطعه وأماله لنفسه (٢) أي امتنع عن ظلم من ليس بطالم (٣) أي ضال (٤) بالفتح أي لينه وبالكسر أي ملاينته (٥) مال عن طريق البخل والكز والكرازة الانقباض واليبس (٦) أي يكف نفسه عما لا يحل له (٧) أي حبا فيه (٨) أي خالص عفافه (٩) خداع من قولهم اذالم تغلب فاخلب (١٠) أي تبرق وتلمع (١١) فوق السهم بالضم فرجة في رأسه وهي موضع الوتر (١٢) بضمين سهل الخلق (١٣) أي ينشط (١٤) أي انه يتلافى ويتدارك ما يحصل (١٥) أي ان حصلت هفوة من خليله تداركها (١٦) بالكسر سخي (١٧) يؤتى (١٨) ظاهر غير محبوب (١٩) ضيق وشدة (٢٠) أي جذب وضيق عيش (٢١) أي كسر (٢٢) أي حده (٢٣) أي بقيامه مقامه ونياينه عنه (٢٤) فانقشروا نثرنا به يريد أن الجذب اذا حصل يطرده ويرده بكرمه (٢٥) عقل (٢٦) تفطن (٢٧) بعد (٢٨) بفتح الميم أي لسيد مختار في زمنه



وجاير زمن <sup>(١)</sup> \* مَذَّ رَضِيعَ ثَدْيِ لِبَانِهِ <sup>(٢)</sup> \* خُصَّ بِإِقَاضَةِ تَهْنَانِهِ <sup>(٣)</sup> \*  
 نَعَشَ وَفَرَجَ \* وَضَافَرَ <sup>(٤)</sup> فَأُتْبِجَ \* وَنَافَرَ <sup>(٥)</sup> فَأَزْعَجَ \* وَفَاءَ <sup>(٦)</sup> بِحَقِّ  
 أُبْلَجَ <sup>(٧)</sup> \* أُنْعَبَ مِنْ سَبِيلِي <sup>(٨)</sup> \* وَفَرِظَ <sup>(٩)</sup> إِذْ هَرَّ وَبِلِي <sup>(١٠)</sup> \* وَتَوَجَّ  
 ضِفَانِهِ <sup>(١١)</sup> \* بِحُبِّ عَفَانِهِ <sup>(١٢)</sup>

فَلَا خَلَا <sup>(١٣)</sup> ذَا يَنْجَةِ \* يَمْتَدُّ ظِلُّ خِصْبِهِ  
 فَإِنَّهُ بَرٌّ بِمَنْ \* آتَسَ ضَوْءَ شَبَابِهِ <sup>(١٤)</sup>  
 زَانَ <sup>(١٥)</sup> مَزَايَا <sup>(١٦)</sup> ظَرْفِهِ <sup>(١٧)</sup> \* يَلْبَسُ خَوْفَ رَبِّهِ  
 فَلَيْهِنَّ سَيِّدَنَا فَوْزُهُ بِمَفَاخِرِ تَائِلَتِ <sup>(١٨)</sup> وَجَلَّتْ <sup>(١٩)</sup> \* وَفَوْتُهُ <sup>(٢٠)</sup> بِصَنَائِعِ <sup>(٢١)</sup>  
 تَمَّتْ <sup>(٢٢)</sup> وَنَمَتْ <sup>(٢٣)</sup> \* وَيَلَامُ <sup>(٢٤)</sup> قُرْبَ حَضْرَتِهِ \* غَوَّثَ رِقَّةً <sup>(٢٥)</sup> بِحِظِّ <sup>(٢٦)</sup> مِنْ

(١) بفتح الميم أيضا ومعناه حال الزمن بكسر هاء فهو مرادف للزمانة التي هي تعطل  
 القوي (٢) اللبان لبن المرأة خاصة وقيل اللبان كالرضاع (٣) مصدر هتنت السماء اذا  
 هطلت (٤) أي عاون (٥) فاخر وخاصم (٦) أي رجع (٧) أي ظاهر (٨) كناية عن  
 حسن سيرته بالرعية وقصور من يلي بعده عن كنهه (٩) أي مدح (١٠) أي اذحرك  
 للجود واحتبر (١١) أي زادها حسنا (١٢) أي بحبه سائله (١٣) أي فلا زال وهو دعاء له  
 (١٤) أي رأى نور صفاته (١٥) زين (١٦) جمع مزينة وهي الفضيلة (١٧) كياسته وعقله  
 (١٨) أي تاصلت من الاثلة وهي الاصل (١٩) أي عظمت (٢٠) أي سبفه على أقرانه  
 (٢١) جمع صنيعه وهي المعروف (٢٢) من التمام لانمت من التو كافي بعض النسخ فانه  
 يكون مكررا مع ما يأتي بعد أسطر (٢٣) بالتشديد من النعمة أي دلت على الكرم  
 (٢٤) يوافق (٢٥) أي اغانة رقيقة وعبده يعني نفسه (٢٦) أي بنصيب

حُظُوته <sup>(١)</sup> فَإِنَّهُ تَلِدُ نَدْب <sup>(٢)</sup> وَشَرِيْدُ جَذْب <sup>(٣)</sup> وَجَرِيْحُ نُوْب <sup>(٤)</sup> أَثَرَتْ <sup>(٥)</sup>  
 وَنَاظِمُ قَلَايِد <sup>(٦)</sup> تَسَيَّرَتْ <sup>(٧)</sup> إِذَا جَاشَ <sup>(٨)</sup> لِحَطْبَةٍ فَلَا يُوجَدُ قَاتِل <sup>(٩)</sup> ثُمَّ قُس <sup>(١٠)</sup> ثُمَّ  
 بَايِل <sup>(١١)</sup> فَإِنْ حَبَّرَ <sup>(١٢)</sup> قُلْتُ حَبَّرَ <sup>(١٣)</sup> نَمَيْتَ <sup>(١٤)</sup> وَخِلْتُ رِيَاضًا  
 قَدْ نَمَتْ <sup>(١٥)</sup> هَذَا نَمَّ شِرْبُهُ <sup>(١٦)</sup> بَرَضَ <sup>(١٧)</sup> وَقُوْتُهُ <sup>(١٨)</sup> قَرَضَ <sup>(١٩)</sup>  
 وَفَلَقَهُ غَسَقَ <sup>(٢٠)</sup> وَجَلْبَابُهُ خَلَقَ <sup>(٢١)</sup> وَقَدْ قَلَقَ <sup>(٢٢)</sup> لِيَتَوَغَّرَ غَرِيْمَ <sup>(٢٣)</sup>  
 غَاشِمَ <sup>(٢٤)</sup> يَسْتَحِيْنُهُ <sup>(٢٥)</sup> بِحَقِّ لَازِمٍ <sup>(٢٦)</sup> فَإِنْ مَنْ سَيِّدُنَا بِكِفِهِ <sup>(٢٧)</sup> يَهِيَاتُ كِفِهِ  
 تَوَشَّحَ <sup>(٢٨)</sup> بِمَجْدِفَاقٍ <sup>(٢٩)</sup> وَبَاءَ بِأَجْرِ فِكِّي مِنْ وَثَاقٍ <sup>(٣٠)</sup> لَا خَلْتَ <sup>(٣١)</sup>

(١) بالضم والكسر أى من قربه منه (٢) أى ولد كريم بإبدال التاء من الواو (٣) أى  
 طريد قحط (٤) جمع نوبة بمعنى النابتة (٥) جمع قلادة المراد بها ملح الكلام المنظوم  
 والمنثور (٦) أى تهبأ من جاش الوادى إذا زخر (٧) هو قس بن ساعدة الأيادى  
 أسقف نجران كان من الخطباء وهو أول من قال أما بعد وخطبته بسوق عكاظ  
 معروفة (٨) أى هناك (٩) هو الذى يضرب به المثل فى اللسنة والعي فى الكلام يعنى  
 ان قسا عنده يصير باقلا (١٠) أى ان كتب وأنشأ (١١) جمع حبرة وهى ثياب نفيسة  
 (١٢) أى نقشت (١٣) أى مشروبه وحظه من الماء (١٤) أى قليل (١٥) أى مؤتته  
 (١٦) أى يقترض ما يتقوت به لعدم اقتداره (١٧) أى صبحه ليل (١٨) أى لباسه بال  
 (١٩) اضطرب قلبه (٢٠) التوغر الا غنياظ من الوغرة وهى شدة توقد الحر والغريم  
 هو رب الدين (٢١) أى ظالم (٢٢) أى يطلبه طلبا حثيثا كيدا (٢٣) أى بمنعه  
 (٢٤) الهبات جمع الهبة وهى العطية أى يعطايا يده (٢٥) أى تقلد وتزيس (٢٦) أى برفعة  
 قدر زائدة (٢٧) رجع فائزا بغير غلبى من يده (٢٨) بمعنى لا برحت



سَجَايَا <sup>(١)</sup> خُلِقَ <sup>(٢)</sup> تَرَفُّدُ <sup>(٣)</sup> شَائِمَ بَرَقِهِ <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> يَمْنَنَ رَبِّ أَرْزَلِي <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> حَتَّى <sup>(٨)</sup> أَبْدِي <sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup> قَالَ فَلَمَّا اسْتَشَفَّ <sup>(١١)</sup> الْأَمِيرُ لَأَلِيهَا <sup>(١٢)</sup> <sup>(١٣)</sup> وَلَمَحَ <sup>(١٤)</sup> السِّرَّ الْمَوْدَعِ <sup>(١٥)</sup> فِيهَا <sup>(١٦)</sup> أَوْعَزَ <sup>(١٧)</sup> فِي الْحَالِ بِقَضَاءِ دِينِي <sup>(١٨)</sup> وَفَصَلَ بَيْنَ خَصَمِي وَبَيْنِي <sup>(١٩)</sup> ثُمَّ اسْتَخْلَصَنِي <sup>(٢٠)</sup> لِكَاثَرَتِهِ <sup>(٢١)</sup> <sup>(٢٢)</sup> وَاخْتَصَنِي بِأَثَرِهِ <sup>(٢٣)</sup> <sup>(٢٤)</sup> فَلَبِثْتُ <sup>(٢٥)</sup> بِضْعَ سِنِينَ <sup>(٢٦)</sup> أَنْعَمُ <sup>(٢٧)</sup> فِي ضِيَافَتِهِ <sup>(٢٨)</sup> وَأَرْتَعُ <sup>(٢٩)</sup> فِي رَيْفِ رَأْفَتِهِ <sup>(٣٠)</sup> <sup>(٣١)</sup> حَتَّى إِذَا غَمَرَتْ نِي <sup>(٣٢)</sup> مَوَاهِبُهُ <sup>(٣٣)</sup> وَأَطَالَ ذَيْلِي <sup>(٣٤)</sup> ذَهَبَهُ <sup>(٣٥)</sup> تَلَطَّفْتُ فِي الْإِرْتِحَالِ <sup>(٣٦)</sup> <sup>(٣٧)</sup> عَلَى مَا تَرَى مِنْ حُسْنِ الْحَالِ <sup>(٣٨)</sup> قَالَ فَقُلْتُ لَهُ شُكْرًا لِمَنْ أَتَاكَ <sup>(٣٩)</sup> لَكَ لِقْيَانُ <sup>(٤٠)</sup> السَّمْحِ <sup>(٤١)</sup> الْكَرِيمِ <sup>(٤٢)</sup> وَأَتَقَذَّكَ بِهِ مِنْ ضَغْطَةِ <sup>(٤٣)</sup> الْغَرِيمِ <sup>(٤٤)</sup> قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَعَادَةِ الْجَدِّ <sup>(٤٥)</sup> وَالْخُلُوصِ مِنَ الْخَصْمِ <sup>(٤٦)</sup> <sup>(٤٧)</sup> ثُمَّ قَالَ أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُحْذِيكَ <sup>(٤٨)</sup>

(١) جمع سجيبة بمعنى الطبيعة (٢) تعطى وتعين (٣) شام البرق رآه ونظره والمراد راجي كرمه (٤) قديم بلا ابتداء (٥) باق بلا انتهاء (٦) أبصرو ففهم (٧) أراد باللا إلى ألفاظها الفصيحة وعباراتها المليحة (٨) نظر (٩) يقال أو عزاليه بكذا أو وعز تقدم وأمر له به (١٠) أي جعلني خالصا (١١) أي لمفاخرته بكثرة العدد (١٢) أي بفضيلته وتقدمه يقال فلان ذو أثر عند الأمير أي صاحب فضيلة وتقدم (١٣) فكثت وأقت (١٤) البضع ما بين الثلاث إلى التسع (١٥) أي أنعم وأنعم بالنعم (١٦) أي ارتع (١٧) أي في خصب رفقته (١٨) غممتني وغطتني بكثرتها (١٩) جمع موهبة بمعنى أهبة والمعطية (٢٠) عبارة عن سعة الحال والغنى (٢١) أي أنسلت بلطف (٢٢) أي قدروا وفق (٢٣) بالكسر والضم مصدر لقيته أي صادفته (٢٤) ذي السباحة (٢٥) بالضم الشدة وأما بالفتح فعناه المصرة ومنه ضغطة القبر قال أبو العتاهية <sup>(٢٦)</sup> وضغطة القبر تنسى ليلة العرس <sup>(٢٧)</sup> الشديد الخصومة (٢٨) أعطيك

من العطاء \* أم أنحفك <sup>(١)</sup> بالرسالة الرقطاء \* فقلت إملأ الرسالة أحب إلى \*  
 فقال وهو وحقك أخف على \* فإن نحلة <sup>(٢)</sup> ما يلج <sup>(٣)</sup> في الآذان \* أهون من نحلة  
 ما يخرج من الأردان <sup>(٤)</sup> \* ثم كأنه أيف <sup>(٥)</sup> واستحيا \* فجمع لي بين الرسالة  
 والحذيا <sup>(٦)</sup> \* ففرت منه بسهمين <sup>(٧)</sup> \* وفصلت <sup>(٨)</sup> عنه بغنمين <sup>(٩)</sup> \* وأبت <sup>(١٠)</sup>  
 إلى وطني قرير العين <sup>(١١)</sup> \* بما حزت من الرسالة والعين <sup>(١٢)</sup>



### المقامة السابعة والعشرون الوبرية



حكى الحرث بن همام قال ملئت في ريق <sup>(١٣)</sup> زماني الذي غبر <sup>(١٤)</sup> \* إلى مجاورة  
 أهل الوبر <sup>(١٥)</sup> \* لا أخذ أخذ نفوسهم <sup>(١٦)</sup> الآية <sup>(١٧)</sup> \* وألستهم العريية \*  
 فشمرت <sup>(١٨)</sup> تشمير من لا يألو <sup>(١٩)</sup> جهداً <sup>(٢٠)</sup> \* رجعت أضرب في الأرض <sup>(٢١)</sup>

(١) أنحفه أعطاه العفة وهي مالطف واستحسن في النظر (٢) هي الاعطاء ومنه  
 نحل المرأة أعطيتها مهرها نحلة (٣) يدخل (٤) جمع ردن بالضم أصل الكم  
 (٥) استبكتف (٦) العطية (٧) أي بنصيبين (٨) أي انفصلت (٩) الغنم بالضم بمعنى  
 الغنيمة (١٠) رجعت (١١) أي مسرورا (١٢) الذهب والفضة (١٣) بالتشديد وقد يخفف  
 أي أوله (١٤) أي مضى وتقدم (١٥) هم أهل البدو ويقال ما رأيت في الوبر والمدر مثله  
 أي في البدو والحضرو منه قول عامر بن الطفيل على أن لي الوبر ولك المدر وهذا  
 مجاز (١٦) أي لا قسدي بهم ومنه قولهم لو كنت منا لا خذت بأخذنا أي بخلائقنا  
 والاخذ بكسر الهمزة المذهب والطريقة وبفتحها مصدر سمى به (١٧) التي تأتي  
 الرذائل (١٨) أي شرعت أجداً وأجهد (١٩) يقصر (٢٠) الجهد بالضم الطاقة وبالفتح  
 من قولك أجهد جهدك في كذا أي ابلغ غايتك فيه (٢١) أي أسير فيها



غَوْرًا <sup>(١)</sup> وَنَجْدًا <sup>(٢)</sup> \* إِلَى أَنْ اقْتَنَيْتَ <sup>(٣)</sup> هَجْمَةً <sup>(٤)</sup> مِنَ الرَّاعِيَةِ <sup>(٥)</sup> \* وَثَلَّةً <sup>(٦)</sup> مِنَ  
 النَّاعِيَةِ <sup>(٧)</sup> \* ثُمَّ أَوَيْتُ <sup>(٨)</sup> إِلَى عَرَبٍ أَرْدَافِ أَقْبَالٍ <sup>(٩)</sup> \* وَأَبْنَاءِ أَقْوَالٍ <sup>(١٠)</sup> \*  
 فَأَوْطَنُونِي <sup>(١١)</sup> أَمْنَعَ جَنَابٍ <sup>(١٢)</sup> \* وَفَلُّوا <sup>(١٣)</sup> عَنِّي حَدَّ كُلِّ نَابٍ \* فَمَا تَأْوِيْنِي <sup>(١٤)</sup>  
 عِنْدَهُمْ هُمْ \* وَلَا قَرَعَ صَفَائِي سَهْمٌ <sup>(١٥)</sup> \* إِلَى أَنْ أَضَلَّتْ <sup>(١٦)</sup> فِي لَيْلَةٍ مُنِيرَةِ الْبَدْرِ  
 \* لِقِحَّةً <sup>(١٧)</sup> غَزِيرَةَ الْبَدْرِ <sup>(١٨)</sup> \* فَلَمْ أَطِبْ نَفْسًا <sup>(١٩)</sup> بِإِنْفَاءِ طَلِبِهَا <sup>(٢٠)</sup> \* وَإِقَاءِ  
 حَبْلِهَا عَلَى غَارِبِهَا <sup>(٢١)</sup> \* فَتَدَثَّرْتُ <sup>(٢٢)</sup> فَرَسًا مَحْضَارًا <sup>(٢٣)</sup> \* وَاعْتَقَلْتُ  
 لَدَنَا <sup>(٢٤)</sup> خَطَّارًا <sup>(٢٥)</sup> \* وَسَرَيْتُ لَيْلَتِي جَمْعَاءَ <sup>(٢٦)</sup> \* أَجُوبُ الْبَيْدَاءِ <sup>(٢٧)</sup> \*

(١) ما انخفض من الارض (٢) ما ارتفع منها (٣) اتخذت وقنيت (٤) هي من الابل  
 اولها الاربعون الى ما زاد (٥) الابل (٦) اى قطيعا (٧) الغنم (٨) ملت وانضمت  
 (٩) اى وزراء ملوك (١٠) اى فصحاء (١١) اى اهلونى وانزلونى (١٢) اى احصن  
 ناحية (١٣) اى كسروا (١٤) اى فاصابنى والتأويب فى الاصل السير اول الليل  
 (١٥) قرع الصفاة كناية عن التنقص والعيب والسهم واحد السهام (١٦) اى ذهبت  
 لى ضالة (١٧) اى ناقة حلوبا (١٨) اى كثيرة اللبن (١٩) اى فطابت نفسى ولا سمحت  
 (٢٠) اى بترك البحث عنها (٢١) القاء الحبل على الغارب مثل فى الاهمال وتخليه  
 السيل (٢٢) تدثر الرجل فرسه اذا وثب عليه فركبه (٢٣) كثير الحضر وهو العدو  
 والسرعة (٢٤) اعتقل الرمح اذا وضعه بين ساقه وركابه واللدن الرمح (٢٥) كثير  
 الاهتزاز لطوله ولدوته كاقيل

لدى بهز المكف يعسل ممتنه \* فيه كما عسل الطريق النعاب

(٢٦) اى جميعها (٢٧) اى أقطع الصحراء والمقازة

❖ واقتري ❶ كل شجرا ❷ ومرداء ❸ ❖ إلى أن نشر الصبح رايته ❹ ❖  
 ❖ وحيل الداعي ❺ إلى صلاته ❻ فزلت عن متن الر كوبة ❷ ❖ لأداء  
 المكتوبة ❸ ❖ ثم حلت ❸ في صهوتها ❹ ❖ وفررت ❺ عن شحوتها ❻ ❖  
 ❖ وسرت لا أرى أثرا إلا قوته ❷ ❖ ولا نشرأ ❸ إلا علوته ❹ ❖ ولا  
 واديا ❺ إلا جزعته ❻ ❖ ولا را كبا ❷ إلا استطلعت ❸ ❖ وجدي مع ذلك  
 يذهب هدرأ ❹ ❖ ولا يجدورده صدرأ ❺ ❖ إلى أن حانت ❻ صكة عمي ❷ ❖  
 ❖ ولفح ❸ هجير ❹ يذهل ❺ غيلان ❻ ❖ عن مئ ❷ ❖ وكان يوما أطول  
 من ظل القناة ❸ ❖ وأحر من دمع المقلات ❹ ❖ فأيقنت

(١) أتبع (٢) أرض شجرا ذات شجر كثير (٣) هي التي لا نبات بها (٤) أي انتشر نور  
 الصبح (٥) أي أذن المؤذن للصلاة (٦) أي ظهر الدابة المركوبة (٧) أي لصلاة  
 الصبح (٨) أي وثبت وركبت (٩) الصهوة مقعد الفارس من الفرس (١٠) أي  
 بحثت (١١) خطوها (١٢) تبعته (١٣) هو المكان المرتفع (١٤) هو ما انخفض من  
 الأرض (١٥) قطعه عرضا (١٦) سأله واستخبرته عن اللقحة (١٧) بغر طائل  
 (١٨) الورد أصله من ورود الماء والصدر الرجوع عنه يريد أنه لم يستفد فائدة عن  
 ضالته (١٩) أي أنت (٢٠) هي أشد ما يكون من الحر حين كاد الحر يعمي البصر وعن  
 الفراء حين يقوم قائم الظهيرة وقال بعضهم ان عيها هو الحر بعينه وانشد  
 ❖ وردت عيها والغزاة برنس ❖ وعي تصغير اعني مر خيا (٢١) اللقح إصابة حر  
 الشمس والنار (٢٢) الهجير والمهاجرة وسط النهار (٢٣) يشغل وينسى (٢٤) اسم ذي  
 الرمة الشاعر (٢٥) هي بنت قيس عشيقته ويقال مية أيضا كما في قوله  
 ❖ ديار مية ادعي تساعفنا ❖ (٢٦) هي الرمح وفي فقه اللغة اذا اجتمع في العصا الطول  
 والسنان فهي القناة (٢٧) المقلات هي المرأة التي لا يعيش لها ولد قدمها يكون  
 حار فضر به المثل في الحرارة



أَتَىٰ أَن لَّمْ أَسْكَنْ<sup>(١)</sup> مِنَ الْوَقْدَةِ<sup>(٢)</sup> وَأَسْتَحِمَّ<sup>(٣)</sup> بِالرَّقْدَةِ<sup>(٤)</sup> \* أَدْنَيْ<sup>(٥)</sup> الْغُوبِ<sup>(٦)</sup> \* وَعَلَقْتُ بِ<sup>(٧)</sup> شَعُوبِ<sup>(٨)</sup> \* فَعُجْتُ<sup>(٩)</sup> إِلَى سَرْحَةٍ<sup>(١٠)</sup> كَثِيفَةٍ<sup>(١١)</sup> الْأَغْصَانِ \* وَرَيْقَةٍ<sup>(١٢)</sup> الْأَفْنَانِ<sup>(١٣)</sup> \* لِأُغَوِّرَ<sup>(١٤)</sup> تَحْتَهَا إِلَى الْمَفْزَبَانِ<sup>(١٥)</sup> \* فَوَاللَّهِ مَا اسْتَرْوَحَ<sup>(١٦)</sup> نَفْسِي<sup>(١٧)</sup> \* وَلَا اسْتَرَاخَ فَرْسِي \* حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى سَانِحٍ<sup>(١٨)</sup> \* فِي هَيْئَةِ سَانِحٍ<sup>(١٩)</sup> \* وَهُوَ يَنْتَجِعُ يُنْجَعِي<sup>(٢٠)</sup> \* وَيَشْتَدُّ<sup>(٢١)</sup> إِلَى بُقْعِي<sup>(٢٢)</sup> \* فَكَرِهْتُ انْعِاجَهُ<sup>(٢٣)</sup> إِلَى مَعَاجِي<sup>(٢٤)</sup> \* فَاسْتَعَذْتُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُفَاجِي<sup>(٢٥)</sup> \* ثُمَّ تَرَجَّيْتُ أَنْ يَتَصَدَّى<sup>(٢٦)</sup> مُنْشِدًا<sup>(٢٧)</sup> \* أَوْ يَتَبَدَّى<sup>(٢٨)</sup> مُرْشِدًا<sup>(٢٩)</sup> \* فَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ سَرْحَتِي<sup>(٣٠)</sup> \* وَكَادَ يَحُلُّ

(١) أى أطلب كنا أتقى به (٢) شدة الحر (٣) أى أسترح والجسم والجسم ذهاب الأعباء (٤) أى بالرقاد وهو النوم (٥) أى أمرضنى (٦) الأعباء والتعب (٧) أى لحقتنى وتعلقت بى (٨) بالفتح علم على المنية (٩) أى ملت وعطفت (١٠) شجرة لها غب يسمى الآء (١١) أى متراكمة (١٢) كثيرة الأوراق (١٣) جمع فتن بالعريك أطراف الأغصان (١٤) أى لأقل (١٥) تصغير المغرب على غير القياس (١٦) مثل استراح أى وجد الريح أو الراحة وأراحه فاستراح من الراحة لا غير (١٧) بالعريك أى ماتت بعد الوقوف (١٨) من سنح إذا عرض (١٩) ذاهب فى الأرض (٢٠) أى يقصد جهتي (٢١) وفى نسخة يستن وهما بمعنى يعدو ويجرى (٢٢) أى مكاني والبقعة من الأرض ما يخالف لونها لون ما يلها (٢٣) انعطافه (٢٤) محلى الذى عجت اليه (٢٥) مباغت وهو من يأتى بغتة (٢٦) يتعرض (٢٧) معرف للضالة (٢٨) يظهر (٢٩) أى دالا (٣٠) شجرتى التى عجت اليها

بِسَاحَتِي \* الْفَيْتَةُ <sup>(١)</sup> شَيْخَنَا السَّرُوجِي \* مُتَشِحًا <sup>(٢)</sup> بِجِرَابِهِ \* وَمُضْطَغِنًا <sup>(٣)</sup> أُهْبَةً  
تَجْوَابَهُ <sup>(٤)</sup> \* فَأَنْتَنِي <sup>(٥)</sup> إِذْ وَرَدَ \* وَأَنْسَانِي مَاشِرَدَ <sup>(٦)</sup> \* ثُمَّ اسْتَوْضَحْتُهُ مِنْ أَيْنَ  
أَثَرُهُ <sup>(٧)</sup> \* وَكَيْفَ عَجْرُهُ وَبُجْرُهُ <sup>(٨)</sup> \* فَأَنْشَدَ بَدِيهَا <sup>(٩)</sup> \* وَلَمْ يَقُلْ إِلَّا <sup>(١٠)</sup>  
قُلْ لِيُسْتَطْلِعَ دَخِيلَةٌ أَمْرِي <sup>(١١)</sup> \* لَكَ عِنْدِي كَرَامَةٌ <sup>(١٢)</sup> وَعَزَازَةٌ  
أَنَا مَا بَيْنَ جَوْبِ <sup>(١٣)</sup> أَرْضٍ فَأَرْضٍ \* وَسُرَى <sup>(١٤)</sup> فِي مَقَازَةٍ <sup>(١٥)</sup> قَفَازَةٍ  
زَادِي الصَّيْدُ وَالْمَطِيَّةُ نَعْلِي \* وَجِهَازِي الْجِرَابُ وَالْعَكَازَةُ <sup>(١٦)</sup>  
فَإِذَا مَا هَبَطْتُ <sup>(١٧)</sup> مِصْرًا <sup>(١٨)</sup> فَبَيْتِي \* غُرْفَةُ الْخَانِ <sup>(١٩)</sup> وَالنَّدِيمُ جُرَازَةٌ <sup>(٢٠)</sup>  
لَيْسَ لِي مَا أَسَاءُ <sup>(٢١)</sup> إِنْ فَاتَ أَوْ أَحْزَنَ إِنْ حَاوَلَ <sup>(٢٢)</sup> الزَّمَانُ ابْتِرَازَةً <sup>(٢٣)</sup>

(١) وجدته (٢) أى مشتقاً لا تشح به أى احمله وجعله كالوشاح (٣) اضطغن الشئ إذا  
أخذه تحت حضنه (٤) أى سيره فى الأرض وقطعه لها (٥) من الانس (٦) وهو الناقة  
الضالة (٧) أى طلبت منه إيضاح أمر سفره وطريقه (٨) حاله باطناً وظاهراً (٩) أى  
من غير ترو (١٠) أى لم يأمرنى بالكف (١١) أى باطنه (١٢) بالنصب مروياً عن  
المصنف واتصابه على الحكاية لأنهم يقولون نعم وكرامة أى وأكرمك كرامة  
(١٣) أى قطع (١٤) هو السير فى الليل (١٥) هى أرض لا يهتدى فيها فتكون مهلكة  
وسموها مقازة تفاقولا إذا المفازة من الفوز وهو الظفر (١٦) هى عصافى أسفلها زج  
ويقال لها أيضاً الفترة محركة (١٧) أى نزلت ودخلت (١٨) أى مدينة (١٩) الخان بناء  
يسكنه شذاذ الناس وكأنه معرب وغرفته العلية تكون فيه (٢٠) أى ونديى الذى  
أتسلى معه جزازة واحدة الجزازات وهى وريقات يعلق فيها الفوائد وبها يستأنس  
الفضلاء والله در أبو الطيب حيث يقول

اعزم مكان فى الدنا سرج سابع \* وخير جليس فى الزمان كتاب

(٢١) بضم الهمزة أى أحزن عليه (٢٢) أى طلب بالحيلة (٢٣) استلابه



غَيْرَ أَنِّي أَبَيْتُ خِلْوًا<sup>(١)</sup> مِنَ الْهَمِّ \* وَنَفْسِي عَنِ الْأَسَى<sup>(٢)</sup> مُنْحَازَةً<sup>(٣)</sup>  
 أَرْقُدُ اللَّيْلَ مِلءَ جَفْنِي وَقَلْبِي \* بَارِدٌ مِنْ حَرَارَةٍ وَحَرَارَةٍ<sup>(٤)</sup>  
 لَا أَبَالِي مِنْ أَيِّ كَاسٍ تَفَوَّقْتُ<sup>(٥)</sup> وَلَا مَاحِلَاوَةٍ مِنْ مَرَارَةٍ<sup>(٦)</sup>  
 وَلَا أَسْتَجِيزُ<sup>(٧)</sup> أَنْ أَجْعَلَ الذَّلَّ \* مَجَازًا إِلَى تَسْنِيٍّ<sup>(٨)</sup> إِجَارَةٍ<sup>(٩)</sup>  
 وَإِذَا مَطْلَبٌ كَمَا حُلَّةَ الْعَا \* رٍ فَبُعْدًا لِمَنْ يَرُومُ نَجَارَهُ<sup>(١٠)</sup>  
 وَمَتَى اهْتَزَّ<sup>(١١)</sup> لِلدَّيْنَاءَةِ<sup>(١٢)</sup> نِكْسٌ<sup>(١٣)</sup> \* عَافٍ<sup>(١٤)</sup> طَبْعِي طِبَاعُهُ وَاهْتِزَّازُهُ<sup>(١٥)</sup>  
 فَالْمَنَايَا وَلَا الدَّنَايَا<sup>(١٦)</sup> وَخَيْرٌ \* مِنْ رُكُوبِ الْخَنَاءِ<sup>(١٧)</sup> رُكُوبُ الْجِنَارَةِ<sup>(١٨)</sup>

(١) أي خلياً (٢) الحزن (٣) أي بعيدة منعزلة (٤) هي وجع يعتري القلب من الحزن والهم (٥) أي شربت شيئاً بعد شيء يقال تفوق القصيل اللبن إذا شربه كذلك والفوق ما بين الحلبتين من الوقت قال الشاعر

تخوف مالي من طريف وتالد \* تفوق الصهباء من حلب الكرم

(٦) هي طعم بين الحلاوة والحوضة (٧) أي لا أرتضي أن أجعل الذل طريقاً وممراً إلى تسهيل وصول الجائز إلى (٨) تسهيل (٩) هي هنا إعطاء الجائزة (١٠) أي إنجازها ومعنى البيت أن من رغب في شيء يؤدي إلى ارتكاب العار والنقيصة وأراد إنجازه يستحق أن يقال له بعد ذلك أي أبعد الله عن الخير (١١) أي فرح واشتاق (١٢) أي الحساسة (١٣) لثيم رذيل أو ضعيف والنكس من الخيل المتأخر في الخلبة الذي لا يلحق من سبقه وأصل النكس السهم ينكسر فوقه بالضم فيجعل أعلاه أسفله فلا يعود كما كان (١٤) أي كرم (١٥) أي فرحه واشتياقه (١٦) المنايا جمع المنية وهي الموت والدنايا جمع الدنية بمعنى النقيصة والعار كانه يقول أختار الموت والمصائب على ارتكاب المعاييب كما يقال النار لا العار (١٧) الفحش (١٨) بالكسر التعش يحمل عليه الميت وبالفتح الميت نفسه

نَمِ رَفَعَ إِلَى طَرْفَةٍ \* وَقَالَ لِأَمْرِئٍ مَا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنْفَهُ <sup>(١)</sup> \* فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَ  
 نَاقِي السَّارِحَةِ <sup>(٢)</sup> \* وَمَا عَانَيْتُهُ <sup>(٣)</sup> فِي يَوْمِي وَالْبَارِحَةِ <sup>(٤)</sup> \* فَقَالَ دَعِ  
 الْإِلْتِفَاتِ \* إِلَى مَافَاتِ \* وَالطِّمَاحِ <sup>(٥)</sup> \* إِلَى مَاطَاحِ <sup>(٦)</sup> \* وَلَا تَأْسَ <sup>(٧)</sup> عَلَى  
 مَا ذَهَبَ <sup>(٨)</sup> \* وَلَوْ أَنَّهْ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ \* وَلَا تَسْتَمِلَ مِنْ مَالٍ <sup>(٩)</sup> عَنْ رِيحِكَ <sup>(١٠)</sup>  
 \* وَأَضْرَمَ <sup>(١١)</sup> نَارَ تَبَارِيحِكَ <sup>(١٢)</sup> \* وَلَوْ كَانَ ابْنُ بُوحِكَ <sup>(١٣)</sup> \* أَوْ شَقِيقُ  
 رُوحِكَ <sup>(١٤)</sup> \* ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَقِيلَ <sup>(١٥)</sup> \* وَتَتَحَامَى الْقَالَ وَالْقِيلَ <sup>(١٦)</sup> \* فَإِنْ  
 الْأَبْدَانُ أَنْضَاءُ <sup>(١٧)</sup> \* تَعَبٌ \* وَالْهَاجِرَةُ <sup>(١٨)</sup> ذَاتُ لَهَبٍ <sup>(١٩)</sup> \* وَلَنْ يَصْقُلَ  
 الْخَاطِرُ <sup>(٢٠)</sup> \* وَيُنَشِيطَ الْفَاتِرُ <sup>(٢١)</sup> \* كَقَائِلَةِ الْهَوَاجِرِ \* وَخُصُوصًا فِي شَهْرِي

(١) هو مثل يضرب لما يستعظم حصوله وقصير رجل معروف وهو صاحب جذيمة  
 الأبرش وقصته في جدع أنفه ستأتى في تفسير هذه المقامة (٢) الذاهبة في بكور النهار  
 (٣) قاسيته وفي بعض النسخ عاينته وهو تصحيف (٤) الليلة الماضية (٥) رفع البصر  
 إلى الشيء (٦) أي ذهب وهلك (٧) أي لا تأسف وتحزن (٨) أي مامر ومضى  
 (٩) تطلب ميلا وانعطافه إليك (١٠) أي جهتك وجانبك (١١) أشعل برأوقد (١٢) أي  
 غمومك جمع تبريح وهو الشدة يقال برح به الشوق أي كشف ما عنده من شدة  
 (١٣) أي ابن نفسك وفي المثل ابنك ابن بوحك شارب صبوحك معناه أن ابنك من  
 ولده لا من تبنيته وقيل البوح الأصل (١٤) الشقيق الأخ من الأبوين معا (١٥) أي  
 أن ترقد وسط النهار ويروى تقيل بالنون وكذا انتحامي أي تتجنب (١٦) اسمان من  
 القول وهو الكلام (١٧) مهازيل جمع نضوب بكسر النون وهو البعير المهزول من  
 السفر والمراد أن السفر أتعينا (١٨) شدة الحر (١٩) كناية عن شدة الحر (٢٠) أي  
 يجلوهم القلب وبزيل مابه (٢١) أي يقوى الضعيف



نَاجِرٌ <sup>(١)</sup> فَقُلْتُ ذَاكَ إِلَيْكَ <sup>(٢)</sup> وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ <sup>(٣)</sup> فَافْتَرَشَ التُّرْبَ <sup>(٤)</sup>  
 وَاضْطَجَعَ <sup>(٥)</sup> وَأَظْهَرَ أَنْ قَدْ هَجَعَ <sup>(٦)</sup> وَارْتَقَّتْ <sup>(٧)</sup> عَلَى أَنْ أُخْرُسَ <sup>(٨)</sup> وَلَا أَنْفَسَ  
 فَأَخَذَتْنِي السِّنَةُ <sup>(٩)</sup> إِذْ زُمْتُ الْأَلْسِنَةُ <sup>(١٠)</sup> فَلَمْ أَفِقْ <sup>(١١)</sup> إِلَّا وَاللَّيْلُ قَدْ  
 تَوَلَّجَ <sup>(١٢)</sup> وَالنَّجْمُ قَدْ تَبَلَّجَ <sup>(١٣)</sup> وَلَا السَّرُوجُ وَلَا الْمُسْرَجُ <sup>(١٤)</sup> فَبِتُّ  
 بِلَيْلَةٍ نَابِغَةٍ <sup>(١٥)</sup> وَأَحْزَانٍ يَعْقُوبِيَّةٍ <sup>(١٦)</sup> أَسَاوِرُ الْوُجُومِ <sup>(١٧)</sup> وَاسَاهِرُ  
 النُّجُومِ <sup>(١٨)</sup> أَفَكَّرْتُ تَارَةً فِي رُجُلَتِي <sup>(١٩)</sup> وَأُخْرَى فِي رَجْعَتِي <sup>(٢٠)</sup> إِلَى أَنْ وَضَخَ لِي  
 عِنْدَ افْتِرَارِ ثَغْرِ الضُّوءِ <sup>(٢١)</sup> فِي وَجْهِ الْجَوْ <sup>(٢٢)</sup> رَاكِبٌ يَخْدُ فِي الدَّوِّ <sup>(٢٣)</sup> فَانْمَعَتْ إِلَيْهِ

(١) هما أحرأ شهر السنة وأما قيل شهرانا جران الابل تجر فيهما أي تمرض وذلك  
 إذا اشتد عطشها حتى يبست جلودها (٢) أي أمره بيدك (٣) أي جعل التراب  
 فرشاً (٤) أي نام (٥) أنه قد نعس (٦) اتكات على مرفقي (٧) بالكسر أول النوم  
 (٨) أي كفت عن الكلام وفي نسخة لما زمت (٩) أي لم أُنقبه (١٠) دخل (١١) ظهر  
 وأضاء (١٢) أي لم يجد أبازيد ولا فرسه (١٣) منسوبة إلى النابغة الذبياني شاعر  
 مشهور. روى عن الأصمعي أنه قال انصرف ذات ليلة من دار الرشيد وأنا أشكو  
 علة ثم غدوت إليه فقال كيف بت قلت بت بليلة النابغة فقال أنا لله هو والله قوله  
 فبت كائني ساورتني ضئيلة من الرقش في أنيابها السم نافع  
 فقلت إنما أردت قوله

كليتي لهم يا أمية ناصب <sup>(٢٤)</sup> وليل أفا سيه بطيء الكواكب  
 (٢٥) نسبة إلى يعقوب أبي يوسف عليهما السلام (٢٦) أي أوائب وأدافع عنى الحزن  
 (٢٧) أي كوني راجلاً حيث لم أجد فرسي (٢٨) ابتسام فم النور كناية عن طلوع الفجر  
 (٢٩) أي يسرع في الفلاة والوخذ نوع من السير وهو أن يرمى البعير بقوائمه كشي  
 النعام والدو والدوية المفازة

يَتَوْبِي <sup>(١)</sup> \* وَرَجَوْتُ أَنْ يُعْرِجَ إِلَى صَوْبِي <sup>(٢)</sup> \* فَلَمْ يَعْيَا <sup>(٣)</sup> بِإِلْمَاعِي \* وَلَا  
 أَوَى <sup>(٤)</sup> لِالْتِيَاعِي <sup>(٥)</sup> \* بَلْ سَارَ عَلَى هَيْئَتِهِ \* وَأَضْمَانِي <sup>(٦)</sup> بِسَهْمِ إِهَانَتِهِ \*  
 فَأَوْقَضْتُ <sup>(٧)</sup> إِلَيْهِ لِأَسْتَرْدِفَهُ <sup>(٨)</sup> \* وَأَحْتَمِلَ <sup>(٩)</sup> تَغَطُّرُفَهُ <sup>(١٠)</sup> \* فَلَمَّا أَدْرَكْتُهُ  
 بَعْدَ الْآيِنِ <sup>(١١)</sup> \* وَأَجَلْتُ <sup>(١٢)</sup> فِيهِ مَسْرَحَ الْعَيْنِ <sup>(١٣)</sup> \* وَجَدْتُ نَاقِي مَطِيَّتِهِ \*  
 وَضَائِي <sup>(١٤)</sup> لُقْطَتَهُ <sup>(١٥)</sup> \* فَمَا كَذَّبْتُ <sup>(١٦)</sup> أَنْ أَدْرِيتُهُ <sup>(١٧)</sup> عَنْ سَنَامِهَا \*  
 وَجَادَبْتُهُ طَرَفَ زِمَامِهَا <sup>(١٨)</sup> \* وَقُلْتُ لَهُ أَنَا صَاحِبُهَا وَمُضِلُّهَا <sup>(١٩)</sup> \* وَلِي  
 رِسْلُهَا <sup>(٢٠)</sup> وَنَسْلُهَا <sup>(٢١)</sup> \* فَلَا تَكُنْ كَأَشْعَبٍ <sup>(٢٢)</sup> \* فَتَتَّعِبَ وَتَتَّعِبَ \*

(١) ألمع بثوبه أشار به وهو أن يرفعه حتى يبدو للشار إليه لمعانه (٢) أي يميل إلى جهتي  
 (٣) أي فلم يهتم (٤) أي ولم يرحم ويشفق (٥) حرقه قلبي لأن الالتباع حرقه القلب  
 (٦) يقال أصابه إذا أصاب صميمه فقتله والمراد أنه غاظه غيظا كاد يقتله (٧) أي  
 أسرع ومنه الحديث استوفضوه عاما أي غريوه (٨) أي ليحملني خلفه (٩) أي  
 أحمل كافي بعض النسخ (١٠) أي تكبره وتبهه والغطريف السيد (١١) التعب  
 والاعياء (١٢) أي أدريت ورددت (١٣) منظرها (١٤) أي ضائتي (١٥) اللقطة  
 ما يلتقطه الشخص من الأشياء الضائعة (١٦) أي فلم أناخر (١٧) أي الفيتة  
 (١٨) نازعته في زمامها وهو ما تجر به الدابة (١٩) الذي أضاعها وصاحب الضالة  
 (٢٠) لبنها (٢١) ولدها (٢٢) اسم رجل طماع يضرب به المثل وكان من احاطر يفاو كان  
 في عهد ابن عمرو إياه أراد من قال

فاذا اجتمعت أنا وأنت بمجلس \* قالوا مسيلمة وهذا أشعب

ونوادره جمة منها انه مر برجل يصنع زنبلا فقال وسعه قال ولم فقال لعل الذي  
 يشتره يهدي الى فيه شيئا وقيل له ما بلغ من طمعك فقال ما أدخل أحديديه في  
 جيبه الا ظننته يعطيني شيئا ومر برجل يعضغ علكا فتبعه أكثر من ميل حتى علم  
 أنه علك



فَأَخَذَ يَلْدَعُ<sup>(١)</sup> وَيَصِي<sup>(٢)</sup> وَيَتَّقِحُ<sup>(٣)</sup> وَلَا يَسْتَحْيِي<sup>(٤)</sup> وَبَيْنَا هُوَ يَنْزُو<sup>(٥)</sup>  
وَيَلِينُ<sup>(٦)</sup> وَيَسْتَأْسِدُ<sup>(٧)</sup> وَيَسْتَكِينُ<sup>(٨)</sup> إِذْ غَشِينَا<sup>(٩)</sup> أَبُو زَيْدٍ لَا يَسَا  
جِلْدَ النَّمْرِ<sup>(١٠)</sup> وَهَاجِمًا هُجُومَ السَّيْلِ الْمُنْهَمِرِ<sup>(١١)</sup> فَخِفْتُ وَاللَّهِ أَنْ يَكُونَ  
يَوْمُهُ كَأَمْسِهِ<sup>(١٢)</sup> وَبَدْرُهُ مِثْلَ شَمْسِهِ<sup>(١٣)</sup> فَالْحَقَّ بِالْقَارِظِينَ<sup>(١٤)</sup> وَأَصِيرَ  
خَيْرًا بَعْدَ عَيْنٍ<sup>(١٥)</sup> فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَنْ أَذْكَرْتُهُ الْعُودَ الْمَنْسِيَّةَ<sup>(١٦)</sup> وَالْفَعْلَةَ الْإِمْسِيَّةَ<sup>(١٧)</sup>  
وَنَاشَدْتُهُ اللَّهَ<sup>(١٨)</sup> أَوْ أَفِي<sup>(١٩)</sup> لِلتَّلَافِي<sup>(٢٠)</sup> أَمْ لِمَا فِيهِ إِتْلَافِي<sup>(٢١)</sup> فَقَالَ مَعَاذَ  
اللَّهِ أَنْ أَجْهَزَ عَلَى مَكْلُومِي<sup>(٢٢)</sup> أَوْ أَصِلَ حَرْوَرِي بِسَمُومِي<sup>(٢٣)</sup> بَلْ وَافَيْتُكَ  
لَا خَيْرَ كُنْهَ حَالِكَ<sup>(٢٤)</sup> وَأَوْ كُنْ يَمِينًا لِسِمَالِكَ<sup>(٢٥)</sup> فَسَكَنَ عِنْدَ ذَلِكَ جَاشِي<sup>(٢٦)</sup>

(١) أى يؤذى بلسانه (٢) يصيح (٣) أى يفعل الوقاحة وعدم الحياء (٤) أى يشتد  
ويثب (٥) أى يقوى كالأسد (٦) أى يخضع ويدل (٧) أنا وأهجم علينا (٨) هذا مثل  
يضرب لمن غضب بعد الرضا (٩) الشد يد السكب (١٠) أى أن يكون صنعه معي في  
هذه المرة مثل صنعه فيما سبق من كونه يتركني ويذهب (١١) همارجلان يضرب  
بهما المثل فيمن لم يرجع من ذهابه (١٢) أى المتروكة السابقة (١٣) بكسر الهمزة نسبة  
للامس وهو من تفسيرات النسب (١٤) أقسمت عليه بالله (١٥) أى هل أنى (١٦) أى  
لتدارك ما حصل منه (١٧) المكلوم الجريح وأجهز عليه أتم قتله أى أنه لا يفعل معه  
في هذا اليوم كما فعل بالامس (١٨) الحرور ريح حارة ليلا والسموم ريح حارة نهارا  
(١٩) أى حقيقته (٢٠) أى معينالك كعانة اليمين للشمال (٢١) الجاش روع القلب  
واضطرابه عند الفزع وفي المجموع جشأت النفس وجاشت بهمت بالفرار ومنه  
قول عمرو بن الأظنابة

وقولى كلما جشأت وجاشت \* مكانك تحمدى أو تستريحى

☆ وانجابه (١) استبحاشي (٢) ☆ وأطلعت طلع اللقحة (٣) ☆ وتبرقع صاحبي  
 باللقحة (٤) ☆ فنظر إليه نظر لئث العريسة (٥) ☆ إلى الفريسة (٦) ☆ ثم  
 أشرع قبله الرمح (٧) ☆ وأقسم له بمن أنار الصبح ☆ لكن لم ينبج منجى  
 الذباب (٨) ☆ ويرض من الغنمة بالإياب (٩) ☆ ليوردن سنانة وریده (١٠) ☆  
 ليفجعن به وليده (١١) ووديده (١٢) ☆ فنبذ (١٣) زمام الناقة وحاص (١٤) ☆  
 وأفلت وله حصاص (١٥) ☆ فقال لي أبو زيد تسلمها ☆ وتسلمها (١٦) ☆  
 فانها إحدى الحسنين (١٧) ☆ وقيل أهون من ويلين ☆ قال الحرث بن  
 همام فحرت (١٨) بين لوم أبي زيد وشكره ☆ وزنة نفعه بضره ☆

(١) ارتفع وانكشف (٢) توحشى وهو ضد الانس (٣) أى خبر الناقة الحلوب الضالة  
 (٤) أى تلبسه بالوقاحة وصلابة الوجه (٥) أى كنظر الاسد والعريس والعريسة  
 بكسر العين وتشديد الراء مع كسرهما أيضا موضع الاسد وماواه (٦) هى مايفترسه  
 السبع ويأكله من الصيد (٧) أى سده نحو الخصم (٨) مثل للدليل يكون عليه  
 واقية من لومه وخسته كما قال الصولي

نجا بك لؤمك منجى الذباب ☆ حنته مقاذيره أن ينالا  
 وفي نسخة عرضك (٩) أى انه يغتم العود والرجوع الى وطنه مأخوذ من قول  
 امرئ القيس

لقد طوّفت في الآفاق حتى ☆ رضيت من الغنمة بالإياب  
 (١٠) أى ليولجن كانه يقول له ان لم تذهب بنفسك ذليلا راضيا لا طعتك بسنان  
 هذا الرمح في وريدك والوريد عرق بجانب الحلقوم (١١) أى ولده (١٢) محبه  
 وصديقه (١٣) أى ألقى وطرح (١٤) أفلت وفر (١٥) هو العدو والضراط (١٦) أى  
 اركب سنامها (١٧) الغنمة والشهادة (١٨) أى فحيرت



فَكَأَنَّهُ نُوحِي بِذَاتِ صَدْرِي <sup>(١)</sup> \* أَوْ تَكُنَّ <sup>(٢)</sup> مَاخَاثِرَ سِرِّي <sup>(٣)</sup> \*

فَقَابَلَنِي بِوَجْهِ طَلِيقٍ <sup>(٤)</sup> \* وَأَنْشَدَ بِلِسَانٍ ذَلِيقٍ <sup>(٥)</sup>

يَا أَخِي الْحَامِلَ ضَيْعِي \* دُونَ إِخْوَانِي وَقَوْمِي

إِنْ يَكُنْ سَاءَكَ أَمْسِي \* فَلَقَدْ سَرَّكَ يَوْمِي

فَاغْتَفِرْ ذَاكَ لِهَذَا \* وَاطْرَحْ شُكْرِي وَلَوْ مِي

ثُمَّ قَالَ أَنَا تَتَّقُ <sup>(٦)</sup> \* وَأَنْتَ مَتَّقٍ <sup>(٧)</sup> \* فَكَيْفَ تَتَّقُ \* وَوَلِي يَفْرِي أَدِيمَ

الْأَرْضِ <sup>(٨)</sup> \* وَيَرْكُضُ طِرْفَةً <sup>(٩)</sup> أَيْمَا رَكْضٍ <sup>(١٠)</sup> \* فَمَا عَدَوْتُ <sup>(١١)</sup> أَنْ

اِقْتَعَدْتُ تَمِطَّتِي <sup>(١٢)</sup> \* وَعُدْتُ لِيَطَّتِي <sup>(١٣)</sup> \* حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى حِلَّتِي <sup>(١٤)</sup> \*

بَعْدَ النَّيَا وَالَّتِي <sup>(١٥)</sup>

(١) أي بما في قلبي (٢) أي تفرس وفهم بالظن (٣) أي ماخالط قلبي

(٤) أي سمح (٥) الذليق والذلق الحاد (٦) أي مفتاظ (٧) محزون

فكان التثني ينزع الى الشر لغيظه والمثني يضيق ذرعا لاحتاله (٨) أي يقطع

وجهها وهو كناية عن كونه ذهب فيها (٩) أي يبحث فرسه في السير ويسرع

(١٠) أي ركضا جيدا (١١) انصرفت (١٢) ركبت راحلتي (١٣) لقصدى

ووجهتي (١٤) الخلة بالكسر والمجلة مجتمع البيوت (١٥) أي بعد مقاساة الدواهي

الصغيرة والمظيمة

(تفسير ما أوردع هذه المقامة)  
 (من الألفاظ اللغوية والأمثال العربية)

قوله (ربق زهاني) ورائقه يعني أوله وقد يخفف فيقال ربق . وقوله (أخذ أخذ نفوسهم الأبية) يعني أقتدى بهم يقال منه أخذ أخذوا وإخذه بكسر الهمزة وفتحها (والهجمة) نحو المائة من الابل (والثلة) القطيع من الغنم (والراغية) الابل (والثاغية) الشاء . ومنه قولهم ماله راغية ولا ثاغية أي لاناقة له ولا شاة وقوله (ارداف أقيال) أي يخلفون الملوك اذا غابوا وقوله (أبناء أقوال) أي فضلاء . يقال للمنطيق انه ابن أقوال وقوله (فتدثرت فرسا محضارا) التدثر الوثوب على ظهر الفرس . والمحضار والمحضير الشديد العدو مأخوذ من الحضرو وهو العدو وقوله (أقترى كل شجرا ومرداء) الاقتراء تتبع الارض والشجرا ذات الشجر . والمرداء الخالية من النبات ومنه اشتقاق الامر دخلو وجهه من الشعر وقوله (جعل الداعي الى صلاته) يعني به قول المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح والمصدر منه الجعلة ومثله من المصادر الهيلة والجدلة والحولقة والبسمة والحسيلة والسبلة والجعلفة فالهيلة حكاية قول لا اله الا الله . والجدلة حكاية قول الحمد لله . والحولقة حكاية قول لا حول ولا قوة الا بالله . والبسمة حكاية قول بسم الله . والحسيلة حكاية قول حسبنا الله . والسبلة حكاية قول سبحان الله . والجعلفة حكاية قول جعلت فداك وقوله (فزلت عن متن الركوبة) يعني الركوبة يقال ناقة ركوب وركوبة وحلوب وحلوبة وقد قرئ فتهاركويتهم (والصهوة) مقعد الفارس (والشهوة) الخطوة (والجزع) قطع الوادي عرضا وقوله (صكة عمى) يعني به قائم الظهيرة . وقد اختلف في أصله فقيل كان عمى رجلا مغوارا فغزا أقواما عند قائم الظهيرة وصكهم صكة شديدة فصار مثالا لكل من جاء ذلك الوقت . وقيل المراد به الظي لانه يسدر في الهواجر ويذهب بصره فيصطك وكذلك الحية واصطكاك الظي بما يستقبله كاصطكاك الاعمى ثم صغرا لعمى



تصغير الترخيم فقل عى كما صغروا اسودوا زهروا فقالوا سويد وزهروا وقوله (وكاز  
يوما أطول من ظل القناة) يوصف اليوم الطويل بظل القناة كما يوصف اليوم  
القصير بأبهام القطاة . والعرب تزعم أن ظل الرمح أطول ظل ومنه قول شبرمة  
ابن الطفيل

يوم كظل الرمح قصر طوله دم الزق عنا واصطفاف المزاهر  
وقوله (أحر من دمع المقلات) المقلات هي المرأة التي لا يعيش لها ولد فدمعها أبدا  
حار لحزنها لانه يقال ان دمة الحزن حارة ودمة السرور باردة ولهذا قيل للمدعو  
له أقر الله عينه مأخوذ من القرو هو البرد . وقيل للمدعو عليه أسخن الله عينه  
مأخوذ من السخنة وهي الحرارة وقيل ان أقرار العين مأخوذ من القرار فكانه  
دعاه أن يرزق ما يقر عينه حتى لا تطمح الى ما غيره . وكانت الجاهلية تزعم أن  
المقلات اذا وطئت على قتيل شريف عاش ولدها والى هذا أشار بشر بن أبي  
حازم في قوله

تظل مقاليت النساء يطأنه يقطن ألا يلقى على المرء مئزر  
وقوله (علقت بى شعوب) يعنى المنية ولا يدخل هذا الاسم أداة التعريف مثل  
دجلة وعرة وقوله (لأغور تحتها الى المغربان) التغوير النزول للقائلة كما أن  
التعريس النزول آخر الليل للنهويم أو الاستراحة . والمغربان تصغير المغرب وكان  
قياس تصغيره المغرب إلا أن العرب ألحقت آخره ألفا ونونا على طريق الشذوذ  
وقوله (مضطغنا أهبة تجوابه) الاضطغان أن يحمل الشئ تحت خضنه والاضطبان  
أن يحمله تحت ضنبه والضبن ما بين الابط والكشح وكلاهما متقارب ويقال  
أول مراتب الحمل الابط ثم الضبن وهو أسفل الابط ثم الحضن وهو عند الجنب .  
والتجواب مصدر جاب . وجميع المصادر التي جاءت على تفعال هي بفتح التاء  
والاقولهم تبيان وتلقاء لا غير وزاد بعضهم تبصال وقوله (عجربى وعجربى) يريد به

جميع أمري الظاهر والباطن . وأصل العجر العقد الناتئة في العصب والبجر العقد الناتئة في البطن . ولم يقل أيها ( ولم يقل أي لم يأمرني بالكف . يقال للمستزاد أيه وللمستكف أيها ) وقوله ( لا مر ما جدد ع قصير أنه ) قصير هذا هو مولى جذيمة البرش وكان جدد ع أنه بيده حين قتلت الزباء مولا هثماتها وأوهما أن عمرو بن عدى ابن أخت جذيمة هو الذي جدد ع أنه اتها ماله بأنه غش خاله جذيمة إذا أشار عليه بقصدها . فخطى بهذا القول عندها حتى جهزته مرارا إلى العراق فكان يأتيها بالطرف منه إلى أن استصحب في آخر نوبة الرجال في الصناديق وتوصل إلى قتلها والاخذ بشار مولا منها . وقصته مشهورة . وقوله ( ولو كان ابن بوحك ) يعني ولد الصلب إشارة إلى أنه ولد في باحة الدار وهي عرصتها وجمعها بوح . وقيل إن البوح من أسماء الذكور . وقوله ( في شهري ناجر ) غم شهر الحر . وقيل إنهما حزيان وتموز . وأنكر أبو بكر بن دريد هذا القول وقال هما طلوع نجمين . وقوله ( بت بليلة نابغة ) أو مأبه إلى قول النابغة

فبت كأنى ساورتني ضئيلة \* من الرقش في أنيابها السم ناقع

\* وقوله ( فألمت إليه بثوبى ) يعني اشرت إليه يقال منه ألمع ولمع بمعنى . وقوله ( يلدغ ويصئ ) هذا مثل يضرب لمن يظلم ويشكو يقال صاءت العقرب نصئ صيأ وصيأ بفتح الصاد وكسرها إذا صوتت وكذلك الفرخ . وما أحسن قول ابن الرومي في هذا المعنى

تشكى المحب وتشكو وهي ظالمة \* كالقوس نصمى الرمايا وهي مرنان

وقوله ( ينزو ويلين ) هذا المثل يضرب لمن يتعزز ثم يذل ويقال إن أصله إن الجدى ينزو وهو صغير فاذا كبر لان \* وقوله ( لا يسا جلد النمر ) هذا مثل يضرب للمتفتح الجرى لأن النمر أجبر أسبع وأقله احتمالا للضم ومن هذا اشتقاق قولهم تترأى صار مثل النمر . وقوله ( فألحق بالقارطين ) الأصل في القارظ أنه الذي يجنى القرظ

وهو النبات المدبوغ به . والقارظان المشار إليهما أحدهما من غرة والاخر من



النمر بن قاسط وكان أخرجا يجنيان القرظ فلم يرجعوا ولا عرف لهما خبر ف ضرب بهما  
المثل لكل غائب لا يرجى إيا به واليهما أشار أبو ذؤيب في قوله

وحتى يؤوب القارظان كلاهما ❦ وينشر في القتل كليب لوائل

\* وقوله (حرورى بسمومى) الحرور الريح الحارة ليلا والسموم الريح الحارة نهارا  
وقد يقام احدهما مقام الاخرى مجازا . وقال بعضهم الحرور يكون ليلا ونهارا  
والسموم يختص بالنهار ❦ وقوله (ليث العريسة) يعنى مأوى السبع ويقال فيه  
عريس وعريسة باثبات الهاء وحذفها كما يقال غاب وغاية وعرب وعرينة . فاما  
الغيل والخيس فلم يلحقوا بهما الهاء ❦ وقوله (أفلت وله حصاص) هذا المثل يضرب  
لمن نجى من هلكة أشفى عليها بعدما كاد يهوى فيها والحصاص العدو وقيل انه  
الضراط ❦ وقوله (ويل أهون من ويلين) هذا المثل يضرب تسلية لمن ناله بعض  
المكر وه ومثله قول الراجز

إيا منذرا فنيت فاستبق بعضنا ❦ حنانيك بعض الشرا هون من بعض

وقوله (أنا تثق وأنت متثق فكيف تنفق) هذا المثل يضرب للمتأففين في الخلق  
فان التثق هو الممتلئ غيظا مأخوذ من قولهم أناقت الاناء اذا ملاًته . والمتثق هو  
الباكى فكان التثق ينزع الى الشر لغيظه والمتثق يضيق ذرعا باحتماله ومثله قول  
بعضهم أنا كلف وأنت صلف فكيف تألف \* وقوله (لطيتى) يعنى لقصدى  
ووجهتى وقد يقل فيها طية بالتخفيف \* وقوله (بعد اللتيا والتى) اللتيا تصغير اللتى  
وهو على غير قياس التصغير المطرد لان القياس أن يضم أول الاسم اذا صغر وقد  
أقر هذا الاسم على فتحته الاصلية عند تصغيره الا ان العرب عوَضته عن ضم أوله  
بأن زادت ألفا في آخره وأجرت أسماء الاشارة عند تصغيرها على حكمه فقالت في  
تصغير الذى والتى اللتيا والتى تصغير ذاك ذيا وذياك . وقد اختلف في معنى  
قولهم بعد اللتيا والتى ف قيل هما من أسماء الداهية وقيل المراد بهما بعد صغير  
المكروه وكبيره

## المقامة الثامنة والعشرون السمرقندية

أَخْبَرَ الْحَرثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ اسْتَبْضَعْتُ<sup>(١)</sup> فِي بَعْضِ أَسْفَارِي الْقَنْدَ<sup>(٢)</sup>   
 وَقَصَدْتُ بِهِ سَمَرْقَنْدَ<sup>(٣)</sup> وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ قَوْمِ الشَّطَّاطِ<sup>(٤)</sup> بِجُمُومِ النَّشَاطِ<sup>(٥)</sup>   
 أَرْبِي عَنْ قَوْسِ الْمِرَاحِ<sup>(٦)</sup> إِلَى غَرَضِ الْأَفْرَاحِ<sup>(٧)</sup> وَأَسْتَعِينُ بِمَاءِ الشَّبَابِ   
 عَلَى مَلَامِيحِ السَّرَابِ<sup>(٨)</sup> فَوَافَيْتُهَا بُكْرَةَ عَرُوبَةٍ<sup>(٩)</sup> بَعْدَ أَنْ كَابَدْتُ   
 الصُّعُوبَةَ<sup>(١٠)</sup> فَسَعَيْتُ وَمَا وَنَيْتُ<sup>(١١)</sup> إِلَى أَنْ حَصَلَ الْبَيْتُ<sup>(١٢)</sup> فَلَمَّا نَقَلْتُ إِلَيْهِ قَنْدِي   
 وَمَلَكَتْ قَوْلَ عِنْدِي<sup>(١٣)</sup> عَجَبْتُ<sup>(١٤)</sup> إِلَى الْحَمَامِ عَلَى الْأَثَرِ<sup>(١٥)</sup> فَأَمَطْتُ   
 عَنِّي وَعَثَاءَ السَّفَرِ<sup>(١٦)</sup> وَأَخَذْتُ فِي غُسْلِ الْجُمُعَةِ بِالْأَثَرِ<sup>(١٧)</sup> ثُمَّ بَادَرْتُ

(١) استبضعت الشيء جعلته بضاعة وبضاعة قطعة من المال تبعت للتجارة   
 (٢) عقيد ماء قصب السكر (٣) بلد في عراق العجم (٤) أي معتدل القامة (٥) أي   
 كثير الحركة غير ضعيف من الهرم من قولهم يثرجوم كثيرة الماء (٦) الطرب   
 والنشاط (٧) السراب مثل في الكاذب الخادع وملاحه لوامعه جمع لمحة من لمع إذا   
 لمع أي أستعين بقوة الشباب وإنعاشه على تحصيل المطامع الكاذبة وإنما استعار   
 الماء للشباب وهور وبقه ونضارته طلبا للمناسبة بين المستعان به والمستعان عليه   
 لأن السراب في رأي العين شبه الماء ولهذا قال تعالى كسراب ببيعة يحسبه الظمآن   
 ماء (٨) هو يوم الجمعة (٩) الوني التعب والفتور أي وما تراخيت (١٠) أي بلغ أن يقول   
 عندي كذا أي معي أوفى بيتي لأنك تقول عندي كذا لما كان في ملكك حضرك   
 أو غاب عنك وتقول لدى كذا إذا كان بحضرتك (١١) أي انعطفت (١٢) أي فورا   
 في الحال (١٣) أي أزلت (١٤) شدته ومشقته والاصل فيه الأرض الوعثاء وهي ذات   
 الرمل الرخو الذي يشق المشي فيه (١٥) بالخبر المأثور في غسل الجمعة وهو مارواه ابن   
 عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال من اغتسل يوم الجمعة   
 أخرجه الله من ذنوبه ثم قيل له استأنف العمل



فِي هَيْئَةِ الْخَاشِعِ \* إِلَى مَسْجِدِهَا الْجَامِعِ \* لَا لِحَقِّ بَيْنَ قَرِيبٍ مِنَ الْإِمَامِ \* وَقَرِيبُ  
 أَفْضَلُ الْأَنْعَامِ <sup>(١)</sup> \* فَحَظِيْتُ بِأَنْ جَلَيْتُ <sup>(٢)</sup> فِي الْخَلْبَةِ \* وَتَخَيَّرْتُ الْمَرْكَزَ <sup>(٣)</sup>  
 لِاسْتِيعِ الْخُطْبَةَ \* وَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا <sup>(٤)</sup> \* وَيَرْدُونَ  
 فُرَادَى وَأَزْوَاجًا \* حَتَّى إِذَا اكْتَمَتْ <sup>(٥)</sup> الْجَامِعُ بِمَحْفِلِهِ <sup>(٦)</sup> \* وَأَظْلَ <sup>(٧)</sup> تَسَاوَى الشَّخْصِ  
 وَظِلَّهُ <sup>(٨)</sup> \* بَرَزَ الْخَطِيبُ فِي أَهْبَتِهِ \* مُتَهَادِيًا <sup>(٩)</sup> خَلْفَ عَصْبَتِهِ <sup>(١٠)</sup> \* فَارْتَقَى فِي  
 مَنبَرِ الدَّعْوَةِ <sup>(١١)</sup> \* إِلَى أَنْ مَثَلَ <sup>(١٢)</sup> بِالذَّرْوَةِ <sup>(١٣)</sup> \* فَسَلَّمَ مُشِيرًا بِالْيَمِينِ \* ثُمَّ  
 جَلَسَ حَتَّى خَتَمَ نَظْمَ التَّائِذِينَ \* ثُمَّ قَامَ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَدْحُوحِ الْأَسْمَاءِ \*  
 الْمَحْمُودِ إِلَّا لَا \* <sup>(١٤)</sup> الْوَاسِعِ الْعَطَاءِ \* الْمَدْعُوِّ لِحَسَنِ اللَّأْوَاءِ <sup>(١٥)</sup> \* مَا لِكَ الْأُمِّ  
 وَمُصَوِّرِ الرِّثْمِ <sup>(١٦)</sup> \* وَأَهْلِ السَّمَاحِ وَالْكَرَمِ \* وَمُهْلِكِ عَادَ <sup>(١٧)</sup> وَارَمَ <sup>(١٨)</sup> \* أَدْرَكَ  
 كُلَّ سِرِّ عِلْمِهِ \* وَوَسِعَ كُلَّ مُصِرٍّ <sup>(١٩)</sup> حِلْمُهُ \* وَوَعَمَّ كُلَّ عَالَمٍ <sup>(٢٠)</sup> طَوْلُهُ <sup>(٢١)</sup> \*

(١) هي البدنة من الابل وفيه اشارة الى حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه عليه  
 الصلاة والسلام قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى  
 فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة. الحديث (٢) أي  
 سبقت في الجماعة وأصل الخلبة خيل تخرج للسباق ويقال للسابق منها المجلي  
 (٣) أراد موضع الجلوس وأصله وسط الدائرة (٤) أي زمر او جماعات (٥) امتلاً  
 وضاق (٦) أي بجمعه (٧) أي حضر (٨) ويكون ذلك وسط النهار وهو وقت الظهر  
 (٩) أي متبخر امتها يلا (١٠) جماعته (١١) أي الخطبة (١٢) أي انتصب قائماً (١٣) هي  
 أعلى المنبر وذروة كل شيء أعلاه (١٤) النعم (١٥) أي لقطع الشدة (١٦) أي معبد  
 العظام البالية (١٧) قوم هود (١٨) هو أبو عاد وقيل اسم بلدهم أو قبيلة منهم (١٩) هو  
 من يدوم على المعصية مع العزم على فعلها (٢٠) بفتح اللام الجليل من المخلوقات  
 (٢١) بفتح الطاء فضله

وَهَدَّ (١) كُلَّ مَارِدٍ (٢) حَوَّلَهُ (٣) أَتَمَدَّهُ حَمْدَ مُوَحِّدٍ مُسْلِمٍ (٤) وَأَدْعُوهُ دُعَاءَ  
 مُؤْمِلٍ مُسْتَلِمٍ (٥) وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْعَادِلُ الصَّمَدُ (٦)  
 لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدٌ لَهُ وَلَا رِدَاءَ مَعَهُ (٧) وَلَا مُسَاعِدَ لَهُ أَرْسَلَ مُحَمَّدًا إِلَى سَلَامٍ مُمَهَّدًا (٨)  
 وَلِلْمِلَّةِ مُوَحِّدًا (٩) وَلَا دِلَّةَ الرُّسُلِ مُؤَكِّدًا (١٠) وَلَا سُودِيًّا وَلَا أَتَمَرًا (١١) مُسْتَدِيدًا (١٢)  
 وَصَلَ الْأَرْحَامَ (١٣) وَعَلَّمَ الْأَنْحِكَامَ (١٤) وَوَسَّمَ (١٥) الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ (١٦) وَرَسَمَ  
 الْإِحْلَالَ وَالْإِحْرَامَ (١٧) كَرَّمَ اللَّهُ مَحَلَّهُ (١٨) وَكَمَّلَ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ لَهُ (١٩) وَرَحِمَ  
 آلَهُ الْكَرَّمَاءَ وَأَهْلَهُ الرُّحَمَاءَ (٢٠) مَا هَمَّرَ (٢١) رُكَّامَ (٢٢) وَهَدَّرَ (٢٣) سَحَامَ (٢٤)  
 وَسَرَّحَ سَوَامَ (٢٥) وَسَطَّاحُ حُسَامَ (٢٦) اْعْمَلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ عَمَلِ الصَّالِحِينَ (٢٧)  
 وَكَذَحُوا (٢٨) لِعَادِكُمْ (٢٩) كَذَحَ الْأَصِيحَاءَ (٣٠) وَارْدَعُوا أَهْوَاءَكُمْ رَدَعِ

(١) كسر وهدم (٢) هو العاني الباغى (٣) أى قوته (٤) أى مقر بوحداية الله بقلبه  
 وقاله (٥) أى راجى فضل مولاه ومنتقدا لما به ابتلاه (٦) الذى يصمد اليه أى يقصد  
 فى قضاء الحاجج (٧) أى ليس معه معين (٨) أى موطننا ومنه سمي المهد (٩) أى مثبتنا  
 (١٠) أى العرب والعجم وقيل الانس والجن (١١) مصلحا ومرشدا (١٢) من الوسم  
 وهو العلامة أى علم و بين (١٣) الرسم الاثر ورسمت له أن يفعل كذا فارتسم أى أمرته  
 فامتثل والا حلال هو الخروج والفراغ من أفعال الحج والاحرام الدخول فيه  
 والتلبس به (١٤) صب وسكب (١٥) سحاب متراكم متكاثف (١٦) صوت وصاح  
 (١٧) سرحت الماشية سرحا ذهبت الى المرعى وسرحتها أرسلتها سرحا والسوام  
 بالفتح المال الرابع (١٨) أى صال سيف قاطع (١٩) الكدح السعى والجهد والكد  
 فى العمل (٢٠) أى لمرجعكم وهو يوم القيامة



الْأَعْدَاءُ وَيُعِدُّوا<sup>(١)</sup> لِلرَّحَلَةِ<sup>(٢)</sup> إِعْدَادَ السَّعْدَاءِ وَيَادِرُّوهُوَ حُلَّالَ الْوَرَعِ<sup>(٣)</sup> \*  
 وَيَدَاوُوا عِلَّالَ الْبَطْنِ \* وَسَوُّوا<sup>(٤)</sup> أَوْدَ الْعَمَلِ<sup>(٥)</sup> \* وَعَاصُوا وَسَاوَسَ الْأَمَلِ<sup>(٦)</sup> \*  
 وَصَوَّرُوا الْأَوْهَامَ كَمْ حُؤُولَ الْأَحْوَالِ<sup>(٧)</sup> \* وَحُلُولَ الْأَهْوَالِ \* وَمُسَاوَرَةَ  
 الْأَعْلَالِ<sup>(٨)</sup> \* وَمُضَارَمَةَ الْمَالِ<sup>(٩)</sup> وَالْأَلِ<sup>(١٠)</sup> \* وَادَّكَّرُوا الْحِمَامَ<sup>(١١)</sup> \* وَسَكَّرَةَ مَضْرَعِهِ  
 \* وَالرَّمْسَ<sup>(١٢)</sup> \* وَهَوَّلَ مُطْلَعِهِ<sup>(١٣)</sup> \* وَاللَّحْدَ وَوَحْدَةَ مُودَعِهِ<sup>(١٤)</sup> \* وَالْمَلِكَ<sup>(١٥)</sup> \*  
 وَرَوْعَةَ سُؤَالِهِ وَمُطْلَعِهِ<sup>(١٦)</sup> \* وَالْمَحْوَالِ الدَّهْرَ<sup>(١٧)</sup> \* وَلَوْثَ كَرِّهِ<sup>(١٨)</sup> \* وَسُوءَ مَحَالِهِ<sup>(١٩)</sup> \*  
 وَمُتَكْرِهِ<sup>(٢٠)</sup> \* كَمْ طَمَسَ<sup>(٢١)</sup> مَعْلَمًا<sup>(٢٢)</sup> \* وَأَمَرَ<sup>(٢٣)</sup> مَطْعَمًا \* وَطَحَطَحَ<sup>(٢٤)</sup> عَرْمَرَمًا<sup>(٢٥)</sup> \*  
 \* وَدَمَّرَ<sup>(٢٦)</sup> مَلِكًا مُكْرَمًا \* هَمَّةً سَكَّ الْمَسَامِعِ<sup>(٢٧)</sup> \* وَسَخَّ الْمَدَامِعِ<sup>(٢٨)</sup> \*

(١) أي تهيؤوا وتأهبوا (٢) المراد بها الانتقال من الدنيا بالموت (٣) الادراع والتدريع  
 لبس الدرع والحلل جمع حلة بالضم وهي ما يلبس من الثياب الجميلة أي البسوا  
 لبوس الورع وهو الكف والبعد عن المحارم (٤) أي قوّموا وعدلوا (٥) أي  
 اعوجاجه (٦) أي ما يوسوس لكم به الامل مما يوجب الكسل والتراخي عن العمل  
 (٧) أي تغير الحالات (٨) أي موائبه العلل (٩) مقاطعته والمال بمعنى الغني أي زواله  
 (١٠) الأهل (١١) أي اذكروا الموت (١٢) السكرات خمس سكرة الشراب وسكرة  
 الشباب وسكرة المال وسكرة العز وسكرة الموت (١٣) القبر (١٤) بتشديد الطاء يعني  
 هول ما يأتي صاحبه وهو ما يطلع عليه من الشدائد كسؤال الملكين (١٥) هو الميت  
 (١٦) المراد منكروا تكبر (١٧) أي فزع سؤال الملكين ومطلعهما على المقبور  
 (١٨) أي انظروا الى ما يحصل في الزمان (١٩) أي وانظروا الثوم الدهر في كرهه ورجوعه  
 وقلب موصوعه (٢٠) بالكسر أي خداعه وكيدته (٢١) محًا (٢٢) بالفتح أنرا يستدل  
 به على الطريق (٢٣) من المرارة التي هي ضد الحلاوة (٢٤) الطحطحة المحق وتقريب  
 الشيء أهلا كما (٢٥) العرمرم الجيش الكثير لا يقاومه شيء (٢٦) أهلك (٢٧) سكه يسكه  
 اذا اصطلم أذنيه واستسكت مسامعه صمت وأسك الله سمعه اصمعه (٢٨) سيلها وصيها

وَإِكَدَاءَ الْمَطَامِعِ <sup>(١)</sup> \* وَإِزْدَاءَ الْمُسْمِعِ وَالسَّامِعِ <sup>(٢)</sup> \* عَمَّ حِكْمَةُ الْمُلُوكِ وَالرَّعَاعِ <sup>(٣)</sup> \*  
 \* وَالْمَسُودَ <sup>(٤)</sup> وَالْمَطَاعَ <sup>(٥)</sup> \* وَالْمَحْسُودَ وَالْحَسَادَ \* وَالْأَسَاوِدَ <sup>(٦)</sup> وَالْأَسَادَ <sup>(٧)</sup> \*  
 مَمُوءَ إِلَّا مَالَ <sup>(٨)</sup> \* وَعَكْسَ إِلَّا مَالَ <sup>(٩)</sup> \* وَمَا وَصَلَ <sup>(١٠)</sup> إِلَّا وَصَالَ <sup>(١١)</sup> \* وَكَلَّمَ  
 الْأَوْصَالَ <sup>(١٢)</sup> \* وَلَا سَرَ <sup>(١٣)</sup> إِلَّا وَسَاءَ <sup>(١٤)</sup> \* وَلَوْ <sup>(١٥)</sup> \* وَأَسَاءَ <sup>(١٦)</sup> \* وَلَا أَصَحَّ <sup>(١٧)</sup> \*  
 إِلَّا وَلَدَ الدَّاءَ <sup>(١٨)</sup> \* وَرَوَّعَ الْأَوْدَاءَ <sup>(١٩)</sup> \* اللَّهُ <sup>(٢٠)</sup> اللَّهُ <sup>(٢١)</sup> رَعَا <sup>(٢٢)</sup> اللَّهُ <sup>(٢٣)</sup> \*  
 إِيَّامَ <sup>(٢٤)</sup> مُدَاوِمَةَ اللَّهِ \* وَمُواصَلَةَ الشَّهْوِ \* وَطُولَ الْإِضْرَارِ <sup>(٢٥)</sup> \*  
 وَجَلَّ الْأَصَارَ <sup>(٢٦)</sup> \* وَإِطْرَاحَ كَلَامِ الْحُكْمَاءِ \* وَمُعَاصَاةَ إِلَهِ السَّمَاءِ \*  
 أَمَّا الْهَرَمُ <sup>(٢٧)</sup> حَصَادُكُمْ <sup>(٢٨)</sup> \* وَالْمَدْرُ <sup>(٢٩)</sup> مِهَادُكُمْ <sup>(٣٠)</sup> \* أَمَّا

(١) أى قطع الاطماع كدى الحافر اذا بلغ الكبدية وهى الصلابة وأ كدى البرد  
 الزرع حسه وأ كدى الرجل قل خيره (٢) اهلاك المطرب والطرب (٣) الارذال  
 (٤) الرعية من ساد قومه سيادة وسودا (٥) هو الذى ساد قومه فاطاعوه وهو الملك  
 (٦) جمع الاسود وهو الحية اسم وليس بصفة ولو كان صفة ل قيل فى جمعه سود (٧) جمع  
 الاسد (٨) موّله جعله ذامال أى ما أعطى الدهر أحد امالا الا مال عليه فاستأصله  
 (٩) أى قلبها باضدادها (١٠) من الصلة (١١) من الصولة (١٢) أى جرح وقطع  
 الاوصال جمع الوصل وهو المفصل (١٣) من السرور بمعنى الفرح (١٤) أحزن (١٥) أى  
 قبح (١٦) أتى بما يسيء (١٧) من الصحة (١٨) أى أوجده (١٩) الاحباب (٢٠) أى اتقوا  
 الله (٢١) حفظكم (٢٢) أى الى متى (٢٣) البقاء على الذنب (٢٤) جمع الاصر بالكسر وهو  
 الذنب العظيم وأصله الحمل الثقيل قال النابغة

يا مانع الضيم أن يغشى سرائهم \* وحامل الاصر عنهم بعد ما غرقوا

(٢٥) محر كالكبر (٢٦) أى فناؤكم أى لا يليه الا الموت (٢٧) هو الطين والمراد به  
 الارض مطلقا (٢٨) أى فراشكم والمراد أنها المهدي بعد الموت



الحِمَامُ <sup>(١)</sup> مَذْرُوكُكُمْ وَالصِّرَاطُ مَسَلَكُكُمْ \* أَمَّا السَّاعَةُ مَوْعِدُكُمْ \*  
 وَالسَّاهِرَةُ <sup>(٢)</sup> مَوْزِدُكُمْ \* أَمَّا أَهْوَالُ الطَّائِمَةِ <sup>(٣)</sup> لَكُمْ مَرْصَدَةٌ <sup>(٤)</sup> \* أَمَّا دَارُ الْعُصَاةِ  
 الْخُطْمَةِ <sup>(٥)</sup> الْمَوْصَدَةُ <sup>(٦)</sup> \* حَارِسُهُمْ مَالِكٌ <sup>(٧)</sup> \* وَرُؤُوسُهُمْ <sup>(٨)</sup> حَالِكٌ <sup>(٩)</sup> \* وَطَعَامُهُمْ  
 السُّمُومُ \* وَهُوَ أَوْهُمْ السُّمُومُ <sup>(١٠)</sup> \* لَا مَالَ أَسْعَدَهُمْ وَلَا وَلَدَ \* وَلَا عَدَدَ حَمَاهُمْ  
 وَلَا عُدَدَ <sup>(١١)</sup> \* إِلَّا رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا مَلَكَ هَوَاهُ <sup>(١٢)</sup> \* وَأُمٌّ مَسَالِكَ هُدَاهُ <sup>(١٣)</sup> \*  
 وَأَنْحَكَمَ طَاعَةَ مَوْلَاهُ \* وَكَذَّ وَكَذَحَ <sup>(١٤)</sup> لِرُوحِ مَاوَاهُ <sup>(١٥)</sup> \* وَعَمِلَ مَا ذَامَ الْعُمُرُ  
 مُطَاوِعًا \* وَالذَّهْرُ مُوَادِعًا <sup>(١٦)</sup> \* وَالصِّحَّةُ كَامِلَةٌ \* وَالسَّلَامَةُ حَاصِلَةٌ \* وَالْأَلَا  
 دُهُمَةُ <sup>(١٧)</sup> عَدَمُ الْمَرَامِ \* وَحَصْرُ الْكَلَامِ <sup>(١٨)</sup> \* وَإِلْمَامُ الْآلَامِ <sup>(١٩)</sup> \* وَجُمُومُ <sup>(٢٠)</sup>  
 الْحِمَامِ \* وَهُدُوءُ الْحَوَاسِ <sup>(٢١)</sup> \* وَبِرَاسُ <sup>(٢٢)</sup> الْأَرْوَاسِ <sup>(٢٣)</sup> \* آهًا <sup>(٢٤)</sup> لَهَا خَسْرَةٌ

(١) الموت (٢) عرصة القيامة وأصلها الأرض أو وجهها (٣) من أسماء القيامة  
 (٤) أي معدة منتظرة (٥) من أسماء جهنم من الحطم لأنها تحطم من دخلها أي  
 تكسره (٦) أي المغلفة المطبقة (٧) هو خازن النار (٨) منظرهم الحسن (٩) أي أسود  
 كلون الغراب (١٠) السموم بالضم جمع السم وبالفتح الريح الحارة (١١) العدد بالفتح  
 كثرة الأهل والأعوان وبالضم جمع عدة (١٢) أي خالف نفسه الامارة (١٣) أي قصد  
 واقتفى طرق رشده (١٤) أي اجتهد في الطاعة (١٥) أي لاجل نسيم منزله ومفره  
 (١٦) أي مسالما ومصالحا (١٧) غشيه وأدركه بغثة وأصابه (١٨) محركة العي وعدم  
 القدرة على النطق ومراده عند الموت (١٩) أي نزول الآلام والمراد بها أمراض  
 الكبر والهرم والموت (٢٠) مصدر رحم الأمر إذا قضى ومنه الحمام بالكسر (٢١) أي  
 سكونها وعدم قدرتها وذلك عند الموت والحواس الظاهرة خمس وهي السمع  
 والبصر والشم والذوق واللمس (٢٢) أي علاج (٢٣) جمع الرمس وهو القبر (٢٤) كلمة

تَحْسِرُ وَتُوجِعُ

أَلْهَامُ كَدٌّ وَأَمْدُهَا سَرْمَدٌ <sup>(١)</sup> وَمَارِسُهَا <sup>(٢)</sup> مُكَمَدٌ <sup>(٣)</sup> مَالِوَالِهِ حَاسِمٌ <sup>(٤)</sup>   
 وَلَا لَسَدِيهِ <sup>(٥)</sup> رَاحِمٌ <sup>(٦)</sup> وَلَا لَهُ مَمَاعِرَاهُ <sup>(٧)</sup> عَاضِمٌ <sup>(٨)</sup> أَلْهَمَكُمُ اللَّهُ أَنْ جَدَّ الْإِلَهَامُ <sup>(٩)</sup>   
 وَرَدَّكُمْ <sup>(١٠)</sup> رِذَاءَ الْإِكْرَامِ وَأَحْلَلَكُمْ <sup>(١١)</sup> دَارَ السَّلَامِ وَأَسْأَلُهُ الرَّحْمَةَ لَكُمْ   
 وَلَا أَهْلَ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ أَسْمَحُ الْكِرَامِ <sup>(١٢)</sup> وَالتَّسْلِيمِ <sup>(١٣)</sup> وَالسَّلَامِ <sup>(١٤)</sup> قَالَ الْحَرِثُ   
 ابْنُ هَامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ الْخُطْبَةَ نُجْبَةً <sup>(١٥)</sup> بِلا سَقَطٍ <sup>(١٦)</sup> وَعَرُوسًا بِغَيْرِ نَقَطٍ <sup>(١٧)</sup>   
 دَعَانِي الْإِعْجَابُ بِنَمَطِهَا <sup>(١٨)</sup> الْعَجِيبُ <sup>(١٩)</sup> إِلَى اسْتِجْلَاءِ وَجْهِ الْخَطِيبِ <sup>(٢٠)</sup>   
 فَأَخَذْتُ أَتَوَسَّعُهُ <sup>(٢١)</sup> جِدًّا وَأَقْلَبْتُ الطَّرْفَ فِيهِ مُجِدًّا <sup>(٢٢)</sup> إِلَى أَنْ وَضَحَ   
 لِي بِصَدَقِ الْعَلَامَاتِ <sup>(٢٣)</sup> أَنَّهُ شَيْخُنَا صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ <sup>(٢٤)</sup> وَلَمْ يَكُنْ بَدًّا <sup>(٢٥)</sup>   
 مِنَ الصَّنْتِ <sup>(٢٦)</sup> فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ <sup>(٢٧)</sup> فَأَمْسَكَتُ <sup>(٢٨)</sup> حَتَّى تَحَلَّلَ <sup>(٢٩)</sup>   
 مِنَ الْقَرَضِ <sup>(٣٠)</sup> وَحَلَّ الْإِنْتِشَارُ <sup>(٣١)</sup> فِي الْأَرْضِ <sup>(٣٢)</sup> ثُمَّ وَاجَهْتُ

(١) أى مدتها دائماً لا تنتهى (٢) أى مكابدها ومعالجتها (٣) أى حزين (٤) الوله محرركة   
 ذهاب العقل من شدة الحزن والحسم القطع أى ليس لذهاب عقله قاطع وجابر   
 (٥) السدم كالندم وهو الحزن والغم على مافات (٦) اعتراه وحل به (٧) أى مانع ودافع   
 (٨) هو ما يرد على القلب ويخطر به (٩) أى البسم (١٠) أنزلكم (١١) هى إحدى   
 الجنات الثمانية (١٢) المنجى (١٣) أى مختارة (١٤) أى لا عيب فيها (١٥) أى ليست منقشة   
 (١٦) وفى نسخة ينظمها (١٧) أى معرقة وجهه (١٨) أى أنظر فى شمته وعلامته وفى   
 بعض النسخ أتأمله (١٩) مجتهدا (٢٠) هو أبو زيد وفى بعض النسخ أبو زيد ذو   
 المقامات (٢١) قولهم لا بد من كذا أى لا فرار ولا محالة (٢٢) السكوت (٢٣) وهو وقت   
 الخطبة الواجب فيه الانصات لسماعها (٢٤) أى سكت عن الكلام (٢٥) صار حلالا   
 بالتسليم من الصلاة (٢٦) يشير الى قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الارض



تِلْقَاءَهُ <sup>(١)</sup> \* وَابْتَدَرْتُ <sup>(٢)</sup> لِقَاءَهُ \* فَلَمَّا لَحَظَنِي <sup>(٣)</sup> خَفَّ <sup>(٤)</sup> فِي الْقِيَامِ \* وَأَخْفَى <sup>(٥)</sup>  
 فِي الْإِكْرَامِ \* ثُمَّ اسْتَضَجَبَنِي <sup>(٦)</sup> إِلَى دَارِهِ \* وَأَوْدَعَنِي خَصَائِصَ أَسْرَارِهِ <sup>(٧)</sup> \*  
 وَحِينَ انْتَشَرَ جَنَاحُ الظَّلَامِ <sup>(٨)</sup> \* وَحَانَ مِيقَاتُ الْمَنَامِ <sup>(٩)</sup> \* أَحْضَرَ أَبَارِيقَ  
 الْمُدَامِ <sup>(١٠)</sup> \* مَعْكُومَةً <sup>(١١)</sup> بِالْفِدَامِ <sup>(١٢)</sup> \* فَقُلْتُ أَتَحْسُوهَا <sup>(١٣)</sup> أَمَامَ النَّوْمِ  
 \* وَأَنْتَ إِمَامُ الْقَوْمِ \* فَقَالَ مَهْ <sup>(١٤)</sup> أَنَا بِالنَّهَارِ خَطِيبٌ \* وَبِاللَّيْلِ أَطِيبٌ <sup>(١٥)</sup>  
 \* فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَأَعْجَبُ مِنْ تَسْلِيكَ <sup>(١٦)</sup> عَنْ أَنْاسِكَ <sup>(١٧)</sup> \* وَمَسْقَطِ  
 رَأْسِكَ <sup>(١٨)</sup> \* أَمْ مِنْ خِطَابَتِكَ مَعَ أَذْنَانِكَ <sup>(١٩)</sup> \* وَمَدَارِ كَأْسِكَ <sup>(٢٠)</sup> \*  
 فَأَشَاحَ <sup>(٢١)</sup> بَوَاحِيهِ عَنِّي \* ثُمَّ قَالَ اسْمَعْ مِنِّي  
 لَا تَبْكُ إِلَّافًا <sup>(٢٢)</sup> نَائِي <sup>(٢٣)</sup> وَلَا دَارًا <sup>(٢٤)</sup> \* وَدُرٌّ مَعَ الدَّهْرِ كَيْفَمَا دَارَا <sup>(٢٥)</sup>

(١) أى قبالة وأمامه (٢) أى أسرع (٣) أى نظرتنى (٤) أى أسرع (٥) أى بالغ  
 وأصله من الحفاوة وهى المبالغة فى السؤال عن الرجل والعناية بأمره (٦) أى أضمجنى  
 معته (٧) أى ماخفى من ضمائره (٨) كناية عن دخول الليل (٩) أى آن وقت النوم  
 (١٠) الخمر (١١) أى مشدودة (١٢) القدم ما يوضع فى فم الابريق ليصقى ما فيه من  
 القدم وهو الشد كالسداد من السد وabric مقذوم ومقدم (١٣) أى أشر بها  
 والضمير للمدام (١٤) أى أكف عن هذا وهو اسم فعل (١٥) أى أطرب (١٦) تسلى  
 عنه بكذا أى تلهى واشتغل به (١٧) قومك وعشيرتك (١٨) أى بلدك التى ولدت بها  
 (١٩) مع خصالك الدنسة الرديئة (٢٠) أى إدارة خمرك (٢١) أى أعرض متكرها  
 (٢٢) الألف والالف الصاخب الموافق (٢٣) النأى البعد (٢٤) معطوف على الفأى  
 ولا تبك دأرا بعدت عنها (٢٥) أى كن متعة فى قلبه بك لا تغار منه بل تخلق بما يناسب  
 حالتك التى أنت بها فهو من الدوران

وَاتَّخِذِ النَّاسَ كُلَّهُمْ سَكَنًا <sup>(١)</sup> \* وَمَنْبِلِ الْأَرْضِ كُلًّا دَارًا <sup>(٢)</sup>  
 وَأَصْبِرْ عَلَى خُلُقٍ مِّنْ نُّعَاشِرُهُ \* وَدَارِهِ <sup>(٣)</sup> فَالْبَيْتُ <sup>(٤)</sup> مِّنْ دَارِي <sup>(٥)</sup>  
 وَلَا تُضِيعْ فُرْصَةَ السُّرُورِ <sup>(٦)</sup> قَمَا \* تَدْرِي أَيَّوْمًا تَعِيشُ أَمْ دَارًا <sup>(٧)</sup>  
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْمُنُونَ <sup>(٨)</sup> جَائِلَةٌ <sup>(٩)</sup> \* وَقَدْ أَدَارَتْ <sup>(١٠)</sup> عَلَى الْوَرَى <sup>(١١)</sup> دَارًا <sup>(١٢)</sup>  
 وَأَقْسَمَتْ لَا تَزَالُ قَانِصَةً <sup>(١٣)</sup> \* مَا كَرَّ <sup>(١٤)</sup> عَصْرًا لَمَحِيًا <sup>(١٥)</sup> وَمَا دَارًا <sup>(١٦)</sup>  
 فَكَيْفَ تُرْجَى النِّجَاةُ مِنْ شَرِّكَ <sup>(١٧)</sup> \* لَمْ يَنْجُ مِنْهُ كِسْرَى <sup>(١٨)</sup> وَلَا دَارًا <sup>(١٩)</sup>  
 قَالَ فَلَمَّا اعْتَوَرْتَنَا <sup>(٢٠)</sup> الْكُوسُ \* وَطَرِبَتِ النَّفُوسُ <sup>(٢١)</sup> \* جَرَّعْنِي الْيَمِينَ <sup>(٢٢)</sup>

(١) أى موطننا تسكن اليه (٢) أى منزلا واحدا (٣) أمر من المداراة وهى الملاطفة  
 (٤) العاقل (٥) أى من فعل المداراة (٦) أى لا تترك نهضة السرور (٧) الدار ههنا من  
 أسماء الدهر أو الحول وأنشد

فت هما أو اشرح غير شك \* ولو قد عشت فيها ألف دار

(٨) هى والنية الموت (٩) أى دائرة ومترددة (١٠) أى أحاطت (١١) أى المخلوقات  
 (١٢) جمع دارة القمر وهى المسالة المحيطة به وقيل ان الدار الداهية (١٣) أى صائدة  
 وفى نسخة قابضة (١٤) أى مارجع (١٥) هما الغداة والعشي وقيل الليل والنهار  
 (١٦) مأخوذ من قولهم دار الدور اذا تكرر والضمير راجع للعصرين (١٧) أصله  
 حيلة الصائد والمراد به الموت الذى لم ينج منه أحد (١٨) بفتح الكاف وكسر هاء ملك  
 من ملوك الفرس كان ذا شهرة فى ملكه حتى تسمى باسمه كل من ملك الفرس  
 (١٩) قيل هو أب لكسرى الاول لانهم قالوا كسرى بن دارا بن بهمن بن اسفنديار  
 (٢٠) أى تناولت علينا (٢١) الطرب خفة تلحق الانسان عند الفرح (٢٢) التجريع  
 السقى بكلفة وأراد به أنه حلقه



الغَمُوسُ <sup>(١)</sup> \* عَلَى أَنْ أَحْفَظَ عَلَيْهِ النَّامُوسَ <sup>(٢)</sup> \* فَاتَّبَعْتُ مَرَامَهُ \* وَرَعَيْتُ <sup>(٣)</sup> ذِمَامَهُ <sup>(٤)</sup> \* وَنَزَّلْتُهُ <sup>(٥)</sup> بَيْنَ الْمَلَأِ <sup>(٦)</sup> مَنَزَلَةَ الْفُضَيْلِ <sup>(٧)</sup> \* وَسَدَلْتُ <sup>(٨)</sup> الذَّيْلَ <sup>(٩)</sup> عَلَى تَخَازِي اللَّيْلِ <sup>(١٠)</sup> \* وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَابَّةً <sup>(١١)</sup> وَدَابِّي \* إِلَى أَنْ تَبَيَّأَ إِيَّايَ <sup>(١٢)</sup> \* فَوَدَعْتُهُ وَهُوَ مُصِرٌّ عَلَى التَّدْلِيسِ <sup>(١٣)</sup> \* وَمُسِرٌّ <sup>(١٤)</sup> حَسَوَ الْخَنْدَرِيسَ <sup>(١٥)</sup>



### المقامة التاسعة والعشرون الواسطية



حَكَى الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَلْجَأَنِي <sup>(١٦)</sup> حُكْمُ دَهْرٍ قَاسِطٍ <sup>(١٧)</sup> \* إِلَى أَنْ أَنْتَجِعَ <sup>(١٨)</sup> أَرْضَ وَاسِطٍ <sup>(١٩)</sup> \* فَقَصَدْتُهَا وَأَنَا لَا أَعْرِفُ بِهَا سَكَنًا <sup>(٢٠)</sup> \* وَلَا أَمْلِكُ فِيهَا <sup>(٢١)</sup> مَسْكَنًا <sup>(٢٢)</sup> \* بَوْلًا حَلَلْتُهَا <sup>(٢٣)</sup> \* حُلُولَ الْحَوْتِ <sup>(٢٤)</sup> بِالْبَيْدَاءِ <sup>(٢٥)</sup> وَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ

(١) التي لا استثناء فيها سميت غموسا لأنها تغمس صاحبها في الائم وقيل لأنها تغمس صاحبها في النار: (٢) أي أدارى على ما يحل بتعظيمه ولا أهملك حرمة ولا أشيع عنه تعاطيه الخمر والناموس السر (٣) حفظت (٤) عهدة (٥) جعلته (٦) أشرف الناس (٧) هو ابن عياض الورع الشهير في الزهد والعبادة كان في أيام الرشيد واجتمع عليه فوعظه حتى أجكاه فقال لبعض وزرائه بسك يا فضيل فقدا بكيت أمير المؤمنين فقال له الفضيل انما يد حله النار أمثالك تزينون له القبيح وتحسنون له الأمر الفظيع (٨) أي أرخيت (٩) أصله أسفل الثوب والمراد سترت بسكوتى (١٠) فضائحه (١١) عادته (١٢) أي آن وأمكن رجوعي وعودي (١٣) كتمان ما لا ينبغي كتمان من العيب (١٤) مبطن (١٥) شرب الخمر العتيقة (١٦) اضطررتي وأجوجني (١٧) جائر ومائل (١٨) أطلب النجعة (١٩) مدينة بالعراق سميت باسم قصر بناء أحجاج بين الكوفة والبصرة (٢٠) أي أحدا أسكن إليه (٢١) وفي نسخة بها (٢٢) منزل لا (٢٣) نزلتها وفي نسخة حلت بها (٢٤) السمك (٢٥) الغلاة التي يبيد من سلكها ضربه مثالا لتغريه عن وطنه وعدم من يأنس به من جنسه

فِي اللَّيْمَةِ السَّوْدَاءِ <sup>(١)</sup> قَادَنِي <sup>(٢)</sup> الْحَطُّ <sup>(٣)</sup> النَّاقِصُ <sup>(٤)</sup> وَالْجَدُّ النَّا كِص <sup>(٥)</sup> إِلَى  
 خَانٍ <sup>(٦)</sup> يَنْزِلُهُ شَذَاذُ الْآفَاقِ <sup>(٧)</sup> وَأَخْلَاطُ <sup>(٨)</sup> الرِّفَاقِ <sup>(٩)</sup> وَهُوَ لِنَظَاقَةِ مَكَانِهِ  
 وَظَرَاقَةِ سُكَّانِهِ <sup>(١٠)</sup> يُرِغِبُ الْغَرِيبَ فِي إِيطَانِهِ <sup>(١١)</sup> وَيُنْسِيهِ هَوَى أَوْطَانِهِ  
 فَاسْتَفْرَدَتْ <sup>(١٢)</sup> مِنْهُ بِحُجْرَةٍ <sup>(١٣)</sup> وَلَمْ أَنْاقِصْ <sup>(١٤)</sup> فِي أَجْزِهِ <sup>(١٥)</sup> فَمَا كَانَ إِلَّا كَلَمَحٍ  
 طَرَفٍ <sup>(١٦)</sup> وَأَوْخَطَرٍ حَرْفٍ <sup>(١٧)</sup> حَتَّى سَعَيْتُ جَارِي بَيْتَ بَيْتٍ <sup>(١٨)</sup> يَقُولُ لِتَزِيلِهِ <sup>(١٩)</sup>  
 فِي الْبَيْتِ <sup>(٢٠)</sup> قُمْ يَا بَنِي لَا قَعْدَ جَدُّكَ <sup>(٢١)</sup> وَلَا قَامَ ضِدُّكَ <sup>(٢٢)</sup> وَاسْتَصْحَبَ <sup>(٢٣)</sup>  
 ذَا الْوَجْهِ الْبَدْرِي <sup>(٢٤)</sup> وَاللَّوْنِ الدَّرِي <sup>(٢٥)</sup> وَالْأَصْلَ النَّقِي <sup>(٢٦)</sup>  
 وَالْجِسْمَ الشَّقِي <sup>(٢٧)</sup> الَّذِي قُبِضَ <sup>(٢٨)</sup> وَنُشِرَ <sup>(٢٩)</sup> وَسُجِنَ <sup>(٣٠)</sup> وَشِيرَ <sup>(٣١)</sup> وَسُقِيَ <sup>(٣٢)</sup>

(١) وفي نسخة في القروة السوداء وعلى كل فانه أراد أنه غريب في أهل واسط  
 كالشعرة الخ واللثة ما ألم بالمنكب من شعر الرأس والوفرة أقل منها والجمة أقل من  
 ذلك (٢) جرنى (٣) البخت (٤) أى الشعذ الراجع الى خلف (٥) هو الفندق (٦) شذاذ  
 القوم من ليسوا من قبائلهم ولا منازلهم والآفاق جمع الافق بضمين وهو ما بعد  
 من الارض (٧) جمع خليطوهم المجتمعون من نواح شتى (٨) أوطنت الارض  
 واستوطنتها اتخذتها وطننا (٩) انفردت (١٠) بيت صغير (١١) أى لم أغال ولم أبالغ وفي  
 نسخة ولم أناقص أى لم أعارض ولم أتوقف (١٢) هو من باب المركبات وأصله هو  
 جارى بيت الى بيت أى الذى منزله ملاصق لمنزلى (١٣) التازل معه (١٤) أى لا انحط  
 وانخفض سعدك وحظك (١٥) عدوك ومبغضك (١٦) أى خدمك وفي نسخة  
 فاستصحب (١٧) أى الابيض المستدير والمراد به الرغيف (١٨) المنسوب الى الدر في  
 البياض (١٩) أراد به الحنطة الجيدة (٢٠) أى الذى كتب عليه الشقاء من الطحن  
 والمجن والخبز في النار وغير ذلك (٢١) أى أخرج من الانبار الى المحزن ونشر في  
 الشمس (٢٢) أدخل في الرحى (٢٣) أخرج منها (٢٤) أى بالماء حال العجن



وفِطْمَ <sup>(١)</sup> \* وَأَدْخَلَ النَّارَ <sup>(٢)</sup> بَعْدَ مَا لَطَمَ <sup>(٣)</sup> \* ثُمَّ أَرْكَضَ <sup>(٤)</sup> إِلَى السُّوقِ \* رَكَضَ  
 الْمَشُوقَ <sup>(٥)</sup> \* فَتَاقِضَ <sup>(٦)</sup> بِهِ اللَّاقِضَ الْمَلْفِضَ <sup>(٧)</sup> \* الْمَفْسِدَ <sup>(٨)</sup> الْمَصْلِحَ <sup>(٩)</sup> \*  
 الْمَكِيدَ <sup>(١٠)</sup> الْمَفْرِحَ \* الْمَعْنَى <sup>(١١)</sup> الْمَرْوَحَ <sup>(١٢)</sup> \* ذَا الزَّفِيرِ <sup>(١٣)</sup> الْمَحْرِقَ \*  
 وَالْجَيْنِ <sup>(١٤)</sup> الْمَشْرِقَ <sup>(١٥)</sup> \* وَاللَّفْظَ <sup>(١٦)</sup> الْمُنْفِعَ <sup>(١٧)</sup> \* وَالنَّبِيلَ <sup>(١٨)</sup> الْمُنْتَعِجَ <sup>(١٩)</sup> \*  
 \* الَّذِي إِذَا طُرِقَ \* رَعَدَ وَبَرَقَ <sup>(٢٠)</sup> \* وَبَاحَ بِالْحَرْقِ <sup>(٢١)</sup> \* وَنَفَثَ فِي  
 الْخَرْقِ <sup>(٢٢)</sup> \* قَالَ فَلَمَّا قَرَّتْ <sup>(٢٣)</sup> شَقِيقَةُ الْهَادِرِ <sup>(٢٤)</sup> \* وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صَدْرُ  
 الصَّادِرِ <sup>(٢٥)</sup> \* بَرَزَ <sup>(٢٦)</sup> فَتَى بَمِيسَ <sup>(٢٧)</sup> \* وَمَا مَعَهُ أَنْيَسَ \* فَرَأَتْهَا  
 عَضَلَةً <sup>(٢٨)</sup> تَلْعَبُ بِالْعُقُولِ <sup>(٢٩)</sup> \* وَتَغْرِى <sup>(٣٠)</sup> بِالذُّخُولِ فِي الْفُضُولِ <sup>(٣١)</sup> \*

(١) منع عنه الماء عند انمامه (٢) عند خبزه في التنور (٣) أى ضرب باليد وقت خبزه  
 (٤) سرسريعاً (٥) المشتاق (٦) بادل وعامض (٧) بمعنى حبر الزناد وانما جعل الحبر  
 لاقحاملقه لان النار المقتبسة بالقدح لا تكون منه وحده ولا من الحديد  
 وحدها ولذلك صلح الوصفان لكل منهما (٨) لا حراقه (٩) للارتفاع به (١٠) المحزن  
 (١١) المتعب (١٢) المبلغ الراحة (١٣) بمعنى ما يخرج من النار عند قدحه (١٤) كناية عما  
 يتولد منه وهو الشرر (١٥) المضى (١٦) هو كناية عما يلفظه الزند ويطرحه من الشرر  
 (١٧) بمعنى ان صاحبه يقنع بما يلقبه من النار (١٨) العطاء (١٩) المريح (٢٠) من رعدت  
 السماء وبرقت ورعد فلان ويرق اذا أوعد والمراد هنا صوت طرق الزند ولمعان  
 شرره (٢١) أى أظهر ناره (٢٢) وفي نسخة وتنفخ في الخرق أى ألقى فيها النار (٢٣) أى  
 سكنت (٢٤) أى صوت المتكلم وأصل الشقيقة ما يخرج من فم البعير والمراد لما  
 سكت المتكلم (٢٥) أى خروج الخارج من البيت (٢٦) ظهر وخرج (٢٧) يتأيل  
 ويتنخر (٢٨) أى داهية (٢٩) أى تحيرها (٣٠) ترغب وتوجب (٣١) أى فى فعل ما لا يعنى

فَانْطَلَقْتُ فِي أَثَرِ الْغُلَامِ لَا خَبَرَ فَحَوَى الْكَلَامَ <sup>(١)</sup> \* فَلَمْ يَزَلْ يَسْعَى سَعْيَ  
 الْعَفَارِيثِ \* وَيَتَقَدَّدُ نَضَائِدَ الْحَوَانِثِ <sup>(٢)</sup> \* حَتَّى انْتَهَى عِنْدَ الرَّوَّاحِ \* إِلَى  
 حَجَارَةِ الْقَدَّاحِ \* فَنَاولَ بِأَيْهَا رَغِيْفًا \* وَتَنَاوَلَ مِنْهُ حَجْرًا لَطِيْفًا \* فَعَجِبْتُ مِنْ  
 فُطَانَةِ الْمُرْسَلِ وَالْمُرْسَلِ \* وَعِلِمَتِ أَنْهَاسُ رُوحِيَّةٍ <sup>(٣)</sup> \* وَإِنْ لَمْ أَسْأَلْ \* وَمَا كَذَّبْتُ <sup>(٤)</sup>  
 أَنْ بَادَرْتُ إِلَى الْخَانَ \* مُنْطَلِقَ الْعَيْنَانِ <sup>(٥)</sup> \* لَا أَنْظُرَ كُنْهَ فَهْمِي <sup>(٦)</sup> \* وَهَلْ  
 قَرَطَسَ <sup>(٧)</sup> فِي التَّكْهِنِ <sup>(٨)</sup> سَهْمِي \* فَذَا أَنَا فِي الْفِرَاسَةِ فَارِسٌ \* وَأَبُو زَيْدٍ بَوْصِيدٌ  
 الْخَانَ <sup>(٩)</sup> جَالِسٌ \* فَتَهَادَيْنَا بَشْرَى الْإِلْتِقَاءِ <sup>(١٠)</sup> \* وَتَقَارَضْنَا <sup>(١١)</sup> تَحِيَّةَ الْأَصْدِقَاءِ \*  
 ثُمَّ قَالَ مَا الَّذِي نَابَكَ <sup>(١٢)</sup> \* حَتَّى زَايَلْتَ جَنَابَكَ <sup>(١٣)</sup> \* قَقْلْتُ دَهْرًا هَاضَ <sup>(١٤)</sup> \*  
 وَجَوْرًا قَاضَ <sup>(١٥)</sup> \* فَقَالَ وَالَّذِي أَنْزَلَ الْمَطَرَ مِنَ الْغَمَامِ \* وَأَخْرَجَ الشَّرَّ مِنَ  
 الْأَكْهَامِ <sup>(١٦)</sup> \* لَقَدْ فَسَدَ الزَّمَانُ \* وَعَمَّ الْعُدْوَانُ <sup>(١٧)</sup> \* وَعُدِيمَ الْمِعْوَانُ <sup>(١٨)</sup> \*  
 وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ \* فَكَيْفَ أَقْلْتُ <sup>(١٩)</sup> \* وَعَلَى أَيِّ وَصْفِيكَ أَجْفَلْتُ <sup>(٢٠)</sup> \*

(١) معناه (٢) أي المنضدة أي المصفوفة والحوانث جمع حانوت وهي مقاعد البيع  
 والشراء (٣) أي أن هذه القضية من جملة صنع أبي زيد السروجي (٤) أي ما تأخرت  
 في الحال (٥) يعني مسرعاً من غير توان (٦) كنه الشيء حقيقته (٧) أي أصاب  
 القرطاس وهو الهدف والمراد هل وافق فهمي أن المرسل هو أبو زيد (٨) هو الحكم  
 على الغيب بالتخمين (٩) أي بفناء الفندق ورحبته (١٠) أي كل منا أهدى إلى  
 صاحبه مسرة الالتقاء وفي نسخة اللقاء (١١) أي كل منا حيا صاحبه يمثل ما حياه من  
 القرض وهو المجازاة يقال هما متقارضان في الثناء إذا مدح كل منهما صاحبه  
 (١٢) أي أصابك (١٣) أي فارقنا حيثك (١٤) أي كسر بعد ما جبر (١٥) أي ظلم كثير  
 (١٦) أو عية الثمر (١٧) أي كثر التعبد (١٨) المعين (١٩) أي انطلقت عن مكانك  
 وخرجت منه (٢٠) سرت بسرعة



قُلْتُ اتَّخَذْتُ اللَّيْلَ قَبِيصًا<sup>(١)</sup> وَأَدْبَجْتُ<sup>(٢)</sup> فِيهِ خَمِيصًا<sup>(٣)</sup> فَاطْرَقَ يَنْكُتُ<sup>(٤)</sup>  
 فِي الْأَرْضِ<sup>(٥)</sup> وَيُفَكِّرُنِي ارْتِيَادُ<sup>(٦)</sup> الْقَرْضِ وَالْفَرْضِ<sup>(٧)</sup> ثُمَّ اهْتَزَّ<sup>(٨)</sup> هَزَّةً مِّنْ  
 أَكْثَبَةٍ قَنَصَ<sup>(٩)</sup> أَوْ بَدَتْ لَهُ فُرْصُ<sup>(١٠)</sup> وَقَالَ قَدْ عَلِقَ بِقَلْبِي أَنْ تُصَاهِرَ مَنْ يَأْسُو  
 جِرَاحَكَ<sup>(١١)</sup> وَيَرِيشُ جَنَاحَكَ<sup>(١٢)</sup> فَقُلْتُ وَكَيْفَ أَتَجَمُّعُ بَيْنَ غُلٍّ وَقُلٍّ<sup>(١٣)</sup> \*  
 وَمَنِ الَّذِي يَرْغَبُ فِي ضُلِّ بْنِ ضُلٍّ<sup>(١٤)</sup> فَقَالَ أَنَا الْمَشِيرُ بِكَ وَإِلَيْكَ<sup>(١٥)</sup> وَالْوَكِيلُ  
 لَكَ وَعَلَيْكَ \* مَعَ أَنَّ دِينَ الْقَوْمِ<sup>(١٦)</sup> جَبْرُ الْكَبِيرِ<sup>(١٧)</sup> \* وَفَكَ الْأَسِيرُ  
 \* وَاحْتِرَامُ الْعَشِيرِ<sup>(١٨)</sup> \* وَاسْتِنصَاحُ الشُّبَيْرِ<sup>(١٩)</sup> \* إِلَّا أَنَّهُمْ لَوْ خَطَبَ

(١) يعني انه عارى الجسد (٢) أى سرت من أول الليل (٣) ضامر البطن جائعا (٤) أى  
 يضرب الأرض بقضيب أو غيره بلطف وهذه عادة العرب إذا اهتم أحدهم بأمر  
 نكت في الأرض وتفكر فيما يصنع في ذلك المهم (٥) فى طلب (٦) القرض ما يستعاد  
 عوضه والقرض ما لا عوض له وقيل القرض ههنا تقرير المهر وتقديره (٧) أى  
 تحرك (٨) حركة من قرب منه صيد (٩) أى ظهرت له أغراض (١٠) أى بدا وبيها  
 ويطبها (١١) أى يكسو جناحك ريشا كناية عن اغتنائه (١٢) الغل واحد الاغلال  
 وهو الحديد الذى يجعل فى العنق وكنى به عن المرأة السوء والقل قلة المال (١٣) مثل  
 يضرب لمن لا يعرف هو ولا أبوه وكذا طامر بن طامر وهى بنى قال الشاعر  
 لقد قدموا هى بنى وأخروا \* ذوى المجد من أيام عاد وعاديا

(١٤) أى أنا الذى أشير بك أى أذكرك وأعرفهم بما يرغبهم فيك يقال أشار به  
 عرفه وأشار إليه باليد أو ما وأشار عليه بالرأى (١٥) عاداتهم (١٦) مداواة المكسور  
 يريد التلطف بحال الضعيف (١٧) المعاشرة والزوج وفى الحديث لانهم يكفرون

العشير (١٨) أى عده نصوحا

إِلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْنَمَ <sup>(١)</sup> \* أَوْ جَبَلَةَ بْنِ الْأَيْتَمِ <sup>(٢)</sup> \* لَمَّا زَوَّجُوهُ إِلَّا عَلَى  
 خَمْسِينَ دِرْهَمًا \* اقْتَدَاءً بِمَا مَهَّرَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْجَاتِهِ <sup>(٣)</sup> \*  
 وَعَقْدَ بِهِ أَنْكِحَةَ بَنَاتِهِ \* عَلَى أَنَّكَ لَنْ تَطَالِبَ بِصَدَاقٍ \* وَلَا تُتَلَجَّأُ إِلَى طَلَاقٍ \*  
 ثُمَّ إِنْ نِيَّ سَأْخُطُبُ فِي مَوْقِفٍ عَقْدِكَ \* وَبِمَجْمَعٍ حَشْدِكَ <sup>(٤)</sup> \* خُطْبَةٌ لَمْ تَقْنُقْ  
 رَتَقَ سَمْعَ <sup>(٥)</sup> \* وَلَا خُطِبَ بِمِثْلِهَا فِي جَمْعٍ \* قَالَ الْحَبَشِيُّ بْنُ هَمَّامٍ  
 فَازْدَهَانِي <sup>(٦)</sup> يَوْصِفُ الْخُطْبَةَ الْمَثْلُوَّةَ <sup>(٧)</sup> \* دُونَ الْخُطْبَةِ الْمَجْلُوءَةِ <sup>(٨)</sup> \*  
 حَتَّى قُلْتُ لَهُ قَدْ وَكَلْتُ إِلَيْكَ هَذَا الْخُطْبَ <sup>(٩)</sup> \* فَدَبَّرَ تَدْوِيرَ مَنْ طَبَّ

(١) يضرب به المثل في الزهد كان رحمه الله ملكا يبلغ فترك الملك وتزهد وساح في  
 الارض ودخل بغداد ورجع ماشيا مرارا واجتمع بأ كابر الصوفية واتخذ عنهم  
 وأخذوا عنه ومن كرامته على الله انه لما دخل بغداد كان في أطمار وشعر رأسه  
 نازل على جبهته وكان دائم النظر الى الارض حياء من الله تعالى فتبعه بعض الجنيد  
 وصفحه على قفاه فقرضى الله عنه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه فصغره ثانيا فقر  
 ودعاه فصغره ثانيا واذا بيد الجندي طارت مع ذراعه فسقط الجندي وخرا ابن  
 أدهم على وجهه فاجتمع عليه السادة الصوفية وقالوا له أهكذا فضحت الخرقه  
 ودعوت على الرجل فقال والله ما دعوت عليه ولكن صاحب العنق غار على  
 عنقه (٢) هو آخر ملوك غسان بالشام (٣) اشارة الى ما روى أن النبي عليه السلام لم  
 يصدق امرأة من نساؤه أكثر من ثنتي عشرة أوقية ونس فهذه خمسمائة لأن  
 الاوقية أربعون درهما والنس عشرون (٤) أي من اجتمع من الناس لحضور  
 العقد (٥) أي لم تفتح سد سمع أي لم تسمع (٦) أي استخفني واستغفرتني (٧) التي ستبلى  
 وتقرأ (٨) المرأة التي ستبلى من جلت الماشطة العروس اذا أظهرت زينتها (٩) أي  
 القيت اليك أمر هذا المهم



لَيْنِ حَبٍّ (١) فَتَمَضَّ (٢) مَهْرُولًا (٣) ثُمَّ عَادَ مُتَهَلِّلًا (٤) وَقَالَ أَبَشِرْ يَا عَنَابُ  
الدَّهْرِ (٥) وَاحْتَلَابِ الدَّرَّ (٦) فَقَدَوِلَيْتِ الْعَقْدَ (٧) وَهَوَا كَفَلْتَ النَّقْدَ (٨)  
وَكَانَ قَدْ (٩) ثُمَّ أَخَذَنِي مُوَاعِدَةً أَهْلُ الْخَانِ وَاعْدَادِ حُلُوءِ الْخِيَوَانِ (١٠) فَلَمَّا  
مَدَّ اللَّيْلُ أَطْنَابَهُ (١١) وَأَغْلَقَ كُلَّ ذِي بَابٍ بِابِهِ بِهَذَا أَذْنِ (١٢) فِي الْجَمَاعَةِ (١٣) أَلَا  
أَحْضُرُوا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ فَلَمْ يَبْقَ فِيهِمْ إِلَّا مَنْ لَبَّى صَوْتَهُ (١٤) وَهُوَ حَضَرَ بَيْتَهُ  
فَلَمَّا اصْطَفَوْا لَدَيْهِ (١٥) وَاجْتَمَعَ الشَّاهِدُ وَالْمَشْهُودُ عَلَيْهِ جَعَلَ يَرْفَعُ  
الْأَصْطُرْلَابَ (١٦) وَيَضَعُهُ وَيَلْحَظُ التَّقْوِيمَ (١٧) وَيَدْعُهُ (١٨) إِلَى أَنْ نَعَسَ الْقَوْمُ  
وَنَعَشِيَ النَّوْمُ (١٩) فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا ضَعِ الْفَأْسَ فِي الرَّأْسِ (٢٠) وَخَلِّصِ النَّاسَ

(١) في المثل اصنعه صنعة من طب لمن حب أي صنعة حاذق لمن يحبه يضرب في  
التأنق في الحاجة واحتمال التعب فيها وحب لغة في أحب (٢) أي قام (٣) ماشيا بسرعة  
دون العدو (٤) من قولهم تهلل وجهه اذا تلا لأ من الفرح (٥) اعتبره أرضاه  
وحقيقته أزال عتبه (٦) أي وجلب اللبن والمراد قضاء الحاجة على أحسن حال  
(٧) أي توليته بأن صرت وكيلًا (٨) أي تكفلت بالمهر الخاضر (٩) أي كأن قد كان  
خذف الفعل كقول النابغة

أزف الترحل غير أن ركابنا لماتزل برحالنا وكان قد

أي وكان قد زالت (١٠) هو ما يوضع عليه الطعام وبعد وضع الطعام عليه يسمى  
مائدة (١١) جمع طنب بالتهريك وهو جبل الخيمة استعاره لدخول الليل وارضاء  
ظلامه (١٢) أي نادى (١٣) أي اجاب ندائه (١٤) أي ترصصوا مجتمعين عنده (١٥) هو  
ميزان الشمس وهي كلمة يونانية (١٦) وفي نسخة التقووم وهو كتاب في حساب  
الفلك (١٧) أي يتركه والمراد أنه أخذ يتفكر في نفسه ماذا يصنع فيما هو بصدد  
(١٨) أي هجم عليهم وفي بعض النسخ بعده فلما رأيت كلال الانسنة والكتحال  
الجفون بالسنة قلت الخ (١٩) مثل من أمثال العامة ومعناه اقبل على امرئ وأمضه

مِنَ النَّعَاسِ \* فَتَنْظُرُ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ \* ثُمَّ انْتَشَطَ <sup>(١)</sup> مِنْ عُقْلَةِ الْوُجُومِ <sup>(٢)</sup> \* وَأَقْسَمَ  
 بِالطُّورِ <sup>(٣)</sup> \* وَالكِتَابِ الْمَسْطُورِ \* لِيَنْكَشِفَنَّ سِرُّ هَذَا الْأَمْرِ الْمَسْتُورِ \*  
 وَلِيَنْتَشِرَنَّ ذِكْرُهُ <sup>(٤)</sup> إِلَى يَوْمِ النَّشُورِ <sup>(٥)</sup> \* ثُمَّ إِنَّهُ جَنَّا <sup>(٦)</sup> عَلَى رُكْبَتَيْهِ \* وَاسْتَرْغَى  
 الْأَسْمَاعَ <sup>(٧)</sup> لِحُطْبَتَيْهِ \* وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَمِيدِ \* الْمَالِكِ الْوَدُودِ \* مُصَوِّرِ  
 كُلِّ مَوْلُودٍ \* وَمَالِ <sup>(٨)</sup> كُلِّ مَطْرُودٍ <sup>(٩)</sup> \* سَاطِحِ الْيَمَادِ <sup>(١٠)</sup> \* وَمَوْطِدِ <sup>(١١)</sup>  
 الْأَطْوَادِ <sup>(١٢)</sup> \* وَرُسُلِ الْأَمْطَارِ \* وَمُسَهِّلِ الْأَوْطَارِ <sup>(١٣)</sup> \* عَالِمِ الْأَشْرَارِ \* وَمُذَرِّكِهَا  
 \* وَمُدَمِّرِ <sup>(١٤)</sup> الْأَمْلاَكِ <sup>(١٥)</sup> \* وَمُهْلِكِهَا \* وَمُكَوِّرِ الدُّهُورِ <sup>(١٦)</sup> \* وَمُكَرِّرِهَا <sup>(١٧)</sup> \*  
 وَمُورِدِ الْأُمُورِ \* وَمُصَدِّرِهَا <sup>(١٨)</sup> \* عَمِّ <sup>(١٩)</sup> سَمَاحَةٍ <sup>(٢٠)</sup> \* وَكَمَلِ \* وَهَظَلِ <sup>(٢١)</sup> \* رُكَامَةٍ

(١) انحل واطلق (٢) أي داء السكوت والعقلة في الأصل داء يلحق اللثام فيمنعهم  
 الكلام والوجوم الحزن المكثوم (٣) هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه  
 السلام (٤) أي يشيع ذكره (٥) هو يوم القيامة والبعث (٦) أي برك كالبعير (٧) أي  
 طلب الاستماع (٨) ملجأ ومرجع (٩) هو من طرده أمر مهم (١٠) أي باسط الفراش  
 والمراد به الأرض (١١) أي مثبت ويمكن وفي نسخة مطود (١٢) جمع الطود وهو  
 الجبل (١٣) جمع الوطر وهو الحاجة (١٤) مهلك (١٥) جمع الملك بكسر اللام ههنا  
 كالملوك (١٦) يكور الليل على النهار يغشيه أياه وقيل يزيد في هذا من ذلك وربما  
 فكوره إذا صرعه وقوله تعالى إذا الشمس كورت أي جمعت وافت كاتلف  
 العمامة وقيل ذهب ضوءها (١٧) أي مرددها (١٨) الورد الاتيان والصدر الرجوع  
 وإيراد الأمور وأصداها كناية عن أعماها وإحكامها وإيقانها (١٩) شمل  
 (٢٠) أي كرمه وفضله (٢١) هطل المطر هطلا وهطلا نابع سيلانه



وَهَمَلٌ <sup>(١)</sup> \* وَطَاوَعٌ <sup>(٢)</sup> السُّوُلُ وَالْأَمَلُ \* وَأَوْسَعُ الْمُرْمِلِ وَالْأَرْمَلِ <sup>(٣)</sup> \*  
 أَنْجَدُهُ حَمْدًا مَمْدُودًا مَدَاهُ <sup>(٤)</sup> \* وَأَوْحِدُهُ كَمَا وَحَدَهُ الْأَوَّاهُ <sup>(٥)</sup> \* وَهُوَ اللَّهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سِوَاهُ \* وَلَا صَادِغٌ <sup>(٦)</sup> لِيَا عَدَّةً وَسِوَاهُ \* أَرْسَلَ مُحَمَّدًا عَلَمًا <sup>(٧)</sup>  
 لِلْإِسْلَامِ \* وَإِمَامًا لِلْحُكْمِ \* وَمُسَدِّدًا <sup>(٨)</sup> لِلرَّعَاعِ <sup>(٩)</sup> \* وَمُعْطِلًا <sup>(١٠)</sup>  
 أَنْحَكَامٍ وَدِيَّ وَسُوعٍ <sup>(١١)</sup> \* أَنْعَلِمَ وَعَلِمَ <sup>(١٢)</sup> \* وَحَكَمَ <sup>(١٣)</sup> وَأَنْحَكَمَ <sup>(١٤)</sup> \* وَأَصَلَ  
 الْأُصُولَ وَمَهَّدَ <sup>(١٥)</sup> \* وَأَكْدَّ الْوُعُودَ <sup>(١٦)</sup> وَأَوْعَدَ <sup>(١٧)</sup> \* وَأَصَلَ <sup>(١٨)</sup> اللَّهُ إِلَهَ الْإِكْرَامِ \*

(١) مثله (٢) أجاب (٣) يقال أرمل الرجل نقذزاده وفنى فهو مرمل والأرمل الذى  
 لا زوج له والمرأة أرملة والأرمل من رقت حاله والأرامل المساكين من رجال  
 ونساء قال جرير

هذى الأرامل قد قضيت حاجتها \* فمن حاجة هذا الأرمل الذكر  
 (٤) أى غايته (٥) كثير التأوّه والتوجع وهو إبراهيم الخليل عليه السلام لقوله تعالى  
 إن إبراهيم لأواه حلیم (٦) صدع إلى الشئ صدوعا مال إليه وما صدعك عن هذا  
 الأمر أى ما صرفك وصدعه فرقه والرجل يصدع بالحق يتكلم به جهارا وأصل  
 الصدع الشق (٧) أى علامة (٨) أى مرشدا (٩) هم سفلة الناس وجهالهم (١٠) أى  
 مبطلا ومدمرا (١١) هما ضئبان كانا لقوم نوح عليه السلام وكانا يعبدان فى الجاهلية  
 فكان ود لكب وسواع لهذيل (١٢) أى أخبر وعرف (١٣) قضى وفى نسخة حكم  
 بتشديد الكاف من التحكيم وهو المنع يقال حكمت الدابة تحكما إذا منعتها مما أرادت  
 (١٤) أتقن ما قضاه (١٥) هيأها وسواها (١٦) جمع الوعد وهو الضمان بالخير (١٧) من  
 الإيعاد والوعيد وهو الضمان بالشر والاختلاف فى الوعد لثوم وفى الوعيد كرم قال  
 وأبى إذا أوعده أو وعدته \* لمخلف إيعادى ومبجز موعدى

(١٨) أى تابع ووالى

وَأَوْدَعَ رُوحَهُ دَارَ السَّلَامِ \* وَرَحِمَ آلَهُ وَأَهْلَهُ الْكَرَامِ \* مَا لَمَعَ آلٌ <sup>(١)</sup> \* وَمَلَعَ <sup>(٢)</sup> \*  
 رَالٌ <sup>(٣)</sup> \* وَطَلَعَ هَيْلَالٌ \* وَسَمِعَ إِهْلَالَ <sup>(٤)</sup> \* أَعْمَلُوا رِعَاكُمْ <sup>(٥)</sup> \* اللَّهُ أَصْلَحَ الْأَعْمَالِ  
 \* وَاسْتَكُوا مَسَالِكَ الْحَلَالِ \* وَاطْرَحُوا <sup>(٦)</sup> الْحَرَامَ وَدَعَوْهُ \* وَاسْتَمَعُوا أَمْرَ اللَّهِ  
 وَغَوَّهُ <sup>(٧)</sup> \* وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ وَرَاعَوْهَا \* وَعَاصُوا <sup>(٨)</sup> الْأَهْوَاءَ <sup>(٩)</sup> \* وَارْذَعُوهَا <sup>(١٠)</sup> \*  
 \* وَصَاهَرُوا <sup>(١١)</sup> لَحْمَ الصَّلَاحِ <sup>(١٢)</sup> \* وَالْوَرَعَ <sup>(١٣)</sup> \* وَصَارِمُوا <sup>(١٤)</sup> \* رَهْطَ  
 اللَّهْوِ <sup>(١٥)</sup> \* وَالطَّمَعَ \* وَمُصَاهَرَكُمْ <sup>(١٦)</sup> \* أَطَهَرَ الْأَخْرَارِ مَوْلِدًا \* وَأَسْرَاهُمْ <sup>(١٧)</sup> \*  
 سَوَّدَا <sup>(١٨)</sup> \* وَأَخْلَاهُمْ مَوْرِدًا <sup>(١٩)</sup> \* وَأَصَحَّهْم مَوْعِدًا <sup>(٢٠)</sup> \* وَهَاهُوَ  
 أَمَّكُمْ <sup>(٢١)</sup> \* وَحَلَّ حَرَمَكُمْ <sup>(٢٢)</sup> \* مُمْلِكًا <sup>(٢٣)</sup> \* عَرَّوْسَكُمْ الْمَكْرَمَةَ \* وَمَاهِرًا <sup>(٢٤)</sup>

(١) أى أضاء وظهر والآل هو ما يرى في أول النهار وآخره (٢) أسرع وعدا (٣) هو  
 فرخ النعام وسهلت همزته لمزاوجة آل (٤) هو رفع الصوت عند رؤية الهلال أو هو  
 التلبية (٥) أى حفظكم وفي نسخة رجمكم (٦) اقتبال من الطرح بمعنى الترك (٧) امر  
 من الوعى بمعنى الحفظ (٨) أى اعصوا (٩) جمع الهوى بمعنى الشهوة (١٠) أى كفوها  
 وازجروها (١١) صاهر القوم تزوج منهم (١٢) أى أهل الصلاح والدين جمع لجة بالضم  
 وهى القرابة (١٣) التقى وقد ورع برع رعة بكسر الراء وورعاً بفتحها (١٤) الصرم القطع  
 أى قاطعوا (١٥) أى أهله وأصل الرهط الجماعة من الواحد إلى التسعة (١٦) الذى  
 سبى تزوج منكم وهو الحرث بن همام (١٧) أشرفهم (١٨) شرفا وسيادة (١٩) هو محل  
 الورد من الماء وغيره (٢٠) أصدقهم فى الوفاء بالوعد (٢١) قصدكم (٢٢) أى نزل  
 ساحتكم وبلدكم (٢٣) الاملاك بالكسر التزويج (٢٤) مهر المرأة أعطائها المهر  
 وأمهرها سمى لها المهر وعن أبى زيد مهر المرأة وأمهرها بمعنى والقياس على  
 الأول أن يقال هنا مهرها لأن المراد هنا تسمية المهر لا إعطاؤه وامرأة مهيبة غالية  
 المهر وعنده مهبرة أى سرية



لَهَا كَمَا مَهَّرَ الرَّسُولُ أُمَّ سَلَمَةَ <sup>(١)</sup> وَهُوَ أَكْرَمُ صِهْرٍ أَوْ دِعِ الْأَوْلَادِ وَمِلْكٌ  
مَا أَرَادَ وَمَا سَهَا <sup>(٢)</sup> مَمْلِكَةٌ <sup>(٣)</sup> وَلَا وَهْمٌ <sup>(٤)</sup> وَلَا وَكَيْسٌ <sup>(٥)</sup> مَلَا حَمَةٌ <sup>(٦)</sup> وَلَا  
وَصِيمٌ <sup>(٧)</sup> أَسْأَلُ اللَّهَ لَكُمْ إِحْمَادَ وَصَالِهِ <sup>(٨)</sup> وَدَوَامَ إِسْعَادِهِ وَآلِهَمْ كَلًّا  
إِصْلَاحَ حَالِهِ وَالْإِعْدَادَ <sup>(٩)</sup> لِمَعَادِهِ <sup>(١٠)</sup> وَلَهُ الْحَمْدُ السَّرْمَدُ <sup>(١١)</sup> وَالْمَدْحُ  
لِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ الْبَدِيعَةِ النَّظَامِ الْعَرِيَّةِ مِنَ الْإِعْجَامِ <sup>(١٢)</sup>  
عَقَدَ الْعَقْدَ عَلَى الْخَمْسِ الْمَثِينِ وَقَالَ لِي بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ <sup>(١٣)</sup> ثُمَّ أَحْضَرَ  
الْحُلُوءَ الَّتِي كَانَ أَعَدَّهَا وَأَبْدَى <sup>(١٤)</sup> الْآيِدَةَ <sup>(١٥)</sup> عِنْدَهَا فَأَقْبَلَتْ إِبْرَاهِيمُ  
الْجَمَاعَةَ عَلَيْهَا وَكَدَتْ أَهْوَى يَدَيْ <sup>(١٦)</sup> إِلَيْهَا فَزَجَرَنِي عَنِ الْمَوَاسِكَةِ  
وَأَنْهَضَنِي <sup>(١٧)</sup> لِلْمَنَاوِلَةِ <sup>(١٨)</sup> فَوَاللَّهِ مَا كَانَ بِأَسْرَعَ مِنْ تَصَافُحِ الْأَجْنَانِ <sup>(١٩)</sup>

(١) زوج النبي عليه الصلاة والسلام اسمها هند بنت أبي أمية حذيفة بن المغيرة من  
بنى مخزوم وهي آخر نسائه موتا وقيل صفية (٢) أي ما غفل (٣) من وجه يقال ملك  
المرأة تزوجها وأملكها أبوها وزوجها (٤) أي ما غلظ (٥) نقص (٦) مصاهره  
(٧) عيب وأصل الوصم شق في القناة (٨) أحمده وجده محمودا (٩) الاستعداد (١٠) أي  
ليوم أعادته وهو يوم القيامة (١١) الدائم (١٢) أي الخالية من النقط وقد يطلق الإعجام  
على إزالة العمجة فتكون همزة النسب (١٣) دعاء يقال للعريس أي بالموافقة  
والاجتماع من رفأت الثوب إذا ضمت بعضه إلى بعض ولأنت بينهما بنساجة  
وقيل رافيته ورافأته رفاء وافقتة ورفيته إذا قلت له بالرفاء والبين والباء متعلقة  
بفعل مضمر تقديره لتكن الوصلة بالرفاء والبين (١٤) أظهر (١٥) القعدة التي يبقى  
ذكرها أبدأ الغرابتها (١٦) أي أميدي بسرعة للتناول (١٧) أي أخذ يدي واقامني  
(١٨) أي للمناولة أو أواني الطعام (١٩) تلاقيا

حتى خرَّ القومُ <sup>(١)</sup> لِلْأَذْقَانِ <sup>(٢)</sup> \* فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ كَأَعْجَازٍ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ <sup>(٣)</sup> \*  
 أَوْ كَصَرَغِي <sup>(٤)</sup> بِنْتِ خَايَةِ <sup>(٥)</sup> \* عَلِمْتُ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبَرِ <sup>(٦)</sup> \* وَأُمُّ  
 الْعَبَرِ <sup>(٧)</sup> \* قُلْتُ لَهُ يَا عُدِّيَّ <sup>(٨)</sup> نَفْسِي \* وَعَبِيدِي <sup>(٩)</sup> قَلْبِي <sup>(١٠)</sup> \* أَعَدَدْتَ  
 لِلْقَوْمِ حَلْوَى <sup>(١١)</sup> \* أَمْ بَلْوَى <sup>(١٢)</sup> \* فَقَالَ لَمْ أَعُدْ <sup>(١٣)</sup> خَيْصَ الْبَنَجِ <sup>(١٤)</sup> \*  
 فِي صِحَافِ <sup>(١٥)</sup> الْخَلْنَجِ <sup>(١٦)</sup> \* قُلْتُ أَقْسِمُ بِمَنْ أَطْلَعَهَا زُهْرًا <sup>(١٧)</sup> \* وَهَدَى بِهَا  
 السَّارِينَ طُرًّا <sup>(١٨)</sup> \* لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا نُكْرًا <sup>(١٩)</sup> \* وَأَبْقَيْتَ لَكَ فِي الْمُخْرِيَاتِ <sup>(٢٠)</sup>

(١) أى سقطوا ووقعوا (٢) الاذقان جمع الذقن وهو مجتمع اللحيين واللام بمعنى على  
 متعلقة بنحر . قال \* فخر صريعاً باليدين وللفم \* (٣) أى كأصول نخل ساقطة  
 من مغارسها يقال خوت الدار تخوى أى خلت وخوى الرجل يخوى اذا خلا جوفه  
 (٤) أى مثل صرعى جمع صريع (٥) هى الجر والخابية أصلها الهمزة وهى وعاء الجر  
 (٦) أى احدى الدواهى جمع الكبرى تأنيث الا كبر ومعنى اجداهن أنها من بينهن  
 واحدة فى العظم لا نظير لها ولهذا قيل للداهية العظمى احدى الاحد قال  
 انكم لن تنهوا عن الحسد \* حتى يدلّكم الى احدى الاحد  
 (٧) العبر الامور الكبار التى يعتبر بها واماها كبرها (٨) تصغير عدد و (٩) تصغير عبد  
 (١٠) الفليس واحد الفلوس وهى ما يتعامل به من النقاس (١١) تمد وتقصروها  
 مقصورة للازدواج (١٢) بلية (١٣) أى لم أجاز (١٤) الخبيص نوع من الخلواء والبنج  
 من الادوية المخدرة المرقدة (١٥) جمع صحفة وهى اناء الطعام (١٦) فارسي معرب وهو  
 شجر تعمل منه القصاع ومنه قولهم لبن البخت فى قصاع الخلنج (١٧) الضمير للنجوم  
 (١٨) جميعا (١٩) أى منكرا (٢٠) النقائص المخزية



ذِكْرًا \* ثُمَّ حَرِثُ فِكْرَةً <sup>(١)</sup> فِي صَيُورِ أَمْرِهِ <sup>(٢)</sup> \* وَخِيفَةً <sup>(٣)</sup> مِنْ عَدُوِّ عَرِّهِ <sup>(٤)</sup> \*  
 حَتَّى طَارَتْ نَفْسِي شَعَاعًا <sup>(٥)</sup> \* وَأُرْعِدَتْ <sup>(٦)</sup> فَرَائِصِي <sup>(٧)</sup> أَرْتِياعًا <sup>(٨)</sup> \* فَلَمَّا رَأَيْ  
 اسْتِبْطَارَةً فَرَقِي <sup>(٩)</sup> \* وَاسْتِشْطَاةً قَلَقِي <sup>(١٠)</sup> \* قَالَ مَا هَذَا الْفِكْرُ الْمُرْمِضُ <sup>(١١)</sup> \*  
 وَالرُّوعُ الْمُوْمِضُ <sup>(١٢)</sup> \* فَانْ يَكُنْ فِكْرُكَ فِي أَجَلِي <sup>(١٣)</sup> \* مِنْ أَجَلِي <sup>(١٤)</sup> \* فَأَنَا الْآنَ  
 أَرْتَعُ <sup>(١٥)</sup> وَأَطْفِرُ <sup>(١٦)</sup> \* وَأُقْوِي <sup>(١٧)</sup> هَذِهِ الْبُقْعَةَ مِنِّي وَأُقْفِرُ <sup>(١٨)</sup> \* وَكَمْ مِثْلَهَا فَارَقْتُهَا  
 وَهِيَ تَصْفِرُ <sup>(١٩)</sup> \* وَإِنْ يَكُنْ نَظْرًا لِنَفْسِكَ \* وَحَذَرًا مِنْ حَبْسِكَ \*  
 فَتَنَاوُلُ فُضَالَةَ الْخَبِيسِ <sup>(٢٠)</sup> \* وَطِبُّ نَفْسًا عَنِ الْقَبِيسِ \* حَتَّى تَأْمَنَ

(١) أى تحيرت فى فكرى فهو منصوب على التمييز (٢) أى عاقبته وما آله (٣) أى  
 نخوفا (٤) العدو اسم من الاعداء وهو انتقال الداء الى مجاور صاحبه والعرا الجرب  
 (٥) أى تفرقت هما وغما فلا تبج لا امر جزم قال

فلا تتركى نفسى شعاعا فانها \* من الوجد قد كادت عليك تذوب  
 (٦) أى ارتعدت واهتزت (٧) جمع فريضة وهى لمة عند نفخ الكتف ترعد عند  
 الفرع أى تهرك يقال للخائف ارتعدت فرائصه (٨) أى فزعوا خوفا (٩) أى انتشار  
 خوفا وشموه (١٠) احتداد انزعاجى (١١) أى المحرق (١٢) اللامع الظاهر (١٣) أى  
 فى جنائتي يقال أجل عليه من باب ضرب وكتب أجلا بالسكون اذا جر عليه  
 جريرة (١٤) أى لا جلى (١٥) أى أنعم من رعت الماشية اذا أكلت ماشاءت (١٦) أى  
 أثب وأفر (١٧) أى أخلى (١٨) أى أتركها قفرا منى وخالية عنى (١٩) أى وكم فعلت  
 مثل هذه الفعلة فى بقاء وتخلصت منها وهى تصفر يعنى تخلو منه قال

فأبت الى فهم وما كدت آيبا \* وكم مثلها فارقتها وهى تصفر  
 وهذا البيت لثابت بن جابر بن سفيان جاهلى ويقال له تايبط شرا (٢٠) أى ما فضل  
 لا وبقى من الخلاء

الْمُسْتَعْدِي<sup>(١)</sup> وَالْمُعْدِي<sup>(٢)</sup> وَتَمَهَّدَ<sup>(٣)</sup> لَكَ الْمَقَامُ<sup>(٤)</sup> بَعْدِي<sup>(٥)</sup> وَلَا<sup>(٦)</sup> فَالْمَفْرَأُ<sup>(٧)</sup>  
 الْمَفْرَأُ<sup>(٨)</sup> قَبْلَ أَنْ تُسْحَبَ وَتُجَرَّ<sup>(٩)</sup> ثُمَّ عَمَدًا لِإِسْخَرَاكِ مَا فِي الْبُيُوتِ<sup>(١٠)</sup> مِنْ  
 الْأَكْيَاسِ<sup>(١١)</sup> وَالتُّخُوتِ<sup>(١٢)</sup> وَجَعَلَ يَسْتَخْلِصُ خَالِصَةً<sup>(١٣)</sup> كُلَّ مَخْرُوزٍ<sup>(١٤)</sup> وَنُجْبَةٍ  
 كُلِّ مَذْرُوعٍ<sup>(١٥)</sup> وَمَوْزُونٍ<sup>(١٦)</sup> حَتَّى غَادَرَ<sup>(١٧)</sup> مَا لَفَاهُ<sup>(١٨)</sup> فَخَهُ<sup>(١٩)</sup> كَعَظْمٍ اسْتُخْرِجَ  
 مِنْهُ<sup>(٢٠)</sup> فَلَمَّا هَمَّنَ<sup>(٢١)</sup> مَا صَطَفَاهُ<sup>(٢٢)</sup> وَرَزَمَ<sup>(٢٣)</sup> وَشَمَرَ<sup>(٢٤)</sup> عَنْ ذِرَاعِيهِ وَتَحَرَّمَ<sup>(٢٥)</sup>  
 أَقْبَلَ عَلَى إِقْبَالٍ مِنْ لَيْسَ الصَّفَاقَةِ<sup>(٢٦)</sup> وَخَلَعَ الصَّدَاقَةَ<sup>(٢٧)</sup> وَقَالَ هَلْ لَكَ فِي  
 الْمُصَاحِبَةِ إِلَى الْبَطِيحَةِ<sup>(٢٨)</sup> لَأَزُوجَكَ<sup>(٢٩)</sup> بِأُخْرَى مَلِيحَةٍ<sup>(٣٠)</sup> فَأَقْسَمْتُ لَهُ  
 بِالَّذِي جَعَلَهُ مُبَارَكًا أَيْنَمَا كَانَ<sup>(٣١)</sup> وَلَمْ يَجْعَلْهُ يَمُنْ خَانَ فِي خَانٍ<sup>(٣٢)</sup> إِنَّهُ  
 لَا قِبَلَ لِي<sup>(٣٣)</sup> بِنِكَاحِ حُرَّتَيْنِ<sup>(٣٤)</sup> وَمُعَاشَرَةِ ضَرَّتَيْنِ<sup>(٣٥)</sup> ثُمَّ قُلْتُ لَهُ  
 قَوْلَ الْمُطَبِّعِ بِطِبَاعِهِ<sup>(٣٦)</sup> الْكَائِلُ لَهُ بِصَاحِهِ<sup>(٣٧)</sup> قَدْ كَفَّنِي الْأُولَى فَخَرَأُ<sup>(٣٨)</sup>

(١) المستعدين استعدى بالامير على من ظلمه فأعدها أي استعان به فأعانه  
 (٢) صاحب العدو وهو المستعان به (٣) أي يتوطأ (٤) الإقامة (٥) أي ان لم تفعل كما  
 قلت لك (٦) أي فر بنفسك ولا تمكث (٧) أوعية الدراهم (٨) هي الصناديق (٩) أي  
 خيار (١٠) أي أجود كل ما يقاس بالذراع من الثياب (١١) ترك (١٢) تركه وفاته  
 (١٣) الفخ ما يصطاد به الصيد (١٤) يقال همن الشيء جعله في الهميان (١٥) أي الذي  
 اختاره (١٦) أي شده وجعله رزمة وهي الكارة (١٧) الوقاحة ورجل صفيق الوجه  
 عديم الحياء (١٨) هي ماء مستنقع بين واسط والبصرة لا يرى طرفاه من سعته وهو  
 مفيض دجلة والفرات (١٩) وفي نسخة لا صلك (٢٠) الاول من الخيانة والثاني اسم  
 للمكان الذي تنزله الاغراب ويسمى قنصا أيضا (٢١) أي لا طاقة لي ولا قدرة  
 (٢٢) أي زوجتين مجتمعين في عصمة (٢٣) أي المخلوق بأحلافه



فَاطْلُبْ آخَرَ لِلْآخَرَى \* فَتَبَسَّمَ مِنْ كَلَامِي \* وَدَلَفَ <sup>(١)</sup> لَا لِيَزَامِي <sup>(٢)</sup> \*  
 فَلَوَيْتُ عَنْهُ عِذَارِي <sup>(٣)</sup> \* وَأَبْدَيْتُ لَهُ أَزْوَارِي <sup>(٤)</sup> \* فَلَمَّا بَصُرَ بِاتِّبَاضِي <sup>(٥)</sup>  
 \* وَتَجَلَّى <sup>(٦)</sup> لَهُ إِعْرَاضِي \* أَنشَدَ

يَا ضَارِفًا عَنِّي الْمَوَدَّةَ وَالزَّمَانُ لَهُ صُرُوفُ <sup>(٧)</sup>  
 وَمَعْنِي <sup>(٨)</sup> فِي فَضْخٍ مَنْ \* جَاوَزْتُ <sup>(٩)</sup> تَعْنِيفَ الْعُسُوفِ <sup>(١٠)</sup>  
 لَا تَلْجِسْنِي فِيمَا أَتَيْتُ فَإِنِّي بِسَمْعِ عُرُوفِ <sup>(١١)</sup>  
 وَلَقَدْ نَزَلْتُ بِسَمْعٍ فَلَمْ \* أَرَهُمْ يُرَاعُونَ الضُّبُوفِ  
 وَيَلُوتُهُمْ <sup>(١٢)</sup> فَوَجَدْتُهُمْ \* لَمَّا سَبَّكْتُهُمْ <sup>(١٣)</sup> زُيُوفِ <sup>(١٤)</sup>  
 مَا فِيهِمْ إِلَّا نُخَيْفٌ <sup>(١٥)</sup> إِنْ تَمَكَّنَ أَوْ مَخُوفٌ <sup>(١٦)</sup>  
 لَا بِالصُّفَى <sup>(١٧)</sup> وَلَا الْوَفَى <sup>(١٨)</sup> \* لَا لِحَنِي <sup>(١٩)</sup> وَلَا الْعَطُوفِ <sup>(٢٠)</sup>

(١) مشى مسرعاً وتقدم (٢) أي لمعاتقتي وملازمتي (٣) أراد بالعذار جانب الوجه  
 ويقال للشعر النابت فيه أيضاً عذارى صرفت عنه وجهي (٤) أي اعراضى عنه  
 (٥) أي رأي تحول حالى وتغيرى منه (٦) انكشف ووضح (٧) تقلبات (٨) موبخى  
 ولائى (٩) أي فيما صنعت من فضيحة جيرانى (١٠) كثير العسف والظلم (١١) أي  
 لا تلمنى في الذى فعلته بهم فانا أعرف بهم منك (١٢) أي احتبرتهم وجربتهم (١٣) أي  
 ميزتهم وتقدمهم (١٤) جمع زيف وهو المغشوش من الدراهم وأراد أنه وجدهم من  
 اللئام وليسوا من الكرام (١٥) يخيف غيره (١٦) يخاف من غيره (كذافي الاصل)  
 (١٧) المختار (١٨) الذى لا يخلف الوعد (١٩) البار الوصول اللطيف أو العالم وحفابه  
 حفاوة وأحنى وتحنى واحتنى أي لطف وبالغ في بره وأظهر السرور والفرح به  
 (٢٠) كثير العطف وهو الرأفة والرحمة

فَوَثِّبْتُ فِيهِمْ <sup>(١)</sup> وَثْبَةً <sup>(٢)</sup> الشَّذِيبِ الضَّرِي <sup>(٣)</sup> عَلَى الْخُرُوفِ <sup>(٤)</sup>  
وَتَرَكْتُهُمْ صَرَغَى <sup>(٥)</sup> كَأَنَّ شُهُمَ سَقُوا كَأَنَّ الْخُتُوفِ <sup>(٦)</sup>  
وَتَحَكَّتْ فَمَا اقْتَنَوْا <sup>(٧)</sup> \* هُ <sup>(٨)</sup> يَدِي وَهُمْ رُغْمُ الْأُنُوفِ <sup>(٩)</sup>  
نَمِ انْتَنَيْتُ <sup>(١٠)</sup> بِمَنْعَمٍ <sup>(١١)</sup> \* حُلُوِ الْجَانِي <sup>(١٢)</sup> وَالْقُطُوفِ <sup>(١٣)</sup>  
وَلَطَالَمَا خَلَفْتُ مَكْنُومَ الْحَشَا <sup>(١٤)</sup> خَلْفِي يَطُوفُ <sup>(١٥)</sup>  
وَوَتَرْتُ <sup>(١٦)</sup> أَرْيَابَ الْأَرَا \* يَكُ <sup>(١٧)</sup> وَالْدَّرَانِيكُ <sup>(١٨)</sup> وَالسُّجُوفِ <sup>(١٩)</sup>  
وَلَكَمْ بَلَّغْتُ بِجِيلِي \* مَا لَيْسَ يُبْلَغُ بِالسُّيُوفِ  
وَوَقَفْتُ فِي هَوْلِ تَرَا \* عُ الْأُسْدُ فِيهِ مِنْ الْوُقُوفِ  
وَلَكَمْ سَفَكْتُ <sup>(٢٠)</sup> وَكَمْ فَكَكْتُ <sup>(٢١)</sup> وَكَمْ هَتَكْتُ حَتَّى أَنْوُفِ <sup>(٢٢)</sup>

(١) أى حملت عليهم وقتكت (٢) كالجرى وزنا ومعنى أى المعتاد على الصيد  
(٣) الحمل وهو ولد الشاة من الغنم وفي لغة هذيل المهر (٤) جمع صريع بمعنى مصروع  
أى مطروح لا يعى (٥) جمع الحنف وهو الموت والمنية (٦) أى حازوه وادخروه  
(٧) أى قهر أعينهم (٨) أى عدت ورجعت (٩) بغنمة (١٠) الثمار المجنية (١١) جمع  
القطف بالضم وهو ما يقتطف من الكرم (١٢) أى مجروح الامعاء (١٣) أى بدور  
متعبرا (١٤) الوتر الحقد والفرد يقال وترته اذا قتلت جميعه وأفرده عنه والوتر  
النقص ومنه قوله تعالى ولن يترككم أعمالكم أى لن ينقصكم من جزائها وفي الحديث  
كأنما وتر أهله وماله أى أصيب فيها فبقى فردا (١٥) جمع الاربيكة وهى سرير من بن  
في الحجلة (١٦) جمع الدرنوك نوع من البسطة له خمل وجمعه الدرانيك وأما ترك الياء  
فيه ضرورة وعنى بأربابها الرجال والنساء (١٧) جمع السجف ستر الحجلة (١٨) السفك  
إى إراقة الدم (١٩) فتك به قتله على غرة (٢٠) ذى أنفة وهى الحمية والجمع أنف بضمتين



وَكَمْ ارْتِكَاضٍ <sup>(١)</sup> مُؤَبِّقٍ <sup>(٢)</sup> \* لِي فِي الذُّنُوبِ وَكَمْ خُفُوفٍ <sup>(٣)</sup>

لَكِنِّي أَعْدَدْتُ حُسْنَ الظَّنِّ بِالْمَوْلَى الرَّؤُفِ <sup>(٤)</sup>

قَالَ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى هَذَا الْبَيْتِ لَجَّ فِي الْإِسْتِعَارِ <sup>(٥)</sup> \* وَالظَّنِّ <sup>(٦)</sup> بِالْإِسْتِغْفَارِ \*

حَتَّى اسْتَمَالَ <sup>(٧)</sup> هَوَى قَلْبِي الْمُنْحَرِفِ <sup>(٨)</sup> \* وَرَجَوْتُ لَهُ مَا يُرْجَى لِلْمُقْتَرِفِ الْمُعْتَرِفِ

<sup>(٩)</sup> \* ثُمَّ إِنَّهُ غَيَّضَ <sup>(١٠)</sup> دَمْعَةَ الْمُهْلِ <sup>(١١)</sup> \* وَتَأَبَّطَ جِرَابُهُ <sup>(١٢)</sup> \* وَأَنْسَلَ <sup>(١٣)</sup> \*

وَقَالَ لِأَبْنِهِ احْتَمِلِ الْبَاقِي <sup>(١٤)</sup> \* وَاللَّهُ الْوَاقِي <sup>(١٥)</sup> \* قَالَ الْمُنْخَبِرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ

فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنْسِيَابَ <sup>(١٦)</sup> الْحَيَّةِ وَالْحَبِيَّةِ <sup>(١٧)</sup> \* وَانْتِهَاءَ الدَّاءِ إِلَى الْكِيَّةِ <sup>(١٨)</sup> \*

عَلِمْتُ أَنَّ تَرْثِي <sup>(١٩)</sup> بِالْخَانَ \* بِمَخْلَبَةٍ لِلْهَوَانِ <sup>(٢٠)</sup> \* فَضَمَمْتُ رَحِيلِي <sup>(٢١)</sup> \*

وَجَمَعْتُ لِلرَّحْلَةِ ذَيْلِي <sup>(٢٢)</sup> \* وَبَتُّ لَيْلَتِي أُسْرِي إِلَى الطَّيِّبِ <sup>(٢٣)</sup> \* وَأَحْتَسِبُ

اللَّهَ عَلَى الْخَطِيبِ <sup>(٢٤)</sup>

(١) من الر كض وهو المشى دون الجرى (٢) مهلك (٣) شدة الاسراع (٤) كثير

الرافة والرحمة (٥) أى زاد في البكاء (٦) داوم وتابع (٧) أى أمال (٨) أى المغتاض منه

(٩) أى مكتسب الذنب المقربة (١٠) أى رفع ونقص (١١) أى السائل المنسكب

(١٢) جملة تحت أبطه (١٣) أى ذهب (١٤) أى أجل ما بقى بعد الذى جملة فى الجراب

(١٥) أى الحافظ لنا من العثور علينا (١٦) أى جرى (١٧) كناية عن أبى زيد وابنه

(١٨) أى إلى آخره وأصله من قولهم آخر الطب الكى أى إذا لم ينفع الدواء فى المرض

حسم بالكى مستعار لعدم وجود طريق للإقامة بالخان (١٩) تمكثى وأقامنى

(٢٠) أى جالب لذلى واهانتى (٢١) تصغير رحلى والرحل ما يرحل عليه (٢٢) أطراف

ثوبى (٢٣) مدينة بخوزستان (٢٤) أى أكتفى به مجازياً على سوء صنيع هذا الخطيب

## المقامة الثلاثون الصورية

حكى الحرث بن همام قال ارتحلت من مدينة المنصور<sup>(١)</sup> إلى بلدة  
 صور<sup>(٢)</sup> فلما حصلت بهاذا رفعة وخفض<sup>(٣)</sup> وما لك رفع وخفض<sup>(٤)</sup>  
 نقت<sup>(٥)</sup> إلى مضر تواق<sup>(٦)</sup> السقيم إلى الأساة<sup>(٧)</sup> والكريم إلى المواساة<sup>(٨)</sup>  
 فرفضت<sup>(٩)</sup> علائق الاستقامة<sup>(١٠)</sup> ونقضت عوائق الإقامة<sup>(١١)</sup>  
 واعزورت ظهر ابن النعامة<sup>(١٢)</sup> وأجفلت نحوها إجمال النعامة<sup>(١٣)</sup>  
 فلما دخلتها بعد معاناة الأين<sup>(١٤)</sup> ومدانة الحين<sup>(١٥)</sup> كيفت<sup>(١٦)</sup> بها  
 كلف النشوان<sup>(١٧)</sup> بالاضطباح<sup>(١٨)</sup> والخيزان يتنفس الصباح<sup>(١٩)</sup> فبينما أنا

(١) هي بغداد ونسبت إلى المنصور لأنه بانيها والمنصور هو أبو جعفر بن عبد الله  
 السفاح الهاشمي العباسي ثاني خلفاء بني العباس وأمره في الغل مشهور لأنه كان  
 يحاسب على الدائق قل ذلك سمي بالدوائيق (٢) بلدة معروفة بالساحل (٣) أي  
 صاحب حشمة ونعمة أي منعم معظم (٤) أي تمكنت من أن أعلني درجة من  
 أوليه وأرفعها وأحظ رتبة من أعاديه وأضعها (٥) أي اشتقت (٦) اشتياق (٧) جمع  
 الآتي وهو الطيب (٨) الاعطاء (٩) أي تركت وطرح (١٠) هي ما يتعلق  
 بالإنسان من المال والزوجة والولد والصاحب والخبيب والخصومة والصناعة  
 والمراد تركت أسباب السكون والقرار (١١) تركت ما يعوقني عن السفر والخروج  
 منها (١٢) اعزورت الدابة ركبها عزربا وابن النعامة فرس الحرس بن عباد والنعامة  
 الطريق وما تحت القدم قال

ويكون مركبك القعود ورحله و ابن النعامة عند ذلك مركبي  
 (١٣) أجفلت أسرع والنعامة يضرب بها المثل في الشراذم والعدو (١٤) أي مقاساة  
 العناء والاعياء (١٥) أي مقارنة الهلاك (١٦) أي رغبت وولعت (١٧) السكران  
 (١٨) أي بالشرب وقت الصباح (١٩) تنفس الصباح كناية عن ابتداء ضوئه



يَوْمًا بِهَا أَطُوفُ \* وَتَحْتِي قَرَسٌ قَطُوفٌ <sup>(١)</sup> \* إِذْ رَأَيْتُ عَلَى جُرْدٍ <sup>(٢)</sup> مِنَ الْخَيْلِ  
 \* غُصْبَةً <sup>(٣)</sup> كَصَاحِبِ اللَّيْلِ \* فَسَأَلْتُ لَا تَجَاعِ التُّزْهَةَ <sup>(٤)</sup> \* عَنِ الْعُصْبَةِ  
 وَالْوَجْهَةِ <sup>(٥)</sup> فَقِيلَ أَمَّا الْقَوْمُ فَشُهُودٌ \* وَأَمَّا الْمُقْصِدُ فَاِمْلَاكٌ <sup>(٦)</sup> \* مَشْهُودٌ \*  
 فَحَدَّثَنِي <sup>(٧)</sup> مِيعَةُ النَّشَاطِ <sup>(٨)</sup> \* عَلَى أَنْ سِرْتُ مَعَ الْفَرَّاطِ <sup>(٩)</sup> \* لِأَفُوزَ بِحَلَاوَةِ  
 اللَّقَاطِ <sup>(١٠)</sup> \* وَأُحُوزَ حَلَوَاءَ السِّمَاطِ <sup>(١١)</sup> \* فَأَفْضِينَا <sup>(١٢)</sup> بَعْدَ مُكَابَدَةِ الْعَنَاءِ \* إِلَى  
 دَارٍ رَفِيعَةِ الْبِنَاءِ \* وَسِيعَةِ الْفِنَاءِ <sup>(١٣)</sup> \* تَشْهَدُ لِبَآئِنِهَا بِالْثَرَاءِ <sup>(١٤)</sup> \* وَالسَّنَاءِ <sup>(١٥)</sup> \*  
 فَلَمَّا نَزَلْنَا عَنْ صَهَوَاتِ الْخَيُْولِ <sup>(١٦)</sup> \* وَقَدَمْنَا الْأَقْدَامَ لِلدُّخُولِ \* رَأَيْتُ  
 ذَهْلِيزَهَا مُجَلَّلًا <sup>(١٧)</sup> بِأَطْمَارِ <sup>(١٨)</sup> مُخْرِقَةٍ \* وَمُكَلَّلًا <sup>(١٩)</sup> بِمَخَارِفِ <sup>(٢٠)</sup> مُعَلَّقَةٍ \*

(١) القطوف من الدواب البطيء القصر الخطو (٢) جمع أجرد وهو القصر الشعر  
 (٣) جماعة ما بين العشرة الى الأربعين (٤) أى لطلب التزهة فى الخضرة سميت بذلك  
 لحسنها أخذ من التزاهة وهى النظافة والجمال (٥) الجهة التى يتوجه اليها (٦) أى  
 تزويج (٧) أى ساقنى (٨) الميعة أول الشباب وأول جرى الفرس من ماع السمن  
 اذا جرى وسال والنشاط القوة (٩) الفارط الذى يسبق القوم الى الماء والسكر والجمع  
 فراط وفرطت القوم أفرطهم اذا تقدمتهم قال

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا \* كما يعجل فراط لوراد

(١٠) ما يلتقط من نثار العرش (١١) بالكسر صف الاطعمة على الخوان (١٢) أى  
 وصلنا (١٣) هور حبة الدار (١٤) أى بالغنى وكثرة المال (١٥) العلو والرفعة (١٦) ظهورها  
 جمع صهوة بالفتح (١٧) أى مستورا ومغطى (١٨) جمع طمر بالكسر وهو الثوب الخلق  
 (١٩) التكليل فى الاصبل لبس الاكليل ( كذا فى الاصل ) وهو التاج وأراد به  
 تزيين أعاليها (٢٠) المخرف لزنبيل الذى يجعل فيه المكدي طعامه

وهناك شخصٌ على قطيفة <sup>(١)</sup> \* فوق دكة <sup>(٢)</sup> \* لطفة \* فرابنى <sup>(٣)</sup> عنوان <sup>(٤)</sup>   
 الصحيفة <sup>(٥)</sup> \* ومراى هذه الطريقة <sup>(٦)</sup> \* ودعاني النطير <sup>(٧)</sup> \* بتلك المناجس <sup>(٨)</sup> \*   
 إلى أن عمدت لذلك الجالس \* ففرزمت عليه <sup>(٩)</sup> \* بمصرِف الأقدار \* ليُعرفنى   
 من رب هذه الدار <sup>(١٠)</sup> \* فقال ليس لها مالك \* معين \* ولا صاحب \* مبين \* إنما   
 هي مصطبة المقيمين <sup>(١١)</sup> \* والمدروزين <sup>(١٢)</sup> \* ووليجة المشققين <sup>(١٣)</sup> \*   
 والمجلوزين <sup>(١٤)</sup> \* فقلت في نفسى إنا لله على ضلة المسقى <sup>(١٥)</sup> \* وإمخال   
 المرعى <sup>(١٦)</sup> \* وهممت في الحال بالرجعى <sup>(١٧)</sup> \* لكنى استهجننت <sup>(١٨)</sup> \*   
 العود من فوزى <sup>(١٩)</sup> \* والقهقرة <sup>(٢٠)</sup> \* دون غبرى \* فوَلجت الدار <sup>(٢١)</sup> \*

(١) كساء مخمل من صوف (٢) هي الدكان (٣) أى شككنى (٤) مطلعها ومبدؤها  
 كناية عما رآه في مبدأ الامر (٥) أى الإعجوبة (٦) التشاؤم (٧) الصفات المخصوصة  
 (٨) أى أقسمت عليه وحلفته (٩) رب الدار مالئها (١٠) المصاطب الدكاكين  
 والمصطبة موضع يجتمع فيه الفقراء المكدون والمقيفون هم الشعاذون الذين  
 يتبعون آثار الناس وينسبون أنفسهم ثم يكدون (١١) المدروز الذى يتعرض  
 للصنائع الخسيسة مثل عمل المراوح والتعويذة وهو معرب وعن ابن الأعرابى  
 يقال للسفلة أولاد درزة وقيل هو الذى يجلس فى الدروازة للنكدى (١٢) أى  
 مدخلهم الذين يدخلونه والمشقق من يصعد فى دكة ويصعد إلا تخرف فى دكة  
 أخرى وينشد هذا بيتا وذا بيتا وهو الذى يقال له بالفارسية شور يده وشقق  
 الفحل هدر والعصفور صوت (١٣) المجلوز فى لسان المكدين هو الذى يقرأ فضائل  
 الصحابة والجلواز الشرطى عند الأمير (١٤) لفظة على من صلة المعنى كأنه قيل لهنى  
 على ذلك يعنى يتعسر على سيره مع هؤلاء القوم (١٥) كناية عن عدم بلوغ الغرض  
 (١٦) أى بالرجوع (١٧) المهجنة العيب والعار أى استعيت العود واستقيجته (١٨) الفور  
 السرعة (١٩) الرجوع الى خلف (٢٠) أى دخلتها



مُتَجَرِّعًا الْغُصَصَ <sup>(١)</sup> \* كَمَا يَلْبِجُ الْعُصْفُورُ الْقَقَصَ \* فَإِذَا فِيهَا أَرَاثُكُ <sup>(٢)</sup>  
 مَنقُوشَةٌ \* وَطَنَافِيسُ <sup>(٣)</sup> مَقْرُوشَةٌ \* وَنَمَارِقُ <sup>(٤)</sup> مَصْفُوقَةٌ \* وَسُجُوفٌ <sup>(٥)</sup>  
 مَرَصُوقَةٌ <sup>(٦)</sup> \* وَقَدْ أَقْبَلَ الْمَلِكُ <sup>(٧)</sup> يَمِيسُ فِي بُرْدَتِهِ <sup>(٨)</sup> \* وَيَتَبَهَّسُ <sup>(٩)</sup>  
 بَيْنَ حَقَدَتِهِ <sup>(١٠)</sup> \* فَحِينَ جَلَسَ كَأَنَّهُ ابْنُ مَاءِ السَّمَاءِ <sup>(١١)</sup> \* نَادَى مُنَادٍ مِنْ قَبْلِ  
 الْأَحْمَاءِ <sup>(١٢)</sup> \* وَحُرْمَةً سَاسَانَ <sup>(١٣)</sup> \* أَسْتَاذِ الْأُسْتَاذِينَ <sup>(١٤)</sup> \* وَقُدُوءَ  
 الشَّحَازِينَ <sup>(١٥)</sup> \* لَا عَقْدَ هَذَا الْعَقْدَ الْمُبْجَلِ <sup>(١٦)</sup> \* فِي هَذَا الْيَوْمِ

(١) أى شارباً ما يغص به كناية عن التسكره (٢) جمع أريكة وهي السرير المزين فوقه  
 قبة منه (٣) جمع طنفسة وهي نوع من البسط (٤) جمع تمرقة بضم الراء وسادة صغيرة  
 وربما سموا الطنفسة التي فوق الرجل تمرقة (٥) جمع سبجف بالفتح وهو الستر  
 (٦) مرتبة مضغوطة بعضها إلى بعض (٧) هو العروس (٨) أى يتأيل في ثوبه  
 (٩) يتفخر وفي نسخة يتبهس أى يمشي مشية البهس وهو الأسد (١٠) حذمه  
 وأعوانه (١١) هو المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ القيس ملك  
 العرب وابن ملو كهوا وكانوا ينزلون الخوريق وأحياناً الحيرة قال العتي ماء السماء أم  
 المنذر إلا كبراً امرأة من النمر بن قاسط سميت بذلك لجمالها وأما ماء السماء الأزدي  
 فهو عامر بن جابر بن حارثة وهو أبو عمرو والذي خرج من اليمن لما أحسن بسبيل  
 الحرم فسمى بذلك لانه كان إذا أجذب قومه ما نهم حتى يأتهم الخصب فقالوا هو ماء  
 السماء لانه خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشام (١٢) هم من قبل  
 الزوج أبوه أو أخوه أو عمه والأصهار من قبل الزوجة كذلك (١٣) رئيس المسكينين  
 ومقدمهم ووضع طرائقهم ومعلمهم (١٤) الأستاذ ثلاثة أستاذ في الدين وهم العلماء  
 وأستاذ في الدنيا وهم الولاة والعمال وأستاذ في الصناعة لافي الدين ولا الدنيا كالنجار  
 والبناء والملاح (١٥) الملاحين في الطلب من تحدث السكين إذا حددته (١٦) المعظم

الْأَغْرِ (١) الْمُحَلَّل (٢) \* إِلَّا الَّذِي جَالَ وَجَاب (٣) \* وَشَبَّ فِي الْمَكْدِيَّةِ (٤)  
 وَشَاب \* فَأَعْجَبَ رَهْطَ الصَّهْرِ مَا أَشَارُوا (٥) إِلَيْهِ \* وَأَذِنُوا فِي إِحْضَارِ  
 النَّصُوصِ عَلَيْهِ (٦) \* فَتَرَزَّ حَيْثُ شَيْخٌ قَدْ أَمَالَ الْمَلَوَانَ قَامَتَهُ \* وَنَوَّرَ  
 الْفَتْيَانَ (٧) ثَغَامَتَهُ (٨) \* فَتَبَاشَرَتِ الْجَمَاعَةُ بِاقْبَالِهِ \* وَتَبَادَرَتِ إِلَى اسْتِقْبَالِهِ  
 \* فَلَمَّا جَلَسَ عَلَى زُرِّيَّتِهِ (٩) \* وَسَكَنَتِ الضُّوْضَاءُ (١٠) لَهْيَتِهِ \* أَرْدَلَفَ (١١)  
 إِلَى مَسْنَدِهِ \* وَمَسَحَ سَبْلَتَهُ (١٢) يَدَهُ \* ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُبْتَدِي بِالْإِفْضَالِ \*  
 الْمُبْتَدِعِ (١٣) لِلنُّوَالِ (١٤) \* الْمُتَقَرَّبِ إِلَيْهِ بِالسُّؤَالِ \* الْمُؤْمِلِ لِتَحْقِيقِ الْآمَالِ \*  
 الَّذِي شَرَعَ الزَّكَاةَ فِي الْأَمْوَالِ \* وَزَجَرَ عَنِ نَهْرِ السُّؤَالِ (١٥) \* وَنَدَبَ (١٦)

(١) أي الأبيض الوجه (٢) أي ترددها باوإياها و قطع المسافات  
 (٣) أي نشأ في شدة الدهر وتكفف الناس (٤) الضمير في أشار وأرجع إلى الإجماع  
 وكذا في أذنوا من الأذن (٥) أي المحكوم عليه وهو الذي حال الخ (٦) الليل والنهار  
 وكذا الجد يدان والمصران وقال السيرافي الفتيان والعصران الغداة والعشي  
 (٧) أراد بها الشيب وهي في الأصل شجرة بيضاء التمر والزهر يشبه بها الشيب وفي  
 الحديث وكان رأسه ثغامة (٨) بكسر الراء وضمها الطنفسة الحيرية وما كان علي  
 صنعها (٩) الجلبة والصباح والاصوات المختلطة قال الشاعر

أَجْعُوا أَمْرَهُمْ عِشَاءً فَلَمَّا \* أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ

مَنْ مَنَادُوا مِنْ مَجِيبٍ وَمَنْ تَص \* هَالِ خَيْلٍ خِلَالِ ذَاكَ رِغَاءُ

(١١) اقترب (١٢) السبلة اللحية وفي المجموع سبلة اللحية مقدمها (١٣) كالمتدي وزنا

ومعنى (١٤) أي العطاء (١٥) أي منع ونهى عن ازعاج السؤال بتشديد الهمزة جمع

السائل يشير إلى قوله تعالى وأما السائل فلا تنهر (١٦) أي حبيب وحرص



إلى مواساة المضطر<sup>(١)</sup> \* وأمر باطعام القانع<sup>(٢)</sup> والمغتر<sup>(٣)</sup> \* ووصف عبادة<sup>(٤)</sup>  
 المقربين \* في كتابه المبين \* فقال وهو أصدق القائلين \* والذين في أموالهم  
 حق معلوم \* للسائل والمحروم<sup>(٥)</sup> \* أحمد<sup>(٦)</sup> على ما رزق من طعنة هنية \*  
 وأعوذ به من استماع دعوة بلاية<sup>(٧)</sup> \* وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك  
 له إله لا يجزي المتصدقين والمتصدقات \* ويؤتي الصدقات<sup>(٨)</sup> \*  
 وأشهد أن محمداً عبده الرحيم \* ورسوله الكريم \* ابتغ<sup>(٩)</sup> لينسخ  
 الظلمة بالضياء<sup>(١٠)</sup> \* وينتصف للفقراء من الأغنياء \* فرقق<sup>(١١)</sup> صلى الله  
 عليه وسلم بالمسكين<sup>(١٢)</sup> \* وخفف جناحه<sup>(١٣)</sup> للمستكين<sup>(١٤)</sup> \* وفرض

(١) واساه بماله مواساة ( كذا في الأصل ) أناله منه وجعله أسوة ولا يكون ذلك  
 إلا من كفاف فإن كان من فضله فليس مواساة والمضطر المحتاج (٢) من القنوع  
 بالضم وهو السؤال قال الشماخ

لما المرء يصلحه فيغني \* مفقره أعف من القنوع

(٣) الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل (٤) الذي حرم الرزق فلا يتأني له (هـ) هي قول  
 العرب للسائل بورك فيك يقصدون بذلك رده لا الدعاء له وكثر هذا في كلامهم  
 حتى جعلوه اسماً للرد ألا ترى إلى قول من قال

رب عجوز خبة زبون \* سريعة الرذ على المسكين

تظن أن بوركاً يكفيني \* إذا خرجت باسطاً يميني

ويحكى أن أعرابياً سأل على باب دار فقال له صبي بورك فيك فقال قبض الله الفم  
 لقد تعلم الشر صغيراً (٦) أي يذهب بركته (٧) أي يزيد في ثوابها وبنية (٨) بعنه كنعف  
 أرسله كابتغته فانبعث (٩) أي تيمخو الضلال بالهدى (١٠) رفق به رحمة وساعده  
 (١١) هو الذي لا شيء له بخلاف الفقير فله بعض ما يعونه وقيل بالعكس (١٢) أي

تواضع (١٣) وهو الخاضع

الْحَقُوقَ فِي أَمْوَالِ الْمُتْرِينَ <sup>(١)</sup> وَمَنْ مَاتَ يَتْبَعُ الْمُقْلِينَ عَلَى الْمُكْثَرِينَ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاةٌ تُحْظِيهِ بِالزُّلْفَةِ <sup>(٢)</sup> ﷺ وَعَلَى أَصْفِيَائِهِ <sup>(٣)</sup> أَهْلِ الصُّفَّةِ <sup>(٤)</sup> ﷺ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَرَعَ النِّكَاحَ لِتَتَعَقَّقُوا ﷺ وَسَنَ النَّاسِلِ لِكَيْ تَتَضَاعَفُوا ﷺ فَقَالَ سُبْحَانَهُ لَتَعْرِفُوا ﷺ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﷺ وَهَذَا أَبُو الدَّرَّاجِ <sup>(٥)</sup> ﷺ وَلَاجُ بْنُ خَرَّاجٍ <sup>(٦)</sup> ﷺ ذُو الْوَجْهِ الْوَقَّاحِ <sup>(٧)</sup> ﷺ وَالْإِفْكُ الصُّرَاحُ <sup>(٨)</sup> ﷺ وَالْهَرِيرُ <sup>(٩)</sup> ﷺ وَالصِّبَاحُ ﷺ وَالْإِزَامُ <sup>(١٠)</sup> ﷺ وَالْإِلْحَاحُ <sup>(١١)</sup> ﷺ يَخْطُبُ سَلِيطَةُ أَهْلِهَا <sup>(١٢)</sup> ﷺ وَشَرِيطَةُ بَعْلِهَا <sup>(١٣)</sup> ﷺ قَنْبَسُ <sup>(١٤)</sup> ﷺ بِنْتُ أَبِي الْعَنْبَسِ <sup>(١٥)</sup> ﷺ يَلْمَا بَلَّغَهُ مِنَ التَّحَافِ ﷺ بِالْحَافِ ﷺ وَإِسْرَافِهَا ﷺ

(١) جمع المترى وهو الغنى الكثير المال (٢) هي قرب منزلته عند الله تعالى (٣) جمع صفي وهو المختار (٤) هم أضياف الاسلام لا يلوون على أهل ولا مال اذا أتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا أتته هدية أرسل اليهم وأصاب منها وهم أبوذر وعمار وسلمان وصهيب وبلال وأبو هريرة وخباب بن الارت وحذيفة بن اليمان وأبو سعيد الخدري وبشير بن الحصاصية وأبو موسى مولى مولاة عليه السلام وغيرهم رضى الله عنهم وفيهم نزل ولا تطرد الذين يدعون ربهم الآية (٥) كناية عن كثرة درجه وسعيه في الطلب (٦) يعنى كثير الولوج والخروج في التكدي (٧) أى البارد الصلب الذى لا يستجيب من الملام (٨) أى الكذب الواضح (٩) متابع الصباح وهو فى الاصل للكلب وهو دون النباح (١٠) الاضجار والاثقال (١١) ملازمة السؤال وتكريره (١٢) السليطة الصخابة الطويلة اللسان (١٣) أى الموافقة لزوجه (١٤) اسمها كانه مأخوذ من القيس وهو الشعلة أراد أنها الحذتها كالشعلة تحرق من يلامسها (١٥) العنيس من أسماء الاسد (١٦) الالتفاف بالشئ التغطى به والالفاف كالإلحاح وزناومعنى



فِي إِسْفَافِهَا <sup>(١)</sup> \* وَأَنْكَاشِهَا <sup>(٢)</sup> \* عَلَى مَعَاشِهَا \* وَأَنْتِغَاشِهَا <sup>(٣)</sup> \* عِنْدَ هَرِاشِهَا <sup>(٤)</sup> \*  
 وَقَدْ بَدَلْ لَهَا مِنْ الصَّدَاقِ شَلَاقًا <sup>(٥)</sup> \* وَمَعَكَازًا <sup>(٦)</sup> \* وَصِيقًا <sup>(٧)</sup> \* وَكَرَّازًا <sup>(٨)</sup> \* فَأَنْكَحُوهُ  
 أَنْكَاحَ مِثْلِهِ \* وَصَلُّوا حَبْلَكُمْ بِحَبْلِهِ \* وَإِنْ خَفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ  
 يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ \* أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ \* وَأَسْأَلُهُ  
 أَنْ يُكَثِّرَ فِي الْمَصَاطِبِ نَسْلَكُمْ \* وَيُخْرِسَ مِنَ الْمَعَاطِبِ شَمْلَكُمْ \* فَلَمَّا فَرَغَ  
 الشَّيْخُ مِنْ خُطْبَتِهِ \* وَأَبْرَمَ <sup>(٩)</sup> \* لِلْحَتَنِ <sup>(١٠)</sup> \* عَقْدَ خُطْبَتِهِ <sup>(١١)</sup> \* تَسَاقَطَ مِنَ النَّيَّارِ <sup>(١٢)</sup>  
 \* مَا اسْتَفَرَّقَ <sup>(١٣)</sup> \* حَدَّ الْإِكْنَارِ \* وَأَغْرَى الشَّجِيحَ <sup>(١٤)</sup> \* بِالْإِيَّارِ <sup>(١٥)</sup> \* ثُمَّ  
 نَهَضَ الشَّيْخُ يَسْحَبُ ذِلَّاهُ <sup>(١٦)</sup> \* وَيَقْدُمُ أَرَادِلَهُ <sup>(١٧)</sup> \* قَالَ الْحَرِثُ ابْنُ هَمَّامٍ

(١) كناية عن دنوها وتساقطها على ما يجمع من الناس ما خوذ من أسف الطائر  
 إذا دنا من الأرض في طيرانه (٢) أي اسراعها (٣) أي تهيجها واضطرابها وفي بعض  
 النسخ انتغاشها بالغين المعجمة ومعناه الارتفاع والنهوض (٤) مخاصمتها (٥) هو شبه  
 المخلاة (٦) أي عصا في أسفلها حديد (٧) هو بالصاد والسين مخفف فراء المكدي  
 يجعله المرأة على رأسها وقاية من الدهن (٨) الكراز بالفتح والتشديد في كلام أهل  
 العراق كوز ضيق العنق وعن ابن دريد هو القاروة وقيل غير ذلك (٩) أي أحكم  
 (١٠) بالتحريك يكتنى به من كان من قبل المرأة كأبيها وأخوها وهم الاختان  
 (١١) بالكسر أي مخطوبته (١٢) الدراهم والفاكهة تنثر في الأعراس ثارا ونثر  
 الدمع نثرا ونثر الدابة نثيرا وهو شبه الغطاس ونثر المرأة ثورا كثر ولدها  
 (١٣) وفي بعض النسخ جاوز أي استوعب وفات (١٤) أي رغب البغيل (١٥) أي  
 بالتفضل وذلك مما استحسنه من ثار الناس الورق وغيره حتى نثره وأيضا (١٦) أي  
 يجر أسافل ثيابه جمع ذل بضم الذالين (١٧) أي يتقدم على قومه الأراذل

فَتَبِعْتُهُ لَا نَظْرَ عُرْجَةٍ الْقَوْمُ <sup>(١)</sup> \* وَأَكْمَلَ يَهْجَةَ الْيَوْمِ \* فَعَايَجَ <sup>(٢)</sup> بِهِمْ إِلَى سِمَاظٍ <sup>(٣)</sup> \*  
 زَيْنَتُهُ طُهَاتُهُ <sup>(٤)</sup> \* وَتَنَاصَفَتْ <sup>(٥)</sup> فِي الْحَسَنِ جِهَاتُهُ \* فَحِينَ زَبَعَ <sup>(٦)</sup> سَكُلُ شَخْصٍ فِي  
 رِبْضَتِهِ <sup>(٧)</sup> \* وَطَفِقَ يَرْتَعِ <sup>(٨)</sup> فِي رَوْضَتِهِ <sup>(٩)</sup> \* أَنْسَلَتْ <sup>(١٠)</sup> مِنَ الصَّفِّ \* وَفَرَزَتْ  
 مِنَ الرَّحْفِ <sup>(١١)</sup> \* فَحَانَتْ <sup>(١٢)</sup> مِنَ الشَّيْخِ لَفَتَةٌ <sup>(١٣)</sup> إِلَى \* وَنَظْرَةٌ هَجَمَ <sup>(١٤)</sup> بِهَا  
 طَرْفُهُ <sup>(١٥)</sup> عَلَى \* فَقَالَ إِلَى أَيْنَ يَا بَرْمَ <sup>(١٦)</sup> \* هَلَّا عَاشَرْتَ مُعَاشِرَةً مَن فِيهِ كَرَمٌ \*  
 فَقُلْتُ وَالَّذِي خَلَقَهَا طَبَاقًا <sup>(١٧)</sup> \* وَطَبَقَهَا إِشْرَاقًا <sup>(١٨)</sup> \* لَا ذُقْتُ لَمَاقًا <sup>(١٩)</sup> \* وَلَا لُسْتُ  
 رَقَاقًا <sup>(٢٠)</sup> \* أَوْ تُخْبِرَنِي <sup>(٢١)</sup> أَيْنَ مَدَبْتُ صَبَاكَ <sup>(٢٢)</sup> \* وَمِنْ أَيْنَ مَهَبْتُ صَبَاكَ <sup>(٢٣)</sup> \*  
 \* فَتَنَفَسَ الصُّعْدَاءُ <sup>(٢٤)</sup> مِرَارًا \* وَأَرْسَلَ الْبُكَاءُ مِذْرَارًا <sup>(٢٥)</sup> \* حَتَّى إِذَا

(١) العرجة بالضم الوقفة وعرج فلان على المنزل حبس مطيته عليه ومالي عليه  
 عرجة ولا تعريج (٢) أي عطف ومال (٣) هو ما صنف من الاطعمة (٤) جمع طاه  
 وهو الطباخ (٥) أي تساوت تناصف القوم أي أنصف بعضهم بعضاً من نفسه  
 قال الشاعر

أني غرضت إلى تناصف وجهها \* غرض الحب إلى الحبيب النائب

(٦) أي جلس متكئاً (٧) بكسر الراء موضع ر بوضه وجلوسه (٨) أي جعل يأكل  
 (٩) كناية عما لديه من الطعام (١٠) أي خرجت منسلاً برفق (١١) زحف إليه زحفاً  
 مشى قدماً (١٢) أي اتفقت (١٣) أي التفات (١٤) أي نظر (١٥) بصره (١٦) أي يا بخيل  
 أو يالئيم (١٧) يعني السموات بعضها فوق بعض (١٨) أي جعلها مشرقة وعمها بالنور  
 (١٩) أي قليلاً من ما كول أو مشروب (٢٠) أي ولا ذقت بلساني رقائقاً أي خبزاً  
 (٢١) إلى أن تخبرني أو إلا أن تخبرني (٢٢) أي أين ولدت ويريت (٢٣) يريد من أين  
 مجيئك والصبا بالفتح ريج شرقية (٢٤) أي تنفسا شديداً (٢٥) أي دموعاً دائمة الصب  
 كالسحابة التي تدبر بالمطر



استترَفَ الدَّمْعُ <sup>(١)</sup> \* استَنْصَتَ الْجَمْعُ <sup>(٢)</sup> \* وَقَالَ لِي أَرْضِي السَّمْعَ <sup>(٣)</sup>

مَسْقَطُ الرَّأْسِ مَرْوَجٌ <sup>(٤)</sup> \* وَبِهَا كُنْتُ أَمْوَجٌ <sup>(٥)</sup>

بَلَدَةٌ يُوجَدُ فِيهَا \* كُلُّ شَيْءٍ وَيَرْوَجُ <sup>(٦)</sup>

وَرَدُّهَا مِنْ سَلْسِيلٍ <sup>(٧)</sup> \* وَصَحَارِيهَا <sup>(٨)</sup> مَرْوَجٌ <sup>(٩)</sup>

وَبَنُوها وَمَغَانِيهِمْ نَجُومٌ وَيَرْوَجُ <sup>(١٠)</sup>

حَبْدًا نَفْحَةٌ رِيًّا \* هَا وَمَرَّآهَا الْبَهِيْجُ <sup>(١١)</sup>

وَأَزَاهِيرُ <sup>(١٢)</sup> رُبَاهَا <sup>(١٣)</sup> \* حِينَ تَنْجَابُ الثَّلُوجُ <sup>(١٤)</sup>

مَنْ رَأَاهَا قَالَ مَرَّتِي <sup>(١٥)</sup> \* جَنَّةِ الدُّنْيَا مَرْوَجٌ

وَلَنْ يَنْزَاحُ عَنْهَا <sup>(١٦)</sup> \* زَقَرَاتُ <sup>(١٧)</sup> وَنَشِيْجُ <sup>(١٨)</sup>

(١) استفرغ الدمع (٢) أي طلب منهم أن ينصتوا (٣) أي ألق سمعك إلى وفي نسخة وقال لي اسمع (٤) اسم بلدة (٥) أتردد (٦) يتيسر ويتسهل (٧) ماؤها لين سائغ والسلسيل أصله عين في الجنة شبه به كل ماء رائق عذب بارد (٨) جمع صحراء أرض ليس فيها نبات (٩) أي بساين (١٠) بنوها من ولد فيها وهو مبتدأ ومغانيم مبتدأ ثان ونجوم خبر الأول وبروج خبر الثاني ويصير معنى الكلام وبنوها نجوم ومغانيم أي منازلهم بروج (١١) أي ما أحسنهما والنفحة فوح الرائحة والريالريح الطيبة ومرآها أي منظرها والبهيج نعته أي الحسن الذي يعجب من يراه ويسره (١٢) جمع زهر (١٣) الربي ما ارتفع من الأرض (١٤) أي تتزاح وتتفرق والثلوج جمع ثلج (١٥) المرسى هو محل حلول السفن وكل مستقل ومنه قوله تعالى والجيال أرساها والمعنى أن من يراها يقول إن أحسن مكان في الدنيا وأنزهه سروج (١٦) ينزحزح ويذول عنها (١٧) جمع زقرة وهي اخراج النفس بشدة (١٨) أي شهيق وبكاء من التأسف على بعده عنها

مِنْهُ مَلَاقِبْتُ مَذْزَحًا <sup>(١)</sup> حَنِ <sup>(٢)</sup> عَنْهَا الْعُلُوجُ <sup>(٣)</sup>

عَبْرَةٌ <sup>(٤)</sup> نَهْيٌ <sup>(٥)</sup> وَشَجْوٌ <sup>(٦)</sup> \* كُلَّمَا قَرَّ <sup>(٧)</sup> يَهْبِجُ <sup>(٨)</sup>

وَهُنُومٌ <sup>(٩)</sup> كُلُّ يَوْمٍ \* خَطْبُهَا <sup>(١٠)</sup> خَطْبٌ <sup>(١١)</sup> مَرِيحٌ <sup>(١٢)</sup>

وَمَسَاعٍ <sup>(١٣)</sup> فِي التَّرَجَى <sup>(١٤)</sup> \* قَاصِرَاتُ الْخَطْوِ <sup>(١٥)</sup> عَوَجٌ <sup>(١٦)</sup>

لَيْتَ يَوْمِي حُمٌ <sup>(١٧)</sup> لَمَّا \* حُمٌ لِي مِنْهَا الْخُرُوجُ <sup>(١٨)</sup>

قَالَ فَلَمَّا بَيْنَ بَلَدَهُ \* وَوَعَيْتُ <sup>(١٩)</sup> مَا أَثَدَهُ \* أَيَقْنَتُ أَنَّهُ عَلَامَتُنَا بُوزِيدٌ \* وَإِنْ

كَانَ الْهَرَمُ قَدْ أَوْثَقَهُ <sup>(٢٠)</sup> بِقَيْدٍ \* فَبَادَرْتُ إِلَى مُصَافَحَتِهِ <sup>(٢١)</sup> \* وَاعْتَنَمْتُ

مُواكَلَتَهُ <sup>(٢٢)</sup> مِنْ صَحْفَتِهِ <sup>(٢٣)</sup> \* وَظَلْتُ مَدَّةً مُقَامِي بِمَضْرَأَعَشُو <sup>(٢٤)</sup> إِلَى شَوَاطِئِهِ <sup>(٢٥)</sup>

\* وَأَحْشَوْصَدَقْتِي <sup>(٢٦)</sup> مِنْ دُرَرِ الْفَاظِهِ \* إِلَى أَنْ نَعَبَ <sup>(٢٧)</sup> بَيْنَنَا غُرَابُ الْبَيْنِ \*

(١) أزالني (٢) جمع عالج وأصله الصلب الشديد أو الرجل القوي الضخم والرجل من

كفار العجم وهو المراد هنا (٣) دمة (٤) تنسكب (٥) حزن (٦) سكن (٧) ينبعث

ويزداد (٨) جمع هم وهو ما يهيم الإنسان (٩) أي أمرها العظيم (١٠) أمر (١١) مختلط

لا يعرف وجه التخلص منه (١٢) أي مطالب وأصلها المكارم وهي جمع مسعاة وهو

السعي أي وسعي بعد سعي (١٣) أي التأمل (١٤) جمع خطوة أي خطاهن قصيرة

(١٥) أي معوجات أي غير مستقيمة وغير مبلغة للارب (١٦) أي قضى وأراد نفسه

لأنه إذا قضى يومه قضى هو (١٧) قدر خروجه منها (١٨) عقلت وعرفت (١٩) شدة

(٢٠) أي وضع يدي في يده للسلام (٢١) الا كل معه (٢٢) أي الاناء الذي كان يأكل

منه (٢٣) أقصد (٢٤) لهب ناره ويقال عشا الرجل إلى النار إذا قصد هاليل من بعد

والشواظ نار لا دخان معها (٢٥) يعني أذني (٢٦) صاح



لَفَفَارَقَتُهُ مُفَارَقَةُ الْجَفْنِ لِلْعَيْنِ (١)

### المقامة الحادية والثلاثون الرملية

حكى الحرث بن همام قال كنت في عنقوان الشباب (٢) ووريعان العيش (٣) اللباب (٤) أقلى (٥) إلا كتيان (٦) بالغاب (٧) وأهوى (٨) الإندلاق (٩) من القراب (١٠) ليعلني أن السفر ينفع السفر (١١) وينتج الظفر (١٢) ومعاقرة الوطن (١٣) تعقر الفطن (١٤) وتحقر (١٥) من قطن (١٦) فأجلت قذاح الإستشارة (١٧)

(١) لا يخفى أن في مصاحبة الجفن للعين عدة منافع منها أنه يمنع عنها الأذى ويصونها بانطباقه عن حر الشمس ولذلك شبه صحبته له بصحبة الجفن للعين وأنه لما عدمه وفارقه عدم ما كان يحصل له من المنافع كما أن العين إذا عدمت الجفن فارقتها المنافع المذكورة (٢) أوله (٣) نضرتة والعيش المعيشة (٤) هو من كل شيء خالصة (٥) أبفض (٦) الإقامة في الكن وهو البيت (٧) أراد به بلده جمع غابة وهي الأجمة وكل قصب مجتمع فهو غاب وأصل الغاب مأوى الأسد (٨) أحب (٩) سرعة الخروج (١٠) هو غمد السيف فشبه نفسه بالسيف والمنزل بالقراب يقال اندلق السيف إذا خرج وسقط من غمده من غير سئل وكذلك يقال اندلق فلان إذا سبق أصحابه ومضى (١١) يعظمها ويملؤها والسفر بالضم جمع سفرة وعاء الزاد للمسافر (١٢) أي يولد الفوز (١٣) ملازمته (١٤) أي تجردها والفطن بكسر الفاء جمع فطنة أو بفتحها مع كسر الطاء ذوالفطنة وأما ما في بعض النسخ بالقاف محركة وهو أسفل الظهر فهو تصحيف (١٥) أي تصغر (١٦) أي أقام (١٧) أي فخرت سهام المشورة لأن القدح بالكسر السهم قبل أن يراش ويركب نصله وجمعه قذاح وأقذاح ويطلق القدح أيضا على أول السهام التي يبرزها من يقاصر وهي عشرة أسهم وهي قذاح الميسر وهي أيضا الألام فشبه اختيار المشورة بها وأطلق عليها اسمها

واقتدحت<sup>(١)</sup> زناد<sup>(٢)</sup> الاستخارة<sup>(٣)</sup> ثم استجشت<sup>(٤)</sup> جاشاً<sup>(٥)</sup> أثبت<sup>(٦)</sup> من  
 الحجارة<sup>(٧)</sup> وأصعدت<sup>(٨)</sup> إلى ساحل الشام للتجارة<sup>(٩)</sup> فلما خيمت<sup>(١٠)</sup> بالرَّملة<sup>(١١)</sup>  
 وأقيمت<sup>(١٢)</sup> بها عصا الرحلة<sup>(١٣)</sup> صادفت<sup>(١٤)</sup> يار كاباً<sup>(١٥)</sup> تعدد<sup>(١٦)</sup> للسرى<sup>(١٧)</sup> ورجحاً  
 تشد إلى أم القرى<sup>(١٨)</sup> فعصفت<sup>(١٩)</sup> بريح الغرام<sup>(٢٠)</sup> واهتاج<sup>(٢١)</sup> إلى شوق<sup>(٢٢)</sup> إلى  
 البيت الحرام<sup>(٢٣)</sup> فرزمت<sup>(٢٤)</sup> ناقتي<sup>(٢٥)</sup> ونبتت<sup>(٢٦)</sup> علقتي<sup>(٢٧)</sup> وعلاقتي<sup>(٢٨)</sup>  
 وقلت<sup>(٢٩)</sup> للأيمن أقصر<sup>(٣٠)</sup> فأني<sup>(٣١)</sup> سأختار<sup>(٣٢)</sup> المقام<sup>(٣٣)</sup>  
 وأنفق<sup>(٣٤)</sup> ما جمعت<sup>(٣٥)</sup> بأرض جمع<sup>(٣٦)</sup> وأسلو<sup>(٣٧)</sup> بالحطيم<sup>(٣٨)</sup> عن الحطام<sup>(٣٩)</sup>  
 ثم انتظمت<sup>(٤٠)</sup> مع رقة<sup>(٤١)</sup> كنجوم الليل<sup>(٤٢)</sup> لهم في السير<sup>(٤٣)</sup> جربة<sup>(٤٤)</sup> السيل<sup>(٤٥)</sup>  
 وإلى الخير جرى الخيل<sup>(٤٦)</sup> فلم تزل<sup>(٤٧)</sup> بين إدلاح<sup>(٤٨)</sup> وتأويب<sup>(٤٩)</sup>

(١) أي قدحت (٢) جمع زند (٣) طلب الخيرة (٤) أي جمعت قلباً وعزماً (٥) أصلب  
 (٦) سرت وتوجهت صاعداً في الأرض (٧) أقت (٨) بلد بالشام قرب الساحل  
 (٩) هو كناية عن الإقامة وترك السفر (١٠) وجدت ولاقيت (١١) إبلا (١٢) تهباً بالسير  
 الليل (١٣) هي مكة شرفها الله تعالى وسميت أم القرى لأنها أول بلد خلقها الله ولأن  
 أهل القرى يؤمنونها (١٤) عصوف الريح هبوبها بشدة والغرام الشوق وكنى بها عن  
 هيجان شوقه (١٥) أي هاج (١٦) هو الكعبة وفي نسخة إلى بيت الله الحرام (١٧) جعلت  
 زمامها فيها (١٨) طرحت (١٩) أشغالي (٢٠) أي ما يتعلق بي (٢١) بالفتح أي مقام  
 إبراهيم عليه السلام (٢٢) بالضم أي على الإقامة (٢٣) متعلق بأنفق وهي المزدلفة  
 (٢٤) أنسلى وأنسى (٢٥) الحجر الأسود أو جدار الكعبة أو ما بين الركن وزمزم  
 (٢٦) متاع الدنيا (٢٧) اجتمعت (٢٨) هو السير في الليل (٢٩) هو السير في النهار



وإِجَافٌ <sup>(١)</sup> وَتَقَرُّيبٌ <sup>(٢)</sup> إِلَى أَنْ حَبَّتْنَا <sup>(٣)</sup> أَيْدِي الْمَطَايَا بِالنُّحْفَةِ <sup>(٤)</sup> فِي إِيْصَالِنَا إِلَى  
 الْجُحْفَةِ <sup>(٥)</sup> فَحَلَّلْنَاهُمَا مَتَاهِيَيْنَ <sup>(٦)</sup> لِإِلَّا حَرَامٌ <sup>(٧)</sup> مُتَبَاشِرِينَ بِإِذْكَ الْمَرَامِ <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup>  
 فَلَمْ يَكْ إِلَّا أَنَّ أَنْخَايَهَا الرُّكَايِبَ <sup>(١٠)</sup> وَحَطَطْنَا الْحَقَائِبَ <sup>(١١)</sup> حَتَّى طَلَعَ عَلَيْنَا مِنْ  
 بَيْنِ الْهَضَابِ <sup>(١٢)</sup> شَخْصٌ ضَاحِي الْإِهَابِ <sup>(١٣)</sup> وَهُوَ يُنَادِي <sup>(١٤)</sup> يَا أَهْلَ ذَا النَّادِي  
 هَلُمُّ <sup>(١٥)</sup> إِلَى مَا يُنْجِي يَوْمَ التَّنَادِي <sup>(١٦)</sup> فَانْخَرِطْ إِلَيْهِ الْحَجِيجُ <sup>(١٧)</sup>  
 وَانْصَلَّتُوا <sup>(١٨)</sup> وَاحْتَفُوا بِهِ <sup>(١٩)</sup> وَأَنْصَتُوا <sup>(٢٠)</sup> فَلَمَّا رَأَى تَأَثُّمَهُمْ <sup>(٢١)</sup> حَوْلَهُ <sup>(٢٢)</sup>  
 وَاسْتِعْظَامَهُمْ <sup>(٢٣)</sup> قَوْلَهُ <sup>(٢٤)</sup> مَتَسَمَّ <sup>(٢٥)</sup> إِحْدَى الْأَكْصَامِ <sup>(٢٦)</sup> ثُمَّ تَنَحَّحَ  
 مُسْتَفِيحًا لِلْكَلَامِ <sup>(٢٧)</sup> وَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْحُجَّاجِ <sup>(٢٨)</sup> النَّاسِلِينَ <sup>(٢٩)</sup> مِنَ الْفِجَاجِ <sup>(٣٠)</sup>  
 أَتَعْلُونَ مَا تُوَاخِجُونَ <sup>(٣١)</sup> وَإِلَى مَنْ تَتَوَجَّهُونَ <sup>(٣٢)</sup> أَمْ تَذَرُونَ عَلَى مَنْ

(١) سرعة سير (٢) ضرب من المدد فوق السير ودون الحضر (٣) أعطتنا (٤) ميقات  
 أهل الشام وهو موضع بين مكة والمدينة وكانت قرية جامعة على اثنين وثمانين ميلا  
 من مكة وكانت تسمى مهيعة فترل بها بنو عبيد وهم اخوة عاد وكان أخرجهم  
 العماليق من يثرب فجاءهم سبل الجحاف فاجتمعهم فسميت الجحفة لذلك  
 (٥) مستعدين (٦) المطلب (٧) الأبل (٨) أوعية الزاد وأهلب السفر (٩) جمع هضبة  
 وهي الجبل المنبسط (١٠) بارز الجلد من العري (١١) المجلس (١٢) وفي نسخة هلموا  
 أي أقبلوا (١٣) هو يوم القيامة (١٤) أقبلوا أسرعين والجميع جمع الحاج كالغزى في  
 جمع الغازى (١٥) مضوا وسبقوا (١٦) أخطوا (١٧) سكتوا (١٨) تجمعهم كتجمع الاتاني  
 (١٩) وفي نسخة واستطعامهم (٢٠) علا (٢١) جمع أكمة وهي المحل المرتفع  
 (٢٢) المسرعين (٢٣) جمع فج وهو الطريق في الجبل خاصة (٢٤) أي ما تقابلون (٢٥) أي

تقصدون

تَقْدُمُونَ<sup>(١)</sup> وَعَلَامَ<sup>(٢)</sup> تَقْدِمُونَ<sup>(٣)</sup> أَتَخَالُونَ<sup>(٤)</sup> أَنْ الْحَجَّ هُوَ اخْتِيَارُ الرَّوَّاحِلِ<sup>(٥)</sup>  
 وَقَطْعُ الْمَرَاحِلِ<sup>(٦)</sup> وَاتِّخَاذُ الْحَامِلِ<sup>(٧)</sup> وَإِيقَارُ الزَّوَامِلِ<sup>(٨)</sup> أَمْ تَظُنُّونَ أَنَّ  
 النَّسْكَ<sup>(٩)</sup> هُوَ نَضْوُ الْأَرْدَانِ<sup>(١٠)</sup> وَإِنْضَاءُ الْأَبْدَانِ<sup>(١١)</sup> وَمُفَارَقَةُ الْوِلْدَانِ<sup>(١٢)</sup>  
 وَالتَّنَائِي<sup>(١٣)</sup> عَنِ الْبُلْدَانِ<sup>(١٤)</sup> كَلَّا<sup>(١٥)</sup> وَاللَّهِ بَلْ هُوَ اجْتِنَابُ الْخَطِيئَةِ<sup>(١٦)</sup> قَبْلَ  
 اجْتِنَابِ<sup>(١٧)</sup> الْمَطِيئَةِ<sup>(١٨)</sup> وَإِخْلَاصُ النِّيَّةِ<sup>(١٩)</sup> فِي قَصْدِ تِلْكَ الْبَنِيَّةِ<sup>(٢٠)</sup>  
 وَإِنْخَاضُ<sup>(٢١)</sup> الطَّاعَةِ<sup>(٢٢)</sup> عِنْدَ وَجْدَانِ الْإِسْطَاعَةِ<sup>(٢٣)</sup> وَإِصْلَاحُ الْمَعَامَلَاتِ<sup>(٢٤)</sup>  
 أَمَامَ<sup>(٢٥)</sup> إِعْمَالِ الْيَعْمَلَاتِ<sup>(٢٦)</sup> قَوْلِ الذِّي شَرَعَ الْمَنَاسِكَ<sup>(٢٧)</sup> لِلنَّاسِكِ<sup>(٢٨)</sup>  
 وَارْتِدَادُ<sup>(٢٩)</sup> السَّائِكِ<sup>(٣٠)</sup> فِي اللَّيْلِ الْخَالِكِ<sup>(٣١)</sup> مَا يُتَّقَى الْإِغْتِسَالُ

(١) يقال قدم على الامر اذا أقدم عليه وقدم من سفره رجع (٢) أى على أى شئ  
 (٣) من أقدم على الشئ تجاسر على فعله (٤) أى أتخسبون (٥) هى الابل الهجان  
 (٦) جمع مرحلة (٧) هى كالهوادج (٨) تثقيلها بالاحمال والروامل الابل التى يحمل  
 عليها (٩) هو التعب (١٠) النضو النزع وأراد بنضو الاردان وهى الاكام تشميرها  
 كمادة الجاد (١١) اهزالها من الاتعب (١٢) الاولاد (١٣) البعد (١٤) ردع وزجر  
 (١٥) ترك الانم (١٦) أخذ واعداد (١٧) الناقة التى يركب مطاها أى ظهرها  
 (١٨) الكعبة (١٩) اخلاص (٢٠) التعامل بين الناس (٢١) أى قدام (٢٢) جمع اليعملة  
 وهى الناقة الجيبة مشتقة من العمل فالياء فيها زائدة واعمالها اسمها والمراد انه  
 يصلح ما بينه وبين الناس قبل سفره (٢٣) هى أفعال الحج (٢٤) أى المتنسك المتعب  
 بأفعال الحج (٢٥) أى بين الطرق وهدى اليها (٢٦) الشديد السواد لظلمته



بِالذُّنُوبِ <sup>(١)</sup> \* مِنَ الْإِنْعَاسِ فِي الذُّنُوبِ \* وَلَا تَعْدِلُ تَعْرِيةُ الْأَجْسَامِ \* بِتَغْيِيَةِ  
 الْأَجْزَامِ <sup>(٢)</sup> \* وَلَا تَغْنَى لِبَسَةِ الْإِحْرَامِ <sup>(٣)</sup> \* عَنِ الْمَتَلَبِيسِ بِالْحَرَامِ \* وَلَا يَنْفَعُ  
 الْإِضْطِبَاعُ <sup>(٤)</sup> بِالْإِزَارِ \* مَعَ الْإِضْطِلَاعِ <sup>(٥)</sup> بِالْأَوْزَارِ <sup>(٦)</sup> \* وَلَا يُجْدِي <sup>(٧)</sup> التَّقَرُّبُ  
 بِالْحَلْقِ <sup>(٨)</sup> \* مَعَ التَّقَلُّبِ فِي ظُلْمِ الْخَلْقِ \* وَلَا يَرْحُضُ <sup>(٩)</sup> النَّسْكُ فِي التَّقْصِيرِ <sup>(١٠)</sup>  
 \* دَرَنَ التَّمَسُّكِ بِالتَّقْصِيرِ <sup>(١١)</sup> \* وَلَا يَسْعُدُ بِعَرَقَةٍ <sup>(١٢)</sup> \* غَيْرُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ \*  
 وَلَا يَزْكُو بِالْخَيْفِ <sup>(١٣)</sup> \* مَنْ يَرْغَبُ فِي الْخَيْفِ <sup>(١٤)</sup> \* وَلَا يَشْهَدُ الْمَقَامَ <sup>(١٥)</sup> \*  
 إِلَّا مَنْ اسْتَقَامَ \* وَلَا يَحْظَى بِقَبُولِ الْحُجَّةِ \* مَنْ زَاغَ <sup>(١٦)</sup> \* عَنِ الْمَحْجَةِ <sup>(١٧)</sup> \*

(١) بفتح الذال وهو الدلو الممتلئ ماء وهو يد كبر ويؤنث ولا يقال ذنوب الا اذا كان  
 ممتلئاً وقيل انه الدلو العظيمة والمقصود الماء مطلقاً (٢) أى يحمل الا ثام (٣) هو  
 ما يستتر به الحاج بعد تجرده لا حرام (٤) هو ان تدخل الثوب الذى هو الازار تحت  
 يدك اليمنى فتلقبه على منكبك الا يسرو تبدي منكبك الا يمن وهو ما يفعله  
 الطائف بالبيت (٥) اضطلع بالشئ احمله ونهض به من الضلعة وهى القوة (٦) جمع  
 الوزر بمعنى الذنب (٧) أى لا ينفع ولا يفيد (٨) أى التعبد بحلق الرأس للحاج (٩) أى  
 يغسل (١٠) أى التعبد بقص شعر الرأس عند التحلل من الاحرام (١١) الدرن الوسخ  
 والتقصير المراد به هنا التواني والتراخي عن افعال البر . والتمسك به التماهى عليه  
 والرحض والدرن من المجاز (١٢) هو موقف الحاج المشهور بعرفات وهو لا ينون  
 ولا بدخلة الالف واللام يقال هذا يوم عرقة وعرفات اسم وليس بجمع (١٣) أى  
 لا يتبرك به والخيف هو مئى أو هو موضع بها (١٤) الجور والتعدى (١٥) أى لا ينظر  
 ويشاهد مقام ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام بعين الحقيقة الا من كان مستقيماً  
 في الأحوال والطريقة (١٦) أى من مال واحد (١٧) أى عن طريق الحق

فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا صَفَاً<sup>(١)</sup> قَبْلَ مَسْعَاهُ إِلَى الصَّفَا<sup>(٢)</sup> وَوَرَدَ شَرِيْعَةً الرِّضَا<sup>(٣)</sup> قَبْلَ  
 شُرُوعِهِ عَلَى الْأَصَا<sup>(٤)</sup> وَتَزَعُ عَنْ تَلْبِيْسِهِ<sup>(٥)</sup> قَبْلَ تَزَعِ مَلْبُوسِهِ<sup>(٦)</sup> وَفَاضَ  
 بِعَمْرُوفِهِ<sup>(٧)</sup> قَبْلَ الْإِفَاضَةِ<sup>(٨)</sup> مِنْ تَعْرِيفِهِ<sup>(٩)</sup> ثُمَّ رَفَعَ تَعْقِيرَتَهُ<sup>(١٠)</sup> بِصَوْتِ أَسْمَعَ  
 الصَّمِّ<sup>(١١)</sup> وَكَادَ يَزْعُجُ الْجِبَالَ الشَّمَّ<sup>(١٢)</sup> وَأَنشَدَ  
 مَا الْحَجُّ سَيْرُكَ تَأْوِيًّا وَإِذْلَاجًا<sup>(١٣)</sup> وَلَا اغْتِيَامُكَ<sup>(١٤)</sup> أَنْجَالًا<sup>(١٥)</sup> وَأَحْدَاجًا<sup>(١٦)</sup>  
 الْحَجُّ أَنْ تَقْصِدَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ عَلَى<sup>(١٧)</sup> تَجْرِيدِكَ الْحَجَّ لَا تَقْضِي بِهِ حَاجَا<sup>(١٨)</sup>  
 وَتَمْتَلِي كَاهِلَ الْإِنْصَافِ مُنْجِدًا<sup>(١٩)</sup> رَدْعَ الْهَوَى هَادِيًا<sup>(٢٠)</sup> وَالْحَقُّ مِنْهَا جَا<sup>(٢١)</sup>  
 وَأَنْ تَوَاسِي<sup>(٢٢)</sup> مَا أُوتِيَتْ<sup>(٢٣)</sup> مَقْدَرَةً<sup>(٢٤)</sup> مِنْ مَدَّةٍ كَفًّا<sup>(٢٥)</sup> إِلَى جَنَّتَوَاكَ<sup>(٢٦)</sup> مُحْتَاجَا<sup>(٢٧)</sup>

(١) من الصفوة ضد الكدر والمراد أخلص في أعماله وتخلص من قبح أفعاله (٢) أى  
 موره ومشر به والمراد فعل ما يوجب له رضامولا قبل شروعه الخ (٣) جمع أضادة  
 وهى الغدير وأراد به زمزم (٤) تخليطه وعدم تخليصه وتزع عنه كف وامتنع  
 (٥) أى خلع ثيابه وتجرده للاحرام (٦) أى أحسن بيره وتفضل بخيره (٧) أقاضوا من  
 عرفات إذا دفع الوقوف بعرفة بكثرة مستعار من إفاضة الماء (٨) التعريف الوقوف  
 بعرفات (٩) أى صاح وتقدم إيضاحه في المقامة الثالثة عشرة (١٠) جمع الأصم وهو  
 الذى لا يسمع (١١) سبر النهار وسبر الليل (١٢) أى اختبارك (١٣) بالجيم والخاء المهملة  
 (١٤) جمع حذج بالكسر وهو مركب من مراكب النساء كالحقة (١٥) جمع حاجة  
 مثل راح وراحة (١٦) أراد من هذه الاستعارة أن يتبع الانصاف والعدل ولا ينقل  
 عنه أن يجعل هاديه في سفره رده هو وهواه ومخالفة نفسه وقسمها (١٧) المنهاج الطريق أى  
 يجعل طريق سفره اتباع الحق (١٨) أى تتكرم (١٩) أى أعطيت (٢٠) مثلث الدال  
 بمعنى البسار والغنى أى مدة تسرك وغناك (٢١) هو في محل نصب على المفعولية  
 لتواسى أى ما دمت متيسرا تكرم على من عبيده طالب إعطاءك حال احتياجه



فَهَذِهِ إِنْ حَوَتْهَا حَجَّةٌ كَمَلْتُ \* وَإِنْ خَلَا الْحَيَجُ مِنْهَا كَانَ إِخْدَاجًا <sup>(١)</sup>  
حَسَبُ الْمُرَائِينَ <sup>(٢)</sup> غِنَاً <sup>(٣)</sup> أَنْتُمْ غَرَسُوا \* وَمَا جَنَوْا <sup>(٤)</sup> وَلَقُوا كَذَا وَإِزْعَاجًا <sup>(٥)</sup>  
وَأَنْتُمْ حُرِمُوا أَجْرًا وَتَحْمِيدَةً <sup>(٦)</sup> \* وَالْحُمُوءُ عَرَضَهُمْ مِّنْ عَابٍ أَوْهَاجِي <sup>(٧)</sup>  
أَخِي فَابْعِرْ بِمَا تُبْدِيهِ مِنْ قُرْبٍ \* وَجْهَ الْمُهَيِّينِ <sup>(٨)</sup> وَلَا جَاوِخْرًا جَا <sup>(٩)</sup>  
فَلَيْسَ تَتَخَفَى عَلَى الرَّحْمَنِ خَافِيَةٌ \* إِنْ أَخْلَصَ الْعَبْدُ فِي الطَّاعَاتِ أَوْ دَاجِي <sup>(١٠)</sup>  
وَيَادِرِ الْمَوْتَ بِالْحُسْنَى تُقَدِّمُهَا <sup>(١١)</sup> \* فَمَا يَنْهِنُهُ <sup>(١٢)</sup> دَاعِي الْمَوْتِ <sup>(١٣)</sup> إِنْ فَاجَا <sup>(١٤)</sup>  
وَاقِنِ التَّوَاضُعَ <sup>(١٥)</sup> خُلُقًا <sup>(١٦)</sup> لَا تَرَايِلُهُ <sup>(١٧)</sup> \* عَنْكَ اللَّيَالَى وَلَوْ أَلْبَسْنَاكَ التَّاجَا

(١) أي نقصانا والمعنى كان الحج ناقصا من أخذت الناقة إذا أتت بولدها ناقص  
الخلق ولولها تمام الوقت وخدجت خدجا ألقته قبل وقت النتاج ولولها تمام الخلق (٢) أي  
يكفيهم وهم من يعملون العمل للرياء لا لله (٣) الغبن الخديعة في البيع وانتصابه  
على الحال أو التمييز (٤) أي زرعوا ولم يأخذوا ثمرا مما زرعوه وهذا من المجاز  
(٥) الإزعاج مفارقة الوطن (٦) بكسر الميم الثانية أي جدا (٧) أي جعلوا عرضهم  
للغائب لحمه وللهاجي طعمته من ألحمه إذا أطعمه اللحم (٨) أي اطلب بما تظهره من  
فعل القرب وجه المهين وهو الله سبحانه وتعالى ومعنى المهين الشاهد وقيل  
الأمين وقيل الرقيب (٩) أي داخلا وخارجا (١٠) من المداجاة وهي النفاق هنا  
(١١) أي اجتهد قبل الموت في تقديم الفعلة الحسنى (١٢) أي فإيؤخر ولا يمنع من  
نهينته عن كذا حزنه ومنعته عنه (١٣) أي ما يدعوك إليه وهو قضاء الأجل  
(١٤) أي إن أتى بغتة وترك المهمة ضرورة (١٥) أي الزمة وأمسكه (١٦) منصوب  
على أنه مصدر مؤكد والعامل ما تقدمه (١٧) يقال زلته عن مكانه أزيله زبلا أي  
نحيته أي لا تتبع الليالي أي الزمان في تقديمه وتأخيرها ولو بلغت إلى لبس التاج بأن  
صرت ملكا فلا تفارق التواضع

ولا تَيْشِمُ كُلَّ خَالٍ لَاحِ بَارِقُهُ <sup>(١)</sup> \* وَلَوْ تَرَأَى <sup>(٢)</sup> هَتُونَ السَّكْبِ <sup>(٣)</sup> تَجَا <sup>(٤)</sup>  
 مَا كُلُّ دَاعٍ <sup>(٥)</sup> يَا هَلِ أَنْ يُصَاحَ لَهُ <sup>(٦)</sup> \* كَمْ قَدْ أَصَمَّ بِنَعَى بَعْضُ مَنْ نَاجَى <sup>(٧)</sup>  
 وَمَا اللَّيْبُ سِوَى مَنْ بَاتَ مُقْتَنِعًا \* يَلْفَغُ <sup>(٨)</sup> تُدْرِجُ الْأَيَّامَ <sup>(٩)</sup> إِذْ رَاجَا  
 فَكُلُّ كَثِيرٍ <sup>(١٠)</sup> إِلَى قُلٍّ مَغْبَتُهُ <sup>(١١)</sup> \* وَكُلُّ نَازٍ إِلَى لَيْنٍ <sup>(١٢)</sup> وَإِنْ هَاجَا <sup>(١٣)</sup>  
 (قَالَ الرَّأْيُ) فَلَمَّا أَلْقَحَ عُقْمُ الْأَفْهَامِ \* بِسِحْرِ الْكَلَامِ <sup>(١٤)</sup> \* اسْتَرْوَحَتْ <sup>(١٥)</sup> رِيحُ  
 أَبِي زَيْدٍ \* وَمَادِي <sup>(١٦)</sup> الْإِرْتِيَاخِ <sup>(١٧)</sup> إِلَيْهِ أَيْ مَبْدُ \* قَمَكْنَتْ حَتَّى اسْتَوْعَبَ <sup>(١٨)</sup>  
 نَتَّجِكْمَتِهِ <sup>(١٩)</sup> \* وَانْحَدَرَ مِنْ أَكْمَتِهِ \* ثُمَّ دَلَفَتْ إِلَيْهِ <sup>(٢٠)</sup> لَا تَصَفِّحْ صَفَحَاتِ  
 مُجْبَاهٍ <sup>(٢١)</sup> \* وَأَسْتَشِفَّ <sup>(٢٢)</sup> جَوْهَرُ حَلَاةٍ <sup>(٢٣)</sup> \* فَإِذَا هُوَ الضَّلَالَةُ الَّتِي أَنْشُدَهَا \*

(١) أَيْ لَا تَنْظُرُ إِلَى كُلِّ غَيْمٍ يَرِقُ (٢) أَيْ وَلَوْ تَخِيلُ لَكَ وَظَنْتَهُ (٣) أَيْ مُتَابِعُ الْقَطْرِ  
 (٤) أَيْ صَبَابًا كَثِيرًا صَبَّ قَانَهُ قَدْ يَنْخَلِفُ (٥) أَيْ لَيْسَ كُلُّ مَنْادٍ سَمِعْتَهُ (٦) أَيْ يَسْمَعُ  
 لَهُ (٧) النَّعَى فِي الْأَصْلِ خَيْرُ الْمَوْتِ وَالْمَرَادُ هُنَا مُطْلَقُ خَيْرِ مَكْرُوهِه يَحْزَنُ سَامِعُهُ وَيَسُدُّ  
 سَمْعَهُ (٨) أَيْ يَسِيرُ قَوْتُ كِفَافٍ (٩) أَيْ تَسَوَّقَهَا وَتَمْضِيهَا مِنْ دَرَجِ الْقَوْمِ إِذَا انْقَرَضُوا  
 أَوْ تَطَوَّبَهَا كَطَى الْكِتَابِ (١٠) أَيْ كُلُّ كَثِيرٍ (١١) مَغْبَةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَغِبَهُ عَاقِبَتُهُ يَعْنِي  
 أَنْ عَاقِبَةُ الْكَثِيرِ تَرْجِعُ إِلَى الْقَلِيلِ (١٢) أَيْ نِهَابُهُ كُلُّ مُتَشَدِّدٍ إِلَى الْارْتِيَاخِ مُسْتَفَادٍ  
 مِنْ قَوْلِهِمْ تَنْزُورُوتَيْنِ (١٣) مِنَ الْهَيْجَانِ (١٤) أَيْ أَدْخَلَ فِي أَفْهَامِنَا مَا لَمْ يَدْخُلْ فِيهَا مِنْ  
 كَلَامِهِ الشَّبِيهِ فِي لَطَافَتِهِ وَمَلَا حَتَهُ بِالسَّحَرِ (١٥) اسْتَرْوَحَ وَاسْتَرَاخَ وَأَرْوَحُ وَأَرَاخُ  
 وَجَدَ الرِّيحَ (١٦) مَادِيهِ أَمَالُهُ وَمَادِمَالُ أَوْ تَحْرُكُ (١٧) الدَّشَاطُ (١٨) أَيْ اسْتَوْفَى  
 (١٩) وَفِي نَسْخَةِ بَثِّ حِكْمَتِهِ يُقَالُ نَتَّجِكْمَتُهُ إِذَا أَفْشَاهُ وَالْمَرَادُ مِنَ الْحِكْمَةِ  
 قَصِيدَتُهُ أَوْ عَظْمِيَّةُ السَّابِقَةِ (٢٠) الدَّلَفُ الْمَشْيُ رَوِيدًا (٢١) أَيْ لَا تَنْظُرْ إِلَى صَفْحَةٍ وَجْهَهُ  
 وَهِيَ جَانِبُهُ (٢٢) أَيْ أَبْصُرْ وَأَنْحَقِ (٢٣) الْحَلِيَّ جَمْعُ حَلِيَةٍ بِمَعْنَى صَفَةِ الرَّجُلِ



وَنَظُمُ الْقَلَائِدِ اللَّاتِي أَنْشَدَهَا <sup>(١)</sup> فَعَاثَتْهُ عِنَاقُ اللَّامِ لِلْأَيْفِ <sup>(٢)</sup> وَنَزَلَتْهُ مَنْزِلَةُ <sup>(٣)</sup>  
 الْبُرْءِ <sup>(٤)</sup> عِنْدَ الدَّيْفِ <sup>(٥)</sup> وَسَأَلَتْهُ أَنْ يُلَازِمَنِي فَأَبَى <sup>(٦)</sup> أَوْ يُزَامِيَنِي <sup>(٧)</sup> فَبَا <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup>  
 وَقَالَ الْآلِيَتْ <sup>(١٠)</sup> فِي حَجَّتِي هَذِهِ أَنْ لَا أُحْتَقِبَ <sup>(١١)</sup> وَلَا أُعْتَقِبَ <sup>(١٢)</sup> وَلَا أُكْتَسِبَ وَلَا  
 أُنْتَسِبَ <sup>(١٣)</sup> وَلَا أُرْتَفَقَ <sup>(١٤)</sup> وَلَا أُرَافِقَ <sup>(١٥)</sup> وَلَا أُوَاقِفَ مَنْ يُنَافِقُ <sup>(١٦)</sup> ثُمَّ ذَهَبَ يُهْرُولُ  
 وَغَادَرَنِي أُولُولُ <sup>(١٧)</sup> فَلَمْ أَزَلْ أَقْرِبِهِ نَظْرِي <sup>(١٨)</sup> وَأَوْدَلُوهُ يَمْشِي عَلَى نَظْرِي <sup>(١٩)</sup>  
 حَتَّى تَوَقَّلَ <sup>(٢٠)</sup> أَحَدًا لَطَوَادَ <sup>(٢١)</sup> وَوَقَفَ لِلْحَجَجِ بِالْمَرْصَادِ <sup>(٢٢)</sup> فَلَمَّا شَاهَدَ  
 إِيضَاعَ الرُّكْبَانِ <sup>(٢٣)</sup> فِي الْكُتُبَانِ <sup>(٢٤)</sup> وَقَعَ بِالْبَنَانِ عَلَى الْبَنَانِ <sup>(٢٥)</sup> وَانْدَفَعَ يُنْشِدُ  
 لَيْسَ مَنْ زَادَ رَاكِبًا <sup>(٢٦)</sup> مِثْلَ سَاعٍ عَلَى الْقَدَمِ

(١) أخذ ذلك من قول خالد بن بكر بن خارجة

يَا مَنْ إِذَا قَرَأَ الْإِنْجِيلَ ظَلَّ بِهِ <sup>(٢)</sup> قَلْبُ الْحَنِيفِ عَنِ الْإِسْلَامِ مُنْصَرَفًا  
 رَأَيْتُ شَخْصَكَ فِي نَوْمِي يَمَانِقُنِي <sup>(٣)</sup> كَمَا تَعَانِقُ لَامَ الْكَاتِبِ الْإِلْفَا  
 (٤) التَّلَاصُ مِنَ الدَّاءِ وَالشِّقَاءِ مِنْهُ (٥) الْمَرِيضُ (٦) الْمَزَامِلَةُ الْمَعَادِلَةُ عَلَى الْبَعِيرِ  
 وَالزَّمِيلُ الْبَرْدِيفُ (٧) أَيْ قَامَتِمْتَعٌ وَانْفَصَلَ (٨) أَيْ حَلَفْتُ بِمِثْنَا (٩) يُقَالُ احْتَقَبْتُ  
 تَعْلَامِي أَرْدَقْتُهُ وَاحْتَقَلْتُهُ (١٠) الْإِعْتِقَابُ الْمُنَاوِبَةُ فِي السَّيْرِ وَالْعَقِبَةُ التَّوْبَةُ (١١) أَيْ وَلَا  
 أَظْهَرُ نَسْبِي (١٢) أَيْ أَتَتَّقِعُ (١٣) وَلَوْلَتِ الْمَرْأَةُ رَفَعَتْ صَوْتَهَا بِالْبُكَاءِ وَالْعَوِيلِ (١٤) أَيْ  
 أَتَبِعُهُ نَظْرِي مُتَأَمِّلًا لَهُ وَمُلَاحِظًا (١٥) أَيْ عَلَى إِنْسَانٍ عَيْنِي (١٦) أَيْ صَعِدَ وَعَلَا  
 (١٧) جَمْعُ الطُّودِ وَهُوَ الْجَبَلُ (١٨) الْإِيضَاعُ الرِّفْقُ فِي السَّيْرِ مِنْ أَوْضَعِ الْبَعِيرِ جَمْلُهُ عَلَى  
 الْوَضْعِ وَهُوَ سَيْرٌ سَهْلٌ سَرِيعٌ (١٩) أَيْ ضَرَبَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ طَرَبًا وَنَشَاطًا وَالْمُرَادُ أَنَّهُ  
 صَفَّقَ بِيَدَيْهِ وَأَرَادَ بِالْبَنَانِ الْيَدَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ أَيْ الْإِيْدِي  
 وَالْأَرْجُلَ

لَا وَلَا خَادِمٌ أَطَا \* عَ كَاصٍ مِّنَ الْخَدَمِ  
 كَيْفَ يَقُومُ يَسْتَوِي \* سَعَى بَانَ وَمَنْ هَدَمَ  
 سَبَقِيمُ الْمَفَرِّطُو \* نَ غَدَاً مَا تَمَّ النَّدَمُ <sup>(١)</sup>  
 وَيَقُولُ الذِي تَقَرَّ \* بَ <sup>(٢)</sup> طُوبَى لِمَنْ خَدَمَ  
 وَبِكَ <sup>(٣)</sup> يَنْفُسُ قَدَّمِي \* صَالِحًا عِنْدَ ذِي الْقَدَمِ  
 وَازْدَرَى <sup>(٤)</sup> زُخْرُفَ الْحَيَاةِ \* عَ فَوْجِدَانُهُ <sup>(٥)</sup> عَدَمَ  
 وَاذْ كَرَى مَضْرَعِ الْحَيَاةِ \* مَ <sup>(٦)</sup> إِذَا خَطْبُهُ <sup>(٧)</sup> صَدَمَ <sup>(٨)</sup>  
 وَأَنْذَرِي فَعَلِكَ الْقَبِيحَ <sup>(٩)</sup> وَسِيحِي <sup>(١٠)</sup> لَهُ يَدَمَ  
 وَادْنِيهِ بِتَوْبَةٍ <sup>(١١)</sup> \* قَبْلَ أَنْ يَحْكَمَ الْأَدَمَ <sup>(١٢)</sup>

(١) أصل الماتم اجتماع النساء في الحزن وقيل جماعة النساء مطلقا قال  
 عُمَيْسِيَّة قَامَ النَّائِمَاتُ وَشَقَقْتُ \* بِجُيُوبِ بَأْيَدِي مَاتَمَ وَخَدَدُ  
 أَي بَأْيَدِي نِسَاء (٢) أَي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالقُرْبَانِ وَهِيَ الطَّاعَاتُ (٣) وَيَلِكُ (٤) اَزْدَرَى  
 أَي اَحْتَقَرَى وَالزُّخْرُفُ الزَّيْنَةُ وَأَصْلُهُ الذَّهَبُ أَوْ مَاءُوهُ (٥) أَي فَوْجُودُهُ فِي الْحَقِيقَةِ  
 عَدَمَ لِأَنَّهُ فَإِنْ لَا مُحَالَةٍ يَشِيرُ إِلَى قَوْلِ أَبِي الْفَتْحِ  
 وَكُلُّ وَجْدَانٍ حَظٌّ لَا ثَبَاتَ لَهُ \* فَإِنْ مَعْنَاهُ فِي التَّحْقِيقِ فَقَدَانُ  
 (٦) مَطْرَحُهُ وَمَرْمَاهُ وَالْحَمَامُ الْمَوْتُ (٧) أَي أَمْرُهُ الْعَظِيمُ الْهَائِلُ (٨) أَيْ بِشِدَّةِ  
 وَأَصَابَ وَأَصْلُ الضَّمِّ ضَرْبُ الشَّيْءِ الصَّلْبِ بِمِثْلِهِ وَمِنْهُ اصْطَدَمَ الْفَارِسَانُ إِذَا  
 تَضَارَبَا (٩) أَي ابْكِي عَلَيْهِ مَعَ تَنْدَمٍ وَتَأَوُّهٍ (١٠) أَي أَسِيلِي (١١) أَي أَزِيلِي مَا نَشَأَ عَنْ  
 قَبَاحَةِ فَعَلِكَ بِالتَّوْبَةِ (١٢) يَرِيدُ قَبْلَ الْمَوْتِ يُقَالُ حَلِمَ الْأَدِيمُ بِالْكَسْرِ فَسَدَ وَرَوَى أَنَّ  
 الْوَلِيدَ بْنَ عَقْبَةَ كَتَبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ سَعِيرٌ<sup>(١)</sup> الَّذِي احْتَدَمَ<sup>(٢)</sup>

يَوْمَ لَا عِشْرَةٌ تَقَا<sup>(٣)</sup> لَ وَلَا يَنْفَعُ السَّدَمُ<sup>(٤)</sup>

ثُمَّ إِنَّهُ أَغْدَى عَضْبَ لِسَانِهِ<sup>(٥)</sup> وَأَنْطَلَقَ لِشَانِهِ<sup>(٦)</sup> فَمَا زِلْتُ فِي كُلِّ مَوْرِدٍ<sup>(٧)</sup>

نَرِدُهُ<sup>(٨)</sup> وَمُعَرَّسٍ<sup>(٩)</sup> نَتَوَسَّدُهُ<sup>(١٠)</sup> أَتَفَقَّدُهُ<sup>(١١)</sup> فَأَقْفِدُهُ<sup>(١٢)</sup> وَأَسْتَنْجِدُ<sup>(١٣)</sup>

بِمَنْ يَنْشُدُهُ فَلَا يَجِدُهُ<sup>(١٤)</sup> حَتَّى خِلْتُ<sup>(١٥)</sup> أَنَّ الْجِنَّ اخْتَطَفَتْهُ<sup>(١٦)</sup> أَوْ

الْأَرْضَ اقْتَطَفَتْهُ<sup>(١٧)</sup> فَمَا كَابَدْتُ<sup>(١٨)</sup> فِي الْغُرْبَةِ<sup>(١٩)</sup> كَهَذِهِ الْكُرْبَةِ<sup>(٢٠)</sup>

وَلَا مُنِيتُ<sup>(٢١)</sup> فِي سَفَرَةٍ<sup>(٢٢)</sup> بِمِثْلِهَا مِنْ زَفَرَةٍ<sup>(٢٣)</sup>



### المقامة الثانية والثلاثون الطيبية



حَكَى الْحَرِثُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ أَجْمَعْتُ<sup>(٢٤)</sup> حِينَ قَضَيْتُ مَنَاسِكَ الْحَجِّ<sup>(٢٥)</sup>

فَأَنْتَ وَالْكِتَابُ إِلَى عَلِيٍّ<sup>(٢٦)</sup> كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلَمَ الْإِدِيمُ

فَكُنِي عَنِ الْمَوْتِ بِحِلْمِ الْإِدِيمِ لِأَنَّهُ إِذَا حَلِمَ لَا يَنْفَعُ فِيهِ الدَّبِغُ كَمَا أَنَّ التَّوْبَةَ لَا تَنْفَعُ عِنْدَ

الْغُرْعَةِ<sup>(٢٧)</sup> مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ<sup>(٢٨)</sup> النَّهْبُ وَاضْطَرَمُّ وَاشْتَدَّ حَرُّهُ<sup>(٢٩)</sup> أَيْ لَا زَلَةَ تَغْفِرُ

الْإِبْعْفُوهُ تَعَالَى<sup>(٣٠)</sup> النَّدَمُ وَقِيلَ هُوَ هُمْ مَعَ نَدَمٍ وَقِيلَ غَيْظٌ مَعَ حُزْنٍ وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ

الْحُزْنِ<sup>(٣١)</sup> كُنِيَ بِهِ عَنِ السَّكُوتِ وَأَصْلُ الْعَضْبِ السِّيفُ وَالْأَعْمَادُ إِدْخَالُهُ فِي الْغَمِّ

وَهُوَ الْقَرَابُ فَكَأَنَّهُ بِسَكُوتِهِ أَشْبَهَ سَيْفًا إِدْخَلَ فِي غَمِّهِ<sup>(٣٢)</sup> أَيْ لِحَالِهِ<sup>(٣٣)</sup> هُوَ مَحَلُّ

وَرُودِ الْمَاءِ<sup>(٣٤)</sup> أَيْ مَوْضِعُ النُّزُولِ آخِرُ اللَّيْلِ<sup>(٣٥)</sup> أَيْ نَاوِي إِلَيْهِ وَأَصْلُهُ وَضْعُ الرَّأْسِ

عَلَى الْوَسَادَةِ<sup>(٣٦)</sup> وَفِي نَسْخَةٍ أَفْتَقَدُهُ وَالْمَرَادُ لَمْ أَجِدْهُ<sup>(٣٧)</sup> أَيْ أَطْلُبُ مِنْ يَجِدُنِي

وَيُسَاعِدُنِي عَلَى طَلْبِهِ<sup>(٣٨)</sup> أَيْ حَسِبْتُ<sup>(٣٩)</sup> أَيْ أَخَذْتُهُ بِسُرْعَةٍ<sup>(٤٠)</sup> أَيْ أَخَذْتُهُ

وَقَطَعْتُهُ مِنْ قُطْفِ الْفَاكِهَةِ إِذَا قَطَعَهَا<sup>(٤١)</sup> قَاسَيْتُ<sup>(٤٢)</sup> أَيْ التَّغَرَّبْتُ<sup>(٤٣)</sup> أَيْ

الضِّيقُ<sup>(٤٤)</sup> أَيْ بَلَيْتُ<sup>(٤٥)</sup> اسْمُ مِنَ الزَّفِيرِ وَهُوَ اسْتِيْعَابُ النَّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الْغَمِّ<sup>(٤٦)</sup> أَيْ

عَزَمْتُ<sup>(٤٧)</sup> هِيَ شَعَائِرُهُ كَالْأَحْرَامِ وَالطَّوَافِ وَالسَّعْيِ وَالْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ

وَأَقَمْتُ وَظَائِفَ الْعَجِّ <sup>(١)</sup> وَالنَّجِّ <sup>(٢)</sup> \* أَنْ أَقْصِدَ طَيْبَهُ <sup>(٣)</sup> \* مَعَ رُقَّةٍ  
 مِنْ بَنِي شَيْبَةَ <sup>(٤)</sup> \* لِأَزُورَ قَبْرِ النَّبِيِّ الْمُضْطَّقِ \* وَأَخْرُجَ مِنْ قَبِيلِ مَنْ حَجَّ  
 وَجَفَاً <sup>(٥)</sup> \* فَأَرْجِفَ <sup>(٦)</sup> بِأَنَّ الْمَسَالِكَ <sup>(٧)</sup> شَاغِرَةٌ <sup>(٨)</sup> \* وَعَرَبَ الْحَرَمَيْنِ  
 مَشَاجِرَةً <sup>(٩)</sup> \* فَحَرْتُ <sup>(١٠)</sup> بَيْنَ إِشْفَاقٍ <sup>(١١)</sup> يُثَبِّطُنِي <sup>(١٢)</sup> \* وَأَشْوَاقٍ  
 تُنَشِّطُنِي <sup>(١٣)</sup> \* إِلَى أَنْ أُلْقَى فِي رُوعِي <sup>(١٤)</sup> الْإِسْتِسْلَامَ <sup>(١٥)</sup> \* وَتَغْلِبُ زِيَارَةَ  
 قَبْرِهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ \* فَأَعْتَمْتُ الْقُعْدَةَ <sup>(١٦)</sup> \* وَأَعْدَدْتُ الْعُدَّةَ \* وَسِرْتُ  
 وَالرُّقَّةَ لَا نَلْوِي عَلَى عُرْجَةٍ <sup>(١٧)</sup> \* وَلَا نَبِيٍّ <sup>(١٨)</sup> فِي تَأْوِيلٍ <sup>(١٩)</sup> وَلَا دُلَّةَ <sup>(٢٠)</sup> \*

(١) رفع الصوت بالتلبية (٢) هو نحر البدن واراقة دم الهدى (٣) هي مدينة الرسول  
 صلى الله عليه وسلم (٤) وهو رجل من قريش اسمه شيبه بن عثمان بن طلحة بن عبد  
 الدار بن قصي ومفتاح الكعبة في يد ذريته الى الآن وقيل هو عبد المطلب بن  
 هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم وانما سمي بعبد المطلب لان اياه تركه في المدينة  
 عند اخواله فلما مات ابوه توجه اليه المطلب اخوه فأتى به فلما رآه أهل مكة قالوا  
 ما هو الا عبد المطلب فشهر به (٥) أي من زميرتهم وهو اشارة الى قوله صلى الله عليه  
 وسلم من حج ولم يزرني فقد جفاني (٦) أي أشيع وذكروا تحدث (٧) أي الطرق  
 (٨) أي مخوفة من شغل البلد خلا من الناس وبلدة شاغرة اذا كانت لا تمتنع من  
 أحد يغير عليها (٩) مختلفة بينها حرب (١٠) أي تحيرت (١١) أي خوف (١٢) يقعدني  
 ويعوقني ومنه قوله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم قبطهم (١٣) تستوفزني وتذهب  
 بي (١٤) الروح القلب وحقيقته مستقر الروح وهو الفرع وفي الحديث ان روح  
 القدس نفث في روعي (١٥) الا تقياد (١٦) أي اخترتها والقعدة بضم القاف الجمل حين  
 يصلح للركوب (١٧) أي لا تميل الى تعريض أي إقامة (١٨) أي ولا تقتر من وني بني اذا  
 فتر (١٩) هو سير النهار (٢٠) بضم الدال وهو سير الليل كله ويفتحها سير آخر الليل



حَتَّىٰ وَافَيْنَا بَنِي جَرْبٍ <sup>(١)</sup> \* وَقَدِ آيُوا مِنْ حَرْبٍ <sup>(٢)</sup> \* فَارْزَمَعْنَا <sup>(٣)</sup> أَنْ تُقْضَىٰ <sup>(٤)</sup>  
 ظِلُّ الْيَوْمِ <sup>(٥)</sup> \* فِي حِلَّةِ الْقَوْمِ <sup>(٦)</sup> \* وَيَتِمَّا <sup>(٧)</sup> \* نَحْنُ نَسْخِرُ الْمُنَاخَ <sup>(٨)</sup> \*  
 وَنَزُودُ <sup>(٩)</sup> الْوَرْدَ <sup>(١٠)</sup> النَّقَاخَ <sup>(١١)</sup> \* اذْ رَأَيْنَاهُمْ يَزْكُضُونَ <sup>(١٢)</sup> \* كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ <sup>(١٣)</sup>  
 نُصْبٍ <sup>(١٤)</sup> يُوفِضُونَ <sup>(١٥)</sup> \* قَرَابِنَا ائْتِيَاهُمْ <sup>(١٦)</sup> \* وَسَلَّاتِنَا مَا بَالُهُمْ <sup>(١٧)</sup> \*  
 قَقِيلٌ قَدْ حَضَرَ نَادِيَهُمْ <sup>(١٨)</sup> قَقِيَةُ الْعَرَبِ <sup>(١٩)</sup> \* فَأِهْرَاعُهُمْ <sup>(٢٠)</sup> لِهَذَا السَّبَبِ \*  
 قُلْتُ لِرُفَقَتِي أَلَا نَشْهَدُ <sup>(٢١)</sup> بِمَجْمَعِ الْحَيِّ <sup>(٢٢)</sup> \* لِنَتَّبِعَنَّ <sup>(٢٣)</sup> الرُّشْدَ مِنَ الْغَىِّ <sup>(٢٤)</sup> \*  
 فَقَالُوا لَقَدْ أَسْمَعْتَ إِذْ دَعَوْتَ <sup>(٢٥)</sup> \* وَنَصَحْتَ وَمَا أَلَوْتَ <sup>(٢٦)</sup> \* ثُمَّ نَهَضْنَا <sup>(٢٧)</sup> \*  
 نَتَّبِعُ الْهَادِيَ <sup>(٢٨)</sup> \* وَنَوْمُ النَّادَى <sup>(٢٩)</sup> \* حَتَّىٰ إِذَا أَظْلَلْنَا عَلَيْهِ <sup>(٣٠)</sup> \*

(١) اسم قبيلة (٢) أي رجعو من قتال (٣) أي عزمنا (٤) أي طوله وهو مثل قولهم  
 سعادة النهار ووجهه أن ظل الشيء يبقى ببقائه ويزول بزواله (٥) أي في منزلهم والحلة  
 البيوت المجتمعة وقيل مجلس القوم وقيل مجتمعهم (٦) وفي نسخة فيينا (٧) بضم الميم  
 المحل الذي تناخ فيه الجبال (٨) نطلب (٩) الماء (١٠) العذب البارد الذي يتنقح  
 العطش أي يكسره قال الشاعر

وأخق ممن يلحق الماء قال لي \* دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

(١١) يسرعون (١٢) بضمتين كل ما ينصب ليعبد من دون الله وقيل حبر ينحرون  
 عنده وبالفتح العلم المنسوب في الجادة (١٣) يسرعون (١٤) دخل علينا الريب  
 والشك من سرعتهم وتتابعهم (١٥) أي ما الذي أصابهم (١٦) مجلسهم (١٧) عالمهم  
 المتفقه في الدين (١٨) أي سيرهم وشدة عدوهم والاهراع الاسراع في فزع ورعدة  
 (١٩) أي نحضر (٢٠) نادى القبيلة (٢١) لتعلم (٢٢) الصواب من الخطأ (٢٣) أي قلت  
 قولاً يجب استماعه واتباعه (٢٤) أي ما أخرت عنا نصيحاً (٢٥) قنا (٢٦) الدليل  
 (٢٧) نقصد المجلس (٢٨) دنونا منه

واستشرفنا <sup>(١)</sup> الفقيه المنهود إليه <sup>(٢)</sup> الفيتة <sup>(٣)</sup> أبا زيد الشقر <sup>(٤)</sup> والبقر <sup>(٥)</sup>  
 والفواقير <sup>(٦)</sup> والفقر <sup>(٧)</sup> وقد انعم القفء <sup>(٨)</sup> واشتمل الصماء <sup>(٩)</sup> وقد القر فضاء <sup>(١٠)</sup>  
 وأعيان الحى <sup>(١١)</sup> به محققون <sup>(١٢)</sup> وأطلاطهم <sup>(١٣)</sup> عليه ملتفون <sup>(١٤)</sup> وهو  
 يقول سلوني عن الأعضاء <sup>(١٥)</sup> واستوضحوا <sup>(١٦)</sup> مني المشكلات <sup>(١٧)</sup> فوالذي  
 فطر السماء <sup>(١٨)</sup> وعلم آدم الأسماء <sup>(١٩)</sup> إني لفقيه العرب العرباء <sup>(٢٠)</sup>  
 وأعلم من تحت الجرباء <sup>(٢١)</sup> فصمد له <sup>(٢٢)</sup> فتي قتيق اللسان <sup>(٢٣)</sup>  
 جرى الجنان <sup>(٢٤)</sup> وقال إني حاضرت فقهاء الدنيا <sup>(٢٥)</sup> حتى انتقلت <sup>(٢٦)</sup>

(١) أى أدركنا أبصارنا يقال استشرف الشيء إذا رفع بصره لينظر إليه وبسط كفه  
 على حاجبه كالمستظل من الشمس (٢) أى المنهوص إليه (٣) وجدته (٤) الشقر  
 كسر الدال كذب البحت والبقر اتباع (٥) جمع الفاقة وهى الداهية التى تكسر فقار  
 الظهر (٦) السبع والحكم والنسك وهى فى الأصل الحلى (٧) أى تعمم وأرسل  
 قلبا من العمامة على أذنه اليسرى (٨) قال الأصمعى اشتمال الصماء هو أن يشغل  
 الرجل بالتوب حتى يجلل به جسده ولا يرفع منه جانبا ويكون فيه فرجة يخرج منها  
 يده وقال أبو عبيدة أما تفسير الفقهاء فهو أن يشغل الرجل بتوب واحد ليس عليه  
 غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه (٩) جلسة المخني (١٠) أى كبارهم  
 وأشرفهم (١١) مستدبرون حوله (١٢) أنواع جماعتهم وعامتهم (١٣) محيطون (١٤) أى  
 المشكلات التى تعجز العلماء (١٥) أى اطلبوا التوضيح منى وأنا أبين وأوضح لكم  
 (١٦) خلقها (١٧) أى الصريح الخالص من العرب والمتعربة والمستعربة الدخيل  
 فيها (١٨) السماء تشبها بالكواكب بالجرب (١٩) قصده وفى نسخة إليه (٢٠) حديده  
 فصيحة (٢١) مجترى القلب نابتة (٢٢) أى جالسهم وناظرهم (٢٣) اخترت ومثله

انتقلت



مِنْهُمْ مائةٌ فُتِيَا <sup>(١)</sup> \* فَإِنْ كُنْتَ يَمُنْ يَرْغَبُ عَنْ بَنَاتٍ غَيْرِ <sup>(٢)</sup> \* وَيَرْغَبُ  
 مِثْلًا فِي مِيزِ <sup>(٣)</sup> \* فَاسْتَمِعْ <sup>(٤)</sup> \* وَأَجِبْ \* لِتُقَابَلَ <sup>(٥)</sup> \* بِمَا يَجِبُ <sup>(٦)</sup> \* فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ \*  
 سَيِّبِينَ <sup>(٧)</sup> \* الْمَخْبِرَ <sup>(٨)</sup> \* وَتَنَكَّشِفَ <sup>(٩)</sup> \* الْمَضْرَ <sup>(١٠)</sup> \* فَاصْدَعْ <sup>(١١)</sup> \* بِمَا تُؤْمَرُ \* قَالَ  
 مَا تَقُولُ فِيمَنْ تَوْضَأُ نَمَ لَسَ ظَهَرَ نَعْلُهُ <sup>(١٢)</sup> \* قَالَ انْتَقَضَ وَضُوءُهُ بِفِعْلِهِ \* (النعل  
 الزوجة) \* قَالَ فَإِنْ تَوْضَأُ نَمَ انْكَأهُ الْبَرْدُ <sup>(١٣)</sup> \* قَالَ يُجَدِّدُ الْوُضُوءَ مِنْ  
 بَعْدِ \* (البرد النوم) \* قَالَ أَيْسَحُ الْمَتَوَضِّئُ أَنْتِيَّةَ <sup>(١٤)</sup> \* قَالَ قَدْ نَدِبَ إِلَيْهِ  
 \* وَلَمْ يُوجِبْ عَلَيْهِ <sup>(١٥)</sup> \* \* (الانثيان الاذنان) \* قَالَ أَيْجُوزُ الْوُضُوءُ مِمَّا يَقْدِفُهُ

(١) يقال فتيا وفتوى وهي المسائل التي يفتي بها (٢) في المثل جاء بنات غير أي  
 بالباطل والكذب وحقيقته ما يغاير الحق والصدق قال  
 إذا ما جئت جاء بنات غير \* وان ولبت أسرع عن الذهابا  
 (٣) أي قوت من ماره يميزه إذا أعطاه ما يتقوت به ومنه قوله تعالى حكاية عن  
 الأسباط ونمير أهلنا (٤) أي إلى المسائل (٥) أي لتجاذي (٦) أي من الأكرام  
 (٧) سيظهر (٨) باطن الأمر وحقيقته (٩) يتضح (١٠) المستور (١١) أي قل جهارا  
 (١٢) المتبادر من النعل الخذاء المعروف بالمداس ولمسه لا ينتقض الوضوء بخلاف  
 المعنى المقصود \* واعلم أن الحريري شافعي المذهب وما أورده هنا من المسائل  
 جار فيها على مذهبه كما يدل عليه قوله فيما يأتي لمن تقلك عن مذهب إبليس إلى  
 مذهب ابن ادريس (١٣) أي أضجعه على صورة المنسكى والبرد ضد الحروانكاء  
 البرد لا ينتقض بخلاف المعنى المراد وهو النوم ومنه قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا  
 ولا شرابا (١٤) المتبادر انهما الخصيان ومسحهما لا يندب في الوضوء بخلاف المعنى  
 المقصود من انهما الاذنان ومنه قول الفرزدق  
 وكنا اذا الجيار صعر حده \* ضربناه تحت الانثيين على الكرد  
 أي تحت أذنيه على العنق (١٥) في بعض النسخ يجب عليه

الثَّعْبَانُ <sup>(١)</sup> قال وهل أنظف منه للعربان <sup>(٢)</sup> \* (الثعبان جمع ثعب وهو مسيل الوادي) \* قال أيسْتَباحُ ماء الضَّرِيرِ <sup>(٣)</sup> \* قال نعم وَيُجْتَنَّبُ ماء البَصِيرِ \* (الضَّرِيرُ حرف الوادي والبصير الكلب) \* قال أَيَحِلُّ التَّطَوُّفُ <sup>(٤)</sup> في الرِّيعِ \* قال يُكْرَهُ ذاكَ لِلْحَدَثِ الشَّنِيعِ <sup>(٥)</sup> \* (التطوف التغوط والريع النهر الصغير) \* قال أَيُجِبُّ الْغُسْلُ عَلَى مَنْ أَمْنَى <sup>(٦)</sup> \* قال لَا وَلَوْ ثَنَى \* (أمنى نزل مني ويقال منه مني وأمنى وامتنى) \* قال فَهَلْ يُجِبُّ عَلَى الْجَنْبِ غَسْلُ فَرْوَتِهِ \* قال أَجَلٌ وَغَسْلُ إِبْرَتِهِ <sup>(٧)</sup> \* (الفروة جلدة الرأس والابرة عظم المرفق) \* قال أَيُجِبُّ عَلَيْهِ غَسْلُ صَحِيفَتِهِ <sup>(٨)</sup> \*

(١) أي يلقبه ويطرحه من فده وهو المعنى الظاهر ولا شك أنه لا يجوز منه الوضوء بخلاف المعنى المقصود له (٢) العرب محركة والعرب بالضم واحد كالعجم والعجم ويجمع العرب على العربان كالسود والسودان (٣) المتبادر أنه الاعمى وهو لا يستباح ماؤه الذي يملكه بدون علمه والبصير ضد الاعمى وماؤه اذا أخذ للوضوء باطلاعه لا يجنب وذلك بخلاف المعنى المقصود من الوصفين (٤) المتبادر أن التطوف هو الطواف والدوران حول الشيء والريع معناه الفصل المعلوم من السنة أو النبات الذي ينبت فيه ولا مانع من ذلك فيهما بخلاف ما ذكره فانه منهي عنه نهى كراهة (٥) لأن الغائط يعلو على وجه الماء فتعاف النفس استعماله لا ستقذاره (٦) أي خرج منه المني وهو المورى به بخلاف نزول مني وهو المعنى المقصود له (٧) المتبادر أن الفروة واحدة الفراء وهي ما يستعمل من جلود الضأن وغيره في الفرش واللبس بخلاف جلدة الرأس وهو المعنى المقصود له وكذلك الابرة فان المتبادر منها أنها آلة الخياطة المعلومه ولا شك أن كلا من الفروة والابرة بهذا المعنى لا دخل له في الغسل بخلاف المعنى المراد له (٨) الصحيفة الكتاب ولا دخل له في الغسل وهو المورى به بخلاف ما أراده من معنى الصحيفة وهو كونها أسيرة الوجه أي تكاميشه



قال نعم كغسل شفتيه \* (الصحيفة أسرة الوجه) \* قال فإن أخل بغسل فأسيه <sup>(١)</sup> \*  
 قال هو كالألفى غسل رأسه \* (الفأس العظم المشرف على نقرة القفا) \* قال أيجوز  
 الغسل في الجراب \* قال هو كالغسل في الجباب <sup>(٢)</sup> \* (الجراب جوف البئر) \*  
 قال فما تقول فيمن تيمم ثم رأى روضاً <sup>(٣)</sup> \* قال بطل تيممه فليتوضأ \* (الروض  
 ههنا جمع روضة وهي الصبابة تبقى في الحوض) \* قال أيجوز أن يسجد الرجل في  
 العذرة <sup>(٤)</sup> \* قال نعم وليجانب القذرة \* (العذرة فناء الدار) \* قال فهل له السجود  
 على الخلاف <sup>(٥)</sup> \* قال لا ولا على أحد الأطراف \* (الخلاف الكم) \* قال فإن  
 سجد على شماله <sup>(٦)</sup> \* قال لا بأس بفعاله \* (الشمال جمع شملة) \* قال فهل يجوز

(١) أي تركه والفأس معروفة وهي لا دخل لها في الغسل بخلاف المعنى المقصود  
 (٢) الجراب هو الوعاء من الجلد ولا معنى لجواز الغسل فيه بهذا المعنى بخلاف  
 ما أراد من كونه جوف البئر والجباب جمع جب يضم الجيم ومنه والقوة في غيابة  
 الجب (٣) المتبادر من الروض أنه البستان ورؤيته لا تبطل التيمم بخلاف المعنى  
 الثاني وهو قليل الماء المعبر عنه بالصبابة فانه معنى بعيد وهو المراد له (٤) وفي نسخة  
 على العذرة وهي الغائط على ما هو المتبادر والسجود فيها أو عليها يبطل للصلاة  
 بخلافه على المعنى الثاني المراد وهو فناء الدار ومنه قوله عليه الصلاة والسلام اليهود  
 أنتن الخلق عذرة أي أقنية وفي نسخة أتمام الصلاة في العذرات قال سيان هي  
 والحجرات أي البيوت (٥) الخلاف شجر الصفصاف ولا محذور في السجود عليه  
 بخلاف المعنى الثاني وهو الكم والمتبادر من الأطراف اليدين والرجلان والسجود  
 عليها مطلوب لقوله عليه الصلاة والسلام أمرت أن أسجد على سبعة أعظم بخلاف  
 المعنى المراد له وهي أطراف ثوبه المتصل به (٦) المتبادر أنها جهة شماله وهي مخالفة

للقبلة وذلك مبطل للصلاة بخلاف المعنى المراد

السُّجُودُ عَلَى الْكُرَاعِ <sup>(١)</sup> \* قَالَ نَعَمْ دُونَ الذِّرَاعِ \* (الْكُرَاعُ مَا اسْتَطَالَ مِنَ  
 الْحَرَّةِ وَهِيَ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سَوْدٍ) \* قَالَ أَيُّصَلِّي عَلَى رَأْسِ الْكَلْبِ <sup>(٢)</sup> \*  
 قَالَ نَعَمْ كَسَائِرِ الْهَضْبِ <sup>(٣)</sup> \* (رَأْسُ الْكَلْبِ ثَنِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ) \* قَالَ أَيْجُوزُ  
 لِلدَّارِسِ <sup>(٤)</sup> حَمْلُ الْمَصَاحِفِ \* قَالَ لَا وَلَا حَمْلُهَا فِي الْمَلَا حَفٍ <sup>(٥)</sup> \* (الدَّارِسُ  
 الْحَاضِرُ) \* قَالَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ صَلَّى وَعَانَتْهُ بَارِزَةٌ <sup>(٦)</sup> \* قَالَ صَلَاتُهُ جَائِزَةٌ \* (الْعَانَةُ  
 الْجَمَاعَةُ مِنْ حِمْرِ الْوَحْشِ) \* قَالَ فَإِنْ صَلَّى وَعَلَيْهِ صَوْمٌ <sup>(٧)</sup> \* قَالَ يُعِيدُ وَلَوْ صَلَّى  
 مِائَةَ يَوْمٍ \* (الصُّومُ ذَرَقُ النَّعَامِ) \* قَالَ فَإِنْ حَمَلَ جَرِوًّا <sup>(٨)</sup> \* وَصَلَّى \* قَالَ هُوَ كَمَا لَوْ  
 حَمَلَ بِأَقْلَى \* (الْجَرَوُ الصَّغَارُ مِنَ الْقَتَا وَالرَّمَانِ) \* قَالَ أَتَصِيحُّ صَلَاةُ حَامِلِ الْقَرَوَةِ <sup>(٩)</sup> \*

(١) هُوَ مَا فِي الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ بِمِثْلِهِ الْوُظَيْفُ مِنَ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ وَهُوَ مُسْتَدَقُّ السَّاقِ  
 وَهُوَ الْمَوْرِي بِهِ وَلَا يَجُوزُ السُّجُودُ عَلَيْهِ بِخِلَافِهِ عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي وَهُوَ الْمُرَادُ  
 (٢) الْمَتَبَادِرُ أَنَّهُ الْحَيَوَانُ الْمَعْرُوفُ وَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ عَلَى رَأْسِهِ بِخِلَافِهِ عَلَى الْمَعْنَى  
 الثَّانِي وَهُوَ الْمُرَادُ لَهُ (٣) جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ أَوِ الْكَدْبَةُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ  
 هِيَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ الْمُتَّسِعُ وَالْجَمْعُ هَضَابُ  
 (٤) الْمَتَبَادِرُ مِنْهُ أَنَّهُ مَنْ يَدْرُسُ الْعُلُومَ وَإِذَا كَانَ هُوَ كَيْفَ لَا يَجُوزُ لَهُ حَمْلُ الْمَصَاحِفِ  
 بِخِلَافِ مَا أَرَادَهُ مِنَ الْمَعْنَى الثَّانِي (٥) هِيَ الْمَلَاآتُ (٦) الْعَانَةُ الْمَوْرِي بِهَا هِيَ الشَّعِيرُ  
 النَّابِتُ حَوْلَ الْفَرْجِ أَوْ مِنْبَتُهُ وَعَلَى كُلِّ فَرْجٍ وَزَهَاوْظُهُ مَبْطُلٌ لِلصَّلَاةِ لِأَنَّهُمَا يَهْدَا  
 الْمَعْنَى مِنَ الْعَوْرَةِ بِخِلَافِهَا عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي وَهُوَ الْمُرَادُ لَهُ (٧) الْمَتَبَادِرُ أَنَّ عَلَيْهِ قَضَاءَ  
 صَوْمِ أَيَّامٍ وَهُوَ لَا يَضُرُّ بِالصَّلَاةِ بِخِلَافِ الصُّومِ بِالْمَعْنَى الثَّانِي فَإِنَّهُ نَحْسٌ (٨) بِفَتْحِ الْجِيمِ  
 وَكَسْرِهَا وَضَعُهَا الْمَتَبَادِرُ أَنَّهُ وَلَدُ الْكَلْبِ وَهُوَ نَحْسٌ فَحَمْلُهُ مَبْطُلٌ لِلصَّلَاةِ بِخِلَافِهِ عَلَى  
 الْمَعْنَى الثَّانِي وَهُوَ الْمُرَادُ (٩) جِلْدَةُ الْخَصِيَّتَيْنِ إِذَا عَظُمَتْ وَانْتَفَخَتْ وَهِيَ الْأُدْرَةُ  
 وَهِيَ جِلْدُهَا مَنْ هِيَ لَا يَضُرُّ بِالصَّلَاةِ بِخِلَافِهِ عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي لِأَنَّهُمَا نَحْسَةٌ وَهُوَ الْمُرَادُ لَهُ



قال لا ولو صلى فوق المروة<sup>(١)</sup> \* (القروة ميلغة الكلب) \* قال فإن قطر على ثوب  
المصلي نجو<sup>(٢)</sup> \* قال يمتص في صلاته ولا غرو \* (النحو السحاب الذي قد هراق  
ماءه) \* قال أيجوز أن يؤم الرجال مقنع<sup>(٣)</sup> \* قال نعم ويؤمهم مدرع<sup>(٤)</sup> \* (المقنع  
لابس المغفر والمدرع لابس الدرع) \* قال فإن أمهم من في يده وقف<sup>(٥)</sup>  
\* قال يعيدون ولو أنهم ألف<sup>(٦)</sup> \* (الوقف السوار من العاج أو الذبل<sup>(٦)</sup>  
وأراد أنه لا يجوز للرجال الاتيام بالنساء) \* قال فإن أمهم من فخذ<sup>(٧)</sup>  
بادية<sup>(٧)</sup> \* قال صلاته وصلاتهم ماضية \* (الفخذ العشرة وبادية أي  
يسكنون البدو واختار بعض أهل اللغة تسكين الخاء من هذه الفخذ  
ليحصل الفرق بينها وبين العضو) \* قال فإن أمهم الثور الأجم<sup>(٨)</sup> \*

(١) هي المقابلة للصفا المذكورة في قوله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله  
(٢) النجو يطلق على ما يخرج من البطن وهو المورى به وهو مبطل للصلاة لنجاسته  
بخلافه على الثاني وهو المرادله (٣) المتبادر انه من يلبس القناع ولبسه من شأن  
النساء ولا تصح امامة المرأة بخلافه على المعنى الثاني (٤) هو على المعنى المورى به  
قيص المرأة وعلى المعنى الثاني درع الحديد وهو من شأن الرجال وهو المراد  
(٥) المتبادر انه تشنج أو وقف يده أو انه واضع يده على وقف بمعنى الحبس بضمهتين  
وكلاهما لا يخل بالامامة بخلافه على المعنى الثاني (٦) بفتح الذال المعجمة ظهر  
السلحفاة البحرية أو من عظام دابة بحرية (٧) المتبادر منه ان الفخذ هي العضو  
المعروف وهو من الغورة ويدوها كشفها وهو مبطل للصلاة بخلافه على المعنى  
الثاني وهو المرادله (٨) المتبادر ان الثور ذكرا البقر والاجم الذي لا قرن له وهو  
حيوان لا يعقل فضلا عن كونه يكون اماما في صلاة بخلاف المعنى الثاني وهو  
المرادله

قال صلّ وخلاك ذمّ<sup>(١)</sup> \* (الثور السيد والأجم الذي لا رمح معه) \* قال أيدخل  
 القصر<sup>(٢)</sup> في صلاة الشاهد<sup>(٣)</sup> \* قال لا والغائب الشاهد<sup>(٤)</sup> \* (صلاة الشاهد  
 صلاة المغرب سميت بذلك لأقامتها عند طلوع النجم لأن النجم يسمى  
 الشاهد) \* قال أيجوز للمعدور<sup>(٥)</sup> أن يفطر في شهر رمضان \* قال ما رخص فيه  
 إلا للصبيان \* (المعدور المختون وهو أيضا المندر) \* قال فهل للمعرّس<sup>(٦)</sup> أن  
 يأكل فيه \* قال نعم يعمل فيه \* (المعرس المسافر الذي ينزل في آخر ليلة  
 ليستريح ثم يرتحل) \* قال فإن أفطر فيه العراة<sup>(٧)</sup> \* قال لا تنكر عليهم  
 الولاة<sup>(٨)</sup> \* (العراة الذين تأخذهم العرواء وهي الحمى برعدة) \* قال فإن

(١) أي تجاوزك الذم وتعداك (٢) هو قصر الصلاة الرباعية (٣) المتبادران الشاهد  
 هو الذي يؤدي الشهادة ولا مانع له من قصر الصلاة إذا كان هناك موجب له  
 بخلاف المعنى المراد (٤) هو الله تعالى لأنه عز وجل غائب عن أبصارنا شاهد ومطلع  
 علينا وعلى أفعالنا جلت أودقت (٥) المتبادران المعدور من أصابه عذر يوجب له  
 الفطر وهو المعنى المورى به بخلاف معناه الثاني وهو المختون فهو لا يسوغ له الفطر  
 كما قال يقال عذرت الغلام والجارية أي خنتهما وكذلك أعذرتهما وفي الصحاح  
 عذر الغلام خنته قال الشاعر

في فتية جعلوا الصليب لهم \* حاشى أنى مسلم معدور

أي مختون (٦) بالتشديد من عرس بمعنى أعرس إذا دخل بالعروس وهو لا يجوز له  
 أن يأكل في نهار رمضان بخلافه على المعنى الثاني وهو المعنى المراد له (٧) جمع عار  
 وهو ضد المكتسى ولا يسوغ للعراة بهذا المعنى أن يفطروا بخلافهم على المعنى الثاني  
 الذي أرادته أنه جمع معرو وهو الذي اعترته العرواء أي الحمى برعدة لكن جمعه على  
 عراة على غير قياس (٨) جمع وال قاضيا كان أو غيره



أَكَلَ الصَّائِمُ بَعْدَ مَا أَصْبَحَ <sup>(٢)</sup> قَالَ هُوَ أَحْوَطُ <sup>(٣)</sup> لَهُ وَأَصْلَحُ \* (أصبح أى استصبح بالمصباح) \* قَالَ فَإِنْ عَمِدَ <sup>(٤)</sup> لِأَنْ أَكَلَ لَيْلًا <sup>(٥)</sup> \* قَالَ لِيُشْمَرَ الْقَضَاءُ ذَيْلًا \* (ذكر ابن دريد أن الليل فرخ الجبارى وقال غيره هو ولد الكروان <sup>(٦)</sup>) \* قَالَ فَإِنْ أَكَلَ قَبْلَ أَنْ تَوَارَى الْبَيْضَاءُ <sup>(٧)</sup> \* قَالَ يَلْزِمُهُ وَاللَّهِ الْقَضَاءُ <sup>(٨)</sup> \* (البیضاء من أسماء الشمس) \* قَالَ فَإِنْ اسْتَنَارَ <sup>(٩)</sup> الصَّائِمُ الْكَيْدَ <sup>(١٠)</sup> \* قَالَ أَفْطَرَوْ مِنْ أَحَلِّ الصَّيْدِ \* (الكيد الذى واستناره أى استدعاه) \* قَالَ أَلَهُ أَنْ يَفْطِرَ بِالْحَاحِ الطَّابِخِ <sup>(١١)</sup> \* قَالَ نَعَمْ لَا يَطَاهِي الْمَطَابِخَ \* (الطابخ الحمی الصالب) \* قَالَ فَإِنْ ضَحِكْتَ <sup>(١٢)</sup> الْمَرْأَةُ فِي

(١) المتبادر منه انه دخل في الصباح وهو المعنى المورى به اذ لا يجوز له أن يأكل في هذا الوقت بخلافه على المعنى الذى أراده (٢) الاحتياط هو الاخذ بالحزم في الامور (٣) أى قصد وتعمد (٤) المتبادر منه انه أكل في الليل وهو المعنى المورى به اذ لم يفعل ما يوجب القضاء بخلاف المعنى الذى أراده اذا حصل نهارا (٥) وفي نسخة عن ابن دريد ان الليل الاثنى من فراخ الجبارى وقيل الليل ولد الكروان والنهار ولد الجبارى وهو المعنى المراد له والكروان بالتحريك طائر طويل العنق يصيده الصبيان والجمع كروان بكسر الكاف وسكون الراء (٦) أى تغيب وتستتر والبيضاء المورى بها المرأة وأكله قبل توارىها لا يوجب قضاء بخلاف المعنى المراد له (٧) وفي نسخة يلزمه وأبيتك القضاء (٨) أى استدعى (٩) بالنصب مفعول لاستنار والكيد المورى به هو الغيظ واستنارته لا تفطر بخلاف المعنى الثانى وهو المراد له (١٠) الاحاح الملازمة والطابخ الطاهى المعروف بالطباخ وهو المورى به فان الاحاح لا يفطر الصائم بخلاف المعنى المراد وهو الاحاح الحى أى اطباقها وملازمتها (١١) الضحك معروف وهو المعنى المورى به وهو لا يبطل الصوم بخلاف المعنى المراد له وعليه قول الشاعر

وعهدى بسلمى ضاحكا في لبانة \* ولم تعد حقائدها ان تحلما

صَوْمِهَا ۞ قَالَ بَطَلَ صَوْمُ يَوْمِهَا ۞ (ضحكت ههنا أى حاضت ومنه قوله تعالى ۞  
 فضحكت فبشرناها باسحق) ۞ قَالَ فَإِنْ ظَهَرَ الْجَدْرِيُّ عَلَى ضَرْبِهَا <sup>(١)</sup> ۞ قَالَ تَقْطُرُ إِنْ  
 آذَنَ بِمَضَرَّتِهَا ۞ (الضرة أصل الابهام وأصل الثدي أيضا) ۞ قَالَ مَا يَجِبُ فِي مِائَةِ  
 مِصْبَاحٍ <sup>(٢)</sup> ۞ قَالَ حِقَّتَانِ <sup>(٣)</sup> ۞ يَصَاحُ ۞ (المصباح الناقة التي تصبح في المبرك) ۞ قَالَ  
 فَإِنْ مَلَكَ عَشْرَ خَنَاجِرٍ <sup>(٤)</sup> ۞ قَالَ يُخْرِجُ شَاتَيْنِ وَلَا يُشَاجِرُ ۞ (الخناجر النوق الغزار  
 الدروا حدها خنجر وخنجور) ۞ قَالَ فَإِنْ سَمَحَ لِلْسَّاعِي بِحِمِيمَتِهِ <sup>(٥)</sup> ۞ قَالَ يَا بُشْرَى  
 لَهُ يَوْمَ قِيَامَتِهِ ۞ (الساعي جابي الصدقة والحميمة خيار المال) ۞ قَالَ أَيْسَتْحِقُّ

لكن قال الفراء لم أسمع من ثقة ان معنى ضحكت حاضت وأكثر العلماء ان  
 الضحك في الآية هو الضحك المعروف وعليه قال البيضاوي فضحكت سرورا  
 بزوال الخيفة أو بهلاك أهل الفساد أو باصابة رأيها فانها كانت تقول لا براهم اضمم  
 اليك لو طافني أعلم ان العذاب سينزل بهؤلاء القوم (١) المتبادران ضربتها هي المرأة  
 المجمعة معها تحت عصمة زوجها وظهور الجدري على احداهما لا بوجب فطر  
 الأخرى ولو أضر بها بخلاف المعنى الثاني فان الداء قائم بالصائفة ولها حينئذيان  
 تفطران أضر بها الصوم وهو المراد له (٢) المتبادران المصباح هو السراج ولا يجب  
 في مائة منه شيء هذا المعنى بخلاف المعنى الثاني فيجب فيها ما ذكر (٣) تنقية حقة  
 بكسر الحاء وهي التي مضت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة وسميت حقة لانها  
 استحققت طرق الفحل أو استحققت أن يحمل عليها (٤) المتبادران جمع خنجر وهو  
 السكين المعروفة التي توضع في الحزام للزينة وليس في ملك العشر منها شيء بهذا  
 المعنى على ما لكها بخلاف المعنى الثاني المراد له (٥) الجمعة هي أعز الأهل والأقارب  
 ولا يستحسن من أحد أن يسمح بأحدى قرابته لأجنبي ولا سيما الساعي وهو على  
 ما يتبادر من لفظه أنه من يسعى بالتميمة أو يسعى في الأرض بخلاف المعنى المراد  
 من الجمعة والساعي



تَحْمَلُهُ الْأَوْزَارُ <sup>(١)</sup> مِنَ الزَّكَاةِ جُزْأً \* قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانُوا غَزَى \* (الاوزار  
 السلاح وغزى جمع غاز) \* قَالَ أَيْجُوزُ لِلْحَاجِّ أَنْ يَعْتَمِرَ <sup>(٢)</sup> \* قَالَ لَا وَلَا أَنْ يَخْتَمِرَ  
 \* (الاعتمار لبس العمارة وهي العمامة والاختمار لبس الخمار) \* قَالَ قَهْلٌ لَهُ أَنْ  
 يَقْتُلَ الشُّجَاعَ <sup>(٣)</sup> \* قَالَ نَعَمْ كَمَا يَقْتُلُ السَّبَاعَ \* (الشجاع الحبة) \* قَالَ فَإِنْ  
 قَتَلَ زِمَارَةً فِي الْحَرَمِ <sup>(٤)</sup> \* قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ مِنَ النَّعَمِ \* (الزماراة النعامة واسم  
 صوتها الزمار) \* قَالَ فَإِنْ رَمَى سَاقَ حَرٍّ <sup>(٥)</sup> فَجَدَّ لَهُ \* قَالَ يُخْرِجُ شَاةً بَدَلَهُ \*  
 \* (ساق حرّ ذكر القمارى) \* قَالَ فَإِنْ قَتَلَ أُمَّ عَوْفٍ <sup>(٦)</sup> بَعْدَ الْإِحْرَامِ \*

(١) المتبادر أنهم المرتكبون للذنوب وهم بهذا المعنى لا يستحقون شيأ في الصدقات  
 بخلافهم على المعنى الثانى فانهم أحد الاصناف الثمانية (٢) الاعتمار الا تيان بالعمرة  
 وهي عبادة أركانها الاحرام والطواف والسعى وهي مما يتدب فعله للحاج فضلا  
 عن كونه يجوز وهذا هو المتبادر بخلاف المعنى الثانى وهو المراد له (٣) المتبادر أنه  
 الرجل ذو الشجاعة البطل المقدام وليس للحاج بل ولا لغيره أن يقتل أحدا مطلقا  
 شجاعا كان أو غيره بخلاف المعنى الثانى وهو المراد له (٤) المتبادر أنها المرأة النافخة  
 في المزمارة ولا شك أن من قتلها بهذا المعنى يلزمه القصاص ولا مفهوم لزماراة ولا  
 للحرم بخلافها على المعنى الثانى وهو المعنى المراد له (٥) المتبادر منه أن الساق هو  
 ما فوق القدم وان الحر هو ما قبل الرقيق وقوله فجده أى قتله وهو لا شك أيضا  
 يلزمه القصاص بخلاف المعنى الثانى وهو كونه ذكر القمارى قال الشاعر  
 وما هاج هذا الشوق الا حجارة \* دعت ساق حريرة فترنما

(٦) المتبادر أنها امرأة تسمى بهذه الكنية ولا شك أن في قتلها حينئذ القصاص  
 بخلاف المعنى المراد له

قال يتصدق بقبضة من طعام \* (أم عوف الجرادة) \* قال أيجب على الحاج  
استصحاب القارب<sup>(١)</sup> \* قال نعم ليسوقهم إلى المشارب \* (القارب طالب الماء  
بالليل) \* قال ما تقول في الحرام بعد السبت<sup>(٢)</sup> \* قال قد حل في ذلك الوقت  
\* (الحرام المحرم والسبت حلق الرأس وحل من تحليل الحج) \* قال ما تقول في بيع  
الكمت \*<sup>(٣)</sup> قال حرام كبيع الميت \* (الكمت الخمر) \* قال أيجوز  
بيع الخل بلبن الجمل<sup>(٤)</sup> \* قال ولا بلبن الحمل \* (الخل ابن المخاض ولا يحل  
بيع اللحم بالحيوان سواء كان من جنسه أو من غير جنسه) \* قال أيجز  
بيع الهدية<sup>(٥)</sup> \* قال لا ولا ينع السية \* (الهدية بالتشديد ما يهدي  
إلى الكعبة ويقال فيها هدية بتسكين الدال وتخفيف الباء والسية الخمر) \*

(١) هو ضرب من السفن صغير يستعمله أصحاب السفن في قضاء مصالحهم وجمعه  
قوارب وهو بهذا المعنى لا تعلق به للحاج لا وجوبا ولا غيره بخلاف المعنى المراد له  
(٢) المتبادر منه أن الحرام ما قبل الحلال وإن السبت هو اليوم المعروف والحرام  
بهذا المعنى لا يحل مطلقا بخلاف المعنى الذي أراده (٣) هو الفرس الذي أسود عرفه  
وذنبه من الكمة وهي لون يضرب إلى السواد وهو بهذا المعنى لا يحرم بيعه  
بخلافه على المعنى الثاني (٤) المتبادر أن الخل ما حض من عصير العنب أو غيره وهو  
بهذا المعنى لا يمتنع بيعه باللحم بخلافه على المعنى الثاني المراد (٥) المتبادر أنها المهداة  
من الأحياء وهي بهذا المعنى لا مانع من حل بيعها كما أن المتبادر من السية أنها  
الامة التي سببت في حرب الكفار ولا مانع من حل بيعها أيضا بخلافهما على  
المعنى المراد له



قال ما تقول في بيع العقيقة <sup>(١)</sup> قال محذور على الحقيقة \* (العقيقة ما يذبح عن

المولود في اليوم السابع من ولادته) \* قال يجوز بيع الداعي <sup>(٢)</sup> \* على الراعي \*

قال لا ولا على الساعي \* (الداعي بقية اللبن في الضرع والساعي جابي الصدقة) \*

قال أبيع الصقر <sup>(٣)</sup> بالتمر \* قال لا وما لك الخلق والأمر <sup>(٤)</sup> \* (الصقر الدبس) \*

قال أشتري المسلم سلب المسلمين <sup>(٥)</sup> \* قال نعم ويورث عنه اذامات

\* (السلب لحاء الشجر وهو أيضا خوص النمام <sup>(٦)</sup>) \* قال فهل يجوز أن يبتاع

الشافع <sup>(٧)</sup> \* قال ما لجوازه من دافع \* (الشافع الشاة التي يتبعها سخلها) \*

قال أبيع الإبريق <sup>(٨)</sup> على بني الأصفر \* قال يكره كيغ

(١) المتبادر أن معناها صوف الجذع من الضأن وشعر كل مولود من الناس والبهائم

الذي يكون عليه وقت ولادته وهي بهذا المعنى لا محذور في بيعها بخلاف المعنى

الثاني (٢) المتبادر منه أنه الذي يدعو الناس بصوته وهو بهذا المعنى يجوز له أن

يبيع على الراعي وعلى غيره بخلافه على المعنى الثاني المراد له (٣) المتبادر منه أنه

الطائر المعروف من جوارح الطير وهو بهذا المعنى يباع بالتمر وغيره بخلافه على

المعنى المراد له (٤) وفي نسخة ولا العنب بالجر (٥) المتبادر أنه ما يؤخذ من النساء

من السلب كالحلي والثياب وغيرها مما لا يحل أخذه منهن وهو بهذا المعنى لا يشتري

ولا يباع بخلافه على المعنى الثاني وهو المراد له (٦) هو شجر ضعيف ونحوه ورقه

وهو كورق الدوم وثمره سهل التناول لعدم طول ساقه (٧) المتبادر منه أنه الشافع

أي ذو الشفاعة وهو بهذا الوصف لا يجوز بيعه بخلاف المعنى المراد (٨) المتبادر

من الإبريق أنه الأناء المعروف ولا مانع من بيعه مطلقا بخلافه على المعنى المراد له

الْمَغْفَرُ <sup>(١)</sup> \* (الابريق السيف الصقيل الكثير الماء وبنو الأصفر الروم <sup>(٢)</sup>) \*  
 قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ صَيْفِيَّةً \* قَالَ لَا وَلَكِنْ لِيَبِيعَ صَيْفِيَّةً <sup>(٣)</sup> \* (الصيفي  
 الولد على الكبر والصفي الناقة الغزيرة الدر) \* قَالَ فَإِنْ اشْتَرَى عَبْدًا فَبَانَ بِأُمِّهِ  
 جِرَاحٌ <sup>(٤)</sup> \* قَالَ مَا فِي رَدِّهِ مِنْ جُنَاحٍ \* (الأم مجتمع الدماغ) \* قَالَ أَتَثَبْتُ  
 الشُّعَّةُ لِلشَّرِيكِ فِي الصَّحْرَاءِ <sup>(٥)</sup> \* قَالَ لَا وَلَا لِلشَّرِيكِ فِي الصَّفْرَاءِ  
 \* (الصحراء الأتان التي يمازج بياضها غبرة والصفراء الناقة) \* قَالَ أَيْحِلُّ أَنْ  
 يُحْمَى مَاءُ الْبَيْتِ وَالْحَلَا <sup>(٦)</sup> \* قَالَ إِنْ كَانَ فِي الْفَلَاقِلَا \* (يحمى يمنع والخللا  
 الكلاً) \* قَالَ مَا تَقُولُ فِي مَيْتَةِ الْكَافِرِ <sup>(٧)</sup> \* قَالَ حِلٌّ لِلْمُقِيمِ  
 وَالْمُسَافِرِ \* (الكافر البحر وميته السك الطافي فوق مائه) \* قَالَ

(١) هو قلنسوة من صفائح الحديد تلبس على الرأس للوقاية وتسمى البيضة والخوذة  
 أيضاً (٢) جيل من الناس من ولد روم بن عيص بن اسحاق عليه السلام (٣) الصيفي  
 من أولاد الأبل ما ولد في الصيف وهو بهذا المعنى لا مانع من جواز بيعه والصفي هو  
 المختار من الأصحاب الأحرار وهو بهذا المعنى لا يباع بخلافهما بالمعنى الثاني الذي  
 أراده (٤) المتبادر أن أمه والدته ولا دخل لجرح أمه بهذا المعنى في رد بيعه بخلاف  
 المعنى المراد له (٥) المتبادر أنها الأرض التي لا نبات بها وهي تثبت الشفعة للشريك  
 فيها بخلاف المعنى الثاني المراد (٦) المتبادر من هذه أن معنى يحمى يستحق من  
 الأحماء والخللا الذي هو المفازة وأصله بالمد ولا مانع من تسخين ماء البئر ولا ماء الخلاء  
 على هذا المعنى بخلاف المعنى الثاني (٧) المتبادر منه أنه لا دمي الكافر المقابل  
 للمؤمن ولا يحل ميته بوجه بخلاف المعنى المراد له



لَا أَيْجُوزُ أَنْ يُضَحَّى بِالْحَوْلِ <sup>(١)</sup> \* قَالَ هُوَ أَجْدَرُ بِالْقَبُولِ \* (الحول جمع حائل) \*  
 قَالَ فَهَلْ يُضَحَّى بِالطَّالِقِ <sup>(٢)</sup> \* قَالَ نَعَمْ وَيُقَرَّى <sup>(٣)</sup> مِنْهَا الطَّارِقُ <sup>(٤)</sup> \* (الطالق  
 الناقة ترسل ترعى حيث شاءت) \* قَالَ فَإِنْ ضَحَّى قَبْلَ ظُهُورِ الْغَزَالَةِ <sup>(٥)</sup> \*  
 قَالَ شَاءَ لَحْمٍ <sup>(٦)</sup> \* بِأَلَا مَحَالَةً \* (الغزالة الشمس قال بعضهم يقال طلعت الغزالة  
 ولا يقال غربت وضدها الجونة تسمى بها عند مغيبها لأنها تسود حين تغيب  
 كما قال الشاعر \* تبادر الجونة أن تغيبا) \* قَالَ أَيْحِلُّ النُّكْسَبُ بِالطَّرْقِ <sup>(٧)</sup> \*  
 \* قَالَ هُوَ كَالْقِيَارِ بِأَلَا فَرَقَ \* (الطرق الضرب بالخصى وهو من أفعال  
 الكهنة) \* قَالَ أَيْسَلَمُ الْقَائِمُ عَلَيَّ الْقَاعِدَ <sup>(٨)</sup> \* قَالَ مَحْظُورٌ فِيمَا  
 يَبْنَى الْإِبَاعِدَ \* (القاعد التي قعدت عن الحيض أو عن الأزواج) \* قَالَ

(١) المتبادر منه أنه جمع الاحول وهو الذي يميل سواد عينه عن موضعه من  
 الأديمين ولا يصحى بأدى بخلاف المعنى المراد له وإنما كانت الخائل أجدر  
 بالقبول لخلوها من الحمل (٢) المتبادر منه أنها التي تطلقها زوجها وهي أيضا لا يصحى  
 بها بخلاف المعنى المراد (٣) القرى ما يقدم للضيف من الطعام (٤) الضيف الذي  
 يطرق ليلا (٥) المتبادر منه أنها الظبية ولا حاجة للمضحي بظهور الغزالة بهذا المعنى  
 بخلاف المعنى المراد (٦) أي لا تقع أضحية بل هي لحم يباع ويؤكل (٧) المتبادر أنه  
 طرق الصوف أي ضربه بنحو قضيب أو طرق أحد المعادن بطريقة وهو بهذا  
 المعنى محل الكسب به بخلاف المعنى الثاني المراد (٨) المتبادر منه أنه مقابل القائم  
 وهو بهذا المعنى يسلم عليه القائم بخلاف المعنى الثاني المراد له فإن الرجل لا يسلم

على المرأة

أَيَنَامُ الْعَاقِلُ تَحْتَ الرَّقِيعِ <sup>(١)</sup> ✽ قَالَ أَحَبُّبٌ بِهِ فِي الْبَقِيعِ <sup>(٢)</sup> ✽ (الرقيع السماء) ✽  
 وَعَنَى بِالْبَقِيعِ بَقِيعَ الْمَدِينَةِ ✽ قَالَ أَيْمَنُ بْنُ الدِّمِّيِّ مَنْ قَتَلَ الْعَجُوزَ <sup>(٣)</sup> ✽ قَالَ  
 مُعَارَضَتُهُ فِي الْعَجُوزِ لَا تَجُوزُ ✽ (العجوز الخمر وقتلها مزجها) ✽ قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ  
 يَنْتَقِلَ الرَّجُلُ عَنْ عِمَارَةٍ أُيَيْهِ <sup>(٤)</sup> ✽ قَالَ مَاجُوزٌ يَحَامِلُ وَلَا نَبِيَّهِ <sup>(٥)</sup> ✽  
 ✽ (العمارة القبيلة) ✽ قَالَ مَا تَقُولُ فِي الْيَهُودِ <sup>(٦)</sup> ✽ قَالَ هُوَ مِفْتَاحُ التَّزَهُدِ  
 ✽ (اليهود التوبة ومنه قوله تعالى إنا هدنا إليك) ✽ قَالَ مَا تَقُولُ فِي صَبْرِ الْبَلِيَّةِ <sup>(٧)</sup> ✽  
 ✽ قَالَ أَعْظَمُ بِهِ مِنْ خَطِيئَةٍ ✽ (الصبر الحبس والبليّة الناقة تحبس عند قبر صاحبها  
 فلا تسقى ولا تعلق إلى أن تموت وكانت الجاهلية تزعم أن صاحبها يحشر عليها) ✽

(١) المتبادر منه أنه لا حق الذي يتخرق عليه رأيه فيحتاج أن يرقعه ثم كثر حتى صار  
 يطلق على الكثير المجنون القليل الحياء ولا يصح للعاقل ولا غيره أن ينام تحته  
 بخلاف المعنى المراد له (٢) أي ما أحبه والبقيع هو مقبرة أهل المدينة المنورة على  
 ساكنها أفضل الصلاة والسلام (٣) المتبادر منه أنها المرأة الطاعنة في السن وهي  
 بهذا المعنى ممنوع من قتلها للمسلم فضلا عن الذي بخلاف قتل العجوز على المعنى  
 الثاني فلا يجوز معارضة الذي فيه ومنه قول الشاعر

أَنْ تَلِي نَاصِلَتِي فَرَدَدْتُهَا ✽ قَتَلْتُ قَتَلْتُ فَهَاتِهِمَا تَقْتُلُ

(٤) أي ما كان يعمره أبوه من دار وغيرها وهي بهذا المعنى يجوز له الانتقال عنها  
 بخلاف المعنى الذي أراده (٥) الخامل هو وضع القدر والنيب رقيعه (٦) المتبادر  
 منه أنه الدخول في ملة اليهود وهو كفر بخلاف المعنى الثاني المراد (٧) المتبادر منه  
 أنه صبر الإنسان وعدم جزعه على ما يصيبه من البلاء وهو بهذا المعنى فيه أجر  
 عظيم فضلا عن أن يكون خطيئة مطلقا بخلاف المعنى الذي أراده



قال أَيْحَلُ ضَرْبُ السَّفِيرِ <sup>(١)</sup> قال نعم وَالْحَمْلُ عَلَى الْمُسْتَشِيرِ <sup>(٢)</sup> (السفير  
 ما تساقط من ورق الشجر والمستشير الحمل السمين وهو أيضا الحمل الذي يعرف  
 اللاقح من الحائل) قال أَيْعَزُّ الرَّجُلُ أَبَاهُ قال يَفْعَلُهُ الْبَرُّ وَلَا يَأْبَاهُ <sup>(٣)</sup>  
 (التعزير التعظيم والنصرة والتوقير) قال مَا تَقُولُ فِيمَنْ أَفْقَرُ أَخَاهُ <sup>(٤)</sup> قال  
 حَبْدًا مَا تَوَخَّاهُ (أفقره أعاره ناقة يركب فقارها <sup>(٥)</sup>) قال فَإِنْ أَعْرَى وَلَدَهُ <sup>(٦)</sup>  
 قال يَأْخُضُنْ مَا اعْتَمَدَهُ (أعراه أعطاه ثمرة نخلة <sup>(٧)</sup> عاما) قال فَإِنْ أَصْلَى  
 مَمْلُوكُهُ النَّارَ <sup>(٨)</sup> قال لَا إِنَّمَا عَلَيْهِ وَلَا عَارُ (المملوك العجين الذي قد أُجيد

(١) هو الرسول المصلح بين القوم وهو بهذا المعنى لا يحل ضربه (٢) الذي يطلب  
 ارشاد المشير له إلى أحسن الأحوال وهو بهذا المعنى لا ينبغي الحمل عليه هذا هو  
 المتبادر منهما وهو المعنى المورى به بخلاف ما ذكره من المعنى المراد له (٣) الذي  
 يفهم من التعزير أنه الضرب دون الحد وهو بهذا المعنى لا ينبغي فعله بالاب بل هو  
 أشد العقوق فضلا عن كونه فعل البر بخلاف المعنى الذي أراده ومنه قوله تعالى  
 ويعزروه ويوقروه الآية (٤) المتبادر أنه فعل به ما صيره فقيرا بنهب أو اختلاس  
 أو بادل إلى الأحكام أو بغير ذلك وهو المعنى المورى به وهو بهذا المعنى من أبغض  
 الأفعال بخلاف المعنى الثانى المراد له (٥) الفقار والفقرات محركة خرزات سلسلة  
 الظهر (٦) المتبادر منه أنه تركه عريانا أو نزع ما عليه من الثياب وهو بهذا المعنى  
 من الفعل القبيح بخلاف المعنى المراد له (٧) وفي نسخة ثم نخلة (٨) أضلاه أدخله في  
 الصلاء وهو النار وهو كثير في القرآن بهذا المعنى والمتبادر من المملوك أنه الغلام  
 الرقيق ولا أكبرائما ممن يفعل مثل هذا ولا أفظع عازا منه بخلاف المملوك بالمعنى  
 الثانى إذ فعله من اللازم وكونه ما ذكره هو المراد له وملك العجين أمر محبوب ورد  
 على لسان صاحب الشريعة أملاكوا العجين

عجته حتى قوني) \* قال ايجوز للمرأة أن تضرم بعلها <sup>(١)</sup> \* قال ما حظر <sup>(٢)</sup>  
أحد فعلها \* (البعل النخل الذي يشرب بعروقه من الارض) \* قال فهل  
تؤدب المرأة علي الخجل <sup>(٣)</sup> \* قال أجل <sup>(٤)</sup> \* (الخجل سوء احتمال  
الغنى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للنساء انكن اذا جعتن دقعتن <sup>(٥)</sup>  
واذا شبعتن خجلتن <sup>(٦)</sup>) \* قال ما تقول فيمن نحت أثلة أخيه <sup>(٧)</sup> قال  
أثم ولو أذن له فيه <sup>(٨)</sup> \* (نحت أثله اذا اغتابه وقده في عرضه) \*

(١) المتبادر أن البعل هو الزوج وصرمهاله كناية عن عدم موافقتها له بما يجب  
عليها وذلك لا يجوز لها بخلاف ما ذكره من المعنى الثاني ويكون الصرم حينئذ  
على أصله وهو القطع (٢) أى ما منع لان الحظر المنع (٣) المتبادر منه أنه الاستحياء  
وهو مطلوب منها وتؤدب على تركه فضلا عن فعله وهو المعنى المورى به بخلاف  
الثاني (٤) حرف جواب بمعنى نعم (٥) أى خضعتن ولزقتن بالتراب ومنه فقر مدقع  
أى ملصق بالدقما وهى التراب وفعله من باب علم يقال دقع الرجل بالكسر أى  
لصق بالتراب ذلا والدقع محر كاسوء احتمال الفقر (٦) أى أخذ كمن التغير والدهش  
وأراد بسوء احتمال الغنى أن تكون المرأة مبذرة لما لها سقيمة كأنها لما استغنت لم  
تعمل الغنى فأفسدت ما لها (٧) المتبادر أن الاثلة واخذة الاثل وهو الشجر المذكور  
في قوله تعالى وأثل وشئ من سدر قليل وهو يشبه شجر الظرفاء والنعت السكشط  
وهو بهذا المعنى لا اثم فيه بخلاف المعنى المراد له وعليه قول الشاعر

مهلا بنى عما عن نحت اثلتنا لا تبشوا يثنا ما كان مدفونا

(٨) الاصلحة كقول نعيم بن مسعود رضى الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم انى  
أريد أن أحتال على أخذ مالى من مكة قبل أن يسموا باسلامى ولا بدلى من أن  
أقول فيك فقال له عليه الصلاة والسلام قل ماشئت



قال أَيْخَرُ الحَاكِمِ عَلَى صَاحِبِ الثَّورِ <sup>(١)</sup> \* قال نَعَمْ لِيَأْمَنَ غَائِلَةُ الْجَوْرِ <sup>(٢)</sup> \*  
 \* (الثور الجنون) \* قال فَهَلْ لَهُ أَنْ يَضْرِبَ عَلَى يَدِ الْيَتِيمِ <sup>(٣)</sup> \* قال نَعَمْ إِلَى  
 أَنْ يَسْتَقِيمَ \* (يقال ضرب على يده إذا حجر عليه) \* قال فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَتَّخِذَ  
 لَهُ رَبَضًا <sup>(٤)</sup> \* قال لَا وَلَوْ كَانَ لَهُ رِضًا \* (الربض الزوجة) \* قال فَتَى يَبِيعُ  
 بَدَنَ السَّفِيهِ <sup>(٥)</sup> \* قال حِينَ يَرَى لَهُ الْحَظَّ فِيهِ \* (البدن الدرع القصيرة) \*  
 قال فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَبْتَاعَ لَهُ حَشًّا <sup>(٦)</sup> \* قال نَعَمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُغَشًى \* (الحش  
 النخل المجتمع) \* قال أَيْجُوزُ أَنْ يَكُونَ الحَاكِمُ ظَالِمًا <sup>(٧)</sup> \* قال نَعَمْ  
 إِذَا كَانَ عَالِمًا \* (الظالم الذي يشرب اللبن قبل أن يروب ويخرج زبده) \*  
 قال أَيْسْتَقْضَى مَنْ لَيْسَتْ لَهُ بَصِيرَةٌ <sup>(٨)</sup> \* قال نَعَمْ إِذَا حَسُنَتْ مِنْهُ

(١) المتبادر منه أنه ذكر البقر وهو المعنى المورى به وصاحب الثور بهذا المعنى  
 لا حجر عليه بخلاف المعنى المراد له (٢) غائلة الانسان شره وانحرافه عن الحق  
 (٣) المتبادر أنه الضرب المعلوم الموضع وليس للحاكم أن يفعل ذلك باليتيم بخلاف  
 المعنى الذى أراده الى أن يستقيم (٤) الربض ما كان خارجا عن سور المدينة من  
 الابنية وهو بهذا المعنى يجوز اتخاذه لليتيم بخلاف المعنى الذى أراده (٥) المتبادر أنه  
 جسد السفیه وهو بهذا المعنى ليس له زمن يباع فيه وليس فيه له حظ فى أى حين  
 كان بخلاف المعنى الذى أراده وله معان أخر بخلاف ما ذكره (٦) الظاهر أن  
 الحش هو الكنيف وابتاعه بهذا المعنى للسفیه لا فائدة فيه بخلاف المعنى الذى  
 أراده (٧) المتبادر منه أن الظالم ضد العادل والحاكم لا يجوز له الظلم بخلاف المعنى  
 الذى أراده (٨) المتبادر أنه الذى لا يتصرف فى أمور مصالح الاخصام وهو بهذا المعنى  
 لا يستقضى أى لا يجعل قاضيا بخلافه على المعنى الثانى بقيد حسن سيرته وعليه يقول  
 الشاعر \* راحوا بصائرهم على أكتافهم \*

السيرة \* (البصرة الترس) \* قال فان تعرّى من العقل <sup>(١)</sup> \* قال ذلك عنوان  
الفضل \* (العقل ضرب من الوشى) \* قال فان كان له زهو جبار \* قال  
لا إنكار عليه ولا إكبار <sup>(٢)</sup> \* (الزهو البسر المتلون والجبار النخل الذى  
فات اليد وضده القاعد) \* قال أيجوز أن يكون الشاهد مريباً <sup>(٣)</sup> \* قال نعم  
إذا كان أريباً <sup>(٤)</sup> \* (المريب الذى يكثر عنده اللين الرائب) \* قال فان بان  
أنه لاط <sup>(٥)</sup> \* قال هو كما لو خاط \* (لاط الحوض اذا طينه) \* قال فان  
عثر على أنه غر بل <sup>(٦)</sup> \* قال تردّشهادته ولا تقبل \* (غر بل أى قتل ومنه قول الراجز  
\* ترى الملك حوله مغربله) \* قال فان وضع <sup>(٧)</sup> أنه مائن \* قال

(١) المتبادر منه اللطيفة الربانية المودعة في القلب وأشعتها صاعدة الى الرأس ورأى  
الحكماء أن مستقرها في المنع بها تترك العلوم الضرورية والنظرية ويعرف  
الحسن من القبيح واذا تعرّى الشخص منها لا يصلح أن يكون قاضياً من باب أولى  
بمخلاف تعريه منه بالمعنى الثانى المراد وهو كونه ضرباً من الوشى (٢) المتبادر منه أن  
الزهو الكبر ورفع النفس فوق القدر والجبار الفتاك الكثير الظلم واذا كان بهذا  
الوصف كيف لا ينكر عليه فعله بمخلاف ما اذا كان بالمعنى الثانى فلا إنكار ولا  
إكبار \* وفي نسخة أيباع الجبار في زهوه قال نعم ويؤكل من معوه والمعوه هو  
الطيب (٣) المريب على ما هو المتبادر ذو الريبة وهى العيب والشك أى منهم ومنى  
كان كذلك لا يجوز أن يكون شاهداً بمخلافه بالمعنى المراد له (٤) أى عاقلاً (٥) المتبادر  
منه أنه فعل فعل قوم لوط ومن كان كذلك كان فاسقاً غير مقبول الشهادة بمخلافه  
على المعنى المراد له (٦) المتبادر منه أنه وضع القمح في الغريال وغربله لا حراج  
ما فيه من الطين وغيره ولا تردّشهادته بهذا الوصف بمخلاف المعنى المراد له  
(٧) يبين وظهر



هُوَ وَصَفَ لَهُ زَائِنٌ <sup>(١)</sup> \* (المائتين ههنا الذي يعول ويكفي المؤنة من مان يمون لا من مان يعين) \* قال ما يَجِبُ عَلَى عَابِدِ الْحَقِّ <sup>(٢)</sup> \* قال يُحَلِّفُ بِأَنَّهُ الْخَلْقُ \* (العابِد ههنا الجاحد والحق الدين) \* قال مَا تَقُولُ فِيمَنْ قَعَّاعَيْنِ بُلْبُلٍ <sup>(٣)</sup> \* عَامِدًا \* قال تَقَّأَ عَيْنُهُ قَوْلًا وَاحِدًا \* (البلبُل الرجل الخفيف) \* قال فَإِنْ جَرَحَ قَطَاةَ امْرَأَةٍ <sup>(٤)</sup> \* قَمَاتَتْ \* قال النَّفْسُ بِالنَّفْسِ إِذَا قَاتَتْ \* (القطاة مابين الوركين) \* قال فَإِنْ أَلْقَتْ الْحَامِلُ حَشِيشًا <sup>(٥)</sup> \* مِنْ ضَرْبِهِ \* قال لِيَكْفِرَ بِالْإِعْتَاقِ <sup>(٦)</sup> \* عَنْ ذَنْبِهِ <sup>(٧)</sup> \* (الحشيش الجنين الملقى ميتا) \* قال مَا يَجِبُ عَلَى الْمُخْتَفِي <sup>(٨)</sup> \* فِي الشَّرْعِ \* قال الْقَطْعُ لِإِقَامَةِ الرَّدْعِ \* <sup>(٩)</sup> \* (المختفي نباش القبور) \* قال فَمَا يُصْنَعُ بَيْنَ مَرَقٍ أَسَاوِدَ الدَّارِ <sup>(١٠)</sup> \* \* قال يَقْطَعُ إِنْ سَاوَيْنِ رُبْعَ

(١) المتبادر أن المائتين هو الكاذب ومتى كان كذلك لا يزينه هذا الوصف بل لا تقبل شهادته لانه فاسق بخلافه بالمعنى الثاني المراد فانه وصف له زائِن (٢) المتبادر انه المطيع وهو الذي يعبد الله ولا يشرك به شيئا لان الحق اسم من أسمائه تعالى ومن كان هذا وصفه لا ينبغي تحليفه بخلاف معناه الثاني الذي هو الجحود وعليه فسر قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا أول العابدين أي الجاحدين (٣) المتبادر من البلبُل أنه النوع المعروف من العصافير ولا قصاص فيه بخلافه على المعنى المراد له (٤) القطاة واحدة القطا وهي الطير المعروف وهي بهذا المعنى لا قصاص فيها بخلاف المعنى المراد له (٥) المتبادر منه ما ثبت من الكلا وهو بهذا المعنى لا يلزم فيه شيء بخلاف المعنى المراد له (٦) أي يعتق رقبة مؤمنة (٧) وفي نسخة من ذنبه (٨) هو المستكن في محل لا يخرج منه وهو بهذا المعنى لا يجب عليه شيء شرعا بخلافه على المعنى المراد له (٩) أي الكف والمنع (١٠) المتبادر منه أنه جمع أسود وهو الحية العظيمة ومن سرقها بهذا المعنى لا يقطع بخلاف المعنى المراد له

دينار\* (الأساود الآلات المستعملة كالأجانة والقدر والجفنة)\* قال فإن سرق  
 ثميناً من ذهب<sup>(١)</sup> قال لا قطع كالو غصب\* (التمين الثمن كما يقال في النصف  
 نصيف وفي السدس سديس)\* قال فإن بان على المرأة السرقة<sup>(٢)</sup> قال لا حرج  
 عليها ولا فرق\* (السرقة الحرير الأبيض)\* قال أينعقد نكاح لم يشهده  
 القواري<sup>(٣)</sup> قال لا والخالق الباري\* (القواري الشهود لا نهم يقرون الأشياء  
 أي يتبعونها)\* قال ما تقول في عروس<sup>(٤)</sup> باتت بليلة حرة ثم ردت  
 في حافرتها بسحرة<sup>(٥)</sup> قال يجب لها نصف الصداق\* ولا تلزمها عدة  
 الطلاق\* (يقال باتت العروس ليلة حرة إذا امتنعت على زوجها<sup>(٦)</sup> فان

(١) المتبادر منه أن الثمين ماله ثمن عظيم ومن سرقه يجب عليه القطع وهو المعنى  
 المورى به بخلاف معناه الثاني وهو المراد له (٢) محر كما مصدر سرق ويلزم فاعله  
 الحد وهو القطع وهو المعنى المورى به بخلافه على المعنى الثاني المراد له (٣) جمع قارية  
 وهو نوع من الطير يتبعن به الأعراب قال الشاعر

أمن ترجيع قارية تركتم سباياكم وأبتم بالعناق

أي بالخبية وهذا الطير لا يدخل له في شهود النكاح بخلاف المعنى الثاني المراد له  
 ومنه قيل المسلمون قواري الله في أرضه أي شهوده قال جرير

المسلمون قواري لما أقول قواري

(٤) هو نعت يستوى فيه الرجل والمرأة ما دام في أعراسهما (هـ) هي آخر الليل وعليه  
 قال الشاعر

وقهوة صهباء بكرتها بسحرة والديك لم ينعب

(٦) ومنه قول النابغة

شمس موانع كل ليلة حرة يخلفن ظن الفاحش المغيار



افتضها قيل باتت بليلة شيباء<sup>(١)</sup> \* والرد في الحافرة بمعنى الرجوع في الطريق الاول  
 وكفى به عن طلاقها ووردها الى اهلها \* فقال له السائل لله درك من بحر لا يغضغضه  
 الماتح<sup>(٢)</sup> \* وحبر<sup>(٣)</sup> لا يبلغ مدحة المادح \* ثم اطرق<sup>(٤)</sup> اطراق الحتي<sup>(٥)</sup>  
 \* وارم<sup>(٦)</sup> ارملم العتي<sup>(٧)</sup> \* فقال له ابو زيد ايه<sup>(٨)</sup> يافتي \* فالى متى وإلى  
 متى<sup>(٩)</sup> \* فقال له انه لم يبق في كنانتي<sup>(١٠)</sup> مرماة<sup>(١١)</sup> \* ولا بعد اشراق  
 صبحك<sup>(١٢)</sup> ممرارة<sup>(١٣)</sup> \* فبالله اى ابن ارض انت<sup>(١٤)</sup> \* فما احسن ما بينت<sup>(١٥)</sup>  
 \* فاشد بلسان تخلق<sup>(١٦)</sup> وصوت صهصلق<sup>(١٧)</sup>  
 \* انا بقي العالم مثله<sup>(١٨)</sup> ولا اهل العلم قبله<sup>(١٩)</sup>

(١) ومنه قول الشاعر

طيوها ولم اطيب بطيب \* رب منع الذم اعطاء

بتقى درعها وبات ضجعى \* في بصير ويلة شيباء

والبصير في هذا البيت جمع بصيرة وهي القطعة من الدم وهذا البيتان وبيت  
 النابغة الذي قبله من كور في بعض النسخ (٢) اى لا ينزحه ولا ينقصه المستقى منه  
 واصل الماتح الذي يسقى فوق البر والماتح الذي يملأ من أسفلها (٣) عالم (٤) سكت  
 (٥) المستقى (٦) صمت وسكت (٧) اى كسكوث المتصف بعدم القدرة على التكلم  
 وفي نسخة العتي وهو الجاهل الاحق (٨) اسم فعل بمعنى حدث حديثا (٩) اى ما نهاية  
 صفتك وسكوتك (١٠) اصلها جعية السهام (١١) ما يرمى به الغرض والمراد لم يبق  
 عندي سؤال اقيه عليك (١٢) مجادلة (١٣) وفي نسخة ابن اى ارض انت وفي  
 اخرى من اى ارض انت ومعنى الكل السؤال عن بلده (١٤) اى اظهرت وبينت  
 (١٥) اى خاد قصيح (١٦) شديد (١٧) يضم الميم اى مشهور من مثل النقص بمعنى  
 ظهر او هو الذي مثل به اى نكل او ضربت به الامثال وهو امثل بنى فلان اى  
 افضلهم وقد مثل بالضم مثالة ومثائل المريض من غلته قارب البرء او قبل وهو  
 يقول انا اليوم امثل (١٨) اى يتوجهون الى

غَيْرَ أَنِّي كُلُّ يَوْمٍ \* بَيْنَ تَعْرِيسٍ <sup>(١)</sup> وَرَحْلَةٍ <sup>(٢)</sup>

وَالْغَرِيبُ الدَّارِ لَوْ حَسِلَ <sup>(٣)</sup> بِطَوْبِي <sup>(٤)</sup> لَمْ تَطِبْ لَهُ

ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَنَا مِمَّنْ هُدًى وَيَهْدَى <sup>(٥)</sup> \* فَاجْعَلْهُمْ مِمَّنْ يَهْتَدَى <sup>(٦)</sup>

وَيُهْدَى <sup>(٧)</sup> \* فَسَاقَ إِلَيْهِ الْقَوْمُ ذُودًا <sup>(٨)</sup> مَعَ قَيْنَةٍ <sup>(٩)</sup> \* وَسَأَلُوهُ أَنْ يَرْزُقَهُمْ

الْفَيْنَةَ بَعْدَ الْفَيْنَةِ <sup>(١٠)</sup> \* فَفَرَضَ <sup>(١١)</sup> يَمْنِيهِمُ <sup>(١٢)</sup> الْعَوْدَ <sup>(١٣)</sup> \* وَيَرْزُقُنِي <sup>(١٤)</sup>

الْأُمَّةَ وَالذُّودَ \* قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ فَأَعْرَضَتْهُ <sup>(١٥)</sup> وَقُلْتُ لَهُ عَهْدِي بِكَ

سَفِيهَا <sup>(١٦)</sup> \* فَمَتَى صِرْتَ قَعِيهَا <sup>(١٧)</sup> \* فَظَلَّ هُنَيْهَةً <sup>(١٨)</sup> يَجُولُ <sup>(١٩)</sup> \* ثُمَّ

أَنْشَأَ يَقُولُ

(١) هو النزول آخر الليل (٢) ارتحال (٣) نزل (٤) قيل انه من أسماء الجنة وقيل اسم

شجرة تظل الجنان كلها (٥) هدى بالبناء للم اسم فاعله أى ممن هداه الله ويهدى

هو غيره في المستقبل وفي نسخة يهتدى أى في نفسه ويهدى غيره (٦) أى يستدل

(٧) أى يعطى الهدية (٨) الذود من الابل من الثلاثة الى التسعة (٩) جارية تعمل

جيدا وقيل هي الجميلة المغنية (١٠) أى الحين بعد الحين (١١) أى قام كافي نسخة

(١٢) أى يطعمهم في نيل ما تمنوه ومنه قوله تعالى يعدهم ويمنيهم (١٣) أى الرجوع

اليهم (١٤) يسوق (١٥) أى وقفت له في الطريق وحلت بينه وبين السير (١٦) عن السفه

وهو خفة العقل المؤدية الى عدم الرشد في التصرف أو الشغل باللهو واللعب

(١٧) الفقيه في العرف العالم بالحلال والحرام من الاحكام والمسائل الفرعية (١٨) أى

برهة أو ساعة وقطعة من الزمان وفي نسخة هنية بتشديد الباء وهو بمعنى هنية

(١٩) أى يتردد



لَيْسَتْ الْكُلَّ زَمَانٍ لَبُوسًا <sup>(١)</sup> \* وَلَا بَسَتْ <sup>(٢)</sup> صَرْفِيَّةٌ <sup>(٣)</sup> نَعْمَى وَبُوسًا <sup>(٤)</sup>  
 وَعَاشَرْتُ <sup>(٥)</sup> كُلَّ جَلِيسٍ بِمَا \* يَلَامُهُ <sup>(٦)</sup> لَا رُوقَ <sup>(٧)</sup> الْجَلِيسَا <sup>(٨)</sup>  
 قَعْنَدَ الرَّوَاهِ <sup>(٩)</sup> أُدِيرُ الْكَلَامَ \* وَبَيْنَ السَّقَاةِ أُدِيرُ الْكُوسَا  
 وَطَوْرًا <sup>(١٠)</sup> بَوْعَظِي أُسِيلُ الدُّمُوعَ \* وَطَوْرًا بَلَهْوِي <sup>(١١)</sup> أُسْرُ النَّفُوسَا  
 وَاقْرِي <sup>(١٢)</sup> أَلَسَامِعَ إِمَّا نَطَقْتُ <sup>(١٣)</sup> \* يَا نَا <sup>(١٤)</sup> يَقُودُ الْحُرُونَ الشَّمُوسَا <sup>(١٥)</sup>  
 وَإِنْ شِلْتُ أَرْغَفَ <sup>(١٦)</sup> كَفَى الْبِرَاعَ <sup>(١٧)</sup> \* فَسَاقَطَ دُرًّا يَحْلَى الطُّرُوسَا <sup>(١٨)</sup>  
 وَكَمْ مُشْكِلَاتٍ حَكَيْنَ السَّهَا <sup>(١٩)</sup> \* خَفَاءَ فَصِرْنَ بِكَشْفِي <sup>(٢٠)</sup> شُمُوسَا <sup>(٢١)</sup>  
 وَكَمْ مَلَحَ <sup>(٢٢)</sup> لِي خَلْبَنَ الْعُقُولِ <sup>(٢٣)</sup> \* وَأَسَاؤُنَ <sup>(٢٤)</sup> فِي كُلِّ قَلْبٍ رَسِيْسَا <sup>(٢٥)</sup>

(١) هو ما يلبس من ثوب أو درع قال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم (٢) أي خالطت ومارست (٣) أي تصرف فيه (٤) تفسير لصرفيه (٥) أي صاحب (٦) أي يوافقه (٧) لا عيب (٨) المجالس (٩) جمع راو وهو الناقل للخبر عن غيره من الثقات وفي نسخة وعند السقااة بدل قوله وبين السقااة (١٠) وقتا ومرة (١١) بملهياني ومضحكاني (١٢) وفي نسخة وأعطى (١٣) أي إن نطقت فإزائدة (١٤) فصاحة كالسحر (١٥) أي القوى المستعصى على من يقوده والشموس بالفتح في معنى ما قبله وهو الذي لا يمكن الرأى كمن ظهره (١٦) أي أسأل (١٧) القلم (١٨) أي يزين الكتب (١٩) أشبهه في الخفاء لأنه كوكب خفي يجنب الثاني من نبات نعش (٢٠) أي بياني وإيضاحي (٢١) أي ظاهرات كظهور الشمس (٢٢) أي كلمات مستحسنة (٢٣) أي حد عنها (٢٤) أي أيقن من الشؤر وهو البقية (٢٥) رئيس الحمى أول مسها كأنه يريد شدة الشوق

وعذراء <sup>(١)</sup> فُتِّ بِهَا فَأَنْتَنِي \* عَلَيْهَا الثَّأْنُ طَلِيقًا <sup>(٢)</sup> حَبِيسًا <sup>(٣)</sup>  
 عَلَى أَتْنِي مِنْ زَمَانِي خُصِّصْتُ \* بِكَيْدٍ وَلَا كَيْفٍ قَرَعُونَ مُوسَى  
 يُسْعِرُ <sup>(٤)</sup> لِي كُلَّ يَوْمٍ وَغَى <sup>(٥)</sup> \* أَطَامِنَ لَظَاهَا <sup>(٦)</sup> وَطَيْسًا وَطَيْسًا <sup>(٧)</sup>  
 وَيَطْرُقُنِي <sup>(٨)</sup> بِالْخُطُوبِ <sup>(٩)</sup> الَّتِي \* يُدْبِنُ الْقَوَى <sup>(١٠)</sup> وَيُسْبِنُ الرُّؤْسَا  
 وَيُدْنِي إِلَى الْبَعِيدِ الْبَغِيزِ \* وَيُبْعِدُ عَنِّي الْقَرِيبَ الْأَنْبِيسَا  
 وَلَوْلَا خَسَاسَةُ أَخْلَاقِهِ <sup>(١١)</sup> \* لَمَا كَانَ حِطْلِي مِنْهُ خَسِيسَا  
 فَقُلْتُ لَهُ خَفِضِ الْأَحْزَانَ <sup>(١٢)</sup> \* وَلَا تَكُنِ الزَّمَانَ \* وَاشْكُرْ لِمَنْ تَقَلَّكَ عَنْ  
 مَذْهَبِ إِبْلِيسَ \* إِلَى مَذْهَبِ ابْنِ إِدْرِيسَ <sup>(١٣)</sup> \* فَقَالَ دَعِ الْهَيْتَارَ <sup>(١٤)</sup> \*  
 وَلَا تَهْتِكِ الْأَسْتَارَ \* وَانْهَضْ بِنَا لِنَضْرِبَ <sup>(١٥)</sup> \* إِلَى مَنْسَجِدٍ يَثْرِبُ <sup>(١٦)</sup> \*

(١) أراد بها القصيدة التي لم ينظم مثلها غيره (٢) أي منشور امتن المتن (٣) أي حبسا  
 موقوفا عليها (٤) أي يشعل ويلهب (٥) هي الحرب (٦) أي أدوس من نارها  
 الشديدة وأصل أطامهموز فلينه المصنف (٧) الوطيس الثور وقيل حجارة  
 مدورة إذا حبت لم يمكن الوطء عليها (٨) الطرق كالضرب وفاعله الزمان في قوله  
 من زماني خصصت (٩) أي المصائب (١٠) ذوب القوى كناية عن اضمحلالها  
 (١١) أي اخلاق الزمان (١٢) أي سكنها وقلها (١٣) هو أبو عبد الله محمد الشافعي  
 القرشي أحد الأئمة المجتهدين رضي الله عنه ولد في السنة التي مات فيها الإمام الأعظم  
 والخبر المقدم أبو حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه وكان ولد في سنة ثمانين من  
 الهجرة (١٤) الهتار والمهارة من الهتر وهو السقط الباطل من الكلام أو هو الفحش  
 أو الداهية ومنه قيل للرجل الداهي أنه لهتر أهتار (١٥) نسير في الأرض (١٦) هي  
 المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وكانت تسمى يثرب فهي صلي  
 الله عليه وسلم عن تسميتها به



نَفْسِي أَنْ تَرَحُّصَ<sup>(١)</sup> يَا لَمَزَارِ<sup>(٢)</sup> \* دَرَنَ الْأَوْزَارِ<sup>(٣)</sup> \* فقلتُ هَيْهَاتَ<sup>(٤)</sup> أَنْ أُسِيرَ<sup>(٥)</sup> \*  
 أَوْ أَقْفَ<sup>(٦)</sup> التَّفْسِيرِ \* قَالَ تَاللَّهِ لَقَدْ أُوجِبْتُ ذِمًّا<sup>(٧)</sup> \* وَطَلَبْتُ إِذْ طَلَبْتُ أَمَّا<sup>(٨)</sup> \*  
 فَمَا يَشْقِي النَّفْسَ \* وَنَفِي اللَّبْسِ<sup>(٩)</sup> \* قَالَ فَلَمَّا أَوْضَحَ لِي الْمَعْنَى<sup>(١٠)</sup> \*  
 وَكَشَفَ عَنِّي الْغَمَّ<sup>(١١)</sup> \* شَدَدْنَا الْأَكْوَارَ<sup>(١٢)</sup> \* وَسِرْتُ وَسَارَ<sup>(١٣)</sup> \*  
 وَلَمْ أَزَلْ مِنْ مُسَامِرَتِهِ<sup>(١٤)</sup> \* مَدَّةَ مُسَايَرَتِهِ<sup>(١٥)</sup> \* فَمَا أَنَسَانِي طَعْمُ الْمَشَقَّةِ<sup>(١٦)</sup> \*  
 وَوَدِدْتُ<sup>(١٧)</sup> مَعَهُ بَعْدَ الشَّقَّةِ<sup>(١٨)</sup> \* حَتَّى إِذَا دَخَلْنَا مَدِينَةَ الرَّسُولِ<sup>(١٩)</sup> \*  
 وَفُرْنَا مِنَ الزِّيَارَةِ بِالرَّسُولِ<sup>(٢٠)</sup> \* أَشَامَ<sup>(٢١)</sup> وَأَعْرِقْتُ<sup>(٢٢)</sup> \*

(١) نغسل ونطهر (٢) بالزيارة (٣) أي وسخ الذنوب جمع الوزر بالكسر وسميت  
 أوزار النقلة قال تعالى ووضعنا عنك وزرك وسمى الوزير وزير التحمل أثنى  
 الملك وتطلق الأوزار على السلاح ومنه قوله تعالى حتى تضع الحرب أوزارها وقال  
 الشاعر وأعددت للحرب أوزارها \* رماح أطوالا وخيل أوزار  
 (٤) اسم فعل بمعنى بعد والمراد هنا تباعد السير معه (٥) أي حتى أعلم وأفهم (٦) جمع  
 ذمة وهي العهد (٧) أي شأها هنا قريبا (٨) التخليط (٩) هو الكلام الملتزم (١٠) الغم  
 الشديد من غمه إذا حزته قال الشاعر \* وأكشف الغم إذا الريق عصب \*  
 أي ييس والامر الملبس من غمه إذا غطاه (١١) الرحال (١٢) وفي نسخة وسرنا وسار  
 وكلاهما بمعنى انهم مارحلا معا (١٣) المسامرة المحادثة بالليل (١٤) أي مدة ما أنا سائر  
 معه (١٥) معناه أنه متصل به حتى أنه لم يذق مشقة السفر (١٦) أحببت وتمنيت  
 (١٧) أي طول مسافة السفر والشقة المسافة قال الله تعالى ولكن بعدت عليهم  
 الشقة (١٨) أي يبلوغ الأمل (١٩) أي قصد الشام (٢٠) أي قصدت العراق قال الشاعر  
 لولاه لم تكن النبوة ترتقي \* شرف الجواز ولا الرسالة تنهم  
 ولذلك أعرفت الخلافة بعدما \* عمرت زمانا وهي علق مشتم

وَعَرَبَ (١) وَشَرَّقَتْ (٢)

### المقامة لثالثة والثلاثون التفليسية

حَكَى الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ عَاهَدْتُ اللَّهَ تَعَالَى مَذِيقَتْ (٣) أَن لَّا أُوجِرَ الصَّلَاةَ  
مَا اسْتَطَعْتُ فَكُنْتُ مَعَ جَوْبِ الْفَلَوَاتِ (٤) وَلَهُوَ الْخَلَوَاتِ (٥) أُرَاعِي أَوْقَاتَ  
الصَّلَاةِ وَأُحَازِرُ (٦) مِنْ مَأْتَمِ الْفَوَاتِ (٧) وَإِذَا رَاقَقْتُ فِي رِحْلَةٍ أَوْ حَلَلْتُ  
بِحِلَّةٍ (٨) مَرَحَبْتُ (٩) بِصَوْتِ الدَّاعِي (١٠) إِلَيْهَا وَقَتَدَيْتُ بَيْنَ يُحَافِظُ عَلَيْهَا  
فَاتَّفَقَ حِينَ دَخَلْتُ تَفْلَيْسَ (١١) أَن صَلَّيْتُ مَعَ زُمْرَةٍ (١٢) مَقَالَيْسَ (١٣) فَلَمَّا  
قَضَيْنَا الصَّلَاةَ وَازْمَعْنَا الْإِنْفِلَاتِ (١٤) بَرَزَ شَيْخٌ بَادِي (١٥) الْقُوَّةِ (١٦) بَالِي  
الْكِسْوَةِ (١٧) وَالْقُوَّةِ (١٨) فَقَالَ عَزَمْتُ (١٩) عَلَى مَنْ خُلِقَ مِنْ طِينَةِ الْحَرِّيَّةِ (٢٠) \*

(١) أى توجه الى المغرب (٢) أى وسرت أنا الى جهة المشرق (٣) أى بلغ سنى خمس  
عشرة سنة (٤) قطع القفار (٥) لعب أوقات الفراغ (٦) أى أحذر وأخاف (٧) أى اثم  
فوات وقت الصلاة (٨) أى نزلت يقوم أو يبلدة (٩) أى قلت مرحبا بقوله صلى الله  
عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن مرحبا بالقائلين عدلا مرحبا بالصلاة أهلا  
كتب الله له ألف ألف حسنة ومحامنه ألفي ألف سيئة ورفع له ألفي ألف درجة  
(١٠) المؤذن (١١) مدينة بالمراق وقيل باذر بيجان (١٢) وفى نسخة عصبة وكلاهما  
بمعنى جماعة (١٣) فقراء (١٤) أى قصدنا الانطلاق (١٥) ظاهر (١٦) ضرب من الفالج  
وهو داء يأخذ فى الوجه فيعوج ويلتوى شدقه الى جانب فيه (١٧) أى خلق الثياب  
(١٨) أى ضعيف (١٩) أى أقسمت وحلفت (٢٠) يريد بالطينة الاصل وبالحرية  
الكرم يشير الى قول القائل

خلق الورى من طينة ولا نت من طين المكارم والعلام مخلوق



وَتَفَوَّقَ<sup>(١)</sup> دَرَّ الْعَصِيَّةِ<sup>(٢)</sup> إِلَّا مَا تَكَلَّفَ<sup>(٣)</sup> لِي لُبَّةً<sup>(٤)</sup> \* وَاسْتَمَعَ مِنِّي نَفْثَةً<sup>(٥)</sup> \*  
 ثُمَّ لَهُ الْخِيَارُ مِنْ بَعْدِ \* وَيَدِيهِ الْبَذْلُ<sup>(٦)</sup> وَالرَّدُّ<sup>(٧)</sup> \* فَعَقَّدَ لَهُ الْقَوْمُ الْحَبَا<sup>(٨)</sup> \*  
 وَرَسَوُا<sup>(٩)</sup> أَمْثَالَ الرُّيَا<sup>(١٠)</sup> \* فَلَمَّا آتَسَ<sup>(١١)</sup> حُسْنَ انْصَاتِهِمْ<sup>(١٢)</sup> \* وَرَزَانَةَ<sup>(١٣)</sup>  
 حَصَاتِهِمْ<sup>(١٤)</sup> \* قَالَ يَا أُولَى الْأَبْصَارِ<sup>(١٥)</sup> الرَامِقَةَ<sup>(١٦)</sup> \* وَالْبَصَائِرِ<sup>(١٧)</sup> الرَّائِقَةَ<sup>(١٨)</sup> \*  
 أَمَا يُغْنِي عَنِ الْخَبَرِ الْعَيْنَانِ<sup>(١٩)</sup> \* وَيُنْيِي<sup>(٢٠)</sup> عَنِ النَّارِ الدُّخَانَ \* شَيْبٌ لَا يَجِ<sup>(٢١)</sup>  
 \* وَوَهْنٌ فَادِحٌ<sup>(٢٢)</sup> \* وَذَالَا وَاضِحٌ \* وَالْبَاطِنُ فَاضِحٌ<sup>(٢٣)</sup> \* وَأَقَدَ كُنْتُ<sup>(٢٤)</sup>  
 وَاللَّهِ يَمُنُّ مَلَكٌ<sup>(٢٥)</sup> وَمَالٌ<sup>(٢٦)</sup> \* وَوَلِيٌّ<sup>(٢٧)</sup> وَآلٌ<sup>(٢٨)</sup> \* وَرَفَدٌ<sup>(٢٩)</sup> وَأَنَالٌ<sup>(٣٠)</sup> \*

(١) أى رضع فواقاً أى شيئاً بعد شئ (٢) الدر اللين والعصية أن يدعوا إلى نصره  
 عصيته (٣) أى لا أطلب منه غير التكلف وهو فعل الشئ على مشقة ونحوه قول ابن  
 عباس بالأيواء والنصر إلا ما جلستم به يقول تعالى والذين آووا ونصروا (٤) أى  
 وقفة (٥) أصل النفث إخراج ما فى الصدر من بلم ونحوه والمراد هنا الكلام أى  
 واستمع منى كلمة (٦) الإعطاء (٧) المنع والحرمان (٨) عقد الحبا كناية عن الجلوس  
 كما أن حلها كناية عن القيام والحباج جمع الحبوقة وهى جلسة رؤساء العرب (٩) أى  
 نبتوا وسكنوا (١٠) جمع ربوة وهى الأرض المرتفعة والآكام (١١) أحسن وعلم ورأى  
 (١٢) سكنوتهم واستماعهم (١٣) أى رجاحة عقلهم وكثرة حلمهم وأصل الرزانة الثقل  
 والآثاء (١٤) العيون (١٥) الناظرة (١٦) العقول (١٧) الصافية المعجبة (١٨) أى المعاينة  
 (١٩) يخبر (٢٠) أى ظاهر (٢١) مثقل صعب واضح وفى بعض النسخ وضعف بإتح  
 مظهر (٢٢) عني بالباطن الفقر والفاقة وفوضوح ظهوره ووضوحه (٢٣) تملك الملك  
 (٢٤) تمول ورجل مال نال أى مقبول معط (٢٥) من الولاية ضد العزل (٢٦) من الإيالة  
 وهى السياسة أى ساس فأحسن السياسة (٢٧) أعان (٢٨) أعطى

ووصل<sup>(١)</sup> وصال<sup>(٢)</sup> فلم تزل الجوائح<sup>(٣)</sup> تسحت<sup>(٤)</sup> والنوائب<sup>(٥)</sup> تنحت<sup>(٦)</sup>  
 حتى الوكر<sup>(٧)</sup> قفر<sup>(٨)</sup> والكف صفر<sup>(٩)</sup> والشعار ضر<sup>(١٠)</sup> والعيش مر<sup>(١١)</sup>  
 والصينة<sup>(١٢)</sup> يتضاغون<sup>(١٣)</sup> من الطوى<sup>(١٤)</sup> ويتمنون مصاصة النوى<sup>(١٥)</sup> ولم  
 أقم هذا المقام الشائن<sup>(١٦)</sup> وأكشف لكم الدقائق<sup>(١٧)</sup> إلا بعد ما شئت<sup>(١٨)</sup>  
 ولقيت<sup>(١٩)</sup> وشئت مما لقيت<sup>(٢٠)</sup> فليتنى لم أكن بقيت<sup>(٢١)</sup> ثم تآوه<sup>(٢٢)</sup> تآوه  
 الأسيف<sup>(٢٣)</sup> وأنشد بصوت ضعيف  
 أشكو إلى الرحمن سبحانه \* قلب الدهر وعدوانه<sup>(٢٤)</sup>  
 وحادثات<sup>(٢٥)</sup> قرعت مروتي<sup>(٢٦)</sup> وقوضت<sup>(٢٧)</sup> مجدي<sup>(٢٨)</sup> وبنيانه<sup>(٢٩)</sup>

(١) من الصلاة (٢) من الصولة (٣) جمع الجائحة وهي الآفة المستأصلة (٤) السحت  
 محو البركة وهو إما من سحت أو من أسحت قال بعضهم وبالثاني وجد مضبوطا  
 بخط المؤلف (٥) الدواهي (٦) تأخذ شيئا فشيئا (٧) البيت (٨) خال لا شيء فيه (٩) فارغ  
 من الدراهم وغيرها (١٠) الشعار أضله ثوب يلي الجسد والمراد به هنا ملازمة الضر  
 للجسد كمالزمة الثوب له (١١) أي والمعيشة ضيقة فكفى عن الضيق بالمرء وهو ضد  
 الحلو (١٢) جمع صبي (١٣) يكون بصياح (١٤) أي الجوع (١٥) الذي يشين من قام به  
 ولا يزينه (١٦) أي الأمور المستورة (١٧) تعبت (١٨) أي أصبت بالقوة (١٩) أي مما لقيته  
 وكابدته (٢٠) أي قال آه (٢١) الحزين السريع البكاء وفي الحديث إن أبا بكر رجل  
 أسيف (٢٢) ظلمه (٢٣) جمع حادثة بمعنى النائية (٢٤) قرع المروءة كناية عن الإصابة  
 بالمصائب والمرء حجارة بيض براق يقال قرعت مروءة فلان إذا أصابته مصيبة  
 تشق عليه ومنه قول أبي ذؤيب

حتى كاني للحوادث مروءة \* بعصا المشقة كل يوم تفرع

(٢٥) تقضت وهدمت (٢٦) شرفي ومقامي



واهْتَصَرَتْ عُودِي <sup>(١)</sup> وَيَاوَيْلَ مَنْ <sup>(٢)</sup> \* تَهْتَصِرُ الْأَحْدَاثُ <sup>(٣)</sup> أَغْصَانَهُ  
 وَأَمَحَلَّتْ <sup>(٤)</sup> رَبْعِي حَتَّى جَلَّتْ <sup>(٥)</sup> \* مِنْ رَبْعِي الْمَمَحِلِ جِرْدَانَهُ <sup>(٦)</sup>  
 وَغَادَرْتَنِي <sup>(٧)</sup> حَائِرًا <sup>(٨)</sup> بَائِرًا <sup>(٩)</sup> \* أَسْكَبُ الْفَقْرَ وَأَشْجَانَهُ  
 مِنْ بَعْدَمَا كُنْتُ أَخَاثِرُوهَ <sup>(١٠)</sup> \* يَسْتَحِبُّ فِي النِّعْمَةِ أُرْدَانَهُ <sup>(١١)</sup>  
 يَخْتَبِطُ الْعَافُونَ <sup>(١٢)</sup> أَوْرَاقَهُ <sup>(١٣)</sup> \* وَيَحْمَدُ السَّارُونَ <sup>(١٤)</sup> نِيرَانَهُ  
 فَأَصْبَحَ الْيَوْمَ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ \* أَعَانَهُ الدَّهْرُ الَّذِي عَانَهُ <sup>(١٥)</sup>  
 وَازْوَرَّ <sup>(١٦)</sup> مَنْ كَانَ لَهُ زَائِرًا \* وَعَافَ <sup>(١٧)</sup> عَافِي الْعُرْفِ <sup>(١٨)</sup> عَرِيفَانَهُ <sup>(١٩)</sup>  
 فَهَلْ فَتَى يَحْزَنُهُ مَا يَرَى \* مِنْ ضُرِّ شَيْخٍ دَهْرُهُ خَانَهُ

(١) أي أمالت ظهرى يقال هصرت العود واهتصرت كسرتة من غير إبانة وكنى  
 بذلك عن تقوس ظهره (٢) وفي نسخة ويا ويح من (٣) الخطوب والمصائب (٤) أمحل  
 المكان صار ذا محل وهو الجذب (٥) بالجيم أي طردت من الجلاء عن الوطن وهو  
 يتعدى ولا يتعدى (٦) جمع جرد وهو الفأرو من الدعاء أكثر الله جردان بيتك أي  
 أنصب منزلك (٧) تركتني (٨) متعبرا (٩) يقال هو حائر بائر إذا لم يتهجه لشيء وهو اتباع  
 لحائر والبائر أيضا الهالك من البوار وهو الهلاك (١٠) أي صاحب غنى (١١) أي يجر  
 في نعمته بمعنى رفاهيته من كثرة غناه أردانه أي أكامه (١٢) جمع العافي وهو السائل  
 وأصل الاختباط من الخبط وهو ضرب ورق الشجر فاستعير للطلب والسؤال من  
 غير وسيلة (١٣) كناية عما يعطيهم إياه (١٤) هم المسافرون ليلا والمراد بحمدهم  
 ثنائهم عليه لكرمه وإقراءه للضيوف (كذا في الأصل) (١٥) أي الذي أصابه  
 بالعين يقال عنت الرجل أعينه عينا إذا أصبته بالعين (١٦) أي مال وأعرض وامتنع  
 من مواجهته (١٧) أي استقندر (١٨) طالب العطاء (١٩) معرفته

فَيَفْرِجَ الَّهِمَّ الَّذِي هَمَّهُ <sup>(١)</sup> \* وَيُصْلِحَ الشَّانَ <sup>(٢)</sup> الَّذِي شَانَهُ <sup>(٣)</sup>  
 قَالَ الرَّاوِي فَصَبَّتِ الْجَمَاعَةُ <sup>(٤)</sup> إِلَى أَنْ تَسْتَنْبِتَهُ <sup>(٥)</sup> \* لَتَسْتَنْجِشَ خُبَاتَهُ <sup>(٦)</sup> \*  
 وَتَسْتَنْفِضَ حَقِيبَتَهُ <sup>(٧)</sup> \* فَقَالَتْ لَهُ قَدْ عَرَفْنَا قَدْرَ رَبِّكَ <sup>(٨)</sup> \* وَرَأَيْنَا دَرْمُزَتِكَ <sup>(٩)</sup>  
 فَعَرَفْنَا دَوْحَةَ شُعْبَتِكَ <sup>(١٠)</sup> \* وَاحْشِرِ اللَّثَامَ <sup>(١١)</sup> عَنْ نِسْبَتِكَ <sup>(١٢)</sup> \* فَأَعْرَضَ  
 لِاعْرَاضِ مَنْ مَنَى <sup>(١٣)</sup> بِالْإِغْنَاتِ <sup>(١٤)</sup> \* أَوْ يُشِرَ بِالنَّاتِ <sup>(١٥)</sup> \* وَجَعَلَ يَلْعَنُ  
 الضَّرُورَاتِ \* وَتَبَاقُفَ <sup>(١٦)</sup> مِنْ تَقْيِضِ الْمُرُوتِ <sup>(١٧)</sup> \* ثُمَّ أَنْشَدَ بِلَفْظٍ صَادِعٍ <sup>(١٨)</sup>  
 \* وَجَرَسَ خَادِعٍ <sup>(١٩)</sup>

لَعَمْرُكَ <sup>(٢٠)</sup> مَا كُلُّ فَرْعٍ <sup>(٢١)</sup> يَدُلُّ \* جَنَاهُ <sup>(٢٢)</sup> الَّذِيذُ عَلَى أَصْلِهِ  
 فَكُلُّ مَا حَلَا حِينَ تُوْتَى بِهِ \* وَلَا تَسْأَلِ الشَّهَدَ <sup>(٢٣)</sup> عَنْ تَحْلِيهِ

(١) همه المرض أذابه (٢) الحال (٣) عابه (٤) أي مالت (٥) تثبت الرجل في أمره  
 واستتبته تعرفه حتى وقف على حقيقته (٦) النجس الاثارة والاستنجاش الاستشارة  
 والخباء من الخبء وهو الانخفاء أي ليعرفوا ما خفي من أمره (٧) كناية عن  
 استخراج ما في ضميره (٨) وفي نسخة قدر زنتك (٩) أي سيل سحابك كناية عن  
 فضله وعرفانه (١٠) أراد أصله ونسبه والدوحة في الأصل الشجرة العظيمة (١١) أي  
 اكشفه وأرله أي بين وأظهر لنا (١٢) نسبك وفي نسخة عن شيبتك (١٣) ابتلى  
 (١٤) أي بتكلف المشقة (١٥) أي أخبر بولادتهن له يشير إلى قوله تعالى وإذا بشر  
 أحدهم بالأنثى الآية (١٦) أي يقول أف أف (١٧) أي تنقصها وفقدها (١٨) أي ظاهر  
 مكشوف أو صادع لا كباد الحساد من قولهم انصدع الاناء إذا انشق وفي نسخة  
 بلسان صادع أي مبين (١٩) أي وصوت خفي (٢٠) وحياتك (٢١) غصن (٢٢) ثمره  
 (٢٣) العسل الخالص



وَمِيزًا إِذَا مَا عَتَصَرَتْ <sup>(١)</sup> الْكُرُومَ <sup>(٢)</sup> \* سَلَاةَ عَصْرِكَ <sup>(٣)</sup> مِنْ خَلِهِ <sup>(٤)</sup>  
 لَتُعْلِي <sup>(٥)</sup> وَتُرْخِصَ <sup>(٦)</sup> عَنْ خَبْرَةٍ <sup>(٧)</sup> \* وَتَشْرِي <sup>(٨)</sup> كَلَا شِرَا مِثْلِهِ  
 فَعَارَ عَلَى الْفَطْنِ <sup>(٩)</sup> اللُّوْذَعِي <sup>(١٠)</sup> \* دُخُولُ الْغَمِيرَةِ <sup>(١١)</sup> فِي عَقْلِهِ  
 قَالَ فَارْزَهَى الْقَوْمَ بِذِكَايِهِ وَدَهَانِهِ <sup>(١٢)</sup> \* وَاخْتَلَبَهُمْ <sup>(١٣)</sup> بِحُسْنِ أَدَائِهِ <sup>(١٤)</sup>  
 مَعَ دَائِهِ <sup>(١٥)</sup> \* حَتَّى يَجْمَعُوا لَهُ خَبَايَا الْخُبْنِ \* وَخَفَايَا الثَّبَنِ <sup>(١٦)</sup> \*  
 وَقَالُوا لَهُ يَا هَذَا إِنَّكَ مُحْتَمٌ <sup>(١٧)</sup> عَلَى رَكِيَّةٍ <sup>(١٨)</sup> بَكِيَّةٍ <sup>(١٩)</sup> \* وَتَعَرَّضْتَ  
 لِخَلِيَّةٍ <sup>(٢٠)</sup> خَلِيَّةٍ <sup>(٢١)</sup> \* فَخَذَ هَذِهِ الصَّبَابَةَ <sup>(٢٢)</sup> \* وَهَبَهَا لَا خَطَأَ وَلَا  
 إصَابَةَ <sup>(٢٣)</sup> \* فَزَلَّ قَلْبُهُمْ <sup>(٢٤)</sup> مَنَزِلَةَ الْكُثْرِ <sup>(٢٥)</sup> \* وَوَصَلَ قَبُولُهُ بِالشُّكْرِ \*

(١) أى عصرت كفى بعض النسخ (٢) جمع الكرم وهو العنب (٣) السلافة من الخمر  
 أول ما يعصر وقيل هو ما سال من العنب قبل أن يعصر (٤) أى من فاسده (٥) تزيد  
 في القيمة (٦) تنقص منها (٧) أى عن علم (٨) الشراء من الاضداد يقال شري اذا باع  
 أو اشترى (٩) أى الذكى الفهم (١٠) الشهم الحديد القواد (١١) النقيصة أو ضعف  
 التدبير (١٢) أى حركهم واستفزهم بقطائنه وشدة مكره (١٣) خدعهم (١٤) أى  
 بحسن ما يؤديه من الالفاظ (١٥) أى مع ما هو مصاب به من الداء وهو اللقوة  
 المذكورة (١٦) الخبايا جمع خبيثة وهى ما يخبأ لنفسه والخبن جمع خبنة وهى  
 الحزن تحت الابط وقيل عند السرة وقيل الخبن ما يلى البطن من حجرة  
 السراويل والثبن ما يلى الظهر منها وقيل الخبن أطراف الثوب كالكم وغيره  
 (١٧) طفت (١٨) هى البئر (١٩) قليلة الماء (٢٠) هى معسل النحل الذى يعسل فيه والجمع  
 خلايا (٢١) أى خالية فارغة (٢٢) الشئ اليسير وأصلها بقية الماء فى الاناء (٢٣) أى  
 افرض انها كلا شئ أى لا تشكرها ولا تذمها (٢٤) أى عطاءهم القليل (٢٥) أى

الكثير

ثُمَّ تَوَلَّى يَجْرُ شِقَّةً <sup>(١)</sup> \* وَنَهَبَ بِالْخَيْطِ طُرُقَهُ <sup>(٢)</sup> \* (قَالَ الْمُخْبِرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ) \*  
 فَصَوَّرَ لِي أَنَّهُ مُحِيلٌ <sup>(٣)</sup> لِحَلَّتِهِ <sup>(٤)</sup> \* مُتَصَنِّعٌ <sup>(٥)</sup> فِي مَشْيَتِهِ <sup>(٦)</sup> \* فَتَهَضَّتْ أَنْهَجُ  
 مِنْهَا جَهَ <sup>(٧)</sup> \* وَأَقْفُو <sup>(٨)</sup> أَذْرَاجَهُ <sup>(٩)</sup> \* وَهُوَ يَلْحُظُنِي شَرًّا <sup>(١٠)</sup> \* وَيُوسِعُنِي هَجْرًا <sup>(١١)</sup> \*  
 \* حَتَّى إِذَا خَلَا الطَّرِيقَ \* وَأَمَكَّنَ التَّحْقِيقَ \* نَظَرَ إِلَى نَظَرٍ مِنْ هَشٍّ وَبَشٍّ <sup>(١٢)</sup> \*  
 وَمَا حَضَ <sup>(١٣)</sup> بَعْدَ مَا عَشَّ <sup>(١٤)</sup> \* وَقَالَ إِنِّي لَا إِخَالَكَ <sup>(١٥)</sup> أَخَا غُرْبَةٍ <sup>(١٦)</sup> \*  
 وَرَأَيْدَ صُحْبَةٍ <sup>(١٧)</sup> \* فَهَلْ لَكَ فِي رَفِيقٍ يَرْفُقُ بِكَ <sup>(١٨)</sup> وَيُرْفُقُ <sup>(١٩)</sup> \* وَيَنْفُقُ  
 عَلَيْكَ <sup>(٢٠)</sup> وَيَنْفُقُ <sup>(٢١)</sup> \* فَقُلْتُ لَهُ لَوْ أَنَا هَذَا الرَّفِيقُ \* لَوَأْتَانِي التَّوْفِيقُ <sup>(٢٢)</sup> \*  
 فَقَالَ لِي قَدْ وَجَدْتُ <sup>(٢٣)</sup> فَاعْتَبِطُ <sup>(٢٤)</sup> \* وَاسْتَكْرَمْتُ <sup>(٢٥)</sup> فَارْتَبِطُ <sup>(٢٦)</sup> \*

(١) بالكسر أى يرخى جانبه يوهم أنه مفلوج معلول يقال اخترت شق الشاة وشقتها  
 أى نصفها والشق الناحية (٢) أى يقطع الأرض ويطويها بالخبط وهو السير على  
 غير معرفة (٣) مغير (٤) أى لصفته وفي نسخة لحيلته (٥) مظهر غير ما هو عليه  
 (٦) هيئة مشبه (٧) أى أسلك مسلكه وأذهب في طريقه (٨) أتبع (٩) آثاره (١٠) أى  
 ينظر إلى بعوخر عينه وهو نظر المبغض أو نظر الغضبان (١١) يكثر مباعدي وتجنبني  
 وبالضم يكثر لي من الكلام الفاحش القبيح (١٢) أى نظر إلى بطلاقة وجهه وبشر  
 نظر من اهتز وفرح (١٣) أخلص وده (١٤) خلط (١٥) لا حسبك وأظنك (١٦) أى  
 غريباً (١٧) طالب مرافقة (١٨) يلاطفك ويعطف عليك (١٩) بضم أوله أى يعين  
 (٢٠) أى يتخذ لعيوبك نقفاً في الأرض ويدخلها فيه أى يستر عليك عيوبك  
 (٢١) أى يعطيك النفقة (٢٢) أى وافقني وأصله الله مز قال الأزهرى يقال آتيت فلاناً  
 على الأمر إذا وافقته عليه ولا تقل وآتيت في لغة أهل اليمن وفي نسخة لا آتاني  
 على الأصل (٢٣) أى صادفت مطلوبك (٢٤) فافرح بما وجدت (٢٥) أى طلبت  
 كريمة ما وجدت (٢٦) فاحفظه والزمه



ثُمَّ ضَحِكَ مَلِيًّا <sup>(١)</sup> \* وَتَمَثَّلَ <sup>(٢)</sup> لِي بِشَرِّ أَسْوِيَا <sup>(٣)</sup> \* فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوحِيُّ لَا قَلْبَةَ  
 بِجِسْمِهِ <sup>(٤)</sup> \* وَلَا شُبُهَةَ فِي وَسْمِهِ <sup>(٥)</sup> \* فَفَرِحْتُ بِلَقِيَّتِهِ <sup>(٦)</sup> \* وَكَذِبَ لِقَوْتِهِ <sup>(٧)</sup> \*  
 وَهَمَمْتُ بِعَلَامَتِهِ <sup>(٨)</sup> \* عَلَى سُوءِ مَقَامَتِهِ <sup>(٩)</sup> \* فَشَحَا فَاهُ <sup>(١٠)</sup> \* وَأَنْشَدَ قَبْلَ أَنْ أُلْحَاهُ <sup>(١١)</sup> \*  
 ظَهَرْتُ بِرَثَ <sup>(١٢)</sup> \* لَكَيْمَا يُقَالَ \* فَقِيرٌ يُرْجَى <sup>(١٣)</sup> \* الزَّيْمَانُ الْمُرْجَى <sup>(١٤)</sup> \*  
 وَأُظْهِرْتُ لِلنَّاسِ أَنْ قَدْ فُلِجْتُ <sup>(١٥)</sup> \* فَكَمْ نَالَ قَلْبِي بِهِ مَا تَرَجَى \*  
 وَلَوْلَا الرِّثَاءَةُ <sup>(١٦)</sup> \* لَمْ يُرْثَلِي <sup>(١٧)</sup> \* وَلَوْلَا التَّفَالُجُ <sup>(١٨)</sup> \* لَمْ أَلْقُ فُلْجًا <sup>(١٩)</sup> \*  
 ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لِي فِي هَذِهِ الْأَرْضِ مَرْتَعٌ <sup>(٢٠)</sup> \* وَلَا فِي أَهْلِهَا مَطْمَعٌ \*  
 فَإِنْ كُنْتُ الرَّفِيقُ \* فَالطَّرِيقُ الطَّرِيقُ \* فَسِرْنَا مِنْهَا مُتَجَرِّدِينَ <sup>(٢١)</sup> \*  
 وَرَافِقَتُهُ عَامِينَ أَجْرَدِينَ <sup>(٢٢)</sup> \* وَكُنْتُ عَلَى أَنْ أَصْحَبَهُ مَا عِشْتُ <sup>(٢٣)</sup> \*  
 فَأَبَى الدَّهْرُ الْمُسْتُ <sup>(٢٤)</sup>

(١) طويلاً (٢) ظهر وتصور (٣) أي سالماً (٤) أي لا داعية ولا علة قال الكسائي جاء  
 وبه قلبه أي شيء يقلقه فيقلب من أجله على فراشه (٥) علامته (٦) مصدر من  
 لقينته أي اللقاء (٧) أي فالجه (٨) أي ففتح فيه (٩) ألومه (١٠) ثوب خلق (١١) يسوق  
 (١٢) المدافع القليل الخير (١٣) أصابني الفالج (١٤) أي لبس الثياب البالية أو سوء  
 الحال (١٥) أي لم يرجني أحد (١٦) التظاهر بالفالج (١٧) فوزاً ونجاحاً (١٨) ما كل  
 وأصله محل رعى الدواب (١٩) أي منفردين عن الناس ويجوز أن يكون من قولهم  
 تجرد للامرأ إذا جدد فيه ولم يتشاغل عنه بغيره (٢٠) أي تامين (٢١) أي مدة حياتي  
 (٢٢) الزمان المفرق وفي نسخة فأبى البين المشت

## المقامة الرابعة والثلاثون الزيدية

أخبر الحارث بن همام قال لما جئت<sup>(١)</sup> البيد<sup>(٢)</sup> إلى زبيد<sup>(٣)</sup> صيحبني غلام قد  
كنت ربيته إلى أن بلغ أشده<sup>(٤)</sup> وشفته<sup>(٥)</sup> حتى أكمل رشده<sup>(٦)</sup> وكان قد  
أنس بأخلاق<sup>(٧)</sup> وخبر<sup>(٨)</sup> بحال<sup>(٩)</sup> وفاقي فلم يكن يتخطى مرامي<sup>(٩)</sup> ولا يخطئ<sup>(٩)</sup>  
في المرامي<sup>(١٠)</sup> لا جرم<sup>(١١)</sup> أن قرّبه<sup>(١٢)</sup> التاطت<sup>(١٣)</sup> بصفري<sup>(١٤)</sup> وأخلصته<sup>(١٥)</sup>  
لحضري وسفري<sup>(١٦)</sup> فالوى به<sup>(١٧)</sup> الدهر المبيد<sup>(١٨)</sup> حين ضمتنا<sup>(١٩)</sup> زبيد<sup>(٢٠)</sup>  
فلما شالت نعمته<sup>(٢١)</sup> وسكنت نأتمته<sup>(٢٢)</sup> بقيت عاما<sup>(٢٣)</sup> لا أسبع<sup>(٢٤)</sup>  
طعاما<sup>(٢٥)</sup> ولا أريغ<sup>(٢٦)</sup> غلاما<sup>(٢٧)</sup> حتى أجتأني شوائب الوحدة<sup>(٢٨)</sup>

(١) قطعت (٢) جمع البيداء وهي الفلاة من الأرض (٣) بلدة باليمن بينها وبين صنعاء  
أربعون فرسخا وليس في اليمن بعد صنعاء أكبر منها ولا أغنى من أهلها ولا أكثر  
خيرها وهي بلد واسعة البساتين كثيرة المياه والقواكه من الموز وغيره (٤) الأشد من  
خمس عشرة سنة إلى أربعين وهو منتهى الشباب ومبلغ الرجل الحنكة والتجربة  
وقيل هو القوة والعقل (٥) قومته وأدبته من ثقفت الشيء أقت أوده أي عوجه  
(٦) أي تم صلاحه (٧) أي نانس بطباعي واعتاد عليها (٨) جرب وعرف (٩) أي  
مقاصدي (١٠) أي في الأغراض (١١) أي حقا ولا محالة (١٢) أعماله الصالحة  
(١٣) التصفيت (١٤) أي بقلبي (١٥) أفردته وجعلته خالصا (١٦) أهلكه (١٧) أي المهلك  
(١٨) جمعنا (١٩) أي مات وهو من الكناية يقال شالت نعامة القوم إذا تفرقوا  
وارتحلوا أو ذهب عزهم أو ماتوا والنعامة باطن القدم وهي تنتضب عند الموت  
(٢٠) حركته التي تنمو بحياته وأصلها صوت الأسد أو غيره (٢١) لا أبتلع (٢٢) أطلب  
وأريد (٢٣) أي أخلاطها وأكدارها



وَمَتَاعِبُ الْقَوْمَةِ وَالْقَعْدَةُ <sup>(١)</sup> إِلَى أَنْ أَعْتَاضَ <sup>(٢)</sup> عَنِ الدَّرِّ الْخَرْزَ وَأَرْتَادَ <sup>(٣)</sup> مَنْ هُوَ سَدَادٌ مِنْ عَوَزٍ <sup>(٤)</sup> فَقَصَدْتُ مَنْ يَبِيعُ الْعَبِيدَ بِسُوقِ زَيْدٍ قُلْتُ أُرِيدُ غُلَامًا يُعْجِبُ إِذَا قُلِبَ <sup>(٥)</sup> وَيُحْمَدُ إِذَا جُرِبَ وَلِيَكُنْ رَمْنٌ خَرَجَهُ <sup>(٦)</sup> إِلَّا كِبَاسٌ <sup>(٧)</sup> وَأَخْرَجَهُ إِلَى السُّوقِ الْإِفْلَاسَ فَاهْتَزَّ <sup>(٨)</sup> كُلُّ مَنْهُمْ لِمَطْلَبِي وَوَثَبَ <sup>(٩)</sup> وَبَدَلَ تَخْصِيلَهُ <sup>(١٠)</sup> عَنْ كَتَبِ <sup>(١١)</sup> ثُمَّ دَارَتْ الْأَهْلَةُ دَوْرَهَا <sup>(١٢)</sup> وَتَقَلَّبَتْ كَوْرُهَا وَحَوْرَهَا <sup>(١٣)</sup> وَمَانَجَزَ <sup>(١٤)</sup> مِنْ وَعُودِهِمْ <sup>(١٥)</sup> وَعَدَهُ وَلَا سَحَّ لَهَا رَعْدٌ <sup>(١٦)</sup> فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّخَاسِينَ <sup>(١٧)</sup> نَاسِينَ أَوْ مُتَنَاسِينَ <sup>(١٨)</sup> عَلِمْتُ أَنْ لَيْسَ كُلُّ مَنْ خَلَقَ يَفْرَى <sup>(١٩)</sup> وَأَنْ لَنْ يَحْكُ جِلْدِي مِثْلُ ظَفْرِي <sup>(٢٠)</sup>

(١) القيام والفعود (٢) استبدل (٣) أطلب (٤) أي ما يسد عند الاحتياج ويستغنى به عن غيره والسداد بالكسر ما يسد به القارورة والخلل (٥) أي فتش (٦) أي ممن علمه ودربه (٧) العقلاء ذوو الكياسة وهي العقل (٨) تحرك (٩) ففرو وعجل (١٠) أنفق وجوده وحصوله (١١) أي عن قريب (١٢) أي مرت شهر السنة إلى أن جاء الشهر الذي كنت سألتهم فيه ووعدوني بتخصيلة (١٣) أي تمامها ونقصانها ممن قولهم نعوذ بالله من الحور بعد الكور (١٤) أي ما حصل وما انقضى (١٥) الوعود جمع الوعد أي ما وعدوني به (١٦) كناية عن عدم وفاء ما وعدوه به (١٧) الدلائل في الرقيق (١٨) مظهرين التشيان (١٩) خلق الشيء عنده وقدره والفري القطع يريد أن ليس كل من وعدني أو ليس كل الناس يقضي الحوائج (٢٠) هذا مثل يضرب في ترك الاتكال على الناس قال الامام الشافعي رضي الله عنه

ماحك جلدك مثل ظفرك ✽ فتول أنت جميع أمرك  
وإذا قصدت الحاجة ✽ فاقصد لمعترف بقدرك

وفي نسخة وأن ليس يحك الخ

فَرَفَضْتُ<sup>(١)</sup> مَذْهَبَ التَّقْوِيضِ<sup>(٢)</sup> وَبَرَزْتُ<sup>(٣)</sup> إِلَى السُّوقِ بِالصَّفْرِ وَالْبَيْضِ<sup>(٤)</sup>   
فَإِنِّي لَا سَتَعْرِضُ الْغِلْمَانَ<sup>(٥)</sup> وَأَسْتَعْرِفُ الْأَعْمَانَ<sup>(٦)</sup> إِذَا عَارَضَنِي رَجُلٌ قَدْ   
اخْتَطَمَ بِلثَامٍ<sup>(٧)</sup> وَقَبِضَ عَلَى زَنْدٍ<sup>(٨)</sup> غُلَامٌ<sup>(٩)</sup> وَقَالَ   
مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي غُلَامًا صَنَعًا<sup>(١٠)</sup> فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ قَدْ بَرَّعًا<sup>(١١)</sup>   
بِكُلِّ مَا نَطَّتْ بِهِ<sup>(١٢)</sup> مَضْطَلِعًا<sup>(١٣)</sup> يَشْفِيكَ إِنْ قَالَ وَإِنْ قُلْتَ وَعَى<sup>(١٤)</sup>   
وَإِنْ تُصِيبَكَ عَشْرَةٌ يَقُلْ لَهَا<sup>(١٥)</sup> وَإِنْ تَسْمُهُ<sup>(١٦)</sup> السَّعَى فِي النَّارِ سَعَى   
وَإِنْ تُصَاحِبُهُ وَلَوْ يَوْمًا رَعَى<sup>(١٧)</sup> وَإِنْ تُقِنِّعُهُ بِظِلْفٍ قَنِعًا<sup>(١٨)</sup>   
وَهُوَ عَلَى الْكَيْسِ<sup>(١٩)</sup> الَّذِي قَدْ جَمَعَا<sup>(٢٠)</sup> مَا فَاةَ<sup>(٢١)</sup> قَطُّ كَاذِبًا وَلَا ادَّعَى<sup>(٢٢)</sup>   
وَلَا أَجَابَ مَطْمَعًا حِينَ دَعَا<sup>(٢٣)</sup> وَلَا امْتَجَازَ<sup>(٢٤)</sup> نَفْسٍ سِرًّا أَوْ دَعَا<sup>(٢٥)</sup>   
وَطَالَمَا أَبْدَعَ<sup>(٢٦)</sup> فَمَا صَنَعَا<sup>(٢٧)</sup> وَفَاقَ فِي النَّثْرِ وَفِي النُّظْمِ مَعَا   
وَاللَّهُ لَوْ لَا ضَنْكَ عَيْشٍ<sup>(٢٨)</sup> صَدَعَا<sup>(٢٩)</sup> وَصِيئَةً<sup>(٣٠)</sup> أَضْحَوْا عُرَاةَ جَوْعًا<sup>(٣١)</sup>   
مَا بَعْتُهُ بِمُلْكٍ كَيْسَرِي أَتَجَمَعَا<sup>(٣٢)</sup>

(١) تركت (٢) التوكل والتسليم للغير (٣) خرجت (٤) أي الدنانير والدراهم (٥) أطلب   
عرضهم على (٦) أي جعله على خطمه وهو الالف (٧) هو الساعد من اليد (٨) حاذقًا   
بالصناعة (٩) فاق غيره (١٠) أي علقته به (١١) قويا يحمله (١٢) فهم وحفظ (١٣) أي   
سلمت ونجوت وهي كلمة تقال للعائر معناها أقال الله تعالى عثرتك وسلمك   
ونجأك (١٤) تكلفه (١٥) رعى الصعبة حفظها (١٦) كناية عن كونه يرضى بالقليل   
(١٧) الحذق والعقل (١٨) ما نطق (١٩) نسب لنفسه شيئا ليس له ولا ادعى على غيره شيئا   
ليس عليه (٢٠) نادى (٢١) استعمل (٢٢) نشر (٢٣) أومن عليه واستحفظه (٢٤) اخترع   
فأغرب وأتى بما لم يسبق إليه وفاق (٢٥) ضيق معيشة (٢٦) شق القلب وكسبه   
(٢٧) وصبيان (٢٨) أي عرايا جائعين (٢٩) جميعه



قَالَ فَلَمَّا تَأَمَّلْتُ خَلْقَهُ الْقَوِيمَ <sup>(١)</sup> وَحُسْنَ الصَّمِيمِ <sup>(٢)</sup> خِلْتُهُ <sup>(٣)</sup> مِنْ وَلَدَانِ جَنَّةِ  
النَّعِيمِ <sup>(٤)</sup> وَقُلْتُ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ <sup>(٥)</sup> ثُمَّ اسْتَنْطَقْتُهُ عَنْ اسْمِهِ <sup>(٦)</sup>  
لَا لِرَغْبَةٍ فِي عِلْمِهِ <sup>(٧)</sup> بَلْ لَا نَظْرَ أَيْنَ فَصَاحَتُهُ مِنْ صَبَاحَتِهِ <sup>(٨)</sup> وَكَيْفَ لَهْجَتُهُ <sup>(٩)</sup>  
مِنْ بَهْتِهِ <sup>(١٠)</sup> فَلَمْ يَنْطِقْ بِمَحْلُوءٍ وَلَا مُرَّةٍ <sup>(١١)</sup> وَلَا فَاةٍ <sup>(١٢)</sup> فَوَهَّابِنِ أَمَةٍ وَلَا حُرَّةٍ <sup>(١٣)</sup>  
فَضَرَبْتُ عَنْهُ صَفْحًا <sup>(١٤)</sup> وَقُلْتُ لَهُ قُبْحًا لِعَيْكَ <sup>(١٥)</sup> وَشَقًّا <sup>(١٦)</sup> فَغَارَ فِي الضَّحْكَ  
وَأَنْجَدَ <sup>(١٧)</sup> ثُمَّ أَنْغَضَ رَأْسَهُ <sup>(١٨)</sup> إِلَى وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ تَلَهَّبَ غَيْظُهُ إِذْ لَمْ أُبَيِّحْ <sup>(١٩)</sup> بِاسْمِي <sup>(٢٠)</sup> لَهُ مَا هَكَذَا مَنْ يُنْصِفُ  
إِنْ كَانَ لَا يُرْضِيكَ إِلَّا كَشْفُهُ <sup>(٢١)</sup> فَأَصْبَحَ <sup>(٢٢)</sup> لَهُ أَنَا يَوْسُفُ أَنَا يَوْسُفُ <sup>(٢٣)</sup>  
وَلَقَدْ كَشَفْتُ لَكَ الْغِطَاءَ فَإِنْ تَكُنْ <sup>(٢٤)</sup> فَطِنًا عَرَفْتَ وَمَا إِخَالُكَ تَعْرِفُ

- (١) المستقيم الحسن (٢) الخالص (٣) حسبته (٤) سأله أن ينطق باسمه (٥) حسن وجهه (٦) اللهجة طرف اللسان والمراد لفظه (٧) أي بكلمة حسنة ولا قبيحة (٨) تكلم (٩) أعرضت وأملت عنه جانباً (١٠) العي هو العجز عن أداء الكلام بما في المرام (١١) بعد أو قيل هو اتباع لقب أو هو من شقح البسر إذا تغيرت خضرته بحمرة أو صفرة وقيل من شقحت العود إذا كسرت وقبحا وشقحا يضم أولهما وفتح (١٢) أي بالغ فيه وخفض رأسه مرة ورفع أخرى وذلك من غلبة الضحك وأصل غار الرجل إذا أتى الغور وهو ما انخفض من الأرض وأنجد إذا أتى النجد وهو ما ارتفع منها (١٣) حركه متعجباً على سبيل الاستهزاء ومنه قوله تعالى فسينغضون إليك رؤسهم (١٤) أظهر وأنكلم باسمي (١٥) أي استمع (١٦) يعني أنا حر لا يجوز بيعي يشير به إلى بيع يوسف الصديق عليه السلام

قَالَ فَسَرَى عَتِي <sup>(١)</sup> بِسَعْرِهِ <sup>(٢)</sup> وَاسْتَبَى لِي <sup>(٣)</sup> بِسِحْرِهِ <sup>(٤)</sup> حَتَّى شُدِّهْتُ <sup>(٥)</sup> عَنْ  
 التَّحْقِيقِ <sup>(٦)</sup> وَأُنْسِيتُ قِصَّةَ يَوْسُفَ الصِّدِّيقِ <sup>(٧)</sup> وَلَمْ يَكُنْ لِي هَمٌّ إِلَّا مُسَاوَمَةُ مَوْلَاهُ  
 فِيهِ <sup>(٨)</sup> وَاسْتَظْلَاعَ طِلْعِ الثَّمَنِ <sup>(٩)</sup> لَا وَفِيهِ <sup>(١٠)</sup> وَكُنْتُ أُحْسِبُ أَنَّهُ سَيَنْظُرُ شِرْكَاءَ  
 إِلَيَّ <sup>(١١)</sup> وَيُعْطِي السِّيمَةَ <sup>(١٢)</sup> عَلَيَّ <sup>(١٣)</sup> فَمَا حَلَقَ <sup>(١٤)</sup> إِلَى حَيْثُ حَلَقْتُ <sup>(١٥)</sup> وَلَا اعْتَلَقَ بِمَا بِهِ  
 اعْتَلَقْتُ <sup>(١٦)</sup> بَلْ قَالَ إِنَّ الْغُلَامَ <sup>(١٧)</sup> إِذَا نَزَرَ مَنَّهُ <sup>(١٨)</sup> وَخَفَّتْ مَوْنُهُ <sup>(١٩)</sup> تَبَرَكَ  
 بِهِ <sup>(٢٠)</sup> مَوْلَاهُ <sup>(٢١)</sup> وَالتَّحَفَ <sup>(٢٢)</sup> عَلَيْهِ هَوَاهُ <sup>(٢٣)</sup> وَإِنِّي لَا وَرَّ <sup>(٢٤)</sup> تَحْبِيبَ هَذَا الْغُلَامِ  
 إِلَيْكَ <sup>(٢٥)</sup> بَأَنَّ أَخِفَّ مَنَّهُ عَلَيْكَ <sup>(٢٦)</sup> فَرَزَنْ مَائَتِي دِرْهَمٍ <sup>(٢٧)</sup> إِنْ شِيتَ <sup>(٢٨)</sup> وَاشْكُرْ  
 لِي مَا خَبَيْتَ <sup>(٢٩)</sup> فَتَقَدَّتُهُ <sup>(٣٠)</sup> الْمَبْلَغَ فِي الْحَالِ <sup>(٣١)</sup> كَمَا يُنْقَدُّ فِي الرَّخِيسِ الْحَلَالِ <sup>(٣٢)</sup>  
 وَلَمْ يَخْطُرْ لِي بِإِلَّا <sup>(٣٣)</sup> أَنْ كُلَّ مُرْخَصٍ <sup>(٣٤)</sup> غَالٍ <sup>(٣٥)</sup> فَلَمَّا تَحَقَّقْتُ <sup>(٣٦)</sup> الصِّقَّةَ <sup>(٣٧)</sup>  
 وَحَقَّتْ <sup>(٣٨)</sup> الْفُرْقَةُ <sup>(٣٩)</sup> هَمَلْتُ <sup>(٤٠)</sup> غَيْنَا الْغُلَامِ <sup>(٤١)</sup> وَلَا هُمُولَ دَمْعِ الْغَمَامِ <sup>(٤٢)</sup>  
 ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى صَاحِبِهِ وَقَالَ

- (١) أى أذهب غيظي من سروت عنه الثوب إذا نزعته (٢) أى ملك قلبي وأسرته  
 (٣) ببيانته وحسن كلامه (٤) تحسرت (٥) مطالبته بالسوم وهو عرض القيمة على  
 المشتري وقد كرا الثمن (٦) أى قدره (٧) أى القيمة كما في نسخة (٨) دار ولا حام من  
 قولهم حلق الطائر إذا ارتفع في طيرانه أى لم يحم حول ما خطر بفكرى (٩) وفي  
 نسخة ان العبد (١٠) أى قل (١١) أى كلفه (١٢) أى يرى فيه البركة (١٣) اشقل (١٤) حبه  
 (١٥) أقدم (١٦) أى أن أردت وحذف الهمزة للازدواج (١٧) أى وأثن على مدة  
 حياتك (١٨) أى أعطيت له الثمن نقدا (١٩) رخيص (٢٠) تمت (٢١) البيعة (٢٢) وجبت  
 (٢٣) سألت وسكنت (٢٤) وفي نسخة دفع الغمام وهو المطر



لحالك الله<sup>(١)</sup> هل مثلي يُباعُ \* ليكنما تشبع الكرش<sup>(٢)</sup> الجِماع<sup>(٣)</sup>  
 وهل في شرعة<sup>(٤)</sup> الإِصافِ أني \* أكلتُ خطّة<sup>(٥)</sup> لا تُستطاعُ  
 وأن أُنلّي<sup>(٦)</sup> برّوعٍ بعد رّوعٍ<sup>(٧)</sup> \* ومثلي حين يُنلّي لا يُراعُ  
 أما جرّبتني فخبّرت مني \* نصائح لم يمازجها<sup>(٨)</sup> خِداعُ<sup>(٩)</sup>  
 وكم أُرصدتني<sup>(١٠)</sup> شرّاً<sup>(١١)</sup> إصيدتُ<sup>(١٢)</sup> فعدتُ<sup>(١٣)</sup> وفي حبايلي<sup>(١٤)</sup> السِّباعُ  
 ونطت<sup>(١٥)</sup> بي المصاعِبُ<sup>(١٦)</sup> فاستقادت<sup>(١٧)</sup>

مطوعة وكان بها امتناع

وأى كربة<sup>(١٧)</sup> لم أبل فيها<sup>(١٨)</sup> \* وغنم<sup>(١٩)</sup> لم يكن لي فيه باعُ<sup>(٢٠)</sup>  
 وما أبدت لي الأيامُ جرماً<sup>(٢١)</sup> \* فكشفت في مضارمتي<sup>(٢٢)</sup> القيناعُ  
 ولم تعثر<sup>(٢٣)</sup> بحمد الله مني \* على عيب يكتم أو يذاعُ<sup>(٢٤)</sup>  
 فأنى ساغ<sup>(٢٥)</sup> عندك بُدع عهدي \* كما أبدت بُرايتها<sup>(٢٦)</sup> الصّناعُ<sup>(٢٧)</sup>

- (١) أى أهلكه (٢) أراد به عيال الرجل من صغار ولد يقال جاء يجر كرشه أى عياله  
 (٣) جمع جائع وأجرى الجمع على المفرد ارادة للمبالغة في الوصف بالجوع (٤) الشرعة  
 الماء المورود والمراد بها هنا الطريقة (٥) مشقة (٦) أى اختبر (٧) بفرع بعد فزع  
 (٨) لم يخالطها (٩) مكرو حيلة (١٠) أعددتني ونصبتني (١١) حباله (١٢) وفي نسخة  
 فرحت (١٣) اشترأ كنى (١٤) وعلقت (١٥) جمع مصنوب وهو الفحل والمراد الشدائد  
 (١٦) انتقادت (١٧) أى حرب (١٨) أبلى في الحرب أظهر فيها جلادته (١٩) أى غنمة  
 (٢٠) بطش وحظ والباع قدر مد اليدين وربما عبر عن الباع بالكرم والشرف  
 (٢١) ذنباً (٢٢) مقاطعتي (٢٣) أى لم تطلع (٢٤) بنشر (٢٥) كيف (٢٦) جاز وسهل ولذ  
 (٢٧) البراية ما يلقى من الشيء الذي يصنع وما يفت من الاديم والقلم عند بريه  
 (٢٨) المראה الحاذقة بالصنعة

وَلَمْ سَمَحْتَ قَرُونُكَ<sup>(١)</sup> بِامْتِنَانِي<sup>(٢)</sup> ☆ وَأَنْ أُشْرِي كَمَا يُشْرِي الْمَتَاعُ<sup>(٣)</sup>  
 وَهَلَّا صُنْتُ عَرَضِي عَنْهُ صَوْتِي ☆ حَدِيثُكَ<sup>(٤)</sup> يَوْمَ جَدَّ بِنَا الْوَدَاعُ  
 وَقُلْتَ لِمَنْ يُسَاوِمُ فِي هَذَا ☆ سَكَابِ<sup>(٥)</sup> فَمَا يُعَارُ وَلَا يُبَاعُ  
 فَمَا أَنَا دُونَ ذَلِكَ الطَّرْفِ لَكِنْ ☆ طِبَاعُكَ فَوْقَهَا تِلْكَ الطَّبَاعُ<sup>(٦)</sup>  
 عَلَى أَنِّي سَأُنْشِدُ عِنْدَ يَتِيمِي ☆ أَضَاعُونِي<sup>(٧)</sup> وَأَيَّ فِتْنَى أَضَاعُوا<sup>(٨)</sup>  
 قَالَ فَلَمَّا وَعَى الشَّيْخُ أَيْبَانَهُ<sup>(٩)</sup> ☆ وَعَقَلَ مُنَاقَاةَهُ<sup>(١٠)</sup> ☆ تَنَفَّسَ الصَّعْدَاءُ ☆  
 وَبَكَى حَتَّى أَتَىكَ الْبُعْدَاءُ ☆ ثُمَّ قَالَ لِي إِنِّي أُحِلُّ هَذَا الْغُلَامَ مَحَلًّا وَلَدِي ☆  
 وَلَا أُمِيزُهُ عَنْ أَفْلَازِ كِبْدِي<sup>(١١)</sup> ☆ وَلَوْلَا خُلُوءُ مُرَاحِي<sup>(١٢)</sup> ☆ وَخُبُوءُ

(١) أى ولاى شئ رضىت نفسك (٢) أى باذلالى وأصل المهنة الخدمة والمهنة  
 الخادم (٣) أى أباع كما يباع المتاع (٤) أى كصونى حديثك (٥) اسم فرس لرجل من  
 بنى تميم طلبه منه بعض الملوك فتنعه إياه وأنشد

أبيت اللعن أن سكاب علق ☆ نفيس لا يعار ولا يباع

وسمى سكاب لسرعته تشبهاً به بالماء إذا انسكب فقله وقلت لمن يساوم فى هذا الخ  
 إشارة إلى الفصة المذكورة (٦) الطرف الفرس الكريم أى لست أقل من ذلك  
 الفرس الذى منعه صاحبه من طلب الملك لكن طباع صاحبه فوق طباعك  
 حيث كان يؤثره على جميع عياله (٧) أى لم يعرفوا قدرى (٨) مبالغة فى عدم مراعاة  
 حقه ومعرفة قدره (٩) أى عرف وأدرك معناها (١٠) أى كلامه وأصل المناغاة  
 تكليم الطفل الصغير بما يسره ويعجبه كما تفعل الأمهات بأولادها والنغمة كالنغمة  
 وفى كلام معاوية رضى الله عنه وأهلها نغمة ما أبردها على الكبد (١١) الأفلاذ  
 جمع فلذة بالكسر وهى القطعة وكنى بها عن الأولاد قال الشاعر  
 وإنما أولادنا بيتنا ☆ أ كبادنا تمشى على الأرض

(١٢) منزلى



مِصْبَاحِي <sup>(١)</sup> لَمَّا دَرَجَ عَنْ عَيْشِي <sup>(٢)</sup> إِلَى أَنْ يُشَبِّعَ نَعْشِي <sup>(٣)</sup> وَقَدْ رَأَيْتُ  
 مَا نَزَلَ بِهِ مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْنِ <sup>(٤)</sup> وَالْمُؤْمِنُ هَيْنَ لَيْنٌ <sup>(٥)</sup> فَهَلْ لَكَ فِي تَسْلِيَةِ قَلْبِهِ <sup>(٦)</sup>  
 وَتَسْرِيَةِ كَرْبِهِ <sup>(٧)</sup> بِأَنْ تُعَاهِدَنِي عَلَى الْإِقَالَةِ فِيهِ مَتَى اسْتَقَلْتُ <sup>(٨)</sup> وَأَنْ  
 لَا تَسْتَقِيلَنِي إِذَا ثَقَلْتُ <sup>(٩)</sup> فِي الْأَثَارِ <sup>(١٠)</sup> الْمُرُوبَةِ عَنِ الْبِقَاتِ <sup>(١١)</sup>  
 مَنْ أَقَالَ نَادِمًا يَنْعَتُهُ أَقَالَهُ اللَّهُ عَشْرَتَهُ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَوَعَدْتُهُ وَعَدًّا  
 أَبْرَزَهُ الْحَمَاءُ <sup>(١٢)</sup> فِي الْقَلْبِ أَشْيَاءُ فَاسْتَدْنِي حِينَئِذٍ الْغَلَامُ إِلَيْهِ <sup>(١٣)</sup> وَقَبْلَ مَا يَبِينُ  
 عَيْنِيهِ <sup>(١٤)</sup> وَأَنْشَدَ وَالِدَمْعُ بِرَقْصٍ <sup>(١٥)</sup> مِنْ جَفْنِيهِ

خَفِضَ <sup>(١٦)</sup> فَذَلِكَ النَّفْسُ مَا تَلَا فِي <sup>(١٧)</sup> مِنْ بُرْحَاءِ <sup>(١٨)</sup> الْوَجْدِ وَالْإِشْفَاقِ <sup>(١٩)</sup>  
 فَمَا تَطُولُ <sup>(٢٠)</sup> مَدَّةُ الْفِرَاقِ <sup>(٢١)</sup> وَلَا تَبْنِي <sup>(٢٢)</sup> رَكَائِبُ التَّلَاقِ <sup>(٢٣)</sup>  
 بِمُحْسِنِ عَوْنِ الْقَادِرِ الْخَلَّاقِ <sup>(٢٤)</sup>

ثُمَّ قَالَ لَهُ أَسْتَوْدِعُكَ <sup>(٢٥)</sup> مَنْ هُوَ نِعَمَ الْمَوْلَى <sup>(٢٦)</sup> وَشَمْرَ ذَيْلِهِ وَوَلَّى <sup>(٢٧)</sup> قَلْبُثَ  
 الْغَلَامِ فِي زَفِيرٍ <sup>(٢٨)</sup> وَعَوِيلٍ <sup>(٢٩)</sup> رَيْثًا <sup>(٣٠)</sup> يَقْطَعُ مَدَى مِيلٍ <sup>(٣١)</sup> فَلَمَّا اسْتَفَاقَ <sup>(٣٢)</sup>

(١) أي خودسراجي (٢) يعني لما خرج من بيتي (٣) إلى أن أموت ويشبع جنازتي  
 (٤) أي حرقه الفراق (٥) أي سهل الأحلاق (٦) أي أزالته (٧) أي طلست الإقالة  
 (٨) أي أكرت الكلام عليك في ذلك (٩) أي الأخبار (١٠) المختارة (١١) الامناء  
 الذين يوثق بهم جمع ثقة (١٢) استند ناد قربه منه (١٣) أي يترشش ويتفرق (١٤) هون  
 عليك (١٥) شدة (١٦) الخوف (١٧) وفي نسخة فاندوم (١٨) أي تفرو وتضعف  
 (١٩) كناية عن قرب ملاقاتهما (٢٠) وفي نسخة استودعك (٢١) هو اخراج النفس  
 بشدة (٢٢) أي بكاء بصياح (٢٣) مقدار ما (٢٤) هو مد البصر كما قاله ابن السكيت أو هو  
 ثلاثة آلاف ذراع كما قاله غيره

وَكَفَّ دَمْعَهُ<sup>(١)</sup> الْمَهْرَاقَ<sup>(٢)</sup> قَالِ أَتَدْرِي لِمَ أَغَوَّلْتُ<sup>(٣)</sup> وَعَلَامَ عَوَّلْتُ<sup>(٤)</sup>

قُلْتُ أَظُنُّ فِرَاقَ مَوْلَاكَ هُوَ الَّذِي أَبْكَأَكَ فَقَالَ إِنَّكَ لَنِي وَادٍ وَأَنَا فِي وَادٍ<sup>(٥)</sup> وَلَكُمْ بَيْنَ مُرِيدٍ وَمُرَادٍ ثُمَّ أَنشَدَ

لَمْ أَبْكِ وَاللَّهِ عَلَى إِلْفٍ تَزَخُّ<sup>(٦)</sup> وَلَا مَعْلَى قَوْتٍ نَعِيمٍ وَفَرَحٍ وَأَنَا مَدْمَعُ أَجْفَانِي سَفَحَ<sup>(٧)</sup> عَلَى غَيْيٍ<sup>(٨)</sup> لَحْظُهُ<sup>(٩)</sup> حِينَ طَمَحَ<sup>(١٠)</sup>

وَرَطُهُ<sup>(١١)</sup> حَتَّى تَعْنَى<sup>(١٢)</sup> وَاقْتَضَحَ<sup>(١٣)</sup> وَضَبَعَ الْمَنْقُوشَةَ<sup>(١٤)</sup> الْبَيْضَ الْوَضَحَ<sup>(١٥)</sup>

وَبَكَ أَمَا نَاجَتَكَ<sup>(١٦)</sup> هَاتِبِكَ الْمَلَحَ<sup>(١٧)</sup> بَأَنِّي حَرٌّ وَيَتَعْنَى لَمْ يُبَحَّ<sup>(١٨)</sup> إِذْ كَانَ فِي يُوسُفَ مَعْنَى قَدْ وَضَحَ<sup>(١٩)</sup>

قَالَ فَتَمَنَّتْ<sup>(٢٠)</sup> مَقَالَهُ<sup>(٢١)</sup> فِي مِرَآةِ الْمَدَائِبِ<sup>(٢٢)</sup> هُوَ مَعْرِضُ الْمَلَائِبِ<sup>(٢٣)</sup>

فَتَصَلَّبَ<sup>(٢٤)</sup> تَصَلَّبَ الْحَقُّ<sup>(٢٥)</sup> وَتَبَرَّأَ مِنْ طِينَةِ الرِّقِّ<sup>(٢٦)</sup> فَجَلْنَا<sup>(٢٧)</sup>

(١) منعه وغيبضه وكفه (٢) المنصب (٣) صحت بالبكاء (٤) أى عزمت واعتقدت

(٥) مثل يضرب في اختلاف المقاصد أى بينى وبينك بون بعيد (٦) صاحب بعد

(٧) جاهل (٨) نظره (٩) ارتفع (١٠) أوقعه في ورطة (١١) تعب (١٢) أى الدراهم

(١٣) الوضع في الأصل حلى من فضة والجمع أوضاع وفي الصحاح الوضع الدرهم

الصحيح والوضع البياض قال الفرزدق

ولوليس النهار بنوكيب لندس لؤمهم وضع النهار

(١٤) حدثك وأفهمتك (١٥) الكلمات المستحسنة (١٦) أى لم يحل (١٧) أى ظهر

واشتهر (١٨) تصوّرت (١٩) أى ما قاله (٢٠) الممازح (٢١) الممازح أيضا (٢٢) توقف

(٢٣) الذى على الحق (٢٤) أى تخلص ونهى عن كونه رقا (٢٥) نرددنا



فِي مُخَاصَمَةٍ \* اتَّصَلَتْ بِمَلَاكِمَةٍ <sup>(١)</sup> \* وَأَفْضَتْ <sup>(٢)</sup> إِلَى مُخَاكِمَةٍ <sup>(٣)</sup> \* فَلَمَّا أَوْضَحْنَا  
 لِلْقَاضِي الصُّورَةَ <sup>(٤)</sup> \* وَتَلَوْنَا <sup>(٥)</sup> عَلَيْهِ السُّورَةَ <sup>(٦)</sup> \* قَالَ أَلَا إِنَّ مَنْ أُنْذِرَ \* فَقَدْ  
 أَعْذَرَ <sup>(٧)</sup> \* وَمَنْ حَذَرَ \* كُنَّ بَشَرٌ \* وَمَنْ بَصُرَ <sup>(٨)</sup> \* فَمَا قَصَرَ \* وَإِنْ فِيمَا شَرَحْتُمَا  
 لَدَلِيلًا عَلَى أَنَّ هَذَا الْفُلَامَ قَدْ نَبَّأَكَ فَمَا ارْغَوَيْتَ <sup>(٩)</sup> \* وَنَصَحَ لَكَ فَمَا وَعَيْتَ <sup>(١٠)</sup> \*  
 \* فَاسْتَرْ دَاءَ بَلِّكَ <sup>(١١)</sup> \* وَاكْتُمَهُ \* وَلَمْ تَفْسِكَ وَلَا تَلْمُهُ \* وَحَذَارِ <sup>(١٢)</sup> مِنْ  
 اِعْتِلَاقِهِ <sup>(١٣)</sup> \* وَالطَّمَعِ فِي اسْتِرْقَاقِهِ <sup>(١٤)</sup> \* فَإِنَّهُ حَرُّ الْأَدِيمِ <sup>(١٥)</sup> \* غَيْرُ مَعْرُوضٍ  
 لِلتَّقْوِيمِ <sup>(١٦)</sup> \* وَقَدْ كَانَ أَبُوهُ أَحْضَرَهُ أَمْسَ \* قُبَيْلَ أَفُولِ الشَّمْسِ <sup>(١٧)</sup> \* وَاعْتَرَفَ  
 بِأَنَّهُ فَرْعُهُ الَّذِي أَنْشَأَ <sup>(١٨)</sup> \* وَأَنْ لَا وَارِثَ لَهُ سِوَاهُ \* فَقُلْتُ لِلْقَاضِي أَوْ  
 تَعْرِفُ أَبَاهُ \* أَخْرَاهُ اللَّهُ \* فَقَالَ وَهَلْ يُجْهَلُ أَبُو زَيْدٍ الَّذِي جُرْحُهُ جُبَارٌ <sup>(١٩)</sup> \*

(١) من اللكم وهو الضرب بجمع الكف (٢) وصلت (٣) هي الذهاب إلى الحاكم  
 (٤) الحقيقة (٥) قرأنا (٦) أراد بها القصص (٧) أي من حذر ك ما يحل بك فقد أعذر  
 أي صار معذورا عندك (٨) عرف حقيقة الحال (٩) أي فما انتبهت ولا انكففت  
 (١٠) فما أدركت وما التفت لنصيحتك (١١) البله سلامة القلب وقلة الفطنة في أمور  
 الدنيا ومنه الحديث أكثر أهل الجنة البله قال الشاعر

ولقد لهون بطفلة مياسة \* بلهاء تطلق على أسرارها

(١٢) اسم فعل بمعنى احذر (١٣) امسا كه (١٤) عبوديته (١٥) أي الجلد والمراد ليس  
 به شائبة رقيق (١٦) أي لجعله ذاقية كالبيعات (١٧) غروبها (١٨) يعني أنه ابنه الذي  
 ولده (١٩) في الحديث جرح العجماء جبار أي هدر لا قصاص فيه

وَعِنْدَ كُلِّ قَاضٍ لَهُ أَخْبَارٌ وَإِخْبَارٌ <sup>(١)</sup> فَتَحَرَّقَتْ <sup>(٢)</sup> حِينَئِذٍ وَحَوَّلَتْ <sup>(٣)</sup>   
 وَأَقَّتْ وَلَكِنْ حِينَ قَاتَ الْوَقْتُ <sup>(٤)</sup> وَأَيَقَّتْ أَنْ لَثَامَهُ كَانَ شَرَكٌ مَكِيدَتِهِ <sup>(٥)</sup>   
 وَبَيَّتَ قَصِيدَتِهِ <sup>(٦)</sup> فَكَسَّ طَرْفِي <sup>(٧)</sup> مَا لَبِيتَ <sup>(٨)</sup> وَأَلَيْتَ <sup>(٩)</sup> أَنْ لَا أَعْمِلَ   
 مِثْلًا مَا بَقِيتَ <sup>(١٠)</sup> وَلَمْ أَزَلْ أَتَأَوُّهُ <sup>(١١)</sup> يُلْهِسُ صَفْقَتِي <sup>(١٢)</sup> وَافْتِضَاحِي   
 بَيْنَ رُفْقَتِي <sup>(١٣)</sup> فَقَالَ لِي الْقَاضِي <sup>(١٤)</sup> حِينَ رَأَى امْتِعَاضِي <sup>(١٥)</sup> وَتَبَيَّنَ   
 حَزْرَ ارْتِمَاضِي <sup>(١٦)</sup> يَا هَذَا مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ مَا وَعْظَكَ <sup>(١٧)</sup> وَلَا أَجْرَمَ <sup>(١٨)</sup>   
 إِلَيْكَ مَنْ أَيْقَظَكَ <sup>(١٩)</sup> فَاتَّعَظْ <sup>(٢٠)</sup> بِمَا نَابَكَ <sup>(٢١)</sup> وَكَانَ أَصْحَابُكَ <sup>(٢٢)</sup>   
 مَا أَصَابَكَ <sup>(٢٣)</sup> وَتَذَكَّرْ أَبَدًا مَا دَهَمَكَ <sup>(٢٤)</sup> لَتَنِي <sup>(٢٥)</sup> الَّذِي كَرَى <sup>(٢٦)</sup>

(١) الاول بفتح الهمزة جمع خبر والثاني بكسر هاء بمعنى اعلام (٢) أى عضضت على  
 أسناني حتى صار لها صوت من شدة الغليظ أو عضضت على يدي (٣) أى قلت  
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (٤) بيت القصيدة مثل يضرب في التادر العزيز  
 والمعنى ان تلثمه أغرب مكايده وأعجب مصايده (٥) أى أمال عيني الى أسفل (٦) أى  
 ما أصابني من الخجل (٧) أى خلقت (٨) أى مدة بقاى (٩) أتوجع (١٠) أى لخسارة  
 بمعنى حيث ضاعت على دراهمي بحرية الفلام (١١) الامتعاض القلق والتوجع  
 والتجرق وقيل الغضب (١٢) حرقه توجعي يقال رمضت قدمه احترقت من  
 الرمضاء وهي الحجارة التي اشتد عليها وقع الشمس فحيت وارتمض فلان كذا اشتد  
 عليه غضبه (١٣) هذا مثل يصرب ومعناه الذي ذهب من مالك يحذرك أن يذهب  
 منك غيره فتوجعك وتندامتك عليه تدعوك الى الحرص عليه فيكون بقاؤه لك  
 عوضا عما ذهب منك (١٤) أذنب (١٥) نهك (١٦) اعتسبر (١٧) أصابك (١٨) أى اكتم  
 عن أصحابك (١٩) غشيتك (٢٠) أى لحفظ (٢١) الموعظة



ذَرَاهُكَ ۞ وَتَخْلُقُ بِخُلُقٍ مِّنْ ابْنِي ۞ فَصَبَرَ ۞ وَتَجَلَّتْ ۞ لَهُ الْعَبْرُ ۞ (٢) فَاعْتَبَرَ ۞  
 قَالَ الْحَرِثُ ابْنُ هَمَّامٍ فَوَدَّعَتْهُ لَا يَسَا ثَوْبَ الْحَجَلِ وَالْحَزَنُ ۞ سَاحِبًا ذَنَبِي  
 الْغَيْنِ وَالْغَيْنِ ۞ (٣) ۞ وَنَوَيْتُ مُكَاشَفَةَ أَبِي زَيْدٍ ۞ (٤) بِالْهَجْرِ ۞ (٥) ۞ وَمُصَارَمَتَهُ ۞ (٦) يَدِ  
 الدَّهْرِ ۞ (٧) ۞ فَجَعَلْتُ أَتَكَبُّ عَنْ ذَرَاهُ ۞ (٨) ۞ وَأَتَجَنَّبُ أَنْ أَرَاهُ ۞ إِلَى أَنْ  
 غَشِيَنِي ۞ (٩) فِي طَرِيقِ ضَيْقٍ ۞ فَحَيَّانِي تَحِيَّةَ شَيْقٍ ۞ (١٠) ۞ فَمَارِدْتُ عَلَى أَنْ عَبَسْتُ  
 ۞ وَمَا نَبَسْتُ ۞ (١١) ۞ فَقَالَ مَا بِأَلَاكَ شَمَخْتَ بِأَنْفِكَ ۞ عَلَى إِلْفِكَ ۞ (١٢) ۞ قُلْتُ  
 أَنَسَيْتَ أَنَّكَ احْتَلَيْتَ ۞ (١٣) ۞ وَخَتَلْتَ ۞ (١٤) ۞ وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ ۞ فَاضْرَطُّ  
 بِي ۞ (١٥) ۞ مُتَهَازِيًا ۞ ثُمَّ أَنشَدَ مُتَلَاوِيًا ۞ (١٦)

يَا مَنْ بَدَأَ مِنْهُ صَدُو ۞ د ۞ (١٧) ۞ مُوحِشٌ ۞ وَتَجْهَمُ ۞ (١٨)

(١) ظهرت (٢) الامور المخوفة (٣) الاول باسكان الموحدة وهو البيع بازيد من  
 القيمة والثاني يفتحها وهو ضعف العقل (٤) اظهار عداوته (٥) أي بعدم مواصلته  
 (٦) أي مقاطعته (٧) أي مدة نعمة الدهر وهي الحياة الى آخر عمرى وفي نسخة مدى  
 الدهر أي أبدا (٨) أي أعبدل وأتباعد عن بينه (٩) لقيني وقابلني (١٠) أي سلام  
 مشتاق شديد الحب (١١) أي تكلمت (١٢) رفعت أنفك تكبرا على صاحبك  
 (١٣) علمت الحيلة على (١٤) أي خدعت (١٥) أي سخر مني وأصله أن يضع الشخص  
 ظهر يده على فمه وينفخ فيخرج صوت كصوت الضرطة أو أنه يدخل أصبعه  
 في شدة ففيصوت ومنه حديث علي رضي الله عنه أنه دخل بيت المال فلما رأى  
 ما فيه من البضاء والصفراء اضطر بها أي سخر بها (١٦) متدارك ما فات  
 (١٧) اعراض (١٨) عبوس

وَغَدَا يَرِيشُ <sup>(١)</sup> مَلَاوِمًا <sup>(٢)</sup> \* مِنْ دُونِهِنَّ الْأَسْهُمُ <sup>(٣)</sup>  
 وَيَقُولُ هَلْ حُرٌّ يَبَا \* عُ كَمَا يُبَاعُ الْأَذْهُمُ <sup>(٤)</sup>  
 أَقْصِرُ <sup>(٥)</sup> فَمَا أَنَا فِيهِ بِد \* عَا <sup>(٦)</sup> مِثْلَ مَا تَوَقَّعُ <sup>(٧)</sup>  
 قَدْ بَاعْتَ الْأَسْبَاطُ <sup>(٨)</sup> قَبْلِي يُوسُفًا وَهُمْ \* هُمْ <sup>(٩)</sup>  
 هَذَا وَأُقْسِمُ بِالَّتِي \* يَسْرِي إِلَيْهَا الْمُتَّهِمُ <sup>(١٠)</sup>  
 وَالطَّائِفِينَ بِهَا وَهُمْ \* شُعْتُ النَّوَاصِي <sup>(١١)</sup> سَهُمُ <sup>(١٢)</sup>  
 مَا قُمْتُ <sup>(١٣)</sup> ذَاكَ الْمَوْقِفَ <sup>(١٤)</sup> الشَّمْخُزِي <sup>(١٥)</sup> وَعِنْدِي دِرْهُمُ  
 فَاعْذُرْ أَخَاكَ وَكُفَّ عَنْهُ مَلَامَ مَنْ لَا يَفْقَهُمُ  
 ثُمَّ قَالَ أَمَّا مَعْذِرَتِي فَقَدْ لَاحَتْ <sup>(١٦)</sup> \* وَأَمَّا ذَرَاهِمُكَ فَقَدْ طَاحَتْ <sup>(١٧)</sup> \*  
 فَإِنْ كَانَ أَقْشِيرَارُكَ <sup>(١٨)</sup> مِثْنِي \* وَازْوِرَارُكَ <sup>(١٩)</sup> تَعْنِي \* لِفَرْطِ

(١) أصله وضع الريش على السهم وأراد أنه يهيب له الكلام المؤلم (٢) جمع ملامنة  
 بمعنى اللوم (٣) أي أن ما يحصل من الأسهم وهو الجراح المهلكة دون تلك الملاوم  
 (٤) العبد الأسود أو الفرس الأسود (٥) أي كف عن اللوم (٦) أي مبتدعاً أي لست  
 أول من فعل ذلك (٧) بخطر ببالك (٨) كالقبائل وهم أولاد يعقوب عليه السلام  
 يوسف وأخوته (٩) أي وهم أنبياء لم تنقص رتبهم (١٠) أراد الكعبة شرفها الله والمتهم  
 الذاهب إلى تهامة (١١) غبر الرأس (١٢) الساهم الذابل الشفتين هزالا وقيل الساهم  
 المتغير الوجه من وهج الشمس (١٣) أي ما وقفت (١٤) المراد به ما فعله في بيعه ولده  
 (١٥) أي الذي يورث الخزى وفي نسخة المزرى (١٦) أي ظهرت (١٧) أي وقعت  
 وقفيت (١٨) انقباضك (١٩) مبيك



شَقَّتِكَ<sup>(١)</sup> \* عَلَى غَيْرِ نَفَقَتِكَ<sup>(٢)</sup> \* فَلَسْتُ مِمَّنْ يَلْسَعُ مَرَّتَيْنِ<sup>(٣)</sup> \* وَيُوطِي عَلَى  
 جَمْرَتَيْنِ<sup>(٤)</sup> \* وَإِنْ كُنْتَ طَوَيْتَ كَشْحَكَ<sup>(٥)</sup> \* وَأَطَعْتَ شُحَّكَ<sup>(٦)</sup> \*  
 لَتَسْتَنْقِذَ<sup>(٧)</sup> مَا عَلِقَ<sup>(٨)</sup> بِأَشْرَاكِ<sup>(٩)</sup> \* فَلَتَنُكَ عَلَى عَقْلِكَ الْبَوَاكِ<sup>(١٠)</sup> \*  
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَاضْطَرَّنِي<sup>(١١)</sup> بِلَفْظِهِ الْخَالِبِ<sup>(١٢)</sup> \* وَسِخْرِهِ الْغَالِبِ<sup>(١٣)</sup> \*  
 \* إِلَى أَنْ غَدَّتْ لَهُ صَفِيًّا<sup>(١٤)</sup> \* وَبِهِ حَفِيًّا<sup>(١٥)</sup> \* وَنَبَذَتْ فَعَلَنَهُ<sup>(١٦)</sup> ظَهْرِيًّا<sup>(١٧)</sup> \*  
 \* وَإِنْ كَانَتْ شَيْئًا فَرِيًّا<sup>(١٨)</sup> \*

### المقامة الخامسة والثلاثون الشيرازية

حكى الحرث بن همام قال مررت في تطوا في<sup>(١٩)</sup> بشيراز<sup>(٢٠)</sup> \* على

(١) لكثرة خوفك (٢) بقية مالك الذي تنفق منه وأصل الغير بقية اللبن وبقية  
 الحيض وربما استعير لغير ذلك وهو أيضا جمع غابر وهو الباقي (٣) ذكبر مثل هذا أبو  
 عبيدة في باب تحذير الانسان من الشيء الذي ابتلى بمثله مرة قال روينافي حديث  
 مرفوع لا يلسع المؤمن من جحر مرتين يعني أنه ينبغي اذ انكب من وجه أن  
 يحذر منه فلا يعود اليه والجحري بيت الخش والمراد لست ممن يؤذى مرتين (٤) في  
 معنى ما قبله (٥) أي أعرضت (٦) أي طاوعت بخلك (٧) لتستخلص (٨) أي تعلق  
 (٩) أي بجبائلي (١٠) كناية عن ذهاب عقله حتى صار عقله كبيت يبكي عليه أهله  
 (١١) ألقاني (١٢) الخادع (١٣) أي القوى (١٤) صاحب (١٥) الحق العطوف المبالغ في  
 الاكرام (١٦) رميتها وطرحتها (١٧) أي خلف ظهرى منسوبة وكسر الظاء من  
 تغييرات النسب (١٨) امرأ عظيما (١٩) دوراني (٢٠) هي أعظم مدن فارس

نَادِ يَسْتَوْقِفُ الْمُجْتَازَ <sup>(١)</sup> \* وَلَوْ كَانَ عَلَى أَوْفَازٍ <sup>(٢)</sup> \* فَلَمْ أَسْتَطِعْ تَعَدِّيهِ <sup>(٣)</sup> \*  
 وَلَا خَطَّتْ <sup>(٤)</sup> قَدَمِي فِي تَحْطِيهِ <sup>(٥)</sup> \* فَفَعَجَتْ <sup>(٦)</sup> إِلَيْهِ لِأَسْنِكَ <sup>(٧)</sup> سِرَّ جَوْهَرِهِ <sup>(٨)</sup> \*  
 وَأَنْظَرَ كَيْفَ تَمَرَّةٍ <sup>(٩)</sup> مِنْ زَهْرِهِ <sup>(١٠)</sup> \* فَإِذَا أَهْلُهُ أَفْرَادٌ <sup>(١١)</sup> \* وَالْعَائِجُ <sup>(١٢)</sup>  
 إِلَيْهِمْ مُفَادٌ <sup>(١٣)</sup> \* وَبَيْنَمَا نَحْنُ فِي فُكَاكِهِ <sup>(١٤)</sup> \* أَطْرَبَ مِنْ الْإِغَارِيدِ <sup>(١٥)</sup> \*  
 \* وَأَطْبَبَ مِنْ حَلَبِ الْعَنَاقِيدِ <sup>(١٦)</sup> \* إِذِ احْتَفَّ بِنَا <sup>(١٧)</sup> \* ذُو طَيْرَيْنِ <sup>(١٨)</sup> \*  
 \* قَدْ كَادَ يَنَاهِرُ الْعُمَرَيْنِ <sup>(١٩)</sup> \* فَحَيَّا بِلِسَانٍ طَلِيقٍ <sup>(٢٠)</sup> \* وَأَبَانَ إِبَانَةً

(١) بدعوه الوقوف والمجتاز المسار (٢) جمع وفزوهى العجلة يقال نحن على أوفاز أى  
 على سفره وعجلة وعن الشيباني لم يقل منه واحد وأوفرته أعجلته واستوفز في قعدته  
 قعد غير مطمئن (٣) مجاوزته (٤) أى تخطت (٥) أى مفارقتة (٦) أى ملت  
 (٧) لا خبير (٨) باطن أمره (٩) ما فيه من الفوائد (١٠) من ظاهر حاله (١١) أى  
 لا مثيل لهم في صفاتهم ولا نظير (١٢) العاطف المائل وأصل العوج عطف رأس  
 الناقة بالزمام لتقف والعائج الواقف قال

عج تتم قربك دعد آمنا \* انما دعد كبرق من جمع

(١٣) مكتسب للفوائد (١٤) حديث حلو (١٥) جمع الاغرو وهو الغناء ومنه تغريد  
 الحمام وهو تطريب الصوت (١٦) كناية عن النحر (١٧) أى توسطنا لانه اذا صار في  
 وسط القوم كانوا محيطين به (١٨) توبين باليين (١٩) أى قرب أن يبلغ بحمره ثمانين سنة  
 يقال ناهز الصبي الحلم أى قارب به قيل العمر الاول ثلاثون سنة لان الانسان من  
 الشيبة الى الأربعين في ازدياد ونماء وقوة ثم من الأربعين الى الثمانين في نقص  
 فاذا بلغ الثمانين فقد استوفى عمر الزيادة وعمر النقص وقيل العمر الغالب ستون  
 والثاني مائة وعشرون (٢٠) فصيح



مِنْطِيقٌ <sup>(١)</sup> \* ثُمَّ اخْتَبَى <sup>(٢)</sup> حُبُورَةَ الْمُتَبَتِّدِينَ <sup>(٣)</sup> \* وَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُتَهْتَدِينَ \*  
 فَازْدَرَاهُ <sup>(٤)</sup> الْقَوْمُ لِطِمَرِيهِ \* وَنَسُوا أَنَّ الْمَرْءَ بِأَصْغَرِيهِ <sup>(٥)</sup> \* وَأَخَذُوا يَتَدَاعَوْنَ <sup>(٦)</sup>  
 فَصَلَ الْخُطَابَ <sup>(٧)</sup> \* وَيَعْتَدُونَ عُدَّةً مِنَ الْأَخْطَابِ <sup>(٨)</sup> \* وَهُوَ لَا يُفِيضُ <sup>(٩)</sup>  
 بِكَلِمَةٍ \* وَلَا يُبَيِّنُ عَنْ سِمَةٍ <sup>(١٠)</sup> \* إِلَى أَنْ سَبَرَ قَرَائِحَهُمْ <sup>(١١)</sup> \* وَخَبَرَ  
 شَائِلَهُمْ وَرَاجِحَهُمْ <sup>(١٢)</sup> \* فَيُخْرِجُ دَفَائِلَهُمْ <sup>(١٣)</sup> \* وَاسْتَنْثَلَ <sup>(١٤)</sup>  
 كَنَائِنَهُمْ <sup>(١٥)</sup> \* قَالَ يَأْقُومُ لَوْ عَلِمْتُمْ أَنَّ وِرَاءَ الْفِدَامِ <sup>(١٦)</sup> \* صَفْوَةَ  
 الْمَدَامِ <sup>(١٧)</sup> \* لَمَا احْتَقَرْتُمْ ذَا أَخْلَاقٍ <sup>(١٨)</sup> \* وَقُلْتُمْ مَالَهُ مِنْ خَلَاقٍ <sup>(١٩)</sup> \*  
 ثُمَّ فَجَّرَ مِنْ يَنَائِيعِ <sup>(٢٠)</sup> الْأَدَبِ \* وَالثَّكَّتِ النَّخْبَ <sup>(٢١)</sup> \* مَا جَلَبَ بِهِ

(١) أى ذى نطق فصيح (٢) جلس على عجزته ورفع ساقيه وشبك عليهما يديه  
 (٣) الالتداء الاجتماع فى النادى وهو المجلس وناداه جالساً وتنادوا تجالسوا  
 (٤) استغفره (٥) قلبه ولسانه أى يقوم ويكمل بهما (٦) أى يدعون بمعنى يتفاوضون  
 (٧) أى علم الفصاحة والبيان المشتمل على الاحاجى والالغاز (٨) يريد أنهم يعدون  
 جيداً رديئاً لفرط فصاحتهم وبلاغتهم (٩) بالصاد المهملة أى لا يبين وفى الحديث  
 ما يفيض به لسانه والصاد المعجمة تصحيف (١٠) علامة (١١) اختبار أفهامهم (١٢) أى  
 عاظمهم وفاصلهم أو ناقصهم وكاملهم وأصله من كفى الميزان اذا رجحت احدهما  
 شالت الاخرى وهى الناقصة (١٣) ما خفى من أمرهم (١٤) استفرغ (١٥) جمع كنانة  
 أصلها جعبة السهام كنى بها عن معرفتهم (١٦) هو ما يسد به فم القارورة (١٧) أى الخمر  
 الصافية (١٨) أى صاحب ثياب بالية (١٩) أى نصيب من الخير ومنه قوله تعالى وماله  
 فى الآخرة من خلاق (٢٠) جمع ينبوع وهى العين الجارية (٢١) هى النوادر المختارة

من الكلام

بدايع العجب \* واستوجب أن يكتب بذوب الذهب \* فلما خلب<sup>(١)</sup>  
 كل خلب<sup>(٢)</sup> \* وقلب إليه كل قلب \* تخلص \* ليحل<sup>(٣)</sup> \* هو تأهب \*  
 ليذهب \* فعلق<sup>(٤)</sup> الجماعة بذيله<sup>(٥)</sup> \* وعاق<sup>(٦)</sup> \* منرب سيله<sup>(٧)</sup> \*  
 وقالت له قد أرينا وسم قدحك<sup>(٨)</sup> \* فخبنا عن قبضك ومحك<sup>(٩)</sup> \*  
 فصمت صوت من أفهم<sup>(١٠)</sup> \* ثم أعول<sup>(١١)</sup> \* حتى رجم \* قال الراوى  
 فلما رأيت شوب أبي زيد وروبه<sup>(١٢)</sup> \* وأسلوبة<sup>(١٣)</sup> المألوف وصوبه<sup>(١٤)</sup> \*  
 تأملت الشيخ على سهومة نحياه<sup>(١٥)</sup> \* وسهوكه رياه<sup>(١٦)</sup> \* فاذا هو إياه  
 فكنت سره كما يكتم الداء الدخيل<sup>(١٧)</sup> \* وسنرت مكره وإن لم يكن  
 بخيل<sup>(١٨)</sup> \* حتى إذا نزع<sup>(١٩)</sup> عن إغواله \* وقد عرف عنورى<sup>(٢٠)</sup> على حاله \*

(١) أى خدع (٢) أى كل ذى خلب والخب الحجاب الذى بين القلب وسواد البطن  
 (٣) أى تحرك ليزول عن مكانه (٤) تعلقت (٥) أطراف ثيابه (٦) أى منعت (٧) أى  
 مجراه (٨) أى علامة سهمك (٩) القبض قشر البيضة اليابس والقيق قشرها اللين  
 الذى تحت القبض والمخ صفار البيضة الذى فى داخلها يريد أخبرنا عن ظاهر  
 أمره وباطنه (١٠) أسكت لا تقطع حجته (١١) بكى بصوت (١٢) أى تخطيطه فى  
 القول والعمل والشوب العسل والروب اللبن الرائب والمراد صدقه وكذبه وفى  
 الحديث لا شوب ولا روب فى البيع والشراء أى لا غش ولا تخطيط (١٣) قنه (١٤) أصله  
 نزول الغيب والمراد كثرة معارفه (١٥) تغير وجهه من وعناء السفر (١٦) من السهك  
 وهى رائحة كريهة نجدها فى الانسان اذا عرق وقيل السهك ريح السمك وصدأ  
 الحديد ورياه رائحته (١٧) أى الباطن الذى لا يمكن المريض أن يتفوه به استقباحه  
 أو لمحله (١٨) أى يلتبس ويشتبه (١٩) كف (٢٠) أى اطلعى



رَمَقَنِي <sup>(١)</sup> بَعَيْنِ مِضْحَاكِ <sup>(٢)</sup> \* ثُمَّ طَفِقَ يَنْشِدُ بِلِسَانِ مُتَبَاكِ <sup>(٣)</sup>  
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَعُوْ لَهُ <sup>(٤)</sup> \* مِنْ فَرَطَاتٍ <sup>(٥)</sup> أَثْقَلَتْ ظَهْرِيَّةً  
 يَقُومُ كَمْ مِنْ عَاتِقِ عَانِسٍ <sup>(٦)</sup> \* مَمْدُوحَةِ الْأَوْصَافِ فِي الْأَنْدِيَّةِ  
 قَتَلْتُهَا <sup>(٧)</sup> لَا أَتَقَى وَارِثًا <sup>(٨)</sup> \* يَطْلُبُ مِنِّي قَوْدًا أَوْدِيَّةً <sup>(٩)</sup>  
 وَكُلَّمَا اسْتُذْنِبْتُ <sup>(١٠)</sup> فِي قَتْلِهَا <sup>(١١)</sup> \* أَحَلَّتْ بِالذَّنْبِ عَلَى الْأَقْضِيَّةِ <sup>(١٢)</sup>  
 وَلَمْ تَزَلْ نَفْسِي فِي غَيْبِهَا <sup>(١٣)</sup> \* وَقَتْلِهَا الْإِبْكَارَ <sup>(١٤)</sup> مُسْتَشْرِيَةً <sup>(١٥)</sup>  
 حَتَّى نَهَانِي الشَّيْبُ لَمَّا بَدَأَ \* فِي مَفْرِقِي عَنْ تِلْكَ الْمُعْصِيَةِ  
 فَلَمْ أُرَقْ مَشَابِقُودِي <sup>(١٦)</sup> دَمًا \* مِنْ عَاتِقِ <sup>(١٧)</sup> يَوْمًا وَلَا مُصْنِيَّةً <sup>(١٨)</sup>

(١) نظرتني (٢) كثير الضحك (٣) هو الذي يظهر أنه يبكي ولم يبك (٤) أي أخضع له  
 (٥) سابقات الذنوب وقيل هي الزلات والسقطات (٦) العاتق هي الشابة التي  
 أدركت وهي بكر والعانس البكر التي كبرت في بيت أبيها لم تزوج والمراد هنا الخمر  
 الصرف والعتيقة (٧) أراد بالقتل هنا من جهابالماء وعليه قول الشاعر  
 ان التي ناولتني فرددتها \* قتلت قتلت فها تها لم تقتل  
 كلتا هما حلب العصير فعاطني \* بزجاجة أرخاهما للفصل  
 (٨) أي لا أخاف من وارث اذ ليست المقتولة با آدمية تورث انما هي الخمر (٩) القود  
 القصاص يقتل القاتل عمدا والدية ما يدفعه القاتل الى أهل المقتول من المال  
 (١٠) نسبت الى الذنب (١١) أي في من جهاب (١٢) جمع القضاء أي أقول هذا بالقضاء  
 والقدر (١٣) ضلالها (١٤) أي من جهاب أنواع الخمر (١٥) أي منادية من استشرى  
 الفرس في عدوه اذا لح (١٦) جانب رأسي من أعلى الصدغ (١٧) هي البكر البالغة  
 وسبق تفسيره (١٨) ذات صلبة أي كبيرة والمراد بهما الخمر الحديثة والقديمة

وَهَإِنَّا الْآنَ عَلَى مَا يُرَى \* مِنِّي وَمِنْ حِرْفَتِي <sup>(١)</sup> الْمَكْدِيَّةُ <sup>(٢)</sup>  
 أَرُبُّ بَكْرًا <sup>(٣)</sup> طَالَ تَعْنِيْسُهَا <sup>(٤)</sup> \* وَحَجَبُهَا حَتَّى عَنِ الْأَهْوِيَّةِ <sup>(٥)</sup>  
 وَهِيَ عَلَى التَّعْنِيْسِ مَخْطُوبَةٌ \* كَخِطْبَةِ الْغَانِيَةِ <sup>(٦)</sup> الْمُغْنِيَةِ <sup>(٧)</sup>  
 وَلَيْسَ يَكْفِينِي لِتَجْهِيْزِهَا \* عَلَى الرِّضَا بِالذُّوْنِ إِلَّا مِيَّةُ <sup>(٨)</sup>  
 وَالْيَدُ لَا تُوَكِّي <sup>(٩)</sup> عَلَى دِرْهَمٍ \* وَالْأَرْضُ قَفْرٌ وَالسَّمَاءُ مُصْحَبَةٌ <sup>(١٠)</sup>  
 فَهَلْ مُعِينٌ لِي عَلَى ثَقَلِهَا \* مَصْحُوبَةٌ بِالْقَيْنَةِ <sup>(١١)</sup> الْمَلْهِيَةِ <sup>(١٢)</sup>  
 فَيَغْسِلَ الْهَمُّ بِصَابُونِهِ <sup>(١٣)</sup> \* وَالْقَلْبُ مِنْ أَفْكَارِهِ الْمُضْنِيَةِ <sup>(١٤)</sup>  
 وَيَقْتَنِي <sup>(١٥)</sup> مِثْيَا الثَّنَاءِ الَّذِي \* تَضُوعُ رِيَّاهُ <sup>(١٦)</sup> مَعَ الْأَدْعِيَةِ <sup>(١٧)</sup>

(١) شغلي الذي أنكسب منه (٢) من أكدى الرجل إذا قل خير (٣) أي أربي خمر (٤) المراد مكث الخمر في الدن (٥) جمع الهواء بالمد وهو ما بين السماء والأرض وأما الهوى بالفصر بمعنى ميل النفس إلى مرغوبها فجمعه الأهواء (٦) هي المرأة الجميلة التي غنيت عن التزين بجمالها (٧) أي الكافية عن غيرها (٨) أي مائة دينار أو درهم (٩) أي لا تقبض والوكاء خيط يشد به قم السقاء وهي القرية يقال أوكى السقاء إذا شده بالوكاء وفي الحديث لا توكل فيوكي الله عليك ومنه المثل يداك أوكتا وفوك بفتح (١٠) أصحت السماء فهي مصحبة إذا انجلى غيمها (١١) الجميلة المغنية (١٢) أي المطربة (١٣) صابون الهم الخمر وعن كسرى أنه قال التيد صابون الهم ومنه قوله وكنت إذا الحوادث دنستني فرغت إلى المدامة والتديم لأنني بالكؤوس الهم عني لأن الراح صابون الهموم أو مراده الذهب فإنه يغسل هم الفقر (١٤) أي المتعبة المهزلة (١٥) أي يدخر (١٦) أي تفوح رائحته الذكية (١٧) جمع دعاء وفي بعض النسخ على الادعية



قال الراوى قَلَّمَ يَتَّقِ فِي الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَنْ نَدَيْتَ لَهُ كَفَّهُ <sup>(١)</sup> \* وَانْبَاعَ <sup>(٢)</sup> إِلَيْهِ عُرْفُهُ <sup>(٣)</sup> \*  
 \* فَلَمَّا نَجَحَتْ <sup>(٤)</sup> يَتَّبِعُهُ <sup>(٥)</sup> \* وَكَلَّمَتْ مِنْهُ \* أَخَذَ يَنْتَنِي عَلَيْهِمْ بِصَالِحِ \*  
 وَيُشِيرُ عَنْ سَلْقِ سَارِحِ <sup>(٦)</sup> \* فَتَبِعَهُ لَأَسْتَعْرِفَ رَبِيبَةً خِذْرَهُ <sup>(٧)</sup> \* وَمَنْ قَتَلَ  
 فِي حَدِّثَانِ أَمْرَهُ <sup>(٨)</sup> \* فَكَأَنَّ وَشَكَ قِيَامِي <sup>(٩)</sup> \* مَثَلُ لَهُ مَرَامِي <sup>(١٠)</sup> \*  
 فَارْتَفَعَتْ مَتْنِي <sup>(١١)</sup> \* وَقَالَ أَقْفَهُ <sup>(١٢)</sup> عَنِي

قَتَلَ مِثْلِي بِصَالِحِ مَرْجِ الْمَدَامِ \* لَيْسَ قَتْلِي بِلَهْذَمٍ أَوْ حُسَامٍ <sup>(١٣)</sup>  
 \* وَالَّتِي مَحْنَسَتْ هِيَ الْبِكْرُ بِنْتُ الْكُرْمِ لَا الْبِكْرُ مِنْ بَنَاتِ الْكِرَامِ  
 \* وَلَتَجِيهِي هَا إِلَى الْكَاسِ <sup>(١٤)</sup> وَالطَّا \* سِ <sup>(١٥)</sup> قِيَامِي الَّذِي تَرَى وَمَقَامِي <sup>(١٦)</sup>  
 \* فَتَنْهَمُ مَا قُلْتُهُ وَتَحْكُمُ \* فِي التَّغَاضِي <sup>(١٧)</sup> إِنْ شِئْتَ أَوْ فِي الْمَلَامِ

(١) أى رتعت يا عطاء بده (٢) يريد وصل اليه من البوع وهو ممد الباع والباع أيضا  
 العطاء والكرم قال العجاج \* اذا الكرام ابتدروا الباع بدر \* أى اذا  
 تسابقوا الى الكرم سبقهم (٣) العرف المعروف (٤) تسهلت وحصلت (٥) مطلوبه  
 (٦) أى ذاهب من سرحت الماشية سر وحا اذا ذهبت الى المرعى والسراح اسم من  
 التسريح (٧) الربيبة بنت الزوجة بربها زوج أمها والحدرا البيت وأصله الهودج  
 (٨) أى فى أول أمره وهى مدة الشبيبة (٩) أى سرعة قيامي (١٠) أى صور له مطلوبى  
 (١١) أى قرب منى (١٢) أى افهم واحفظ (١٣) اللهزم سنان حاد والحسام السيف  
 القاطع (١٤) هو القدح من الزجاج ولا يسمى كأسا الا وفيه الشراب (١٥) هو انا من  
 فضة أو ذهب أو صفر يشرب به (١٦) اقامنى ومكنى (١٧) الاحتمال

ثُمَّ قَالَ أَنَا عَرِيدٌ <sup>(١)</sup> وَأَنْتَ رَعِيدٌ <sup>(٢)</sup> وَبَيْنَنَا بَوْنٌ بَعِيدٌ <sup>(٣)</sup> ثُمَّ وَدَعَنِي  
وَانْطَلَقَ <sup>(٤)</sup> وَزَوَّدَنِي نَظْرَةً مِنْ ذِي عُلَى <sup>(٥)</sup>

### المقامة السادسة والثلاثون الملطية

أَخْبَرَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَتَخْتُ بِمَلْطِيَّةَ <sup>(١)</sup> مَطِيَّةَ الْبَيْنِ <sup>(٢)</sup> وَحَقِيقَتِي <sup>(٣)</sup>  
تَمْلَأُ مِنَ الْعَيْنِ <sup>(٤)</sup> فَجَعَلْتُ هِجْرَايَ <sup>(٥)</sup> مَذْأَلِقَتُ بِهَا عَصَايَ <sup>(٦)</sup>  
أَنْ أَتَوَّرَدَ <sup>(٧)</sup> مَوَارِدَ الْمَرْجِ <sup>(٨)</sup> وَأَتَصَبَّدَ <sup>(٩)</sup> شَوَارِدَ الْمَلْحِ <sup>(١٠)</sup> فَلَمْ  
يَقْتَنِي بِهَا مَنْظَرُهُ وَلَا مَسْمَعٌ <sup>(١١)</sup> وَلَا خَلَا مِنْ مَلْعَبٍ وَلَا مَرْتَعٍ <sup>(١٢)</sup> حَتَّى إِذَا لَمْ  
يَبْقَ لِي فِيهَا مَأْرَبٌ <sup>(١٣)</sup> وَلَا فِي الثَّوَاءِ بِهَا <sup>(١٤)</sup> مَرْغَبٌ <sup>(١٥)</sup> عَمَدْتُ <sup>(١٦)</sup> لِإِنْفَاقِ  
الذَّهَبِ <sup>(١٧)</sup> فِي ابْتِنَاعِ الْأُهَبِ <sup>(١٨)</sup> فَلَمَّا أَكْمَلْتُ الْأَعْدَادَ <sup>(١٩)</sup> وَتَهَيَّأْتُ لِلظَّنِّ <sup>(٢٠)</sup>

(١) العريضة سوء الخلق في الشراب والعرييد الكثير العريضة (٢) جبان (٣) في  
أمثالهم نظرة من ذي علق أي من ذي هوى قد علق قلبه بمن يهواه يضرب لمن  
ينظر بود وفي هذا المعنى قول أبي الطيب

قفا قليلا بها على قفا أقل من نظرة أزودها

(٤) بلدة من بلاد الجزيرة (٥) أي راحلة الفراق (٦) هي كالخرج يحمل فيها المسافر  
متاعه (٧) أي من الذهب والفضة (٨) دأبي وعادتي (٩) القاء العصا كناية عن  
الإقامة (١٠) أي أردو وأدخل (١١) أي أمكنة النشاط (١٢) أي أقتبس وأستفيد  
(١٣) أي نوادر التكت اللطيفة (١٤) المأرب والارب الحاجة (١٥) أي الإقامة بها  
(١٦) أي رغبة (١٧) أي قصدت وتعمدت (١٨) أي في اشتراء ما أستعده للارتحال  
عنها (١٩) الارتحال



مِنْهَا أَوْ كَادَ <sup>(١)</sup> رَأَيْتُ تِسْعَةَ رَهْطٍ <sup>(٢)</sup> قَدْ سَبَّوْا قَهْوَهُ <sup>(٣)</sup> \* وَارْتَبَوْا <sup>(٤)</sup>  
 رَبْوَهُ <sup>(٥)</sup> \* وَذَمَّائِهِمْ <sup>(٦)</sup> قَبْدُ الْأَلْفَاظِ <sup>(٧)</sup> \* وَفُكَاكِهِمْ <sup>(٨)</sup> حُلُوةُ الْأَلْفَاظِ <sup>(٩)</sup>  
 \* فَتَجَوَّوْهُمْ <sup>(١٠)</sup> طَلِيًّا لِمُنَادَمَتِهِمْ <sup>(١١)</sup> \* لَا لِمُدَامَتِهِمْ <sup>(١٢)</sup> \* وَشَعْفًا <sup>(١٣)</sup> بِمُتَارَجَتِهِمْ  
<sup>(١٤)</sup> \* لَا بِزُجَاجَتِهِمْ <sup>(١٥)</sup> \* فَلَمَّا انْتَضَمَتْ عَاشِرُهُمْ \* وَأَضْحَجَتْ مُعَاشِرُهُمْ \*  
 الْقَيْتُهُمْ أَبْنَاءَ عَمَلَاتٍ <sup>(١٦)</sup> \* وَقَدَائِفَ فَلَوَاتٍ <sup>(١٧)</sup> \* إِلَّا أَنْ لَحْمَةَ الْأَدَبِ <sup>(١٨)</sup> \*  
 قَدْ أَلْقَتْ شَمْلَهُمْ <sup>(١٩)</sup> أَلْفَةَ النَّسَبِ <sup>(٢٠)</sup> \* وَسَاوَتْ بَيْنَهُمْ فِي الرُّتَبِ \* حَتَّى لَا حُورًا <sup>(٢١)</sup>

(١) أى أوقرب (٢) الرهط مادون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة (٣) القهوة  
 من أسماء الخمر سميت به لأنها تنهى شهوة الجماع أى تذهبها وقوله سبوا أى اشتروا  
 وسبوا الخمر اشتراها ليدشربها والسبيئة الخمر (٤) ارتبأ اليقاع علاه وظهر فوقه (٥) هى  
 الكدية المرتفعة من الأرض (٦) سهولة خلقهم ولينهم (٧) أى تقيد أبصار الناس  
 فلا ينظرون سواهم ومنه قول بعضهم

منظره قيد عيون الورى \* فليس خلق يتعداه .

(٨) أى فأكهتهم التى يتفكهون بها (٩) أى الالفاظ الحلوة الرقيقة الشبيهة بالحلواء  
 فى التفكه (١٠) أى قصدتهم (١١) أى لمحادتهم (١٢) أى لا لخرهم (١٣) أى شوقا وحبا  
 (١٤) أى عنخالطهم ومصاحبتهم (١٥) أى لا شعفا بما فى زجاجتهم من الخمر (١٦) أى  
 وجدتهم مختلفين وأبناء العلات أبوهم واحد وأمهاتهم شتى وأبناء الانخفاف  
 بالعكس وأبناء الاعيان من أب وأم (١٧) يريد أنهم غرباء والقذائف جمع قذيفة  
 وهى ما تنفذ فموترميه والفلات جمع الفلاة وهى الفقر لا نبت بها (١٨) اللحمية القرابة  
 يعنى أن ما اتصفوا به من العلوم الادبية (١٩) أى جمعت ووقفت بينهم (٢٠) أى كألقة  
 القرابة (٢١) أى حتى صاروا

مِثْلُ كَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ <sup>(١)</sup> وَيَدَوَا كَالْجُمْلَةِ الْمُنَاسِبَةِ الْأَجْزَاءِ <sup>(٢)</sup> فَأَتَمَّ جَنِي <sup>(٣)</sup>  
 الْإِهْتِدَاءَ إِلَيْهِمْ <sup>(٤)</sup> وَأَتَمَّتْ الطَّالِعَ <sup>(٥)</sup> الَّذِي أَطْلَعَنِي عَلَيْهِمْ <sup>(٦)</sup> وَطَقَّتْ <sup>(٧)</sup>  
 أُفَيْضُ بِقِدْحِي <sup>(٨)</sup> مَعَ قِدَاحِهِمْ <sup>(٩)</sup> وَأَسْتَشْفِي <sup>(١٠)</sup> بِرِيَّاحِهِمْ <sup>(١١)</sup> لَا بِرَاحِهِمْ <sup>(١٢)</sup> <sup>(١٣)</sup>  
 حَتَّى أَذْثَنَ شُجُونُ الْمَفَاوِضَةِ <sup>(١٤)</sup> إِلَى التَّحَاجِي <sup>(١٥)</sup> بِالْمُقَارِضَةِ <sup>(١٦)</sup> كَقَوْلِكَ <sup>(١٧)</sup>  
 إِذَا عَنَيْتَ بِهَ الْكَرَامَاتِ <sup>(١٨)</sup> مِثْلُ النَّوْمِ قَاتٌ <sup>(١٩)</sup> فَأَنْشَأْنَا <sup>(٢٠)</sup> نَجَلُو  
 السَّهْيَ وَالْقَمَرَ <sup>(٢١)</sup> وَنَجْنِي الشَّوْكَ وَالشَّرَّ <sup>(٢٢)</sup> وَبَيْنَا نَحْنُ نَنْشُرُ الْقَشِيبَ <sup>(٢٣)</sup>  
 وَالرَّثَ <sup>(٢٤)</sup> وَنَنْشُلُ السَّيْمِينَ وَالْفَثَ <sup>(٢٥)</sup> وَغَلَ <sup>(٢٦)</sup> عَلَيْنَا شَيْخٌ قَدْ ذَهَبَ

(١) مثل يصر في الانتظام والالتزام (٢) أي سري وأفرحني (٣) هو الحظ والبخت  
 أي وجدته محمودا (٤) أي شرعت وفي نسخة كدت أي قريت (٥) أي أجبله وأرعى  
 به والقدرح بالكسر واحد القداح وهي سهام الميسر استعاره لأنواع الأدب (٦) أي  
 أشفى نفسي وأروحها (٧) يريد بادابهم (٨) أي لا ينجمرهم (٩) يقال حديث ذو  
 شجون أي ذو شعب أي فنون والمفاوضة من قولهم أفاض القوم في الحديث إذا  
 اندفعوا فيه وخاضوا وبهم مفاوضات أي مكاتبات ومراسلات (١٠) مطارحة  
 المسائل الغويصة (١١) هي المعاوضة ومنه قيل لبيع السلعة مقابضة وهما قبضتان  
 أي مثلتان يصلح كل واحد منهما أن يكون عوضا من الآخر (١٢) هو لفظ معناه  
 الظاهر جمع كرامة ولك أن نجعل معناه الكرى بمعنى النوم مات بمعنى قات وقس  
 على هذا ما سباني من الاحاجي (١٣) أي قشر عنا (١٤) أي نكشف الخفي والجلي  
 ومنه قولهم <sup>(١٥)</sup> أريها السهي وزيني القمر <sup>(١٦)</sup> يريد به غليظ اللفاظ  
 ورقيقها (١٧) النثر ضد الطي والقشيب الجدد (١٨) القديم البالي (١٩) الفث  
 المهزول ضد السمين وأصل الفث إخراج اللحم من القدر والمراد تسخير الجيد  
 والردى من الأقوال (٢٠) أي دخل وفي نسخة طلع



حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ <sup>(١)</sup> وَيَبْقَى خَبْرُهُ وَسَبْرُهُ <sup>(٢)</sup> قَتْلَ <sup>(٣)</sup> مَثُولٍ مِّنْ يَسْمَعُ وَيَنْظُرُ <sup>(٤)</sup> وَيَلْتَقِطُ مَا تَنْثُرُ <sup>(٥)</sup> إِلَى أَنْ تُقْبَضَ الْأَكْيَاسُ <sup>(٦)</sup> وَحَصْحَصَ الْيَاسُ <sup>(٧)</sup> فَلَمَّا رَأَى إِبْجَالَ الْقَرَارِجِ <sup>(٨)</sup> وَكَدَاءَ الْمَائِجِ وَالْمَائِجِ <sup>(٩)</sup> جَمَعَ أَذْيَالَهُ <sup>(١٠)</sup> وَلَا نَاقِذَالَهُ <sup>(١١)</sup> وَقَالَ مَا كُلُّ سَوْدَاءٍ ثَمَرَةٌ <sup>(١٢)</sup> وَلَا كُلُّ صَهْبَاءٍ <sup>(١٣)</sup> حَمْرَةٌ <sup>(١٤)</sup> فَاعْتَلَقْنَاهُ <sup>(١٥)</sup> اعْتِلَاقَ الْخِرْبَاءِ <sup>(١٦)</sup> بِالْأَعْوَادِ <sup>(١٧)</sup> وَضَرَبْنَا دُونَ وَجْهِهِ بِالْأَسْدَادِ <sup>(١٨)</sup>

(١) هيئته وحسنه وهما بكسر أو لهما وسكون بائهما أو بفعر يكهما يقال فلان حسن الخير والسبر أى الجمال والبهاء وأثر النعمة (٢) أى علمه وتجربته (٣) أى انتصب قائما (٤) يعنى يحفظ ويعى ما تتلفظ به من الأقوال (٥) كناية عن فراغ القول (٦) تبين وتحقيق عدم الرجاء فى أن يأتوا بغير ما أتوا به من الحديث (٧) أى عدم وجود شئ بينهما تفاوضا وفيه والاجبال من أجبل الحافر اذا وصل فى حفرة الى الجبل (٨) المائج الذى يستقى على رأس البئر والمائج الذى يملأ الدلو فى أسفلها ومنه المثل أعرف من المائج باست المائج وكداؤهما اذا بلغا الكدية لعدم وجود الماء والمراد أنه رأهم وقفوا عن تلك المفاوضة (٩) القذال مجمع مؤخر الرأس (١٠) مثل يضرب فى خطا الظن (١١) هى حمرة (كذا فى الأصل) تضرب الى البياض وتطلق على الخمر (١٢) أى تعلقنا به ومنعناه عن الذهاب (١٣) دويبة ذات قوائم أربع تستقبل الشمس دائما وتتلون ألوانا وتنشبت بالأشجار ولا ترسل غصنا حتى تمسك غيره يضرب بها المثل فى الجزم والتمسك فيقال أحزم من الخرباء (١٤) من ضرب الخيمة اذا شد أطنا بها بالاوتاد ورفع عمادها . والأسداد جمع سد وهو الحاجزين الشيتين قال

ومن الحوادث لا أبالك اننى ضربت على الأرض بالأسداد

والمراد حلنا بينه وبين طريقه المتوجه اليها

وَقُلْنَا لَهُ إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ يُحَاصَ <sup>(١)</sup> وَالْأَفَاقِصَاصَ الْقِصَاصَ <sup>(٢)</sup> فَلَا  
تَطْمَعُ فِي أَنْ تَجْرَحَ وَتَطْرَحَ <sup>(٣)</sup> وَتَنْهَرَ الْفَتَقَ <sup>(٤)</sup> وَتَسْرَحَ <sup>(٥)</sup> فَلَوْى عَيْنَاهُ  
رَاجِعَا <sup>(٦)</sup> ثُمَّ جَنَّمَ <sup>(٧)</sup> بِمَكَانِهِ رَاصِعَا <sup>(٨)</sup> وَقَالَ أَمَّا إِذَا اسْتَنْزَعْتُمُونِي <sup>(٩)</sup>  
بِالْبَحْثِ <sup>(١٠)</sup> فَلَا تُحْكُمُ حُكْمَ سُلَيْمَانَ فِي الْحَرْثِ <sup>(١١)</sup> اْعْلَمُوا بِأَدْوَى الشَّمَائِلِ <sup>(١٢)</sup>  
الْأَدْيِيَّةِ <sup>(١٣)</sup> وَالشَّمُولِ <sup>(١٤)</sup> الذَّهْيَةِ <sup>(١٥)</sup> أَنْ وَضَعَ الْأُحْجِيَّةَ <sup>(١٦)</sup> لَا مَنَعَانَ  
الْأَلْمَعِيَّةَ <sup>(١٧)</sup> وَاسْتَخْرَاجِ الْخَيْبَةِ الْخَفِيَّةَ <sup>(١٨)</sup> وَشَرَطَهَا أَنْ تَكُونَ ذَاتَ  
مَمَائِلَةٍ حَقِيقِيَّةٍ <sup>(١٩)</sup> وَالْفَافِظِ مَعْنَوِيَّةٍ <sup>(٢٠)</sup> وَلَطِيفَةِ أَدْيِيَّةٍ <sup>(٢١)</sup> فَتَنِي نَافَتِ  
هَذَا النَّمَطِ <sup>(٢٢)</sup> ضَاهَتِ السَّقَطُ <sup>(٢٣)</sup> وَلَمْ تَدْخُلِ السَّقَطُ <sup>(٢٤)</sup> وَلَمْ  
أَرْكُمُ حَافِظُكُمْ عَلَى هَذِهِ الْحُدُودِ <sup>(٢٥)</sup> وَلَا مِزْتَمُ <sup>(٢٦)</sup> بَيْنَ الْمَقْبُولِ وَالْمَرْذُودِ <sup>(٢٧)</sup>

(١) مثل في رتق الفتق وإصلاح ما فسد . والحوص الخياطة (٢) الفتق الجرح  
وأنهزه أسأله وأدماه (٣) أي تذهب (٤) العنان ما تقاد به الدابة يريد لفت بجيده  
راجعاً (٥) أي جلس (٦) الرصوع اللزوم واللصوق ومنه رصعت عيناه إذا التصقت  
أجفانهما (٧) أي طلبتم إنازة كلامي واستنطقوني (٨) زعموا أن الحرث كان زرعاً  
لقوم رعيته غنم قوم آخرين ورفع الحكم فيه لداود وسليمان عليهما السلام فحكم داود  
لأهل الحرث برقاب الغنم وحكم سليمان بمنافعها إلى أن يعود الحرث كما كان  
(٩) الإخلاق (١٠) من أسماء الحجر (١١) الشبهة في اللون بالذهب (١٢) المسئلة العويصة  
(١٣) أي الذكاء والفطنة (١٤) أي خالفت والنمط النوع والطريقة (١٥) أي ماثلت  
الردى (١٦) هو ما يخبأ فيه الطيب ونحوه والمراد هنا أنها لم تكتب في الكتب ولم  
تخزن فيها (١٧) أي ميزتم



فَقُلْنَا لَهُ صَدَقْتَ ۖ وَبِالْحَقِّ نَطَقْتَ ۖ فَكَلِمَاتُنَا <sup>(١)</sup> مِنْ لُبَابِكَ <sup>(٢)</sup> ۖ وَأَفِضْ عَلَيْنَا  
مِنْ عُبَابِكَ <sup>(٣)</sup> ۖ فَقَالَ أَفْعَلُ لِسْلَا يَرْتَابُ <sup>(٤)</sup> الْمُبْطِلُونَ <sup>(٥)</sup> ۖ وَيَظُنُّوا بِي  
الظُّنُونُ ۖ ثُمَّ قَابَلَ نَاطُورَةَ الْقَوْمِ <sup>(٦)</sup> وَقَالَ

يَا مَنْ سَمَا بِذِكَا <sup>(٧)</sup> ۖ فِي الْفَضْلِ وَارِي الزَّنَادِ <sup>(٨)</sup>

مَاذَا يُمَائِلُ قَوْلِي ۖ جُوعٌ <sup>(٩)</sup> أُمِيدٌ بِزَادٍ <sup>(١٠)</sup>

ثُمَّ ضَحِكَ إِلَى الثَّانِي وَأَنشَدَ

يَا ذَا الَّذِي فَاقَ فَضْلًا ۖ وَلَمْ يَدْنِسْهُ شَيْنٌ

مَامِثِلُ قَوْلِ الْحَاجِي ۖ ظَهَرَ أَصَابَتُهُ عَيْنٌ

ثُمَّ لَحَظَ <sup>(١١)</sup> الثَّالِثَ وَأَنشَأَ يَقُولُ

يَا مَنْ تَنَائِجُ فِكْرِهِ <sup>(١٢)</sup> ۖ مِثْلُ النُّقُودِ الْجَائِزَةِ <sup>(١٣)</sup>

مَامِثِلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي ۖ حَاجِبَتْ صَادَفَ جَائِزِهِ

ثُمَّ اتَّلَعَ <sup>(١٤)</sup> إِلَى الرَّابِعِ وَقَالَ

(١) يَعْنِي حَدَّثْنَا وَأَسْمَعْنَا (٢) اللَّبَابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (٣) أَيُّ أَكْثَرِ مِنْ بَدَائِعِ

مَعَارِفِكَ حَتَّى نَسْتَفِيدَ مِنْهَا وَالْعِبَابُ مَعْظَمُ الْمَاءِ (٤) أَيُّ يَشْكُ (٥) مِنْ لَيْسَ وَاعِلِي

الْحَقِّ (٦) كَبِيرُهُمُ الَّذِي يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ (٧) أَيُّ ارْتَفَعَ قَدْرُهُ بِعَقْلِهِ وَفُطْنَتِهِ (٨) كُنَايَةٌ

عَنْ حِدَّةِ الْفَهْمِ (٩) هُوَ مَعْلُومٌ (١٠) أَمَدُهُ بِكَذَا أَعْطَاهُ وَسَيَأْتِي مَا يَمِثِّلُ هَذِهِ الْإِحَاجِي

بَعْدَ تَعَامُ هَذِهِ الْمَقَامَةِ (١١) أَيُّ نَظَرَ (١٢) هِيَ مَا يَتَكْرَرُ مِنَ اللَّطَائِفِ وَبَلِيغُ الْمَعَانِي

(١٣) أَيُّ النَّافِذَةِ (١٤) أَيُّ مَدَّ عُنُقَهُ

أَيَا مُسْتَنْبِطَ <sup>(١)</sup> الْبَا مَشْضٍ <sup>(٢)</sup> مِنْ لُغَزٍ <sup>(٣)</sup> وَاضْمَارٍ <sup>(٤)</sup>  
 أَلَا اكْشِفْ لِي مَائِلُ \* تَتَاوَلْ أَلْفَ دِينَارٍ  
 ثُمَّ رَمَى الْخَامِسَ بِبَصَرِهِ <sup>(٥)</sup> وَقَالَ

يَا أَيُّهَا هَذَا الْأَمِيشِيُّ <sup>(٦)</sup> أَخُو الذِّكَا <sup>(٧)</sup> الْمُنْجَلِي <sup>(٨)</sup>  
 مَائِلُ أَهْمَلْ حَلِيَّةٌ \* بَيْنَ هُدَيْتٍ وَعِجَلٍ  
 ثُمَّ التَفَتَ لِفَتِّ السَّادِسِ <sup>(٩)</sup> وَقَالَ

يَا مَنْ تَقَصَّرَ عَنْ مَدَا \* <sup>(١٠)</sup> خُطَى مُجَارِيهِ <sup>(١١)</sup> وَتَضَعُفُ  
 مَائِلُ قَوْلِكَ الَّذِي \* أَضْحَى يُحَاجِيكَ أَكْفُفَا كَفُفُ  
 ثُمَّ خَلَجَ السَّابِعَ بِحَاجِيهِ <sup>(١٢)</sup> وَقَالَ

يَا مَنْ لَهُ فِطْنَةٌ تَجَلَّتْ <sup>(١٣)</sup> \* وَرُبَّةٌ فِي الذِّكَا جَلَّتْ <sup>(١٤)</sup>  
 بَيْنَ قَمَا زِلْتَا ذَا يَانَ \* مَائِلُ قَوْلِي الشَّقِيقُ أَفَلْتَا  
 ثُمَّ اسْتَنْصَتَ الثَّامِنَ <sup>(١٥)</sup> وَأَنْشَدَ

(١) أى مستخرج (٢) أى الخفى البعيد المعنى (٣) اللغز بالضم وبضمين وبالتهريك  
 وكسر د المعنى من الكلام والغز فى كلامه اذا عمى مراده (٤) أى اخفاء (٥) أى  
 نظرا اليه بسرعة (٦) الفطن الحاد الفهم (٧) أى صاحب الفهم الحاد (٨) أى  
 المنكشف المرتى (٩) أى الى جهة جانبه (١٠) غايته (١١) الخطى جمع خطوة  
 والمجارى الذى يجرى مع الا حرا ليسبق كل صاحبه (١٢) أى غمره بهريك  
 حاجبه نحوه (١٣) أى تكشفت ووضحت (١٤) أى سبقت (١٥) طلب انصانه أى  
 سكوته لئلا يسمع



يَا مَنْ حَدَّثْتُ قَضِيلَهُ <sup>(١)</sup> \* مَطْلُوءَةُ الْأَزْهَارِ <sup>(٢)</sup> غَضَّةً <sup>(٣)</sup>

مَامِثِلُ قَوْلِكَ لِلْمُحَا <sup>(٤)</sup> \* جِي ذِي الْحِجَبِ <sup>(٥)</sup> مَا اخْتَارَ فِضَّةً

ثُمَّ حَدَّثَ التَّاسِعَ بَبَصَرِهِ <sup>(٦)</sup> وَقَالَ

يَا مَنْ يُشَارُ إِلَيْهِ فِي الثَّقَلِ الذِّكْرِ <sup>(٧)</sup> وَفِي الْبَرَاءَةِ <sup>(٨)</sup>

أَوْضِحْ لَنَا مَامِثِلُ قَوْلِكَ لِلْمُحَا جِي دُسْ جَمَاعَةً

قَالَ الرَّاوي فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى \* هَرَّ مِنْكَبِي <sup>(٩)</sup> \* وَقَالَ

يَا مَنْ لَهُ النُّكْتُ <sup>(١٠)</sup> الَّتِي \* يُشْجِي الْخُصُومَ <sup>(١١)</sup> بِهَاوِيْنَكْتُ <sup>(١٢)</sup>

أَنْتَ الْمُبِينُ <sup>(١٣)</sup> قُلْ لَنَا \* مَامِثِلُ قَوْلِي خَالِي أَنْكْتُ

ثُمَّ قَالَ قَدْ أَنْهَلْتُكُمْ <sup>(١٤)</sup> وَأَمَهَلْتُكُمْ \* وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ أَعْلِّكُمْ <sup>(١٥)</sup>

عَلَّيْتُكُمْ <sup>(١٦)</sup> \* قَالَ \* فَأَجَلْنَا \* لَهَبُ الْغُلَلِ <sup>(١٧)</sup> \* إِلَى اسْتِسْقَاءِ

(١) الحدائق جمع حديقة وهي البستان وأراد بها ما يستملح من أنواع فضله (٢) أي

وقع عليها الطل وهو المطر الخفيف (٣) أي طرية رطبة (٤) أي صاحب العقل

(٥) حديثه ببصره وما به وفي الحديث كلم الناس ما حد جوك بأبصارهم (٦) أي

ذو الذكاء وهو الفطنة (٧) الفصاحة البليغة (٨) المنكب الكتف (٩) جمع النكتة

كالنقرة من الخلي وهو من الكلام ما يذهب منه (١٠) أي يغصهم (١١) نكت

الأرض بأصبعه أو يقضيه ضربها به وطعنه فنكته ألقاه على رأسه مثل نكبه

ومنه نكت كنيته إذا نكبه (١٢) أي المظهر (١٣) أي سقيتكم أولاً (١٤) أي

أسقيكم ثانياً (١٥) أي سقيتكم ثانياً (١٦) أي فاضطربنا (١٧) أي شدة حرارة العطش

كناية عن الاشتياق

العلل<sup>(١)</sup> فقال لست كمن يستأثر على نديمه<sup>(٢)</sup> ولا يمن سمنه في أدبه<sup>(٣)</sup>

ثم كرر<sup>(٤)</sup> على الأول وقال

يا من إذا أشكل<sup>(٥)</sup> المعنى \* جلته<sup>(٦)</sup> أفكاره الدقيقة

إن قال يوماً لك المحاجي \* خذ تلك ما مثله حقيقة

ثم فني جيدة<sup>(٧)</sup> إلى الثاني وقال

يا من بدا يانته<sup>(٨)</sup> \* عن فضله مبينا<sup>(٩)</sup>

ماذا ميثال قولهم \* حمار وحش زينا

ثم أوحى<sup>(١٠)</sup> إلى الثالث بلحظه<sup>(١١)</sup> وقال

يا من غدا في فضله \* وذكاية كالأصمعي<sup>(١٢)</sup>

(١) أي إلى طلب السقي ثانيا (٢) أي لست مثل من يؤثر نفسه ويفضلها على صاحبه

(٣) أصله من قولهم منكم هريق في أديكم وهو مثل يضرب للخيال يتفق على

نفسه ويريد أن يمن به على الناس والادب ههنا الطعام المأدوم (٤) أي رجع ثانيا

(٥) أي زاد في الصعوبة والخفاء (٦) أي كشفه وأظهرته (٧) أي أمال عنقه وعطفه

(٨) أي ظهر علمه بالبلاغة (٩) مظهر أو مبرهن (١٠) أي أو ما (١١) أي بجانب عينه

(١٢) هو عبد الملك بن قريش الأصمعي الامام الثقة في العلوم العربية نديم الخليفة

هارون الرشيد خامس الخلفاء العباسية وله معه قصص وأخبار كان الأصمعي

حافظا لما فطنا عارفا بأشعار العرب وأخبارها كثير التطوف لاقتباس علومها

وتلقى أخبارها فهو صاحب غرائب الأشعار وعجائب الأسفار قبلة الفضلاء وقدوة

الادباء وأخباره أشهر من أن تذكر



مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي \* حَاجَاكَ أَنْتَقَى تَقَمَّعَ<sup>(١)</sup>

ثُمَّ خَلَقَ<sup>(٢)</sup> إِلَى الرَّابِعِ وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ إِذَا مَا عَوِيصُ<sup>(٣)</sup> \* دَجَا<sup>(٤)</sup> أَنْارَ ظَلَامَةٍ<sup>(٥)</sup>

مَاذَا يُمَاسِّلُ قَوْلِي \* اسْتَنْشَى<sup>(٦)</sup> رِيحَ مُدَامَةٍ<sup>(٧)</sup>

ثُمَّ أَوْمَضَ<sup>(٨)</sup> إِلَى الْخَامِسِ وَقَالَ

يَا مَنْ تَنْزَعُ<sup>(٩)</sup> فَهْمُهُ \* عَنْ أَنْ يُرَوِّىَ أَوْ يَشْكَا<sup>(١٠)</sup>

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي \* أَضْحَى يُحَاجِي غَطًى<sup>(١١)</sup> هَلَكَى<sup>(١٢)</sup>

ثُمَّ أَقْبَلَ قَبْلَ السَّادِسِ<sup>(١٣)</sup> وَأَنْشَدَ

يَا أَخَا الْفِطْنَةِ<sup>(١٤)</sup> الَّتِي \* بَانَ فِيهَا كَمَالُهُ

سَارَ بِاللَّيْلِ مُدَّةً \* أَيُّ شَيْءٍ مِثَالُهُ

ثُمَّ نَحَا بَصَرَهُ إِلَى السَّابِعِ<sup>(١٥)</sup> وَقَالَ

(١) القمع القهر والاذلال قعه فاتقمع أى قهره وكفه فانكشف فى مكانه (٢) أى أحد النظر (٣) أى صعب مشكل (٤) أى اشتدت ظلمته بمعنى زادت صعوبته (٥) أى أزال أشكاله وكشف معناه (٦) بمعنى استنشق وتشهم ومن أين نشيت هذا الخبر أى من أين علمته (٧) أى رائحة خمر (٨) أى تبسم من أومض البرق اذ ألمع شبه لمع ثاباه حين تبسم بلمعان البرق وأومضت المرأة بعينها سارقت النظر (٩) أى تباعد (١٠) أى عن كونه يفكر فى الامور أو يشك (١١) أى استروصن (١٢) جمع هالك بمعنى باثرو جمعه بور (١٣) أى تقدم اليه بوجهه (١٤) أى صاحب الذكاء (١٥) أى صرفه

إليه وقصده

يَا مَنْ تَحَلَّى <sup>(١)</sup> مِنْهُمْ \* أَقَامَ فِي النَّاسِ سُوقَهُ <sup>(٢)</sup>

لَكَ الْبَيَانُ قَبَيْنَ \* مَامِثِلُ أَجْنِبٍ <sup>(٣)</sup> فَرُوقَهُ <sup>(٤)</sup>

ثُمَّ قَصَدَ قَصْدَ الثَّامِنِ <sup>(٥)</sup> وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ تَبَوَّأَ <sup>(٦)</sup> ذِرْوَةَ \* فِي الْمَجْدِ قَاثَتْ كُلِّ ذِرْوَةٍ <sup>(٧)</sup>

مَامِثِلُ قَوْلِكَ أَعْطِ إِنْ شَرِيقًا يُلُوحُ بِغَيْرِ عُرْوَةٍ

ثُمَّ ابْتَسَمَ إِلَى التَّاسِعِ وَقَالَ

يَا مَنْ حَوَى حُسْنَ الدِّرَا \* يَةٍ <sup>(٨)</sup> وَالْبَيَانُ بِغَيْرِ شَكٍّ

مَامِثِلُ قَوْلِكَ لِلْمُحَا \* جِي ذِي الذِّكَا <sup>(٩)</sup> الثَّوْرُ مِلْكِي

ثُمَّ قَبَضَ بِجُمُعِهِ <sup>(١٠)</sup> عَلَى رُذْنِي <sup>(١١)</sup> وَقَالَ

يَا مَنْ سَمَا بِثُقُوبٍ فِطْنَتِهِ <sup>(١٢)</sup> \* فِي الْمُشْكِلَاتِ وَنُورِ كَوْكَبِهِ

(١) أي تزين (٢) أقام الشيء أدامه من قوله تعالى يقيمون الصلاة وقامت السوق نفقت وأقامها الله قال الشاعر

أقامت غزالة سوق الضراب \* لاهل العراقين حولاً قيطا

أي تاما (٣) أمر من المحبة وهي المقة والامر منها مق (٤) الفروقة الجبان ويقال له لاع (٥) أي توجه جهته (٦) أي حل وتمكن (٧) الذروة أعلى الجبل يعني يا من تمكن من أعلى مكان في الفضل فاق كل مكان (٨) أي العلم والمعرفة (٩) أي صاحب القطنة (١٠) الجمع بالضم والكسر أن يجعل إبهامه على طرف السبابة وأصابعه في كفه (١١) الردن كم الثوب (١٢) الثقوب الإضاءة والنفوذ ثقيبت النار ثقب ثقوبا إذا انقذت وأثقيبتها أنا وشهاب ناقب مضى



ماذا مثال صغير جحفة<sup>(١)</sup> \* بينه تينانا<sup>(٢)</sup> \* يتم به<sup>(٣)</sup>  
 قال الحرث بن همام فلما أطر بنا<sup>(٤)</sup> \* بما سمعناه \* وطالبنا<sup>(٥)</sup> \* مكاشفة معناه \*  
 قلنا له لسنّا من خيل هذا الميدان \* ولا لنا بجل هذه العقديدان<sup>(٦)</sup> \* فإن  
 أبنت<sup>(٧)</sup> \* مننت<sup>(٨)</sup> \* وإن كتمت \* غممت \* فظلّ يشاور نفسه<sup>(٩)</sup> \*  
 ويقلب قدحيه<sup>(١٠)</sup> \* حتى هان بذل الماعون<sup>(١١)</sup> \* عليه \* فأقبل حينئذ  
 على الجماعة \* وقال يا أهل البلاغة والبراعة \* سأ عليكم ما لم تكونوا  
 تعلمون \* ولا ظننتم أنكم تعلمون \* فأو كوا<sup>(١٢)</sup> \* عليه الأوعية<sup>(١٣)</sup> \*  
 وروضوا به الأنديّة<sup>(١٤)</sup> \* ثم أخذ في تفسير صقل<sup>(١٥)</sup> به الأذهان \*

(١) هي لدى الحافر كالشفة للانسان (٢) مصدر نبت الشيء اذا تفهمته ( كذا في  
 الاصل ) (٣) أي يظهره ويذيعه (٤) أي أفرحنا وسرنا (٥) أي طلب منا (٦) يقال  
 مالي بهذا الامر يدان أي لا طاقة لي به قال الشاعر

أعمد لما تعلقو فالك بالذي \* لا تستطيع من الامور يدان

(٧) أي أظهرتها وبيتها (٨) أي صارت لك المنة علينا (٩) أراد انه يردد رأيه هل يفعل  
 أولا يقال فلان يؤامر نفسه اذا تردد في الامر واتجه له رأيان لا بدري على أيهما  
 يعرج وعلى هذا قول حاتم

أشاور نفس الجود حتى تطيعني \* وأترك نفس البخل لا أستشيرها

(١٠) كناية أيضا عن زرده (١١) الماعون كناية عن الشيء اليسير والمراد تفسير  
 المعميات من الاحاجي المتقدمة لانه حين أوردناها عليهم لم يفصح عنها (١٢) أي  
 فشدوا واربطوا (١٣) كناية عن الحفظ والوعى كأنه يأمرهم بعدم نسيان تفسيرها  
 (١٤) روض المطر الارض جعلها كالروض في الحسن والبهاء أي حسنها به المجالس  
 (١٥) أي جلا وتظف

وَاسْتَفْرَغَ <sup>(١)</sup> مَعَهُ الْآرْزَادَانِ <sup>(٢)</sup> \* حَتَّى آصَتْ <sup>(٣)</sup> الْأَفْهَامُ أَنْوَرَ مِنَ الشَّمْسِ \*  
وَالْأَكْهَامُ كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ <sup>(٤)</sup> \* وَلَمَّا هَمَّ بِالْمَفْرِ <sup>(٥)</sup> \* سُئِلَ عَنِ الْمَقْرِ <sup>(٦)</sup> \*  
فَتَنَفَّسَ كَمَا تَتَنَفَّسُ الثَّكُولُ <sup>(٧)</sup> \* ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ

كُلُّ شَيْبٍ لِي شَيْبٌ <sup>(٨)</sup> \* وَبِهِ رَبِّي <sup>(٩)</sup> رَحْبٌ <sup>(١٠)</sup>  
غَيْرَ أَنِّي بِسُرُوجٍ \* مُسْتَهَامُ الْقَلْبِ <sup>(١١)</sup> صَبٌ <sup>(١٢)</sup>  
هِيَ أَرْضِي الْبِكْرِ <sup>(١٣)</sup> وَالْجَوْ الَّذِي مِنْهُ الْمَهَبُ <sup>(١٤)</sup>  
وَالِي رَوْضَتِهَا الْفَنَاءُ <sup>(١٥)</sup> دُونَ الرَّوْضِ أَصْبُو <sup>(١٦)</sup>  
مَا حَلَالِي بَعْدَهَا \* حُلَسُوْ وَلَا عَذُوْدَبَ <sup>(١٧)</sup> عَذْبُ

قال الراوى قُلْتُ لِأَصْحَابِي هَذَا أَبُو زَيْدٍ السَّرُوجِي \* الَّذِي أَدْنَى مَلَحِهِ  
الْأَحَاجِي \* وَأَخَذْتُ أَصِفُ لَهُمْ حُسْنَ تَوْشِيَتِهِ <sup>(١٨)</sup> \* وَاتَّقِيَادَ الْكَلَامِ

(١) أى فرغ وأخلى (٢) جمع ردن بالضم وهو كم الثوب بمعنى جيبه (كذا فى الأصل)  
يريد أنهم صرفوا له ما فى جيوبهم من الدراهم على ما استفادوه منه (٣) أى صارت  
(٤) أى كأن لم تكن فيها دراهم قبل ذلك (٥) أى بالانصراف سرعة (٦) أى عن  
محل قراره (٧) الحزينة لفقد ولدها (٨) أى كل طريق لى طريق يعنى كل بلد أدخله  
فهو بلدى (٩) أى منزلى (١٠) أى قسيح (١١) أى هائم بها ذاهب العقل من هائم بهم  
لا يدري أين يتوجه (١٢) أى عاشق (١٣) يعنى التى ولدت بها (١٤) كناية عن أنها  
مشوّه ومحل خروجها (١٥) أى المنخبة الكثيرة العشب والأشجار (١٦) أى أميل  
(١٧) أفعول من العذوبة وهى الحلاوة (١٨) أى تزيينه للكلام



لَشَيْتِهِ <sup>(١)</sup> ثُمَّ التَفْتُ فَإِذَا بِهِ قَدْ طَمَرَ <sup>(٢)</sup> وَنَاءَ <sup>(٣)</sup> بِمَا قَمَرَ <sup>(٤)</sup> فَعَجِينَا مِمَّا صَنَعَ  
إِذْ وَقَعَ <sup>(٥)</sup> وَلَمْ نَدْرِ أَيْنَ سَكَعَ <sup>(٦)</sup> وَصَقَعَ <sup>(٧)</sup>

﴿تفسير الأَحاجي المودعة هذه المقامة﴾

أما جوع أمد بزاد <sup>(١)</sup> قتله طوامير <sup>(٢)</sup> وأما ظهر أصابته عين قتله مطاعين  
<sup>(٣)</sup> وأما صادف جائزة <sup>(٤)</sup> قتله الفاصلة <sup>(٥)</sup> وأما تناول ألف دينار <sup>(٦)</sup> قتله  
هادية <sup>(٧)</sup> وأما أهمل حلية <sup>(٨)</sup> قتله العاشية <sup>(٩)</sup> وأما كفف كفف  
<sup>(١٠)</sup> قتله مهمه <sup>(١١)</sup> وأما الشقيق أفلت <sup>(١٢)</sup> قتله أخطار <sup>(١٣)</sup> وأما ما اختار  
فضة <sup>(١٤)</sup> قتله أبارقه <sup>(١٥)</sup> لأن الرقة من أسماء الفضة وقد نطق بها النبي صلى

(١) أصله الهمزة أي لارادته (٢) أي وثب (٣) أي نهض وقام به بثقل (٤) أي بما حازه  
من القمار (٥) ذهب من غير هداية (٦) أي أخذ صقعا من الأرض وهو الناحية  
(٧) جمع طامورا وطومار وهو الصعيقة ومعنى طوى جوع ومير من ماره الطعام  
يميره مثل قوله أمد بزاد (٨) جمع مطعون ومطامشل ظهر وعين من عانه أصابه  
بالعين (٩) الحائلة بين الشيتين ضد الواصلة وكلمة ألفي مثل صادف وتكتب بالياء  
إذا انفردت وصلة بمعنى جائزة وهي العطية (١٠) تأنيث الهادي والعنق أيضا  
ومعنى هاخذ وتناول ودية هي ما يعطى لاهل القتل وهي من الذهب ألف دينار  
(١١) اسم لمن يغشى الرجل من الاضياف وغاشية السرج ما يعطى به ومعنى ألغى  
أبطل مثل أهمل ومعنى شية حلية (١٢) هو انصعراء ومعنى مهأ كفف وتكررها  
للتأكيد (١٣) جمع خطر بالتحريك وهو ما يؤدي الى الهلاك وإذا فصلته كان أخ من  
معانيه الشقيق وطار مثل أفلت (١٤) جمع أبريق والاصل أباريق حذف الياء  
وعوض منها الهاء كافي زنادقة وفرازة وإذا فصلت كان أبي يماثل ما اختار

الله عليه وسلم فقال في الرقة ربع العشر \* وأما دس جماعة \* فثله طافية (١) \*  
 وأما خالي اسكت \* فثله خالصة لأنك اذا ناديت مضافا الى نفسك جازلك  
 حذف الياء واثباتها ساكنة ومتحركة وقد حذف ههنا حرف النداء كما حذف في  
 أصل الأحجية . وصه بمعنى اسكت \* وأما خذ تلك \* فثله هاتيك (٢) \* وأما  
 حمار وحش زينا \* فثله فرازين (٣) \* لان الف را حمار الوحش ومنه الحديث  
 كل الصيد في جوف الفرا (٤) \* وأما قوله أنفق تقمع \* فثله منتقم \* لان  
 الامر من مان يمون من . ومضارع وقت (٥) \* تقم \* وأما استنش ريح مدامه  
 \* فثله رراح (٦) \* لان الامر من استدعاء الرائحة رح \* وأما غط هلكى  
 \* فثله صنبور (٧) \* لان البور هم الهلكى وفي القرآن وكنتم قوما بورا \* وأما سار  
 بالليل مدة \* فثله سراحين (٨) \* وأما حبب فروقة \* فثله مقلاع (٩) \* لان  
 الامر من ومق يمح مق . واللاع الجبان (١٠) . يقال فلان هاع لاع اذا كان  
 جبانا جزوعا \* وأما أعط ابريقا يلوح بغير عروة \* فثله أسكوب (١١) \*

(١) تأنيث طاف وهو ما يطفو فوق الماء كالقذى والحشيش وطأ أمر مخاطب من  
 وطنى والفئة الجماعة ولا تصح هذه الاحجية الا باسقاط الهمزة من الكلمتين  
 (٢) هالتنييه ويعنى خذ وتيك مثل تلك (٣) جمع فرزان الشطرنج وقد علمت  
 المماثلة في تفسير المصنف وكذا منتقم (٤) هذا مثل يضرب للرجل يكون له حاجات  
 منها واحدة كبيرة فاذا قضيت تلك الكبيرة لم يبال أن لا تقضى باقي حاجاته  
 (٥) من الوقم وهو الاذلال مثل القمع (٦) أى واسع ومعنى راح ذكره المصنف  
 وهو أمر مثل استنش ريح وراح من أسماء الجر مثل مدامة (٧) هى كل نخلة يدق  
 أصلها وتبقى منفردة ومنه ان فلانا لصنبور أى لأخ له ولا ولد ومن أمر من  
 الصون مثل غط ومعنى بور ذكره المصنف (٨) جمع سرحان وهو الذئب ومعنى  
 سرى سار بالليل وحين مثل مدة (٩) هو قذافة تقذف بها القلاعة ويقال رماه  
 بقلاعة وهى ما اقتلعه من الارض (١٠) أى مثل الفروقة (١١) أفعول من السكب

معنى الصب



لأن الأوس الأعطاء والأمر منه أس والكوب الأبريق بغير عروة \* وأما الثور ملكي \* قتله اللاكي \* لأن اللائي على وزن القنا هو نور الوحش \* وأما صغير جحفة \* قتله مكاشفة \* لأن المكاء الصغير . قال الله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الأمكاء وتصديقه والأصل في المكاء المد ولكنه قصره في هذه الأحجية كما حذف همزة الفراء في أحجيته وكلا الأمرين من قصر الممدود وحذف همزة المهموز جائز

### المقامة السابعة والثلاثون الصعدية

حكى الحرث بن همام قال أصعدت<sup>(١)</sup> إلى صعدة<sup>(٢)</sup> \* وأنا ذو شطاط يحكي الصعدة<sup>(٣)</sup> \* واشتداد<sup>(٤)</sup> يندر<sup>(٥)</sup> نبات صعدة<sup>(٦)</sup> \* فلما رأيت خضرتها<sup>(٧)</sup> \* ورعيت خضرتها \* سألت نحارير<sup>(٨)</sup> الرواة<sup>(٩)</sup> \* عن تحويه من السراة<sup>(١٠)</sup> \*

(١) أصعد في الأرض إذا ذهب فيها صاعدا إلى جهة أعلى من جهته (٢) من بلاد اليمن بينها وبين صنعاء ستون فرسخا يضرب المثل بحسن نسائها (٣) أي قوام معتدل قال

وبدلتني بالشطاط الحنا \* وكنت كالصعدة تحت السنان

والصعدة القناة الطويلة فشبها بالانها تبت مستوية فلا تحتاج إلى التثقيف (٤) أي عدو (٥) أي يسبق (٦) حجر الوحش أو النعام (٧) أي بهجتها وحسنها (٨) جمع نحير بالكسر وهو الخاذق المتكبر (٩) جمع الراوي الذي يروي الأخبار وينقلها عن الثقات (١٠) بالفتح جمع سري وهو السيد الشريف وعن الجوهرى جمعها سروات قال

متى تستجر قومًا يقل سرواتهم \* هم بيننا فهم رضاوهم عدل

وَمَعَادِنِ الْخَيْرَاتِ \* لَا تَخْذُهُ جَذْوَةٌ <sup>(١)</sup> فِي الظُّلُمَاتِ \* وَنَجْدَةٌ <sup>(٢)</sup> فِي الظُّلُمَاتِ <sup>(٣)</sup> \*  
 فَتَعَتْ لِي قَاضِي بَارَحِيبُ الْبَاعِ <sup>(٤)</sup> \* خَصِيبُ الرِّبَاعِ <sup>(٥)</sup> \* تَمِيمِي النَّسَبِ <sup>(٦)</sup> \*  
 وَالطَّبَاعِ \* فَلَمْ أَزَلْ أَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِالْإِلْمَامِ <sup>(٧)</sup> \* وَأَتَنَقَّقُ عَلَيْهِ <sup>(٨)</sup> بِالْإِجْمَامِ <sup>(٩)</sup> \*  
 حَتَّى صِرْتُ صَدَى صَوْتِهِ <sup>(١٠)</sup> \* وَسَلَّمَانِ بَيْتِهِ <sup>(١١)</sup> \* وَكُنْتُ مَعَ اشْتِيَارِ شَهْدِهِ <sup>(١٢)</sup> \*  
 \* وَانْتِشَاقِ رَنْدِهِ <sup>(١٣)</sup> \* أَشْهَدُ <sup>(١٤)</sup> مَشَاجِرَ الْخَصُومِ <sup>(١٥)</sup> \* وَأَسْفِرُ <sup>(١٦)</sup> بَيْنَ  
 الْمَعْصُومِ <sup>(١٧)</sup> مِنْهُمْ وَالْمَوْصُومِ <sup>(١٨)</sup> \* فَبَيْنَمَا الْقَاضِي جَالِسٌ لِلْإِسْتِجَالِ <sup>(١٩)</sup> \*  
 فِي يَوْمِ الْمَحْفَلِ وَالْإِحْتِفَالِ <sup>(٢٠)</sup> \* إِذْ دَخَلَ شَيْخٌ بِأَلْيِ الرِّيشِ <sup>(٢١)</sup> بَادِي

(١) مثلثة الجيم الجمر، أعظمه والمراد الاهتدائه (٢) هي الشجاعة والقوة (٣) جمع  
 ظلامه وهي ما يشتكيه المظلوم (٤) يريد واسع العطاء غني وفي الأساس فلان  
 رحب الباع والذراع ورحيبهما إذا كان سخيا (٥) يعني انه متيسر الحال (٦) أي  
 ينسب إلى تميم وهي قبيلة موصوفة بالمجد ومكارم الأخلاق (٧) أي بالاجتماع عليه  
 وترداد الزيارة (٨) أي أجعل نفسي كالسلعة النافقة (٩) يعني بتقليل زيارته جريا على  
 موجب قوله عليه السلام زرغبنا بزاد حبا وأصله من اجسام الفرس وهو تركه أن  
 يركب (١٠) كناية عن شدة ملازمته له واتحاده معه (١١) يشير إلى سلمان الفارسي  
 مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صار يعد من أهل البيت فكذلك هو  
 صار يعد عند القاضي من أهل بيته (١٢) شار العسل واشتاره جناه وأخرجه من  
 الخلية والشهد العسل الجيد استعاره لاستفادة منافعه (١٣) مستعار كالذي قبله  
 والزند شجر طيب الرائحة كالعود (١٤) أي أحضر وأنظر (١٥) أي مواضع نشأ جرحهم  
 وتخاصمهم (١٦) من السفير وهو الذي يمشي بين القوم للاصلاح (١٧) الذي لا عيب  
 عنده (١٨) أي المريب (١٩) أي لا طلاق الحكم أو من أعجل له العطاء إذا أكثره  
 وأطلقه (٢٠) حفل القوم واحتفلوا اجتمعوا وهذا محفل القوم ومحتفلهم (٢١) الثوب

الفاخر



الارتعاش \* فتبصر الحفل<sup>(١)</sup> تبصر نقاد<sup>(٢)</sup> \* ثم زعم أن له خصما غير منقاد \*  
 فلم يكن إلا كضوء شرارة<sup>(٣)</sup> \* أو وحي إشارة<sup>(٤)</sup> \* حتى أحضر غلام \* كأنه  
 ضيغام<sup>(٥)</sup> \* فقال الشيخ أيد الله القاضي \* وعصمه<sup>(٦)</sup> من التناضي<sup>(٧)</sup> \* إن ابني  
 هذا كالقلم الردي<sup>(٨)</sup> \* والسيف الصدي<sup>(٩)</sup> \* يجهل أوصاف الإنصاف \*  
 ويرضع أخلاف<sup>(١٠)</sup> الخلاف<sup>(١١)</sup> \* إن أقدمت أنحجم<sup>(١٢)</sup> \* وإذا أعزبت<sup>(١٣)</sup>  
 أنحجم<sup>(١٤)</sup> \* وإن أذكت<sup>(١٥)</sup> أخذ<sup>(١٦)</sup> \* ومتى شويت رمد<sup>(١٧)</sup> \* مع أني  
 كفلته<sup>(١٨)</sup> مذ دب<sup>(١٩)</sup> \* إلى أن شب<sup>(٢٠)</sup> \* وكنت له أطف من ربي  
 ورب<sup>(٢١)</sup> \* فأكبر القاضي<sup>(٢٢)</sup> ماشكا إليه<sup>(٢٣)</sup> \* وأطرف به من

(١) أي تأمل الجمع (٢) هو من يميز بين الجيد والزييف (٣) أي كأسرعة مدة يسيرة  
 (٤) كالذي قبله من وحيات إليه وأوحيت إذا كلمته بما تخفيه عن غيره ووحيت  
 وحيا كتبت وأوحيت إليه أو مات (٥) أي كأنه أسد لعظم خلقته وشدة (٦) أي  
 حفظه (٧) القغاغل والسكوت على الظلم (٨) أي لأنه احدى غصص الكاتب ولهذا  
 قيل القلم الرديء كالولد العاق والاخ المشاق (٩) هو بالنسبة إلى المحارب كالقلم إلى  
 الكاتب (١٠) جمع خلف بالكسر وهو ضرع الناقة (١١) بمعنى المخالفة يعني أن ابنه  
 دائما مخالف للمرغوب (١٢) أي تأخر (١٣) أي أظهرت وبينت (١٤) أي أبهم  
 واستعجم استعجم (١٥) أي أشعلت (١٦) أي أطفأ (١٧) في المثل شوى أخوك حتى إذا  
 انضج رمد يضرب لمن يفتتح بالاحسان ويختم بالاساءة (١٨) أي توليت أمره  
 (١٩) أي من وقت أن مشى على يديه ورجليه (٢٠) أي صار شابا (٢١) بمعنى ربي من  
 التربية (٢٢) أي فاستهظمه وراه كبيرا (٢٣) أي الذي أبداه الشيخ من شكواه

حَوَالِيهِ <sup>(١)</sup> \* ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ الْعُقُوقَ <sup>(٢)</sup> أَحَدُ الثُّكَلَيْنِ <sup>(٣)</sup> \* وَلِرُبِّ عَقْمٍ <sup>(٤)</sup> أَقْرَبُ  
 لِلْعَيْنِ <sup>(٥)</sup> \* فَقَالَ الْغُلَامُ \* وَقَدْ أَمَعَضَهُ <sup>(٦)</sup> هَذَا الْكَلَامُ \* وَالَّذِي نَصَبَ الْقَضَاةَ  
 لِلْعَدْلِ \* وَمَلَكَكُمْ أَعِنَّةَ الْفَضْلِ وَالْفَضْلِ \* إِنَّهُ مَا دَعَا قَطُّ إِلَّا أَمِنْتُ \* وَلَا ادَّعَى <sup>(٧)</sup>  
 إِلَّا أَمِنْتُ <sup>(٨)</sup> \* وَلَا لَبِي إِلَّا وَاحْرَمْتُ \* وَلَا أَوْزَى <sup>(٩)</sup> إِلَّا وَأُضْرِمْتُ <sup>(١٠)</sup> \* يَبْدُ  
 أَنَّهُ <sup>(١١)</sup> كَمَنْ يَبْغِي بَيْضَ الْأَنْوَقِ <sup>(١٢)</sup> \* وَيَطْلُبُ الطَّيْرَانَ مِنَ النَّوَقِ <sup>(١٣)</sup> \* فَقَالَ لَهُ  
 الْقَاضِي وَبِمِ اعْتَنَيْتَكَ <sup>(١٤)</sup> \* وَامْتَحَنَ طَاعَتَكَ \* قَالَ إِنَّهُ مُذْصَفِرٌ مِنَ الْمَالِ <sup>(١٥)</sup> \*  
 وَمُنِي بِالْإِحْمَالِ <sup>(١٦)</sup> \* يَسْؤُمُنِي <sup>(١٧)</sup> أَنْ أَتَلَمَّظَ <sup>(١٨)</sup> بِالسُّؤَالِ \* وَأَسْتَمْطِرَ سُحْبَ  
 النَّوَالِ <sup>(١٩)</sup> \* لِيَفِيضَ <sup>(٢٠)</sup> شِرْبُهُ <sup>(٢١)</sup> الَّذِي غَاضَ <sup>(٢٢)</sup> \* وَيَنْجِبِرَ مِنْ حَالِهِ مَا نَهَضَ <sup>(٢٣)</sup> \*

(١) أى جعلهم ذوى طريقة أو أتاهم بالاطروقة وهى ما يستغرب من الاخبار (٢) هو  
 مخالفة الولد أمر والده (٣) الثكل بالضم فقد الولد واذا علق الولد أباه ولم يبره فكانه  
 فقده (٤) هو عدم الولد رأسا (٥) أى أروح للانسان من الولد العاق (٦) أى شق عليه  
 وأغضبه (٧) نسب لنفسه شيئا (٨) أى صدقت عليه (٩) أى أوقد ناراً (١٠) أى أشعلت  
 وقويت (١١) أى غير أنه (١٢) أى كمن يطلب المحال لأن الأنوق ذكراً الرخم من  
 الطير وقيل أنها الرخمة الأنثى وهى لا يظفر بيضها لأن أوكارها فى رؤس الجبال  
 ومنه المثل أعز من بيض الأنوق (١٣) أى من النياق (١٤) أى أتعبك (١٥) أى خلا  
 منه وافترق (١٦) أى ابتلى بالجذب والقحط (١٧) أى يكلفنى (١٨) التلمظ أن يتتبع  
 بلسانه بقية الطعام فى فمه وأن يخرج لسانه فيمسح به شفتيه فاستعير هنا التكلم  
 بالسؤال (١٩) هو العطاء (٢٠) أى ليكثر ويزداد (٢١) بالكسر أى نصيبه من  
 المشروب (٢٢) أى الذى نقص وجف (٢٣) أى ما انكسر



وَقَدْ كَانَ حِينَ أَخَذَنِي بِالذَّرْسِ \* وَعَلَّمَنِي آدَبَ النَّفْسِ \* أَشْرَبَ قَلْبِي <sup>(١)</sup> أَنْ  
الْحِرْصَ مَتَعِبَةً \* وَالطَّمَعَ مَغْنَبَةً <sup>(٢)</sup> \* وَالشَّرَّ مَتَخِمَةً <sup>(٣)</sup> \* وَالْمَسْئَلَةَ <sup>(٤)</sup>  
مَلَأَمَةً <sup>(٥)</sup> \* ثُمَّ أَنشَدَنِي مِنْ فَلَاقٍ فِيهِ <sup>(٦)</sup> \* وَنَحْتِ قَوَافِيهِ <sup>(٧)</sup>

إِرْضَ بِأَذْنِي الْعَيْشِ وَاشْكُرْ عَلَيْهِ \* شَكَرَ مِنَ الْقُلِّ كَثِيرٌ لَدَيْهِ  
وَجَانِبِ الْحِرْصِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ \* يَحُطُّ قَدَرُ الْمَتَرَاقِ إِلَيْهِ  
وَحَامٍ عَنْ عِرْضِكَ وَاسْتَبَقِهِ \* كَمَا يُحَامِي اللَّيْتُ عَنْ لِبْدَتِهِ <sup>(٨)</sup>  
وَاصْبِرْ عَلَى مَا نَابَ مِنْ فَاقَةٍ <sup>(٩)</sup> \* صَبْرًا أُولَى الْعَزْمِ وَأَغْمَضْ عَلَيْهِ <sup>(١٠)</sup>  
وَلَا تُرِقْ مَاءَ الْمُحْيَا <sup>(١١)</sup> وَلَوْ \* خَوَّلَكَ <sup>(١٢)</sup> الْمَسْئُولُ مَا فِي يَدَيْهِ  
فَالْحُرُّ مَنْ إِنْ قَدِيتَ عَيْنُهُ <sup>(١٣)</sup> \* أَخْفَى قَدَى جَفْنَيْهِ عَنْ نَاطِرِيهِ  
وَمَنْ إِذَا أَخْلَقَ دِيبَاجُهُ <sup>(١٤)</sup> \* لَمْ يَرَأَنْ يُخْلِقَ دِيبَاجَتَهُ <sup>(١٥)</sup>

(١) أى سقاه وملاؤه (٢) وفى نسخة معيبة (٣) شدة الحرص وغلبته (٤) مفسدة (٥) أى  
سؤال ما فى أيدى الناس (٦) أى لؤم (٧) أى من شق فقه ومن بين شفتيه (٨) يعنى  
من انشائه (٩) لبدة الاسد شعر متلبد على كتفيه وعلى كفه يضرب به المثل فيقال  
أمنع من لبدة الاسد لان أحدا لا يقدر على أن يدنو منه فكيف من لبدة (١٠) أى  
أصاب من فقر (١١) أى استره ولا تظهره (١٢) يعنى لا تبذل وجهك بالسؤال (١٣) أى  
ملكك (١٤) القذى ما يحصل فى العين من تبنه وغيرها (١٥) الديباج ما يلبس من  
رقيق الثياب والا خلاق الابلاء وهو يتعدى ولا يتعدى وقد جمع بينهما فى هذا  
البيت (١٦) يعنى خديه والمراد أنه لا يبذل ماء وجهه بسؤاله الناس

قال فعَبَسَ الشَّيْخُ وَكَفَرَ<sup>(١)</sup> وَانْدَرَأَ<sup>(٢)</sup> عَلَى ابْنِهِ وَهَرَ<sup>(٣)</sup> وَقَالَ لَهُ صَـةً<sup>(٤)</sup>   
 يَاعُقُّ<sup>(٥)</sup> يَمَنْ هُوَ الشَّجَبِيُّ<sup>(٦)</sup> وَالشَّرَقُ<sup>(٧)</sup> وَيُوكَ أَعْلَمُ أَمَّكَ الْبِضَاعُ<sup>(٨)</sup>   
 وَظُرَّكَ<sup>(٩)</sup> الْإِرْضَاعُ<sup>(١٠)</sup> لَقَدْ تَحَكَّكَتِ الْعَقْرَبُ بِالْأَفْعَى<sup>(١١)</sup> وَاسْتَنْتِ الْفِصَالُ   
 حَتَّى الْقَرَعَى<sup>(١٢)</sup> ثُمَّ كَأَنَّهُ نَدِمَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْ فِيهِ<sup>(١٣)</sup> وَوَحَدَتْهُ<sup>(١٤)</sup> الْمَلِيقَةُ<sup>(١٥)</sup>   
 عَلَى تَلَا فِيهِ<sup>(١٦)</sup> فَرَنَا إِلَيْهِ<sup>(١٧)</sup> بَعَيْنٍ عَاطِفٍ<sup>(١٨)</sup> وَخَفَضَ لَهُ جَنَاحَ مَلَا طِفٍ<sup>(١٩)</sup> وَقَالَ   
 لَهُ وَيْلَكَ<sup>(٢٠)</sup> يَا بَنِيَّ إِنَّ مَنْ أَمَرَ بِالْقَنَاعَةِ<sup>(٢١)</sup> وَزُجِرَ عَنِ الضَّرَاعَةِ<sup>(٢٢)</sup> هُمْ أَرْبَابُ   
 الْبِضَاعَةِ<sup>(٢٣)</sup> وَأُولُو الْمَكْسَبَةِ بِالصَّنَاعَةِ<sup>(٢٤)</sup> فَأَمَّا ذُو الضَّرُورَاتِ<sup>(٢٥)</sup> فَقَدْ اسْتُثْنِيَ

(١) اشتد عبوسه (٢) درأ علينا فلان يدرأ در وأواندرأ طلع مفاجأة ودرأ علينا   
 هجموا (٣) هر عليه آذاه وشق عليه وهرفى وجه السائل اذا تجهمه وهو من هرير   
 الكلب أى نباحه (٤) أى اسكت (٥) أى ياعاق وهو معدول مثل عامر وعمر   
 (٦) أصله ما ينشب فى الخلق من شوك أو عظم أو غيره ثم استعير للهم والحزن   
 لكونهما مورثين للغصة يقال شجاءه أحزنه وأشجاءه أغصه (٧) هو أن يغص بالماء   
 وشرق بريقه غص به (٨) البضاع كالمباضعة الجماع (٩) الظئر المرضعة (١٠) هو مثل   
 يضرب لمن ينازع من هو أقوى منه وأقدر (١١) هو مثل أيضا يضرب لمن يتكلم مع   
 من لا ينبغي له أن يتكلم بين يديه والاستئذان متابعة الجرى فى سبيل واحد أى   
 طريق ومذهب والفصال جمع فصيل وهو الصغير من الابل والقرعى جمع قريع   
 وهو الذى به قرع بالتحريك وهو بثر أبيض يخرج بالفصال ودواؤه الملح وحباب   
 ألبان الابل (١٢) أى سبق من فيه (١٣) أى ساقته وأجأته (١٤) المحبة (١٥) تداركه   
 واستمالته (١٦) فنظر إليه (١٧) أى أعجب منك كأنه يقول ألم تر يا بنى (١٨) الخضوع   
 والتذلل (١٩) هم التجار أصحاب الاموال



يهم في المحظورات<sup>(١)</sup> \* وهبك جهلت هذا التأويل<sup>(٢)</sup> \* ولم يبلغك ما قيل \*

أنت الذي عارض أباه \* فيما قال وما حابه

لا تعدن على ضرر<sup>(٣)</sup> ومسغبة<sup>(٤)</sup> \* لكن يقال عزير النفس مضطرب

وانظر بعينك هل أرض معطلة<sup>(٥)</sup> \* من النبات كأرض حقها الشجر

فعد عما<sup>(٦)</sup> تشير الأغنياء<sup>(٧)</sup> به \* فأى فضل لعود ماله تمر

وارحل ركابك<sup>(٨)</sup> عن ربع<sup>(٩)</sup> ظمئت به<sup>(١٠)</sup>

إلى الجنب<sup>(١١)</sup> الذي يهني به<sup>(١٢)</sup> المطر

واستنزل الري من در السحاب<sup>(١٣)</sup> فإن

بليت يذاك به<sup>(١٤)</sup> فليهنك الظفر<sup>(١٥)</sup>

وإن رددت فما في الرد منقصة

عليك قد رد موسى قبل والخضر<sup>(١٦)</sup>

(١) يشير به الى قولهم الضرورات تبيح المحظورات أى المحرمات وفى بعض النسخ

فقد سوغوا فى المحظورات أى رخص لهم فيها (٢) أى افرض وقدر أن ليس لك

ذنب بسبب جهلك أن السؤال مباح لك أى ليس لك ذنب بمعارضتك أباك فيما إذا

قال لك كلاماً أجبت به غلظة مناقضاً لكلامه (٣) أى جوع (٤) أى خالية (٥) عد عن

هذا أى خله وانصرف عنه (٦) جمع الغبي وهو الاحمق الجاهل (٧) أى رحلها

والركاب الابل المركوبة (٨) أى عن منزل (٩) أى عطشت فيه (١٠) أى الجنب

(١١) أى يسيل به (١٢) هو المطر (١٣) أى هنيئاً لك بما ظفرت وفزت به من قضاء

حاجتك (١٤) تلميح الى قوله تعالى حتى اذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن

يضيفوهما

قال فلما أن رأى القاضي تناهى قول الفتى وفعله <sup>(١)</sup> وتخلية <sup>(٢)</sup> بما ليس من  
أهله <sup>(٣)</sup> نظر إليه بعين غضبي <sup>(٤)</sup> وقال أيمسيا مرة وقيسيا أخرى <sup>(٥)</sup> أف  
لمن ينقض ما يقول <sup>(٦)</sup> وتلون كما تلون الغول <sup>(٧)</sup> فقال الغلام والذي  
جعلك مفتاحا للحق <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> وفثاحا <sup>(١٠)</sup> بين الخلق <sup>(١١)</sup> لقد أنسيت منذ  
أسيت <sup>(١٢)</sup> <sup>(١٣)</sup> وصدي دهي <sup>(١٤)</sup> مذ صديت <sup>(١٥)</sup> على أنه أين الباب الفتح  
<sup>(١٦)</sup> <sup>(١٧)</sup> والعطاء الشرح <sup>(١٨)</sup> وهل بقي من يتبرع <sup>(١٩)</sup> بالله <sup>(٢٠)</sup> وإذا  
استظم <sup>(٢١)</sup> يقول ما <sup>(٢٢)</sup> فقال له القاضي مة <sup>(٢٣)</sup> قم الخواطي

(١) أي مخالفتها ما هو الالبق به (كذا فسر وهو ظاهر) (٢) أي تلبسه وتزييه  
(٣) مثل يضرب للعتلون أي تشبه نفسك بنميم مرة في الاتصاف بالاخلاق الحميدة  
وبقيس مرة أخرى في الاتصاف بالاخلاق الذميمة وهما قبيلتان عظيمتان  
بينهما مكاتحات (٤) تقولت المرأة اذا تشبهت بالغول في تلونها ومنه قول كعب بن  
زهير فاندوم على حال تكون بها <sup>(٥)</sup> كما تلون في أثوابها الغول  
وكانت العرب تزعم أن الغيلان في الفلوات تراءى للناس فتتغول أي تتلون  
فتضلهم عن الطريق قهلكهم فأبطل النبي عليه السلام ذلك بقوله في حديث  
ولا غول <sup>(٦)</sup> وقيل انها من الجن (٧) أي لا تقول الا الحق (٨) أي كما قال تعالى  
ربنا افتح بيننا الآية أي احكم (٩) أي مذ حزن من الاسى وهو الحزن (١٠) أي  
تكاثف من صدى الشئ بالهمزة علاه الصدا وهو وسخ الحديد والصفرو ونحوهما  
وبابه طرب (١١) من الصدى بغير الهمز وهو العطش (١٢) بضمين أي المفتوح  
(١٣) بضمين أيضا أي السهل الكثير السريع (١٤) بتفضل ويبتدىء (١٥) بالضم جمع  
لهوة وهي الحفة ملء الكف ثم استعيرت للعطية (١٦) أي سئل الطعام (١٧) أي  
يقول خذ (١٨) أي اكف



سَهْمٌ صَائِبٌ <sup>(١)</sup> وَمَا كُلُّ بَرْقٍ خَالِبٌ <sup>(٢)</sup> قَمِيزُ الْبُرُوقِ <sup>(٣)</sup> إِذَا شَبِهَتْ <sup>(٤)</sup>  
 وَلَا تَشْهَدُ إِلَّا بِمَا عَلِمْتَ \* فَلَمَّا تَبَيَّنَ لِلشَّيْخِ أَنَّ الْقَاضِيَ قَدْ غَضِبَ  
 لِلْكَرَامِ <sup>(٥)</sup> \* وَأَعْظَمَ <sup>(٦)</sup> تَبَخِيلَ <sup>(٧)</sup> جَمِيعِ الْأَنَامِ \* عَلِمَ أَنَّهُ سَيَنْصُرُ  
 كَلِمَتَهُ \* وَيُظْهِرُ أَكْرَمَتَهُ <sup>(٨)</sup> \* فَمَا كَذَبَ <sup>(٩)</sup> أَنْ نَصَبَ شَبَكَتَهُ \*  
 وَشَوَى فِي الْحَرِيقِ سَمَكَتَهُ <sup>(١٠)</sup> \* وَأَنشَأَ يَقُولُ

يَا أَيُّهَا الْقَاضِي الَّذِي عِلْمُهُ \* وَحِلْمُهُ أَرْسَخُ مِنْ رَضْوَى <sup>(١١)</sup>  
 قَدْ ادَّعَى هَذَا عَلَى جَهْلِهِ \* أَنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا أَخُوجَدَوَى <sup>(١٢)</sup>  
 وَمَا دَرَى أَنَّكَ مِنْ مَعْشَرٍ \* عَطَاؤُهُمْ كَالْمَرْ <sup>(١٣)</sup> وَالسَّلْوَى <sup>(١٤)</sup>  
 فَجَدُّ بِمَا يَثْنِيهِ <sup>(١٥)</sup> مُسْتَخْزِيَا <sup>(١٦)</sup> \* مِمَّا اقْتَرَى <sup>(١٧)</sup> مِنْ كَذِبِ الدَّعْوَى

(١) من أمثال العرب في بخيل يعطى أحيانا مع بخله من خطي وصاب بمعنى أخطأ  
 وأصاب (٢) أي لا غيب فيه (٣) جمع البرق (٤) أي اذا نظرت البروق ميزين  
 الخالب ومر جو المطر (٥) يقال غضب له وعليه اذا كان حيا وغضب به اذا كان  
 ميتا (٦) أي استعظم (٧) بخله بالتشديد نسبة الى البخل كما يقال جهله وفسقه  
 (٨) الا كرومة من الكرم كالا عجوبة من العجب والكريم هو المتفضل بما  
 لا يجب عليه وأرض كريمة طيبة التربة (٩) أي فالبث (١٠) الشبكة ما يصاد به  
 وهما من أمثال المولدين الاول يضرب في المكيدة واخفاء الحيلة والثاني في  
 التدليس (١١) أي أثبت منه ورضوى هذا بفتح الراء جبل بقرب المدينة سهل  
 الصعود (١٢) أي صاحب جدوى وهي العطية والكرم (١٣) هو الترنجبين أو طل  
 يسقط على الشجر كالعسل (١٤) طائر يشبه السمانى (١٥) أي بما يردده (١٦) من الخزاية  
 وهي الحياء (١٧) أي مما اختلقه كذبا

وَأَنْتَنِي جَذْلَانِ <sup>(١)</sup> أَتْنِي بِمَا <sup>(٢)</sup> أَوْلَيْتَ <sup>(٣)</sup> مِنْ جَذَوِي <sup>(٤)</sup> وَمِنْ عَذَوِي <sup>(٥)</sup>  
 قَالَ فَهَشَّ <sup>(٦)</sup> الْقَاضِي لِقَوْلِهِ <sup>(٧)</sup> وَأَجْزَلَ <sup>(٨)</sup> لَهُ مِنْ طَوْلِهِ <sup>(٩)</sup> ثُمَّ لَفَّتْ وَجْهَهُ <sup>(١٠)</sup> إِلَى الْغُلَامِ  
 وَوَقَدْ نَصَلَ لَهُ أَسْهُمَ الْمَلَامِ <sup>(١١)</sup> وَقَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ بَطُلَ زَعْمِكَ <sup>(١٢)</sup> وَخَطَا  
 وَهْمِكَ <sup>(١٣)</sup> فَلَا تَعْجَلْ بَعْدَهَا بِذِمِّ <sup>(١٤)</sup> وَلَا تَنْتَحِ عَوْدًا <sup>(١٥)</sup> قَبْلَ عَجْمِ <sup>(١٦)</sup>  
 وَإِيَّاكَ وَتَأْيِيكَ <sup>(١٧)</sup> عَنْ مُطَاوَعَةِ أَبِيكَ <sup>(١٨)</sup> فَإِنَّكَ إِنْ عُدْتَ تَعْقُ <sup>(١٩)</sup>  
 حَاقَ <sup>(٢٠)</sup> بِكَ مِنْي مَا تَسْتَحِقُّهُ <sup>(٢١)</sup> فَسُقِطَ الْفَتَى فِي يَدِهِ <sup>(٢٢)</sup> وَلَا ذَبَّحَ وَالِدِهِ <sup>(٢٣)</sup>  
 ثُمَّ نَهَضَ يُحْفِدُ <sup>(٢٤)</sup> وَتَبِعَهُ الشَّيْخُ يُنْشِدُ  
 مَنْ ضَامَهُ <sup>(٢٥)</sup> أَوْضَارُهُ <sup>(٢٦)</sup> دَهْرُهُ <sup>(٢٧)</sup> فَلْيَقْصِدِ الْقَاضِي فِي صَعْدِهِ  
 سَمَاحَهُ <sup>(٢٨)</sup> أَوْ زَرَى بَيْنَ قَبْلِهِ <sup>(٢٩)</sup> وَعَدْلُهُ أَتَعَبَ مَنْ بَعْدَهُ <sup>(٣٠)</sup>

(١) أي وأرجع فرحاً مسروراً (٢) أي أمدح بما أعطيت (٣) هي العطية (٤) هي هنا  
 بمعنى الإعانة بإزالة إحدى المظالم (٥) أي اهتز فرحاً (٦) أي أكثر (٧) الطول بالفتح  
 الفضل والهبات ومنه الطائل للمعروف وهذا غير طائل أي خسيس ودون  
 (٨) حوله (٩) نصل السهم ونصله أي ركب نصله وانصله نزع نصله (١٠) أي بطلان  
 فهمك وظنك (١١) أي لا تنعره (١٢) أي قبل اختيار وسير تقول عجمت العود أعجمه  
 بالضم إذا عضضته لتعلم صلابته من رخاوته (١٣) أي احذر أن تتأخر (١٤) أي  
 تعصيه وتعصيه (١٥) نزل وحل (١٦) يقال لكل من ندم على شيء وعجز عنه سقط في  
 يده قال تعالى ولما سقط في أيديهم (١٧) أي فزع إليه ولجأوا الحقوا لخصرو به سمي  
 الأزار لاشتد عليه (١٨) أي قام يسعى (١٩) من الضيم وهو الظلم (٢٠) من الضير  
 (٢١) أي جوده (٢٢) أي عاب من قبله أي لكونه فاق عليه (٢٣) أي أن من يأتي  
 بعده يشق عليه أن يحدو حذوه في العدل



قال الراوى فحرت<sup>(١)</sup> بين تعريف الشيخ وتنكيره<sup>(٢)</sup> \* الى أن  
 احرز<sup>(٣)</sup> لسييره \* فنجيت النفس<sup>(٤)</sup> باتباعه \* ولو الى رباعه<sup>(٥)</sup> \*  
 تعالى أظهر<sup>(٦)</sup> على أسراره \* وأعرف شجرة ناره<sup>(٧)</sup> \* فنبذت العلق<sup>(٨)</sup>  
 \* وانطلقت حيث انطلق \* ولم يزل يخطو واعتقب<sup>(٩)</sup> \* ويبعدوا قتر<sup>(١٠)</sup>  
 \* الى أن تراه الشخصان<sup>(١١)</sup> \* وحق التعارف على الخلصان<sup>(١٢)</sup> \*  
 فأبدي حينئذ الاهتياش<sup>(١٣)</sup> \* ورفع الإرتعاش \* وقال من كاذب أخاه<sup>(١٤)</sup>  
 فلا عاش \* فعرفت عند ذلك أنه السروجي بلا محالة<sup>(١٥)</sup> \* ولا حول  
 حالة<sup>(١٦)</sup> \* فأسرعت<sup>(١٧)</sup> إليه لأصافحه \* وأستعرف سائحه وبارحه<sup>(١٨)</sup>  
 \* فقال دونك<sup>(١٩)</sup> ابن أخيك البر<sup>(٢٠)</sup> \* وتركنى ومرا<sup>(٢١)</sup> \* فلم يعد

(١) أى تحيرت (٢) أى تارة أتعرفه وتارة أنتكر معرفته (٣) مثل انحراف أى مال  
 وعدل (٤) أى حدثتها وأسررت لها (٥) أى دياره ومنازله (٦) أى أطلع (٧) يريد  
 حقيقة حاله (٨) أى فطرحته ما يتعلق بى من الحوائج وتركته (٩) أى وأكون  
 عقب خطوه (١٠) أى أقرب منه كلما بعد (١١) أى وصل الى حيث يرى الشخص  
 شخص صاحبه من شدة قرب به منه (١٢) الخلصان والخلص الخالص من الاخذان  
 الواحد والجمع فيهما سواء ومنى رأى أحد الاخذان الخالص صاحبه لا يمكنه أن  
 يتنكر منه بل يبادر بالتعرف اليه (١٣) الطرب والفرح (١٤) أى أخفى حيلته على  
 أخيه ولم يصدق عنه نفسه (١٥) أى من غير شك (١٦) أى وبلا تغير وانقلاب (١٧) وفى  
 نسخة وبادرت أى سابت (١٨) يريد خيره وشره والاصل أن السائح من الظباء  
 ما أتاك عن يمينك والبارح ما ولاك مياسره والبارح من الرياح ما أثار التراب مع  
 شدة هبوبه (١٩) أى سل عندك الخ (٢٠) أى البار بآبيه (٢١) أى ذهب لحاله

الفتى <sup>(١)</sup> أن افتر <sup>(٢)</sup> ثم فر كما فر <sup>(٣)</sup> فعدت وقد استبنت عينهما <sup>(٤)</sup>   
 ولكن أين هما <sup>(٥)</sup>



### المقامة الثامنة والثلاثون المروية



حكى الحرث بن همام قال حبيب إلى منذ سعت قدمي \* ونفت   
 قلبي <sup>(٦)</sup> \* أن اتخذ الأدب شريعة <sup>(٧)</sup> \* والاقباس <sup>(٨)</sup> منه نجعة <sup>(٩)</sup> \*   
 فكنت أقب <sup>(١٠)</sup> عن أخباره \* وخزنة أسراره <sup>(١١)</sup> \* فاذا ألفت   
 منهم بغية الملتبس <sup>(١٢)</sup> \* وجذوة المقتبس <sup>(١٣)</sup> \* سدت يدي بفرزه <sup>(١٤)</sup> \*

(١) أي لم يزل عن مكانه (٢) أي ضحك (٣) أي ثم هرب الفتى كما هرب الشيخ (٤) أي   
 تبينت بشخصهما وعرفتهما أنهما أبوزيد وابند (٥) يريد عدم معرفة مقرهما كافي   
 نسخة لم أدر أين هما (٦) كناية عن تعلمه الكتابة والخطأ وعن جرى قلم التكليف   
 وقيل أراد بالقلم ذكره ونقشه منيه يريد بذلك وقت البلوغ وهو الوقت الذي يقوى   
 فيه على المشي في الأسفار وهذا المعنى يقرب من سابقه لأنه إذا بلغ جرى عليه قلم   
 التكليف (٧) أي طريقة وعادة وأصلها الطريقة إلى الماء (٨) أي الاستفادة (٩) أي   
 متجعا ومطلبا والاصل طلب الكلا (١٠) أي أبحث واتفحص (١١) الخزنة بالتحريك   
 جمع الخازن أي أهل المعرفة بتكاته ودقائقه (١٢) أي طلبه الطالب وحاجته   
 (١٣) كناية عن يؤخذ عنه الأدب والجذوة مثلثة الجيم شعلة من النار والمقتبس   
 طالب القيس وهو النار (١٤) الفرز البعير بمنزلة الر كالب فرس أي تمسكت بركابه   
 وهو مثل يضرب في الحث على التمسك بالشيء ولزومه فيقال أشدد يدك بفرزه



واستنزلت منه زكاة كثره<sup>(١)</sup> \* على آتى لم ألق كالسروجي في غزارة  
السحب<sup>(٢)</sup> \* ووضع الهناء<sup>(٣)</sup> مواضع النقب<sup>(٤)</sup> \* إلا أنه كان أسير من  
المثل<sup>(٥)</sup> \* وأسرع من القمر في النقل<sup>(٦)</sup> \* وكنت لهوى ملاقاته<sup>(٧)</sup> \*  
واستحسان مقاماته<sup>(٨)</sup> \* أرغب في الإغتراب<sup>(٩)</sup> \* واستعذب السفر الذي  
هو قطعة من العذاب<sup>(١٠)</sup> \* فلما تطوخت<sup>(١١)</sup> إلى مرو<sup>(١٢)</sup> \* ولا غرو<sup>(١٣)</sup>  
بشرني بملقاه زجر الطير<sup>(١٤)</sup> \* والقائل الذي هو يريد الخير<sup>(١٥)</sup> \* فلم  
أزل أشده<sup>(١٦)</sup> في المحافل<sup>(١٧)</sup> \* وعند تلقى القوافل<sup>(١٨)</sup> \* فلا أجد

(١) أي تطلبت منه زكاة ماله والمراد الاستفادة منه (٢) السحب جمع سحابة وكني به  
عن كثرة العلم (٣) بكسر الهاء القطران (٤) النقب جمع نقبة (كذا في الأصل) وهي  
أول ما يبدو من الجرب كناية عن كونه خيرا بابو ضاع الأدب وأصله نصف بيت  
وهو \* يضع الهناء مواضع النقب \* ثم ضرب به المثل وأطلق على من يحسن  
الصنعة ويضع الأشياء مواضعها (٥) مثل يضرب لكثير السير في البلاد (٦) جمع  
نقلة اسم من الانتقال ويروى بالفاء وهي ثلاث ليال من الشهر الرابعة والخامسة  
والسادسة لأن القمر فيها سريع المغيب (٧) أي لرغبتي في التلاقي معه (٨) مجالسة أو  
جمع مقامة وهي كالخطبة سميت مقامة لكونها تنقل من قيام (٩) أي الغربة  
(١٠) هذا حديث رواه مالك في الموطأ السفر قطعة من العذاب (١١) أي رميت  
بنفسي (١٢) بلد بالعراق من بلاد خراسان (١٣) أي لا غربة في ذلك (١٤) أي التفاؤل  
والأصل أن الرجل كان في الجاهلية إذا أراد حاجة أتى الطير في وكره ففره فان  
أخذ يميناً مضى لحاجته وإن أخذ شمالاً رجع (١٥) البريد الرسول (١٦) أي أسأل عنه  
وإن بحث (١٧) جمع المحفل وهو مجتمع الناس (١٨) أي استقبال المسافرين

عنه مخبراً \* ولا أرى له أثراً ولا غيراً <sup>(١)</sup> \* حتى غلب اليأس الطمع \*  
 وانزوى <sup>(٢)</sup> التأمل واتمم <sup>(٣)</sup> \* فإرتى لذات يوم بحضرة وإلى مزو \*  
 وكان بمن جمع الفضل والسرو <sup>(٤)</sup> \* إذ طلع أبو زيد في خلق بملاق <sup>(٥)</sup> \*  
 \* وخلق ملاق <sup>(٦)</sup> \* فحيا الوالي تحية المحتاج \* إذا لقي رب التاج <sup>(٧)</sup> \*  
 \* ثم قال له اعلم وقيت الدم \* وكفيت الهيم \* أن من عذقت به  
 الأعمال <sup>(٨)</sup> \* أعلقت به الآمال <sup>(٩)</sup> \* ومن رفعت له الدرجات \* رفعت  
 إليه الحاجات \* وأن السعيد من إذا قدر \* وواتاه القدر <sup>(١٠)</sup> \* أدى  
 زكاة النعم \* كما يؤدي زكاة النعم <sup>(١١)</sup> \* والتزم لأهل الحرم <sup>(١٢)</sup> \*

(١) العشير كنبير الغبار وفي بعض النسخ ولا عيشرا بتقديم الياء على المثلثة وهو بفتح  
 العين الاثر الخفي (٢) أى اختفى (٣) أى انزوى يقال قعه فانقمع اذا قهره وفي  
 الاساس تقمع فى بيته وانقمع اذا حبس وحده (٤) السيادة (٥) الخلق محرك الثوب  
 البالى والملاق الشديد الفقر (٦) الخلق بضمين الطبع والسجية والملاق كثير الملق  
 وهو التلق يقال رجل ملق ومتلق وملاق وفيه ملق شديد للذى يظهر الود  
 والطف (٧) هو الملك فان التاج من لباس الملوك وهو عصاية مزينة بالجواهر  
 (٨) أى ببطت به وعلقت به . عذق شاته يعذقها اذا ربط فى صوفها خرقة تخالف  
 لونها (٩) أى تعلقت كأنه مستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم من اتصفت نعم الله  
 عليه كثرت حوائج الناس اليه فمن لم يجتهد فى تلك المؤن عرض تلك النعمة للزوال  
 (١٠) أى وساعده ما قدره الله (١١) النعم بالكسر جمع نعمة وبالفتح واحدة الانعام  
 وهى الابل والبقر والغنم وأكثر ما يقع هذا الاسم على الابل (١٢) بضم الحاء جمع  
 حرمة بمعنى الاحترام أى أصحاب الحقوق المحترمة كالعفاف والفضل



مَا يُلْتَزَمُ لِلْأَهْلِ وَالْحَرَمِ <sup>(١)</sup> وَقَدْ أَصْبَحْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ عَمِيدَ مِصْرِكَ <sup>(٢)</sup> وَوَعْدًا  
عَصْرِكَ <sup>(٣)</sup> تَرْجَى <sup>(٤)</sup> الرُّكَايِبَ <sup>(٥)</sup> إِلَى حَرَمِكَ <sup>(٦)</sup> وَتَرْجَى <sup>(٧)</sup> الرِّغَائِبَ <sup>(٨)</sup> مِنْ  
كَرَمِكَ <sup>(٩)</sup> وَتُنْزِلُ الْمَطَالِبُ بِسَاحَتِكَ <sup>(١٠)</sup> وَتُسْتَنْزِلُ الرَّاحَةَ مِنْ رَاحَتِكَ <sup>(١١)</sup>  
وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا <sup>(١٢)</sup> وَإِحْسَانُهُ لَدَيْكَ عَمِيمًا <sup>(١٣)</sup> ثُمَّ إِنِّي شَيْخٌ تَرِبَ <sup>(١٤)</sup>  
بَعْدَ الْإِثْرَابِ <sup>(١٥)</sup> وَغَدِيمَ الْإِعْشَابِ <sup>(١٦)</sup> حِينَ شَابَ <sup>(١٧)</sup> قَصْدُكَ مِنْ مَحَلَّةٍ  
فَازِحَةٍ <sup>(١٨)</sup> وَحَالَةً رَازِحَةً <sup>(١٩)</sup> أَمَلُ <sup>(٢٠)</sup> مِنْ بَحْرِكَ دُفْعَةً <sup>(٢١)</sup> وَمِنْ  
جَاهِكَ رِفْعَةً <sup>(٢٢)</sup> وَالتَّأْمِيلُ أَفْضَلُ وَسَائِلِ <sup>(٢٣)</sup> السَّائِلِ <sup>(٢٤)</sup> وَنَائِلِ النَّائِلِ <sup>(٢٥)</sup>  
فَأَوْجِبْ لِي مَا يَجِبُ عَلَيْكَ <sup>(٢٦)</sup> وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ <sup>(٢٧)</sup>

(١) كالمحرم بالتخفيف واحداً المحارم وهم من تحرم المناكحة بينهم بالنسب والرضاع  
أى يلزمه أن يراعى حقوق ذوى الاحترام كما يراعى حقوق أهله ومحارمه (٢) العميد  
السيد الذى يعتمد اليه فى الحوائج أى يقصد والمصر المدينة مطلقاً (٣) أى من  
يستند اليه ويرتكب عليه (٤) أى تساق (٥) أى الابل (٦) تؤمل (٧) جمع رغبة وهى  
العطاء الكثير (٨) أى بفناء دارك (٩) أى من كفك (١٠) أى افتقر ولصقت يده  
بالتراب (١١) أى بعد الاستغناء بكثرة المال (١٢) أعشب المكان صار ذا عشب  
وأعشب الرجل صادف العشب واعشوشبت الارض كثر عشبها والمراد أنه عدم  
المال (١٣) أى منزل بعيد (١٤) يقال رزحت حال فلان اذا رقت من قولهم رزحت  
الناقة اذا ألقت نفسها من الاعياء وشدة الهزال فهى رازح (١٥) أى أرجو (١٦) أى  
قطعة عظيمة (١٧) جمع وسيلة وهى ما يتوصل به الى قضاء المطلوب (١٨) أى عطاء  
المعطى فالسائل يطلق على العطاء وعلى المعطى وعلى مصيب العطاء والمراد أن  
التأميل كما هو أفضل وسيلة هو أيضاً أفضل عطاء المعطى

وَإِيَّاكَ <sup>(١)</sup> أَنْ تَلْوِي عِذَارَكَ <sup>(٢)</sup> \* عَمَّنْ أَرَادَكَ <sup>(٣)</sup> وَأُمَّ دَارَكَ <sup>(٤)</sup> \* أَوْ  
 تَقْبِضَ رَاحَكَ <sup>(٥)</sup> \* عَمَّنْ امْتَاكَ <sup>(٦)</sup> \* وَامْتَارَ <sup>(٧)</sup> سَمَاكَ <sup>(٨)</sup> \* فَوَاللَّهِ  
 مَا بَجَدَ <sup>(٩)</sup> مَنْ بَجَدَ <sup>(١٠)</sup> \* وَلَا رَشَدَ <sup>(١١)</sup> مَنْ حَشَدَ <sup>(١٢)</sup> \* بَلِ اللَّيْبُ مَنْ  
 إِذَا وَجَدَ <sup>(١٣)</sup> جَادَ <sup>(١٤)</sup> \* وَإِنْ بَدَأَ <sup>(١٥)</sup> بِعَائِدَةٍ <sup>(١٦)</sup> عَادَ <sup>(١٧)</sup> \* وَالكَرِيمُ مَنْ  
 إِذَا اسْتَوْهَبَ الذَّهَبَ <sup>(١٨)</sup> \* لَمْ يَهَبْ <sup>(١٩)</sup> أَنْ يَهَبَ <sup>(٢٠)</sup> \* ثُمَّ أَمْسَكَ  
 يَرْقُبُ <sup>(٢١)</sup> أَوْ كُلَّ غَرْسِهِ <sup>(٢٢)</sup> \* وَيَرْصُدُ <sup>(٢٣)</sup> مَطْيَبَةً نَفْسِهِ <sup>(٢٤)</sup> \* وَأَحَبُّ الْوَالِي أَنْ  
 يَعْلَمَ هَلْ نُطْفَتُهُ مَدَدَ <sup>(٢٥)</sup> \* أَمْ لِقَرِيحَتِهِ مَدَدَ <sup>(٢٦)</sup> \* فَأُطْرَقَ <sup>(٢٧)</sup> يَرْوَى <sup>(٢٨)</sup>

(١) أى احذر (٢) يعنى تصرف وجهك والعذار يطلق على الشعر النابت في موضع  
 العذار (٣) أى عن زارك (٤) أى قصدها (٥) الراح جمع الراحة بمعنى الكف  
 وقبضها كناية عن منع العطاء (٦) أى طلب عطاءك (٧) أى طلب أن تميره أى  
 تتكرم عليه بالطعام قال تعالى ونمير أهلنا (٨) أى جودك وكرمك (٩) أى هاشرف  
 (١٠) أى من بخل كقوله

سيدنا من يسد خلطنا \* وكل من لم يسد لم يسد

(١١) أى لم يكمل ولم يبلغ الرشد (١٢) أى من جمع يعنى من لم ينفق (١٣) أى اذا استغنى  
 (١٤) أى أعطى (١٥) يعنى ابتداء (١٦) العائدة الفائدة وهذا أعود عليك من كذا أى  
 أنفع لك (١٧) أى عاد لها وثنائها (١٨) أى طلب منه هبة (١٩) أى لم يخف (٢٠) أى أن  
 يعطى الهبة (٢١) أى ينتظر (٢٢) أى ثمر ما غرس يعنى جزاء ما أوردته على الوالى من  
 هذا الكلام الموجب من يدا لا كرام (٢٣) بمعنى يرقب (٢٤) أى ما تطيب به نفسه  
 (٢٥) النطفة الماء الصافي قل أو كثر والتمد بالفتح وبلا ساكن الماء القليل الذى لا مادة  
 له والمراد هل لإقدرة له على أن يزيد على ما قاله من ظريف الكلام (٢٦) أى أم  
 لفطنته قدرة على الزيادة (٢٧) أى أكب برأسه (٢٨) أى يفكر برأيه



في استيراء زنده<sup>(١)</sup> \* واستشفاف فرنده<sup>(٢)</sup> \* والتيس على أبي زيد سر صمته  
 \* وإرجاء صلته<sup>(٣)</sup> \* فتوغر<sup>(٤)</sup> غضبا \* وأنشد مقتضيا<sup>(٥)</sup>  
 لا تحقرن أيتت اللعن<sup>(٦)</sup> \* ذا أدب \* لأن بدا خلق السربال<sup>(٧)</sup> \* سبروتا<sup>(٨)</sup>  
 ولا تضع لأخي التأميل<sup>(٩)</sup> حرمة \* أكان ذالسن أم كان سيكتنا<sup>(١٠)</sup>  
 وانفخ بعرفك<sup>(١١)</sup> من وفاقك<sup>(١٢)</sup> \* مخبطا<sup>(١٣)</sup>  
 وانش<sup>(١٤)</sup> بغوثك<sup>(١٥)</sup> من ألفت منكوتا<sup>(١٦)</sup>  
 فخير مال الفتى مال أشاد<sup>(١٧)</sup> له \* ذكرأ تناقله الركبان أوصيتنا<sup>(١٨)</sup>  
 وما على المشتري حمدا بموهبة<sup>(١٩)</sup> \* غبن<sup>(٢٠)</sup> ولو كان ما أعطاه ياقوتا

(١) أي في طلب ما يظهر نار زنده يعني ما يوجب اتيانه بالزيادة على ما قاله  
 (٢) استشفه أبصره وقيل نظرا ليه من وراء الشف وهو الستر الرقيق والفرند جوهر  
 السيف والمراد فيما يختبره به ويمتحنه (٣) أي تأخير عطيته (٤) أي تلهب من الوغرة  
 وهي شدة توقد النار وأوغرت صدره أحميته من الغيظ (٥) أي مرتجلا من غير  
 تفكر (٦) أي امتنعت من أن تأتي أمرا تلعن عليه وهي كلمة كانت تقال في تحية  
 ملوك العرب (٧) أي رث الثوب (٨) أي فقير لا يملك شيئا وأصله الأرض القفر  
 (٩) أي لصاحب الأمل المترجي (١٠) أي سواء كان مكلا ما فصيحاً أم كان ساكتاً من  
 عدم فصاحته (١١) نفحه بشئ ونفحه شيئاً أعطاه والعرف المعروف (١٢) أي أذاك  
 (١٣) أي سائلا يطلب معروفك (١٤) أي أرفع (١٥) أي باغاثتك (١٦) أي منكبا من  
 قولهم طعنه فتسكته إذا ألقاه على رأسه (١٧) أي رفع (١٨) الصيت الذ كرا الحسن  
 ينتشر في الناس (١٩) بكسر الهمزة والفتحة وبالفتح نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء  
 من المطر قال ولفوك أشهى لو يحل لنا \* من ماء موهبة على شهد  
 (٢٠) هو تجاوز ثمن المبيع فوق قيمته

لَوْلَا الْمُرُوءَةُ ضَاقَ الْعَذْرُ عَنْ فَطْنٍ <sup>(١)</sup> \* إِذَا اشْرَابَ <sup>(٢)</sup> إِلَى مَا جَاوَزَ الْقُوَّةَ <sup>(٣)</sup>  
 لَكِنَّهُ لَا بِنَاءَ الْمَجْدِ <sup>(٤)</sup> جَدَّ <sup>(٥)</sup> وَمِنْ \* حُبِّ السَّمَاحِ <sup>(٦)</sup> تَنَّى نَحْوَ الْعُلَى <sup>(٧)</sup> لَيْتَا <sup>(٨)</sup>  
 وَمَا تَنَشَّقَ <sup>(٩)</sup> نَشْرَ الشُّكْرِ <sup>(١٠)</sup> ذُو كَرَمٍ \* إِلَّا وَازَرَى يَنْشُرِ الْمَيْسَكِ مَفْتُوتَا  
 وَالْحَمْدُ وَالْبُخْلُ لَمْ يُقْضِ أَجْمَاعُهُمَا <sup>(١١)</sup> \* حَتَّى لَقَدْ خِيلَ <sup>(١٢)</sup> ذَا ضَبًّا وَذَا حَوْتَا <sup>(١٣)</sup>  
 وَالسَّمْحُ <sup>(١٤)</sup> فِي النَّاسِ مَحْبُوبٌ خَلَّيْقُهُ <sup>(١٥)</sup> \* وَالْجَامِدُ الْكَفَّ <sup>(١٦)</sup> مَا يَنْفَكُ مَمْقُوتَا <sup>(١٧)</sup>  
 وَلِلشَّحِيحِ <sup>(١٨)</sup> عَلَى أَمْوَالِهِ عِلَلٌ <sup>(١٩)</sup> \* يُوسِعُهُ أَبَدًا ذَمًّا <sup>(٢٠)</sup> وَتَبْكِيْنَا <sup>(٢١)</sup>

(١) هو مثل قول القائل

لولا حقوق ذوي الحقوق لا أصبحت \* في عيني الدنيا الدنية هيته  
 ان كنت أعمر ضبيعة أو مسكنا \* فلا جل صاحب ضبيعة أو مسكته  
 والمروءة هي الأفعال الشريفة التي توجب أن يقال للشخص مرء <sup>(٢)</sup> مد عنقه إلى  
 شيء ينظر إليه فاستعير للطمع <sup>(٣)</sup> أي إلى طلب الزيادة عن الكفاية يعني لولا ما جبل  
 عليه من المروءة بالتكرم والتفضل لما كان يندثر في تطلبه لما فوق قوته  
 (٤) الابتناء بمعنى البناء متعدي لا غير والمجد الشرف والرفعة <sup>(٥)</sup> أي سعى واجتهد لرفع  
 مرتبته <sup>(٦)</sup> بالاضافة ومن حرف جر أو فعل ومفعول ومن اسم موصول عائده  
 فاعل حب بمعنى أحب <sup>(٧)</sup> أي ألفت إلى جهة المعالي <sup>(٨)</sup> هو صفحة العنق <sup>(٩)</sup> هو  
 واستنشق بمعنى شم <sup>(١٠)</sup> نشر الشكر أي رائحته الذكية يقول لشكر المعروف عند  
 أهل الجود أعطر من ريح المسك إذا فت ودق فانتشرت رائحته <sup>(١١)</sup> أي لا يجتمعان  
 (١٢) ظن <sup>(١٣)</sup> الضب والحوت لا يجتمعان لأن الضب حيوان برزى لا يرد الماء ولهذا  
 قيل في التأييد لا أفعل ذلك حتى يرد الضب لأنه لا يشرب الماء أصلا والحوت  
 حيوان بحري متى خرج إلى البرمات <sup>(١٤)</sup> أي الجواد <sup>(١٥)</sup> طباعه محبوبه  
 (١٦) كناية عن البخل <sup>(١٧)</sup> مبغضاً أشد البغض <sup>(١٨)</sup> أي البخل <sup>(١٩)</sup> اعتدار <sup>(٢٠)</sup> أي  
 يكثرن ذمه دائما <sup>(٢١)</sup> تقرعنا ونوبخنا والتبكيك استقبال المرء بما يكره



فَجَذِبْنَا جَمْعَتَ كَفَّاكَ مِنْ نَشَبٍ <sup>(١)</sup> \* حَتَّى يُرَى مُجْتَدِي جَذْوَاكَ <sup>(٢)</sup> مَبْهُوتًا <sup>(٣)</sup>  
 وَخَذَ نَصِيكَ مِنْهُ قَبْلَ رَائِعَةٍ <sup>(٤)</sup> \* مِنْ الزَّمَانِ تُرِيكَ الْعُودَ <sup>(٥)</sup> مَنَحُوتًا <sup>(٦)</sup>  
 فَالْدَّهْرُ أَنْ كَلَّمَنِي أَنْ تَسْتَمِرَّ <sup>(٧)</sup> بِهِ \* حَالٌ تَكْرَهْتُ <sup>(٨)</sup> تِلْكَ الْحَالُ أَمْ شَيْئًا <sup>(٩)</sup>  
 فَقَالَ لَهُ الْوَالِي تَاللهِ لَقَدْ أَحْسَنْتَ \* فَأَيُّ وَلَدِ الرَّجُلِ أَنْتَ \* فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَنْ  
 غَرَضٍ <sup>(١٠)</sup> \* وَأَتَشَدَّ وَهُوَ مُغْضٍ <sup>(١١)</sup>

لَا تَسْأَلِ الْخَيْرَ مِنْ أَبَوَيْ وَرَزٍ <sup>(١٢)</sup> \* خِلَالَهُ <sup>(١٣)</sup> ثُمَّ صِلَهُ <sup>(١٤)</sup> أَوْ قَاضِرِمٍ <sup>(١٥)</sup>  
 فَيَأْتِيَنَّ <sup>(١٦)</sup> السَّلَاقَ <sup>(١٧)</sup> حِينَ حَلَا \* مَذَاقُهَا كَوْنُهَا ابْنَةُ الْحِضْرِمِ <sup>(١٨)</sup>

(١) أي مال (٢) أي طالب عطائك والجادى السائل الجذوى وهي العطية  
 (٣) متعبراً من كثرة العطاء لا يدرى كيف يشكره وبأي مدح يثني بجانب ما وصله  
 من عطائك فيتعبر (٤) حادثة هائلة من حوادث الدهر وقيل الرائعة الشيب لان  
 حلوله بالإنسان يروعه لا نذاره بالكبر والهرم ثم الموت ولذلك كثيراً ما ذمه الشعراء  
 في كلامهم قال أبو الطيب

أبعد بعدت بياضاً لا بياض له \* لا أنت أسود في عيني من الظلم

(٥) أراد به الجسم (٦) مقوساً (٧) تدوم (٨) أي كرهت (٩) أي أم أردتها وأحببتها  
 وحذف الهمزة من شئتاً ضرورة وفي نسخة أو شيتاً وكلاهما بمعنى واحد والمعنى ان  
 الدهر لا يدوم على حال مكروهة ولا محبوبة (١٠) أي عن ناحية أي بمؤخر عينيه  
 (١١) مقارب بين حقيقته يريد أنه لم يعجبه سؤاله فلم يقبل عليه ينظره ولا بإنشاده  
 (١٢) بالراء ثم الزاي أمر من راز الأمر يروزه روزاً إذا جربه وقدره وفي الحديث  
 كان راز سقينة نوح عليه السلام جبريل وراز الرجل ضيعته أقام عليه وأصلحها  
 (١٣) خصاله (١٤) صاحبه واتصل به (١٥) أقطع الصعبة لان الصرم هو القطع  
 (١٦) يئيب (١٧) الخمر الخالص أو أول ما يعصر من العنب (١٨) العنب الذي لم ينضج

قَالَ قَرَّبَهُ الْوَالِي لِبَيَانِهِ الْقَاتِنِ <sup>(١)</sup> \* حَتَّى أَحْلَهُ مَقْعَدَ الْخَاتِنِ <sup>(٢)</sup> \* ثُمَّ فَرَضَ لَهُ <sup>(٣)</sup>  
 مِنْ سَيُوبٍ نَيْلِهِ <sup>(٤)</sup> \* مَا آذَنَ <sup>(٥)</sup> بِطُولِ ذَيْلِهِ <sup>(٦)</sup> وَقَصَرَ لَيْلِهِ <sup>(٧)</sup> \* فَهَضَمَ عَنْهُ  
 بَرْدَنَ <sup>(٨)</sup> مَلَانٍ \* وَقَلْبَ جَذْلَانِ <sup>(٩)</sup> \* وَتَبِعَتْهُ حَازِيًا <sup>(١٠)</sup> حَذْوَهُ <sup>(١١)</sup> \*  
 وَقَافِيًا <sup>(١٢)</sup> خَطْوَهُ \* حَتَّى إِذَا خَرَجَ مِنْ بَابِهِ \* وَفَصَلَ <sup>(١٣)</sup> عَنْ غَايِهِ <sup>(١٤)</sup> \*  
 قُلْتُ لَهُ مُهِنْتُ بِمَا أُوتَيْتُ \* وَمُيِلْتُ <sup>(١٥)</sup> بِمَا أُوْلِيْتُ <sup>(١٦)</sup> \* فَأَسْفَرَ <sup>(١٧)</sup>  
 وَجْهَهُ وَتَلَالَا <sup>(١٨)</sup> \* وَوَالَى <sup>(١٩)</sup> شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى \* ثُمَّ خَطَرَ اخْتِيَالَا <sup>(٢٠)</sup> \*  
 وَأَنْشَدَ ارْتِجَالَا <sup>(٢١)</sup>

مَنْ يَكُنْ نَالَ بِالْحِمَاقَةِ <sup>(٢٢)</sup> حَظًّا \* أَوْسَمًا <sup>(٢٣)</sup> قَدْرُهُ لَطِيبِ الْأُصُولِ <sup>(٢٤)</sup>  
 فَيَفْضُلِي انْتَفَعْتُ لَا بِفُضُولِي <sup>(٢٥)</sup> \* وَيَقُولِي ارْتَفَعْتُ لَا بِقُبُولِي <sup>(٢٦)</sup>

(١) السالب للعقل (٢) الذي يمتحن الصبي وهو مثل يضرب في فرط القرب كما ان  
 من جحر الكلب كناية عن البعد (٣) أي قدره (٤) أي عطاياه واصل السيوب  
 الكنوز والمعادن والنيل بالفتح العطاء (٥) أي ما أعلم (٦) طول الذيل كناية عن  
 الغنى وكثرة المال (٧) كناية عن قصره وكونه مسرورا كما أن طوله كناية  
 عن كونه محزونا (٨) بكم (٩) فرح مسرور (١٠) قاصدا (١١) قصده (١٢) تابعا  
 (١٣) خرج (١٤) بيته واصله ماوى الاسد (١٥) تمتع (١٦) أي أعطيت (١٧) أضاء  
 (١٨) لمع (١٩) تابع (٢٠) أي مشى معجبا بنيه بنفسه ويتبختر كبيرا (٢١) أي من غير  
 فكرة (٢٢) الجهل وجود الذهن (٢٣) علا وارتفع (٢٤) لكبرم الاجداد (٢٥) أي  
 لا بدخولي فيها لا يعني (٢٦) لا يملوكي لأن القيل الملك يلغة خير والجمع قبول



ثم قال نَعَسًا<sup>(١)</sup> لِمَنْ جَدَّبَ<sup>(٢)</sup> الْأَدَبَ<sup>(٣)</sup> وَطَوَّبَنِي لِمَنْ جَدَّفِيهِ وَذَأَبَ<sup>(٤)</sup> \* ثم ودَّعَنِي  
وَذَهَبَ<sup>(٥)</sup> وَأَوْدَعَنِي اللَّهَبَ

### المقامة التاسعة والثلاثون العمانية

حَدَّثَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ لَهَجْتُ<sup>(١)</sup> مَذِاخَصَرَ<sup>(٢)</sup> إِزَارِي<sup>(٣)</sup> وَقَلَّ<sup>(٤)</sup> عِذَارِي<sup>(٥)</sup> \*  
بِأَنَّ أَجُوبَ<sup>(٦)</sup> الْبَرَارِي<sup>(٧)</sup> \* عَلَى ظُهُورِ الْمَهَارِي<sup>(٨)</sup> \* أَنْجِدُ طَوْرًا<sup>(٩)</sup> \*  
وَأَسْلُكُ تَارَةً غَوْرًا<sup>(١٠)</sup> \* حَتَّى فَلَيْتُ الْمَعَالِمَ<sup>(١١)</sup> وَالْمَجَاهِلَ<sup>(١٢)</sup> \*  
وَبَلَوْتُ<sup>(١٣)</sup> الْمَنَازِلَ<sup>(١٤)</sup> وَالْمَنَاهِلَ<sup>(١٥)</sup> \* وَأَذْمَيْتُ السَّنَابِكَ<sup>(١٦)</sup>

(١) هلا كما أصله السكب وفي الحديث تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس  
فلا انتعش وشيك فلا انتعش (٢) عاب (٣) دام عليه وتعب فيه (٤) أي ولعت  
واشتد حبي ولزمت يقال لهج الفصيل بضرع أمه إذا لزمه ليرضعه (٥) أي نبت  
(٦) أي موضع إزارى كناية عن العانة وكانت العرب إذا بلغ الغلام الحلم وأشعر لبس  
الازار ليستر عورته (٧) نبت (٨) شعر خدي يعني أخضر شاربي وبدا الشعر في  
وجهي (٩) أقطع (١٠) الصمغاري (١١) أي النوق المهرية منسوبة إلى مهرة بن  
حيدان وهم كانوا يتخذون نجائب الإبل (١٢) أي أقصد نجدا وهو ما ارتفع من  
الأرض (١٣) ما انخفض منها قال الأعشى

نبي يرى بالابروني وذكرة \* أغار لعمرى في البلاد وأنجدا

(١٤) أي قطعها والمعلم جمع معلم وهي المقازة التي لها أعلام أو هي الأماكن المألوفة  
(١٥) التي لا علم بها أو هي الأماكن المجهولة (١٦) جريت وخبرت (١٧) محال النزول  
أو هي البيوت (١٨) مواضع الماء (١٩) هي حوافر الخيل جمع السنبك وهو طرف  
الحافر

وَالْمَنَاسِمَ <sup>(١)</sup> وَأَنْضَيْتُ <sup>(٢)</sup> السَّيَّوَاتِ <sup>(٣)</sup> وَالرَّوَاسِمَ <sup>(٤)</sup> فَلَمَّا مَلَيْتُ <sup>(٥)</sup>  
 الْإِصْحَارَ <sup>(٦)</sup> وَقَدْ مَنَحَ <sup>(٧)</sup> لِي أَرْبَ <sup>(٨)</sup> بِصُحَارٍ <sup>(٩)</sup> مَلَيْتُ إِلَى اجْتِيَازِ  
 الْتِيَارِ <sup>(١٠)</sup> وَاخْتِيَارِ الْفُلْكِ السَّيَّارِ <sup>(١١)</sup> فَتَقَلْتُ إِلَيْهِ أَسَاوِدِي <sup>(١٢)</sup> \*  
 وَاسْتَصَحَبْتُ زَادِي وَمَزَاوِدِي <sup>(١٣)</sup> ثُمَّ رَكِبْتُ فِيهِ رُكُوبَ حَاذِرٍ <sup>(١٤)</sup> نَازِرٍ <sup>(١٥)</sup> \*  
 عَاذِلٍ <sup>(١٦)</sup> لِنَفْسِهِ عَاذِرٍ <sup>(١٧)</sup> فَلَمَّا شَرَعْنَا <sup>(١٨)</sup> فِي الْقَلْعَةِ <sup>(١٩)</sup> وَرَفَعْنَا الشَّرِيعَ <sup>(٢٠)</sup>  
 لِلشَّرْعَةِ <sup>(٢١)</sup> سَمِعْنَا مِنْ شَاطِئِ <sup>(٢٢)</sup> الْمَرْمَى <sup>(٢٣)</sup> \* حِينَ دَجَا <sup>(٢٤)</sup> اللَّيْلُ  
 وَأَغْشَى <sup>(٢٥)</sup> هَاتِفًا <sup>(٢٦)</sup> يَقُولُ يَا أَهْلَ ذَا الْفُلْكِ الْقَوْمِ <sup>(٢٧)</sup> \* الْمُرْجَى <sup>(٢٨)</sup>

(١) اخفاف الابل أو هي مقدم أخفافها (٢) أي أهزلت (٣) الخيل (٤) الابل  
 السريعة السير من الرسيم وهو ضرب من سير الابل فوق الذميل (٥) سئمت  
 (٦) السير في الصحراء (٧) عرض (٨) حاجة (٩) بضم الصاد اسم بلاد كبيرة وهي  
 قصبة النمامة وتعرف بعمان وهي على ساحل البحر من ساهافرسخ في فرسخ  
 (١٠) هو موج البحر أو مده واجتياز به بمعنى جوازه (١١) الكثير السير (١٢) أساود  
 الدار أمتعتها وآلاتها جمع أسودة جمع سواد وفي حديث سلمان رضي الله عنه وهذه  
 الاساود حولي وما كان عنده الا مطهرة واجانة وجفنة (١٣) جمع المزود وهو وعاء  
 الزاد والمزادة الراوية وجمعها مزاد ومزاد ومزاييد والعرب تلقب العجم براقب  
 المزاد (١٤) خائف (١٥) جعل عليه نذرا ان سلمه الله من البحر وهوله (١٦) لائم  
 (١٧) ملقس لها عذرا (١٨) أخذنا (١٩) النهوض والرحلة ومنه هذا منزل قلعة اذا لم  
 يكن وطنا (٢٠) جمع شراع وهو قلع السفينة (٢١) أي في السير (٢٢) ساحل أو جانب  
 (٢٣) المحل الذي ترسو وتقف فيه السفن وهي القرصة وهي مرفأ السفينة (٢٤) أظلم  
 (٢٥) اشتدت ظلمته (٢٦) صائحا (٢٧) أي المستقيم (٢٨) السوق



فِي الْبَحْرِ الْعَظِيمِ \* بِتَقْدِيرِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ \* هَلْ أَدْلَسَكُمْ عَلَى تِجَارَةِ تَنْجِيكُمْ  
 مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ \* قُلْنَا لَهُ أَقْبِسْنَا نَارَكَ <sup>(١)</sup> أَيُّهَا الدَّلِيلُ \* وَارْشِدْنَا كَمَا  
 يُرْشِدُ الْخَلِيلُ \* قَالَ أَتَسْتَضْحِبُونَ ابْنَ سَبِيلٍ <sup>(٢)</sup> \* زَادَهُ فِي  
 زَيْلٍ <sup>(٣)</sup> \* وَظَلَّهُ <sup>(٤)</sup> غَيْرُ ثَقِيلٍ <sup>(٥)</sup> \* وَمَا يَتَّبِعِي <sup>(٦)</sup> سِوَى مَقِيلٍ <sup>(٧)</sup> \*  
 فَأَجْمَعْنَا <sup>(٨)</sup> عَلَى الْجَنُوحِ <sup>(٩)</sup> إِلَيْهِ \* وَأَنْ لَا نَبْخَلَ بِالْمَاعُونِ <sup>(١٠)</sup> عَلَيْهِ \*  
 فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى الْفُلْكِ <sup>(١١)</sup> \* قَالَ أَعُوذُ بِمَا لَكَ الْمَلِكُ \* مِنْ مَسَالِكِ  
 الْهَلَاكِ <sup>(١٢)</sup> \* ثُمَّ قَالَ إِنَّا رُوِينَا فِي الْأَخْبَارِ \* الْمَنْقُولَةَ عَنِ الْأَخْبَارِ <sup>(١٣)</sup> \*  
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَا أَخَذَ عَلَى الْجَهَّالِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا \* حَتَّى أَخَذَ عَلَى الْعُلَمَاءِ أَنْ  
 يُعَلِّمُوا \* وَإِنْ مَعِيَ لَعُودَةٌ <sup>(١٤)</sup> \* عَنِ الْأَنْبِيَاءِ مَا خُوذَةٌ \* وَعِنْدِي لَكُمْ  
 نَصِيحَةٌ \* بَرَاهِينُهَا <sup>(١٥)</sup> صَحِيحَةٌ \* وَمَا وَسِعَتْنِي <sup>(١٦)</sup> الْكِتْمَانُ \* وَلَا مِنْ خِيَمِي <sup>(١٧)</sup>

(١) أعطنا قبسا من نارك والمراد اهدنا وأخبرنا بما عندك (٢) هو المسافر الذي  
 يريد الرجوع إلى بلده ولا يجد ما يبلغ به (٣) أو زنبيل كافي بعض التسخيف بعبدة  
 القمر أو هوقفة من جلد (٤) شخصة (٥) أي خفيف الروح (٦) يطلب (٧) أي موضع  
 جلوس وأصله موضع القيلولة (٨) أي عزمنا (٩) الميل (١٠) هو الشيء اليسير والزكاة  
 والصدقة وكل معروف وأسقاط البيت كالفصعة ونحوها (١١) السفينة (١٢) أي  
 الهلاك (١٣) العلماء (١٤) هي ما يتعوذ به الإنسان كالحرز والتميمة والمراد بها هنا  
 ما يقرأ ويستعاذ به (١٥) حججها (١٦) أي ما أمكنني (١٧) طبعي وعادتي  
 ومنه قول بعضهم

له وجه ذمير \* له خيم وخيم

الْحِرْمَانِ <sup>(١)</sup> \* فَتَذَكَّرُوا <sup>(٢)</sup> الْقَوْلَ وَيَتَفَهَّمُوا <sup>(٣)</sup> وَأَعْمَلُوا بِمَا تَعَلَّمُونَ وَعَلِمُوا  
 \* ثُمَّ صَاحَ صَيْحَةً الْمُبَاهِي <sup>(٤)</sup> \* وَقَالَ أَتَذَرُونَ مَا هِيَ <sup>(٥)</sup> هِيَ وَاللَّهِ حِرْزُ  
 السَّفَرِ <sup>(٦)</sup> \* عِنْدَ مَسِيرِهِمْ فِي الْبَحْرِ \* وَالْجَنَّةِ <sup>(٧)</sup> مِنَ الْقَمِّ \* إِذَا جَاشَ <sup>(٨)</sup>  
 مَوْجُ الْيَمِّ <sup>(٩)</sup> \* وَبِهَا اسْتَعَصَمَ <sup>(١٠)</sup> نُوحٌ مِنَ الطُّوفَانِ <sup>(١١)</sup> \* وَنَجَّى وَمَنْ مَعَهُ  
 مِنَ الْحَيَوَانِ \* عَلَى مَا صَدَعْتَ <sup>(١٢)</sup> بِهِ آيُ الْقُرْآنِ \* ثُمَّ قَرَأَ بَعْدَ  
 أَسَاطِيرَ <sup>(١٣)</sup> تَلَاهَا \* وَزَخَارِفَ <sup>(١٤)</sup> جَلَاهَا \* وَقَالَ ازْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ  
 اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا \* ثُمَّ تَنَفَّسَ تَنَفُّسَ الْمُغْرَمِينَ <sup>(١٥)</sup> \* أَوْ عِبَادِ اللَّهِ  
 الْمُكْرَمِينَ \* وَقَالَ أَمَّا أَنَا فَقَدْ قُتِلْتُ فِيكُمْ مَقَامَ الْمُبْلَغِينَ <sup>(١٦)</sup> \* وَنَصَحْتُ  
 لَكُمْ نَصْحَ الْمُبَالِغِينَ \* وَسَلَكْتُ بِكُمْ حَجَّةَ الرَّاشِدِينَ <sup>(١٧)</sup> \* فَاشْهَدِ  
 اللَّهُمَّ وَأَنْتَ خَيْرُ الشَّاهِدِينَ \* قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ فَأَعْجَبَنَا بَيَانُهُ <sup>(١٨)</sup>  
 الْبَادِي <sup>(١٩)</sup> الطَّلَاوَةِ <sup>(٢٠)</sup> \* وَعَجَبْتُ <sup>(٢١)</sup> لَهُ أَصْوَاتُنَا بِالتَّلَاوَةِ \* وَأَنْسَ <sup>(٢٢)</sup>  
 قَلْبِي مِنْ جَرَسِهِ <sup>(٢٣)</sup> \* مَعْرِقَةَ عَيْنِ شَمْسِهِ <sup>(٢٤)</sup> \* فَقُلْتُ لَهُ بِالَّذِي سَخَّرَ <sup>(٢٥)</sup>

- (١) المنع (٢) تفكروا وتأملوا (٣) المفاهر (٤) يسكون القاء المسافرين (٥) بضم  
 الجيم الوقاية والستر (٦) تحرك وهاج (٧) البحر (٨) واعتصم أي امتنع (٩) الفرق  
 العام (١٠) نطقت وصرحت (١١) جمع آية (١٢) أباطيل (١٣) أي تمويهات مزينة  
 (١٤) كشفها (١٥) المغرم المتقل بالدين (١٦) أي المجتهدين (١٧) طريقة الهادين  
 (١٨) بلاغته (١٩) الظاهر (٢٠) بالضم والفتح الحسن والبهجة (٢١) ارتفعت  
 (٢٢) أبصر وأحس وأدرك (٢٣) صوته الخفي (٢٤) كناية عن حقيقة شخصه  
 (٢٥) ذل



الْبَحْرَ اللَّجِّيَّ <sup>(١)</sup> \* أَلَسْتُ السَّرُوجِيَّ \* قَالَ لِي بَلَى \* وَهَلْ يَخْفَى ابْنُ جَلَا <sup>(٢)</sup> \*  
 فَأَحَدْتُ حِينَئِذٍ السَّفَرَ <sup>(٣)</sup> \* وَشَقَرْتُ <sup>(٤)</sup> \* عَنْ نَفْسِي إِذْ سَفَرْتُ \* وَلَمْ تَزَلْ نَسِيرُ وَالْبَحْرُ  
 رَهْوٌ <sup>(٥)</sup> \* وَالْجَوْ صَحْوٌ <sup>(٦)</sup> \* وَالْعَيْشُ صَفْوٌ <sup>(٧)</sup> \* وَالزَّمَانُ لَهْوٌ <sup>(٨)</sup> \* وَأَنَا أَجِدُ لِلْقِيَانَةِ <sup>(٩)</sup>  
 \* وَجَدَ الْمَثْرَى <sup>(١٠)</sup> \* بَعْقِيَانَهُ <sup>(١١)</sup> \* وَأَفْرَجُ بِمَنَاجِيهِ <sup>(١٢)</sup> \* فَرَحَ الْغَرِيقِ بِمَنَاجِيهِ <sup>(١٣)</sup>  
 \* إِلَى أَنْ عَصَفَتْ <sup>(١٤)</sup> الْجَنُوبُ <sup>(١٥)</sup> \* وَعَسَفَتْ الْجَنُوبُ <sup>(١٦)</sup> \* وَنَسِيَ السَّفَرُ  
 مَا كَانَ \* وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ \* فَمَلْنَا لِهَذَا الْحَدَثِ النَّارَ <sup>(١٧)</sup>  
 \* إِلَى إِخْدَى الْجَزَائِرِ \* لَتَرِيحَ <sup>(١٨)</sup> \* وَتَسْتَرِيحَ \* رَيْثَمَا <sup>(١٩)</sup> \* تَوَاتَى <sup>(٢٠)</sup>  
 الرِّيحُ \* قِمَادَى <sup>(٢١)</sup> \* اعْتِيَاصُ الْمَسِيرِ <sup>(٢٢)</sup> \* حَتَّى تَقْدَ <sup>(٢٣)</sup> الزَّادُ  
 غَيْرَ الْيَسِيرِ \* قَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ إِنَّهُ لَنْ يُحَرِّزَ <sup>(٢٤)</sup> \* جَنَى الْعُودِ <sup>(٢٥)</sup>

(١) الذي لا يدرك قراره منسوب إلى اللجة ، (٢) يقال للرجل المشهور الواضح

الامر ومن يكون على الشرف لا يخفى مكانه هو ابن جلا قال سمع

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا \* متى أضع العمامة تعرفوني

(٣) أي وجدته محمودا (٤) كشفت وعرفت (٥) ساكن لا تضطرب أمواجه (٦) أي

لا غم فيه (٧) أي صاف (٨) أي تسلية ولعب (٩) اللقاء (١٠) الوجد المحبة والفرح

والحزن أيضا يقال له بفلاته وجد وقد وجد بها وتوجد . والمثري هو الغنى (١١) أي

بذهبه الخالص (١٢) بمحادثته (١٣) أي ببعائه وسلامته (١٤) هبت بشدة (١٥) ربح

قبلية تهب عن يمين الناظر إلى الشرق (١٦) أي مالت جنوب السفينة جمع جنب

(١٧) أي الامر الطارئ الهائج (١٨) أي لنرجع أنفسنا من تعب الهواء (١٩) إلى أن

(٢٠) توافق (٢١) تأخر وامتد (٢٢) اعتناص عليه الامر التوى وتسر (٢٣) فني

(٢٤) يتحصل (٢٥) ثمر الامل

بِالْقُعُودِ \* فَهَلْ لَكَ فِي اسْتِثَارَةِ <sup>(١)</sup> السُّعُودِ بِالصُّعُودِ <sup>(٢)</sup> \* فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي لَا تُتَبَّعُ لَكَ  
 مِنْ ظِلِّكَ \* وَأَطْوَعُ مِنْ نَعْلِكَ \* فَهَذَا <sup>(٣)</sup> إِلَى الْجَزِيرَةِ \* عَلَى ضَعْفٍ مِنَ الْمَرِيرَةِ <sup>(٤)</sup>  
 \* لَنْزِكُضٍ فِي امْتِرَاءِ الْمِيرَةِ <sup>(٥)</sup> \* وَكَلَّا نَالَا يَمْلِكَ قَتِيلًا <sup>(٦)</sup> \* وَلَا يَهْتَدِي فِيهَا  
 سَبِيلًا \* فَأَقْبَلْنَا نَجُوسٌ <sup>(٧)</sup> خِلَالَهَا <sup>(٨)</sup> \* وَتَتَفَيَّأُ <sup>(٩)</sup> ظِلَالَهَا \* حَتَّى أَفْضَيْنَا <sup>(١٠)</sup>  
 إِلَى قَصْرِ مَشِيدٍ <sup>(١١)</sup> \* لَهُ بَابٌ مِنْ حَدِيدٍ \* وَدُونُهُ زُمْرَةٌ مِنْ عَيْسِدٍ \*  
 فَنَاسَمْنَاهُمْ <sup>(١٢)</sup> لِنَتَّخِذَهُمْ سُلَمًا إِلَى الْإِرْتِقَاءِ \* وَارْشِيَّةً <sup>(١٣)</sup> لِلْإِسْتِقَاءِ <sup>(١٤)</sup> \*  
 فَالْقَيْنَا <sup>(١٥)</sup> كَلًّا مِنْهُمْ كَثِيلًا حَسِيرًا <sup>(١٦)</sup> \* حَتَّى خَلَيْنَاهُ كَسِيرًا <sup>(١٧)</sup> أَوْ  
 أَسِيرًا \* فَقُلْنَا أَيُّهَا الْعِلْمَةُ \* مَا هَذِي الْعَمَّةُ <sup>(١٨)</sup> \* فَلَمْ يُجِيبُوا الْبِدَاءَ \* وَلَا  
 فَاهُوا <sup>(١٩)</sup> بَيْضَاءَ <sup>(٢٠)</sup> وَلَا سَوْدَاءَ <sup>(٢١)</sup> \* فَلَمَّا رَأَيْنَا نَارَهُمْ نَارَ الْحَبَابِ <sup>(٢٢)</sup> \*

(١) استخراج (٢) بالطلوع من السفينة (٣) فهضنا وقتنا (٤) القوة (٥) أي ليجد في  
 طلب العطاء (٦) أصله الخيط في شق النواة عبر به عن عدم ملك شيء (٧) نطوف  
 وندور (٨) طرقها أي نتخلل وسطها (٩) نستظل (١٠) وصلنا (١١) عال مرتفع البناء  
 (١٢) كلمناهم وحادثناهم (١٣) حبلا (١٤) أي لانخراج الماء وكنى بذلك عن بلوغ  
 مقصدهما في انالة شيء من الزاد (١٥) وجدنا (١٦) أي حزينا متعسرا (١٧) مكسورا  
 وفي بعض النسخ فالقيتا كلا منهم في مسك كسير وكرب أسير (١٨) الغم والحزن  
 (١٩) نطقوا (٢٠) كلمة طيبة (٢١) كلمة رديئة (٢٢) هو حيوان يرى بالليل كأنه نار  
 وقيل هو ما يتطاير من الشرر في الهواء بتصادم حجرين أو هور جل بخيل كان يوقد  
 نار ضعيفة مخافة أن يقصده الضيفان فان أجس بانسان أطفأها لئلا يأخذ أحد  
 من ناره فصر بوابها المثل وقالوا أخلف من نار الحباب



وُخْبِرُهُمْ <sup>(١)</sup> كَسْرَابِ السَّبَاسِيبِ <sup>(٢)</sup> قُلْنَا شَاهَتِ الْوُجُوهُ <sup>(٣)</sup> وَقَبِحَ <sup>(٤)</sup> اللُّكْعُ <sup>(٥)</sup> وَمَنْ يَرْجُوهُ <sup>(٦)</sup> فَابْتَدَرَ <sup>(٧)</sup> خَادِمٌ قَدْ عَلَنَهُ <sup>(٨)</sup> كِبَرَةٌ <sup>(٩)</sup> وَعَرْنَةٌ <sup>(١٠)</sup> عَبْرَةٌ <sup>(١١)</sup> وَقَالَ يَأْقُومُ لَا تُوسِعُونَا سَبًّا <sup>(١٢)</sup> وَلَا تُوجِعُونَا عَتَبًا <sup>(١٣)</sup>   
 فَإِنَّا لَنِي حُزْنٍ شَامِلٍ <sup>(١٤)</sup> وَشُغْلٍ عَنِ الْحَدِيثِ شَاغِلٍ <sup>(١٥)</sup> فَقَالَ لَهُ أَبُو زَيْدٍ   
 نَفْسُ خِيَانِ الْبَيْتِ <sup>(١٦)</sup> وَانْقِثْ إِنْ قَدَرْتَ عَلَى النَّقْثِ <sup>(١٧)</sup> فَإِنَّكَ   
 سَتَجِدُ مِنِّي عَرَافًا كَافِيًا <sup>(١٨)</sup> وَوَصَافًا شَافِيًا <sup>(١٩)</sup> فَقَالَ لَهُ ااعْلَمْ أَنَّ رَبَّ   
 هَذَا الْقَصْرِ هُوَ قُطْبُ هَذِهِ الْبُقْعَةِ <sup>(٢٠)</sup> وَشَاهُ <sup>(٢١)</sup> هَذِهِ الرُّقْعَةِ <sup>(٢٢)</sup> إِلَّا أَنَّهُ لَمْ   
 يَخْلُ مِنْ كَمَدٍ <sup>(٢٣)</sup> يَخْلُوهُ مِنْ وَلَدٍ <sup>(٢٤)</sup> وَلَمْ يَزَلْ يَسْتَكْرِمُ <sup>(٢٥)</sup>   
 الْمَفَارِسَ <sup>(٢٦)</sup> وَيَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَفَارِشِ النَّفَائِسِ <sup>(٢٧)</sup> إِلَى أَنْ يُشْرَ بِحِمْلِ

(١) حقيقة أمرهم وباطنه (٢) السراب ما يرى كأنه ماء وليس بشئ والسباب جمع السبب وهي الصحراء الواسعة المستوية (٣) قبحت (٤) اللئيم وقيل الاحق وفي الحديث يأتي على الناس زمان يكون أسعد الناس فيه لكع بن لكع وهو معول عن الكع بالتحريك (كذا في الأصل) (٥) أسرع (٦) غشيته (٧) بالفتح والكسر أي كبر سن قليل (٨) اعترته ومسته (٩) بكاء (١٠) أي لا تكثر واسبنا (١١) أي تؤلمونا باللام (١٢) هوّن شدة الحزن (١٣) تكلم إن أمكنك الكلام (١٤) العراف الكاهن والطبيب ومنه قول القائل

جعلت لعراف البامة حكمة وعراف نجدان هما شقيان

وقيل هو دون الكاهن (١٥) هو بلغة العجم الملك والمراد أنه رئيس هذه الجزيرة وكبيرها (١٦) حزن (١٧) يختار الكرائم (١٨) محال الغرس من الأراضي فاستعير للمرأة كالمفارش

عَقِيلَةٌ <sup>(١)</sup> \* وَأَذَنْتَ <sup>(٢)</sup> رَقْلَتُهُ <sup>(٣)</sup> بِسَيْلَةٍ <sup>(٤)</sup> \* فَتَذَرَتْ لَهُ النَّدُورَ \* وَأُخْصِيَتْ  
 الْيَامُ وَالشُّهُورَ \* وَلَمَّا حَانَ النَّتَاجُ <sup>(٥)</sup> \* وَصِيغَ الطُّوقُ وَالتَّاجُ <sup>(٦)</sup> \* عَسَرَ مَخَاضُ  
 الْوَضْعِ <sup>(٧)</sup> \* حَتَّى خِيفَ عَلَى الْأَصْلِ <sup>(٨)</sup> وَالْفَرْعِ <sup>(٩)</sup> \* فَمَا فِينَا مَنْ يَعْرِفُ  
 قَرَارًا <sup>(١٠)</sup> \* وَلَا يَطْعُمُ النَّوْمَ إِلَّا غِرَارًا <sup>(١١)</sup> \* ثُمَّ أَجْهَشَ <sup>(١٢)</sup> بِالْبُكَاءِ وَأَعْوَلَ <sup>(١٣)</sup> \*  
 وَرَدَّدَ الْإِسْتِرْجَاعَ <sup>(١٤)</sup> \* وَطَوَّلَ \* فَقَالَ لَهُ أَبُو زَيْدٍ انْصَبْ يَاهَذَا وَاسْتَبْشِرْ \*  
 وَأَبْشِرْ بِالْفَرْجِ وَبِشْرٍ <sup>(١٥)</sup> \* فَيَنْدِي عَزِيمَةُ الطَّلُقِ <sup>(١٦)</sup> \* الَّتِي انْتَشَرَ  
 سَمْعُهَا فِي الْخَلْقِ \* فَتَبَادَرَتْ الْعِلْمَةُ إِلَى مَوْلَاهُمْ \* مَتَبَاشِرِينَ بِانْكِشَافِ  
 بِلَوَاهُمْ \* فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلًّا وَلَا <sup>(١٧)</sup> حَتَّى بَرَزَ <sup>(١٨)</sup> مَنْ هَلَمَّ بِنَا <sup>(١٩)</sup>

(١) الكريمة المخدرة من النساء ويقال للدرة عقيلة البحر قال

درة من عقائل البحر بكر \* لم تخنها مثاقب اللا

(٢) أعلمت (٣) الرقة نخلة طويلة والمراد زوجته (٤) هي الفرخ الذي يخرج من

اصل النخلة والمراد أنها تحقق حملها (٥) وضع الجنين (٦) الطوق يكون في اعناق

الصبيان من فضة أو ذهب وسمى طوقا لاستدارته والتاج شبه عصاية مزينة

بالجوهر (٧) أي وجع الولادة وهو المعروف بالطلق (٨) الام (٩) الولد (١٠) مستقرا

(١١) شيأ بعد شيء (١٢) الاجهاش نهوض النفس والهم بالبكاء (١٣) صاح به (١٤) هو

قوله أنا لله وأنا اليه راجعون (١٥) أي بشر غيرك (١٦) أي قراءة أتلوها لتسهيل

الولادة وذهب عسرها وسمى الطلق طلقا تفاؤلا كما يقال للديع سليم (١٧) كلمة

شبه بها قصر الزمان أي كالنطق بها كناية عن السرعة وفي المثل أقل من لفظ لا

(١٨) أي برز سريعا كهذا اللفظ (١٩) أي قال لنا هلموا



إليه ﴿ فلما دخلنا عليه ﴿ ومثلنا <sup>(١)</sup> بين يديه ﴿ قال لأبي زيد ليحك منك منالك <sup>(٢)</sup> ﴿  
 إن صدق مقالك ﴿ ولم يقل قالك <sup>(٣)</sup> ﴿ فاستحضر قلماً مبرياً ﴿ وزبدًا بحرياً <sup>(٤)</sup> ﴿  
 وزعفراناً قد ديف <sup>(٥)</sup> ﴿ في ماء وردي نظيف ﴿ فما إن رجع النفس ﴿ حتى أحضر  
 ما التمس <sup>(٦)</sup> ﴿ فسجد أبو زيد وعقر <sup>(٧)</sup> ﴿ وسبح واستغفر ﴿ وأبعد الحاضرين ونقر ﴿  
 ثم أخذ القلم واستحفر <sup>(٨)</sup> ﴿ وكتب على الزبد بالمر عفر

أيُّها الجنين <sup>(٩)</sup> إني نصيح ﴿ لك والنصح من شروط الدين <sup>(١٠)</sup> ﴿  
 أنت مستقيم <sup>(١١)</sup> يكن <sup>(١٢)</sup> كنين <sup>(١٣)</sup>

وقرار <sup>(١٤)</sup> من السكون مكين <sup>(١٥)</sup>

ما ترى فيه ما يروىك من إكشاف مداج <sup>(١٦)</sup> ولا عدو مبين

(١) أي حضرننا ووقفنا (٢) أي ماتنا له من العطاء (٣) أي لم يخطئ ولم يكذب  
 ما أشرت به ولم يضعف من قولهم رجل قال الراي وفيل الراي أي ضعيفه والقال  
 بالهمزة أن تسمع كلمة طيبة فتتبع بها وهذا مما يشبه الاشتقاق وليس به وتظيره  
 قوله تعالى وجني الجنيتين دان (٤) هو حجر معروف شديد البياض رخو رقيق  
 يوجد على وجه البحر يوضع في الآ كبحال ذكر الحكماء أن من خاصيته إذا علق  
 على امرأة عانض سهل ولادتها (٥) سحق (٦) أي ما طلب (٧) أي قلب خديه في  
 التراب (٨) يقال استحفر إذا مضى مسرعاً أو اتسع في كلامه والمراد أنه اجتهد وشم  
 للكتابة (٩) الولد ما دام في بطن أمه (١٠) يشير إلى قوله عليه الصلاة والسلام الدين  
 النصيحة (١١) مستمسك وممتنع (١٢) بيت (١٣) ساتر (١٤) أصله المكان المطمئن الذي  
 يستقر فيه الماء وأراد به الرحم (١٥) أي حريز وفي التنزيل فجعلناه في قرار مكين  
 أي في الرحم وهو مكين عند السلطان أي ذو منزلة وقد مكن مكانة (١٦) أي  
 أليف منافق

فَتَنَى مَا بَرَزْتَ <sup>(١)</sup> مِنْهُ تَحَوَّلْتُ <sup>(٢)</sup> إِلَى مَنْزِلِ الْأَذَى <sup>(٣)</sup> وَالْهُونِ  
 وَتَرَأَى لَكَ الشَّقَاءَ <sup>(٤)</sup> الَّذِي تَلْتَقَى قَتْبَكَ لَهُ يَلْتَمِعُ هَتُونِ <sup>(٥)</sup>  
 فَاسْتَدِمَّ عَيْشَكَ <sup>(٦)</sup> الرَّغِيدَ <sup>(٧)</sup> وَحَازِرَ <sup>(٨)</sup> \* أَنْ تَتَّبِعَ الْمَحْضُوقَ <sup>(٩)</sup> بِالْمُظَنُّونِ <sup>(١٠)</sup>  
 وَاحْتَرِسَ مِنْ مُخَادِعِ لَكَ يَرْقِيَنَّكَ لِيُلْقِيَنَّكَ فِي الْعَذَابِ الْمِهِينِ  
 وَلَعَمْرِي لَقَدْ نَصَحْتُ وَلَكِنْ \* كَمْ نَصِيحٍ مُشَبَّهٍ بِظُنَيْنِ <sup>(١١)</sup>  
 ثُمَّ إِنَّهُ طَمَسَ الْمَكْتُوبَ <sup>(١٢)</sup> عَلَى غَفْلَةٍ \* وَقَتَلَ عَلَيْهِ مِائَةَ تَفْلَةٍ \* وَشَدَّ  
 الزُّبْدَ فِي خِرْقَةٍ حَرِيرٍ \* بَعْدَ مَا ضَمَّنَهَا <sup>(١٣)</sup> بِعَبِيرٍ <sup>(١٤)</sup> \* وَأَمَرَ بِتَعْلِيْقِهَا  
 عَلَى فَخِذِ الْمَاخِضِ <sup>(١٥)</sup> \* وَأَنْ لَا تَعْلَقَ بِهَا <sup>(١٦)</sup> يَدُ حَائِضٍ \* فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا  
 كَذَوَاقٍ <sup>(١٧)</sup> شَارِبٍ \* أَوْ فَوَاقٍ حَالِبٍ <sup>(١٨)</sup> \* حَتَّى انْدَلَقَ <sup>(١٩)</sup> شَخْصُ الْوَلَدِ \*

(١) أي خرجت (٢) انتقلت (٣) يريد به الدار الدنيا فانها لا راحة فيها (٤) المراد به  
 الكد والتعب وتحمل مشاق الدنيا (٥) كثير الهتن وهو الصب والسكب (٦) أي  
 فالزم معيشتك (٧) أي الطيب الواسع (٨) أي احذر (٩) المشاهدك المجرب  
 (١٠) الذي يحقل وجدانه وعدمه (١١) يمتهم من الظنة بكسر الظاء وهي التهمة  
 (١٢) أي طواه وغطاه ويجوز أنه محاء (١٣) لطخها (١٤) أي بأخلاط من الطيب  
 (١٥) التي أخذها المخاض وهو الطلق (١٦) تمسها (١٧) أي كذوق الشيء باللسان من  
 قولهم ماذا ذقت اليوم ذواقا أي شيئا وكانوا لا يتفرقون إلا عن ذواق (١٨) هو الزمن  
 الذي بين الحلبتين أي زمننا يسيرا وفي نسخة فلم يكن إلا كنفثة راق أو مهلة فواق  
 (١٩) خرج يقال اندلق السيف من غمده إذا خرج وسقط من غير أن يسيل والدلق  
 والاندلاق خروج الشيء من محله سريعا



لِخِصِّي الزَّيْدُ <sup>(١)</sup> \* بِقُدْرَةِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ \* فَاَمْتَلَأَ الْقَصْرُ حُبُورًا <sup>(٢)</sup> \*  
 وَاسْتُطِيرَ عَمِيدُهُ <sup>(٣)</sup> وَعَمِيدُهُ سُرُورًا \* وَأَحَاطَتِ الْجَمَاعَةُ بِأَبِي زَيْدٍ تُثْنِي عَلَيْهِ  
 \* وَتَقْبِلُ يَدَيْهِ \* وَتَسْبِرُكَ بِمَسَاسِ طِمْرِيهِ <sup>(٤)</sup> \* حَتَّى خَيَّلَ إِلَيَّ أَنَّهُ الْقَرْنِيُّ  
 أَوْيسُ <sup>(٥)</sup> \* أَوْ الْأَسَدِيُّ دُيَيْسُ <sup>(٦)</sup> \* ثُمَّ انْثَالَ <sup>(٧)</sup> عَلَيْهِ مِنْ  
 جَوَائِزِ الْمَجَازَةِ <sup>(٨)</sup> \* وَوَصَائِلِ الصَّلَاتِ <sup>(٩)</sup> \* مَا قِصَصَ <sup>(١٠)</sup> لَهُ الْغَنَى  
 \* وَيَبُضَّ وَجْهَ الْمَنَى <sup>(١١)</sup> \* وَلَمْ يَزَلْ يَنْتَابُهُ <sup>(١٢)</sup> الدَّخْلُ <sup>(١٣)</sup> \*

(١) لشدة اختصاصه بذلك (٢) فرحاً وسروراً (٣) أي كاد أن يطير سيده وصاحبه  
 يقال استطار إذا خف واستطار الفجر إذا انتشر واستطار البرق إذا انتشر (٤) أي  
 بمس توبيه الخلقين (٥) هو أفضل زهاد الكوفة كان من كبار التابعين رضي الله  
 عنه أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا القيمت أويسا القرني فأقرئوه عني  
 السلام فوالذي نفسي بيده لو يتشفع في ربيعة ومضر ليشفعه فيهم الله وقال أيضاً  
 اني لا جند نفس الرحمن من جانب اليمين إشارة إليه نفعا الله به كان رحمه الله زاهداً  
 ورعاً تقياً وكان طعامه من لقط النوى وإذا فضل منه شيء باعه وتصدق بتمنه وكان  
 لباسه من قطع المزابل يخططها في بعضها ويلبسها وإذا أمر بالصبيان رجوه يظنونه  
 مخنوناً (٦) هو الأمير سيف الدولة بن يزيد الأسدي كان أميراً في حلة العراق ببغداد  
 وكان كريماً جواداً قال الفجدي بنى ويقال البند هي سمعت بعض الفضلاء ببغداد  
 يقول لما سمع ديبس أن الحريري ذكره في مقاماته وأورد بعض صفاته فيها أتقذ  
 إليه من الخلع السنية والجوائز الذهبية ما عجز عنه الوصف وكل عن ادراكه الطرف  
 (٧) تنابح وانصب (٨) أي عطايا المقابلة (٩) الوصائل جمع وصيلة وهي ما يوصل به  
 الشيء كالمعونة وعلى هذا مراده صلوات متتالية متتابعة كأنها موصولات وقال  
 الجوهري الوصائل ثياب مخططة بمانية (١٠) ما سبب (١١) المني المطالب وتفيض  
 وجهها كناية عن عظمها وحسها (١٢) يأتيه نوبة بعد نوبة أي مرة بعد أخرى  
 (١٣) الرزق الداخل

مَذُنُجِ السَّخْلِ <sup>(١)</sup> \* إِلَى أَنْ أُعْطِيَ الْبَحْرُ الْأَمَانَ \* وَتَسَنَّى <sup>(٢)</sup> الْإِنَّمَامَ <sup>(٣)</sup>  
 إِلَى عُمان <sup>(٤)</sup> \* فَاسْتَفَى <sup>(٥)</sup> أَبُو زَيْدٍ بِالنَّحْلَةِ <sup>(٦)</sup> وَتَاهَبَ لِلرَّحْلَةِ <sup>(٧)</sup> \* فَلَمْ  
 يَسْتَحِ الْوَالِي بِحَرَكَتِهِ <sup>(٨)</sup> \* بَعْدَ تَجَرِبَةٍ بَرَكَتِهِ \* بَلْ أَوْعَزَ <sup>(٩)</sup> بِضَيْهِ إِلَى  
 حُرَاتِهِ <sup>(١٠)</sup> \* وَأَنْ تَطْلُقَ يَدُهُ فِي خِرَاتِهِ \* قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا رَأَيْتَهُ  
 قَدْ مَالَ \* إِلَى حَيْثُ يَكْتَسِبُ الْمَالَ \* أَنْحَيْتُ عَلَيْهِ <sup>(١١)</sup> بِالْتَعْنِيفِ <sup>(١٢)</sup> \*  
 وَهَجَنْتُ <sup>(١٣)</sup> لَهُ مَفَارِقَةَ الْمَالِفِ <sup>(١٤)</sup> وَالْأَلِيفِ <sup>(١٥)</sup> \* فَقَالَ إِلَيْكَ عَنِي <sup>(١٦)</sup> \*  
 وَاسْتَعْنَنِي

لَا تَصْبُونُ <sup>(١٧)</sup> إِلَى وَطْنٍ \* فِيهِ تُضَامُ <sup>(١٨)</sup> وَتَمْتَنُ <sup>(١٩)</sup>  
 وَارْحَلْ عَنِ الدَّارِ الَّتِي \* تُعَلِّي الْوَهَادَ <sup>(٢٠)</sup> عَلَى الْقَنْ <sup>(٢١)</sup>

(١) الولد وأصله ولد الشاة ساعة تضعه أمه (٢) تسهل (٣) أي المضي (٤) بالضم من بلاد الجزيرة وبالفتح والتشديد موضع آخر بالشام (٥) اقتنع (٦) أي العطية (٧) أي الرحيل والسفر (٨) أي سفره (٩) أي أشار وأمر (١٠) بضم الحاء المهمة جماعته وعياله الذين يحزنون لنسكته أو لفقده أو يحزن هول ضيعتهم (١١) أقبلت عليه (١٢) اللوم والتوبيخ (١٣) قبحت من الهجته وهي العار (١٤) البلد والموطن (١٥) الصاحب (١٦) أي تنح وتباعدا قال الشاعر

قال المعجم والطبيب كلاهما \* لا تحشرا لأموات قلت اليكما  
 ان صح قولكما فليست بخاسر \* أوصح قولني فالحسار عليكما

(١٧) أي تميلن وتشتاقن (١٨) تظلم وتذل (١٩) تحتقر (٢٠) جمع وهدة وهي ما تنخفض من الأرض (٢١) جمع قسة وهي أعلى الجبل ولرادب الوهاد أسافل الناس وبالقن أشرافهم



وَاهْرَبَ إِلَى كَيْفٍ يَبْقَى <sup>(١)</sup> \* وَلَوْ أَنَّهُ حِصْنًا حِصْنٌ <sup>(٢)</sup>  
 وَآرِبًا <sup>(٣)</sup> بِنَفْسِكَ أَنْ تَقْتُلَ \* بِحَيْثُ يَفْشَاكَ الدَّرَنُ <sup>(٤)</sup>  
 وَجِبِ الْبِلَادَ <sup>(٥)</sup> فَأَيُّهَا \* أَرْضَاكَ <sup>(٦)</sup> فَاخْتَرَهُ وَطَنَ  
 وَدَعِ التَّذَكُّرَ لِلْمَعَا \* هِدٍ <sup>(٧)</sup> وَالْحَيْنَ <sup>(٨)</sup> إِلَى السَّكَنِ <sup>(٩)</sup>  
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْحُرَّ فِي \* أَوْطَانِهِ يَلْقَى الْعُسْبَانَ <sup>(١٠)</sup>  
 كَالذَّرِّ فِي الْأَصْدَافِ \* يُسْتَرْزَى <sup>(١١)</sup> وَيُخَسَّ <sup>(١٢)</sup> فِي الثَّمَنِ  
 ثُمَّ قَالَ حَسْبُكَ <sup>(١٣)</sup> مَا اسْتَمَعْتَ \* وَحَبْدًا <sup>(١٤)</sup> أَنْتَ لَوَاتِبْتَ <sup>(١٥)</sup> \* فَأَوْضَحْتَ  
 لَهُ مَعَاذِيرِي <sup>(١٦)</sup> \* وَقُلْتُ لَهُ كُنْ عَذِيرِي <sup>(١٧)</sup> \* فَعَذَرَ \* وَاعْتَذَرَ \* وَزَوَّدَ <sup>(١٨)</sup> حَتَّى  
 لَمْ يَذَرَ <sup>(١٩)</sup> \* ثُمَّ شَيْئًا <sup>(٢٠)</sup> تَشْيِيعَ الْأَقَارِبِ \* إِلَى أَنْ رَكِبْتُ فِي الْقَارِبِ <sup>(٢١)</sup> \*

(١) موضع يمنع ويحمي (٢) حصن جبل بأعلى نجد وحصنها جانباه (٣) ارفع  
 والمقصود أن يجتنب نفسك يقال اني لارياك عن هذا أي أرفعك عنه وأجلك  
 (٤) الوسخ وأراد به الهوان والذل (٥) اقطعها واختبرها (٦) أي أعجبك ورضيت به  
 (٧) المنازل (٨) أي الاثنين من الشوق قال

حنت قلوبى الى بابوسها جزعا \* فما حنينك أم ما أنت والذكر  
 \* البابوس الولد (٩) الأهل الذين يسكن اليهم ويأنس بهم (١٠) أي الضعف  
 والسيان أي يستضعف ويتسوى (١١) يحتقر (١٢) ينقص (١٣) بكفيلك (١٤) كلمة  
 تعجب أصلها أجنب بذا (١٥) أي طاوعت (١٦) أي أعذارى (١٧) عاذرالى وهو فى  
 الأصل مصدر كالسكر (١٨) أي أعطاه الزاد (١٩) أي لم يترك مما احتاج اليه من  
 الزاد شيئا (٢٠) ودعنى (٢١) زورق صغير يكون من أصحاب السفن الكبار  
 يستعملونه لقضاء حوائجهم أو هو نوع من السفن

فَوَدَّعْتُهُ وَأَنَا أَشْكُو الْفِرَاقَ وَأَذُمَّهُ \* وَأَوْدُّ لَوْ كَانَ هَلَكَ الْجَنِينُ وَأُمُّهُ

### المقامة الأربعون التبريزية

أخبر الحرث بن همام قال أزمعت<sup>(١)</sup> التبريز<sup>(٢)</sup> من تبريز<sup>(٣)</sup> \* حين  
نبت بالدليل والعزير<sup>(٤)</sup> \* وخلت من الميجير<sup>(٥)</sup> والميجير<sup>(٦)</sup> \* فبينما أنا  
في إعداد الأهبة<sup>(٧)</sup> \* وارتباد الصحنة<sup>(٨)</sup> \* ألفت بها أبا زيد السروجي  
ملتفًا بكساء \* ومختفًا<sup>(٩)</sup> بنساء \* فسأله عن خطبه<sup>(١٠)</sup> \* وإلى أين يسرب<sup>(١١)</sup>  
مع سيربه<sup>(١٢)</sup> \* فأومأ<sup>(١٣)</sup> إلى امرأة منهن باهرة السفور<sup>(١٤)</sup> \* ظاهرة النفور  
\* وقال تزوجت هذه لتؤنسني في الغربة \* وترخص<sup>(١٥)</sup> عني قشف الغربة<sup>(١٦)</sup> \*

(١) عزمتم يقال أزمع المسير وعلى المسير إذا عزم عليه مثل أجمعت وأجمعت عليه  
إذا عقد قلبه عليه وقصده (٢) أصله الخروج إلى البراز وهو الأرض الواسعة التي  
لا شجر فيها والمراد هنا الخروج للسفر (٣) قرية من بلاد العواصم من كوراذر بيجان  
من عمل خراسان بينها وبين المراغة عشرة فرسخ (٤) بنيابه المكان نجاء عنه  
ورفعه والمراد أنها صارت لا تصلح للإقامة (٥) من الجوار وهو الأمان (٦) الذي  
يعطى الجائزة أو الذي يجيز القافلة من مواضع الخوف أو الولي أو الوصي (٧) تهية  
حوائج السفر (٨) أي طلب من أصحابه في السفر (٩) أي ومحاطا حوله (١٠) أمره  
وشأنه (١١) يذهب ويسير (١٢) السرب بالكسر قطع الظباء فاستعير للنساء (١٣) أشار  
(١٤) أي أنها جميلة تبهرو وتدهش من يرى وجهها الحسنها مصدر سقربت المرأة فهي  
ساقرة إذا رفعت النقاب عن وجهها (١٥) تيسل وتزيل (١٦) القشف التغير وسوء  
العيش والمقشف من لا يتعهد نفسه وثيابه بالغسل والنظافة والمزبة عدم الزوج



فَلَقِيتُ مِنْهَا عَرَقَ الْقَرِيبَةِ <sup>(١)</sup> \* تَمَطَّلْنِي بِحَنِي <sup>(٢)</sup> \* وَتُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَوَافِي <sup>(٣)</sup> \*  
 \* فَأَنَا مِنْهَا نَضْوٌ وَحَي <sup>(٤)</sup> \* وَحِلْفٌ شَجْوٍ <sup>(٥)</sup> وَشَجْوِي <sup>(٦)</sup> \* وَهَاتِحُنْ قَدْ  
 تَسَاعَيْتُنَا إِلَى الْحَاكِمِ \* لِيَضْرِبَ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ <sup>(٧)</sup> \* فَإِنْ انْتَضَمَ بَيْنَنَا  
 الْوِفَاقُ \* وَإِلَّا فَالطَّلَاقُ وَالْإِنْطِلَاقُ <sup>(٨)</sup> \* قَالَ فَمِلْتُ <sup>(٩)</sup> إِلَى أَنْ أَخْبَرَ لِمَنْ  
 الْقَلْبُ <sup>(١٠)</sup> \* وَكَيْفَ يَكُونُ الْبُنْقَلُ <sup>(١١)</sup> \* فَجَعَلْتُ شُغْلِي ذَبْرًا أُذْنِي <sup>(١٢)</sup> \*  
 وَصَحْبَتُهُمَا وَإِنْ كُنْتُ لَا أُغْنِي <sup>(١٣)</sup> \* فَلَمَّا حَضَرَ الْقَاضِي وَكَانَ مِمَّنْ يَرَى  
 فَضْلَ الْإِمْسَاكِ <sup>(١٤)</sup> \* وَيَضُنُّ <sup>(١٥)</sup> بِنَفَاثَةِ السَّوَاكِ <sup>(١٦)</sup> \* جَنَّا <sup>(١٧)</sup> أَبُو زَيْدٍ  
 بَيْنَ يَدَيْهِ \* وَقَالَ أَيَّدَ اللَّهُ الْقَاضِيَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ \* أَنْ مَطَّيْتُ <sup>(١٨)</sup> هَذِهِ

(١) قال الأصمعي معناه الشدة ولا أدري ما أصله وقيل انه العرق الحاصل للحامل  
 القربة وأصله أن القرب إنما تحملها الاماء الزوافرو من لا ماهن له وربما افتقر  
 الكريم فاحتاج الى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياء أي وجدت  
 منها عرق الحامل للقربة (٢) كناية عن عدم رضاها وامتناعها عن الجماع (٣) أي  
 طاقتي (٤) النضو البعير المهزول والوجي كلال الرجل وكني به عن شدة شرها وما  
 يلقاه من كيدها (٥) أي ملازم للحزن من سوء عشرتها (٦) أصله الشوكة تعترض في  
 الحلق (٧) أي ليمنع الظالم منا ويردعه من قولهم ضرب القاضي على يده اذا حجر  
 عليه ومنعه من التصرف (٨) أي الذهاب (٩) اشتقت (١٠) بالتحريك أي من يكون  
 غالباً منهما (١١) أي ما يؤول اليه الامر بالرجوع (١٢) أي خلف اذني كما يقال جعلته  
 وراء ظهري كناية عن تركه مصالح نفسه (١٣) لا أنفع (١٤) البخل والشح (١٥) يبخل  
 (١٦) ما يطرح من الفم بعد الاستيائك من السواك وهو مثل الشيء التافه يقال لو  
 سألتني نقاة سواك ما أعطيتك (١٧) أي برك (١٨) أصلها الراحلة وكني بها عن الزوجة

أَيَّةُ الْقِيَادِ (١) \* كَثِيرَةُ الشَّرَادِ (٢) \* مَعَ أَنِّي أَطُوعُ لَهَا مِنْ بَنَانِهَا (٣) \* وَأُخْفِي (٤) عَلَيْهَا  
 مِنْ جَنَانِهَا (٥) \* فَقَالَ لَهَا الْقَاضِي وَنَحَكَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النُّشُورَ (٦) يُغْضِبُ الرَّبَّ (٧)  
 \* وَيُوجِبُ الضَّرْبَ \* فَقَالَتْ إِنَّهُ يَمُنُّ بِدَوْرِ خَلْفِ الدَّارِ (٨) \* وَيَأْخُذُ الْجَارَ  
 بِالْجَارِ (٩) \* فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي تَبَا لَكَ (١٠) أَتَبْذُرُ فِي السِّبَاخِ (١١) \* وَتَسْتَفْرِخُ حَيْثُ  
 لَا إِفْرَاحَ \* اِعْزُبْ (١٢) عَنِّي لَا نَعْمَ عَوْفُكَ (١٣) \* وَلَا أَمِنْ خَوْفِكَ \* فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ  
 إِنَّهَا وَمُرْسِلِ الرِّيحِ \* لَا كَذِبُ مِنْ سَجَاحِ (١٤) \* فَقَالَتْ بَلْ هُوَ وَمَنْ  
 طَوَّقَ الْحَمَامَةَ (١٥) \* وَجَنَحَ النَّمَامَةَ (١٦) \* لَا كَذِبُ مِنْ أَبِي ثُمَامَةَ (١٧) \*

(١) القيادة جبل تقاد به الدابة يريد أنها مستعصية عن الطاعة (٢) الشراد والشروء  
 كالنفار والنفور وزناومعنى (٣) أطراف أصابعها (٤) أشفق وأرحم (٥) قلبها  
 (٦) مخالفة الزوج (٧) يعنى به هنا الزوج فإن الرب السيد وهو يقال للزوج ومنه  
 وألفيا سيد هالدي الباب (٨) كناية عن كونه يأتيها في دبرها (٩) الأصل فيه أن  
 رجلا من العرب أراد أن يأتي أهله من غير المأني فقالت له اتق الله فأنشأ يقول  
 أنى ورب البيت ذى الاستار \* لا أهتكن حلق الخنثار  
 (قد يؤخذ الجار بذنب الجار)

والخنثار الدبر وما أحاط به فضرب به المثل وفي بعض النسخ هنا وليس لي على ذلك  
 اصطبار (١٠) أى خسر أو هلاكا (١١) أراد تلقى نطفتك في موضع لا يحصل منه نتاج  
 (١٢) أبعد (١٣) حالك ويطلق العوف على الذكر (١٤) هى بنت المنذر ادعت النبوة  
 بعد بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد مسيلمة الكذاب ولما سمع بها  
 خاف أن يتبعها الناس فتوجه إليها وخطبها بنفسه فوهبت نفسها له قبل أنها أسلمت  
 وحسن إسلامها (١٥) جعل لها طوقا (١٦) جعل لها جناحين (١٧) كنية مسيلمة  
 الكذاب وأمره مشهور



حين مخرق بالهامة <sup>(١)</sup> \* فزفر <sup>(٢)</sup> أبو زيد زفير الشواظ <sup>(٣)</sup> \* واستشاط <sup>(٤)</sup>  
 استشاط المقتاظ <sup>(٥)</sup> \* وقال لها ويلك <sup>(٦)</sup> يادقار يافجار <sup>(٧)</sup> \* ياغصة البعل <sup>(٨)</sup>  
 والجار \* اتعمدين <sup>(٩)</sup> في الخلوة <sup>(١٠)</sup> لتعذبي \* وتبدين <sup>(١١)</sup> في الحفلة <sup>(١٢)</sup>  
 تكذبي \* وقد علمت أني حين بنيت عليك <sup>(١٣)</sup> \* ورتوت إليك <sup>(١٤)</sup>  
 الفيتك أقبح من قرده <sup>(١٥)</sup> \* وأببس من قده <sup>(١٦)</sup> \* وأخشن من ليفه \*  
 وأتن من جيفة \* وأثقل من هيضة <sup>(١٧)</sup> \* وأقدر من حيضة <sup>(١٨)</sup> \* وأبرز  
 من قشرة <sup>(١٩)</sup> \* وأبرز من قررة <sup>(٢٠)</sup> \* وأحق من رجلة <sup>(٢١)</sup> \* وأوسع من دجلة <sup>(٢٢)</sup>  
 فسثرت عوارك <sup>(٢٣)</sup> \* ولم أبد عارك <sup>(٢٤)</sup> \* على أنه لو حبتك شيرين <sup>(٢٥)</sup>

(١) المخرقة افتعال الكذب وهي كلمة مولدة (٢) تنفس بغيظ وأصل الزفير توهج  
 النار (٣) أي النار بلاد خان (٤) احترق قلبه من الغيظ (٥) الغضبان (٦) أي الويل  
 لك وهي كلمة توبيخ (٧) أي يانتنة يافجرة (٨) الزوج (٩) أي اتقصدين (١٠) أي حين  
 أخلومعك (١١) تظهرين (١٢) في محفل الناس وحضورهم (١٣) أي ليلة دخولي بك  
 (١٤) نظرتك (١٥) هو من أمثال المولدين (١٦) هي القطعة من الجلد الغير المدبوغة  
 (١٧) تخمة ينشأ عنها القيء والاسهال (١٨) الحيضة بالكسر خرقه الحائض التي تحتشى  
 بها ومنها قول عائشة رضي الله عنها ليتني كنت حيضة ملقاة (١٩) أراد أنها غير مخدرة  
 (٢٠) أي من ليلة باردة يريد أنها باردة الفرج (٢١) هي البقلة الحقاء وسيأتي في تفسير  
 المقامة ما فيه (٢٢) هو نهر بالعراق يريد أنه وجدها مفتضة (٢٣) عيبك (٢٤) أي لم  
 أظهر فضيحتك (٢٥) هي امرأة كسرى وكانت غاية في الجمال

يَجْمَلُهَا \* وَزَيْدَةُ <sup>(١)</sup> بِمَالِهَا \* وَيَلْقِيَسُ <sup>(٢)</sup> بِعَرَشِهَا \* وَبُورَانُ <sup>(٣)</sup> بِفَرَشِهَا \*  
وَالزَّيَّاهُ <sup>(٤)</sup> بِمَلِكِهَا \* وَرَابِعَةُ <sup>(٥)</sup> بِنُسْكَهَا \* وَخِنْدِفُ <sup>(٦)</sup> بِفَخْرِهَا \* وَالْخَنَسَاءُ  
بِشَعْرِهَا <sup>(٧)</sup> \* فِي صَخَرِهَا \* لَا يَفْتُ <sup>(٨)</sup> أَنْ تَكُونِي قَعِيدَةً رَحْلِي <sup>(٩)</sup> \* وَطَرُوقَةُ  
فَحْلِي <sup>(١٠)</sup> \* قَالَ فَتَذَمَّرَتْ <sup>(١١)</sup> الْمَرْأَةُ وَتَنَمَّرَتْ <sup>(١٢)</sup> \* وَحَسَرَتْ عَنْ سَاعِدِهَا

(١) هي زوج هارون الرشيد ووجدتها المنصور وعمها المهدي وابنها الامين فاحاطت  
بها الخلافة من كل جانب وكانت ذات مال أنفقت في سبيل الله وفي الحج وفي بناء  
المساجد ألف ألف وسبع مائة ألف دينار ولها خبرات كثيرة (٢) هي زوج نبي الله  
سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام وهي التي ذكرت قصتها في سورة النمل  
وكانت ملكة سبا (٣) أي بسريرها وكان صفائح ذهب قد رصعت بفصوص  
الياقوت واللؤلؤ وأنواع الجواهر (٤) هي ابنة الحسن بن سهل وكانت من أجمل أهل  
عصرها تزوجها المأمون بن الرشيد في أيام خلافته ولما أمك عليها قيل ان أباهما  
كتب أسماء ضياع وعقارات ونثرها في مجلس العقد على الحاضرين فكل من  
وقعت في يده رقعة تملك ما كتب فيها (٥) هي ملكة البامة قبل الاسلام وكانت من  
بنات العمالقة واسمها ليلى تملك الملك بعد أبيها لعدم الولد وأحسنّت السياسة  
وخطبها جذيمة البرش وكانت تبغض الرجال فخذعته حتى أتاهم فقتلته ثم تحيل  
قصير وعمره حتى قتلها وقصتها مشهورة (٦) أي عبادتها وهي رابعة بنت اسماعيل  
العدوية الشهيرة بالنسك والفضل (٧) هي ليلى بنت حلوان امرأة الياس بن عمرو  
وهي أم العرب وجميع القبائل من ولدها فلها الفخر في الجاهلية والاسلام لان نسب  
قريش ينتهي اليها (٨) الخنساء بنت عمرو بن الشريد أجمع علماء البلاغة على انه لم  
تكن قط امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها لا سيما ما رثت به صغرا أخاها (٩) أي  
لكر هت (١٠) المقيدة ما يركب عليه (١١) هي الناقة التي بلغت أن يطررها الفحل  
(١٢) غضبت (١٣) تشبهت بالنمر وتسكرت



وشمرت \* وقالت له يا ألام من ماير <sup>(١)</sup> \* وأشام من قاشر \* وأجبن من  
 صافر \* وأطيش من طامر \* أترميني بشنارك <sup>(٢)</sup> \* وتقرى <sup>(٣)</sup> عريض <sup>(٤)</sup>  
 بشفارك <sup>(٥)</sup> \* وأنت تعلم أنك أحقر من قلامة <sup>(٦)</sup> \* وأعيب من بغلة أبي  
 دلالة <sup>(٧)</sup> \* وأفضح من حبة <sup>(٨)</sup> \* في حلقة <sup>(٩)</sup> \* وأخير من بقعة <sup>(١٠)</sup> \* في حقة  
 \* وهبك الحسن <sup>(١١)</sup> في وعظه ولفظه \* والشعبي <sup>(١٢)</sup> في علمه وحفظه \* والخليل <sup>(١٣)</sup>

(١) رجل مخيل لثيم سيد كره المؤلف في تفسير هذه المقامة وكذا ما بعده (٢) عارك  
 وعيبك (٣) تقطع (٤) هو موضع المدح والذم من الانسان (٥) أي بسكا كينك يعني  
 بكلامك المتوا (٦) هي ما يقص من الظفر ويرى (٧) كانت أقبح الدواب يضرب  
 بها المثل في كثرة العيوب وله فيها قصيدة منها قوله

أرى الشهباء تمجن إذ غدونا \* برجليها وتخبز باليدين

وأبود لامة اسم زند بالتون ابن الجون وهو كوفي أسود مولى لبني أسد أدرك آخر  
 أيام بني أمية ونسب في أيام بني العباس ومدح عبد الله السفاح والمنصور ومن عيوب  
 بغلته أنها كانت تحبس بولها فاذا ركبها وصر بها على جماعة وقفت ورفعت ذنبها  
 وبالت ثم رشتهم ببولها (٨) ضرطة (٩) أي في جماعة (١٠) هي من كبار البعوض  
 (١١) أي البصري وهو العالم المشهور بالدين والصلاح من التابعين كان أحسن  
 الناس لفظا وأبلغهم وعظا وكان مقدما في العلم والدين على أقرانه مات سنة مائة  
 وعشر وله من العمر تسعون سنة رحمه الله (١٢) هو عامر بن عبد الله بن شراحيل  
 منسوب إلى شعب قبيلة باليمن كان عالما حافظا أدبيا وأخباره أشهر من أن تذكر  
 (١٣) هو أبو عبد الرحمن بن أحمد البصري من أزهد الناس وأعلامهم نفسا وأشد هم  
 تعفاهم أدهاء الملوك فلم يقبل كان يغزو سنة ويخرج سنة وكان غاية في النحو وهو واضح  
 علم العروض ومقسم الشعر إلى الجور المستعملة الآن رحمه الله عليه

في عَرُوضِهِ ونَحْوِهِ ✽ وَجَرِيرًا <sup>(١)</sup> في غَزَلِهِ <sup>(٢)</sup> وَهَجْوِهِ ✽ وَقُصَا <sup>(٣)</sup> في فَصَاحَتِهِ ✽  
وخطابته ✽ وعبد الحميد <sup>(٤)</sup> في بلاغته وكتابه ✽ وأبا عمرو <sup>(٥)</sup> في قراءته <sup>(٦)</sup>  
وإعراجه <sup>(٧)</sup> ✽ وابن قُرَيْب <sup>(٨)</sup> في روايته عن أعراجه ✽ <sup>(٩)</sup> أَنْظَتْنِي أَرْضَاكَ  
إماماً لِحِرَابِي <sup>(١٠)</sup> ✽ وَحُسَامًا لِقِرَابِي <sup>(١١)</sup> ✽ لَا وَاللَّهِ وَلَا يَوَّابَا لِبَابِي ✽ وَلَا عَصَا  
لِجِرَابِي <sup>(١٢)</sup> ✽ فَقَالَ لَهُمَا الْقَاضِي أَرَا كُمَا شَنَّا وَطَبَقَ ✽ وَحِدَاةً وَبُنْدَقَةً <sup>(١٣)</sup> ✽

(١) هو ابن عطية بن الخطفي كان شاعرا من فحول شعراء العرب اتفق العلماء على  
أن أشعر الأعلامين الفرزدق والاختل وجريرو هو أحسنهم (٢) الغزل ذكر  
محاسن المحبوب ومدحه (٣) هو ذكر قبايح المبعوض وذمه (٤) هو قيس بن ساعدة  
الأيادي يضرب به المثل في الفصاحة والخطابة وهو من حكماء العرب وكان مؤمنا  
بالله ومبشرا برسوله وهو أول من خطب منوكتا على عصا وكان سبيطا من أسباط  
العرب صحيح اللبس فصيحاً ذا شبيهة حسنة عمر سبع مائة سنة وخطبته بسوق عكاظ  
مشهورة (٥) هو كاتب مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية كان إماماً في الكتابة  
مقدماً في الخطابة والفصاحة بليغاً مراً سلاقتله عبد الله السفاح بين يديه رحمة الله  
عليه (٦) أي انشأته (٧) هو ابن العلاء كان مقدماً في عصره عالماً بالقراءة قدوة في  
العلم واللغة إماماً في العربية أعرف أهل زمانه بأيام العرب وإنسابها وأشعارها ونذر  
على نفسه أن يختم القرآن في كل ثلاث ليال (٨) السبعية (٩) في النحو (١٠) هو عبد  
الملك بن قريش الأصمعي تقدم ذكر مناقبه فراجعها (١١) هم أهل البادية  
(١٢) شبهته في جلوسه بين شعبيته ومقابلته لصدرها بالإمام وصبرها له كالحراب  
(١٣) كنت عن الذكر بالحسام وهو السيف وعن فرجها بالقراب وهو الغنم  
(١٤) من ذلك القبيل وإنما غارت بين الالفاظ للتفنن (١٥) هذا مثل وسيأتي تفسيره  
وأراد أنكما متكافئان



فَاتْرُكْ أَيُّهَا الرَّجُلُ اللَّدْدَ <sup>(١)</sup> وَاسْأَلْكَ فِي سَيْرِكَ الْجَدْدَ <sup>(٢)</sup> \* وَأَمَّا أَنْتَ فَكُنْ فِي  
 عَنْ سِبَابِهِ <sup>(٣)</sup> \* وَقَرِّى <sup>(٤)</sup> إِذَا أَتَى الْبَيْتَ مِنْ بَابِهِ <sup>(٥)</sup> \* فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ وَاللَّهِ  
 مَا أَسْجَنُ <sup>(٦)</sup> عَنْهُ لِسَانِي \* إِلَّا إِذَا كَسَانِي \* وَلَا أَرْفَعُ لَهُ شِرَاعِي <sup>(٧)</sup> \* دُونَ  
 إِشْبَاعِي \* فَحَلَفَ أَبُو زَيْدٍ بِالْمَحَرَّجَاتِ الثَّلَاثِ <sup>(٨)</sup> \* أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ سِوَى  
 أَطْمَارِهِ <sup>(٩)</sup> الرِّثَاثِ <sup>(١٠)</sup> \* فَنَظَرَ الْقَاضِي فِي قَصَصِهِمَا <sup>(١١)</sup> \* نَظَرَ الْأَلْمَى <sup>(١٢)</sup> \*  
 وَأَفْكَرَ فِكْرَةَ اللُّوْذِيِّ <sup>(١٣)</sup> \* ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا بِوَجْهِ قَدَقُطْبَةٍ <sup>(١٤)</sup> \* وَبِحَنٍّ قَدْ  
 قَلَبَهُ <sup>(١٥)</sup> \* وَقَالَ أَلَمْ يَكْفِكُمَا التَّسَافَةُ <sup>(١٦)</sup> فِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ \* وَالْإِقْدَامُ <sup>(١٧)</sup>  
 عَلَى هَذَا الْجُرْمِ <sup>(١٨)</sup> \* حَتَّى تَرَاقِبْتُمَا <sup>(١٩)</sup> فِي فُحْشِ الْمُقَادَعَةِ <sup>(٢٠)</sup> \* إِلَى  
 خُبْتِ الْمُخَادَعَةِ \* وَآيَمُ اللَّهِ لَقَدْ أَخْطَأْتَ اسْتِكُمَا الْحُفْرَةَ <sup>(٢١)</sup> \* وَلَمْ  
 يُصِيبْ سَهْمَكُمَا الثُّغْرَةَ <sup>(٢٢)</sup> \* فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ \* أَعَزَّ اللَّهُ بِقَائِهِ

(١) الخصومة الشديدة (٢) أصله الأرض الصلبة والمراد اتبع الحق واترك الباطل  
 (٣) سبه (٤) اسكنى (٥) أى جامع من المحل المعد للجماع (٦) ما أكف (٧) أرادت  
 رجلها (٨) هى والله وبالله وبالله وقيل هى الطلاق بالثلاث وقيل هى الطلاق  
 والعتق والمشى إلى مكة (٩) أثوابه الخلق (١٠) البالية (١١) خبرهما (١٢) هو الذى  
 يكتفى بأول الكلام عن آخره (١٣) الفطن الذكى الظريف الحاد الذهن (١٤) عيسه  
 (١٥) المجن الترس وهو كناية عن اظهار الشر (١٦) الاخاش والتشائم (١٧) الجبرى  
 (١٨) الذنب (١٩) تعاليمها وتطاولها (٢٠) المشاعة (٢١) هذا مثل يضرب لمن يخطئ في  
 مقصده ويروى ان المختار بن ابي عبيد قال وهو بالكوفة لا دخلن البصرة ولا رعى  
 دونها بنشاب ثم لا تملك السنن والهند فلما بلغ هذا القول الحجاج قال أخطأت  
 استه الحفرة أنا والله صاحب ذلك (٢٢) هى البقرة التى فى الرقبة وهى النحر

الدين \* تَصَبَّنِي لِأَقْضَى بَيْنِ الْخَصَمَاءِ \* لَا لِأَقْضَى دَيْنِ الْفُرَمَاءِ <sup>(١)</sup> \* وَوَحَقَّ  
 نِعْمَتِهِ الَّتِي أَخْلَعْتَنِي هَذَا الْمَحَلَّ \* وَمَلَكَتَنِي الْعَقْدَ وَالْحَلَّ <sup>(٢)</sup> \* لَنْ لَمْ تُوضَحَا <sup>(٣)</sup>  
 لِي جَلِيَّةً <sup>(٤)</sup> خَطْبِكُمَا <sup>(٥)</sup> وَخَيْبَةً خَيْبِكُمَا <sup>(٦)</sup> \* لَا نَدِدَنَّ بِكُمَا <sup>(٧)</sup> فِي الْأَنْصَارِ <sup>(٨)</sup> \*  
 وَلَا جَعَلْنَكُمَا عِبْرَةً لِأُولَى الْأَنْصَارِ \* فَأَطْرَقَ أَبُو زَيْدٍ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ <sup>(٩)</sup> \*  
 ثُمَّ قَالَ لَهُ سَمَاعُ سَمَاعٍ <sup>(١٠)</sup>

أَنَا السَّرُوجِيُّ وَهَذِي عِرْمِي <sup>(١١)</sup> \* وَلَيْسَ كَقَوِّ الْبَذْرِ غَيْرُ الشَّمْسِ  
 وَمَا تَنَافَى <sup>(١٢)</sup> أَنْسَهَا وَأُنْسَى \* وَلَا تَنَاءَى <sup>(١٣)</sup> دَيْرُهَا عَنْ قَيْسِي <sup>(١٤)</sup>  
 وَلَا عَدَّتْ <sup>(١٥)</sup> سَقْيَايَ <sup>(١٦)</sup> أَرْضَ غَرَمِي <sup>(١٧)</sup> \* لَكِنَّا مِنْذُ لِيَالٍ خَمْسِ  
 نَصْبِحُ فِي ثَوْبِ الطَّوِيِّ <sup>(١٨)</sup> وَنَمْسَى \* لَا نَعْرِفُ الْمَضْغَ وَلَا التَّحْتَى <sup>(١٩)</sup>  
 حَتَّى كَأَنَّا نَخْلُقُوتِ النَّفْسَ <sup>(٢٠)</sup> \* أَشْبَاحُ <sup>(٢١)</sup> مَوْتِي نُشِيرُ وَمِنْ رَمَسٍ <sup>(٢٢)</sup>

(١) جمع غريم وهو من عليه الدين ومن له الدين معا (٢) الامر والنهي (٣) تبينا  
 (٤) حقيقة (٥) امر كما (٦) أي ما أخفيتما من خداعكما (٧) لا شهرن ذكركما بما  
 فعلتما من السكر والخبث (٨) المدائن (٩) الحية (١٠) اسم بمعنى اسمع اسمع (١١) زوجتي  
 (١٢) تباعد واختلف (١٣) بعد (١٤) الديرموضع عباد النصارى وكنى به عن فرجها  
 والقس والقسيس رئيس النصارى في الدين والعلم وكنى به عن ذكره  
 (١٥) تجاوزت (١٦) يقال أسقيته اذا جعلت له سقيا (١٧) يعني محل الولد (١٨) الجوع  
 (١٩) الاكل والشرب وقيل أراد بالمضغ والعسى أكل الخبز واللحم وحسوا المرق  
 وقيل المضغ في الرخاء والعسى في الجذب كاستعمالهم السفينة وغيرها (٢٠) ضعفها  
 من شدة الجوع (٢١) أجساد (٢٢) أي خرجوا من قبر



فحين عزَّ الصبر<sup>(١)</sup> والتأسي<sup>(٢)</sup> ☆ شقنا<sup>(٣)</sup> الضرُّ الأليمُ المسَّ  
 قننا سعد الجدر<sup>(٤)</sup> أوللنحس<sup>(٥)</sup> ☆ هذا المقام لا جلاب<sup>(٦)</sup> فلس<sup>(٧)</sup>  
 والفقر يُلجى الحرَّ حين يُرسي<sup>(٨)</sup> ☆ إلى التجلي<sup>(٩)</sup> في لباس اللبس<sup>(١٠)</sup>  
 فهذه حالي وهذا درسي ☆ فانظر إلى يومي وسلَّ عن أمسي  
 وأمرُ يجزى<sup>(١١)</sup> ان تشأ أو حبسي ☆ فني يدك صحتي<sup>(١٢)</sup> ونكسي<sup>(١٣)</sup>  
 فقال له القاضي ليثب<sup>(١٤)</sup> أنسك<sup>(١٥)</sup> ☆ ولتطب نفسك ☆ فقد حق لك أن تفقر  
 خطيتك ☆ وتوفر عطيتك<sup>(١٦)</sup> ☆ فنارت<sup>(١٧)</sup> الزوجة عند ذلك واستطالت<sup>(١٨)</sup> ☆  
 وأشارت إلى الحاضرين وقالت

يا أهل تبريز لكم حاكم ☆ أوفي على الحكم<sup>(١٩)</sup> تبريزاً<sup>(٢٠)</sup>  
 ما فيه من عيب سوى أنه ☆ يوم الندى قسمة ضيزى<sup>(٢١)</sup>

(١) قل (٢) الاقتداء بالغير في الصبر أو أن يرى ذوا البلاء مثله فيكون قد ساواه فيه  
 فيسكن ذلك من وجده ومنه قول الخنساء ☆ أعزى النفس عنه بالتأسي ☆  
 (٣) أوجعنا (٤) الحظ والبخت (٥) أي للخيبة والحرمان (٦) أي جلب (٧) واحد  
 الفلوس (٨) يثبت ويقيم (٩) بالجيم التكشف والظهور أو بالحاء فهما نسختان  
 (١٠) ثياب الخليط (١١) باصلاح أو بالعطاء الذي أصير به مجبوراً للخاطر (١٢) شفائي  
 من المرض (١٣) خيبتني والنكس معاودة المرض وأصله قلب الشيء على رأسه  
 (١٤) أي ليعد ويرجع (١٥) أي ما تأنس به (١٦) أي تكون وافرة كثيرة (١٧) وثبت  
 (١٨) أي تطاولت وانتصبت (١٩) أي أشرف عليهم (٢٠) ظهوراً وسبقاً (٢١) أي جائزة  
 وهي فعلى من ضارزه حقه يضيئه إذا نجسه وتقصه وإنما كسروا الفاء لنسلم الباء كافي  
 بيض وغيره

قَصَدَتْهُ وَالشَّيْخُ نَبِيَّ جَنَى<sup>(١)</sup> \* عُدَّ لَهُ مَا زَالَ مَهْرُورًا<sup>(٢)</sup>  
 فَسَرَّحَ الشَّيْخَ<sup>(٣)</sup> وَقَدَّالَ مِنْ \* جَدَّاهُ<sup>(٤)</sup> تَخَصُّبًا وَتَمَيُّزًا<sup>(٥)</sup>  
 وَرَدَّتْني أَخِيْبَ مِنْ شَائِمٍ<sup>(٦)</sup> \* بَرَقَ أَخْفَا<sup>(٧)</sup> فِي شَهْرِ تَمُوزَا<sup>(٨)</sup>  
 كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَرَى الْتَى \* لَقَنْتُ ذَا الشَّيْخِ الْارَاجِيْزَا<sup>(٩)</sup>  
 وَأَنْنِي إِنْ شِلْتُ غَادِرَتُهُ<sup>(١٠)</sup> \* أَضْحُوْكَ<sup>(١١)</sup> فِي أَهْلِ تَبْرِيزَا  
 قَالَ فَلَمَّا رَأَى الْقَاضِي اجْتِرَاءَ جَنَانِيْهَا<sup>(١٢)</sup> \* وَأَنْصِلَاتِ لِسَانِيْهَا<sup>(١٣)</sup> \* عَلِمَ أَنَّهُ  
 قَدْ مُنِيَ<sup>(١٤)</sup> مِنْهُمَا بِاللِّدَاءِ الْعِيَاءِ<sup>(١٥)</sup> \* وَالْدَاهِيَةِ الدَّهْيَاءِ<sup>(١٦)</sup> \* وَأَنَّهُ مَتَى مَنَحَ<sup>(١٧)</sup>  
 أَحَدَ الزَّوْجَيْنِ \* وَصَرَفَ الْآخَرَ صِفَرِ الْيَدَيْنِ<sup>(١٨)</sup> \* كَانَ كَمَنْ قَضَى الدِّينَ  
 بِالْذِّينِ \* أَوْ صَبَّى الْمَغْرِبَ رَكَعَتَيْنِ \* فَطَلَسَ وَطَرَسَ \* وَآخَرَ نَظْمَ وَبَرَطَمَ  
 \* وَهَمَّهَمْ وَغَنَّمَ<sup>(١٩)</sup> \* ثُمَّ التَفَّتْ يَمْنَةً وَشَامَةً<sup>(٢٠)</sup> \* وَتَعَلَّلَ<sup>(٢١)</sup>

(١) أى نطلب ثم شجر (٢) مقصودا يقصده كل أحد ويهزه لينال من ثمره (٣) أرضاه  
 (٤) عطيته (٥) تشريفا (٦) ناظر (٧) لمع لمعانا خفيا (٨) هو شهر أشد الشهور الرومية  
 حرا (٩) جمع أرجوزة وهي أبيات القصيدة من بحر الرجز (١٠) تركته (١١) يضحك  
 عليه أو يضحك منه (١٢) قوة قلبهما (١٣) خروج لسانهما لأنه يقال انصلت السيف  
 من غمده إذا نسل منه (١٤) ابتلى (١٥) الذى لا براء له أى الذى أعيى الأطباء كالعضال  
 (١٦) أى المصيبة العظمى الشديدة الدهاء كما يقال ليلة لبلاء أى شديدة الظلمة  
 (١٧) أعطى (١٨) أى من غير عطاء (١٩) هذه الكلمات الست سيأتى تفسيرها بعد تمام  
 هذه المقامة (٢٠) أى يمينا وشمالا أو جهة اليمين وجهة الشام (٢١) اضطرب



كَا بَةً <sup>(١)</sup> وَنَدَامَةً <sup>(٢)</sup> وَأَخَذَيْدُمُ الْقَضَاءُ وَمَتَاعِيَهُ <sup>(٣)</sup> وَيُعَدُّ شَوَائِبَهُ <sup>(٤)</sup> وَنَوَائِبَهُ <sup>(٥)</sup>  
 وَيُقَنِّدُ طَالِبُهُ <sup>(٦)</sup> وَخَاطِبُهُ <sup>(٧)</sup> ثُمَّ تَنْفَسُ كَمَا يَتَنَفَّسُ الْحَرِيبُ <sup>(٨)</sup> وَاتَّحَبَ <sup>(٩)</sup>  
 حَتَّى كَادَ يَفْضَحُهُ النَّحِيبُ <sup>(١٠)</sup> وَقَالَ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ <sup>(١١)</sup> أَرَأَيْتُمْ <sup>(١٢)</sup>  
 فِي مَوْقِفٍ بِسْتَهْمَيْنِ <sup>(١٣)</sup> أَلْزَمُ فِي قَضِيَّةٍ بِمَغْرَمَيْنِ <sup>(١٤)</sup> أَلَطِيقُ أَنْ أَرْضِي  
 الْخَصْمَيْنِ <sup>(١٥)</sup> وَمَنْ أَيْنَ وَمَنْ أَيْنَ <sup>(١٦)</sup> ثُمَّ عَطَفَ <sup>(١٧)</sup> إِلَى حَاجِيهِ <sup>(١٨)</sup> الْمُنْفِذِ  
 لِمَا رِبِهِ <sup>(١٩)</sup> وَقَالَ مَا هَذَا يَوْمُ حَكْمٍ وَقَضَاءٍ <sup>(٢٠)</sup> وَفَصَلَ وَإِمْضَاءٍ <sup>(٢١)</sup>  
 هَذَا يَوْمُ الْإِعْتِمَامِ <sup>(٢٢)</sup> هَذَا يَوْمُ الْإِغْتِرَامِ <sup>(٢٣)</sup> هَذَا يَوْمُ الْبُحْرَانِ <sup>(٢٤)</sup>  
 هَذَا يَوْمُ الْخُسْرَانِ <sup>(٢٥)</sup> هَذَا يَوْمُ عَصِيبٍ <sup>(٢٦)</sup> هَذَا يَوْمُ نَصَابٍ فِيهِ <sup>(٢٧)</sup>  
 وَلَا نَصِيبٌ <sup>(٢٨)</sup> فَأَرَحْنِي مِنْ هَذَيْنِ الْمَهْذَارَيْنِ <sup>(٢٩)</sup> واقطع لسانهما <sup>(٣٠)</sup>  
 بِدِينَارَيْنِ <sup>(٣١)</sup> ثُمَّ فَرَّقِ الْأَصْحَابَ <sup>(٣٢)</sup> وَأَغْلِقِ الْبَابَ <sup>(٣٣)</sup> وَأَشِيعْ <sup>(٣٤)</sup> أَنَّهُ يَوْمٌ مَذْمُومٌ <sup>(٣٥)</sup>

(١) حزننا (٢) حسرة (٣) ما يخالطه من الالكدار والاقذار (٤) مصائبه (٥) يلومه أو  
 ينسبه إلى القند وهو ضعف الرأي (٦) أي قاصده (٧) المحروب الذي سلب ماله  
 بالحرب (٨) بكى بصوت (٩) يتعجب منه (١٠) أأرمي (١١) غرامتين (١٢) مال  
 والتفت (١٣) أي الذي يمنع من يدخل عليه بغير إذن (١٤) أي حوائجه (١٥) تنفيذ حكم  
 (١٦) دفع الغرامة (١٧) هو اليوم الذي يحدث فيه التغير للمريض دفعة في الأمراض  
 الحادة يسمونه الاطباء يوم بحران بالاضافة وهو مولد (١٨) الخسارة (١٩) شديد  
 (٢٠) يؤخذ منا (٢١) أي ولا نأخذ شيأ (٢٢) أي الكثيري الكلام بغير فائدة (٢٣) أي  
 أرضهما حتى يسكتا ويروي أنه عليه الصلاة والسلام لما سمع قول العباس بن  
 مرداس أتجعل نهي ونهب العبيد بين عينة والاقرع  
 الابيات قال اقطعوا عني لسانه فأعطوه مائة ناقة (٢٤) أعلم وأظهر

وَأَنَّ الْقَاضِيَ فِيهِ مَهْمُومٌ \* لَيْسَ لَا يَحْضُرُنِي خُصُومٌ \* قَالَ قَائِمٌ الْحَاجِبُ عَلَى  
 دُعَائِهِ \* وَتَبَاكَى لِيُكَانَهُ \* ثُمَّ تَقَدَّأَ بَازِيدٌ وَعِزَّةٌ لِمِثْقَالَيْنِ \* وَقَالَ أَشْهَدُ إِنَّكُمَا  
 لِأَخِيلِ الثَّقَلَيْنِ <sup>(١)</sup> \* لَكِنِ احْتَرَمَا مَجَالِسَ الْحُكَّامِ \* وَاجْتَنِبَا فِيهَا فُحْشَ الْكَلَامِ  
 \* فَمَا سَكَلُ قَاضٍ قَاضِي تَبْرِيزٍ \* وَلَا سَكَلُ وَتٍ تُسَمَّعُ الْأَرَاجِيزُ \* فَقَالَا لَهُ مِثْلُكَ  
 مِنْ حَجَبٍ <sup>(٢)</sup> \* وَشُكْرُكَ قَدْ وَجَبَ <sup>(٣)</sup> \* وَنَهَضَا وَقَدْ حَظِيَا بِدِينَارَيْنِ \* وَأَصْلِيَا <sup>(٤)</sup>  
 قَلْبَ الْقَاضِي نَارَيْنِ <sup>(٥)</sup>

\* تَفْسِيرُ مَا أُوْدِعَ هَذِهِ الْمَقَامَةُ \*

\* مِنَ الْأَلْفَافِ اللَّغَوِيَّةِ وَالْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ \*

قَوْلُهُ (لَقِيتَ مِنْهَا عِرْقَ الْقَرَبَةِ) هَذَا مِثْلُ يَضْرِبُ لِمَنْ يُلْقَى شِدَّةٌ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي  
 يَزَاوِلُهُ كَمَا أَنَّ حَامِلَ الْقَرَبَةِ يُلْقَى جَهْدًا حَتَّى يَعْرِقَ \* وَقَوْلُهُ (جَعَلْتَهُ دَبْرًا ذَنِي) يَعْنِي  
 طَرَحْتَهُ وَهُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى قَبِذْهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِمْ \* وَقَوْلُهُ (أَكْذَبُ مِنْ سَبَاحِ)  
 يَعْنِي الَّتِي تَنْبَأُ فِي عَهْدِ مَسِيلِمَةَ الْكَذَّابِ وَسَارَتْ إِلَيْهِ لَتَنَاطُرُهُ وَتَحْتَبِرُهُ ثُمَّ آمَنَتْ بِهِ  
 وَوَهَبَتْ نَفْسَهَا لَهُ وَهَذَا الْأَسْمُ مَبْنِي عَلَى الْكُسْرِ مِثْلُ حَذَامٍ وَقَطَامٍ لِكَوْنِهِ مِنَ  
 الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُولَةِ وَاشْتِقَاقِهِ مِنَ السَّبَاحَةِ وَهِيَ السَّهْوَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَلَكَتْ فَأَسْبَحَ  
 \* وَقَوْلُهَا (أَكْذَبُ مِنْ أَبِي ثَمَامَةَ) هَذِهِ كُنْيَةُ مَسِيلِمَةَ الْكَذَّابِ وَكَانَ تَنْبَأُ بِالْيَمَامَةِ  
 وَنَحْرَقَ بِهَا إِلَى أَنْ سَارَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَتَلَهُ \* وَقَوْلُهُ (لَا نَعْمَ عَوْفُكَ)  
 الْعَوْفُ الْحَالُ وَالْعَوْفُ أَيْضًا الذِّكْرُ وَيَدْعَى الْبَنَانِي عَلَى أَهْلِهِ فَيُقَالُ لَهُ نَعْمَ عَوْفُكَ \*

(١) الْأَخِيلُ مِنَ الْخَيْلِ بِمَعْنَى الْحَوْلِ وَالْحِيلَةِ وَالْقُوَّةِ وَقَالَ الْفَرَاءُ هُوَ أَخِيلٌ مِنْكَ  
 وَأَحُولٌ أَيْ أَكْثَرُ حِيلَةً وَمَا أَحِيلُهُ لَفَةً فِي أَحْوَالِهِ وَالثَّقَلَيْنِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ (٢) أَيْ  
 مَنْ كَانَ مِثْلُكَ فِي الصِّفَاتِ هُوَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكُونَ حَاجِبًا (٣) لِمَا فَعَلْتَهُ مَعْنَا  
 مِنَ الْمَعْرُوفِ (٤) أَحْرَقَا (٥) أَيْ لِكُلِّ دِينَارٍ نَارٍ وَفِي نَسْخَةِ بَنَارَيْنِ بِزِيَادَةِ الْبَاءِ



وقوله (يادفار ياخجار) هذان الاسمان معدولان عن دافرة وفاجرة والدفر النتن  
وبه سميت الدنيا أم دفر وكل ما سمي بصفة غالبية ثم عدل بها إلى فعال بنى على  
الكسر عند النداء كقولك يالكاع يا خبات يادفار ياخجار ولا يجوز استعمال ذلك  
في غير النداء إلا في ضرورة الشعر كقول الخطيب

أطوف ما أطوف ثم آوى ❦ إلى بيت قعيدته لكاع

وأما قوله (أحق من رجلة) فهي ضرب من الخض تبت في مجارى السيل  
فيجترقها ويأما قولها (الأم من مادر) فهو رجل من بني هلال بن عامر كان اتخذ  
حوضا لسقى ابله فلما رويت سلاح فيه ومد ربه بسلاحه لئلا ينتفع به من بعده ❦ وأما  
قولها (أشأم من قاشر) فانه فحل كان في بعض قبائل سعد بن زيد مناة بن تميم  
ما طرق ابلا الامات وقيل المراد به العام المجذب وسمى قاشرا لقشره ما على وجه  
الارض من النبات ❦ وأما قولها (أجبن من صافر) فقد اختلف في تفسيره فقال  
بعضهم عنى به كل ما يصفر من الطير وخص بالجين لكثرة ما يتقيه من جوارح  
الجو ومصيد الارض وقيل انه طائر بعينه اذا جنه الليل تعلق ببعض الاغصان ولم  
يزل يصفر طول ليلته خوفا على نفسه من أن ينام فيؤخذ وقيل انه الذي يصفر  
بالمرأة لريبة وهو يجبن وقت صفيره مخافة أن يظهر على أمره وقيل ان المراد به في  
المثل المصفور به وهو الذي ينذر بالصغير ليهرب فعلى هذا القول فاعل هنا بمعنى  
مفعول كقوله تعالى من ماء دافق أى مدفوق وكقولهم راحلة بمعنى مر حولة وهو  
كثير في كلامهم وقد جاء مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى حجابا مستورا أى ساترا  
وكقوله تعالى انه كان وعده ماتيا ❦ وأما قولها (أطيش من طامر) فالمراد به  
البرغوث وسمى طامرا بن طامر لكثرة وثوبه ❦ وأما قول القاضى (أراكا شنا  
وطبقة وحدأة وبندقة) فانه أراد به أن كلامكما كفء لصاحبه ومقاوم له  
ولكل من المثلين تفسير مختلف فيه . أما شن وطبقة فان العلماء مختلفون في معنى  
قولهم وافق شن طبقة فقال الا كثرون انهما قبيلتان فشن هو ابن أفصى بن دعى  
ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار وطبقة حى من إياد وكانت طبقة لا تطاق  
فأوقعت بها شن فانتصفت منها . وقال بعضهم كان شن رجلا من دهاة العرب ❦

وكان ألزم نفسه أن لا يتزوج الا بامرأة تلائمه فكان يحب البلاد في ارتياد طلبته  
 فصاحبه رجل في بعض أسفاره فلما أخذ منهما السير قال له شن أتحملي أم أحملك  
 فقال له الرجل يا جاهل وهل يحمل الركاب الركاب فأمسك وسار حتى أتيا على  
 زرع فقال له شن أترى هذا الزرع أكل أم لا فقال له يا جاهل أما تراه في سنبله  
 فأمسك الى أن استقبلتهما جنازة فقال له شن أترى صاحبها حيا أم لا فقال ما رأيت  
 أجهل منك أترأهم حملوا الى القبر حيا ثم انهما وصلا الى قرية الرجل فصار به الى  
 منزله وكانت له بنت تسمى طبقة فأخذ يطررها بحديث رفيقه فقالت له ما نطق الا  
 بالصواب ولا استفهمك الا عما يستفهم عن مثله ذروا الباب . أما قوله أتحملي  
 أم أحملك فانه أراد أن يحدثني أم أحديثك حتى تقطع الطريق بالحديث . وأما قوله  
 أترى هذا الزرع أكل أم لا فانه أراد هل استسلف أربابه ثمنه أم لا . وأما استفهامه  
 عن حياة صاحب الجنازة فانه أراد به أخلف عقبا يحيا ذكره به أم لا . فلما خرج  
 الى الرجل حدثه بتأويل ابنته كلامه فخطبها اليه فزوجه اياها فلما سار بها الى قومه  
 وخبر واما فيها من الدهاء والفطنة قالوا وافق شن طبقة فسار مثلا . وحكى أن  
 الأصمعي سئل عن تفسير هذا المثل فقال أظن الشن وعاء من آدم كان قد استشن  
 فلما اتخذ له غطاء واقفه ضرب فيه هذا المثل . وأما حداة وبنفقة فانه يقال في  
 المثل المضروب ان يفرع بعدوه أو يبلي بنظيره حداة أو راءك بنفقة . وكان  
 الاصل حداة بآيات الهاء فرخم في النداء . وقد اختلف في المراد بهما فقيل الحداة  
 هو الطائر المعروف وبنفقة لراعي وقيل انهما قبيلتان من سعد العشيرة فأغارت  
 حداة وكانت تنزل بالكوفة على بنفقة وكانت تنزل باليمن فنالت منهم ثم كرت  
 بنفقة على حداة فالتحت عليهم . وروى بعضهم هذا المثل حداة غير مهموز على  
 مثال عصا وقفاوز عم انه اسم القبيلة . وأما قوله (أخطأت استكما الحفرة) فانه  
 مثل يضرب لمن يخطئ في مقصده ويضع الشيء في غير موضعه . وأما قوله  
 (طلسم وطرسم) فمبنى طلسم كره وجهه ومعنى طرسم أطرق . وقوله (آخر نطم  
 وبرطم) أي غضب وقطب وجهه وقيل معنى آخر نطم غضب مع تكبر ومعنى  
 برطم غضب مع تعيس . وأما قوله (همهم وغمهم) أي لم يبين الكلام



## المقامة الحادية والأربعون التنيسية

حدث الحرث بن همام قال أظعت دواعي التصابي<sup>(١)</sup> في غلواء شبابي<sup>(٢)</sup> فلم أزل زياراً للغيد<sup>(٣)</sup> وأذنّاً للأغاريد<sup>(٤)</sup> إلى أن وافي النذير<sup>(٥)</sup> وولى العيش النضير<sup>(٦)</sup> فقرمت<sup>(٧)</sup> إلى رشد الإنتباه<sup>(٨)</sup> وتديمت على ما فرطت في جنب الله<sup>(٩)</sup> ثم أخذت في كسع الهنات<sup>(١٠)</sup> بالحسنات<sup>(١١)</sup> وتلافي الهفوات<sup>(١٢)</sup> قيل الفوات<sup>(١٣)</sup> فملت عن مفاداة<sup>(١٤)</sup> الغادات<sup>(١٥)</sup> إلى ملاقاة الثقات<sup>(١٦)</sup> وعن مقاناة<sup>(١٧)</sup> القينات<sup>(١٨)</sup> إلى مداناة<sup>(١٩)</sup>

(١) الدواعي جمع الداعية وهي ما يدعوك إلى أمر والتصابي العشق أو الميل إلى الصبا قال فكيف التصابي بعدما كلاً العمر أي بعدما تأخر وتصابي الرجل تجاهل (٢) أي أوله (٣) الزير من الرجال الذي يحب محادثة النساء ومجالسهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن والجمع الزيرة وأصله الواو والغيد جمع الغيداع وهي المرأة الناعمة (٤) أي دائم السماع والاستماع سمي نفسه بالجارية التي هي آلة السماع والاستماع لكثرة ذلك منه يقال هو اذن اذا كان يسمع مقال كل أحد والأغاريد جمع الأغروود وهي نعمة الغناء (٥) أي أتى المنذر والمراد به الشيب (٦) أي مضى وذهب (٧) أي المعيشة الناعمة وهي أيام الشبيبة (٨) أي اشتبهت واشتقت (٩) أي في جانبه وتعظيمه أو في قربه وطاعته أو في أمره ولا جله (١٠) أصل الكسع أن تضرب بيدك أو رجلك على مؤخر الدابة لتسرع وكسعهم بالسيف طردهم والهنات العيوب والنسيئات (١١) أراد أتبع الحسنات خلف السيئات (١٢) أي تدارك الزلات قبل فواتها بالولت (١٣) مفاعلة من الغدو (١٤) جمع الغادة كالغيداء الناعمة من النساء (١٥) هم العلماء العاملون (١٦) هي المخالطة ومنه إقناء المال اتخاذه لما فيه من المخالطة والملازمة (١٧) جمع القينة وهي الأمة الحسناء المغنية (١٨) أي

مقاربة

أَهْلُ الدِّيَانَاتِ <sup>(١)</sup> وَالْأَيْتِ <sup>(٢)</sup> أَنْ لَا أَصْحَبَ إِلَّا مَنْ تَزَعَّ عَنْ النَّفْسِ <sup>(٣)</sup> وَفَاءً مَنَشْرُهُ <sup>(٤)</sup>  
إِلَى الْعَلَى <sup>(٥)</sup> وَإِنْ أَلْقَيْتُ مَنْ هُوَ خَلِيعُ الرَّسَنِ <sup>(٦)</sup> مَدِيدُ الْوَسَنِ <sup>(٧)</sup> أَتَأْتِي <sup>(٨)</sup>  
دَارِي <sup>(٩)</sup> عَنْ دَارِهِ <sup>(١٠)</sup> وَفَرَزْتُ عَنْ عَرِّهِ <sup>(١١)</sup> وَعَارِهِ <sup>(١٢)</sup> فَلَمَّا أَلْقَيْتُ الْعُرْبَةَ بَيْنَيْسَ <sup>(١٣)</sup>  
وَأَحْلَيْتُ مَسْجِدَهَا الْأَيْسَ <sup>(١٤)</sup> رَأَيْتُ بِهِ ذَا حَلَقَةٍ <sup>(١٥)</sup> مُلْتَحِمَةٍ <sup>(١٦)</sup> وَنَظَّارَةٍ <sup>(١٧)</sup>  
مُرْدَحِمَةٍ <sup>(١٨)</sup> وَهُوَ يَقُولُ بِجَاشٍ مَكِينٍ <sup>(١٩)</sup> وَلِسَانٍ مُبِينٍ <sup>(٢٠)</sup> مِسْكِينٍ ابْنُ  
آدَمَ وَأَيُّ مِسْكِينٍ <sup>(٢١)</sup> رَكْنٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى غَيْرِ رَكْنٍ <sup>(٢٢)</sup> وَاسْتَعَصَمَ <sup>(٢٣)</sup> نَهَا  
بَغَيْرِ مَكِينٍ <sup>(٢٤)</sup> وَذُبِيعٌ مِنْ حُبِّهَا بَغَيْرِ مَكِينٍ <sup>(٢٥)</sup> يَكْلَفُ بِهَا <sup>(٢٦)</sup> لِقَاؤُهُ <sup>(٢٧)</sup>

(١) أي أهل العبادات (٢) أي حلفت (٣) أي كف عن الضلال (٤) فاء أي وجع  
والمنشر مصدر كالنشر والمعنى أنه تاب وأناب فطوى منشوره الذي كتب فيه  
مفاضحه (٥) منهمك في الصلاة متمكك في البطالة كالخليع العذار لا يزال باليوم  
في دخوله في المعصية (٦) أي طویل النوم كناية عن شدة الغفلة (٧) أي أبعدتها  
(٨) أي عن عيبه وأصل العرا الجرب (٩) بلدة من كور مصر بينها وبين دمياط  
اثنا عشر فرسخا وبين مصر وبينها مسيرة خمسة أيام وهي مدينة قديمة يحيط بها البحر  
الاعظم تعمل فيها الثياب الرقيقة والعصائب والبرود والموشاة وبها مرسى مراكب  
الشام والمغرب (١٠) أي صاحب جمع من الناس محتاطين به (١١) أي ملتصقة  
(١٢) ناس ينظرون إليه (١٣) وفي نسخة متين أي ثابت (١٤) مفصص (١٥) استند إلى  
غير قوى والركون الميل والسكون والركن كل ناحية قوية من الجبل أو الدار أو  
القصر ورجل ركن رزين (١٦) طلب العصمة والوقاية (١٧) أي بغير ذي مكانة وهو  
مالا دوام له (١٨) أي وقع في كد وتعب شديد لان الذبح بالسكين أروح منه غيرها  
وفي الحديث من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين (١٩) أي يتولع ويتشبه بها  
(٢٠) أي لجهله وجمعه



وَيَكَلْبُ عَلَيْهَا <sup>(١)</sup> لِسْقَاوَتِهِ \* وَيَعْتَدُ فِيهَا <sup>(٢)</sup> لِفَاخِرَتِهِ \* وَلَا يَتَزَوَّدُ مِنْهَا لِآخِرَتِهِ \*  
 أَقْسِمُ بِمَنْ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ <sup>(٣)</sup> \* وَنُورَ الْقَمَرَيْنِ <sup>(٤)</sup> \* وَرَفَعَ قَدْرَ الْحَجَرَيْنِ <sup>(٥)</sup> \*  
 لَوْ عَقَلَ ابْنُ آدَمَ \* مَا نَادَمَ <sup>(٦)</sup> \* وَلَوْ فَكَّرَ فِيمَا قَدَّمَ \* لَبَكَى الدَّمَ \* وَلَوْ  
 ذَكَرَ الْمَكْفَاةَ <sup>(٧)</sup> \* لَأَسْتَدْرَكَ مَا فَاتَ \* وَلَوْ نَظَرَ فِي الْمَالِ <sup>(٨)</sup> \* لَحَسَنَ  
 قُبْحَ الْأَعْمَالِ \* يَا عَجَبًا كُلُّ الْعَجَبِ \* لِمَنْ يَقْتَحِمُ <sup>(٩)</sup> ذَاتَ اللَّهِبِ <sup>(١٠)</sup> \*  
 فِي اكْتِنَازِ <sup>(١١)</sup> الذَّهَبِ \* وَخَزَنِ النَّشَبِ <sup>(١٢)</sup> لِذَوِي النَّسَبِ \* ثُمَّ مِنَ  
 الْبِدْعِ <sup>(١٣)</sup> الْعَجِيبِ \* أَنْ يَعْظَكَ وَخَطُ الْمَشِيبِ <sup>(١٤)</sup> \* وَتُوْذِنَ <sup>(١٥)</sup> شَمْسُكَ  
 بِالْمَغِيبِ \* وَلَسْتَ تَرَى أَنْ تُتِيبَ <sup>(١٦)</sup> \* وَتَهْدَبَ الْمَغِيبِ <sup>(١٧)</sup> \* ثُمَّ انْدَفَعَ

(١) الكلب محركة الاحاح وشدة الحرص ومنه تكالب الناس على الدنيا اشتد  
 حرصهم عليها وأصل الكلب جنون يأخذ الكلاب من أكل لحوم الناس ولا  
 تعقر انسانا في تلك الحالة الا كلب المعقور (٢) أي يجمع المال ويعدده أو يصير نفسه  
 معدودا فيها (٣) أي خلاهما لا يلتبس أحدهما بالاخر أي لا يختلط العذب بالملح  
 لان بينهما حاجزا من قدرته (٤) الشمس والقمر وغلبوا القمر كما قالوا العمرين  
 لابي بكر وعمر (٥) الحجر الاسود والحجر الذي كان يصعد عليه ابراهيم الخليل عليه  
 السلام في بنائه الكعبة أو الذي يبيت المقدس وقيل أراد بهما الذهب والفضة  
 (٦) من المنادمة وهي المحادثة على الشراب (٧) أي المجازاة على الذنب يوم القيامة  
 (٨) ما يؤول اليه أمره (٩) يدخل بشدة من الفحمة وهي الشدة (١٠) هي جهنم فان  
 من يتجارى على السيئات كأنه داخل فيها بنفسه غير مكترث بها (١١) كنز المال  
 جمعه أو دقته أو أكثر الشيء اجتمع والكنز تمر يكثر الشتاء أي يجمع ويدخر  
 (١٢) أي ادخار المال (١٣) من الشيء المبتدع وكل شيء لم يسبق مثله (١٤) وخطه أي  
 حالته (١٥) أي تعلم وكنى بمغيب شمس عن موته (١٦) أي ترجع عما أنت فيه  
 (١٧) أي تصلح ما عابك من الذنوب

يُنْشَدُ \* إِنْشَادَ مَنْ يُرْشِدُ

يَاوَيْحَ مَنْ أَنْذَرَهُ شَيْنُهُ <sup>(١)</sup> \* وهو على غَيِّ الصَّبَا مَنْكَشِ <sup>(٢)</sup>  
يَعْشُو <sup>(٣)</sup> إِلَى نَارِ الْهَوَى <sup>(٤)</sup> بَعْدَمَا \* أَصْبَحَ مِنْ ضَعْفِ الْقَوَى يَرْتَعِشُ <sup>(٥)</sup>  
وَيَمْتَلِي اللَّهُ <sup>(٦)</sup> وَيَعْتَدُهُ <sup>(٧)</sup> \* أَوْطَأَ <sup>(٨)</sup> مَا يَفْتَرِشُ الْمَفْتَرِشُ  
لَمْ يَهَبِ <sup>(٩)</sup> الشَّيْبَ الَّذِي مَرَأَى \* نَجُومَهُ <sup>(١٠)</sup> ذُو اللَّبِّ <sup>(١١)</sup> إِلَّا دُهْشَ <sup>(١٢)</sup>  
وَلَا انْتَهَى <sup>(١٣)</sup> عَمَّا نَهَاهُ النَّهَى <sup>(١٤)</sup> \* عَنْهُ وَلَا يَالَى <sup>(١٥)</sup> بَعِزِّ خُدَيْشِ <sup>(١٦)</sup>  
فَذَاكَ إِنْ مَاتَ فَسُحْقًا لَهُ <sup>(١٧)</sup> \* وَإِنْ يَعِشْ عُدَّ كَانَ لَمْ يَعِشْ  
لَا خَيْرَ فِي نَحْيَا نَرَى <sup>(١٨)</sup> نَشْرَهُ <sup>(١٩)</sup> \* كَنْشَرِ مَيْتٍ <sup>(٢٠)</sup> بَعْدَ عَشْرِ نَبِشٍ <sup>(٢١)</sup>

(١) هي كلمة يترحم بها على من يتجاري على فعل ما لا يليق وأنذار الشيب كناية عن كونه ليس بعده شيء إلا الموت فينبغي لمن يدركه الشيب أن يرجع عن غي الصبا وهو سورة شهواته (٢) أي مسرع ماض في أموره أو مصر على فعل ما لا ينبغي متقبض عليه من انكمش الجلد إذا تقبض (٣) أي ينظر ويقصد (٤) أي شهوات النفس (٥) أي يضطرب (٦) أي يتخذ الله ومطية يعني أنه ملازم له (٧) أي بعده (٨) أي ألين يقال فراش وطىء أي لين (٩) أي لم يخف (١٠) أي ظهوره وفي نسخة هجومه (١١) أي صاحب العقل (١٢) أي تحير عقله (١٣) أي لم يمتنع ولم ينزجر (١٤) العقل (١٥) أي لم يبال ولم يكثر (١٦) العرض النفس وقلمما يستعمل الافي المدح والذم وخدش قدح فيه وأصله من خدشت المرأة وجهها عند المصيبة أي ظفرتها بأظافرها فأدمته (١٧) أي بعد اله من رحمة الله (١٨) أي حياة شخص (١٩) رائحته ويعني بها سيرته (٢٠) أي كرائحة الميت بعد مضي عشرة أيام (٢١) أي أخرج من قبره فإنه يكون أنتن مما قبل ذلك وهذا من باب الكناية



وَجَبَدًا <sup>(١)</sup> مَن عَرَضَهُ طَيْبٌ <sup>(٢)</sup> يَرُوقُ <sup>(٣)</sup> حُسْنًا <sup>(٤)</sup> مِثْلَ بُرْدٍ رُقِشَ <sup>(٥)</sup>  
 قُلٌّ لِّمَن قَدْ شَاكَهُ ذَنْبُهُ <sup>(٦)</sup> هَلَكْتَ يَا مَسْكِينُ أَوْ تَنْتَقِشَ <sup>(٧)</sup>  
 فَأَخْلَصَ التَّوْبَةَ تَطْمِئِنُّ بِهَا <sup>(٨)</sup> مَنِ انْخَطَا بِالسُّودِ <sup>(٩)</sup> مَا قَدْ تَقِشَ <sup>(١٠)</sup>  
 وَعَاشِرِ النَّاسِ يَخْلُقِي رِضًا <sup>(١١)</sup> وَدَارٍ مِّنْ طَاشٍ وَمَن لَّمْ يَطِشْ <sup>(١٢)</sup>  
 وَرِشَ جَنَاحِ الْحَرِّ <sup>(١٣)</sup> إِنْ حَصَّه <sup>(١٤)</sup> زَمَانُهُ لَا كَانَ <sup>(١٥)</sup> مَن لَّمْ يَرِشْ  
 وَأَنْجِدِ الْمَوْتُورَ <sup>(١٦)</sup> ظُلْمًا فَإِنْ عَجَزْتَ عَنِ انْجَادِهِ فَاسْتَجِشْ <sup>(١٧)</sup>  
 وَانْعَشْ <sup>(١٨)</sup> إِذَا نَادَاكَ ذُو كِبْوَةٍ <sup>(١٩)</sup> عَسَاكَ فِي الْحَشْرِ بِهِ تَنْتَعِشْ <sup>(٢٠)</sup>  
 وَهَاكَ <sup>(٢١)</sup> كَأْسُ النُّصْحِ <sup>(٢٢)</sup> فَاشْرَبْ وَجُدْ بِفَضْلَةِ الْكَأْسِ عَلَى مَن عَطِشَ

(١) أى ما أحبه (٢) أى يعجب (٣) منصوب على التمييز (٤) زين وتنقش (٥) أى نخسه  
 وآله يقال شاكته الشوكة دخلت في جسده (٦) نقش الشوكة وانتقشها استخراجها  
 بالمتقاش والمراد إلا أن تتوب من ذنبك فأوبعنى الأعلى حد قولك لا لزمنك أو  
 تقضي حقى وإنما جعل الانتقاش عبارة عن نفي الذنب وإزالته لتبرز الاستعارة  
 في معرض الترشيح وهو من أقسام البديع عند علماء البيان (٧) أى تمح بها  
 (٨) أى الذنوب المظلمة القبيحة (٩) أى كتب في صحيفتك (١٠) أى بطبع مرضى  
 (١١) أى ولاطف من خفف عقله ومن لم يخفف عقله (١٢) أى اكس جناحه بالريش  
 (١٣) أى ان أذهب شعره الزمان فان الحص اذهب الشعر والمراد بالحر العزيز أى  
 ان وجدت عزيزا زال عنه عزه فأكرمه وأغمره بالعطاء (١٤) أى لا عاش  
 (١٥) أى أعن وأسعف المظلوم الذى قتل له قتيلا ولم يدرك ثاره (١٦) أى حرص  
 الناس على انجاده واعانتة وأصل الاستنجاش طلب الجيش (١٧) أى وارفع  
 (١٨) أى صاحب عنزة وسقطة (١٩) أى ترتفع من كبوتك في ذلك اليوم (٢٠) أى  
 فخذ وتناول (٢١) أى النصيحة فانتصح بها واتعظ ثم انتصح غيرك بها وعظه ولا

يخفى ما في هذه الايات من الاستعارات البديعة

قال فلما فرغ من مبيكياته <sup>(١)</sup> وقضى إنشاد آياته <sup>(٢)</sup> نهض صبي قد شذن <sup>(٣)</sup>   
 وأعرى البدن <sup>(٤)</sup> وقال ياذوني الحصة <sup>(٥)</sup> والإنصات <sup>(٦)</sup> إلى الوصاة <sup>(٧)</sup>   
 قد وعيت <sup>(٨)</sup> الإنشاد <sup>(٩)</sup> وفقهم <sup>(١٠)</sup> الإرشاد <sup>(١١)</sup> فمن توى منكم أن يقبل <sup>(١٢)</sup>   
 ويصلح المستقبل <sup>(١٣)</sup> فليبن <sup>(١٤)</sup> يرى <sup>(١٥)</sup> عن نيته <sup>(١٦)</sup> ولا يعذل <sup>(١٧)</sup>   
 عنى ببطيته <sup>(١٨)</sup> فوالذي يعلم الأشرار <sup>(١٩)</sup> ويغفر الإضرار <sup>(٢٠)</sup> إن سري <sup>(٢١)</sup>   
 لكما ترؤن <sup>(٢٢)</sup> وإن وجهي ليستوجب الصون <sup>(٢٣)</sup> فأعينوني رزقكم <sup>(٢٤)</sup>   
 العون <sup>(٢٥)</sup> قال فأخذ الشيخ فيما يعطف عليه القلوب <sup>(٢٦)</sup> ويسنى <sup>(٢٧)</sup> له <sup>(٢٨)</sup>   
 المطلوب <sup>(٢٩)</sup> حتى أنبط حفره <sup>(٣٠)</sup> وأعشوشب قفره <sup>(٣١)</sup> فلما أن <sup>(٣٢)</sup>   
 ترع الكيس <sup>(٣٣)</sup> أنصلت <sup>(٣٤)</sup> يمس <sup>(٣٥)</sup> ومحمد تنيس <sup>(٣٦)</sup>

(١) أي مواعظه المبكية (٢) شذن الغزال شد وبقوى وطلع قرنائه واستغنى عن  
 الأم وشذن الصبي ترعرع (٣) أي خلع ثيابه (٤) يا أهل العقول والزناة والحكم  
 ومنه قول طرفة

وإن لسان المرء ما لم يكن له حصة على عوراته لدليل

(٥) السكوت والاستماع (٦) الوصية (٧) أي حفظهم (٨) أي فهمهم (٩) أي  
 يقبل النصيحة (١٠) أي يصلح أعماله فيما يأتي (١١) أي فليظهر (١٢) أي  
 بإحسانه إلى (١٣) أي لا يعمل (١٤) التماذي على الذنب والمداومة عليه (١٥) أي  
 باطن أمرى مثل ماثرونه من ظاهري (١٦) الصيانة وعدم البذل (١٧) أي  
 يسهل (١٨) أي صار ذا نبط وهو الماء المستخرج من البئر قبل أن تطوى وهو  
 المسمى بالحفر والركبة (١٩) أي نبت فيه العشب وأخصب والقفر المفازة التي  
 لا نبات بها وكنى بذلك عن كونه صار ذا مال من العطايا التي أعطىها (٢٠) امتلا  
 جدا (٢١) مضى مسرعا (٢٢) أي يتأيل من فرجه



ولم يحل للشيخ المقام \* بعد ما انصاع<sup>(١)</sup> الغلام \* فاسترقع الأيدي  
بالدعاء<sup>(٢)</sup> \* ثم تحا<sup>(٣)</sup> نحو الإنكفاء<sup>(٤)</sup> \* قال الراوى فارتحت<sup>(٥)</sup> إلى  
أن أعجمه<sup>(٦)</sup> \* وأحل مترجمه<sup>(٧)</sup> \* فبغته وهو يشتد<sup>(٨)</sup> في سمنه<sup>(٩)</sup> \*  
ولا يفتق رتق صسته<sup>(١٠)</sup> \* فلما أمن المفاجي<sup>(١١)</sup> \* وأمكن التناجي \*  
لقت جیده<sup>(١٢)</sup> إلى \* وسلم تسليم البشاشة على \* ثم قال أراقك<sup>(١٣)</sup>  
ذلك الشوئين<sup>(١٤)</sup> \* فقلت إني والمؤمن المهين \* قال إنه فتى  
السروجي<sup>(١٥)</sup> \* ومخرج الدر من اللجي<sup>(١٦)</sup> \* فقلت أشهد إنك  
لشجرة تمرته<sup>(١٧)</sup> \* وشواظ<sup>(١٨)</sup> شررته \* فصدق كهانتى<sup>(١٩)</sup> \*  
واستحسن إبانى<sup>(٢٠)</sup> \* ثم قال هل لك في ابتدار البيت<sup>(٢١)</sup> \*

(١) أى اتقلت راجعا (٢) أى طلب من الحاضرين أن يرفعوا أيديهم ليؤمنوا على  
دعائه (٣) قصد (٤) أى إلى جهة الرجوع من حيث أتى (٥) أى نشطت واشتقت  
(٦) أى أخبره لا عرف من هو (٧) أى أبين ما خفى من حقيقته (٨) بعدو (٩) أى  
في طريقه ومذهبه (١٠) كناية عن كونه ساكتا لم يتكلم (١١) أى لم يخف من أحد  
بأنه بغته (١٢) الجيد العنق (١٣) استفهام أى أعجبك (١٤) أى فطنة الغلام وفصاحته  
والشويدن تصغير السادن وهو فى الأصل ولد الطيبة (١٥) أى غلام أبى زيد  
(١٦) بالجر على أنه قسم ومن رواه بالرفع فله وجهه لأن الأول أحسن وقد أبدته  
السماع وبحر لى بعيد القمر (١٧) أى أبوه لأن الثمر يخرج من الشجرة (١٨) هى نار  
محضة لا دخان لها (١٩) أى تفرسى ومعرفتى إياه (٢٠) أى تبينى له واظهارى (٢١) أى  
تبادر بالذهاب إلى بيتى

لِنَتَنَازَعَ<sup>(١)</sup> كَأْسَ الْكُمَيْتِ<sup>(٢)</sup> قُلْتُ لَهُ وَمَحَكَ<sup>(٣)</sup> أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ<sup>(٤)</sup>  
وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ \* فَافْتَرَّ<sup>(٥)</sup> أَفْتِرَارَ مُتَضَاحِكٍ \* وَمَرَّ غَيْرَ مُبَاحِكٍ<sup>(٦)</sup> \*  
ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ تَرَاوَعَ إِلَى<sup>(٧)</sup> \* وَقَالَ احْفَظْهَا<sup>(٨)</sup> عَنِّي وَعَلَى  
إِصْرِفْ بِصِرْفِ الرِّاحِ<sup>(٩)</sup> عَنكَ الْأَسَى<sup>(١٠)</sup>

وَرَوْحِ الْقَلْبِ<sup>(١١)</sup> وَلَا تَكْتَنِيبِ<sup>(١٢)</sup>

وَقُلْ لِمَنْ لَمْ يَلَمْكَ فِيمَا بِهِ \* تَدْفَعُ عَنْكَ الْهَمَّ قَدْكَ<sup>(١٣)</sup> اتَّيْبِ<sup>(١٤)</sup>

ثُمَّ قَالَ أَمَّا أَنَا فَسَأَنْطَلِقُ \* إِلَى حَيْثُ أَصْطَبِحُ<sup>(١٥)</sup> وَأَغْتَبِقُ<sup>(١٦)</sup> \* وَإِذَا  
كُنْتُ لَا تَصْحَبُ \* وَلَا تُلَاقِي<sup>(١٧)</sup> مَنْ يَطْرُبُ<sup>(١٨)</sup> \* فَلَسْتُ لِي بِرَفِيقٍ \*  
وَلَا طَرِيقُكَ لِي بِطَرِيقٍ \* فَخَلَّ سَبِيلِي وَنَكَبَ<sup>(١٩)</sup> \* وَلَا تُقَرِّ عَنِّي  
وَلَا تُقَيِّبِ<sup>(٢٠)</sup> \* ثُمَّ وَلَّى مُذِيرًا<sup>(٢١)</sup> وَلَمْ يُعَقِّبِ<sup>(٢٢)</sup> \* قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ

(١) أي لنتعاطى (٢) من أساء الخمر (٣) كلمة ترحم (٤) أي فتح شفقيه متبسا  
(٥) المماحكة الملاحاة والتسلط أي غير متسلط ولا مخاصم (٦) أي قرب مني (٧) أي  
احفظ الوصية التي سأقولها لك (٨) أي بالخمر الصرف التي لم تمزج بالماء (٩) هو  
الحزن والهم (١٠) أي أرحه ونفس عنه (١١) أي لا تتلبس بالكآبة وهي الحزن  
(١٢) أي حسبك تقول قدي وقدني وقدك وقطك بمعناها (١٣) أي ارجع من آب  
كأنا ب إذا رجع (١٤) الاصطباح الشرب في وقت الصباح ويقال للشراب في هذا  
الوقت صبوح (١٥) الاغتياق الشرب في الغبوق بالضم وهو العشى (١٦) كذا في  
الاصل ويقال للشراب حينئذ غبوق (١٧) أي لا توافق (١٨) أي من يتبسط  
(١٩) أي انصرف وتباعد (٢٠) التنقيروالتنقيب كلاهما بمعنى الفحص والبحث  
(٢١) أي ذهب وتركني خلفه (٢٢) أي لم يعد راجعا



فالتَّهَبْتُ وَجَدًا عِنْدَ انْطِلَاقِهِ <sup>(١)</sup> \* وَوَدِدْتُ لَوْ لَمْ أَلَاقَهُ <sup>(٢)</sup>

## المقامة الثانية والأربعون النجرائية

حكى الحُرثُ بْنُ هَامٍ قَالَ تَرَامَتْ بِي مَرَامِي النَّوَى <sup>(٣)</sup> \* وَمَسَارِي <sup>(٤)</sup> الْهَوَى \*  
إِلَى أَنْ صِرْتُ ابْنَ كُلِّ تَرْبَةٍ <sup>(٥)</sup> \* وَأَخَا كُلِّ غُرْبَةٍ <sup>(٦)</sup> \* إِلَّا أَنِّي لَمْ أَكُنْ  
أَقْطَعُ وَادِيَا \* وَلَا أَشْهَدُ نَادِيَا \* إِلَّا لِأَقْتَبَسِ الْأَدَبِ <sup>(٧)</sup> الْمُسْلِي <sup>(٨)</sup> عَنْ  
الْأَشْجَانِ <sup>(٩)</sup> \* الْمُفْلِي قِيَمَةَ الْإِنْسَانِ \* حَتَّى عُرِفْتُ لِي هَذِهِ الشَّيْثَانَةُ <sup>(١٠)</sup> \*  
وَتَنَاقَلَتْهَا عَنِّي الْأَلْسِنَةُ \* وَصَارَتْ أَعْلَقَ بِي مِنَ الْهَوَى بِنِي عُدْرَةٍ <sup>(١١)</sup> \*  
وَالشَّجَاعَةِ بِآلِ أَبِي صَفْرَةٍ <sup>(١٢)</sup> \* فَلَمَّا أَلْقَيْتُ الْجِرَانَ <sup>(١٣)</sup> بَنَجْرَانَ <sup>(١٤)</sup> \*

(١) أي اشتد وجدى حين ذهب (٢) أي تمنيت أنى لم أكن ألقاه (٣) أي ان النوى  
وهي البعد والتشتت صارت تلقيني من أرض الى أرض (٤) جمع المسرى وهو  
المذهب (٥) أي أنسب لكل بلدة (٦) كناية عن كثرة تروده الى البلاد بالاسفار  
والاغتراب عن الاوطان (٧) أي لاستفادته (٨) أي الملهى والمشغل (٩) أي عن  
الاحزان (١٠) العادة والطبيعة (١١) هم قبيلة من اليمن يشتد بهم الحب حتى يبلغ منهم  
ما لا يبلغ من سواهم (١٢) أبو صفرة من الازد واسمه ظالم بن سراقه بن صبح بن  
كندي بن عمرو بن عدى وابنه المهلب أمير البصرة من شجاعته انه غزا جرجان  
وطبرستان وله في حرب الازارقة مشاهد مشوهة قط في جاهلية ولا اسلام  
(١٣) هو من قولهم ألقى البعير جرائه وهو مقدم عنقه من مذبحه الى منحرة يقال ذلك  
اذا برك ومد عنقه على الارض وهو هنا كناية عن الإقامة (١٤) هي من بلاد  
همدان من اليمن سميت باسم بانها وهو نجران بن زيد بن شبيب بن يعرب بن

قحطان

واصْطَقَيْتُ بِهَا الْخُلَّانَ <sup>(١)</sup> وَالْجِيرَانَ <sup>(٢)</sup> تَخَذْتُ <sup>(٣)</sup> أَنْدِيَتَهَا <sup>(٤)</sup> مُقْتَمَرِي <sup>(٥)</sup>   
 وَمَوَسِمَ فُكَاھَتِي <sup>(٦)</sup> وَسَمَرِي <sup>(٧)</sup> فَكَنْتُ أَنْعَدُهَا <sup>(٨)</sup> صَبَاحَ مَسَاءٍ <sup>(٩)</sup>   
 وَأَظْهَرُ <sup>(١٠)</sup> فِيهَا عَلَى مَاسَرٍّ وَمَسَاءٍ <sup>(١١)</sup> فَبَيْنَمَا أَنَا فِي نَادٍ مَحْشُودٍ <sup>(١٢)</sup> وَمَحْفَلٍ <sup>(١٣)</sup>   
 مَشْهُودٍ <sup>(١٤)</sup> إِذْ جَمَّ <sup>(١٥)</sup> لَدَيْنَاهُمْ <sup>(١٦)</sup> عَلَيْهِ هِذَمٌ <sup>(١٧)</sup> فَجَبَّاتُ حِيَّةٍ مَلَقَ <sup>(١٨)</sup>   
 بِلِسَانٍ ذَلِيقٍ <sup>(١٩)</sup> ثُمَّ قَالَ يَابُدُورَ الْحَافِلِ <sup>(٢٠)</sup> وَيُحَوِّرَ النَّوَافِلِ <sup>(٢١)</sup> قَدْ <sup>(٢٢)</sup>   
 بَيْنَ الصُّبْحِ لَدَى عَيْنَيْنِ <sup>(٢٣)</sup> وَنَابَ الْعِيَانُ مَنَابَ عَذَلَيْنِ <sup>(٢٤)</sup> فَمَاذَا تَرَوْنَ <sup>(٢٥)</sup>   
 فِيمَا تَرَوْنَ <sup>(٢٦)</sup> أَتُحْسِنُونَ الْعَوْنَ <sup>(٢٧)</sup> أَمْ تَتَأَوْنَ <sup>(٢٨)</sup> إِذْ تُدْعَوْنَ <sup>(٢٩)</sup> فَقَالُوا <sup>(٣٠)</sup>   
 تَاللَّهِ لَقَدْ غَضِبْتَ <sup>(٣١)</sup> وَرُمْتَ أَنْ تُنْبِطَ فَعِضْتُ <sup>(٣٢)</sup> فَنَاشَدَهُمُ اللَّهُ <sup>(٣٣)</sup>

(١) جمع الخلل بالكسر وهو الصديق الموافق (٢) أى اتخذت قال  
 اتخذتكم عوناً وظهرت دفعوا \* نبال العدى عنى فصرتم نصالها  
 (٣) أى مجالسها (٤) أى موضع زيارتى (٥) أى مجتمع الحديث الذى تطيب به نفسى  
 (٦) السمر المحادثة ليلاً (٧) أى أقصدها مواظباً (٨) أى كل صباح ومساء وهما  
 مبيتان على الفتح كخمسة عشر (٩) أى أطلع (١٠) أى ما أفرح وما أحرز (١١) أى  
 مزدحم (١٢) أى مجلس يجتمع فيه الناس ويحضرونه قال  
 \* فى محفل من نواصى الناس مشهود \* (١٣) أى جلس وبرك (١٤) بكسر الهماء  
 شيخ فان (١٥) ثوب خلق (١٦) مخادع (١٧) حاد فصيح (١٨) جمع الناقلة بمعنى العطية  
 (١٩) هو مثل يضرب للامر يظهر كل الظهور (٢٠) أى ماراً بكم (٢١) أى فيمار أيتوه  
 وأبصرتموه منى (٢٢) الاعانة (٢٣) تبعدون وتتأخرون (٢٤) أى أغضبت (٢٥) أى أن  
 تخرج الماء فتقصد والمعنى أردت أن تقيده فأفت (٢٦) أى سألمهم بالله



نَعْمًا ذَا صَدِّهِمْ <sup>(١)</sup> \* حتى استوجب ردَّهم \* فقالوا كُنَّا نَتَنَاضَلُ <sup>(٢)</sup> \*  
 بِالْأَلْغَازِ <sup>(٣)</sup> \* كما يُتَنَاضَلُ يَوْمَ الْبِرَازِ <sup>(٤)</sup> \* فما تَمَّاكَ <sup>(٥)</sup> أَنْ شَعْتَ مِنْ  
 الْمَنُضُولِ <sup>(٦)</sup> \* وألحق هذا الفضل <sup>(٧)</sup> بِمَطَرِ <sup>(٨)</sup> الْفُضُولِ \* فَلَسَنَتُهُ <sup>(٩)</sup> لُسنُ  
 الْقَوْمِ <sup>(١٠)</sup> \* وَوَحَرُّهُ <sup>(١١)</sup> بِأَسِنَّةِ اللَّوْمِ <sup>(١٢)</sup> \* وأخذَ هُوَ يَتَنَصَّلُ <sup>(١٣)</sup> مِنْ  
 هَفْوَتِهِ <sup>(١٤)</sup> \* وَيَتَنَدَّمُ عَلَى فَوْهَتِهِ <sup>(١٥)</sup> \* وَهُمْ مُضِبُّونَ <sup>(١٦)</sup> عَلَى مَوَازِدَتِهِ \*  
 وَمُلبُّونَ <sup>(١٧)</sup> دَاعِيَ مُنَابَذَتِهِ <sup>(١٨)</sup> \* إلى أن قال لَهُمْ يَا قَوْمِ إِنَّ الْإِحْتِمَالَ <sup>(١٩)</sup> مِنْ كَرَمِ

(١) أى عن أى شىء صرفهم (٢) وفي نسخة تتناظر يعنى تتذاكروا وتتناوب (٣) جمع  
 اللغز وهو هنا المعنى من الكلام (٤) أى يوم الحرب (٥) أى لم يتمالك (٦) التشعب  
 التفرقة والانتشار أو العيب والتنقيص والمنضول المرمى به والمراد ما هم فيه من  
 الحديث أى لم يتمالك أن تقص وعاب مقولهم وألغازهم (٧) الزيادة وجمعه يستعمل  
 فيما لا يعنى من قول أو فعل كما قيل

فضول بلا فضل وسن بلا سنا \* وطول بلا طول وعرض بلا عرض  
 ومنه الفضولى وهو من يتولى الأمر من نفسه من غير أن يؤثر به (٨) النمط من كل  
 شىء نوع منه (٩) أى عابته (١٠) أى القوم اللسن جمع لسن بكسر السين وهو المكلام  
 القادر من فصاحته على تصريف الكلام (١١) أى طعنوه وشاكوه وآلموه (١٢) أى  
 باللام الشبيهة بأسنة الرماح (١٣) أى يتخلص ويعتذروا فى الحديث من لم يقبل من  
 متصل صادق أو كاذب لم يرد على الحوض (١٤) أى من زلته (١٥) أى كلمته التى تفوه  
 بها (١٦) أى مقيمون وملازمون من قولهم أضرب على الشىء إذا لازمه (١٧) أى  
 مجيبون من لى إذا أجاب (١٨) من نبذه إذا طرحه وألقاه بمعنى تركه وناواه (١٩) أى  
 العمل والتعاقل

الطَّبْعُ \* فَعَدُّوا <sup>(١)</sup> عَنِ الذَّعْرِ <sup>(٢)</sup> وَالْقَدْعِ <sup>(٣)</sup> \* ثُمَّ هَلُمَّ إِلَى أَنْ نُلْغِزَ <sup>(٤)</sup> \* وَنُحْكَمَ  
 الْمُبَرِّزَ <sup>(٥)</sup> \* فَسَكَنَ عِنْدَ ذَلِكَ تَوَقُّدُهُمْ <sup>(٦)</sup> \* وَانْحَلَّتْ عُقْدُهُمْ <sup>(٧)</sup> \* وَرَضُوا بِمَا شَرَطَ  
 عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ \* وَاقْتَرَحُوا <sup>(٨)</sup> أَنْ يَكُونَ أَوَّلَهُمْ \* فَأَمْسَكَ رَيْثًا يُعَقِّدُ شَيْعَ <sup>(٩)</sup>  
 \* أَوْ يُشَدُّ تَسْعَ <sup>(١٠)</sup> \* ثُمَّ قَالَ اسْمَعُوا وَقِيمُ الطَّيْشِ <sup>(١١)</sup> \* وَمُتْلِيُمُ الْعَيْشِ <sup>(١٢)</sup>  
 \* وَأَنْشَدَ مُلْغِزًا فِي مِرْوَحَةِ الْخَيْشِ <sup>(١٣)</sup>  
 وَجَارِيَةٍ <sup>(١٤)</sup> فِي سَيْرِهَا مُشْتَمَلَةً <sup>(١٥)</sup> \* وَلَكِنْ عَلَى إِثْرِ الْمَسِيرِ قُفُولُهَا <sup>(١٦)</sup>  
 لَهَا سَائِقٌ <sup>(١٧)</sup> مِنْ جِنْسِهَا <sup>(١٨)</sup> يَسْتَحِجُّهَا <sup>(١٩)</sup> \* عَلَى أَنَّهٗ فِي الْإِحْتِثَاتِ رَسِيلُهَا <sup>(٢٠)</sup>

(١) أى تجافوا واتركوا (٢) الاحراق ولذعه بلسانه أوجعه بكلامه (٣) الفحش  
 (٤) أى تقول فى الالغاز وهو تعمية الكلام كالأحاجى (٥) أى السابق الفائق (٦) أى  
 حرارتهم (٧) فى المثل تحللت عقده يضرب للغضب بان يسكن غضبه (٨) أى سألوه  
 وتحكموا عليه فى السؤال حسب مرغوبهم (٩) واحد الشسوع وهى شراك النمل  
 (كذافى الاصل) التى تشد الى زمامها (١٠) الحزام فى وسط البعير من آدم مضافور  
 (١١) أى حفظتم منه وهو خفة العقل (١٢) أى متعتم بالمعيشة (١٣) المروحة بكسر الميم  
 ما يجتلب بها الريح ومروحة الخيش ثياب خشنة من الكتان تستعمل فى العراق  
 تكون شبه شراع السفينة تعلق فى سقف البيت ويعمل لها حبل منها تجربه وتبل  
 بالماء وترش بماء الورد فاذا أراد الرجل النوم جذب حبلها فيهب منها نسيم بارد  
 طيب يذهب أذى الحر ويستطاب معه النوم (١٤) سماها جارية لجريها كلما  
 أرسلت (١٥) أى مسرعة نشيطة (١٦) أى رجوعها (١٧) أراد به الحبل الذى تمده به  
 (١٨) لكونه يتخذ من الكتان (١٩) أى يستعجلها (٢٠) الرسيل القرين الذى

يراسلك فى النضال



تُرَى فِي أَوَانِ الْقَيْظِ <sup>(١)</sup> تَنْطَفُ <sup>(٢)</sup> بِالْأَنْدَى  
وَيَبْدُو <sup>(٣)</sup> إِذَا وَلَّى الْمَصِيفُ <sup>(٤)</sup> قُحُولُهَا <sup>(٥)</sup>  
ثُمَّ قَالَ وَهَذَا سَكْمٌ <sup>(٦)</sup> يَا أُولِي الْفَضْلِ وَمَرَّا كِرَ الْعَقْلُ <sup>(٧)</sup> وَأَنْشَدَ مَلْنَزًا فِي  
حَابُولِ النَّخْلِ <sup>(٨)</sup>

وَمُنْتَسِبٍ إِلَى أُمِّ <sup>(٩)</sup> تَنْشَأُ أَضْلُهُ مِنْهَا  
يُعَاتِقُهَا وَقَدْ كَانَتْ <sup>(١٠)</sup> نَقْتُهُ <sup>(١١)</sup> بَرْهَةٌ <sup>(١٢)</sup> عَنْهَا  
بِهِ يَتَوَصَّلُ الْجَانِي <sup>(١٣)</sup> وَلَا يُلْحَى <sup>(١٤)</sup> وَلَا يُنْهَى <sup>(١٥)</sup>  
ثُمَّ قَالَ وَدُونَكُمْ <sup>(١٦)</sup> الْخَفِيَّةُ الْعَلَمُ <sup>(١٧)</sup> <sup>(١٨)</sup> الْمُنْكَرَةُ الظُّلَمُ <sup>(١٩)</sup> وَأَنْشَدَ  
مَلْنَزًا فِي الْقَلَمِ  
وَمَا مُؤَمَّرٌ <sup>(٢٠)</sup> بِعُورِ الْإِمَامِ <sup>(٢١)</sup> <sup>(٢٢)</sup> كِبَاهَتِ <sup>(٢٣)</sup> بِصُحْبَتِهِ الْكِرَامِ <sup>(٢٤)</sup>

(١) زمن الحر الشديد (٢) أي تقطر (٣) أي ويظهر (٤) أي إذا مضى زمن الصيف  
(٥) أي يبسها (٦) أي وخذوا مني (٧) هو الحبل الذي يصعد به النخل ويتخذ من  
الحاء وهو ليف النخل ولذلك جعله منتسباً إلى أم وهي النخلة (٨) أي أبعدته (٩) أي  
مدة (١٠) الذي يحني النمر (١١) أي ولا يعذل ويلام (١٢) أي لا يتوجه عليه نهى  
(١٣) أي وخذوا (١٤) أي خفية العلامة (١٥) اعتكر الظلام تراكم (١٦) أي مشجوع  
من الأئمة وهي الشجعة (١٧) أراد به الكتاب قال تعالى في إمام مبین (١٨) أي تباها  
وتفاخرت (١٩) أي أن من يتصف بوصف الكتابة المستلزمة لاستصحاب القلم  
يفتخر ويتباهى على أقرانه

له إذ يَرْتَوِي طَيْشَانُ صَاد (١) \* وَيَسْكُنُ حِينَ يَعْرِوهُ الْأَوَامُ (٢)  
 وَيُذَرِّي (٣) حِينَ يُسْتَسْقَى (٤) دُمُوعًا \* يَرْقَنُ (٥) كَمَا يَرُوقُ الْإِبْتِسَامُ  
 ثُمَّ قَالَ وَعَلَيْكُمْ بِالْوَاضِحَةِ الدَّلِيلِ (٦) \* الْفَاضِحَةِ مَا قِيلَ \* وَأَنْشَدَ مُلَغِرًا فِي الْمِيلِ (٧)  
 وَمَا نَاكِحٌ أُخْتَيْنِ (٨) جَهْرًا وَخُفْيَةً \* وَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي النِّكَاحِ سَبِيلُ (٩)  
 مَتَى يَنْشُ هَذِي يَنْشُ فِي الْحَالِ هَذِهِ (١٠) \* وَإِنْ مَالَ بَعْلٌ لَمْ تَجِدْهُ يَمِيلُ  
 يَزِيدُهَا عِنْدَ الْمَشِيبِ تَعَهُدًا \* وَبِرًّا وَهَذَا فِي الْبُعُولِ قَلِيلُ (١١)  
 ثُمَّ قَالَ وَهَذِهِ يَا أُولَى الْأَلَابِ (١٢) \* مِغْيَارُ (١٣) الْآدَابِ \* وَأَنْشَدَ مُلَغِرًا

(١) الصادي هو العطشان وهو يطيش بطلب الماء أي يحول في طلبه بخلاف القلم  
 فإنه يطيش حين يرتوي من المداد بحولانه في الكتابة بيد الكاتب (٢) أي يعتريه  
 ويصيبه العطش أي أنه حين يجف من المداد يترك الكتابة ويسكن (٣) أي يرسل  
 ويسكب (٤) أي يطلب منه السقي وهو كناية عن اجراء القلم في حال الكتابة فإنه  
 حينئذ يسيل منه المداد كدموع العين وفي نسخة يستسقي أي يطلب منه أن يسقي  
 غيره وهو كناية عن طلب الكتابة منه (٥) أي يعجب أي أن دموعه ليست محزنة  
 كما هو شأنها بل إنها تعجب فأنها تقضي بها الحاجة (٦) يقال عليك به أي الزمه  
 وأمسكه (٧) هو المروء الذي يتكحل به (٨) أراد بالاختين العينين ونكاحهما كناية  
 عن دخول المروء بالكحل فيهما (٩) أي خرج أو طريق العقاب (١٠) أي متى يلاق  
 أحدهما يلاق الأخرى فإن عادة المكحل أي يتعهد مقلتيه معا (١١) يريد أن  
 الإنسان في حال هرمه يضعف بصره فيواظب الكحال والمزاد بالبر الملائقة  
 بخلاف عادة الأزواج حين الهرم فانهم لا يتعهدون النساء بالوطء ولا بالميرة كما كانوا  
 في حال الشباب (١٢) ياذوي العقول (١٣) ميزان



## في الدولاب (١)

وجاف (٢) وهو موصول (٣) \* وصول (٤) ليس بالجافي (٥)  
 غريق بارز (٦) فاعجب \* له من راسب (٧) طافي (٨)  
 يسخ (٩) دموع مضموم (١٠) \* ويضم (١١) هضم متلاف  
 وتخشي منه حدة \* ولكن قلبه صافي  
 قال فلما رشق (١٢) \* بالخمس التي نسق (١٣) \* قال يا قوم تدبروا (١٤) هذه  
 الخمس (١٥) \* واعقدوا عليها الخمس \* ثم رأيكم وضم (١٦) الذيل \*

(١) بفتح الدال واحد الدواليب فارسي معرب وذ كرا بن نوح أنه دائرة عظيمة من  
 خشب فيها بيوت تحبس الماء يحركها الماء على جانب النهر وهي تصعد بالماء وقيل  
 الدولاب آنية تعمل من الخرف يخرج بها الماء من البئر في حبل بحركة مختلفة  
 أعلاها أسفلها وأسفلها أعلاها (٢) من الجفاء لا من الجفوة كما يتبادر لان جانب  
 الدولاب العلوي يتجافى عن السفلى (٣) أى ملتصق ببعضه لأنه من الوصال ضد  
 الجفاء كما يتبادر (٤) أى كثير الوصل باستدارته لا يفارق بعضه بعضا (٥) لا يوصف  
 بالجفاء (٦) من برز اذا ظهر (٧) من راسب اذا سفل (٨) من طفا يطفوا اذا علا فوق  
 الماء (٩) أى يصب (١٠) كنى بالدموع عما يصبه من الماء كظلم يبكي (١١) المصم  
 الظلم والمتلاف كثير الاتلاف ونسب له ذلك لانه ربما اشتد دورانه وانفك عما كان  
 عليه فانكسرت كيزانه أو بيوت مائه وهذا معنى قوله وتخشي منه حدة وعنى  
 بصفاء قلبه الماء تسمية بالمصدر (كذا في الاصل) (١٢) أى رمى (١٣) أى التي قالها  
 متتابعة (١٤) أى تفكروا (١٥) أى الاحاجى والخمس الثانى الاصابع وأراد بمقد  
 الاصابع على الاحاجى الخمس أنهم يكتفون بها ولا يطلبون زيادة عليها (١٦) مثل هذه  
 المصادر منصوبة بأفعالها والمعنى ان رأيتم ان تضموا ذيلكم وتذهبوا عني فافعلوا  
 وان شئتم ان أزيدكم فقولوا

أَوِ الْإِزْدِيَادَ مِنْ هَذَا الْكَيْلِ ✽ قَالَ فَاسْتَفَزَّتِ الْقَوْمَ <sup>(١)</sup> شَهْوَةُ الزِّيَادَةِ ✽  
 عَلَى مَا أُشْرِبُوا <sup>(٢)</sup> مِنَ الْبَلَادَةِ <sup>(٣)</sup> ✽ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ وَقُوقَنَا دُونَ حَدِّكَ ✽  
 لِيَفْجِئَنَا <sup>(٤)</sup> عَنِ اسْتِيرَاءِ <sup>(٥)</sup> زَنْدِكَ ✽ وَاسْتِشْفَافِ فِرْنَدِكَ ✽ فَإِنْ أَتَمَمْتَ  
 عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ ✽ فَاهْتَرَّ اهْتِرَازَ مَنْ فَلَجَ سَهْمُهُ <sup>(٦)</sup> ✽ وَانْخَزَلَ <sup>(٧)</sup> خَصْمُهُ  
 ✽ ثُمَّ افْتَتَحَ النَّطْقَ بِالْبَسْمَلَةِ ✽ وَأَنْشَدَ مَلْعَرًا فِي الْمَرْمَلَةِ <sup>(٨)</sup>  
 وَمَسْرُورَةً <sup>(٩)</sup> مَغْمُومَةً <sup>(١٠)</sup> طُولَ دَهْرِهَا <sup>(١١)</sup>

وَمَا هِيَ تَذَرِي مَا الشَّرُورُ وَلَا النَّمُ  
 تَقْرُبُ أَحْيَانًا <sup>(١٢)</sup> لِأَجْلِ جَنِينِهَا <sup>(١٣)</sup> ✽ وَكَمْ وَلَدٍ لَوْلَاهُ طَلَّقَتِ الْأُمُّ  
 وَتُبَعْدُ أَحْيَانًا <sup>(١٤)</sup> وَمَا حَالُ عَهْدِهَا <sup>(١٥)</sup>  
 وَإِبْعَادُ مَنْ لَمْ يَسْتَحِلْ عَهْدُهُ <sup>(١٦)</sup> ظُلْمُ

(١) أي فاستغفهم (٢) أي خولطوا (٣) خلاف الجلادة وتبلد وتبلد بعد نشاطه فتر قال  
 جرى طلقا حتى اذا قيل سابق ✽ تداركه أعراق سوء قبلدا  
 وقد بلد بلادة فهو يبلد اذا لم يكن ذكيا (٤) أحمه أسكنه عن الكلام عجزا (٥) أي  
 إبعاد (٦) أي من ظفرو غلب (٧) أي انقطع (٨) جرة أو خاية خضراء في وسطها ثقب  
 مركب فيه قصبة من فضة أو رصاص ليشرّب منها سميت بذلك لانها تزل أي  
 تلف بشيء من الخيش تكون في دورهم أيام الصيف يبرد الماء ثم يصب فيها مصفى  
 باردا (٩) أي ذات سرية يعني بها الثقب الذي ذكرناه (١٠) أي مستورة بمالف عليها  
 (١١) طول عمرها (١٢) في زمن الصيف (١٣) أراد يجنينها الماء البارد الذي في باطنها  
 (١٤) أي في زمن الشتاء (١٥) أي انها هي يحالها لم تنتقل عنه (١٦) أي من لم يتغير عن  
 حاله المعلومه



إِذَا قَصُرَ اللَّيْلُ <sup>(١)</sup> اسْتَلِدَّ وَصَالَهَا \* وَإِنْ طَالَ <sup>(٢)</sup> فَلَا غَرَضَ عَنْ وَصْلِهَا نَمَّ  
 لَهَا مَلْبَسٌ بِإِدٍ <sup>(٣)</sup> أُنِيقَ <sup>(٤)</sup> مَبْطُنٌ \* بِمَا يُزْدَرَى <sup>(٥)</sup> لَكِنْ لِمَا يُزْدَرَى الْحُكْمُ <sup>(٦)</sup>  
 ثُمَّ كَثَرَ عَنْ أَنْبَاءِهِ الصَّفَرُ \* وَأَنْشَدَ مَلْغَرًا فِي الظَّفَرِ  
 وَمَرْهُوبٍ <sup>(٧)</sup> الشَّبَا <sup>(٨)</sup> نَامٍ <sup>(٩)</sup> \* وَمَا يَزْعَى وَلَا يَشْرَبُ  
 يُرَى فِي الْعَشْرِ <sup>(١٠)</sup> دُونَ النَّحْشِ فَاسْمَعْ وَصِفْهُ وَاعْجَبْ  
 ثُمَّ تَخَازَرَ <sup>(١١)</sup> تَخَازَرَ الْعِفْرِيَّتِ <sup>(١٢)</sup> \* وَأَنْشَدَ مَلْغَرًا فِي طَاقَةِ الْكِبْرِيَّتِ <sup>(١٣)</sup>  
 وَمَا مَحْقُورَةٌ <sup>(١٤)</sup> تَذَنَّى وَتَقْصَى <sup>(١٥)</sup> \* وَمَا مِنْهَا إِذَا فَكَّرْتَ بِدُ <sup>(١٦)</sup>  
 لَهَا رَأْسَانِ مُشْتَبِهَانِ <sup>(١٧)</sup> جِدَا \* وَكُلٌّ مِنْهُمَا لِأَخِيهِ ضِدٌّ <sup>(١٨)</sup>  
 تُعَذِّبُ <sup>(١٩)</sup> إِنْ هُمَا خُضِبَا وَتُلْفَى <sup>(٢٠)</sup> \* إِذَا عَدِمَا الْخِضَابِ <sup>(٢١)</sup> وَلَا تُعَدُّ <sup>(٢٢)</sup>

(١) وهي أحيان الصيف التي تقرب فيها (٢) أي الليل وهي أيام الشتاء التي تبعد فيها  
 (٣) أي ظاهر وهو ما تكسى به فوق الخيش (٤) أي مستحسن (٥) هو الخيش  
 (٦) أي الحكمة ومنه قولهم الصبر حكم وقليل فاعله (٧) أي مخوف (٨) هو الطرف  
 والحد (٩) أي أنه ينمو ويزداد (١٠) الظاهر أن المراد بالعشر هو عشر ذي الحجة والنحر  
 يوم العيد لأن السنة ترك تقليم الأظفار والخلق لمن أراد أن يضحى فتتم فيه ثم بعد  
 أن يضحى يقلم أظفاره فلا ترى ويجوز أن يراد بالعشر الأصابع وبالنحر الصدر  
 وليس فيه أظفار (١١) تحرك ونظر بجانب عينه (١٢) الداهي الخبيث القوي  
 (١٣) حزمة منه (١٤) أي من دراة (١٥) أي تقرب وتبعد (١٦) أي فكاك وفراق  
 (١٧) أي خضبا بالنقط فاشتبهتا (١٨) أي من الرأسين إذا توقد أحدهما وأحرق صار  
 ضد الآخر (١٩) أي تحرق (٢٠) أي تطرح وتترك (٢١) يعني النقط (٢٢) أي لا تحسب

لَا نَمُ تَحْمُطُ <sup>(١)</sup> تَحْمُطَ الْقَرَم <sup>(٢)</sup> \* وَأَنْشَدَ مُلَغِرًا فِي حَلَبِ الْكَرَمِ <sup>(٣)</sup>

وَمَا شَيْءٌ إِذَا فَسَدَا \* تَحَوَّلَ غِيَّهُ رَشَدًا <sup>(٤)</sup>

وَأِنْ هُوَ رَاقٍ أَوْ صَافٍ \* أَثَارَ الشَّرِّ حَيْثُ نَدَا <sup>(٥)</sup>

زَكِيَّ الْعِرْقِ وَالِدُهُ <sup>(٦)</sup> \* وَلَكِنْ بِئْسَ مَا وَلَدَا <sup>(٧)</sup>

نَمُ اعْتَصَدَ عَصَا التَّسْيَارِ <sup>(٨)</sup> \* وَأَنْشَدَ مُلَغِرًا فِي الطَّيَّارِ <sup>(٩)</sup>

وَذِي طَيْشَةٍ <sup>(١٠)</sup> شَقِيَّةٍ مَائِلٍ <sup>(١١)</sup> \* وَمَا عَابَهُ بِهَا عَاقِلٌ <sup>(١٢)</sup>

يُرَى أَبَدًا فَوْقَ عِلِّيَّةٍ <sup>(١٣)</sup> \* كَمَا يَعْتَلِي الْمَلِكُ الْعَادِلُ

تَسَاوَى لَدَيْهِ الْحَصَا وَالنُّضَارُ <sup>(١٤)</sup> \* وَمَا يَسْتَوِي الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ

وَأَعْجَبُ أَوْصَافِهِ إِنْ تَنَظَّرْتَ \* كَمَا يَنْظُرُ الْكَيْسُ <sup>(١٥)</sup> الْفَاضِلُ

(١) تكبر وتهيا للقول وقيل غضب (٢) الفعل الهاج إذا هدر حرق أنيابه بعضها ببعض قال

وان مكرم مناذر احدنا به \* تحمط فينا ناب آخر مكرم

(٢) هو النجر عصير العنب (٣) يعني أن النجر إذا فسدت وصارت خلا يجوز تعاطيها بعد أن كان ممنوعا (٤) أي أن النجر إذا صفت وكلت أوصافها كانت أشد تأثيرا وفعلا في شاربها فتوجب له العريضة وتثير شره (٥) أي أصله زكي طيب وهو العنب ولا يخفى ما في العنب من الفضل (٦) أي ما نتج منه وهو النجر (٧) أي جعلها تحت عضده والتسيار اسم من السير (٨) معيار الذهب لانه على شكل الطائر (٩) أي خفة (١٠) أي جانبه راجح (١١) أي لم يذمه أحد بالميل والطيشة (١٢) أي برفع أبدا باليد فيكون عاليا ويجوز أن يريد بالعلية اللوح الذي يوضع عليه المعيار وأصل العلية العرقة (١٣) الذهب الخالص (١٤) الفطن كثير العقل



تَراضَى الْخُصُومَ بِهِ حَاكِمًا <sup>(١)</sup> \* وَقَدْ عَرَفُوا أَنَّهُ مَائِلٌ  
 قَالَ فَظَلَّتْ الْأَفْكَارُ نَهِيمٌ <sup>(٢)</sup> فِي أَوْدِيَةِ الْأَوْهَامِ <sup>(٣)</sup> \* وَتَجُولُ جَوَلَانُ  
 الْمُسْتَهَامِ <sup>(٤)</sup> \* إِلَى أَنْ طَالَ الْأَمَدُ \* وَحَصَّنَ الْكَمَدُ <sup>(٥)</sup> \* فَلَمَّا رَأَوْهُمْ  
 يَزِيدُونَ <sup>(٦)</sup> وَلَا سَنَا <sup>(٧)</sup> \* وَيَقْضُونَ النَّهَارَ بِالْمَتَى <sup>(٨)</sup> \* قَالَ يَأْقُومُ الْإِلَامُ  
 تَنْظُرُونَ <sup>(٩)</sup> \* وَحَتَّى تَنْظُرُونَ <sup>(١٠)</sup> أَلَمْ يَأْنِ لَكُمْ اسْتِخْرَاجُ الْغَنِيِّ <sup>(١١)</sup>  
 \* أَوْ اسْتِسْلَامُ <sup>(١٢)</sup> الْغَنِيِّ <sup>(١٣)</sup> \* فَقَالُوا لَهُ تَاللَّهِ لَقَدْ أَعْوَضْتَ <sup>(١٤)</sup> \*  
 وَنَصَبْتَ الشَّرْكَ فَقَنْصْتَ <sup>(١٥)</sup> \* فَتَحَكَّمْ كَيْفَ شِيتَ \* وَحِزِ الْغَنَمَ <sup>(١٦)</sup>  
 وَالتَّصِيتَ <sup>(١٧)</sup> \* فَقَرَضَ عَنْ كُلِّ مَعْنَى قَرْضًا <sup>(١٨)</sup> \* وَاسْتَخْلَصَهُ  
 مِنْهُمْ نَضًا <sup>(١٩)</sup> \* ثُمَّ فَتَحَ الْأَقْفَالَ <sup>(٢٠)</sup> \* وَوَسَمَ الْأَغْفَالَ <sup>(٢١)</sup> \*

(١) أي ان الميزان يرضى به الخصمان (٢) أي تذهب حائرة (٣) أي في مجارى الفكرة  
 (٤) الهائم (٥) ظهر الحزن والغم (٦) من زندق النار اذا قدحها قال

اذا زندقنا نارنا ليوم كريهة \* سبقنا الى ايقادها من تنورا

(٧) أي ولا ضوء والمعنى انهم يقدحون زناد جهدهم بأيدي بصائرهم ولا يضيئ لهم  
 منها شرر (٨) أي بالتمنى (٩) أي الى متى تفكرون (١٠) أي حتى متى بمعنى الى متى  
 تمهلون (١١) هو من أنى يأنى مثل سوى يسوى (كذا في الاصل) وأصله مقلوب من  
 أن يبين أينما مثل حان يحين حيناً وزناً ومعنى (١٢) المستور (١٣) انقياد (١٤) الجاهل  
 (١٥) أي أتيت بالعويص أي مالا يفتن له من الكلام (١٦) أي فاصطدت (١٧) أي  
 الغنمة التي يطلب أخذها (١٨) أي اشاعة الذكرا الحسن المتفرد به (١٩) أي أوجب  
 وعين شيا يؤدى له عن كل لغز (٢٠) أي تقداحالا (٢١) كناية عن كونه فسر لهم  
 الالغاز (٢٢) أي بين لهم ما خفي عليهم والأغفال جمع غفل وهو الدابة التي لا سمع بها  
 والوسم والسمعة العلامة

وحاول الإجفال <sup>(١)</sup> فاعتلق به مِذْرَةُ القَوْمِ <sup>(٢)</sup> وقال له لَا لُبْسَةَ <sup>(٣)</sup> بَعْدَ  
 الْيَوْمِ <sup>(٤)</sup> فاستنسب <sup>(٥)</sup> قَبْلَ الانْطِلَاقِ <sup>(٦)</sup> وهبها مُتَعَةً الطَّلَاقِ <sup>(٧)</sup>  
 فَأَطْرَقَ حَتَّى قُلْنَا مُرِيبٌ <sup>(٨)</sup> ثُمَّ أُنْشِدَ وَالِدُكَ مُجِيبٌ <sup>(٩)</sup>  
 مَرْوَجٌ مَطْلَعٌ شَمْسِي <sup>(١٠)</sup> وَرَبْعٌ لَهْوِي وَأُنْسِي  
 لَكِنْ حُرِمْتُ نَعِيمِي <sup>(١١)</sup> يَا وَلَدَةَ نَفْسِي  
 وَاعْتَضْتُ عَنْهَا <sup>(١٢)</sup> اغْتَرَابًا <sup>(١٣)</sup> أَمْرٌ يَوْمِي وَأُمْسِي <sup>(١٤)</sup>  
 مَالِي مَقَرٌّ بِأَرْضِي <sup>(١٥)</sup> وَلَا قَرَارٌ لِعَنْسِي <sup>(١٦)</sup>  
 يَوْمًا يَنْجِدِي وَيَوْمًا <sup>(١٧)</sup> بِالشَّامِ أَضْحِي وَأُمْسِي  
 أَزْجِي الزَّمَانَ <sup>(١٨)</sup> يَهْوِي <sup>(١٩)</sup> مُنْقَصٍ <sup>(٢٠)</sup> مُسْتَحْسِنٍ <sup>(٢١)</sup>

(١) أي قصد الانطلاق والخروج (٢) أي زعيمهم والمتكلم عنهم (٣) أي لا تلبس  
 علينا أمرًا ولا تخف عنا (٤) أي بعد ما رأينا منك في هذا اليوم ما رأينا فلا يسوغ  
 لنا أن نخليك من غير أن نعرفك (٥) أي انسب نفسك حتى نعرفك (٦) أي افرض  
 أن استنسبك عند مفارقتك لنا بمنزلة متعة المطلقة والمتعة هي ما يمتع الرجل به  
 مطلقته من نحو القميص والازار والملحفة . والضمير في هبها لما دل عليه قوله  
 فاستنسب وهي النسبة (٧) أي متشكك في نسبه (٨) يعني منصب (٩) يريد أنها بلده  
 وبها مولده (١٠) أي تعوضت بدلها (١١) أي غربة (١٢) أي صير عيشي مرانهارا  
 وليلا (١٣) هي الناقة الصلبة القوية (١٤) أي أسوقه وأمضيه (١٥) أي مكدر (١٦) أي  
 مسترذل حقير القبة بسبب البعد عن الوطن وعدم اليسار



ولا أَيْتُ وَعِنْدِي \* فَلَسَ <sup>(١)</sup> وَمَنْ لِي بِفَلَسٍ <sup>(٢)</sup>  
 وَمَنْ يَعِشْ مِثْلَ عَيْشِي <sup>(٣)</sup> \* بِاعِ الْحَيَاةَ بِبَخْسٍ <sup>(٤)</sup>  
 ثُمَّ إِنَّهُ اخْتَبَنَ <sup>(٥)</sup> خُلَاصَةَ النَّصِّ <sup>(٦)</sup> وَنَذَرَ <sup>(٧)</sup> ضَارِبًا فِي الْأَرْضِ <sup>(٨)</sup> \*  
 فَنَاشَدَنَاهُ <sup>(٩)</sup> أَنْ يَعُودَ \* وَأَسْنَيْنَا لَهُ الْوَعُودَ <sup>(١٠)</sup> \* فَلَا وَابْنُكَ <sup>(١١)</sup> مَارْجِعَ \*  
 وَلَا التَّرْغِيبُ لَهُ نَجْعَ <sup>(١٢)</sup>

### المقامة الثالثة والأربعون البكرية

حكى الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ هَقَابِي الْبَيْنِ <sup>(١٣)</sup> الْمَطْوَحِ <sup>(١٤)</sup> \* وَالسَّيْرِ الْمَبْرَحِ \*  
 \* إِلَى أَرْضٍ يَضِلُّ بِهَا الْخَيْرِيَّتِ <sup>(١٥)</sup> \* وَتَفَرَّقَ <sup>(١٦)</sup> فِيهَا الْمَصَالِيَتِ <sup>(١٧)</sup> \*  
 فَوَجَدْتُ مَا يَجِدُ الْخَائِرُ الْوَحِيدَ <sup>(١٨)</sup> \* وَرَأَيْتُ مَا كُنْتُ مِنْهُ أَحِيدَ <sup>(١٩)</sup> \*

(١) هو واحد الفلوس مما يتعامل به من النحاس (٢) أى ومن أين لى يعنى انه لا يملك  
 شيئاً أبداً ولا أقل مما يتعامل به (٣) أى مثل حياتى (٤) أى بتقص (٥) اختبى الشيء  
 جمعه وشده فى خبئه أى فى حضنه مما يلى بطنه (٦) أى الخالص من المتحصل الحاضر  
 (٧) نذر نذورا خرج وضرب رأسه فأنذره أى أسقطه (٨) أى ذاهبا فيها قال تعالى  
 وإذا ضربتم فى الأرض (٩) أى سألتناه (١٠) أى عظمنا وكبرنا له الوعود جمع الوعد أى  
 وعدناه بوعود عظيمة (١١) أى أقسم بأبيك (١٢) أى نفع وأثر (١٣) هقابه ذهب به  
 من هفت الريشة فى الهواء إذا طارت وهفت الريح تحركت والبين الفراق (١٤) أى  
 المبعد من طوحه إذا رماه (١٥) هو الدليل الحاذق الذى يهتدى لآخرات المفاوز  
 وهى مضايقتها وطرقها الخفية (١٦) الفرق محركه الخوف (١٧) جمع مصلات  
 ومصلبت وهو الشجاع الماضى فى أموره (١٨) أى المبحر المنفرد (١٩) أى أميل

إِلَّا أَنِّي شَجَعْتُ قَلْبِي الْمَزُودَ <sup>(١)</sup> \* وَنَسَأْتُ <sup>(٢)</sup> يَضْوَى <sup>(٣)</sup> الْمَجْهُودَ <sup>(٤)</sup> \*  
 وَسِرْتُ سَيْرَ الضَّارِبِ بِقَدَحِينَ <sup>(٥)</sup> \* الْمُسْتَسْلِمِ <sup>(٦)</sup> لِلْحَيْنِ <sup>(٧)</sup> \* وَلَمْ أَزَلْ  
 بَيْنَ وَخْدٍ وَذَمِيلٍ <sup>(٨)</sup> \* وَاجَازَةً مِيلٍ <sup>(٩)</sup> \* بَعْدَ مِيلٍ \* إِلَى أَنْ كَادَتْ الشَّمْسُ  
 تَجِبُ <sup>(١٠)</sup> \* وَالضِّيَاءُ يَحْتَجِبُ \* فَارْتَعَتْ <sup>(١١)</sup> لَظْلَالِ الظَّلَامِ <sup>(١٢)</sup> \* وَاقْتَحَامِ <sup>(١٣)</sup>  
 جَيْشِ حَامٍ <sup>(١٤)</sup> \* وَلَمْ أَذِرْ أَا كَفَيْتُ الدَّيْلَ <sup>(١٥)</sup> \* وَأَرْتَبْتُ <sup>(١٦)</sup> \* أُمَّ اغْتَمِدَ اللَّيْلُ <sup>(١٧)</sup>  
 وَأَخْتَبْتُ <sup>(١٨)</sup> \* وَبَيْنَنَا نَا قَلْبِ الْعَزْمِ <sup>(١٩)</sup> \* وَأَمْتَحَضُ الْحَزْمِ <sup>(٢٠)</sup> \* تَرَأَى لِي <sup>(٢١)</sup>  
 شَبَحُ جَمَلٍ <sup>(٢٢)</sup> \* مُسْتَذِرٍ بِجَبَلٍ <sup>(٢٣)</sup> \* فَتَرَجِيئُهُ <sup>(٢٤)</sup> قَعْدَةُ مُرِيحٍ <sup>(٢٥)</sup> \*

(١) أى الخائف المدعور (٢) أى زجرت وسقت (٣) أى جلى المهزول (٤) جهده  
 وأجهداه إذا حشه على السير (٥) يعنى بين يأس وطمع كن يضرب بقدحى فوز وخيبة  
 أو خائفا حذرا (٦) أى المسلم المنقاد (٧) أى للهلاك (٨) الوخد سعة الخطو والذميل  
 سير متوسط (٩) أجزت المكان قطعته وخلفته خلفى والميل مسافة معلومة هى مد  
 البصر أو ثلاثة آلاف ذراع (١٠) أى تسقط ومنه فإذا وجبت جنوبها والمراد تغرب  
 (١١) أى فنخفت (١٢) أى لحولاه وغشيانه (١٣) أقدم الشئ إذا دخله بسرعة  
 (١٤) كناية عن اشتداد الظلام لأن حاماً أبو السودان وهو من أبناء نوح عليه السلام  
 (١٥) أى أشمره واضمه لا قامنى (١٦) أى أربط دابتي وأمنعها عن السير (١٧) أى  
 أذهب فيه وأجعله لى كالغمد للسيف (١٨) يعنى أسير على غير اهتداء فى الظلام  
 (١٩) أى اردد عزمى وأرادتى الفعل وتركه (٢٠) مخض اللين وامتخضة إذا أخرج  
 زبدته والمراد الاستحسان والحزم ضبط الامر والاخذ بالثقة (٢١) أى ظهر لى  
 (٢٢) أى شخص بغير (٢٣) أى مستتر به يقال استذريت بالشجرة استظلت بها  
 واستذريت بفلان التجأت اليه (٢٤) أى رجوت أن يكون (٢٥) أى ناقة رجل

المستريح



وَقَصَدَتْهُ قَصْدَ مُشِيحٍ <sup>(١)</sup> فَإِذَا الظَّنُّ كِهَانَةً <sup>(٢)</sup> وَالْقُعْدَةُ <sup>(٣)</sup> عَيْرَانَةٌ <sup>(٤)</sup>  
 وَالْمُرِيخُ قَدْ اَزْدَمَلَ بِبِجَادِهِ <sup>(٥)</sup> وَكَتَحَلَ بِرُقَادِهِ <sup>(٦)</sup> فَجَلَسْتُ عِنْدَ  
 رَأْسِهِ <sup>(٧)</sup> حَتَّى هَبَّ مِنْ نَعَاسِهِ <sup>(٨)</sup> فَلَمَّا اَزْدَهَرَ سِرَاجُهُ <sup>(٩)</sup> وَأَحْسُ بَيْنَ قَاجَاهُ <sup>(١٠)</sup>  
 نَفَرٌ <sup>(١١)</sup> كَمَا يَنْفِرُ الْمُرِيبُ <sup>(١٢)</sup> وَقَالَ أَخُوكَ أَمِ الدَّيْبُ <sup>(١٣)</sup> فَقُلْتُ بَلْ خَابِطُ لَيْلٍ <sup>(١٤)</sup>  
 ضَلَّ الْمَسْلَكَ <sup>(١٥)</sup> فَأَضَى لِي أَقْدَحُ لَكَ <sup>(١٦)</sup> فَقَالَ لَيْسَ <sup>(١٧)</sup> عَنْكَ هَمٌّ <sup>(١٨)</sup>  
 فَرُبُّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ <sup>(١٩)</sup> فَانْسَرَى <sup>(٢٠)</sup> عِنْدَ ذَلِكَ إِشْفَاقِي <sup>(٢١)</sup>

(١) من أشاح اذا جد في الامر أو حذر (٢) يعني صادف الواقع (٣) وفي نسخة  
 والر كوبة وهي الناقة المركوبة (٤) أي تشبه العير في شدة الخلقة والسرعة (٥) أي  
 التف بكسائه المخطط والبيجاد من أكسية الاعراب ومنه ذو البيجادين من الصحابة  
 رضى الله عنهم اسمه عبد الله (٦) يعني نام (٧) أي فتح عينيه بعد ما انتبه شبههما  
 بالسراج لاضاءتهما وأزهروا زدهرا اذا توقدوا وضاء (٨) أي تباعد فزعا (٩) أي  
 الخائف (١٠) مثل يضرب في الارتياب بالشئ يعني انه قال في نفسه هذا الذي أراه  
 ولى أم عدو واصله ان صديق الراعى غنم هجم عليه في جوف الليل وقال له أخوك  
 لا الذئب (١١) هو من يسير ليلا لا يدرى أين يتوجه (١٢) مثل يضرب للمساواة في  
 المكافأة بالأفعال معناه كن لي أكن لك أو كن لي أكثر مما أكون لك لان الاضائة  
 فوق القدح يريد أسألني أخبرك (١٣) أي ليزل وينكشف من سرايسرو (١٤) هو  
 مثل أصله للقمان بن عاد وذلك انه اضطره العطش الى قناء بيت كانت فيه امرأة  
 تدعى بربلا فقال لها من هذا الشاب الى جنبك فقد علمته ليس بينك فقالت  
 أخي فقال لقمان رب أخ لم تلده أمك فذهب مثلا في الاتهام الا انه أريد به هنا انه  
 ربما يؤاسيك ويؤاخيك من ليس بأخ حقيقة (١٥) أي فانكشف من سروت عنه  
 اللهم اذا كشفته فانسرى (١٦) أي خوفي

وَسَرَى الْوَسْنُ <sup>(١)</sup> إِلَى آفَاقِي \* فَقَالَ عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السَّرَى \* فَهَلْ  
 تَرَى كَمَا أَرَى \* فَقُلْتُ إِنِّي لَأَطْوَعُ مِنْ حِذَائِكَ <sup>(٢)</sup> \* وَأَوْفَقُ مِنْ غِذَائِكَ \*  
 فَصَدَعَ <sup>(٣)</sup> بِمَجَبَّتِي \* وَبَخْبَخَ <sup>(٤)</sup> بِصُحْبَتِي \* ثُمَّ احْتَمَلْنَا <sup>(٥)</sup> مُجَدِّينَ <sup>(٦)</sup> \*  
 وَارْتَحَلْنَا مُدْبِلِينَ <sup>(٧)</sup> \* وَلَمْ نَزَلْ نَعَانِي السَّرَى <sup>(٨)</sup> \* وَنُعَاصِي الْكَرَى <sup>(٩)</sup> \*  
 إِلَى أَنْ بَلَغَ اللَّيْلُ غَايَتَهُ \* وَرَفَعَ الْفَجْرُ رَايَتَهُ <sup>(١٠)</sup> \* فَلَمَّا أَسْفَرَ  
 الْفَاضِحُ <sup>(١١)</sup> \* وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاضِحٌ \* تَوَسَّعْتُ <sup>(١٢)</sup> رَفِيقَ رِحْلَتِي \*  
 وَسَمِيرَ لَيْلَتِي <sup>(١٣)</sup> \* فَإِذَا هُوَ أَبُو زَيْدٍ مَطْلَبُ النَّاشِدِ <sup>(١٤)</sup> \* وَمَعْلَمُ  
 الرَّاشِدِ <sup>(١٥)</sup> \* فَتَهَادَيْنَا تَحِيَّةَ الْمُحِبِّينَ <sup>(١٦)</sup> \* إِذَا التَّقْيَا بَعْدَ الْبَيْنِ \*

(١) أي أتى النوم (٢) مثل يضرب في احتمال المشقة رجاء الراحة وعن المفضل ان  
 أول من قاله خالد بن الوليد حين بعثه أبو بكر رضي الله عنهما الى العراق من اليمامة  
 ولقد أحسن من ضمن هذا المثل في قوله

يأنفس قومي بعدما نام الوري \* ان تعلمي خيرا فذوالعرش يرى  
 ابك أيا عين دعي عنك الكرا \* عند الصباح يحمد القوم السرى

(٣) أي نعلك (٤) أي فكشف وباح (٥) أي قال بنخ بنخ وهي كلمة مدح واطراء يقال  
 عند استحسان الشيء (٦) أي رحلنا (٧) أي مسرعين (٨) المدبلج الذي يسير من أول  
 الليل (٩) أي نكابد سير الليل (١٠) أي تمنع النوم (١١) كناية عن الضوء (١٢) أي  
 أضاء الصبح لانه يفضح بضوئه كل شيء وعن الجوهرى فصيح الصبح وأفضح اذا  
 بدا (١٣) أي تأملت وتعرفت (١٤) السمر المسامر الذي يحدث بالليل (١٥) أي طلبة  
 الطالب (١٦) المعلم الاثر الذي يستدل به على الطريق والراشد المهتدى (١٧) أي  
 تناوبنا في اهداء التحية وكررتها



نَمَّ تَبَاثُنَا الْأَسْرَارَ ۞ وَتَبَاثُنَا الْأَخْبَارَ <sup>(١)</sup> ۞ وَبَعِيرِي يَنْحِطُ <sup>(٢)</sup> مِنْ الْكَلَالِ <sup>(٣)</sup> ۞  
 وَرَاحِلَتُهُ تَزِفُ زَفِيفَ الرِّالِ <sup>(٤)</sup> ۞ فَأَعْجَبَنِي اشْتِدَادُ أَسْرِهَا <sup>(٥)</sup> ۞ وَامْتِدَادُ  
 صَبْرِهَا <sup>(٦)</sup> ۞ فَأَخَذْتُ أُسْتَشِفُّ جَوْهَرَهَا <sup>(٧)</sup> ۞ وَأَسْأَلُهُ مِنْ أَيْنَ تَخَيَّرَهَا <sup>(٨)</sup> ۞  
 ۞ فَقَالَ إِنَّ لِهَذِهِ النَّاقَةَ ۞ خَبْرًا حَلَوَ الْمَذَاقَةَ <sup>(٩)</sup> ۞ مَلِيحَ السِّيَاقَةِ ۞  
 فَإِنْ أَحْبَبْتَ اسْتِمَاعَهُ فَأُنِخْ <sup>(١٠)</sup> ۞ وَإِنْ لَمْ تَشَأْ فَلَا تُصَيِّحْ <sup>(١١)</sup> ۞ فَأَنْخْتُ  
 لِقَوْلِهِ نِصْوِي <sup>(١٢)</sup> ۞ وَأَهْدَفْتُ السَّمْعَ <sup>(١٣)</sup> لِمَا يَزْوِي ۞ فَقَالَ أَعْلَمُ  
 أَنِّي اسْتَعْرَضْتُهَا <sup>(١٤)</sup> بِحَضْرَمَوْتَ <sup>(١٥)</sup> ۞ وَكَابَدْتُ <sup>(١٦)</sup> فِي تَحْصِيلِهَا الْمَوْتَ  
 ۞ وَمَا زِلْتُ أَجُوبُ <sup>(١٧)</sup> عَلَيْهَا الْبُلْدَانَ ۞ وَأَطِيسُ <sup>(١٨)</sup> بِأَخْفَافِهَا

(١) التباث والتناث أخوان من البث والنث وهما الافشاء والاظهار وأما التناثي فهو من ثوب الحديث اذا نشرته ومنه التشو وهو الذ كبر بشر (٢) من النحيط وهو الزفير والصوت (٣) أي من الاعياء (٤) الزفيف الطيران وقيل مشى متقارب الخطو على عجلة ومنه قوله تعالى فأقبلوا اليه يزفون والرأل فرخ النعام والجمع رئال وهو مثل في السرعة ومنه قيل للطائش الحلم زف رأله (٥) أي خلقها وقوتها (٦) أي طوله (٧) أي أمن النظر في خلقها (٨) أي اختارها (٩) من الذوق وهو الطعم (١٠) أي أنح بعيرك وبركه (١١) أي فلا تستمع (١٢) أي بعيرى المهزول (١٣) أي نصبته وجعلته للكلام بمنزلة الهدف للسهم ويروى ارهفت السمع أي حددته للسمع (١٤) أي طلبت عرصها على الشراء والمراد اشتريتها (١٥) بلدة معروفة من بلاد اليمن سميت باسم ملك من ملوكهم (١٦) فاسيت (١٧) أي أقطع (١٨) الوطس هو الوطاء الشديد من وطسه اذا دقه ومنه قول الشاعر ۞ نطس الا كام بذات خف ميسم ۞ والميسم شديد الوطاء كانه يتم الارض أي يدقها

الظَّارَّانَ <sup>(١)</sup> \* إِلَى أَنْ وَجَدَتْهَا عُيْرَ أَسْفَارِ <sup>(٢)</sup> \* وَعُدَّةَ قَرَارِ <sup>(٣)</sup> \* لَا يُلْحَقُهَا الْعَنَاءُ <sup>(٤)</sup> \*  
 وَلَا تُوَاهِقُهَا <sup>(٥)</sup> وَجَنَاءُ <sup>(٦)</sup> \* وَلَا تَذَرِي مَا الْهِنَاءُ <sup>(٧)</sup> \* فَأَرْصَدْتُهَا <sup>(٨)</sup> لِلْخَيْرِ  
 وَالشَّرِّ \* وَأَحْلَلْتُهَا <sup>(٩)</sup> مَحَلَّ الْبَرِّ السَّرِّ <sup>(١٠)</sup> \* فَاتَّقَى أَنْ تَذُبَّ <sup>(١١)</sup> مِذْمُومَةً  
 \* وَمَالِي سِوَاهَا قُعْدَةٌ <sup>(١٢)</sup> \* فَاسْتَشْفَرْتُ الْأَنْفَ <sup>(١٣)</sup> \* وَاسْتَشْرَفْتُ  
 التَّلَفَ <sup>(١٤)</sup> \* وَنَسِيتُ كُلَّ رُزْءٍ <sup>(١٥)</sup> سَلَفَ \* وَمَكَّنْتُ ثَلَاثًا \* لَا أَسْتَطِيعُ  
 أَنْبِئَاثًا <sup>(١٦)</sup> \* وَلَا أَطْعَمُ <sup>(١٧)</sup> النَّوْمَ إِلَّا حِثَّانًا <sup>(١٨)</sup> \* ثُمَّ أَخَذْتُ فِي  
 اسْتِقْرَاءِ الْمَسَالِكِ <sup>(١٩)</sup> \* وَتَقَقَّدُ الْمَسَارِحَ <sup>(٢٠)</sup> \* وَالْمُبَارِكَ <sup>(٢١)</sup> \* وَأَنَا

(١) جمع ظرر مثل صرد وصردان وهو يحجر له حد كحد السكين قال لبيد  
 بجسرة تنجل الظران ناجية \* اذا توقد في الديمومة الظرر  
 ( ) يعبر عليها في الاسفار أي تعبر المفاوز وهذا اللفظ يستوى فيه المذكر والمؤنث  
 وفي نسخة غير بالغين المعجمة ومعناه ثبته معتادة على السفر (٢) أي مكث وروى  
 بالغاء أي هرب (٣) أي لا يعتبرها التعب (٤) أي لا توازيها في السير (٥) أي ناقة صلبة  
 أو هي الطويلة الوجنة (٦) بكسر الهاء والمد القطران أي أنها لم تجرب قط حتى  
 تحتاج إلى الطلاء بالقطران (٧) أي أعددتها وجعلتها عدة (٨) أي أنزلتها مني (٩) أي  
 البار السار الذي يبر ويسر (١٠) نفرت (١١) أي ناقة تركب (١٢) أي لازمت الحزن كما  
 يلزم لابس الشعار شعاره (١٣) الاستشراف إلى الشيء رفع البصر إليه مع بسط  
 الكف فوق الحاجب كالذي يستظل به من الشمس والمراد أنني ضرت مترقب  
 التلف وهو الهلاك ومنه أشرف المريض على الموت أي أشقى واستشرف الرجل  
 رفع رأسه لينظر إلى الشيء واستشرف وتشرف أي تصدى ومنه قوله عليه الصلاة  
 والسلام في صفة الفتنة من استشرف لها أهلكته (١٥) أي كل مصيبة (١٦) أي قياما  
 وسيرا (١٧) أي لا أذوق (١٨) بفتح الحاء وكسر هاء أي قليلا (١٩) أي تتبع الطرق  
 (٢٠) أي تفتيش مواضع سروح الابل (٢١) مواضع بروكها



لَا أَسْتَنْشِي مِنْهَا رِيحًا <sup>(١)</sup> \* وَلَا أَسْتَنْشِي يَأْسًا مَرِيحًا <sup>(٢)</sup> \* وَكُلَّمَا أَذْكَرْتُ <sup>(٣)</sup>  
 مَضَاهَا <sup>(٤)</sup> فِي السَّيْرِ \* وَانْبِرَاءَهَا <sup>(٥)</sup> لِمُبَارَاةِ الطَّيْرِ <sup>(٦)</sup> \* لَا عَنِي <sup>(٧)</sup>  
 الْإِدْرَكَارُ <sup>(٨)</sup> \* وَاسْتَهْوَتْني <sup>(٩)</sup> الْأَفْكَارُ \* فَبَيْنَمَا أَنَا فِي حَوَاءٍ <sup>(١٠)</sup> بَعْضِ  
 الْأَحْيَاءِ <sup>(١١)</sup> إِذْ سَمِعْتُ مِنْ شَخْصٍ مُتَبَعِدٍ <sup>(١٢)</sup> \* وَصَوْتِ مُتَجَرِّدٍ <sup>(١٣)</sup> \* مَنْ  
 ضَلَّتْ لَهُ مَطِيَّةٌ <sup>(١٤)</sup> \* حَضْرَمِيَّةٌ <sup>(١٥)</sup> وَطِيَّةٌ <sup>(١٦)</sup> \* جِلْدُهَا قَدْ وُسِمَ <sup>(١٧)</sup> \*  
 وَعَرَّهَا <sup>(١٨)</sup> قَدْ حُسِمَ <sup>(١٩)</sup> \* وَزِمَامُهَا قَدْ ضَفِرَ <sup>(٢٠)</sup> \* وَظَهْرُهَا كَانَ قَدْ كُسِرَ <sup>(٢١)</sup>  
 نَجِيرٌ <sup>(٢٢)</sup> \* تَزِينُ الْمَاشِيَةِ <sup>(٢٣)</sup> \* وَتَعِينُ النَّاشِيَةِ <sup>(٢٤)</sup> \* وَتَقْطَعُ الْمَسَافَةَ النَّاشِيَةِ <sup>(٢٥)</sup> \*

(١) أي لا أشم ولا أجد عنها خبرا ولا علما ومنه من أين نشيت هذا الخبر أي من أين  
 علمته (٢) أي لا أتلبس باليأس من البحث عنها يأسا يريحني (٣) سرعتها (٤) أي  
 تعرضها (٥) أي لمحاذاة الطير في الجري (٦) أي أحرق قلبي (٧) أي التذكر (٨) أي  
 ذهبت بي كل مذهب (٩) هي بيوت مجتمعة وجمعه أخوية (١٠) القبائل (١٠) أي بعيد  
 وفي نسخة مبتعد (١٢) أي مجلس من تجرد لا امرأ إذا جدد فيه وفي نسخة متجرد أي ممتد  
 ورواه بعضهم متجرد بالحاء المهملة أي منزلة متنع (١٣) أي مركوبة (١٤) منسوبة  
 إلى حضرموت البلدة المعروفة (١٥) أي ذلول سهولة لا تحرك راكبها (١٦) الوسم  
 العلامة (١٧) بفتح العين وكسرها أي عيبها (١٨) قطع (١٩) أي خطا مها قبل أن صانع  
 النعل ينقشها وذلك وسمها ويكسر ما عليها وذلك حسم عرها ويضفر زمامها وهو  
 السير الذي يقع على ظهر الرجل من مقدم الشراك ويطويها ويلامها وذلك كسر  
 ظهرها (٢٠) أي كأنه كسر ثم جبر لأن النعل تنوء في موضع الإخص (٢١) أي  
 الرجل التي تمشي بها أو المرأة الماشية (٢٢) الجارية الحديثة السن (٢٣) أي

البعيدة

وَتَظَلُّ أَبَدًا لَكَ مُدَانِيَةً <sup>(١)</sup> \* لَا يَعْتَوِرُهَا الْوَتْنِي <sup>(٢)</sup> \* وَلَا يَغْتَرِضُهَا الْوَجْنِي <sup>(٣)</sup> \*  
 وَلَا تُخَوِّجُ إِلَى الْعَصَا \* وَلَا تَغْصِي فِيْمَنْ عَصَى \* قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَجَدَّ بَنِي  
 الصَّوْتِ إِلَى الصَّائِتِ <sup>(٤)</sup> \* وَبَشَّرَنِي بِدَرْكِ الْفَائِتِ <sup>(٥)</sup> \* فَلَمَّا أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ <sup>(٦)</sup>  
 \* وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ \* قُلْتُ لَهُ سَلِّمِ الْمَطِيَّةَ \* وَتَسَلِّمِ الْعَطِيَّةَ <sup>(٧)</sup> \* فَقَالَ وَمَا مَطِيَّتُكَ  
 \* غُفِرَتْ خَطِيئَتُكَ \* قُلْتُ لَهُ نَاقَةٌ جَشَّهَا كَالْهَضْبَةِ <sup>(٨)</sup> \* وَذُرْوَتُهَا كَالثَّبَةِ <sup>(٩)</sup> \*  
 وَحَلَبُهَا <sup>(١٠)</sup> مِلْءُ الْعُلْبَةِ <sup>(١١)</sup> \* وَكُنْتُ أُعْطِيْتُ بِهَا عِشْرِينَ \* إِذْ تَحَلَّتْ  
 يَبْرِينَ <sup>(١٢)</sup> \* فَاسْتَرَزَدْتُ <sup>(١٣)</sup> الْدِيَّ أُعْطِيَ \* وَدَرَيْتُ <sup>(١٤)</sup> أَنَّهُ أَخْطَا \* قَالَ فَأَعْرَضَ  
 عَنِّي حِينَ سَمِعَ صِفَتِي \* وَقَالَ لَسْتُ بِصَاحِبٍ لِقَطْتِي \* فَأَخَذَتْ بِيْثَلَايِيهِ <sup>(١٥)</sup>  
 \* وَأَضْرَزَتْ <sup>(١٦)</sup> عَلَى تَكْذِيبِهِ \* وَهَمَمْتُ بِتَمْزِيْقِ جَلَايِيهِ <sup>(١٧)</sup> \* وَهُوَ يَقُولُ  
 يَا هَذَا مَا مِطِّي بِطِلْبِكَ <sup>(١٨)</sup> \* فَكَفْتُ عَنِّي مِنْ غَرْبِكَ <sup>(١٩)</sup> \* وَعَدَ <sup>(٢٠)</sup>  
 عَنْ سَبِّكَ \* وَإِلَّا فَقَاضِنِي <sup>(٢١)</sup> إِلَى حَكْمِ هَذَا الْحَيِّ \* يَا لِبَرِيءٍ مِنَ النَّبِيِّ \*

(١) مقارنة (٢) أي لا يتداولها الفتور والضعف (٣) وجع الرجل (٤) الصائح من صات  
 يصوت مثل صوت (٥) أي بلحاظه (٦) وصلت إليه (٧) أي أقبض الجمالة (٨) أي  
 الجبل الصغير (٩) هي ما ارتفع من البناء واستدار (١٠) أي ما يجلب من لبنها  
 (١١) قدح يعمل من الجلد (١٢) هي من بلاد العواصم بين البصرة والبحرين (١٣) أي  
 طلبت الزيادة وفي نسخة فاستزريت أي استقلت (١٤) أي علمت (١٥) أي بجمع  
 ثيابه من عند لبته (١٦) أي صممت (١٧) جمع جلباب يعني ثيابه (١٨) أي بمطوبك  
 (١٩) أي من حدك (٢٠) أي أنصرف (٢١) أي فخر كني



\* فَإِنْ أَوْجِبَهَا لَكَ <sup>(١)</sup> فَتَسَلَّمْ <sup>(٢)</sup> \* وَإِنْ زَوَّاهَا <sup>(٣)</sup> عَنْكَ فَلَا تَسْكَلْ \* فَلَمْ أَرَ دَوَاءً  
 قِصَّتِي \* وَلَا مَسَاغَ غُصَّتِي \* إِلَّا أَنْ آتَى الْحَكَمَ \* وَلَوْلَاكُمْ <sup>(٤)</sup> \* فَانْخَرَطْنَا <sup>(٥)</sup> إِلَى  
 شَيْخٍ رَكِبَ النِّصْبَةَ <sup>(٦)</sup> \* أَنْبَقَ الْعِصْبَةَ <sup>(٧)</sup> \* يُوَثِّسُ مِنْهُ <sup>(٨)</sup> \* سُكُونُ الطَّائِرِ <sup>(٩)</sup> \*  
 وَأَنْ لَيْسَ بِالْجَائِرِ \* فَانْدَرَأْتُ <sup>(١٠)</sup> \* أَتَظَلُّمُ وَأَتَاَلُمُ \* وَصَاحِبِي مُرِمٌ <sup>(١١)</sup> \* لَا يَتَرَمَّرُ <sup>(١٢)</sup>  
 \* حَتَّى إِذَا ثَلَّتْ كِنَانَتِي <sup>(١٣)</sup> \* وَقَضَيْتُ مِنَ الْقَصَصِ <sup>(١٤)</sup> لُبَاتِي <sup>(١٥)</sup> \* أَتَبَرَزَ نَعْلًا  
 رَزِينَةَ الْوِزْنِ <sup>(١٦)</sup> \* مَحْدُوَّةً <sup>(١٧)</sup> \* لِمَسَلِّكَ الْحَزْنَ <sup>(١٨)</sup> \* وَقَالَ هَذِهِ الَّتِي عَرَفْتُ <sup>(١٩)</sup> \*  
 وَلِيَّاهَا وَصَفْتُ \* فَإِنْ كَانَتْ هِيَ الَّتِي أُعْطِيَ بِهَا عَشْرِينَ \* وَهَاهُوَ مِنَ الْمُبْصِرِينَ <sup>(٢٠)</sup>

(١) أى حقق انهما لك (٢) أى تسلمها واخذها (٣) أى منعها (٤) اللكم المضرب بجمع  
 اليد (٥) أى مضيئنا مسرعين (٦) أى وقور الانتصاب (٧) العصبه كالعمه وزنا  
 ومعنى أى معجب هيئة العمامة التى على رأسه (٨) أى يرى فيه (٩) كناية عن  
 التواضع والوقار لأن الطائر لا ينزل الا على ساكن فاذا كان عند الرجل هرج  
 قبل طارت عصافيره ولذا قيل فى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كأن الطير على  
 رؤسهم أى انه رزين فى جلوسه حسن العمامة والهيئة (١٠) أى فاندفعت (١١) أى  
 ساكت (١٢) أى لا يجرى فاهالكلام ولا يستعمل الا فى النفي وقد استعمله فى  
 الاثبات من قال \* اذا ترمرم أغضى كل جبار \* (١٣) كناية عن كونه فرغ  
 من كلامه (١٤) من قص عليه الخبر قصصا والاسم القصص أيضا وضع موضع  
 المصدر (١٥) أى حاجتى (١٦) أى ثقيلة (١٧) معدة (١٨) أى لطريق الارض الغليظة  
 (١٩) أى التى عرقها حيث قلت من ضلت له مطية الخ (٢٠) يعنى أنه يبصرو يرى  
 عيانا أن النعل ليست مما يعطى بها عشرون فان كان يدعى ذلك مع علمه ان مثلها  
 لا يساوى بهذا القدر فهو كاذب أو المعنى ان هذه النعل الثقيلة لو صفع بها انسان  
 صفعة واحدة لعمى وهذا يقول انه صفع بها عشرين وهو كاترونه من المبصرين  
 أى سالم البصر فهذا أدل دليل على كذبه فى دعواه

﴿ قَدْ كَذَبَ فِي دَعْوَاهِ ﴾ وَكَبُرَ مَا اقْتَرَاهُ ﴿ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَذَّذَّاهُ ﴾<sup>(١)</sup> وَيُبَيِّنَ

مَصْدَاقَ مَا قَالَهُ ﴿ قَالَ الْحَكَمُ اللَّهُمَّ غَفَرًا ﴾<sup>(٢)</sup> وَجَعَلَ يُقَلِّبُ النُّعْلَ بَطْنًا وَظَهْرًا ﴿

ثُمَّ قَالَ أَمَّا هَذِهِ النَّعْلُ فَفَعَلِي ﴿ وَأَمَّا مَطِيَّتُكَ ﴾<sup>(٣)</sup> فَنَفِي رَجُلِي ﴿ فَانْهَضَ لِتَسْلَمَ

نَاقَتِكَ ﴿ وَافْعَلِ الْخَيْرَ بِحَسَبِ طَاقَتِكَ ﴿ فَفَعَلَتْ وَقُلْتُ

أُقْسِمُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ<sup>(٤)</sup> ذِي الْحَرَمِ ﴿ وَالطَّائِفِينَ الْعَاكِفِينَ فِي الْحَرَمِ

إِنَّكَ نَعَمْ مَنْ إِلَيْهِ يُحْتَكَمُ ﴿ وَخَيْرٌ قَاضٍ فِي الْأَغَارِبِ<sup>(٥)</sup> حَكَمٌ

فَاسْلَمْ<sup>(٦)</sup> وَدُمُ<sup>(٧)</sup> دَوْمُ النَّعَامِ وَالنَّعَمِ<sup>(٨)</sup>

فَأَجَابَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ<sup>(٩)</sup> ﴿ وَلَا عَقْدَ نِيَّةٍ<sup>(١٠)</sup> ﴿ وَقَالَ

خَزِيْتُ عَنْ شُكْرِكَ خَيْرًا يَا ابْنَ نَعَمِ ﴿ إِذْ لَسْتُ أُسْتَوْجِبُ شُكْرًا يُلْتَزَمُ

شَرُّ الْأَنَامِ مَنْ إِذَا اسْتَقْضَى ظَلَمَ ﴿ ثُمَّ مَنِ اسْتَرْعَى<sup>(١١)</sup> فَلَمْ يَرْعِ الْحَرَمَ<sup>(١٢)</sup>

(١) القذال مؤخر الرأس وهو من الفرس معقد العذار خلف الناصية والمعنى إلا أن

تكون العشرون عشر من ضربة بها على قفاه فإذا مده أى أبداه وشوهد أثر الصفع

صح ما ادعاه في دعواه وثبت عندنا (٢) أى أسألك غفرا أى مغفرة (٣) أى ناقتك

الضالة (٤) هو الكعبة سمي العتيق بمعنى القديم لأنه أول بيت وضع للناس كما دلت

عليه الآية وقيل لأنه أعتق من العرق في الطوفان وقيل لعتقه من الجبابة

(٥) جمع الأعراب وهم سكان البادية (٦) من السلامة (٧) من الدوام وهو البقاء

(٨) النعام جمع نعامة وهي الطائر المعروف والنعم بالتحريك الأبل والغنم أى ما دام

هذان الجنس (٩) أى فسكرة (١٠) أى وبلا استحضار قلب (١١) أى تعلق به رعاية

جماعة أو غيرها (١٢) جمع حرمة بمعنى الاحترام يعنى لا يحترم من له حق تحت رعايته



فَذَانِ وَالْكَلْبُ سَوَاءٌ فِي الْقِيمِ

ثُمَّ إِنَّهُ تَقْدِيرٌ يَدَى ۞ مِنْ سَلَمِ النَّاقَةِ إِلَى ۞ وَلَمْ يَمْتَنِّ عَلَى ۞<sup>(١)</sup> ۞ فَرُحْتُ تَجِيحُ  
الْأَرْبَ ۞<sup>(٢)</sup> ۞ أَجْرُ ذَيْلِ الطَّرَبِ ۞ وَأَقُولُ يَا لَعَجَبٍ ۞ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ  
فَقُلْتُ لَهُ تَاللهِ لَقَدْ أَطْرَفْتُ ۞<sup>(٣)</sup> ۞ وَهَرَفْتُ ۞<sup>(٤)</sup> ۞ بِمَا عَرَفْتُ ۞ فَنَاشَدْتُكَ اللهُ هَلْ  
أَلْفَيْتَ ۞<sup>(٥)</sup> ۞ أَسْحَرَ مِنْكَ بِلَاغَةً ۞ وَأَحْسَنَ لِلْفِظِّ صِيَاغَةً ۞ فَقَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ ۞ فَاسْتَمِعْ  
وَأَنْعَمْ ۞<sup>(٦)</sup> ۞ كُنْتُ عَزَمْتُ ۞ حِينَ أَتَيْتُ ۞<sup>(٧)</sup> ۞ عَلَى أَنْ أَتَّخِذَ طَعِينَةً ۞<sup>(٨)</sup> ۞  
لِتَكُونَ لِي مَعِينَةً ۞ فَبَيْنَ تَعَيَّنِ الْخِطْبُ ۞<sup>(٩)</sup> ۞ الْمَلِيبُ ۞<sup>(١٠)</sup> ۞ وَكَأَدَ الْأَمْرُ  
يَسْتَتِبُ ۞<sup>(١١)</sup> ۞ أَفَكَّرْتُ فِكْرَ الْمُتَحَرِّزِ مِنَ الْوَهْمِ ۞<sup>(١٢)</sup> ۞ الْمُنَاقِلِ كَيْفَ  
مَسْقِطُ السَّهْمِ ۞<sup>(١٣)</sup> ۞ وَبِتُّ لَيْلَتِي أُنَاجِي الْقَلْبَ الْمُعَذَّبَ ۞ وَأُقَلِّبُ الْعِزْمَ  
الْمُذَبَّذَبَ ۞<sup>(١٤)</sup> ۞ إِلَى أَنْ أَتَجَمَّتْ ۞<sup>(١٥)</sup> ۞ عَلَى أَنْ أُسْحِرَ ۞<sup>(١٦)</sup> ۞ وَأُشَاوِرَ أَوَّلَ مَنْ أُبْصِرَ ۞

- (١) الامتنان كون المحسن يذكرك للمحسن اليه ما أحسن به ويعده عليه فعلا كان  
أوقولا (٢) أي فذهبت مقضى الحاجة (٣) أي أنيت بالطريقة وهي ما يستغرب  
(٤) أي أكثر في المدح والثناء وأطنبت فيه (٥) أي هل وجدت وفي نسخة هل  
لقيت (٦) أي نعم (٧) أي قصدت تهامة (٨) المرأة أو الزوجة (٩) بالكسر المرأة  
المخطوبة والرجل الخاطب أيضا (١٠) المقيم من ألب بالمكان إذا أقام به (١١) أي يتبها  
ويتم (١٢) أي الخائف من الغلط (١٣) كناية عن كونه يتردد في اختيار النساء  
(١٤) أي القصد المضطرب المتردد بين أمرين (١٥) أي عزمتم وصممت (١٦) أي

أخرج وقت السحر

فلما قَوَّضَتِ الظُّلْمَةُ أَطْنَابَهَا <sup>(١)</sup> وَوَلَّتِ الشُّهُبُ <sup>(٢)</sup> أَذْنَابَهَا <sup>(٣)</sup> فَغَدَوْتُ <sup>(٤)</sup> غَدُوَ  
 الْمُتَعَرِّفِ <sup>(٥)</sup> وَابْتَسَرْتُ ابْتِسَارَ الْمُتَعَيِّفِ <sup>(٦)</sup> فَأَنْبَرَى <sup>(٧)</sup> لِي يَافِعِ <sup>(٨)</sup>  
 فِي وَجْهِ شَافِعِ <sup>(٩)</sup> فَتَيَسَّنَّتْ <sup>(١٠)</sup> بِمَنْظَرِهِ الْبَهِيَجِ <sup>(١١)</sup> وَاسْتَقْدَحْتُ رَأْيَهُ <sup>(١٢)</sup>  
 فِي التَّرْوِيجِ <sup>(١٣)</sup> فَقَالَ أَوْتَبِّعِيهَا عَوَانَا <sup>(١٤)</sup> أَمْ يَكْرَأُ نَمَانِي <sup>(١٥)</sup> فَقُلْتُ اخْتَرِي لِي  
 مَا تَرَى <sup>(١٦)</sup> فَقَدْ أَقْبَيْتُ إِلَيْكَ الْعُرَى <sup>(١٧)</sup> فَقَالَ إِلَى التَّيِّبِينَ <sup>(١٨)</sup> وَعَلَيْكَ التَّعْيِينَ  
 فَاسْمَعِ أَنَا أَفْدِيكَ <sup>(١٩)</sup> نَعْدَ دَفْنِ أَعَادِيكَ <sup>(٢٠)</sup> أَمَا الْبِكْرُ فَالذَّرَّةُ الْمَخْرُوءَةُ <sup>(٢١)</sup>  
 وَالْبَيْضَةُ الْمَكْنُونَةُ <sup>(٢٢)</sup> وَالْبَاكُورَةُ <sup>(٢٣)</sup> الْجَنِينَةُ <sup>(٢٤)</sup> وَالسَّلَافَةُ <sup>(٢٥)</sup>

(١) كناية عن انتهاء الليل والاطناب حبال تشبهها الخيمة وتقويضها حلها وتقضيها  
 استعارها لا تقضاء الظلمة (٢) هي النجوم (٣) أي أطرافها بمعنى غابت بظهور ضوء  
 النهار (٤) أي بادرت في الغدو وهو بعد الصبح (٥) هو الذي يطلب الضالة (٦) الذي  
 يزجر الطير للقال وسمى متعيفا لكونه يعاف ما يتطير منه أي يكرهه (٧) أي  
 اعترض (٨) أي صبي في سن العشر سنين وما قاربها (٩) يريد به الحسن والجمال  
 وهذا الوصف يشفع لصاحبه إذا جنى جناية فيعفى عن ذنبه لحسن وجهه قال ابن  
 قنبر المازني في وجهه شافع بمحراسائه من القلوب وجهه حينما شفعا  
 وقال غيره

وإذا الحبيب أتى بذنب واحد <sup>(١٠)</sup> جاءت محاسنه بألف شافع

(١١) أي تباشرت وتبركت (١٢) يعني استصنأت برأيه (١٣) أي أوتحب أن تكون  
 الزوجة عوانا أي متوسطة الحال ليست بكرا صغيرة ولا عجوزا كبيرة (١٤) المعاناة  
 مقاساة العناء والمشقة (١٥) كناية عن تفويض الأمر إليه (١٦) أي اللؤلؤة التي  
 جعلت في الخزانة لحسنها وشرقها (١٧) أي الحياة المستورة (١٨) أول ثمرة الشجرة  
 (١٩) أي التي لم تذبل (٢٠) هي من الجرماسال من العنب من غير عصر كناية عن  
 كونها لم تلمس



الهَيْبَةُ وَالرَّوَضَةُ الْأَنْفُ (١) وَالطُّوقُ (٢) الَّذِي يَمْنَنُ وَشَرُفٌ (٣) لَمْ يَدْ نَسَبًا (٤)  
 لَامِسٌ (٥) وَلَا اسْتَعْشَاهَا (٦) لَا يَسُ (٧) وَلَا مَارَسَهَا عَايَتْ (٨) وَلَا وَكَّسَهَا (٩)  
 طَامِثٌ (١٠) وَلَهَا الْوُجْهَةُ الْحَيَّةُ وَالطَّرْفُ الْخَفِيُّ (١١) وَاللِّسَانُ الْعَيَّ (١٢)  
 وَالْقَلْبُ النَّقِيُّ (١٣) هِيَ الدُّمَيَّةُ الْمَلَاعِبَةُ (١٤) وَاللَّعْبَةُ (١٥) الْمُدَاعِبَةُ (١٦)  
 وَالغَزَّالَةُ (١٧) الْمَغَارِزَةُ (١٨) وَالْمَلْحَةُ الْكَامِلَةُ وَالْوِشَاحُ (١٩) الطَّاهِرُ الْقَشِيبُ (٢٠)  
 وَالضَّجِيعُ الَّذِي يُشِبُّ وَلَا يُشِيبُ (٢١) وَأَمَّا النَّيِّبُ فَالْمَطِيَّةُ الْمَذَلَّةُ (٢٢)

(١) التي لم ترع بغدر (٢) ضرب من الحلبي يوضع في العنق (٣) أي غلامه وعظم قدره  
 (٤) أي لم يقدرها (٥) أي ناكح (٦) يعني غشها قال تعالى فلما تغشاها حملت حملا  
 (٧) المراد به الزوج (٨) أي ولا عالجه لا لعب ومداعب بإسالة الدم (٩) أي تقص قيمتها  
 من الر كس وهو التقص يقال وكس فلان في تجارته وأوكس إذا خسر  
 (١٠) الطمث الافتضاخ قال تعالى لم يطمنن أنس قبلهم ولا جان وقال الفرزدق  
 دفعن إلى لم يطمنن قبلي \* وهن أصبح من بيض النعام  
 (١١) هو تحريك اللفظ للنظر مع الحياء والخفر (١٢) يعني الذي لا سلاطة فيه (١٣) أي  
 الخالص الذي ليس فيه حيلة ولا مكر (١٤) أي اللعبة وأصلها صورة تعمل من العاج  
 أو غيره (١٥) بضم اللام ما يلعب به كالشطرنج وغيره استعارها البكر لكونها يتلهى  
 بها كاللعبه (١٦) أي الممازحة (١٧) أي الظبية (١٨) أي المحادثة والمراد به (١٩) هو  
 قلادة مصنوعة من أدم عريضة ترصع بالجواهر (٢٠) أي الجديد (٢١) أي يجعلك  
 شابا ولا يشيبك (٢٢) أي اللقادة مأخوذ من قول امرأة

أن المظية لا يلذركوبها \* حتى تدلل بالزام وتركبا  
 والدر ليس يتافع أربابه \* حتى يؤلف بالنظام ويثقبا

واللهنة<sup>(١)</sup> المعجزة والبغية المسهلة والطبة<sup>(٢)</sup> المعلقة<sup>(٣)</sup> والقرينة المنحبة<sup>(٤)</sup>  
 والخليلة<sup>(٥)</sup> المتقرية والصناع<sup>(٦)</sup> المدبرة والفطنة المختيرة ثم إنها عجالة  
 الرأكب<sup>(٧)</sup> وأنشودة الخاطب<sup>(٨)</sup> وقعدة العاجز<sup>(٩)</sup> ونهزة المبارز<sup>(١٠)</sup>  
 عريكتها لينة<sup>(١١)</sup> وعقلتها<sup>(١٢)</sup> هينة<sup>(١٣)</sup> ودخلتها<sup>(١٤)</sup> متبينة<sup>(١٥)</sup> وخدمتها  
 مزيّنة<sup>(١٦)</sup> وأقسم لقد صدقت في النعتين وجلوت المهايتين<sup>(١٧)</sup> فبأيتيها  
 هام قلبك وعلى أيتيها قام ربك<sup>(١٨)</sup> قال أبو زيد فرأيت جندلة<sup>(١٩)</sup> يتقها  
 المراجع<sup>(٢٠)</sup> وتذمى منها الحاجم<sup>(٢١)</sup> إلا أني قلت له كنت سعت أن

(١) هي ما تقدم من الطعام قبل الغداء (٢) أي الخبيرة العالمة (٣) المؤنسة (٤) أي  
 المجالسة المصاحبة (٥) بالحاء المعجمة المحبة الصديقة وبالمهملة الزوجة والخليل  
 الزوج لأن كلا منهما يحل لصاحبه (٦) الماهرة الخاذقة (٧) ما يعجل له من الطعام  
 مأخوذ من قول عمر رضي الله عنه البكر كالبر تطحنه وتمجنه وتمجنه والثيب عجالة  
 الرأكب تمر وأقط وسويق (٨) الانشودة عقدة يسهل حلها كعقدة التكة ومنه  
 ما عقالك بالانشودة يعني ما مودتك بواهيته (٩) أي مطيته لأن العاجز لا يقدر على  
 تزوج البكر (١٠) أي غنيمة المحارب كناية عن سهولة مجامعتها (١١) العريكة السنام  
 أو بقيته وقلان لين العريكة إذا كان سلسا متقادبا (١٢) هي ما يعتقل به الزوج من  
 احتباسها عنه وتلويها عليه (١٣) أي باطن أمرها (١٤) ظاهرة (١٥) تثنية المهابة وهي  
 البقرة الوحشية تشبه بها النساء من قولهم جليت فلانة على زوجها أحسن جلوة أي  
 زينة ولم يوجد أجليت في هذا المعنى كما وجد في بعض النسخ (١٦) أي حجارا والجمع  
 جنادل (١٧) أي يجترس منها والمراجع من الرجم وهو رمي الحجارة أو هو تسنيم القبر  
 بالحجارة وفي الحديث لا ترجوا قبري أي دعوه مستويا بدون تسنيم حجارة عليه



البكر أشد حياءً \* وأقل حياءً<sup>(١)</sup> \* فقال لعمرى قد قيل هذا \* ولكن كم قول  
أدى \* ونحك أما هي المهره الأية العنان<sup>(٢)</sup> \* والمطية البطية الإذعان<sup>(٣)</sup>  
\* والزندة المتعسرة الإقدياح \* والقلعة المستصقة الإفتتاح \* ثم إن  
موتها كثيرة \* وموتها يسيرة \* وعشرتها صلفة<sup>(٤)</sup> \* ودالتها<sup>(٥)</sup> مكلفة \*  
وبدها خرقاء<sup>(٦)</sup> \* وفنتها صماء<sup>(٧)</sup> \* وعريكتها خشناه<sup>(٨)</sup> \* وليلتها ليلاء<sup>(٩)</sup> \* وفي  
رياضها<sup>(١٠)</sup> غناء<sup>(١١)</sup> \* وعلى خبرتها غشاء<sup>(١٢)</sup> \* وطالما أخزت<sup>(١٣)</sup> المنازل<sup>(١٤)</sup>  
\* وفركت المغازل<sup>(١٥)</sup> \* وأحنقت<sup>(١٦)</sup> الهازل<sup>(١٧)</sup> \* وأضرعت<sup>(١٨)</sup>

(١) أى خداعاً ومكرًا (٢) يعنى المستصعبة الانقياد (٣) أى الخضوع والذلة (٤) أى  
قليلة الخبر من الصلف وهو قلة المطر مع كثرة الرعد ومنه قولهم رب صلف تحت  
الراعدة وحوض صلف وانا صلف قليل الاخذ والصلفة أيضا المجاوزة حد  
الظرف المدعية فوق الحد ويمكن ان يراد ان فى عشرتها مشقة من قولهم أرض  
صلفة أى شديدة الصلابة (٥) أى دلالها (٦) أى لا تحسن التصرف فى معيشتها  
مبذرة (٧) أى شديدة شبهت بالحية الصماء وهى التى لا تقبل الرقى (٨) العريكة فى  
الأصل أصل السنام وقلان لين العريكة اذا كان سهل الممارسة . والخشونة ضد  
اللين (٩) يقال ليلة ليلاء اذا كانت شديدة الظلام (١٠) أى عمارستها ومعاشرتها  
(١١) أى تعب ومشقة (١٢) الخبرة العلم بحقيقة الحال والغشاء الغطاء أى ان البكر  
لا يعرف حالها كالشئ الذى يحول بينك وبين معرفته حاجز فلا يعرف الا بعد  
زواله وذلك بطول المعاشرة فكفى عن ذلك بالغشاء وقيل ان الخبرة هنا كناية عن  
الفرج والغشاء جلدة البكارة (١٣) من الخزى أو من الخزاية وهى الحياء (١٤) أى  
المحارب والمراد الزوج (١٥) الفرق البغض بين الزوجين والمغازل المحادث لها  
الممازح (١٦) أى غاظت (١٧) المستعمل الهزل ضد الجد (١٨) أى أذلت

الفنيقي البازل<sup>(١)</sup> \* ثم إنها التي تقول أنا ألبس وأجلس<sup>(٢)</sup> \* فأطلب من يطلق<sup>(٣)</sup>  
 ويحبس<sup>(٤)</sup> \* فقلت له فما ترى في الثيب \* يا أبا الطيب \* فقال ونحك أترغب في  
 فضالة الماسك \* وثمانية المناهل<sup>(٥)</sup> \* واللباس المستبدل<sup>(٦)</sup> \* والوعاء  
 المستعمل<sup>(٧)</sup> \* والذوافة<sup>(٨)</sup> المتطرفة<sup>(٩)</sup> \* والخراجة<sup>(١٠)</sup> المتصرف<sup>(١١)</sup> \* والوقاح<sup>(١٢)</sup>  
 المتسلطة<sup>(١٣)</sup> \* والمحتكرة<sup>(١٤)</sup> المتسخرطة \* ثم كلمتها كنت وصرت  
 \* وطالما بنى على فصررت \* وشتان بين اليوم وأمس \* وأين القمر من  
 الشمس \* وإن كانت الحنانة<sup>(١٥)</sup> البروك<sup>(١٦)</sup> \* والطماحة<sup>(١٧)</sup> الهلوك<sup>(١٨)</sup> \*

(١) يريد الرجل المجرب وأصل الفنيقي الفحل من الابل والبازل الذي دخل في  
 السنة التاسعة والذ كروا لأشئ فيه سواء وفلان ذو برأله أي صاحب رأي (٢) يعني  
 أنها تدعى العظمة في نفسها والانفة (٣) أي أطلب من له حبس واطلاق وتقاذ  
 تصرف (٤) أي بقية الماء والثمال والمثمل الملبأ ومنه قول أبي طالب يمدح النبي صلى  
 الله عليه وسلم وأبيض يستسقى الغمام بوجهه \* ثمال اليتامى عصمة للأرامل  
 (٥) أي الذي استعمل مدة في اللبس حتى امتن وابتدل فثله مثل الثيب التي عافها  
 زوجها بعد طول المدة (٦) يعني أن الثيب يتزوجها غير مرة أشبهت الوعاء الذي  
 استعمل وزالت بهيجته ونضارته أو صارت تعافه النفوس (٧) الذوق تعرف الطعم  
 ثم جعل عبارة عن التجربة يقال ذقت فلانا وذقت ما عنده ثم قالو ارجل ذواق  
 للزواج المطلق وامرأة ذواق أي ملول (٨) مثل الطريقة وهي التي تستطعم الرجال  
 فلا تثبت على زوج (٩) هي كثيرة الخروج أو الإخراج (١٠) قليلة الحياء (١١) من  
 السلاطة وهي القهر وامرأة سليطة أي صخابة (١٢) الجامعة المانعة (١٣) أي التي  
 كان لها زوج قبلك فهي تذكرة أبدأ بالعزيز والحنين (١٤) هي التي تزوج ولها  
 ابن بالغ (١٥) الكثرة الطموح إلى الرجال (١٦) أي الفاجرة التي تتساقط على الرجال  
 من التهاك وهشدة الحرص



فَهِيَ الْغُلُّ الْقَمَلُ <sup>(١)</sup> وَالْجُرْجُ الَّذِي لَا يَنْدَمِلُ \* قُلْتُ لَهُ فَهَلْ تَرَى أَنْ أَتَرْهَبَ \*  
 وَأَسْأَلُكَ هَذَا الْمَذْهَبَ \* فَانْتَهَرَنِي <sup>(٢)</sup> انْتِهَارَ الْمُؤَدِّبِ \* عِنْدَ زَلَّةِ الْمُنَادِّبِ \* ثُمَّ قَالَ  
 وَبَلَكَ أَتَقْتَدِي بِالرُّهْبَانِ <sup>(٣)</sup> \* وَالْحَقُّ قَدْ اسْتَبَانَ \* أَفَ لَكَ <sup>(٤)</sup> وَلَوْ هُنَّ رَأْيُكَ <sup>(٥)</sup> \*  
 وَتَبَالَكَ وَلَا وَلَيْكَ \* أَتُرَاكَ مَاسِيَةً بِأَنْ لَا رَهْبَانِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ <sup>(٦)</sup> \* أَوْ مَا حَدَّثْتَ  
 بِمَنَاكِحِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ أَرْكَى السَّلَامِ \* ثُمَّ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ الْقَرِينَةَ <sup>(٧)</sup> الصَّالِحَةَ تَرْبُ  
 بَيْتَكَ <sup>(٨)</sup> \* وَتُلَبِّي صَوْتَكَ <sup>(٩)</sup> \* وَتَغْضُ طَرْفَكَ <sup>(١٠)</sup> \* وَتُطِيبُ عَرْفَكَ <sup>(١١)</sup> \*  
 وَبِهَاتَرَى قُرَّةَ عَيْنِكَ <sup>(١٢)</sup> \* وَرِيحَانَةَ أَنْفِكَ \* وَفَرَحَةَ قَلْبِكَ \* وَخُلْدَ ذِكْرِكَ \*  
 وَتَعْلَةَ يَوْمِكَ وَغَدِكَ <sup>(١٣)</sup> \* فَكَيْفَ رَغِبْتَ عَنْ سُنَّةِ الْمُرْسَلِينَ \* وَمُتْعَةِ الْمُتَاهِلِينَ <sup>(١٤)</sup>

(١) غل قل يضرب مثلاً لكل ما يلقى منه شدة وأصله أنهم كانوا يغلون الأسير بالقد  
 وعليه الوبر فاذا طال عليه قل أي وقع فيه القمل فيكون جهداً على جهده قال  
 الأصمعي ثم ضرب مثلاً للسيئة الخلق ومنه حديث عمر رضي الله عنه النساء ثلاث  
 فهينة لينة عفيفة مسلمة تعين أهلها على العيش ولا تعين العيش على أهلها وأخرى  
 وعاء للولد وأخرى غل قل يضعه الله في عنق من يشاء ويفكه عن من يشاء (٢) أي  
 فزجرني (٣) جمع راهب وهو الناسك في النصارى (٤) كلمة تقال عند استكراه  
 الشيء (٥) أي لضعف رأيك (٦) يشير إلى حديث لارهبانية ولا تبطل في الإسلام  
 والمراد بالرهبانة هنا ما يفعله الرهبان من مواصلة الصوم ولبس المسوح وترك  
 أكل اللحم • والتبطل ترك الزوج (٧) وفي نسخة السكن وهو كل ما سكنت إليه  
 والمراد المرأة (٨) أي تصلحه (٩) أي تحييها إذا دعوتها الشيء ما (١٠) أي تمنع بصرك  
 من التطلع للنساء (١١) أي راثحتك وأريد به هنا طيب الذكرو حسن السيرة  
 (١٢) المراد بذلك الولد (١٣) التعلقة ما يتعلق به ويتسلى به وليس أعظم تسلية وتعللاً  
 من الولد (١٤) أي ما يتمتع به المتزوجون

﴿وَشِرْعَةُ الْمُحْصَنِينَ﴾ <sup>(١)</sup> ﴿وَمَجْلَبَةِ الْمَالِ﴾ <sup>(٢)</sup> وَالْبَنِينَ ﴿وَاللَّهُ لَقَدْ سَاءَ فِي فِكَ﴾  
 مَا سَمِعْتُ مِنْ فِكَ ثُمَّ أَعْرَضَ إِعْرَاضَ الْمَغْضَبِ ﴿وَنَزَا﴾ <sup>(٣)</sup> نَزْوَانَ الْعُنْظَبِ <sup>(٤)</sup> ﴿فَقُلْتُ لَهُ قَاتِلَكَ اللَّهُ أَتَنْطَلِقُ مُتَبَخِّرًا﴾ وَتَدْعُنِي مُتَحِيرًا ﴿فَقَالَ أَظُنُّكَ تَدْعُنِي﴾  
 الْحَيْرَةَ ﴿لَتَجْلَدُ عَمِيرَةً﴾ <sup>(٥)</sup> ﴿وَتَسْتَفْتِي عَنِ الْمَهْيَرَةِ﴾ <sup>(٦)</sup> ﴿فَقُلْتُ لَهُ قَبِّحَ اللَّهُ ظَنُّكَ﴾  
 ﴿وَلَا أَشَبَّ قَرْنَكَ﴾ <sup>(٧)</sup> ﴿ثُمَّ رُحْتُ عَنْهُ مَرَّاحَ الْخَزْيَانِ﴾ <sup>(٨)</sup> ﴿وَتُبْتُ مِنْ مُشَاوَرَةِ﴾  
 الصَّيْتَانِ ﴿فَقَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قُلْتُ لَهُ أَقْسِمُ بِمَنْ أَنْبَيْتَ الْإِيكَ﴾ <sup>(٩)</sup> ﴿أَنْ﴾  
 الْجَدَلَ <sup>(١٠)</sup> مِنْكَ وَإِيكَ ﴿فَأَغْرَبَ﴾ <sup>(١١)</sup> فِي الضَّحِكِ ﴿وَطَرِبَ طَرَبَةَ الْمُتَنَهِّمِ﴾ <sup>(١٢)</sup> ﴿ثُمَّ قَالَ الْعَقَّ الْعَسَلَ﴾ وَلَا تَسَلْ <sup>(١٣)</sup> ﴿فَأَخَذْتُ أَسْهَبَ﴾ <sup>(١٤)</sup> فِي مَذْحِ الْأَدَبِ ﴿

(١) أى طريقة إلا حرار المعتد بهم وهم المزوجون (٢) أى ان المرأة تحملك على جلب  
 المال (٣) أى وثب (٤) ذكر الجراد يضرب به المثل فى الزوان وهو الوثوب (٥) جلد  
 عميرة كناية عن الخضخضة والاستمناء بالكف وهو منهى عنه شرعاً روى أن  
 أعرايا فعل ذلك فحبس فقال

نكحت يدي لم أرتكب محرماً لهم \* ولم أعد أن داويت لحي من لحي  
 (٦) نصغير المهيرة بفتح الميم وكسر الهاء وهى الحرة الغالية المهر (٧) أى لا أطال  
 عمرك وهو من باب الكناية لا نه اذا لم يشب قرنه وهو تر به لم يشب هو أيضاً (٨) أى  
 المستحي (٩) هو الشجر الكثير الملتف (١٠) أى الخصومة (١١) أى بالغ (١٢) الانهماك  
 تناول ما لا يحل وانهمك فى الامر اذا لج فيه وتمادى وفى نسخة المنتهك (١٣) هذا  
 مستفاد من قول المولدين كل البقل ولا تسئل عن المبقلة (١٤) الاسهاب الا كشارفى  
 الكلام والاطالة فيه وأصله الا بعدا من السهب وهو الارض المستوية البعيدة



وَأَفْضَلُ رَبِّهِ عَلَى ذِي النَّشَبِ <sup>(١)</sup> \* وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى نَظَرِ الْمُسْتَجْهِلِ \* وَيَغْضِي عَنِّي <sup>(٢)</sup>  
إِغْصَاءَ الْمَسْجَلِ \* فَلَمَّا أَفْرَطْتُ فِي الْعَصِيَّةِ <sup>(٣)</sup> \* لِلْعَصْبَةِ <sup>(٤)</sup> الْأَدْيِيَّةِ <sup>(٥)</sup> \* قَالَ لِي  
صه <sup>(٦)</sup> \* وَاسْمَعْ مِنِّي وَاقَّه <sup>(٧)</sup>

يَقُولُونَ إِنَّ بَحَالَ الْفَتَى \* وَزِينَتُهُ أَدَبٌ رَاسِخٌ <sup>(٨)</sup>  
وَمَا إِنْ يَزِينُ سِوَى الْمَكْثَرِينَ <sup>(٩)</sup> \* وَمَنْ طَوَّدَ سُودِيهِ سَامِخٌ <sup>(١٠)</sup>  
فَأَمَّا الْفَقِيرُ فَخَيْرٌ لَهُ \* مِنَ الْأَدَبِ الْقُرْصِ وَالْكَامِخِ <sup>(١١)</sup>  
وَأَيُّ بَحَالٍ لَهُ أَنْ يُقَالَ \* أَدِيبٌ يُعَلِّمُ أَوْ نَاسِخٌ <sup>(١٢)</sup>  
نَمْ قَالَ سَيَصِيحُ لَكَ <sup>(١٣)</sup> صِدْقٌ لَهْجَتِي <sup>(١٤)</sup> \* وَاسْتِنَارَةٌ لِحَجَّتِي <sup>(١٥)</sup> \* وَسِرٌّ نَا  
لَا نَالُو جَهْدًا <sup>(١٦)</sup> \* وَلَا نَسْتَفِيقُ جَهْدًا <sup>(١٧)</sup> \* حَتَّى أَذَانَا السَّيْرِ \* إِلَى قَرْيَةٍ

(١) أَيُّ صَاحِبِ الْمَالِ (٢) أَيُّ يَحْقُلُ وَيَتَغَافَلُ (٣) أَيُّ فِي التَّعَصُّبِ وَأَصْلُهُ أَنْ تَذِبَ  
عَنْ حَرِيمٍ صَاحِبِكَ وَحَقِيقَتُهَا الْخَصْلَةُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى الْعَصْبَةِ وَهِيَ قَرَابَةُ الرَّجُلِ مِنْ  
أَبِيهِ جَمْعُ عَاصِبٍ إِمَّا لَانْهَمِ يَعْصِبُونَهُ تَقْوِيَةً أَوْ لَانْهَمِ يَحِيطُونَ بِهِ احَاطَةُ الْعَصَابَةِ  
بِالرَّأْسِ مِنْ عَصَبِ الْقَوْمِ بَقْلَانِ إِذَا احَاطُوا بِهِ (٤) أَيُّ لِلْجَمَاعَةِ (٥) أَيُّ أَرْبَابِ  
الْأَدَبِ (٦) بِمَعْنَى أَسْكَنْتُ (٧) أَيُّ وَافْهَمُ مَا أَقُولُ (٨) أَيُّ ثَابِتٌ مُتَمَكِّنٌ (٩) مَنْ لَمْ  
يَمَلْ كَثِيرٌ (١٠) الطُّودُ الْجَبَلُ اسْتَعَارَهُ لِلْسُّودِ وَهُوَ السِّيَادَةُ وَالشَّامِخُ الْمُرْتَفِعُ  
(١١) الْقُرْصُ الرِّغِيفُ وَالْكَامِخُ شَيْءٌ يُؤْتَدِمُ بِهِ كَالْمَرِيِّ أَوْ هُوَ أَدَمٌ يَتَخَذُ فِي الْعِرَاقِ مِنَ  
السَّمَكِ وَاللَّبَنِ وَحَوَائِجُ مَجْمُوعَةٌ (١٢) أَيُّ كَاتِبٌ (١٣) أَيُّ سَيَتَضَحَّ وَيَتَبَيَّنُ (١٤) بِمَعْنَى  
بِاللَّهْجَةِ الْكَلَامِ وَأَصْلُهَا طَرَفُ اللِّسَانِ (١٥) أَيُّ ظُهُورُهَا نَبْرَةٌ مُضِيئَةٌ وَفِي نَسْخَةٍ  
وَأَسْتَبَانَةٌ حَجَنِي (١٦) أَيُّ لَا تَقْصُرُ الطَّاقَةُ (١٧) يُقَالُ اسْتَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ وَسَكْرِهِ إِذَا  
أَفَاقَ وَفُلَانٌ مَدْمَنٌ لَا يَسْتَفِيقُ مِنَ الشَّرَابِ وَقَوْلُ الْحَرِيرِيِّ مُسْتَعَارٌ مِنْهُ وَأَنْمَأُ  
نَصَبُ جَهْدٍ أَعْلَى حَذْفُ الْجَارِ أَوْ عَلَيَّ أَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ كَأَنَّهُ قِيلَ لَا نَسْتَفِيقُ مِنَ التَّعَبِ  
لِجَهْدِنَا فِي السَّيْرِ

عَزَبَ عَنْهَا <sup>(١)</sup> الْخَيْرُ \* فَدَخَلْنَاهَا لِلْإِرْتِيَادِ <sup>(٢)</sup> \* وَكَلَانَا مُنْقِضٌ <sup>(٣)</sup> مِنَ الزَّادِ \*  
 \* قَمَا إِنْ بَلَّغْنَا الْمَحْطَ <sup>(٤)</sup> \* وَالْمَنَاجِ <sup>(٥)</sup> الْمَخْطَ <sup>(٦)</sup> \* أَوْ لَقِينَا غُلَامٌ لَمْ  
 يَبْلُغِ الْجَنِّثَ <sup>(٧)</sup> \* وَعَلَى عَاتِقِهِ <sup>(٨)</sup> صِفْتَ <sup>(٩)</sup> \* فَحَيَّاهُ أَبُو زَيْدٍ نَحِيَّةَ الْمُسْلِمِ  
 \* وَسَأَلَهُ وَقْفَةَ الْمَفْهِمِ \* فَقَالَ وَعَمَّ نَسَأَلُ وَقَفَكَ اللَّهُ . قَالَ أَيُّبَاعُ هَهُنَا الرُّطْبُ  
 \* بِالْخُطْبِ \* قَالَ لَا وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الْبَلَحُ <sup>(١٠)</sup> \* بِالْمَلَحِ <sup>(١١)</sup> \* قَالَ كَلَّا  
 وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الثَّمَرُ \* بِالسَّمَرِ \* قَالَ هَيْبَاتَ <sup>(١٢)</sup> وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الْعَصَائِدَ <sup>(١٣)</sup>  
 \* بِالْقَصَائِدِ \* قَالَ انْصُكْتَ عَافَاكَ اللَّهُ . قَالَ وَلَا الثَّرَائِدَ <sup>(١٤)</sup> \* بِالْفَرَائِدِ <sup>(١٥)</sup> \*  
 قَالَ أَيْنَ يَذْهَبُ بِكَ <sup>(١٦)</sup> أَرْشَدَكَ اللَّهُ . قَالَ وَلَا الدَّقِيقُ \* بِالْمَغْنَى الدَّقِيقُ \*

(١) أي غاب عنها (٢) أي للطلب (٣) أي خال (٤) المنزل تحط فيه الرحال (٥) مبرك  
 الابل (٦) أي المعدلبر وكهاوا الخططة بالكسر الارض يخططها الرجل لنفسه وهو أن  
 يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه اختارها لينهبها دارا (٧) الذنب أي لم يبلغ الحلم حتى  
 يكتب عليه (٨) أي كتفه (٩) هي قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس (١٠) هو عمر  
 التخل قبل البسر وبعد الخلال (١١) أي بالكلام المستطرح المسحس (١٢) أي بعد  
 جدا (١٣) جمع العصيدة وهي دقيق يطبخ بالماء جيداً ثم يؤكل بالسمن والعسل  
 (١٤) جمع الثريدة وهي الخبز المفتوت في مرق اللحم قال الشاعر  
 اذا ما الخبز تأدمه بلحم \* فذاك أمانة الله الثريد

(١٥) جمع فريدة وأراد بها أبيات القصائد والأصل فيها الدرة التي يفصل بها في  
 القلادة بين حبات الذهب (١٦) كلمة يقال لمن لا يفهم ما يخاطب به وكان حقيقته  
 أين يذهب بعقلك على طريقة التجهيل وعليه قول أبي فراس  
 لمن أعاتب مالي أين يذهب بي \* قد صرح الدهر لي بالمنع والياس  
 أبغى الوفاء بدهر لا وفاء له \* كاتني جاهل بالدهر والناس



قال عترة عن هذا أصلحك الله • واستنحلي أبو زيد تراجع السؤال والجواب  
 \* والتكامل من هذا الجواب \* ولمح الغلام أن الشوط بطين <sup>(١)</sup> \*  
 والشيخ شوط بطين <sup>(٢)</sup> \* فقال له حسبك <sup>(٣)</sup> يا شيخ قد عرفت فنك <sup>(٤)</sup> \*  
 واستبنت أمك <sup>(٥)</sup> \* فخذ الجواب صبرة <sup>(٦)</sup> \* واكتف به خبرة <sup>(٧)</sup> \*  
 أما بهذا المكان فلا يشتري الشعر بشيرة \* ولا النثر بنشارة <sup>(٨)</sup> \* ولا  
 القصص بقصاصة <sup>(٩)</sup> \* ولا الرسالة بفسالة \* ولا حكم لقمان بلقمة \*  
 ولا أخبار الملاحم <sup>(١٠)</sup> بلحمة <sup>(١١)</sup> \* وأما جيل هذا الزمان فما منهم من  
 يبيع <sup>(١٢)</sup> \* إذا صيغ له المديح \* ولا من يجيز <sup>(١٣)</sup> \* إذا أنشده  
 الأراجيز <sup>(١٤)</sup> \* ولا من يغيث \* إذا أطربة الحديث \* ولا من يميز <sup>(١٥)</sup>  
 \* ولو أنه أمير \* وعندهم أن مثل الأديب \* كالربع الجديب <sup>(١٦)</sup> \*

(١) يعني غاية كلامه بعيدة والشوط في الأصل الطلق ثم سمو الغاية شوطا لان  
 بينهما ملازمة والبطين البعيد (٢) وفي نسخة شيطين أي صاحب أدب ودهاء  
 (٣) أي بكفيك (٤) أي مرامك (٥) لما كانت ان من حروف التحقيق  
 جعلها اسما لمؤداها كأنه قال عرفت حقيقتك بينا كقوله \* ان لواوان ليتاعناء \*  
 أو على حذف الخبر كأنه قال عرفت انك لساحر (٦) أي مجموعا وهي فعلة بمعنى  
 مفعولة من الصبر بمعنى الحبس لان الشيء اذا حبس فقد جمع (٧) أي علما  
 (٨) وهي ما يتناثر من تمر أو غيره (٩) هي ما يقص من الشعر (١٠) هي الوقائع  
 والحروب (١١) أي بقطعة لحم (١٢) أي يعطى (١٣) أي يعطى الجائزة  
 (١٤) من ضروب الشعر (١٥) أي يعطى المسيرة وهي الطعام (١٦) أي كالمنزل

القحط

\* إن لم تجد<sup>(١)</sup> الربيع دية<sup>(٢)</sup> \* لم تكن له قيمة \* ولا دانتة<sup>(٣)</sup> بهيمة \*  
 وكذا الأدب \* إن لم يعضده نشب<sup>(٤)</sup> \* فدرسه<sup>(٥)</sup> نصب<sup>(٦)</sup> \* وخزنته<sup>(٧)</sup>  
 حصب<sup>(٨)</sup> \* ثم انسدر<sup>(٩)</sup> يعدو<sup>(١٠)</sup> \* وولى<sup>(١١)</sup> يجدو<sup>(١٢)</sup> \* فقال لى أبو  
 زيد أعلمت أن الأدب قد بار<sup>(١٣)</sup> \* وولت<sup>(١٤)</sup> أنصاره<sup>(١٥)</sup> الأدبار<sup>(١٦)</sup>  
 \* فبوت له<sup>(١٧)</sup> بحسن البصيرة<sup>(١٨)</sup> \* وسلبت<sup>(١٩)</sup> بحكم الضرورة<sup>(٢٠)</sup>  
 \* فقال دعنا الآن من المصاع<sup>(٢١)</sup> \* وخض في حديث القصاع<sup>(٢٢)</sup> \* واعلم  
 أن الأسجاع<sup>(٢٣)</sup> \* لا تشبع من بجاع \* فما التذير فيما يمسك الرمق<sup>(٢٤)</sup>  
 \* ويطفى الحرق \* قلت الأمر إليك \* والزمام بيدك \* فقال أرى أن  
 ترهن سيفك \* لتشبع جوفك وضيقت \* فناولينيه وأقم \* لا تقلب إليك

(١) من جاد الغيث الأرض إذا عمها المطر (٢) هي المطر الدائم (٣) أى ولا  
 قربت منه (٤) أى إن لم يقوه ويشده مال (٥) أى فقراءته وذكره (٦) أى  
 تعب (٧) أى كسبه وفى نسخة حزبه أى أهله (٨) هو ما يحصب به فى النار أى  
 رمى به قال

وينكاد موقدهم بجود بنفسه \* حب القرى حصبا على النيران  
 (٩) أى أسرع بعض الأسراع (١٠) أى يجرى (١١) أى ومضى (١٢) إمامن  
 السوق أو من الغناء (١٣) أى كسد (١٤) أى مضت وانقلبت (١٥) أى أعوانه  
 ومن ينصره (١٦) جمع الدبر بمعنى خلف الظهر (١٧) أى فاعترفت له وأقررت  
 (١٨) أى بجودة العلم والمعرفة (١٩) أى خضعت واتفقت (٢٠) أى الحاجة  
 (٢١) المجادلة والمخاربة (٢٢) كناية عما يؤكل فى القصاع جمع قصعة إناء معروف  
 (٢٣) هى الكلام المقفى (٢٤) بقية الحياة



بِمَا تَلْتَمِمْ <sup>(١)</sup> فَأَحْسَنْتُ بِهِ الظَّنَّ <sup>(٢)</sup> وَقَلَدْتُهُ السَّيْفَ وَالرَّهْنَ <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> فَالَيْتُ أَنْ رَكِبَ  
النَّاقَةَ <sup>(٥)</sup> وَرَفَضَ الصَّدَقَ وَالصَّدَاقَةَ <sup>(٦)</sup> فَكَثُتْ مَلِيًّا <sup>(٧)</sup> أَتَرَقَّبُهُ <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> ثُمَّ نَهَضْتُ <sup>(١٠)</sup>  
أَتَعَقِبُهُ <sup>(١١)</sup> فَكَثُتُ كَمَنْ ضَيَّعَ اللَّبَنَ فِي الصَّيْفِ <sup>(١٢)</sup> <sup>(١٣)</sup> وَلَمْ أَلْقَ وَلَا السَّيْفَ

### المقامة الرابعة والأربعون الشتوية

حكي الحرث بن همام قال عَشَوْتُ <sup>(١)</sup> فِي لَيْلَةٍ دَاجِيَةِ الظُّلَمِ <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> فَاحْمَةُ  
اللَّمَمِ <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> إِلَى نَارٍ تُضْرَمُ <sup>(٦)</sup> عَلَى عِلْمٍ <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup> وَتُخْبِرُ عَنْ كَرَمٍ <sup>(٩)</sup> وَكَانَتْ  
لَيْلَةً جَوْهَا مَقْرُورٌ <sup>(١٠)</sup> <sup>(١١)</sup> وَجَبِيهَا مَزْرُورٌ <sup>(١٢)</sup> <sup>(١٣)</sup> وَنَجْمُهَا مَغْمُومٌ <sup>(١٤)</sup> <sup>(١٥)</sup> وَغَيْمُهَا  
مَرْكُومٌ <sup>(١٦)</sup> <sup>(١٧)</sup> وَأَنَا فِيهَا أَضْرَدُ مِنْ عَيْنِ الْحِرْبَاءِ <sup>(١٨)</sup> <sup>(١٩)</sup> وَالْعَزِ الْجَرْبَاءِ <sup>(٢٠)</sup> فَلَمْ  
أَزَلْ أَنْصُ عَنِّي <sup>(٢١)</sup> <sup>(٢٢)</sup> وَأَقُولُ طُوبَى لَكَ وَلِنَفْسِي <sup>(٢٣)</sup> إِلَى أَنْ تَبْصُرَ <sup>(٢٤)</sup>

(١) هذا من باب قوله <sup>(٢)</sup> متقلدا سيفاورمحا <sup>(٣)</sup> أي قلده السيف وحملته  
الرهن أي كلفته أن يرهنه (٢) أي زمانا طويلا (٣) أي أنتظره (٤) أي قت  
(٥) أي أتبعه في عقبه (٦) في المثل في الصيف ضيعت اللبن يضرب لمن فرط في  
طلب الحاجة وقت إمكانها ثم طلبها بعد فواتها (٧) أي قصدت (٨) أي معتمة  
شديدة الظلام (٩) شعرا فاحم أي أسود وفحمة العشاء ظلمته واللم جمع لمة بالسكسر  
وهي الشعر كناية عن أطرافها (١٠) أي تشعل (١١) أي جبل (١٢) فر الرجل  
فهو مقرور أصابه القرو هو الرد وأما جو مقرور فكليلة مزرودة مفعول بمعنى  
فاعل (١٣) كناية عن كونها متغيمة وهو من باب التخيل (١٤) أي مستور  
تحت الغيم (١٥) أي ككثيف من ركم الشيء إذا جمعه ووضع بعضه فوق بعض  
(١٦) أي أبرد من عينها والحرباء دويبة سيأتى في تفسير المقامة يذكرها مع العنز  
الجرباء (١٧) أي أحت ناقتي الصلبة على السير (١٨) أي تأمل ببصره

وَالْمَوْقِدُ <sup>(١)</sup> إِلَى <sup>(٢)</sup> وَتَبَيَّنَ <sup>(٣)</sup> إِرْقَالِي <sup>(٤)</sup> فَانْحَدَرَ <sup>(٥)</sup> يَعْدُو الْجَمْرَى <sup>(٦)</sup>   
 وَيُنْشِدُ مَرْثِيًا <sup>(٧)</sup>

نَحِيَّتَ <sup>(٨)</sup> مِنْ خَائِطِ لَيْلٍ سَارَى <sup>(٩)</sup> هَدَاهُ <sup>(١٠)</sup> بَلْ أَهْدَاهُ <sup>(١١)</sup> ضَوْءُ النَّارِ   
 إِلَى رَحِيبِ الْبَاعِ <sup>(١٢)</sup> رَحْبِ الدَّارِ <sup>(١٣)</sup> مَرْحِبٍ <sup>(١٤)</sup> بِالطَّارِقِ <sup>(١٥)</sup> الْمُنْتَارِ <sup>(١٦)</sup>   
 تَرْحَابَ جَعْدِ الْكَفِّ <sup>(١٧)</sup> بِالْدِّينَارِ <sup>(١٨)</sup> لَيْسَ بِمَزُورٍ <sup>(١٩)</sup> عَنِ الزُّوَارِ <sup>(٢٠)</sup>   
 وَلَا بِمِعْتَامِ الْقَرَى <sup>(٢١)</sup> مِثْخَارٍ <sup>(٢٢)</sup> إِذَا اقْشَعَرَّتْ تُرْبُ الْأَقْطَارِ <sup>(٢٣)</sup>   
 وَضَتَّ الْأَنْوَاهُ <sup>(٢٤)</sup> بِالْأَمْطَارِ <sup>(٢٥)</sup> فَهَوَّ عَلَى بُؤْسِ الزَّمَانِ <sup>(٢٦)</sup> الضَّارَى <sup>(٢٧)</sup>   
 جَمُّ الرَّمَادِ <sup>(٢٨)</sup> مَرْهَفُ الشِّفَارِ <sup>(٢٩)</sup> لَمْ يَخْلُ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ

(١) أى موقد النار (٢) أى شخصى (٣) أى علم وتحقق (٤) أى اسراعى فى السير (٥) أى نزل من الجبل (٦) نوع من العدو وهو أشد من العنق ومنه الجمازة (٧) أى من بحر الرجز فى الشعر (٨) يعنى حياء الله (٩) هو المسافر لئلا يدرى أين الطريق (١٠) أى دله وأرشده (١١) من الهدية (١٢) أى إلى واسع العطاء (١٣) واسمها (١٤) أى قائل مرحبا (١٥) أى بالأتى لئلا (١٦) طالب الميرة لنفسه وهى الطعام يقال مارلاً أهله وامتار لنفسه وأريد ههنا المقحط لانهم انما يمتارون اذا استنوا (١٧) كناية عن البخل (١٨) أى بمائل (١٩) جمع زائر وهو الضيف (٢٠) يقال قرى عام أى أبطل به إلى العتمة ورجل معتمام القرى أى بطيئه (٢١) أى مؤخر له (٢٢) أى اذا خشنت وغلظت أراضى جهات البلاد (٢٣) أى بخلت بنجوم المطر (٢٤) شدته (٢٥) يقال كلب ضار أى مشعوف بالصييد معتاده من الضراوة وهى العادة (٢٦) كناية عن كونه مضيفا فكأنه لكثرة فاضيا فاته صار جم الرماد أى كثيره (٢٧) أى حاد السكاكين التى ينحر بها الضيفان



من نَحْرٍ واري<sup>(١)</sup> واقتداح واري<sup>(٢)</sup>

ثم تَلَقَّانِي<sup>(٣)</sup> بِمُحِبَّةٍ حَيَّةٍ<sup>(٤)</sup> وَصَافِحَتِي<sup>(٥)</sup> بِرَاحَةٍ أَرْبَحِي<sup>(٦)</sup> وَاقْتَادَنِي<sup>(٧)</sup>  
إِلَى بَيْتِ عِشَارُهُ تَخُورُ<sup>(٨)</sup> وَاعْشَارُهُ<sup>(٩)</sup> تَقُورُ<sup>(١٠)</sup> وَوَلَا يُدُّهُ<sup>(١١)</sup> تَمُورُ<sup>(١٢)</sup>  
وَمَوَائِدُهُ تَدُورُ<sup>(١٣)</sup> وَيَا كَسَارِهِ<sup>(١٤)</sup> أَضْيَافٌ قَدْ جَلَبَهُمْ جَالِي<sup>(١٥)</sup> وَقَلْبُوا فِي قَالِي<sup>(١٦)</sup>  
وَهُمْ يَجْتَنُّونَ فَاكِهَةَ الشِّتَاءِ<sup>(١٧)</sup> وَيَمْرَحُونَ<sup>(١٨)</sup> مَرَحَ ذَوِي الْفَتَاءِ<sup>(١٩)</sup>  
فَأَخَذْتُ مَا أَخَذَهُمْ<sup>(٢٠)</sup> فِي الْإِضْطِلَاءِ<sup>(٢١)</sup> وَوَجَدْتُ بِهِمْ<sup>(٢٢)</sup> وَجْدَ الثَّمَلِ<sup>(٢٣)</sup>

(١) أي ناقة سمينة كاذ كره الحريري في تفسير هذه المقامة قال الاخطل  
المطعمين اذا هبت شامية<sup>(١)</sup> تزجي الجهام سديف المربع الواري  
المربع الناقة التي لفحت في أول الربيع وسديفها ولدها والواري وصف للسديف  
منصوب أو مجرور بالجوار أو وصف للمربع على معنى النسب (٢) زندي وارأي كثير  
النار واقتداحه انما يكون لا يقاد النيران (٣) أي استقبلني (٤) أي بوجه كثير الحياء  
(٥) المصانعة وضع الكف على الكف عند الملاقاة (٦) الراحة الكف والاربحي  
الكريم الذي يرتاح للعطاء (٧) أي قاذني وجرتني (٨) العشار النوق الحوامل كما  
ذكره المؤلف في تفسير هذه المقامة الآتي والخوار في الاصل للبقر خار الثور يخور  
خوارا اذا صوت فاستعير للعشار (٩) هي البرم كاذ كره المصنف في التفسير الآتي  
(١٠) أي تغلي (١١) جمع وليدة وهي الجارية (١٢) أي تجي وتذهب لخدمة الاضياف  
(١٣) جمع الكسر وهو جانب البيت (١٤) كناية عن الاصطلاء وسنياني في تفسيره  
ما قيل في فاكهة الشتاء (١٥) أي يطربون (١٦) يقال فتي بين الفتاء وهو حدائة السن  
في المروءة قال

اذا عاش الفتي مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء

(١٧) فسلكت طريقهم (١٨) أي فرحت وتولعت بهم (١٩) التشوان وهو السكران

بِالطَّلَاءِ <sup>(١)</sup> \* وَلَمَّا أَنْ سَرَى الْحَصْرَ <sup>(٢)</sup> \* وَأَسْرَى الْخَصْرَ <sup>(٣)</sup> \* أُنِينَا <sup>(٤)</sup> \*  
 بِمَوَائِدَ كَالْهَالَاتِ <sup>(٥)</sup> \* دَوْرًا \* وَالرَّوَضَاتِ نَوْرًا <sup>(٦)</sup> \* وَقَدْ شَحِنَّ <sup>(٧)</sup> \* بِأَطْعِمَةٍ  
 الْوَلَائِمِ \* وَحَمِينٍ <sup>(٨)</sup> \* مِنَ الْعَائِبِ وَاللَّائِمِ \* فَرَفَضْنَا مَاقِيلَ فِي الْبِطْنَةِ <sup>(٩)</sup> \*  
 \* وَرَأَيْنَا الْإِمْعَانَ <sup>(١٠)</sup> \* فِيهَا مِنَ الْفِطْنَةِ <sup>(١١)</sup> \* حَتَّى إِذَا اكْتَلْنَا بِصَاعِ الْحَطَمِ <sup>(١٢)</sup> \*  
 وَأَشْفَيْنَا <sup>(١٣)</sup> \* عَلَى خَطَرِ التَّخَمِ <sup>(١٤)</sup> \* تَعَاوَرْنَا <sup>(١٥)</sup> \* مَشَوْشَ الْغَمْرِ <sup>(١٦)</sup> \* ثُمَّ تَبَوَّأْنَا <sup>(١٧)</sup> \* مَقَاعِدَ  
 السَّمَرِ <sup>(١٨)</sup> \* وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا يَشُولُ بِلِسَانِهِ <sup>(١٩)</sup> \* وَنَشْرُ <sup>(٢٠)</sup> \* مَا فِي  
 صَوَانِهِ <sup>(٢١)</sup> \* مَا عَدَا شَيْخًا مُشْتَبِهًا فَوْدَاهُ <sup>(٢٢)</sup> \* مَخْلُوقًا بُرْدَاهُ <sup>(٢٣)</sup> \*

(١) أى بالجر (٢) أى زال التضيق (٣) أى انكشف البرد يقال خصر يومنا اشتد  
 برده ويوم خصر وخصرت أيامه من البرد قال الفرزدق

إذا استوضعو أنارا يقولون ليتها \* وقد خصرت أيديهم نار غالب

(٤) جمع الهالة وهى دائرة القمر كما سبقت ذكره فى التفسير (٥) أى زهرا (٦) أى ملئن  
 (٧) ومنع (٨) هى الامتلاء من الطعام وفى أمثالهم البطنة تأفن الفطنة أى تنقص  
 الفهم (٩) أى المبالغة والاكثار (١٠) أى من الخندق والحزم (١١) أى الاكول  
 (١٢) أى أشرقنا (١٣) جمع تخمة وهى امتلاء المعدة بالطعام وهى مؤدية للهلاك (١٤) أى  
 قد أولنا (١٥) هو منديل تمسح فيه الأيدي من الغمر وهو ريح اللحم وسيأتى ذكره  
 فى التفسير (١٦) أى حللنا وتمكننا (١٧) حديث الليل (١٨) يكثر رفعه وتحريكه  
 بالكلام (١٩) النثر ضد الطى (٢٠) الصوان وعاء البزاز يصون فيه الثياب يريد أن  
 كل واحد منهم أخذ يبدى ما عنده من الكلام (٢١) اشتبه الرأس خالط سواده  
 بياض والفودان جانب الرأس من أعلى الصدغين وسيأتى ما قيل فى ذلك  
 (٢٢) اخلوق الثوب صار خلقا باليا



فَإِنَّ رَبَّضَ حَجْرَةٍ<sup>(١)</sup> وَأَوْسَعَنَا هِجْرَةً<sup>(٢)</sup> فَمَا ظَنَّا بِجَنَبِهِ<sup>(٣)</sup> الْمَلْتَبِسِ مُوجِبِهِ<sup>(٤)</sup>  
 الْمَعْدُورُ فِيهِ مُؤَنَّبُهُ<sup>(٥)</sup> إِلَّا أَنَا أَنَا<sup>(٦)</sup> لَهُ الْقَوْلُ<sup>(٧)</sup> وَخَشِينَا فِي الْمَسْئَلَةِ<sup>(٨)</sup>  
 الْقَوْلُ<sup>(٩)</sup> وَكُلَّمَا رُمْنَا أَنْ يَفِيضَ<sup>(١٠)</sup> كَافِضُنَا<sup>(١١)</sup> أَوْ يَفِيضَ<sup>(١٢)</sup> فِيمَا أَفْضَا<sup>(١٣)</sup>  
 أَعْرَضَ إِعْرَاضَ الْعِلْيَةِ<sup>(١٤)</sup> عَنِ الْأَرْضَ ذَلِيلِينَ<sup>(١٥)</sup> وَتَلَايُنَ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ<sup>(١٦)</sup>  
 ثُمَّ كَانَ الْحَمِيَّةَ<sup>(١٧)</sup> هَاجَتَهُ<sup>(١٨)</sup> وَالنَّفْسَ الْأَيَّةَ<sup>(١٩)</sup> نَاجَتَهُ<sup>(٢٠)</sup> فَذَلَفَ<sup>(٢١)</sup>  
 وَازْدَلَفَ<sup>(٢٢)</sup> وَخَلَعَ الصَّلَفَ<sup>(٢٣)</sup> وَبَدَّلَ أَنْ يَتَلَفَى<sup>(٢٤)</sup> مَاسَلَفَ<sup>(٢٥)</sup> ثُمَّ  
 اسْتَرْغَى سَمْعَ السَّامِرِ<sup>(٢٦)</sup> وَانْدَفَعَ كَالسَّبِيلِ الْهَامِرِ<sup>(٢٧)</sup> وَقَالَ  
 عِنْدِي أَعَاجِيبُ<sup>(٢٨)</sup> أَرَوِيهَا بِإِلَا كَذِبٍ<sup>(٢٩)</sup> عَنِ الْعِيَانِ<sup>(٣٠)</sup> فَكُنْتُ نِيَّ أَبَا الْعَجَبِ  
 رَأَيْتُ يَأْقُومُ أَقْوَامًا غِذَاؤُهُمْ<sup>(٣١)</sup> بَوْلُ الْعَجُوزِ وَمَا عَنَى ابْنَةُ الْعَنْبِ<sup>(٣٢)</sup>  
 (بَوْلُ الْعَجُوزِ) لَبَنُ الْبَقَرَةِ وَالْعَجُوزُ أَيْضًا مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمْرِ

- (١) أي جلس ناحية وسيأتي ما قيل في ذلك أيضا (٢) أي تباعد عنا وتجنبنا  
 (٣) التأنيب التعبير والتعنيف قال الشاعر  
 أنتنى تؤنبنى بالبكا فاهلها وبنايها  
 (٤) من اللين ضد الصلابة (٥) أي خفنا أن نتكلم معه فيزيد وأصل العول زيادة  
 السهام على جملة المال (٦) من فاض النهر إذا زخر وسال من جوانبه (٧) من أفاض  
 في الحديث إذا خاض فيه (٨) جمع على كسبي وصيبة الكبير في الناس العظيم  
 (٩) أي الأنفقة والعظمة (١٠) أي هيئته (١١) أي الشريفة (١٢) أي حديثه (١٣) أي دنا  
 ومشى مشى المقيد (١٤) أي اقترب (١٥) الكبر والحق (١٦) أي يتدارك (١٧) أي طلب  
 استماعهم له (السامر) الجماعة السمار (١٨) أي السائل الجارى (١٩) جمع أعجوبة وهي  
 النادرة يتعجب منها (٢٠) المشاهدة (٢١) هي الحمر

وَمُسْتَتِينَ<sup>(١)</sup> مِنَ الْأَعْرَابِ قُوَّتُهُمْ \* أَنْ يَشْتَوْا خِرْقَةً<sup>(٢)</sup> تُغْنِي مِنَ السَّغْبِ<sup>(٣)</sup>  
 (الخِرْقَةُ) القطعة من الجراد

وَقَادِرِينَ<sup>(٤)</sup> مَتَى مَاسَاءَ صَنَعَهُمْ \* أَوْ قَصَّرُوا فِيهِ قَالُوا الذَّنْبُ لِلْحَطَبِ  
 (القادر) الطابخ في القدر والقدير المطبوع فيها

وَكَاتِبِينَ وَمَا خَطَّتْ أُنَامِلُهُمْ \* حَرَفًا وَلَا قَرَوًا مَخْطٌ فِي الْكِتَبِ  
 (الكاتبون) انخرأزون يقال كتب السقاء والمزادة إذا خرزهما وكتب البغلة  
 أو الناقة إذا جمع بين شفريرها وخطهما قال الشاعر

لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيَا خَلَوْتُ بِهِ \* عَلَى قُلُوصِكَ وَكِتَابِ بِاسِيَارِ  
 وَتَابِعِينَ عَقَابًا<sup>(٥)</sup> فِي مَسِيرِهِمْ \* عَلَى تَكْمِيهِمْ<sup>(٦)</sup> فِي الْبَيْضِ<sup>(٧)</sup> وَالْيَلْبِ<sup>(٨)</sup>  
 (العقاب) الراية وكانت راية النبي صلى الله عليه وسلم تسمى العقاب

وَمُسْتَدِينَ<sup>(٩)</sup> ذَوِي نَبَلٍ<sup>(١٠)</sup> بَدَتْ لَهُمْ \* نَبِيلَةٌ<sup>(١١)</sup> فَانْتَشَرُوا مِنْهَا إِلَى الْهَرَبِ  
 (النبيلة) الجيفة ومنه تنبل البعير إذا مات وأروح يعني تنن

وَعُصْبَةٌ لَمْ تَرَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ وَقَدْ \* حَجَّتْ جُنْيًا بِلَا شَكٍّ عَلَى الرُّكْبِ  
 معنى (حججت جنيا) أي غلبت بالحنة مجادلين جاثين على الركب وجثي جمع جاث

(١) أي مجدين وهم من أصابتهم السنة وهي القحط (٢) أي يتخذونها شواء (٣) هو  
 الجوع (٤) المتبادر أن القادر ضد العاجز (٥) بضم العين نوع من الطير (٦) التكمي  
 التغطى والكمي الشعاع التام السلاح (٧) جمع البيضة وهي المغفر (٨) دروع من  
 الجلود ثم كثر حتى أطلق على الحديد (٩) أي مجتمعين في ناد وهو المجلس (١٠) بالضم  
 أي أصحاب فضل أو بالفتح بمعنى السهام (١١) المتبادر أنها امرأة ذات فضيلة



وَنِسْوَةٌ بَعْدَ مَا أَذْجَنَ <sup>(١)</sup> مِنْ حَلَبٍ \* صَبَّحْنَ كَاطِمَةً <sup>(٢)</sup> مِنْ غَيْرِ مَا تَعَبٍ

﴿كاظمة﴾ في هذا الموضع من كظم الغيظ

وَمُدْجِلِينَ سَرَوْا مِنْ أَرْضِ كَاطِمَةٍ \* فَأَصْبَحُوا حِينَ لَاحَ الصُّبْحِ فِي حَلَبٍ <sup>(٣)</sup>

﴿في حلب﴾ أي أصبحوا يحلبون اللبن

وَيَافِعًا <sup>(٤)</sup> لَمْ يَلَامِسْ قَطُّ غَانِيَةً <sup>(٥)</sup> \* شَاهِدَتْهُ وَلَهُ نَسْلٌ مِنَ الْعَقِبِ <sup>(٦)</sup>

﴿النسل﴾ ههنا المد وقال تعالى وهم من كل حذب ينسلون ﴿والعقب﴾

مؤخر القدم

وَشَائِبًا غَيْرَ خَفٍ لِلْمَشِيبِ بَدَا \* فِي الْبَدْوِ وَهُوَ فِتْيُ السِّنِّ لَمْ يَشِبْ

﴿الشائب﴾ ههنا ما زج اللبن و﴿المشيب﴾ اللبن المزوج ويقال فيه مشيب

ومشوب

وَمُرْضَعًا بِلَبَانٍ <sup>(٧)</sup> لَمْ يَفُ قَهْ <sup>(٨)</sup> \* رَأَيْتُهُ فِي شِجَارٍ <sup>(٩)</sup> يَتَيْنِ السَّبَبِ

﴿الشجار﴾ المحفة ما لم تكن مظلة فان ظلمت فهو الهودج ﴿والسبب﴾ ههنا

الجبل ومنه قوله تعالى فليمدد بسبب إلى السماء

وَزَارِعًا ذُرَّةً حَتَّى إِذَا حُصِدَتْ \* صَارَتْ غُبِيرًا <sup>(١٠)</sup> يَهْوَاهَا خَوَاطِرُ

﴿الغبيراء﴾ المسكر المتخذ من الذرة ويسمى أيضا السكركة وفي الحديث

(١) أي سرين في جوف الليل (٢) وهي من بلاد البصرة على ما هو المتبادر

(٣) المتبادر أنها المدينة المشهورة من بلاد الشام وبينهما مسافات بعيدة (٤) المتبادر

أنه الصبي المتبرعرع إذا ناهز البلوغ (٥) هي المرأة التي استغنت بحمالها عن التجميل

والمراد الزوجة مطلقا (٦) الذي يفهم منه أن النسل الذرية والعقب ما أعقبه من

بعده من الأولاد (٧) المرضع الطفل الرضيع واللبان لبن المرأة (٨) أي لم ينطق

بالكلام (٩) الشجار والمشجرة كالتخصام والمخاصمة لفظا ومعنى (١٠) الظاهر أنها

التبات المعروف وهو نوع من البنج وقيل هو السيكران

إياكم والغبراء فانه خمر العالم

وراكبا<sup>(١)</sup> وهو مغلول<sup>(٢)</sup> على فرس<sup>(٣)</sup> قد غل أيضا وما ينقث عن خبيب  
 (المغلول) ههنا العطشان وغل أى عطش

وذا يد طلق<sup>(٤)</sup> يقتاد<sup>(٥)</sup> راحلة<sup>(٦)</sup> مستعجلا وهو مأسور<sup>(٧)</sup> أخو كرب  
 المأسور<sup>(٨)</sup> الذى يجد الأسر وهو احتباس البول

وجالسا ماشيا تهوى مطيته<sup>(٩)</sup> به وما فى الذى أوردت من ريب  
 (الجالس) الا تى نجد او الماشى الذى كثرت ماشيته وعليه فسر بعضهم قوله  
 تعالى أن امشوا كأنه دعاء لهم بكثرة الماشية والماء والبركة

وحائك<sup>(١٠)</sup> أجدم الكفين<sup>(١١)</sup> ذاخرس<sup>(١٢)</sup> فإن عجبتكم فى الخلق من عجب  
 (الحائك) ههنا الذى اذا مشى حرك منكبيه ونجح بين ركبتيه  
 وذاشطاط<sup>(١٣)</sup> كصدور الرمح قامت<sup>(١٤)</sup> صادفته<sup>(١٥)</sup> يشكرون الخدب<sup>(١٦)</sup>  
 (الخدب) ما ارتفع من الارض

وساعيا فى مسرات الأنام يرى إفراحهم<sup>(١٧)</sup> مأثما كالظلم والكذب  
 (إفراحهم) إتحافهم بالدين ومنه قوله عليه السلام لا يترك فى الاسلام مفرح أى

(١) وفى نسخة وراكبا والر كض والر كض نوع من المشى (٢) أى مشدود فى الغل والأسر  
 (٣) أى صاحب يد مطلوقة وهو ضد المشدود (٤) أى يقود (٥) أى مشدود فى الأسر  
 (٦) أى تذهب به يعنى انه راكب أيضا (٧) هو الناسج من حاك الثوب نسجه (٨) أى  
 أقطع ويوجد هنا فى بعض النسخ بعد هذا البيت

وصادعا بالقنا من غير أن علفت كفاه يوما برمح لا ولم يثب  
 القنا ارتفاع الانف وتحدب وسطه وصدع به أى كشفه (٩) أى قامة معتدلة  
 (١٠) تقوس الظهر وبرزه كالسنام (١١) بكسر الهمزة من أفرحته اذا سررت  
 وغمته فهو من الاضداد والمتبادر الاول



مثقل من الدين أو يقضى عنه دينه

ومُعَرَّمًا <sup>(١)</sup> بِمُنَاجَاةِ الرِّجَالِ <sup>(٢)</sup> لَهُ \* وَمَالُهُ فِي حَدِيثِ الْخَلْقِ <sup>(٣)</sup> مِنْ أَرَبِ

الْخَلْقِ \* ههنا الكذب ومنه قوله تعالى إن هذا الا خلق الاولين

وذا ذِمَامٍ <sup>(٤)</sup> وَفَتْ بِالْعَهْدِ ذِمَّتُهُ \* وَلَا ذِمَامَ لَهُ <sup>(٥)</sup> فِي مَذْهَبِ الْعَرَبِ

الذِمَامُ \* الثاني جمع ذمة وهي البئر القليلة الماء وعنى بالذهب المسلك أى ماله

أبار قليلة الماء فى البدو

وذا قُوًى <sup>(٦)</sup> مَا اسْتَبَانَ قَطْلَ لَيْتِهِ <sup>(٧)</sup> \* وَلَيْتُهُ مُسْتَبِينَ غَيْرُ مُحْتَجِبٍ <sup>(٨)</sup>

اللين \* نَحِيل الدقل ومنه قوله تعالى ما قطعتم من لينة

وساجداً فوق فحلٍ <sup>(٩)</sup> غَيْرُ مُكْتَرِبٍ <sup>(١٠)</sup> \* بِمَا آتَى بَلَّ يَرَاهُ أَفْضَلَ الْقُرْبِ <sup>(١١)</sup>

الفحل \* الحصير المتخذ من خال النخل

وعاذراً <sup>(١٢)</sup> مُؤَلِّماً <sup>(١٣)</sup> مَنْ ظَلَّ يَعْذِرُهُ <sup>(١٤)</sup> \* مَعَ التَّلَطُّفِ وَالْمَعْذُورِ فِي صَخَبٍ <sup>(١٥)</sup>

العاذر \* الخائن \* والمعذور \* المختون

وَبَلَدَةٌ مَا يَهَا مَاءٌ لِيُفْتَرِفَ \* وَالْمَاءُ يَجْرِي عَلَيْهَا جَرًى مُنْتَرِبٍ

البلدة \* الفرجة بين الحاجبين وتسمى أيضاً البلجة

(١) أى ولو عا (٢) أى بمحادثة (٣) أى المخلوقات مطلقاً (٤) أى صاحب عهد وذمة

(٥) المتبادر أنه بالمعنى الاول (٦) جمع قوة (٧) أى رخاوته يعنى أنه ذو صلابة وشدة

(٨) أى والخال أنه غير صلب بل رخاوته ظاهرة (٩) هو ذكر الابل القوى على

الضراب (١٠) أى غير مبال (١١) جمع قرينة بالضم وهى الطاعة (١٢) هو من يقبل

العذر (١٣) أى مؤذياً (١٤) أى يؤذى من يقبل عذره (١٥) هو ارتفاع الصوت

والصياح

وَقَرْنَةً دُونَ أَفْخُوصِ الْقَطَا <sup>(١)</sup> شُحِنَتْ <sup>(٢)</sup>

بِدَيْلِمٍ <sup>(٣)</sup> عَيْشُهُمْ مِنْ خُلْسَةٍ <sup>(٤)</sup> السَّلْبِ <sup>(٥)</sup>

﴿القرية﴾ بيت النمل ﴿والديلم﴾ النمل الكثير ﴿وخلسة السلب﴾ لحاء الشجر  
وَكَوْكَبًا <sup>(٦)</sup> يَتَوَارَى <sup>(٧)</sup> عِنْدَ رُؤْيَيْهِ النَّاسُ حَتَّى يُرَى فِي أَمْنَعِ الْحُجُبِ  
﴿الكوكب﴾ النكته البيضاء التي تحدث في العين ﴿والانسان﴾ ههنا  
انسان العين

وَرَوْثَةً <sup>(٨)</sup> قَوِّمَتْ مَالًا لَهُ خَطَرَةٌ <sup>(٩)</sup> \* وَنَفْسٌ صَاحِبُهَا بِالْمَالِ لَمْ تَطِيبِ <sup>(١٠)</sup>

﴿الروثة﴾ مقدم الأتف

وَصَحْفَةً <sup>(١١)</sup> مِنْ نَضَارٍ <sup>(١٢)</sup> خَالِصٍ شُرَيْتٍ <sup>(١٣)</sup>

بَعْدَ الْمِكَّاسِ <sup>(١٤)</sup> بِقِرَاطٍ مِنَ الذَّهَبِ

﴿النضار﴾ ههنا شجر النبع ومنه قول بعض التابعين لا بأس أن يشرب في قدح  
النضار عني به هذا

وَمُسْتَجِيشًا <sup>(١٥)</sup> يَخْشَخَاشٍ <sup>(١٦)</sup> لِيَذْفَعَ مَا أَظْلَهُ <sup>(١٧)</sup> مِنْ أَعَادِيهِ فَلَمْ يَنْجِبِ <sup>(١٨)</sup>

(١) أى أقل من عش القطا وهو طير معروف (٢) أى ملئت (٣) الديلم يطلق على  
جيل من العجم (٤) هى ما يؤخذ كالسرقة (٥) ما يسلب من القتل (٦) المتبادر منه  
واحد الكواكب وهى النجوم والشمس والقمر (٧) أى يختفى (٨) ما يخرج من  
بطون الماشية وهولها كالعدرة للانسان (٩) أى له قدر وشرف (١٠) أى لم ترض  
نفسه بما قومت به من كثير المال (١١) هى الوعاء للطعام كالقصة مثلا (١٢) المتبادر  
منه انه الذهب لان النضار من أسمائه (١٣) أى بيعت (١٤) المكاس والمما كسة  
المشاحة بين المتبايعين وهى أن يطلب بائع السلعة سوما فينقص المشتري مما طلب  
فان أبى زاده ولا يزال يزيده شيئا فشيئا حتى يتراضيا (١٥) أى طالب جيش يستعين به  
(١٦) المتبادر أنه النبات المعروف بابى النوم (١٧) أى ما غشيه وقرب منه (١٨) يعنى انه  
ظفر بمطلوبه من الاستعجاشه مع ان الخشخاش بالمعنى المذكور اتقا لا ينفع للاستعجاشه



﴿الحشاش﴾ الجماعة عليهم دروع وأسلحة  
وطالما مرَّ بي كلبٌ وفي فيه ﴿١﴾ ثورٌ ﴿٢﴾ ولكنَّ ثورٌ بلا ذنبٍ ﴿٣﴾

﴿الثور﴾ القطعة من الاقط (وهو نوع من الجبن)

وكم رأي ناظري فيلاً على جملٍ ﴿٤﴾ وقد تورَّك فوق الرِّحْلِ والقنبِ  
﴿الفيل﴾ الرجل الفائل الرأي

وكم لقيتُ بعرضِ اليدِ ﴿٥﴾ مُشْتَكِيًا ﴿٦﴾ وما اشتكى قطُّ في جِدَةٍ ولا لَعِبٍ  
﴿المشتكى﴾ المتخذ شكوة وهي القرية الصغيرة

وكنْتُ أبصرتُ كَرَّازًا ﴿٧﴾ لراعِيَةً ﴿٨﴾ بالدَّوِّ ﴿٩﴾ ينظرُ من عَيْنَيْنِ كالشَّهْبِ  
﴿الكراز﴾ كبش يحمل عليه الراعي أدايه

وكم رأتُ مُقْلَتِي عَيْنَيْنِ ماؤُهُما ﴿١٠﴾ يَجْرِي مِنَ الْغَرْبِ وَالْعَيْنَانِ ﴿١١﴾ فِي حَلَبٍ  
﴿الغرب﴾ مجرى الدمع ﴿والعينان﴾ المقلتان

وصادِعًا بِالْقَنَا ﴿١٢﴾ مِنْ غَيْرِ أَنْ عَلِقَتْ ﴿١٣﴾ كَفَّاهُ يَوْمًا بِرُمَحٍ لَا وَلَمْ يَلِيبَ ﴿١٤﴾

(١) المتبادر أنه ذكر البقر كما أن المتبادر من الفيل الحيوان المعروف وهو حيوان هائل الخلقة أكبر من الجمل مرارا (٢) وفي بعض النسخ بلا غيب وهو كالغيبب اللحم المتدلى تحت الحنك يكون في البقر والديكة (٣) أي بجانبها والبيد جمع البيداء وهي الصحراء القفر (٤) أي ذا شكوى وبهذا المعنى يكون الكلام متناقضاً لأنه قال مشتكياً وقال بعد ذلك وما اشتكى قط (٥) هو بالضم كرماني وكغراب أيضاً القارورة أو الكوز الضيق الرأس لكن الذي في البيت المفسر بالكبش الخ مضبوط بالفتح بوزن حماد كافي القاموس (٦) مؤنث راع ويمحوز أن تكون التاء للمبالغة (٧) أي بالفلاة (٨) المتبادر أنهما عينا ماء (٩) هي بلدة معروفة بالشام وشتان بين الغرب والشام (١٠) صدعه فأنصدع أي شقه فانشق فهو صادع والقنا جمع القناه وهي الرمح (١١) أي لم يحمل على عدو ولم يظفر

﴿القنأ﴾ ارتفاع الالتف وتحذب وسطه ﴿وصدع به﴾ أى كشفه  
 وَكَمْ تَزَلْتُ بِأَرْضٍ لَا تَخِيلُ بِهَا \* وَبَعْدَ يَوْمٍ رَأَيْتُ الْبُشْرَ<sup>(١)</sup> فِي الْقَلْبِ  
 ﴿البسر﴾ جمع بسرة وهو الماء الحديث العهد بالمطر ﴿والقلب﴾ جمع قلب  
 وَكَمْ رَأَيْتُ بِأَقْطَارِ الْفَلَاطِقَا<sup>(٢)</sup> \* يَطِيرُ فِي الْجَوِّ مُنْصَبَا<sup>(٣)</sup> إِلَى صَبَبِ  
 ﴿الطبق﴾ القطعة من الجراد  
 وَكَمْ مَشَايِخَ<sup>(٤)</sup> فِي الدُّنْيَا رَأَيْتُهُمْ \* مَخْلَدِينَ<sup>(٥)</sup> وَمَنْ يَنْجُو مِنَ الْعَطَبِ  
 ﴿المخلد﴾ الذى أبطأ شبيه  
 وَكَمْ بَدَأَ إِلَى وَحْشٍ<sup>(٦)</sup> يَشْتَكِي مَغْبَا<sup>(٧)</sup> \* يَمْنُطِقُ ذَلِقِ<sup>(٨)</sup> أَمْضَى مِنَ الْقُضْبِ<sup>(٩)</sup>  
 ﴿الوحش﴾ الرجل الجائع  
 وَكَمْ دَعَانِي مُسْتَنْجٍ<sup>(١٠)</sup> فَحَادَثْنِي \* وَمَا أَجَلَ وَلَا أَخَلَّتْ بِالْأَدَبِ  
 ﴿المستنجى﴾ الجالس على نجوة وهو المكان المرتفع  
 وَكَمْ أَنْخَتَ قُلُوصِي<sup>(١١)</sup> تَحْتَ جُنْدَةٍ<sup>(١٢)</sup> \* تَطْلُ مَا شِئْتَ مِنْ مُعْجَمٍ<sup>(١٣)</sup> وَمِنْ عَرَبٍ<sup>(١٤)</sup>

(١) هو البلح الذى لم ينضج ولم يقطف وكونه يرى البسر مع عدم التخيل تناقض  
 (٢) هو أناء مفرطح (٣) أى هاويا من أعلى إلى أسفل (٤) جمع شيخ وهو من بلغ سنه  
 الثمانين فما فوقها (٥) المخلد الذى لا يلحقه القناء ولا خلود فى الدنيا وقوله ومن نجو  
 الخ استفهام إنكارى والعطب الهلاك (٦) هو الحيوان المتوحش فى البادية (٧) أى  
 جوعا (٨) أى فصيح (٩) جمع قضيب (١٠) المستنجى هو من يأتى الخلاء لقضاء الحاجة  
 ثم يزيل النجاسة بالغسل ومحدثته اذذاك مكروهة شرعا (١١) أى ناقتى ويكنى بها  
 أيضا عن المرأة قال فلا تصناه ذاك الله أنا <sup>١٢</sup> شغلنا عنكم زمن الحصاد  
 (١٣) هى عند أهل العراق ما استدار من زهر الرمان واحمر كالجلنا ر أول ما يبدو  
 (١٤) بضم أوله ضد العرب (١٥) بضمين جمع عروب



﴿الجنبذة﴾ القبة ﴿والعرب﴾ جمع عروب وهي المهيبة إلى زوجها من قوله تعالى  
عُرُبًا أَتْرَابًا

وكم نَظَرْتُ إِلَى مَنْ سُرَّ سَاعَتَهُ <sup>(١)</sup> \* وَدَمَعُهُ مُسْتَهْلُ الْقَطْرِ كَالسَّحْبِ

﴿سر﴾ أى قطع سرره ويسمى ما يبق بعد القطع السرة

وكم رَأَيْتُ قَمِيصًا <sup>(٢)</sup> ضَرَّ صَاحِبَهُ \* حَتَّى انْتَنَى <sup>(٣)</sup> وَاهِيَ الْأَعْضَاءُ وَالْعَصَبُ <sup>(٤)</sup>

﴿القَمِيصُ﴾ الدابة الكثيرة القماص وهو الوثوب والقفز

وكم إِزَارٍ <sup>(٥)</sup> لَوْ أَنَّ الدَّهْرَ أَتَلَفَهُ \* لَجَفَّ لِبْدُ حَيْثِ السَّيْرِ مُضْطَرَبٍ <sup>(٦)</sup>

﴿الازار﴾ المرأة ومنه قول الشاعر \* فدى لك من أخى ثقة ازارى \*

هَذَا وَكَمْ مِنْ أَفَانِينَ <sup>(٧)</sup> مُعْجِبَةٍ <sup>(٨)</sup> \* عِنْدِي وَمِنْ مَلَحٍ <sup>(٩)</sup> تُلْهِى وَمِنْ نُحْبٍ <sup>(١٠)</sup>

فَإِنْ فِطْنَتُمْ لِلْحَنِّ الْقَوْلِ <sup>(١١)</sup> بَانَ لَكُمْ \* صِدْقِي وَذَلِكَ طَلْعِي عَلَى رُطْبِي <sup>(١٢)</sup>

(١) أى من دخل عليه سرور فى ساعة (٢) هو ما يلى الجسد من الثياب وهو لا يضر

صاحبه (٣) أى رجع (٤) أى ضعيف الأعضاء مسترخى العصب (٥) الازار ما يكون

فى الوسط والرداء ما يكون على الظهر من الاعلى (٦) جفاف اللبد كناية عن المقام

وترك الارتحال ومنه قولهم فلان لا تحف لبده أى لا يزال يتردد والسير الحثيث

المستعجل (٧) جمع افنان جمع فن (٨) أى يتعجب منها (٩) جمع ملححة بالضم وهى

ما يسهل ملح ويستحسن من الكلام (١٠) جمع نخبة وهى ما ينتخب ويختار من الكلام

(١١) أى لمعناه وقيل اللحن أى تلحن بكلامك أى تميله الى نحو من الانحاء ليفطن له

صاحبك كالتعريض قال

ولقد لحت لكم لكياتفهوا \* واللحن يعرفه ذوو الالباب

(١٢) الطلع هو أول ما يبدو من الثمر يعنى أن ما سمعتم من قولى يدل لكم على انى أقدر

على أبلغ منه

وإن شُدَّ هُمٌ <sup>(١)</sup> فإن العارَ فيه على \* من لا يُمَيِّزُ بينَ العودِ والخشبِ <sup>(٢)</sup>  
 قال الحرث بن همام فَطَقْنَا نَحِيطُ <sup>(٣)</sup> في تَقْلِبِ قَرِيضِهِ <sup>(٤)</sup> \* وتَأْوِيلُ مَعَارِيضِهِ <sup>(٥)</sup>  
 \* وهو يَلْهَوُ بِنَا <sup>(٦)</sup> لَهْوُ الْخَلِيِّ بِالشَّجِيِّ <sup>(٧)</sup> \* ويقولُ ليس بِعَشِكَ فَادْرُجِي <sup>(٨)</sup>  
 \* إلى أَن تَعَسَّرَ النَّتَاجُ <sup>(٩)</sup> \* واستَعَجَلَكُمُ الْإِرْتِجَاجُ <sup>(١٠)</sup> \* فَالْقَبْنَا إِلَيْهِ  
 الْمَقَادَةُ \* وَخَطَبْنَا مَتَهُ الْإِفَادَةُ <sup>(١١)</sup> \* فَوَقَفْنَا بَيْنَ الْمَطْمَعِ وَالْيَاسِ \* وقال  
 الْإِيْنَاسُ قَبْلَ الْإِيْنَسِ <sup>(١٢)</sup> \* فَعَلِمْنَا أَنَّهُ يَمُنُّ يَرْغَبُ فِي الشُّكْمِ <sup>(١٣)</sup> \*  
 \* وَيَرْتَشِي <sup>(١٤)</sup> فِي الْحُكْمِ \* وسَاءَ أَبَا مَثَوَانَا <sup>(١٥)</sup> \* أَن نُرْعَضَ لِلْغُرْمِ \* أو  
 نُخَيَّبَ بِالرُّغْمِ <sup>(١٦)</sup> \* فَأَحْضَرَ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ نَاقَةً عَيْدِيَّةً \* وَحُلَّةً سَعِيدِيَّةً \*

(١) أى بهتم وارتبتم فيما همتم (٢) أراد بالعود ما يتطيب برائحته والخشب ما لا رائحة  
 له (٣) أى تفكرو ونقول (٤) أى الشعر الذى قاله (٥) أى تفسير ما عرض به من  
 الكلام الخفى (٦) أى يستعسر منا (٧) أى كسفرة فارغ البال من المغموم وهذا  
 مستفاد من المثل السائر قال

ويل الشجى من الخلى فانه \* نصب الفؤاد بشجوه مغموم

(٨) أى ان هذا بعيد عن أمثالكم وسيأتى تفسير هذه الفقرة فى تفسير ما بقى بهذه  
 المقامة (٩) أى تعسر استخراج ما خفى من الالغاز وأصل النتاج ولادة الابل  
 (١٠) الاستغلاق والانسداد (١١) يعنى سلمنا اليه أنفسنا طلبا للإفادة منه حيث وقفنا  
 عن ادراك المعنى (١٢) يريد أن تعطى له جائزة على أن يحل لنا ما أشكله علينا وأصل  
 المثل سيأتى فى التفسير (١٣) العطاء على سبيل المجازاة قال الشاعر

\* وما خير معروف إذا كان للشكم \* (١٤) أى يأخذ الرشوة وهى البرطيل  
 على قضاء الوطر (١٥) أى مضيقنا وسيأتى إيضاح هذا اللفظ فى التفسير (١٦) أى  
 بالهوان والذل وسيأتى تفسير ما بعد هذا



وقال له خذْهُمَا حَلَالًا \* ولا تَرَزَا أَضْيَافِي زَبَالًا \* فقال أشهدُ أنها شَيْشَنَةٌ  
 أَخْزَمِيَّةٌ \* وَأَرْيَحِيَّةٌ <sup>(١)</sup> حَامِيَّةٌ <sup>(٢)</sup> \* ثم قَابَلَنَا بِوَجْهِ بَشْرُهُ يَشِيفٌ <sup>(٣)</sup> \*  
 وَنُضْرَةٌ <sup>(٤)</sup> تَرِفٌ <sup>(٥)</sup> \* وقال يَأْقُومُ إِنَّ اللَّيْلَ قَدْ اجْلَوْذٌ <sup>(٦)</sup> \* وَالنَّعَاسُ قَدْ  
 اسْتَحَوْذٌ <sup>(٧)</sup> \* فَافْرَعُوا <sup>(٨)</sup> إِلَى الْمَرَاقِدِ <sup>(٩)</sup> \* وَاغْتَنِمُوا رَاحَةَ الرَّاقِدِ \* لِتَشْرَبُوا  
 نَشَاطًا <sup>(١٠)</sup> \* وَتُبْعَنُوا <sup>(١١)</sup> نِشَاطًا <sup>(١٢)</sup> \* فَتَعَوُّوا <sup>(١٣)</sup> \* مَا أَقْسَرُ \* وَتَسْهَلُ  
 لَكُمْ الْمُتَعَيَّرُ \* فَاسْتَصِيبَ كُلُّ مَرَأَةٍ \* وَتَوَسَّدَ وَسَادَةً كَرَاهٍ <sup>(١٤)</sup> \* فَلَمَّا  
 وَسَنَتِ الْأَجْفَانُ <sup>(١٥)</sup> \* وَأَغْفَتِ <sup>(١٦)</sup> الضَّيْفَانُ \* وَثَبَّ إِلَى النَّاقَةِ فَرَحَلَهَا \*  
 ثُمَّ ارْتَحَلَهَا وَرَحَلَهَا \* وَقَالَ مَخَاطِبًا لَهَا

سَرُوجُ يَانَاقٍ <sup>(١٧)</sup> فَسِيرِي وَخِدِي <sup>(١٨)</sup> \* وَأَذِلِّي وَأَوِّي وَأَسْئِدِي <sup>(١٩)</sup>  
 حَتَّى تَطَاخُفَا لِمَرْعَاهَا <sup>(٢٠)</sup> النَّدَى <sup>(٢١)</sup> \* فَتَنْعَمِي حِينَئِذٍ وَتَسْعَدِي

(١) أي كرم وجود (٢) أي منسوبة إلى حاتم الطائي وهو رجل يضرب به المثل في  
 الكرم (٣) أي طلاقته وبشاشته ظاهرة (٤) يعني نداوة وجهه وريه (٥) أي تبرق  
 وتتلأ (٦) أي أسرع الذهاب (٧) أي استولى وغلب (٨) أي فانهضوا وقوموا (٩) أي  
 محلات الرقاد (١٠) أي لتكتسبوا النشاط والقوة بالنوم والراحة (١١) أي تقوموا من  
 نومكم (١٢) بالكسر جمع نشيط (١٣) أي فمحفظوا وتفهموا (١٤) أي نومه (١٥) أي  
 أخذت في مبدأ النوم (١٦) نامت يقال أغفيت أي نمت قال ابن السكيت ولا تقل  
 غفوت (١٧) يصح أن يكون بضم القاف على لغة من لا ينتظر وأن يكون بفتحها على  
 لغة من ينتظر لانه منادى مرخم (١٨) الوخذ الاسراع في السير (١٩) سيأتي تفسيره  
 والمزاد جدي في السير (٢٠) أي مرعى سروج وفي نسخة مرعاك والضمير للناقة  
 (٢١) أي الذي سقط عليه الندى

وَتَأْمَنِي أَنْ تُتَهَمِيَ <sup>(١)</sup> وَتُنَجِدِي <sup>(٢)</sup> \* لِإِيَّاهُ <sup>(٣)</sup> قَدَتِكَ النُّوقُ جِدِّي وَأَجْهَدِي  
وَأَفْرِي <sup>(٤)</sup> أَدِيمَ قَدَقْدِي <sup>(٥)</sup> قَدَقْدِي \* وَاقْتَنِي بِالنَّشْحِ <sup>(٦)</sup> عِنْدَ الْمَوْرِدِ  
وَلَا تَحْطِي دُونَ ذَلِكَ الْمَقْصِدِ \* فَقَدْ حَلَفْتُ حَلْفَةَ الْمُجْتَهِدِ  
بِجُرْمَةِ الْبَيْتِ الرَّفِيعِ الْعُدُ \* إِنَّكَ إِنْ أَحَلَّتَنِي فِي بَلَدِي  
\* (حَلَّتْ مِنِّي بِمَحَلِّ الْوَلَدِ) \*

قَالَ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ السَّرُوجِيُّ الَّذِي إِذَا بَاعَ <sup>(٧)</sup> أَنْبَاعَ <sup>(٨)</sup> \* وَإِذَا مَلَأَ الصَّاعَ <sup>(٩)</sup>  
أَنْصَاعَ <sup>(١٠)</sup> \* وَلَمَّا انْبَلَجَ صَبَاحُ الْيَوْمِ <sup>(١١)</sup> \* وَهَبَّ النُّوَامُ <sup>(١٢)</sup> مِنَ النَّوْمِ \*  
أَعْلَمْتُهُمْ أَنَّ الشَّيْخَ حِينَ أَغْشَاهُمُ السَّيَّاتُ <sup>(١٣)</sup> \* طَلَّقَهُمُ الْبَيَّاتُ <sup>(١٤)</sup> \* وَرَكِبَ  
النَّاقَةَ وَفَاتَ \* فَأَخَذَهُمْ مَاقَدَمٌ وَمَا حَدَّثَ <sup>(١٥)</sup> \* وَنَسُوا مَا طَابَ مِنْهُ بِمَا خَبَثَ \*

(١) أي يحصل لك الأمن فلا تخاف من السفر في تهامة وهي ما انخفض من الأرض  
(٢) أي وتأمني أن تسافري في نجد وهو ما ارتفع من الأرض (٣) كلمة معناها طلب  
الزيادة مما هي فيه وهو الجدي في السير (٤) أي اقطعي (٥) الأديم في الأصل الجلد وكني  
به عن ظاهر الأرض والفد قد الأرض المرتفعة ذات الحصى قال

فلائص اذا علون فد فدا \* أدنين بالطرف النجاد لا بعدا

النجاد جمع نجد (٦) هو الشرب دون الري (٧) يعني اذا قضى حديثه ووطره (٨) أي  
انبعث للذهاب (٩) أي اذا ملا كيسه بالدرهم أو بطنه بالطعام (١٠) أي مال وراح  
(١١) أي أضاء ووضح نوره (١٢) أي استيقظ النائمون (١٣) أي غلب عليهم النوم  
والراحة (١٤) أي فارقهم مفارقة من لا يريد الرجوع اليهم (١٥) سيأتي تفسيره



ثم انشعبنا (١) في كل شعب (٢) \* وذهبنا تحت كل كوكب (٣)

قال الشيخ الرئيس أبو محمد القاسم بن علي رحمه الله تعالى \* قد فسرت سر كل لغز تحته ولم أبعده على من يقرؤه كشفه وقد بقيت ألبفاظ اشتقلت عليها هذه المقامة ربما التبس تفسيرها على بعض من تقع اليه فأحببت ابضا جهاله ليكفي حيرة الشبهة وكلفة الفكرة ووضحة البحث والمسئلة وبالله تعالى الاستعانة والقوة \* قوله (عشوت الى نار) يعني تنورتها فقصدها فان لم تقصدها قلت عشوت عنها كقوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن أي يعرض \* وقوله (وأنا أصرد من عين الحرباء والعنز الجرباء) هذان مثلان يضربان لمن يبلغ منه البرد وذلك لان الحرباء تدور بدامع الشمس وتستقبلها بعينها ولذلك شبه ابن الرومي الرقيب بالحرباء في قوله

ما يالهأ قد حسنت ورقبها \* أبدا قبيح قبيح الرقباء  
ما ذاك إلا هاشم الضحى \* أبدا يكون رقيبها الحرباء

والعنز الجرباء لا تدفأ في الشتاء لقلّة شعرها وذكّر بعضهم أن العنز الجرباء تصحيف المثل الاول \* وقوله (من نحروار) يعني الجمل المكثّر شعما الكثير مخا \* وقوله (عشاره تخور وأعشاره تفور) العشار النوق الحوامل (٤) والاعشار البرمة العظيمة كأنها شعبت لعظمها يقال برمة أعشار وجفنة أكسار وثوب أسبال وبرد أخلاق وحبل أرمام ووصف الجماعة منها كوصف الواحد \* وقوله (فاكهة الشتاء) كني بها عن النار ومنه قول بعض المحدثين

النار فاكهة الشتاء فن يرد \* أكل الفواكه شاتيا فليصطل  
ان الفواكه في الشتاء شهية \* والنار للمقرورا أفضل مأكل

(١) أي تفرقنا (٢) أي طريق قال الكميت

ومالي إلا آل أحمد شيعة \* ومالي إلا مشعب الحق مشعب

(٣) سيأتي تفسيره

(٤) يوجد هنا في بعض النسخ بعد قوله الحوامل مانصه (واحدتها عشراء وهي التي

أتى عليها في الجمل عشرة أشهر ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع) انتهى

وقوله (موائد كالهالات) يعني دارات القمر ودائرة الشمس تسمى الطفاوة ✽  
 وقوله (مشوش القمر) يعني المنديل يقال مش يد به بالمنديل أي مسحها ومنه قول  
 امرئ القيس : نمت بأعراف الجياد كفتنا ✽ اذا نحن قناع شواء مضهب  
 وقوله (مشتها فوداه) أي صار من الشيب في لون الاشهب ومنه قول امرئ  
 القيس أيضا قالت الخنساء لما جئتها ✽ شاب بعدى رأس هذا واشتب  
 وقوله (ربض حجرة) يعني ناحية ويقال في المثل لمن يشارك في الرخاء ويحائب عند  
 البلاء يرتع وسطا ويربض بحجرة ✽ وقوله (فاستريح سمع السامر) يعني السمار لان  
 السامر اسم للجمع كالخاضر اسم للحى النازلين على المباء وكالبقر اسم لجماعة البقر  
 وقال بعض أهل اللغة هو اسم البقر مع رعاتها واشتقاق السامر من السمر وهو ظل  
 القمر مأخوذ من السمرة فلما كان غالب أحوال السمار أنهم يتحدثون في ظل القمر  
 اشتق لهم اسم منه وإلى هذا يرجع قولهم لأكله القمر والسمر ✽ وقوله (ليس  
 بعشك فادرجي) هذا مثل يضرب لمن يتعاطى ما لا ينبغي له والعش ما يكون في  
 شجرة فاذا كان في حائط أو كهف جبل فهو وكر ✽ وقوله (الايناس قيل  
 الابساس) هذا مثل أيضا ومعناه انه ينبغي أن يؤنس الانسان ثم يكلف وأصله ان  
 حالب الناقة يؤنسها حين يروم حلبها ثم يبس بها الحلب والابساس أن تقول لها بس  
 بس لتسكن وتدر وتسمى الناقة التي تدر على الابساس البسوس ✽ وقوله (يرغب  
 في الشكم) الشكم ما أعطيته على سبيل المجازاة فان أعطيته مبتدئا فهو الشكد  
 ✽ وقوله (ساء أبا منوانا) يعني المضيف الذي أوا اليه وثبوا عنده ✽ وقوله (ناقة  
 عيدين) قيل انها منسوبة إلى فحل منجب اسمه عيد وقيل هي منسوبة إلى فحل من  
 مهرة اسمه عيد بن مهرة وكانت مهرة وعيد تخذ ان نجائب الابل فنسبت اليها  
 ✽ وقوله (حلة سعيدية) هي منسوبة إلى سعيد بن العاص وكان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كساه وهو غلام حلة فنسب جنسها اليه ✽ وقوله (لا ترزأ أضيافا زبالا)  
 أي لا ترزأهم شيئا وان قل والأصل في الزبال ما تحمله النملة بغيرها ✽ وقوله (شذشنة  
 أخزمية) أشار به إلى المثل الذي ضرب به جده حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج



ابن أخزم الطائي حين نشأ خاتم وتقبل أخلاق جده أخزم في الجود فقال شفتة  
أعرفها من أخزم وتمثل عقيل بن علقمة به حين قال

ان بني ضرجوني بالدم من يلق آساد الرجال يكلم شفتة أعرفها من أخزم  
ومن ادعى ان المثل له فقد سها فيه وقوله (اجلوز) أي أسرع في الذهاب ومثله  
اخروط وقوله (وثب الى الناقة فرحها) يعني شد عليها الرجل وبه سميت  
الراحلة لانها فاعلة بمعنى مفعولة كقوله تعالى في عيشة راضية أي مرضية وكقوله  
تعالى من ماء دافق أي مدفوق والراحلة تقع على الناقة والجل ودخول الهاء فيها  
للبالغة مثل داهية وراوية وقوله (ارتحلها) أي ركبها وفي الحديث ان النبي صلى  
الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فأبطأ في سجوده فلما قضى صلاته قال ان ابني  
ارتحلني فسكرت أن اعجله وقوله (ورحلتها) أي أزعمها وأشخصها وأجدتها في  
الرحيل ومنه الخبر تخرج عند اقتراب الساعة نار من قعر عدن ترحل الناس  
وقوله (فأدجى وأوبى وأسدى) الادلاج أن تسير الليل كله والاسم منه الدجة  
بفتح الدال والادلاج بالتشديد أن تسير من آخره والاسم منه الدجة بضم الدال  
وقيل فتحها وضمها بمعنى واحد . والتأويب سير النهار وحده . والاسا أن تسير  
ليلا ونهارا . والنشج أن تشرب دون الري وقوله (فأخذهم ما قدم وما حدث)  
يقال ذلك لمن تستولى الهموم عليه وتلاعب به وتضم الدال من حدث في هذا  
الموضع وحده ليوافق لفظها لفظ قدم فان أفردت حدث عن قدم وجب فتح  
الدال من حدث ومثله قولهم هنأني ومرأني بحذف الالف من أمرأني اذا ذكر  
مع هنأني فان أفردته وجب أن تقول أمرأني الشيء (١) وقوله (ذهبت تحت كل  
كوكب) هذا المثل يضرب لمن يختلف في السفر طرقهم وتباين سبلهم

(١) قوله وجب أن تقول أمرأني الشيء يوجد هنا في بعض النسخ ما نصه وكذلك  
يقولون رجس نجس فيكسرون النون من نجس ويسكنون الجيم ليزاوج لفظة  
رجس فان أفرد قيل نجس بفتح النون والجيم كما قال الله تعالى انما المشركون نجس  
وقوله ذهبنا الخ . انتهى

## المقامة الخامسة والأربعون الرملية

حكى الحرث بن همام قال كنت أخذت عن أولى التجاريب \* أن السفر  
 مرآة الأعاجيب \* فلم أزل أجوب كل تنوّة <sup>(١)</sup> \* وأقبح <sup>(٢)</sup> كل نخوّة <sup>(٣)</sup>  
 \* حتى اجتليت <sup>(٤)</sup> كل أطروّة <sup>(٥)</sup> \* فمن أحسن ما لجمته \* وأغرب  
 ما استملحته <sup>(٦)</sup> \* أن حضرت قاضي الرملة <sup>(٧)</sup> \* وكان من أرباب الدولة  
 والصوّة \* وقد ترافع إليه بال بال <sup>(٨)</sup> \* وذات جمال في أسمال <sup>(٩)</sup> \*  
 فهم الشيخ بالكلام \* وتبين المرام <sup>(١٠)</sup> \* فمنعته الفتاة من الإفصاح \*  
 وخسأته <sup>(١١)</sup> عن النبأح <sup>(١٢)</sup> \* ثم نصت عنها فضلة الوشاح <sup>(١٣)</sup> \* وأنشدته  
 بلسان السليطة <sup>(١٤)</sup> الوقاح <sup>(١٥)</sup>

(١) أي أقطع كل مفازة قال الشاعر

بظهر تنوّة الريح فيها \* نسيم لا يروع الترب واني

(٢) أي أدخل من غير مبالاة (٣) أي ما يخاف منها (٤) أي نظرت وشاهدت (٥) هي  
 ما يظرف به مما يستحسن من الحديث اللطيف (٦) أي عدته مليها (٧) بلد معروف  
 بالشام وقسم الشام خمسة أقسام منها قسم فلسطين ومدينته العظمى الرملة ويتبعها  
 أربعة آلاف ضيعة ومن مدن فلسطين إيليا مدينة بيت المقدس بينها وبين الرملة  
 ثمانية عشر ميلا وقال ابن ظفر عشرون فرسخا (٨) أي شيخ فان في ثوب خلق  
 (٩) جمع سمل وهو الثوب الخلق (١٠) أي اظهر المطلوب والإفصاح عنه (١١) حسا  
 الكلب طرده فخسأ (١٢) هو الكلب والمراد الصياح (١٣) أي أزالته عن وجهها  
 ما عليه من الغطاء (١٤) من السلاطة وهي عدم المبالاة في القول (١٥) من الوقاحة  
 وهي عدم الحياء



ياقاضي الرملة ياذا الذي ✽ في يديه التمرة والجمرة <sup>(١)</sup>  
 إليك أشكو جور بعل الذي ✽ لم يخرج البيت سوى مرة <sup>(٢)</sup>  
 ولينه لما قضى نسكه <sup>(٣)</sup> ✽ وخف ظهراً إذ رمى الجمرة <sup>(٤)</sup>  
 كان على رأي أبي يوسف <sup>(٥)</sup> ✽ في صلة الحجة بالعمرة <sup>(٦)</sup>  
 هذا على أنني مذ ضمني <sup>(٧)</sup> ✽ إليه لم أعص له أمره <sup>(٨)</sup>  
 فمره إنما الفة حلوة ✽ ترضي ولأما فرقة مره  
 من قبل أن أخلع ثوب الحيا ✽ في طاعة الشيخ أبي مره <sup>(٩)</sup>  
 فقال له القاضي قد سمعت ما عزتك <sup>(١٠)</sup> إليه ✽ وتوعدتك عليه ✽  
 فجانب ما عرك <sup>(١١)</sup> ✽ وحاذر أن تفرك <sup>(١٢)</sup> وتفرك <sup>(١٣)</sup> ✽ فجبنا <sup>(١٤)</sup>

(١) أي بيده الخير والشر والنفع والضر (٢) تكنى بذلك عن الجماع أي لم يجامعها  
 المرأة (٣) يعني انتهى إلى الانزال وهو اذ ذاك يخف ظهره وكذلك الحاج عند  
 ما ينتهي إلى أيام الرمي يخف ظهره من أعمال الحج (٤) أراد بها النطفة (هـ) هو  
 أحد صاحبي الإمام الأعظم أبي حنيفة (٦) هو المسمى بالقران وهو ليس مختصاً  
 برأي أبي يوسف بل متفق عليه في المذهب وخص أبا يوسف بالذكور لا قامة الوزن  
 أولان أبا يوسف أقام بالبصرة مدة حتى سمع وسمع منه فبقى قوله معمولاً به بين  
 أهلها والمعنى أنها تمنى أن لا يعزل عنها أو يصل مباشرتها بكرة أخرى (٧) أي من  
 حين تزوجني وبني بي (٨) بالفتح أي مرة واحدة من أمره يقال لك على امرأة  
 مطاعة (٩) كنية أبلّيس عليه اللعنة وإنما كنى بهذه الكنية لأن الشيخ النجدي  
 الذي ظهر أبلّيس في صورته كان يكنى أبا مرة (١٠) أي نسبته (١١) أي تباعد عما  
 يعيبك (١٢) أي تبغض ومنه امرأة فارك أي مبغضة لبعولها (١٣) من العراق  
 (١٤) أي جلس

الشيخ على ثنائه <sup>(١)</sup> \* وفجر ينبوع ثنائه <sup>(٢)</sup> \* وقال  
 استمع عدالك الذم <sup>(٣)</sup> قول امرئ \* يوضح فيما رايها <sup>(٤)</sup> عذره  
 والله ما عرضت عنها قل <sup>(٥)</sup> \* ولا هوى <sup>(٦)</sup> قلبي قضى نذره <sup>(٧)</sup>  
 وانما الدهر عدا صرفة <sup>(٨)</sup> \* فابترنا الدرة والذره <sup>(٩)</sup>  
 فنزلي قفر كما جيدها \* عطل <sup>(١٠)</sup> من الجزعة <sup>(١١)</sup> والشذره <sup>(١٢)</sup>  
 وكنت من قبل اري في الهوى \* ودينه راي بني عذره <sup>(١٣)</sup>  
 فذنب الدهر <sup>(١٤)</sup> هجرت الدمي <sup>(١٥)</sup> \* هجران عف <sup>(١٦)</sup> اخذ حذره  
 وميلت عن حرني <sup>(١٧)</sup> لا رغبة \* عنه ولكن اتقي بذره <sup>(١٨)</sup>  
 فلا تلم من هذه حاله \* واعطف عليه واحتمل هذره <sup>(١٩)</sup>

(١) أي على ركبته (٢) أي كلماته (٣) أي نعدالك كأنه يدعو له بتباعد الذم عنه (٤) أي  
 شكسها (٥) أي بفضا وعداوة (٦) مبتدأ أي سب (٧) الجملة خبر يعني زال (٨) أي  
 تعدى وظلم تصرفه بالانكاد (٩) أي سلبنا الخطير والحقير (١٠) أي عنقها غير محلي  
 بالعقود (١١) خرزة بمانية فيها سواد وبياض (١٢) قطعة من ذهب يفصل بهابين  
 حبات الدر (١٣) قبيلة باليمن مشهورة بالهوى والعشق يعني أنه كان من أهل العشق  
 (١٤) أي تباعد يعني لم يساعده باليسار والغنى (١٥) جمع دمية كني بها عن النساء  
 الحسان والدمية صورة تعمل من العاج وكان الماشق اذا غلب عليه عشقه ذهب  
 الى احدي الامصار فاشترى صورة عائل محبوبته يتسلى بها على بعدها (١٦) أي  
 عفيف (١٧) الحرث كناية عن المرأة قال تعالى نساؤكم حرث لكم الآية وقال  
 الشاعر اذا اكل الجراد حروث قوم \* فخرني همه اكل الجراد  
 (١٨) كني بالبذر عن النطقة ثم سمي النسل بذرا لانه يحصل منها وهو المعنى (١٩) أي  
 كلامه الكثير السقط



قال فالتظت <sup>(١)</sup> المرأة من مقالته <sup>(٢)</sup> وانتضت <sup>(٣)</sup> الحجب لجذاله <sup>(٤)</sup> وقالت له <sup>(٥)</sup>  
 ونيلك يامرقمان <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> يا من هو لا طعام ولا طعمان <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> أتضيق بالولد ذرعاً <sup>(١٠)</sup>  
<sup>(١١)</sup> ولكل أكلة مرعى <sup>(١٢)</sup> <sup>(١٣)</sup> لقد ضل <sup>(١٤)</sup> قمك <sup>(١٥)</sup> وأخطأ سهمك <sup>(١٦)</sup>  
 وسفيت <sup>(١٧)</sup> نفسك <sup>(١٨)</sup> وشقيت بك عرسك <sup>(١٩)</sup> فقال لها القاضي أما أنت  
 فلو جادلت الخنساء <sup>(٢٠)</sup> <sup>(٢١)</sup> لا نثنت <sup>(٢٢)</sup> عنك خرساء <sup>(٢٣)</sup> وأما هو فان  
 كان صدوق في ترجمه <sup>(٢٤)</sup> <sup>(٢٥)</sup> ودعوى عذبه <sup>(٢٦)</sup> <sup>(٢٧)</sup> فله في هم قبيبه <sup>(٢٨)</sup>  
 ما يشغله عن ذبيبه <sup>(٢٩)</sup> <sup>(٣٠)</sup> فأطرقت <sup>(٣١)</sup> تنظر أزورارا <sup>(٣٢)</sup> <sup>(٣٣)</sup> ولا ترجع  
 حوارا <sup>(٣٤)</sup> <sup>(٣٥)</sup> حتى قلنا قد راجعها الخفر <sup>(٣٦)</sup> <sup>(٣٧)</sup> أو حاق بها <sup>(٣٨)</sup> الظفر <sup>(٣٩)</sup>  
 فقال لها الشيخ تفساً <sup>(٤٠)</sup> <sup>(٤١)</sup> لك إن زخرفت <sup>(٤٢)</sup> <sup>(٤٣)</sup> أو كتبت ما عرفت <sup>(٤٤)</sup>

(١) أي فاحترقت (٢) أي أخرجت وجردت (٣) هو الاحق كالقبيع (٤) أرادت به  
 الجماع (٥) أي قلباً (٦) أي لكل واحد رزق مقسوم ضربه مثلاً للقناعة وليس من  
 أمثال العرب (٧) أي ضاع (٨) أي ذهب رشدها (٩) أي زوجتك (١٠) هي أخت  
 صخر المشهورة بالفصاحة والشعر (١١) أي رجعت (١٢) أي بكما لا تعرف الكلام  
 أمامها من الحامها لها (١٣) أي ظنه (١٤) أي فقره (١٥) القيقب البطن والذنب  
 الذ كروفي الحديث من وقى شرف لقلقه وقبيبه وذبيبه فقد وقى شركه والقلق  
 اللسان (١٦) أي أكيث برأسها تنظر إلى الأرض (١٧) أي خفية بجانب عينها (١٨) أي  
 لا تبدي جواباً (١٩) شدة الحياء وامرأة خفيرة بكسر الفاء قال المتنبي  
 نسيت وما أنسى عتاباً على الصد <sup>(٢٠)</sup> ولا خفراً زادت به جرة الخد

(٢١) أي غشها وخل بها (٢٢) أي الفوز بالمقصود (٢٣) أي هلا (٢٤) أي زينت قولك

فَقَالَتْ وَيْحَكَ <sup>(١)</sup> وَهَلْ بَعْدَ الْمُنَافَرَةِ <sup>(٢)</sup> كُنْتُمْ <sup>(٣)</sup> أَوْ بَقِيَ لَنَا عَلَى سِرٍّ خَتْمٌ <sup>(٤)</sup> وَمَا فِينَا إِلَّا مَنْ صَدَقَ <sup>(٥)</sup> وَهَتَكَ صَوْنَهُ <sup>(٦)</sup> إِذْ نَطَقَ <sup>(٧)</sup> فَلَيْتَنَا لَا قَيْنَا الْبَكَمَ <sup>(٨)</sup> وَلَمْ نَلْقَ الْحَكَمَ <sup>(٩)</sup> ثُمَّ التَفَعَّتْ بِوِشَاحِهَا <sup>(١٠)</sup> وَتَبَا كَتَّ لَا فِتْضَا حِهَا <sup>(١١)</sup> وَجَعَلَ الْقَاضِي يَعْجَبُ مِنْ خَطْبَيْهِمَا <sup>(١٢)</sup> وَيُعْجِبُ <sup>(١٣)</sup> وَيَلُومُ لَهْمَا الدَّهْرَ <sup>(١٤)</sup> وَيُؤْتِبُ <sup>(١٥)</sup> ثُمَّ أَحْضَرَ مِنَ الْوَرِقِ <sup>(١٦)</sup> الْفَيْنَ <sup>(١٧)</sup> وَقَالَ أَرْضِيَا بِهِمَا الْأَجُوفَيْنِ <sup>(١٨)</sup> وَعَاصِيَا النَّازِعِ <sup>(١٩)</sup> بَيْنَ الْإِلْفَيْنِ <sup>(٢٠)</sup> فَشَكَرَاهُ عَلَى حُسْنِ السَّرَاحِ <sup>(٢١)</sup> وَأَنْطَلَقَا وَهُمَا كَلِمَاءُ وَالرَّاحِ <sup>(٢٢)</sup> وَطَفِقَ الْقَاضِي بَعْدَ مَسَرَّحِيهِمَا <sup>(٢٣)</sup> وَتَنَائِي شَبَحِيهِمَا <sup>(٢٤)</sup> يُبْنِي عَلَى أَدْبِيهِمَا <sup>(٢٥)</sup> وَيَقُولُ هَلْ مِنْ عَارِفٍ بِهِمَا <sup>(٢٦)</sup> فَقَالَ لَهُ عَيْنُ أَغْوَانِهِ <sup>(٢٧)</sup> وَخَالِصَةُ خُلْصَانِهِ <sup>(٢٨)</sup> أَمَّا الشَّيْخُ فَالسَّرُوجِيُّ <sup>(٢٩)</sup> الْمَشْهُودُ بِفَضْلِهِ <sup>(٣٠)</sup> وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَفَقِيدَةُ رَحْلِهِ <sup>(٣١)</sup> وَأَمَّا تَحَا كُهُمَا <sup>(٣٢)</sup>

(١) كلمة ترحم (٢) المدافعة الى المحاكاة (٣) أى فضح صيانتها (٤) هو الخرس مع عى أو هو أن يولد الانسان لا يسمع ولا ينطق وبكم بكامة وبكما (٥) أى ولم يحضر القاضي (٦) أى اشتغلت به والوشاح من حلى النساء يقال له قلادة البطن وأراد به ثوبها الخلق المشرق (٧) يعنى من شأنهما (٨) أى يوبخ ويبالغ فى ذم الدهر (٩) الدراهم (١٠) هما البطن والفرج (١١) الذى يوقع الشر والعداوة ويفسد بين الناس (١٢) المتعابين (١٣) اسم من التسريح وهو الارسال والصرف (١٤) يعنى ممتزجين مؤتلفين كامتزاج الماء بالنحر (١٥) أى بعد انصرفهما وذهابهما (١٦) أى تباعد جسمهما (١٧) أى سيدهم وعظيهم (١٨) الخلصان جمع الخليص وهو من استخلصته من أحبابك وخالصتهم المختار منهم (١٩) يعنى انها موطوءة بمعنى زوجته وأصل القعيدة الناقة



فَكَيْدَةٌ <sup>(١)</sup> مِنْ فَعْلِهِ \* وَأُحْبُولَةٌ <sup>(٢)</sup> مِنْ حَبَائِلِ خَيْلِهِ \* <sup>(٣)</sup> فَأَحْفَظَ الْقَاضِي <sup>(٤)</sup> \*  
 مَسْمُوعٌ \* وَتَلَّيَبَ <sup>(٥)</sup> كَيْفَ خُدَيْعٍ \* ثُمَّ قَالَ لِلْوَاشِي بِهِمَا <sup>(٦)</sup> قُمْ قَرْدُهُمَا <sup>(٧)</sup> \*  
 ثُمَّ اقْصِدْهُمَا وَصِدْهُمَا <sup>(٨)</sup> \* فَتَهَضُّ يَنْفُضُ مَذْرُوءَهُ \* ثُمَّ عَادَ يَضْرِبُ  
 أَصْدْرِيهِ <sup>(٩)</sup> \* فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي أَظْهَرْنَا <sup>(١٠)</sup> عَلَى مَا نَبَّيْتُ <sup>(١١)</sup> \* وَلَا تُخَفِ عَنَّا  
 مَا اسْتَخْبَيْتَ \* فَقَالَ مَا زِلْتُ أَسْتَقْرِى <sup>(١٢)</sup> الطَّرِيقَ \* وَأَسْتَفْتِيحُ الْغُلُقَ <sup>(١٣)</sup> \*  
 إِلَى أَنْ أَدْرَكْتُهُمَا مُصْحَرَيْنِ <sup>(١٤)</sup> \* وَقَدْ زَمَا مَطْيَ الْبَيْنِ <sup>(١٥)</sup> \* فَرَعَبْتُهُمَا فِي  
 الْعَلَلِ <sup>(١٦)</sup> \* وَكَفَلْتُ <sup>(١٧)</sup> لَهُمَا بَيْنَ الْأَمَلِ \* فَأَشْرَبَ قَلْبَ الشَّيْخِ <sup>(١٨)</sup>

(١) أى خديعة وحيلة (٢) شبكة صيد (٣) أى خدعه وغدره (٤) أى فأغضبه (٥) أى  
 اغتناظ واشتدت حرارة غضبه ويروى تلهف أى صاح يالهفى (٦) هو من نبه على  
 تحيلهما وخذعهما (٧) اطلبهما من راديرود (٨) أى اتبعهما وأرجعهما إلى (٩) أى  
 قام ومضى فتهددا ثم رجع فارغا خائبالم ينجح وهما من الامثال السائرة والمذروان  
 طرفا الاليتين ولا واحد لهما قال عنترة

أحولى تنفض استك مذرويهما \* لتقتلني فهما أنا ذاعمارا

والاصدران المنسكان والافسان اذا جاء من جهة تعب فيها وعلاه التراب يضربهما  
 بكفه ليزيل التراب عنهما كما أنه اذا قام من مكانه ليذهب ينفض التراب عن اليديه  
 (١٠) أى أطلعنا (١١) أى على ما استخرجت من الاسرار (١٢) أى أتبع (١٣) بضمتين  
 جمع غلقة كالمغلق وهى ما يسد بها الطرق وغيرها وباب غلق مغلق فندفتح  
 بضمتين مثله (١٤) أى خارجين الى الصحراء (١٥) كناية عن كونهما شرعافى  
 تباعدهما وفاقهما هذه الديار (١٦) أراد به اعادة العطاء وأصله الشرب مرة بعد  
 أخرى (١٧) أى صمنت (١٨) يعنى قام بخاطره

أَنْ يَأْسَ <sup>(١)</sup> \* وَقَالَ الْفِرَارُ بِقُرَابٍ أَكْبَسَ <sup>(٢)</sup> \* وَقَالَتْ هِيَ بَلِ الْعَوْدُ أَحَدٌ <sup>(٣)</sup> \*  
 وَالْفَرُوقَةُ <sup>(٤)</sup> يَكْمَدُ <sup>(٥)</sup> \* فَلَمَّا تَبَيَّنَ الشَّيْخُ سَفَةَ رَأْيِهَا <sup>(٦)</sup> \* وَغَرَزَ  
 انْجِرَانَهَا <sup>(٧)</sup> \* أَمْسَكَ ذَلَالِهَا <sup>(٨)</sup> \* ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ لَهَا  
 دُونَكَ نَصَحِي فَاقْتَنِي سُبُلَهُ <sup>(٩)</sup> \* وَاغْنِي عَنِ التَّفْصِيلِ بِالْجُمْلَةِ  
 طَيْرِي مَتَى تَقْرَتِ <sup>(١٠)</sup> عَنْ نَخْلَةٍ <sup>(١١)</sup> \* وَطَلَّقَهَا بَتَّةً <sup>(١٢)</sup> بَتْلَهُ <sup>(١٣)</sup>  
 وَحَازِرِي الْعَوْدَ إِلَيْهَا وَلَوْ \* سَبَّلَهَا <sup>(١٤)</sup> نَاطُورُهَا <sup>(١٥)</sup> الْأَبْلَهُ <sup>(١٦)</sup>  
 فَخَيْرٌ مَا لَاصَ <sup>(١٧)</sup> أَنْ لَا يُرَى \* بِبِقَعَةٍ فِيهَا لَهُ عُمَلُهُ <sup>(١٨)</sup>

(١) أى أن يقنط (٢) مثل يضرب في تعجيل الفرار عن لا يد لك به وقرب بالضم  
 اسم فرس لعبد الله أخى دريد بن الصمة وكانا في حرب استضعف دريد فيها نفسه  
 وقومه فقال لآخيه الفرار بقرب أكبس أى أحزم رأيا وأصوب من التماهى مع  
 الضعف فلم يطعه أخوه وقاتل فقتل وأخذ الفرس وبالكسر غلاف السيف  
 والسوط ويروى بالفتح وهو القريب (٣) أفعل من الجد لان الابتداء إذا كان  
 محمودا كان العود أحق أن يحمد منه وأول من قال هذا خدائش بن حابس التميمي  
 (٤) الجبان الكثير الخوف (٥) أى يحزن (٦) أى خطأها في الرأي (٧) أى خطر  
 تجاريتها وجرائعها (٨) أذبال قبضها مما يلي الأرض (٩) أى فاتبعني طرق نصحي  
 (١٠) أى التفتت بمن تارك يعنى متى ما أخذت كفايتك من مكان فلا تقمى به بل  
 انتقل عنه إلى غيره (١١) متعلق بطيرى وفي نسخة من نخلة فيكون متعلقا بنقرت  
 (١٢) أى طلقه بائنة مقطوعا بها (١٣) أى لا رجعة فيها (١٤) أى جعلها وقفا في سبيل  
 الخير (١٥) الناطور والناطور حافظ الكرم وحارسه (١٦) الذى لا يعقل الأمور  
 (١٧) هو السارق (١٨) يعنى أن أحب ما على السارق أن لا ينظره أحد ببقعة أى  
 بأرض سبق له فيها عملة أى سرقة لانه ربما عرف وقبضوا عليه



نَحْمُ قَالَ لِي لَقَدْ مُعْنَيْتَ<sup>(١)</sup> \* فَمَا وُلَيْتَ<sup>(٢)</sup> \* فَارْجِعْ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ \*  
وَقُلْ لِرُسَيْلِكَ إِنْ شِئْتَ

رُوَيْدَكَ<sup>(٣)</sup> لَا تُعْقِبْ بِجَمِيلِكَ بِالْأَذَى<sup>(٤)</sup>

فَتُضْحِي وَشَمَلُ الْمَالِ وَالْحَمْدِ<sup>(٥)</sup> مُنْصَدِعٌ<sup>(٦)</sup>

وَلَا تَتَغَضَّبْ مِنْ تَزِيدِ سَائِلٍ<sup>(٧)</sup> \* فَمَا هُوَ فِي صَوْنِ اللِّسَانِ<sup>(٨)</sup> \* بِمُبْتَدِعٍ<sup>(٩)</sup>

وَلِنْ تَكُ قَدْ سَاءَتْكَ مِنْى خَدِيعَةٌ<sup>(١٠)</sup> \* فَقَبْلَكَ شَيْخُ الْأَشْعَرِيِّينَ قَدْ خُدِعَ<sup>(١١)</sup>

فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي قَاتِلَهُ اللَّهُ \* فَمَا أَحْسَنَ شُجُونَهُ<sup>(١٢)</sup> \* وَأَمْلَحَ<sup>(١٣)</sup> فُنُونَهُ \*

نَحْمُ إِنَّهُ أَصْحَبَ رَائِدَةٍ<sup>(١٤)</sup> \* يُزْدِنُ \* وَصُرَّةً مِنَ الْعَيْنِ<sup>(١٥)</sup> \* وَقَالَ لَهُ سِرِّ

سَيَرٍ مَنْ لَا يَرَى الْإِلْتِفَاتِ<sup>(١٦)</sup> \* إِلَى أَنْ تَرَى الشَّيْخَ وَالْفَتَاةَ \* فَبُلَّ<sup>(١٧)</sup>

(١) أَيْ أَنْسَبَتْ (٢) أَيْ فِيمَا أَمَرْتُ بِهِ (٣) أَيْ تَهْمَلُ وَكُنْ ذَا حِلْمٍ وَتَوْدَةً وَلَا تَعْجَلْ فَتَنْدَمْ

(٤) يُشِيرُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى نَحْمُ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْقَضُوا مِمَّا وَلَا أَذَى الْآيَةِ (٥) أَيْ اجْتِمَاعُ كُلِّ

مِنْهُمَا (٦) أَيْ مَقْزُوقٌ مُتَفَرِّقٌ بِسَبَبٍ مَا حَصَلَ مِنْ أَذَاكَ (٧) أَيْ مِنَ الْخَاحِجَةِ بِكَثْرَةِ

السُّؤَالِ وَالتَّزِيدِ الْاِقْتِرَاءِ (٨) أَيْ صِبَاغَتُهُ لِلْكَلَامِ وَتَزْيِينُهُ فِي الْحَدِيثِ هَذِهِ كَذِبَةٌ

صَاغَهَا الصَّوَاغُونَ أَيْ اخْتَلَقَهَا الْكَذَّابُونَ (٩) أَيْ بِأَوَّلِ مَنْ زَيْنَ الْكَذِبَ (١٠) وَفِي

نَسْخَةِ خَلِيقَةٍ أَيْ خَصْلَةٍ نَسِيَ عَنْ خَدِيعَةٍ (١١) أَرَادَ بِهِ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِي رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ تَوَلَّى هُوَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ الْحُكُومَةَ بَيْنَ عَلِيٍّ

وَمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَرْبِ صَفِينٍ وَكَانَ هُوَ مِنْ قَبْلِ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

فَخَدَعَهُ عَمْرُو وَكَانَ مِنْ قَبْلِ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ (١٢) أَيْ طَرَقَهُ

وَفُنُونُهُ (١٣) مِنَ الْمَلَا حَةِ (١٤) أَيْ جَعَلَ فِي صَحْبَةِ طَالِبِهِ (١٥) أَيْ مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْفِضَّةِ

(١٦) أَيْ سِرَاسِرٍ بَعَا (١٧) مِنَ الْبَلَالِ كُنَايَةٌ عَنِ الصَّلَاةِ

يَدَيَّهِمَا يَهْدِيهِمَا الْحَيَاءُ <sup>(١)</sup> وَيَتَيْنَ لَهُمَا الْإِنْحِدَاعِي <sup>(٢)</sup> لِلْأَدْبَاءِ <sup>(٣)</sup> (قال الراوي) فَلَمْ أَرَ  
فِي الْإِغْتِرَابِ <sup>(٤)</sup> كَهَذَا الْعُتَابِ <sup>(٥)</sup> وَلَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ مِنْ جَالٍ <sup>(٦)</sup> وَجَابِ <sup>(٧)</sup>

### المقامة السادسة والأربعون الحلبية

رَوَى الْحَرْثُ بْنُ هَامٍ قَالَ تَزَعَّجَنِي <sup>(٧)</sup> إِلَى حَلَبٍ <sup>(٨)</sup> شَوْقٌ غَلَبَ <sup>(٩)</sup> وَطَلَبَ <sup>(١٠)</sup> يَالَهُ  
مَنْ طَلَبَ <sup>(٩)</sup> وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ خَفِيفَ الْحَاذِ <sup>(١١)</sup> حَيْثُ النِّفَازِ <sup>(١٢)</sup> قَاخَذْتُ أَهْبَةَ  
السَّيْرِ <sup>(١٣)</sup> وَخَفَقْتُ نَحْوَهَا خُفُوقَ الطَّيْرِ <sup>(١٤)</sup> وَلَمْ أَزَلْ مَذْحَلْتُ رُبُوعَهَا <sup>(١٥)</sup>  
وَارْتَبَعْتُ زَيْعَهَا <sup>(١٦)</sup> أَقَانِي <sup>(١٧)</sup> الْأَيَّامُ فِيمَا يَشْفِي الْغَرَامَ <sup>(١٨)</sup> وَيُرْوِي الْأَوَامَ <sup>(١٩)</sup>

(١) هو العطاء من غير جزاء ولا من (٢) الانخداع من كرم الطباع قال الشاعر  
\* واستطروا من قريش كل منخدع \* (٣) أي الغربة (٤) أبلغ من العجب  
(٥) من الجولان وهو التردد في الأرض (٦) من الجوب وهو قطع المسافات (٧) أي  
دعاني إلى التوجه (٨) مدينة من مدن الشام وتسمى الشهباء لبياض أبنيتها وحسنها  
(٩) بيان للضمير واللام في ياله للتمجيد مثلها في قوله

فيا لك من خد أسيل ومنطق \* رخيم ومن وجه تعلل عاذبه

(١٠) في الحديث أغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ أي الذي لا مال له ولا ولد  
وأصل الحاذ الظهر وحلم الفخذين (١١) أي سريع المضي في الأمور (١٢) أي عدة  
السفر (١٣) أراد أنه أسرع في التوجه إليها كإسراع الطير حال ذهابها إلى ما أرادت  
الذهاب إليه (١٤) أي منازلها (١٥) أي أكلت كل ما وارتبعتنا بموضع كذا أقنامة  
فصل الربيع (١٦) أي أقنيتها وأقطعها (١٧) أي فيما يزيل الولهوع وعذاب الفؤاد  
(١٨) شدة العطش



إلى أن أقصر<sup>(١)</sup> القلب عن ولوعه<sup>(٢)</sup> واستطار غراب<sup>(٣)</sup> البين بعد ولوعه<sup>(٤)</sup> فآغراني<sup>(٥)</sup> البال الخلو<sup>(٦)</sup> والمرح<sup>(٧)</sup> الخلو<sup>(٨)</sup> بأن أقصد<sup>(٩)</sup> حص<sup>(١٠)</sup> لأصطاف<sup>(١١)</sup> يققنها<sup>(١٢)</sup> وأسبر<sup>(١٣)</sup> رقاعة أهل رققنها<sup>(١٤)</sup> فأسرعت إليها إشراع<sup>(١٥)</sup> النجم إذا انقض<sup>(١٦)</sup> للرجم<sup>(١٧)</sup> فحين خيمت برسومها<sup>(١٨)</sup> وجدت روح نسيها<sup>(١٩)</sup> لمح طرقي<sup>(٢٠)</sup> شيخا قد أقبل هريرة<sup>(٢١)</sup> وأدبر غريرة<sup>(٢٢)</sup> وعنده عشرة صبيان<sup>(٢٣)</sup> صنوان<sup>(٢٤)</sup> وغير صنوان<sup>(٢٥)</sup> فطاوعت في قصده الحرص<sup>(٢٦)</sup> لا خبر به أدباء حص<sup>(٢٧)</sup> فبش بي<sup>(٢٨)</sup>

(١) أي كف مع القدرة وقصر عنه عجز ولم ينله (٢) الولوع بالفتح الولع وهو شدة الحب (٣) طار واستطار بمعنى والبين الفراق وطيران غرابه كناية عن كونه صار من أهلها بعد أن كان غريبا فيها (٤) أي فحطني وأمال خاطري (٥) أي القلب الخالي من الهم (٦) أي النشاط (٧) مدينة من أجناد الشام (٨) صاف بالمكان واصطاف أقام به فصل الصيف (٩) أي بأرضها (١٠) أي وأختبر (١١) الرقاعة الحق والرقة هي البقعة فأهل حص موصوفون بالرقاعة باتفاق الجماعة حتى أن أهل بغداد يقولون لللاحق حمصي ونوادره كثيرة (١٢) أي نزل بسرعة (١٣) أي الرمي والنجم المنقض هو المسمى بالشهاب (١٤) أي ضربت خيمتي بمنازلها والمراد الحلول بها مطلقا والرسوم جمع رسم وهو أنزل الدار (١٥) أي طيب ريحها اللينة (١٦) أي أبصرت عيني (١٧) هذا مثل وأصله أدبر غريرة وأقبل هريرة الغريرة الخلق الحسن والهريرة الخلق السيئ يضرب للرجل إذا شاخ وساء خلقه أي ذهب صباه وأقبل هرمه (١٨) أصله إذا نبتت نخلتان أو ثلاث من أصل واحد فكل واحدة صنو والاثنتان صنوان والجمع صنوان كقنوان في جمع قنوء ومنه قوله عليه السلام العباس صنو أبي أصله أصله والمراد أن هؤلاء الصبيان منهم أبناء أخفاف ومنهم أولاد عسلات (١٩) أي ففرح بي وقابلني بوجهه طلق

حِينَ وَافَيْتَهُ <sup>(١)</sup> \* وَحَيًّا بِأَحْسَنَ مِمَّا حَيَّيْتَهُ \* فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ لِأَبْلُوَ جَنِّي  
نُطْقَهُ <sup>(٢)</sup> \* وَأَكْتَنَهُ <sup>(٣)</sup> كُنْهَ حَقِّهِ \* فَمَا لَبِثَ أَنْ تُشَارِبَ بَعْضِيَّتَهُ <sup>(٤)</sup> \* إِلَى كُبْرٍ  
أَصْيَبِيَّتِهِ <sup>(٥)</sup> \* وَقَالَ لَهُ أَنْشِدِ الْآيَاتَ الْعَوَاطِلَ <sup>(٦)</sup> \* وَاحْذَرِ أَنْ تُعَاطِلَ <sup>(٧)</sup> \*  
فَجَنَّا <sup>(٨)</sup> جَنُوءَ لَيْثٍ <sup>(٩)</sup> \* وَأَنْشَدَ مِنْ غَيْرِ رَيْثٍ <sup>(١٠)</sup>

أَعْدِدْ لِحُسَادِكَ حَدَّ السِّلَاحِ \* وَأُورِدِ الْآمَلَ <sup>(١١)</sup> وَرَدَّ السَّمَاحَ <sup>(١٢)</sup>  
وَصَارِمَ اللُّهُو <sup>(١٣)</sup> وَوَصَلَ الْمَلَأَ <sup>(١٤)</sup> \* وَأَعْمَلَ الْكُومَ <sup>(١٥)</sup> وَسَمَرَ الرِّمَاحَ <sup>(١٦)</sup>  
وَاسْعَ لِإِذْرَاكِ تَحْلِي سَمَا \* عِمَادُهُ <sup>(١٧)</sup> لَا لِإِذْرَاعِ الْمِرَاحِ <sup>(١٨)</sup>

(١) أى أنيته (٢) أى لاخبرتم كلامه (٣) اكنه الامر بلغ كنهه أى غايته وحقيقته  
وهو مولد (٤) تصغير عصا (٥) الكبر بالضم الكبير والا كبر أيضا ومنه الولاء للكبر  
أى لا كبراؤلا دل الرجل والاصيبية من جملة المصغرات التى جاءت على غير  
واحد ها كاعلمة وأنيسان قال

فارحم أصيبتى الذين كأنهم \* تحلى تدرج في الشربة وقع  
الحلى جمع حبل وهو القنبح بالفتح فهما تعريب كبك والشربة جانب الوادى (٦) جمع  
عاطل وهى العرية عن النقط يقال جئد عاطل أى عنق حلى عن الحلى (٧) أى  
تدافع وتؤخر (٨) أى برك على ركبتيه (٩) هو الاسد (١٠) أى من غير انطاء (١١) يعنى  
أبلغ الآمل وهو الراجى (١٢) أى مورد البكرم والجود (١٣) من المصارمة وهى  
المقاطعة أى تباعد عن اللهو (١٤) جمع مهابة بالفتح وهى البقرة الوحشية والعرب  
تشبه النساء بها (١٥) جمع السكوما وهى الناقة العظيمة السنام أى استعملها (١٦) لان  
الرمح الاسمر أحسن من غيره (١٧) أى اجعل سعيك فى طلب المنزلة المرتفعة العمد  
(١٨) يعنى لا تجعل سعيك لان تتلبس بالمراح وهو النشاط والطرب يقال شمر ذبلا  
وادرع ليلا وهو مثل يضرب فى الحث على التصرف والا كتساب



والله ما السُّودُّ (١) حَسْرَةُ الْيَتَامَى (٢) \* وَلَا مَرَادُ الْحَمْدِ (٣) رُودٌ رَدَاخٌ (٤)  
 وَاهَاً (٥) لَحْرٌ وَاسِعٌ صَدْرُهُ \* وَهْمَةٌ (٦) مَاسِرَةٌ أَهْلَ الصَّلَاحِ  
 مَوْرِدُهُ (٧) حُلُوٌّ (٨) لِسَوَائِهِ (٩) \* وَمَالُهُ مَسْأَلُوهُ مُطَاحٌ (١٠)  
 مَا سَمِعَ إِلَّا مِلَّ رَدًّا (١١) وَلَا \* مَا ظَلَمَ (١٢) وَالْمُطْلُوعُ صُرَاحٌ (١٣)  
 وَلَا أَطَاعَ الْإِبْرَءَ لَمَّا دَعَا (١٤) \* وَلَا كَسَارَ أَحَالَةٍ كَأَنَّ رَاحَ (١٥)  
 سَوْدَهُ (١٦) أَصْلَاحُهُ سِرَّةٌ (١٧) \* وَرَدْعُهُ أَهْوَاءُهُ وَالْطِمَاحُ (١٨)  
 وَحَصَلَ الْمَدْحُ لَهُ عَلَيْهِ \* مَاهِرٌ الْعُورُ (١٩) مَهْوَرٌ الصِّتَاحُ (٢٠)  
 فَقَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ يَا بُدَيْرُ \* يَارَأْسَ الدَّيْرِ (٢١) \* ثُمَّ قَالَ لِيَتْلُوهُ (٢٢) \*

(١) السيادة (٢) أي شرب الخمر (٣) أي ليس محل طلبه وإزادته (٤) الرود الشابة  
 الناعمة مستعار من الرود وهو الغصن الناعم الرطب والرداخ من النساء الثقيلة  
 الاوراك وجفنة رداخ عظيمة وجفان رداخ قال أمية

الى رداخ من الشيزى ملأى \* لباب البريليك بالشهاد

والمعنى أن الميل الى النساء الحسن ليس مما يطلب به المدح كما أن شرب الخمر ليس  
 مما يستوجب به فاعله السيادة (٥) كلمة تعجب يقال عند استعسان الشيء (٦) يعني  
 يكون سعيه واهتمامه فيما يسر أهل الصلاح وهو فعل البر والطاعات (٧) أي ماؤه  
 والمراد عطاؤه (٨) أي سهل (٩) أي لسائليه (١٠) أي متلف للعفاة مدة سؤالهم إياه  
 (١١) أي قولاً يفيد رده بغير عطاء (١٢) أي وما دافعه (١٣) أي صريح خالص (١٤) أي  
 لمادعاه اللهو (١٥) الراح جمع راحة وهي الكف والراح الخمر (١٦) أي جعله سيذا  
 وهو أسود من فلان أي أجل منه (١٧) أي قلبه واعتقاده (١٨) كالجاح وكل مرتفع  
 طامع (١٩) جمع العوراء (٢٠) جمع صحبة (٢١) يقال للرجل إذا رأس أصحابه هورأس  
 الديرو أصله الراهب للنصارى والدير محل تعبد (٢٢) أي لمن يليه

الْمُسْتَبِيهِ بِصِنْوِهِ <sup>(١)</sup> \* اذْنُ يَأْنُوَيْرَةِ <sup>(٢)</sup> \* يَاقَمَرِ الدَّوَيْرَةِ <sup>(٣)</sup> \* فَذَنَاوَلَمْ يَتَبَاطَا <sup>(٤)</sup> \*  
 حَتَّى حَلَّ مِنْهُ مَقْعَدًا لِمَاعَطَى <sup>(٥)</sup> \* فَحَالَ لَهُ أَجَلُ الْآيَاتِ <sup>(٦)</sup> الْعَرَائِسِ <sup>(٧)</sup> \* وَإِنْ  
 لَمْ يَكُنْ نَقَائِسُ \* فَبَرَى الْقَلَمَ وَقَطَّ \* ثُمَّ احْتَجَرَ اللُّوْحَ <sup>(٨)</sup> وَخَطَّ  
 فَتَنَّتْنِي فَجَنَّنَتْنِي تَجَنَّى <sup>(٩)</sup> \* يَتَجَنَّى <sup>(١٠)</sup> يَتَنَّى <sup>(١١)</sup> غَيْبٌ تَجَنَّى <sup>(١٢)</sup>  
 شَفَقَتْنِي بِجَفْنٍ ظَلِي غَضِيضٍ <sup>(١٣)</sup> \* غَنِيَجٍ <sup>(١٤)</sup> يَقْتَضِي تَغِيْضَ جَفْنِي <sup>(١٥)</sup>  
 غَشِيَتْنِي <sup>(١٦)</sup> بِزَيْنَتَيْنِ <sup>(١٧)</sup> فَشَفَقَتْنِي <sup>(١٨)</sup> بِزِيٍّ <sup>(١٩)</sup> يَشِفُّ <sup>(٢٠)</sup> بَيْنَ تَلْنِي <sup>(٢١)</sup>  
 فَتَظَنَّتْ <sup>(٢٢)</sup> تَجَنِّيَنِي <sup>(٢٣)</sup> فَتَجَزِيَنِي بِنَفْثٍ <sup>(٢٤)</sup> يَشْفِي فَخَيْبَ ظَنِّي

(١) الذي كانه أخوه (٢) تصغير نار يريد بها اشراق وجهه (٣) تصغير الإدارة وهي هالة  
 القمر يريد بجماله (٤) لم يلبث (٥) المعاطاة المناولة وهو كناية عن شدة قربيه منه  
 (٦) من جلوت العروس اذا زينتها لمن يجتلبها أي ينظرها (٧) لما كانت حروف  
 الايات منقوطة شبهها بالعرائس وقوله وان لم يكن الخ من باب التواضع (٨) أي  
 وضعه في حجره (٩) اسم لامرأة (١٠) يعني بتيه ودلال (١١) أي يتنوع من قولهم افتن  
 الرجل في حديثه وخطبته اذا جاء بالافانين (١٢) أي إثر جنابة (١٣) أي شغلت قلبي  
 (١٤) أي فاطر منكسر (١٥) الغنج نكسر الكلام وتختنه (١٦) أي تغيض مائه وهو  
 نقصانه وفناؤه بكثرة البكاء ومنه وغيض الماء ويروى تغيض بالفاء من فاض الماء  
 اذا سال (١٧) أي جاءتنى (١٨) هما الثياب والحلى (١٩) أي فأنحلتني وأعلتنى (٢٠) هيئة  
 (٢١) أي يظهر ويلوح (٢٢) هو الميل والتبخر والانعطاف (٢٣) أي تظننت  
 (٢٤) أي تختارني (٢٥) النفث شبيهه بالنفخ وهو أقل من التفل وأراد به

هنا الكلام



ثَبَّتَ فِي غِشٍّ جَيْبٍ <sup>(١)</sup> بِتَرْيُّسٍ خَيْثٍ <sup>(٢)</sup> يَنْفَى تَشْفَى ضِفْنٍ <sup>(٣)</sup>  
 قَزَزَتْ <sup>(٤)</sup> فِي تَجْنِيٍّ <sup>(٥)</sup> قَشَّتَنِي <sup>(٦)</sup> \* بِنَشِيجٍ <sup>(٧)</sup> يَشِجِي بَهْنٍ قَقْنٍ <sup>(٨)</sup>  
 فَلَمَّا نَظَرَ الشُّعْخُ إِلَى مَا حَبَّرَهُ <sup>(٩)</sup> \* وَتَصَفَّحَ <sup>(١٠)</sup> مَا زَبَّرَهُ <sup>(١١)</sup> \* قَالَ لَهُ بُورِكَ  
 فِيكَ مِنْ طَلَا <sup>(١٢)</sup> \* كَمَا بُورِكَ فِي لَوْلَا <sup>(١٣)</sup> \* ثُمَّ هَتَفَ أَقْرَبَ \* بِمَا قَطُرَبَ <sup>(١٤)</sup>  
 \* فَاقْتَرَبَ مِنْهُ فَتَى بِحَكِي نَجْمٍ دُجِيَّةٍ <sup>(١٥)</sup> \* أَوْ يَمْنَالٍ دُمِيَّةٍ <sup>(١٦)</sup> \* فَقَالَ  
 لَهُ ارْقُمْ الْآيَاتِ الْأَخْيَافَ <sup>(١٧)</sup> \* وَتَجَنَّبِ الْخِلَافَ \* فَأَخَذَ الْقَلَمَ \* وَرَقَمَ

(١) أي غش باطن من قولهم فلان نقي الجيب إذا كان سليم القلب (٢) أراد بالخيث  
 العاذل الواشي الذي يزين الكذب حتى يوقعه موقع الصدق (٣) أي يحب أن  
 يتشفى الضفن وهو الحقد والمراد صاحبه (٤) أي فوئبت وشرعت (٥) أي تباعدها  
 عني (٦) أي فصرقتني وردتني (٧) هو البكاء من غير انتحاب كالشهيق (٨) أي يحزن  
 ويغص بنوع بعد نوع (٩) أي زينه وحسنه (١٠) أي نظرفي صفحاته (١١) ما كتبه  
 والزبرة بالضم المصدر (١٢) الطلا هو ولد الظبية والبقرة الوحشية (١٣) يعني شجرة  
 الزيتون يشير إلى قوله تعالى من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية  
 (١٤) القطرب دويبة يضرب بها المثل في كثرة السير استعاره للفتى ويحكي أن  
 سيديويه كان يخرج بالاسفار فيرى على بابيه محمد بن المستنير فيقول له انما أنت  
 قطرب ليل ثم غلب عليه هذا اللقب (١٥) أي نجم ليلة مظلمة وأحسن ما يكون  
 النجم في الليلة المظلمة (١٦) هي صورة تعمل من العاج يضرب بها المثل في الحسن  
 فيقال أحسن من الدمية ومن الزون قال المطرزي رأيت بخط المبدئي أنهما صنيان  
 (١٧) هم في الأصل الاخوة من أم وآبائهم شني والمراد هنا ذوات الكلمتين احدهما  
 منقوطة والاخرى بغير نقط

اسْبَحْ فَبَثَّ السَّمَاحُ <sup>(١)</sup> زَيْنٌ \* وَلَا تُخَيِّبْ آمِلًا <sup>(٢)</sup> تَضَيَّفَ <sup>(٣)</sup>  
 وَلَا تُجِزْ رَدًّا ذِي سُؤَالٍ <sup>(٤)</sup> \* فَتَنَ <sup>(٥)</sup> أَمَّ فِي السُّؤَالِ خَفَنَ  
 وَلَا تَظُنَّ الدُّهُورَ تُبْقِي \* مَالَ ضَنِينٍ <sup>(٦)</sup> وَلَوْ تَقَشَّفَ <sup>(٧)</sup>  
 وَأَسْلَمَ فَجَفَنَ الْكَرَامُ يُفْضِي <sup>(٨)</sup> \* وَصَدَّرُهُمْ فِي الْعَطَاءِ نَقْنَفَ <sup>(٩)</sup>  
 وَلَا تُخُنْ عَهْدَ ذِي وَدَادٍ \* ثَبَّتَ <sup>(١٠)</sup> وَلَا تَبْغِ مَا تَزَيَّفَ <sup>(١١)</sup>  
 فَقَالَ لَهُ لَا شَلَّتْ <sup>(١٢)</sup> يَدَاكَ \* وَلَا سَكَّتْ <sup>(١٣)</sup> مُدَاكَ <sup>(١٤)</sup> \* ثُمَّ نَادَى  
 يَا غَشْمَشَمْ <sup>(١٥)</sup> \* يَا عِطْرَ مَنْشَمْ <sup>(١٦)</sup> \* فَلَبَّاهُ غُلَامٌ كَذَرَّةٍ غَوَاصٌ <sup>(١٧)</sup> \*

(١) أي فَنَشَرَ الْجُودَ (٢) أي لَا تُخَيِّبْ رَاجِيًا وَلَا تَحْرِمُهُ (٣) أي نَزَلَ بِكَ ضَيْفًا (٤) أي  
 وَلَا تُجِزْ مَنْعَ سَائِلٍ يَسْأَلُكَ (٥) أي نَوَعَ وَخَلَطَ حَتَّى ثَقُلَ (٦) أي بِخَيْسِلٍ (٧) أي تَزْهَدُ  
 فَاسْتَفْتَى بِالْقُوَّةِ وَالْمَرْقَعِ (٨) أي يَتَغَافَلُ وَيَحْتَمِلُ الْإِذْيَ (٩) النَقْنَفُ مَا اتَّسَعَ مِنْ  
 الْأَرْضِ وَالْمَهْوَى بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَاسْتَعِيرَ لِلْوَاسِعِ الْعَطَاءُ (١٠) أي ثَابِتَ الْقَلْبِ (١١) أي  
 مَا عَيْبَ مِنْ زَاوَتْ عَلَيْهِ دِرَاهِمُهُ وَتَزَيَّفَتْ كَسَدَتْ وَزَيَّفْتُهَا أَنَا (١٢) أي لَا يَبْسُتُ  
 (١٣) أي وَلَا تَعَبَتْ وَتَثَلَمَتْ (١٤) جَمْعُ مَدِيَّةٍ وَهِيَ الشَّفْرَةُ وَالسَّكِينُ وَفِي الْمَثَلِ الْأَظْفَارُ  
 مَدَى الْحَبْشَةِ (١٥) كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَثْنِي رَأْسَهُ مِنْ شَجَاعَتِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ  
 الْغَشْمِ يَتَكَرَّرُ الْعَيْنَ وَاللَّامَ وَاسْتَعْمَلَ فِيمَنْ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يَرِيدهُ (١٦) بِالْفَتْحِ  
 وَالْكَسْرِ يَقَالُ هُوَ أَشَامٌ مِنْ عِطْرِ مَنْشَمْ وَهِيَ امْرَأَةٌ عِطَارَةٌ كَانَتْ تَبِيعُ الطَّيِّبَ  
 فَأَغَارَ عَلَيْهَا قَوْمٌ فَأَخَذُوا عِطْرَهَا وَطَيَّبُوا بِهِ فَاسْتَفْغَاثَتْ بِقَوْمِهَا فَخَرَجُوا فِي طَلِبِهِمْ فَمِنْ  
 شَعْوَامِنِ رَاثِحَةِ الطَّيِّبِ قَتَلُوهُ فَضَرَبَ بِعِطْرِهَا الْمَثَلُ فِي الشُّؤْمِ وَقِيلَ إِنَّهَا امْرَأَةٌ  
 عَطَّرَتْ رِجَالَهَا حِينَ خَرَجُوا لِلْقِتَالِ فَقَتَلُوهُمْ عَنْ آخِرِهِمْ وَقِيلَ كَانَتْ تَبِيعُ الْخَنُوطَ  
 وَاسْمُ عِطْرِهَا أَنَّهُ طَيِّبُ الْمَوْتَى وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ (١٧) الْغَوَاصُ هُوَ مَنْ يَغْرُصُ الْبَحْرَ  
 لَا يَسْتَخْرِجُ إِلَّا إِلَى وَدَرَتِهِ تَكُونُ أَكْثَرُ الدَّرَرِ



أَوْ جُوذِرَ قَنَاصٌ <sup>(١)</sup> \* قَالَ لَهُ اكْتُبِ الْآيَاتِ الْمُنَائِمِ <sup>(٢)</sup> \* وَلَا تَكُنْ  
 مِنَ الْمُنَائِمِ <sup>(٣)</sup> \* فَتَنَاولَ الْقَلَمَ الْمُتَقَفَّ <sup>(٤)</sup> \* وَكَتَبَ وَلَمْ يَتَوَقَّفْ  
 زَيْنَتْ زَيْنَبٌ بِقَدِّ <sup>(٥)</sup> يَقْدُ <sup>(٦)</sup> \* وَتَلَاهُ <sup>(٧)</sup> وَتَلَاهُ نَهْدُ <sup>(٨)</sup> يَهْدُ <sup>(٩)</sup>  
 جَنْدُهَا <sup>(١٠)</sup> جِيدُهَا <sup>(١١)</sup> وَظَرَفَ <sup>(١٢)</sup> وَطَرَفَ <sup>(١٣)</sup>

نَاعِيسٌ <sup>(١٤)</sup> نَاعِيسٌ <sup>(١٥)</sup> بِجَدِّ <sup>(١٦)</sup> بِجَدِّ <sup>(١٧)</sup>  
 قَدَرُهَا قَدَرُهَا <sup>(١٨)</sup> وَتَاهَتْ <sup>(١٩)</sup> وَتَاهَتْ <sup>(٢٠)</sup> وَاعْتَدَتْ <sup>(٢١)</sup> وَاعْتَدَتْ <sup>(٢٢)</sup>  
 فَارَقَتْنِي فَارَقَتْنِي <sup>(٢٣)</sup> وَشَطَّتْ <sup>(٢٤)</sup> وَسَطَّتْ <sup>(٢٥)</sup> نَمَّ نَمَّ وَجَدَّ وَجَدَّ <sup>(٢٦)</sup>

(١) الجؤذر ولد البقرة الوحشية يشبه به الجمل والقناص هو من يصطاد ويقتنص  
 (٢) أي المتماثلة لأن كل لفظين منها مجنسان تجنيسا خطيا جمع متايم وهي المرأة التي  
 تأتي في كل مرة إذا ولدت بتوأمين (٣) جمع المشؤم ضد الميمون (٤) أي المقوم المعتدل  
 (٥) أي بقامة (٦) أي يقطع يعني أن قد هایشق القلوب من حسنه (٧) أي وتبعه  
 (٨) أراد بالنهد الكفل المشرف قال أبو تمام

وَمِنْ فَاحِمٍ جَعْدٍ وَمِنْ كَفَلٍ نَهْدٍ \* وَمِنْ قُرْسٍ جَعْدٍ وَمِنْ نَائِلٍ نَمْدٍ

(٩) الهد الكسر يعني أن ما شرف من مؤزره يوهني قوى الالباب ويكسر أركان  
 الاحباب (١٠) أي عسكرها ووجدشها (١١) أي عنقها (١٢) بالفتح مطلقا وبالضم  
 (كذا في الاصل) الكياسة وبالفتح الوعاء (١٣) هو العين (١٤) وصف بالنعاس  
 لفتوره كما يوصف بالكسر والستم (١٥) أي مهلك من نعسه بمعنى أتعسه ويجوز أن  
 يكون من باب لابن وتامر كما قيل هم ناصب وروى ناعس من نعشه إذا حمله على  
 النفس وعلى كل فهو قاتل (١٦) لما وصفه بالقتل جعله ذا حد يحد من قتله من  
 العشاق (١٧) أي قد حسن من زها الزرع إذا كان يانعا غضا (١٨) أي تكبرت  
 (١٩) أي افتخرت (٢٠) من العدوان وهو الظلم (٢١) من الغدو (٢٢) أي يشق القلوب  
 (٢٣) أي فاسهرتني (٢٤) أي بعدت (٢٥) بطشت بالفهر وصال (٢٦) أي ثم ان  
 وجدى بنواها وكذا جدى في هواها اظهر او أفضيا ما في ضميرى

فَدَنَّتْ <sup>(١)</sup> فُدَّتْ <sup>(٢)</sup> وَحَنَّتْ <sup>(٣)</sup> وَحِيتْ <sup>(٤)</sup> ☆ مَغْضِبًا <sup>(٥)</sup> مَغْضِيًّا <sup>(٦)</sup> يَوَدُّ يَوَدُّ <sup>(٧)</sup>  
 فَطَفَّقَ الشَّيْخُ يَتَأَمَّلُ مَاسْطَرَهُ <sup>(٨)</sup> ☆ وَيُقَلِّبُ فِيهِ نَظْرَهُ ☆ فلما اسْتَحْسَنَ  
 خَطَّهُ <sup>(٩)</sup> ☆ واستَصَحَّ ضَبْطَهُ <sup>(١٠)</sup> ☆ قال له لاشِلْ عَشْرَكَ <sup>(١١)</sup> ☆ ولا  
 اسْتَحْبِثْ نَشْرَكَ <sup>(١٢)</sup> ☆ ثم أَهَابَ <sup>(١٣)</sup> يَفْتَى قَتَّانَ <sup>(١٤)</sup> ☆ يَسْفِرُ عَنْ أَزْهَارِ  
 بُسْتَانِ <sup>(١٥)</sup> ☆ فقال له أَنشِدِ الْبَيْتَيْنِ الْمَطْرَفَيْنِ <sup>(١٦)</sup> ☆ الْمُشْتَبِهَيِ الطَّرْفَيْنِ ☆

(١) أى فقربت (٢) دعاء لها بالقديسة (٣) من الحنين بمعنى الاشتياق (٤) من النجبة  
 (٥) من أغضبه إذا فعلت معه ما يوجب غضبه وإن لم يغضب (٦) أى فحتملا للذى  
 (٧) أى يحب ويحب لأن المودة إذا حصلت من الجانبين كانت الذألا ترى إلى قوله

وأحبها وتحبني ☆ ويحب ناقها بعيرى

وإنما جاء بغير حرف نسق على طريقة التعديد كقول بهس

وقدر كبتهم صماء معضلة ☆ تفرى البراطيل تفلق الحجرا

أى وتفلق ويجوز أن يكون الثانى حالا من الضمير فى الاول أو يكون على حذف  
 أن يعنى يود أن يود كقوله

الا أي هذا الزاجرى أحضر الوغى ☆ وإن أشهد اللذات هل أنت مخلدى

أى إن أحضر وى روى الاول يود بالباء الموحدة أى إن لها ودا يحب لكل من رآه

(٨) أى ما كتبه (٩) أى عده حسنا (١٠) أى وجده صحيحا (١١) أى لا يبت أصابعك

العشر كانه يقول لاشلت يداك وهو دعاء لمن أجاد الرعى والطعن وقد جعل هنا

دعاء للكاتب (١٢) ريحك العطر (١٣) أى دعا (١٤) أى يفتن العقول ويحيرها

فيدهشها ويولمها (١٥) أى انه اذا كشف عن وجهه لثامه أظهر من محاسن وجهه

مثل أزهار بستان (١٦) بفتح الراء مخففة أى المعلمين أى جعل فى طرفيهما علمان

ويروى بالتشديد أى المشتبه صدرهما بعجزهما ومع كسر الراء أى المعجبين الذين

يعجب بهما سامعهما



اللَّذِينَ اسْكَنَّا كُلَّ نَافِثٍ <sup>(١)</sup> \* وَأَمِينًا يُعَزِّزَانِ <sup>(٢)</sup> بِثَالِثٍ <sup>(٣)</sup> \* فَقَالَ لَهُ اسْتَعِ  
لَا وَقِرَّ <sup>(٤)</sup> سَمْعُكَ \* وَلَا هَرِمَ جَمْعُكَ \* وَأَنْشَدَ مِنْ غَيْرِ تَلَبُّثٍ <sup>(٥)</sup> \* وَلَا  
تَرَبُّثٍ <sup>(٦)</sup>

مِنْ سِيئةٍ <sup>(٧)</sup> تَحْسُنُ آثَارُهَا <sup>(٨)</sup> \* وَاشْكُرْ لِمَنْ أَعْطَى وَلَوْ سِيسِيَةً  
وَالْمَكْرُمَتَهُمَا <sup>(٩)</sup> اسْطَغْتَ لَا تَأْتِيهِ \* لِيَقْتَنِي السُّودُودُ وَالْمَكْرُمَةُ <sup>(١٠)</sup>  
فَقَالَ لَهُ أَجَدْتَ يَارُغُلُولَ <sup>(١١)</sup> \* يَا أَبَا الْغُلُولِ <sup>(١٢)</sup> \* ثُمَّ نَادَى أَوْضِحْ يَا يَاسِينَ  
\* مَا يُشْكِلُ مِنْ ذَوَاتِ السِّينِ \* فَهَضَّ وَلَمْ يَتَأَنَّ <sup>(١٣)</sup> \* وَأَنْشَدَ بِصَوْتٍ أَغْنَى <sup>(١٤)</sup>  
يَقْسُ الدَّوَاةِ <sup>(١٥)</sup> وَرُسْعُ الْكَفِّ <sup>(١٦)</sup> مُبَيَّنَةٌ  
سَيْنَاهُمَا إِنْ هُمَا خُطَا <sup>(١٧)</sup> وَإِنْ دُرِسَا <sup>(١٨)</sup>

(١) أى متكلم (٢) أى يعضد أو يقويا (٣) أى بيت ثالث (٤) أى لا ثقل (٥) أى بدو  
ثان (٦) أى تأخر أو تربث بمعنى توقف من تربث فى مسيره تلبث (٧) أى علم علامة  
بمعنى افعل فعلة (٨) أى عواقبها (٩) مهمما اختلف فيها العويون فقبل هى ما ضمت  
اليها به وقبل هى ما وصلت بما كما وصلت أين ومنى بما ثم أبدلوا ألفها هاء كراهية  
اجتماع حرفين بلفظ واحد (١٠) الكرامة (١١) هو الخفيف من الرجال السريع من  
الزغلة بتكرير اللام وهى ما ترمى به الناقة بدفعة خفيفة من يولها (١٢) أصله  
الخيانة فى المغنم خاصة لكن أراد به أنه يغفل عقول ناظر به لحسنه وقيل الحقد  
(١٣) أى لم يتوقف ولم ينتظر (١٤) أى فيه غنة وترجيم والغنة هى التكلم من قبل  
التياشيم (١٥) هو مدادها (١٦) هو الفصل بين الكف والساعد (١٧) بضم الخاء  
وتشديد الطاء أى كتبها (١٨) بضم الدال أى قرأنا

وهكذا السين<sup>(١)</sup> في قسب وباسقة<sup>(٢)</sup>

والسفع<sup>(٣)</sup> والبخس<sup>(٤)</sup> واقير<sup>(٥)</sup> واقتيس<sup>(٦)</sup> قنسا

وفي تقست<sup>(٧)</sup> بالليل الكلام وفي \* مسيطر<sup>(٨)</sup> وشموس<sup>(٩)</sup> واتخذ جرسا<sup>(١٠)</sup>

وفي قريس ويزد قارس<sup>(١١)</sup> فخذ الصواب مني وكن لعلم مقتبسا<sup>(١٢)</sup>

فقال له أحسنت يا نقيش<sup>(١٣)</sup> \* يا صناجة الجيش<sup>(١٤)</sup> \* ثم قال ثب<sup>(١٥)</sup>

يا غنيسة<sup>(١٦)</sup> \* وبين الصادات الملتبسة<sup>(١٧)</sup> \* قوثب وثب

(١) أي مثل السين السابق في الخط والدرس (٢) القسب ثم يابس يتفتت في الفم صلب النواة قال

وأمر خطيا كأن كعوبه \* نوى القسب قد أرمي ذراعاً على العشر

والباسقة هي النخلة العالية (٢) أسفل الجبل (٣) النقص (٤) من القسر وهو الغلبة أي

أقهر وأغلب (٥) أمر من الاقتباس وهو أخذ القديس وهو شملة النار أو أخذ النور

ومنه تقتبس من نوركم (٦) أي تسلمت (٧) في الصحاح بالسين والصاد المسلط على

الشيء يشرف عليه ويتعهد أحواله ويكتب عمله وأصله من السطر ومنه قوله تعالى

لست عليهم بمسيطر (٨) فرس يمنع ظهره أن يركب (٩) الجرس الذي يعلق في عنق

البعير والذي يضرب به أيضاً وفي الحديث لا تصعب الملائكة رفقة في الجرس

(١١) برد قارس أي شديد وقرس الماء جمد وأصبح الماء اليوم قارساً وقريساً جامداً

ومنه سمك قريس وهو أن يطبخ ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد (١٢) أي

أخذ أو مستفيداً (١٣) من النغشان وهو تحرك الشيء في مكانه وكأنه يمشي الصبي

بالمصدر لكثرة حركته ثم صغره (١٤) الصناجة صاحب الصنج والماء المبالغه

والصنج بالفتح آلة من صفر مركبة من قطعتين تضرب أحدهما بالآخرى ومنه

قيل للأعشى صناجة العرب لكثرة ما تفتت بشعره (١٥) أي قم (١٦) اسم من أسماء

الأسد (١٧) المختلطة التي تلتبس بالسين



شِبِلٌ<sup>(١)</sup> مَثَارٌ<sup>(٢)</sup> \* ثم أنشد من غير عِثَارٍ  
 بِالصَّادِ يُكْتَبُ قَدْ قَبَضْتُ<sup>(٣)</sup> ذَرَاهِمًا \* بِأَنَامِلِي وَأَصِيخِ<sup>(٤)</sup> لِيَسْتَمِيعَ الْخَبَرَ  
 وَبَصَقْتُ أَبْصُقُ وَالصَّبَاخُ<sup>(٥)</sup> وَصَنْجَةٌ<sup>(٦)</sup> \* وَالْقَصْصُ<sup>(٧)</sup> وَهُوَ الصَّدْرُ وَاقْتَصَّ الْأَثَرُ<sup>(٨)</sup>  
 وَنَحَصْتُ مُقَلَّتَهُ<sup>(٩)</sup> وَهَدَيْتُ فُرْصَةً<sup>(١٠)</sup> \* قَدْ أَرَعِدْتُ مِنْهُ الْفَرِيصَةَ<sup>(١١)</sup> لِلْخَوَرِ<sup>(١٢)</sup>  
 وَقَصَرْتُ هِنْدًا<sup>(١٣)</sup> أَنَى حَبَسْتُ وَقَدْ دَنَا \* فَصَحُّ النَّصَارَى وَهُوَ عِيْدٌ مُنْتَظَرٌ  
 وَقَرَصْتُهُ<sup>(١٤)</sup> وَالْخَمْرُ قَارِصَةٌ<sup>(١٥)</sup> إِذَا \* حَدَّتِ اللِّسَانَ<sup>(١٦)</sup> وَكُلُّ هَذَا مُسْتَطَرٌ<sup>(١٧)</sup>  
 فَقَالَ لَهُ رَغِيًّا لَكَ<sup>(١٨)</sup> يَا بُنَيَّ \* فَلَقَدْ أَقْرَزْتَ عَيْنِي \* ثُمَّ اسْتَنْهَضَ ذَا جُثَّةٍ  
 كَالْبَيْذَقِ<sup>(١٩)</sup> \* وَنَعَشَةٍ<sup>(٢٠)</sup> كَالسَّوْذَقِ<sup>(٢١)</sup> \* وَأَمَرَهُ بِأَنْ يَقِفَ بِالْمِرْصَادِ<sup>(٢٢)</sup>  
 \* وَيَسْرُدَ<sup>(٢٣)</sup> مَا يَجْرِي عَلَى السَّيْنِ وَالصَّادِ \* فَتَهَضُّ يَسْحَبُ بُرْدِيهِ \*  
 ثم أنشد مُشِيرًا يَدِيهِ

(١) هو ولد الأسد (٢) أي مزعج (٣) القبض الأخذ باطراف الأنامل والقبض  
 الأخذ بالكف (٤) استمع (٥) هو ثقب الأذن (٦) هي ما يوضع في الميزان ويوزن به  
 قال ابن السكيت ولا تقل سنجة بالسین (٧) رأس الصدر ومنه قولهم هو ألزم لك من  
 شعيرات فصلك (٨) أي تتبعه (٩) قلعت عينه وأخرجتها (١٠) أي نهزة (١١) لجة تحت  
 الأبط (١٢) أي للضعف والفتور (١٣) أي صنتها قال الله تعالى مقصورات في الخيام  
 (١٤) أمسكت جلده بين أطراف أصبعي (١٥) حامضة (١٦) أي قرصته بمحدثها  
 (١٧) مكتوب (١٨) أي رعاك الله فأقيم المصدر مقام الفعل كند لا زريق المال  
 (١٩) البيذق الصقر الصغير أو من قطع الشطرنج (٢٠) أي حركة ونهوض (٢١) هو  
 الصقرو قيل الشاهين وكذا السودنيق والسودانيق (٢٢) أي بالقرب منه وأصله  
 الوقوف بالطريق (٢٣) أي يتابع





ما عَقْدُ هِجَاءِ الْأَفْعَالِ \* التي آخِرُهَا حَرْفُ اعْتِلَالٍ \* فقال اسْتَعِ لَصْمٌ

صَدَاكَ <sup>(١)</sup> \* وَلَا سَمِعْتَ عِدَاكَ <sup>(٢)</sup> \* ثُمَّ أَنْشَدَ \* وَمَا اسْتَرْشَدَ <sup>(٣)</sup>

إِذَا الْفِعْلُ يَوْمًا غَمَّ <sup>(٤)</sup> عَنْكَ هِجَاؤُهُ \* فَالْحَقُّ بِهِ تَاءُ الْخِطَابِ <sup>(٥)</sup> وَلَا تَقِفْ

فَإِنْ تَرَقَّبَ التَّاءُ يَاءَ فَكَتَبَهُ \* يَاءٌ وَإِلَّا فَهُوَ يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ

وَلَا تُحْسِبِ الْفِعْلَ الثَّلَاثِيَّ <sup>(٦)</sup> وَالَّذِي \* تَعْدَاهُ وَالْمَهْمُوزَ <sup>(٧)</sup> فِي ذَلِكَ يَخْتَلِفُ <sup>(٨)</sup>

فَطَرِبَ الشَّيْخُ لِمَا أَذَاهُ <sup>(٩)</sup> \* ثُمَّ عَوَّذَهُ <sup>(١٠)</sup> \* وَفَدَّاهُ <sup>(١١)</sup> \* ثُمَّ قَالَ هَلُمَّ

يَا قَعْقَاعَ <sup>(١٢)</sup> \* يَا بَاقِعَةَ <sup>(١٣)</sup> الْبِقَاعِ <sup>(١٤)</sup> \* فَأَقْبَلَ فَتَى أَحْسَنُ مِنْ نَارِ الْقَرَى <sup>(١٥)</sup> \*

(١) دعاء له بالبقاء لأن الصائت ما دام باقيا يسمع له صدى وهو صوت يجيبه مثل  
صوته فاذا مات صم صداه أي لا يسمع له صوت ومنه قوله

صم صداها وعفار سمها \* واستعجمت عن منطق المائل

(٢) أي أصم الله أعداءك (٣) أي ما طلب من يرشده (٤) خفي وستر (٥) مثل أن تقول

في غزا غزوت وفي رمي رميت (٦) أي الذي من ثلاثة أحرف (٧) أي تجاوز ثلاثة

الأحرف والذي فيه همزة (٨) بل كلها على نسق واحد (٩) أي قاله وألقاه (١٠) قال له

أعيدك بالله من أعين الحساد (١١) أي قال له جعلت فداك (١٢) أصله الطريق

لا تسلك إلا بمشقة ويطلق على صغير الرأس وهو المراد هنا والقعقاع شديد الصوت

أيضا والقعقعة صوت السلاح وصوت الجلد اليابس إذا حرك والقعقاع بن شور

رجل من الأجواد قد تقدم ذكره (١٣) الباقعة الرجل الداهية والذي العارف

لا يفوته شيء والطائر الحذر الذي لا يرد المثارب خوف أن يصاد وإنما يشرب من

البقعة وهي المكان يستنقع فيه الماء (١٤) جمع بقعة وهي الموضع في الصحراء يقف فيه

المطر (١٥) أي أضوا من النار التي توقد للضيافة

فِي عَيْنِ ابْنِ السَّرِيِّ <sup>(١)</sup> \* قَالَهُ اصْدَعُ <sup>(٢)</sup> بِتَمْيِيزِ الظَّاءِ مِنَ الضَّادِ \* لِتَصْدَعُ <sup>(٣)</sup>  
 بِهِ أَكْبَادًا أَضْدَادًا \* فَاهْتَرَّ <sup>(٤)</sup> لِقَوْلِهِ وَاهْتَشَّ <sup>(٥)</sup> \* ثُمَّ أَنْشَدَ بِصَوْتِ أَجَشٍّ <sup>(٦)</sup>  
 أَيُّهَا السَّائِلِيُّ عَنِ الضَّادِ وَالظَّاءِ \* لِكَيْلَا تُفِضَلَهُ الْأَلْفَاظُ <sup>(٧)</sup>  
 إِنْ حَفِظَ الظَّائِرَاتُ يُغْنِيكَ فَاسْتَعْمَلْهَا اسْتِغْنَاءً أَمْرِي لَهُ اسْتِيقَاضُ <sup>(٨)</sup>  
 هِيَ ظَمِيَاءُ <sup>(٩)</sup> وَالظَّالِمُ <sup>(١٠)</sup> وَالْأَظْلَمُ <sup>(١١)</sup> وَالظُّلْمُ <sup>(١٢)</sup> وَالظُّبْيُ <sup>(١٣)</sup> وَاللَّعَاطُ <sup>(١٤)</sup>  
 وَالْعَظَا <sup>(١٥)</sup> وَالظُّلْمُ <sup>(١٦)</sup> وَالظُّبْيُ <sup>(١٧)</sup> وَالشَّيْءُ  
 ظَمٌ <sup>(١٨)</sup> وَالظِّلُّ وَاللُّظَى <sup>(١٩)</sup> وَالشَّوَاظُ <sup>(٢٠)</sup>  
 وَالتَّظَنِّي <sup>(٢١)</sup> وَاللَّفْظُ وَالنَّظْمُ وَالتَّقْشِيرُ <sup>(٢٢)</sup> وَالْقَبِظُ <sup>(٢٣)</sup> وَالظُّمَّا <sup>(٢٤)</sup> وَاللَّعَاطُ <sup>(٢٥)</sup>

(١) الساري بالليل كابن السبيل للمسافر من قول اعرابية كنت في شبابي أحسن  
 من الصلاة في الشتاء خصوصاً في مرأى خابط الظلماء (٢) بين وأظهر واكشف  
 (٣) أي لتشق (٤) تحرك (٥) فرح (٦) أي جهير يقال فرس أجش الصوت وسحاب  
 أجش الرعد وأصل التركيب دال على التكسر والخشونة (٧) أي تغلظه (٨) تيقظ  
 وانتباه (٩) الظمى السمرة والذبول يقال شفة ظمياء فيها سمرة وساق ظمياء قليلة  
 اللحم (١٠) جمع مظلمة كالظلام (١١) ضد الانارة (١٢) بالفتح ماء الاسنان وبريقها  
 (١٣) بالضم جمع ظبة وهي حد السيف أو السنان (١٤) جانب العين مما يلي الصدغ  
 (١٥) جمع العظاية ضرب من الوزغ (١٦) ذكر النعام وبمعنى المظلمة كالظلام بضم  
 الظاء (١٧) الغزال (١٨) الشديد الطويل من كل شيء (١٩) النار (٢٠) النار يلا دخان  
 (٢١) أعمال الظن (٢٢) المدح للحى (٢٣) شدة الحر (٢٤) العطش وأصله الهمز ويعد  
 وأما الظم بالكسر فهو ما بين الشربتين والوردتين (٢٥) بالفتح والكسر الذوق  
 بطرف اللسان وبالضم ما يبقى في الفم من الطعام والفعل اللمظ والتلمظ



والْحِظَا (١) وَالنَّظِيرُ وَالظَّرُّ (٢) وَالْجَا \* حِظُ (٣) وَالنَّظِيرُونَ وَالْإِقَاطُ (٤)  
وَالْتَشْطِي (٥) وَالظِّلْفُ (٦) وَالْعَظْمُ وَالظَّنْبُوبُ (٧) وَالظَّهْرُ وَالشَّظَا (٨) وَالشَّيْطَانُ (٩)  
وَالْأُظَا فِيرُ (١٠) وَالْمُظْفَرُ (١١) وَالْمَحْظُورُ (١٢) وَالْحَافِظُونَ وَالْإِحْفَاطُ (١٣)  
وَالْحَظِيرَاتُ (١٤) وَالْمَظِنَّةُ (١٥) وَالظَّنْئَةُ (١٦) وَالْكَاطِمُونَ (١٧) وَالْمَقْتَاطُ (١٨)  
وَالْوُظَيْفَاتُ (١٩) وَالْمُؤَاطِبُ (٢٠) وَالْكَيْطَةُ (٢١) وَالْإِنْظَارُ وَالْإِنْظَاظُ (٢٢)  
وَوُظَيْفٌ (٢٣) وَظَالِغٌ (٢٤) وَعَظِيمٌ \* وَظِيرٌ (٢٥) وَالْقَظُّ (٢٦) وَالْإِغْلَاطُ  
وَنَظِيفٌ وَالظَّرْفُ (٢٧) وَالظَّلْفُ (٢٨) الظَّا \* هُرُ ثُمَّ الْقَطِيعُ (٢٩) وَالْوُعَاطُ

(١) جمع حظوة (٢) المرضعة (٣) من يحفظ عينه جحوظا عظمت مقلتها (٤) بكسر  
الهمزة التنبيه وبفتحها التنبيهون (٥) التشطى التشقق من شظية العود وهي قلقة  
منه (٦) هو ظفر كل مجتر كالبقرة والغنم وغيرها (٧) عظم الساق (٨) عظم لاصق  
بالذراع (٩) هو عود يجعل في عروة الجوالق (١٠) جمع أظفور كالظفر (١١) المنصور  
على غيره وبه تلقب الملوك (١٢) المحرم وهو ما قبل المباح (١٣) الأغضاب (١٤) جمع  
حظيرة وهي جريرين التمر وحظيرة القدس الجنة (١٥) مظنة الشيء موضعه الذي  
يظن وجوده فيه (١٦) بالكسر التهمة (١٧) أي الحابسون غيظهم (١٨) من قام به  
العيظ (١٩) جمع الوظيفة وهي ما تقدر كل يوم من طعام وغيره وكالمناسب (٢٠) الملازم  
(٢١) الشبع المفرط (٢٢) اللحاح وفي الحديث أظوايا ذا الجلال (٢٣) ما استدق من  
الذراع والساق من الأبل والخيل (٢٤) أعرج وفي نسخة ظالف (٢٥) معين  
(٢٦) الجافي القاسى ويطلق على الماء الذي يعصر من السكرش ويشرب في المقاوز  
لعدم الماء (٢٧) الوعاء (٢٨) من ظلفت نفسه كفت عما لا يجمل ورجل ظلف عزيز  
النفس (٢٩) الماء العذب أو الزلال والامر الشديد الشناعة

وَعَكَاطٌ <sup>(١)</sup> وَالظُّنُنُ <sup>(٢)</sup> وَالْمَظُ <sup>(٣)</sup> وَالْحَنَ <sup>(٤)</sup> ظَلُ وَالْقَارِظَانِ <sup>(٥)</sup> وَالْأَوْشَاظُ <sup>(٦)</sup>  
 وَظَرَابُ الظَّرَانِ <sup>(٧)</sup> وَالسَّظْفُ <sup>(٨)</sup> الْبَا <sup>(٩)</sup> هِظُ <sup>(١٠)</sup> وَالْجَعْظَرِيُّ <sup>(١١)</sup> وَالْجَوَاظُ <sup>(١٢)</sup>  
 وَالظَّرَابِينَ <sup>(١٣)</sup> وَالْحَنَاطِبُ <sup>(١٤)</sup> وَالْعَنْظَبُ <sup>(١٥)</sup> نَمُ الظَّيَّانِ <sup>(١٦)</sup> وَالْأَرْعَاظُ <sup>(١٧)</sup>  
 وَالسَّنَاطِي <sup>(١٨)</sup> وَالْدَّظُ <sup>(١٩)</sup> وَالظَّابُ <sup>(٢٠)</sup> وَالظَّبْطَابُ <sup>(٢١)</sup> وَالْمَنْظُرَانِ <sup>(٢٢)</sup> وَالْجَنْعَاظُ <sup>(٢٣)</sup>  
 وَالسَّنَاطِيرُ <sup>(٢٤)</sup> وَالْتَعَاظُ <sup>(٢٥)</sup> وَالْعِظْ <sup>(٢٦)</sup> وَالْبِظَرُ <sup>(٢٧)</sup> بَعْدُ وَالْإِنْعَاظُ <sup>(٢٨)</sup>

(١) موضع بين مكة والطائف كان سوقاً يجتمع فيه العرب في السنة مرة للبيع  
 والشراء يقيمون فيه شهراً واشتقاقه من عكظ إذا ازدحم (٢) الرحيل وهو ضد  
 الإقامة (٣) الرمان البري (٤) جالبا القرظ وجانيه وهو ثمر السنط تدبغ به الجلود  
 (٥) الاخلاط والجماعات (٦) الظراب الربي الصغار أو جمع ظرب وهو الجبل المنبسط  
 أو الصغير (٧) والظران الحجارة المحددة واحدة هاطر وهو تجرله حد كحد السكين  
 (٨) البؤس وضيق المعيشة (٩) الشاق أو الغالب (١٠) هو المتنفخ بما ليس عنده أو هو  
 الفظ الغليظ القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة أكل (١١) الفاجر الضخم  
 وقيل إلا كقول المختال في مشيته وفي الحديث أهل النار كل جمعظري جواظ  
 (١٢) جمع ظربان وهو دابة منتنة الريح لا يطاق فسوها ويجمع على ظرابي بحذف  
 النون وعلى ظربي وهو شاذ ولم يجي الجمع على فعلى الا ظربي وتجلى جمع تجل  
 (١٣) ذكور الخنافس (١٤) ذكور الجراد (١٥) الياسمين البري (١٦) جمع رعظ وهو  
 مدخل النصل في السهم (١٧) نواحي الجبل (١٨) الدفع (١٩) الصنخب يقال ظاب وظام  
 وقيل ان الظاب والظام اسمان لسلف الرجل (٢٠) هو الداء يقال مابه ظبظاب أي  
 مابه داء كما يقال مابه قلبة أي ليس به علة (٢١) نبت (٢٢) الا حق وقيل انه المتسخط  
 عند الطعام (٢٣) جمع سنظير وهو الرجل السيء الخلق (٢٤) هو تلازم الجراد  
 والكلاب عند السفاد (٢٥) نبت يصبغ بعصارته الثوب فيصير أحمر أو أسود  
 (٢٦) زائدة بين شقري فرج الاثني كعرف الديك تقطعها الخافضة وهو ختانهن  
 وفي شباتهم يا ابن البظراء (٢٧) قيام الذكور مصدر أنعظ الرجل والمرأة إذا

انتشر ما عندهما



هِيَ هَذِي سَوِي النُّوَادِرِ فَاحْفَظْهَا <sup>(١)</sup> آثَارَكَ الْحَفَاطُ  
 واقض فيما صرفت منها <sup>(٢)</sup> كما تشاء فيه <sup>(٣)</sup> في أصله كقبط <sup>(٤)</sup> وقاظوا <sup>(٥)</sup>  
 فقال له الشيخ أحسنت لا فض فوك <sup>(٦)</sup> ولا بر من يجفوك <sup>(٧)</sup> فوالله إنك مع  
 الصبا الغض <sup>(٨)</sup> لا تحفظ من الأرض <sup>(٩)</sup> وأنجم من يوم العرض <sup>(١٠)</sup> ولقد  
 أوردتلك ورقتك <sup>(١١)</sup> زلالى <sup>(١٢)</sup> وثقتكم <sup>(١٣)</sup> تنيف العوالى <sup>(١٤)</sup>  
 فاذا كرونى أذكركم واشكروا لى ولا تكفرون <sup>(١٥)</sup> قال الحرث بن همام  
 ففجبت لما أبدى من براعة <sup>(١٦)</sup> معجونة <sup>(١٧)</sup> برقاعة <sup>(١٨)</sup> وأظهر من حداقة <sup>(١٩)</sup>  
 ممزوجة بحماقة <sup>(٢٠)</sup> ولم يزل بصرى يصعد فيه ويصوب <sup>(٢١)</sup>  
 وينقر <sup>(٢٢)</sup> عنه وينقب <sup>(٢٣)</sup> وكنت كمن ينظر في ظلماء <sup>(٢٤)</sup> أو يسرى

(١) أى لتتبع (٢) أخذته من مادتها (٣) تفعله وتحكم فيه (٤) هوشدة الحر مصدر  
 (٥) دخلوا فى القبط فعل ماض (٦) أى لا كسرفك وأسنانك (٧) أى لا أحسن الى  
 من يغلط لك القول ويهجر ك (٨) الصغر الطرى (٩) هذا مثل فى شدة الحفظ لان  
 الارض تحفظ ما يدفن فيها وتؤدى ما تستودع كالامين (١٠) أى سقيتك واخوتك  
 (١١) أصله الماء العذب الصافى وأراد به العلوم (١٢) أى قوميتكم (١٣) أى تقويم  
 الرماح جمع عالية وهى القناة المستقيمة ويوجد هنا فى بعض النسخ مانصه وألحقتم  
 جناح تكرمتى وسقيتكم سلاقة كرمتى حتى لحقتم بالعالية وتحلينم من الادب  
 بأحسن الجلية فاذا كرونى الخ (١٤) مخلوطة (١٥) أى بحمق أو صلابة وجهه وقلة حياء  
 (١٦) فطنة وفهم (١٧) جهل وقلة رأى (١٨) أى يرتفع ويعتدل ويستقرى (١٩) يبحث  
 (٢٠) يفتش

فِي يَمَاءٍ <sup>(١)</sup> فَلَمَّا اسْتَرَاتِ تَنَبَّهَى <sup>(٢)</sup> وَاسْتَبَانَ تَدَلَّهَى <sup>(٣)</sup> حَمَلَقَ <sup>(٤)</sup> إِلَى وَتَبَسَّمَ <sup>(٥)</sup>  
 وَقَالَ لَمْ يَبْقَ مَنْ يَتَوَسَّمُ <sup>(٦)</sup> فَبَيَّهَتْ لَفَجْوَى كَلَامِهِ <sup>(٧)</sup> وَوَجَدَتْهُ أَبَا زَيْدٍ عِنْدَ ابْنِ سَامٍ  
 فَأَخَذَتْ الْوُؤْمَةَ عَلَى تَدِيرِ بُقْعَةِ النَّوْكِ <sup>(٨)</sup> وَتَخَيَّرَ حِرْقَةَ الْحَقِّ <sup>(٩)</sup> فَكَانَ وَجْهَهُ  
 أُسَيْفَ رَمَادٍ <sup>(١٠)</sup> أَوْ أُشْرِبَ <sup>(١١)</sup> سَوَادًا <sup>(١٢)</sup> إِلَّا أَنَّهُ أَنْشَدَ وَمَا تَمَادَى <sup>(١٣)</sup>  
 تَخَيَّرْتُ حِمَصَ وَهْدَى الصِّنَاعَةِ <sup>(١٤)</sup> لَا زَرْقَ حُطْوَةِ أَهْلِ الرَّقَاعَةِ  
 فَمَا يَضْطَنِي <sup>(١٥)</sup> الدَّهْرُ غَيْرَ الرَّقِيعِ <sup>(١٦)</sup> وَلَا يُوطِنُ الْمَالُ إِلَّا بِقَاعَهُ <sup>(١٧)</sup>  
 وَلَا لِأَخِي اللَّبِّ <sup>(١٨)</sup> مِنْ دَهْرِهِ <sup>(١٩)</sup> مَسْوَى مَالِ الْعِزِّ <sup>(٢٠)</sup> رَيْبُ <sup>(٢١)</sup> بَقَاعِهِ <sup>(٢٢)</sup>  
 ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّ التَّعْلِيمَ أَشْرَفُ صِنَاعَةٍ <sup>(٢٣)</sup> وَأَرْبَحُ بَضَاعَةٍ <sup>(٢٤)</sup> وَأَنْجَحُ شَفَاعَةٍ  
 وَأَفْضَلُ بَرَاعَةٍ <sup>(٢٥)</sup> وَرَبَّةٌ <sup>(٢٦)</sup> ذُو إِمْرَةٍ <sup>(٢٧)</sup> مُطَاعَةٌ <sup>(٢٨)</sup> وَهَيْبَةٌ مُشَاعَةٌ  
 وَرَعِيَّةٌ مِطْوَاعَةٌ <sup>(٢٩)</sup> يَتَسَيَّرُ تَسَيَّرُ أَمِيرٍ <sup>(٣٠)</sup> وَيُرْتَبُ تَرْتِيبٍ  
 وَزِيرٍ <sup>(٣١)</sup> وَيَتَحَكَّمُ تَحَكُّمٍ قَدِيرٍ <sup>(٣٢)</sup> وَيَتَشَبَّهُ بِذِي مُلْكٍ كَبِيرٍ

(١) هي أرض لا يهتدى فيها إلى الطريق أو هي المفازة لا ماء فيها. (٢) تحيرى (٣) أى  
 نظر بباطن جفنه (٤) أى نظروا وتأمل (٥) أى ففطنت لعنايه (٦) أى تغير كأنه ذر  
 عليه الرماد (٧) أى خولط (٨) أى وما تباطأ (٩) هى تعليم الاطفال. (١٠) أى يختار  
 (١١) الاحق (١٢) البقاع جمع بقعة وهى منتقع الماء أى أن الدهر لا يجعل موطن  
 المال الا يبقاع الا حق (١٣) أى صاحب العقل (١٤) أى مال الحمار (١٥) مربوط (١٦) الباء  
 جارة وقاعة الدار ساحتها (١٧) أى صاحبه (١٨) أى صاحب اماره (١٩) منقادة كثيرة  
 الطاعة (٢٠) أى يتسلط تسلط حاكم (٢١) أى يعطى الرتب والوظائف كالولايات  
 (٢٢) أى قادر



إِلَّا أَنَّهُ يَخْرَفُ<sup>(١)</sup> فِي أَمْرٍ يَسِيرُ \* وَيَنْسِمُ بِحَقِّ شَيْءٍ \* وَتَقَلُّبُ بِعَقْلِ صَغِيرٍ<sup>(٢)</sup> \* وَلَا يُنَبِّتُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ<sup>(٣)</sup> \* قُلْتُ لَهُ تَاللَّهِ إِنَّكَ لَا بِنُ الْأَيَّامِ<sup>(٤)</sup> \* وَعَلِمُ الْأَعْلَامِ<sup>(٥)</sup> \* وَالسَّاحِرِ<sup>(٦)</sup> \* الْأَلْعَبِ بِالْأَفْهَامِ<sup>(٧)</sup> \* الْمَذَلُّ لَهُ سُبُلُ الْكَلَامِ<sup>(٨)</sup> \* ثُمَّ لَمْ أَزَلْ مُعْتَكِفًا بِنَادِيهِ<sup>(٩)</sup> \* وَمُغْتَرِفًا مِنْ سَبِيلِ وَادِيهِ<sup>(١٠)</sup> \* إِلَى أَنْ غَابَتْ<sup>(١١)</sup> الْأَيَّامُ الْغُرَّ<sup>(١٢)</sup> \* وَنَابَتْ الْأَخْدَاثُ<sup>(١٣)</sup> الْغُبَرُ<sup>(١٤)</sup> \* فَفَارَقْتُهُ وَلَعِنْتُ الْغُبَرَ<sup>(١٥)</sup>

### المقامة السابعة والأربعون الحجرية

حكى الحرث بن همام قال احتججت إلى الحجامة \* وأنا بحجر البامة<sup>(١٦)</sup> \* فأرشدت إلى شيخ<sup>(١٧)</sup> يحجج بلطافة \* ويوسر<sup>(١٨)</sup> عن نطافة \* فبعثت غلامى

(١) الخرف بالتحريك فساد العقل من الكبر (٢) أى وتكون أفعاله كأفعال الاطفال (٣) أى لا يخبرك عن العيوب مثل من يعلم حقيقتها من الناس أو هو الله تعالى (٤) أى العارف بها المجرب لحوادثها (٥) أى أوحده العلماء (٦) أى المتكلم بما لطف مأخذه وودق (٧) أى الخادع السالب للعقول (٨) المسهل له طريقه (٩) أى مقبلا بمجلسه (١٠) كناية عن الاستفادة من معارفه وعلومه (١١) أى ذهبت (١٢) البيض الحسان (١٣) أى حلت مكانها التوازل (١٤) المغيرة الشديدة (١٥) أى البكاء وأراه الله عبر عينيه أى ما يكرهه ويبكى منه ولأمه العبر والعبر بالفتح والضم الثكل وسخنة العين (١٦) أى قصبتها وهى بلاد الزباء والزرقاء ومنها ظهر مسيلمة الكذاب وبها ادعى النبوة وهو من بنى حنيفة وهم سكانها واليامة بلد كثيرة الغنيل (١٧) يعنى نعت ووصف إلى (١٨) يكشف

لَا حِضَارَهُ \* وَأَرْصَدَتْ نَفْسِي لَا تَنْظَارَهُ <sup>(١)</sup> \* فَأَبْطَأَ بَعْدَ مَا انْطَلَقَ \* حَتَّى  
خِلْتُهُ <sup>(٢)</sup> قَدْ أَبَقَ <sup>(٣)</sup> \* أَوْ رَكِبَ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ <sup>(٤)</sup> \* ثُمَّ عَادَ عَوْدَ الْمُخْفِقِ  
مَسْعَاهُ <sup>(٥)</sup> \* الْكَلَّ عَلَى مَوْلَاهُ <sup>(٦)</sup> \* فَقُلْتُ لَهُ وَنَيْلَكَ أَبْطَاءُ قِنْدٍ <sup>(٧)</sup> \*  
وَصُلُودَ زَنْدٍ <sup>(٨)</sup> \* فَزَعَمَ أَنَّ الشَّيْخَ اشْتَغَلَ مِنْ ذَاتِ النَّحِيبَيْنِ <sup>(٩)</sup> \* وَفِي  
حَرْبٍ كَحَرْبِ حُنَيْنٍ <sup>(١٠)</sup> \* فَمِيفَتْ <sup>(١١)</sup> الْمَشَى إِلَى حَجَامٍ \* وَحَرَّتْ <sup>(١٢)</sup> بَيْنَ  
إِقْدَامٍ وَإِحْجَامٍ <sup>(١٣)</sup> \* ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّ لَا تَعْنِيفَ <sup>(١٤)</sup> \* عَلَى مَنْ يَأْتِي الْكَنِيفَ <sup>(١٥)</sup> \*

(١) أي عتقا وأوقت في انتظاره (٢) أي ظننته (٣) أي فروشرد وهرب (٤) أي حالا  
بعد حال يعني خلته لطول مكثه أنه مات أو تقضى العهد وفات (٥) أي الذي خاب  
سعيه (٦) الثقل الروح على سيده (٧) هو مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقاص رضى  
الله عنه وسيأتي ذكره في تفسير هذه المقامة (٨) صلود الزند هو أن يقدح فلا يورى  
لعله قامت به والمراد التعجب أي مع شدة إبطائك لم تقض حاجة ولم تأت بالرجل  
الحجام (٩) مثل يضرب لكثير الاشتغال وسيأتي ذكر ذات النحيين في تفسير المؤلف  
(١٠) غزوة مشهورة وهى التى قال الله فيها ويوم حنين إذا أعجبتمكم كثير تكم الآية  
(١١) كرهت (١٢) تمحيرت (١٣) أي تقدم وتأخر (١٤) أي لا عتب ولا لوم (١٥) محل  
قضاء الحاجة وله عدة أسماء قد ذكر بعضها في حكاية لطيفة وهى أن رجلا كوفيا  
وفد على ابن عم له بالمدينة فأقام عنده عاما لا يدخل كنيفا وكان لصاحب المنزل  
جاريتان مغنيتان فقال لهما سيدهما رأيتما ابن عمي ولطفه أقام عندنا عاما ما رأينا  
يدخل الخلاء فقالتا له علينا أن نصنع له شيئا لا يجده معه يدا من دخوله إلى الخلاء  
فقال شأنكما وإياه فعمدتا إلى مسهل وطرحتاه في شرابه فلما حضر وقت شراهما  
قربتا له وسقنا مولا هما من غيره فعمل المسهل عمله وأحس الفتى وكان قد أخذ  
منهما الشراب فتناوم مولا هما فقال ابن عمه لا خدى الجاريتين يا سيدتى أين



الخلاء فقالت لها صاحبتها ما يقول لك فقالت يسألك أن تغنيه  
 خلا من آل فاطمة الجواء ❦ فنزل أهلها منها خلا  
 فغنته فقال الفتى في نفسه أظنهما كوفيتين فقال للآخرى يا سيدتي أين الخش  
 فقالت لها صاحبتها ما يقول فقالت يسألك أن تغنيه  
 ❦ لقد أوحش الريان فالدير موحش ❦ فغنته فقال أظنهما عراقيتين وما فهمما  
 مني فقال للآخرى يا سيدتي أين المتوضأ فقالت صاحبتها ما يقول قالت يسألك أن  
 تغنيه توضأ للصلاة وصل خمسا ❦ وأذن بالصلاة على النبي  
 فقال أظنهما حجازيتين وما فهمتا فقال للآخرى يا سيدتي أين الكنيف فقالت لها  
 صاحبتها ما يقول لك قالت يسألك أن تغنيه  
 تكتفني الواشون من كل جانب ❦ ولو كان واش واحد لكفاني  
 فقال أظنهما مكيتين فقال يا سيدتي أين المرحاض فقالت لها صاحبتها ما يقول لك  
 فقالت يسألك أن تغنيه  
 من مجيرى من العيون المراض ❦ فهي أنكى للصب من مراحض  
 فغنته فقال أظنهما ميتين فقال يا سيدتي أين المستراح فقالت لها صاحبتها  
 ما يقول لك فقالت يسألك أن تغنيه  
 ترك الفكاهة والمزاحا ❦ وقل الصباية فاستراحا  
 فغنته ومولا هما يسمع ذلك كله فلما جزبه الأمر أنشأ يقول  
 تكتفني الملاح وأضجروني ❦ على ما بي بتكرير الاغانى  
 فلما ضاق عن أمرى اصطبارى ❦ ذرقت به على وجه الزواني  
 ثم حل سراويله وسلح عليهما فتركهما آية الناظرين فلما رأى مولا هما ذلك قال  
 يا أخي ما حملك على هذا قال له يا ابن القاعلة جواريك يرين المخرج مستقيما فلا  
 بد للثني عليه فلم يكن لهن جزاء عندي غير هذا اه ومعنى ما قاله الحريري لا بأس  
 بالانسان أن يأتي المواضع الخسيسة عند الضرورة

فَلَمَّا شَهِدْتُ مُوسِيَهُ <sup>(١)</sup> \* وَشَاهدْتُ مِيسِيَهُ <sup>(٢)</sup> \* رَأَيْتُ شَيْخًا هَيْئَتُهُ نَظِيفَةٌ \*  
وَحَرَكَتُهُ خَفِيفَةٌ \* وَعَلَيْهِ مِنَ النَّظَارَةِ أَطَاقٌ <sup>(٣)</sup> \* وَمِنَ الزَّجَامِ طِبَاقٌ <sup>(٤)</sup> \*  
وَبَيْنَ يَدَيْهِ فَتَى كَالصَّمْصَامَةِ <sup>(٥)</sup> \* مُسْتَهْدِفٌ <sup>(٦)</sup> لِلْحِجَامَةِ \* وَالشَّيْخُ يَقُولُ لَهُ  
أَرَأَيْكَ قَدْ أَبْرَزْتَ رَأْسَكَ \* قَبْلَ أَنْ تُبْرِزَ قِرْطَاسَكَ <sup>(٧)</sup> \* وَوَلَيْتَنِي قَدْ أَلَاكَ <sup>(٨)</sup> \*  
وَلَمْ تُقُلْ لِي ذَاكَ <sup>(٩)</sup> \* وَلَسْتُ بِمَنْ يَبِيعُ قَدْأَ بَدَيْنِ \* وَلَا يَطْلُبُ أَثَرًا <sup>(١٠)</sup> \*  
بِمَدْعَيْنِ <sup>(١١)</sup> \* فَإِنْ أَنْتَ رَضَخْتَ <sup>(١٢)</sup> بِالْعَيْنِ <sup>(١٣)</sup> \* حُجِمْتَ فِي الْأَخْدَعَيْنِ <sup>(١٤)</sup> \*  
وَإِنْ كُنْتَ تَرَى الشُّعْ <sup>(١٥)</sup> أُولَى \* وَخَزَنَ الْفَلَسِ <sup>(١٦)</sup> فِي النَّفْسِ  
أَحْلَى \* فَاقْرَأْ عَبَسَ وَتَوَلَّى \* وَاغْرُبْ عَنِّي <sup>(١٧)</sup> وَإِلَّا <sup>(١٨)</sup> \* فَقَالَ الْفَتَى  
وَالَّذِي حَرَّمَ صَوْعَ الْمِينِ <sup>(١٩)</sup> \* كَمَا حَرَّمَ صَيْدَ الْحَرَمَيْنِ \* لِمَنِي لِأَفْلَسُ  
مِنْ ابْنِ يَوْمَيْنِ \* فَتَقِ بِسَبِيلِ تَلْعَقِي <sup>(٢٠)</sup> \* وَأَنْظِرْنِي <sup>(٢١)</sup> إِلَى سَعَتِي <sup>(٢٢)</sup> \*

(١) مكانه ومجمعه (٢) منظره (٣) خلق حلقة بعد حلقة (٤) طبقة بعد طبقة (٥) أى  
كالسيف وكان اسم سيف عمرو بن معدى كرب وكان يقطع الحديد (٦) منتصب  
(٧) عبارة عن الدراهم وأصله قطعة بياض فيها قرص ذهب أوهى دراهم من  
العاس موهبة بشي من الفضة يتعامل بها في الشام (٨) أى قفاك (٩) أى هذا الدرهم  
أو الشيء لك (١٠) رسا (١١) أى بعد مشاهدة الذات أولاً أبغى شكاً بعد يقين  
(١٢) أعطيت قليلاً (١٣) أى بالدراهم (١٤) هما عرفان في موضع الحجامة (١٥) البخل  
(١٦) أى وجع الدراهم وحبسها (١٧) أى اذهب عني (١٨) فيها اكتفا فأى والا  
أضربك (١٩) أى سبك الكذب (٢٠) أى تيقن بعطيتي وأصل التلعة ما ارتفع من  
الأرض وما انهبط منها أيضاً فهو من الأضداد وقال أبو عمرو والتلاع مجارى الماء إلى  
بطون الأودية (٢١) أمهلنى (٢٢) أى ميسرنى .



قَالَهُ الشَّيْخُ وَنَحَكَ إِنَّ مَثَلَ الْوُعُودِ <sup>(١)</sup> \* كَفَرَسِ الْعُودِ <sup>(٢)</sup> \* هُوَ بَيْنَ أَنْ  
 يُذْرِكَ الْعُطْبَ <sup>(٣)</sup> \* أَوْ يُذْرَكَ مِنْهُ الرُّطْبُ \* فَمَا يُذَرِّبُنِي أَيْمَنُ مِنْ عُودِكَ  
 جَنِي <sup>(٤)</sup> \* أَمْ أَحْصَلُ مِنْهُ عَلَى ضَنِّي <sup>(٥)</sup> \* ثُمَّ مَا لِيَقَّةُ بِأَنْتَ حِينَ تَبْتَعِدُ <sup>(٦)</sup>  
 \* سَتَنِي بِمَا تَعِدُ <sup>(٧)</sup> \* وَقَدْ صَارَ الْقَدْرُ <sup>(٨)</sup> كَالْتَحْجِيلِ <sup>(٩)</sup> \* فِي حَلِيَّةٍ هَذَا  
 الْجِيلِ <sup>(١٠)</sup> \* فَأَرِحْنِي بِاللَّهِ مِنَ التَّعْذِيبِ \* وَارْحَلْ إِلَى حَيْثُ يَغْوِي الذِّيبُ <sup>(١١)</sup>  
 \* فَاسْتَوِ الْغُلَامُ إِلَيْهِ <sup>(١٢)</sup> \* وَقَدْ اسْتَوَلَى الْخَجَلُ عَلَيْهِ \* وَقَالَ وَاللَّهِ  
 مَا يَخِيسُ بِالْعَهْدِ <sup>(١٣)</sup> \* غَيْرُ الْخَيْسِ الْوَعْدُ <sup>(١٤)</sup> \* وَلَا يَرِدُ غَدِيرَ الْقَدْرِ <sup>(١٥)</sup>  
 \* إِلَّا الْوَضِيعُ <sup>(١٦)</sup> الْقَدْرُ \* وَلَوْ عَرَفْتَ مِنْ أَنَا \* لَمَا اسْتَعْتَنِي الْخَنَاءُ <sup>(١٧)</sup>  
 \* لَكِنَّكَ جِهَلْتَ <sup>(١٨)</sup> قُلْتَ <sup>(١٩)</sup> \* وَحَيْثُ وَجَبَ أَنْ تَسْجُدَ بُلْتَ \* وَمَا  
 أَقْبَحَ الْفُرْيَةَ وَالْإِقْلَالَ <sup>(٢٠)</sup> \* وَأَحْسَنَ قَوْلَ مَنْ قَالَ

(١) جمع وعد (٢) أي كفرس الشجر (٣) أي يلحقه الهلاك (٤) أي نمر (٥) أي مرض  
 وهزال (٦) بمعنى تبعد (٧) أي ستبجز ما وعدت وتوفي به (٨) أي المكر والخديعة  
 واختلاف الوعد (٩) أي يتمدح به كما أن التحجيل يتمدح به الخيل وهو بياض في  
 قوائمها (١٠) أبناء الزمان (١١) كناية عن المكان الخالي (١٢) أي أقبل معه وقصد  
 (١٣) خاس بالعهد إذا غدر ونكث وخاس بالوعد أخلف (١٤) هو الذي لزيادة خسته  
 يخدم بملء بطنه (١٥) أصله مستنقع الماء استعاره للقدرو وهو كالتحياة (١٦) أي الذنء  
 (١٧) أي الكلام الفاحش (١٨) أي جهلت قدري (١٩) أي قلت ما قلت مما لا يليق بي  
 (٢٠) يضرب مثلاً لمن يفعل بعكس ما ينبغي أن يفعل والاقلال أي القل بمعنى الفقر

إِنَّ الْغَرِيبَ الطَّوِيلَ الذَّيْلَ <sup>(١)</sup> مُنْمَنٍ <sup>(٢)</sup> \* فَكَيْفَ حَالُ غَرِيبٍ مَالَهُ قُوْتُ \*  
 لَكِنَّهُ مَا تَشِينُ الْحُرَّ <sup>(٣)</sup> مُوجِعَةً <sup>(٤)</sup> \* فَأَلَيْسَ يُسْحَقُ وَالْكَافُورُ مَفْتُوتُ \*  
 وَطَالَمَا أَضَلِّي <sup>(٥)</sup> الْيَا قُوتُ جَمْرَ غَضَى <sup>(٦)</sup> \* ثُمَّ انْطَفَى الْجَمْرُ وَالْيَا قُوتُ يَا قُوتُ \*  
 فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ يَاوَيْلَةَ أَيِّكَ <sup>(٧)</sup> \* وَعَوَّلَةَ أَهْلِكَ <sup>(٨)</sup> \* أَنْتَ \*  
 فِي مَوْقِفٍ فَخْرٍ يَظْهَرُ \* وَحَسَبٍ يُشْرَرُ \* أَمْ مَوْقِفٍ جِلْدٍ يُكْشَطُ <sup>(٩)</sup> \*  
 وَقَفًّا يُشْرَطُ <sup>(١٠)</sup> \* وَهَبْ أَنْ لَكَ الْبَيْتُ <sup>(١١)</sup> \* كَمَا ادَّعَيْتَ \* أَيْخَصْلُ \*  
 بِذَلِكَ \* تَحْجِمُ قَدْ أَلَيْكَ <sup>(١٢)</sup> \* لَا وَاللَّهِ وَلَوْ أَنَّ أَبَاكَ أَنَا \* عَلَى \*  
 عَبْدٍ مَنَافٍ <sup>(١٣)</sup> \* أَوْ نَحْلَاكَ دَانَ <sup>(١٤)</sup> \* عَبْدُ الْمَدَانِ <sup>(١٥)</sup> \*

(١) كناية عن الغنى ذى اليسار (٢) أى محتقر بسبب اغترابه (٣) أى الكريم  
 (٤) أى حالة مؤلة (٥) يعنى أن الياقوت شأنه أن يختبر بالنار فان خرج باردا حكم  
 بجودته والا فردى فكانه يسلى نفسه بذلك (٦) الغضى شجر يدوم جمرة (٧) أى  
 ياعقوبته بفراقك (٨) العولة من الاعوال وهو البكاء (٩) أى يسلى (١٠) أى يبحر  
 بالموسى (١١) أى انك من بيت رفيع القدر أو يراد بالبيت الكعبة شرفها الله تعالى  
 لانه اذا أطلق البيت لا ينصرف الا اليها فكانه يقول وهب انك من بنى شيعة سدة  
 البيت الحرام الذين لهم الفخر على مدى الايام (١٢) أى حجملك فى مؤخر رأسك  
 (١٣) أى زاد (١٤) هو أول ولد قصي واسمه المغيرة وهو من أجداده صلى الله عليه وسلم  
 (١٥) أى خضع وأطاع (١٦) هو ابن الريان بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك بن  
 ربيعة بن مالك بن كعب بن الحرث بن بجيلة بن خالد وبه يضرب المثل فى العز  
 والشرف وفيه يقول لقيط الشاعر

شربت الخمر حتى قيل لى \* أبوقابوس أو عبد المدان

وقال حسان رضى الله عنه



فَلَا تَضْرِبْ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ <sup>(١)</sup> وَلَا تَطْلُبْ مَا لَسْتَ لَهُ بِوَاجِدٍ <sup>(٢)</sup> وَإِذَا <sup>(٣)</sup> إِذَا  
 بَاهَيْتَ بِمَوْجُودِكَ <sup>(٤)</sup> لَا يَجْذُودُكَ <sup>(٥)</sup> وَمَحْصُولُكَ <sup>(٦)</sup> لَا يَأْصُولُكَ <sup>(٧)</sup> وَبِصِفَاتِكَ  
 لَا يَرْفَاتُكَ <sup>(٨)</sup> وَإِنْ عَلاَقَكَ <sup>(٩)</sup> لَا يَغْرَاقُكَ <sup>(١٠)</sup> وَلَا تُطْعِمِ الطَّمْعَ  
 فَيُذِلَّكَ <sup>(١١)</sup> وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ <sup>(١٢)</sup> وَلِلَّهِ الْقَاتِلُ لِابْنِهِ  
 بُنَى اسْتَقِمَّ فَالْعُودُ <sup>(١٣)</sup> تَنْبِي عُرْوَةً <sup>(١٤)</sup> قَوِيًّا وَيَفْشَاهُ إِذَا مَا التَّوَى التَّوَى <sup>(١٥)</sup>  
 وَلَا تُطْعِمِ الْخِرْصَ الْمُدِلَّ وَكُنْ فَتَى <sup>(١٦)</sup> إِذَا التَّهَبَّتْ أَحْشَاؤُهُ بِالطَّوَى <sup>(١٧)</sup> طَوَى <sup>(١٨)</sup>  
 وَعَاصِ الْهَوَى <sup>(١٩)</sup> الْمُرْدَى <sup>(٢٠)</sup> فَكَمْ مِنْ مُحَلِّقٍ <sup>(٢١)</sup>  
 إِلَى النُّجْمِ لَمَّا أَنْ أَطَاعَ الْهَوَى هَوَى <sup>(٢٢)</sup>

كَأَنَّكَ أَيُّهَا الْمَعْطَى بَيَانًا <sup>(٢٣)</sup> وَجَسَامِينَ بَنَى عَبْدَ الْمَدَانِ  
 وَبَنُوهُ أَشْرَافُ الْيَمِينِ وَالْمَدَانِ فِي الْأَصْلِ صَنَمٌ <sup>(٢٤)</sup> مِثْلُ يَضْرِبُ الْبَنَى يَطْمَعُ فِي غَيْرِ  
 مَطْمَعٍ قَالَ

يَا خَادِعَ الْبُخْلَاءِ عَنْ أَمْوَالِهِمْ <sup>(٢٥)</sup> هِيَا تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ  
 وَأَنْشُدِ الْمَبْرَدَ

هِيَا تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ <sup>(٢٦)</sup> إِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ فِي نَوَالِ سَعِيدٍ

(٢٧) أَيُّ وَفَاخِرٍ (٢٨) أَيُّ بِمَالِكَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ بِمَحْصُولِكَ (٢٩) الرِّفَاتُ الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ كُنَى  
 بِهَا عَنْ الْمَوْتِ مِنْ أَسْلَافِهِ (٣٠) جَمْعُ عُلُقٍ وَهُوَ الشَّيْءُ الْفَيْسُ أَيُّ بِنَفَاسِكَ (٣١) أَيُّ  
 لَا بِأَنْسَابِكَ (٣٢) أَيُّ فَالْغَصْنِ (٣٣) أَيُّ تَزِيدُ وَأَرَادَ بِالْعُرُوقِ الْأَصُولَ (٣٤) يَعْنِي أَنَّ الْعُودَ  
 مَا دَامَ مُسْتَقِيمًا يَسْهُو فَعُرْوَةً تَنْمُو فَذَا أَعْوَجَ وَالتَّوَى أَصَابَهُ الْهَلَاكُ وَالرْدَى (٣٥) هُوَ  
 الْجُوعُ (٣٦) أَيُّ وَاصِلِ الْجُوعِ وَصَبْرًا وَكَمْ مِنْ قَوْلِهِمْ طَوَى عَنِ الْحَدِيثِ إِذَا كَتَمَهُ  
 (٣٧) أَيُّ وَاعِصِ الْهَوَى النَّفْسِ (٣٨) أَيُّ الْمَهْلِكِ (٣٩) أَيُّ مَرْتَفِعٍ (٤٠) أَيُّ بِالْغَى فِي  
 الِارْتِفَاعِ إِلَى حَدِّ النُّجْمِ وَحِينَ مَا أَطَاعَ هَوَاهُ هَوَى وَسَقَطَ مِنَ الْعُلُوِّ يَلْزِمُهُ الْهَلَاكُ

وَأَسْفِفُ<sup>(١)</sup> ذَوِي الْقُرْبَى<sup>(٢)</sup> فَيَقْبَحُ أَنْ يُرَى

عَلَى مَنْ إِلَى الْحُرِّ الْبَابِ انْضَوَى ضَوَى<sup>(٣)</sup>

وَحَافِظُ عَلَى مَنْ لَا يَخُونُ إِذَا نَبَا<sup>(٤)</sup> وَمَنْ يَزَعَى<sup>(٥)</sup> إِذَا مَا النَّوَى نَوَى<sup>(٦)</sup>

وَإِنْ تَقْتَدِرْ فَاصْفَحْ فَلَا خَيْرَ فِي امْرِئٍ إِذَا اعْتَلَقَتْ<sup>(٧)</sup> أَظْفَارُهُ بِالشَّوَى<sup>(٨)</sup> شَوَى<sup>(٩)</sup>

وَإِيَّاكَ وَالشَّكْوَى فَلَمْ تَرَدَّا نَهَى<sup>(١٠)</sup>

شَكَابِلُ أَخَوِ الْجَهْلِ<sup>(١١)</sup> الَّذِي مَا رَعَوَى<sup>(١٢)</sup> عَوَى<sup>(١٣)</sup>

فَقَالَ الْفَلَامُ لِلنَّظَارَةِ<sup>(١٤)</sup> يَا لَعَجِيبَةٍ<sup>(١٥)</sup> وَالطَّرْفَةِ الْغَرِيبَةِ<sup>(١٦)</sup> أَتَفُتُّ

(١) أَيُ أَعْنُ وَسَاعِدُ (٢) أَيُ قَرَابَتِكَ (٣) الْمَعْنَى يَقْبَحُ أَنْ يَرَى ضَوَى وَهُوَ سُوءُ الْحَالِ

وَالْهَزَالُ عَلَى مَنْ انْضَوَى أَيُ انْضَمَّ وَمَالَ إِلَى الْحُرِّ الْكَرِيمِ (٤) أَيُ إِذَا ارْتَفَعَ وَتَبَاعَدَ

وَهُوَ كُنَايَةٌ عَنِ الْفَقْرِ بَعْدَ الْغِنَى وَلِهَذَا قِيلَ خَيْرُ الْأَخْوَانِ مَنْ يَقْبَلُ عَلَيْكَ إِذَا دُبِرَ

الزَّمَانُ (٥) أَيُ وَحَافِظُ عَلَى مَنْ يَرَعَاكَ وَيُؤَافِقُكَ (٦) أَيُ إِذَا التَّبَاعَدُ بَتِ نَيْتُهُ كُنَايَةٌ

عَنِ تَهَيُّؤِ السَّفَرِ وَالْإِرْتِمَالِ (٧) أَيُ نَشِبَتْ (٨) هُوَ الْأَطْرَافُ وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ وَهِيَ

الْمُرَادَةُ هَهُنَا (٩) أَيُ أَحْرَقَ وَالْمَعْنَى لَا خَيْرَ فِيمَنْ كَانَ لَثِيمَ الظُّفْرِ مَتَى قَدَّرَ غَدْرًا وَالْعَفْوُ

عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ مِنْ أَخْلَاقِ الْكِرَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَائِلِ

مَلِكُنَا فَيَكُنِ الْعَفْوُ مَنَاسِجِيَةً \* فَلَمَّا مَلَسْتُمْ سَالٍ بِالْدَمِ أَبْطَحَ

وَحَلَلْتُمْ قَتْلَ الْأَسَارِيِّ وَطَالَمَا \* غَدَوْنَا عَلَى الْأَسْرَى نَمْنُ وَنَصْفَحُ

وَحَسْبُكُمْ هَذَا التَّفَاوُتُ بَيْنَنَا \* وَكُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ يَنْضَحُ

(١٠) أَيُ صَاحِبُ عَقْلٍ (١١) أَيُ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يَتَعَقَّلُ (١٢) كَفَّ وَرَجَعَ (١٣) أَيُ تَضَجَّرُ

وَشَكَامُ سَتَارٍ مِنْ عَوَاءِ الْكَلْبِ وَمَا فِيهِ شَرْطِيَّةٌ كَأَنَّهُ قِيلَ مَهْمَا رَعَوَى عَوَى أَيُ مَتَى

كَفَّ وَنَزَعَ عَنِ الشَّكَايَةِ إِلَى الصَّبْرِ شَكَوًا وَبَكَى وَقِيلَ مَا مَصْدَرِيَّةٌ أَيُ وَقْتُ ارْعَوَائِهِ

يَقُولُ إِنْ الْعَاقِلُ يَحْمِلُ ضَرَّ الزَّمَانِ وَلَا يَشْتَكِي وَالْجَاهِلُ مَتَى رَجَعَ عَنِ التَّشْكِيِّ

يَرْجِعُ رَجُوعًا حَسَنًا بِلِ يَعْوَى بِالشَّكَايَةِ كَعَوَاءِ الذَّنْبِ (١٤) أَيُ اللَّجْمَةُ الْوَاضِعَةُ لِلنَّظَرِ



في السماء <sup>(١)</sup> \* وأنت في الماء \* ولفظ كالصبياء <sup>(٢)</sup> \* وفعل كالخضباء <sup>(٣)</sup> \*  
 ثم أقبل على الشيخ بلسان سليط <sup>(٤)</sup> \* وغَيَظَ مُسْتَشِيط <sup>(٥)</sup> \* وقال  
 أف لك من صَوَاغِ بِلِّسَان <sup>(٦)</sup> \* رَوَاغِ <sup>(٧)</sup> \* عَنِ الْإِحْسَانِ \* تَأْمُرُ بِالْبِرِّ \*  
 وَتَعُقُّ عُقُوقَ الْهَرِّ <sup>(٨)</sup> \* فَإِنْ يَكُنْ سَبَبُ نَعْتِكَ <sup>(٩)</sup> \* نَقَاقَ صَنَعِكَ <sup>(١٠)</sup> \*  
 فَرَمَاهَا اللَّهُ بِالْكَسَادِ <sup>(١١)</sup> \* وَإِفْسَادِ الْحَسَادِ <sup>(١٢)</sup> \* حَتَّى تُرَى أَفْرَغَ مِنْ  
 حِجَامِ سَابِاطِ <sup>(١٣)</sup> \* وَأَضِيقَ رِزْقًا مِنْ سَمِّ الْخِيَاطِ <sup>(١٤)</sup> \* فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ  
 بَلْ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكَ بَثْرَ الْفَمِ <sup>(١٥)</sup> \* وَتَبَيَّغَ الدَّمُ <sup>(١٦)</sup> \* حَتَّى تُلْجَأَ إِلَى

(١) سيأتي في تفسير هذه المقامة (٢) أي لفظ لذيد كالنمر المشوبة (٣) أي فعل كرجم  
 الحصى يعني مؤلماً (٤) أي فصيح حديد بين السلاطة (٥) أي محترق (٦) يعني يصوغ  
 الكلام بلسانه أي يزينه ويحسنه (٧) أي ختال مائل (٨) في المثل أعق من الهرة  
 وذلك لأنها تأكل أولادها كالضبة قال الشاعر

أما ترى الدهر وهذا الوري \* كهرة تأكل أولادها

(٩) تشددك (١٠) أي رواجهما (١١) أي البوار فلا تجد من تحججه (١٢) أي وسلط  
 حسادك عليك يذمونك عند الناس ويقولون فيك ما تشتم من نفوسهم حتى  
 لا يأتيك أحد وهذا كما ترى وإن كان في الظاهر دعاء عليه إلا أنه يشير إلى أنه جيد  
 الصناعة حتى يحسد لان المهين الرذل الثقيل الروح لا حاسد له ولله در القائل  
 ان العرائن تلقاها محسدة \* ولن ترى للناس حسادا

العرائن الكرام (١٣) سيأتي في تفسير الامثال ما فيه (١٤) أي ثقب الابرة (١٥) البثر  
 والبثور جمع بثرة وهي خراج أي دمل صغير يخرج في جانب الفم (١٦) هيجانه وفي  
 الحديث لا يتبيغ يأخذكم الدم فيقتله أي لا يتبيج

حَبَّامٍ عَظِيمٍ الْاِشْتِطَاطُ <sup>(١)</sup> \* ثَقِيلُ الْاِشْتِرَاطِ \* كَلِيلُ الْمِشْرَاطِ <sup>(٢)</sup> \*  
 كَثِيرِ الْمَخَاطِ وَالضَّرَاطِ \* قَالَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ الْفَتَى أَنَّهُ يَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصَنَّتٍ <sup>(٣)</sup>  
 \* وَيُرَاوِدُ <sup>(٤)</sup> اسْتِفْتَحَ بَابَ مُصَنَّتٍ <sup>(٥)</sup> \* أَضْرَبَ <sup>(٦)</sup> عَنْ رَجْعِ الْكَلَامِ  
 \* وَاحْتَفَزَ <sup>(٧)</sup> لِلْقِيَامِ \* وَعَلَّمَ الشَّيْخُ أَنَّهُ قَدْ آلَامَ <sup>(٨)</sup> \* بِمَا أَسْمَعَ الْفُلَامَ  
 \* فَجَنَحَ إِلَى سِلْبِهِ <sup>(٩)</sup> \* وَبَدَّلَ أَنْ يُدْعَى لِحُكْمِهِ <sup>(١٠)</sup> \* وَلَا يَبْنِي أَجْرًا <sup>(١١)</sup>  
 عَلَى حَبْنِهِ \* وَأَبَى الْفُلَامُ إِلَّا الْمَشَى بِدَائِهِ \* وَالْهَرَبَ مِنْ لِقَائِهِ \* وَمَا  
 زَالَ فِي حِجَابٍ <sup>(١٢)</sup> وَسَبَابٍ <sup>(١٣)</sup> \* وَلِزَازٍ <sup>(١٤)</sup> وَجِدَابٍ \* إِلَى أَنْ ضَجَّ <sup>(١٥)</sup>  
 الْفَتَى مِنَ الشَّقَاقِ <sup>(١٦)</sup> \* وَتَلَا رُدْنَهُ سُورَةَ الْإِنْشِقَاقِ <sup>(١٧)</sup> \* فَأَقُولَ <sup>(١٨)</sup>  
 حِينَئِذٍ لَوْ قَارَةَ خُسْرُهُ <sup>(١٩)</sup> \* وَانْعِطَاطِ عَرْضِهِ وَطَمَرِهِ <sup>(٢٠)</sup> \* وَأَخَذَ الشَّيْخُ  
 يَعْتَذِرُ مِنْ قَرَطَاتِهِ <sup>(٢١)</sup> \* وَيُنْقِصُ مِنْ عِبْرَاتِهِ <sup>(٢٢)</sup> \* وَهُوَ

(١) مجاوزة الحد في السوم (٢) أي كال حد الموسى (٣) سيأتي تفسيره (٤) أي يعاني  
 ويعالج وفي نسخة يزاول (٥) أي مغلق (٦) يعني أعرض (٧) أي تهبأ (٨) أي أتى بما  
 يستحق أن يلام عليه (٩) أي مال إلى صلحه (١٠) أي صرف همته في أن يتقاد لحكمه  
 (١١) أي لا يطلب أجرة (١٢) أي محاجة (١٣) أي مشابجة (١٤) أي خصام ورجل ملز  
 شديد الخصومة (١٥) أي إلى أن جزع وقلق (١٦) المخالفة (١٧) كناية عن كونه من  
 كثرة الخصام تمزق ثوبه من الأكام فإن الردن أصل الكم (١٨) أي بكى بصوت  
 (١٩) أي لزيادة خسارته (٢٠) عط الثوب فانعط أي شقه طولا وانعطاط العرض  
 كناية عن الافتضاح وسماح ما لا يليق في حقه والطمر توبه الخلق (٢١) أي ما فرط  
 وسبق منه من الذنوب (٢٢) أي ينقص من دموع بكائه ويكفها



لَا يُصْنِي <sup>(١)</sup> إِلَى اعْتِدَارِهِ <sup>(٢)</sup> وَلَا يُقْصِرُ <sup>(٣)</sup> عَنْ اسْتِعْبَارِهِ <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> إِلَى أَنْ قَالَ لَهُ  
فَدَاكَ عَمَلُكَ <sup>(٦)</sup> وَوَعْدَاكَ <sup>(٧)</sup> مَا يَعْمَلُكَ <sup>(٨)</sup> أَمَا تَسَامُ <sup>(٩)</sup> الْأَعْوَالُ <sup>(١٠)</sup> <sup>(١١)</sup> أَمَا تَعْرِفُ  
الْإِحْتِمَالَ <sup>(١٢)</sup> <sup>(١٣)</sup> أَمَا سَمِعْتَ بِمَنْ أَقَالَ <sup>(١٤)</sup> <sup>(١٥)</sup> وَأَخَذَ بِقَوْلِ مَنْ قَالَ  
أَخِذْ <sup>(١٦)</sup> بِحِيلِكَ مَا يَذْكِيهِ <sup>(١٧)</sup> ذُوسِفَةَ <sup>(١٨)</sup>

مَنْ نَارِ غَيْظِكَ <sup>(١٩)</sup> وَاصْفَحْ <sup>(٢٠)</sup> إِنْ جَنَى <sup>(٢١)</sup> جَانِي <sup>(٢٢)</sup>  
فَالْحِلْمُ أَفْضَلُ مَا أَرْدَانِ <sup>(٢٣)</sup> اللَّيْبُ بِهِ <sup>(٢٤)</sup> وَالْأَخْذُ بِالْعَفْوِ أَنْحَلَى مَا جَنَى جَانِي <sup>(٢٥)</sup>  
قَالَ لَهُ الْعَلَامُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ ظَهَرْتَ عَلَى عَيْشِي <sup>(٢٦)</sup> الْمُسْكِرِ <sup>(٢٧)</sup> لَعَذَرْتُ فِي دَمْعِي  
الْمُنْهَرِ <sup>(٢٨)</sup> وَلَكِنْ هَانَ عَلَى الْأَمَلْسِ <sup>(٢٩)</sup> مَا لَاقَى الدَّيْرَ <sup>(٣٠)</sup> ثُمَّ كَأَنَّهُ نَزَعَ إِلَى  
الِاسْتِحْيَاءِ <sup>(٣١)</sup> فَأَقْلَعَ <sup>(٣٢)</sup> عَنْ الْبُكَاءِ <sup>(٣٣)</sup> وَفَاءً <sup>(٣٤)</sup> إِلَى الْإِرْعَاءِ <sup>(٣٥)</sup> وَقَالَ لِلشَّيْخِ

(١) أَي لَا يَمِيلُ (٢) أَي لَا يَكْفُو وَيَقْتَصِرُ (٣) أَي عَنْ بَكَائِهِ (٤) أَي جَاوَزَكَ (٥) أَي تَمَلَّ  
(٦) الْبُكَاءُ (٧) هُوَ التَّسَامُحُ وَالصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى (٨) أَي عَفَا وَسَامَحَ (٩) أَطْفَى وَسَكَنَ  
(١٠) بَوَقْدَهُ (١١) هُوَ فِي هَذَا الْمَحَلِّ الْبَذَى لَلْسَانَ الْأَحْمَقَ وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ مَنْ لَا يَحْسُنُ  
التَّصَرُّفَ فِي أُمُورِهِ (١٢) غَضَبُكَ (١٣) تَجَاوَزَ (١٤) أَي إِنْ صَالَ وَتَعَدَّى (١٥) صَائِلٌ  
مُتَعَدٍّ وَهُوَ مِنَ الْجَنَائَةِ (١٦) أَفْعَلَ مِنَ الزَّيْنَةِ أَي تَزِينُ بِهِ الْعَاقِلُ (١٧) يُقَالُ جَنَى الثَّمَرُ  
قَطَفَهُ وَالْجَانِي الْقَاطِفُ (١٨) أَي أَظْلَعْتُ عَلَى مَعِيشَتِي (١٩) الْمُنْصِيرُ الْمُنْغَصَّ  
(٢٠) الْمَصْبُوبُ الْمُسْكَبُ (٢١) السَّالِمُ مِنَ الذِّبْرِ أَوِ الْجَرْبِ (٢٢) الَّذِي فِي جِسْمِهِ دَبْرٌ وَهُوَ  
كُنَايَةٌ عَنْ أَنْ السَّالِمَ لَا يَبَالِي بِمَا يَقَعُ لِلرِّفْضِ مِنَ الْمَشَقَّةِ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ  
وَمُضْجِعُ الْأَعْضَاءِ لَيْسَ كَبَتْلَى <sup>(٢٣)</sup> أَي مَالٌ إِلَيْهِ <sup>(٢٤)</sup> أَي أَمْتَنَعَ وَتَرَكَ  
(٢٥) أَي رَجَعَ (٢٦) الْأَنْكَافُ وَالْأَمْتَنَاعُ

قد حيرتُ إلى ما شئتُ \* فارتفع <sup>(١)</sup> ما أوهيت <sup>(٢)</sup> \* فقال هيهات <sup>(٣)</sup> شغلت <sup>(٤)</sup>  
 شِعَابِي جَدَوَاي <sup>(٥)</sup> \* فشمِمْ بَارِقَ سِوَاي <sup>(٦)</sup> \* ثم إنه نهَضَ يَسْتَقْرِى <sup>(٧)</sup>  
 الصُّفُوفَ \* وَيَسْتَجِدِّي الوُقُوفَ <sup>(٨)</sup> \* وَيُنْشِدُ فِي ضِمْنِ <sup>(٩)</sup> ما هو يَطُوفُ  
 أَقْسِمُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ <sup>(١٠)</sup> الَّذِي \* تَهْوِي <sup>(١١)</sup> إِلَيْهِ الزُّمَرُ <sup>(١٢)</sup> الْمُحَرِّمَةُ <sup>(١٣)</sup>  
 لَوْ أَنَّ عِنْدِي قُوَّةَ يَوْمٍ لَمَّا \* مَسَّتْ <sup>(١٤)</sup> يَدِي الْمِشْرَاطَ <sup>(١٥)</sup> وَالْمِخْبَنَةَ  
 وَلَا ارْتَضَتْ نَفْسِي الَّتِي لَمْ تَزَلْ \* تَسْمُو إِلَى الْمَجْدِ بِهَيْبِ السِّيمَةِ <sup>(١٦)</sup>  
 وَلَا اشْتَكَيْ هَذَا الْفَتَى غِلْظَةً <sup>(١٧)</sup> \* مِنْي وَلَا شَاكَةً <sup>(١٨)</sup> مِنْي حَمَةً <sup>(١٩)</sup>  
 لَكِنْ صُرُوفُ الدَّهْرِ <sup>(٢٠)</sup> غَادَرَنِي \* كَخَايِطٍ <sup>(٢١)</sup> فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ  
 وَاسْطَرَّنِي <sup>(٢٢)</sup> الْفَقْرُ إِلَى مَوْقِفٍ \* مِنْ دُونِهِ <sup>(٢٣)</sup> خَوْضُ اللَّظَى الْمُضْرَمَةِ <sup>(٢٤)</sup>

(١) رقع الثوب إذا سدّ خرقه وأصلحه (٢) أي أفسدت (٣) بعد جدا (٤) مثل  
 سيد كمر في تفسير أمثال المقامة (٥) أي انظر برق غيري واطلب خيره (٦) يتقبع  
 (٧) أي يطلب العطاء من الواقفين (٨) أي في خلال (٩) هو الكعبة شرفها الله وسمى  
 البيت حراما لأن الله حرم على الآتي من الحل أن يدخله بغير إحرام أو لأن الله  
 حرم صيده أولا احترام من يدخله (١٠) تقصد وتسرع وتمشي (١١) هي الجماعات جمع  
 زمرة (١٢) الذين دخلوا في الأحرام (١٣) لمست (١٤) موسى (١٥) متعلق بقوله ولا  
 ارتضت والسمة العلامة أي ولا رضيت نفسي أن تتسم وتعرف بأني حجام (١٦) جفاء  
 في الكلام (١٧) أي لسعته (١٨) هي شوكة العقرب أو سمها (١٩) أي حوادثه (٢٠) أي  
 تركنتني (٢١) أي كالمشي على جهالة الساري على غير قصد (٢٢) الجأني وقهرني  
 (٢٣) أي أدنى وأسهل منه (٢٤) أي دخول النار الموقدة المشعلة



فَهَلْ قَتَى تُذْرِكُهُ رَقَّةٌ <sup>(١)</sup> \* عَلَى أَوْ تَعْطِفُهُ <sup>(٢)</sup> مَرَّحَةٌ <sup>(٣)</sup>  
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَوَى لِبَلَوَاهُ <sup>(٤)</sup> \* وَرَقٌ لَشَكْوَاهُ \* فَتَفَحَّتْهُ <sup>(٥)</sup>  
 بِدِرْهَمَيْنِ \* وَقُلْتُ لَا كَانَا وَلَوْ كَانَ ذَا مَيْنِ <sup>(٦)</sup> \* فَابْتَهَجَ <sup>(٧)</sup> يَا كُورَةَ جَنَاهُ <sup>(٨)</sup>  
 \* وَتَقَالِ <sup>(٩)</sup> يَمَّا لِقِنَاهُ \* وَلَمْ تَزَلِ الدَّرَاهِمُ تَنْهَالُ <sup>(١٠)</sup> عَلَيْهِ \* وَتَنْشَالُ <sup>(١١)</sup>  
 لَدَيْهِ \* حَتَّى آلَ <sup>(١٢)</sup> ذَا عَيْشَةٍ خَضْرَاءَ <sup>(١٣)</sup> \* وَحَقِيبَةٍ <sup>(١٤)</sup> بَجْرَاءَ <sup>(١٥)</sup>  
 \* فَازْدَهَاهُ <sup>(١٦)</sup> الْفَرَحُ عِنْدَ ذَلِكَ \* وَهَنَّا نَفْسُهُ بِمَا هُنَاكَ \* وَقَالَ لِلْغَلَامِ  
 هَذَا رَيْعٌ <sup>(١٧)</sup> أَنْتَ بَذَرُهُ <sup>(١٨)</sup> \* وَحَلَبٌ <sup>(١٩)</sup> لَكَ شَطْرُهُ <sup>(٢٠)</sup> \* فَهَلُمَّ <sup>(٢١)</sup>  
 لِنَقْتَسِمِ \* وَلَا نَحْتَسِمِ <sup>(٢٢)</sup> \* فَتَقَاسَمَاهُ بَيْنَهُمَا شِقَّ الْأُبْلَمَةِ <sup>(٢٣)</sup> \* وَنَهَضَا مُتَفَقِي

(١) أى شفقة (٢) تميله (٣) أى رحمة (٤) أى له رجه والبلوى والبلية بمعنى المصيبة  
 (٥) أى أعطيته (٦) أى صاحب كذب (٧) فرح (٨) أى بأول ثمرة جاءت إليه  
 والبيا كورة أول ما يجنى من الثمار والمراد أول شيء أعطيه (٩) تباشير (١٠) تنصب  
 (١١) أى تتابع (١٢) رجع وصار (١٣) أى معيشة ناعمة وفى الحديث من خضر له فى  
 شيء قليلزمه أى من يورث له فى شيء من صناعة أو تجارة قليلزمه (١٤) هى وعاء يجعله  
 الراكب خلف ظهره (١٥) أى ملأى يقال كبس أعجروا وحقية بجرا وهميان أعجروا  
 أى ممتلئ أنشد سيبويه

يمرون بالدهنا خفافا عيا بهم \* ويرجعن من دارين بجرا الحقايب  
 والمراد أنه امتلأ كيسه دراهم (١٦) أعجبه واستخفه (١٧) أى فضل وزيادة وريع  
 الأرض غلتها (١٨) أنت سيبه (١٩) لبن محلوب (٢٠) أى نصفه (٢١) تعال (٢٢) أى  
 لا نسعي (٢٣) الأبلمة خوصة الدومة تشق طولاً فتخرج سواء معتدلة قال الشاعر  
 وجاءا نائرين فلم يؤوبوا \* بأبلمة تشد على بزيم

والبزيم باقة بقل أو هو فضلة الزاد أو هو الطلع يشق ليلقح به ثم يشد بخوصة وفى المثل  
 المال بينى وبينك شق الأبلمة والدوم هو المقل وهو نحو من النخل وله ثمر كالأكر

الكَلِمَةُ \* وَلَمَّا انْتَضَمَ بَيْنَهُمَا عِقْدُ الإِصْطِلَاحِ <sup>(١)</sup> وَهَمَّ الشَّيْخُ بِالرَّوَّاحِ <sup>(٢)</sup>  
 \* قُلْتُ لَهُ قَدْ تَبَوَّغَ دَمِي <sup>(٣)</sup> \* وَقُلْتُ إِلَيْكَ قَدَمِي \* فَهَلْ لَكَ أَنْ تُخَجِّنِي  
 \* وَتُكْفِكَ <sup>(٤)</sup> مَا ذَهَنِي <sup>(٥)</sup> \* فَصَوَّبَ <sup>(٦)</sup> طَرَفَهُ فِيَّ وَصَعَّدَ <sup>(٧)</sup> \* ثُمَّ  
 ازْدَلَفَ إِلَيَّ <sup>(٨)</sup> وَأَنشَدَ

كَيْفَ رَأَيْتَ خُدْعَتِي <sup>(٩)</sup> وَخَتْلِي <sup>(١٠)</sup>

وَمَا جَرَى بَيْنِي وَبَيْنَ سَخْلِي <sup>(١١)</sup>

حَتَّى انْتَنَيْتَ <sup>(١٢)</sup> فَأَيَّزَا <sup>(١٣)</sup> بِالْخَصْلِ <sup>(١٤)</sup>

أَرْغَى رِيَاضَ الْخِصْبِ <sup>(١٥)</sup> بَعْدَ الْمَحْلِ <sup>(١٦)</sup>

بِاللَّهِ يَا مُهْجَةَ قَلْبِي قُلْ لِي

هَلْ أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ قَطًّا مِثْلِي

يَفْتَحُ بِالرُّقِيَّةِ <sup>(١٧)</sup> كُلَّ قُلْ

وَيَسْتَنِي <sup>(١٨)</sup> بِالسِّحْرِ <sup>(١٩)</sup> كُلَّ عَقْلٍ

(١) أى الصلح والمعنى ولما اصطلحا (٢) أى وعزم على الذهاب (٣) أى هاجم ولذلك  
 يقال تبوغ الدم بصاحبه فغلبه أو قتله (٤) تكف وترفع (٥) غشيتى وأصابنى (٦) أى  
 لفت صوبى (٧) أى فخدق بصره فى ورفع (٨) أى اقترب منى وتقدم (٩) مكرى  
 (١٠) أى تحبلى (١١) عنى به ولده (١٢) رجعت (١٣) ظافرا (١٤) أصله الغنمية فى القمار  
 والاصابة فى المرمى والحصل الخطر أيضا وتخاصلوا تراهنوا وأحرز فلان حصله اذا  
 غلب وخصلته حصلا فضلتهم (١٥) أصله كثرة السكلا والمراد به هنا يسرحاله  
 بحضوله على ما أخذ من الدراهم (١٦) أى بعد الجذب واللفظ والمراد أنه استغنى  
 بعد القفر بحيله (١٧) أى العزيمة (١٨) يسلب ويأخذ (١٩) المراد منه أحاسن الكلام  
 من نثر ونظم ومنه ان من البيان لسهرا



وَيَعْنِي الْجِدَّ بِمَاءِ الْهَزْلِ (١)

إِنْ يَكُنْ الْإِسْكَندَرِيُّ (٢) قَبْلِي

فَالْطَّلُّ قَدْ يَبْدُو أَمَامَ الْوَبْلِ (٣)

وَالْفَضْلُ لِلْوَابِلِ لَا لِلْطَّلِّ

قال فَبَهْتَنِي أَرْجُوزَتُهُ (٤) عَلَيْهِ وَارْتَنِي أَنَّهُ شَيْخُنَا الْمَشَارُ إِلَيْهِ

فَقَرَعَتْهُ (٥) عَلَى الْإِبْتِدَالِ (٦) وَالْإِلْتِحَاقِ بِالْأَرْضِ ذَالِ (٧) فَأَعْرَضَ عَمَّا سَمِعَ

وَلَمْ يُبَلِّ (٨) بِمَا قُرِعَ (٩) وَقَالَ كُلُّ الْجِدَاءِ يَحْتَدِي الْخَافِي الْوَقْعَ (١٠)

ثُمَّ قَاصَانِي (١١) مَقَاصَةَ الْمُهَانِ (١٢) وَأَنْطَلَقَ هُوَ وَابْنُهُ كَفَرَسَى رِهَانِ (١٣)

(١) أي يمزج الحق بالباطل (٢) عني به أبا الفتح الذي عزا البديع الحمداني إليه

رواية مقاماته (٣) أي أن المطر الضعيف يسبق المطر الشديد على حد قولهم أول

الغيث قطر ثم ينهمل يشير إلى أنه أعظم حيلة وأعذب كلاما من أبي الفتح المذكور

(٤) قصيدته التي من بحر الرجز (٥) أي لمته وعنفته (٦) أي الامتهان وترك

الاحتشام (٧) أي لم يبال (٨) كأنه يقول الخافي الوقع يحتدي كل حذاء والخذاء

النعل أي أن الخافي الوقع ينتعل بكل نعل وجدها والوقع بكسر القاف الماشي في

الوقع يسكونها وهو الحجارة المحددة من وقع الفأس إذا حدها فتألم رجله من المشي

عليها قال الراجز

باليتمى نعلين من جلد الضبع وشركا من استهال لا يتقطع

كل الحذاء يحتدي الخافي الوقع

(٩) أي باعدني وفارقني (١٠) أي مباعدة المستقر للمستقر به (١١) هو مثل

يضرب للتسابقين

﴿قال الشيخ الامام الرئيس أبو محمد القاسم بن علي رضي الله عنه﴾  
 قد أودعت هذه المقامة بضعة عشر مثلاً من أمثال العرب وها أنا أقسر منها ما إخاله  
 يلتبس على من يقتبس ﴿أما قوله﴾ (بطء قبد) فهو مولى عائشة بنت سعد بن أبي  
 وقاص رضي الله عنه وكانت بعثته بالمدينة ليقتبس لها ناراً قصصه من فوره مصر  
 وأقام بها سنة ثم جاءها بعد السنة وهو يشتد ومعه جمر قبد منه فقال تعست العجولة  
 ﴿وأما﴾ (ذات النخين) فهي امرأة من تيم الله بن ثعلبة حضرت سوق عكاظ  
 ومعها نخيا من فاسخلى بها خوات بن جبير الانصاري لبيتا عيها منها ففتح  
 أحدها وذاقه ودفعه اليها فأخذته باحدى يديها ثم فتح الآخر وذاقه ودفعه اليها  
 فأمسكته بيدها الاخرى ثم غشيها وهي لا تقدر على الدفع عن نفسها لحفظها فم  
 النخين وشجها على السمن فلما قام عنها قالت له لا هناك فضرب بها المثل فيمن شغل  
 وهي في هذا المثل مفعولة لانها شغلت وأكثر الافعال التي على أفعل تأتي من فعل  
 الفاعل وأما قوله﴾ (أنف في السماء واست في الماء) فيضرب هذا المثل لمن يكبر مقالا  
 ويصغر فعلا ﴿وأما قوله﴾ (أفرغ من حجام ساباط) فذكر أنه كان حجاما ملازما  
 ساباط المدائن يحجم الجندي بدائق نسيته ورعما مرت عليه برهة لا يقربه فيها  
 أحد فكان يبرز أمه عند تمامي عطلته فيحجمها لكيلا يقرع بالبطالة فزال  
 يحجمها حتى نزف دما وماتت ﴿وأما قوله﴾ (يشكو الى غير مصمت) فهو مثل  
 يضرب لمن لا يكثر بشأن صاحبه ولا يعاب باستقرار شكايته لانه لو أشكاه لصمت  
 وأمسك عن الكلام ومنه قول الراجز يخاطب جلاله

إنك لا تشكو الى مصمت ﴿فاصبر على الحمل الثقيل أو مت

ونحو هذا المثل «هان على الاملس مالا في الدبر» وأما قوله ﴿(شغلت شعابي  
 جدواي) فالمراد به أنه ليس يفضل عني ما أصرفه الى غيري والشعاب هي النواحي  
 واحد هاشب ﴿وقوله﴾ (كل الحذاء يحتمي الخافي الوقع) معناه أن المجهود يفتح  
 بما يجد والوقع أن تصيب الحجارة القدم فتوهنها فاما البعير الموقع فهو الذي يكثر آثار  
 الدبر بظهره



## المقامة الثامنة والأربعون الحرامية<sup>(١)</sup>

روى الحرث بن همام عن أبي زيد السروجي قال ما زلت منذ رحلت عنسي<sup>(٢)</sup>  
 \* وارتمحت<sup>(٣)</sup> عن عرسي<sup>(٤)</sup> وغرسي<sup>(٥)</sup> \* أحن<sup>(٦)</sup> إلى عيان النضرة<sup>(٧)</sup>  
 \* حنين المظلوم<sup>(٨)</sup> إلى النضرة \* لما أجمع عليه أرباب الدراية<sup>(٩)</sup> \*  
 وأصحاب الرواية<sup>(١٠)</sup> \* من خصائص معالمها<sup>(١١)</sup> وعلمائها \* وما أثر<sup>(١٢)</sup>  
 مشاهدتها<sup>(١٣)</sup> وشهادتها<sup>(١٤)</sup> \* وأسأل الله أن يوطئني ثراها<sup>(١٥)</sup> \*  
 لأفوز بمرآها<sup>(١٦)</sup> \* وأن يطمئني قرأها<sup>(١٧)</sup> \* لأقترى<sup>(١٨)</sup> قرأها<sup>(١٩)</sup> \*  
 \* فلما أحلنيها الحظ<sup>(٢٠)</sup> \* وسرح<sup>(٢١)</sup> لي فيها اللحظ<sup>(٢٢)</sup> \*

(١) قال المصنف رحمه الله هذه أول مقامة أنشأها وقال الشيخ زين الدين محمد بن  
 أسعد العراقي هذه أول مقامة أنشأها الحريري رحمه الله تعالى (٢) العنفس الناقة  
 القوية الصلبة (٣) سرت وسافرت (٤) زوجتي (٥) الغرس بالفتح ما يغرس من  
 الشجر وأراد به أولاده وبالكسر المفرس وما يخرج مع الولد والمراد مفرس رأسي  
 (٦) أي اشتاق (٧) معاينتها ومشاهدتها من عاينت الشيء عياناً إذا رأيته بعينك  
 (٨) هو مشبه به بحذف حرف التشبيه والتقدير حنين الخ والمراد شدة  
 الاشتياق (٩) أي اتفق عليه أصحاب العلوم والمعارف (١٠) أي رواية الأخبار  
 (١١) المعالم هي المواضع التي تعلم ويجتمع إليها طرق معلم لا يحتاج في سلوكه إلى  
 دليل أي فضائل منازلها المشهورة (١٢) أي مكارم ومحاسن (١٣) أي محاضرها  
 (١٤) أي من دفن فيها من الشهداء (١٥) أي يجعلني أدوس ثرابها بأن أحل بها (١٦) أي  
 منظرها (١٧) أي يجعلني أركب ظهرها كناية عن الحلول بها (١٨) أتبع (١٩) جمع  
 قرية على غير قياس أي لأجول في بلادها واحدة بعد واحدة (٢٠) أي أسكنني أياها  
 البض والسعد (٢١) بمعنى امتد (٢٢) أي البصر

(رَأَيْتُ بِهَا مَا يَمْلَأُ الْعَيْنَ قُرَّةً<sup>(١)</sup> \* وَيُسَلِّي عَنْ الْأَوْطَانِ كُلَّ غَرِيبٍ)  
 فَتَلَسْتُ<sup>(٢)</sup> فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ \* حِينَ نَصَلَ خِيضَابُ الظَّلَامِ<sup>(٣)</sup> \* وَهَتَفَ<sup>(٤)</sup>  
 أَبُو الْمُنْدِرِ<sup>(٥)</sup> بِالنَّوَامِ \* لَا خُطُوَ<sup>(٦)</sup> فِي خِيَطِهَا<sup>(٧)</sup> \* وَأَقْضِيَ الْوَطَرَ<sup>(٨)</sup> مِنْ  
 تَوَسُّطِهَا<sup>(٩)</sup> \* فَأَذَانِي<sup>(١٠)</sup> الْإِخْتِرَاقُ<sup>(١١)</sup> فِي مَسَالِكِهَا<sup>(١٢)</sup> \* وَالْإِنْصِلَاتُ<sup>(١٣)</sup> فِي  
 سِكَكِهَا<sup>(١٤)</sup> \* إِلَى مَحَلَّةٍ<sup>(١٥)</sup> مَوْسُومَةٍ<sup>(١٦)</sup> بِالْإِحْتِرَامِ<sup>(١٧)</sup> \* مَنْسُوبَةٍ إِلَى بَنِي  
 حَرَامٍ<sup>(١٨)</sup> \* ذَاتِ مَسَاجِدَ مَشْهُودَةٍ \* وَحِيَاضٍ مَوْزُودَةٍ \* وَمَبَانٍ<sup>(١٩)</sup> وَثِيقَةٍ \*  
 وَمَغَانٍ<sup>(٢٠)</sup> أُنِيقَةٍ<sup>(٢١)</sup> \* وَخَصَائِصٍ<sup>(٢٢)</sup> أَثِيرَةٍ<sup>(٢٣)</sup> \* وَمَزَايَا<sup>(٢٤)</sup> كَثِيرَةٍ  
 بِهَا مَا شِئْتُ مِنْ دِينٍ وَدُنْيَا

وَجِيرَانٍ تَنَافَوْا<sup>(٢٥)</sup> فِي الْمَعَانِي

(١) سرورا (٢) أي خرجت في الغلس وهو ظلمة آخر الليل عند انصداع الفجر  
 حينما تكون الظلمة غالبية على ضوء الفجر (٣) أي زال وهو كناية عن طلوع الفجر  
 (٤) أي نادى (٥) كنية الديك (٦) أي لا مشى (٧) أما كتبها (٨) الحاجة (٩) أي  
 دخولي في خلاصها (١٠) أي فأوصلني (١١) أي كثرة السلوك في شوارعها من اخترقت  
 القوم مضيت وسطهم والمخترق الممر وانخرقت الريح اشتد هبوبها قال  
 \* يكل وفد الريح من حيث انخرق \* (١٢) طرقها (١٣) الخروج بسرعة أو  
 السير الشديد الماضي (١٤) شوارعها (١٥) أي منزلة (١٦) معروفة (١٧) أي بالتعظيم  
 (١٨) قبيلة معروفة (١٩) جمع مبني والمراد به البناء (٢٠) جمع مغنى وهو المنزل  
 (٢١) معجبة (٢٢) أي فضائل (٢٣) الاثير ذو الازالة وهي الفضيلة والتقدم (٢٤) جمع  
 مزينة وهي الامر الحسن الذي يوجد في بعض الافراد وان كان مفضولا ولا يوجد  
 في بعضهم وان كان فاضلا (٢٥) أي اختلفوا



فَمَشْغُوفٌ<sup>(١)</sup> بِآيَاتِ الْمُنَانِ<sup>(٢)</sup> \* وَمَقْتُونٌ بِرَنَاتِ<sup>(٣)</sup> الْمُنَانِ  
وَمُضْطَلَعٌ<sup>(٤)</sup> بِتَلْخِصِ<sup>(٥)</sup> الْمَعَانِ \* وَمُطَّلَعٌ إِلَى تَخْلِصِ عَانِ<sup>(٦)</sup>  
وَكَمْ مِنْ قَارِيٍّ فِيهَا وَقَارٍ<sup>(٧)</sup> \* أَضْرًا بِالْجُفُونِ<sup>(٨)</sup> وَبِالْجَفَانِ<sup>(٩)</sup>  
وَكَمْ مِنْ مَقْلَمٍ<sup>(١٠)</sup> لِلْعِلْمِ فِيهَا \* وَنَادٍ<sup>(١١)</sup> لِلنَّدَى<sup>(١٢)</sup> حُلُوَ الْمَجَانِ<sup>(١٣)</sup>  
وَمَقْنَى<sup>(١٤)</sup> لَا تَزَالُ تُغْنِي فِيهِ<sup>(١٥)</sup> \* أَغَارِيدُ<sup>(١٦)</sup> الْغَوَانِ<sup>(١٧)</sup> وَالْأَغَانِ<sup>(١٨)</sup>  
فَصَلْ إِنْ شِئْتَ فِيهَا مَنْ يُصَلِّي \* وَإِنَّمَا شِئْتُ فَادْنُ مِنَ الدَّانِ  
وَدُونِكَ صُحْبَةٌ<sup>(١٩)</sup> إِلَّا كِيَاسٌ<sup>(٢٠)</sup> فِيهَا \* أَوَالِكَاسَاتٍ<sup>(٢١)</sup> مُنْطَلِقَ الْعِينِ<sup>(٢٢)</sup>

(١) مقتون (٢) هي سورة الفاتحة أو ما دون المائتي آية من السور أو غير ذلك جمع مثني أو مثناة من التثنية وفي الحديث من شرائط الساعة أن تقرأ المثناة على رؤس الناس لا تغيب (٣) جمع رنة وأصلاها صوت الحلي أو غيره من المعادن توسع فيها فأطلقت على أصوات أوتار العود المعير عنها بالمثاني جمع المثني وهو ما قتل من أوتاره على قوتين كالمثالث جمع المثلث وهو ما قتل على ثلاث قوى وفي القاموس المثنائي من أوتار العود الذي بعد الأول (٤) اضطلع به قوى على جملة (٥) تلخيص الكلام والكتاب اختصاره (٦) أي فك أسير (٧) الأول من القراءة والثاني من القرى للضيف (٨) أي من السهر في القراءة فهو راجع للأول (٩) جمع جفنة وهي الصهفة التي يترد فيها للضيف فهو راجع للثاني والضرربها كثرة استعمالها والتناول منها (١٠) أي علامة (١١) أي مجلس (١٢) هو الكرم والعطاء (١٣) أي الثمار التي تجتنى (١٤) منزل (١٥) أي تسمع من الغنة وهي الصوت من الخيشوم وأغن العشب كثر والتف وروضة غناء مخصصة وقرية غناء كثيرة الأهل (١٦) جمع أغرود كناية عن صوت الغناء (١٧) جمع غانية وهي التي استغنت بجمالها عن الزينة (١٨) جمع أغنية من الغناء (١٩) أي وعليك بمصاحبة العقلاء (٢٠) جمع كيس وهم ذوو الفطنة (٢١) يعني أو مصاحبة ذوي الكاسات وهم المتهمكون في الشرب واللهو (٢٢) أي معطيا نفسك منها

قال فبينما أنا أنقضُ طُرُقَهَا <sup>(١)</sup> \* وأسْتَشِفُّ <sup>(٢)</sup> رَوْتَهَا <sup>(٣)</sup> \* إذ لَمَحْتُ <sup>(٤)</sup> عند  
 دُلُوكِ بَرَّاحٍ <sup>(٥)</sup> \* وإِظْلَالِ الرُّوَّاحِ <sup>(٦)</sup> \* مُسَجِّدًا مُشْتَهَرًا بِطَرَائِفِهِ <sup>(٧)</sup> \*  
 مُزْدَهَرًا <sup>(٨)</sup> بِطَوَائِفِهِ <sup>(٩)</sup> \* وقد أَجْرَى أَهْلُهُ ذِكْرَ حُرُوفِ الْبَدَلِ \* وَجَرَوَانِي  
 حَلْبَةِ الْجَدَلِ <sup>(١٠)</sup> \* فَعَجَبْتُ <sup>(١١)</sup> نَحْوَهُمْ \* لِأَسْتَمْطِرُونََّهُمْ <sup>(١٢)</sup> \* لَا لِأَقْتَبِسَ <sup>(١٣)</sup>  
 نَحْوَهُمْ \* فَلَمْ يَكُ إِلَّا كَقَبَسَةِ الْمَجْلَانِ <sup>(١٤)</sup> \* حتى ارتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ  
 بِالْأَذَانِ \* ثُمَّ رَدِفَ النَّاذِينَ <sup>(١٥)</sup> بُرُوزُ الْأَمَامِ \* فَأُغْمِدَتِ خُلْبَى الْكَلَامِ <sup>(١٦)</sup>  
 وَحَلَّتِ الْحَبِي <sup>(١٧)</sup> لِلْقِيَامِ \* وَشَغِلْنَا بِالْقُنُوتِ <sup>(١٨)</sup> \* عَنْ اسْتِمْدَادِ الْقُوْتِ <sup>(١٩)</sup> \*

(١) أتبعها فعل التقيضة وهم الذين ينفضون الطرق أي يحفظونها من اللصوص  
 (٢) أي أستجلى (٣) أي حسنها ووجد بخط الحريري في مسودته فبينما أنا مستن في  
 طرقها \* ومفتن بروتها \* ومعجب بتقويم قبلها \* ومتعجب لتكاثر  
 مساجدها وتقابلها \* فقوله مستن من الاستئان وهو الجري وقوله مفتن بروتها  
 أي مشغوف بحسنها وقوله معجب أي متعجب وتقويم الشيء اعتداله والقبل جمع  
 قبلة وقوله متعجب هو من الإعجاب أيضا وتقابل المساجد هو أن كلامها يقابل  
 الآخر (٤) أي أبصرت (٥) مصدر دلكت الشمس إذا دنت للغروب وبراح  
 كحذام علم على الشمس قال هذا مقام قديم رباح \* ذبب حتى دلكت براح  
 (٦) أي ومحجى العشى (٧) أي بمحاسنه وعجائبه (٨) مضيئاً (٩) أي بجماعاته (١٠) أي  
 تسابقوا في الجدال (١١) عطفت (١٢) النوء النجم مال للغروب وقارنه وقوع المطر  
 والمراد لا طلب عطاءهم بالمطر (١٣) أي لا أستفيد (١٤) مثل في السرعة قال  
 وزائر زار وما زارا \* كأنه مقتبس تارا

(١٥) أي تبع الأذان (١٦) كناية عن السكوت وانقطاع الكلام والظي جمع الظبة  
 وهي حد السيف (١٧) جمع الحبوة (١٨) أي بالطاعة (١٩) أي طلب القوت وهو

ما يتقوت به



وبالسُّجُود <sup>(١)</sup> \* عن استنزال الجُود <sup>(٢)</sup> \* ولما قُضِيَ الفَرَضُ \* وكاذَّ الجَمْعُ  
 يَنْقُضُ <sup>(٣)</sup> \* انْبَرَى <sup>(٤)</sup> مِنَ الْجَمَاعَةِ \* كَهَلَّ حَلَوُ الْبَرَاةِ <sup>(٥)</sup> \* له مَعَ  
 السُّنَّتِ الْحَسَنِ <sup>(٦)</sup> \* ذَلَاقَةُ اللِّسَنِ <sup>(٧)</sup> \* وفُصَاةُ الْحَسَنِ <sup>(٨)</sup> \* وقال  
 ياجيرُني <sup>(٩)</sup> \* الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ <sup>(١٠)</sup> \* على أَغْصَانِ شَجَرَتِي <sup>(١١)</sup> \* وَجَعَلْتُ  
 خِطْمَهُمْ <sup>(١٢)</sup> \* دَارَ هِجْرَتِي \* وَاتَّخَذْتَهُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي <sup>(١٣)</sup> \* وَأَعَدَدْتَهُمْ <sup>(١٤)</sup>  
 لِحَضْرِي وَعَيْبَتِي \* أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ لَبُوسَ الصِّدْقِ أَبْهَى الْمَلَابِيسِ الْفَاخِرَةِ <sup>(١٥)</sup>  
 \* وَأَنَّ فُضُوحَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الْآخِرَةِ \* وَأَنَّ الدِّينَ إِحْمَاضُ  
 النَّصِيحَةِ <sup>(١٦)</sup> \* وَالْإِرْشَادَ عُنْوَانُ <sup>(١٧)</sup> الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ \* وَأَنَّ الْمُسْتَشَارَ  
 مُؤْتَمَنٌ \* وَالْمُسْتَرْشِدَ بِالنَّصِيحِ قَمِينٌ <sup>(١٨)</sup> \* وَأَنَّ أَخَاكَ هُوَ الَّذِي عَذَّكَ <sup>(١٩)</sup> \*

(١) يعني الصلاة (٢) طلب العطاء (٣) أي يتفرق (٤) أي اعترض (٥) أي الفصاحة  
 (٦) أي الهيئة الحسنة (٧) أي بلاغة المنطق مع حدة اللسان (٨) يعني الحسن البصري  
 (٩) أي ياجيراني (١٠) أي اخترتهم (١١) يعني فروع نسبي وهم القرابة (١٢) أي منازلهم  
 (١٣) أي أهلي ومحل سرى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الانصار كرشى وعيبتى  
 (١٤) أي اتخذتهم عدة (١٥) أصل اللبوس ما يلبس في الحرب من الدروع قال تعالى  
 وعلمناه صنعة لبوس لكم الآية استعاره للصدق ليكون كل منهما يتقى به من  
 المها لك (١٦) أي اخلاصها وأصل النصيحة الخلوص من قولهم غسل ناصح اذا خلص  
 من الشمع ورجل ناصح الجيب أي نقي القلب وهي اسم بمعنى المصدر كالشئحة  
 والمراد هنا باحماض النصيحة اخلاص الصدق والمشورة والعمل (١٧) علامة  
 (١٨) أي جدير وحقيق (١٩) لأمك

لا الذى عذرَكَ <sup>(١)</sup> \* وصديقتك من صدقتك \* لا من صدقتك \* قال له  
 الحاضرون أيها الخلل الودود \* والخلدن <sup>(٢)</sup> المودود <sup>(٣)</sup> \* ماسر كلامك  
 الملقز <sup>(٤)</sup> \* وما شرح خطابك الموجز <sup>(٥)</sup> \* وما الذى تبغى <sup>(٦)</sup> منالينجز <sup>(٧)</sup>  
 \* فوالذى حبانا <sup>(٨)</sup> بمحبتك \* وجعلنا من صفوة <sup>(٩)</sup> أحببتك \* ما نألوك  
 نصحا <sup>(١٠)</sup> \* ولا ندخرك <sup>(١١)</sup> عنك نصحا <sup>(١٢)</sup> \* فقال جزئتم خيرا \* ووقيتم  
 ضيرا <sup>(١٣)</sup> \* فانكم بمن لا يشقى بهم جليس \* ولا يصدر عنهم تلبيس <sup>(١٤)</sup>  
 \* ولا يخيب فيهم مظنون \* ولا يطوى دونهم <sup>(١٥)</sup> مكنون <sup>(١٦)</sup> \*  
 وسأبثكم <sup>(١٧)</sup> ماحاك <sup>(١٨)</sup> فى صدرى \* وأستقيكم <sup>(١٩)</sup> فيما عيل <sup>(٢٠)</sup> فيه  
 صبرى \* إعلموا أنى كنت عند صلود الزند <sup>(٢١)</sup> \* وصدود الجذ <sup>(٢٢)</sup>  
 اخلصت مع الله نية القدر <sup>(٢٣)</sup> \* وأعطيت صفة العهد <sup>(٢٤)</sup>

(١) أى قبل عذرَكَ (٢) بمعنى الخلل (٣) الذى ينبغى أن يود (٤) أى المعصى (٥) أى  
 المختصر (٦) أى تطلبه (٧) أنجز ما وعده به وفى وفى بعض النسخ بعد قوله ليبرزولو  
 أعجز أى ولو أعجزنا بجزءه (كذا فى الأصل) (٨) أعطانا (٩) خلاصة (١٠) أى مانسكنكم  
 أو ما تترك أو ما ندخر عنك نصيحة (١١) نخزن (١٢) بفتح أوله أى عطاء (١٣) أى  
 ضررا (١٤) أى لا يبدو ولا يظهر منهم تخليط (١٥) أى لا يكتنهم عنهم (١٦) أى مسطور  
 (١٧) أى أخبركم والبث والنت والنثراخوات (١٨) أى ما أثر وثبت (١٩) أى أطلب  
 منكم الفتيا (٢٠) أى تعب وكل وفى نسخة عيل له (٢١) عدم خروج النار منه مع  
 القدح وهو كناية عن الفقر (٢٢) أى هجر الحظ والبغت (٢٣) أى العقيدة (٢٤) أى

عاهدته



على أن لا أسبأ مداماً<sup>(١)</sup> ولا أعاقِر<sup>(٢)</sup> ندأى<sup>(٣)</sup> ولا أحتسى قهوة<sup>(٤)</sup>  
 ولا أكتسى تشوة<sup>(٥)</sup> فسوّلت<sup>(٦)</sup> لى النفس المضلة<sup>(٧)</sup> والشهوة  
 المذلة المزلة<sup>(٨)</sup> أن نادمت الأبطال<sup>(٩)</sup> وعاطيت الأبطال<sup>(١٠)</sup>  
 وأضعت الوقار<sup>(١١)</sup> وارتضعت<sup>(١٢)</sup> العقار<sup>(١٣)</sup> وامتطيت مطالكمت<sup>(١٤)</sup>  
 وتناستت التوبة تناسى الميت<sup>(١٥)</sup> ثم لم أقنع بياتكم المرة<sup>(١٦)</sup> في طاعة  
 أبى مرة<sup>(١٧)</sup> حتى عكفت<sup>(١٨)</sup> على الخندريس<sup>(١٩)</sup> في يوم الخميس  
 وبث صريع الصهباء<sup>(٢٠)</sup> في اللبلة الغراء<sup>(٢١)</sup> وهأنا بادی الكآبة<sup>(٢٢)</sup>  
 لرفض الإنابة<sup>(٢٣)</sup> نامى الندامة<sup>(٢٤)</sup> لوصل المدامة<sup>(٢٥)</sup>  
 شديد الإشفاق<sup>(٢٦)</sup> من تقض الميثاق<sup>(٢٧)</sup> معترف

(١) أى اشترى خمرًا ومنه سميت الخمر سيئة (٢) أى ألزم (٣) جمع نديم (٤) لا أشرب  
 خمرًا (٥) أى لا أتلبس بسكر (٦) أى زينت (٧) التى تضل من اتباع رأيها (٨) أى  
 الموقعة فى الزلل (٩) أى عاشرتهم وهم الشجعان (١٠) أى تناولت الاقداح (١١) تركت  
 السكنة (١٢) أى رضعت (١٣) من أسماء الخمر (١٤) المراد لازمت تعاطى الخمر ولما  
 كان لفظ الكميت مشتركاً بين الخمر والفرس والمراد هنا الخمر استعار له لفظ المطا  
 وهو الظهر والامتطاء وهو الركوب على سبيل التخييل (١٥) كنية إبليس  
 (١٦) لزمت (١٧) من أسماء الخمر كالصهباء فى قوله بت صريع الصهباء والصريع الملقى  
 على الأرض اذا سكران كذلك (١٨) أى البيضاء وهى ليلة الجمعة وسميت غراء لما  
 فيها من الفضل (١٩) أى ظاهر الحزن (٢٠) أى لترك الرجوع (٢١) زائدها (٢٢) هى  
 الخمر (٢٣) الخوف (٢٤) العهد

بِالْإِسْرَافِ <sup>(١)</sup> \* فِي عَبِّ السَّلَافِ <sup>(٢)</sup>

فَيَا قَوْمَ هَلْ كَفَّارَةٌ تَعْرِفُونَهَا \* تَبَاعِدُ مِنْ ذَنْبِي وَتُنْذِرُنِي إِلَى رَبِّي  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَلَمَّا حَلَّ أَنْشُوطَةُ نَفْسِهِ <sup>(٣)</sup> \* وَقَضَى الْوَطَرَ <sup>(٤)</sup> مِنْ اشْتِكَاءِ  
يَتِّهِ <sup>(٥)</sup> \* نَاجَتْنِي <sup>(٦)</sup> نَفْسِي يَا أَبَا زَيْدٍ \* هَذِهِ نُهْرَةٌ <sup>(٧)</sup> صَيَدٌ \* فَشِيرٌ عَنْ  
يَدِ <sup>(٨)</sup> وَأَيْدٍ <sup>(٩)</sup> \* فَانْتَهَضْتُ <sup>(١٠)</sup> مِنْ بَحْشِي <sup>(١١)</sup> انْتِهَاضَ السَّهْمِ <sup>(١٢)</sup> \*  
وَانْخَرَطْتُ <sup>(١٣)</sup> مِنَ الصَّفِّ انْخِرَاطَ السَّهْمِ \* وَقُلْتُ

أَيُّهَا الْأَرْوَعُ <sup>(١٤)</sup> الَّذِي \* فَاقَ بَحْدًا وَسُودًا  
وَالَّذِي يَبْتَنِي الرِّشَا \* دَ <sup>(١٥)</sup> لِيَنْجُو بِهِ غَدَا  
إِنْ عِنْدِي عِلَاجٌ <sup>(١٦)</sup> \* مَا \* بَتَّ مِنْهُ مُسَهَّدًا <sup>(١٧)</sup>  
فَاسْتَمِعَهَا عَجِيبَةً \* غَادَرْتَنِي <sup>(١٨)</sup> مَلَدَّدًا <sup>(١٩)</sup>

(١) أي الاكثار (٢) العب أي تشرب مرة بلا تنفس وقيل أن تشرب بغير مص  
وفي الحديث مصوا الماء ولا تعبوه عبوا والسلاف هو الخمر (٣) الانشوطه هي العقدة  
الغير المحكمة العقدة وأصل النبت البصاق بدون ريق وأراد به هنا الكلام والمعنى  
أنه لما حل عقدة كلامه (٤) الغرض (٥) البت أشد الحزن (٦) حدثتني (٧) فرصة  
(٨) يقال شعر عن يده إذا جد في الأمر (٩) أي قوة ومنه والسماء بنيناها بأيد (١٠) أي  
نهضت وقت (١١) أي محل جثومي أي قعودي (١٢) الذكي الحديد الفؤاد  
(١٣) خرجت مسرعاً (١٤) السيد الذي يروعك بجماله (١٥) هو الهداية (١٦) دواء  
(١٧) ساهراً (١٨) تركتني (١٩) أي مستعملاً ليدى والديدان صفحتا العنق والمراد  
أنى صرت متلفناً بمنى وشالاً من شدة الخوف



أَنَا مِنْ سَاكِنِي سَرُو \* ج ذَوِي الدِّينِ وَالْهَدَى  
 كُنْتُ ذَا ثَرْوَةٍ <sup>(١)</sup> بِهَا \* وَمُطَاعًا مُسَوِّدًا <sup>(٢)</sup>  
 مَرَبَّيْ <sup>(٣)</sup> مَالَفُ الضُّيُوفِ \* ف <sup>(٤)</sup> وَمَالِي لَهُمْ سُدَى <sup>(٥)</sup>  
 أَشْتَرِي الْحَمْدَ بِاللَّهَى <sup>(٦)</sup> \* وَأَقِي <sup>(٧)</sup> الْعِرْضَ <sup>(٨)</sup> بِالْجَدَا <sup>(٩)</sup>  
 لَا أَبَالِي بِمَنْفَسِي <sup>(١٠)</sup> \* طاح <sup>(١١)</sup> فِي الْبَذْلِ وَالنَّدَى <sup>(١٢)</sup>  
 أَوْقِدُ النَّارَ بِالْيَفَا \* ع <sup>(١٣)</sup> إِذَا النِّكْسُ <sup>(١٤)</sup> أَتَجَدَا <sup>(١٥)</sup>  
 وَيَرَانِي الْمُؤْمِلُو \* ن <sup>(١٦)</sup> مَاذَا <sup>(١٧)</sup> وَمَقْصَدَا  
 لَمْ يَشِمَّ بَارِقِي <sup>(١٨)</sup> صَدِ <sup>(١٩)</sup> \* فَاثْنَى <sup>(٢٠)</sup> يَشْكِي الصَّدَى <sup>(٢١)</sup>  
 لَا وَلَا رَامَ قَابِسٍ <sup>(٢٢)</sup> \* قَدَحَ زَنْدِي فَأُصْلَدَا <sup>(٢٣)</sup>

(١) أي صاحب مال كثير (٢) أي سيدا ومنه قولهم فلان سوده قومه اذا جعلوا  
 سيدا (٣) أي منزلي (٤) أي مجتمعهم (٥) أي مهمل مبذول (٦) جمع لهوة بمعنى العطية  
 (٧) أي أحفظ (٨) موضع المدح والذم من الانسان (٩) أي بالعطاء (١٠) تقييس  
 قال الشاعر

لا تجزعي ان منفئا هلكته \* فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

(١١) ذهب وهلك (١٢) هو الجود (١٣) ما ارتفع من الارض كالجبال والروابي  
 (١٤) بالكسر الدنى واللين (١٥) أي أطفأ (١٦) أهل الامل والرجاء (١٧) ملجأ (١٨) أي لم  
 ينظر برقي يعني كرمي (١٩) أي عطشان (٢٠) أي فرجع (٢١) العطش والمراد  
 الاحتياج (٢٢) طالب النار الذي يريد أن يقتبس منها أي ما طلب سائل مني شيئا  
 (٢٣) أي فلم يورأ أي لم يصب مأخوذ من قولهم صلد الزند اذا قدح به ولم يور

طَالَمَا سَاعَدَ الزَّمَانُ \* نَ فَأَصْبَحْتُ مُسْعِدًا <sup>(١)</sup>  
 قَضَى اللَّهُ أَنْ يُغَيِّرَ مَا كَانَ عَوْدًا <sup>(٢)</sup>  
 يَوْمَ الرُّومِ أَرْضَنَا <sup>(٣)</sup> \* بَعْدَ ضِغْنٍ <sup>(٤)</sup> تَوَلَدَا  
 فَاسْتَبَاحُوا حَرِيمَ مَنْ \* صَادَقُوهُ مُوَحَّدًا <sup>(٥)</sup>  
 وَحَوَّزًا <sup>(٦)</sup> كُلُّ مَا اسْتَسَرَّ <sup>(٧)</sup> بِهَا إِلَى وَمَا بَدَا <sup>(٨)</sup>  
 فَتَطَوَّحْتُ فِي الْبِلَاءِ \* دِ <sup>(٩)</sup> طَرِيدًا مُشْرَدًا <sup>(١٠)</sup>  
 أَجْتَدَى النَّاسَ <sup>(١١)</sup> بَعْدَمَا \* كُنْتُ مِنْ قَبْلُ مُجْتَدَى <sup>(١٢)</sup>  
 وَتَرَى بِي خِصَاصَةً <sup>(١٣)</sup> \* أَتَمَنَّى لَهَا الرُّدَى <sup>(١٤)</sup>  
 وَالْبَلَاءَ الَّذِي بِهِ \* شَمَلُ أُنْسِي تَبَدُّدًا <sup>(١٥)</sup>  
 اسْتَبَاءَ ابْنَتِي <sup>(١٦)</sup> الَّتِي \* أَسْرَوْهَا لِتُفْتَدَى <sup>(١٧)</sup>

(١) بالبناء للمفعول أى سعيدها أو بالبناء للفاعل مساعد المن يروم منى شياً (٢) أى عودته (٣) أى أحلهم الله فيها وجعلها مباءة لهم والروم طائفة من النصارى وهم من ولد روم بن عيص بن اسحق بن يعقوب عليهما السلام (٤) حقد (٥) أى تملكوا حريم من وجدوه موحدوا واستأصلوه وفي المجموع الاستباحة كالنهي والحريم ما امتنع اباحته لغيرك مما هو في حوزتك من نساء وأموال وغيرهما والمراد بالموحد المسلم المعترف لله بالوحدانية (٦) حازوا (٧) أى خفي (٨) أى ظهر (٩) رميت بنفسي ههنا وههنا (١٠) أى مبعدا منفردا (١١) أى أتكفف الناس وأسألهم الجدى وهى العطية (١٢) مسئولا منى الجدى (١٣) فقر وناجاة (١٤) الموت والهلاكة (١٥) تفرق (١٦) أى سبيها وأخذها أسيرة فى أيديهم (١٧) أى لأجل أن تفتدى



فَامْتَنِينَ<sup>(١)</sup> مُجْتَنِينَ<sup>(٢)</sup> وَمُنْدًا إِلَى نُصْرَتِي يَدَا<sup>(٣)</sup>  
وَأَجِرْنِي مِنَ الزَّمَانِ \* نِ قَدْ جَارَ وَاعْتَدَنِي  
وَأَعْنِي عَلَى فِكَا \* لِ ابْنَتِي مِنْ يَدِ الْعِدَى  
فَيْدَا<sup>(٤)</sup> تَنْجِي الْمَا \* نِيْم<sup>(٥)</sup> عَمَّنْ تَمَرَّدَا<sup>(٦)</sup>  
وَبِهِ تَقْبَلُ الْإِنَا \* بَةُ<sup>(٧)</sup> مَمَّنْ تَزَهَّدَا<sup>(٨)</sup>  
وَهُوَ كَفَّارَةٌ<sup>(٩)</sup> لِمَنْ زَاغَ<sup>(١٠)</sup> مِنْ بَعْدِ مَا هَتَدَى  
وَلَنْ قَمْتُ مَنَشِدًا \* فَلَقَدْ فَتَتْ<sup>(١١)</sup> مَرُشِدَا<sup>(١٢)</sup>  
فَاقْبَلِ النِّصْحَ وَالْهَدَا \* يَّةَ وَاشْكُرْ لِمَنْ هَدَى

(١) أي فاستكشف وتحقق (٢) أي بليتى (٣) أي مديدك الى نصرتي أي كن  
مساعدًا لي فيما قصصدتك به. (٤) أي فبنصر من تظلم واجارة من جارك عليه الزمان  
والاعانة على فك الاسير (٥) جمع مأثم بمعنى الاسم (٦) أي صار مريدا عاريا عن الخير  
(٧) الرجوع (٨) ترك زخارف الدنيا (٩) ذكر الفنجديهي أن ابن قطري كان قاضيا  
بالمزاروهى بلدة بقرب البصرة وكان قد تاب من الشرب ثم نقض التوبة وعاد  
يشرب ثم بعد المعاودة حضر مسجد بنى حرام بالبصرة وتاب ورجع الى الله بصدق  
نية وسأل عن كفارة ذنبه وكان في المسجد رجل يزعم أنه من أهل سروج وله بنت  
مأسورة في أيدي الروم فقال لابن قطري كفارة ذنبك أن تتصدق على بشي  
أفكها به فأعطاه عشرة دنانير فلما أخذها منه دخل الحانة فلم يزل يشرب الخمر  
حتى فرغت فبلغ ذلك ابن قطري فنقدم على ما أعطاه وساءه وأحزنه فأنشأ الحريري  
هذه المقامة في ذلك قليل له هي أحسن من مقامات البديع فأنشأ ربعين مقامة ثم  
استراذوه فكملها خمسين مقامة (١٠) زاع مال (١١) نطقت (١٢) أي هاديا

واستمع الآن بالذي \* يتسنى <sup>(١)</sup> لتحمدا  
 قال أبو زيد فلما أتممت هذرمي <sup>(٢)</sup> \* وأوهم المسؤل <sup>(٣)</sup> صديق كلمتي  
 \* أغراه <sup>(٤)</sup> القرم <sup>(٥)</sup> إلى الكرم بمواساتي \* ورغبة الكلف بحمل  
 الكلف <sup>(٦)</sup> في مقاساتي \* فرضخ <sup>(٧)</sup> لي على الحافرة <sup>(٨)</sup> \* ونضخ <sup>(٩)</sup> لي  
 بالعدة الوافرة <sup>(١٠)</sup> \* فاقبلت <sup>(١١)</sup> إلى وكرى <sup>(١٢)</sup> \* فرحاً بنجح مكرى <sup>(١٣)</sup>  
 \* وقد حصلت من صوغ المكيدة \* على صوغ الثريدة <sup>(١٤)</sup> \* ووصلت  
 من حوك القصيدة <sup>(١٥)</sup> \* إلى لوك القصيدة <sup>(١٦)</sup> \* قال الحرث بن همام  
 فقلت له سبحان من أبدعك \* فما أعظم خدعك \* وأخبث بدعك \*  
 فاستغرب في الضحك <sup>(١٧)</sup> \* ثم أنشد غير مرتبك <sup>(١٨)</sup>

(١) يتسهل (٢) أي كلامي الكثير (٣) أي وقع في وهمه (٤) حرصه وأولعه (٥) أصله  
 شهوة اللحم والمراد به هنا حب الجود (٦) الكلف بالفتح الميل إلى الشيء وبالضم جمع  
 كلفة ما تنكفه من خمل المشاق (٧) أصل الرضخ العطاء القليل (٨) أي على أول  
 الأمر أي أعطاني في الحال عطاء قليلا (٩) هو بمعنى ما قبله من نضخ الماء فاض  
 من ينبوع (١٠) أي بالوعد بالعطية الوافرة (١١) رجعت (١٢) أي بيتي وأصل الوكر  
 عش الطائر في كهف جبل ونحوه (١٣) أي بتمام حيلتي (١٤) أي ابتلاعها بسهولة  
 من ساغ الشراب يسوغ سوغا سهل في الخلق وسفته أنا أسوغه يتعدى ولا يتعدى  
 والثريدة هي الخبز المفتوت في مرق اللحم (١٥) أي تسبجها والشاعر يحوك الشعر  
 حوكا (١٦) يعني أكلها وهي طعام معروف (١٧) أي أفرط وتجاوز الحد فيه (١٨) أي  
 غير متوقف يقال ارتبك في وحل إذا وقع فيه



عِشْ بِالْخِذَاعِ فَأَنْتَ فِي دَهْرٍ بَنُوهُ <sup>(١)</sup> كَأَسَدٍ بَيْشَه <sup>(٢)</sup>  
 وَأَدِرْ قَنَاءَ الْمَكْرِ حَتَّى تَسْتَدِيرَ رَحَى الْمَعِيشَه <sup>(٣)</sup>  
 وَصِيدِ النُّسُورَ فَإِنْ تَعَذَّرَ صَيْدُهَا فَاقْنَعْ بِرَيْشَه <sup>(٤)</sup>  
 وَاجْنِ الثِّمَارَ فَإِنْ تَقَشَّقَتْ قَرَضَ نَفْسِكَ بِالْحَشِيشَه <sup>(٥)</sup>  
 وَأَرِخْ فُؤَادَكَ إِنْ نَبَا <sup>(٦)</sup> دَهْرٌ مِنَ الْفِكْرِ الْمُطِيشَه <sup>(٧)</sup>  
 فَتَغَايِرُ الْأَحْدَاثِ <sup>(٨)</sup> يُؤْ ذِنْ <sup>(٩)</sup> بِاسْتِحَالَةٍ كُلِّ عَيْشَه

### المقامة التاسعة والأربعون الساسانية

حَكَى الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا زَيْدٍ حِينَ نَازَلَ الْقَبْضَةَ <sup>(١٠)</sup> وَابْتَزَّهُ <sup>(١١)</sup>  
 قَبْلَ الْهَرَمِ النَّهْضَةَ <sup>(١٢)</sup> أَحْضَرَ ابْنَهُ بَعْدَ مَا اسْتَجَاشَ ذَهْنَهُ <sup>(١٣)</sup> ☆  
 وَقَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ قَدْ دَنَا ارْتِحَالِي مِنَ الْفَنَاءِ ☆ وَاسْتَحَالِي بِمِرْوَدِ الْفَنَاءِ <sup>(١٤)</sup>  
 ☆ وَأَنْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَلِيَّ عَهْدِي <sup>(١٥)</sup> ☆ وَكَبِشُ الْكِتَابَةِ <sup>(١٦)</sup> السَّاسَانِيَّةِ <sup>(١٧)</sup>

(١) أهله (٢) علم لما سده وقيل هي موضع باليمن (٣) تدور وتستقيم كناية عما يتوصل  
 به إلى الشيء (٤) يريد أنه ينبغي أن يقنع بالشيء التافه أن تعذر الجيد ومثله قوله  
 واجن الثمار (٥) واحدة الحشائش (٦) أي ارتفع (٧) يعني الوسواس التي تحمل  
 الإنسان على القلق والطيش (٨) أي تبدلها وعدم دوام حادث منها (٩) أي يشعر  
 ويعلم (١٠) أي داناها وقاربها والقبضة في الحساب أن تعقد الأصابع ثلاثة وتسعين  
 يريد أنه دنا من هذا القدر في العمر ويحتمل أن يراد بها الموت فيكون المعنى قرب  
 من أن يقبض روحه (١١) أي سلبه (١٢) هي القيام يعني أن كبر سنه بلغ به أن منعه  
 من النهوض (١٣) أي جمع عقله أو استقدمه (١٤) الفناء بالكسر رحبة المنزل والمراد  
 المنزل وبالفتح الموت (١٥) أي خليفتي بعدى (١٦) أي رئيسها وقائدها والكتيبة  
 العسكر والجيش (١٧) المنسوبة إلى ساسان

مِنْ بَعْدِي \* وَمِثْلَكَ لَا تُقَرِّعُ لَهُ الْعَصَا <sup>(١)</sup> \* وَلَا يُنْبِئُهُ بِطَرَقِ الْحَصَا <sup>(٢)</sup> \*  
 وَلَكِنْ قَدْ نَذِبَ <sup>(٣)</sup> إِلَى الْإِذْكَارِ <sup>(٤)</sup> \* وَجُعِلَ صَنِيقًا <sup>(٥)</sup> لِلْأَفْكَارِ \*  
 وَلَدَنِي أَوْصِيكَ بِمَا لَمْ يُوصِ بِهِ شَيْثٌ <sup>(٦)</sup> الْأَنْبَاطُ <sup>(٧)</sup> \* وَلَا يَقُوبُ  
 الْأَسْبَاطُ <sup>(٨)</sup> \* فَاحْفَظْ وَصِيَّتِي \* وَجَانِبِ مَعْصِيَّتِي \* وَاحْذُ مِثَالِي <sup>(٩)</sup> \*

(١) في المثل لا يقرع له العصا ولا يقلقل له الحصا يضرب للمحنك المجرب وأول من  
 قرعت له العصا عامر بن الظرب العدواني وكان من حكماء العرب يقال له ذو  
 الأصبع وذلك أنه كان في حداته سنة يحكم بالحق فلما أسن اختل أمره فر بمازل  
 فشكا الناس منه ذلك ولم يقدر أحد أن ينبهه وكانت له ابنة عاقلة فلما بلغها ذلك  
 لامته فقال لها كوني قريبا مني فاذا أنكرت مني شيئا فاضربي لي بالعصا لا سمع  
 فأرجع عن الخطا وفيه يقول المتلمس

لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا \* وما علم الإنسان إلا ليعلما  
 (٢) أي لا يحتاج في الأمور المهمة إلى تنبيه غيره له قيل كانت العرب إذا أرادوا  
 اختبار الرجل هل يصلح للسفر والغارات تركوه حتى ينام ثم يأخذ رجل حصاة  
 فيرمي بها إلى جانبه فإن اتبته وتقوا به وعلموا أنه أهل ولا تركوه . وقيل إن  
 طرق الحصا ضرب من التكهن بأن يأخذ النكاهن حصيات فيضرب بها  
 الأرض ثم ينظر فيها فيخبر بالغيبيات (٣) يقال ندبه لامر فانتدب له أي دعاه له  
 فأجاب (٤) أي التذكير (٥) جلاء (٦) هو أفضل ولد آدم عليهما الصلاة والسلام  
 وكان أحب بنيه إليه وهو وصيه وولي عهده وهو الذي ولد للبشر الموجودين من  
 بعد الطوفان كلهم وبني الكعبة بالطين (٧) جمع نبط وهم قوم من العجم ينزلون  
 البطائح بين العراقيين وأنما سمي أولاد شيث أنباطا لأنهم نزلوا هناك (٨) هم أولاد  
 يعقوب عليه السلام ووصية أبيهم لهم ما ذكره الله تعالى في قوله ووصى بها إبراهيم  
 بنه ويعقوب يا بني إن الله الآية (٩) أي اقتدي بي واعمل مثلي واحتذيت مثاله  
 اقتديت به من حدا التمل قطعها على مثال



واقفة أمثالي \* فانك إن استرشدت <sup>(١)</sup> بفضحي \* واستصبحت <sup>(٢)</sup> بـ  
 بـصـحـي <sup>(٣)</sup> \* أمرع خانك <sup>(٤)</sup> \* وارفع دخانك <sup>(٥)</sup> \* وإن تناسيت  
 سورتي <sup>(٦)</sup> \* ونبتت مشورتى \* قل رماد أثافيك <sup>(٧)</sup> \* وزهد أهلك  
 ورهطك فيك <sup>(٨)</sup> \* يا بني إني جربت حقائق الأمور \* وبلوت <sup>(٩)</sup> نصاريف  
 الدهور <sup>(١٠)</sup> \* فرأيت المرء ينسبه <sup>(١١)</sup> \* لا ينسبه \* والفحص <sup>(١٢)</sup> عن مكسبه \*  
 لا عن حسبه \* وكنت سمعت أن المعاش <sup>(١٣)</sup> إمارة \* وتجارة \* وزراعة \*  
 وصناعة \* فأرست هذه الأربع \* لا أنظر أيها أوفق وأتق \* فما أخذت  
 منها معيشة \* ولا استرغدت فيها عيشة <sup>(١٤)</sup> \* أما فرص الولايات \* وخلس  
 الإمارات <sup>(١٥)</sup> \* فكأضغاث الأحلام <sup>(١٦)</sup> \* والنقء <sup>(١٧)</sup> المنتسح <sup>(١٨)</sup>

(١) أي اهتديت وفي نسخة استصحت نصحي وفي أخرى بنصحي (٢) استضات  
 (٣) أي بنور رأي (٤) أي أخصب مكانك والخان الفندق ومنزل مريع أي  
 خصيب قال لني ولية تمرع جنابي فأنني \* لما نلت من وسمي تعماك شاكر  
 (٥) كناية عن كثرة الخير لأن ارتفاع الدخان يدل على دوام كثرة الطبخ وكثرة  
 الطبخ تدل على كثرة الخير (٦) أي وصيتي (٧) الاتافى تجارة توضع عليها القدر (٨) أي  
 قلت رغبتهم فيك ورهط الرجل قومه وقبيلته (٩) أي خبرت (١٠) أي تقلباتها  
 (١١) أي بماله (١٢) البحث الشديد (١٣) أي أسبابها ويحكى أن المأمون قال أمور  
 الدنيا أربعة فعد هذه ثم قال فمن لم يكن أحد أهلها كان كلاً على الناس (١٤) أي ولا  
 وجدت فيها معيشة رغداً أي واسعة طيبة (١٥) أصل الفرص ما تدركه من المنافع  
 بدون تعن والولايات جمع الولاية بالكسر الاسم وبالفتح المصدر وأما الخلس  
 فالمراد بها ما تحصل عليه بسرعة قبل غيرك (١٦) هي الرؤيا التي لا تأويل لها  
 لا تخلطها (١٧) الطل (١٨) أي الرائل

بِالظَّلَامِ \* وَنَاهِيكَ <sup>(١)</sup> غُصَّةً <sup>(٢)</sup> بِمَرَارَةِ الْفِطَامِ <sup>(٣)</sup> \* وَأَمَّا بَضَائِعُ التِّجَارَاتِ \*  
 فَعَرُضَةٌ <sup>(٤)</sup> لِلْمُخَاطَرَاتِ \* وَطُعْمَةٌ <sup>(٥)</sup> لِلْغَارَاتِ \* وَمَا شَبَّهَهَا بِالطُّيُورِ الطَّيَّارَاتِ  
 \* وَأَمَّا اتِّخَاذُ الضِّيَاعِ <sup>(٦)</sup> \* وَالتَّصَدَّى <sup>(٧)</sup> لِلْأَزْدِرَاعِ <sup>(٨)</sup> \* فَتَنْهَكَةٌ <sup>(٩)</sup>  
 لِلْأَعْرَاضِ \* وَقِيُودٌ عَائِقَةٌ عَنِ الْإِرْتِكَاضِ <sup>(١٠)</sup> \* وَقَلَمًا خَلَّارِيًّا عَنِ إِذْلالِ  
 \* أَوْزُقِ رَوْحِ بَالٍ <sup>(١١)</sup> \* وَأَمَّا حِرْفُ أُولَى الصِّنَاعَاتِ \* فَغَيْرُ فَاضِلَةٍ عَنِ  
 الْأَقْوَاتِ \* وَلَا نَاقِقَةٍ <sup>(١٢)</sup> فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ \* وَمُعْظَمُهَا مَعْصُوبٌ <sup>(١٣)</sup> بِشَيْبَةِ  
 الْحَيَاةِ \* وَلَمْ أَرِ مَا هُوَ يَارِدُ الْمَغْمِ <sup>(١٤)</sup> \* لَدَيْدُ الْمَطْعَمِ \* وَافِي الْمَكْسَبِ \*

(١) أى ويكفيك (٢) هى ما يفض به الآكل أو الشارب (٣) الباء زائدة أى حسبك  
 من الامارة ما للعزل من المارة وفى أمثال المولدين الامارة حلوة الرضاع مرة  
 الفطام وقد نظم هذا المعنى من قال

سكر الولاية طيب \* وخارها مر شديد

كم تائه بولاية \* وبعرله يسعى البريد

وعن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى عليه الصلاة والسلام قال انكم سهرصون  
 على الامارة وستصيرندامة وحسرة يوم القيامة فنهمت المرضعة ويئست الفاطمة  
 (١) أى معرضة (٢) أى طعام (٣) جمع ضبيعة (٤) التعرض (٥) أى للزرع (٦) أى مذلة  
 ذكر الجاحظ أن العرب كانوا يأتقون من صفار الخراج والاقرار بالجزية  
 ولذلك قيل

الحمد لله على أنى \* لست بذى ماء ولا ضيعة

فالماء ببنى ماء وجه الفنى \* وصاحب الضيعة فى ضيعة

وأشدد هى المال إلا أن فيها مذلة \* فن ذل قاساها ومن مل باعها

(١٠) أراد به السفر (١١) أى راحة قلب (١٢) أى ولا راحة (١٣) مشدود ومربوط

(١٤) طيب ينال بغير مشقة



صافي المشرَّب <sup>(١)</sup> إلا الحِرْقَةَ التي وُضِعَ ساسانُ <sup>(٢)</sup> اساسها <sup>(٣)</sup> ونوع أجناسها <sup>(٤)</sup>  
 وأُضْرِمَ <sup>(٥)</sup> في الخافقين <sup>(٦)</sup> نارها <sup>(٧)</sup> وأَوْضَحَ لِبَنِي غَبْرَاءَ <sup>(٨)</sup> منارها <sup>(٩)</sup>  
 فَشَهِدَتْ وَقَائِعَهَا مُعْلِمًا <sup>(١٠)</sup> واختَرَّتْ سِيماها <sup>(١١)</sup> لِي مِيسَمًا <sup>(١٢)</sup> إذ  
 كَانَتِ الْمَتَجَرَّ الذي لَا يَبُورُ <sup>(١٣)</sup> والمنهل الذي لَا يَغُورُ <sup>(١٤)</sup> والمِصْبَاحَ  
 الذي يَعْشُو <sup>(١٥)</sup> إِلَيْهِ الْجُمْهُورُ <sup>(١٦)</sup> وَيَسْتَصْبِحُ <sup>(١٧)</sup> بِهِ الْعُمَى <sup>(١٨)</sup> والغُورُ <sup>(١٩)</sup>  
 وكان أهلها أَعَزَّ قَبِيلٍ <sup>(٢٠)</sup> وأَسَدَّ جَبِيلٍ <sup>(٢١)</sup> لَا يَرْهَقُهُمْ <sup>(٢٢)</sup> مَسٌّ حَيْفٌ <sup>(٢٣)</sup>  
 وَلَا يُقْلِقُهُمْ سَلٌّ سَيْفٌ <sup>(٢٤)</sup> وَلَا يَخْشَوْنَ نَحْمَةً لَا سَبْعَ <sup>(٢٥)</sup> وَلَا يَدْرِيونَ <sup>(٢٦)</sup>  
 لَدَانٍ وَلَا شَاسِعَ <sup>(٢٧)</sup> وَلَا يَرْهَبُونَ <sup>(٢٨)</sup> مِمَّنْ بَرَقَ وَرَعْدٌ <sup>(٢٩)</sup> وَلَا يَخْفَلُونَ <sup>(٣٠)</sup>  
 يَمَنْ قَامَ وَقَعْدٌ <sup>(٣١)</sup> أَنْدِيَتُهُمْ <sup>(٣٢)</sup> مُنْزَهَةٌ <sup>(٣٣)</sup> وَقُلُوبُهُمْ مُرْفَهَةٌ <sup>(٣٤)</sup>

(١) المراد به ساسان الا كبر وهو ابن بهمن وأما ساسان الا صغر فهو ابن بابك أبو  
 الا كاسرة (٢) جمع أس وهو ما بيني عليه (٣) أي أشعل (٤) هما المشرق والمغرب  
 (٥) أي للفقراء المحتاجين سمو بذلك لاستفراشهم وجه الغبراء وهي الارض من غير  
 غطاء ولا وطاء (٦) طريقها (٧) أي جاعلا لنفسه علامة (٨) أي علامتها (٩) أي حسنا  
 وجمالا أنسم به (١٠) أي لا ينضب ولا ينقص (١١) عشوت الى النار عشوا استدلت  
 عليها ببصر ضعيف وعشوته قصده لئلا هذا هو الاصل ثم صار كل قاصد عاشيا  
 (١٢) جل الناس ومعظمهم (١٣) أي يستضيء (١٤) يعني الجهال (١٥) الذين لهم بعض  
 الإمام بالعلم ولم يتفقهوا جيدا (١٦) أي لا يغشاهم (١٧) أي اصابة ظلم (١٨) أي أذية  
 مؤذومة العقرب ابرتها التي تلسع بها (١٩) أي لا يطيعون (٢٠) أي لقريب ولا بعيد  
 (٢١) أي لا يخافون (٢٢) أي من توعد وهدد (٢٣) يبالون (٢٤) مجالسهم (٢٥) مستريحة

وُطِمَهُمْ مُعْجَلَةً <sup>(١)</sup> \* وَوَقَاتُهُمْ غُرُوحُ حُجَلَةٍ <sup>(٢)</sup> \* أَيْنَمَا سَقَطُوا <sup>(٣)</sup> \* لَقَطَرًا <sup>(٤)</sup> \*  
 \* وَحِينَئِذَا انْخَرُطُوا <sup>(٥)</sup> \* خَرُّطُوا <sup>(٦)</sup> \* لَا يَتَّخِذُونَ أوطَانًا \* وَلَا يَتَّقُونَ  
 سُلْطَانًا \* وَلَا يَمْتَارُونَ <sup>(٧)</sup> \* عَمَّا تَعْمَدُونَ خِمَاصًا <sup>(٨)</sup> \* وَتَرُوحُ بِطَانًا <sup>(٩)</sup> \* فقال له ابنُه  
 يَا أَبَتِ لَقَدْ صَدَقْتَ \* فَمَا نَطَقْتَ \* وَلَكِنَّكَ رَشَقْتَ \* وَمَا قَنَقْتَ <sup>(١٠)</sup> \*  
 فَبَيِّنْ لِي كَيْفَ أَقْنَطِفُ <sup>(١١)</sup> \* وَمِنْ أَيْنَ تُؤْكَلُ الْكَتِفُ <sup>(١٢)</sup> \* فقال يَا بُنَيَّ  
 إِنَّ الْإِرْتِكَاضَ <sup>(١٣)</sup> بَابُهَا \* وَالنَّشَاطَ جِلْبَابُهَا <sup>(١٤)</sup> \* وَالْفِطْنَةَ <sup>(١٥)</sup> مِصْبَاحُهَا <sup>(١٦)</sup> \*  
 \* وَالْقِيحَةَ <sup>(١٧)</sup> سِلَاحُهَا \* فَكُنْ أَجْوَلَ مِنْ قُطْرُبٍ <sup>(١٨)</sup> \* وَأَسْرَى <sup>(١٩)</sup>

(١) سريعة (٢) كناية عن صفاتها وعدم مكدركها (٣) وقعوا ونزلوا (٤) أي جمعوا  
 الرزق في أمثال المولدين حينما سقط لقط يضرب للمحتال (٥) أي دخلوا (٦) أي  
 قشروا (٧) أي لا يتميزون (٨) أي جياعا (٩) ممثلة البطون وأصله للطير من قوله عليه  
 الصلاة والسلام لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغذوا  
 (١٠) يعني أجملت وما فصلت (١١) أجتني (١٢) في المثل إنه ليعلم من أين تؤكل  
 الكتف يضرب للداهي الذي يأتي الأمور من مآناها لأن أكل الكتف يسر  
 على من لا يعرف أكلها قال الشاعر

أني على ما ترون من كبري \* أعلم من أين تؤكل الكتف

(١٣) أي الحركة (١٤) أي لباسها (١٥) سرعة الفهم والتفكر (١٦) الذي تستدير به  
 (١٧) بكسر القاف صلابة الوجه من قوله

وقاحة الوجه سلاح الفتي \* ورقة الوجه من الحرقه .

(١٨) أي أكثر جولا نامنه وهو دويبة تخرج من جحرها للرعي ليلا تجول الليل كله  
 لاتنام قبل ولا تستريح النهار وقيل القطرب ما صغر من أولاد الكلاب (١٩) أي  
 أكثر سرى



مِنْ جُنْدُب<sup>(١)</sup> \* وَأَنْشَطَ مِنْ ظَنِي مُقْمِر<sup>(٢)</sup> \* وَأَسْلَطَ مِنْ ذَيْبٍ<sup>(٣)</sup> مُتَنَبِّرٍ<sup>(٤)</sup> \*  
 \* وَأَقْدَحَ زَنْدَ جَدِّكَ<sup>(٥)</sup> بِجِدِّكَ<sup>(٦)</sup> \* وَأَقْرَعَ بَابَ رَعِيكَ<sup>(٧)</sup> بِسَعِيكَ \*  
 \* وَجُبَّ كُلُّ فَجٍّ<sup>(٨)</sup> \* وَلِجَّ<sup>(٩)</sup> كُلُّ لُجٍّ<sup>(١٠)</sup> \* وَاتَّجَعَ<sup>(١١)</sup> كُلُّ رَوْضٍ<sup>(١٢)</sup> \*  
 \* وَأَلْقَى دَلُوكَ إِلَى كُلِّ حَوْضٍ<sup>(١٣)</sup> وَلَا تَسْأَلِ الْطَلَبَ<sup>(١٤)</sup> \* وَلَا تَمَلِّ الدَّابَّ<sup>(١٥)</sup> \*  
 \* فَقَدْ كَانَ مَكْتُوبًا عَلَى عَصَا شَيْخِنَا سَاسَانُ مَنْ طَلَبَ \* جَلَبَ \* وَمَنْ  
 \* جَالَ<sup>(١٦)</sup> \* نَالَ<sup>(١٧)</sup> \* وَإِيَّاكَ وَالْكَسَلَ<sup>(١٨)</sup> \* فَإِنَّهُ عُنْوَانُ النُّحُوسِ \* وَلِبُوسُ  
 \* ذَوِي الْبُوسِ<sup>(١٩)</sup> \* وَبِفَتْحِ الْمَتْرَبَةِ<sup>(٢٠)</sup> \* وَلِقَاحِ الْمَتَبَةِ<sup>(٢١)</sup> \* وَشِبَةِ  
 \* الْعَجَزَةِ<sup>(٢٢)</sup> الْجَهْلَةِ \* وَشَيْنِشَةِ<sup>(٢٣)</sup> الْوُكَلَةِ التُّكَلَةِ<sup>(٢٤)</sup> \* وَمَا اشْتَارَ الْعَسَلَ<sup>(٢٥)</sup> \*

(١) هو ضرب من الجراد (٢) لان الظباء يأخذها النشاط في الليلة المقمرة فتلعب  
 (٣) أصله فيما أورده حمزة أسلط من سلقه وهي الذئبة (٤) أي غضوب كالنمر (٥) بفتح  
 الجيم حظك (٦) بكسر الجيم اجتهدك (٧) أي اطرق باب قوتك وعيدشك (٨) أي  
 اقطع كل طريق (٩) أمر من الولوج وهو الدخول وفي نسخة وخض (١٠) اللج معظم  
 الماء (١١) اقصد (١٢) أي كل مكان خصب (١٣) لفظ المثل ألقي دلوك بين الدلاء يضرب  
 في الحث على الاكتساب مع الناس قال

وليس الرزق من طلب حيث \* ولكن ألقي دلوك في الدلاء

تجىء بمثلها طورا وطورا \* تجىء بحمأة وقليل ماء

(١٤) أي لا تمل منه (١٥) الجد في الامر والاقبال عليه مع المواظبة (١٦) تحرك وسعى

(١٧) أصاب مطلوبه (١٨) الفتور والتواني (١٩) أي لباس أهل الشدة والعناء (٢٠) شدة

الفقر (٢١) أي نتيجتها مصدر لفتح الناقة اذا علقت أو بالكسر جمع لفحة وهي

الحلوب (٢٢) أي سحابة الكساء (٢٣) عادة وطبيعة (٢٤) رجل وكلة تسكلة بمعنى عاجز

يكل أمره إلى غيره (٢٥) أي ما اقتطفه وجناه

مَنِ اخْتَارَ الْكَسَلَ \* وَلَا مَلَأَ الرَّاحَةَ <sup>(١)</sup> \* مَنِ اسْتَوَطَأَ الرَّاحَةَ <sup>(٢)</sup> \* وَعَلَيْكَ  
 بِالْإِقْدَامِ <sup>(٣)</sup> \* وَلَوْ عَلَى الضَّرْعَامِ <sup>(٤)</sup> \* فَإِنْ جَرَّاءَ الْجَنَانِ <sup>(٥)</sup> \* تَنْطِقُ  
 اللِّسَانُ \* وَتُطْلِقُ الْعَيْنَانِ <sup>(٦)</sup> \* وَبِهَا تُذَرِّكُ الْخُطْوَةَ <sup>(٧)</sup> \* وَتَمْلِكُ الثَّرْوَةَ <sup>(٨)</sup>  
 \* كَمَا أَنَّ الْخَوَرَ <sup>(٩)</sup> صِنُو الْكَسَلِ <sup>(١٠)</sup> \* وَسَبَبُ الْفَشَلِ <sup>(١١)</sup> \* وَمَبْطَأَةُ  
 لِلْعَمَلِ <sup>(١٢)</sup> \* وَنَحْيَةُ لِلْأَمَلِ \* وَلِهَذَا قِيلَ فِي الْمَثَلِ \* مَنْ جَسَرَ <sup>(١٣)</sup>  
 أَيْسَرَ <sup>(١٤)</sup> \* وَمَنْ هَابَ \* خَابَ <sup>(١٥)</sup> \* ثُمَّ ابْرُزْ يَا بَنِيَّ فِي بُكُورِ أَبِي  
 زَاجِرٍ <sup>(١٦)</sup> \* وَجَرَّاءَ أَبِي الْحَرِثِ <sup>(١٧)</sup> \* وَحَزَامَةَ أَبِي قُرَّةَ <sup>(١٨)</sup> \* وَخَتْلٍ <sup>(١٩)</sup>

(١) أى الكف (٢) أى عدها وطبيئة لينته والراحة ضد التعب (٣) بالكسر الجراءة  
 والدخول فى المخاوف (٤) كجربال هو الاسد (٥) شجاعة القلب (٦) أى تجعل  
 صاحبها مطلق العنان يفعل كيف شاء (٧) بلوغ المنزلة الرفيعة (٨) الغنى (٩) الضعف  
 واللين (١٠) أى أخوه (١١) هو الضعف والحيرة والذل (١٢) أى خصلة تؤخر المرء عن  
 مرامه (١٣) أى قوى قلبه (١٤) أى استغنى (١٥) أى لحقته الخيبة يريد أن ضعف  
 النفس بخيب الامل والرجاء فقد قال معاوية رضى الله عنه الهيبة مقرون بها الخيبة  
 قال أهل النظر ينبغى للانسان أن يكون فيه عشر خصال من أخلاق الطير والبهايم  
 سخاوة الديك وأمانة الحمامة وصمت الباز وحذر الغراب وحزن الطاووس وبصيرة  
 الهدد وأنفة الفهد وصدق الفرس وصبر الجمل وود الكلب (١٦) كنية الغراب  
 ويكوره مبادرته قبل غيره من الطيور (١٧) كنية الاسد لانه أمير السباع وأقواها  
 على الاحتراث (١٨) كنية الحرياء لانه يكون أبداً قرير العين وحزامة أنه لا يترك  
 غصن شجرة حتى يمسك آخر (١٩) مكر



أَبِي جَعْدَةَ <sup>(١)</sup> \* وَحِرْصِ أَبِي عُبَيْة <sup>(٢)</sup> \* وَنَشَاطِ أَبِي وَثَّابٍ <sup>(٣)</sup> \* وَمَكْرِ أَبِي  
 الْمُخْصِنِ <sup>(٤)</sup> \* وَصَبْرِ أَبِي أَيُّوبَ <sup>(٥)</sup> \* وَتَلَطُّفِ أَبِي غَزَّوَانَ <sup>(٦)</sup> \* وَتَلَوْنِ أَبِي  
 بَرَّاقِشٍ <sup>(٧)</sup> \* وَحِيلَةِ قَصِيرٍ <sup>(٨)</sup> \* وَدَهَاءِ عَمْرِو \* وَأُطْفِ الشَّغْبِيِّ \* وَاحْتِمَالِ  
 الْأَحْنَفِ \* وَفِطْنَةِ إِيَّاسٍ \* وَبَحَّانَةِ أَبِي ثَوَّاسٍ \* وَطَمَعِ أَشْعَبٍ \* وَعَارِضَةِ  
 أَبِي الْعَيْنَاءِ \* وَاخْتَلَبِ <sup>(٩)</sup> بِصَوْنِ اللِّسَانِ <sup>(١٠)</sup> \* وَاخْتَدَعَ بِسَجْرِ الْبَيَانِ <sup>(١١)</sup> \* وَارْتَدَ  
 السُّوقَ قَبْلَ الْجَلْبِ <sup>(١٢)</sup> \* وَامْتَرَ <sup>(١٣)</sup> الضَّرْعَ قَبْلَ الْخَلْبِ \* وَسَائِلِ الرَّكْبَانِ

(١) كنية الذئب ولهذا قيل فمين حسن اسما وقولا وقبح فعلا أبو جعدة (٢) كنية  
 الخنزير وقيل لبزر جهر بهم بلغت ما بلغت قال ييكور كيكور الغراب وحرص  
 كحرص الخنزير وصبر كصبر الجمار وقيل ان هذه الكنية لخنزير البحر وهو دابة  
 أكبر من الكلب من دواب الماء يأكل الأدمى (٣) كنية الظبي (٤) كنية  
 الثعلب وقد اشتهر بالمكر (٥) كنية الجمل ويقال له ذو ضاغط أيضا قال  
 أصبر من ذي ضاغط معرك \* القى بوانى زوره للبرك

لانه لا يوجد أصبر منه على مشاق الحمل والاسفار (٦) كنية الهر ومن تلطفه أنه  
 عاشر الناس وصار من جملتهم (٧) كنية طائر يشبه القنفذ على ريشه أغبر وأوسطه  
 أحمر وأسفله أسود اذا نقش ريشه تلون (٨) من هنالى قوله أبى العيناء لا يوجد فى  
 بعض النسخ وهى كنى رجال مشهورين بتلك الصفات المذكورة ولكل منهم  
 أخبار مشهورة وتقدم ذكر أطراف منها فى المقامة التبريزية وغيرها (٩) أى  
 اخذع (١٠) كناية عن تنميق الكلام وتحسينه (١١) الفصاحة (١٢) الجلب ما يجلب  
 للبيع فى الأسواق وراد السوق وارتادها اختبرها كأنه يقول اختبر الاسعار قبل  
 شراء البضاعة ومثله فى المعنى قوله دمت لجنبك قبل النوم مضطجعا (١٣) أمر من  
 الامتراء وهو كالمرى مسح الخالب الضرع لتدر

قَبْلَ الْمُنْتَجِعِ <sup>(١)</sup> \* وَدِمَّتْ لِحْيَتِكَ قَبْلَ الْمُضْطَجِعِ <sup>(٢)</sup> \* وَاشْهَدَ بَصِيرَتَكَ <sup>(٣)</sup> \*  
 لِلْعِيَاةِ <sup>(٤)</sup> \* وَأَنْعِمَ نَظْرَكَ <sup>(٥)</sup> لِلْقِيَاةِ <sup>(٦)</sup> \* فَإِنْ مِنْ صَدَقَ تَوْسَمُهُ \* طَالَ تَبَسُّمُهُ <sup>(٧)</sup> \*  
 \* وَمِنْ أَخْطَأَتْ فِرَاسَتُهُ \* أَبْطَأَتْ فَرِيَسَتُهُ <sup>(٨)</sup> \* وَكُنْ يَا بَنِي خَفِيفِ الْكَلِّ <sup>(٩)</sup> \*  
 قَلِيلَ الدَّلِّ <sup>(١٠)</sup> \* رَاغِبًا عَنِ الْعَلِّ <sup>(١١)</sup> \* قَانِعًا مِنَ الْوَبْلِ <sup>(١٢)</sup> بِالطَّلِّ <sup>(١٣)</sup> \* وَعَظِيمَ  
 وَقَعِ الْحَقِيرِ <sup>(١٤)</sup> \* وَاشْكُرْ عَلَى النِّقِيرِ <sup>(١٥)</sup> \* وَلَا تَقْنَطْ <sup>(١٦)</sup> عِنْدَ الرَّدِّ \*  
 وَلَا تَسْتَبِعِدْ رَشَحَ الصَّلْدِ <sup>(١٧)</sup> \* وَلَا تَيَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ <sup>(١٨)</sup> إِنَّهُ  
 لَا يَيَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ \* وَإِذَا خُيِّرْتَ

(١) يعنى اذا اُرت الارتحال الى نجعة وهى محل الكلا والمرعى فتسأل عنهما مع  
 الركبان الذين يسافرون الى المنتجعات قبل أن تذهب اليها (٢) أى مهد ووطى  
 لجنبك قبل أن ترقد (٣) أى حدد عقلك وفهمك (٤) هى زجر الطير للقال (٥) أى  
 أمعنه وأحسن التأمل (٦) مصدر قاف والقائف هو الذى يعرف الآثار ويلحق  
 الأبناء بالآباء (٧) يعنى ان من كان كلما توسم أمر او تفرس فيه جاء على وفق ما توسم  
 لشدة فطنته كان دائم التيسم اذ هو يكون دائما على حذر مما يكره ظافرا بمقصوده  
 (٨) أى تأخرت وفريسة الاسد صيده والمراد بها هنا مطلق الفائدة (٩) أى لا تتناقل  
 (١٠) هو والدلال والدلالة الفنج (١١) مصدر عله اذا سقاه ثانية (١٢) هو المطر الكثير  
 (١٣) هو المطر الضعيف (١٤) وفى نسخة الخطير ولا معنى لها اذا الخطير هو العظيم  
 ولا معنى لتعظيم العظيم (١٥) هو النقرة التى فى ظهر النواة والمراد اشكر لمن أحسن  
 اليك ولو بشئ قليل جدا (١٦) بفتح النون وكسر ها أى لا تيأس (١٧) أى لا تعده  
 بعيدا وهو خروج الماء من الحجر الاصم الاملس الذى يصلد أى يبرق (١٨) أى

من رحمته



بَيْنَ ذَرَّةٍ <sup>(١)</sup> مَنْقُودَةٍ <sup>(٢)</sup> وَدُرَّةٍ مَوْعُودَةٍ <sup>(٣)</sup> قُلْ إِلَى النَّقْدِ <sup>(٤)</sup> وَفِضْلِ الْيَوْمِ عَلَى  
 النَّقْدِ <sup>(٥)</sup> فَإِنَّ لِلنَّارِ خَيْرَ آفَاتٍ <sup>(٦)</sup> وَلِلْعَزَائِمِ <sup>(٧)</sup> بَدَوَاتٍ <sup>(٨)</sup> وَلِلْعِدَاتِ <sup>(٩)</sup> مُعَقِّبَاتٍ <sup>(١٠)</sup>  
 وَيَتَنَهَاوَيْنَ النَّجَارِ <sup>(١١)</sup> عَقَبَاتٍ <sup>(١٢)</sup> وَأَيُّ عَقَبَاتٍ <sup>(١٣)</sup> وَعَلَيْكَ بِصَبْرٍ أُولَى الْعَزَمِ <sup>(١٤)</sup>  
 وَرِفْقٍ ذَوِي الْحَزَمِ <sup>(١٥)</sup> وَجَانِبِ خُرْقِ الْمَشْتَبِ <sup>(١٦)</sup> وَتَخْلُقُ بِالْخُلُقِ السَّبْطِ <sup>(١٧)</sup>  
 وَقَيْدِ الدِّرْهِمِ بِالرَّابِطِ <sup>(١٨)</sup> وَشُبِّ <sup>(١٩)</sup> الْبَذْلِ <sup>(٢٠)</sup> بِالضَّبْطِ <sup>(٢١)</sup> وَلَا  
 تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً <sup>(٢٢)</sup> إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ <sup>(٢٣)</sup> وَمَتَى نَبَا <sup>(٢٤)</sup>  
 بِكَ بَلَدٌ <sup>(٢٥)</sup> أَوْ نَابَكَ فِيهِ كَمَدٌ <sup>(٢٦)</sup> قَبْتَ <sup>(٢٧)</sup> مِنْهُ أَمْلَكَ <sup>(٢٨)</sup> وَاسْرَحْ  
 عَنْهُ بِحَمْلِكَ <sup>(٢٩)</sup> فَخَيْرُ الْبِلَادِ مَا جَمَلَكَ <sup>(٣٠)</sup> وَلَا تَسْتَثْقِلَنَّ الرِّحْلَةَ <sup>(٣١)</sup>

(١) يعني أقل شيء (٢) أي حاضرة (٣) جمع العزيمة وهي القصد إلى الشيء (٤) بداله في  
 هذا الأمر بداء أي ظهر له رأى آخر وهو ذوب بدوات إذا كان لا يستقر على رأى  
 (٥) جمع العدة بمعنى الوعد (٦) أي عاطفات وصارفات (٧) وفي نسخة الجز وهو قضاء  
 الحاجة والفراغ منها (٨) هم من الرسل الذين عزموا على أمر الله فيما عهد إليهم أو هم  
 نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام (٩) أي الضابطين  
 لأمرهم إلا حذرين فيها بالثقة (١٠) أي أترك غلظ المجاوز الحد أو غيظ اللجوج  
 (١١) السهل (١٢) أي اخلط (١٣) العطاء الذي تبسذه أي تخرجه من حرك (١٤) أي  
 بالحس قال أبو حاتم الدارمي دخلت مع أبي مدينة بالشام فرأيت في بعض طرقها  
 رجلا يلعب بحبة ويقول من يعطيني درهما وأنا أبتلع هذه الحبة فقال لي والدي  
 يا بني اضبط دراهمك فن أجعلها تبتلع الحيات (١٥) مغلول اليد كناية عن البخل  
 (١٦) أي لا تكن مفرطاً في الجود (١٧) أي جفا (١٨) حزن مكتوم (١٩) أي اقطع  
 (٢٠) وفي نسخة ما جملك أي ما وفي بمعاشك (٢١) أي الارتفاع

وَلَا تَكْرَهَنَّ الثَّقَلَةَ <sup>(١)</sup> فَإِنَّ أَعْلَامَ شَرِيعَتِنَا <sup>(٢)</sup> وَأَشْيَاخَ عَشِيرَتِنَا <sup>(٣)</sup> أَجْمَعُوا  
 عَلَى أَنَّ الْحَرَكَةَ بَرَكَةٌ <sup>(٤)</sup> وَالطَّرَاوَةَ <sup>(٥)</sup> سَفْتَجَةٌ <sup>(٦)</sup> وَزَرَرًا <sup>(٧)</sup> عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ  
 الْغُرْبَةَ <sup>(٨)</sup> كُرْبَةٌ <sup>(٩)</sup> وَالثَّقَلَةَ <sup>(١٠)</sup> مُثْلَةٌ <sup>(١١)</sup> وَقَالُوا هِيَ تَعْلَةٌ <sup>(١٢)</sup> مَنْ اقْتَنَعَ بِالرَّذِيلَةِ <sup>(١٣)</sup>  
 وَرَضِيَ بِالْحَشَفِ <sup>(١٤)</sup> وَسُوءِ الْكَيْلَةِ <sup>(١٥)</sup> وَإِذَا أَرْمَمْتَ <sup>(١٦)</sup> عَلَى الْإِغْتِرَابِ <sup>(١٧)</sup>  
 وَأَعْدَدْتَ لَهُ الْعَصَا وَالْجِرَابَ <sup>(١٨)</sup> فَتَخَيَّرَ الرَّفِيقَ الْمُسْعِدَ <sup>(١٩)</sup> مِنْ قَبْلِ أَنْ تَصْعِدَ <sup>(٢٠)</sup>  
 فَإِنَّ الْجَارَ <sup>(٢١)</sup> قَبْلَ الدَّارِ <sup>(٢٢)</sup> وَالرَّفِيقَ <sup>(٢٣)</sup> قَبْلَ الطَّرِيقِ  
 خُذْهَا إِلَيْكَ وَصِيَّةٌ <sup>(٢٤)</sup> لَمْ يُوصِهَا قَبْلِي أَحَدٌ  
 غُرَاءَ <sup>(٢٥)</sup> حَاوِيَةً خَلَا <sup>(٢٦)</sup> صَاتٍ <sup>(٢٧)</sup> الْمَعَانِي وَالزُّبْدَ <sup>(٢٨)</sup>

(١) أى الانتقال (٢) أى مشايخها (٣) يحكى أنه كان مكتوباً على عصا ساسان الحركة  
 بركة والتوانى هلكة والكسل شؤم والامل زاد العجزة وكلب طائف خير من أسد  
 رابض ومن لم يحترف لم يعتلف (٤) هى الغضاضة والنشاط (٥) هى كلمة معربة كثر  
 استعمالها حتى قيل الوجه الطرى سفتجة أى اماراة على قضاء الحاجة ومعنى  
 السفتجة ما أتاك بغير تكلف ولا مشقة وعند أهل العراق السفتجة أن يعطى الرجل  
 صاحبه دراهم ثم يأخذها منه فى بلد أخرى فكانت كالسفتجة (٦) أى عابوا (٧) أى  
 عقوبة (٨) أى تعلل (٩) هى الخصلة الدينئة (١٠) هو أورد التمر فى المثل أحشفا  
 وسوء كيلة يضرب لمن يجمع بين خصلتين قبيحتين (١١) أى عزمت (١٢) أى الغربة  
 كالغرب (١٣) أى المساعد المعين (١٤) أى تذهب فى الارض مستقبلاً أرضاً مرتفعة  
 (١٥) أى ييضأ (١٦) خلاصة كل شئ أحسنه (١٧) كالذى قبله



تَقْتَبِهَا <sup>(١)</sup> تَنْقِيحَ مَنْ \* تَحْضُ <sup>(٢)</sup> النَّصِيحَةَ وَاجْتَهِدْ  
 فاعْمَلْ بِمَا مَثَلُهُ \* عَمَلِ اللَّيْلِ أَخِي الرَّشْدِ  
 حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ هَذَا الشَّيْلُ <sup>(٣)</sup> مِنْ ذَلِكَ الْأَسَدِ  
 ثُمَّ قَالَ يَا بَنِي قَدْ أَوْصَيْتَ \* وَاسْتَقْصَيْتَ \* فَإِنْ اقْتَدَيْتَ فَوَاهَا لَكَ <sup>(٤)</sup> \* وَإِنْ  
 اعْتَدَيْتَ فَأَهَامِنِكَ <sup>(٥)</sup> \* وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ \* وَأَرْجُو أَنْ لَا تُخْلِفَ ظَنِّي فِيكَ  
 \* فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ يَا أَبَتِ لَا وَضِعَ عَرْشُكَ <sup>(٦)</sup> \* وَلَا رُفِعَ نَعْشُكَ <sup>(٧)</sup> \* فَلَقَدْ قُلْتَ  
 سَدَدًا <sup>(٨)</sup> \* وَعَلِمْتَ رَشْدًا <sup>(٩)</sup> \* وَنَحَلْتَ <sup>(١٠)</sup> مَا لَمْ يَنْحَلْ وَالِدٌ وَلَدًا \* وَلَئِنْ  
 أَمِهَلْتُ <sup>(١١)</sup> بِعَدِّكَ \* لَا ذُقْتُ قَعْدَكَ \* فَلَا تَأْدِبْنِي بِأَدَابِكَ الصَّالِحَةِ \*  
 وَلَا تَقْدِسْنِي بِإِثَارِكَ الْوَاضِحَةِ \* حَتَّى يُقَالَ مَا شَبَّهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ <sup>(١٢)</sup> \*  
 وَالغَادِيَةِ <sup>(١٣)</sup> بِالرَّائِحَةِ <sup>(١٤)</sup> \* فَاهْتَرَّ <sup>(١٥)</sup> أَبُو زَيْدٍ لِجَوَابِهِ وَابْتَسَمَ \*

(١) أي تقيتها (٢) أي احلص (٣) هو ولد الأسد (٤) أي ما أحسن فعلك (٥) أي  
 ما أفجعته (٦) وضع العرش وهو سرير الملك كناية عن ذهاب الدولة (٧) أي ولا حملت  
 جنازتك (٨) أي صوابا مستقيما (٩) أي هداية ويوجد في بعض النسخ هنا وبينت لي  
 سؤدد (١٠) أي أعطيت (١١) يعني عشت (١٢) هذا مثل يضرب للمتشابهين وأصله  
 من قول طرفة

كل خليل كنت خالته \* لا ترك الله له واضعه  
 كلهم أروغ من ثعلب \* ما شبه الليلة بالبارحة  
 والواضحة هي الأسنان التي تبدو عند الضحك (١٣) سحابة الغداة (١٤) هي سحابة  
 المساء (١٥) أي سر وفرح

وقال من أشبه أباه فما ظلم <sup>(١)</sup> \* قال الحرث بن همام فأخبرت أن بني  
ساسان \* حين سمعوا هدى الوصايا الحسان \* فضلوها على وصايا لقمان \*  
وحفظوها كما تحفظ أم القرآن <sup>(٢)</sup> \* حتى إنهم ليرَوْنَهَا إلى الآن \* أولي  
مالقنوه الصبيان \* وأنفع لهم من نحلة العقيان <sup>(٣)</sup>



### المقامة الخمسون البصرية



حكى الحرث بن همام قال أشعرت في بعض الأيام هماً <sup>(٤)</sup> برح <sup>(٥)</sup>  
بي استعاره <sup>(٦)</sup> \* ولاخ <sup>(٧)</sup> على شعاره <sup>(٨)</sup> \* وكنت سمعت  
أن غشيان <sup>(٩)</sup> مجالس الذكر \* يسرو <sup>(١٠)</sup> غواشي <sup>(١١)</sup> الفكر \*  
فلم أر لإطفاء مابي من الجمرة \* إلا قصد الجامع <sup>(١٢)</sup> بالبصرة <sup>(١٣)</sup> \*

(١) مثل يضرب للولد إذا كان على شاكلة أي به خلقا وخلقا والمعنى أن من أشبه أباه  
فاظلم أمه بتهمة ولا ريبة أو ما ظلم أباه حتى يظن بأمه السوء أو ما ظلم الناس حيث لم  
يشبه أحد منهم فيتهم بأنه زنى بأم الولد المذكور أي ليس أحد أولى به منه بأن  
يشبهه (٢) هي فاتحة الكتاب (٣) أي عطية الذهب (٤) أي تغشاني حتى جعل لي  
كالشعار (٥) أي اشتد وشق (٦) أي توقده والتهابه من سعرت النار ألهبتها  
فاستعرت (٧) أي ظهر وبان (٨) يعني أثره وعلامته والشعار ثوب يلي الجسد ملاصق  
لشعره (٩) أي اتيان (١٠) أي يكشف (١١) جمع غاشية وهي الطاء (١٢) أي المسجد  
الجامع وجامع البصرة له فضل كبير وذو شهر (١٣) ذكر صاحب عجائب  
البلدان أن البصرة منبت النخل والاعناب والتفاح وسائر الفواكه وبساتينها  
متصلة والرخص فيها دائم فقوصرة التمر فيها مائة رطل من تمر برني أو معقلي بدرهم



وكان إذ ذاك <sup>(١)</sup> ما هؤل المساند <sup>(٢)</sup> مشفوة الموارد <sup>(٣)</sup> يجتنى من رياضة  
 أزهير الكلام <sup>(٤)</sup> ويسمع في أرجائه <sup>(٥)</sup> صرير الأقلام <sup>(٦)</sup> فانطلقت  
 إليه غير وان <sup>(٧)</sup> ولا لا <sup>(٨)</sup> على شان <sup>(٩)</sup> فلما وطئت حصاه <sup>(١٠)</sup> واستشرفت  
 أقصاه <sup>(١١)</sup> ترأى لي <sup>(١٢)</sup> ذوا طمار <sup>(١٣)</sup> بالية <sup>(١٤)</sup> فوق صخرة عالية <sup>(١٥)</sup>  
 وقد عصبت به <sup>(١٦)</sup> عصب <sup>(١٧)</sup> لا ينجى عيدهم <sup>(١٨)</sup> ولا ينادى  
 وليدهم <sup>(١٩)</sup> فابتدرت قصده <sup>(٢٠)</sup> وتوردت ورده <sup>(٢١)</sup> ورجوت أن  
 أجده شفاي عنده <sup>(٢٢)</sup> ولم أزل أتقل في المراكز <sup>(٢٣)</sup> وأغضى <sup>(٢٤)</sup>  
 لأكر والواكر <sup>(٢٥)</sup> الى أن جلست نجاهة <sup>(٢٦)</sup> يجت

(١) إشارة الى ما ذكر من القصد (٢) أى معمور بالعلماء والفضلاء (٣) يقال ماء  
 مشفوه اذا كثرت عليه شفاه الواردة وطعام مشفوه كثرت عليه الايدي وأراد كثرة  
 الطلبة الواردين من الآفاق لتلقى العلم من علمائه المتصدين للتعليم (٤) أى نواحيه  
 (٥) أى صوت أقلام النساخ مأخوذ من صرير الباب وهو صوته (٦) أى بلاتان من  
 ونى بنى اذا تأخروا نى (٧) أى عاطف من قولهم فلان لا يلوى على أحد أى  
 لا ينعطف عليه ومنه اذا تصعدون ولا تلون على أحد (٨) أى أبصرت متناه  
 (٩) أى ظهر لي من بعد (١٠) أى لابس أثواب خلقة (١١) أحاطت وأحذقت به  
 (١٢) جمع عصبية وهى الجماعة (١٣) أى عيدهم (١٤) أى وليدهم يقال هم فى أمر  
 لا ينادى وليدهم أى فى أمر عظيم لا ينادى فيه الصغار قال الكلبي يقال هذا فى  
 موضع الكثرة والسعة والمراد فيما نحن بصدده مجرد الكثرة (١٥) أى وردت كناية  
 عما يبدى من الكلام (١٦) جمع مركز وهو موضع الثبات والجلوس (١٧) أى أنحمل  
 وأتغافل (١٨) الكز كالو كز الضرب بالجمع على الصدر والطعن باليد فى العنق  
 وقيل الكز الضرب بالجمع على الصدر والو كز الضرب بالجمع على الذقن وقيل هو  
 الدفع (١٩) أى مقابله

أَمِنْتُ اشْتِبَاهَهُ <sup>(١)</sup> فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوجِيُّ لَا رَيْبَ فِيهِ <sup>(٢)</sup> وَلَا لَبْسَ يُخْفِيهِ <sup>(٣)</sup>  
 فَانْتَسَرَى <sup>(٤)</sup> بِمَرَّاهٍ <sup>(٥)</sup> هَتَيْ <sup>(٦)</sup> وَارْقَضَتْ <sup>(٧)</sup> كَتِيْبَةً غَفِي <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> وَحِينَ رَأَى <sup>(١٠)</sup>  
 وَيَضُرَّ بِمَكَانِي <sup>(١١)</sup> قَالَ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ رَعَاكُمْ اللَّهُ وَوَقَاكُمْ <sup>(١٢)</sup> وَقَوَّى ثَقَاكُمْ <sup>(١٣)</sup>  
 فَمَا أَضْوَعَ رِيًّاكُمْ <sup>(١٤)</sup> وَأَفْضَلَ مَزَايَاكُمْ <sup>(١٥)</sup> بَلَدُكُمْ أَوْ فِي الْبِلَادِ طَهْرَةٌ <sup>(١٦)</sup>  
 وَأَزْكَاهَا فِطْرَةٌ <sup>(١٧)</sup> وَأَفْسَحُهَا رُقْعَةٌ <sup>(١٨)</sup> وَأَمْرُهَا <sup>(١٩)</sup> نَجْمَةٌ <sup>(٢٠)</sup>  
 وَأَقْوَمُهَا قِبْلَةٌ <sup>(٢١)</sup> وَأَوْسَعُهَا دِجْلَةٌ <sup>(٢٢)</sup> وَأَكْثَرُهَا نَهْرًا وَنَخْلَةٌ <sup>(٢٣)</sup>

(١) أى تحققت من شخصه (٢) وفي نسخة فتسرى أى فأنكشف وزال (٣) أى  
 بمنظره (٤) أى تفرقت (٥) الكتيبة القطعة من الجيش والعسكر استعارها لأنواع  
 الغم (٦) ضاع الطيب يضيع ويضوع قاح والريال الرائحة الذكية والمراد هنا انتشار  
 الذكر الجليل (٧) المزايا جمع مزينة وهى منقبة يتميز بها صاحبها عن غيره (٨) لأنها  
 بنيت فى الاسلام ولم تنجس بعبادة الاصنام (٩) أى أعظمها خلقة (١٠) ساحة وبقعة  
 (١١) أى أخصبها (١٢) هى ما ينتجع للسكلا وهى معروفة بالخصب كما تقدم (١٣) روى  
 أبو ذر رضى الله عنه عن النبى عليه السلام أنه قال سيكون قرية أو مصر أو كلام  
 هذا معناه يقال لها البصرة أقوم الناس قبلة وأكثر مؤذنين يدفع الله عنهم  
 ما يكرهون (١٤) انما قال ذلك لان بطيختها مغيض دجلة والفرات قال الجيهانى مبدأ  
 دجلة من أرمينية ثم يمر على آمد بجنبات القرى التى بناها نوح عليه السلام ثم على  
 الموصل وتكريت حتى يصير الى بغداد ثم على المدائن حتى ينصب الى البطيحة  
 حيث يغيض ماء الفرات فيجتمعان فيمران بالبصرة ثم بالابلة ثم يصيران الى البحر  
 (١٥) ذكر فى الشواهد أن فيها مائة وأربعة وعشرين نهرا على كل نهر عشرون أو  
 ثلاثون مدينة وقرية على حافى الانهار نخيل متصلة



وأحسنها تفصيلاً وجنلةً ۞ دِهْلِيزُ الْبَلَدِ الْحَرَامِ <sup>(١)</sup> ۞ وَقُبَاةُ الْبَابِ وَالْمَقَامِ <sup>(٢)</sup> ۞  
 ۞ وَأَحَدُ جَنَاحِي الدُّنْيَا <sup>(٣)</sup> ۞ وَالْمِضْرُ <sup>(٤)</sup> الْمَوْسَسُ عَلَى التَّقْوَى <sup>(٥)</sup> ۞ لَمْ  
 يَتَدَنَسْ بِبُيُوتِ النَّبِيرَانِ ۞ وَلَا طِيفَ فِيهِ بِالْأَوْتَانِ <sup>(٦)</sup> ۞ وَلَا سَجَدَ عَلَى  
 أَدِيمِهِ <sup>(٧)</sup> لَغَيْرِ الرَّحْمَنِ ۞ ذَوَا الْمَشَاهِدِ الْمَشْهُودَةِ ۞ وَالْمَسَاجِدِ <sup>(٨)</sup> الْمَقْصُودَةِ ۞  
 وَالْمَعَالِمِ <sup>(٩)</sup> الْمَشْهُورَةِ ۞ وَالْمَقَابِرِ الْمَرْوَرَةِ <sup>(١٠)</sup> ۞ وَالْآثَارِ الْمَحْمُودَةِ <sup>(١١)</sup> ۞ وَالْخِطَطِ  
 الْمَحْدُودَةِ ۞ بِهِ تَلْتَقِي الْفُلُكُ وَالرِّكَابُ <sup>(١٢)</sup> ۞ وَالْحِيتَانُ وَالضَّبَابُ ۞ وَالْحَادِي  
 وَالْمَلَّاحُ ۞ وَالْقَانِصُ وَالْفَلَّاحُ <sup>(١٣)</sup> ۞ وَالنَّاشِبُ <sup>(١٤)</sup> وَالرَّامِحُ <sup>(١٥)</sup> ۞ وَالسَّارِحُ <sup>(١٦)</sup>

(١) لأن بينها وبين مكة خمسة عشر يوماً وطريقها إلى مكة أخصر من طريق  
 الكوفة وإن كانت لا تسلك اليوم وقيل لأنه ليس بينها وبين مكة بلد آخر (٢) أي  
 مقابلة لباب الكعبة ومقام الخليل إذ هو تجاه الباب (٣) قيل الدنيا مثل الطائر  
 وجناحاها البصرة والكوفة (٤) لأنها مصرت أيام عمر رضي الله عنه بناها عتبة بن  
 عذوان والمصر اسم جامع لكل بلد (٥) أي الذي بنى أساسه في الإسلام ولم تعبد فيه  
 النار إذ لا مجوس فيها (٦) كالأصنام ما يعبد من دون الله (٧) المراد به ظاهر الأرض  
 (٨) مساجدها أكثر من أن تحصى عدا (٩) أي مواضع العلوم (كذا في الأصل)  
 (١٠) أي مقابر الصالحين ففيها قبور كثير من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم  
 أجمعين (١١) جمع الأثر وأراد بها الأماكن التي يتبرك بها ويلتمس فيها الخير (١٢) لأنها  
 على شط دجلة جوانبها الثلاثة إلى البادية لها سور والرابع إلى دجلة ولا سور له  
 ومصدق ذلك قول الخليل في وادي القصر وهو بظاهر البصرة

يا وادي القصر نعم القصر والوادي ۞ في منزل حاضران شئت أو بادي  
 تلقى به السفن والظلمان حاضرة ۞ والضب والنون والملاح والحادي  
 (١٣) القانص الذي يصطاد في الفلاة والفلاح الذي يحرق الأرض ويزرعها  
 (١٤) صاحب النشاب (١٥) صاحب الرمح (١٦) الذي يسرح إلى المرمى

وَالسَّابِغُ <sup>(١)</sup> \* وَلَهُ آيَةٌ أَلَمَدَ الْفَائِضُ \* وَالْجَزْرُ الْفَائِضُ <sup>(٢)</sup> \* وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمِمَّنْ لَا يَخْتَلِفُ فِي خَصَائِصِهِمْ <sup>(٣)</sup> اثْنَانِ \* وَلَا يَنْكِرُ هَاذُو شَنَاانِ <sup>(٤)</sup> \* دَهْمَاؤُكُمْ <sup>(٥)</sup> \* أَطْوَعُ رَعِيَّةٍ لِسُلْطَانٍ <sup>(٦)</sup> \* وَأَشْكُرُهُمْ لِإِحْسَانِ \* وَزَاهِدُكُمْ <sup>(٧)</sup> \* أَوْزَعُ الْخَلِيقَةِ \* وَأَحْسَنُهُمْ طَرِيقَةً عَلَى الْحَقِيقَةِ \* وَعَالِمُكُمْ <sup>(٨)</sup> \* عَلَّامَةُ كُلِّ زَمَانٍ \* وَالْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ <sup>(٩)</sup> \* فِي كُلِّ أَوَانٍ \* وَمِنْكُمْ مَنْ اسْتَنْبَطَ عِلْمَ النُّحُو <sup>(١٠)</sup> \* وَوَضَعَهُ \* وَالَّذِي ابْتَدَعَ مِيزَانَ الشَّعْرِ وَاخْتَرَعَهُ <sup>(١١)</sup> \* وَمِنْكُمْ فَخْرٌ إِلَّا وَلَكُمْ فِيهِ الْيَدُ الطُّوْلَى \* وَالْقِدْحُ الْمَعْلَى <sup>(١٢)</sup> \* وَلَا صِيتٌ إِلَّا وَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ وَأَوْلَى \* ثُمَّ إِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ مِصْرٍ مُؤَذِّنِينَ <sup>(١٣)</sup> \* وَأَحْسَنُهُمْ فِي النَّسْكِ قَوَانِينَ \*

(١) الذي يسبح في النهر (٢) وهي إحدى عجائب البصرة وذلك أن الماء يجري إلى الظهر متصاعدا فإذا آن نصف النهار رجع إلى البصر متهدرا (٣) أي فضائلهم (٤) أي صاحب عداوة (٥) أي جماعتكم (٦) لأنهم أظهر واطاعتم وأسرعوا إجابتهم يوم الجبل حتى قال علي رضي الله عنه كنتم جند المرأة وأتباع البعير رغافا جبنم وعقر فهر بتم (٧) عني به الحسن البصري رضي الله عنه وتقدم ذكر مناقبه (٨) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى ولد سنة عشر ومائة في الليلة التي مات فيها الحسن البصري المذكور (٩) وفي نسخة بغير البالغة (١٠) أي من استخراج علم النحو وهو أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو وكان شاعرا مجيدا شهد صفين مع علي رضي الله عنه (١١) هو الخليل بن أحمد الفرهودي (١٢) أعظم قداح الميسر وله سبعة أنصباء والمراد أن فخركم عظيم (١٣) خبادل عليه الحديث المار الذي رواه أبو ذر رضي الله تعالى

عنه



وَبِكُمْ اقْتَدَى فِي التَّعْرِيفِ <sup>(١)</sup> \* وَعُرِفَ التَّنْجِيرُ <sup>(٢)</sup> فِي الشَّهْرِ الشَّرِيفِ \*  
 وَلَكُمْ إِذَا قَرَّتِ <sup>(٣)</sup> الْمَضَاجِعُ <sup>(٤)</sup> \* وَهَجَعَ الْهَاجِعُ <sup>(٥)</sup> \* تَذَكَّرَ <sup>(٦)</sup>  
 يُوقِظُ النَّائِمَ \* وَتَوَيْسُ الْقَائِمَ <sup>(٧)</sup> \* وَمَا ابْتَسَمَ تَغَرُّ فَجَرَ <sup>(٨)</sup> \* وَلَا بَزَغَ <sup>(٩)</sup>  
 نَوْرُهُ فِي بَرْدٍ وَلَا حَرٍّ \* إِلَّا وَلِنَاذِينِكُمْ بِالْأَسْحَارِ \* كَدَوَى الرِّيحِ فِي  
 الْبِحَارِ \* وَيَهْدَا صَدَعَ <sup>(١٠)</sup> عَنْكُمْ النُّقْلَ <sup>(١١)</sup> \* وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ  
 قَبْلِ \* وَيَبَيِّنُ أَنَّ دَوِيَّكُمْ بِالْأَسْحَارِ \* كَدَوَى النُّحْلِ فِي الْقِفَارِ \* فَشَرَفًا لَكُمْ  
 بِبِشَارَةِ الْمُصْطَفَى \* وَوَاهَا <sup>(١٢)</sup> لِيُضْرِكُمْ <sup>(١٣)</sup> \* وَإِنْ كَانَ قَدْ عَفَا <sup>(١٤)</sup> \* وَلَمْ يَبْقَ  
 مِنْهُ إِلَّا شِفَا <sup>(١٥)</sup> \* ثُمَّ إِنَّهُ خَزَنَ لِسَانَهُ <sup>(١٦)</sup> \* وَخَطَمَ بَيَانَهُ <sup>(١٧)</sup> \* حَتَّى حُدِجَ  
 بِالْأَبْصَارِ <sup>(١٨)</sup> \* وَقُرِفَ <sup>(١٩)</sup> بِالْإِقْصَارِ <sup>(٢٠)</sup> \* وَوُسِمَ بِالِاسْتِقْصَارِ \*

(١) هو الوقوف بعرفة والمراد ما يصنعه بعض الناس الآن من تعظيم ذلك اليوم  
 بغير عرفات تشبها بأهله بأن يجتمعوا في مساجدهم للدعاء والاستغفار أو يخرجوا  
 إلى الصغراء وأول من فعل ذلك ابن عباس رضي الله عنهما بالبصرة مع أهلها ثم  
 تابعهم الناس (٢) أي الإيقاظ للبحور (٣) أي سكنت (٤) جمع مضجع والمراد  
 المضطجع بمعنى النائم (٥) أي النائم (٦) أي ذكر الله سبحانه (٧) المراد به المتجدد  
 المتعبد ليلًا (٨) كناية عن ضوء الفجر (٩) أي طلع وظهر (١٠) أي كشف وأوضح  
 (١١) أي الخبر المنقول (١٢) كلمة تمدح واستحسن (١٣) أي لبلدكم (١٤) عفت الدار إذا  
 درست (١٥) يعني إلا القليل وشفأ الشيء حرفه وحده (١٦) أي حبسه وكفه وروى  
 خزم من الخزم وهي حلقة تجعل في أنف البعير من شعر تمنعه الهياج (١٧) أي أمسك  
 كلامه البليغ (١٨) أي رمى بالأبصار أي نظر إليه بمجدة (١٩) أي عيب واتهم  
 (٢٠) أقصر عن الكلام إذا اقتصر وكف

فَتَنَفَسَ تَنَفُّسَ مَنْ قِيدَ لِقُودٍ <sup>(١)</sup> \* أَوْضَبَّتْ بِهِ <sup>(٢)</sup> بَرَّاثِنُ أَسَدٍ <sup>(٣)</sup> \* ثُمَّ قَالَ أَمَّا  
 أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ فَمَا مِنْكُمْ إِلَّا الْقَلَمُ <sup>(٤)</sup> الْمَعْرُوفُ <sup>(٥)</sup> \* وَمَنْ لَهُ الْمَعْرِفَةُ  
 وَالْمَعْرُوفُ <sup>(٦)</sup> \* وَأَمَّا أَنَا فَمَنْ عَرَفَنِي فَأَنَا ذَاكَ \* وَشَرُّ الْمَعَارِفِ <sup>(٧)</sup> مَنْ آذَاكَ <sup>(٨)</sup>  
 \* وَمَنْ لَمْ يُثَبِّتْ عِرْفَتِي <sup>(٩)</sup> \* فَسَأَصْدُقُهُ صَفَتِي \* أَنَا الَّذِي أَنْجَدَ وَأَتَتَمَّ <sup>(١٠)</sup>  
 \* وَأَيْمَنَ وَأَشَامَ <sup>(١١)</sup> \* وَأَصْحَرَ وَأَبْجَرَ <sup>(١٢)</sup> \* وَأَدْلَجَ <sup>(١٣)</sup> \* وَأَسْحَرَ <sup>(١٤)</sup> \*  
 نَشَأْتُ بِسُرُوجٍ <sup>(١٥)</sup> \* وَرَبَيْتُ عَلَى السُّرُوجِ <sup>(١٦)</sup> \* ثُمَّ وَجَلْتُ الْمَضَائِقَ <sup>(١٧)</sup>  
 \* وَفَتَحْتُ الْمَغَالِقَ <sup>(١٨)</sup> \* وَشَهِدْتُ الْمَعَارِكَ <sup>(١٩)</sup> \* وَأَلَنْتُ الْعَرَائِكَ <sup>(٢٠)</sup> \*

(١) أي من جر لقتل قصاصا (٢) أي نشبت فيه وعلقت به (٣) أي أظفاره ومخالبه  
 (٤) يعني العالم (٥) أي الشهير بالفضائل (٦) العطاء والاحسان (٧) أي الاصحاب  
 والاخوان (٨) أي من فعل معك ما يؤذيك (٩) أي يحكم بعرفتي ويحققها (١٠) أي  
 سار إلى نجد وإلى تهامة (١١) أي ذهب إلى اليمن وإلى الشام (١٢) أي سافر في  
 الصحاري والبحار (١٣) أي سار في جوف الليل (١٤) أي سار في وقت السحر (١٥) أي  
 ولدت بها وهي بلدة تقدم ذكرها مرارا (١٦) أي على سروج الخيل كناية عن  
 كونه تربي في عز وثروة وشأن من يركب الخيل أن يكون كذلك وأن يوصف أيضا  
 بالشجاعة ربيت في بني فلان وربوت فيهم بفتح الراء والباء أي نشأت فيهم فن  
 الواوي قول من قال \* ثلاثة أملاك ربوا في حجورنا \* ومن البائي قوله  
 فن يك سائلا عني فاني \* بمكة منزلي وبها ربيت

ويقال أين ربيت يا صبي (١٧) أي دخلت مضائق الحروب (١٨) أي البلدان المتعسرة  
 الافتتاح (١٩) حضرت مواقف الحروب جمع معركة (٢٠) أي سهلت الطباع  
 الصعبة أو كناية عن كثرة السفر إذا العرائك جمع عريكة وهي أصل سنام البعير  
 وألانتها بكثرة الركوب



واقتذت<sup>(١)</sup> الشوامس<sup>(٢)</sup> \* وأزغمت<sup>(٣)</sup> المعاطس<sup>(٤)</sup> \* وأذبت<sup>(٥)</sup> الجوامد<sup>(٦)</sup> \*  
 وأمقت<sup>(٧)</sup> الجلامد<sup>(٨)</sup> \* سلوا<sup>(٩)</sup> عني المشرق والمغرب \* والمناسيم<sup>(١٠)</sup> \*  
 والفوارب<sup>(١١)</sup> \* والمحافل<sup>(١٢)</sup> \* والمحافل<sup>(١٣)</sup> \* والقبايل<sup>(١٤)</sup> \*  
 واستوضحوني من ثقلة الأخبار<sup>(١٥)</sup> \* ورواة الأسفار<sup>(١٦)</sup> \* وحدادة<sup>(١٧)</sup> \*  
 الركب<sup>(١٨)</sup> \* وحقاق الكهان<sup>(١٩)</sup> \* لتعلمواكم فج سلكت<sup>(٢٠)</sup> \*  
 وحجاب هتك<sup>(٢١)</sup> \* ومهلكة افتحت<sup>(٢٢)</sup> \* وملحمة<sup>(٢٣)</sup> ألتحت<sup>(٢٤)</sup> \*  
 \* وكم الباب<sup>(٢٥)</sup> خدعت \* وبدع<sup>(٢٦)</sup> ابتدعت<sup>(٢٧)</sup> \* وفرص<sup>(٢٨)</sup>

(١) قاذبة واقتادها فانقادت أي جرها من مقودها فأطاعته ولم تستعص  
 (٢) جمع شامس بمعنى شمس وهو من الخيل الذي لا يمكنك من ظهره ومن الرجال  
 الصعب الشرس (٣) جمع معطس وهو الانف أي الصفت الانف بالرفع وهو  
 التراب (٤) كناية عن كونه يجعل الخيل يجود بسبب خدعه له (٥) أي أذبتها  
 والجلامد جمع الجلمود (كذا في الأصل) وهو الصلب من الحجارة وهذا في معنى  
 ما قبله (٦) جمع منقسم وهو طرف الحافر (كذا في الأصل) (٧) جمع غارب وهو  
 للبعير ما بين كتفيه إلى السنام (٨) جمع محفل وهو مجمع الناس (٩) الجيوش والسرايا  
 (١٠) جمع القبيل هو الطائفة من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين (١١) أي اطلبوا  
 بيان أمري وحقيقتي من الرواة (١٢) جمع السمر وهو حديث الليل (١٣) الحدادة جمع  
 الحادى وهو سائق الأبل المحملة (١٤) جمع الكاهن وهو العالم بالكهانة (١٥) أي كم  
 طريق دخلتها وصررت فيها والفتح ما بين الجبلين (١٦) أي وكما ستر كشفت يعني كم  
 أظهرت مضمر من المعاني (١٧) أي دخلتها من غير روية (١٨) هي الحرب أو  
 موضعها (١٩) أي وصلتها ببعضها (٢٠) أي عقول (٢١) جمع بدعة وهي خلاف السنة  
 (٢٢) أي اخترعت وابتدأت

اخْتَلَسْتُ <sup>(١)</sup> \* وَأُسَدُّ افْتَرَسْتُ <sup>(٢)</sup> \* وَكَمْ مُحَلِّقٍ <sup>(٣)</sup> غَادَرْتُهُ لَقَى <sup>(٤)</sup> \*  
 وَكَامِنٍ <sup>(٥)</sup> اسْتَخْرَجْتُهُ بِالرُّقَى <sup>(٦)</sup> \* وَحَجَرٍ <sup>(٧)</sup> شَحَذْتُهُ <sup>(٨)</sup> \* حَتَّى انْصَدَعَ <sup>(٩)</sup> \*  
 وَاسْتَنْبَطْتُ <sup>(١٠)</sup> زُلَالَهُ <sup>(١١)</sup> بِالْخُدَعِ <sup>(١٢)</sup> \* وَلَكِنْ فَرَطًا مَافَرَطَ <sup>(١٣)</sup> وَالْغُصْنِ  
 رَطِيبٍ <sup>(١٤)</sup> \* وَالْفَوْدُ <sup>(١٥)</sup> غَرِيبٍ <sup>(١٦)</sup> \* وَبُرْدُ الشَّابِ قَشِيبٍ <sup>(١٧)</sup> \*  
 فَأَمَّا الْآنَ وَقَدْ اسْتَشَنَّ الْأَدِيمَ <sup>(١٨)</sup> \* وَتَأَوَّدَ الْقَوِيمَ <sup>(١٩)</sup> \* وَاسْتَنَارَ  
 اللَّيْلُ الْبَهِيمَ <sup>(٢٠)</sup> \* فَلَيْسَ إِلَّا النَّدَمُ <sup>(٢١)</sup> إِنْ نَقَعَ \* وَتَرْقِيعُ الْخَرْقِ <sup>(٢٢)</sup> \*  
 الَّذِي قَدْ اتَّسَعَ \* وَكُنْتُ رُوِيْتُ مِنَ الْأَخْبَارِ الْمُسْتَدَّةِ <sup>(٢٣)</sup> \* وَالْآثَارِ  
 الْمُعْتَمَدَةِ \* أَنْ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ نَظْرَةٌ \* وَأَنْ سِلَاحَ  
 النَّاسِ كُلِّهِمْ الْحَدِيدُ \* وَسِلَاحُكُمْ الْأَدْعِيَّةُ وَالتَّوْحِيدُ \* فَقَصَّدْتُكُمْ

(١) أى أخذت بسرعة كاختطفت (٢) أى قتلت (٣) أى مرتفع كالطائر في الهواء  
 (٤) أى تركته ملقى مطروحاً على الأرض (٥) أى مستخف ومستتر (٦) جمع رقية  
 وهى العزيمة (٧) أى بخيل (٨) صقلته ومسحته وفى نسخة سحرته (٩) أى انشق  
 والمراد أنه تكرم له (١٠) أى استخرجت (١١) أى ماء العذب والمراد خالص ماله  
 (١٢) جمع خدعة وهى الحيلة (١٣) أى سبق ما سبق (١٤) كناية عن الشبيبة (١٥) شعر  
 جانب الرأس (١٦) يعنى أسود (١٧) أى جديد والمراد قوة الشبوية (١٨) أى بلى  
 وتخرق وهو كناية عن الهرم مأخوذ من قول القائل

فقلت لها يا أم وعماء إننى \* هريق شبابى واستشن أدعى

والشن القربة البالية (١٩) أى اعوج المعدل والمراد انحنى ظهره من الكبر  
 (٢٠) كناية عن شعره الاسود جدا (٢١) تلميح لقوله عليه السلام من أذنبت  
 ذنباً أو أخطأ خطيئة فندم كان كفارة لما صنع (٢٢) يعنى تدارك ما فاتته بالتوبة  
 (٢٣) أى المتقولة



أَنْضِيَ الرَّوَّاحِلَ <sup>(١)</sup> \* وَأَطْوَى الْمَرَاحِلَ \* حَتَّى قُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ لَدَيْكُمْ \* وَلَا  
 مِنْ لِي <sup>(٢)</sup> عَلَيْكُمْ \* إِذَا مَسَعَيْتُ إِلَّا فِي حَاجَتِي \* وَلَا تَعِبْتُ إِلَّا لِإِرَاحَتِي \* وَلَسْتُ  
 أَبْغِي أُعْطِيَتَكُمْ <sup>(٣)</sup> \* بَلْ أَسْتَدْعِي <sup>(٤)</sup> أَدْعِيَتَكُمْ <sup>(٥)</sup> \* وَلَا أَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ \*  
 بَلْ أَسْتَنْزِلُ <sup>(٦)</sup> سُؤَالَكُمْ <sup>(٧)</sup> \* فَادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِتَوْفِيقِي لِلْمَنَابِ <sup>(٨)</sup> \*  
 وَالْإِعْدَادِ <sup>(٩)</sup> لِلْمَنَابِ <sup>(١٠)</sup> \* فَانْهَ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ \* بِمُجِيبِ الدَّعَوَاتِ <sup>(١١)</sup> \* وَهُوَ  
 الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ \* ثُمَّ أَنشُدْ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذُنُوبٍ \* أَفْرَطْتُ فِيهَا <sup>(١٢)</sup> وَاعْتَدَيْتُ <sup>(١٣)</sup>  
 كَمْ خَضْتُ بِحَرَ الضَّلَالِ جَهْلًا \* وَرُحْتُ فِي الْغَى <sup>(١٤)</sup> وَاعْتَدَيْتُ <sup>(١٥)</sup>  
 وَكَمْ أَطَعْتُ الْهَوَى اغْتِرَارًا <sup>(١٦)</sup> \* وَاخْتَلْتُ <sup>(١٧)</sup> وَاعْتَلْتُ <sup>(١٨)</sup> وَافْتَرَيْتُ <sup>(١٩)</sup>  
 وَكَمْ خَلَعْتُ الْعِذَارَ <sup>(٢٠)</sup> رَكْضًا <sup>(٢١)</sup> \* إِلَى الْمَعَاصِي وَمَا وَنَيْتُ <sup>(٢٢)</sup>

(١) أى أهزل الأبل من سرعة السير (٢) أى ولا فضل لى (٣) أى أطلب عطياتكم  
 (٤) أى بل الذى أطلبه (٥) بأن تدعوا لى بخير (٦) أى اطلب انزال (٧) أى دعاءكم لى  
 بالعفو (٨) أى التوبة (٩) هو كالا استعداد بمعنى التأهب (١٠) أى للرجوع (١١) الإجابة  
 من الله تعالى القبول (١٢) أفرط فى الامر تجاوز فيه الحد وأفرط القوم تقدمهم  
 (١٣) أى ظلمت نفسى (١٤) أى ذهبت فى الضلال مساء (١٥) أى ذهبت فيه صباحا  
 (١٦) أى غفلة عن الصواب (١٧) أى تكبرت وتبخترت تها وكبرا (١٨) غال الشئ  
 واغتماله اذا أخذه بغير حق قهرا عن صاحبه وفى نسخة واحتلت من الحيلة أى  
 تصنعت وخذعت بدل واغتلت مقدمة على قوله واخملت بالخاء المعجمة (١٩) أى  
 تقول كذبا محضا (٢٠) بمعنى يخلع العذار اتباع هوى النفس فى الغى واللهو (٢١) أى  
 ساعيا مجدا (٢٢) أى وما تأخرت ولا تأنيت

وكم تَنَاهَيْتُ<sup>(١)</sup> فِي التَّخَطِّي<sup>(٢)</sup> \* إِلَى الْخَطَايَا وَمَا انْتَهَيْتُ<sup>(٣)</sup>  
 فَلَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ هَذَا \* نَسِيًّا<sup>(٤)</sup> وَلَمْ أَجْنِ مَا جَنَيْتُ<sup>(٥)</sup>  
 فَاَلَمْتُ لِلْمُجْرِمِينَ خَيْرٌ \* مِنَ الْمَسَاعِي<sup>(٦)</sup> الَّتِي سَعَيْتُ  
 يَا رَبِّ عَفِّوْا<sup>(٧)</sup> فَأَنْتَ أَهْلٌ \* لِلْعَفْوِ عَنِّي وَإِنْ عَصَيْتُ<sup>(٨)</sup>  
 قَالَ الرَّاوي فَطَقَّتِ<sup>(٩)</sup> الْجَمَاعَةُ بُيُوتَهُ<sup>(١٠)</sup> بِالْذُّعَاءِ \* وَهُوَ يُقَلِّبُ وَجْهَهُ فِي  
 السَّمَاءِ \* إِلَى أَنْ دَمَعَتْ أَجْفَانُهُ<sup>(١١)</sup> \* وَبَدَأَ رَجْفَانُهُ<sup>(١٢)</sup> \* فَصَاحَ اللَّهُ  
 أَكْبَرُ بَانَتِ أَمَارَةُ الْاسْتِجَابَةِ<sup>(١٣)</sup> \* وَانْجَابَتْ<sup>(١٤)</sup> غِشَاوَةُ الْإِسْتِرَابَةِ<sup>(١٥)</sup>  
 \* فَجَزَيْتُمْ يَا أَهْلَ الْبُصَيْرَةِ<sup>(١٦)</sup> \* جَزَاءَ مَنْ هَدَى مِنَ الْحَيْرَةِ<sup>(١٧)</sup> \* فَلَمْ  
 يَبْقَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا مَنْ سُرَّ لِسُرُورِهِ \* وَرَضَخَ لَهُ<sup>(١٨)</sup> بِمَيْسُورِهِ<sup>(١٩)</sup> \*  
 فَقَبِلَ عَفْوَ بَرِّهِمْ<sup>(٢٠)</sup> \* وَأَقْبَلَ<sup>(٢١)</sup> يَفِرُّ<sup>(٢٢)</sup> فِي شُكْرِهِمْ \*

(١) أي بلغت النهاية (٢) أي في المشي والذهاب إلى الذنوب (٣) أي ما انزجرت  
 ورجعت (٤) أي شيأ منسيا كأنه لحقارته لا يخطر ببال (٥) أي لم أفعل الذي فعلته  
 (٦) جمع مسعاة وهي السعي (٧) أي أطلب أو أسأل عفوا عني (٨) أي أنيت بالمعصية  
 (٩) أي شرعت (١٠) تساعده وتزيده (١١) أي بكى (١٢) أي ظهر اضطرابه وارتعاده  
 وخوفه (١٣) أي علامتها (١٤) زالت وانكشفت (١٥) أي غطاء الشك (١٦) نصغير  
 البصرة (١٧) أي خلص من العير (١٨) أي أعطاه قليلا وفي نسخة وجباه أي أعطاه  
 (١٩) أي بحسب ما تيسر له (٢٠) عفوا المال ما أتى من غير مسألة وقيل هو حلال المال  
 وطيبه والمراد أنه قبل ما أتاه من احسانهم وصلتهم (٢١) وفي نسخة وأطنب (٢٢) وفي  
 نسخة يهرف أي يكثر القول



ثم انحدَرَ (١) مِنَ الصَّخْرَةِ \* يَوْمَ شَاطِئِ الْبَصْرَةِ (٢) \* وَاعْتَقَبْتُهُ (٣) إِلَى  
 حَيْثُ تَخَالَيْنَا (٤) \* وَأَمِنَّا التَّجَسُّسَ وَالتَّحَسُّسَ (٥) عَلَيْنَا \* فَقُلْتُ لَهُ لَقَدْ  
 أَغْرَبْتَ (٦) فِي هَذِهِ النَّوْبَةِ (٧) \* فَمَا رَأَيْتُكَ فِي التَّوْبَةِ \* قَالَ أَقْسِمُ بِعَلَامِ  
 الْخَفِيَّاتِ (٨) \* وَغَفَارِ الْخَطِيَّاتِ (٩) \* إِنَّ شَأْنِي لَعُجَابٌ (١٠) \* وَإِنْ دَعَا  
 قَوْمِي (١١) لَعُجَابٌ (١٢) \* فَقُلْتُ زِدْنِي إِفْصَاحًا (١٣) \* زَادَكَ اللَّهُ صَلَاحًا  
 \* قَالَ وَأَيْسَكَ لَقَدْ قُمْتُ فِيهِمْ مَقَامَ الْمُرِيبِ (١٤) الْخَادِعِ (١٥) \* ثُمَّ  
 انْقَلَبْتُ مِنْهُمْ بِقَلْبِ الْمُنِيبِ الْخَاشِعِ (١٦) \* فَطَوَّيْتُ (١٧) لِمَنْ صَفَّتْ (١٨)  
 قُلُوبُهُمْ إِلَيْهِ \* وَقِيلَ (١٩) لِمَنْ بَاتُوا يَدْعُونَ عَلَيْهِ \* ثُمَّ وَدَّعَنِي وَانْطَلَقَ \*

(١) نزل بسرعة الى أسفل (٢) أى يقصد ساحل نهرها وجانبه (٣) أى تبعته ومشيت  
 خلفه (٤) أى خلونا من الناس أو خرجت معه فى الخلاء (٥) بالحاء المهملة طلب  
 الشئ باليد وبالجم طلبه بالكلام ويقع كل منهما موقع صاحبه قال ابن الأنبارى  
 تحسس وتحسس بمعنى واحد وفرق بعضهم فقال بالجم البعث عن عورات الناس  
 وهو المنهى عنه بقوله تعالى ولا تجسسوا وبالحاء الاستماع لحديث الناس ومنه  
 فتمسسوا من يوسف وأخيه وعلى كل فالمراد من كل منهما البعث عما لا يعرف  
 ومعنى ما ذكره الحريرى أنما من أحد يبحث عنا ويسمع كلامنا (٦) أى فطمت  
 غريباً وأثبت بامر غريب (٧) المرة (٨) هو الله المطلع على الأسرار عز وجل (٩) بغير  
 همز لازدواج (١٠) أى لعجيب (١١) عسيرتك (١٢) أى لستجاب (١٣) أى بيانا  
 وإيضاحاً (١٤) الشاك (كذا فى الأصل) (١٥) الماكر (١٦) النائب الى الله الخاضع  
 (١٧) أى قشى طيب أو الجنة أو شجرة فيها (١٨) مالت (١٩) هلاك

وَأَوْدَعَنِي <sup>(١)</sup> الْقَلَقَ <sup>(٢)</sup> \* فَلَمْ أَزَلْ أُعَانِي لِأَجْلِهِ الْفِكْرَ <sup>(٣)</sup> \* وَأَتَشَوَّفُ <sup>(٤)</sup> \*  
 إِلَى خَبْرَةٍ مَآذٍ كَرَّ <sup>(٥)</sup> \* وَكَلَّمَا اسْتَنْشَيْتُ <sup>(٦)</sup> خَبْرَةً مِنَ الرُّكْبَانِ <sup>(٧)</sup> \*  
 وَجَوَابَةَ الْبُلْدَانِ <sup>(٨)</sup> \* كُنْتُ كَمَنْ حَاوَرَ <sup>(٩)</sup> عَجَبَاءَ <sup>(١٠)</sup> أَوْ نَادَى صَخْرَةً  
 صَمَاءَ <sup>(١١)</sup> \* إِلَى أَنْ لَقِيتُ بَعْدَ تَرَاخِي الْأَمَدِ <sup>(١٢)</sup> \* وَتَرَاوَى الْكَمَدِ <sup>(١٣)</sup> \*  
 رَكْبًا قَافِلِينَ <sup>(١٤)</sup> \* مِنْ سَفَرٍ \* قُلْتُ هَلْ مِنْ مُغْرَبَةٍ خَيْرَ <sup>(١٥)</sup> \* فَقَالُوا إِنْ  
 عِنْدَنَا لَخَيْرٌ أَغْرَبَ <sup>(١٦)</sup> مِنَ الْعَنْقَاءِ <sup>(١٧)</sup> \* وَأَعْجَبَ مِنْ نَظَرِ الزَّرْقَاءِ <sup>(١٨)</sup> \*  
 \* فَسَأَلْتُهُمْ إِضَاحَ مَا قَالُوا \* وَأَنْ يَكِيلُوا لِي بِمَا اكْتَالُوا <sup>(١٩)</sup> \* فَحَكَّوْا  
 أَنْهُمْ أَلَمُوا <sup>(٢٠)</sup> بِسُرُوجِ <sup>(٢١)</sup> \* بَعْدَ أَنْ فَارَقَهَا الْعُلُوجَ <sup>(٢٢)</sup> \* فَرَأَوْا أَبَا  
 زَيْدٍهَا الْمَعْرُوفَ \* قَدْ لَبِسَ الصُّوفَ <sup>(٢٣)</sup> \* وَأَمَّ الصُّفُوفَ \* وَصَارَ بِهَا  
 الزَّاهِدَ <sup>(٢٤)</sup> الْمَوْصُوفَ \* قُلْتُ أَتَعْنُونَ <sup>(٢٥)</sup> ذَا الْمَقَامَاتِ <sup>(٢٦)</sup> \* فَقَالُوا إِنَّهُ

(١) أي ترك عندى أو ورثني أو ضمنني (٢) الانزعاج وعدم الصبر (٣) أي أفاشى  
 الهموم (٤) أي أنطلع (٥) أي معرفة خبره (٦) أي شملت بمعنى استخبرت (٧) القوافل  
 (٨) قطاعة البلدان بالسير (٩) خاطب وكلم (١٠) أي بهجة (١١) لاجوف لها فلا تسمع  
 (١٢) طول المدة (١٣) ارتفاع الحزن (١٤) أي راجعين (١٥) هو مثل يعنون به الخبير  
 الذي جاء من بعيد (١٦) أعجب (١٧) هي طائر كبير له عنقان برأسين أو هو طير في  
 السماء له وجه كوجه الآدمي وهو مما قيل لا وجود له أصلاً (١٨) هي زرقاء البهامة  
 وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة أيام (١٩) يعني يخبروا كما سمعوا وأروا وفي نسخة كما  
 اكتالوا (٢٠) نزلوا (٢١) البلد المعروف (٢٢) كبار الروم (٢٣) أي صار زاهداً (٢٤) العابد  
 (٢٥) أي أتقصدون (٢٦) صاحب المجالس البديعة



الْآنَ ذُو الْكَرَامَاتِ ﴿١﴾ فَحَفَزَنِي ﴿٢﴾ إِلَيْهِ التَّزَاعُ ﴿٣﴾ وَرَأَيْتُهَا فُرْصَةً ﴿٤﴾  
 لَا تُضَاعُ ﴿٥﴾ فَأَرْتَحَلْتُ ﴿٦﴾ رِحْلَةَ الْمَعِدَةِ ﴿٧﴾ وَسِرْتُ نَحْوَهُ سَيْرَ الْمَجْدِ ﴿٨﴾  
 حَتَّى حَلَلْتُ ﴿٩﴾ بِمَسْجِدِهِ ﴿١٠﴾ وَقَرَارَةِ مُتَعَبِّدِهِ ﴿١١﴾ فَإِذَا هُوَ قَدْ نَبَذَ ﴿١٢﴾  
 صُحْبَةَ أَصْحَابِهِ ﴿١٣﴾ وَانْتَصَبَ ﴿١٤﴾ فِي مَحْرَابِهِ ﴿١٥﴾ وَهُوَ ذُو عِبَادَةٍ ﴿١٦﴾ مُخْلُوعَةٍ ﴿١٧﴾  
 وَشَمْلَةٍ ﴿١٨﴾ مَوْصُولَةٍ ﴿١٩﴾ فَبَيْتُهُ ﴿٢٠﴾ مَهَابَةٌ مِنْ وَلَجٍ ﴿٢١﴾ عَلَى الْأَسْوَدِ ﴿٢٢﴾  
 وَالْقَيْتِ ﴿٢٣﴾ مِنْ سِيَاهِهِمْ ﴿٢٤﴾ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴿٢٥﴾ وَلَمَّا فَرَغَ مِنْ  
 سُبْحَتِهِ ﴿٢٦﴾ حَيَّانِي بِمُسَبِّحَتِهِ ﴿٢٧﴾ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقُمْ ﴿٢٨﴾ بِحَدِيثِ ﴿٢٩﴾ وَلَا  
 اسْتِخْبَرٍ عَنْ قَدِيمٍ وَلَا حَدِيثٍ ﴿٣٠﴾ نِمَ أَقْبَلَ عَلَى أَوْرَادِهِ ﴿٣١﴾ وَتَرَكَنِي  
 أَعْجَبُ ﴿٣٢﴾ مِنْ اجْتِهَادِهِ ﴿٣٣﴾ وَأَغْبِطُ مِنْ يَهْدَى اللَّهُ ﴿٣٤﴾ مِنْ عِبَادِهِ ﴿٣٥﴾ وَلَمْ يَزَلْ  
 فِي قُنُوتٍ ﴿٣٦﴾ وَخُشُوعٍ ﴿٣٧﴾ وَسُجُودٍ وَرُكُوعٍ ﴿٣٨﴾ وَإِخْبَاتٍ ﴿٣٩﴾ وَخُضُوعٍ ﴿٤٠﴾

(١) أي أفلقتني أود فعتني أو أعجلتني أو أزعجتني (٢) الشوق (٣) أي غنمة وفي نسخة عضلة  
 (٤) أي لا تترك (٥) سافرت (٦) أي المستعد الكامل العدة (٧) المجتهد (٨) نزلت  
 (٩) أي موضع عبادته (١٠) طرح وترك (١١) أي قام (١٢) المحراب عند العرب سيد  
 المجالس وأشرفها ومنه سمي القصر محرابا وكذا قيل للقبلة محراب لأنها أشرف  
 مواضع المسجد وفيه محاربة الشيطان (١٣) كساء (١٤) مشكوة بالخلال (١٥) كساء  
 يشقل به (١٦) مرقعة أو مربوطة لتقطعها (١٧) خفت منه خوف من الخ (١٨) دخل  
 (١٩) أي وجدته (٢٠) علامتهم (٢١) أي ورده (٢٢) هي السبابة (٢٣) تكلم أو نطق  
 (٢٤) جمع ورد وهو النصيب من القرآن أو الذي كرى أو اظرب عليه الإنسان في وقته  
 (٢٥) أي أعجب (٢٦) أي أتمنى أن أكون مثله (٢٧) أي دعاء وعبادة (٢٨) أي تذل

إِلَى أَنْ أَكْمَلَ إِقَامَةَ الْخَمْسِ \* وَصَارَ الْيَوْمُ أَمْسٌ <sup>(١)</sup> \* فَحِينَئِذٍ أَنْكَفَأَ بِي <sup>(٢)</sup> إِلَى  
بَيْتِهِ \* وَأَسْهَمَنِي فِي قُرْصِهِ وَزَيْتِهِ <sup>(٣)</sup> \* ثُمَّ نَهَضَ إِلَى مُصَلَّاهُ \* وَتَخَلَّى بِمُتَاجَاةِ مَوْلَاهُ  
\* حَتَّى إِذَا التَّمَعَ الْفَجْرَ <sup>(٤)</sup> \* وَحَقَّ لِلْمُتَهَجِّدِ <sup>(٥)</sup> الْأَجْرَ \* عَقَبَ تَهَجُّدُهُ بِالنَّسِيحِ  
\* ثُمَّ اضْطَجَعَ ضَيْجَةً الْمُسْتَرِيحِ \* وَجَعَلَ يُرْجِعُ لَصَوْتِ فَصِيحِ  
خَلٍّ أَدَّكَارَ الْأَرْبَعِ <sup>(٦)</sup> \* وَالْمَعْدِ الْمُرْتَبِعِ <sup>(٧)</sup>  
وَالظَّاعِنِ الْمُوَدِّعِ <sup>(٨)</sup> \* وَعَدَّ عَنْهُ وَدَّعِ <sup>(٩)</sup>  
وَأَنْدَبَ <sup>(١٠)</sup> زَمَانًا سَلَفًا <sup>(١١)</sup> \* سَوَّدَتْ فِيهِ الصُّحُفَا <sup>(١٢)</sup>  
وَلَمْ تَزَلْ مُتَكَيِّفًا \* عَلَى الْقَبِيحِ الشَّنِيعِ <sup>(١٣)</sup>  
كَمْ لَيْلَةً أَوْدَعْتُهَا \* مَا يَمَّا <sup>(١٤)</sup> أَبْدَعْتُهَا <sup>(١٥)</sup>

(١) يوجد في بعض النسخ بدل هذه العبارة حتى صلى صلاة العشاء الاخير ووسنت  
عين الصغير والكبير (٢) أي اتقلب بي (٣) أي قاسمني أي أعطاني سهمًا ونصيبًا  
في طعامه وقوله في قرصه وزيته يشير إلى أنه صار من الزهاد المتقين الذين يرغبون  
عن الملاذ ويقتنعون بأقل شيء (٤) بمعنى لمع أي أضاء وفي نسخة إلى أن صدع الفجر  
بمعنى كشف وبين (٥) هو الساهر في العبادة والتهجد من الاضداد يكون بمعنى  
النوم وبمعنى القيام للعبادة قال تعالى فتهجد به نافلة لك يعني بالقرآن (٦) أي اترك  
تذكر المنازل (٧) المعهد الموضع الذي كنت تعهد به شيئًا والمرتبع أي الذي تقيم فيه  
زمن الربيع (٨) أي المسافر الذي يودعك من أحبائك كذلك خل أذكره  
(٩) أي تنس عن تذكر ذلك وانكره (١٠) أي وابك بكاء من يفقد عزيزًا ويندبه  
(١١) أي مضى وفات (١٢) يعني فعلت فيه من الخطايا والمآثم ما يسود صحتك  
(١٣) الزائد في القبح الذي يتحدث بقمحه (١٤) أي ضمنتها ذنوبًا (١٥) أي ما سبقك



لِشَهْوَةٍ أَطْعَمَهَا \* فِي مَرَقِدٍ وَمَضْجَعٍ  
وَكَمْ خَطَى <sup>(١)</sup> حَنَّتْهَا \* فِي خَزِيَةٍ <sup>(٢)</sup> أَحْدَثَهَا  
وَتَوْبَةٍ نَكَّتْهَا <sup>(٣)</sup> \* لِللَّعِبِ وَمَرْتَعٍ  
وَكَمْ تَجَرَّأَتْ <sup>(٤)</sup> عَلَى \* رَبِّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى  
لَمْ تُرَاقِبَهُ <sup>(٥)</sup> وَلَا \* صَدَقَتْ فِيهَا تَدْعِي <sup>(٦)</sup>  
وَكَمْ غَمَصَتْ بِرَّهُ <sup>(٧)</sup> \* وَكَمْ أَمِنَتْ مَكْرَهُ  
وَكَمْ نَبَذَتْ أَمْرَهُ <sup>(٨)</sup> \* نَبْذَ الْخِذَا الْمُرْقَعِ <sup>(٩)</sup>  
وَكَمْ رَكَّضَتْ <sup>(١٠)</sup> فِي اللَّعِبِ \* وَفُتْ <sup>(١١)</sup> عَمْدًا بِالْكَذِبِ  
وَلَمْ تُرَاعَ مَا يَجِبُ \* مِنْ عَهْدِهِ الْمُتَّبِعِ <sup>(١٢)</sup>

(١) جمع خطوة بمعنى المشى (٢) أى استعجلت بها وجهدت نفسك فيها (٣) أى فيما  
يوجب الخزية وهى الذل والهوان ولا يوجبها الا قبيح المعاصى (٤) أى تقصبتها  
(٥) أى أقدمت وتجاوزت (٦) أى ولم تخش منه (٧) أى خالف فعلك دعواك على  
حد قول القائل

نعصى الاله وأنت تظهر حبه \* هذا العمرى فى القياس بديع  
لو كان حبك صادقا لأطعته \* ان المحب لمن يحب مطيع  
(٨) وفى نسخة غمطت بره أى حقرت وتنقصت احسانه (٩) أى طرحته وتركته  
(١٠) أى كنبذ النعال المرقعة (١١) أى سعت وجريت (١٢) أى تفوهت بمعنى نطقت  
وتلفظت (١٣) أى من ميثاق مولاك الذى يجب عليك اتباعه

فالتبس شعار الندم <sup>(١)</sup> \* وانكبت شأيب <sup>(٢)</sup> الدم  
 قتل زوال القدم \* وقيل سوء المضرع <sup>(٣)</sup>  
 واخضع خضوع المقرف \* ولذ <sup>(٤)</sup> ملاذ المقرف <sup>(٥)</sup>  
 واعص هواء وانحرف \* عنه <sup>(٦)</sup> انحراف المقلع <sup>(٧)</sup>  
 إلام تسو <sup>(٨)</sup> وتي <sup>(٩)</sup> \* ومقظم العمر في  
 فيما يضر المقتني <sup>(١٠)</sup> \* ولست بالمرتدع <sup>(١١)</sup>  
 أما ترى الشيب وخط <sup>(١٢)</sup> \* وخط <sup>(١٣)</sup> في الرأس يخط <sup>(١٤)</sup>

(١) الشعار في الأصل ما يلي شعر الجسد مما يلبث من الثياب فاستعاره الندم يعني  
 لازم الندم ولا صفة كلا صفة الشعار (٢) جمع شؤبوب الدفعة من المطر تأتي بقوة  
 وشدة وشؤبوب كل شيء حده قال زهير

فأتبع آثار الشيا به ولبدنا \* كشؤبوب غيث يخفش الا كم وابله  
 يخفش أي يسيل والا كم جمع أكمة بالتحريك وهو التل من حجارة أو غيرها وهي  
 دون الجبال أو هو الموضع يكون أشد ارتفاعا مما حوله وهو غليظ لا يبلغ أن يكون  
 حجرا انتهى قاموس (٣) محل الصرع والصرع الالتقاء على الأرض والمراد الموت  
 (٤) أي والجا (٥) أي كابلود ويلجأ مقرف الذنوب المكتسب لها (٦) أي تجنبه  
 وتحول عنه (٧) الذي يقلع عما هو متلبس به مما يستقبح (٨) أي إلى متى تخطئ  
 عن طريق الصواب (٩) أي وتفتر وتكاسل عن الجد فيما هو المطلوب من الوني  
 كالفتى وهو الفترة (١٠) أي المكتسب (١١) أي لست بالمرتدج السكاف شهوته يعني  
 أنك أقيمت عمرك في التكاسل عن طاعة مولاك وفيما يضرك في آخرك ولم ترد  
 نفسك عن ذلك (١٢) أي خالط أوفشا (١٣) أي كتب وعلم (١٤) جمع خبطة بالسكسر

بمعنى الطريق



وَمَنْ يُلْحِ (١) وَخَطُ الشَّمْطِ (٢) \* بِمَوَدِّهِ (٣) قَقْدُ نَعْيِ (٤)  
 وَنَحْكَ (٥) يَأْتِقْسُ أَحْرَمِي \* عَلَى أَرْيَادِ الْمَخْلَصِ (٦)  
 بِطَاوِعِي وَأَخْلَصِي \* وَامْتَسِجِي التُّصْنَحَ وَعِي (٧)  
 وَاعْتَبِرِي بِمَنْ مَضَى \* مِنَ الْقُرُونِ (٨) وَانْقَضَى  
 وَاخْشَى مُفَاجَاةَ الْقَضَا (٩) \* وَحَازِرِي أَنْ تُخْذَعِي  
 وَاتَّبِعِي سُبُلَ الْهُدَى (١٠) \* وَوَادِ كَرِي (١١) وَشَكَّ الرَّدَى (١٢)  
 وَأَنْ مَثَاكِ غَدَا (١٣) \* فِي قَعْرِ لَحْدٍ (١٤) بَلَقَعَ (١٥)  
 أَمَّا لَهُ يَنْتَ الْبَلَى \* وَالْمَنْزِلَ الْقَفْرَ الْخَلَا  
 وَمَوْرِدَ السَّفَرِ الْأُولَى (١٦) \* وَاللَّاحِقَ الْمُتَّبِعَ  
 يَنْتَ لِيُزَيَّ مَنْ أَوْدَعَهُ (١٧) \* قَدْ ضَمَّهُ وَاسْتَوْدَعَهُ (١٨)

(١) من لاح يلوح اذا ظهر ولمع (٢) الوخط الاختلاط والشمط اختلاط بياض  
 الشيب بسواد الشعر (٣) متعلق بيلح أى ومن يظهر بعوده وهو معظم شعر الرأس  
 مما يلي الاذن اختلاط الشيب بالسواد (٤) أى فكأنه مات ونعى اذ ليس بعد ذلك  
 الا الموت (٥) كلمة ترحم (٦) أى طلب الخلاص والنجاة (٧) أمر من الوعى بمعنى  
 الحفظ (٨) الامم الماضية (٩) أى هجوم الموت (١٠) أى اسلكى وسيرى فى طريق  
 الهدى والرشاد (١١) أى تذكري (١٢) أى سرعة الهلاك (١٣) أى مقرك بعد الموت  
 (١٤) هو القبر وهو ما يحفر فى جانب على قدر الملحود (١٥) أى خال (١٦) أى المسافرين  
 المتقدمين يعنى ان القبر منزل للتقدمين والمتأخرين (١٧) أى من ترك فيه (١٨) أى  
 قد حواه وصار مودعا فيه

بَعْدَ الْقَضَاءِ وَالسَّعَةِ \* قَبْدُ ثَلَاثٍ أَذْرَعُ <sup>(١)</sup>  
 لَا فَرْقَ أَنْ يَحُلَّهُ \* ذَاهِبَةٌ <sup>(٢)</sup> أَوْ آيَةٌ <sup>(٣)</sup>  
 أَوْ مُعِيرٌ أَوْ مَنْ لَهُ \* مُلْكٌ كَمَلِكٍ تَبْعُ <sup>(٤)</sup>  
 وَبَعْدَهُ الْعَرَضُ <sup>(٥)</sup> الَّذِي \* يَحْوِي الْحَيَّ <sup>(٦)</sup> وَالْبَدِي <sup>(٧)</sup>  
 وَالْمُبْتَدِي وَالْمُحْتَدِي <sup>(٨)</sup> \* وَمَنْ رَعَى وَمَنْ رُعِيَ <sup>(٩)</sup>  
 فَيَا مَقَارَ الْمُنْتَقِي \* وَرِيحَ عَبْدٍ قَدْ وَفَى <sup>(١٠)</sup>  
 سُوءَ الْحِسَابِ الْمُؤَبِّي <sup>(١١)</sup> \* وَهَوَلَ يَوْمِ الْقَزَعِ <sup>(١٢)</sup>  
 وَيَا خَسَارَ مَنْ بَقِيَ <sup>(١٣)</sup> \* وَمَنْ تَعَدَّى وَطَغَى <sup>(١٤)</sup>  
 وَشَبَّ <sup>(١٥)</sup> نِيرَانِ الْوَغَى <sup>(١٦)</sup> \* لِمَطْعَمٍ <sup>(١٧)</sup> أَوْ مَطْمَعٍ <sup>(١٨)</sup>  
 يَأْمَنُ عَلَيْهِ الْمُتَكَلِّ \* قَدْ زَادَ مَا بِي مِنْ وَجَلٍ <sup>(١٩)</sup>  
 لَمَّا انْجَرَّخْتُ <sup>(٢٠)</sup> مِنْ زَلٍّ <sup>(٢١)</sup> \* فِي عَمْرِي الْمُصْبِعِ <sup>(٢٢)</sup>

(١) أى مكان قدر ثلاث أذرع (٢) أى بليغ فى الدهاء مجرب للامور حاذق  
 (٣) مغفل زائد الغفلة (٤) بالفتح وهو عرض الناس للحساب فى الموقف (٥) أى  
 يجمع ويضم ذا الحياء (٦) ذا الوقاحة المتكلم بفحش الكلام (٧) المتبع للمبتدى  
 الحاذق حذوه (٨) بالبناء للفاعل الرئيس على جماعة وبالبناء للفعول رعية الراعى  
 (٩) أى كفى (١٠) أى الموقع فى الهلاك (١١) أى ظلم (١٢) تجاوز الحد فى بغيه (١٣) أى  
 أوقد وألهب (١٤) هى الحرب (١٥) أى لما كول (١٦) أى ما يطمع فيه مطلقاً أعم من  
 أن يكون مأكولاً أو غيره (١٧) أى من خوف (١٨) أى اكتسبت (١٩) جمع زلة بفتح  
 الزاى بمعنى الخطا (٢٠) الذى ضاع واتقضى بلا فائدة



فَاعْفِرْ لِعَبْدٍ مُجْتَرِمٍ <sup>(١)</sup> \* وَارْحَمْ بُكَاءَ الْمُنْتَجِمِ <sup>(٢)</sup>  
 فَأَنْتَ أَوْلَىٰ مِنْ رَحْمٍ \* وَخَيْرٌ مَدْعُو دُعَىٰ  
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهَا بِصَوْتٍ رَقِيقٍ \* وَيَصِلُهَا بِزَفِيرٍ <sup>(٣)</sup>  
 وَشَهيقٍ \* حَتَّىٰ بَكَتْ لِبُكَاءٍ عَيْنِيهِ \* كَمَا كُنْتُ مِنْ قَبْلِ أُنْكِ عَلَيْهِ \* ثُمَّ بَرَزَ إِلَىٰ  
 مَسْجِدِهِ \* بِوُضُوءٍ تَهَجُّدِهِ <sup>(٤)</sup> \* فَأَنْطَلَقَتْ رِدْفُهُ <sup>(٥)</sup> \* وَصَلَّيْتُ مَعَ مَنْ صَلَّى  
 خَلْفَهُ \* وَلَمَّا انْقَضَ مِنْ حَضَرٍ \* وَتَفَرَّقُوا شَغَرَبَفَرٍ <sup>(٦)</sup> \* أَخَذَ يُبَيِّمُ بِدَرْسِهِ <sup>(٧)</sup>  
 \* وَيَسْبِكُ يَوْمَهُ فِي قَالِبِ أَمْسِهِ <sup>(٨)</sup> \* وَفِي ضِمْنِ ذَلِكَ يُرْنُ <sup>(٩)</sup> إِرْنَانُ الرُّقُوبِ <sup>(١٠)</sup> \*  
 وَيُنْكِ وَلَا بُكَاءٍ يَعْقُوبُ \* حَتَّىٰ اسْتَبَنَتْ <sup>(١١)</sup> أَنَّهُ التَّحَقُّ بِالْأَفْرَادِ <sup>(١٢)</sup> \* وَأَشْرَبَ <sup>(١٣)</sup>  
 قَلْبُهُ هَوَىٰ الْإِفْرَادِ <sup>(١٤)</sup> \* فَأَخْطَرْتُ <sup>(١٥)</sup> بِقَلْبِي عَزْمَةَ الْإِرْتِحَالِ <sup>(١٦)</sup> \*  
 وَتَخْلِيَتَهُ <sup>(١٧)</sup> وَالتَّخْلِي بِتِلْكَ الْحَالِ <sup>(١٨)</sup> \* فَكَأَنَّهُ تَفَرَّسَ مَا نَوَيْتَ <sup>(١٩)</sup> \*

(١) أى حامل للجرم بالضم وهو الذنب (٢) أى المتسكب (٣) أى يتنفس محروور  
 (٤) أى بوضوئه الذى صلى به نافلة الليل (٥) يعنى فى أثره (٦) يفترى بكهما يعنى تفرقوا  
 فى كل وجه ولم يبق منهم أحد (٧) يعنى جعل يقرأ أو راده بصوت منخفض (٨) يعنى  
 يفعل فى يومه هذا كما فعل بالامس من مواصلة العبادة وملازمة المحراب  
 (٩) الارنآن كالرنين صوت فيه غنة (١٠) هى المرأة التى يموت أولادها فلا يعيش منهم  
 أحد (١١) أى علمت وتحققت (١٢) هم السبعة من العباد الذين لا تخلو منهم الدنيا  
 (١٣) أى خولط (١٤) هو حب الوحدة (١٥) أى أجريت فى فكرى وذهنى (١٦) أى  
 عزيمة الثقله من عنده (١٧) أى تركه وفرواه (١٨) التى هو عليها من التعبد  
 والتزهد (١٩) أى علم بالفراسته ما أضمرته فى خاطرى ونيتى

أَوْ كُوشِفَ <sup>(١)</sup> بِمَا أَخْفَيْتَ <sup>✽</sup> فَرَقَرَ <sup>(٢)</sup> زَفِيرَ الْأَوَّاهِ <sup>(٣)</sup> <sup>✽</sup> نَمَ  
 قَرَأَ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ <sup>✽</sup> فَاسْتَجَلْتُ <sup>(٤)</sup> عِنْدَ ذَلِكَ بِصِدْقِ  
 الْمُحَدِّثِينَ <sup>(٥)</sup> <sup>✽</sup> وَأَيَقَنْتُ أَنَّ فِي الْأُمَّةِ مُحَدِّثِينَ <sup>(٦)</sup> <sup>✽</sup> نَمَ دَنَوْتُ إِلَيْهِ <sup>(٧)</sup>  
 كَمَا يَذْنُو الْمُصَافِحَ <sup>(٨)</sup> <sup>✽</sup> وَقُلْتُ أَوْصِنِي أَيُّهَا الْعَبْدُ النَّاصِحَ <sup>(٩)</sup> <sup>✽</sup> فَقَالَ اجْعَلِ  
 الْمَوْتَ نُصْبَ عَيْنِكَ <sup>(١٠)</sup> <sup>✽</sup> وَهَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ <sup>✽</sup> فَوَدَّعْتُهُ وَعَبَّرَانِي <sup>(١١)</sup>  
 يَتَحَدَّرْنَ مِنَ الْمَلَأَى <sup>(١٢)</sup> <sup>✽</sup> وَزَفَرَانِي <sup>(١٣)</sup> يَتَصَعَّدْنَ <sup>(١٤)</sup> مِنَ التَّرَاقِي <sup>(١٥)</sup> <sup>✽</sup>  
 وَكَانَتْ هَذِهِ خَاتِمَةُ التَّلَاقِي <sup>(١٦)</sup>

(١) أي اطلع (٢) أي الحزين الذي يصيح آه آه (٣) أي أطلقت  
 قولي وأرسلته في وصفي إياهم بالصدق من أسجل البهيمه أرسلها أو حكمت بصدقهم  
 وأثبتهم من أسجل بمعنى سجل (٤) أي الذين حدثوا بتوبة السروجي وأنه أناب إلى  
 مولاه (٥) بمعنى مكاشفين من العباد الذين يتحدثون بالمغيبات (٦) أي قربته منه  
 (٧) هو الواضع كفه بكف الآخر يلتصق بركته أو موادعته (٨) الذي ينصح لك  
 ويرشدك ضد الغاش وفي نسخة الصالح (٩) أي كأنه مقابل لعينك حتى لا تغفل  
 عنه أبدا ومتى كان الشخص كذلك مع تحققه بالعبودية لمولاه كان على أقوم طريق  
 ولا يصدر عنه غير ما يليق (١٠) أي دموع عيني (١١) أي ينزلن من أطراف أجفاني  
 متراسلة (١٢) جمع زفرة وهي تنفس بحرقه (١٣) أي يرتفعن متتالية (١٤) يعني  
 الترقوتين وهما العظمان المعوجان في أعلى الصدر (١٥) أي آخر ملاقاته الحرث بن  
 همام بأبي زيد السروجي ولا يخفى ما في هذه العبارة من لطف براعة المقطع وحسن  
 الختام فقلته دره من امام همام لم تسمح بمثله الايام



﴿ قال الشيخ الرئيس أبو محمد القاسم بن عليّ برّد الله مضجعه ﴾

هذا آخر المقامات التي أنشأها بالاغترار <sup>(١)</sup> ﴿ وأملتها <sup>(٢)</sup> بلسان  
الاضطرار <sup>(٣)</sup> ﴿ وقد أُلجئت <sup>(٤)</sup> إلى أن أُرصدتها <sup>(٥)</sup> للاستعراض <sup>(٦)</sup> ﴿  
وناديتُ عليها في سوق الاعتراض <sup>(٧)</sup> ﴿ هذا مع معرفتي بأنها من سقط  
المتاع <sup>(٨)</sup> ﴿ ومما يستوجب أن يُباع ولا يُبتاع ﴿ ولو غشيتني <sup>(٩)</sup> نور التوفيق ﴿  
ونظرتُ لنفسي نظر الشفيق ﴿ لسترت عواري الذي لم يزل مستورا ﴿ ولكن  
كان ذلك في الكتاب مسطورا ﴿ وأنا أستغفر الله تعالى مما أودعتها من  
أباطيل اللغو <sup>(١٠)</sup> ﴿ وأضاليل اللهو <sup>(١١)</sup> ﴿ وأسترشده إلى ما يعصم من السهو <sup>(١٢)</sup> ﴿  
ويُحظي بالعفو ﴿ إنه هو أهل التقوى <sup>(١٣)</sup> وأهل المغفرة ﴿ وولي الخيرات  
في الدنيا والآخرة <sup>(١٤)</sup> ﴿

(١) أي الجهل مع دعوى العلم وهذا غاية التواضع أو معناه حملت عليها بالسكر  
والحيلة والالاحاح على أنشائها بغير اختيار مني (٢) أي ألقيتها لمن يكتبها أو من ينقلها  
(٣) أي القهر مني بحيث لا أجد بدا من أملائها (٤) أي ألزمت (٥) أي عرضتها  
وأعددتها (٦) أي لعرضها على الناس لينظروها وفي نسخة للاستعراض بالغين  
المعجمة أي لجعلها عرضا وهدفا (٧) أي جعلتها معرضة مهياة لأن يعترض عليها  
كل أحد أي لأن يشنع عليّ وينسبني إلى الخطأ (٨) أي من أدنى الامتعة كناية  
عن كونها من أحسن المؤلفات في الفنون (٩) أي أدركني وسترني (١٠) أي الكلام  
الساقط العديم الفائدة (١١) جمع أضلولة وهو ما يضل به من ارتكبه (١٢) أي يمنع  
ويحفظ من الخطأ (١٣) عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
يقول ربكم عز وجل أنا أهل التقوى فلا يشرك بي غيري وأنا أهل لمن اتقى أن يشرك  
بي أن أغفر له (١٤) أي كفيل بالخير لمن يرضى عليه ويوفقه لحسن الختام والله أعلم

﴿ نمت المقامات الادبية ﴾

وهذه الرسالة السينية التي كتبها الحريري على لسان  
بعض الامراء الى بعض أصدقائه عتابا

﴿ صورة ما وجد بالنسخ المنقولة منها هاتان الرسالتان ﴾

هذا من انشاء الشيخ الامام أبي محمد القاسم بن علي الحريري رحمه الله كتب  
احدهما وهي السينية على لسان الامير أمين الملك أبي الحسن بن قطير المدايني  
وكان يتولى ديوان الاستيلاء بالبصرة الى الامير الأجل الاسفهمسار النفيس  
معاتبه على اختصاصه بالدعوة للامير الحسام وقد كان نزل على الحسام في داره  
بالبصرة في المحلة المعروفة ببني حرام وهي محلة الشيخ الحريري وكان أمين الملك  
جاره وصديق ابن يثقرب النفيس فلم يدعه فكتب اليه بما زححه على لسانه والثانية  
وهي السينية الى الشيخ شمس الشعراء طلحة بن أحمد بن طلحة النعماني رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

بِأَمْرِ السَّيِّمِ الْفَدُوسِ أَسْتَفْتَحُ ﴿١﴾ وَبِإِسْعَادِهِ أَسْتَنْجِجُ ﴿٢﴾ سِيرَةُ سَيِّدِنَا  
الْإِسْفَهْمَسَارِ ﴿٣﴾ السَّيِّدِ النَّفِيسِ سَيِّدِ الرُّؤَسَاءِ سَيِّفِ السَّلَاطِينِ حُرِّسَتْ  
نَفْسُهُ ﴿٤﴾ وَاسْتَنَارَتْ شَمْسُهُ ﴿٥﴾ وَأَنْسَقَ ﴿٦﴾ أَنْسَهُ ﴿٧﴾ وَبَسَقَ غَرْسُهُ ﴿٨﴾

(١) يقال بالله أستفتح وإياه أستنجج أي وإياه أقصد الظفر بالمقصود والمعنى هنا  
يطلب من الله قضاء حاجته (٢) الاسفهمسار كلمة تركية تطلق على قائد الجيوش  
(٣) حفظها الله من كل سوء ينزل بها (٤) سعدت حياته وانتشر نفعه على العباد انتشار  
ضوء الشمس (٥) انتظم واستوى فلا يشوبه ما يعكر صفاءه (٦) الغرس المغروس  
ويقال فلان غرس يده اذا تولى تربته وبسق الغصن ارتفع ومنه في القرآن والنخل  
باسقات والمراد هنا الدعاء له بطول الاجل ولا بنائه ونشأته



استمالة الجليس \* ومساهمة الأنيس \* ومساعدة الكبير والسليب \*  
 ومواساة السحيق والنسيب <sup>(١)</sup> \* والسيادة تستدعي استدامة السنن \*  
 وحراسة الرثم الحسن <sup>(٢)</sup> \* وسمعت بالأمس تدارس الألسن سلاقة  
 خندريسه \* في سلسال كوسيه \* ومحاسن مجلس مسرتيه \* وإحسان سمنه  
 سيادته <sup>(٣)</sup> \* فاستسلقت الشراء <sup>(٤)</sup> \* وتوسمت الاستدعاء <sup>(٥)</sup> \* وسوف  
 نفسي بالاحتساء <sup>(٦)</sup> \* وموانسة الجلساء \* وجلست أستقرى السبل \*

(١) الاستمالة الاستعطاف والجليس الصاحب والكبير المكسور العاجز عن  
 الحركة والسليب أصله الشجر الذي سلب ورقه وأغصانه ثم استعمل هنا بمعنى الفقير  
 المستلب المتاع والمال الذي لم يجد له في حياته رمية من العيش والسحيق البعيد  
 والنسيب القريب . والمعنى ان سيرة ذاك السيد النفيس تستعطف القلوب  
 وتستهوى النفوس حتى لم يعد سامعها يتذكر هما به نزل أو فقر اعليه طرأ الكثرة  
 ما بها من المحاسن وكرم الاخلاق (٢) السنن محررة الطريقة يقال فلان استقام على  
 سنن واحد اى على طريقة واحدة لا يحيد عنها والمعنى ان السيادة تطلب من  
 صاحبها الاستقامة على الطريقة التي ستمتالها والمحافظة على السلوك الحسن حتى  
 لا يخرج بها عن محاسنها (٣) يقال تدارس الكتاب درسه وفي الحديث تدارسوا  
 القرآن أى اقرؤوه واحفظوه لئلا تنسوه والخندريس الحمر والسلاقة طعمها ويقال  
 ماء سلسال بالفتح اذا سلسا سهل التعاطى والضمير فى الخندريس يعود على السيد  
 المتقدم والمعنى ان الحريرى سمع بالامس الالسن تدير على الجلساء سيرة شماله  
 فكانهم يشربون خمر عذبة سهلة التعاطى (٤) فتقدمت اطلب شيأ من المسرة  
 (٥) فتخيلت طلبى (٦) يقال سوف فلانا بالتشديد مطلقه وقال له مرة بعد مرة سوف  
 أفعل والاحتساء الشرب على مهلة والمعنى انه جعل يماطل نفسه ويقول لها سوف  
 يدعوننى وتشرين

وَأَسْتَطْلِعُ الرُّسُلَ <sup>(١)</sup> \* وَأَسْتَبْعِدُ تَنَاسِيَّ اسْنِي <sup>(٢)</sup> \* وَأَسَاوِرُ الْوَسَاوِسَ  
لَا سَتِيحَالَةَ رَسْنِي <sup>(٣)</sup> \* \* (شعر) \*

وَسَيْفُ السَّلَاطِينِ مُسْتَأْتِرٌ <sup>(٤)</sup> \* بِأَنْسِ السَّمَاعِ وَخَسْوِ الْكُؤُسِ  
سَلَانِي <sup>(٥)</sup> \* وَلَيْسَ لِبَاسُ الثَّلَوِ \* يَنَاسِبُ حُسْنَ مِمَاتِ النَّفِيسِ  
وَسَنْ تَنَاسِيَّ جُلَامِهِ \* وَأَسْوَا السَّجَايَا تَنَاسِيَّ الْجَلِيسِ <sup>(٦)</sup>  
وَمَرَّ حَسَوْدِي بِطَمْسِ الرُّسُومِ <sup>(٧)</sup> \* وَطَمَسَ الرُّسُومَ كَرَمَسِ النَّفُوسِ  
وَسَاقِي الْحُسَامِ <sup>(٨)</sup> بِكَأْسِ السَّلَافِ \* وَأَسْهَمَنِي بِعَبُوسٍ وَبُوسِ

(١) استقرى يتبع واستطلع الرسل طلب طلوهم أي صار ينظر في السبل ويرجو  
رسولا يطلع عليه فيدعوه إلى الشراب (٢) أي أرى أن نسيانهم لا سمي بعيد فلا بد  
وأن يدعوني (٣) يقال ساور فلانا واثبه وفي حديث عمر فكدت أساوره في الصلاة  
أي أواثبه وأقاتله والوساوس الهواجس واستعماله الرسم كناية عن تحول ما اعتاده  
من اقبال الناس عليه (٤) يقال فلان استأثر بالشئ على غيره استبد به وخص به  
نفسه والمعنى أن سيف السلاطين ذاك الممدوح هودون غيره مختص بالشراب  
والانس (٥) يقول جفاني وأحاط به السلو كاللباس بالجسم وهذا لا يناسب شيمه  
الكريمة (٦) يقال سن الطريقة سار فيها يريد أنه اتخذ تناسي جلاسه طريقة حسنى  
وسار فيها ولكن تناسي الجليس أقبح خصلة يتصف بها الانسان (٧) الرسوم  
ما بقيت من آثار الديار والطمس المحو والرسم الدفن يريد أنه كانت بينهما بقايا  
مودة فاذهبها فسر بذلك الحسود وما فعله هذا كدفته تحت التراب كناية عن  
كونه لا حياة له بدون مجالسته (٨) الحسام ذاك الأمير الذي خصه الأسف هسلار  
بالدعوة وهي ما أنشئت هذه السبيته لمعاتبته بسببها والمساقاة المعاطاة ويقال سهم  
الرجل من باب قطع وكرم سهوما وسهومة تغير لونه مع هزال ويبس ودخول  
الهزرة عليه للتعدية قياسية فيكون المعنى خص الأمير الحسام بالدعوة وساقاه الخمر



وَأَشْكُرَنِي حَسْرَةً <sup>(١)</sup> وَاسْتَعَاظَنُ <sup>(٢)</sup> لِقَنُوتِهِ سَكْرَةً الْخَنْدَرِينَ  
 مَأْكُوتُهُ لِبَنَةِ مُسْتَعْتَبٍ <sup>(٣)</sup> وَأَمْسِكَ أَمْسَاكَ سَالِ يَوْسُ  
 أُسْطَرَّ سِينَاتِهِ مِصِيرَةً <sup>(٤)</sup> تَسِيرُ أَسَاطِيرُهَا كَالْبَسُوسِ <sup>(٥)</sup>  
 (وَحَسْبُنَا السَّلَامُ لِرَسُولِ الْإِسْلَامِ)

تمت الرسالة السينية وهذه الرسالة الشينية  
 التي كتبها الحريري لأحد أصدقائه يمدحه بها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَارِشَادِ الْمُنْشَى <sup>(١)</sup> بِأَنْشَى <sup>(٢)</sup> شَغْفِي <sup>(٣)</sup> بِالشَّيْخِ شَمْسِ الشَّعْرَاءِ رِيشَ مَعَاشِهِ <sup>(٤)</sup>

وغير لوني واذبل جسمي بتهطب وجهه من جهتي (١) يقول اسكرني ولكن  
 حسرة وندامة لشدة قسوته وقد سكر والحسام بالخنديس (٢) يقول سأملأ عليه  
 جهاته عتابة حتى يحسمه كاللباس واكف عن الامل فيه كالسائل الذي يتس من  
 النوال (٣) الأسطار بالضم والفتح والأسطور والأسطير بالضم فيهما وبالهاء  
 في كلها ما يسطر أي يكتب والجمع أساطير والبسوس حالة جساس التي هاجت  
 بسببها الحرب المنسوبة اليها أربعين سنة حتى ضرب بها المثل في الشؤم يقال فلان  
 أشأم من بسوس والمعنى أنه يسطر هذه السينية تسير أساطيرها كما سارت  
 الشهرة بالبسوس لأنها أشهر حرب بين العرب

(٤) يقال أنشأ الله الخلق أوجده وفلان خطب بخطبة فأحسن فيها ومنه علم الانشاء  
 والمعنى بارشاد الخالق اكتب وأجيد (٥) الشغف شدة الحب والمعنى حبه الشديد  
 للشيخ شمس الشعراء بمائل ميل النشوان الى السكر (٦) يقال رشت فلانا اذا قوته  
 وأعنته على معاشه فأصلحت حاله قال عمير بن حبيب

فرشني بخير طالم اقد بريتني وخير الموالى من يرش ولا يبري

☆ وقشا ريشه ☆ وأشرق شهابه ☆ وأعشوشبت شيعابه <sup>(١)</sup> ☆  
 يشاكل <sup>(٢)</sup> شغف المنتشى بالنشوى ☆ والمرتشى بالرشوى <sup>(٣)</sup> ☆ والشادين  
 بشرخ الشاب <sup>(٤)</sup> ☆ والعطشان إلى شيم الشراب <sup>(٥)</sup> ☆ وشكري لتجشيه  
 ومشقته ☆ وشواهد شقيقته <sup>(٦)</sup> ☆ يشاكل شكر الناشد للمنشد <sup>(٧)</sup> ☆  
 والمستتر شيد المرشد ☆ والمستشعر للمبشر ☆ والمستجيش للجيش <sup>(٨)</sup> ☆  
 وشعارى إنشاد شعره <sup>(٩)</sup> ☆ وأشجاء الكاشح <sup>(١٠)</sup> ☆ والكاشر بنشره <sup>(١١)</sup> ☆  
 وشغلي إشاعة وشائيه <sup>(١٢)</sup> ☆ وتشيد شفايه <sup>(١٣)</sup> ☆ والإشادة بشدوره <sup>(١٤)</sup> ☆

(١) الريش اللباس الفاخر الذي بمائل ريش الطائر في نعومته وفشا انتشر وكثر  
 والشهاب النجم واشراقه ظهوره واضاءته والشعاب جمع شعب بالكسر وهو  
 الناحية وأعشيشابه كثرة عشبه وكل هذا دعاء يكتنى به عن طلب السعة في العيش  
 والرفاهية (٢) بمائل (٣) أى السكران الراغب في السكر (٤) الرشوة مثله ما يعطى  
 لا يبطال حق أو احقاق باطل والجمع رشي بالضم وارتشى أخذها (٥) شدن الظبي من  
 باب نصر شد وناقوى وترعرع واستغنى عن أمه وشرح الشباب ريعانه والمعنى  
 شغفى بك بمائل الظبي المترعرع وهو فى ريعان شبابه (٦) العطشان المشتاق والشم  
 البرد (٧) الجشم التكلف والشواهد الدلائل (٨) الناشد الطالب والمنشد المعطى  
 (٩) المستشعر الخائف واستجاش فلانا استناره وطلب جيشا ومدد ايتقوى به  
 والجيش المشمر الذى على أهبة الوتوب (١٠) الشعار ما يلبس على الجسد ملامسا  
 للشعر ويراد منه ديدن الانسان (١١) يقال اشجاء اذا أحزنه والكاشح المبطن  
 للعداوة والمكاشر المظهر لها والمراد انه يترنم بشعره لانه يحوى مفاخره ولا يدع  
 عدو له الا فخره وأحزنه (١٢) الوشائع جمع وشيع أو وشيعه وهو البستان والمراد انه  
 يظهر ويذيع خيره وبره (١٣) التشيد الطلى بالجص ونحوه والشفاعة أنواع الرعى  
 ينبت اثنين اثنين والمراد مثل ما تقدم (١٤) يقال اشاده بذ كرد رفعه بالثناء عليه  
 والشذور اللؤلؤ الصغير والشنوف جمع شنف بالفتح وهو ما يعلق أعلى الأذن



وَشَنُوفِهِ \* وَالْمَشُورَةُ بِتَشْفِيعِهِ وَتَشْرِيفِهِ \* وَأَشْهَدُ شَهَادَةَ الْمُسْنَعِ الْكَاشِفِ \*  
وَالْمُنْشِرِ الْمَكْشِفِ \* لِإِنْشَادِهِ يُذْهِبُ الشَّائِبَ وَالنَّاشِي <sup>(١)</sup> \* وَيُلَاشِي <sup>(٢)</sup>  
شِعْرَ النَّاشِي \* وَلْمُشَاهِدَتِهِ كَاشِتِيَارِ <sup>(٣)</sup> الشَّهِدِ \* وَتَبَاشِيرِ الرُّشْدِ \*  
وَلْمُشَاحِنَتِهِ تُشَقِّ الْمُشَاحِنَ \* وَلْمُشَاجِرَتِهِ <sup>(٤)</sup> تَنْشُرُ الْمَشَائِنَ \* وَلْمُشَاغِبَتِهِ  
تُشْطِلُ الْأَشْطَانَ <sup>(٥)</sup> \* وَتُشِيطُ الشَّيْطَانَ <sup>(٦)</sup> \* فَشَرَفًا لِلشَّيْخِ شَرَفًا \*  
وَشَفَفًا بِشِنْشِنَتِهِ <sup>(٧)</sup> شَفَفًا

فَأَشْعَارُهُ مَشْهُورَةٌ وَمَشَاعِرُهُ \* وَعِشْرَتُهُ مَشْكُورَةٌ وَعَشَائِرُهُ <sup>(٨)</sup>  
شَأَى الشُّعْرَاءِ الْمُشْتَمِعِينَ شِعْرُهُ \* فَتَانِيهِ مَشْجُورُ الْحَسَاوِ مَشَاغِرُهُ <sup>(٩)</sup>  
وَشَوْهَ <sup>(١٠)</sup> تَرْقِيشِ الْمَرْقِشِ رَقَّتُهُ \* فَأَشْيَاعُهُ يَشْكُونُهُ وَمَعَاشِرُهُ  
وَشَاقَ <sup>(١١)</sup> الشَّبَابِ الشَّمِّ وَالشَّيْبِ وَشَيْهَتُهُ \* فَمَنْشُورُهُ بَشْرَى الْمَشُوقِ وَنَاشِرُهُ

والفرط بأسفلها والمعنى أمدحه بهذه الحلى (١) الناشى الشاب وانما يشهد هذه  
الشهادة لان صاحبها يبالغ في اظهار الحقيقة حتى تظهر مجسمة (٢) يقال لاشى  
اشى ضمحله وصيره الى العدم وهى مخوطة من لاشى (٣) اشتار العسل وشاره  
واستشاره أخرجه من الوقبة (٤) المشاجرة المشاحنة (٥) المشاغبة المجادلة  
وتشطى الاشطان أى تقطع الجبال (٦) تحرقه (٧) العادة (٨) الشاعر الحواس  
والمراد بها الاخلاق والعشيرة القبيلة التى ينسب اليها وجمعها عشائر (٩) شأى القوم  
من باب قطع يشأوهم شأوا سبقهم. والمشمعل الفائق على غيره والشانى أصله  
بالهمزة المبعوض ومشجوا الحسام مغصومه والمشاغر المظهر للعداوة والمعنى ان شعره  
فاق شعر الشعراء المفلقين وميفضه ومعاديه منقص الحياة (١٠) شوه قبح ورقش  
الكلام زخرقه (١١) شاق هاج الاسم السيد ذوالأنفة وهى شماء والجمع شمم  
والمشور ما نشره من كلام بشرى المشوق أى يستبشر به المحب ونشره مسره

شَمَائِلُهُ (١) مَعشُوقَةٌ كَشَمُولُهُ \* وَشَرِيْبُهُ مُسْتَبَشِرٌ وَمُعَاشِرُهُ  
 شَكُورٌ وَمَشْكُورٌ وَحَشَوٌ مَشَاشِيهِ (٢) \* شَهَامَةٌ شِمِيرٌ يَطِيْشُ مُشَاجِرُهُ  
 شَقَاشِقُهُ (٣) مَخْشِيَةٌ وَشَيَانُهُ \* شَبَامَشْرِفِي جَاشٌ لِلشَّرِّ شَاهِرُهُ  
 شَفَا بِالْأَنَاشِيدِ النَّشَاوِي (٤) وَشَفْمٌ \* مَشْفِيَةٌ مُشَقِيٌّ وَشَاكِهٌ شَاكِرُهُ  
 وَيَشْدُو (٥) فَيَهْتَشُ الشَّحِيحُ لِشَدْوِهِ \* وَيَشْغَفُهُ إِنْشَادُهُ فَيُشَاطِرُهُ  
 تَجَشُّمٌ (٦) غَشْيَانِي فَشَرْدٌ وَحَشْتِي \* وَبَشَرٌ مَمْشَاءٌ يَبْشِرُ أَبَاشِرُهُ  
 مَنَاشِدُهُ شِعْرًا يُشْرِقُ شَمْسُهُ (٧) \* وَأَشْكُرُهُ شُكْرًا تَشِيْعُ بَشَائِرُهُ  
 وَأَشْهَدُ شَهَادَةً شَاهِدِ الْأَشْيَاءُ \* وَمُشَبِّعُ الْأَحْشَاءِ (٨) لِيُشْعِلَنَ \* شَوَاطِئَ أَشْوَاقِي

(١) الشمائل الخصال والشمول الخمرة والشريب مجالسه أثناء الشرب  
 (٢) المشاش النفس ويقال فلان طيب المشاش كريم النفس والشمير الذي  
 يكثر التسمير والمشاجر المجادل ويطيش يخذل والمعنى انه يشكر ويشكر  
 ونفسه ملؤها الشهامة التي تجعل صاحبا يقهر ويخذل مجادله ايا كان (٣) أصل  
 الشقشقة بالنكسر شيء كالرثة يخرج به البعير من فيه اذا هدر والجمع شقاشق  
 ويقال للفصيح هدرت شقشقته وفلان شقشقة قومه شريفهم وفصيحهم والشيأة  
 حد كل شيء والجمع شبا وشبوات والمشرقي وصف للسيف المنسوب الى  
 مشارف الشام أو موضع باليمن مشهور بعمل السيف وجاش تهفص والمعنى ان  
 الناس تخشى خطاباته وسلاحه من أجود الاسلحة (٤) الاناشيد جمع أنشودة وهي  
 النشيد يقال فلان له أناشيد ملاح تشفى السكارى وشفهم هزلهم وأوهنهم (٥) يشدو  
 يترنم بالشعر واهتس ارتاج والشحيح البخل والحريص ويشغفه انشاده أي  
 يصل شغاف قلبه فيقاسمه ماله (٦) تكلف المجيء الى فابعد عني وحشتي (٧) يشرق  
 شمسه أي يذيع فضائله (٨) مشبع الاحشاء المتشبع من الرؤية



شَطْطُهُ <sup>(١)</sup> وَلِشُعَيْنِ شَلَّ تَشَارَطِي نَشْطُهُ <sup>(٢)</sup> فَتَأَسَّدَتْ الشُّبُخُ أَشْعُرُ  
 بِأَسْنِي حَاشِي لِشُبُوعِهِ <sup>(٣)</sup> وَاجْتَهَاشِي لِشُيْعَةِ <sup>(٤)</sup> وَوَشَايِي لِشَيْدِهِ  
 الْمَوْشِي <sup>(٥)</sup> وَتَشْدُ شَخْصِهِ بِالْإِشْرَاقِ وَالْعَشِي <sup>(٦)</sup> حَاشَاهُ حَاشَاهُ  
 تُعْقِبُهُ شُبَّةٌ وَتَعْشَاهُ <sup>(٧)</sup> فَلَيْسَتْ شَيْفٌ شَرَحَ شُجُونِي لِشُطُونِهِ <sup>(٨)</sup> وَمُشَارَكِي  
 لِشُجُونِهِ <sup>(٩)</sup> وَاشْتَغَالِي بِتَشْيَةِ شُورِهِ <sup>(١٠)</sup> لِشُدْجَاشِي <sup>(١١)</sup> وَيُشَارِفَ <sup>(١٢)</sup>  
 أَنْكِمَاشِي <sup>(١٣)</sup> عَاشَ مُنْتَشِ الْحُشَاشَةِ <sup>(١٤)</sup> مُسْتَبْشِرَ الْحُشَاشَةِ <sup>(١٥)</sup> مَشْجُودَ  
 الْإِشْفَارِ <sup>(١٦)</sup> مُنْتَشِرَ الشَّرَارِ <sup>(١٧)</sup> شَتَامًا لِلْأَشْرَارِ <sup>(١٨)</sup> شَبَّاحًا بِالْأَشْعَارِ <sup>(١٩)</sup> يَشْرَحُ  
 وَيَجُوشُ <sup>(٢٠)</sup> وَيُنْعِشُ الْمَنْقُوشَ <sup>(٢١)</sup> بِمَشِيَّةِ الشَّدِيدِ النَّطْشِ <sup>(٢٢)</sup> الشَّامِخِ الْعَرْشِ  
 وَتَشْرِيفِهِ لِبَشِيرِ الْبَشْرِ <sup>(٢٣)</sup> وَشَفِيعِ الْمُخْشِرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ  
 تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ  
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

(١) الشواظ الذهب والشعيط البعد (٢) يشعان يقطعن ونشطه خروجه وبعده عنى  
 (٣) لبعده (٤) وفزعى لفراقه (٥) وشايى نشرى لنشيدته المزخرف (٦) يقال نشد  
 الضالة ينشدها بالضم نشدا ونشدة بالكسر طلبها والمعنى هل يشعر الشيخ  
 بطلي لشخصه صباح مساء (٧) استشف الشيء تأمله لينظر ما وراءه والشجون  
 المموم والشطون البعد (٨) يقال فلان قوى الجأش أى القلب (٩) شارف  
 الشيء اطلع عليه (١٠) الحشاشة روح القلب (١١) مشعوز مسنون مرهف واشفار  
 جمع شفرة وهى حد السيف (١٢) بين ويجوش أى يفيض كالعين التى تفيض

تمت الرسالتان السنية والشيفية مشروحتان

وعند تمام طبعها أرخها حضرة الشاعر المجيد السيد محمد الحسن الجوى

صاحب ديوان الحويات

مقامات الحريرى الى الارب \* بدت بالطبع فى شكل غريب  
 بها الابداع يظهره اقتدار \* بايات المعانى للاديب  
 تريك بدائعا بيان لفظ \* يفوق الذر بالنثر العجيب  
 الى الاذواق تحلو بانسجام \* وتسمو عند ذى فكر مصيب  
 كساها طبعها حسنا بديما \* باتقان يروق الى اللبيب  
 فعارضها (ابن خشاب) بقول \* وقنده (ابن بزي) للعجيب  
 محاورة حلت لفظاً ومعنى \* يضوع شذاهما الغالى بطيب  
 لذاك بطبعها الزاهى تسامت \* سمو الشمس بالشكل المهيّب  
 فلا عجب اذا عزت بطبع \* حلا بمحمد الشهم الخطيب  
 بدت بجمال روتقها فارخ \* مقامات الحريرى الى الارب

٥٨٢ ٤٥٩ ٤١ ٢٤٤

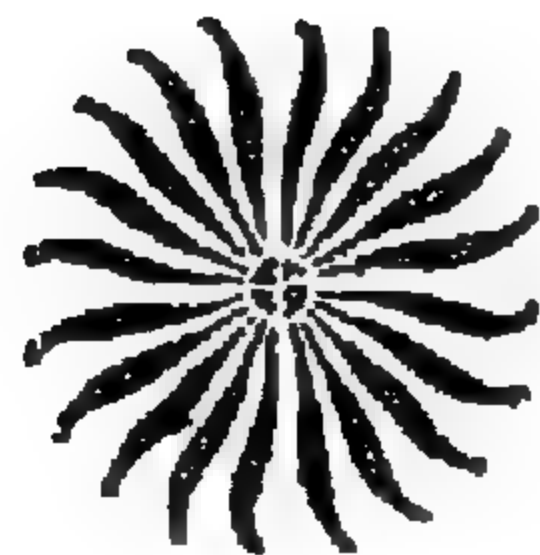
سنة ١٣٢٦





هذه الرسالة

مشتملة على انتقاد ابن الخشاب البغدادى على  
العلامة أبى محمد الحريرى فى مقاماته وانتصار  
الشيخ الامام العلامة أبى محمد عبد الله  
ابن برى للامام الحريرى  
والرد على ابن  
الخشاب



## بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وصلّى الله على نبيه الكريم وآله وسلم﴾

الحمد لله مستحق الحمد ومستوجبه وصلواته على خيرته من خلقه ومنتخبه  
المخصوص بأشرف كتبه وعلى آله وصحبه وذوى نسبه مالمع آل بسبب سببه وهم مع خال  
بصبيه (وبعد) فهذه حروف وقعت في المقامات التي انشأها أبو محمد القاسم بن علي  
الحريري البصري ينكرها العالمون بالعربية بما تنطق به مصنفاتهم وتتفق عليه  
مؤلفاتهم نبيه عليها الشيخ (الامام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد المعروف بابن  
الحشّاب البغدادي رحمة الله عليه حين قرئت عليه المقامات ولعلها أخذت عنه  
أكثر من أخذها عن جامعها وقد كان ابن الحريري عفا الله عنه مكبا عليها صارقا  
من مدة مهله فيها وهو يتقح فيها اللفظة بعد اللفظة ويستشفها في كل لحظة فهي  
بنت عمره وبكر دهره ولقد خطف أكثرها من مواضع يدل تهديه اليها على فضل  
بارع ولم يكن رحمه الله مدفوعا عن فطنة ناقصة وغريزة في التلقيق مطاوعة  
مجاوبة ومن العجيب انه قدم بغداد ستة أربع وخمسة وأخذ المقامات عنه  
البغداديون وكان بها اذذاك بقية من الموسومين بعلم الادب والطلّيين لكلام  
العرب فلم يعلقوا عليه فيها عند سماعها منه الا بلفظة واحدة نازعوه فيها وخرجوا  
معه على السواء لانها وقعت في كتب اللغة على خلاف فيها وهي (النهار) فرخ  
الحباري (والليل) فرخ الكروان هذا هو المشهور ويقع في بعض كتب اللغة بخلافه  
كما ترى قال ابن دريد في الجمهرة (والليل) أيضا فرخ الحباري وله أشياء في اثناء  
مقاماته لوروجع فيها لا قرع الانصاف بالخطا فسلم ساكتا ولنازع مباهاة وانا  
أسوقها إن شاء الله على التوالي موضعاً فوضع مع تمهيد عنده لفتها في جنب صوابه



وما مر من المحاسن في أثناء كتابه وعلمى بأن الكامل من عدت سقطاته والفاضل  
من أحصيت هفواته وأنه مع ذلك على مواضع أخذ منها واستعان وأنحى عليها  
وغصها وبالله أستعين وهو حسبي ونعم الوكيل (قال) في أول كتابه في الخطبة  
ونعوذ بك من شره اللسن وقضول الهذر كما نعوذ بك من معرفة اللسن وقضوح  
الحصر (قال) الامام ابن الخشاب هذا الكلام بعينه في كتاب البيان والتبيين  
لابي عثمان عمرو بن يحيى بن محبوب الكنانى المعروف بالجاحظ ويقال الحدق وهذا  
الكتاب أشرف مصنفاته وأغزرها فائدة على كثرتها وتفتنها مع كبر حجم وكثرة علم  
وان كان كتابه في الحيوان أضخم منه وأكبر حجما ولكن هذا أغزر عند طالب  
البلاغة علما ولا حرج على ابن الحر يرى فانه أغار على بلديه ولم يحمل حبه في  
غير نديه اقتداء بقوله

(واحيانا على بكر أخينا ✽ اذا ما لم نجد الاخوانا)

بصرى صالت بصريا كما قال عند امرئ

(بصرية تزوجت بصريا ✽ يطعمها المالح والطريا)

ومن أخرى له في الخطبة ✽ (قال فيها) فيما يقع في أكثر النسخ وهي التي سارت عنه  
قبل التثقيف والتنقيح وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وأنت أصدق  
القائلين (انه لقول) رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين ظلماته ان  
المراد في هذه الآية بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم فبنى على هذا الظن ثم مضت  
عليه مدة بعد أن أخذت عنه المقامات وانتشرت فعضر على ان ذلك انما هو  
وصف جبريل عليه السلام وهو المكين عند ذي العرش فكرر على النسخة  
مغيرا اعتقادا منه أنه أخطأ في الاول وكيف وقد غربت وشرقت وأشامت  
وأعرفت فكان تغييره في النسخة الثانية فقلت وأنت أصدق القائلين وما  
أرسلناك الا رحمة للعالمين ولعمرك الله لقد أخطأ في الاول والاخر أما الاول ففي  
ظنه أنه صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو فيما ذكر أكثر المفسرين وجاء  
عنهم من طرق كثيرة حسان الاسانيد في صفة جبريل عليه السلام ذكره أبو  
جعفر النحاس في معانيه وكذلك ذكره غيره (وقال) روى معمر عن قتادة قال

يعني جبريل صلى الله عليه وسلم والمعنى على هذا القول انه لقول رسول كريم  
 على مرسله (وأما) الثاني فتغييره لما وقع له أولاً حين عثر من بعد على القول الذي  
 ذكرته بعض الكتب فظن أن الأول خطأ لا يجوز فأخذ يتبع النسخ ويغيرها  
 بناء على جهله بأقوال المفسرين والذي ظنه أولاً من أنه صفة النبي صلى الله  
 عليه وسلم قد ذهب اليه قوم من أهل التفسير ذلك النحاس وغيره (فقال)  
 وقيل الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم فجهل ما عليه الا كثرون في  
 وضعه الأول وجهل الجواز في وضعه الثاني واختلاف النسخ ويشهد بصحة  
 ما أوردت والعلّة في اختلافها ما بينت (قال الامام ابن بري رضي الله عنه) ليس  
 الراجع عن الوجه الضعيف الى الوجه القوي بغالط لانه غير مقطوع على ابن  
 الحريري انه لم يتر به جواز الوجه الأول من كتب التفسير وانما اثر له لان أكثر أهل  
 التفسير على خلافه فعدل الى ما ليس فيه خلاف عند أحد من الناس (ويقوى)  
 ذلك انه اذا أنكر عليه الوجه الأول فلا بد له أن ينظر في كتب التفسير هل  
 الامر على ما ذكره أو على خلافه ولما وقف عليه رأى الاكثر على خلاف ما ذهب  
 اليه فعدل عنه الى ما لا خلاف فيه (قال) ابن الخشاب وقال فيها بعد على اني  
 وان أغمض لي الفطن المتغابي ونضع عن المحب المحابي لا أكاد أخلص من غمر  
 جاهل يؤذي غمر متجاهل يضع مني لهذا الوضع ويندبانه من مناهي الشرع  
 ومن نقد الاشياء بعين المعقول وأنعم النظر في مباني الاصول نظم هذه المقامات  
 في سلك الافادات وسلكتها مسلك الموضوعات عن العجماوات والجمادات ولم  
 يسمع بمن نبأ سمعه عن تلك الحكايات أو أتم روايتها في وقت من الاوقات ثم تلا  
 ذلك الفصل بعده الى أن أشد

على انني راض بأن أحمل الهوى ❦ وأخلص منه لا على ولا ليا  
 (قال) ابن الخشاب لو أمسك عن هذا الفصل لا مسك عنه ولكن غمر الزاري  
 عليه في وضع المقامات وجهله والندد عليه بان ما اعتمده من وضع المقامات  
 من مناهي الشرع مصيب من هذه الجهة وابن الحريري في الاحتجاج عليه بما  
 ساقه من كلامه في هذا الفصل غالط أو مغالط اذ كان ما احتج به من الموضوعات



على السنة العجاوات والجمادات لا يشبه ما أخذه فيه من ذكر الحارث بن همام  
وأبي زيد السروجي لأن ما ذكر من ذلك في الكتاب المعروف بكليلة ودمنة  
أو حكايات السند بأذه موضوع وضع الامثال لتفيد الحزم واليقظ وتنبه على  
مواضع الزلل في الرأي لآخي الغفلة وتمطي التجربة لذى العزة ولذلك وضعت  
الامثال (وقد) قيل في حد المثل انه القول الوجيز المرسل لعمل عليه وقد ضرب  
الله الامثال في كتبه المنزلة على أنبيائه عليهم السلام بما يخرج عن هذين  
الضربين ويحل عن التشبه بهما ما في كليلة ودمنة وما جرى مجراه فانه بمجرد  
التجربة لا يلتبس فيه صدق بكذب اذ كان في خروجه عن المؤلف ومباينته  
المعروف ظاهر الكل اذ لان الاسد لا يخاطب الثعلب على الحقيقة ولا النمر  
الشجرة ولا القرد السلحفاة ولا الحمام الشاه اذا أخبر به مخبر لم يلتبس بصدق فعلم  
المقصود به بديهية والأخبار عن الحارث والسروجي ممكن أن يكون مثله وان لم  
يكن ذلك فهو كذب لا محالة يلتبس مثله بالصدق اذ غير مستحيل في العرف  
والعادة أن يوجد في الناس داهية يكنى ابا زيد ويكون من سروج ويكون من  
البلاغة والخلاص والتصرف في أبواب الحيل في المتعارف ما حكى الحارث  
ابن همام عنه وكذلك وجود الحارث واتفاق اجتماعه مع أبي زيد على ما وصف  
ابن الحريري فهذا يشبه الصدق ويدخل تحت انكاره فهو كذب لان واضعه  
لا يدعي صحته والاول لا يشبه الصدق من وجه فامر غير محتمل وقد بان أنه غلط في  
التمثيل أو مغالط (قال ابن بري رضي الله عنه) لا معنى لانكار ابن الخشاب على  
ابن الحريري في ذكر أبي زيد السروجي والحارث بن همام فان ابا زيد السروجي  
كان موجودا أخبرني تاج الدين بن حمويه بدمشق قال حدثنا الامام أبو عبد الله  
محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي البغدادي قال سمعت الثقة أبا بكر عبد الله بن  
محمد بن أحمد التقوي البزار ببغداد يقول سمعت الريسى أبا محمد القاسم بن  
علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري صاحب المقامات يقول أبو زيد  
السروجي كان شحاذا بليغا ومكريا فصيحاً ورد علينا البصرة ووقف يوماً في  
مسجد بني حرام يتكلم ويسأل الناس شيئاً وكان بعض الولاة حاضراً والمسجد

غاص بالفضلاء فاعجبهم بفصاحته وحسن صياغة كلامه وملاحته وذكري  
 أسرارهم ابتدئته كاذكره في المقامة الحرامية وهي الثامنة والاربعون قال فاجتمع  
 عنده عشية ذلك اليوم جماعة من معارف فضلاء البصرة وعلمائها فحكيت لهم  
 ما شاهدت من ذلك السائل وسمعت من لطافة عبارته في تحصيل مراده  
 وحزاقه اشارته وتسهيل ايراده فحكى كل واحد من جلسائي أنه شهد من هذا  
 السائل في مسجده مثل ما شاهدت وانه سمع منه في معنى آخر فصلا أحسن مما  
 سمعت وكان يغير في كل مسجد زيه وشكله ويظهر في قنون فضله احتياله  
 فتعجبوا من جريانه في ميدانه واقتنانه في احسانه فأنشأت المقامة الحرامية  
 في المقامة الاولى (قوله حاوي الوفاض بادي الاتفاض) الوفاض جمع وفضة  
 والوقضة الجعبة قال الشنقري

لها وقضة فيها ثلاثون سيجفا ✽ اذا واجهتهن النحور اقشعرت  
 (قال ابن بري) الذي في شعره اذا آتست أولى العدى اقشعرت العدى الرجاله  
 والسيجف النعل العريض ✽ قال ابن الخشاب رحمه الله فاستعارها ههنا للمزود لانه  
 يريد عدم الزاد والزيادة لا يكون في الجعبة وأساء باستعمال الجمع استعمال الواحد  
 لان الموضع لا يقتضي الجمع وانما يقتضي الافراد والمعنى عليه ألا ترى انه اذا فسر صار  
 حاوي الجعاب ولا معنى للتكثير ههنا (قال الشيخ أبو محمد عبد الله بن بري رحمه  
 الله) انكار ابن الخشاب على ابن الحريري في قوله حاوي الوفاض هو بعينه في  
 كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على ما روته الثقات عنه وهو انه صلى الله عليه  
 وسلم أمر بصدقة أن تجعل في الاوقاض (قال الفراء) في تفسير الحديث على ما رواه  
 المروى عنه الاوقاض هم الذين مع كل واحد منهم وقضة يلقي فيها طعامه وهي مثل  
 الكنانة الصغيرة فهذه انص من الفراء على ان الوقضة تكون التي تجعل فيها الزاد  
 وتكون الكنانة التي تجعل فيها السهام ولا بد في الحديث من حذف مضاف تقديره  
 أمر أن تجعل الصدقة في ذوى الاوقاض أو أهل الاوقاض ثم حذف المضاف وأقيم  
 المضاف اليه مقامه على حذف قوله سبحانه وسل القرية أي أهل القرية وقد نص ابن  
 السيرافي على أن الوفاض جمع وقضة التي تجعل فيها الزاد وذلك عند شرحه يفتي



الكتاب وهو (فبينما نحن نرقبه أتناها <sup>ب</sup> معلق وفضة وزناد راع) وزناد راع معطوف على وفضة لان موضعها نصب لان الاضافة في تقدير الاتصال تقديره معلق وفضة (قال ابن السيرافي) الوفضة في البيت مثل الخريطة تكون للفقراء يجعلون فيها أزوادهم قال وزعموا ان أهل الصفة كانت معهم وفاض وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يجعل الصدقة في الأوفاض أراد أهل الصفة انقضى كلام ابن السيرافي (وقد) نص على ان الوفضة هي التي يكون فيها زاد الفقراء وكذلك بما روته الرواة وهو قوله وقد زعموا ان أهل الصفة كانت معهم وفاض قالوا وفي زعموا هي ضمير الرواة كانه قال وزعمت الرواة ان أهل الصفة كانت معهم وفاض وهي التي تقدم تفسيرها من أن واحدها وفضة لما يجعل فيه الفقير زاده فهذا نص آخر زائد على ما ذكره الفقهاء وابن السيرافي (وأما) قوله وأساء في استعمال الجمع استعمال الواحد لأن الموضع لا يقتضي الجمع وإنما يقتضي الافراد والمعنى عليه يعني ان ابن الحر يرى استعمال الوفاض موضع الوفضة فهو تحكم منه أعني قوله لان الموضع لا يقتضي الجمع ألا ترى أنه يجوز أن تكون معه وفضة فيها كعك ووفضة فيها سويق ووفضة فيها تمر أو دقيق فمن أين قطع على أنه لم يكن معه الا وفضة واحدة وأظنه إنما حكم بأن الموضع يقتضي الافراد من جهة أنه قال بعد هذا ولا أحد في جرابي مضغة وليس في هذا دليل على أنه أراد جرابا واحدا بل يجوز أن يزيد به الجمع كما يقول القائل <sup>ب</sup> إذا مدح انسانا ليس في أزاره فضل ولا في ثوبه خرق ولا في أنائه صدع ولا في حاجبه منع فيأتي باللفظ على الافراد ولا يمتنع أن يراد به الجمع ألا ترى أنه ليس بلام أن يكون أزارا واحدا ولا ثوبا واحدا ولا أناء واحدا ولا حاجبا واحدا بل هذا اللفظ يطلق على الواحد وعلى الجمع وعلى ذلك قول ابن خياط العكلى

(وكل قوم أطاعوا أمر سيدهم <sup>ب</sup> إلا نبيرا أطاعت أمر غاويها)

ومما روى مرشدهم وليس يريد سيدها واحدا ولا غاويها واحدا وإنما يريد كل سيدهم وكل غاويلهم ومما أوقع فيه الواحد موضع الجمع قوله سبحانه وتعالى في جنات ونهر يبردونها وقوله سبحانه وعلى سمعهم وعلى أبصارهم أي وعلى

أسماعهم وأنشد سيويه

بهاجيف الحسرى فاما عظامها ❦ فيبيض وأما جلدها فصليب  
يريد وأما جلودها وأنشد أيضا ❦ في خلقكم عظم وقد اشجعينا ❦ أى أراد في  
خلقكم وأنشد أيضا

كلوا في بعض بطنكم تغفوا ❦ فان زمانكم زمن خيصر

أراد في بعض بطونكم ومن هذا أيضا قول قيس بن الخطيم

أعرف رسما كالطراد المذهب ❦ لعمره وحشاعن مواقف راكب  
ديار النى كادت ونحن على منى ❦ تحل بنا لولا نحاء الركائب

فاوقع رسما موقع رسوم بدلالة أنه أبدل منه ديارا وهي جمع (وقوله) احاطة الهالة  
بالقمر والا كما بالثمر هو بعينه أبي العلاء المعري في رسالة له موجودة في بعض  
رسائل حفظها ابن الحريري بعينها قال في آخرها فانصرفت من حيث أتيت  
وقضيت العجب مما رأيت (قال ابن الخشاب رحمه الله) قال الاصمعي في كتابه  
فيما تغلط فيه العامة تقول قضيت العجب من كذا والصواب ما كدت أقضى  
العجب والمعنى على ما قال الاصمعي لانهم يريدون طول التعجب والمبالغة في  
وصفه بالكثرة فكانه ما كاد ينقضى ولقولهم قضيت العجب وجيه ضعيف وما  
قاله أبو سعيد هو الوجه (قال ابن بري رحمه الله) انما منع ابن الخشاب أن يذكر  
الوجيه الذي صفه بالضعف مخافة أن يتعصب متعصب لابن الحريري  
فيقوى ذلك الوجه الضعيف ويصححه والذي يتوجه عليه قول ابن الحريري  
هو أنه يصح أن يقال قضيت العجب على معنى انقضى عجبى لبلوغه النهاية  
التي لا مزيد عليها كما يقال عند افراط العجب عجبت حتى ما عجبت أى  
عجبت حتى فنى عجبى لانه بلغ النهاية التي لا مزيد عليها وعلى هذا قول أبي الطيب  
(فعجبت حتى ما عجبت من الظبا ❦ ورأيت حتى ما رأيت من السنا)

أى عجبت من الظبا حتى ما عجبت ورأيت من السنا حتى ما رأيت أى حتى  
انقضى عجبى ورؤيتى لبلوغهما النهاية التي لا مزيد عليها كما أنه اذا انتهى السائر

في الأرض الى الفاية التي لا يمكنه أن يسير بعدها فقد انقضى سيره وانقطع سعيه



(وفيها) لكي مجهل مربعه استعمال ههنا المربع استعمال الربع \* قال ابن الخشاب رحمه الله لانه يريد ههنا المنزل وما اصاب في ذلك لان الربع المنزل حيث كان والمربع منزل القوم في الربيع خاصة كالمصيف والمشتى وتلك منازلهم في هذه الازمنة خاصة وذلك ظاهر لتأمله (قال ابن بري رحمه الله) يقال ربع بالمكان أقام به في الربيع ويقال أيضا ربع بالمكان أقام حيث ما كان واسم المكان منهما مربع قياسا مطردا عند النحويين كالمصنع من صنع والمصرع من صرع والشاهد على قولهم ربع بالمكان اذا أقام به حيث ما كان قول الحاذرة

بكرت سمية غدوة فقتع \* وغدت غدومقارق لم يربع فقوله لم يربع أي لم يقم وكذلك فسر المفضل في المفضليات وقال يقال ربع بالمكان اذا أقام به ولم يشرط ربيعا ولا غيره فعلى هذا يصح أن يكون المربع لمنزل الانسان وبيته وداره ونحو ذلك وعليه قول يزيد بن الصعق

(فرغتم لتمرين السياط وأتم \* يشن عليكم بالقنا كل مربع) أي كل مكان تقيمون فيه وأما قول أهل اللغة ان المربع اسم للمنزل في الربيع خاصة فانما يريدون به الاكثر وهو الاصل ثم اتسع فيه فجعل لكل مكان أقام به الرجل ألا ترى انهم لا يكادون يذكرون المربع في اسم الربيع وهو أيضا قياس مطرد مثل اسم المكان وشاهده قول الخطيب

(أمن رسم دار مربع ومصيف \* لعينيك من ماء الشئون وكيف) قال أبو علي تقديره أمن أي رسم دار مربع ومصيف \* فالربع والمصيف على هذا اسم لزمان الربيع والصيف وكذلك قول جرير

(ردوا الجمال بذى طلوح بعدما \* هاج المصيف وقد تولى المربع) أي ردوا الجمال من موضع رعيها إلى الخي حين أرادوا التحمل وقد أتى المصيف وتولى المربع واذا أقبل الصيف وتولى زمن الربيع يمس عشب الارض وكذلك المربع يكون أيضا اسما للمصيف فيقولون ربعت بالمكان مربعا ولا يكادون يذكرون المربع الا في اسم المنزل بالربيع وانما يذكر هذا مبينا أهل النحو ويجعلون له بابا مفردا وقياسا مطردا وما خرج عن القياس من بناءه ذكره

وفيها في الشعر

ولا شرعت بي على مورد \* يدنس عرضي نفس حريضة  
وهو محتمل ويسأل ويخرج في صور النذالة من مسألة وغيرها فخاله لا يطابق  
النزاهة التي ادعاها في البيت وذلك أيضا ظاهر (قال ابن بري رحمه الله) الذي قاله  
ابن الحريري صحيح وليس المعنى فيه ما ظنه ابن الخشاب وإنما أراد ان الدهر  
الرجاء الى السؤال والاحتياال ولم يكن من أهل ذلك فيما تقدم ألا تراه يقول  
قبل البيت

والجأني الدهر حتى ولجت \* بلطف احتيالي على البيت عيضة  
على انني لم أهب صرفه \* ولا نبضت لي منه فريضة  
ولا شرعت بي على مورد البيت أي لم يكن ممن يهاب صرف الدهر فيما مضى من  
عمره ولا ممن شرعته به نفسه على مورد يدنس عرضه فأثبت لنفسه النزاهة قبل  
ان الجأه الدهر الى السؤال والتقدير لم أكن ممن يهاب صرف الدهر ولا ممن نبضت  
فريضته ولا ممن شرعت به نفسه على مورد أهانة واذ ثبت له المعنى على هذا بطل  
ما ذهب اليه ابن الخشاب من كونه جمع بين النزاهة والاحتياال في صورة النذالة  
من مسألة وغيرها \* (المقامة الثانية فيها) ألفت بها أبا زيد السروجي يتقلب في  
قواليب الانتساب ويخبط في اساليب الاكتساب (قال ابن الخشاب) القواليب  
خطا لا تستعمل مثله العرب في حال الاختيار والسعة فان اضطر الى مثله الشاعر  
كان قليلا في ضرورة الشعر وذلك ان الواحد قالب لا قلاب ولا قالب (قال ابن  
دريد) القالب الذي يصب فيه الشيء من صفرا وغيره فيجنى مثله ويقال هذا قالب  
كذا وفي العين المنسوب الى الخليل القالب دخيل ومنهم من يقول قالب (قال  
ابن الخشاب) كلا المثالين من فاعل وفاعل إنما يكسر على فواعل بغير ياء تقول  
في تابل توابل ولا تقفل توابيل وفي خاتم وخاتم خواتم ولا تقل خواتم الا في خاتم  
فانها لغة فيه وكذلك الطابع والطابع طوابع لا غير ذلك وكذلك الطابق والطابق  
طوابع وقول العامة طوابع والطوابع خطا فاحش فالوجه حينئذ قواليب وقد  
يخطئون الكسرة في مثل هذا في ضرورة الشعر فينشأ عنها ياء فيقولون في صيارف



صيارفوفى دراهم دراهيم وأنشد سيبويه في كتابه في باب ما يحتمل الشعر ور بما  
أمد فقالوا مساجيد ومناير شبهوه بما جمع على غير واحدة في الكلام كما قال  
الفرزدق

تنفى بداها الحصى في كل هاجرة ۞ فى الدراهم تنقاد الصيارف  
وعليه قول المتنبي

أفدى طباء فلاة ما عرفن بها ۞ مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب  
ولا خلاف بينهم أن استعمال مثل هذا في الكلام المنشور لا يجوز وإنما يجوز في  
ضرورة الشعر قليلا وعكسه أنهم يحذفون في الشعر هذه الياء من الجمع الذي  
يستحقها ضرورة فيقولون في طواويس طواوس وفي عواوير عواور قال  
۞ وكحل العينين بالعواور ۞ ولا يطرد مجيء هذه الياء في الجمع إلا في رابع  
واحدة حرف علة كفاعال بنحو ساباط تقول سوابيط وفاعول نحو كانوا تقول  
كوانين وعائور تقول عوائير وأفعول تقول فيه أفاعيل كقولك أسلوب وأساليب  
وأركوب وأراكيب والله أعلم (قال ابن بري) أعلم أن للسجع ضرورة الشعر وإن له  
وزنا يضاهي ضرورة الوزن في الشعر في الزيادة والنقصان والابدال وغير ذلك ألا  
تراهم حركوا الساكن فيه كما يحركونه في الشعر كقولهم في صفة ليال القمر ثلاث  
دُرْع وكان قياسه دَرْع يسكون الراء وإنما حركوها اتباعا لقولهم ثلاث غرر  
وثلاث ظلم وحذفوا التنوين فيه كما حذفوه في الشعر فقالوا شهر ترى وشهر ترى  
وشهر مرعى فحذفوا التنوين من ترى ومن مرعى اتباعا لقولهم ترى لكونه فعلا  
وكذلك أبدلوا الهمزة ألفا في نحو قولهم أنكحننا الفراء فسترى فابدلوا همزة الفراء  
ألفا اتباعا لقولهم ستري وأبدلوا الحرف المضاعف ياء في نحو قولهم له الضيغ والريح  
فقلبوا الحاء ياء في الضيغ اتباعا للريح وكان أصله الضيغ حكى ذلك الخليل وأبو حنيفة  
الدينوري وروى في الحديث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال للنساء  
ارجعن مأزورات غير مأجورات فأبدل الواو في موزورات ألفا اتباعا لموجودات  
وقد جاء مثل هذا في فواصل القرآن لتتفق الفواصل فن الزيادة قوله تعالى فأضلونا  
السبيل وتظنون بالله الظنونا فزادوا ألفا كما زادوها في الشعر على جهة الإطلاق

ومن التقص قوله تعالى والليل اذا يسر حذفت الياء من يسر اتباعا للوتر وما تقدمه  
وكذلك حذفت الياء من قوله تعالى رب اكرم من وربي اهانن كما تحذف في الشعر  
كقول الشاعر

فهل يمنع ارتياد البلاد \* من حذر الموت أن يأتين  
فاذا ثبت هذا فلا وجه للانكار على ابن الحريري \* (في المقامة الرابعة) \* نرقبه رقية  
أهله الأعياد ونستطلعهم بميون الطلائع والرواد (قوله) نستطلعهم بميون الطلائع  
والرواد كلام مغسول لولا تجنيسه وقوله ولاحت الشمس في الاطمار استعارة  
بعيدة (قال ابن بري رحمه الله) لاشئ أحسن من استعارة الاطمار للشمس عند  
غروبها لان الشفق قد صار عليها كاللباس وهي تصب فيه فكانها قد لبست  
اطمارا وهي الثياب الخلقان وقوله قلت لاصحابي قد تناهينا في المهلة وتمادينا في  
الرحلة الى أن أضعنا الزمان (قال ابن الخشاب) تمادينا في الرحلة ضد مراده لانه  
يريد انهم تمادت بهم المقام والرحلة لوتمادت لكانوا في سفر متصل الا أن يتأول  
على انه اراد تمادينا في ترك الرحلة وبين لك ان المعنى كما ذكرت وانه أخطأ في  
هذا الاستعمال الا أن يتعسف له في التأويل انك اذا قلت تمادي فلان في غيه  
وضلاله انما تريد دام غيه وضلاله لانه كان في غير الغي والضلال وكذا اذا قلت  
تمادي في رحلته دامت رحلته لانه كان في غير رحلة وهي الاقامة فطال زمن  
اقامته وهو الذي قصده ابن الحريري فعبر بما يؤدي الى ضد مراده وهذا بين  
الغلط بما كشفتته وقد قرأت على هبة الله بن عبد الواحد بن الحسين الشيباني  
قال الامام تاج الدين المسعودي وأخبرني ابن الحضيض اجازة قال أخبرنا الامير  
ابو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله قال حدثنا أبو العباس أحمد بن منصور  
اليشكري أخبرنا الصولي قال حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال حدثنا علي بن  
محمد بن سيف قال لما اشتد بلاء عبد الرحمن بن أم الحكم على أهل الكوفة قال  
عبد الله بن همام السلولي شعرا وكتبه في رقاع وطرحتها في مسجد الكوفة  
ألا أبلغ معاوية بن صخر \* فقد خرب السواد فلا سوادا  
أرى العمال قد جاروا علينا \* بما جل نفعهم ظلموا العبادا



فهل لك ان تدارك ما لدينا \* وتدفع عن رعبتك الفساد  
وتعزل تابعا ابدا هواه \* يخرب من بلادته البلاد  
اذا ما قلت أقصر عن مداه \* تمادى في ضلالتة وزادا

فبلغ الشعر معاوية فعزله (قال ابن بري) مثل هذا جائز في اتساع كلام العرب على حذف مضاف تقديره تمادى بنا في انتظار الرحلة كما قال جرير

لما نذرت بالديرين ارقني \* صوت الدحاج وقرع بالنواقيس  
قال أبو علي تقديره ارقني انتظار صوت الديكة لانه كان من معان الخروج وقت صياح  
الديكة فأرقه انتظار صوتها لا صوتها وهذا النحوي كثير في القرآن وفي الشعر وقيل  
في قوله سبحانه وتعالى فقبضت قبضة من أثر الرسول ان تقديره فقبضت قبضة من  
أثر أبى حافر فرس الرسول فحذفت هذه المضافات اتساع الفهم المعنى \* في المقامة  
الخامسة \* شر الاضياف من سام التكليف وأذى المضيف قوله سام التكليف انما  
هو ساء التكليف كقوله تعالى يسومونكم سوء العذاب (قال ابن بري) كلام  
ابن الحريري صحيح لانه يقال سمته حاجة اذا كلفته اياها وجشمته مشقتها فيكون  
المعنى شر الاضياف من جشم المضيف التكليف بما يشق عليه وأراد العموم لكل  
ضيف كلف المضيف مشقة فدخل هو في الجملة وان كان حاضرا موجودا (وقال فيها)  
قبيل انتيابكم ومصري الى بابكم (قال ابن الخشاب) ليس هذا موضع استعمال  
الانتياب لان الانتياب معاودة الشيء مرة بعد مرة ومنه سميت النحل نوبا لانتيابها  
مواضع تمسلها وهو مباتها والانتياب افتعال من النوبة بعد النوبة وهو لم يأتهم  
في هذا الموضع مرة بعد أخرى ولا كثر انتيابه فلا معنى له في استعمال الانتياب  
الا انه ساقه الى استعماله السجعة فلا عذر له في ذلك نعم ويستعمل الانتياب في  
الجماعة بمعنى انه يجي منهم طائفة وتذهب أخرى فيقال دهم فلانا أمر انتيابه  
الناس لاجله أى جاءهم قوم بعد قوم ويؤكدها حالة الاستعمال الذي قصده  
نفس وضعه فيما بعد لانهم لما استقروا أبازيد عن طريقة مرآه قال ان مراحي الغربية  
لفظتني الى هذه التربة فهذا مرآه الا في هذه المرة فإى معنى للانتياب حينئذ وذا  
ظاهر الفساد لمباعدته (وقال فيها) نضوسرى خابط ليل أيل وهذا يكاد يناقض

قوله في أول المقامة في وصف هذه الليلة أن أديمها ذلولين لأن الليل الاليل والليلة  
الليلة لا تكون ذات ضوء البتة قال الشنفرى

فأبنت نسوانا وأبنت ولدة ۞ وعدت كما أبدأت والليل أليل  
وكذلك قوله ۞ وقد دجى جناح الظلام المسبل ۞ هذه الليلة التي وصفها كان  
جناحها أبيض بقمرها وقد اتقضى بقوله روق الليل البهيم ولم يبق الا التهويم ولعله  
يريد جناح ليلة أخرى هذا هو الوضع البارد الفاسد (قال ابن بري) الذي ذكره  
ابن الحريري صحيح لأنه لم يصف الليلة بأنها قراء بكون القمر فيها من أولها إلى  
آخرها وإنما ذكر أن القمر في أولها ألا تراه يقول فيها قمرها كتهويم من لجين  
وهو ما يجعل في قلادة الصبي ونحوه فهذا يقضى بأن القمر كان ابن أربع أو خمس  
وإذا كان كذلك كان غروبه سر يعا وإذا غاب القمر أقبل الليل بظلمته ألا تراه  
يقول فلما روق الليل البهيم أى مد رواق ظلمته ولم يبق الا التهويم فاطلاق على  
ما بقى من الليل اسم الليل وعلى هذا قول العرب جاءنا فلان بليل إذا جاء بعد ما مضت  
منه طائفة صالحة وعليه فسر أبو علي قوله تعالى سبحانه الذي أسرى بعبده ليلاً  
من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى على نحو قولهم جاءنا بليل أى بعد ما مضى  
منه طائفة ولا يصح المعنى عنده الأعلى هذا لأنه قد علم أن الأسراء لا يكون الا ليلاً  
ولا يكون نهاراً فان خصصت الوقت من الليل جاز فقلت سرى من أول الليل  
ومن وسط الليل ومن آخر الليل ومما يقوى أن ما بقى من الليل يقع عليه اسم الليل  
قول الشنفرى يصف أنه سرى في ليلة واحدة لطلب الفتك ففتك وغنم وعاد في  
ليلته وهو

فأبنت نسوانا وأبنت ولدة ۞ وعدت كما أبدأت والليل أليل  
ألا تراه يقول قبل البيت

وليلة برد بصطلي القوس ربها ۞ وأقطعه اللأى بها يتنيل  
فاوقع اسم الليل على ما بقى منه وهو قوله والليل الاليل أى شديد الظلمة فهذا مثل  
قول الحريري خابط ليل أليل في إيقاعه اسم الليل على بعضه ومثله قول عمر بن  
أبي ربيعة يصف أنه اجتمع بمحبوبته بعد أن غاب القمر وهو



وغاب فيركنت أهوى غيوبه ✽ وروح رعيان وهوم سمر  
 وإنما قال فيرمصغرا لكونه صغيرا لم يكبر بعد ثم قال عند اجتماعها بعد غيوب  
 القمر فيالك من ليل تقاصر طوله ✽ وما كان ليل قبل ذلك يقصر  
 فأوقع اسم الليل على ما بقى منه وذلك أن الليل الذي تقاصر طوله هو ليل الوصل  
 لاليل الصدم ولو كان ليل الصدم كان طويلا (قال فيها) فشكر عند ذلك الصنع  
 واستغفد في الثناء الوسع (قال ابن الخشاب) أكثر ما يستعمل في مثل هذا الموضع  
 الصنيع والصنعة فأما الصنع فيستعمل استعمال الصناعة (قال ابن بري)  
 الذي ذكره ابن الحريري هو الصحيح قال الجوهرى الصنع مصدر قولك صنع  
 إليه معروف ثم قال بعد هذا والصناعة حرفة الصانع وعمله الصنعة وهذا خلاف  
 ما قاله ابن الخشاب (قال ابن الخشاب وفيها) فقضيناها ليلة غابت شوائبها إلى أن  
 شابت ذوائبها وكذلك قوله في موضع آخر إلى أن شاب مفرق الدجا يعني به أوائل  
 الصباح استعمال القوم في هذا أن يستعبروا لاواخر الليل الاعجاز وما جرى  
 مجراها من المآخير قال امرؤ القيس ✽ وأردف اعجازا وناء بكل كل ✽ وأوائل الليل  
 هواديه والذوائب هي الرؤس فهي ينبغي أن تكون أوائل الليل وقد قال بعض  
 المتأخرين وهو أبو العلاء أحمد بن سليمان المعري

ليلتي هذه عروس من الزنا ✽ يج عليها قلاند من جنان  
 وذوائبها على هذا لا تكون في ما أخيرها إلا أن يجعل مدة الليل كالعمر له والشيب  
 إنما يكون في أواخر العمر فعلى هذا تقرب استعارته وأما استعارة العرب فكما  
 أبريتك وعلى ابن المتأخر قد قال وهو أبو العلاء والبيت من القصيدة

ثم شاب الدجا فخاف من البحر ✽ رفعطى المشيب بالزعفران  
 وهذا يريد به أواخر الليل وقد وصفوا اختلاط أواخر الليل بأوائل الصبح بالشمط  
 فقالوا كان شميط الصبح والشمط في الأصل هو الخلط فهذا يلمح استعارته  
 ويقربها (قال ابن بري) استعارة ابن الحريري لاواخر الليل عند طلوع الفجر  
 المشيب من أحسن الاستعارات ومن أنكر ذلك فقد أنكر غير منكر وعلى أن  
 ابن الخشاب قد رجع في آخر كلامه إلى تجويز ما أنكره أولا ✽ في المقامة

السادسة \* انه مخربنيق لينباع ومجرمز سيد الباع ونايض يبرى النبال ورايض  
 يعني النضال (قال ابن الخشاب) قوله نايض يبرى النبال ورايض يعني النضال  
 لا معنى له لان النايض من قولهم نبض اذا تحرك ويقال انبض الوتر اذا مده ثم  
 ارسله فسمع له صوت قال (انبضوا معجيس القسي) وتمام البيت والبيت للشماخ  
 (وابرقنا كما توعده الفحول الفحولا) وكذلك يقال انبض عن قوسه اذا مده وترها  
 ثم ارسله قال

اذا انبض الرامون عنها رنمت \* نرتم ثكلي اوجعتها الجنائر  
 والبيت للشماخ وبرى النبال اما يكون قبل هذه الحال بل ملء الكنائن من  
 التبل وهذه حالة بعد البرى تكون قبل المراماة ومن أمثالهم قبل الرماء تنثل  
 الكنائن وكذلك قوله ورايض يعني النضال المراماة ولكن القرينة  
 الثانية أقرب من الاولى وانما يدعى في ضعف المعاني من تحكيم القرائن ولا عذر  
 له في ذلك (قال فيها) ومتى اخترع خرع وان بده شده (قال ابن الخشاب) شده من  
 الافعال التي جاءت في كلامهم مقصورة على بناء الفعل الذي لم يسم فاعله كقول  
 شدهت وانا مشدوه أي شغلت وهو يقارب دهش ولا يكادون يقولون شدهني  
 كذا ولا شدهت زيدا في كلام فصيح وقد بينوا ذلك في المختصرات من كتب اللغة  
 فضلا عن غيرها (قال ابن برى) انما قطع ابن الخشاب على ابن الحريري بالغلط  
 في قوله شده ثقة بقول ثعلب في الفصيح وقد شدهت وانا مشدوه ألا تراه يقول  
 وقد بينوا ذلك في كتب المختصرات يعني كتاب الفصيح ولم يعلم بأن ابن درستويه  
 أنكر ما قاله ثعلب وغيره من أهل اللغة وهذه حكاية لفظه قال ابن درستويه عامة  
 أهل اللغة يزعمون ان هذا الباب لا يكون الا مضموم الاول ولم يقولوا انه اذا سمى  
 فاعله جاز بغير ضم وهذا غلط منهم لان الافعال كلها مفتوحة الاوائل في الماضي  
 فاذا لم يسم فاعلها فهي كلها مضمومة الاوائل ولم يخص بذلك بعضها دون بعض  
 وقد بينا ذلك بعلمته وقياسه وذكرا أنه يجوز عنيت بأمرك وعناني أمرك وشغلت  
 بأمرك وشغلني أمرك وشدهت بأمرك وشدهني أمرك فهذا الذي ذكره  
 ابن درستويه تصحيح لقول ابن الحريري وابطال لقول غيره وفي ذلك كفاية



نغني عن زيادة إيضاح وبيان (وفيها) فقال يا هذا ان البغات بأرضنا لا يستنسر بناء  
 على المثل وهو قولهم **بغات** بأرضنا يستنسر **بغات** والبغات ما لا يصيد من  
 الطير من قولهم استنسر البغات أي صار في حال النسر كما قالوا استنوق الجمل  
 واستتيست الشاة واستحجر الطين واستفيل الجمل أي صار كالفيل والمراد بالمثل في  
 أصل كلامهم ان الدليل يكتسب العز بأرضنا فيصير الى حالة العز يز فاستعماله  
 بغير لا وان كان يؤدي مقصود الواضع فانه في الضمير يدل على ان المتكلم قد يعبر  
 عن بلاده بأنها ليست بدار عز قدم نفسه وقومه (قال ابن بري) اعلم ان واضع المثل  
 استعماله في مدح أرضه التي فيها اقامته في كون الضعيف يصير فيها قويا وكذلك  
 استعماله ابن الحريري أيضا في مدح أرضه في انه لا يكون بها الصغير في الفضيلة  
 كبير اقل هذا أدخل لا النافية في المثل ليبقى المثل على أصله في مدح الارض وأيضا  
 فانه يجوز رد المثل الموجب منقيا عند المفاخرة فيقول القائل البغات بأرضنا  
 يستنسر والبغات بأرضكم لا يستنسر فلا بد عند المفاخرة من نقل المثل الموجب  
 الى النقي (وفيها) واستعنت بقاطبة الكتاب فكل منهم قطب وتاب استعماله  
 قاطبة مضافة الى ما بعده او تعريفها به وادخال حرف الجر عليها يدل على جهله  
 بعلم النحوي وانه كان مقصرا جدا لان العلماء بالعربية لا يختلفون في أن قاطبة  
 لا تستعمل الامنصوبة على الحال غير مقتصر على موضع واحد كذا  
 نطقت بها العرب ولا تستعملها فاعلة ولا مفعولة ولا مجرورة ولا مضافة ولا  
 معرفة باللام ومثلها طرا وكافة فلا يقال طرا القوم ولا كافة القوم قال تعالى  
 وما أرسلناك الا كافة للناس هو في أحد التقديرين الى الناس كافة ثم قدم  
 وقولهم كافة الخلق كلام مولى ليس بعربي محض وهو أسهل من استعمال ابن  
 الحريري قاطبة الكتاب قال سيبويه في الكتاب في باب ترجمته هذا باب  
 ما يجعل من الاسماء مصدرا كالمصدر الذي فيه الالف واللام قد كثر فيه الجاء  
 الغير ثم قال وهذا جعل كقولهم مررت بهم قاطبة ومررت بهم طرا الا ان هذا  
 نكرة ولا تدخله الالف واللام ثم قال في الباب فصار طرا وقاطبة بمنزلة سبحانه في  
 بابيه لانه لا ينصرف كما ان طرا وقاطبة لا ينصرفان وهما في موضع المصدر ولا

يكونان معرفة وأظن ابن الحريري قد لحن في استعمال قاطبة واخواتها كما  
 استعملها هو وحكى مذهب العرب والنحاة في مجموعهم الموسوم بدرة الغواص في  
 لحن الخواص الا انه خالف الى ما نهى عنه سهواً اولاً انه عرفه بعد وضعه المقامات  
 على الخطأ وشيبه بحاله هذه ما تم في كتب العلماء باللغة من النهي عن استعمال  
 ما لم يستعملونه في خطب كتبهم لغلبة العادة هذا ابن قتيبة ينهى في أدب الكاتب  
 عن قولهم غيرته بكذا والصواب غيرته كذا بلا باء وقال في خطبة الكتاب وكانت  
 قريش تعير با كل السخينة وكذا ابن دريد نهى عن هذا الاستعمال في كلامه  
 (وفيها) شيعته قاضياً حق الرعاية ولا حياله على رفض الولاية (قال ابن الخشاب)  
 قوله حق الرعاية رديء في الاستعمال اذ لا يقول من له ذوق في صحة الاستعمال  
 يا فلان قد قضيت حق رعايتك وان كان ليس بالخطأ ولكنه كما ترى (قال ابن بري)  
 لا معنى لانكاره حق الرعاية لان حقاً يضاف الى المصدر كقولك رعاه حق  
 الرعاية وساسه حق السياسة وآله حق الالة والالة السياسة ﴿ في المقامة السابعة ﴾  
 كرهت الرحلة غن تلك المدينة أو أشهد بها يوم الزينة فلما أظلم بفرضه ونفله واجلب  
 بخيله ورجله استعمل في السابعة اسكان الفعل المضارع المعتل بعد ان الناصبة  
 وهو قوله فاردت أن أناجيه وأفاجيه لا عجم عود فراستي فيه وهي لغة لا يثبتها ماثل  
 النحويين ويلحنون مستعملها في غير الشعر \* وكذا قوله في المقامة العاشرة والغلام  
 في ضمن تأبيه يخلب قلب الوالي بتلوييه ويطمعه في أن يليه (وقوله فيها) الى م  
 تشير لا قفيه ولا أقف لك فيه (قال ابن بري) استعمل ابن الحريري اسكان الياء  
 في موضع النصب لان ضرورة السجع في النثر كضرورة الوزن في الشعر ولما  
 وجب اسكان الياء لاقامة الوزن كذلك وجب اسكانها لاقامة وزن السبعة فهذا  
 مما يسامح فيه ابن الحريري وله فيه شبهة مقبولة ألا ترى ان الفواصل في القرآن  
 قد نزلت منزلة القوافي وذلك في قراءة من قرأ والليل اذا يسر بحذف الياء عند  
 الوقف لتتفق أواخر الفواصل عند الوقوف على الراء فيقرأ والفجر وليل عشر  
 والشفع والوتر والليل اذا يسر (وقوله فيها) فتعشت الحسين لقطة عامية  
 الا انه استعملها عمداً نظارفاً ﴿ وقال فيها ﴾ حتى اذا لا لا افق ذنب



السرحان ويقع في بعض النسخ المأخوذة عنه دفع الافق ونصب ذنب السرحان  
وفي بعضها عكسه وكلاهما خطأ لأن لا لم يرد في كلامهم متعدياً إنما يقال تلاً لا  
الشيء اذ الملع وفي المثل ما لا ت الفور بأذناها والاشبه على الخطأ في الاستعمال  
لأن الافق ذنب السرحان لأن ذنب السرحان الفجر الاول وهو الذي يضيء  
الافق لا الافق يصيئه قال أبو العلاء

وبلاد وردتها ذنب السرحا ✽ ن بين المهاة والسرحان  
(قال ابن بري) الرواية المشهورة عنه بنصب الافق وجعله ظرفاً متسعاً فيه على  
حد قول ساعدة بن جؤية

قد أوتيت كل ماء فهي ضاوية ✽ مهمات نصب أفقا من بارق تشم  
قالوا تقديره مهمات نصب الحجر في أفق بارقاتشم نصب أفقا على الظرف وجعل من  
بارق مفعولا لتصب على زيادة من فيكون التقدير حتى اذا لا في الافق ذنب  
السرحان ومثله لساعدة أيضا

لدين يهز الكف يعسل منته ✽ فيه كما عسل الطريق الثعلب  
أي كما عسل في الطريق فاتسع فيه ونصب على الظرف وذنب السرحان في  
بيت أبي العلاء منصوب على الظرف أي وقت ذنب السرحان وهو الفجر الاول  
والسرحان الثاني الذئب ✽ في المقامة الخامسة عشرة ✽ حتى كدت أغلظ له في  
الكلام والسعة بحمة الملام استعمل الحجة استعمال الابرة كما تستعملها العامة وقد  
رد ذلك اللغويون وعدوه من غلط العامة وقالوا ابرة العقرب والزنبور ما يلسعان  
بهما وأما الحجة فهي سهمها وضررها قال ابن سيرين يكره الترياق اذا كانت فيه  
الحجة وربما قال بعضهم في الحجة هي قوعة السم وهو بمعنى القول الاول يريد شدة  
لدغته وحرارته واشتقوها من قولهم اشتد حمى الشمس وحماها فيجوز أن يكون  
المحذوف منها واوا ويجوز أن يكون ياء وكونه واوا أولى جملا على أكثر المحذوفات  
(قال ابن بري) لم يضع ابن الخشاب في هذا شيئا لأن ابن قتيبة إنما أنكر قول من  
يسمى ابرة العقرب والزنبور حجة وقال إنما الحجة سهمها وضررها وإنما خص  
العقرب والزنبور دون الحية من قبل أن الحية لا ابرة لها ولم يذكر لسعة الحية

أن يحتملها والجملة هنا فوعة السم وحدته وكان ابن الخشاب ظن أن اللسع لا يكون إلا  
 للعقرب فلهذا حمل الجملة على أنها الأبرة ولو بنى على أن اللسع يكون للحية لم يحمل  
 كلام ابن الحريري على الغلط لأن الحية لابرة لها **﴿ في المقامة السادسة عشرة ﴾**  
 وأحدقوا به الأحداق والمحفوظ أحدق به القوم وأحدقوا بمعنى المجرد من الزيادة  
 وليست الهمزة في أحدقوا للتعدية والنقل وقد استعملها ابن الحريري فيه للتعدية  
 وذلك غير معروف **﴿ في المقامة السابعة عشرة ﴾** ولا فاه لأحد هم لسان وإنما يقال  
 فहत بكذا وما فहत به ولا يقال فاه به لسان وإنما استعمله استعمال نطق به لسانى  
 وبينهما في الاستعمال فرق (قال ابن برى) ذكر ابن القطاع فاه بالقول فوها نطق  
 به واللسان يستعمل فيه النطق يقال نطق به لسانى ونطق به لسان الحال **﴿ في**   
**المقامة الحادية والعشرين ﴾** فلما حلت بالرى وقد حلت حتى النقى وعرفت الحى  
 من اللى (قال ابن الخشاب) نص أهل اللغة على أن قولهم فلان لا يعرف الحى من  
 اللى وما جرى مجراه من قولهم فلان لا يعرف هرا من برى من اللفاظ التى  
 لا تستعمل إلا في الجحد ولا يجوز أن تستعمل في الإيجاب فكما لو قال هو يعرف  
 الهر من البر لم يحز وكذلك عرفت الحى من اللى وهو مشهور في كتب اللغويين  
 ذكره ابن السكيت في كتابه اللفاظ والأصلاح وذكره أبو عبيد في الأمثال وغيره  
 ونظير هذا الباب باب أحد وعرب ودي وطؤوى ووابس ووابر وديار وتؤمرى  
 وتدمرى وما جرى مجراها لا يستعمل إلا في النفي وأخرائجها على الإيجاب خطأ  
 وترك لا استعمالهم ومعنى الحى من اللى لا يعرف الحق من الباطل (قال ابن برى)  
 كلام ابن الحريري صحيح لأنه أراد معرفة التفسير لهما تين اللفظتين وهما الحى  
 واللى والحى الكلام الظاهر واللى الكلام الخفى أى عرفت بين الكلام من خفيه  
 من قولهم ما يعرف الحى من اللى وكذلك لو قيل فلان يعرف الهر من البر بمعنى  
 يعرف تفسيرهما كان جائزا ألا ترى أنه إذا قال قائل والله ما يعرف فلان الحى من  
 اللى ولا الهر من البر ولا القبيل من الديبر فاردت تكذيبه قلت والله لا يعرف الحى  
 من اللى ويعرف الهر من البر ويعرف القبيل من الديبر أى يعرف معانى هذه  
 اللفاظ المستعملة في النفي (وفي آخرها) ولا درى أى الجرد عاره (قال ابن



(الخشب) العرب لا تستعمل مثل هذا المثل الا في المستقبل تقول ما أدري أى الجراد يعاره ولا يستعمل الماضى فيه كما يقولون ما أطت الابل وما وسقت عيني الماء (قال ابن برى) قول ابن الحريري صحيح حكى أهل اللغة انه يقال ما أدري أى الجراد أى عاره أخذه فاستعمله ماضيا وهذا هو المعروف وأما يعاره فغير معروف في هذا المثل عند أحد من أهل اللغة بل الامر بالعكس من ذلك عندهم لانه لا يستعمل هذا المثل الا في الماضى دون المضارع ولهذا قال الازهرى أن مستقبل عاره في هذا المثل قد أميت فلا يستعمل وقوله ان المضارع منه يعاره غلط فاحش وانما هو مضارع عاره يعوره ويعيره أيضا اذا أخذه وأما يعاره فانما هو مضارع عار الظلم يعار اذا صوت (وفيها) ثم انشد انشاد وجل بصوت زجل (قال ابن الخشاب) وهذا الاستعمال ردىء لان الوجل بعيد من أن يصحبه صوت زجل (قال ابن برى) لا انكار على من وقف موقف وعظ وانذار مخوف من عذاب الجبار أن يرفع صوته بانذاره مع شدة خوفه ووجهه كما يشاهد ذلك في مجالس الوعاظ وكما يشاهد من ركاب السفينة اذا أشرفت على الفرق والعطب ولا شيء أخوف منهم ولا أوجل تخوفهم على أنفسهم من الغرق فهم يضجرون ويجارون الى الله تعالى بالدعاء والجار رفع الصوت في الدعاء وغيره ومنه الحديث انظر الى موسى وله جوار الى ربه بالتلبية أى انظر اليه رافعا صوته بالتلبية فثبت بهذا انه ليس الخوف والوجل بما يبين رفع الصوت وانما يبينه سقوط القوة أو مرض في آلة الصوت ألا ترى ان المرأة الحامل اذا أصابها الطلق يضرب بها المثل في ارتفاع صرختها وان كانت خائفة وجلة على نفسها وولدها وذلك في نحو قولهم

كصرحة حبل أسلمتها قبيلها والقبيل هنا القابلة واذا أسلمت الحامل قابلتها  
 كان أشد تخوفها ووجلها فاذا تطاول بها الطلق وسقطت قوتها قل ارتفاع صوتها (وفيها) بمخلبه الاشغى يقول ونابه والشغى لا يكاد يستعمل في المخلب والاستعمال الصحيح في الشغى وهو اختلاف النبتة انما يكون في الاسنان واستعماله في منسر العقاب لطول الاعلى على الاسفل فهما مختلفان الا ان هذا الاستعمال أسهل من قوله على النقبصة والشغى لانه توهم ان الشغاة زيادة

فاستعمله استعمالها واللغة أوضاع مخصوصة في الاستعمال اذا أخرجت عنها لم  
 تكن عربية (وقال فيها) حتى كادت الشمس نزول والفريضة تعول استعارته  
 العول ههنا غير مستحسن اذا حقق معنى العول لانه زيادة على الاصل كسئلة  
 أصلها من ستة عالت الى سبعة أو ثمانية أو تسعة وذلك مشهور عند الفرضيين  
 الا أنه يريد به الخروج عن الاصل والزيادة في الوقت وهو لعمر الله بارد في  
 التأويل (قال ابن بري) انكاره العول في الفريضة لا معنى له لانه ذهب الى أن  
 العول الزيادة على الاصل وهو في هذا الموضع زيادة على الاصل لان صلاة الجمعة  
 ركعتان فاذا غابت وقتها صارت أربعاً لان صلاة الظهر أربع فقد عالت الفريضة  
 من ركعتين الى أربع فقد صار العول زيادة على الاصل وهذا أصله في الفرائض  
 وهو من أحسن الاستعارات وقول ابن الخشاب ان ابن الحريري يريد الخروج  
 عن الاصل والزيادة في الوقت غلط منه لانه لم يرد بالعول الا زيادة الفريضة  
 ركعتين على الركعتين اللتين هما فرض الجمعة ولم يرد بالعول زيادة الوقت وانما  
 زيادة الوقت هي التي عالت الفريضة وقول ابن الخشاب في آخر كلامه في هذا  
 الفصل وهو لعمر الله بارد في التأويل رحمته قال ابن بري البارد في تأويل العول هنا  
 قول من جعله الزيادة في الوقت وظن ان ابن الحريري أراد به ذلك بنس الظن  
رحمته قال ابن الخشاب (وفيها) فان الدولة ربح قلب قال هذا لاجل قوله  
 والامرة برق خلب ولا توصف الريح بقلب وانما تستعمل في وصف ذي  
 الحيلة والتصرف للتدبير (قال معاوية) عند موته لا بنته انك لتصبحين حولي  
 قلباً ان وفي هول المظلم (وفيها) واعتقبت أخطو متقاصراً وأريه لمجا بصراً  
 وهذا استعمال من لا يعرف حقيقة أراه لمجا بصراً لان مراده أتقاصر لئلا يراى  
 في اتباعي اياه وأتأمله مع ذلك تأملاً شديداً كي لا يفوت بصرى وهذا المعنى  
 لا يؤديه قوله اريه لمجا بصراً لان قولهم أريته لمجا بصراً أي نظراً (قال ابن  
 بري) كلام ابن الحريري صحيح لانه اراد اني اخطو خلفه متقاصراً وأتبعه نظراً  
 بتحديثي لئلا أضل عنه بتقاصر خطوي فيفوتني فالمتقاصر على هذا أشد تحديداً  
 من غير المتقاصر رحمته في المقامة الثالثة والعشرين رحمته قوله حين يرتوى مني رحمته



ويلتقح لا يستعمل التّقح في معنى قبل الفلاح والمعروف في ألقحها ولقحها  
 لقحت ومنه اللاقح والواقع والملتقح غير معروف ﴿في المقامة السادسة  
 والعشرين﴾ فتعارفنا حينئذ وحفت بي فرحتان ساعتئذ (قال ابن الخشاب)  
 السبعتان واحدة لأن اذ فيهما كلمة واحدة فلا فرق بين اضافة الحين والساعة  
 والليلة واليوم وغير ذلك مما يجب اضافته من أسماء الازمنة اليها فلا معنى لجعلها  
 قرينة الاعلى تأويل انها صارت مع ما قبلها كاللفظة الواحدة ﴿في المقامة السابعة  
 والعشرين﴾ وكان يوما أطول من ظل القناة وآخر من دمع المقلاة (قال ابن  
 الخشاب) لا مبالغة في المثلين في مثل هذا الموضع وإن كانت العرب قد ضربت  
 بهما المثل في الطول والحرارة وقال

ويوم كظل الرمح قصر طوله ﴿دم الزف عنا واصطفاق المزاهر  
 وليبت الشبرمة بن الطفيل ولكن الرمح أطول من القناة على كل حال وأما دمع  
 المقلاة وهي التي لا يعيش لها ولد فلم يبلغ من حرارته ما يقاوم الهجير المحترم (قال  
 ابن بري) لم يرد ابن الحريري أن دمع المقلاة شديد الحرارة على الجسد كشدة  
 حرارة الهجير وإنما أراد شدته على أعين البواكي خاصة لأن حرارته مذبذبة  
 للأعين كحرارة الهجير المذهبة للأعين أيضا والمحركة للأجساد فحرارة الهجير  
 عامة في الجسد والعين وحرارة الدمع مخصوصة بالعين لا غير فهو في أذاها كاذبي  
 الهجير لها ﴿في المقامة التاسعة والعشرين﴾ قطعة شعر أولها

يا صارفا عني المود ﴿ة والزمان له صروف

(قال ابن الخشاب) هي مقيدة لأن فيها أياتا لو أطلقت كانت مرفوعا ومنصوبا  
 ومجرورا وهو غير جائز (قال) ابن بري الذي ذكره ابن الحريري صحيح ولا يلزم  
 أن يكون اعراب المقيد كاعرابه لو أطلق ألا ترى إلى قول امرئ القيس  
 إذا ذقت فاهما قلت طعم مدامة ﴿معتقة مما تجيء به التجر

ثم قال بعده جاءت بريح من القطر فالقطر في موضع خفض والتجر في موضع  
 رفع وقال طرفة ﴿ومن الحب جنون مستعر ﴿ثم قال بعده

﴿ليس هذا منك مأوى بحر ﴿فستقر في موضع رفع وحر في موضع خفض ﴿

وقال الاعشى أتسكر غانية أم تلم \* أم الحبل واه بها متجذم

فتجذم في موضع رفع ثم قال بعده

ونظرة عين على غرة \* محل الخليلط بصحراء زم

فزم في موضع جر وهي اسم بئر وهذا النحو كثير جدا في أشعار العرب \* في المقامة الثانية والثلاثين \* قال فان أطرقيه العراة \* قال لا تنكر عليهم الولاة \* العراة الذين تأخذهم العرواء وهي الحمى برعدة \* قال ابن الخشاب يقال عرى الرجل فهو معروء والجمع معروون فأما العراة فهو جمع فاعل في المعتل فعار وعراة كغاز وغزاة وحام وحماة والباب في اللفظة التي ذكرها للمفعول لالفاعل (وفيها) قال أوجب على الحاج استصحاب القارب قال نعم ليسوقهم الى المشرق قال الحاج اسم للجمع والواحد والقارب الطالب الماء بالليل \* قال ابن الخشاب ليس القارب كما فسروا تفسيره الصحيح لا يعطى مراده الذي استعمله (قال ابن بري) الذي ذكره ابن الحريري هو الذي ذكره الخليل على ما حكاه الجوهرى عنه قال القارب الطالب الماء ليلا ولا يقال ذلك نهارا وزعم ابن الخشاب ان هذا ليس هو تفسيره الصحيح وكان ينبغي له أن يذكر تفسيره الصحيح ليتبين به غلط ابن الحريري ثم قال والذي ذكره قد حكاه أبو عبيد وليس بشيء في حديث الاصحيتين اللتين شرى النبي صلى الله عليه وسلم من الجلب وباعهما وجاء باحدهما وبالدينار فقال عليه السلام صنعت كيف كذا في الرواية بتقديم صنعت على كيف وقد روى أبو الحسن عن العرب مثله وروى عنهم قلت ماذا وأشياء أخر من هذا الفن ورد بها الاستعمال وله وجه بطريق قد ذكرته في موضع لم يوجد في التعليق (وفيها) قال فان عثر على أنه غريب قال ترد شهادته ولا تقبل قال غريب أي قتل \* قال ابن الخشاب الغريبة التقطيع قال \* ترى الملوك حوله مغربله \* وصيغة الجواب على رد قبول الشهادة لاجل القتل مطلقا غير صحيح لانه يجوز أن يعربل مجاهدا ويجوز أن يقتل مقتضا ومقيا حدا فلا تسقط عبد الله بذلك (قال ابن بري) في تهذيب الأفعال لابن القطائع الغريبة القطع وحكى الجوهرى عن أبي عبيد المغربل المقتول المنتفخ وأنشد



تري الملوك حوله مغربله ✽ يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له  
 (وفيها) قال فما يصنع بمن سرق أساود الدار قال يقطع ان ساوين ربع دينار قال  
 الاساود آلات المستعملة كالا جانة والقدر والجفنة قال ابن الخشاب في الاسودة  
 كما قدمت في الخامسة في قوله الدواة وأساودها وانها جمع سواد ولو جمع جمع  
 أسودة في هذا على أساود فيكون كاسقية وأساق لم يمتنع الا انه يقتصر الى سماع لان  
 جمع الجمع لا يقاس عليه وفي الحديث فاذا أسودة وقد جاء في حديث أبي الدرداء  
 الاساود يعني بها الآلات (قال ابن بري) من قوله وقد جاء الى آخر الفصل ليست  
 من كلام ابن الخشاب وانما هي رد عليه كان في الحاشية قال ابن بري قول ابن  
 الخشاب ان أساود في جمع أسودة يقتصر الى سماع دليل على انه لم يتر به وقد ذكره  
 ابن الاعرابي وغيره قال الجوهري السواد الشخص والجمع أسودة ثم الاساود جمع  
 الجمع وأنشد الاعشى

تناسيتم عنا وقد كان فيكم ✽ أساود صرعى لم يوسد قتيلا

يعني بالاساود شخص القتل انتفى كلام الجوهري وحكى الهروي في حديث  
 سلمان وهذه الاساود حولى أراد الشخص من المتاع وكل شخص سواد من  
 انسان ومتاع وغيره وحكى عن ابن الاعرابي ان سوادا يجمع على أسودة ثم يجمع  
 أسودة على اساود فهذا نص على انه مسموع ✽ (في المقامة الثالثة والثلاثين)  
 عاهدت الله مديفعت والمعروف أيفعت يقال أيفع الغلام فهو يافع وأبقل  
 المكان فهو باقل وأورس الرامث فهو وارس وجعل أهل العربية خروج اسم  
 الفاعل في هذه الالفاظ على غير فعله نادرا كذلك حكى أهل اللغة ابن السكيت  
 ومن قبله انتهى كلام ابن الخشاب (قال ابن بري) يفعت لغة في أيفعت حكاه ابن  
 القطاع وابن القوطية وابن طريف وكذلك حكوا أبقل المكان وبقل وأورس  
 الرمت وورس عن العرب والاكثر أيفع وأبقل وأورس فاذا ثبت سماع السك  
 عن العرب لم يكن لمن أنكرها عذروا وانما اختارها ابن الحريري هنا لتوافق مذ  
 يفعت سجعتهما وهي ما استطعت في وزنها فضرورة السجع جملة على استعمال أقل  
 اللغتين (وفيها) فهضت أسلك منها جه وأقفوا دراجه قال ابن الخشاب رجع فلان

أدرجه اذارجع في الطريق الذي جاء منه فامسرت في ادراج فلان أو قفوت  
 ادراج فلان فليس من مستعمل كلامهم <sup>يقال</sup> ابن برى الدر ج الطريق يقال  
 دخل درج الضب أي طريقه الذي يدرج فيه ومنه قولهم هو مني درج السيل  
 وكذلك ادراج السيول وادراج الرياح لطرتها وليس الدر ج بمنزلة القهقري  
 في نحو قولك مشى القهقري واعتمد في سيره القهقري ورجع القهقري وأما  
 الدر ج فليس بمعنى القهقري ألا ترى ان السيل لا يسيل القهقري وإنما فهم من  
 قولهم رجع ادراجيه انه رجع في الطريق الذي جاء منه من جهة رجع  
 لا من جهة الدر ج ولو كان الدر ج بمعنى القهقري لم يصح أن يقال درج السيل  
 لان السيل لا يسير القهقري وأيضا فان القهقري مصدر لا مكان فيصح هذا المعنى  
 في المصادر لا في الامكنة ولو كانت الادراج لا تستعمل الا مع رجع لكان الامر  
 كاذب اليه هذا القائل ولكن قولهم دخل درج الضب وهو مني درج السيل  
 يبطل ما ذكره ويثبت ان الدر ج اسم لكل طريق يدرج فيه فعلى هذا  
 لا ينسكرفقوت ادراجيه أي طريقه <sup>(في المقامة الخامسة والثلاثين)</sup> اذ احتف  
 بناذوطمرين قد كادينا هز العمرين \* قال ابن الخشاب بئس الاستعمال استعمال  
 كاد مع بناهز لان المناهزة معناها المقاربة بناهز فلان الخمسين اذا قاربها وكاد  
 معناها المقاربة أيضا فهما وان اختلفا في الاستعمال يتفقان في معنى المقاربة  
 فكانه اذا حقق معنى قوله آل الى أن يقدر هذا الكلام قارب مقاربة العمرين  
 وهذا لا يخفى اختلاله على المتأمل (وفيها) تأملت الشيخ على سهومة محياه وسهومة  
 رياه فاذا هواياه (قال ابن الخشاب) العجب لابي محمد القاسم وهو بصرى أن  
 يستعمل ما قد أجمع أهل بلده على أنه لحن سيارئيسهم سيبيويه وهذه المسئلة  
 المشهورة التي جرت بين سيبيويه والكسائي حين قدوم سيبيويه بغداد في مجلس  
 يحيى بن خالد البرمكي وأبي سيبيويه كنت أظن ان العقرب أشد لسعة من الزنبور  
 فاذا هواياها وقال لا يجوز الا فاذا هو هي وأجازها الكسائي وهي لحن لا محالة (قال  
 ابن برى) ذكر أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق والزجاجي ان أبا زيد الانصاري  
 حكى عن العرب كنت أظن ان العقرب أشد لسعة من الزنبور فاذا هواياها (قال)



(أبو القاسم الزجاجي) فاما أن يكون سيبويه بلفظه هذه اللغة فلم يقبلها ولا عرج عليها  
 لشذوذها واما أن تكون لم تبلغه فانكرها فقد ثبت بهذا صحتها عن عالم من أجل  
 علماء البصرة وهو أبو زيد الانصاري وهو من جملة من أخذ عنه سيبويه فلا  
 انكار على ابن الحريري اذا أن يوافق أحد علماء بلده في صحة سماعها وان كانت  
 شاذة في قياس العربية (وفيها) ثم ودعني وانطلق وزودني نظرة من ذي علق  
 \* قال ابن الخشاب هذا يعطى خلاف المقصود لان قوله نظرة من ذي علق فسرره  
 اللغويون فقالوا معناه نظرة من ذي هوى قد علق من بهواه بقلبه (قال الاصمعي)  
 نظرة من ذي علق بضرب الرجل يرى الشيء يحبه فيجتري عن معرفته بالقليل (قال  
 ابن بري) المعنى الذي أراده ابن الحريري صحيح لانه أراد انه أودع قلبي حرقا لم يكن  
 فيه وذلك بسبب مفارقتة وزوده نظرة من ذي هوى وعشق فصار عاشقا بعد ان لم  
 يكن كذلك وسبب ذلك مفارقتة التي أوجبت له ان صار ذا نظرة من ذي هوى لمن  
 فارقه ولو كان المعنى على ما قاله ابن الخشاب لكان الصواب أن يقول وزوده  
 نظرة من ذي هوى ولم يقل وزودني ومثل هذا لا ينحى على ابن الحريري \* في  
 المقامة السادسة والثلاثين \* أنحت بملطية مطية البين (قال ابن الخشاب) الصواب  
 بملطية مخففا وكذلك استعمال وهو معرب والذي استعمله أبو محمد بالتشديد هو  
 المتعارف بين العامة (قال ابن بري) ملطية اسم أعجمي والاسماء الأعجمية كثيرا  
 ما تغيرها العرب ألا ترى الى نجو جبريل وإبراهيم فيهما عدة لغات وكذلك بغداد  
 والمشهور في هذه البلدة على استعمال الناس ملطية بتشديد الياء وكسر الطاء وانما  
 أثبت ابن الخشاب انها ملطية بتخفيف الياء واسكان الطاء اتباعا للمتنبي في قوله  
 \* ملطية أم البنين تكول \* وليس في استعمالها على التخفيف قاطع على  
 ان هذا هو الاصل في اسم البلدة لاحتمال أن يكون خففها للضرورة ويكون ما عليه  
 الناس في الاستعمال هو الصحيح (وفيها) وقد وصف الاحجية وأخذ يجدها أن  
 وضع الاحجية لامتحان الالمعية واستخراج الخبية الخفية وشرطها أن تكون ذات  
 مماثلة حقيقية والفاظ معنوية ولطيفة أدبية فني تأفت هذا النمط صاهت السقط ولم  
 تدخل السقط (قال ابن الخشاب) لا تنسبه الاحاجي المشروطة قوله في آخرها

جحفة مثله مكاشفة لان المسكا الصغير قال الله تبارك وتعالى وما كان صلاتهم عند  
 البيت الامكاء وتصدية والاصل في المسكاء المدولسكنه قصره في هذه الاحجية كما  
 حذف همزة الفراء في أحجيته وكلا الامرين من قصر الممدود وحذف همزة  
 المهموز جازا الى آخر كلامه (قال ابن الخشاب) ليس الامر على ما قال انما يجوز  
 قصر الممدود في ضرورة الشعر وحذف الهمزة لا يطرد وانما يكون في مواضع  
 مخصوصة بصفة مخصوصة (وفيها) أحجية صورتها خذ تلك قال ومثلها هاتيك (قال  
 ابن الخشاب) باردة لا تشبه الا حاجي المشروطة (قال ابن بري) هذه الكلمات كل  
 كلمة منها من كلمتين بمعنيين يسامح قائلها بان يقصر فيها الممدود ونحو ذلك من  
 ضرورات الشعر لعجزتها وصعوبة استنباطها \* (في المقامة السابعة والثلاثين) \*  
 فسقط الفنى في يده ولا ذبحقو والده (قال ابن الخشاب) اخطأ في قوله سقط الفنى في  
 يده ولم يعلم حقيقة هذا الكلام كيف تستعمله العرب وبيانه يقال سقط في يد  
 فلان اذ اندم ولا يقال سقط فلان في يده قال الله تعالى ولما سقط في أيديهم ولم يقل  
 سقطوا في أيديهم وهذا كلام جار مجرى المثل وفاعل سقط مبضم لا يظهر معناه  
 الندم فكأنه والله أعلم سقط الندم في يد فلان وليس المعنى سقط فلان في يد نفسه  
 هذا محال لا يجوز عليه ولا يعطيه لفظ هذا الكلام ولا معناه وهذا الغلط من  
 فاحش غلط الحريرى في مقاماته ويدل عليه دلالة قاطعة قوله تعالى وراوا أنهم  
 قد ضلوا أى في الثانى وهو ضلوا وهو ضمير المذكورين في أول الآيات ولم يأت  
 به في الاول وهو سقط لان فاعله غيرهم وهو ضمير الندم على ما بين أهل اللغة  
 العربية وهو الصواب والله أعلم (قال ابن بري) قول ابن الخشاب ان في سقط من  
 قولهم سقط في يده وفي قوله تعالى سقط في أيديهم فضمير الا يظهر معناه الندم غلط  
 فيه لان سقط فعل غير متعد انما ذلك في قراءة من قرأ سقط في أيديهم وهى قراءة  
 حكاهما الاخفش وقال تقديره ولما سقط الندم في أيديهم واذا ثبت ان الندم فاعل  
 لسقط لم يجز أن يكون مرفوعا لسقط لان الفاعل لا يكون مفعولا لم يسم فاعله  
 وانما يكون غيره وهو قوله في أيديهم وكذلك سقط في يده الجار والمجرور في موضع  
 المفعول الذى لم يسم فاعله وظاهر كلام ابن الخشاب يقتضى ان القراءة المشهورة



ولما سقط في أيديهم بفتح السين وذلك غلط على ان القراء كلهم مجمعون على سقط  
بضم السين وكسر القاف وهو من الافعال المبنيّة لم يسم فاعله مثل جن وذ كم ولم  
يقرأ أحد سقط في أيديهم الا ابو السميعة في الشواذ من القراءات وذلك غير معروف  
عند أهل اللغة وكذلك ذكره ابن الحريري فسقط الفتى في يده ولاذ بحقوق والده ولم  
يروا حده عنه فسقط الفتى بفتح السين ولا يصح كلام ابن الخشاب الاعلى سقط  
بفتح السين وهو خلاف ما روى عن ابن الحريري في مقاماته الا ان ابن الحريري  
غلط بذ كر الفتى وصوابه فسقط في يده من غير ذ كر الفتى أو يقول فاذا الفتى  
ساقط في يده ولا يكون في سقط ضمير الفتى لانه فعل غير متعد والجار  
والمجرور في موضع رفع به فان قال قائل فلعل هذا من غلط الكاتب على  
ابن الخشاب ان مثل هذا لا يخفى عليه أعني ان القراءة المجمع عليها ولما سقط  
في أيديهم على ما لم يسم فاعله قيل له كلام ابن الخشاب يقتضي بأنه انما قال  
سقط بفتح السين ألا تراه قال وفاعل سقط المضمير لا يظهر (١) ومعناه الندم  
ثم قال بعد هذا ويدل عليه دلالة قاطعة أي على ان الندم مضمير في سقط قوله تعالى  
ورأوا أنهم قد ضلوا وهو ضمير المذكورين في أول الآيات ولم يأت به في الأول  
وهو سقط لان فاعله غيرهم وهو ضمير الندم على ما بين أهل اللغة العربية وهو  
الصواب انتقضى كلام ابن الخشاب وقد أثبت ان القراءة سقط بفتح السين وان  
الفاعل لم يظهر في سقط كما ظهر في ضلوا لكن فاعل سقط عين فاعل ضلوا وهو  
الندم وقد ثبت بهذا غلطه في القراءة اللهم الا أن يكون الناقل عنه قد غير الكلام  
عليه وان الذي قاله ان سقط في يده فعل مبني للمفعول وكان الفعل قبل أن يبني  
للمفعول سقط في يده بفتح السين أي سقط الندم في يده ثم حذف الفاعل وأقيم  
الجار والمجرور مقامه والدليل على صحة ذلك سقط في أيديهم فثبت ان يكون الكلام  
مستقما والرد صحيحا (في المقامة الثامنة والثلاثين) ولا أجد عنه مجبرا ولا اري له

(١) ان قول ابن الخشاب هذا لا يعين انه أراد سقط بفتح السين وقد فات ابن برى  
أيضا ان الافعال التي جاءت ملازمة للبناء للجهول لا يقال ونائب فاعلها وانما يعرب  
فاعلها مع هذه الصيغة فلا دليل لابن برى في ذلك اه المرصفي

أثرا ولا عثرا (قال ابن الخشاب) كذا تأدى عنه عثرا بتقديم الثاء المعجمة بثلاث  
نقط على الياء وكسر العين ولا وجه لاستعماله ههنا لان العثرا الغبار وإنما المستعمل  
مع الاثر العثر بتقديم الياء وفتح العين على وزن فيعل كحيدر وجيدر ولا هل  
لغة في اللفظتين كلام أذكره بحكاية ان شاء الله (قال ابن بري) هذا الذي ذهب  
اليه ابن الخشاب هو مذهب يعقوب واتبعه ابن فارس وقال القزاز في كتابه جامع  
اللغة العرب تقول ما رأيت له أثرا ولا عثرا والاثرا الخفي ويقال اتباع قال  
وحكى أبو الحسين يعني ابن فارس انه يقال ما رأيت أثرا ولا عثرا بتقديم الياء على  
الثاء فقد بان لك بهذا صحة ما قاله ابن الحريري لكونها مسئلة خلاف لاجماع في  
المقامة التاسعة والثلاثين \* قال لهجت مذ اخضر ازارى وبقل عذارى قال اراد  
بالازار العانة (قال ابن الخشاب) هذا بعيد \* قال ابن بري ليس هذا بعيد لان الازار  
قديمى حقوا لانه يشد على الحقو وهو مقعد الازار والعانة داخله في الحقو ومنه  
الحديث انه أعطى النساء اللواتى غسلن ابنته حقوه أى ازاره وقال أشعرنها اياه  
والعرب تكنى بطيب الازار عن عفة الفرج لانه عليه يعقد وعليه قول الخرنق  
\* والطيبون معاقدا الازر \* وكذلك يكونون بطهارة الجيب عن القلب السالم من  
الفس لان الجيب يكون على القلب (قال فيها) قتلت النبال أساودى استعمل  
الأساود فى الآلات على عادته وقد بينت أنها الاسودة وقد جمعت على اسودات  
(وفيها) فأقبلنا نجوس خلالها وتنفى وظلالها (قال ابن الخشاب) ليس هذا موضع  
استعمال هذا الكلام لانه يذكرا نهما أعنى الحارث بن همام وأبازيد صعدا الى  
الجزيرة ثم بادرا قوتا لا قوائهما من الزاد مع ما ذكر من ضعف خبريهما وانهما  
لا يهتديان سبيلا وقوله تعالى فجا سوا خلال الديار معناه فيما قسر والله اعلم أكثر  
القتلى خلال الديار فأين موضع استعمال هذا الكلام ههنا سيما مع قوله تنفى وظلالها  
وإنما غزه النظم فقط بين الخلال والظلال وأما الجوس وذكره فى القرية  
الاولى ففسر عليه استعماله فى المعنى الذى أراده من الظلال وعدم الاهتداء  
مع ضعفهما بعدم القوت وهذا ظاهر (١) (قال ابن بري) وقال الجوهرى الجوس

(١) أقول وقد لاك ابن الخشاب قول الحريري هذا والغلطة أمامه ولم يشعر بها



مصدر جاسوا خلال الديار أى تخللوا فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الأخبار أى يطلبها فعلى هذا يصح ما قاله ابن الحريرى وحكى الهروى فى الغريبين عن الازهرى ان معنى جاسوا وطؤا وحكى عن الاصمعى أنه يقال تركت فلانا يجوس بنى فلان ويجوسهم ويدوسهم أى يطؤهم وقال أبو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد جسته وحسته ﴿فى المقامة الاربعين﴾ فى تفسير ألفاظ هذه المقامة يادفارىخار الى قول الشاعر

أطوف ما أطوف ثم آوى \* الى بيت قيسدته لكاع

(قال ابن الخشاب) لم أجد الرد وإنما نقلته لينظر فى الثانية والاربعين ثم انه اختبئ خلاصة النض وبدر ضارب فى الارض (قال ابن الخشاب) يظن ان الخلاصة خالص الشئ وكذلك رعاظنت العامة وليس الامر على ذلك لان الخلاصة ما يلقى من الشئ ويسقط عند التخليص وعلى ذلك باب الفعالة كالنحاته لما يلقى من النحت والبرازية لما يلقى من البرى وكذلك الفخالة والسكساحة والقمامة والكناسة والقوارة وأمثله كثيرة جدا والخلاصة ايضا ما يلقى فى السمن اذا صقى مثل تمره أو بعرة وما يجرى مجراها يجتمع اليها وسخه ليلقى وهو الاثر وذلك معروف عند اللغويين فهو مخطىء فى هذا الاستعمال على كل حال (قال ابن برى) قول ابن الحريرى صحيح لان لفظة الخلاصة مختلف فيها من جهة المعنى فذهبت طائفة الى ما ذهب اليه ابن الحريرى وذهبت طائفة أخرى الى ما ذهب اليه ابن الخشاب قال الجوهري خلاصة السمن ما خلس منه لانهم اذا طبخوا الزبد ليتخذوه سمنًا طرحوا فيه شيئا من سويق أو تمر أو ابغار غزلان فاذا جاد وخلص من الثقل فذلك السمن هو الخلاصة ويشهد بصحة ما قاله الجوهري أنه يقال فى الخلاصة الخلاص أيضا والخلاص ما خلس من الذهب والفضة بعد السبك وقال الهروى فى حديث سلمان انه كاتب أهله على أربعين أوقية خلاص الخلاص ما أخلصته النار من الذهب وكذلك الخلاصة فجعل الخلاص والخلاصة بمعنى واحد وكره الفارابى فى كتابه المعروف بديوان

ألا وهى قوله تنفيا ظلالها وفيه أن الفعل لازم وقد عداه الحريرى ولا حق له فى

ذلك اه المرصقى

الادب الخلاصة ماخلص من السمن واذا ثبت ذلك لم يكن لتغليط ابن الحريري وجهه اذ كان قوله موافقا لقوال اهل اللغة الخذاق وكون ابن الخشاب قطع عليه بالغلط دليل على انه لم يعلم فيه خلافا او تركه مع العلم به والله اعلم (وفيها) الى ان طال الامد وحصص الكمد (قال ابن الخشاب) استعمل الحصص مع غير لفظة الحق ولا يكاد يستعمل ذلك لو قال حصص الباطل وحصص الشر او غير ذلك كان بعيدا من استعمالهم (قال ابن بري) قوله ان الحصص انما تكون مع لفظة الحق قول تفرد به جملة على ارتكابه ما جاء في الكتاب العزيز من قوله تعالى الا ان حصص الحق وليس الامر كما ظن لان الذي عليه اهل اللغة حصص الشيء بمعنى ظهر ووضع ولم يخصوا به حقوا ولا غيره وقال الخليل الحصص الحركة في الشيء حتى يستقر فيه ويتكن ويقتوى قوله في ذلك قول حميد يصف جملا وحصص في صم الحصائفتاته \* ورام القيام ساعة ثم صمما \* (في المقامة الثالثة والاربعين) \* والمريخ قد ازدمل ببجاده (قال ابن الخشاب) كذا وقع في المقروء ببجاده بالنون ولا وجه للازدمال ببجاد السيف لانه لا يعم المتغطي المتلف عموم الثوب فان كان قال ببجاده أي بكسائه فهو الوجه (قال ابن بري) الرواية ببجاده بالباء لا غير والذي ذكره ابن الخشاب ببجاده بالنون غلط منه اوفي النسخة التي قرأها \* (في المقامة الرابعة والاربعين) \* عشرة تخوروا عشرة تفور (قال ابن الخشاب) نظر الى التجنيس بين عشرة وعشار فاساء الاستعمال اذا لعشار في قول العرب برمة اعشار وقدح اعشار اذا كان قطعاً ولم يسمع للاعشار بواحد ولعله ظن ان اعشار اجماعة فاستعمله لان الاعشار البرمة الواحدة وهي مع ذلك عدة قطع وهو مما وُصف فيه الواحد بالجمع ليكون الواحد عدة قطع فهو كالجمع ومثله حبيل ارمام واقطاع وارمات وجقنة اكسار وثوب اسمال وقد فسر ابن الحريري في آخر هذه المقامة فقال الاعشار البرمة العظيمة كانها شعبت لعظمها يقال برمة اعشار وثوب اسمال وليس الامر كما ذكر قال لانها يجوز ان تكون عظيمة وغير عظيمة والمراد بها المشعبة (قال ابن بري) قول ابن الخشاب ولعله ظن ان اعشار اجماعة غير صحيح لان ابن الحريري قد فسر



الاعشار بأنها البرمة العظيمة وكذا قال القزاز في كتابه جامع اللغة ان الاعشار  
 القدر العظيمة وهذا يصحح قوله أيضا انها القدر الكبيرة دون الصغيرة وانما غلط  
 ابن الخشاب في جعله تاء التانيث في قوله تفور تانيث الجمع لما قرن بين قوله عشاره  
 تخور واعشاره تفور فظن أن اللفظتين للجماعة وان التانيث فيهما تانيث الجماعة  
 وليس الامر كذلك بل التانيث في قوله تفور لتانيث القدر الواحدة دون الجماعة  
 فكما انك تقول قدره تفور فكذلك تقول اعشاره تفور لان الاعشار هي القدر  
 الواحدة الكبيرة وهي مؤنثة ووصفت بالجمع كما وصف الثوب بالجمع في قولهم  
 ثوب اسبال ولهذا حصل له التبعين بين قوله واعشاره وعشاره لكون عشار  
 جمعا ولنكون اعشار جمعا ووصف به الواحد فيكون التانيث في تخور تانيث الجماعة  
 وفي تفور تانيث الواحدة ولا يمتنع أن يريد بها الجماعة لانه قد يقع الواحد موقع  
 الجمع كقوله سبحانه وتعالى وعلى سمعهم وعلى ابصارهم اراد وعلى اسماعهم وكذلك  
 قول الشاعر \* في خلقكم عظم وقد شجينا \* اراد في خلقكم وقوله أو الطفل  
 الذين لم يظهروا على عورات النساء وقوله ثم استوى الى السماء فسواهن \* في  
 المقامة السادسة والاربعين \*

إذا الفعل يوم اغم عنك هجاؤه \* فالحق به تاء الخطاب ولا تقف  
 فان تر قبل التاء ياء فكتبه \* ياء والا فهو يكتب بالالف  
 ولا نحسب الفعل الثلاثي والذي \* تعداه والمهموز في ذاك يختلف

(قال ابن الخشاب) امر ما يكتب بالياء والالف من الافعال التي اعتلت أو اخرها  
 ظاهر بما أشار اليه أهل العربية وقد خلطه ابن الحريري بنظمه وزاده اشكالا  
 (وفيها) ما عقد هجاء الافعال التي آخرها حرف اعتلال قوله الافعال مطلقا  
 غير محقق لان هذا الفرق الذي اراد انما هو مختص بالافعال الماضية لا غيرها  
 مطلقا وهذا وان كان معلوما فانه غير صحيح وفيه تجوز وقوله

ولا نحسب الفعل الثلاثي والذي \* تعداه والمهموز في ذاك يختلف

(قال ابن الخشاب) فيه تخطيط لان الثلاثي من الافعال خاصة يفرق فيه بين ذوات  
 الياء والواو على رأي من فرق ليقع الاعتبار بالرد الى الضمير وهو التاء في آخره فان

كان قبل التاء ياء علم ان الفعل من ذوات الباء فكتب بالياء وجاز كتبه بالالف  
 على اللفظ وان كان قبل التاء واو كتب بالالف على لفظه اه اما ما تعدى الثلاثي  
 أي ما كان على أربعة أحرف فصاعدا فإنه لا يختلف لان ذوات الواو ترجع فيه  
 الى ذوات الباء فيستوى فيه لفظ الجميع ألا ترى انك تفرق بين غزاورمي ماداما  
 ثلاثين فتكتب غزاورمي هذا بالالف وهذا بالياء فاذا كتبت اغزى واغزى وازمى كتبتهما  
 جميعا بالياء لانك تقول أرميت وأغزيت وكذلك استغزى واستغسى يستويان في  
 الكتب بالياء كقولك استسعت واستغزيت والمهموز أيضا لا يحتاج فيه الى نظر  
 لانه لا يختلف كقولك سلا وهنأ فلا وجه في تخطيط الابواب الثلاثة التي جمعها في  
 البيت الاخير فانه زاد الباب اشكالا بقوله في ذاك يختلف فان ذاك اشارة الى  
 الاعتبار بالرد على الضمير والفرق من بعد فينظر طالب الفرق ان هذا الفرق  
 مستقر في الابواب الثلاثة وان ما زاد على الثلاثي والمهموز يتنوعان كما يتنوع  
 الثلاثي وقد بينا انهما لا يختلفان في كل ما يكتب بالالف وما زاد على الثلاثة كله  
 يكتب بالياء وأقول أيضا ان الفرق في الثلاثي شيء لم يكن يعرف في القديم وإنما  
 أخذته قوم من النحاة تكسبامع الكتاب ليحتاجوا اليهم فيه وقيل ان البادي به  
 ابو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش (قال ابن بري) لم يرد ابن الحريري بالمهموز  
 ما أراده ابن الخشاب لان ذلك لا يخفى على من له أدنى معرفة بهذا النحو ألا ترى  
 انه لا يغلط أحد في مثل سلا السمن فيكتبه بالياء من جهة انه لا يقول أحد سليت  
 السمن وإنما يقال سلات السمن بالهمز واذا كان الامر على هذا لم يكن لما ظنه  
 ابن الخشاب يا ابن الحريري وجه من الوجوه وإنما الذي أراد بالمهموز المهموز العين  
 مثل شأوى وبأوى فان من الكتاب من يختار كتابة هذا النحو بالياء كراهة ان  
 يجتمع ألفان في الخط كما كتبوا يمي ويحي بالالف كراهة اجتماع ياءين في الخط  
 والذي يختاره ابن الحريري أن يكتب المهموز العين بالالف اذا كان أصلها الواو  
 ليطرد الباب ولا يختلف وليس اجتماع العين كاجتماع ياءين ألا ترى ان الكتاب  
 يقولون رأيت كساء فيكتبونه بالعين ولا يبالون باجتماعهما وقال في هذه المقامة  
 في الابيات التي جمع فيها حروفا مما يقال بالظاء والشناظير والتعاظيل والمظلم وفسر



العظم بأنه الخطمي وليس الامر على ما قال وإنما العظم الوسمه التي يختضب بها  
والخطمي ليس مما يختضب به بل هو مما يغتسل به ﴿ في المقامة السابعة ﴾  
والاربعين ﴿ قال إن مثل الوعود كغرس العود هويين أن يدركه العطب أو يدرك  
منه الرطب وهذا كما تراه فإن الرطب لا يجتنى من عود البتة وإنما هو من الجذع  
وهو مختص بالنخلة فاطلاقه عليه اسم العود الذي لبقية الشجر خارج عن  
استعمالهم (قال ابن بري) لم يرد ابن الحر بري بالعود ما أراد ابن الخشاب من أنه  
جذع النخلة وإنما أراد بالعود الجريدة التي تغرس فتثبت فإن كل نباتها وثم أدرك  
منها الرطب وإن أدركها العطب لم يدرك منها الرطب والنخلة تسمى شجرة قال الله  
تعالى والنجم والشجر يسجدان والشجر كل ما كان من النبات على ساق وكل  
شجرة أغصانها عيدانها فإن بهذه الصيغة قوله لأن الذي يزرع النخل إنما يأخذ  
جريدة بليفها ويعرزها في الأرض فتثبت فتصير نخلة وبذلك على أن النخلة  
تسمى شجرة أيضا قوله صلى الله تعالى عليه وسلم أن شجرة مثلها كمثل المؤمن  
لا يسقط ورقها خبروني ما هي ثم فسرناها وقال هي النخلة ويسمى الخوص ورقها  
وورق الشجرة إنما يكون في عيدانها وإذا ثبت أن النخلة شجرة وإن خوصها  
ورقها ثبت أن جريدتها عيدانها وأغصانها (وفيها)

وأيالك والشكوى فلم تر ذاهي ﴿ شكابل أخوال الجهل الذي ما رعى عوى  
(قال ابن الخشاب) هذا بيت قاده تجنيس أخرجه إلى نظم لا معنى له يتحصل وقال  
بعد لفظ كالصبياء وفعل كالصبياء (قال ابن الخشاب) الحصباء الحصى الصغار  
فما في تشبيه الفعل المخالف للقول به من المعنى (قال ابن بري) أراد كفعل الحصباء  
في الترامي يقال تخاصبوا إذا تراموا بالصبياء وأيضا فإن الأرض ذات الحصباء  
يصعب السير فيها ويشق على من يقطعها في الحر والبرد من الناس والخيل والابل  
وغيرها من بهيمة الأنعام فالسير فيها شاق مكروه والترامي بها أيضا شاق مكروه  
والمعنى فيها صحيح على حذف المضاف تقديره كفعل الحصباء ﴿ في المقامة الثامنة ﴾  
والاربعين ﴿ قال في الايات التي مدح بها أهل البصرة

ومعنى لا تزال تغن فيه ﴿ أغاريد الغواني والاعاني

(قال ابن الخشاب) هذا البيت يروع بتجنيسه وذكر المعنى وتغن والغواني  
والاغاني فاذا انتشق معناه الذي يدل عليه لفظه ضعف جدا وكاد يكون فارغا  
بل ربما فسد وذلك ان الاغار يدمن قولهم غرد اذا طرب والغواني جمع غانية  
وهي المرأة التي غنيت بزوجه عن الازواج أو بحسنها عن التحسين على اختلاف  
تفسير اللغويين والاغاني جمع أغنية وهي المتغنى به فكانه لما أضاف الاغار يد الى  
الغواني والاغاني قال تغن في هذا المعنى بتطريب النساء اللواتي غنين ببعولتهن  
أو بحسنهن وتطريب الايات التي يغنى بها وناهيك بهذا المعنى صحة وحسنا (قال  
ابن بري) ليس في هذا البيت ما ينسكرك عليه الا عطفه الاغاني على الاغار يد وهما  
بمعنى واحد وهذا جار عند أهل اللغة لاختلاف اللفظتين على جهة التأكيذ وذلك  
كقول الشاعر \* فأنى قولها كذبا وفينا \* والمين هو الكذب وكذلك  
قول الآخر \* وهند أنى من دونها النأى والبعد \* وكذلك قوله سبحانه وتعالى  
لا نرى فيها عوجا ولا أمثاقيل هما بمعنى وكذلك قوله فلا يخاف ظلما ولا هضما  
وكذلك قوله انما أشكو بثي وحزني إلى الله والبت هو الحزن وكذلك قوله ثم عيس  
وبسرو فجاجا سبلا وغرا ييب سود وهذا التحو كثير جدا وهذا فمن جعل الاغار يد  
جمع أغرودة للاغنية المطرب فيها ومن جعلها جمع اغراد فاغراد جمع غرد وهو  
التطريب لم يكن فيه تكرار لانه يصير المعنى لا تزال الغواني تغنى بأغانيها وتطريبها  
في هذا المعنى وهذا معنى صحيح لا فساد فيه والله اعلم \* وهذا آخر كلام الشيخ الامام  
العلامة جمال العلماء ابي محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي النحوي  
رحمه الله على ما وجد بخط الشيخ الامام العالم الاوحد ابي محمد عبد الله بن أحمد بن  
أحمد البغدادي المعروف بابن الخشاب وتنكيته على أبي

القاسم الحريري في مقاماته رحمه الله جميعا

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم

تسلما كثيرا



هـ

فهرست تشمل جميع ما احتوت عليه المقامات من مفردات الالفاظ  
اللغوية المشروحة والامثال العربية والاعلام المشهورة جمعت ورتبت على  
الحروف الهجائية مع ذكر مادة كل لفظة فجاءت قاموسا سهل التناول  
لمن أراد مراجعة لفظة لغوية مشروحة في الشرح وقد جعلت الارقام  
الاولى علامة الصحيفة وما بعدها من الارقام فهو النمرة التي هي عقب كل  
كلمة في الشرح والمنت

مثلا اذا اردت أن تراجع (ابالة) فتكشف عليها في مادة (ابل)  
صحيفة ٦٤ ونمرة الكلمة في المتن والشرح (٢٠)

وقد اعتمدنا في استخراج هذا الجدول البديع المثال على جدول منشئه  
(البارون سلوسترى دساسي) شارح المقامات الحريرية المطبوعة في  
مدينة باريس بدار الطباعة الملكية سنة ١٨٢٢ مسجينة \*

مواد			﴿حرف الالف﴾		
ك	ص	مواد	ك	ص	مواد
(١٢)	٥٥٧	ما أثر	(١٥)	٣٠٥	أبد
(٣)	٥٥٨	أثير	(٧)	٣٣٨	أبر
(١٨)	٢٧	مأثور	(١)	٣٠٠	ابراهيم بن ادهم
(٨)	٩٦	أثر بعد عين	(٢٠)	٦٤	أبل
(١٨)	٣٢٥	أثفهم	(١١)	١٣٩	أبا
(٣)	٦٦	أثافي	(١٥)	٣٦	لله أبوك
(١٨)	٢٦٧	أثأل	(٢٠)	٤٩٩	أبوالعجب
(٨)	٣٥٢	نميت أثلته	(٧)	٤٤٣	بغلة أبي دلالة
(١١)	١٨١	أثاما	(٢٨)	١٥٦	أبوزيدنا
(١٢)	٣٠٧	في أجلى	(١٢)	٤٦١	أبوصفرة
(١)	٣٠٦	أحدى الكبير	(٧)	٤٤٤	أبو عمرو
(١١)	٢٧٠	أخذ أخذواخذ	(٩)	٥١٥	أبومرة
(١٢)	٢٠	أخريات	(١٥)	٨٧	أبومريم
(٢١)	٤٩٦	مخار	(٥)	٥٥٨	أبوالمنذر
(٥)	٣٢	أخاء	(١١)	١٨٥	أبو يحيى
(٢٢)	٣٤	أواخي	(٥)	٥٤٠	يهتله
(١٠)	٤٧٥	أخوك أم الذيب	(١٣)	٤١٤	أبيك
(١٢)	٤٧٥	رب اخ لم تلده أمك	(١)	٤٢١	أبيت اللعن
(١٨)	٩٩	ما أدب	(٢٢)	٣٦٨	أنى
(٩)	١٠٩	أدم	(٢٢)	٢١٤	أناوة
(٢)	٣٩٨	سمنه فى أديمه	(٢١)	٢١٢	أثر
(١)	٥٨٣	أذذاك	(١٧)	١٧٦	أثار
(٢٠)	٢٤٢	أرب	(١٤)	٢٣٦	أستأثر
(١)	١٢٩	أرج	(١٢)	٢٦٩	أثرة
(٤)	٢١٥	أوارج			





أم	لأتم يأتهم	(١٢) ١٠٤	استأنبت أناة	(٩) ٥٤
	بألمه جراح	(٤) ٣٤٨	أوب	(١٢) ٢٧١
	أمة	(١٢) ٢١٧	أوب	(١٩) ٣٢٤
	أم	(٧) ٣٦١	أود	(١٤) ٢٥٥
	مأموم وامام	(١٧ و ١٦) ٤٦٥	أود	(١٧) ٧٢
	أم القرآن	(٢١) ١٠٩	أوس	(١٦) ١٥٤
	إما	(١٣) ٣٤٩	أويس القرني	(٥) ٤٣٥
أما	أمانه	(٢) ٨٥	أول	(٢١) ٣٦٣
أمر	جلية أمره وبديعة	(٩ و ٨) ١٢٧	أول	(١١) ٢١٦
	أمره		أول	(١) ٣٠٤
	أمره	(٧) ٢٠٧	أول	(٢) ٤٩٦
	تامورك وأمورك	(٧ و ١) ١٥٩	أوم	(١٢) ١٧
	يأعمرون	(٢) ١٩٦	أوه	(٢٤) ٢٩١
	مؤمر	(١٣) ٢٥١	أواه	(٥) ٣٠٣
أن	واستبنت أنك	(٥) ٤٩٣	أوى	(١٨) ١٤٧
	كأنى بك	(٢) ١٠٣	أوين	(١٧) ٢٠٥
	وكان قد	(٩) ٣٠١	أهاب	(٢٧) ٣٢
أنب	مؤنبه	(٢) ٤٩٩	أهل	(٢) ٥٨٣
أنث	الانثيان	(١١) ٣٣٧	أهل	(١٤) ٤٨٩
انس	ابن أنسهم	(١٨) ٢١٠	أيب	(٥) ٥٧٧
أنف	والروضة الأنف	(١) ٤٨٥	أيد	(٩) ٥٦٤
	حي أنوف وأنفة	(٢٠) ٣١٠	أيس	(١١) ٦٦
	وأنف		أبواياس	(١٩) ١٩٠
انق	التائق والانيق	(٢٠) ٩٩	ايض	(١٣) ١٩٥
	بيض الأنوق	(١٢) ٤٠٨	ايم	(١٩) ٢٤٤
اني	الميان	(٢) ١١٩	ايم الله	(١٢) ٢١



ابن	ابن يذهب بك	٤٩٢	(١١)	بخص	بخص	٥٣٣	(٩)
ايه	ايه	٧٣	(١)	بجمع	بجمعنا	٤	(٢)
ايها	ايها	٢٧٤	(١٠)	بمحل	بمحل	٤١٣	(٧)
				بدر	بدره	٢٨	(١٥)
				*حرف الباء*			
بت	بت	١٧٩	(١٦)	بدع	أبدع	٣٧٢	(١١)
	بنات	٥٤	(٢)		أبدع بي	١٣٠	(١١)
	بنة بتلة	٥٢٠	(١٢ و ١٣)		بدعا	٣٨٢	(١)
بث	سأبثكم	٥٦٢	(١٧)	بدن	بدن السفينه	٣٥٣	(٥)
	تباثنا وتباثنا	٤٧٧	(١)		بدنة	٣٤٥	(٤)
	البث	١٠٣	(١٥)	بذا	بداوة	١٠٩	(٦)
بثور	بثيرة بثور	٥٤٩	(١٥)		بدوات جمع بداء	٥٧٩	(٤)
بجد	بجاد	٤٧٥	(٥)	بده	بده بديهه	٥٢	(٩)
	ابن بجستها	١٤٣	(٥)	بذق	البندق	٥٣٣	(١٩)
بجر	بجره	٢٧٤	(٨)	بذا	البذي	٦٠٠	(٦)
	بجرا	٥٥٣	(١٥)	بر	مبر	٢٦٥	(٢)
بجل	مبجل	٣١٥	(١٦)		بروبار	٢٦٦	(١)
بح	بجبوحة	١٦١	(٧)		مبور	٢٠١	(٢٤)
بجت	كالباحث عن	٨	(٤)	برج	برج جمعه بروج	٢٤٤	(٢٢)
	خفته يظلفه			برج	برج بي	٥٨٢	(٥)
بجر	تجر	٨١	(١٠)	بارح	بارح	٤١٥	(١٨)
	يوم البجران	٤٤٩	(١٧)	البارحة	البارحة	١٣٩	(١٢)
بنج	بنج بنج	١١٨	(١)	برخاء و برح	برخاء و برح	١٤١	(١٧)
	بمنج	٤٧٦	(٥)	برح له الخفاء	برح له الخفاء	١٠٨	(٧)
بختر	أبو عبادة البختري	٢٠	(١٧)	برد	مقيم بارد	٤٣	(١)
	المشهور (بالبختري)			أنكأه البرد	أنكأه البرد	٣٣٧	(١٢)
بخر	بخار و بخر	٩٢	(٤)				

برز	برز عليه تبريزا	(٢٠)	١٦١	بز	ابتر	(٥)	١٩٥
التبريز	(٢)	٤٣٨	بزة	(١٨)	٢٥٩		
برزت	(٢)	٣٧٢	بزل	(١٨)	١١٤		
نهزة المبارز	(١٠)	٤٨٦	بازل	(١)	٤٨٨		
برض	(٢٢)	١٤٠	بس		بسوس ايسانس	٥١٢	
برطم		٤٤٨ (١٩) و ٤٥٢	بس بس				
برع	(١٧)	٤٩	حرب البسوس	(٢٨)	٢٦٠		
برق	(١)	١٥١	وأشام من البسوس				
ابريق	(٨)	٣٤٧	اليسر جمع بسرة	(١)	٥٠٦		
ابارقة و اباريق	(١٤)	٤٠٣	وبسر الخلة				
برقس	(١٥)	١٩٨	بسط		انيسط و بسط	(٨ و ٧) ١٢٩	
ابو براقس	(١١)	٢٤٦	يسق		باسقة	(٢)	٥٣٢
بروك	(١٤)	٤٨٨	يسعل		بسملة	٢٨٢	
بورك فيك من	(١٢)	٥٢٧	يشر		يشر	(١٣)	٣١
طلا			يشائر ج بشارة	(١١)	٢٥		
كابورك في لا ولا	(١٣)	٥٢٧	تياشير البشر	(٢٤)	١٦٣		
برم	(١٣)	٢٤١	يشم	(٢٢)	١٣٨		
يابرم	(١١)	٣٢٠	بصر	(٢٤)	٤٠٧		
ابرام	(١٠)	٢١٨	ماء البصير		٣٣٨		
برمة أعشار		٥١١	يصيرة	(٨)	٣٥٣		
برهن	(٢٥)	٨٠	يضر	(٢٧)	٧٤		
برا	(١٥)	١٦٠	يضع	(١)	٢٨٦		
برة	(٢٥)	٥٨	يضع	(١٤)	٢٦٩		
براية	(٢٧)	٣٧٥	يضاع والمباضعة	(٨)	٤١٠		
انبرى	(١٢)	٢٧	بضاعة	(٨)	٤		
أعطيت القوس ياربها	(١٩)	٥٤٤	يطح	(١٨)	٣٠٨		



بطل	نادمت الابطال	٥٦٣ (٩)	بل	بله	١٤٠ (٢٥)
بطن	جمع بطل			بلالة	٨٦ (٦)
	تبطن	٢١١ (١١)		بلبل	٣٥٥ (٢)
	أبطن بطن الامر	٢٦٠ (١٢)		بلابل جمع بلبال وبلبله	١٧٣ (١٢)
	عرف باطنه		بلج	ابلج وابلج	٦٥ (٨)
	باطن	٣٦٣ (١٢)		تبليج	١٣٠ (٢)
	بطنة	٤٩٨ (٨)		البلج	٩١ (٦)
	بطين	٤٩٣ (١)		بلجة	٥٠٣
بظر	البظر	٥٣٨ (٢٥)	بلح	وطلى بالبلح	٩١ (٢١)
بعل	بعل	٣٥٢ (١)	بلد	بلدة	٥٠٣
بعث	بغاث	٥٢ (٢١)	بلس	أبلس	١١٢ (٤)
بغد	بغداد	١٢٨ (٦)	بلغ	بلغة	١٠ (١١)
بغر	شغر بغر	٦٠١ (٦)		المبلغ	٤٢٨ (١٧)
بق	بقة	٤٤٣ (١٠)	بلق	القين أى بنوالقين	٧١ (٥)
بقر	ياقر	٥١٢	بلقس	بلقيس	٤٤٢ (٢)
	شقر بقر	٣٣٦ (٤)	بلقع	البلقع	٤٦ (١٧)
بقع	بانعة ج بواقع	٤٦ (١٢)	بلم	أبلمة	٥٥٣ (١٣)
	يقيع المدينة	٣٥٠ (٢)		المال بينى وبينك	٥٥٣ (١٣)
يقول	بقل عذارى	٤٢٥ (٧)		شق الابلمة	
	بافل	١٥٥ (٢٨)	بله	بلهنية	١٨٣ (١٩)
بكا	يكية	٣٦٧ (١٩)	بلا	أبلى يبلى بلاء	١٦٠ (٢١)
بكت	بكت تبكىنا	٤٢٢ (٢١)		لم أبل	٣٧٥ (١٨)
بكر	ابتكر يا كورة	٦ (٢٠)		بلية	٣٥٠ (٧)
	أصدقنى سن بكرك	٧٥ (٢١)	بن	أبن	١١٥ (١١)
بكى	اليكا واليكاء	٨ (١)		بنان	٩١ (١١)
	بواكى	٣٨٣ (١٠)	بنج	بنج	٣٠٦ (١١)

بندق	حدأة وبندقه	٤٥٢	بيرة	١١	(١)
بني	ابن حاجة	١١٨	بهار	٩٢	(٢)
	ابن الارض	٣٥٧	بهمظ	٢٦٢	(١٦)
	ابن السيل	٤٢٧	باهظ	٥٣٨	(٨)
	ابن جلا	٤٢٩	ليل بهم	٤٠	(٢٢)
	ابن انسهم	٢١٠	ابهام القطاة	٢٨٣	
بوا	باء	٢٦٨	بهنس	٣١٥	(٩)
	بوا	٥٦٦	بها	٢٢٨	(٢٩)
	تبوء	٤٠٠	بيت	١٤٦	(١٧)
بوح	باح	١٠٤	جاري بيت بيت	٢٩٦	(١٢)
	باح	٢٩٧	بيت القصيدة	٣٨٠	(٤)
	ابن بوح	٢٧٦	بيد ج يبداء	٥٠٥	(٢)
	بوح ج باحة	٢٨٤	بيدانه	١٨	(٦)
بوخ	باخ	١٨٩	بيش	٥٦٩	(٢)
بور	بوران	٤٤٢	بيض	٣٤٣	(٦)
بوع	انباع	٣٨٩	صارم البيض	١٩٥	(١١)
	لم يكن لي فيه باع	٣٧٥	بياض يومكم	١٨٨	(١٢)
	رحيب الباع	٤٠٦	بيض الاتوق	٤٠٨	(١٢)
بول	بال	٧٤	احسن من بيضة	٥٣٤	(١١)
	بول المعجوز	٤٩٩	في روضة		
بوا	بواه	١٨١	بيع الكمي	٣٤٦	(٢)
بوه	بوت	٥٤٠	تبيع	٥٤٩	(١١)
بوج	بوج به وأبج	٢٠٠	بين	٢٦١	(١٠)
بهر	بهر	١١٤	* حرف التاء *		
	مهر و بهرو منه قر	٢٢٢	تار	٦٧	(٢٢)
	باهر		تاق	٢٨١	(٢) و ٢٨٥



تَب	استتب	٢٨	(١١)	تَمَامُ جَعِ نَمِيَّة	١٧	(٢)
تَبَر	قَبَر	١٠٨	(١٢)	نَمِي	٤٠٦	(٦)
تَبَع	تَبَعَة	٣	(١٧)	تَمَر	١٥٩	(٦)
تَحْتَ	تَحْوَت	٣٠٨	(٨)	تَمَس	٤٥٤	(٩)
تَحْذ	تَحْذَنهَا	٤٩	(٨)	تَنَف	٥١٤	(١)
تَحْم	مُضَمَّة	٤٠٩	(٤)	تَوَام	١٨٥	(٢)
تَوَب	تَوَبَ الاقطار	٤٩٦	(٢٢)	مَتَائِمُ جِ مَتَام	٥٢٩	(٢)
	مَتَرَبَة وَأَتْرَاب	١٠	(٥١)	تَوَى	٥٤٧	(٩)
	تَوَبَ بَعْدَ الْاَتْرَاب	٤١٩	(١١ و ١٠)	تَمَم	٣٨٢	(١٠)
تَرْجَم	مَتَرْجَم	٤٥٩	(٧)	تَبَه	٢٢٧	(٢٥)
تَرْح	الترح	١١٦	(٢)	* حرف التاء *		
تَرَع	تَرَعُ الْاَنَاءُ وَاتَرَعْتُهُ	١٠٤	(٢٢)	تَبَّت	١٤٧	(١٢ و ١١)
تَرْف	الترف	٩١	(١٥)	تَبَّت	٣٦٦	(٥)
تَرَه	تَرَهَاتُ جَعِ تَرَهَة	١٣٩	(١٢)	تَبَّت	٥٢٨	(١٠)
تَعَب	مَتَاعِب	٣٧١	(١)	أَبْيَاتُ جَعِ تَبَّت	٢١٥	(١٠)
	مَتَعِبَة	٥٧٥	(٢١)	تَبَّر	١٧٩	(١٨)
تَعَس	تَاعَس	٥٢٩	(١٥)	تَبَّط	٣٣٤	(١٢)
	تَعَسَتِ الْعَجَلَة ٦	٦٤٤	(١٢)	تَبَّن	٣٦٧	(١١)
	تَفَثُ التَفَث	١٢٨	(٧)	تَبَج	٣٣٤	(٢)
تَكَأ	أَتَكَأ	٣٣٧	(١٢)	تَبْجَاج	٣٣٠	(١)
تَلَد	تَلِيد	٢٦٨	(٢)	تَرَب	١٦٨	(٧)
تَلَع	تَلَعَة	٥٤٤	(٢٠)	تَرَد	١٢٢	(١)
تَلَف	مَتَلَفٌ وَمَتَلَف	٢٦٥	(٨)	تَرِيدَة	١٣٣	(١٢)
تَلَا	تَلَو	١٢١	(١٩)	تَرَاء	٣١٣	(١١)
تَم	أَعَام	٤٣٦	(٢)	تَعَب	٣٣٨	(١)
تَم		٦٥	(٧)	تَغَر	٤٤٥	(٢٢)

ثقم	ثغامه	(٨) ٣١٦	يثبون وثبت ١٦٣ (١٤ و ١٣ و ١٢)
ثغا	ثاغية	٢٨٢ و (٧) ٢٧١	يثبون
ثقر	استثقر	(٢) ٢٥٠	استثبت
ثفن	ثففات	(١) ٥١٦	ثوب اسبال
ثقب	ثقوب	(١٢) ٤٠٠	ثور استثرتموني
ثقف	ابو ثقفيف	(٢٠) ١٨٩	الثور الاجم
ثقل	إثقال	(١٢) ٤٦	ثور
	الثقلان	(١) ٤٥٠	ثور
ثكل	ثكلان	(١٢) ١٦٩	ثول
	ثوا كل جمع نا كل ٩٩	(١٩)	اثتيال
			اثتيال (١٤) ١٧٦ و (١١) ٣٣٥
			*(حرف الجيم)*
ثل	ثله	(٦) ٢٧١	جأر
ثلب	ثالب	(١٢) ١٦٤	جأش
ثلث	مثالب	(٧) ٢٠٨	جاش
ثلم	اثلام الحبة	(٦) ٩٩	جبد
ثم	تمام	(٦) ٣٤٧	جبر
	أبو تمامه	٤٤٠ (١٧) و ٤٥٠	جبار
ثمد	ثمد	(٢٥) ٤٢٠	جبار
ثمل	ثمال	(٢٥) ١٢٠	جبار
ثمن	ثمين	(٨) ٦٤ و (١٧) ٣٤	جبال
	ثمين من ذهب	(١) ٣٥٦	جبله بن الابرهم
ثنى	ثنى	(٢٤) ٢٢٧	جبي
	ثنية ولاناب	(٢٠) ١٢١	جشم
	الثنية	٣٤٠	جشا
	مثنى	(١١) ٣٠	جحظ
	مثنى	(٢٩٢) ٥٥٩	جحظ
ثوب	ثلب	(١١) ٤٤٧	جحفل
			جحفل جحافل
			٥٨٩



(٤) ٢٥٣	جرثم اجرثم	(١) ٤٠١	جحفلة
(١١) ٧٨	جرثومة	(١٢) ٤٠٧ و (٣) ٧٥	ججم اججم
(١٨) ٦٠٠ و (١٥) ٣٦	جرح اجترح	(٨) ١٠٩	جد أجد
	وجرح	(٢) ٤٤٥	جدد
(٩) ١٢١	جوارح	(٧) ٣١٦	الجديدان
(٢١) ٢٤٩	جرد جردة	(٢) ٤٢٥	جذب جذب
(٢) ٣١٣	جرد جمع أجرد	(١١) ٤٩٣	جديب
(١٩) ٣٦٩	مجرد ومجرد	(١٠) ١٩	جدح جدح
(٢٠) ٣٦٩	عام أجرد وجريد	(١١) ٩٠	جدل جدله الجدالة
(١٢) ٤٧٩	مجرد	(٣) ٧٥	جدي اجتدي
(١٥) ٢٠٩	مأدري أي الجراد	(٧) ٥٥٢	استجدي
	عاره	(٢١) ٢٦	جدة وجددي
(١١) ١٣٣	جردق جردق	٥٥٦ و (١) ٥٥٢	شفت شعابي
(٦) ٣٦٥	جرذ جردان واكثر		جداوي
	الله جردان بيتك	١٩٣	جذب جؤاذب
(٥) ١٣٣	جرز جراز	(٩) ٤٥	جذر جوذر
(١٠) ٥٣٢	جرس الجرس	(١) ٥٢٩	جؤذر
(١٩) ٣٦٦ و (٢٥) ١٩٣	جرس	(١٧) ٥١	جذع الجذع
(٢١) ١٢٣	جرض حال الجريض	(٢) ١٠٥	جذل جذل
	دون القريض	(٩) ٤٢٤	جذلان
(٢٢) ٢٩٤	جرع جرع	(٨) ٥٠٢	اجذم
(١١) ٩٢	نجريع	(١٢) ٢٣٧	تدما نا جذيمة
(١٩) ٩٢	جرع جمع جرعة	(١) ٤٠٦ و (٥) ٢٤	جذا جذوة والجمع
(٩) ٣٩	جرف جرف		جذدي
(٢٥) ١٧٦	جرم نجم	(١) ٤٤٤	جر جرير الخطفي
(٣) ٢٦٣	جرائم ج جريمة	(٨) ٣٣٦	جرب جرباء

لا جرم	٤٢ (١٨)	جفل وأجفلت أجفال	٣١٢ (١٣)
حرمن مجرمين	٥٠ (١٨)	التعمامة	
جرن جران	٤٦١ (١٣) و ١٨٤ (٨)	جفن مفارقة الجفن	٣٢٣ (١)
والجمع جرن		جهينة الاخبار	٢١٣ (١١)
جيرون	١٠٧ (٢٠)	جفا جاف من الجفاء	٤٦٧ (٢)
جرا جرو	٣٤٠ (٨)	لا من الجفوة	
جري جري وأجري الى	١٢٦ (١٨)	ليس بالجافي	٤٦٧ (٥)
الشيء		يجافي	١٠٠ (١٧)
جز جزاة واحدة	٢٧٤ (٢٠)	جل مجلل	٣١٣ (١٧)
الجزازات		جلب يجلب	٣٦ (٩)
جزع الجزع	٢٧٢ (١٥)	حالكه	١٣٦ (١٣) و ٥٧٤ (١٤)
جزعه	٥١٦ (١١)	الجلباب	
جزل جزل وجزالة	٦ (١٥)	جلب	٥٧٧ (١٢)
اجزل	٤١٤ (٦)	مجلبة	١١ (٥)
جوازل جمع جوزل	١٢٠ (٢٠)	جلح الجلح	٩١ (٣)
جس تجسس	٥٩٣ (٥)	جلد جلد عميرة	٤٩٠ (٥)
جشن اجش	٥٣٦ (٦)	جلد اجلود	٥٠٩ (٦)
جشم تجشم	٤٢ (٧)	جلز جلاوز جمع جلواز	٢٣٣ (١٩)
جع جعجة	٤٥٦ (٣)	مجلوز	٣١٤ (١٣)
جمد جمد الكف	٧٦ (٢) و ٤٩٦ (١٧)	جلس المجلس أي نجد	٥٠٢ (٦)
أبو جمدة	٥٧٧ (٩)	وجلس أي أتى نجدا	
جعطر جعطري	٥٣٨ (٩)	جلف جلف والجمع أجلاف	١٨٠ (٩)
جعل جعلالة	١٠٨ (١٨)	جلم جلم	١٦١ (١٥)
جعلف جعلفة	٢٨٢	جلمد رشح جلمد	٧٥ (٢)
جف جف لبده	٥٠٧ (٦)	جلا نالق جلوته	٢٤ (٦)
جفر جفير	١٠٩ (٢)	مجلوة	٣٠٠ (٨)



جلى	(٩) ١٣٥	جنى	(١١) ٤٤٠
جلبت	(٢) ٢٨٧	وصلت جناحه	(٩) ٤٨
مجليا	(٢) ٢٢٨	جنىح الظلام	(٢٠) ١٤٧
ابن جلا	(٢) ٤٢٩	جندب جندب	(١) ٥٧٥
جم	استجم والججم ٥٥ (١) و ٢٧٣ (٢)	جزر مجنوز	(١١) ٩٧
والجسام		بجنازة	(٨) ٢٧٥
أجام	(٩) ٤٠٦	جنفظ جنفاظ	(٢١) ٥٣٨
جوم	(٥) ٢٨٦	جنف وحصهم جنف	(٢٠) ٥٦
جمة	(١) ٢٩٦	جنى مجانىج مجنى	(١٠) ٣١٠
جمع	جامح (٢) ١٢	تجننى ٢٢٧ (٢١) و ٥٢٦ (١٢)	
جمد	جمادات جمع جماد (١) ٩	جنى ٢٥٩ (٢١) و ٨١ (٨)	
جزى	(٦) ٤٩٦	جوب جيبها مزور	(١٢) ٤٩٥
تبع	اجمع الامر عليه (٤) ٩٥	اجاب الدمع	(٨) ٤٧٢
	الجمع (١٠) ٤٠٠	انجاب ٣٢١ (١٤) و ٥٩٢ (١٤)	
	جماعة جماعات (١١) ٢١٤	تجواب (٤) ٢٧٤	
	ابو جامع (٣) ١٨٩	جوح جوائح (٢) ٣٦٤	
جمل	ابو جميل (١) ١٩٠	جوز اجاز واستجاز (٩ و ٧) ٢٧٥	
جن	أجنه الليل (١١) ١٣٧	حلبة الاجازة (١٠) ٢٢٧	
	جنان (٥) ٤٤٠	تقود جائزة (١٢) ٣٩٥	
	قلب له ظهر المجن (١١) ٢٢٤	جوش جاش (١) ٤٢٨	
	مجن (١٥) ٤٤٥	جوظ جواظ (١٠) ٥٣٨	
جنب	جناب ج ٢٧١ (١٢) و ٢٩٨ (١٢)	جوع تجوع الحرة ولا (١) ١٤٥	
	اجنبه	تا كل بشديها	
	جنوب وجنوب (١١ و ١٥) ٤٢٩	جوف الاجوفان (١٠) ٥١٨	
جنبذ	جنبذة جمعها جنبذ (١٢) ٥٠٦	جول جال يحول جولا (١١) ٢١٣	
جنى	جنىح جنوحا (٩) ٤٢٧	وجولا نا والجولة المرة من الجولان	

(١١) ٢٦٨	حبر	(١٨) أجول من قطرب ٥٧٤	
(١٢) ١٤٢	مخبرة ج مجابر	(١١) ٥٧٥	من جال نال
(٣) ٢٦٠	حبس حبس	(٣٧) ٢٦	جوى جوى
(٨) ٤٤٣	حبق حبة	(١٢) ٥١	جهن جهن
(١٢) ٥٣٤	حبة	(١٧ و ١١) ٤٩١	جهد جهد وجهد
(٢) ١٣٥	حبك حبك جمع حباك	(١) ١٩٤	جهر جهر
(١٩) ١٥٨	حبيل حابل	(١٧) ٢٧٩	جهاز جهاز
(٧) ٤٦٥	حابول	(١١) ٨٣	جهش جهش
٥١١	حبيل ارمام	(١٢) ٤٣٢	جهل جهل
(٢) ٣٨٥	احتبي حبة المتقين	(١٥) ٤٢٥	جهم جهم
(٢٢) ١٥٠	حل حبونه	(١) ٢٣٨ و (١٨) ٣٨١	جهم جهم
(١٣) ١٩٩	حلت حبي الغي	(٢) ٢٢٤	جهام جهام
(٨) ٣٦٣	عقد حبونه	(١١) ٢١٣	جهن جهن
(٢٤) ٢٦٦	حت انحت	(١) ٥٢٧ و (١٣) ٤٩٥	جيب جيب
(٢٢) ٢٦٨	حت استحت	(١١) ٤٥٧ و (١) ٣٢٤	جيش جيش
(٨) ٤٧٨	حشا	(١٢) ٥٦٩	
(١١) ٥٢٢	حشيت	* حرف الحاء *	
(١٥) ٢١٢	حجاج	(٧) ١٥٧	حب حب
(١٨) ١٢	محجة	(١) ١٧٤ و (١١) ٢١	حبيب حبيب
(١) ٣٥٣	حجر عليه بحجر	(١) ٢١١ و (٢٠) ١٧٢	حباب حباب
	حجرا	(١١) ٣٢١ و (١٢) ٨١	حيد حيد
(٨) ٥٢٦	احتجر	(٢٢) ٤٣٠	نار حيا حب
٥١٢ و (١) ٤٩٩	ربض حجرة	(٢٧) ١٨٩	ابو حبيب
(١١) ٥٤١	حجر اليامة	(١٧) ١٤٢	حبر حبر
(٩) ٥٣	لا رميه بحجر قصتي	(١) ٣٩٣ و (٢) ٣٥٧	
(٢) ٣١٦	حجل محجل	(١٠) ٢٦٨	حبر حبر



(٢١) ٢٦	احتذى	(٩) ٥٤٥	التعجيل
(٧) ٦٠٠	محتذى	(١٢) ٤٠٧ و (٣) ٧٥	حجم أحجم
(٢١) ١٠٧	حدة حذاء	٥٥٦	حجام ساباط
(١٩ و ٢٨) ٦٧ و (١١ و ١٠) ٤٢	حاذيا ٤٢ حذوه	(١٢) ٢٦٣	حجن احتجن محجن
(٩) ٥٧٠	احذمئالى	(١٠) ٣٩٢ و (١) ١٦١	حجا الهاجى
(١٧) ٤٨١	محدوة	(١٩) ٦	أحاجى
كل الحذاء بمحتذى ٥٥٦		(١٠) ١٦٠	الحجا
الحافى الوقع		(١٧) ٢٦٣ و (١٥) ٢١٢	حد احتد
(١٧) ٢٦٩	حذى يحذى	(١٧) ١١٩	حداد
(١) ٢٧٠	حذيا	(١) ٥٤٧	تضرب فى حديد بارد
(١) ١٢٢	حر الوجه	٤٥٢	حدأ حداد وراءك بنفقة
(١) ١٤١	كبد حرى	(١٠) ٥٠٢	حذب حذب
(٢) ١٧١	ألية حرى	٥١٣	حدث حدث وحدث
٢٨٥	حرور	(٢) ٢٠٨	حدث ملوك
(٢) ٣٤٠	الحررة	(٨) ٣٨٩	حدثان أمره
(٥) ٣٤٥	ساق حر	(١) ٦٠٢	محدث
(٦) ٣٥٦	ليلة حررة	(١٨) ٥٨٧ و (٥) ٣٩٧	حذج حذجه
(٢٥) ٢٦٥	حرب يحترب	بيصره	
(٧) ٤٤٩	حريب محروب	(١٠) ١٨٧	حديق محديق
(١٧) ١٣١	حرب	(٢) ١٥٧	أحديق
(١٩) ١٢٨	حرباء	(١١) ١٨٧	محديق
(١٢) ٣٩٣	اعتلاق الحرباء	(٢) ٣٣٣	حدم احتدم
(٣) ٦٢	محراب	(١٢) ٤٩٤	حدا يحدو
٥١١ و (١٦) ٤٩٥	اصر دمن	(٧) ٣١٣	حدو
عين الحرباء		(١٢) ٣٧٩	حذر حذار
		(١٧) ٣٥	حذا جذو النعال

(٥) ٥٢٣	حس تحسس	(١٢) ٢٠١	حرث احتراث
(١٢) ٥٩	حسب احسب	(١٧) ٥٧٦	أبو الحارث
(٢٤) ٣١١	احتسب	(٢) ٧	الحارث بن همام
(١٠) ١٣٢	حسب	(١٧) ١٤٩	حرج حرج
٢٨٢	حسبل حسبله	(٨) ٤٤٥	المحرجات
(١٢) ١٥٥	حسر حسر	(١٢) ٤٧٩	حرد مفرد
(١١) ٣٦٦	احسر	(٢٤) ٤٢٩	حرز يحرز
(١٤) ٢٨٧	حسم حسم	(١٢) ٤٨٣	مفعرز
(٧) ٥٨٦ و (١١) ٤٤٣	حسن الحسن	(٢) ٤١٥	حرف احرووف
	البصري	٢٤٦	الحرف
(٢) ٢٠٦	حسا احتسى	(٢١) ٢٩٧	حرق حرق
(٦) ٣٥٣	حش الحش	(٨) ٩٢	احتراق
(٨) ٣٥٥	الحشيش الجنين	(١) ٢٢١	حرم الحرم
	الملق ميتا	(١٢) ٢٢١	الحريم
(٤) ٣٠٠	حشد مجمع حشدك	(١٢) ٤١٨	حرم ج حرمة
(١٢) ٤٢٠	ولا رشدهن حشد	(١) ٤١٩	الحرم
(١١) ٤٦٢	ناد محشود	(٢) ٣٤٦	حرام أى محرم
(١٠) ٥٨٠	حشف الحشف	(١٢) ٢٨٨	احرام
	أحشفا وسوء الكيلة ٥٨٠	(٤) ٣١٧	محروم
(٢٢) ٥٥٣	حشم احتشم	(١٢) ٥٥	محرمه
(٢١) ١٣٨	المحتشم	(٤) ٢٧٥	حز حزازة
(٤) ٢٥٠	حاشا حواشى	(١٩) ٦١	حزبن حزبون
(٥) ٢٥٠	يحاشى	(٢١) ١٢٤	حزر حازر
(١٤) ١٦٥	تجاشى	(٢٠) ٤٧٤	حزم حزم
(٦) ١٣٥	حاش لله	(١٠) ٤٣٦	حزن حزانة
(١٠) ٥٩	احشاء	(٨) ٤٨١	حزن



(١) ٥٣٧	حظا الحظا	(١٠) ٥٠	حاشية
(١) ٢٦٨	حظوة	(٢) ٢٣٢	حشوالعيش
(١٧) ٣٨٤	حف احتف	(١٢) ٤٥٧	حص حص
(١٨) ٤١٤	حفد يحفد	(١٧) ١٥٣ و (٥) ١٣	حصحص
(١٥) ١٧٦	حفدة	(١٥) ٢٨٠	حُصاص
(١٥) ١٨٣	حفر حافرة	(١) ٤٥٨	حصاة
(١٢) ٢٢٦	يقع الحافر على الحافر	(٨) ٤٩٤ و (١١) ١٩٧	حصب حصب
٣٥٧	الزبد في الحافرة	(٨) ٢٩١ و (١١) ٢	حصر حصر
(٨) ٥٦٨	فرضخلى على الحافرة	(١٢) ٢٣	حصر
(١) ٥٩٥	حفز حفز	(١٨) ٤٢٣	حصرم حصرم
(٢٢) ١٤	الحفز	(١) ٥٧٧	حصن أبو الحصين
(٧) ٥٥٠	احتفز	(١) ٤٥٨ و (١٢) ٣٦٣	حصى حصاة
(١) ١٣٩	حفظ أحفظنى حؤول طباعه	(٢) ٥٧٠	طرق الحصا
(١٢) ٤٠	تحفظ	(١١) ١٢٠	حضر تحضرا حضارا الجرد
(١٢) ١٦٦	محافظة	٥١٢	الحاضر
(٩) ٥٣٩	احفظ من الارض	٢٨٢	محضار ومحضير
(١٢) ١٠٦	حفل حفول	(١) ١٧٠	حضارة
(١٧) ٢٥٢	حفن حفتة	(٢٠) ١٦٠	محاضرة
(٢٠) ٢٤٢	حفا مأرب لاحفاوة	(٢) ٤٣٧	حصن حصنا حصن
(٥) ٢٩٣	أحفى	(١٠) ١٧٨	حطب جمالة الحطب
(١٥) ٣٨٣ و (١٩) ٣٠٩	حفى	(١) ٦	حاطب ليل
(٢) ٣٤٤	حق حقة	(٢) ٢١٣	حاطب
(٩) ٤٣٤	محقوق	(١١ و ٢٥) ٣٢٤	حطم حطيم وحطام
(١٢) ٢٢٢ و (١٢) ٢١٣	حقب حقية	(١١) ٤٩٨	حطم
(٧) ٣٣١	احتقب	(٥) ٢٩١	حطمة
(١٥) ٣٢٣	حقر تحقر	(١٢) ٥٣٧	حظر الحظيرات

حقف	احقوقف	٤١	(١٢)	حلا	حلوان	٦٣	(١٢)
محقوقف	محقوقف	٢٥٣	(٢)	حلى	حلى ج حلية	٣٣٠	(٢٢)
حقا	لاذبحقوه	٤١٤	(١٧)	حم	حم وحميم	١٨٧ (٢١ و ٢٠)	
حك	نحككت	٤١٠	(١٠)		حمام	١٨٥ (٢١) و ٢٩١ (١)	
	العقرب بالافعى				حُموم الحمام	٢٩١ (٢٠)	
	ما حاك في صدرى	٥٦٢	(١٨)		حمة	٣٤٤ (٥)	
حكر	احتكر فهو محتكر	٤٨٨	(١٢)		الحميم	٣٣ (٢)	
حكم	حكم وأحكم	٣٠٣ (١٢ و ١١)		جد	اجناد	١٦٦ (٨) و ٣٠٥ (٨)	
حل	حل المحرم بحل	٣٤٦			محدة	٣٢٩ (٦)	
	تحلل	٢٩٢	(٢٥)		العود أجد	٥٤٠ (٢)	
	تجلحل	٣٨٦	(٢)	جدل	جدلة	٢٨٢	
	مادمت حلا	٢٣٥	(٢٢)	حمر	الموت الاحمر	١٢١ (٢٨)	
	حلة	٢٨١ (١٢) و ٣٣٥ (٥)			الاحمر والاسود	٢٨٨ (١٠)	
	احلال	٢٨٨	(١٣)	حصى	حصى	٥٢٣ (٧)	
	أحل	٢٩٢	(١٠)	حوض	احماض	٧ (٤)	
حلب	احتلب	٣٠١	(٦)	حمل	تحامل	٦٤ (١)	
	حلب	٥٥٣	(١٩)		حجولات وحجولات	١١٣ (١)	
	حلية	٢٢٧	(١٠)		حجول	١٩٠ (١٥)	
	حلب الك شطره	٥٥٣ (٢٠ و ١٩)			محامل	٣٢٦ (٧)	
حلس	استجلس جلس	٦٦	(٢١)	حلق	حلق	١٥ (٢٢) و ٢٣١ (١١)	
حلف	حلف	٤٥	(٢١)	جا	جاة	١٤٦ (٢١)	
حلق	حلق	٣٧٤	(٨)		اجاء	٣١٥ (١٢)	
	مخلق	٥٤٧ (١٢) و ٥٩٠ (٢)			حمة اللام	١٣٩ (٤)	
	حالق	٣٠	(١١)		و ٢١٦ (١٧) و ٥٥٢ (١٨)		
حلم	حلم الادبم	٣٣٢	(١٢)	خى	نخى	١٤ (٥)	
	ذوالحلم	٥٧٠	(١)		نخامى	٧١ (٢٢) و ٢٥٩ (٢٢)	



احوط احتاط ٣٤٣ (٢)	حى ١٤ (٤) و ١٨٧ (٣)	حى
حوك حاك يحوك حائل ٥٠٢ (٧)	٤٣٣ (٩)	حيا
حاك أى حرك منكبيه ٥٠٢	٤٨٨ (١٣)	حن حنائة
حوك القصيدة ٥٦٨ (١٥)	٢٨٥	حنانك
حاك فى صدرى ٥٦٢ (٨)	٤٩٢ (٧)	حنث حنث
حول حلت فى صهوتها ٢٧٢ (٨)	١٥ (٨)	حنه حنه
حول حلت فى صهوتها ٢٧٢ (٨)	٥٣٨ (١٢)	حنظب حناظب
حول حلت فى صهوتها ٢٧٢ (٨)	١٤٦ (٧)	حنق الحنق
حول حلت فى صهوتها ٢٧٢ (٨)	٢٢٩ (١١)	الحنق
حول قلب ٢٦٥ (١)	٤٨٧ (١١)	أحنق
الحول جمع حائل ٣٤٩ (١)	٤٤٠ (٤)	حنا أحنى
حوول ٤١٥ (١١)	١٢٢ (١٠)	حوب حوباء
حولق حولق ٣٨٠ (٢)	٣٢٨ (١٥)	حوج حاج جمع حاجة
الحولقة ٢٨٢	٥٠٩ (٧)	بخوذ استخوذ
حوم حاتم ١٠ (١٣)	٥٣ (١١)	حاذ
حام بن نوح ٢٠٨ (٢٠)	٥٢٢ (١٠)	خفيف الحاذ
جيش حام ٤٧٤ (١٤)	٥٤ (١٠)	حور أحر ومنه المحاورة
حون حانة ١١٤ (٢)	٩١ (٥)	الحور
حوى حواء ١٨٢ (٢٠) و ٤٧٩ (٩)	١٥٠ (١٩)	ملح الحوار
أحوى حواء ٢٢٨ (٩)	١٥٠ (٢٠)	ملحاء الحوار
حيض حيضة ٤٤١ (٨)	١٩٢	خبز حوارى
حيل الحيلة ٢٨٢	٢١٠ (١٣)	الحور والسكر
حيل محتل ٦١ (٢٠)	٣٧١ (١٣)	حورها وكورها
حيا ١٩ (٥) و ٢٩٤ (١٥) و ٤٤٦ (٨)	١٠٥ (٩)	حوش اتحاش
حيا ٤٩٧ (٤)	٣٩٤ (١)	حوص الحوص
حبية ٣١١ (١٧)	١١٠ (٢٠)	حوط حاط

(حرف الخاء)			ختل	ختل	(١٩)	٥٧٦
خب	خب	١١	ختن	ختن	(١٠)	٣١٩
خب	خب	١٣٠	خجل	خجل	(٢)	٣٥٢
خب	خب	٤٤٦	خد	خد	(٢٢)	٥٢٩
خبا	خبيثة	٢٢	خدج	خداج	(١)	٣٢٩
خبا	خبا	٧٠ (٢١) و ٣٦٦ (١)	خدر	خدر مخدرة	(٢١)	٨٥
خبت	اخبات	٥٩٥	خدع	يخدع	(٢٣)	٦٨
خبت	خبت	١٠٨	خدع	انخدع انخدعا	(٢)	٥٢٢
خبر	خبر	٢٧٠	خدع	مخدع	(١)	٦٨
خبر ومخير	خبر ومخير	١٥ (١٩) و ٧٥ (٢٧)	الاخدعان	الاخدعان	(١٤)	٥٤٤
خبر	خبر	٧٣ (١١) و ٣٩٣ (٢) و ٤٣١ (١)	خذا	استخذاء	(١٨)	١٧٨
خبرة	خبرة	٤٨٧	خرت	خريت	(١٥)	٤٧٣
هل من مغربة خبر	هل من مغربة خبر	٥٩٤	خرج	خرج ثم خرج خريج	(٢)	٢٢٦
خبص	خبصة	١٦	خراج	خراج	(٩) و ٣٢٩ (٦)	٣١٨
خبص	خبص	٣٠٦	خرد	أخرد	(٦)	٢١٢
خبط	يخبط خبط	١٨٤ (١١ و ١٧)	خردل	خردلة	(١٧)	١٣٠
المصايين	المصايين		خرط	انخرط	(٥)	٢٠٠
يخبط خبط العشواء	يخبط خبط العشواء	٢٠١	انخرط	انخرط وخرط	(٥)	٢٤٠
		١٧٢	و ٣٢٥ (١١) و ٤٨١ (٥) و ٦٤٠ (١٣)			٥١٣
خابط	خابط	٢١٤ (٢١) و ٤٤٠ (٢١)	انخرط	انخرط		٥١٣
اخبط	اخبط	٣٦٥	خرطم	اخرنطم		٤٥٢
مخبط	مخبط	٤٢١	خرع	اخرع وخرع	(١٢ و ١١)	٥٢
خبين	اخبين	٤٧٣	خرف	الخرف	(١)	٥٤١
خبين	خبين ج حبة	٣٦٧	خراقة	خراقة	(٢)	٤٠
خبى	بنت خابية	٣٠٦	تخارف جمع مخرف	تخارف جمع مخرف	(٢٠)	٣١٣
ختر	ختر	٧٧	خرق	خرقاء	(٦)	٤٨٧



(١١) ٥٥٤	خصل	خصل	(١١) ٢٦٦	خرق
(٥) ٤٩٠	خض	خضضة	(١٠) ٥٧٩	خرق
(٢) ٣٣	خضب	خضاب	(٢٢) ٢٩٧	خرق
(٥) ٤٢٥	خضر	اخضر	(٢) ٥٠٠	حرقة
(٧) ٣٣	خضل	مخضلة	(١٥) ١٤٩	الخرقاء
(١٧) ٤٤	خضل		(١) ٤٤١	مخرق
(٢٧) ٧٩	خضم	خضم	(٧) ٩٩	خرم
(١٥) ٢٥١	خضم		(١٤) ٥٠	خزر
(٢) ٣	خط	خطط	(٥) ١٢	خزعبل
(٥) ٣٧٥	خطة		(٧) ٤٦٨	خزل
(١٤) ٣٦	خطة الحسف		(٢٥) ٥٨	خزم
(١) ٤١٣	خطا	خواطى جمع خاطئة	(١) ٥٠٩ و (١٢) ٥١٢	شدشنة أخزمية
(٢٩) ١٨٨ و (٩) ٤٨٣	خطب	خطب	(٢٠) ٣٠٦	خزى
(١١) ٦٢	خطر	يخطر ويخطر	(١١) ٤١٣	مستخز
(٢١) ٢٧	خطرة		(١١) ٤٧٢	خس
(١٩ و ١٧) ١٦٥	أخطار		(١١) ٥١٤	خسا
(١) ١٥١	خطف	خاطف	(٢٠) ٩٠	خامى
(٦) ٣٧٢	خطم	اختطم	(٢٥) ٥٨	خش
(٩) ٣٧٠ و (٤) ٣٨٤	خطا	خطى	(١١) ٥٠٤	خشاش
(١٠) ٥٢٢	خف	خفيف	(٧) ٧٤	خص
(٩) ١١٣	استخف		(١) ٢٥٣ و (٦) ٧٤	حصاصة
(٢) ٣١١	خفوف		(١٢) ٥٦٦ و	
(١٩) ٩٦	جاء مخفى	حنين	(١) ٤٣٥	خصيص
(٢) ٣٥	خفر	يخفر اخفارا	(٢) ٤٩٨	خصر
(١١) ١٠٧	خفير			خصر
(١٩) ٥١٧ و (١٣) ١٢٦	خفر		(١) ٩٨	مخصر

خفص	خفص عيش	٤٤ (١١)	خلص	خلاص وخلص	٢٦٣ (١١)
		٣١٢ (٢)		خلص وخلصان	٤١٥ (١٢)
خفق	خفوق	١٩ (١٩)		خالصه	٤٠٤
	راية الانخفاق	١٩ (٢٠)		استخلاص	٩٣ (٤)
	مخفق	٥٤٢ (٥)	خايط	خليط جمعه خايطاء	٣٣ (١٣)
خفا	مخفتي	٣٥٥ (٨) و ٣٥٥		تمخيط	٣٣ (٢٥)
	خفاء	١٠٨ (٧)		اخلاط جمع خليط	٢٩٦ (٧)
خل	أخل	٢٣٠ (١٩)		اخلاط الزمر	١١ (١٢)
	أخل به	٣٣٩ (١)	خلع	خليع الرسن	٤٥٤ (٥)
	خلال جمع خلة وخلة	١٩ (٢١)		وخليع العذار	
	خلالة	٨٠ (١٥)		خلع العذار	٥٩١ (٢٠)
	مخلول	٥٩٥ (١٢)	خلف	اختلاف	١٨٣ (٢٦)
	الخل أي ابن المخاض	٣٤٦		اختلاف	٢١٥ (١٧)
	الخليل بن أحمد	٤٤٣ (١٣)		أخلف موعده	٢٦١ (١٢)
		٥٨٦ (١١)		مخلف ومخلاف	٢٦٥ (٨)
خلب	خلب	٢٦٦ (١)		خلف	٢٦٥ (٢٤)
	خلب	٣٨٦ (٢)		اختلاف الخلاف	٤٠٧ (١١ و ١٠)
	خلاب	٢٦٦ (٩)		اختلاف أي الكم	٣٣٩ (٥)
	خلابة	١٨ (٢٠)		مخالفة بين الرجلين	٨٧ (٢١)
خلج	اختلج واخلج	١٥٨ (٥) و ١٩٧ (٥)	خلق	اخلق وجهه	١٠ (١٥)
	خلج بحاجبه	٣٩٦ (١٢)		اخلق اخلاقا	٤٠٩ (١٥)
خلد	مخلد	٥٠٦ (٥)		يخلق	٤٠٩ (١١)
خلس	خلسة	٥٠٤ (٤)		أخلاق	١٩٩ (٢)
	خلس	٥٧١ (١٥)		اخلولق الثوب	٤٩٨ (٢٢)
	خالس	١١٣ (١٥)		فهو مخلولق	
	اختلاس	٣٢ (٢١)		خلائق	١٦٤ (٨ و ١)



انلاق	(١) ١٩٩	خلاق	(١٢) ٤٣١
انلاق وخلق	(١٩و٨) ٣٨٥	خلق	(١١و٥) ١١٩ و (١٧) ٢٧٥
برداخلق	٥١١	خوذ	(١٥) ١١٢
خلنج	(١١) ٣٠٦	خور	(٣) ١٠٨
خلي	(٢٥) ١٦١	خورو و خوار	(١٢) ٥٣٣ و (٩) ٥٧٦
خلو	(٥) ٥٢٣	خوص	(١) ٣٤٧
الخلا	(١٥) ٥٤٢	خول	(١٩) ٢٤١
مخلاة	(٨) ٦١	خول	(١٣) ٤٠٩ و (١١) ٢٤١
لهو الخلى بالشجى	(٧) ٥٠٨	خولة	(٨) ٧٨
خلية ج خلايا	(٢٠) ٣٦٧	خون	(١١) ٢٧٤ و (٤) ٥٧١
خلية	(٢١) ٣٦٧	الخوان	(٣) ١٨٩ و (١٠) ٣٠١
خمر	(١٠) ٢٤٣	خوى	(١٣) ١٤١
اخمر	٣٤٥	خاوية	(٢) ٣٠٦
لست من هذا	(٢١) ١٢٧	خب	(٨) ٢٥
الامر في خل ولا خمر		خير	(١٥) ٢٥
خص	(١) ١٦	استفارة	(٢) ٣٢٤
اخص	(٥) ٨٢	خيس	(١٢) ٥٤٥
خاص	(٣) ١٥١	خيش	(١٣) ٤٦٤
خط	(١) ٤٧٠	خيف	(١٠) ١٢٨ و (٤) ٧٣
خل	(٩) ٩٥	بنو الاخياف	(١١) ٣٩١
خبر	(٤) ٣٤٤	خيل	(٨) ٥٢٣ و (٣) ١١
خبر و خبر و ج خناجر	٣٤٤	خال	(٢) ٢٩
خندرس	(٤) ١٨٦	اخال	(١٥) ٣٦٨ و (٧) ٨٥
خندف	(١١) ٢٩٥ و (٧) ٤٤٢	أخال	(٨) ٣٨٦ و (٣) ٤٨
خنس	(٢) ١٢٧ و (٨) ٤٤٢	مختال	(١٩) ٦١

در در جمع درة (٢١) ١٨٤	اختيال (٢٠) ٤٢٤
درأ اندزأ (٢) ٤١٠ و (١٠) ٤٨١	خيم خيم (١٧) ٤٢٧ و (١٠) ٢٥٤
درج مدرج ومدرج ٦٤ (٢٥ و ٣٣)	*(حرف الدال)*
أدرج ودرج (٣) ١٨٦	دأب دأب (٢) ٤٢٥
درج بدرج (٩) ٣٣٠	الدأب (٩) ٢٠١ و (١٥) ٥٧٥
وادرج ادرجا	تدأب (١٣) ٢٠١
درأج (٥) ٣١٨	دب مدب (٢٢) ٣٢٠
مدارج جمع مدرجه (١٢) ٢٠٩	دبج ديباج (١٥) ٤٠٩
(٦) ٢١٥ و	ديباجة (١٥) ١٠
دربس در ديبس (٢) ١٢٣	دبر دابر (٤) ٢٥٧
درز أولاد درزة (١١) ٣١٤	هان على الاملس (٢٢) ٥٥١
درس دريس (١) ١٢٣	مالا في الدبر
دوارس (١١) ١٤٢	دبر (١٢) ٤٣٩
درس (٩ و ١) ٢١٣	دبس دبس الاسدى (٦) ٤٣٥
دارس (٤) ٣٤٠ و (٤) ٣٤٠	دبغ دابغة وقد حلم الاديم (١٢ و ١١) ٣٣٢
ادرع ادرعا (٢) ٢٨٩ و (٧) ١٧٦	دثر تثر (٢٢) ٢٧١ و (٢٢) ٢٨٢
مدرع (٤) ٣٤١	دج دجوجى (١٠) ٢٤
درنك درانك ج درنوك (١١) ٣١٠	دجن دجن (٢) ٢٣٧
دروز مدروز (١١) ٣١٤	دجنة (٦) ٢٦٠
دره مدره القوم (٢) ٤٧٢	دجا دجبة (١٥) ٥٢٧
درى دراية (١١) ١٨	مداجاة (١٠) ٣٢٩ و (٥) ١٩٣
دست الدست (١١) ١٠٥	مداج (١١) ٤٣٣
و (٧) ٢٣٤ و (٢) ٢٢٣ و (١١) ١٨٣	دحر مدحرة (١١) ١٧٩
دستار (٧) ٢١٣	دخل دخل (١٢) ١٧٨
دسكر الدسكرة (١٠) ٣٥٧ و (٨) ٢١٤	دخلة (١٣) ٤٨٦ و (١١) ٢٢٠
دعب دعابة (٢٢) ٢٥٦ و (٣) ١٣	ددى دد (١) ٧٦



مداعب	(١١) ٤٨٥	دلق	الاندلاق	(٩) ٣٢٣
دعا	تداعي	(٦) ٣٨٥	دلك	دلك دلو كا
الداعي	٣٤٧ (٢) و ٣٤٧	دلم	ديلم	٥٠٤ (٢) و ٥٠٤
داعية	(١١) ٢٦٥		أبودلامة	(٧) ٤٤٣
مدعاة	(٢١) ٦٨	دلو	ادلى دلو	(٢١) ١٤٥
دغفل	(١٢) ٥٣٤		الق دلو ك فى الدلاء	(٢٧) ١٦٥
دفا	(١٢) ٢٥١		٥٧٥	(١٢) ٥٧٥
ادفا	(١٢) ٢٥٨	دله	تدله	(٢) ٥٤٥
دفر	٤٤١ (٧) و ٤٥١	دمث	دمث	٣٨ (٢) و ٣٩١ (٦)
دافرة	٤٥١		ودمى ودميث ودمائة	
دفع	دفعه	(١١) ٤١٩	دمث لجنيك قبل	(٢) ٥٧٨
دفع	مدقع و مدقعا	(٣) ٢٦	المضطجع	
دك	دكة	(٢) ٣١٤	دمن	خضراء الدمن
دل	بالادلال	(١٢) ٢٥٦	دمى	دمية و الجمع دى
دالة	٤٨٧ (٥)		دون	٥١٦ (١٥) و ٥٢٧ (١١)
الادلال والدلال	(٢) ١١٩	دن	دنية	(٦) ٨٨
والدالة وامرأة حسنة الذل والدلال		دنس	دنس و تدنس	(٢٥) ١٥٤
خير دليلك من أرشد	(٢) ٢٠٨	دنف	مدنف	(١٥) ١٤٨
دلج	ادلج و ادلاج	(٧) ١١٤	ادنف	(٦) ٢٧٣
	٥١٣ و ٢٩٩ (٢) و ٣٢٤ (٢٨)	دوا	دواء الذئب	(١٢) ١٤١
دلج	دلىج يدلىج و دلوخا	(٢١) ١٤٥	دوح	دوحة
	وسمابة دلوخ و سمب دواخ		دور	(٢٥) ٢٩٣
دلس	دلس تدليس	(١٢) ٢٩٥ (١٢) ٢٣٤	دارأى حول	(٧) ٢٩٤
دلاظ	الدلاظ	(١٧) ٥٣٨	دار جمع دارة	(١٢) ٢٩٤
دلف	دلف	(١١) ٣٠٩ (١٥) ٢١١	دار الدور	(١٦) ٢٩٤
	٤٩٩ (١٢)		دويره	(٢) ٥٢٦

دوف	ديف	(٥) ٤٣٣	اذريته	(١٧) ٢٧٨
دول	ادال يديل	(٢) ٩٥	استدري فهو مستدر	(١٣) ٤٧٤
دون	دونك اياه	(١٨) ٤١٥	الذري	(٨) ٣٨١ و (١١) ٤٥
	دونه خرط القتاد	(٢٨) ٢٦٠	ينقض مذرويه	(٩) ٥١٩
دوى	الشعر ديوان العرب	(١٣) ٢٢٣	ذكي ابن ذكاء	(١٢) ٣٧
	دواة	(١٠) ٩٢	اذكئ	(٢٢) ٤٢
دم	متدهده	(١٢) ٨٧	ذل	(١١) ٣١٩
دهلز	ذهلز	(١) ٥٨٥	ذلاذل جمع ذلذل	(١١) ٣١٩
دم	دهماء	(٥) ٥٨٦	ذم	(٨) ٥٢٠ و (٤) ٥٠٣
	ادهم	(٤) ٣٨٢	ذم	(١) ٣٤٢
دين	دان	(١٥) ٥٤٦	ذمر	(١٢) ٤٤٢
	ادان	(١٢) ٢٦٢	ذمر	(٤) ٢٣٨
	عبدالمدان	(١١) ٥٤٦	ذمل	(٤) ٤٢٦
﴿حرف الذال﴾				
ذا	ذاوذايك	٢٨٥	ذمي	(٨) ٤٧٤
ذب	منجا الذباب	(٨) ٢٨٠	ذنب	(٢٠) ١٨٦
	ذبذب	(١٥) ٥١٧	ذنب	(١٠) ٣٨٧
	مذبذب	(١١) ٤٨٣	ذنب	(١) ٣٢٧
ذبل	الذبل	(٦) ٣٤١	ذوب	(١٩) ٥٣
	ذباله	(١٩) ٦٤	ذات اليد	(٢٥) ١٨٣
ذر	ذقرن الغزالة	(٢٧) ٤٧	ذود	(٨) ٣٥٨
	ذرورا	(١٣) ٦٨	ذوق	(٧) ٤٨٨
ذرع	ضاق ذري	(١) ٨٣	ذوق	(١١) ٤٩٢
	خلو الذرع	(٨١) ١٠٦	ذهب	(٥) ٥٠٣
ذرى	افرى الدمع	(٢٥) ١٠١	ذيل	(٢٠) ٢٦٩
			ذهب	(١) ٤٢٤ و



*حرف الراء*		ربع	ارربع ٥٢٢ (١٠) و ٥٩٦ (٧)
رأى	رأى رأيت وأمشيه ٦٧ (٥)	ربك	ربيع أي شهر صغير ٣٣٨
رأد	رؤد ٥٢٥ (١)	ربا	الاربع جمع ربع ٥٩٦ (٦)
راف	رؤف ٣١١ (١)	رتج	المربع ٢١٠ (١٥)
رأل	رأل ٤٧٧ (١) و ٣٠٤ (٢)	رتق	ارتبك فهو مرتبك ٥٦٨ (٨)
رأى	زف رأله ٤٧٧ (١)	رث	رباوة ربوة رابية ٩٨ (٥)
رأى	رأى ١٩٨ (١٣)	رجع	الارتجاج ٥٠٨ (١٠)
رأى	ترأى ٢٥٩ (٦)	رجع	المرتج ٢١٠ (١٤)
رأى	مرتأه ٤٧ (٤)	أربع	٣٠٧ (١٥)
رأى	الارتباء ١٩٦ (٩)	رتق	١٧٨ (٢)
رأى	مرأى ١٧٠ (٢١)	رتق	٣٠٠ (٥) و ٥٧٤ (١٠)
رأى	المرائى ٣٢٩ (٢)	رث	٣٧ (٢٤)
رب	رب يرب ٦٠ (٨) و ١٥٣ (٢)	رثا	رثاثة ٣٨ (٤)
رب	رب الجبل ١٦٣ (٨)	رجأ	أرجأ ٢٦١ (١٣)
رب	أرب بكرا ٣٨٨ (٢)	رجز	أرجز أرجوزة ٤٤٨ (٩)
رب	هامية الرباب ١٣٦ (١٥)	رجع	استرجع ٦٣ (٢٤)
رب	ربيبة ٣٨٩ (٥)	يرجع	١٧٨ (٢٥)
ربأ	أربأواني لا ربأ ٢٢٤ (١٣)	استرجع	استرجع يسترجع ١٧٨ (٢٣)
ربأ	بك عن هذا الامر	رجف	أرجف ١٨٥ (٨)
ربأ	أربأ بنفسك ٤٣٧ (٢)	أرجف	أرجف ٣٣٤ (٦)
ربأ	أزبأ ٣٩١ (٤)	الرجفان	٥٩٢ (١٢)
ربث	ربأثج ربيثة ١٠٩ (١١)	المرجفان	١٩٠ (١٤)
ربض	ربض ١٤٤ (١١)	رجل	رجلة ٢٧٧ (١١)
ربض	الربض ٣٥٣ (٤)	مرتبلا	٤٢١ (٥)
ربضة	ربضة ٣٢٠ (٧)	رجلة	٤٤١ (١١) و ٤٥١
ربض حجرة	٤٩٩ (١) و ٥١٢		

(١١) ٢٥١	غمر الرداء	(٩) ١٧١	رجم رجام
(١٥) ٢٢٦ و (٢٢) ٥٣	رذ رذاذ	(١٣) ٤٨٦	مراجم
(٢٥) ١٦٧	رزا ارزأ	(١٣) ٣٢٢	رجا الترجي
(١٠) ٩٦	رُزء	(٦) ٤٠٤	رح رحراح
(١٤) ٤١٩	رنح رانح	(١٤) ٤٩٦ و (٩) ٣٦٢	رحب مرحب
(٢٢) ٢١٠	رزق رزداق	(٢) ٨٩	رحبة مالك بن طوق
(١٦) ٣٠٨	رزم رزم	(١٩) ١٢٤	رحض رحيض
(١٣) ٣٦٣	رزن رزانه	(٧) ٤١١	رحل ارحل ركابك
١٩٢	أبورزين	٥١٣	وثب الى الناقة
(٢٥) ٣٥٩	رس رسيس		فرحها وارتحلها
(٧) ٢٢٧	رسل تراسل	(١٧) ١٣٤	ارحل
(٢٠) ٢٧٨	رسل	(٢) ٥٥٧	رحل وارتحل
(٢٠) ٤٦٤	رسيل	(١٩) ٣٣	رحال
(٤) ٤٢٦	رواسم ورسم	(٨) ٢٦٠	نصب رحالة
(١١) ٥٢٣	رسوم ج رسم	(٦) ٣٦٧	رخص رخص
(٩) ٨٩	المراسي ج الرسالة	٢٨٣	تصغير الترخيم
(٢١) ٨٦	رشح ترشحا	(٩ و ٨) ٣١	رخاء ورُخاء
(١٠) ٢٠٦	الترشح	(٤) ٣٢	الرخاء
(١١) ٤٢٠	رشد رشد	(٧) ٢٨٨	ردأ رداء
(٢ و ١) ١٩٥	رشف ارتشف	(٤) ٥٢٥	ردح رؤدرداح
(٧) ٢٢٩	رشف ثغره		وجفنة رداح وجفان ردح
(٢١) ٦٥	رشق واشق	(٨) ٢٧٨	ردق استردق
(١٤) ٥٠٨	رشا ارتشي	(٩) ٢٧١	ارداف ج ردق
(١٣) ٤٣٠	ارشية	(١٠) ٣٢٦ و (١٠) ١٩٨	ردن اردان
(٦) ٣٩٤	رصع رصوعا	(٢٠) ٢٠٠	ردى ارتدى واردي
(٨) ٦	رصع	(١) ٢٠١	

بالرفاء والبنين (١٣) ٣٠٥٠	رصف مرصوف (١) ٣١٥
رقت الرقت (٩) ١٢٨	رض من رضوض (٢) ٤٦
رفد يرفد (٤) ٢٦٩	والرضرض
ارفض (١٣) ٣٧٧ و (٤) ٥٨٤	رضخ رضخ (٧) ٥٦٨ و (٢) ٧٤
رفع رافع يرفع (٢١) ٢٦٣	و (١٢) ٥٤٤
استرفع (٢١) ٤٣	رضع ارتضع (١٩) ٢٤٢
رفعة و رفع (١٩) ٣١٢	رضا التراضي (١٥) ٧٨
ارفق ارفاقا (١٧) ١٩	رضا (١٠) ٤٥٧
أرفق يرفق (١٩) ٣٦٨	رضوى (١١) ٤١٣
رفق يرفق (٨) ٣٦٨	رطل أوطال ج رطل (١٠) ٥٦٣
ارتفق (١٠) ٣٣١ و (١) ٢٧٧	رع رعر ومتعرع (٢) ١٢٩
مرافق ومرافق (٧١) ٣٤	الرعا (٩) ٣٠٣ و (٢) ٢٩٠
رفا يرفو (١٠) ٧٢ و (٢٠) ١٩٦	رعد رعد يد (٢) ٣٩٠
و (٢) ٣٠٥	رعظ ارعاط ج رعظ (١٥) ٥٣٨
رق رفاق (٢٠) ٣٢٠	رعف ارعف (١١) ٣٥٩
رقيق اللفظ (١٤) ٦	رعى رعيالك (٨) ٥٣٣
رقا رقأدمعه (١٨) ١٩٥	ارعنى سمعك (١٣) ٢٢٥
رقيب (٢٣) ٦٦	استرعى الاسماع (٧) ٣٠٢
الرقوب (١٠) ٦٠١	و (١٧) ٤٩٩
رقح رقيقها (١١) ٥٣	ارعوى (٩) ٣٧٩
رقس رقس (١٥) ٢١٩ و (١) ٤٧	رغد استرغد (١٤) ٥٧١
رقط رقطاء ورقطة (٨) ٢٦٤	رغم رغم الانوف (٧) ٣١٠
مرقمان ورقيع (٢) ٥١٧	ارغمه بالرغام (٢) ٥٨٩
الرقيع (١) ٣٥٠	رغا الراغية (٥) ٢٧١
الرقيع السباء (٣٥٠)	رف يرف (٥) ٥٠٩ و (٣) ٢٦٦
أرقل (٤) ٤٩٦	رفأ رفأ (٢٠) ١٩٦



رب رمية من غير رام ١٤٢ (١٧)	رقلة (٢) ٤٣٢	
رند رند ١٣٠ (٢)	ترافي جمع ترقوة ١٠٣ (٧)	رقا
رنا رنا ١٧٣ (١٠) ٤١٠ (١١) ١٤٠ (٢١)	ترافي ١٠٣ (٥) و ٦٠٢ (١٥)	رقى
روى روية ٦ (١٠)	ركاب ١٧ (٩) و ٢٢٠ (١٨)	ركب
ارتباء ١٠٥ (١٣)	ركوب ٢٧٥ (١٧)	
روب روب ٣٨٦ (١٢)	ركوبة ٣٧٧ و ٢٨٢ (١٩)	
مريب ٣٥٤ (٢) و ٣٥٤	راكض ٢٥٩ (١)	ركض
روث روث ١٠٥ (٢٢)	ارتكاض ٣١١ (١) و ٥٧٤ (١٣)	
روثة ٥٠٤ (٨)	ركام ٢٨٨ (١٥) و ٣٠٢ (٢١)	ركم
الروثة مقدم الالف ٥٠٤	ركين ٣٠٢ (٢١)	ركن
روح راح وارتاح وراح ٥٤ (١)	ركبة ٣٦٧ (١٨)	رکا
رواح	أرم ٣٥٧ (١) و ٤٨١ (١١)	رم
ارتاح ١٢٥ (٨)	ترمرم ٤٨١ (١٢)	
ارتباح ٣٣٠ (١٧)	رمة ٢٢٣ (١٩)	
مروح ٢٩٧ (١٢)	ذوالرمة ٢٧٢ (٢٤)	
استراح واشترواح ٢٧٣ (١١)	حبل ارمام ٥١١	
٣٣٠ و (١٥)	رمد رمد ٤٠٧ (١٧)	رمد
مراح ومراح ومراح ٥٤	جنم الرماد ٤٩٦ (٢١)	
(٢) و ٣٧٦ (١٢)	مريض ٣٠٧ (١١)	رمض
روح ٢٠٤ (٤)	ارتماض ٣٨٠ (١٢)	
مروحة ٤٦٤ (١٣)	برامع ١٩٦ (٨)	رمع
المستراح ٥٤٢ (١٥)	مرموق ٢٥٨ و ٤٣٢ (٢٢)	رمق
رائحة ٥٨١ (١٤)	مرمل ٤٤ (١٩)	رمل
راو يرود ٥١٩ (٧)	رملة ٥١٤ (٧)	
راود ١٧١ (٦)	ترامى ومرامى ٤٦١ (٢)	رمى
ارتاد ٢٩٩ (٥) و ٤٣٨ (٨)	٤٤ و (٢)	

رواد جمع رائد	(٧) ٣٩	رواء	(٢٥) ٥٣ و (٨) ١٨
عود الرائد	(١٤) ١٩٨	رى	(٢٥) ٧٩ و (١) ١٩
لا يكذب أهله		ارواء	(٣) ٥٣
روز راز بروز روزا	(١٢) ٤٢٣	ريا	(١١) ٣٢١ و (١٧) ١٧٤
وهورائز		رهب رهبان	(٢) ٤٨٩
روض راض يروض	(١٩) ٥٢	رهبانية	(٢) ٤٨٩
روض	(١٤) ٤٠١	رھط رھط	(٢) ٣٩١
روض	(٢) ٣٣٩	رھف رھف	(٥) ١٠٨
الروض جمع روضة	٣٣٩	رھق رھق	(١١) ٥٧٣
أحسن من بيضة	(١١) ٥٣٤	ارھاق	(١) ٢٦٣
في روضة		رهن رهن	(١٩) ١٨٥
راع روع	(١١) ١٧٦	هما كفرسى رھان	(١١) ٥٥٥
روع	(١٩) ٢٩٠	رها رها	(٥) ٤٢٩
ارتاع	(٢٥) ٩٨	ريب ريب	(١) ٥١٦
روع	(١٥) ٦٠	مريب	(٧) ٤٧٢
روع	(١٢) ٣٣٤	استراب	(٥) ٢١٧
اروع	(١٤) ٥٦٤ و (١) ٥٥	الاسترابية	(١٥) ٥٩٢
زوع اراغ	(٢٢) ٣٧٠	ريب الزمان	(٤) ١٢٣
رواغ	(٧) ٥٤٩		(٢) ٢٢٣
روق روق	(٣) ٤٠	ريب ج ريبه	(١٥) ١٦٥
روقة	(١٥) ٢٥٩	مريب	(١٥) ٢٣٤
راق	(٢) ٢١٧	ريث استراث	(١٢) ١٥٧
رون ران	(٢٨) ٩٢	ريث ورثا	(٥) ١٥
روى رواة	(٢٢) ١٢٢	ريج ريج مدامة	(١٢) ٢٩٩
روى	(١٥) ٣٩٩	اريجى	(١) ٤٩٧
رواية	(٩) ١٨ و (١٢) ٣	الريج كناية عن الدولة	(١) ١

زجا	زجى يزجى ٢٥٨ (١٧) و ٣٦٩ (١١)	٢٧٦ (١٠)	
المزجى	٣٦٩ (١٢)	٤٠٤ (٦)	رح
زخرف الزخرفة	٣ (١٥)	٧٩ (٢٢)	ريش رياش
زرب زربية	٣١٦ (٩)	١٠٣ (١٩)	وش وريش السهم
زرد الازدراد	١٤٠ (١٣)	٣٨٢ (١)	برش
زرق العدو والأزرق	١٢١ (٢٧)	٢٥٠ (٢)	ربط ربطة
الزرقاء	٥٩٤ (١٨)	١٨٠ (٣)	ربيع راع بريع رائع
زرى الازراء	٢ (١٥)	٥٥٣ (١٧)	ربيع
ازدرى	١٧٤ (٥)	٣٢٣ (٢)	ربعان
زع زعزع يزعزع	٣١ (٩)	١٨٣ (٢٧)	ريف ريف
وربع زعزع		٢٧٠ (١٣)	ريق ريق
زعازع	٥١ (٢)	١٩٣ (٦)	ريم رام بريم ريم
زعج الازعاج	٣٢٩ (٥)	*حرف الزاى*	
زغل زغلول وزغالة	٥٣١ (١١)	٤٧٤ (١)	زاد زادومزود
المزقة	٨٢ (٩)	٤٤٢ (٥)	زب الزباء
زف يزف والزفيف	٤٧٧ (٤)	١٨٨ (٢٠ و ٢١)	زيد زبدوزبد
وزف رآله		٤٣٣ (٤)	زبد بحرى
زفر زفر زفر	١٥ (٢٠)	٣٧٠ (٢)	زيد
زفر يزفر زفرا	١٣١ (٨)	٤٤٢ (١)	زبيدة
وزفيرا والزفرة والزفرة		٥٢٧ (١١)	زبر زبر
زفرة زفير	٣٣٣ (١٩)	٤٢٧ (٢)	زبل زبل وزنبيل
زفر زفيرا	٤٤١ (٢)	٥١٢	زبال
ازدفر جرابه	١٥٥ (١٩)	٢٤١ (١) و ٦١ (٢١)	زين الزبون
زفير	٢٩٧ (١٣)	٤١٧ (١٠) و ٤١٧ (١٤)	زجر زجر الطير
زافرة	١٨٣ (١٩)	٥٧٦ (١١)	أبوزاجر
زفن الزفن	٩٩ (١٣)	٢٠٢ (٢)	زجل زجل



زلف	ازدلف (١١) ٣١٦ و (١١) ٣٨٩	زود	تزود (١٣) ٧٢
	(١١) ٤٩٩		مزاود جمع مزود (٢) ١٥٢
الزلفة	(٢) ٣١٨		(١٣) ٤٢٦
زم	زم (١٣ و ١٢) ١٠٣	زور	ازور (١٣) ١٠١
زمت الالسة	(٨) ٤٧٣	ازدار	(٢) ٤٢٠
رمام النعل	(١٩) ٤٧٩ و (١٥) ٥١٩	ازورار	(٢٠) ٢٢٨
زبحر زبحره	(٧) ١١٩	الزور	(٣) ١٥٣
رمابحر ح زبحره	(١٦) ٢٣٩	زير جمع زيرة	(٥) ٤٥٣
زهر	زماره (٤) ٣٤٥	الزوراء	(٥) ١٢٠
الزماره النعامة	٣٤٥	زوق تزويق	(٩) ٨٦
زمار	(١٧) ١١٤	زول	(١١) ٢٣٥
زمل	ازدمل (٥) ٤٧٥	زون	(١١) ٥٢٧
زميل مزامل	(٢) ٣٤	زوى	(٢١) ١٧٩
الزاملة ج روامل	(١٩) ١٠٥		(٥) ٤٨١
	(٨) ٣٢٦	ازوى	(٢) ٤١٨ و (١١) ٢٣٨
مزملة	(٨) ٤٦٨	زى	(٣) ٧٩
المزاملة	(١) ٣٣١	زهد	زهادة وزهداه (٢٠) ٨٥٧ و (٨) ٥٧١
زمن	زمن زمانه (١) ٢٦٧	زهر	ازدهر و ازهر (٧) ٤٧٥
زمهر	مزهر (١١) ٢٤٩	مزدهر	(٨) ٥٦٠
ازمهر	(٢) ٢٥٧	زهروزهر	(٧ و ١) ٢٥٤
زن	يزن (٥) ٩٠	زها	زهاومنه زها البسر (٤) ١٤٤
زند	يزند (١) ٤٧١		ازدهى من الزهو (٦) ٣٠٠
زند	(١١) ١١٦		زهاومنه زها الزرع (١٧) ٥٢٩
زنداق قى وعاء	(١٧) ٢٢٩	ازدهى من الزهو	(١٢) ١٠٦
زنفل	زنفل (٥) ٥٣٤	زها و ازدهى	(٩) ٢٢٤
زنم	زنام زنم (١٧ و ١٥) ١٧٣	ومزدهى وزهت الريح النبات	

٢٨٢	سجّل	سجّلة	(١٢) ٣٦٧	ازدهى القوم
(٨) ٨٣	سبد	عاله سبد ولا ليد	(٢) ٣٥٤	زهو
(٢٩١) ٣٩٣	سبر	سبر وسبر	٣٥٤	الزهو اليسر
(٨) ٤٢١	سبروتا		(١١) ٣٢١	زيح انزاح
(٥) ١١	سبر		(٧) ٥٢١ و (٢) ١٦٦	زيد تزيد
(٢٠) ٤٢	سبط	سبط	(١١) ٥٢٨	زيف تزيف
(٨) ٥٧٠ و (٨) ٣٨٢	اسباط		(١٤) ٣٠٩	زيوف جمع زيف
افترغ من حجام سابط ٥٥٦			(١٧) ٣٢٩	زابل وزال يزبل زبلا
(١٢) ٤١	سبطر	اسبطر	(١١) ٥٥١	زين ازدان
(١٨) ١٨١	سبع	سبع	(١١) ١١٣	زين
(٢) ٤٢٦	سبق	السوابق	(٥) ٧٢	زينة
(١٧) ٢٩٢	سبك	سبائك سبيكة	(١٢) ٦٠	يوم الزيتة
(٩) ٥٢٠	سبل	سبل	* حرف السين *	
(١١) ٥٢٠	سبل		٥١٣	ساد اساد
(١٢) ٢٦٦	سبح	سبح	(١٢) ٣٥٩	سار أسار وسؤر
(١١) ٤٤٠	اكذب من سبحاح		(١٨) ٣٦١	سال السول
٤٥٠	ملككت فاسبح		(١٤) ٢١١	سب سبال
(١٥) ١٨١	سبح	سبح	(٢) ٤٣١	سباسب جمع سباسب
(٣) ٤٩٤ و (١٠) ١١	اسبجاع		(٥) ٣٤٦	سبأ السبية
(١٧) ٣١٠	سجف	سجوف	٣٤٦	السبية الخمر
(٢٥) ١٤	سجل	سجل	(٢) ٣٩١	سبأ الخمر
(٤) ٨٧	للسجل		(١٢) ٨٩	سبت سبت
(٥) ٢٢٧	مساجلة وسجل		٣٤٦	السبت الخلق
(١٩) ٤٠٦	اسبجال		(١٣) ٥١٠	سبات
(٤) ٦٠٢	اسبجل		(١١) ١١٥ و (٢) ١٠٨	سبح سبحة
(٢) ٦٠١	منسجم	سجم	(١٢ و ١١) ٥٩٥	السبحة والمسبحة

سجلا	سجاييهو	٤٤	(٩)
سجى ومسجى	١٩٥	(١١)	
سج خال	٢٩(٢) و ٢٣١(٦)	(٦)	
سجيب	مسجيب	٦٢	(١٢)
سجاية النهار	١٤٠	(٣)	
سجيب وسجبان وائل	٤٠	(١٢ و ١٣)	
سجت	سجت وأسجت سجت	٣٦٤	(٤)
سجر	أسجر	٤٨٣	(١١)
سجرة	٣٥٦	(٥)	
التسجير	٥٨٧	(٢)	
سجفر	أسجفر	٤٣٣	(٨)
سجق	سجق وسجق	٤١٨	(٥)
سجقلا سجاق	١٧٣	(١٣ و ١٤)	
سجل	السجل	١٠٧	(٢١)
سجن	سجنة	١٦٨	(١)
سجب	سجب جمع سجايب	٨٤	(٢٥)
سجل	سجلة سجلة	١٤٤	(١٥)
سجن	عين سجنه سجنه العين	٢١٨	(٨)
	أبجن الله عينه	٢٨٣	
	سجنه	٢٨٣	
سد	اسداد ج سد	٣٩٣	(١٤)
مسدد	٣٠٣	(٨)	
سداد من عوز	٣٧١	(١)	
سدر	السادر	٢١	(٢٥)
انسدر	٤٩٤	(٩)	
سدك	سدك	٦٦	(٢)
سدل السادل	١٢	(١)	
سدم	سادم السدم مسدم	٩٥	(١٩)
سدى	اسدى بسدى سدى	٢٠٤	(١٥)
سدى	سدى	٥٦٥(٥) و ٢٠١	(١٩)
سدى	السودق	٥٣٣	(٢١)
السودنيق والسودانيق			
سر	سراى قطع سرره والسرة	٥٠٧	
امر	٢٨	(١٥)	
السر	٤٧٨	(١٥)	
مسرورة	٤٦٨	(٩)	
سرب	مسرب سيله	٣٨٦	(٧)
يسرب مع سربه	٤٣٨	(١١ و ١٢)	
سرب يسرب	١٥	(٧)	
سرب	١٧١(١) و ١٠٨(٩)	(٩)	
سراب	٢٨٦(٧) و ٤٣١(٢)	(٢)	
سرح السراح	٣٨٩	(١)	
السرح	٢٢٣	(١٥)	
السرحه	٢٧٣	(١٥)	
السرح	٤١٢	(١١)	
السراح والتسريح	٥١٨	(١٣)	
مسارح	١٠	(١٤)	
مسرح	٥١٨	(١٥)	
مسرح العين	٢٧٨	(١٣)	
سراجين	٤٠٤	(٨)	
ذنب السرحان	٩٥	(١٢)	
ابن سريج	٩٤	(٦)	



٥١٢	حلة سعيدية		سرد سرد سرد ٢٦٠ (١٧) و ٥٣٣ (١٢)
(٤) ٣٦٠	سعر	سعر	سرق السرقة ٣٥٦ (٢) و ٣٥٦
(١) ٥٨٢	استعار		سرا سرا سرا ١٠٨ (١١)
(١٠) ٦١	السعلاة	سعل	اسركن سريا ١٥٥ (١)
(٥) ٣٤٤٠	الساعي	سعي	انسرى ١٢٦ (١٢)
الساعي أى الجاي ٣٤٤			أبو السرو ١٩٠ (٢٠)
(١٢) ٣٢٢	مساعي		السرو ١٩٠ (١١) و ٤١٨ (٢)
(١) ١٧٦	أسف	سف	سروات ١٢٠ (١١) و ٤٠٥ (١٠)
(١) ٣١٩	اسفاف من أسف الطائر		ج سرة ج سري
(١) ٥٤٠	أسف رمادا		سريات ج سري ١٢١ (١)
(٥) ٥٨٠	سفتجة	سفتج	سري ج سري ٢٢٥ (٧)
(١١) ٤٠٦	أسفر من السفير	سفر	أسرى ٣٠٤ (١٧)
(٢) ٤٢٨	السفر المسافرين		سرول سروال وسروالة ٦٣ (٥)
(١١) ٣٢٣	السفر ج سفرة		سراويل سراويلات ٢٤٦
(١٩) ١٠٨	السفارة ومنه السفير		سرى ابن السرى ٥٣٦ (١)
السفير ٣٥١ (١) و ٣٥١			مسارى ج مسرى ٤٦١ (٢)
(١١) ٢١٥	السفرة ج السافر		عند الصباح ٤٧٦ (٢)
(١٩) ١١٤	السفار والسفر		يحمد القوم السرى
(٢) ٤٢٩ و (١١) ٤١١			السرى ٤٧٦ (١)
(١٣) ٤٢	سوافر		سطح سطح سطح ١٧٤ (١٩)
(٥) ٢٦٠	اسفار		سطر مسطر ٧٦ (١٢)
(٢) ٤٢٩ و (١١) ٢٥٩	سفر		تسيطر ٥٤٠ (٢٠)
(٧) ٣٦٠	أسفار ج سفر		مسطار مسطارة ٥٣٤ (٢)
(١١) ٣٩٤	السقط	سقط	اساطير ٤٢٨ (١٢) و ٢١٣ (١)
(١١) ٤٤٥	التساقه	سقه	متسع سع ١٢٨ (١٠)
(٧) ٥٣٤	السقب	سقب	مسعد مسعد ٥٦٦ (٢٠)

سقط	سقط في يده	(١١) ٤١٤	الشجر وخصوص الثمام
سقط	سقط ساقط	(٩) ٢٣١	سقط
سقط	سقط	(١١) ٢٩٢ و (١٥) ٣٩٤	سقط
مسقط	مسقط الرأس	(١٨) ٢٩٣	سقط
حينما سقط	حينما سقط لقط	(١٥٢) ٥٧٤	سقط
سفع	سفع	(٧) ٣١٩	سقط
سقم	السقم	(٩) ٩١	سقط
سقى	استقى	(١٩) ٢٥٥ و (١) ٣٩٨	سقط
سقى	سقى	(١) ٢١٠	سقط
سك	سك يسك استك	(١٧) ٢٨٩	سقط
اسك	اسك		سقط
سكب	سكاب	(٥) ٣٧٦	سقط
اسكوب	اسكوب	(١٨) ٥٤ و (١١) ٤٠٤	سقط
سكر	سكره مصرعة	(١٢) ٢٨٩	سقط
السكرات خمس	السكرات خمس		سقط
ابن سكرة	ابن سكرة	(١١) ٢٥٧	سقط
سكرك	السكركة	٥٠١	سقط
سكع	سكع	(٢) ٢٣٥ و (٥) ٤٠٣	سقط
سكن	سكن وسكن ومسكن	(٨) ١١١	سقط
سكن	سكن	(١) ٢٩٤	سقط
سكان ج سكينه	سكان ج سكينه	(١) ٥١	سقط
استكانه ومسكنه	استكانه ومسكنه	(١٥١) ٤	سقط
ومسكين	ومسكين		سقط
سل	سلالة	(١١) ٨٠	سقط
سلب	سلب	(٥) ٣٤٧	سقط
السلب أى لحاء	السلب أى لحاء	٣٤٧	سقط
سلط	سلط	(١٢) ٥١٤	سلط
سلط	سلط	(١٢) ٣١٨	سلط
سلط من ذئب	سلط من ذئب	(٢) ٥٧٥	سلط
واسلط من سلقه	واسلط من سلقه		سلط
سلخ	سلخ	(٥) ٥٣٤	سلط
سلف	سلف	(١١) ٨٣	سلط
سلاف سلافة	سلاف سلافة	(١٣) ٢٤٣	سلط
سلف	سلف	(٢) ٣٦٧ و (١٩) ٤٨٤	سلط
سلق	اسلنقى	(١٩) ١٢٦	سلط
مسلاق	مسلاق	(١١) ٥٣٤	سلط
سلك	سلك	(٢) ٩	سلط
السليك بن السليكة	السليك بن السليكة	(٨) ٩٠	سلط
سلم	اسلم	(٨) ١٤٠	سلم
استسلم	استسلم	(١٢) ٢٤	سلم
سلم له	سلم له	(١٩) ٤٩٤	سلم
استسلام	استسلام	(١٣) ٤٧١ و (٦) ٤٧٤	سلم
تسلم	تسلم	(١٨) ١٥٣ و (٥) ٢٨٨	سلم
تسلمتان	تسلمتان	(٨) ١٥١	سلم
مدينة السلام	مدينة السلام	(٦) ١٢٨	سلم
أم سلمة	أم سلمة	(١) ٣٠٥	سلم
سلمان الفارسي	سلمان الفارسي	(١١) ٤٠٦	سلم
سلاسلوا اسل	سلاسلوا اسل	(٢٦) ١٥٤	سلا
أسلى مسلى	أسلى مسلى	(٨) ٤٦١	سلا

(٧) ١٩٨	ستن	(١١) ٤١٣	السلوى
(١٥) ٣٣	استان المشط	٢٨٥	السموم سم
(١٩) ٤٢٥	سنيك سنيك	(١) ٢٢٢ و (٦) ٥٦١	سحت سحت
(١) ٥٠٠	سفت سفت	(١٧) ١٥	سمذ سمذ
(١٣) ١١٧	سنع سنح	٥١٢	السامر سمر
(٨) ٤١٥ و (١٨) ٢٧٣	سانع	(٢) ٣٤	سمير
(٢٠) ٣٢٥ و (١٦) ٢٨٠	سسم سم	(٥) ٢٥٤	اقسم بالسمرو القمر
(١٩) ١٧٠	سسليم	٥١٢	لا كلمه القمر والسمر
(١١) ٤٨	سنى سنى	(٨) ١٥٣ و (١) ١٢٩	سمط سمط
(١٧) ١٠٨	اسنى	(١١) ٣١٣	السماط
(٢) ٤٣٦ و (١) ١٣٤	تسنى	(٣) ٣٣٥	سمع أسمع سمع
(١٥) ٢٦٢ و (٨) ٢٧٥		(١٩) ٢٧	سمعة
(٥) ٦٤	سواء مساوى	(١٠) ٤٤٦	سماع
(٢١) ٢٧٤	أساء	(٢٥) ١٩٩	سمعن ابن سمعون
(١٣) ٢٦٢	سوء	(٧) ٥٣٤	سمغ السامغان
(١١) ٢٦	سوح وقرعت الساحة	(١٠) ٤١٣	سمك شوى فى الحريق
(١٠) ٥٦	سود سودد		سمكنه
(٣) ٧١	سود	(١٢) ٢٥	سمل سمل جمعه اسمال
(٢١) ١١٨	مسود	٥١١	ثوب اسمال
(٥) ٧	سواد	(١) ٢٣٦	السموال بن عاديا
(١) ٢٩٠ و (٣) ٤٦	اساود	(١٢) ٤١٣	سمن سمانى
(١٢) ٤٢٦ و ٣٥٦ و (١٠) ٣٥٥		(٧) ١٠٩	سما سماوة
(١٠) ٢٨٨	الاسود أى العرب	(٣) ٣٨	سن استن استنانا
(١) ٢٩٠	المسود	(٣٠) ١٩٩ و (٣) ٢٣	
(٨) ٢٥٨	أيام مسودة	(١١) ٤١٠	استنت الفصال
(١٥) ٢٧٧ و (٢) ٨٣	سور ساور		حتى القرعى



(١١) نجلو السها والقمر ٣٩٢	(٨) ٢٨٩٠	
(٢) ١٩٧ سيب سيب	(١٢) ٣١٥٠ (١) ١٨	سوس ساسان
(١) ٤٢٤ (١) ١٥٠	(١) ٥٧٣٠	
(١٢) ١٥ انساب	(١١) ٣٠٣	سوع سواع
(٨) ١١ سياحة سيع	(١١) ٥٦٨	سوغ ساغ يسوغ سوغا
(١١) ١٠ مشايخ	(٩) ٢٠٥	السيغ
(١٠) ١٩٣ التسيار سير	٢٤٥ (٥) ٣٤٥	سوق ساق حر
(١٥٧) ٣٨ أسير بين السيارة	(١٠) ٤٢	سوم سام التكليف
(٢٢) لو كان في العصا سير ١٩٥	(١١) ٣٧٢	
(٢١) ٩٤ سين السبن	(١٠) ١٦٠	سيما الحجا
* (حرف الشين) *		السمة
(٢) ٥٩٨ شاب شا ييب ج شؤوب	(٥) ٣٧٤	ساوم
(١٩) ٣٦١ أشام شام	(٢٠) ٢٠٨	سام
(٧) ٤٩٠ أشب شب	(١٢) ٩٧	سوه ساوة
(١٢) ٦٠٠ شب	(١) ٦٤	سوى تساوى
(١١) ٥١٨ (٢٢) ٤٧٤ شبع شبع	(١٢) ٥٤٥	استوى اليه
(١٠) ٤١٣ نصب شبكته شبك	(١) ٥٢	سهب أسهب
(١٩) ١٢ شبة شبا	(١١) ٤٩٠	الاسهاب والسهب
(٨) ٤٦٩ الشبا ج شبة	(١٧) ٥٦٤	شهد مسهد
(١٢) ٥٨١ ما أشبه الليلة بالبارحة شبه	(٢) ٢٩١	سهر الساهرة
(١) ٥٨٢ من أشبه أياه فاظم	(١١) ٣٨٦	سهك السهوكة والسهك
(٢٠) ٥٧ شجب شجب	(٤) ٢٣٤	سهل سهيل
(٩) ٣٣٤ متشاجر شجر	(١٢) ٣٨٢	سهم وساهم
(٢) ٢٧٢ شجرا	(١٥) ٣٨٦	سهومة
(٩) ٥٠١ شجار ومشجرة	(١٢) ١٠٩	استهم وتساهم
٥٠١ شجار أى محقة	(٤) ٢٣٤	سها السها

(١٩) ١٢٥	اشرب	مشاجرج مشجر ٤٠٦ (١٥)	
(١٣) ٢٢٠	شرح شرح	شجاع شجاع (٢) ٣٤٥	شجاع
(١٠) ٥٦٦	شرد شرد	شجاع أى حية ٣٤٥ و ٤٤٦ (٩)	
(٢) ٤٤٠	شراد شرود	شجون واحد هاشجن ٢١٢ (١٠)	شجن
(٢٠) ٣٨٣	شراق شرز	الشجا (٢) ٢٦	شجا
(١٠) ٥٤٦	شرط شرط	اشجى شجى ٥٥ (١٧) و ٤١٠ (١)	
(٢) ٥٥٠	شرائط	ويل للشجى من الخلى ٥٠٨ (٧)	
(١٣) ٣١٨	شريطة	شح شحيح (١١) ٣١٩	شح
(١٥) ١٦	شرع به وأهون	شعب شعب (١) ١٦٨	شعب
	السقى التشرييع	شعذ شعذ (١٥) ٣١٥	شعذ
(٧) ٤١٦	شرعة	شعا شعوة أى خطوة (١١) ٢٧٢	شعا
(٢٠) ٤٢٦	الشرع	٢٨٢ و	
(١٣) ٤٤٥	شراع	شخت شخت وشخت (٧) ١١	شخت
(١١) ٣٣٦	شرف استشرف	شخص الشخص (١١) ٦٠	شخص
(١١) ٤٧٨	استشرف واشرف وتشرف	شد الأشد (٢) ٣٧٠	شد
(٧) ٤٩٠	شرق الشرق وشرق بالماء	شدن شدن شدونا (٢) ٤٥٨	شدن
(١٧) ٢٦٤	شرق	شده شده (١٠) ٥٢ و ٣٧٤ (٢)	شده
(٢٥) ٤٤١	شرب شربين	و ٥٠٨ (١)	
(١٨) ٢٣٣	شربى استشربى	شد شذاذج شاذ (١) ٢٩٦	شد
(٨) ٣٦٧	الشراء شربى واشربى	شذر شذر مذر (٩) ٩٧	شذر
(١٥) ٣٨٧	مشتربى	شذرة (١٢) ٥١٦	شذرة
(٢١) ١٠٧	شزر شزر	شوذر (١٠) ٤٥	شوذر
(٩) ٤٦٤	شسع شسع	شر شرة (٧) ٢ و ٢٨ (١٩)	شر
(٢٠) ٥٧٣	شاسع	شرارة (١١) ٧٥	شرارة
(٤) ١٦	شص شص	شرب أشرب (٥) ٧٥	شرب
(١١) ٥٢٩ و (١١) ٥٠	شط شط	شرب (١٢) ٢٦٨	شرب

شعر	أشعر	(١) ٥٨٢	مستشيط	(٥) ٥٤٩
شعار	شعار (٨) ٥٨٢ و (٨) ٢٢١	(٨) ٢٢١	اشتطاط	(١) ٥٥٠ و (٢) ٩٠
استشعر	(٣) ١٠٨	(٣) ١٠٨	مشتط	(١٠) ٥٧٩ و (١١) ١٦٠
الاشعري	(١١) ٥٢١	(١١) ٥٢١	شطاط	(٢) ٤٠٥ و (١) ٢٨٦
شعف	شعف الحب فؤاده ٨٥٥	(١) ٨٥٥	الشطط	(٢١) ٢٣٠
شعفا	شعفا (١٢) ٣٩١ و (٧) ٢٦٦	(٧) ٢٦٦	شط شطاط	(٩) ٥٣٧
شغب	شغب شاغب مشاغبة ٢٦٣	(١٩) ٢٦٣	شظف شظف	(٧) ٥٣٨ و (٢١) ٥٦
والشغب			شظم شيطم	(١٨) ٥٣٦
مشاغب	(٢٩) ١٥٤	(٢٩) ١٥٤	شظى تشظى شظية	(٥) ٥٣٧
شجر	شجر شاجرة ٣٣٤	(٨) ٣٣٤	الشظا	(٨) ٥٣٧
شجر يفر	(٦) ٦٠١	(٦) ٦٠١	شظى جمع شظية	(٢) ١٣٤
اشتجر	(١٧) ٢١٥	(١٧) ٢١٥	شع شع شع شععة	(١٧) ٢٤٣
شغف	شغاف ٨٥	(١) ٨٥	طارب نفسي شعاعا ٣٠٧	(٥) ٣٠٧
شغل	أشغل من (٩) ٥٤٢ و (٩) ٥٥٦	(٩) ٥٤٢ و (٩) ٥٥٦	شعب شعوب	(٨) ٢٧٣
ذات العينين			شعب	(١١) ٢٣
شغا	شاغبة ٢٠٢	(١٢) ٢٠٢	شعوب ج شعب ٥٧ و (٢٨) ٣١٨	(٢٨) ٥٧ و (٢٨) ٣١٨
الشغا	(١٢) ٢٠٥ و (١٢) ١٩٧	(١٢) ٢٠٥ و (١٢) ١٩٧	شعاب ج شعب ٥٧	(٢٩) ٥٧
شف	شف بشف شفا ٥٦	(١) ٥٦	شعبة ٢٠ و (٥) ٢٦٦	(١٠) ٢٦٦ و (٥) ٢٠
شفه الدنف	(٧) ١٨٦	(٧) ١٨٦	انشعب مشعب ٥١١ و (٢١)	(٢١) ٥١١ و (٢١) ٥١١
استشف	(٢٥) ٢٠٧ و (٢٩) ١٨٦	(٢٥) ٢٠٧ و (٢٩) ١٨٦	النسعي	(١٢) ٤٤٣
و (٢) ٤٢١ و (٦) ٢٦٩			أنعب الطماع ٢٧٨	(٢٢) ٢٧٨
شفر	شفار ٤٤٣ و (٥) ٤٩٦	(٢٧) ٤٩٦ و (٥) ٤٤٣	شفات شعابي ٥٥٢ و (١) ٥٥٦	(١) ٥٥٢ و (١) ٥٥٦
شفع	شفع ١٥٠	(٥) ١٥٠	جدواى	
الشفعة	(٥) ٣٤٨	(٥) ٣٤٨	شعت شعت تشعيتا ٤٦٣	(١) ٤٦٣
تشفيع	(٢١) ١٦٤	(٢١) ١٦٤	شعنا	(٩) ٤١
شافع اى شاة معها فلهها ٣٤٧			شعت ج أشعت ٢٨٢	(١١) ٢٨٢



شقق	الشفق	(٥) ٢٣	شمري وشمريه	(٢) ٨٨
شفا	استشفي	(٦) ٢٩٢	شمز اشعاز	(٢) ٣٠
	شفا الشيء	(١٥) ٥٨٧	شمس شوامس ج شامس	(٢) ٥٨٩
شفه	مشقوه	(٢) ٥٨٣	والشموس	
شق	شقة	(١٧) ٣٦١ و (١٢) ١٣٠	شموس ٢٣٧ (١٧) و ٣٥٩ (١٥)	
	شق	(١) ٣٦٨	شمط يشمط	(٥) ١٤٩
	شقيق	(١١) ٢٧٦	الشمط ٢٣١ (١) و ٥٩٩ (٢)	
	شقيق مشفق	(١٢) ٣١٤	شمعل مشعل ٨٩ (١) و ٤٦٤ (١٥)	
	شفاشق وفلان	(١٩) ١١	شمل شملة	(٥) ٨٩
	شققه قومه		شمال جمع شملة ٣٣٩ و ٥٩٥ (١٥)	
	شققه	(٢٤) ٢٩٧	شمول	(١٠) ٣٩٤
شقح	شقح	(١١) ٣٧٣	شمايل	(٩) ٣٩٤
شقر	الشقر والبقر	(٤) ٣٣٦	شمولة	(١) ٢٤٤
شكد	الشكد	٥١٢	شن استشن وشن	(١٨) ٥٩٠
شكل	شاكلة	(١٧) ١٨٩	شنشنة	(١٠) ٢٥٦
شكم	الشكم	(١٢) ٥٠٨ و (١٢) ٥١٢	و ٤٦١ (١٠) و ٥٧٥ (١٣)	
شكا	اشكى	(١١) ٢٠٧	شنشنة أخزمية	٥١٢
	يشكوا الى غير مصمت	٥٥٦	وافق شن طبقة	٤٥١
	اشتكى أى اتخذ شكوة	٥٠٥	شنب الشنب	(٨) ٢١
	شكوة	(١٩) ١٤	شنر شنار	(٢) ٤٤٣
شل	لاشل عشر	(١١) ٥٣٠	شنظ الشناظي	(١٦) ٥٣٨
شلق	شلاق	(٥) ٣١٩	شنظر الشناظير ج شنظير	(٢٢) ٥٣٨
شم	الشمم	(١٠) ٩١	شوب شاب يشوب	(١٢) ٥٧٩
شمت	شمت	(٥) ٢١٢	شوب	(١٢) ٣٨٦
شمخ	شمخ بأنفه	(١٤) ٣٨١	شائب ومشوب ومشيب	٥٠١
شمر	الشمر	(٦) ٢٠٤	شور اشتار	(٢٥) ٥٧٥

شيب	شيب ج الاشيب	(٧) ٢٣٨	أشار به واليه	(١١) ٢٩٩
شيب	ليلة شيباء	(١) ٣٥٧	اشتیار	(١٢) ٤٠٦
شيب	شيب بن عمان	(١) ٣٣٤	شارة	(١١) ٢٥٩
شيب	شيب	(١) ٥٧٠	شوط شوط	(١) ٤٩٣ و (١٢) ٥٠
شيب	أشاح	(١١) ٢٩٣	استشاطة	(١٠) ٣٠٧
شيب	مشيح	(١) ٤٧٥	شوظ شواظ	(٢) ٤٤١ و (١١) ٣٢٢
شيب	مشخة	(١) ١٢٠	و ٤٥٩ و (١٨) ٥٣٦	(٢٠) ٥٣٦ و (١٨) ٤٥٩
شيب	شيخ النار	(١٨) ١٠٥	شوف تشوف تشوف	(٤) ٥٩٤
شيد	شادوشيد واشاد	(١١) ٤	المشوف	(١) ٦٥
شيد	مشيد	(١١) ٤٣٠	شوق شاق وشوق	(٢٨) ١٩
شيد	شيديشيد	(٩) ٦٠	الشوق	(٢٧) ٢٥٩
شيص	شيصة	(٥) ١٦	شيق	(١٠) ٣٨١
شيم	شام بشيم	(٢) ٢٦٩ و (٢٠) ٦٠	شوك شاك	(١٧) ٥٥٢ و (٥) ٤٥٧
شمة	شمة	(٤) ٥٩	شول شال يشول	(١٨) ٤٩٨
﴿حرف الصاد﴾			اشال	(١٣) ١٧١
صأى	يلدغ ويصى	٢٨٤	شائل	(١٢) ٣٨٥
صب	صبيب واصباب	(٩) ١٣١	شالت تعامته	(١٩) ٣٧٠
صب	صبيب منصب	(٢) ٥٠٦	شوه شاهت الوجوه	(٢) ٤٣١
صب	صب	(١٢) ٤٠٢	شوى الشوى وشوى	(٩ و ٨) ٥٤٨
صبابة	صبابة وصبابة	(١١ و ١٠) ١٤	شهب اشهب مشهب	(١١) ٤٩٨ و (١٢) ٥١٢
الصبابة	الصبابة	(٢٢) ٢٦٧	الشهباء	(١٢) ١٢٣
صبح	اصبح	(١) ٣٤٣	شهد الشهيدة	(١٢) ١٣٣
استصبح	استصبح	(٢) ٥٧١	مشاهد	(١٢) ٥٥٧
اصباح	اصباح	(٨) ٢٤٣	صلاة الشاهد	(٢) ٣٤٢ و (٢) ٣٤٢
اصطباح	اصطباح	(١) ٢٣٧ و (١٨) ٢٥	شهو الشهيق	(١٥) ١٣٥
٢٤٣ و (١) ٣١٢ و (١٨) ٤٦٠ و (١١)			شهم شهم	(١٢) ٥٦٤

(٦) ٣٠٣	صدع صدع	(٢) ٣٤٤	مصباح
(١١) ٣٣٧	فأصدع بما تؤمر	(١١) ٣١٢	مباح مساء
(١١) ٣٧٢	صادع	(٦) ٤٩٣	صبرة صير
(١١) ١٥٥	صدق صدق ج صادق	(١) ٤٥٣	التصافي صبا
(٩) ٨٥	صدوق	(١١) ٣٨٧	مصبية
(١١) ٨٥	مصدق	(٥) ٥٢٤	أصبية
(٨) ٣٣٢	صدم صدم	(١٧) ٢٩٠	أصح صبح
(٩) ٤١٢	صدى صدى	(١٢) ٣٦	أصحب صحب
(١١) ٢٥٩	صدى	(٩) ٢١٨	محنة السفينة
(١١) ٧٦	صد	(٦) ٤٢٦	اصحرا اصحارا
(١) ٤٦٦	صاد	(١١) ٥١٩	مصهر
(١٠) ٤٠٦	صار صدى صوته	(٥) ٣٤٨	صحراء
(٥) ٢٤٩	صر صر	٣٤٨	الصهراء الاثنان
(٢٠) ١٧١	يمين صرى	(٩) ٤٢٦	صغار
(١١) ٨٥	صرح صرح	(١٠) ٣٨٨	أصحت السماء فهي صحا
(١١) ٤٩٥ و (٢) ١٧٥	صرد صرد		مصحية
٥١١	أصرد من عين	(١٢) ٢٣٩	صغب اصطناب
	الحرباء والعنز الجرباء	(٢) ١٢٧	صخر وأخت صخر
(٨) ٤٦٠ و (١١) ٢٤٣	صرف صرف	(٢) ١٨٠	صد صديد
(٧) ٢٣٩	صرم صرم	(٨) ٤١٢	صدأ صدى
(١٠) ٣١٤	صطب مصطبة جمعه	(٥) ١١٧	صدح صدح
	مصاطب	(١١) ١٨١	صدر صدر
(١) ٤٠٥ و (٢) ٣٢٤	صعد اصعد	(١١) ٣٠٢	أصدر مصدر صدر
(٧) ٥٥٤ و (١١) ٥٣٩	صعد يصعد	(٢٤ و ٣٣) ١٦٤	الصدر وسعة الصدر
(٩) ١٣١	صعد تنفس الصعداء	(٢٢) ١٨٣	صدر
(٢) ٤٠٥ و (١٩) ١٣٧	الصعدة	(٩) ٥١٩	الاصدران



(٧) ٣١٩	صقاع	(٢) ٤٠٥	صعدة من بلاد اليمن
(٥) ٥٧٠	صقل صيقل	(٦) ٤٠٥	بنات صعدة
(٢٠) ٢٧٢	صك شككة عي	(٩) ١٠٣	صعر صعر خلد
٢٨٢	اصطك	٢٨٣	صغر تصغير الترخيم
(١٥) ٢٣١	صل الصل	(٨) ٣٠٦	تصغير تعظيم
(١١) ٢٢٥	صلت أصلت	(١) ٤٩٠	
(١٧) ١١٣	انصلت	(٥) ٣٨٥	المرء باصغريه
(١٣) ٥٥٨ و (١٥) ٣٢٥	و	(١٢) ١٧٦	صغى صاغية
(١٧) ٤٧٣	المصاليبت ج مصلات	(٤) ٣١٨	صف أهل الصفة
(١) ١٦٣	صلد صلد	(٩) ٣٧٣	صفح ضرب عنه صفحا
(٨) ٥٤٢ و (١١) ١٢١	صلود	(٢١) ٣٣٠	تصفح
(٢٣) ٥٦٥	اصلد	(١٩) ٣٠٥	تصافح
(٢) ٢٤٣	صلف صلف	(٥) ٤٩٧ و (٢٠) ٣٢٢	المصافحة
(٤) ٤٨٧	صلفة	(٢٢) ٣٢٢	صفحة
(١٥) ٤٩٩	الصلف	(١١) ٣٧٠	صفر صفر
(٤) ٢٢٨	صلا مصلى	٤٥١	أجبن من صافر
(٧) ٣٣٠	صم أصم	٣٤٨	الصفراء أى الناقة
(٢) ٥٨	صميم	٣٤٧	بنو الاصفر
(٧) ٤٨٧	حبة صماء	(١٢) ٤٦١	أبوصفرة
(٨) ٣٣٦	اشتغل الصماء	(٢٠) ٨٧	صفق صفق
(٥) ٥٥٠	صمت صمت	(١٧) ٣٠٨	صفاقة وصفيق
	يشكو إلى غير مصمت	(٢٥) ٣٦	صفقة
(١٩) ٣٣٦	صمد صمد	(٢) ٣٤٨	صفا صفي صفية
(٥) ٤٩	صمع الاصمعي	(١٥) ٢٧١	قرع الصفاة
(١٠) ٤٤٤ و (١٢) ٢٥٣	و	٣٤٧	الصفر أى الدبس
(٨) ٥٣٤	صمغ الصامغان	(١) ٤٠٣	صقع صقع



ضحا	لا تضحنا عن ذلك ٤ (١)	ضغن	التضاعن ٢٦ (١)
التضهي	٢٥١ (١١)	الاضطغان	٢٨٣
ضد	ضد ٢٩٦ (١٥)	ضفا	يتضاعون ٣٦٤ (١٣)
ضر	ماء الضرير ٣٣٨ (٢)	ضف	ضقف ٥٦ (٢٨)
	الضرير حرف الوادي ٣٣٨	ضفر	ضافر ٢٦٧ (٤)
	الضرة ٣٤٤		أضلت ذهبت ضالتي ٢٧١ (١١)
	الضرة أصل ٣٤٤		ضلة المسعى ٣١٤ (١٤)
	الابهام وأصل الثدي أيضا		ضالة ٢٧٨ (١٤)
ضرب	ضرب اضرب ٢٧٠ (٢١) و ٤٧٣ (٨)		ضل بن ضل ٢٩٩ (١٣)
	في الارض	ضلع	تضليع ضلع ٦٢ (٦)
	ضرب عنه صفحا ٣٧٣ (٩)		ضليع ضلاعة ٥ (١١)
	ضرب على يده ٣٥٣ (٢) و ٤٣٩ (٧)		مضطلع ٣٧٢ (١١) و ٥٥٩ (٤)
	ضرب ١٨١ (٢٥)		اضطلاع وضلاعة ٣٢٧ (٥)
	ضارب ٤٠١ (١٠) و ٤٧٤ (٥)	ضمخ	ضمخ ١٧٠ (١١) و ٤٣٤ (١٣)
	بقدحين	ضمير	مضار ٣٨ (٢٤) و ١٢٠ (٨)
ضرب	أضرب به ٣٨١ (١٥)	ضن	انما يضمن بالضنين ٣٤ (١١)
ضرع	أضرع ٤٨٧ (١٨)	ضنك	ضنك عيش ٣٧٢ (٢٥)
	ضراعة ٤١٠ (١٨)	ضنا	ضني ضني ٧٣ (١٤) و ٥٤٥ (٥)
ضرم	ضرم ٢١ (٤)		مضنية ٣٨٨ (١٤)
ضرا	اضري ٢٥ (١) و ٤٩٦ (٢٥)	ضوا	أضئ لي أقدح لك ٤٧٥ (١٢)
	ضراوة	ضور	ضور تضور ١٥٧ (١٢)
ضغت	ضغت على ابالة ٦٤ (٢٠)	ضوض	ضوضا ٣١٦ (١٠)
	أضغات أحلام ٥٧١ (١١)	ضاع	ضاع يضوع ويضيع ٥٨٤ (٦)
ضغط	ضاغط ٢٠٠ (١)	ضوى	انضوى ٥٩ (٩)
	اصبر من ذي ضاغط ٥٧٧ (٥)	ضيز	ضاز يضيز ضيزي ٤٤٧ (٢١)
	ضغطة وضغطة ٢٦٩ (٢٥)	ضيع	الصيف ضيعت اللبن ٤٩٥ (٦)



(٢٠) ١٦١	مطارحة	(٢) ٥٢٨	ضيف تضيف
(١٧) ١٣٧	طرس طرس	(١٦) ٥٠٩	ضيفان ج ضيف
٤٤٢	طرسم طرسم	٢٤٨	ضيف ضيفن
(٢٢) ٤٣	طرف أطرف	(٢) ٥٩	ضم ضامه واستضامه
(٢) ٤٨٣ و (١) ٤٠٨	أطرف	حرف الطاء	
	أطروقة	(١) ٣٠١	طب اصنعه صنعة من
(١٦) ٥٣٠	المطرفين		طب ابن حبيب
(١٢) ٢٥	طرف ج طرقة	(٨) ٣٥	استطب
(١٤) ٥١	طوارف ج طارقة	(١١) ٢٦٥	طب
(١٥) ١٢٨	طراف	(٢) ٤٨٦	طبة
(٩) ٢٨١ و (١١) ٢٢١	طراف	(١٠) ٣٤٣	طبخ الطابخ
(٨) ٤٨٨	متطرقة طرقة		الطابخ أى الحمى الصالب ٣٤٣
(١٥) ٥٨ و (١) ٣٢	مطارف ج	(٢) ١١	طبع يطبع الاسجاع
	مطراف	(٩) ١٩٩	نطبع
(٧) ٥٦٠ و (٥) ٣١٤	طريقة	(١٠) ١٩٩	طباع
	ج طرايف	(٤) ٥٤٤ و (١٧) ٣٢٠	طبق طباق
(١١) ٤٨٥	طرف خفي	(١٨) ٣٢٠	طبق
(٢٠) ٢٩٧	طرق طرق الزند	(٢) ٥٠٦	طبق
(٤) ٣٥٧ و (١) ٨١	أطرق اطراقا		الطبق القطعة من الجراد ٥٠٦
(١٣) ٥١	مطروق طرق	(٤) ٥٤٢	طباق عن طبق
٣٤٩	الطرق الضرب بالحصا	٤٥١	وافق شن طبقة
(١١) ٤٤٢	طروقة الفحل	(٢١) ٢٨٩	طح طحطح طحطحة
(٤) ٣٤٩	طارق	(٨) ٧٧	طحا طحا
(٤) ٥٨٠	طرا طراوة	(١٢) ٩٠	طر طر
(١٢) ٢	اطراء	(١٣) ٩٠	طرة
(٨) ٢١٨	طش طش	(٧) ١٦٠	طرح مطارح ج مطرح

طعم	استطعم ١٥٣ (١٦) و ٣٢٥ (١١)	جری طلقا ١٠٦ (١٨)
يطعم	١٥٣ (١١)	الطالق أى الناقة ٣٤٩
طعن	طعان ٥١٧ (٢)	لسان طلق ١٨٧ (٩)
مطاعين	٤٠٣ (٤)	منطلق العنان ٢٩٨ (٥)
مطح	مطح ١١٥ (١٩)	طلا طلاء ٢٥٧ (١٨)
طفل	متطفل ١٥٠ (١٥)	طلا ٥٢٧ (١٢)
طفا	طاف طافية ٤٠٤ (١)	طلاوة ١٠٥ (٢٥)
طفاوة	٥١٢	طم طم ١٠٢ (١٢)
طل	طل ١٧ (١١) و ٢١٢ (١)	الطامة ٢٩١ (٢)
طلل اطلال	١١٣ (٤) و ٢٥٨ (٢٤)	طمأن اطمأن ٢٣٨ (٢)
مطلولة	٣٩٧ (٢)	طمح طماح ١١٥ (٧) و ٥٢٥ (١٨)
مطل	٢٣١ (١١)	طماحة طموح ٤٨٨ (١٥)
مطلول	٢١٦ (٩)	طمر طمر اطمار ٣٩ (١١)
طلب	طلب ٤٨٠ (١٨)	٧٢ (١١) و ٢٣٨ (٥)
عبد المطلب	٣٣٤ (٤)	أطيش من طامر ٤٥١
طلس	تطلس ٢٠٠ (١٩)	طمر ٤٠٣ (٢)
طلسم	طلسم ٤٥٤	طامور طومار طوامير ٤٠٣ (٧)
طلع	استطلع ٣٩ (٥) و ٦٥ (١١)	طمس طمس ٤٣٤ (١٢)
	١٠٨ (١٥) و ٢٧٢ (١١)	طامس ١٥٦ (٢١)
طلع	٢١ (١٠) و ٥٠٧ (١٢)	طنفس طنفسة و طنفس ٣١٥ (٢)
و ٦٥ (١٢) و ١٠٨ (١١) و ٣٧٤ (٦)		طوح طاح ١٠١ (٢١) و ٢٧٦ (٦)
طلعة	٧٠ (٢٢)	طوح ١٠ (١) و ٤٧٣ (١٤)
طليعة طلائع	٣٩ (١) و ١١٢ (٢٠)	تطوح ٤١٧ (١١)
مطلع مطلع	٢٨٩ (١١ و ١٢) و ٣٨٨ (٢١)	مطاح ٥٢٥ (١٠)
طلق	الطلق ٤٣٢ (١٦)	طوائح ١٠ (٧)
طلق الوجه	١٨ (١٧)	طور طار يطور ٢٣٢ (١)

طوع طواع ٦٧ (١٢) و ٣٠٣ (٢)	طير سكون الطائر ٤٨١ (٩)
اسطاع يستطيع ٧٣ (١٧)	تطير ٣١٤ (٦)
مطواعة ٢٠٠ (٤)	طارت نفسه شعاعا ٣٠٧ (٥)
طوعكم ١٠٨ (١٤)	استطارة الفرق ٣٠٧ (٩)
طوف أطاف ٢١٠ (٧)	زجر الطير ٤١٧ (١٤)
تطواف ٣٨٣ (١٩)	طيار ٤٧٠ (٩)
التطوف أى التغوط ٣٣٨	طيش طيش ٢٣٤ (١)
طوق تطوق ٢٦٢ (١١)	طيشان صاد ٤٦٦ (١)
طوق ٤٣٢ (٦)	* حرف الظاء *
طاقة الكبريت ٤٦٩ (١٢)	ظأب الظأب والظأم ٥٣٨ (١٨)
طول الطول ٢٨٧ (٢١)	ظب ظبظاب ٥٣٨ (١٩)
ما أطول طيلك ٢٦٢ (٢)	ظبا ظبي جمع ظبة ٥٣٦ (١٢)
الطول ٤٧ (١١) و ٥٧ (٣٧)	٥٦٠ (١٦)
٤١٤ (٧)	ظبي ظبي مقمر ٥٧٥ (٢)
طول ١٦٢ (٢١)	ظر ظران ٤٧٨ (١) و ٥٣٨ (١)
طوى طوى ٥٤٧ (١١)	ج ظرر
الطوى ٥٤٧ (١٠)	ظرب ظراب ج ظرب ٥٣٨ (٦)
طية و طية ٢٨٥	ظربان ج ظرايين ٥٣٨ (١١)
طاه جمعه طهاة ١٤٠ (٢) و ٣٢٠ (٤)	و ظرابي و ظربي
طيب طيبت المرأة زوجها ٤٨٩ (١١)	ظرف ظرف ١٦٧ (١٧)
طيبة ٢٥٦ (٢) و ٣٣٤ (٢)	و ١٨٢ (١١ و ١٢) و ٥٢٩ (١٢)
طوبى ٣٥٨ (٤)	ظعن ظعينة ٤٨٣ (٨)
الاطيان ٦٩ (١١)	الظاعن ٥٩٦ (٨)
مطايب و أطايب ١٤٤ (٢)	ظفر الظفر ٣٢٣ (١٢)
مطيبة نفسه ٤٢٠ (١٢)	أظفور أظاير ٥٣٧ (١٠)
طيب اسم مدينة ٣١١ (١٢)	ظل اظل ٤ (١) و ٤٧ (١٩)





عجل	العجلان	١٦٩	(١٢)
	عجالة	٦٧	(١)
	عجالة الركب	٤٨٦	(٧)
عجم	أعجم العود	٦٥٥ (١٩) و ٤١٤ (١١)	
	استعجم	١٤٢	(١)
	الاعجام	٣٠٥	(١٢)
	عجماوات ج عجماء	٩	(٢)
	صلاة العجماء	١٨٩ (١٢) و ١٩٢	
عجا	عجوة	٥٠	(١٣)
عد	العدة	١٦٢	(١٩)
	عديد	٥٨٣	(١٢)
	اعداد	٩٩	(١٨)
	اعتداد	٤٥٥	(٢)
	معد	٥٩٥	(٦)
عدل	معادلة	١٠٩	(١٢)
عدا	ماعدوت	٢٨١	(١١)
	عدى عن الشيء	٤١١	(١)
	تعدى الشيء	٣٨٤	(٢)
	عدوة السليك	٩٠	(٨)
	العدوى	٣٠٧	(١)
	المستعدى والمعدى	٣٠٨ (٢٠١)	
	عدوى	٤١٤	(١)
	عدى	٣٠٦	(٨)
	عوادى ج عادية	٢٥٨	(٢٠)
عذر	المعذور	٣٤٢ و ٥٠٣	
	والمعذر أى المختون		
عبر أسفار	عبر أسفار	٤٧٨	(٢)
عبس	ابن عباس	٦٦	(١٠)
عبقر	عبقرى	٢١٧	(٢١)
عبر	عبر	١١٤	(١١)
عبا	عباء عباءة	٥٩٥	(١٣)
عتب	اعتب	٣٠١	(٥)
	معتوب	٦١	(٢٥)
عتر	العترة	٢٨	(٦)
عتق	العائق	٣٨٧	(٦)
	معتقة	٢٤٣	(٧)
عتل	تعتل	٧٨	(١٢)
عتم	ما عتم أن فعل كذا	٢٢٠ (١)	
	عاتم معتام	٤٩٦	(٢٠)
	اعتام	٣٣٦	(٧)
عنا	العانى	٣٤	(٢٠)
عثر	عثر عثر	٤١٨	(١)
عج	العج	٣٣٤	(١)
	عجت الاصوات	٤٢٨	(٢١)
	العجاج والعجاج	١١٢	(١٢)
عجب	أعاجيب ج أعجوبة	٤٩٩	(١٩)
	بالعجب	٢١	(٢)
عجر	عجر	٢٨٤	
عجز	المعجوز	٣٥٠	(٢)
	المعجوز الخمر	٣٥٠	
	المعجوز البقرة	٤٩٩	
	أيام المعجوز	٢٥١	(١٣)

(١) ٢٥٨٩	(١١) ٤٣٧ معاذير
(٥) ٢٨٠ عريس عريسة	(٥) ٣٤٢ اعذر و عذر
٢٨٥٩	(٧) ٣٧٩ أعذر
(١) ٢٤٢ المعرس	(٨) ٤٢٥ و (٧) ١٧٨ عذار
(٨) ٣٣٣ و (١٢) ٣٨٠ المعرس	(٢٠) ٥٩١ و
(١) ٥٨١ عرش لاوضع عرشك	العذرة أي قناء الدار ٣٣٩
(١٩) ١٦١ عرض عرض تعريضا	(١٧) ٤٢٧ عذير
(١٥) ٣٥٨ اعترضه	(١٠) ٧ أبو عذرة
(٧) ٦٠٣ الاعتراض	(١٢) ٥١٦ و (١١) ٤٦١ بنو عذرة
(١) ٦٣ استعرض	(٨) ٤١٨ عذقت به الاعمال عذق
(١١) ٤٧٧ و	(٨) ٤٥٤ و (١) ٣٠٧ العر
(١) ١١١ و (١٧) ٨٣ العرض	(١٧) ٤٧٩ و
(١١) ٤٥٦ عرض ج اعراض	(١١) ٥١٥ عر
(١٢) ٩٣ عرضا	(١٧) ٢٦٦ اعتر
(٢) ٥٠٥ و (١٠) ٤٢٣ عن عرض	(٢) ٣١٧ و (١٩) ٤١ معتر
(٢١) ١٨ عارضة	(١٠) ٦٩ معرفة النعمان
(٤) ٥٧٢ عرضة	عرب عزب ج عروب ٥٠٧
(٢٠) ١٠٤ معرض	(٨) ٢٨٦ عروبة
(٢١) ٣٧٨ معرض	(٥) ٤٨٢ أعاريب ج الاعراب
(٥) ٥٠٨ معاريف	(١٧) ٣٢٦ العرب العرباء
(٧) ٣٢٩ ألجه عرضه	(١٥) ١١٩ عزيزا عريدة
(٨) ٥ عرف تعرف	(١) ٣٩٠ عرييد
(٥) ٤٨٤ غدوت غدو المتعرف	(٧) ٦٩ عرج عرج به
(١١) ٤٨٩ و (١) ١٣٠ عرف	(١٩) ١٤٩ عرج
(٢) ١٣٠ و (٢٤) ١٢٦ عرف	(١٧) ٣٣٤ و (١) ٣٢٠ عرجة
(٩) ٥٨٨ و (١٦) ٨٩ العرقة	(١٢) ٣٣ عرس عرس تعريسا



(١١) ٤٨٤ عري ج عروة	(١٧) ٦٦ و (٥) ٣٤ عوارف
(١١) ١٠٩ و	جمع عارقة
٣٥١ و (١) ٣٥١ عري اعري	(١٨) ٦٦ عرفان
(١٢) ٣١٢ اعروري	(١٢) ٣٢٧ عرقة و عرفات
(٨) ٧٨ عرية	(١٤) ٤٣١ عراف
(٣) ١٨٩ عز عزز	(٩) ٣٢ جمع معرف
(١) ٤٩٢ عزب عزب عنه	(٢٢) ١٢٠ و
(١١) ٤٣٨ العزبة	(٤) ٣٤ جمع معرفة
٣٥١ و (٢) ٣٥١ عزز عزيرا	(٧) ٥٨٨ و
(٢) ٢٦٥ عزف عزوف	(١٢) ٦٣ معرف
(١٩) ٣٦٢ عزم عزم على الرجل	(١٩) ٤٨١ و (٨) ٣٢٨ تعريف
(٧) ٨٩ عزمة	(١) ٥٨٧ و
(٧) ٣ عزيمة	(٩) ١٨٥ عرق عرقته مداه
(٨) ٥٧٩ أولو العزم	(١٥) ٨٥ معروق العظم
(١٠) ٥١٥ عزا عزايعزو	(٢٠) ٣٦١ و (٢٤) ١٠٦ اعرق
(١١) ٢١ عزوة	عراق وعراق ١٩ (١٤ و ١٣)
(١١) ٤٢٩ عسف عسف	عرق القرية ٤٣٩ (١) و ٤٥٠
(١٠) ٣٠٩ العسوف	عرق عرقوب ١٣٥ (٥)
٥١٢ عس ليس بعشك فادر جي	(٢١) ١٨٦ عرك عركة الوعة
(١٢) ٤١٩ عشب اعشاب	(١٣) ٥١٥ عرك يعرك
(٥) ١٢٥ عشر اعشار القلوب	(١١) ٤٨٦ لانت عريكته
(١٧) ٢٩٩ العشير	(٨) ٤٨٧ عريكة خشاء
العشار جمع عشراء ٥١١	(٥) ٥٧٧ معرك
٥١١ أعشار	(٢٥) ٢٨٩ عرم عرم عرم
(٣) ٣٢٢ عشا عشايعشو	عرن عرين وعرينه ٢٨٥
٤٥٦ و (٢) ٤٩٥ و (٧) ٥١١	عرا عراة ج عارومعرو والعرواء ٣٤٢ (٧)

العشاء والتعشى ٤٢ (١٢)	انعطاط العرض ٥٥٠ (٢٠)
العشواء ٢٠١ (١١)	عطب العطب ١٣١ (٤)
عصب عصب به ٥٨٣ (١١)	المعاطب ١٦٦ (١٣)
العصبية ٤٨١ (٧)	عطر لا عطر بعد عروس ٨٠ (٨)
عصب ج عصبية ٥٨٣ (١٢)	عطس عطس أنف الصباح ١٤٩ (١)
العصبية ٣٦٣ (٢) و ٤٩١ (٢)	معاطس ٥٨٩ (٢)
معصوب ٥٧٢ (١٢)	عطف جر عطفيه ١٦٨ (١٣)
عصر عصر واعتصر ٣٦٧ (١)	الاستعطاف ٦٣ (٢٠)
اعصار ٢٣٣ (٢١)	عطل العاقل ٢٢٧ (١)
المصران ٢٩٤ (١٥)	الايات العواقل ٥٢٤ (١)
عصف عصف به الريح ٣٢٤ (١١)	عطن العطن ١٠٧ (٥)
عصم العصم ١٧٣ (١١)	عطا عاطي الارطال ٥٦٣ (١٠)
التفص العصامية ٢٥٣ (١٢)	عظل التعاقل ٥٣٨ (١٣)
ليس في العصا سير ١٩٥ (٢٢)	عظم العظم ٥٣٨ (٢١)
شق العصا ٢٢ (١٢) و ٢٢٢ (٢١)	عظا العظاج العظاية ٥٣٦ (١٥)
القي عصاه ٤٥ (٥)	عف عف يعف ٢٦٦ (١)
٣٦٠ (٥) و ٣٩٠ (٩)	عفر عفر ٤٣٣ (٧)
لا تفرع له العصا ٥٧٠ (١)	عفرية ٧٨ (١١)
عض عض ٢٦٦ (١٩)	عفي عفي ١٨٧ (١٢)
عصب لسان عضب ١٣٧ (٢٢)	أعفي ٩٣ (٢١)
العضب ١٦٨ (١٢)	المعافاة ١١٠ (٧)
عضد الاعضاد ١٢١ (٨)	تعافي ٤٩ (٩)
عضل عضلة ٥٨ (١٢) و ٢٩٧ (٢٨)	عفو ٥٩٢ (٢٠)
عضال ٥٢ (٢١)	عفاة ج عاف ١٢٩ (١١)
عضه العضية ٩٠ (١١)	و ٢٦٧ (١٢) و ١١٠ (١)
عط عط الجيب ١٨٦ (١)	عافية غير عافية ١١١ (٢٠)

عق	عقه	١٣٢ (١٦)	عقا	عقوة ١٨٥ (٢٥) و ٢٦٤ (٩)
	عقق	٤١٠ (٥)	عقي	عقبان ٤٢٩ (١١) و ٥٨٢ (٢)
	عقيقة	٣٤٧	عكر	اعتكر ٤٦٥ (١٥)
	عقوق الهر	٥٤٩ (٨)	عكز	عكاز ٣١٩ (٦)
عقب	اعتقب	٣٣١ (٨)		عكازة ٢٧٤ (١١)
	عقب	٥٠١	عكظ	عكاظ ٥٣٨ (١)
	عقاب	٥٠٠ (٥)	عكف	عكفه عكفا ٢٤٩ (٨)
	معقبات	٥٧٩ (٦)		وعكف عليه عكوبا
	أبو عقبة	٥٧٧ (٢)	عكم	عكم ١٠٩ (١٩)
عقد	عقدج عقدة	١٩٤ (٢)		عكم السر ١٧٥ (١٠)
	عقيدة	٤٢ (١٧)		معكوم ٢٩٣ (١١)
	حساب عقد الاصابع ٥٦٩	(١٠)	عل	عل ٣٦ (٢) و ٢٦١ (٢)
	تحالت عقده	٤٦٤ (٧)		٥٧٨ (١١)
عقر	يعقر	٣٢٣ (١٤)		معلقة ٤٨٦ (٢)
	عقار وعقار	١١٥ (٥)		أعل ٣٦ (٢)
	عافر	١٧٢ (٢٥)		تغلل ١٧ (٢٠)
	معاقرة	٣٢٣ (١٣)		معتلة ٣٣ (٩)
	رفع عقيرته ٣٢٨ (٩) و ١٢٦ (٢٠)			العلل ٣٩٨ (١)
عقل	اعتقل	١٨٤ (٢)		علات ١٨ (١٨)
	العقل	٧٠ (٥) و ٣٥٤ (١)		علالة ٨٦ (٥)
	عقال	١٣٠ (١٠)		اعلال ٦٢ (١٥) و ٢٨٩ (٨)
	عقلة ١٦٩ (١٢) و ٤٨٦ (١٢)			تعل ٢٦١ (٩)
	عقبلة	٤٣٢ (١)		أبناء علات ٣٩١ (١١)
	معاقل	١٧٣ (١١)	علج	علوج ج علج ٣٢٢ (٢)
	معتقل	٢٤٦	علق	علق منه ١٧ (١٠)
عقم	عقام	١٥٣ (١٩)		اعتلق ٣٧٩ (١٣)



(١٧) ١٧٠	عميم	(١) ١٤٧	علقت المرأة	علم
(٢٠) ٢٥٤	عمد	(٢) ٣٩٠	الملق	
(٢١) ٢٣٥	اعتقد	(٥) ٥٤٧	إعلاق	
(٢٩٢) ٤١٩	عجيد و عباد	(١٩) ٣٢٤	علق جمع علقته	
(١٨) ١٩٣	اعتقر	(٢٠) ٣٢٤ و (١٠) ٣١٢	علائق ٣١٢ و (١٠) ٣٢٤	
٣٤٥	اعتقر أي لبس العماره	(١٠) ٦٣ و (١٥) ٦٣	اعلام ج علم ١٨ و (١٥) ٦٣	
(١) ٥١٥	عمرة جمع عمر	(١١) ٤٩٥ و (١٠٧) ٤٩٥	و ١٤٢ و (١٠٧) ٤٩٥ و (١١) ٤٩٥	
٣٥٠	عمارة	(٢) ٥٨٨ و (٤) ٥٨٨	و ٥٨٠ و (٢) ٥٨٨ و (٤) ٥٨٨	
(٢) ٢٠٢	لعمرك	(١٢) ٣٠٣	علم واعلم	
(٥) ٤٩٠	جلد عميرة	(١٩) ٥٧	عالم	
(١٩) ٣٨٤	ناهز العمرين	(١٢) ٢٨٩	معالم جمع معلم	علا
١٩٢	أبو عمرة	(١١) ٤٧٦ و (١٢) ٤٧٦	و ٤٢٥ و (١١) ٤٧٦ و (١٢) ٤٧٦	
(١) ٢٠٩	عمرو بن عبيد	(٩) ٥٨٥ و (١١) ٥٥٧	و ٥٥٧ و (١١) ٥٥٧ و (٩) ٥٨٥	
(٨) ٥٨٦	أبو عبيدة معمر بن المثنى ٥٨٦	(٧) ٥٧٣	معلم	
(٢١) ٩١	عشش العمش	(٢) ٦٥	المعلم	
(٤) ٦٢	عمل اعمال	(١٢) ٥٣٩	عوالى ج عالية	
(٢٢) ٣٢٦	عملات ج بعملة	(١٢) ٤٧٠	عليه	
(٤) ٤٣٦	عمان	(٨) ٤٩٩	عليه ج على	
٢٨٢ و (٢٠) ٢٧٢	عمى	(٩) ٤	عليين	
(٢٢) ١٦١	معمى	(١٢) ٥٨٦	المعلى	
(١٥) ٦٧	التعمى	(١٢) ٨٨	على بالثى	عم
(١١) ٦٧	مبعمى ج معمأة	١٩٢	أبو العلاء	
(٨) ٦٩	عنان ج عنانة	(١٧) ٢٥	عمد اصباحا	
(٢) ٧٠	عنان	(١) ٢٥٠	اعتم	
(١٥) ٣١٨	عنيس عنيس	(٧) ٣٣٦	اعتم القفداء	
(١٦) ٥٣٢	عنيسة	(١١) ٧٨	عمومة جمع عم	

عنت	اعنات ٨٥ (١١) و ٣٦٦ (١١)	عوذ	عاذ	٦٣ (٢٢)
عنز	أصرد من عنز جرباء ٥١١	عوذ	عوذ	٥٣٥ (١٠)
عنس	العنس ١٠٦ (١٥)	عوذ	عوذ	٤٢٧ (١١)
	و ١٨٣ (١٩) و ٤٧٢ (١٢)	عور	عاره	٢٠٩ (١٥)
	العانس ٣٨٧ (٦)	تعاور	تعاور	٤٩٨ (١١)
عنظب	العنظب ٤٩٠ (٤) و ٥٣٨ (١٢)	اعتور	اعتور ٢٩٤ (٢٠) و ٤٨٠ (٢)	
عنظى	العنظوان ٥٣٨ (٢٠)	عار	عار	١٠٥ (١٩)
عنف	عنقوان ٣٢٣ (٢)	العور	العور	٥٢٥ (١٩)
	عنف ٢١١ (١٧)	المعور	المعور	٥٥ (٨)
عنق	العنقاء ٥٩٤ (١٧)	عوز	عوز	٣٧١ (٤)
عنا	عنابنوا ٣٨٧ (٤) و ١٢٤ (٢١)	اعواز	اعواز	٢٥٨ (١٢)
	عنوان ١٣٧ (١٧) و ١٦٣ (٢٢)	معاوز	معاوز	١٩ (١١)
عنى	عنى ١٤٤ (١١)	عوص	عاصى	١٠١ (١٠)
	معنى ٩٦ (١) و ٢٩٧ (١١)	اعوص	اعوص	٤٧١ (١٥)
	عانى ٦ (٧) و ٢٧٦ (٢)	اعتاص	اعتاص	١٠١ (١٢)
	تعنى ٣٧٨ (١١)	و ١٧٦ (٢٢) و ٤٢٩ (٢٢)		
	عان ٥٥٩ (٦)	عويص ١١٨ (١) و ٣٩٩ (٢)		
عوج	عاج يعوج ٦٣ (٢١)	عوض	اعتاض ٤٠ (٤) و ٤٧٢ (١٠)	
	عوج ٣٢٢ (١٥)	عوف	نعم عوفك ٤٤٠ (١٢)	
	انعياج ومعاج ٢٧٣ (٢٢ و ٢٣)	أم عوف	٣٤٥ (١) و ٣٤٦ (١)	
عود	عود ٥٦٦ (٢)	عوق	عاق	٣٨٦ (١)
	العود ١٠٢ (٦)	اعتاق	اعتاق	٧٢ (١٩)
	عيد ١٠٧ (٢)	عول	عال يعول	٢٠٣ (٢٢)
	أعود عائدة ٤٢٠ (١١)	العول	العول	٤٩٩ (٥)
	ناقة عيدية ٥١٢	عول عليه	عول عليه	٣٧٨ (٤)
	العود أحمد ٥٢٠ (٢)	عيل ضبره	عيل ضبره	٢٣٩ (١)

(٨) ٥٠	عيال		(٨) ٥٤٦	العولة	
(٨) ١٤٠	العية	عيم	(٢٥) ١٨٣	ذات العويم	عوم
(١٦) ٣٣٤ و (١٢) ٣٢٨	اعتيام		(١٩) ٧٥	عون	عون
(١٥) ٢٦٥	عان يعين عينا	عين	(١٢) ٤٨٤ و (٢) ٨١	عوان	
٤٠٣ و ٣٩٥	ظهرأصابته عين		٣٤٠ و (١) ٣٤٠	عانة	
(١٠) ١٥	عيان		(١) ٢٢٢	معونة	
(١٠) ٣٣٦	اعيان		(١١) ٤٠١	ماعون	
(٧) ١٧	معان الادب		(١٨) ٢٩٨	معوان	
(١٢) ٣٧	عرف عينه		(٢٣) ١٨٩	أبوعون	
(٧) ١٠٥	عرفه بعينه		(١٢) ٥٤٨	عوى	عوى
(١١) ٣٩١	بنو اعيان		(١٤) ١٦٦	تعهد	عهد
(٨) ٩٦	اثر بعد عين		(١) ١٨٤	عهد ج عهدة	
(٢) ٩٦	العين		(٧) ٤٣٧	معاهد ج معهد	
* حرف النين *			(٧) ٥٩٦ و		
(٢) ٥٠٥	غيب و غيب	غيب	(١٥) ٤٤٨	العباء	عى
(١١) ٣٣٠	مغبة و غب		(٥) ٢٥٦	عينة ج عياب	عيب
(١١) ٢٧٠	غبر	غبر	(١٢) ٥٦١ و (١٧) ٢٦٠ و		
(٢) ٣٨٣	غبر ج غابر		(١٢) ٤٦٦	معبار	عير
(١٤) ٥٤١	الغبر		(٤) ٤٧٥	عيراة	
٥٠١	غبراء		(٢٣) ١١٩	عيس ج أعيس	عيس
(٥) ٥٧٣	بنو غبراء		(١١) ١٦	العيص	عيص
(٢١) ٣٦٨	اغبط	غبط	(٤) ١١٨	اعياص	
(٢١) ٥٩٥	اغبط		(٦) ٤٨٤	المتعيف	عيف
(١٧) ٢٦	غابط		(٧) ٢٦٥	عيوف	
(٩) ١٠٦	مقبوطة		(١٩) ١١٨	معييل	عيل
(١٧) ١١٦	غبق	غبق	(١٨) ١١٨	أخوال العيلة	



و١٤٧ (٢٢) و٤٩٠ (١١)	اغتنق (١٥) ٤٦٠
استغرب ٨٨ (١١) و٥٦٨ (١٧)	غب الغبن والغبن (٢) ٣٨١
غرب ٨٥ (٢٢) و١٦٨ (١١)	و٣٢٩ (٢)
(١١) ٢٦٤ و(٢٥ و٢٠)	غبين (١٢) ٥٥
الغرب ١٨١ (٢٣)	صفقة المخبون (٢٥) ٣٦
غارب ١٠ (٢)	غيا غباوة (٢٢) ٢٣٣
المغرب ٢٣٨ (١٥)	متغابى (٨) ٨
مغربة خير ٥٩٤ (١٥)	غث الغث (١٨) ٣٩٢
المغربان ٢٨٣	غدر غادر (١٧) ٩٥
غراب البين ٢٦١ (١٠)	غدف اغدف (٢٠) ١٤٧
غريب ٥٩٠ (١١)	غدا فية (٣٧) ٣٢
غزبل غزبل ٣٥٤ (٦) و٣٥٤	غدا غدوة (١٢) ٢٤٠
أغاريد ٣٨٤ (١٥)	اغنداء (١١) ٣٧
غرز الغرز ٤١٦ (١٢)	غادية (١٣) ٥٨١
غرس الغرس ٣٦ (٢٢) و٥٥٧ (٥)	غذ اغذ فهو مغذه ١٤ (٢٠) و١٨٦ (١٥)
مغرس جمعه مغارس ١٥٨ (١٠)	غذا غذا واغندى غداء ٤٠ (١١)
٤٣١ و (١٨)	غمر غمر (٧) ٥٢٠
غرف غرفة (١٩) ٢٧٤	اغترار (١٦) ٥٩١
غرق اغرورق (٥) ١٣٦	الاغر (١) ٣١٦
الاغراق (٢) ١٠٧	غرامة (١٢) ١٥
استغراق ١٦٥ (٢) و٣١٩ (١٣)	غرار (٢٢) ١٩
اغترام ٢٩ (١٢)	ادبر غريره (١٧) ٥٢٣
المغرم ٤٢٨ (١٥) و٤٤٩ (١١)	الليلة القراء (١٨) ٥٦٣
المغرم ٥٠٣ (١)	طواه على غره (١٣) ١٩٧
غرمل غرمول (١١) ١٩٨	تشرغر (١٨) ٤٨
غرا لاغرو ٦٧ (٢٧) و١٤٦ (٣٧)	غرب اغرب (٢) ٢٣

٤٠٧ و (٧) ٢٠٥	تفاضى	(١٢) ٤١٧ و	
(١٣) ٤٩	الغضا	(٢٠) ٢٩٧	اغرى
(١١) ٣٣	غط غطيظ	(١٧) ٢٢٧	غرى مغرى
(١٠) ٢٧٨	غطرف تغطرف	(٢) ٢٥٩	غزر الفزار
(١٢) ٤٧١	غفل اغفال ج غفل	٤٧ (٢٠ و ٢٨) و ٣٤٩	غزل غزالة
(١١) ٥٠٩	اغفى	(١١) ٢٥١	مغزل
(١٢) ٥٣١	الغلول	٣٤٥	غزا غزاج غاز
٥٠٢	غل أى عطش	(١) ٥٧٧	أبو غزوان
(١٢) ٢٩٩	الغل	(٢٠) ١١٢ و (١٧) ٢٦٨	غسق غسق
(١١) ١٤٠	غلة جمعها غلل	(١٥) ١٥٦	غاسق
(١٧) ٣٩٧ و		(٢) ٦٨	غسل غسول
٥٠٢	مغلول أى عطشان	(٢٥) ٤٢٦	غسا اغسى
(١٢) ١١٩	التغليس	(١) ٥٢٧	غش غش
(٥) ٣٦٧	غالى وأغلى به	(١٥) ٥٢٨	غشم غشمشم
(٢) ١٩٨	غلوة	(١) ١٧	غشى غشى
(٢) ٤٥٣ و (١١) ١١	غلواء	(١) ٤٨٥ و (٢) ٤٧٩	استغشى
(٩) ١٠١	تغام	(٥) ١١٢ و (٢) ٧٥	غشبة
٤٥٢	غمغم	(١٥) ٥٩٢	غشاوة
(١٠) ٣٦١	الغمى	(١١) ٤٠٣ و (٤) ٧٥	غاشية
(١٠) ٤٦٨	مغمومة	(١١) ١١١	غواشى
(١١) ٢١٧	غممة	(١١) ٢٥٥	فراء مغمشة
(١٧) ٤٧٤	غمد اغمد	(١) ٣١٥	غص الغصص
(٢) ٣٤	غممر	(٢) ٣٥٧	غض غضغض
(١٠) ٤٩٨ و (٢٠) ٦٨	الغممر	(١١) ٥٢٦	غضيفض
(١١) ١٠٢ و (١١) ٨	غممر	(٥) ٤١٣	غضب غضبه
(١١) ٨	غممر	(١١) ٤٢٣ و (٢) ١٥	غضا اغضى

غول	غوائل بخ عائلة ٣ (١٥) و ٣٥٣ (٢)	غمار	١٢٥ (٢٨)
غول	جمعه غيلان ٤١٢ (٤)	غمار	٧٧ (١٤)
مقتال	٩٠ (١٨) و ٦١٩ (٢١)	مغمور	٢٠٠ (١١)
غوى	الغى ١٩٩ (١٢)	غمزالرداء	٢٥١ (١٦)
غيب	الغاب ٣٢٣ (٧)	غمز	٣٦٧ (١١)
غابة	١١ (٤) و ٤٢٤ (١١)	غمس	٢٩٥ (١)
غيد	غادات بج عادة ٤٥٣ (١٢)	غمص	٥١ (١٠)
غيد	١٩٥ (٢) و ٢٣٨ (٧)	غمض	٤٠٩ (١١)
غيد	٤٥٣ (٢)	غمط	٥٩٧ و ٢٣٠ (١٣) (٨)
غير	بنات غير ٣٣٧ (٢)	غما	١٨٦ (٢١)
غبيض	غاض يغبيض ٥٦ (١٧)	اغن	٥٥٩ (١٥) و ٥٣٢ (١٢)
غبيض	٤٦٢ (٢٥)	اغن وغناء	١١٥ (١٨) و ٤٠٢ (١٥)
غبيض	١٤ (١٨) و ٥٥٠ (٢٢)	غنح	٥٢٦ (١٥)
غبيض	٣٦٦ (١٧) و ٥٢٦ (١٦)	غنم	٤٣ (١)
غبيظ	غاظ ٤٦٢ (٢١)	غنى	١٩ (٢)
غبل	غبلان وهو ذوالرمة ٢٧٢ (٢١)	غانية	٣٨٨ (١)
* حرف الفاء *		المغنى	٧١ (٢٠)
فات	افئات ٥١ (٩) و ١٤١ (٣)	المغنية	٣٨٨ (٧)
فاد	مفؤد ١٧٣ (١٧)	مغتاة	٢٨ (٩)
فأس	قواد أم موسى ٤٤ (٨)	غور	٣٧٣ (١٢)
فأس	الفأس أى العظم ٣٣٩	غور	١٣٩ (١١) و ٢٨٣
	المشرف على تقرة القفا	مغير	١١١ (١٢)
	ضع الفأس في الرأس ٣٠١ (١٩)	غور	٢٧١ (١)
فال	الفال ٤١٧ (١٥)	غارات	١٧١ (٢)
فتأ	فتى ٥٦ (٢)	الغاران	٢٠١ (١٨)
فت	مفتات ١٧٨ (٩٢)	غوط	١٠٦ (٥)
		الغوطه	



فتح	فتح	٤١٢ (١)	افتقر بفتح	٤١٢ (١)
فتح	فتح	٤١٢ (١٠)	عينه فراره	٤١٢ (١٠)
مفاتيحه	مفاتيحه	١٦١ (٢٠)	فرار	١٦٣ (١٨)
فتر	فترات	٢٠٩ (١٧)	فرا كل الصيد في	٤٠٤ (١٤)
فتق	الفتق	١٧٨ (٤)	جوف الفراء	
فتق	فتق	٣٠٠ (٥) و ٥٧٤ (١٠)	فرت الفرات	٢١٠ (١٠)
فتك	فتك	٨٩ (١٥)	بنو الفرات	٢١٠ (٥)
الفتك	الفتك	١٩٠ (٧) و ١٩٤ (١٢)	فرت فرت	٢٠٨ (١١)
قتل	القتيل	٢٦٢ (٨)	الفرج بعد الشدة	٢٦٢ (١)
فتى	فتى	٦٨ (١١)	ام الفرج	١٩٠ (٦)
فتاء	فتاء	٤٩٧ (١١)	الافراح	٥٠٢ (١١)
الفتيان	الفتيان	٣١٦ (٧)	أفرخ	١٠٨ (٨)
فتا	يفتأ	١٥١ (٢٢)	فرد استفرد	٢٩٦ (٩)
انفتأ	انفتأ	١٩٥ (١٩)	فرائد	٢٩٢ (١٥)
فج	فجاج ج فج	٣٢٥ (٣)	أفراد	٣٨٤ (١١)
فخل	فخل أى حصير	٥٠٣	فرز فرازين	٤٠٤ (٢)
	متخذ من فخال النخل		فرش أفرش	٢٦٠ (٢٥)
فخم	أفخم	٣٨٦ (١٠)	مفارش	٤٣١ (١٨)
فنج	الفتح	٣٠٨ (١٢)	فرص فريضة ج فرائض	١٦ (١٢)
فخذ	الفخذ العشرة	٣٤١	فرص	٣٠٧ (٧)
فد	فد فد	٥١٠ (٥)	فرض فرض له	٤٢٤ (٢) و ٤٧١ (١٩)
فدح	القادح	٢٦٣ (٢١)	الفرض	٦٠ (٣) و ٢٩٩ (١)
فدم	القدام	٢٩٣ (١٢)	فريضة	١٧٠ (١) و ٢٠٣ (٢٢)
فدى	فدى	٥٣٠ (٢) و ٥٣٥ (١١)	فرط	٤٥٣ (٩)
فد	الفد	١٨٥ (٢) و ٧ (١)	فراط ج فارط	٣١٣ (٩)
فر	فر	١٩٧ (١٥) و ٢٧٢ (١٠)	فرط	٩٤ (٥)

فرط من فيه (١٢) ٤١٠	فض	مفضوضة (١٢) ٤٦
فرع	افترع (١٦) ١٥٢ و (١) ٥٠	فض الختم (٢١) ١٠٦
فارغ (١٦) ١٨	لافض فوك (٢) ١٣٣ و (٦) ٥٣٩	انفض (٢) ٥٦١
فرق	الفرق (١٦) ٤٧٣	فضفاض (١٥) ٧٠
استطارة الفرق (٩) ٣٠٧	ميا فارقين (٢) ١٩٣	فضح فاضح (١٦) ٢
فروقة (١) ٤٠٠ و (٢) ٥٢٠	فرك يفرك (١٥) ٤٨٧ و (١٢) ٥١٥	فضح المعنى (٢٢) ١٦١
فرند	فرند (٢) ٤٢١	الفاضح أى الصبح (١٢) ٤٧٦
فرا	افتري لبس فروة (٢١) ٢٥٤	فضول (٩) ٢ و (٢١) ٢٩٧
الفروة (٢١) ٢٥٤	فرند	فواضل (٢٥) ١٥٥
الفروة أى جلد الرأس ٣٣٨	فرى يفرى (١٣) ٢٠٨	الفضيل بن عياض (٧) ٢٩٥
فرى	فرى (١٣) ٢٠٨	افضى (٧) ٧١
فرى (١١) ٢١٧ و (١٢) ٢٥٠ و (٢) ٤٤٣	تفرى (٢) ٥٣	الفضاء (١٣) ١٧٠
افتري (١٩) ٥٩١	افتري (١٩) ٥٩١	انفطر (٢١) ٤٧
فربة (٩) ١٩٧	افتري (١٩) ٥٩١	الفطرة (١٩) ٩٤
الغرى (١٩) ٢١٧	افتري (١٩) ٥٩١	الفظ (٢١) ٥٣٧
استفز (٢) ١٢٧ و (١) ٤٦٨	افتري (١٩) ٥٩١	افعم (١١) ١٢٥
افزعوا (٨) ٥٠٩	افتري (١٩) ٥٩١	افعم (٢٢) ١٤
فسيلة (٤) ٤٣٢	افتري (١٩) ٥٩١	افعموان (٢) ٨١
فص	افتري (١٩) ٥٩١	الفقر (٦) ٣٣٦
فصل الخطاب (١٥) ٢٠	افتري (١٩) ٥٩١	افقر (٦) ٣٥١
فاصلة (٩) ٤٠٣	افتري (١٩) ٥٩١	مفاقر (١٠) ٢٧ و (١٥) ١٦٧
فصم	افتري (١٩) ٥٩١	فواقر (٥) ٣٣٦
فصم (١٥) ١٠٩	افتري (١٩) ٥٩١	فقع الفلا (٢١) ٢٠٥
	افتري (١٩) ٥٩١	فكاهة (١٤) ٣

مفاكهة	(٢٨) ٢٥٩	فوح افاح	(٢١) ٩٠
فاكهة الشتاء	(١١) ٤٩٧ و (١١) ٥١١	فور لا تطور به فارة	(٦) ٢٣٢
فلت	(١١) ٢٦٤	فوص افاص	(٩) ٣٨٥
فلج	(٣) ٢٦٥	فوط فوطه وقويطة	(٢) ٢٥٠
الفلج	(١٧) ٣٦٩ و (٢٢) ٥٩	فوف مقوف	(٦) ٢١٩
فلج	(٨) ٩١	فوق تفوق	(١) ٣٦٣ و (٥) ٢٧٥
التفالج	(١١) ٣٦٩	استفاق وأفاق	(١٢) ١٤ و (١٧) ٤٩١
فلذ فلذة	(٢٢ و ٢٣) ١٦٧	فوق	(١١) ٢٦٦
فلس	(١١ و ١٢) ٣٦٢	أفاو يق ج فواق	(١٣) ٣٢
فلق	(١٧) ٢٦٨	ج فيق ج فيقة	
فلق فيه	(٧) ٤٠٩	فواق	(١٨) ٤٣٤
مفلق	(١٢) ٢٦٥ و (٦) ٥٠	فوه	(٧) ١٦٢
فلك	(١١ و ١٥) ٢١٧	فوهة	(٨) ٣٧٣
فلا	(٢) ١٧٠	فيا	(٤) ٤٥٤
فلي	(١٢) ٤٢٥	تفياً	(٩) ٤٣٠
فن	(٥) ٥٢٨	النيء	(١٧) ٥٧١
افتن وأفاتين	(١١) ٨٦	فتة	(٢٥) ١٥٧
قند	(٥) ٤٤٩	فتنة	(١٦) ١٥٧
تفتيد	(١٢) ١٢٧	تفتية	(١٧) ١٩١
بطء قند	٥٥٦	فيد	(٢٧) ٤٥
فتق	(١) ٤٨٨	فيض	(٦) ٤٩٩
فتى	(١١) ٥٢٢	أفاض يفيض	(٧) ٤٩٩
قناء	(١٢) ٥٦٩	قال الراى وقيله	(٢) ٤٣٣
فوت	(٢٠) ٢٦٧	الفيل	٥٠٥
افتات	(٣) ١٤١ و (٩) ٥١	فين	(١٠) ٢٥٨
مفتات	(١٤) ١٧٨	الفينة	



﴿حرف القاف﴾		﴿حرف القاف﴾	
قلب قدحيه	٤٠١ (١٠)	قبقب	٥١٧ (١٥)
ضرب بالقدين	٤٧٤ (٥)	قبح الكع	٤٣١ (٤)
قادر أى طابخ	٥٠٠	قبح العبك	٣٧٣ (١٠)
وقدير أى مطبوخ		قيس أقبس	٤٢٧ (١)
مقدرة	٣٢٨ (٢٠)	القيس	٦٤ (٨)
قدار	١٧١ (٧)	اقتباس	٤١٦ (٨)
قدما (٨) و ١٩٧ (٢٤)		مقتبس	٤١٦ (١٢)
قدما	١٩٧ (٢٢)	قبسة العجلان	٥٦٠ (١١)
أبو الفرج قدامة ٧	(١٣)	قبص القبصة	٨٦ (٢)
قدع القذع	٤٦٤ (٢)	قبض القبضة	٥٦٩ (١٠)
المقاذعة	٤٤٥ (٢٠)	قبل لا قبل له	٣٠٨ (١١)
قذف تقاذف	١٤٨ (٢٢)	لا يعرف قبيل من دبير ١٩٨ (٢٢)	
قذائف ج قذيفة	٣٩١ (١٧)	قبالة	٥٨٥ (٢)
قذال	٣٩٣ (٩)	قت القتات	١٧٨ (١١)
قذى قذى	٤٠٩ (١٤)	قتد قتادج قتادة	٢٧ (٢)
قذ	١٢٢ (٨)	الاقتاد	٢٧ (٢)
أقذى ٥٢ (١٩) و ٥٥٥ (١٥) و ١٢٢ (١١)		قتل قتل	٣٨٧ (٧)
قذاة	٢٢٠ (٧)	قحل اقحل	١٦١ (١١)
قر	٢٩٧ (١٣)	قحول	٤٦٥ (٥)
القر	٢٥٠ (٧)	قحم اقحم ٧٧ (١٥) و ٤٥٥ (٩)	
أفر الله عينه	٢٨٣	و ٥١٤ (٢)	
قرارة	٢٢٣ (١٣)	مقاحم	١٠٨ (٢٨)
مقرور	٤٩٥ (١٢)	قد قدى وقدى وقدك ٤٦٠ (١٢)	
أبوقرة	٥٧٦ (٨)	قدح قادح	٢ (١٥)
قرب تقرب	٣٣٢ (٢)	افيض بقدى	٣٩٢ (٥)
قربه قربى	١٩ (١)		

(٥) ٥٥٥	تقريب ١٧٧ (٥)	(١٩) ١٤٧	قرب ج قرية
(١٥) ٥٢	قارع	(١٠) ٢٢٣	قرب
(١٧) ٥٢	قرب	(٢) ٥٢٠	القرار بقرب الكيس
(١٥) ٢٧٢	قرع الصفاة	(١) ٣٤٦ و (٢) ٣٤٦	قرب
(١) ٥٧٠	لا تفرع له العصا	(٢) ٣٢٥	تقريب
(١٩) ٥٨٧	قرف قرف	(١٠) ٤٤٤	ابن قريش الاصمعي
(٥) ٢٣٠	اقترف	(١١) ١١٦	قرف اقترح
(٥) ٥٩٨	مقترف	(١١) ١٤٩	قرف
(١٨) ٨٩	قرقة	(٢) ١٨٢	قرف
(٩) ٣٣٦	قرفص القرفصاء	(١٥) ٥١٠ و (٨) ٦	قراخ ج قريحة
(٨) ٤٥٣	قرف	(١٥) ١٤٦	قرد
(٢) ٤٧٠	القرف	(٢٥) ٢٥٥	قرفس
(١٥) ١٤٠	القرف	(١١) ٥٢٢	قرفس قارس
(٧) ٤٩٠ و (١٨) ٥٢	قرف	(١٤) ٥٣٣	قرفس قرفص
(١) ٣٧٦ و (٧) ١٢٢	قرونة	(١٥) ٥٣٣	قارصة
(١) ٥١٥	قرفان	(١٥) ٦٦	قرفص
(٢) ٧٢	قرفنة	(١١) ٣٩٨	قرفص تقارض
(٥) ٤٣٥	القرفني أويس	(٢) ١٢٥ و (٧) ٢٢	قرفض
(٢٨) ٤٧	قرف الغزالة	(٧) ٣٩٨	قرفطس قرفطس
٣٤١ و (٩) ٣٤٠	قرف	(٧) ٥٤٤	قرفطاس
(١٢) ٣٣١	قرفي أقرى	(١٠) ٢١٤ و (١٧) ١٨١	قرفظ تقريظ
(١٨) ٥٥٧ و (١) ٢٧٢	اقتري	(٩) ٢٦٧ و	
٣٧	استقري يستقري استقراء	(١١) ٢٧٩	القارطان
(١٩) ٤٧٨ و (١١) ٢١٠ و (١٤) ٦٣ و (١٧)	قربة أي بيت النمل ٥٠٤	(١) ٥٣٨ و (١١) ٢٧٩	
(١) ٢٦	مقار جمع مقارة	(١١) ٢٦	قرفعت الساحة
		(١) ١٧٧	قراع

قري (٥) ٢٦	قص اقتص (٢٢) ٦٤
قوارى ج قارية (٣) ٣٥٦	القصص (١٨) ٢٦١
القوارى أى الشهود ٣٥٦	قصاصة ٢٥٣ (١٠) و ٤٩٣ (١)
أم القرى (٢) ١٩٠	قصر قصر الصلاة (٢) ٣٤٢
امطاء قراها (١٧) ٥٥٧	اقصر عن الشئ وقصر عنه ٥٢٣ (١)
قرى ج قرية (١٩) ٥٥٧	قصر المرأة (١٣) ٥٢٣
قزل قزل (١١) ٢٥	قصر تقصير ٩٨ (١٢) و ٣٢٧ (١١ و ١٠)
قس تقسس (٧) ٥٣٢	قصارى ١٢٢ (٢) و ٢٠٣ (١٠)
قس وقسيس (١٢) ٤٤٦	١ و ٢٤٤ (٢٣)
قس بن ساعدة ٢٦٨ (٧) و ٤٤٤ (٤)	الاقصار ٩٣ (١١) و ٥٢٣ (١)
قشب قشب (٢) ٥٣٢	٥٨٧ و (٢٠)
قسر قسري قسر (٥) ٥٣٢	قصير صاحب جذيمة ٢٧٦ (١)
قسط قسط واقسط (١١) ٢٣٠	قاصى مقاصاة ٥٥٥ (١٠ و ٩)
القسط (١٠) ٤٧	قصوى الطلب (١٢) ١٣٨
القاسط (١٧) ٢٩٥	قض اقض (١٥) ٢٦
قشب قشيب ١٩٤ (٢٩) و ٣٩٢ (١١)	القضة (٢٣) ٥٢
٤٨٥ و (٢٠)	قضب اقتضب ٧ (١١) و ٢٦٠ (٢٤)
قشبر قشر (١٤) ١٧٠	قضيب ١٩٤ (١٠) و ٥٠٦ (٩)
قشرة ٢٤ (٤) و ٤٤١ (١٩)	قضم القضم (٢٨) ٧٩
قاشر ٤٥١	قضى قاضى (٢١) ٤٨٠
قبع سحابة صيف عن ٢٥٢ (١٠)	تقاضى (١٤) ٦٩
قليل تقشع	اقتضى (٢) ٢٤٩
قشعر اقشعر ٢٥٤ (١٩) و ٤٩٦ (٢٢)	اقضية (١٢) ٣٨٧
قشف تقشف (٧) ٥٢٨	قد قدك (١٢) ٤٦٠
قشف ٥٦ (٢٠)	قط قط (١١) ٤٧
١٦٨ و (١) و ٤٣٨ (١١)	قطب قطب (١٤) ٥٤



(١٧) ٢٠٠	اقعنسس		(٦) ٢٦	قطوب	
(٥) ٢٥٣	مقفقف	قف	(١٢) ٥٤	قاطبة	
(٧) ٣٣٦	الققداء	ققد	(١٢) ٢٥٧	قطر القطر	
(١٨) ٣٠٧	اققر	ققر	(١٢) ٥٣	أبو نعامه قطري بن	
(١) ٩٥	قنقش	قنقش		الفجاءة	
(١١) ٤٦٤ و (٢) ١٧٠	قفل قفولا	قفل	(١٨) ٥٧٤ و (١١) ٥٢٧	قطرب قطرب	
(٤) ٣٦ و (١٥) ٢٣	اقل	قل	(٢٧) ٦٤	قطع القطعة	
(١١) ٤٧	استقل		(١) ١٨٠	قطيعة	
(١٢) ٢٩٩	القل		(٢) ٢٣٦	قطيعة الزبيع	
(٢) ٦٢	الاقلال		(١٤) ٣٣٣	قطف اقتطف	
(٤) ٣٦٩	قلبة	قلب	(٢١) ١٧٧	قطائف	
(٥) ٥٣	قليب		(١١) ٣١٠	القطوف	
(٢٥) ٢٦٤	قلب		(١١) ٣٢٣	قطن	قطن
(١) ٢٦٥	قلب		٣٥٥	قطاة المرأة	قطا
(٢٥) ١٧	قوالب		(٩) ٧١	أصدق من القطا	
(٥) ٣٧١	قلب		(٢٢) ٢٢٠	أهدى من القطا	
(١١ و ١٠) ١٢١	انقلب ظهر البطن		(١٢) ٥٣٥	قمقاع وقمقعة	قم
مقلات ج مقاليت ٢٨٣			(١١) ٢١٠	قمقاع بن شور	
(٢١) ٢٥٩	القلح	قلح	(٢) ١٠	اقتعد	قعد
(١) ٤٩٥	قلد	قلد	(٢٥) ٤٧٤ و (١١) ٣٣٤	القعدة	
(١٨) ٢٠٠	تقلنس	قلنس	٣٤٩	قاعد	
(١٩) ٤٢٦	القلعة	قلع	(١٨) ٧٩	قعدة	
(٩) ٤٠٤	مقلع		(١) ٣٧١	قعدة	
(٢) ١٠١	يقلق	قلق	(١٠) ٤٤٢	قميدة الرجل	
(١٠) ٣٠٧	القلق		(٢) ٤٢٤	مقعد الخاتن	
(٦) ٤١٦	القلم	قلم	(٢) ١٣	قحس تقاعس	

القلامة	٤٤٣ (١)	قوب	تمخلصت قائية من قوب ٩٣ (٢٢)
قر	١٠٥ (١٥)	قود	٤٤ (١٢)
	٤٠٣ (٤)		٦١ (٩)
ظبي مقمر	٥٧٥ (٢)		٧٢ (٢)
قس	٦٩ (٦)		٩٢ (١٥)
قص	٥٠٧	قاص	٢٣٢ (١٨)
قطر	١٩١ (٢)	قوع	١٩٦ (٧)
قل	٤٨٩ (١)	قول	٢١٦ (١٢)
قن	٥٦١ (٨)		٥ (١٣)
قن	٤٣٦ (١١)	مقاو	١٥٥ (٢٢) و ١٩٣ (٢٣)
قنا	١٣٩ (٢٦)	ابناء أقوال	٢٧١ (١٠)
قنبس	٣١٨ (١٤)	قوم	٣٧١ (١)
قنبل	٥٨٩ (١٠)	المقام	٢٥٨ (١٩) و ٣٢٤ (٢٢)
قنت	٥٦٠ (١٨)	المقام	٣٢٤ (٢١) و ٣٢٧ (١٥)
قند	٢٨٦ (٢)	تقويم	٣٧٩ (١٦) و ٣٠١ (١١)
قنص	١٦ (٩ و ٨)	الاستقامة	٣١٢ (١٠)
قنع	١١٢ (٦)	قوى	٢٦ (١٤) و ٣٠٧ (١٧)
	٣١٧ (٢)	الاقوى	٩٣ (٩)
المقانع ج مقنع	٢١٥ (١٦)	قها	٣٩١ (٢) و ٥٦٣ (٤)
المقنع	٣٤١	قيد	١٥٦ (٩)
قنا	٥٦٩ (٢)	قيد	٦٠٠ (١)
قنى	٢٣٠ (١٨) و ٣٢٩ (١٥)	قيد الالحاظ	٣٩١ (٧)
المقناة	٤٥٣ (١١)	قيس	٤١٢ (٢)
اقتنى	٢٧١ (٢)	قيض	١٧٧ (١٠)
القنا	٥٠٥ (١٠)		٢٩٧ (٦)
القنا ارتفاع الاتف	٥٠٦	قيض	٤٣٥ (١٠)

(٨) ٢٩٩	كثب	كثب	(٩) ٣٨٦	قبض البيضة	
(١١) ٣٧١	كثب		(١١) ٣٩٢	المقايسة	
(٩) ٢١٠	كثر	كانز	(١٠) ٣١٤	المقيفون	قيف
(١١) ٢٦٩	مكائزة		(٨) ٥٥١	اقال	قيل
(١٢) ٢٩١	كد	كد	(١١) ٤٢٤	قبول ج قيل	
(١٢) ٢٩١ و (١٩) ٢٨٨	كدح	الكدح	(٩) ٢٧١	اقبال	
(١٩) ٥٥١	كدر	منكدر	(٧) ٢٧	قبلة	
(١٠) ٣١٤	كدي	كدي	(٧) ٤٢٧	مقيل	
(١٩) ٦٣	اكدي		(١٥) ٧١	القين	قين
(٢) ٣٨٨ و			(١١) ٣٨٨ و (٩) ٣٥٨	قينة	
(١) ٣١٦	الكدي		﴿حرف الكاف﴾		
(١١) ٢٧٨ و (٩) ٤١٣	كذب	كذب	(٢) ١٧٩	كاب	يكتب
(١٢) ٢٩٤	كر	كر	(١٩) ٥٦٣	كابة	
(١٢) ٢٠٨	كرث	الكارث	(١١) ١٩٩	كاد	يتكاد
(١) ٢٤٩	كرج	الكرج	(٥) ٥٢٤	كبر	كبر
(٥) ٥٠٥ و (٨) ٣١٩	كرز	كرز	(٦) ٣٠٦	كبرج	كبرى
(١٣) ٥٦١ و (٢) ٣٧٥	كرش	الكرش	(١٧) ٨٩	يكبر	
(١٢) ١٨٩	كرع	تكبرع	(٧) ٤٣١	كبرة	
٣٤٠ و (١) ٣٤٠	الكراع		(٢) ٣٥٤	اكبار	
(١٧) ٤٣١ و (٢٥) ٣٦٨	كرم	اشكرم	(١١) ٥٦٩	كبش	كيش
(١٢) ٢٧٤	كرامة		(٩) ٢٥	كيا	كيا
(١٣) ٥٣٩ و (٢٢) ١٨١	تكرمة		(٨) ٤٥٧	كنوة	
(٨) ٤١٣	اكرومة		٥٠٠	كتب	كاتب أي خراز
(١٠) ٥٣١	مكرمة		(٥) ٥٨٤ و (١١) ٥٦٩	كتيبة	
(٥) ٢٦٦	كز	الكزوالكزاة	(١٢) ٥٧٤	كتف	من اين تؤ كل
(٢٠) ٢٥٧	كس	الكس		الكتف	



(١٥) ٤٧٤	كفت كفت بكفت	(١٦) ٧٩	كسر الكسر
(١٥) ٩٧	كفات	(١٣) ٤٩٧	اكسار
(١٢) ١١٩	كفح الكفاح	(١٢) ١٧٢	المكاسر
٣٤٨	كفر الكافر أي البحر	(١١) ١٧٢	الكاسر
(٨) ٣٠١	كفل اكفل	٥١١	بحفنة اكسار
(٧) ٤١	كفهر اكفهر	(١٠) ٤٥٣	كسع الكسع
(١٦) ٢٤٩	مكفهر	(١) ٨٩	الكسعي
(١) ٣٦	كفي كفي	(١) ٢١٨	كسف كسف
(١٢) ١٦٦	الكفاء	(١٠) ٢٧٥	كسا كسا
٥٠٤ (١) و ٥٠٤	ككب الكوكب	(٢٩) ٢٥٦	اكسي
٥١٣	ذهبت تحت كل كوكب	(١٢) ٢٤٣	اكتسي
(١) ٤٢	كل الكل	(٥) ١١٢	كشر المكاشرة
(٩) ٥٧٨ (١) و ٥٤٢	و ٥٤٢ (١) و ٥٧٨	(٩) ٥٤٦	كشط كشط الجلد
(١٩) ٣١٣	مكلل	٤٠٥	كشف مكاشفة
(١٩) ١١١	كلا الكلاءة	(١) ٦٠٢	كوشف
(١٢) ٩٤	الكالي	(٥) ٢٨٧	كظ اكتظ
(١) ٤٥٥	كلب يكلب والتكالب	(٢١) ٥٣٧ (٩) و ١٤٨	كظ كظ
(٣) ١٨٧	كليب وائل	(٤) ٦١	كظم الكظم
(٤) ٢٤٩	كلح الكالح	٥٠١ (٢) و ٥٠١	كاظمة ٥٠١ (٢) و ٥٠١
(٢) ٣٦٣	كلف نكلف	(٥) ٢٢٢	كعب الكعب
(١) ٥٦٨ (١٦) ٣١٢ (١) و ١٧	كلف ١٧ (١) و ٣١٢ (١٦) و ٥٦٨	(٩) ٧٠	كف الكف
(٢) ٢٨	كلف	(٨) ١٥٨	كفة
(١٢) ١٨٠	كليم كليم	(٩) ١٣٦	كفكف
(١٢) ٣١٠	مكلوم	(٢) ٢٠١ (١٣) و ١٤٨	كفاف ١٤٨ (١٣) و ٢٠١ (٢)
(١١) ١١	كم الاكام جمع كم	(٨) ٣٠	كفا انكفا
(١١) ٥٦٣ (٢) ٣٤٦	كت كبت ٣٤٦ (٢) و ٥٦٣	(٤) ٤٥٩ (١) و ١٠٨	و ١٠٨ (١) و ٤٥٩ (٤)

الكميت ٤٩ (٧) و ٢٣٧ (١٧)	كيت كيت وكيت ١٩٨ (١٩)	
كنخ الكامنخ ٤٩١ (١١)	كيد الكيد أى القى ٣٤٣ (٩)	
كد يكمد ٥٢٠ (٥)	كيس الكيس ٣٧٢ (١٧)	
الكمد ٥٧ (١)	الاكياس ٣٧١ (٧)	
المكمد ٢٩٢ (٢)	كيل اكنال ٤٩٨ (١١)	
كنش كيش الازار ٢٥٨ (٢٧)	كال له بما اكنال ٥٩٤ (١٩)	
الانكماش ٣١٩ (٢)	أحشا وسوء الكيلة ٥٨٠ (١٠)	
كى التكمى ٥٠٠ (١)	كين الاستكانة ٤ (٤)	
كن استكن ٢٠٣ (٢٥)	* حرف اللام *	
الكنائن ٥٠ (٢٢) و ٣٨٦ (١٥)	لا ولا اغتداء الغراب ٣٧ (١١)	
الكن ٢٥٧ (٢٥)	ولا عمرو بن عبيد ٢٠٩ (١)	
كنس الكناس ٧٩ (١٢)	كلا ولا ٤٣٢ (١٧)	
كنف يكنف ١١١ (٢٥)	كابورك فى لا ولا ٥٢٧ (١٢)	
كنيف ٥٤٢ (١٥)	لا لا ٩٥ (١٠)	
كنه اكننه وكنه ٥٢٤ (٢)	لام يلائم ٤٦٠ (١١)	
كوب كوب ٤٠٥	النأم ٦١ (٢)	
كور مكور ٣٠٢ (١١)	ملا مة ٤٠٩ (١)	
اكوارج كور ١٩٢ (١١)	لاى لاى أى ثور الوحش ٤٠٥	
الكور بعد الحور ٢١٠ (١٢)	اللا واء ١١١ (٢١) و ٢٨٧ (١٥)	
٣٧١ و (١٢)	لب لبى وليك ٦ (١)	
كوف كافات الشتاء ٢٥٢ (١٢)	لب والتلايب واللبة ٢٢١ (٢١)	
كوم كوم ج كوما ٢٥٠ (١٥)	لب ٩٢ (١٩)	
٥٢٤ و (١٥)	تلب ٢٤٠ (٨)	
كون كن أبازيد ١٦٧ (٢)	الباب ١٥١ (١٠) و ٢٦٦ (٨)	
كوى كية ٣١١ (٨)	لبا البأ ١٣٩ (٧)	
كهن يكنهن ١٧٤ (٨)	لبث البث ٣٦١ (٩)	

لبد	لبد	١٤	(١٧)	التلاحي	٩٢	(٢٠)
	اللبد	٨٣	(٨)	اللخي	٣٦٩	(٩)
	لبدة الأسد	٤٠٩	(٩)	البحى العود	٢٠٨	(١١)
	بحفاف اللبد	٥٠٧	(٦)	اللاحي	٢٤٤	(١٠)
لبس	لبس على علاته	١٨	(١٧)	تلخص التلخيص	٥٥٩	(٥)
	اللبس	٣٧	(٢)	لد الدد ٩٠ (٢) و ٢٤١ (٢) و ٤٤٥ (١)		
	اللبسة	٣٧	(٩)	ملبد	٥٦٤	(١٩)
لين	اللبان	٢٦٧	(٢)	لبن المدن	٢٧١	(٢٢)
	اللبانة ١٣٠ (١) و ٤٨١ (١٥)			لبن	٢٤٧	
	الصيف ضيغت اللبن ٤٩٥ (١)			لذع اللذع	٤٦٤	(٢)
لثغ	اللثغ	٢٠٥	(٢٠)	لوزي ٣٦٧ (١٠) و ٤٤٥ (١٣)		
لثم	اللاثم ٣٦٦ (١١) و ٣٧٢ (١)			لذي الدنيا والتيا	٢٨٥	
لج	اللجي ٤٢٩ (١) و ٤٥٩ (١١)			لز	٢٢٧	(٤)
	اللجاجة	١٦٥	(٢٩)	لزم التزام	٣٠٩	(٢)
	اللجين	٩٦	(١٨)	ملازم	٢٤٦	
لحف	ألحف	٣٧	(١٢)	لسع يلسع	١٣٩	(٤)
	الالحاف والالحاف ٣١٨ (١١)			اللاسع	٥٧٣	(١٨)
	و ٣٧٤ (١٢)			لسن ولسن ٢ (٨) و ٤٦٣ (١٠)		
لحق	استلحق	٢٢٣	(١)	لطا الطاط	٥٥	(٢٠)
لحم	لحم ج لمة ٣٠٤ (١٢) و ٣٩١ (٨)			لطف الألفاف	١١	(٢)
	الملاحم	٤٩٣	(١٠)	لطم لطائم ج لطيمة	٢٢٨	(١٠)
	ملاحم	٣٠٥	(١)	لظ الالفاظ	٥٣٧	(٢٢)
	الحام ١٢٢ (٢٢) و ٢٠٤ (١٠)			لظي النظي	٥١٧	(١)
	ألم ٣٢٩ (٧) و ٥٨٩ (١٩)			لعب تلعب	٢٥٦	(٢٢)
لحن	لحن القول	٥٠٧	(١١)	لغن يلفن	١٣٥	(١٦)
لحي	يلحي	٣٠٩	(١١)	لعا	٣٧٢	(١٣)



لغب	اللغوب	(٢) ١٤١	لقف	تلقف	(٩) ٧٤
لغز	ألغز	(١) ٤٦٤ و(٣) ١٤٦	لقا	اللقوة	(١١) ٣٦٢
لغز	لغز	(٢) ٣٩٦	لقي	لقي	(٢) ٥٩٠ و(٨) ١٨٧
لفط	اللفط	(٢٠) ٢١٢		اللفيان	(٩) ٤٢٩
	اللاعط	(٣) ١٩٩		تلقاء	(١) ٢٩٣
لغى	ألغى	(١٢) ٣٠٨ و(٢٢) ٢٢٢		ألغى عصاه	(٥) ٤٥
لف	لف لقه	(٣) ٢٦٥	لكز	الكز	(١٨) ٥٨٣
	لفائف	(١٥) ١٧٠	لكع	لكاع	(١٥) ٦٤
لفأ	اللفاء	(١١) ٣٤	لكع	لكع	(٤) ٤٣١ و(٢) ٢٣٥
لفت	لفت	(٩) ٣٩٦	لكم	لكم	(٢) ٤٨١
لفح	يلفح	(٣) ٢٣٣	لكم	لكم ملاكمة	(١) ٣٧٩
	اللفح	(٢١) ٢٧٢	لكن	اللكنة	(١٩) ٦٧
لفظ	اللفظ	(١١) ٢٩٧	لم	لمة ولم	(٩) ٤٩٥ و(١) ٢٩٦
	لفاظات	(١) ١٥٢		المام	(٧) ٤٠٦
لفع	لفع	(٧) ٩٨	لمح	ملامح	(٧) ٢٨٦
	التفع	(٦) ٥١٨	لمس	التملس	(١١) ٩٥
لفق	تلفيق	(١٩) ٢١٤	لمظ	تلمظ	(١٨) ٤٠٨ و(٢) ٤٢
لفا	المتلافي	(١١) ٢٨١		البماظ	(٢٥) ٥٣٦
لق	اللقلق	(١٥) ٥١٧	لمع	لمع والمع	(١) ٢٧٨ و(١) ٢٨٤
لفح	التفح	(١٥) ٢٢٢		ألغى	(١٢) ٤٤٥
	اللقحة	(١٧) ٢٧١ و(٢) ٥٥		ألغية	(١٠) ٦٦
	لاقح ملقح	(٧) ٢٩٧		يلامع ج يلمع	(٧) ١٩٦
	لقاح	(٢١) ٥٧٥	لمق	لماق	(١٩) ٣٢٠
لقط	لقطة	(١٥) ٢٧٨	لمى	ألغى ولياء	(٣) ٢٢٧
	لقاط	(١٠) ٣١٣	لوح	لوح	(١١) ١٦١
	حيثما سقط لقط	(٤) ٥٧٤		ألاح	(١٠) ١٠٧ و(١٠) ٢٧٤

لوس	لاس	(٢٠) ٣٢٠	لها	يلهى	(١٠) ١٠٦
لوط	لاط	٣٥٤		اللهى ج لهوة	(١٢) ١٣١
	التا ط	(١٢) ٣٧٠		و ١٩٨ (١٣) و ٤١٢ (١٤) و ٥٦٥ (١٥)	
لوع	لاع	(٦) ٤٧٩	ليت	ليت	(٨) ٤٢٢
	اللاع	٤٠٤	لتيق	لاق	(١٠) ٦٧
	التاع	(٧) ٩٨		ألاق	(٢) ٥٥
	لوعة	(٤) ٣٧٧ و (١٩) ١٩٠	ليل	ليلاء	(٩) ٤٨٧
	التياع	(٥) ٢٧٨		الليل ولد الحبارى ٣٤٣	
لوق	لا يلبقه يلد	(٧) ١٩		باتت بليلة حرة ٣٥٦	
لوك	اللوك	(١٦) ٥٦٨		ما أشبه الليلة بالبارحة ٥٨١ (١٢)	
لوم	الأم	(٨) ٥٥٠	لين	ليان	(٤) ٢٦٦
	مليمة	(١٣) ٥٨		ليننة	(٧) ٥٠٣ و (٦) ٧٢
	ملاوم	(٢) ٣٨٢		اللين نخيل الدقل ٥٠٣	
	لوى	(٧) ٥٨٣	* حرف الميم *		
	ألوى به	(١١) ٣٧٠	ما	مائنت	(٩) ١٢٩
	تلوى	(٣) ٩٢	ماف	ماف	(٧) ٢٨١
	التوى	(٩) ٥٤٧ و (١٢) ٢٢٢		مافى	(١١) ٤٣
لمب	الذهب	(١١) ٩١	متح	الماح	(٨) ٣٩٣ و (٢) ٣٥٧
	المب	(١) ١٩٨	متع	امتع	(٢) ٢١٧
	ألموب	(١) ١٩٨ و (١٣) ١٦٠		استمتع	(٤) ٧٢
لمج	المج	(٢٥) ٢٠٠		المتاع	(٥) ٧١
	اللمج	(١٣) ١٧		متعة الطلاق	(٦) ٤٧٢
	اللمجة	(٦) ٣٧٣	مثل	مثل	(١٢) ٢٨٧
لهنم	الهنم	(١٣) ٣٨٩		تمثل	(٢) ٣٦٩
لهم	المتهم	(٥) ١٤٦		مثلة	(١٧) ٣٥٧
لهن	اللمنة	(٢٠) ٦٧		التمثيل	(٢) ٢٩٤

مجد	مجاغة	١٤	(٨)	مذق	مماذق	٢٩	(١٤)
مجد	مجد	٤٢٠	(٩)	مذقة		١٢٤	(٢٠)
مجن	المجون	٢١٢	(١١)	مذاق		٣٧	(١)
مح	مع البيضة	٣٨٦	(٩)	مر	المريرة	٤٣٠	(١)
محض	محض	١٧٩	(٢٠)	المرار		٢٠٥	(٦)
	ماحض	٣٦٨	(١٢)	أبومرة	٥١٥ (٩) و ٥٦٣ (١٥)		
محق	المحاق	٩٢	(٦)	مرأ	مرأ و أمراً	٥١٣	
محك	محك	٥٥	(١١)	استقراً		١٢	(٧)
	مماحك	٤٦٠	(٥)	مرج	مرج ٣١ (٨) و ٤٥٥ (٢)		
محل	أحل ٢٨٢ (٢) و ٣٦٥ (١)		(١)	مريج		٣٢٢	(١١)
	إمحال	٣١٤ (٩) و ٦٢ (١٥)	(١٥)	مرحب	مرحب	٣٦٢	(٩)
	ماحل	٥٥	(١١)	مرد	المرداء	٢٧٢	(٢)
	محول	١٦٨	(٦)	مرس	الامراس	٨٩	(١٠)
	المحال	٢٨٩ (٨) و ١١٧ (٢٠)	(٢٠)	المراس	١٩٠ (١٧) و ٢٩١ (٢٢)		
	المحال	١١٧	(٩)	ممارس		٢٩٢	(٢)
مخرق	مخرق	٤٤١	(١)	مرض	قول مريض	٢٢	(٨)
مخض	تمخض	١٨٤	(١٢)	مرع	أمرع	٥٧١	(٤)
	امتخض	٤٧٤	(٢٠)	أمرع		٥٨٤	(١١)
	مخاض	٤٣٢	(٧)	مريق	امتراق	١١٣	(٢٠)
	مخيض	١٢٤	(٢٢)	مرن	مارن الاتق	٨	(٦)
مدر	المدر	٢٩٠	(٢٧)	مره	مرهء	٧٢	(٢١)
	مادر	٤٥١		مرا	مروة	٣٦٤	(٢٤)
مدى	تمادى	٣٩	(١٢)	مرومن	خراسان ٤١٧ (١٢)		
المدى	المدى	١٨٥	(٨)	مري	امتري ٨٢ (١) و ٤٣٠ (٥)		
المدى	ج مدية ١٨٥ (٩) و ٥٢٨ (١٢)		(١٢)		٥٧٧ و		(١٣)
مندر	مندر	٩٧	(٩)	مراء	١٤٧ (٢) و ١٥٥ (٢)		



مصرية	١٩٧	(١٠)	معاون ٤٠١ (١١) و ٤٢٧ (١٠)
مباراة	١٦٠	(١٣)	مغان الادب ١٧ (٧)
ممار	١٢٠	(٧)	منفس المنفس ٥٣٤ (١)
مرازة	٢٧٥	(٦)	مقر امقر ٩٢ (١٨)
مزن	١٧ (١١) و ٢٥٢ (١٠)	(١٠)	مقع امتقع ٢٠٧ (٥)
مزي	٢٦٧	(١١)	مكس المسكاس ٥٠٤ (١١)
مسخ	٢٢٣	(١٢)	مكن المسكنة ٦٧ (٢)
مش	مشوش القمر ٤٩٨ (١٠) و ٥١٢		مكاء ٤٠٥
مشى	الماشي كثير الماشية ٥٠٢		مل ململ ٧٠ (٢٩)
مصر	حلة ممصرة ١١٤	(١٠)	تململ ٤٤٨ (٢١)
مصع	المصاع ٤٩٤	(٢١)	ملا ملا ٣٤ (٢٣)
مض	أمض ٨٣	(١٥)	ملح ملح ج ملححة ١٢٥ (١٠)
	المضض ١٣٧	(٢)	١٥٠ و ١٥٠ (١٩)
	تمضمض ١٨٤	(١١)	الملحاء ١٥٠ (٢٠)
مضغ	المضغ ٤٤٦	(١٩)	املوحة ١٦٧ (١٧)
مطر	استقطر ٥٦٠	(١٢)	المالحة ١٧٢ (٢٢)
مطا	امتطى ٨٢ (٢) و ٥٦٣ (١٤)	(١٤)	ملس المنفلس ٩٥ (١٥)
	مطايا ١٢٤	(٥)	املس ١٢٥ (٢٩)
	مطا ١٢٤	(٦)	مجلس ٥٣٤ (٢)
	يمطى ١٢١	(٥)	هان على الاملس ٥٥١ (٢١)
مظ	المظ ٥٣٨	(٢)	مالا في الدبر
مع	معجمان ١٢٨	(١١)	ملط ملطية ٣٩٠ (٢)
معض	الامتعاض ٣٨٠	(١١)	ملع ملع ٣٠٤ (٢)
	معض ٤٠٨	(٦)	ملق ملق ٤٦٢ (١٢)
معن	امعن ١٤٨	(٥)	ملاق ملاق ٤١٨ (٦)
	معين ٦٤	(٢)	املاق ٢٦٣ (٢)

(٧) ٤٦	ماوان		(٥) ٤١٨	ملاق	
(٩) ٩	تمويه	موه	(٥) ٤٦٣	تمالك	ملك
(٧) ٢٨٦	ماء الشباب		(١٥) ٣٠٢	أملاك	
(١١) ٣١٥	ابن ماء النساء		(١) ٣١٣ و (٣) ٣٠٤	املاك	
٢٤٨	مهماومه	مه		المملوك أى العجين	٣٥١
(٨) ٢٢٢	مهر	مهر	(١٢) ٣٠	الشرط أمك	
(٢٤) ٣٠٤	مهر أى أعطى المهر		(٢) ٨٩	مالك بن طوق	
(٦) ٤٩٠	المهيرة		(٢) ٤٩٥ و (١) ٣٦٩	ملى	ملا
(١) ١٨٤	المهرى		(٢٥) ١٠٩	الملوان	
(١١) ٤٢٥	المهارى		(١٥) ٤٢٤ و (٨) ١٧٤	التلى	ملى
(١٤) ٨٧	مهم	مهم	(١٢) ٤٦٤ و		
(١٩) ٤٣٦ و (١) ٥٨	امتهن	مهن	(٢) ١٦٢	من لنا بذا	من
(١٥) ٤٨٦	مهاة	مها	(١٢) ٤١٣	المن	من
(١٢) ٥٢٤	المها		(٨) ٢٩٤	المنون	
(٢٥) ٢٧٢	مى	مى	(١٨) ١١٧	المنح	منج
(٢) ١٩٣	ميا فارقين		(١٢) ٣٦٦ و (١٨) ٣٣٣	منى	منا
(١٩) ١٠٤	استباحة	مبيح	(٢٨) ٦١	ممنو	
(٧) ١٢٥	امتياح		٣٣٨	امنى وامتنى	منى
(٦) ٤٢٠	امتاح		(١١) ٤٣٥	المنى	
	ماخ		(١٢) ٥١	موابدة	موبد
(١١) ٣٣٠	ماد	ميد	(٢٨) ١٢١	الموت الاحمر	موت
(١) ٤٥٢	موائد		(٧) ٣٤٨	ميتة الكافر	
(٧) ٤٢٠	امتاز	مير	(١) ٢٢٧	مائق	موق
(٧) ٤٠٣ و (٢) ٣٣٧ و (١١) ١٦٩	المير		(٢٤) ٣٦٣	مال	مول
(٢٨) ١٩٤	ماس عيسى	ميس	(٨) ٢٩٠	مؤل	
(٢) ١٧	ميط	ميط		موني مان يمون	٢٣١ و (٢٤) ٣٥٥ و ٤٠٤

(١٧) ٤١	نث	نث	(٢) ٣٢	مياط	مبع
(١٩) ٣٣٠ و (١١) ١٠٣			(٥) ٥٨٩	أماع	
(١) ٤٧٧	نثات		(٨) ٣١٣	ميمة	
(١) ٤٣	النثرة	نثر	﴿حرف النون﴾		
(١٢) ٣١٩	نثار		(٢٠) ٣٧٠	نأمة	نأ
(٨) ٤٩٣	نثارة		(١٣) ٢٦ و (٥) ٩	نبا	نبا
(١١) ٣٨٥	استنثل	نث	(١١) ٤٠	نباة	
(١٢) ٤٨١	نث		(١١) ٥١٩	نبت	نبت
(١٧) ٦٣	ينبعج	نبح	(١٢) ٤٠	المستنبح	نبح
(١٥) ٤٥٧ و (١٢) ٧٣	انجد	نجد	(١٢) ٥١٤	النباح	
(١١) ٣٣٣	استنجد		(٧) ١٥٠	انتبد	نبد
(٢) ٢٧١	نجد		(١٨) ٤٦٣	المنابذة	
(٢) ٤٠٦	نجدة		(١٢) ١٦٢	نفس	نفس
(١) ٢٧٧	ناجر	نجر	(٢٠) ٥٠	النافض	نفض
(١٢) ٤٦١	نجران		(١٨) ٤٥٨	أنبط	نبط
(١٢) ٣٧١	نجز	نجز	(٧) ٥٧٠	الانباط ج نبط	
(١) ٢٩	انجز		(١٢) ٢٧٧	ليلة نابغة	نبح
(٢) ١١٣	استنجز		(١١ و ١٠) ٥٠٠	نبل ونيلة	نبل
(١٠) ٢٧٥	نجاز		(١١) ١٤٤	النباهة	نبة
٥١٣	نحس	نحس	(١٠) ٢٠٠	النبيه	
(١) ٣٦٦	استنحس ونحس	نحس	(١) ١٣٤ و (٢) ٥٩	نباينبو	نبا
(١٢) ٤٧٣	نبح	نبح	(١) ٤٣٨ و (١١) ٢٤٣		
(١١) ١٢٣ و (١) ١١١	الهيعة		(٥) ٦٠	نبوة	
(٢٠) ٢٧٣ و			(١٢) ٣٢٣	انتج	تج
(١٨) ٢٩٥	انصح		(١٥) ١٥٤	استنح	
(١) ٥٧٨ و (١٠) ١٣٤	منصح		(١) ٤٣٦	تج	





(٢١) ٢٢٨	تناسى	نسى	(١٢) ١١٠	نزغات	
(٤) ٥٩٢	نسى		(١) ٣٢١	نرف استنزف	
(٢٢) ٤٧٩	نأش	نأش	(٧) ٢٤٠	نزال	نزل
(١١) ٥٨٥	الناسب	نشب	(١٢) ٢٩٦	نزىل	
(١٨) ٣٢١	النشيج	نشج	(١١) ٤٨٧	المنازل	
(٦) ٥١٠	النشح	نشح	(١١) ٢٠٣	مستنزل	
(٢٧) ٢٧٣	منشد	نشد	(١٢) ١١٠	نزوات	نزا
(١١) ٢٥	أناشيد		(٤) ٤٩٠	نزوان	
(٩) ١٧٦	نشر اذنيه	نشر	(١٢) ٣٣٠ و (٤) ٢٧٩	ينز وويلين	
(١١) ٢٠٩	استنشر		(٨) ١٩	نزهة	نزه
(٤) ٤٥٤	منشبر		(١٩) ١٨٧	أنسا	نسا
(٢) ٢٢٩	النشر		(٢) ٤٧٤	نسا	
(١٢) ٥٧	نشر	نشر	(٩) ٣٣١	انتسب	نسب
(١٢) ٢٧٢	النشر		(٤) ٢١٧	استنسب	
(٦) ٤٤٠	نشوز		(١٢) ٢٢٣	نسخ	نسخ
(١٠) ١٣٠	نشط وأنشط	نشط	(٢٢) ٥٢	استنسر	نسر
(١) ٣٠٢	انتشط		(١٠) ٤٦٤	النسع	نسع
(١٠) ٥٠٩	نشاط		(١٢) ٤٦٧	نسق	نسق
(١٢) ٥٠٩	نشاط ج نشيط		(٧) ٢٢٨	النسق	
(٨) ٤٨٦	أنشوطه		(٩) ٣٢٦	النسك	نسك
(٢٢) ١٧٩	أنشق	نشق	(٢٢) ٣٢٦	المناسك	
(١٨) ٣٩٤	ينشل	نشل	(٢٢) ٣٢٦	الناسك	
(١١) ٥٢٨	عطر منشم	نشم	(٢٢) ٣٢٥	الناسل	نسل
(٥) ٥٦٣ و (١٠) ٢٩	نشوة	نشا	٥٠١	النسل	
(١٢) ٣١٢	نشوان		(١٢) ٤٣٠ و (١٢) ١٧٢	الناسمة	نسم
(٦) ٥٩٤ و (٢) ٣٩٩ و (١٨) ١٨٦	استنشاء		(١) ٤٢٦	مناسم	

نص	النص (١٨) ٢٢٠ و ٤٩٥ (١٧)	النضح (١٢) ٥٦٢
منصوص عليه	٣١٦ (١٦)	نضح نضخ الماء (٩) ٥٦٨
نصب	النصب (١٢) ٣٣٥	نضد نضائد (٢) ٢٩٨
نصاب	٤٧ (٧)	نضار نضار (١٢) ٢٦٣ و (٧) ٢٨
نصبة	٤٨١ (١٦)	نضرة (٨) ٢٨
نصب عينك	٦٠٢ (١٠)	نضار أي شجر النبع ٥٠٤ (١٢)
ضرب فيها بنصيب	١٨٤ (٧)	نضل النضال (١٢) ٥٠
نصيبين	١٨٤ (١٥)	منضول (١) ٤٦٣
انتصاب	٢ (١٢)	مناضلة (٢) ٢٢٧
نصت أنصت	٣٢٥ (١٧)	نضا نضا (١٢) ٥١٤ و (١٩) ٣٢
نصح استنصح	٢٩٩ (١٨)	أنضى (٨) ١٧
ناصحة ونصاح	٧٠ (١٩)	انتضى والمنتضى ٨٩ (١) و ١٧ (٢)
نصف تناصف	٣٢٠ (٥)	نضو (١٠) ٣٢٦ و (٢) ٢٣
أنصاف	٢١٥ (١١)	نضو (٤) ٤٣٩ و (٢٠) ٤٤
انتصاف	٢١٥ و ٢٣٩ (١٥) و (٢)	أنضاء ج نضو (١٧) ٢٧٦
فصل فصل السهم	٤١٤ (٩)	أنضاء (١١) ٣٢٦
فصل خضاب الظلام	٥٥٨ (٢)	نطف نطفة (٢٥) ٤٢٠
تنصل	٤٦٣ (١٢)	نطق نطق (٢) ١٣٥
ينصل	٧٤ (٢٨)	نظر اليهم وبينهم ولهم ٧٤ (٢)
نض ينض ناض	٩٣ (١٩)	نظارة (١) ١٦١
استنض	٤٨ (٥)	ناظورة (١٢) ٥٢ و ٣٩٥ (١)
النض	٤٧١ و ٤٧٢ (٢٠) و (١٦)	نظم منظم (١٨) ٢٦٥
نضنض	٢٣١ (١١)	نعب نعب (٢١) ٣٢٢
نضناص	٧٠ (١٢)	نعب نعب (١٥) ١٢٤
نضب ناضب	٦ (١١)	نعبس طرف ناعس (١٤) ٥٢٩
نضح نضح عنه	٨ (٩)	نعبس نعبس وأنعبس (٢) ٤٦



(١٦) ١٩٤	نقات		(٣) ٣١٩	انتعاش	
(١٦) ٤٣٩	تفاته السواك		(٧) ٥٨١	التعش	
(٥) ٢٠٨	مناقت		(١٦) ٥٣٨	انعاظ	نمظ
(١١) ٣٢٣	يتقج	تقج	٣٣٧	النعل أى الزوجة	نعل
(٦) ٢٤٩	النافح	تقح	(١) ٤٨٣	نعم بنعم	نعم
(٥) ٥٥٣ و (١١) ٤٢١	تقحه بالشى		(٢٢) ٥١	انعم النظر	
(١١) ٥٢٢	نقاذ	نقذ	(١١) ١٣٧	نعم	
(٥) ٢٦٧	نافر	نقر	(٦) ١٧٤	جرالعم	
(٢١) ١١٤	نقار		(١٢) ٣١٢	ابن النعامه	
(٢) ٥١٨	مناقرة		(١٩) ٣٧٠	شالت نعامته	
(٤) ٩٠	تنافر		(٢٥) ١٨٩	أبونعيم	
(١٢) ٤٣١ و (١٤) ١٠٣	نفس	نفس	(٧) ٣٣٠	النعي	نعي
(١١) ٢٩٦ و (٢١) ١٨	نافس		(٢) ١٥١	نعية الطائر	نعب
(٢١) ١٨	نقاس		(١٣) ٥٣٢	نغيش	نغش
(١٩) ٣١٢	تنقبس		(٢٠) ٥٣٣	نغشة	
(١٥) ٥٦٥	متنفس		(٢) ٣١٩	انتعاش	
(٩) ٤٠١	شاور نفسه		(٦) ٢٣١	النقص	نقص
(١٢) ٥٧	نقص يتقص	نقص	(١٥) ٤٧٢	منقص	
(١) ٥٦٠ و (١١) ٣١٢			(١٢) ٣٧٣	انقص	نقص
(٢) ٤٥٢	نقاضات		(٢٣) ٥٩٥	نعم	نعم
(١٠) ١٠	انقاض		(١٠) ٣٧٦	مناعاة	نعا
(٢٠) ٣٦٨	تقو يتقو	تقو	(٩) ٥٢٨	التقف	تق
(٢١) ٣٦٨	اتقو		(٢٢) ٢٩٧ و (١١) ٥٧	نقت	نقت
(٨) ٤٠٦	تنفق		(٦) ٤١٦ و		
(٢١) ٦٠	نقل	نقل	(١٧) ٤٨	ناقت	
(٤) ١٧٠	ناقلة		(٢٠) ٧٦	نقنات	



نمي	نمي الخبز	(٥)	٥٩	منهود اليه	(٢)	٢٣٦
نوا	ناء	(١١)	١١٣	نهيذة	(١١)	١٣٣
	أنواء	(٢١)	١٨٣	نهر	نهر	نهر
	مناواة	(٨)	٢٢٦	أنهر	(٢)	٣٩٤
نوب	ناب	(١٢)	٢٩٨	نهر	نهر	نهر
	انتيا ب النوب	(٩)	٢٦	ناهر	ناهر	ناهر
	٤٣٥ و (١٢) ٤٣٥	(١٢)	٤٣٥	نهر	نهر	نهر
نوح	مناحة	(٢٨)	٩٨	نهر	نهر	نهر
	مناوحة	(٢)	١٠٦	نهر	نهر	نهر
نور	نور	(٧)	٢١٦	نهر	نهر	نهر
	تنور	(١٥)	٣٨	نهر	نهر	نهر
	نوية	(٢)	٥٢٦	نهر	نهر	نهر
ناش	ينوش	(١)	٥٩	نهر	نهر	نهر
نوص	مناص	(٢٤)	١٧٦	نهر	نهر	نهر
نوط	النوط	(١٢)	٥٠	نهر	نهر	نهر
	نيط	(٤)	١٧	نهر	نهر	نهر
نوق	ياناق	(١٧)	٥٠٩	نهر	نهر	نهر
نول	نائل النائل	(١٨)	٤١٩	نهر	نهر	نهر
	المناولة	(١٨)	٣٠٥	نهر	نهر	نهر
نوم	نومة	(٢١)	٧٩	نهر	نهر	نهر
نوز	النون	(٥)	١٧١	نهر	نهر	نهر
نوه	التنويه	(٢٠)	١٦٥	نهر	نهر	نهر
نوى	نوى	(٦)	٥٤٨	نهر	نهر	نهر
	ناوى	(٨)	٢٢٦	نهر	نهر	نهر
نه	نه	(١٢)	٣٢٩ و (٢٢) ٨٥	نهر	نهر	نهر
نهر	انتهرج	(١٨)	١٢	نهر	نهر	نهر
نهد	النهد	(٨)	٥٢٩ و (٢٠) ٦٩	نهر	نهر	نهر

﴿حرف الهاء﴾

ها	ها	(١٠)	٤٠٣
هاتيك	هاتيك	(٢)	٤٠٤
هاك	هاك	(٢٠)	٤٥٧
هيب	المهب	(١٤)	٤٠٢
هباء	هباء	(١٢)	١٧٠
هتر	الهتار	(١٢)	٣٦٠
هتف	هتف	(٢)	٨٩



هتك	التهتك	٢	(١١)	هذرم	هذرمة	٥٦٨	(٢)
هت	هتون	٣٣٠(٢) و ٤٣٤	(٥)	هر	هر	٤١٠	(٢)
	تهتان	٢٦٧	(٢)	هرير		٣١٨	(٩)
هجد	التهجد	٥٩٦	(٥)	اقبل هرير		٥٢٣	(١٧)
	هجود	١٨٩	(٧)	اعق من الهرة		٥٤٩	(٨)
هجر	المهجر	٢٢٨	(٢١)	هرج	الهرج	٢١٥	(٢٤)
	المهجير	٢٧٢	(٢٢)	هرش	هراش	٣١٩	(٤)
	هجيراي	٢٩٠	(٨)	هرع	الاهراع	٣٣٥	(١٨)
هيجش	هيجس	٢١	(١١)	هرف	هرف	٤٨٣	(٤)
هجم	هجمة	٢٧١	(٤)	هرول	هرول هرولة	١٩٧	(٢٣)
هجن	هجن	٤٣٦	(١٢)	هز	هز	٢٦٧	(١٠)
	استهجن	٣١٤	(١٧)	هزة		٨٦	(١٠)
هجا	هاجي	٣٢٩	(٧)	مهزوز		٤٤٨	(٢)
هد	هد	٢٨٨	(١)	هش	هش ١٤٥(١٨) و ٢٦٦	٢٦٦	(١٣)
هدأ	هدو	٥٧	(٦)	هصر	اهتصر	٣٦٥	(١)
هدب	أهداب	١٨	(٢٢)	هضب	هضاب	٣٢٥	(٩)
هدر	هدر	١١	(١٨)	هضم	اهتضم	١١٨	(١٤)
هدف	أهدف	٤٧٧	(١٢)	الهضم		٧٩	(٢١)
	استهدف	٥٢	(٢٤)	هضبة		٥٨	(٢٧)
	مستهدف	٥٤٤	(١)	هفت	متفاوت ٦١(١١) و ١٦٩	١٦٩	(١)
هدم	هدم	٤٦٢	(١٥)	هفا	هفا ٩٤(١٥) و ٤٧٣	٤٧٣	(١٣)
	هادم الذات	١٠٠	(٢)	هل	هلا	١٢	(١٧)
هدي	تهادي ٢٠٧(٢٠) و ٢٨٧	(٩)		هل	اهلال	٣٠٤	(٤)
	استهدي	١٣	(١٧ و ١٦)	متهل		٣٠١	(٤)
	هادية	٤٠٣	(١٠)	اهلة		٣٧١	(١٢)
	هدية	٣٤٦		انهل	انهل ١٣١(١٢) و ١٨٣	١٨٣	(٥)
هذر	الهذر	٨(٩) و ٢	(٢)	هيلة		٢٨٢	

هلقم	هلقم	هوس هوس	١٥٩ (١٧)
هالك	متراك	هول هال	٢٤١ (٢)
هالك	هالك	هالات	٥١٢
هلم	هلم	هوم التهويم	٤٠ (١٣)
هلم	هلم جرا	هون هن	٢٣٠ (١٥)
هلم	هلم	هوى هوت المطية	٥٠٢ (٦)
هم	همهم	أهوى بيده	٣٠٥ (١١)
هم	الهم	استهوى ٤٠ (١٩) و ٤٧٩ (٨)	
هم	همام	أهوية	٣٨٨ (٥)
همر	همر	هيا	٤١ (١٣)
همع	الهموع	هيج هياج	٢٦٥ (١١)
همن	همن	هاج	٣٣٠ (١٣)
	مهين ٢١٥ (٢٠) و ٣٢٩ (٨)	هيض هاض	٤٢ (٨)
همى	همى	انهاض	٤٠٨ (١٣)
هنا	هنا	هبيضة ١٤٨ (١١) و ٤٤١ (١٧)	
	الهاء ٤١٧ (٢) و ٤٧٨ (٧)	المهيض	١٢٤ (١٧)
	يهنك	هبط هباط	٣٢ (٢)
هنم	هينم	هيع هاعلاع	٤٠٤
هنا	هنا	مهيع	١٥ (٦)
	هنية وهنية	مهيعه	٣٢٥ (٤)
هوب	أهاب ٦٦ (١١) و ١٨٩ (١٩)	هيف الهيف	٩١ (١٧)
	٢٣٣ (٢٠) و ٥٣٠ (١٢)	هيل هيل	٩٨ (١٧)
هوج	هوجاء	انها	٢٤١ (٤)
هود	تهود	هام بهيم ١٢٢ (٢٠) و ٤٧١ (٢)	
هور	انهار	هانم	١٠ (١٢)
هوز	الاهواز	مستهام	٤٧١ (١)
١٤٦ (١٠)	هلقم	هوس هوس	
٩١ (٢)	هالك	هول هال	
٤٨٨ (١٦)	هالك	هالات	
٤١ (٢٤)	هلم	هوم التهويم	
٤٦ (١٥)	هلم جرا	هون هن	
٤٣٢ (١٩)	هلم	هوى هوت المطية	
٤٤٨ (١٩)	همهم	أهوى بيده	
٦٥ (٨) و ٤٦٢ (١٢)	الهم	استهوى ٤٠ (١٩) و ٤٧٩ (٨)	
٧ (٢)	همام	أهوية	
٢٨٨ (١٢)	همر	هيا	
١٣٦ (٧)	همع	هيج هياج	
٣٠٨ (١٤)	همن	هاج	
٣٢٩ (٨) و ٢١٥ (٢٠)	مهين	هيض هاض	
١٣٦ (١٥)	همى	انهاض	
١٦٣ (٩)	هنا	هبيضة ١٤٨ (١١) و ٤٤١ (١٧)	
٤٧٨ (٧) و ٤١٧ (٢)	الهاء	المهيض	
٤٢ (١٣)	يهنك	هبط هباط	
٦٠١ (٧)	هينم	هيع هاعلاع	
٩٠ (١) و ٤٥٣ (١٠)	هنا	مهيع	
٣٥٨ (١٨)	هنية وهنية	مهيعه	
١٨٩ (١٩) و ٦٦ (١١)	هوب	هيف الهيف	
٢٣٣ (٢٠) و ٥٣٠ (١٢)		هيل هيل	
٣٢ (١٨)	هوج	انها	
٣٥٠	هود	هام بهيم ١٢٢ (٢٠) و ٤٧١ (٢)	
٣٩ (١٠)	هور	هانم	
٢٥٨ (١٢)	هوز	مستهام	

*خرف الواو*		وجى	الوجى ٢٦(١٥) و ٤٣٩ (١)
وَاب	اَنَاب ١٧٩(٤) و ٤٦٠ (١٣)	وحش	الوحش ٥٠٦
وَاد	موؤد ١٧٣ (٨)	الاستعاش	٢٨٠ (٢)
وَال	موئل ١١٠ (٥)	وحى	أوحى ٣٩٨ (١٠)
وَبِر	الوبر ٢٧٠ (١٥)	الوحى	٤٠٧ (١)
وَبِل	الوبل ١٧ (٨)	ونخد	الونخد ١٨٣ (١٨)
وَتَر	وترينروترا ٣١٠ (١١)	ونخر	الونخر ٤٦٣ (١١)
	الوتر ١٤٥ (٩)	ونخط	الونخط ٤٥٥(١١) و ٥٩٨ (١٢)
	موتور ١٧٩(١٢) و ٤٥٧ (١٥)	ونخم	٥٩٩ (٢)
وَنَغ	أونغ ٢٠٤ (١٧)	ود	٤٠٩ (١)
وَيْب	يئب ٥٦ (٢١)	ود	٣٠٣ (١١)
	أبووثاب ٥٧٧ (٢)	الود	٤٦١ (٢)
وَجِب	وجب يجب ٤٧٤ (١٠)	ودع	٤٣ (١٣)
وَجِد	الوجد ١٤٠(١٢) و ٤٢٩ (١٠)	الموادعة	٢٩١ (١١)
	جدة ٢٦(١) و ١٠٦(٨) و ٢٦٠(١٢)	الوديقة	١٨٨ (٢١)
وَجَر	الوجار ٥٧ (١٩)	الدية ١٣٤(١١) و ٤٠٣ (١٠)	ودى
وَجَس	أوجس إيجاسا ٢٢١ (٥)	أودى ٢٦ (٨)	أودى
	توجس ٢١ (١٥)	أنافى وادوانت فى واد ٣٧٨(٥)	ورد
وَجِف	اوجف ١٨٥ (٣)	أورد ٢٠٢ (١٨)	ورد
	إيجاف ٣٢٥ (١)	تورد ١١٨(٢١) و ٣٩٠ (١٠)	ورد
وَجَم	وجم ٧٤(١٧) و ٢٠٧ (٤)	أوراد ٥٩٥ (٢١)	ورد
	الوجوم ٢٠٢ (٢)	ورد ٢٧٢ (١٨)	ورد
وَجَن	الوجناء ٤٧٨ (٦)	أيراد ١٨ (٢٢)	ورد
وَجِه	واجه مواجهة ٢٩٣ (١)	وريد ٢٨٠ (١٠)	ورد
	٣٢٥ (٢)	توارد الخواطر ٢٢٦ (١١)	ورع
	وجهة ٣١٣(٥) و ٣٩٣ (١١)	الورع ١٦٤ (١٠)	ورك
		تورك ٢١١ (٨)	



ورى	ورى تورية	١٩٨	(١١)
استورى	٤٢١	(١)	
وار	٤٩٧	(٢)	
ابوالورى	٦٧	(٢٤)	
وزر	أوزار جمع وزر	٣٢٧	(٦)
	أوزار أى سلاح	٣٤٥	
وزع	وزع	٩٣	(١٣)
	وزعة ج وازع	٩٣	(١٤)
وسد	نوسد	٣٣٣	(٩)
وسط	وسط ووسط	٢٠٠ (١٢ و ١٤)	
وسع	أوسع	٣٠٣ (٢) و ٣٦٨	(١١)
	سعة	٥٣	(١٩)
وسبق	انسق	٢٢٨	(٨)
وسم	وسم	٣٤	(١٩)
	نوسم	٢٤ (٧) و ٣٧ (٢٠) و ٦١ (٢٠)	
	وسيم	١٧٠	(٢٢)
	وسم القدح	٥٣ (١) و ٣٨٦ (٨)	
	ميسم	٢٤ (٩) و ٥٤٤ (٢)	
	موسم	١٢٨ (١٠) و ٥٤٤ (١)	
وشج	اتشح	٢٧٤	(٢)
	التوشيج	٦	(١٧)
	الوشاح	٥١٤	(١٣)
وشظ	أوشاظ	٥٣٨	(٥)
وشك	وشك	١٥٧	(١٢)
	و	٣٨٩ (٩) و ٥٩٩ (١٢)	
وشل	ألوشل	٢٥٨	(٢١)
وشي	ألوشي	٤٧ (١٦) و ٤٠٢ (١٨)	
شيات ج شية	٢١١	(٢)	
وصب الوصب	٧٩	(٦)	
وصد وصيد	٢٩٨	(٩)	
وصل توصل	٩٣	(١٨)	
اوصال	٢٩٠	(١٢)	
وصول	٤٦٧	(٤)	
واصل	١٥٩	(٤)	
وصائل	٤٣٥	(٩)	
وصم وصم يصم	٣٠٥ و (١٥) ٩	(٧)	
موصو	٤٠٦	(١٨)	
وضح استوضع	٥٨٩	(١١)	
الوضع	٣٧٨	(١٢)	
وضع وضع منه	٨	(١٣)	
ابضاع	٣٣١	(١١)	
ضم لحم على وضم	١١٨	(١٧)	
وطا استوطأ	٢٧	(٢)	
وطية	٤٧٩	(١٥)	
وطب وطاب	٢٠	(١٤)	
وطر اوطار	٣٠٢	(١٢)	
وطس يطس	٤٧٧	(١٨)	
وطيس	١٢٨ (١٧) و ٣٦٠ (٧)		
وطن اوطن واستوطن	٢٩٦	(٨)	
وظف وظيفات	٥٣٧	(١٩)	
توظيف	٢١٤	(٢٢)	
وعث وعشاء	٢٨٦	(١٤)	
وعد وعد وأوعد	٣٠٣ (١٦ و ١٧)		
ايعاد	٣٥	(٢)	

الوقف اى السوار من العاج ٣٤١	وعل	يعر الوعورة	٩٢ (٢٣)
(١١) ٢٣١	وقل	وعز وأوعز	٤٣٦ (٩)
(٢٢) ١٠٩	وقى	وعكة الوعكة	١٨٦ (٢١)
(٢١) ٢٥٥	تقية	وعم عمو اصباحا	٢٥ (١٧)
٥١٢	وكر	وعى	٣٧٢ (١٢)
(١٤) ٥٨٣	وكز	وغد الوغد	٥٤٥ (١١)
(٩) ٤٨٥ (٥) ٣٠٥	وكس	وغر نوغر الوغرة	٢٦٨ (٢٠) و ٤٢١ (٤)
(٢١) ٢٦٥	وكف	وغل الواغل	٢٣٩ (١٣)
(٨) ١٣٦ (١١) ٦٣	استوكف	وفد الوفادة	٥٣ (٢٨)
(١٩) ١١١	وكل	وفر الوفر	١٣١ (١١) و ٢٥٠ (١٢)
(٢١) ٥٧٥	وكلة وتكلة	وفز افاز	٣٨٤ (٢)
(٢٤) ٦٦	وكن	وفض اوفض	٢٧٨ (٧)
(١٢) ٤٠١ (٩) ٣٨٨	وكى	وفاض الوفاض	١٠ (٩)
(٥) ٢٤٢	وكاء	وقب	١٥٦ (١١)
(١١) ٣٣١	ولو	وقح	٢٢٢ (١٢)
(١٢) ٣١٤	ولج	قحة	٥٧٤ (١٧)
(٩) ٣٢٩ (١) ٣١٨	ولاج	وقاح	٨٨ (٢) و ٥١٤ (١٥)
(١١) ٤٩٧	ولد	وقد	١٧٨ (٩)
(١١) ٥١	لدات	موقوذ	٦١ (٢١)
(١٤) ٥٨٣	هم في امر لا ينادى وليدهم	وقر	١١٣ (١٣)
(٢١) ١٧٢	ولس	وقير	٢٦٢ (٧)
(٢) ٥٢٣	ولع ولوع	وقع	٣٣١ (١٧)
(١١) ٢٠٤	والغ	ابقاع	١٧٧ (٤)
(١٤) ٢٠٤	مولغ	الموقع	٢٦ (٢٢)
(١٧) ١٦٩	ولم	كل الخداء يحندي الخافي الوقع	٥٥٦
(١٩) ٦٢	ولى	وقف استوقف	٣٨٤ (١)
(١١) ٢١١	الولية	وقوف ج واقف	٢٣٢ (٢٠) و ٥٥٢ (٧)



(١) ١٤٩	يد بيضاء	(١١) ١٦٦	الموالي ج مولى
(٧) ٣٨١	يد الدهر	(٢٥) ١١٤	أولى
(٤) ١٦٩	أيدى سبا	(٨) ٣٩٩	ومض أومض
(٨٧) ١٧٠	اطعمة اليد واليدى	(٢٥) ١٠٨	يومض
(٦) ٤٠١	مالى يهذ الاخرى يدان	(١٨) ٥٩	ايماض
(١١) ٤١٤	سقط فى يده	(١٢) ٣٠٧	مومض
(٧) ٤٣٩ و ٣٥٣	ضرب القاضى على يده	(١٢) ١٢٤	وميض
(١١) ٤٩	برع يراعة	(٨) ١٣٩	ومق مقة
(١٤) ٥٧٦	يسر ايسر	(٥) ٣٢	موموق
(١٩) ٥٩٢	ميسور	(١٧) ٦٧	وى موى
(٨) ٢٦٣	مياسرة	(٩) ٥٩٨ و (١١) ٣٣٤	ونى ونى بنى
(١٧) ٢٦٣	ميسرة	(١٢) ١١٢	وهج وهاج
(٢٥) ٢٠٨	يفث يافت	(٢٥) ٤٣٦ و (١) ٢٧	وهد وهاد
(٢) ٣٦٢	يفع يفع	(٥) ٤٧٨	وهق واهق
(٤) ٥٠١ و (٨) ٤٨٤	يفع يافع	(١٢) ٥٨٠ و (٩) ٣٠	وها وaha
(٢١) ٥٧	يفن اليفن	(١١) ١٠٢	وهى يهى
(٨) ٥٠٠	يلب اليلب	(٨) ٢٥٧	أوهى
(١) ١٩٣	يم يم	(٢١) ٢٥٥ و (١٥) ٣٤	وى ويك
(١١) ٥٤١	المامة	(٧) ٥٤٦	ويل ياويلة أيلك
(١٩) ٨١	البناع	* حرف الباء *	
(١٥) ٥٩	ايتناع	(٧) ٦٠	يا يaha
(٤) ٥٤١	ابن الايام	(٩) ٥٢٢	ياله يالك
(١) ٥٤٠	اليهماء	(١٢) ٤٨٠	يبر يبرين
(٢) ٣٠٠	جيلة بن الايهم	(١٧) ١٠٦	يدى يد

\* تم جدول الكلمات اللغوية والامثال العربية \*

التي تضمنتها المقامات الحريرية









Bibliotheca Alexandrina



0461713